بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله، نحمدُه ونستعينه ونستغفرُه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فأدَّى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد في الله حقَّ جهاده حتى أتاه اليقين، فصلوات ربِّي وسلامه عليه.

وبعد:

فإنَّ العمل بكتاب الله، واتِّباعَ سنَّة رسول الله ﷺ، ومعرفةَ واقتفاءَ آثار مَن مضى من السَّلف من صحابةٍ وتابعين، مِن أسباب عِزِ الأمَّة ووحدتها، وهو دليل وجودها وجِدِّها، وقد تعهَّد الله تعالى بحفظ هذا الدِّين؛ فاختار له رجالاً صالحين، عدولاً ضابطين، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، من لدن صحابة رسوله ﷺ إلى يوم المعاد، فلا تزال طائفة من هذه الأمَّة المباركة على الحقِّ قائمين، لا يضرُّهم مَن خالفهم ولا مَن ناوأهم إلى قيام الساعة، وجعل الله عزَّ وجلَّ في كلِّ زمن مَن يُجدِّد لهذه الأمة أمر دينها، ويُحيى ما اندرس مِن علومها وأخلاقها وآدابها في كلِّ عصر ومصر؛ لذلك وغيره اتَّجهت هِمَمُ علمائها لحفظ هذا الدِّين بإيداعه في الصدور، وجمعه في الدواوين والسطور، فكثرت المؤلَّفات في كلِّ فنٍّ من الفنون، تمثَّلت في جمع سنة سيد الأولين والآخرين، وما كان عليه صحابتُه الميامين، من فقه في الدِّين، واعتقاد في ربِّ العالمين.

لكن شاء الله تعالى أن يدخلَ في هذا الميدان الواسع مَن ليس بأهل، من أصحاب الأهواء والضعفاء والكذَّابين، فحاكوا المحدِّثين في علمهم، ورووا ما ليس له خطام

ولا زِمام، ناسبين ذلك إلى نبيِّهم ﷺ، كلٌّ بحسب ما تدفعه عقيدتُه لروايته، ومزاجُه لصياغته، فانبرى لهم أهلُ الإيمان والعلم والعرفان بالتمحيص والتدقيق، والتعديل والتجريح، فعُرف الكاذب من الصادق، والمخطئُ من الحاذق، وصُنِّفت مصنَّفات تبيِّن أحوالهم ودرجاتهم، من حيث الكذبُ والصدق، والثقةُ والضعف، فتميَّز منهم مَن كان أهلاً للأخذ عنه والترحال، فشُدَّت إليه الرواحلُ والجِمال، وازدحم عليه طلاَّب الحديث والرِّضوان، فسمعوا وكتبوا، وأذاعوا ونشروا، فحُفظت بذلك السنن والآثار فـ« رحم الله سلَفَنا من الأئمَّة المرضيِّين، والأعلام السابقين، والقدوة الصالحين، من أهل الحديث وفقهائهم، قرناً بعد قرن، فلولا اهتبالُهم بنقله، وتوفُّرهم على سماعه وحمله، واحتسابهم في إذاعته ونشره، وبحثهم عن مشهوره وغريبه، وتنخيلُهم لصحيحه من سقيمه، لضاعت السُّنن والآثار، واختلط الأمر والنهي، وبطل الاستنباط والاعتبار »[(١)].

وكان من هؤلاء الأعلام المفاريد الذين جابوا الدنيا بحثاً عن السنن والآثار، والأعلام والأحبار، مُلحِقُ الصِّغار بالكبار، الإمامُ العلَم، والشيخ الأجَلُّ، مسند الدنيا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفة السِّلفي الأصبهاني نزيل الإسكندريَّة، المولود سنة (٤٧٤هـ)، والمتوفَّى سنة (٥٧٦هـ) عن عُمْرٍ جاوز المائة.

اعتنى به والده في صِغره، فأسمعه الحديث على شيوخ بلده، ففاق أقرانه بكثرة مسموعاته، وجودة قريحته وحفظه، فتصدَّر التدريس في بلده ولَـمَّا يَبلغ العشرين من عمره، ثم تاقت نفسُه للقاء الكبار، فارتحل عن بلده أصبهان متوجِّهاً إلى مدينة العلم والسلام، بغداد التي تركت في نفوس أهل الإسلام ما لا يعلمه إلاَّ الخالق العلاَّم، من أسًى على ضَياعها، وحزن على وقوعها بأيدي أعدائها، نسأل الله تعالى لها الخلاَص، ولأهلها العودة لما كان عليه سلفهم من العلم والإيمان والإخلاص.

---

(١) من كلام القاضي عياض في مقدمة كتابه الإلماع (ص ٧).

دخلها رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أواخر القرن الخامس، كلُّه شوقٌ للقاء مَن بها من أهل العلم، فالتقى مَن كتب اللهُ له لُقياه من الأعلام، فسمع منهم، وحفظ عنهم، فأثبت كلَّ مَن علَّق عنه شيئاً من الحديث وإن لم يكن عارفاً بقوانين الرواية والتحديث، وسَمَّى كلَّ مَن استفاد منه فائدة فقهيَّة أو أدبيَّة أو زهدية، أو استنشده فأنشده شيئاً من شعره وبنات فكره، أو مما أنشده مَن شاهده من أديب بارع أو راوية جامع، فروى كتباً وأجزاء، ومرفوعات وموقوفات، وأخبار وحكايات وإنشادات، وفوائد ومنتقيات، من عقائد وآداب وحِكَم وزهديات، واستجاز مَن استحق أن يُستجاز فأجازوه، وسألهم فأفادوه، فجمع كلَّ ذلك، وأدرجه كتابه الفذَّ الموسوم بـ:

المشيخة البغدادية

ذكر فيه أسماء شيوخه وأسماء آبائهم ونسبتهم وأنسابهم، وذكر نماذج مما استفاده من علومهم ومرويَّاتهم، بسنده المتصل إليهم بالسماع والقراءة والإخبار، فجمع علماً جمًّا في مشيخته هذه، وزادها حُسناً إلى حسن ذكرُه للمحالِّ والمواضع والأماكن التي سمع فيها من شيوخه، فوصف بغداد وصفَ مَن وَقَفَ على شوارعها وأسواقها، ومدارسها ومساجدها، ودورها ودروبها وأنهارها، في غربيِّها وشرقيِّها، فصار كتابُه موسوعةً علمية في علوم شتى:

فهو موسوعةٌ في معرفة حديث المصطفى ﷺ، وأقوال صحابته الكرام، ومَن بعدهم من الأئمَّة الأعلام إلى عصر مؤلِّفه رحمة الله عليهم أجمعين.

وموسوعةٌ في معرفة الرجال، خاصَّة شيوخ المصنِّف، وهم من الطبقة التي جاءت بعد الخطيب البغدادي أو كانوا في عصره، لكن لم يُقدَّر لهم أن يُذكَروا في تاريخ بغداد للخطيب، فذكرهم السِّلفي في هذا التاريخ، فأحيا ذكرَهم، وحفظ أنسابهم، وبيَّن علومهم ومعارفهم، وهذا وفاءٌ منه لهؤلاء الأعلام الذين استفاد منهم وأفادوه.

وهو موسوعةٌ جغرافية في معرفة معالم مدينة السلام في نهاية القرن الخامس، بمعرفة أسماء محالِّها ودروبها وشوارعها وأسواقها وأنهارها ومواضعها في بغداد، أفي شرقيِّها أم غربيِّها والتي يقسمها نهر دجلة العظيم.

وموسوعةٌ في معرفة الحركة العلمية في ذلك القرن الذي توالت فيه النَّكبات، وتعدَّدت فيه الفتن، وكثر أهل الأهواء والإحن، من رافضة وباطنية، وحروب صليبيَّة، مع ذلك كلِّه لم ينثن أهل العلم في رواية السنَّة وتعليم الدِّين؛ إذ لا نجاة لهذه الأمَّة ولا عِزَّ لها إلاَّ بالرجوع إلى الدِّين الصحيح، من كتاب الله الحكيم، وسنَّة رسوله الأمين ﷺ.

فكان كتاب المشيخة البغدادية أحد نواة تلك الحقبة الزمنية، جمعها السِّلفي مدَّة إقامته بها، وحدَّث بها بعد أن غادرها إلى موطنه الأخير الإسكندرية.

وفوائدُ الكتاب وعوائده كثيرة لا تُحصى، يكفيه من ذلك كلِّه أن حفظ لنا نصوصاً نبويَّة، وطرقاً إسناديَّة قلَّ أن توجد إلاَّ عنده، ناهيك عن الآثار والأشعار والحكايات والأمثال، بل حفظ أمثلة ونماذج من كتب فُقدت، وأجزاء حديثية اندثرت، لم يبق إلاَّ أسماؤها وأسماء مؤلِّفيها في كتب البرامج والمعاجم، فجاءت المشيخة البغدادية تُحيي ذكرها، وتبين ما خفي من أسرارها.

وقد طال إعجابي بهذا الكتاب بعد أن وقفت عليه وتأمَّلته، ثم نسخته وقابَلته، فتبيَّن لي كثرةُ فوائده وعوائده؛ إذ حوى بين طيَّاته علوماً جمَّة من علوم السنَّة وغيرها، وقد بلغ عددُ أوراقه أكثر من أربعمائة ورقة ذات وجهين، وعدد نصوصه يقرب من ثلاثة آلاف بيقين، من بين حديث وأثر، وشعر وإنشاد وخبر، كيف لا ومؤلِّفها عُرف بإتقانه وجودة اختياره وانتقائه، وعُرف بحفظه وإفادته، حتى لُقِّب بألقاب تُنبئ عن علمه وفضله، فهو مسند الدنيا، وبقية المسندين، وحافظ الإسلام، وأعلى أهل الأرض إسناداً، إلى غير ذلك مما قيل فيه وفي علمه.

فعزمتُ على تقديمها لنيل درجة العالمية العالية الدكتوراه، فلقت قبولاً في مجالس الكلية والدراسات بحمد الله وعونه، وبما أنَّ الوقت المحدَّد لتقديمها لا يكفي لتسجيل جميعها، قمتُ بتسجيل الأجزاء العشرة الأولى منها، وتقع في مائة وخمس وخمسين لوحة، وهي تمثِّل أكثر من ثلثها؛ إذ زاد عددُ نصوصها على الألف ومائة، بلغت فيه الأحاديث المرفوعة (٦٥٤) حديثاً، والآثار الموقوفة والمقطوعة والأشعار والحكايات وما يلحق ذلك (٤٥٢) أثراً، ومجموع ذلك كلِّه (١١٠٦) نصوص، فاستعنت الله على دراستها وتحقيقها، وكانت الخطة المتبعة في ذلك كما يلي:

ينقسم العمل في هذه الأطروحة إلى قسمين أساسيين:

القسم الأول: الدراسة.

القسم الثاني: التحقيق.

أولاً: قسمُ الدراسة

ويشتمل على مقدّمة وفصلين.

فالمقدّمة: اشتملت على كلمةٍ موجزةٍ عن حِفظ السنَّة النَّبوية، وطرق جمعها والتأليف فيها، وسبب اختيار الموضوع، والعملُ في الرسالة، وبيانُ منهج التحقيق.

الفصل الأول: ترجمة المصنِّف ترجمة مختصرة، وفيه أحد عشر مبحثاً.

مدخل إلى ترجمته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته وعنايته بالعلم ولقاء الرجال.

المبحث الرابع: أسرته.

المبحث الخامس: رحلاته.

المبحث السادس: شيوخه.

المبحث السابع: تلاميذه.

المبحث الثامن: عقيدته.

المبحث التاسع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث العاشر: مصنّفاته.

المبحث الحادي عشر: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه سبعةُ مباحث.

المبحث الأول: علم المشيخات باختصار، المؤلفات فيه، وفوائدُه، ومنزلةُ الكتاب بينها.

المبحث الثاني: إثبات اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلِّفه.

المبحث الثالث: منهجه في القسم المحقق.

المبحث الرابع: ذكر شيوخه على أحرف المعجم.

المبحث الخامس: موارده في القسم المحقق.

المبحث السادس: الأماكن الجغرافية لمدينة بغداد، التي سمع فيها السِّلفي من خلال القسم المحقق من الكتاب.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطيَّة المعتمدة في التحقيق.

ويلي ذلك تصوير نماذج من النسختين الخطيتين.

ثانياً: قسم التحقيق

١ ـ منهجي في تحقيق النصِّ وضَبطه:

ـ كتابة النصِّ على الرسم الإملائيِّ الحديث.

ـ مقابلة النسخة الأصل ونسخة فيض الله المرموز لها بـ(ف) مقابلة دقيقة؛ ووُفِّقت لمقابلة نسخة الأصل ثلاث مرَّات، إحداهنَّ مع المشرف على الرسالة جزاه الله خيراً.

ولا أدَّعي الكمال في ضبط النصِّ؛ فمعارضةُ الكتابِ أهمُّ عَمَلٍ يقومُ به المحقِّق، وقد قال الإمامُ معمَر بن راشد رحمه الله: «لَو عُورِضَ الكتابُ مائةَ مرَّة ما كاد يَسْلَمُ من أن يكون فيه سَقط ـ أو قال خطأ ـ»[1].

ـ ترقيم الأحاديث والآثار ترقيماً تسلسياً من أول الكتاب إلى نهايته.

وقد امتازت النسخة بعدة ميزات من مقابلة ومعارضة؛ نتج عن ذلك وجود إلحاقات وضرب وكشط، كما أنَّها لم تخلُ من سَقط وتصحيف وتحريف، فكان تعاملي مع كلِّ ذلك كما يلي:

ـ **اللَّحَق**: لم أنبِّه على اللَحَق الذي عليه علامة (صح) المثبت في هوامش النسخة، وأَدخلتُه في المتن؛ لأنَّ حكمَه حكمُ الصُّلْبِ، والناسخ أثبته بعد المقابلة والعرض تنبيها أنَّه من الكتاب؛ لذا لم أضعه بين معقوفين، ولم أنبِّه على ذلك في حواشي الكتاب؛ إذ لا ضرورة لذلك، ما دام أنَّه من الكتاب، والملحق له هو ناسخ الكتاب والمعارِض له.

ويلحق بذلك أيضاً تلك الكلمات التي يُلحقها بين الأسطر؛ إذ مثلها يُمكن إدراجها في المتن دون أن يُخرَّج لها لَحَقاً في الهامش.

ـ **السَّقْط**:

نبّهتُ على ما وقع من سَقطٍ في النسخة، فإذا كان الساقطُ كلمةً أو حرفاً وضعته بين معقوفين ونبَّهتُ في الحاشية أنَّه سقط من الأصل أو النسخة الأخرى، والتصويبُ من كذا، أو وبه يستقيم الكلام، أو نحو ذلك، وقد يشير الناسخ إلى بعض ما سقط من

---

(١) جامع بيان العلم (١/ ٩٣).

النسخة بوضع ضَبَّة في مكان السقط، أو إشارة إلى ذلك في الهامش بقوله: (سقط).

ـ التصحيفُ والتحريف.

إذا وقع التصحيف والتحريف في نسخةِ الأصل نبَّهتُ عليه، فإن كان ما في الأصلِ تصحيفاً صريحاً لا يحتمله وجهٌ من أوجه اللُّغة، أو ألفاظ الأحاديث، أو تراجم الرِّجال غيَّرتُ ما في الأصل، وأشرتُ في الهامش إلى التصحيف، خاصة إن كان التصويب من النسخة الأخرى، وأمَّا إن اتفقت النسختان على الذي أراه تصحيفاً وتحريفاً فإنَّني أُبقيه في الأصل، وأنبِّه عليه في الحاشية، وأذكر ما قد يكون صواباً؛ وذلك لاحتمال أن يكون الخطأ واقعاً في الأصول التي نقل منها السِّلفي، وقد وقفت على مثال لذلك[1]، إلاَّ إن تأكَّدتُّ من وقوع التصحيف في المشيخة فإنَّني أغيِّرُه وأجعله بين معقوفين، وأنبِّه على ذلك.

ـ الزيادات.

وقع في الأصل المعتمد بعضُ الكلمات الزائدةِ لا يقتضيها السياق، وكان الناسخُ أثناءَ المقابلة يَضْرِبُ على تلك الزيادات، فهذه لا أنبِّه عليها، وليس لها حكم الأصل.

إلاَّ أنَّ الناسخ غَفَل عن بعضِها فلم يضرب عليها، فتركها زائدة، فضربتُ عليها ولم أثبِتْها في النَّصِّ، ونبّهت على ذلك في الحاشية.

٢ ـ منهجي في خدمة النص:

الآيات القرآنية:

ـ كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني.

ـ عزوتُ الآيات إلى سورها من القرآن، مع بيان رقم الآية.

---

(١) انظر النص: (٢٣٤)، فقد اتفقت المشيخة مع المورد الذي نقل منه السِّلفي (أمالي النجاد ـ مخطوط) على إسناد واحد، وقع فيه خطأ في إبدال (عن) بـ(واو).

الأحاديث النبوية:

١ ـ العزو:

بما أنَّ المصنِّف عاش في عصر رواية الكتب والأجزاء الحديثية، كانت أحاديث الكتاب وآثاره كلُّها تلتقي في إسنادها عند أحد المصنِّفين في الحديث، فعليه يكون العزو على النحو التالي:

عزوُ الحديث إلى أحد المصنفات التي أخرجته من طريق السِّلفي أو شيخه، وهكذا.

إن لم أقف على مَن أخرجه عن السِّلفي فمَن دونه بدأت بالعزو إلى المصنَّف الذي خرَّج عنه السِّلفي الحديث أو الأثر من أجزاء حديثية وغيرها، فأقول (وهو في جزء فلان) مثلاً، ويُعتبر هذا من خدمة النصِّ، بل قد أشير إلى الفروقات الواقعة في النص الذي خرَّجه السِّلفي مع تلك الأجزاء والكتب.

ثم يكون العزو ممن دون أصحاب تلك الكتب، وهكذا، إلى أن أصل إلى مَن عليه مدار الحديث وغيره.

٢ ـ التخريج والحكم على الأحاديث:

إن كان الحديث في أحد الصحيحين اكتفيتُ بهما دون غيرهما، بعد عزوه للمصدر الذي خرَّج منه المصنِّف حديثَه إن وُجد.

وإن كان الحديث خارج الصحيحين خرَّجته من مصادر أخرى، وذكرتُ درجتَه، وأقوال أهل العلم فيه، وقد راعيت في أكثر ذلك عدم التطويل المُمل، أوالاختصار المخل.

الآثار.

تخريج الآثار من مصادرها، وبيان الصحيح من غيره.

الأعلام.

ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الأسانيد ترجمة مختصرة، وعرَّفتُ بالأعلام الواردين في المتن مع ضبط المشتبه منهم، وأستثني من ذكر التراجم:

١ ـ شيوخ المصنِّف، وقد عقدتُّ لهم مبحثاً خاصًّا، ذكرت فيه أسماءهم وأخبارهم على حروف المعجم ليسهل معرفتهم وتعدادهم، وهو المبحث الرابع من الفصل الثاني: (دراسة الكتاب).

٢ ـ رجالَ الكتب الستة، إلاَّ مَن كان مَدارُ العلَّة عليه ولو كان ثقةً، فأذكر خلاصة ما قيل فيه، وغالباً ما أذكر حكمَ الحافظ ابن حجر، إلاَّ إن رأيت الصواب في خلافه، فأحاول استخلاص حكم يُناسبه مما قاله فيه أهل العلم.

ومَن لم أقف على ترجمته نبَّهت على عدم وقوفي عليه في الحاشية، وقد بذلت قُصارى جهدي في الوصول إلى تراجمهم لكن لم أوَفَّق لذلك، وحسبي أنِّني بحثت وفتَّشت، والوقوف على ترجمة رجل يحتاج إلى وقت ومعرفة، خاصَّة إن كان الرجل صُحِّف اسمه في الخبر أو غُيِّر، أو نُسب إلى غير أبيه، أو ذُكر بغير ما اشتُهر به، ورحم اللهُ الإمامَ أبا موسى المديني، فقد كتب جزءاً في بيان مَن هو الحسن الوارد ذكره مهملاً في حديثٍ في صحيح مسلم، سمَّاه: (الشرح المُكمَل في نسب الحسن المهمل)، فكتب عدة ورقات في ذلك، ثم قال في آخره: «فانظر ـ رحمك الله ـ في نسب رجل واحد في إسناد إلى كم كتاب يحتاج طالب الحديث أن يطالعه، وكم تعب يمارسه، ومن ينظر في ذلك من غير أهله يَعدُّه من الهدر والهذيان، وينسبنا إلى تضييع الورق والحبر والزمان، فيقول: وما نعمل إن كان بصريًّا أو كوفيًّا؟! ...»(١).

الكلمات الغريبة والبلدان:

ـ شرحت الألفاظَ الغريبة، وضبطتُ منها ما يَحتاج إلى ضَبطٍ، بالعزو إلى كتب

(١) الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل (ص٤٨).

الغريبِ، واللغة، وشروح الحديث.

ـ بيَّنتُ المواضعَ والبلدانَ التي ذكرها المصنِّف في كتابه، مراعياً في ذلك ما ذَكَرَه القدماءُ والمعاصرون.

واستثنيتُ من ذلك مواضع مدينة السلام التي سمع فيها السِّلفي، فقد عقدتُّ لها مبحثاً خاصًّا في فصل دراسة الكتاب.

الفهارس.

قمتُ بوضع فهرساً للكتاب على النحو التالي:

ـ فهرس الآيات القرآنية.
ـ فهرسِ الأحاديث النبوية.
ـ فهرسِ الآثار.
ـ فهرس الأشعار والأرجاز.
ـ فهرس الأمثال.
ـ فهرسِ الكلمات الغريبة.
ـ فهرسِ المواضع والبلدان.
ـ فهرسِ الأعلام.
ـ فهرس الفوائد العلمية.
ـ ثَبَتِ المراجع العلمية.
ـ فهرس الموضوعات.

هذا آخر ما تيسَّر بيانه والتنبيه عليه، وقد عايشت مشيخة السِّلفي سنين عديدة، خرَّجت أحاديثها، وترجمت لرجالها، وبحثت عن نصوصها، وآمل أنَّني وُفِّقت لخدمتها خدمة ترضي ربِّي عزَّ وجلَّ، ثم يَرضَى عنها طُلاَّب العلم على مختلف تخصُّصاتهم.

وحسبي أنَّني بذلت ما في وُسعي، فما كان فيه من خطأ وزلل، فأسأل الله العظيم أن يتجاوزَ عنِّي، وما كان فيه من صواب فللَّه الحمد والمنَّة على ذلك.

شكر وتقدير

وفي الختامِ فإني أتوجَّه بالشكر لهذه الجامعة الإسلامية على ما أولتني به من رعاية منذ التحاقي بها سنة (١٤٠٩هـ) إلى يومنا هذا، وقد قضيت فيها ما يقرب من نصف عمري، فأسأل الله تعالى أن يغفر ويرحم ويجزي القائمين عليها أحسن الجزاء، فلا نملك لهم إلاَّ الدعاء، فصنائع معروفهم كثيرة، ومكافأتهم مستحيلة، فالله تعالى يجزيهم عنَّا وعن المسلمين خيراً، ويُثيبهم أعظم الثواب.

ثم الشكر موصول لفضيلة الشيخِ الدكتور عبد الصمد بنِ بكر عابد، الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، والمشرفُ على هذه الرسالة الذي لَمَ يَدَّخِر وُسْعاً ولَمَ يَأْلُ جُهداً في سبيل إنجاز هذا العمل، وذلك بِما قدَّمه من ملحوظات وآراء سديدة، فأشكره على ما أفادني به، ووجّهني وقوّم به رسالتي، وأسأل الله أن يبارك في علمه وعمله وأهله؛ إنَّه سميع مجيب.

كما أشكر فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، الأستاذ بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، والشيخ الدكتور عبد الله بن حسن دمفو الأستاذ المشارك في قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية والعلوم والإنسانية وعميدها ، بجامعة طيبة بالمدينة النبوية، أشكرهما على موافقتهما أولاً مناقشة هذه الرسالة، ثم على قرائتهما لها رغم كثرة مشاغلهما العلمية والإدارية، أسأل الله تبارك وتعالى أن يبارك لهما في وقتهما وعلمهما، وأن ينفعني بتوجيهاتهما وما سيُبديانه من آراء وتسديدات لهذه الرسالة، وهي محل قبول إن شاء الله، فجزاهما عني وعن المسلمين خير الجزاء.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

ترجمة المصنِّف ترجمة مختصرة

وفيه أحد عشر مبحثاً:

مدخل إلى ترجمته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: أسرته.

المبحث الرابع: نشأته وعنايته بالعلم ولقاء الرجال.

المبحث الخامس: رحلاته.

المبحث السادس: شيوخه.

المبحث السابع: تلاميذه.

المبحث الثامن: عقيدته.

المبحث التاسع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث العاشر: مصنّفاته.

المبحث الحادي عشر: وفاته.

مدخل إلى ترجمته

إنَّ أحسن مصدر لترجمة إمام من الأئمة هو ما يكتبه العالم عن نفسه، ثم يلي ذلك ما يكتبه عنه تلامذته، وبعده ما يكتبه المعاصرون له، ثم من بعدهم وهكذا.

والإمام السِّلفي لم يُترجم لنفسه ترجمة مستقلة ـ فيما أعلم ـ لكنه ذكر في بعض كتبه بعض الحوادث التي تناولت جوانب من حياته الشخصية، تُعدُّ تلك الحوادث والحكايات من أهمِّ المصادر التي يستقي منها من أراد كتابة ترجمة لهذا الإمام العلَم، وذلك في كتابه معجم السفر، والوجيز في ذكر المُجاز والمجيز، وشرط القراءة على الشيوخ، والمشيخة البغدادية، وغيرها من الكتب والأجزاء.

وبعدها في الرُّتبة تأتي كتب تلامذته، وقد ترجم له أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المُرسي التُّجيبي محدِّث تِلمسان (٦١٠هـ)، كما نقل ذلك ابن الأَبَّار فقال: « وذكره شيخنا أبو عبد الله التجيبي في **معجم مشيخته** مصدِّراً به ومبتدئاً لسنِّه وفضله وعِظم قدره وعلوِّ سنده »[(١)].

ثم يلي ذلك كتب المعاصرين له، وقد ترجم له بعض معاصريه، منهم السمعاني (٥٦٢هـ) في كتابه **الأنساب**، في مادة: (السِّلفي) ، ذكر فيه اسمه ونسبه ونسبته، وصحبته لأبيه أبي بكر السمعاني في رحلته من بغداد إلى الحجاز، وعمَّن سمع بأصبهان وغيرها من المدن، ثم إقامته بالإسكندرية إلى حين كتابة السمعاني لذلك، وذكر شيئاً من شعره المليح[(٢)].

وترجم له أيضاً في كتابه **المذيَّل على تاريخ بغداد**، كما في **المختار** منه لياقوت الحموي، واكتفى في المختصر بذكر اسمه ونسبه ونسبته، وذكر بعض الآثار من طريقه،

(١) معجم أصحاب الصدفي (ص ٥٠).

(٢) انظر: الأنساب (٣/ ٢٧٤).

وبعض أشعاره فقط[1].

وأورد الذهبي نصًّا من **المذيَّل** خلا منه المختصر[2].

ويظهر أنَّ السمعاني لم يلق أبا طاهر السِّلفي، وإلاَّ لأخذ عنه ولم يحوجه عدم لقائه أن يذكر أشعاره بواسطة شيوخه.

وبعد السمعاني ترجم له ابن عساكر (٥٧١هـ) في **تاريخ دمشق**، وذكر وفادته على دمشق سنة تسع وخمسمائة، وذكر شيوخه الدمشقيين، وحضر ابن عساكر مجالس عدة سمع فيها بقراءة السِّلفي، ولم يظفر هو بالسماع منه، وله عنه إجازة، وحدَّثه أخوه هبة الله بن الحسن عن السِّلفي، وذكر حديثاً من طريقه، وبعض أشعاره.

وذكر أيضاً توجهه إلى مصر والإسكندرية، وتزوجه بها بامرأة ذات يسار، وحصوله على ثروة بعد فقر وحاجة، وتدريسه بالمدرسة العادلية[3].

وذكره أيضاً في **معجم شيوخه**، وليس في مادة الترجمة شيئاً زائداً عمَّا في **التاريخ**[4].

ومِن بعد ابن عساكر ترجم له العديد ممَّن جاء بعد هذه الطبقة، كابن نقطة (٦٢٩هـ) في **التقييد** و**تكملة الإكمال**، وابن الأثير (٦٣٠هـ) في **اللباب** و**الكامل**، وابن الأبار (٦٥٨هـ) في **معجم أصحاب أبي علي الصدفي**، وغيرهم.

ثم مِن بعدهم الذهبي (٧٤٨هـ) في العديد من كتبه، **كالسير** و**تاريخ الإسلام** و**الميزان**، وغيرها، وذكره في الميزان للدفاع عنه، لا لتضعيفه، حيث قال رحمه الله: « أحمد ابن محمد بن أحمد الحافظ الثقة أبو طاهر السِّلفي، ما علمت أنَّ أحداً تعرَّض له حتى ظفرت بشاردة باردة ... فالسِّلفي شيخ الإسلام وحجَّة الرواة »[5].

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل: ٩٩/ ب).

(٢) سيأتي ذكره في مبحث ثناء العلماء عليه.

(٣) انظر: تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٨، ٢٠٩).

(٤) انظر: معجم الشيوخ (١/ ٩٢).

(٥) وتبعه على ذلك الحافظ في اللسان. انظر: الميزان (١/ ١٥٥)، اللسان (١/ ٢٩٩).

ثمَّ تاج الدين السبكي في **طبقات الشافعية** (٧٧١هـ)، والحافظ ابن كثير (٧٧٤هـ) في **البداية والنهاية**، وغيرهم.

ثم توالت التراجم إلى عصرنا، فتناوله بعض الباحثين في أطروحاتهم العلمية، من مستشرقين ومسلمين، منهم:

الدكتور شير محمد زمان في تحقيقه **لمعجم السفر** للسِّلفي، ترجم له في مقدمة الكتاب ترجمة مطولة، إلاَّ أنَّها باللغة الإنكليزية.

وكتب عنه محمد محمود زيتون كتابه: **الحافظ السِّلفي أشهر علماء الزمان**، وهو مطبوع في مجلد لطيف.

كما تناوله الدكتور حسن عبد الحميد صالح في أطروحته الدكتوراه بالدراسة، وكانت ترجمة الحافظ السِّلفي القسم الأول من أطروحته، وقد طُبع الكتاب، وهي أنفس وأحسن ترجمة للسِّلفي، اجتهد في جمع مادة الترجمة من مختلف الكتب، وكتبها بأسلوب أدبيٍّ، لا يملُّ قارؤها، ولو قرأها مراراً، سمَّاه: **الحافظ أبو طاهر السِّلفي**، وقد استفدت من هذا الكتاب فوائد جمَّة، لكن لَمَّا كانت طباعة الكتاب سنة (١٩٧٧م) أي بنحو ثمان وعشرين سنة، وتوفي مؤلفه قبل طباعته بعام استدرك عليه مَن جاء بعده، خاصة في ذكر مؤلفات السِّلفي المطبوع منها والمخطوط.

ومن أحسن مَن ذكر مؤلفاته ما قام به محققا **الطيوريات** للسِّلفي[(١)]، من دراسة وافية لجميع مؤلفات السِّلفي، وقد فاتتهم أشياء نبَّهت عليها في موضعها.

كما تُرجم للسِّلفي في مقدِّمات كتبه المطبوعة، وغالب تلك التراجم مختصرة، تناسب حجم الرسائل والأجزاء المطبوعة.

ولما كان السِّلفي قد تناوله المعاصرون بالترجمة، وكُتبت عنه دارسة موضوعية

---

(١) وهما: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، ونالا به درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية، وطُبع الكتاب بمكتبة أضواء السلف بالرياض عام (١٤٢٥هـ) في أربعة مجلدات.

شاملة رأيت أن تكون ترجمتي له مختصرة، تتركَّز على أهمِّ الأمور التي في حياته الشخصية والعلمية، وعلى ما فات بعض المعاصرين ذكره، أو بيان خطأ وقعوا فيه؛ لتتم الفائدة من كلِّ التراجم، والله ولي التوفيق والسداد.



المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلفة، السِّلَفي الجُرْواءَاني الأصبهاني، صدر الدين، وعماد الدين أبو طاهر.

وعرف بأبي طاهر السِّلفي.

والسِّلفي: بكسر السين، وفتح اللام، نسبة إلى جدِّه الأعلى سِلَفَة، وهي كلمة فارسية معرَّبة من (سه لبه)، ومعناه ذو ثلاث شفاه، وذلك أنَّ إحدى شفتيه كانت مشقوقة، فصارت مثل الشفتين[(١)].

والجُرْواءَاني: اختلف في ضبطها، فضبطها السمعاني بفتح الجيم وسكون الراء والألفين الممدودتين بعد الواو، وفي آخرها النون، وضبطها الذهبي بضم الجيم، وقال بعضهم: جَروان[(٢)].

وهي محلَّة كبيرة بأصبهان. وهي التي يُقال لها اليوم كرواءان.

وأصبهان من أقدم المدن وأشهرها، وتقع اليوم إلى الجنوب من بلاد إيران، تخرَّج منها جماعة من العلماء في كلِّ فن.

المبحث الثاني: مولده

ولد الحافظ السِّلفي في مدينة أصبهان، في محلة باب القصر، كما أشار إلى ذلك بنفسه[(٣)]، إلاَّ أنَّه اختُلف في سنة ولادته على أقوال عدة، فمن قائل: سنة ٤٧٠، وقيل:

---

(١) انظر: الأنساب (٣/ ٢٧٤)، توضيح المشتبه (٥/ ١٣١)، السير (٢١/ ٦)، مقدمة كتاب الوجيز (ص ١١)، الحافظ أبو طاهر السِّلفي (ص ١٦).

(٢) انظر: الأنساب (٢/ ٤٩)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٩٨)، اللباب (١/ ٢٧٤).

وذكر د. حسن عبد الحميد أنَّ السمعاني ضبطها بضم الجيم، وما في الأنساب يختلف عمَّا نقله رحمه الله.

(٣) انظر: الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز (ص ٤٤).

٧٢، وقيل ٧٤، وقيل: ٧٥، وقيل: ٧٨، ومرجع الاختلاف أنَّ السِّلفي نفسه ذكر عدة تواريخ لولادته بالتخمين لا باليقين، وأرجح الأقوال في ذلك والله أعلم قول من قال: إنَّه وُلد سنة أربع أو خمس وسبعين وأربع مائة، وهذا ما رجَّحه الحافظ الذهبي وتبعه الدكتور حسن عبد الحميد(١).

المبحث الثالث: أسرته

لم تسعفنا المصادر بذكر الكثير عن أسرة السِّلفي، وإنَّما هي مقتطفات من كلام السِّلفي نفسه أورده في كتبه عن سيرة جده وأبيه، وشيء من أخبارهما، فجدُّه كان مريداً لأبي هاشم السيد الزاهد، وكذا أبوه كان من رجال الصوفية، فالأسرة التي تربى فيها السِّلفي أسرة تنتسب في طريقتها للتصوف، وهذا أثَّر في شخصيته؛ لذا نجد السِّلفي في كتبه يسجل الكثير من أخبار المتصوفة، بل يروي لهم حكايات في بعضها غلو كما سيأتي بيان ذلك في مبحث عقيدته.

وإلى جانب تصوف والده إلاَّ أنَّه كان ذا عناية بالحديث وروايته، وقد انتخب له السِّلفي فوائد قرأها عليه في بغداد لما زاره أبوه، وقد حدَّثه أيضاً بأصبهان(٢)، وسيأتي ذكر قصة خروجه إلى الحج والتقائه بابنه في بغداد، وكان في تلك الرحلة مصاحباً لعلماء بلده وما وراء النهر، ومنهم الإمام أبو بكر السمعاني، والد أبي سعد صاحب الأنساب وغيره.

ومن أسرته التي ذكرها السِّلفي أيضاً زوجته ست الأهل، ووصفها بأنَّها امرأة صالحة ديِّنة(٣)، وقد تزوجها بالإسكندرية، وقال ابن عساكر: «وتزوج بها امرأة ذات

---

(١) انظر: وفيات الأعيان (١/ ١٠٥)، السير (٢١/ ٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ٣٢)، الحافظ أبو طاهر السِّلفي (ص١٨ ـ ٢٤).

(٢) انظر: الوجيز (ص٥٨)، والنص (٦٩٤) من هذه المشيخة.

(٣) معجم السفر (ص٥٤).

يسار، فسلَّمت إليه مالَها فحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف »[١].

وأنجبت له ست الأهل ابنته الوحيدة، وسمَّاها خديجة، وكانت محدِّثةً عاليةَ الإسناد كأبيها، ذكرها المنذري وله عنها إجازة[٢]، وهي والدة المحدِّث جمال الدين عبد الرحمن ابن مكي الإسكندراني المشهور بسِبْط السِّلفي، الذي انتهى إليه علو الإسناد في الديار المصرية.

المبحث الرابع: نشأته وعنايته بالعلم ولقاء الرجال

كانت أصبهان مدينة عظيمة مشهورة، من أعلام المدن وأعيانها، تزخر بالعلم والعلماء، وكان لأهلها عناية بسماع الحديث وغيره من الفنون، والحافظ أبو طاهر السِّلفي نشأ في تلك البيئة العلمية، من حبٍّ للعلماء، والسعي في الأخذ عنهم، خاصة الغرباء، وقد صوَّر لنا الحافظ صورة من تلك المشاهد فيقول في ترجمة أحد شيوخه بالإجازة: « الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، شيخ الحنابلة بها ورئيسهم، قدم أصبهان رسولاً من قبل الخليفة إلى السلطان، وأنا إذ ذاك صغير، وشاهدته يوم دخوله إلى البلد ووصوله، وكان يوماً مشهوداً كالعيد، بل أبلغ في المزيد ... وحضرت في الجامع الجُوْرْجِيري ـ الذي بالقرب من باب القصر محلّتنا ـ مجلسه بنفسي، لا بمحضر من الكبار، بل متفرِّجاً كعادة الصغار »[٣].

وبعد أن ترعرع اعتنى به أبوه أشدَّ عناية، فحدَّثه هو بنفسه، وأقرأه القرآن على شيوخ أصبهان، وسمع على محدِّثيها، فتصدَّى للسماع وكتب الحديث على رغبة تامَّة، وعزيمة مستدامة، فالتقى بمن كان بها من المحدثين ، وأول من سمع منه محمد بن محمد بن عبد الرحمن المديني، وله سماع سنة (٤٠٩هـ)، ومن الرئيس أبي عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٩).
(٢) التكملة في وفيات النقلة (٣/ ١٨٧).
(٣) الوجيز (ص ٤٤، ٤٥).

القاسم بن الفضل الثقفي، وله سماع سنة (٤٠٣هـ)، ومن أروى بنت محمد، وهي ابنة عم جدَّته فاطمة الشعبية، وغيرهم من شيوخ أصبهان، وقد ألف معجماً في شيوخه الأصبهانيين، يقول تلميذه الحافظ ابن المفضل: « عدة شيوخ الحافظ السِّلفي بأصبهان تزيد على ست مائة نفس »[١].

وبعد سنوات قليلات من التلقي آنس من نفسه قدرة على الإلقاء والإفادة، فتصدى للتدريس ببلده أصبهان ولم يبلغ العشرين، يقول هو عن نفسه: « كُتِبَ عنِّي بأصبهان أوَّل سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة، وأنا ابن سبع عشرة سنة أو أكثر، أو أقلَّ بقليل، وما في وجهي شعرة، كالبخاري رحمه الله يعني لَمَّا كتبوا عنه »[٢].

ثم ارتحل بعد ذلك كعادة المحدّثين وطلاَّب الحديث للقاء الشيوخ والإكثار من الروايات.

المبحث الخامس: رحلاته

الرحلة في طلب الحديث سنة الأوائل، ودأب المحدِّثين، وقليل منهم لم يرحل في طلب الحديث، وأبو طاهر السِّلفي عُرف بكثرة تجواله وترحاله، قال ابن نقطة: « كان جوَّالاً في الآفاق، تغرَّب وكتب الكثير »[٣].

وأول رحلة كانت له إلى بغداد ولم يبلغ العشرين من عمره، بدأ ها في شهر رمضان من سنة (٤٩٣هـ)، ووصل إليها في أواخر شهر شوال من السنة نفسها، كما أفاده هو في أول حديث من هذه المشيخة[٤]، فقرأ على شيوخ بغداد، وكان أول شيخ التقاه هو أبو الخطَّاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ، ورحلته هذه فيما يبدو كانت

---

(١) السير (٢١/ ٢١).

(٢) السير (٢١/ ٧)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٩٨).

(٣) التقييد (ص ١٧٧).

(٤) وانظر أيضاً: الوجيز (ص ٤٥، ٤٩).

عسرة صعبة، ذاق فيها ألوان التعب والمشقة، وما وصل بغداد إلاَّ وفي جسمه دماميل من طول السفر، وقد حدثت له مع شيخه ابن البَطِر قصة رواها السِّلفي وبكى من جَرَّاء ما وقع له فيها، يقول رحمه الله: «دخلت بغداد في الرابع والعشرين من شوال، فبادرتُ إلى ابن البَطِر، فدخلتُ عليه، وكان عسِراً، فقلت: قد وصلتُ من أصبهان لأجلك، فقال: اقرأ ـ ونطق بالراء غيناً ـ فقرأتُ متَّكئاً من دماميل بي، فقال: أبصِر ذا الكلب! فاعتذرتُ بالدماميل، وبكيت من كلامه، وقرأت سبعة وعشرين حديثاً، وقمتُ، ثمَّ ترددتُ إليه، فقرأت عليه خمسة وعشرين جزءاً، ولم يكن بذاك»[(١)].

ومع قسوة كلام ابن البطر لم يهز ذلك شيئاً في نفسية المحدِّث الرَّحَّال، الذي هَمُّه التقاء الشيوخ والسماع منهم، فرجع إلى شيخه وسمع منه أحاديث وسجل بعضها في أول هذه المشيخة.

وبقي في بغداد مشتغلاً بمدارسة العلماء من كلِّ فنٍّ، فقد كانت مدينةَ العلم آنذاك، تزخر بالعلوم، وكان للمدرسة النِّظَامية أثر واضح في كثرة العلماء والعلوم التي يدرسونها، فقد سمع فيها السِّلفي، ودرس الفقه والحديث على شيوخها، ولم يكتف بما في تلك المدرسة، بل سمع من كلِّ عالم وفقيه وأديب في المدينة غربيِّها وشرقيِّها، يذهب إلى دورهم ومساجدهم، يتلقى عنهم أنواعاً من العلوم والمعارف، فكان كما قال عنه ابن ناصر: «كان ههنا ـ يعني السِّلفي ـ ببغداد كأنَّه شُعلة نار في تحصيل الحديث»[(٢)].

وذكر في هذه المشيخة الأماكن التي سمع واستفاد فيها من شيوخه، فلم يترك محلَّة ولا مدرسة ولا درباً ولا بيتاً ولا سوقاً سمع فيها إلاَّ وذكرها، حتى إنَّه من شدَّة عنايته بالسماع والتلقي فقد كان يسمع وهو في وسط نهر دجلة، كما قال: «أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، بقراءتي عليه وأنا في السفينة وسط

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٦)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٧١).

(٢) التقييد (ص ١٧٩)، السير (٢١/ ٢٣).

دجلة ببغداد »[(١)]، وسمع في كلِّ وقت من شيوخه، حتى في السَّحر، قال رحمه الله: « سمعتُ القاضي أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الصَّمَدِي يُنشد لنفسه لفظاً، ليلة الأحد الرابع من شهر رجب وقت السَّحر سنة أربع وتسعين »[(٢)]، وبقي على هذه الحال مدة أربع سنوات من دخوله بغداد، وفي سنة (٤٩٧هـ) زاره والده محمد بن أحمد الأصبهاني، والتقاه ببغداد، ورحل معه في تلك السنة إلى الحجاز لأداء مناسك الحج، وصحبهما في تلك السفرة الحافظ أبو بكر بن أبي المظفر السمعاني، والد أبي سعد صاحب كتاب الأنساب، ولم يُرِد السِّلفي مغادرة بغداد في هذه الفترة؛ لانشغاله بالعلم، فيقول في ذلك: « فألَحَّ عليَّ ـ يعني والده ـ حتى أصحبه، وبالغ في ذلك، وامتنعت لما كنت بصدده من التفقه والاشتغال بالحديث وقراءة الأدب، فأبى إلاَّ الخروج معه، وأعانه على ذلك الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي المظفر السمعاني، إمام أصحاب الشافعي بمرو ونواحي خراسان، وكان قد قدم حاجًّا وبعضُ حفَّاظ أصبهان وغيرها، فلم أستصوب مخالفتهم ولا اسْتحْسَنتُها؛ إذ كانوا يَدْعُون إلى الخير، فخرجت حاجًّا معه رحمه الله فعند وصولنا إلى الكوفة سمعنا ... ثم إنِّي بعد قفولي من الحجاز ووصولي إلى الكوفة شتوت بها واستوفيت عن محدِّثيها، واستعرت الأصول وطالعتُها »[(٣)].

ففي هذا النص بيان أنَّه دخل الكوفة مرَّتين، مرة عند ذهابه إلى الحجاز عرَّج بها، والمرة الثانية بعد قفوله[(٤)].

---

(١) انظر النص (١٦٢٧) من الجزء الرابع والعشرين، وسيأتي ذكر الأماكن التي نصَّ السِّلفي على سماعه فيها، في مبحث مستقل.

(٢) انظر النص (٩٧٧).

(٣) شرط القراءة على الشيوخ (ل: ٦/ أ).

(٤) نفى د. حسن عبد الحميد دخوله إلى الكوفة هذه السنة، ورجَّح أنَّه دخلها بعد رجوعه من الحج، ودلل على ذلك بأنَّ السِّلفي ذكر مراراً أنَّه كان في الكوفة سنة (٤٩٨هـ)، ولم يذكر مرة واحدة أنَّه كان فيها سنة (٤٩٧هـ).

=

وفي الحجاز التقى بطائفة من أهل العلم، وسمع منهم، وأخذ عنهم مروياتهم، هو وأبو بكر السمعاني، إلاَّ أنَّه في فترة الحج وخاصَّة في يوم عرفة لم يكن يُشغِلُ نفسَه بسماع الحديث، وكان شُغلُه الشاغل عبادةَ ربِّه والتقرُّبَ إليه في مثل هذا اليوم، وكان من نتاج ذلك أن فاته السماع على شيخ ممَّن قدم لأداء الحج، فصبر على ذلك، وآنسه أن كان في عبادة ربِّه، وروى في ذلك قصة وقعت له مع أبي بكر السمعاني، فقال في ترجمة شيخه بالإجازة أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي: « وقد اجتمعنا في عرفات سنة سبع وتسعين لَمَّا حَجَجتُ مع الشيخ والدي رحمه الله، قال لي الإمام أبو بكر محمد بن أبي المظفر السَّمعاني المروزي: اذهب بنا إليه لنقرأ شيئاً عليه، فقلت له: هذا الموضعُ موضع العبادة، وإذا دخلنا إلى مكة نسمع عليه ونجعله من شيوخ الحَرَم المقدَّس، فاستصوبه رحمه الله تعالى ... فلمَّا حجَّ ورجع من عرفات إلى مكَّة رحل إلى سَرَاة مع النفر الأول من أهل اليمن، وكان ابن السمعاني لما سمع برَحيله لاَمَنِي على فِعلي، فهوَّلتُ عليه وقلت: لا تأسف! ولم يكن معه مِمَّا يرويه سوى كتاب البخاري، وأنت وهو في دَرجة واحدة، فأحَدُ شيوخ أبيه أبي ذر في الكتاب أبو الهيثم، وقد سمعتَه أنت على أبي الخير بن عِمران بمَرْو، عن أبي الهيثم، فطابت نفسُه حينئذ »(١).

ثم غادر مكة سنة (٤٩٨هـ) متوجِّهاً إلى بغداد مرة ثانية، فعرّج في طريقه على الكوفة في السنة نفسها، وسمع من أهلها، ثم دخل بغداد، وسمع فيها إلى سنة (٤٩٩هـ)، وقد أثبت هذا السماع في مشيخته(٢).

قلت: وفيما ذكره نظر؛ للنص الذي تقدَّم، وقال أيضاً في ترجمة خمارتكين بن عبد الله الجستاني: « قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري بالمدينة، **وقبل ذلك بالكوفة سنة سبع وتسعين وأربع مائة** ». معجم السفر (ص ٦٩).

وهذا نصٌّ جليٌّ واضح في دخوله الكوفة قبل الحجاز.

(١) الوجيز (ص٨٥)، وذكرها عن السِّلفي أيضاً علي بن المفضل في كتاب الأربعين (ص ٤٨٤).

(٢) انظر: النصان (١٦٨، ١٦٩).

ثم غادرها سنة (٥٠٠هـ)، ودخل في هذه السنة البصرة في شهر جمادى الأولى[١]، وسأل عن علمائها، وروى عن ثقاتها، وذكر الدكتور حسن عبد الحميد أنَّه عاد إلى بغداد، مرة أخرى، وفي السنة نفسها غادرها متوجِّهاً إلى مدن وقرى الخلافة الشرقية، وقد ذكر السِّلفي عدة مدن دخلها وروى عن أشياخها في كتابه في الأربعين، كأذربيجان وأرمينية وهمذان وأبهر وباب الأبواب والدينور وغيرها، وفي رحلته هذه كان يسمع وينتخب وينسخ، وكان ينسخ المجلد الضخم في الليلة الواحدة، وكان يملي ويصنف، فمما صنفه في تلك الرحلة، الأربعون البلدانية، وتراجم شيوخه الأبهريين، وغيرها، وتَجمَّع لديه عدد كبير من الأجزاء والكتب، وكان من الصعب عليه حملها معه، فتركها واستودعها في أماكن متعدِّدة، كثغر سَلَماس، وثغر آمد، وسيأتي ذكر ذلك في مبحث مصنفاته وكتبه.

وبعدها توجه إلى الشام، فدخل دمشق سنة (٥٠٩هـ)، وذكره ابن عساكر في تاريخه، فقال: « قدم علينا دمشق طالب حديث سنة تسع وخمس مائة، وأقام بها مدة، وكتب بها عن جماعة من شيوخنا ... وحدَّث بدمشق فسمع منه بعضُ أصحابنا ولم أظفر بالسماع منه، وقد سمعت بقراءته من شيوخ عدة »[٢].

ولم يلبث كثيراً في دمشق، حيث خرج منها سنة (٥١١هـ)، فدخل صور، وبعدها ركب البحر في نفس السنة إلى الإسكندرية، وفي نيته التوجه إلى المغرب والأندلس للسماع من أصحاب أبي عمر ابن عبد البر، ثم العود إلى أصبهان، فلما دخل إلى الإسكندرية دخلها عالماً في كل فنٍّ من فنون الشريعة، فاحتفى به كبراؤها، وأكرمه أهلها، فعقد لهم مجالس للسماع والأخذ عنه، فرُحل إليه من المشرق والمغرب، وتردَّد عليه المغاربة والأندلسيون، خاصة من كان متوجِّهاً منهم إلى الحج، مع أنَّه كان تحت

---

(١) انظر: الوجيز (ص ٨٣).
(٢) تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٨، ٢٠٩).

نفوذ الدولة الفاطمية، ولمَّا زالت تلك الدولة الشيعية ارتحل إليه خلق كثير، بل ارتحل إليه السلطان صلاح الدين الأيوبي وإخوته وأمراؤه، فسمعوا منه أماليه الحديثية، وقبل ذلك في الإسكندرية بنى له العادل ابن سلاَّر والي المدينة للفاطميين مدرسة العادلية (السِّلفية)[1]، فدرَّس فيها أنواع العلوم، واستقطبت هذه المدرسة الكثير من التلاميذ من داخل البلد وخارجها، وكان السِّلفي مكبًّا على الكتابة والاشتغال والرواية، لا راحة له غالباً إلاَّ في ذلك، حتى قال هو عن نفسه: «لي ستون سنة بالإسكندرية ما رأيت منارتها إلاَّ من هذه الطاقة، وأشار إلى غرفة يجلس فيها»[2]، وهذا ينبئ على شدة حرصه على التحصيل والإفادة والتصنيف، ولم يغره جمال البلدة ونسيمها، فلم يكن يغادر مدرسته إلاَّ في القليل النادر، ورحل مدة تواجده في الإسكندرية إلى القاهرة، فأقام فيها ثلاث سنوات، وسمع من محدِّثيها، وأفاد من كان فيها من التلاميذ.

ثم رجع إلى الإسكندرية وبقي فيها إلى آخر حياته، وتأهَّل بها، فطاب له المقام، ووضع عصا الترحال بعدما شقَّ الأرض شقًّا، وأمضى أكثر من ثلاثين سنة في التجوال رحمه الله.

ولم يَعُد إلى مسقط رأسه أصبهان، وكان يتمنَّى ذلك، بل يتحسَّر على فراق الأهل والأحبة، وذكر الرعيني قصة فيها بيان شوق السِّلفي إلى أهله وبلده، فقال في ترجمة أبي محمد بن المُلَيَّح: «أنشدني الحاج أبو الحجاج بن الشيخ يُخاطب الحافظ أبا طاهر السِّلفي رحمهما الله تعالى:

أيا من حلَّ منِّي نورَ عيني ... ويا مَن حاز كلَّ عُلاً وزين

---

(١) وصفها السِّلفي بقوله: «لم يُنشأ للفقهاء ولم يُبن قطُّ مثلها شرقاً وغرباً، بُعداً وقُرباً، والله تعالى يكافئ منشئها الحُسنى، ويبوِّؤه جنات عدن في العُقبى»، ومَدَح مدرسةَ العادلية ومنشئَها والقائمَ عليها (السِّلفي): الشاعرُ عبد الوهاب بن إسماعيل الوراق.
انظر: مقدمة إملاء الاستذكار (ص ٢٦)، معجم السفر (ص ٢٠٧).
(٢) السير (٢١/ ٢٢).

أنا مذْ صرتُ عبدَك زدتُ فخراً وزال بملككم نقصي وشيني
أتيتكم لأقرأ أو لأروي فعدتُ لمنزلي صفرَ اليدين
قريح القلب لم أظفر بشيء كأنِّي لم أكن أهلاً لِذَيْنِ
يروح الناس عنكم بكلِّ خير وأرجع لابساً خُفَّي حُنين
وما ذنبي سوى أنِّي غريبٌ وقومي حيل بينهمُ وبيني

قال أبو محمد المذكور: قال لي أبو الحجاج: لَمَّا وقف الشيخ أبو طاهر على هذه الأبيات، وبلغ إلى قولي:

وما ذنبي سوى أنِّي غريب .... البيت.

تواجد وبكى، وصاح بأعلى صوته:

وقومي حيل بينهم وبيني

حنيناً إلى وطنه أذربيجان، وشوقاً إلى من خلَّف بها من القرابة والإخوان، وغشي عليه، فجعل طلبتُه يلومونني، ويقولون: ما هذا الذي جنيتَ علينا اليوم؟! وأُدخل الشيخ ﵁ دارَه، فلَم يخرج إلاَّ بعد أربعة أيام».

المبحث السادس: شيوخه

مَن كان أمثال السِّلفي ﵀ في سَعَة الرحلة، وكثرة التَّجوال يصعب بل يستحيل تعداد شيوخه، فقد كان فيهم كثرة كاثرة لا يحصيهم إلاَّ العليم الخبير، ففي بلده سمع من أكثر من ستة مائة شيخ، وألَّف معجماً لهم، وفي بغداد سمع أكثر من مائتين وأربعين شيخاً مِمَّن نصَّ عنهم في المشيخة البغدادية، وألَّف كتابه معجم السفر في بقية شيوخه الآخرين، وفي شيوخه المعروف الثقة، والمجهول المستور، والضعيف، والمحدث والفقيه، والأديب والشاعر، وغيرهم، ولم يترك فنًّا من الفنون وإلاَّ وسمع من أهله، فكان كلَّما دخل مدينة أو قرية سأل عن شيوخها، فقد يدرك من يدرك منهم، وقد يفوته بعض الشيوخ ويكون بين دخوله ووفاتهم شهر أو أكثر، وقد يكون عارض آخر يمنعه

من السماع، ويتحسَّر لذلك، وكثيراً ما كان يسلي نفسه بقوله: « والسماعُ رِزقٌ »، قال في ترجمة محمد بن أبي الرعد العكبري: « توفي ببغداد وأنا بها في صفر سنة أربع وتسعين، ولم يتفق لي سماع شيء عليه، مع أنِّي قصدته غير مرة، فلم أصل إليه لعارض مرض برح به وبلغ منه، وحضرت جنازته »(١)، وقال في ترجمة أبي طاهر ابن محمويه العبدي: « وقد سألت أنا عنه لَمَّا دخلت البصرة أبا محمد جابر بن محمد بن جابر التميمي الحافظ في جمادى الأولى سنة خمس مائة، فقال: مات قبل وصولك بشهر »(٢)، وهؤلاء الشيوخ الذين أدركهم ولم يسمع منهم استدعى لنفسه منهم إجازات فأجازوه، وتولى أيضاً بعض محبِّيه أخذ الإجازة منهم له، فصنَّف فيهم كتاباً سمّاه: « الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز ».

وأمَّا شيوخه الذين أدركهم وسمع منهم فهم كثرة كاثرة، والكتاب الذي بين أيدينا نموذج لهؤلاء الشيوخ الذين سمع منهم، وسيأتي في دراسة الكتاب مبحث في ذكرهم وذكر عددهم وتراجمهم.

المبحث السابع: تلاميذه

وأمَّا تلاميذ السِّلفي، فهم أكثر من شيوخه، رجل بدأ في التدريس والإفادة منذ صغره، وأملى في رحلاته، وأخذ عنه الصغار والكبار، وألحق المتأخر بالمتقدم، والخلف بالسلف، حريٌّ بمن مثله أن يكون في تلاميذه كثرة، والآخذون عنه وفرة، بحيث لا يمكن حصرهم وتعدادهم، فقد تولى التدريس في أصبهان وعمره لم يتجاز العشرين، ورحل بعد ذلك إلى الشرق والغرب، وأملى مجالس كثيرة في ترحاله وتجواله، ثم لما استقر به المقام في الإسكندرية، وخاصة بعد وفاة شيخه ابن الحطاب وتوليه التدريس في العادلية (السِّلفية) عادت الإسكندرية دارَ حديث، وحضره الكبار والصغار،

---

(١) الوجيز (ص ٦٥)، وانظر أيضاً (ص ٦٨).
(٢) الوجيز (ص ٨٢)، وانظر أيضاً (ص ٤٩) وفيها.

والولاة والوزراء والأمراء، والغرباء والأدباء والشعراء، وكافة طبقات المجتمع، ورُحل إليه من الشرق والغرب، ونشطت الحركية العلمية أيما نشاط، ودرَّس فيها أكثر من ستين عاماً، ولا يكاد القارئ يتصفح الأجزاء الحديثية وغيرها إلاَّ وللسِّلفي فيها يد، من تخريج أو رواية أو سماع وغيره.

وحدَّث عنه مشاهير أعلام، أمثال عبد الغني المقدسي، وكتب عنه الكثير، قال الذهبي: « لعله كتب عنه ألفَ جزء »[(١)]، والحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحنبلي، وله جزء فيه فوائد حسان عن السِّلفي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن وضاح المرسي، والقاضي سَنَد بن عنان المالكي، والإمام أبو الحسن علي بن المفضل الإسكندراني المالكي، صاحب كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، وقد أكثر عنه في هذا الكتاب، وروى عنه خلق كثير، وآخرهم موتاً أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام السفاقسي، وبينهما في الوفاة سبع وأربعون سنة، قال الذهبي: « وذا لم يتفق مثله لأحد في كتاب السابق واللاحق »[(٢)].

المبحث الثامن: عقيدته

الإمام السِّلفي محدِّث فقيه، روى الكثير من كتب الحديث وأجزائه، ومرَّت عليه كلمات للعلماء فيها بيان مذهب أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، وجال البلاد ورأى ما كان يتخبط فيه العالم الإسلامي آنذاك من انتشار الفرق والبدع والحوادث، ولم يثنه ذلك عن بيان ما كان عليه من الاعتقاد الصحيح المنافي لما كان ينتشر هنا وهناك من اعتقادات باطلة وخرافات جائرة، و« مِن مقتضى كون الرجل محدِّثاً أن يكون سلفيَّ العقيدة، وقَّافاً عند حدود الكتاب والسنَّة، يرى ما سواهما من وسواس الشيطان، وأن يكون مستقلاًّ في الاستدلال لما يُؤخذ ويُترك من مسائل الدين، وقد تعالت همم

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٧٣).

(٢) انظر: السير (١٧ ـ ٢١)، وقد ذكر خلقاً ممَّن روى عنه بالسماع والإجازة.

المحدِّثين عن تقليد الأئمة المجتهدين، فكيف بالمبتدعة الدجَّالين، وعُرفوا بالوقوف عند الآثار والعمل بها، ولا يعْدونها إلى قول غير المعصوم إلاَّ في الاجتهاديات المحضة التي لا نصَّ فيها »[1]، وكان رحمه الله متبعاً لهؤلاء الأعلام، وقد أنشأ قصيدة فيها الذَّبُّ عن المعتقد الصحيح في الأسماء والصفات، وبيان ما كان عليه العلماء الأعلام في ذلك، وفيها الحث على اتباع السنة واقتفاء آثار ومنهج مَن مضى من ذوي العلم والمعرفة والتُّقَى، ابتدأها بقوله:

ضلَّ المعطل والمجسِّم مثله   عن منهج الحق المبين ضلالاَ

وأنهاها بقوله:

والأصلُ ما كان الرسول وصحبُه   قِدماً عليه وما سواه فلاَ لاَ

وهي صغيرة الحجم في تسع وعشرين بيتاً.

وممَّا يدل على صحة اعتقاده واقتفائه ما كان عليه سلف الأمة أنَّه روى في المشيخة البغدادية نصوصاً كثيرة عن السلف الصالح، وفيها بيان المعتقد الصحيح في الأسماء والصفات، وإثبات القدر، وكلام الله، وعدم التعرض للصحابة، وحبهم والترضي عنهم، بل روى اعتقادات أئمة السلف كالإمام أحمد والشافعي، فروى عن شيخه أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قراءة عليه، قال: وقال لي: والله لو رحلتَ إلى هذه لَما ضاعت رحلتُك، قال: أنا عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة، نا الحسن بن إسماعيل الرَّبَعي، قال: قال لي أحمد بن حنبل إمام أهل السُّنَّة والصابرُ لله عزَّ وجلَّ تحت المِحنة: « أَجْمَعَ سَبْعُونَ رَجُلاً مِنَ التَّابِعِينَ وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَأَئِمَّةُ السَّلَفِ وَفُقَهَاءُ الأَمْصَارِ عَلَى أَنَّ السُّنَّة الَّتِي تُوُفِّيَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ أَوَّلُهَا: الرِّضَا بقَضَاءِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّسْلِيمُ لأَمْرِهِ، وَالصَّبْرُ عَلَى حُكْمِهِ، وَالأَخْذُ بِمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ، وَالنَّهْيُ عَمَّا نَهى اللهُ عَنْهُ، وَإِخْلاَصُ

(١) من كلام الشيخ محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله كما في آثاره (٣/ ٥٤٤).

العَمَلِ لله، وَالإِيمَانُ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَتَرْكُ المِرَاءِ وَالجِدَالِ وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ، وَالمَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَالجِهَادُ مَعَ كُلِّ خَلِيفَةٍ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَالصَّلاَةُ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ، وَالإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ بالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بالمَعْصِيَةِ، وَالقَرْآنُ كَلاَمُ الله مُنَزَّلٌ عَلَى قَلْبِ نبيِّه ﷺ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْ حَيْثُ مَا تُلِي، وَالصَّبْرُ تَحْتَ لِوَاءِ السُّلْطَانِ على مَا كَانَ فِيهِ مِنْ عَدْلٍ أَوْ جَوْرٍ، وَلاَ يُخْرَجُ عَلَى الأُمَرَاءِ بالسَّيْفِ وَإِنْ جَارُوا، وَلاَ يُكَفَّرُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَإِنْ عَمِلُوا بالكَبَائِرِ، وَالكَفُّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيُّ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ وَأَوْلاَدُهُ وَأَصْهَارُهُ رِضْوَانُ الله عليهم أَجْمَعِينَ، فَهَذِهِ السُّنَّةُ الْزَمُوهَا تَسْلَمُوا، أَخْذُهَا هُدًى، وَتَرْكُهَا ضَلاَلَةٌ»(١).

وقال أيضاً: أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن الطيوري، قراءة عليه مرتين وأنا أسمع، الأولى بقراءة أبي نصر محمود بن الفضل الأصبهاني في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة، والثانية بقراءة أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي، في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربع مائة، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري الحربي، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مَردك البردعي، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، نا يونس بن عبد الأعلى المصري، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي يقول، وقد سئل عن صفات الله وما ينبغي أن يؤمن به، فقال:

«لله تبارك وتعالى أسماء وصفات، جاء بها كتابه، وأخبر بها نبيُّه ﷺ أمَّتَه، لا يسع أحد من خلق الله قامت لديه الحجة أنَّ القرآن نزل به وصحَّ عنده بقول النَّبيِّ فيما روى عنه العدل خلافه، فإن خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو بالله كافر، فأمَّا قبل ثبوت الحجة من جهة الخبر فمعذور بالجهل؛ لأنَّ علمَ ذلك لا يُدرك بالعقل، ولا بالرؤية والفكر، ونحو ذلك إخبار الله إيانا أنَّه سميع، وأنَّ له يَدَيْن بقوله: ﴿**بَلۡ يَدَاهُ**

---

(١) انظر: النص (٤٩٨) من هذه المشيخة.

مَبْسُوطَتَانِ﴾، وأنَّ له يميناً، بقوله: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾، وأنَّ له وجهاً بقوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾، وقوله: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾، وأنَّ له قَدَماً بقول النَّبيِّ ﷺ: (حتى يضع الربُّ فيها قَدَمَه)، يعني في جهنَّم، وأنَّه يضحك من عبده المؤمن، لقوله ﷺ للذي يقتل في سبيل الله: (أنَّه لقي الله وهو يضحك إليه)، وأنَّه يهبط كلَّ ليلة إلى سماء الدنيا، بخبر رسول الله ﷺ بذلك، وأنَّه ليس بأعور، لقول النَّبيِّ ﷺ إذ ذَكَر الدَّجَّال، فقال: (إنَّه أعور وإنَّ ربَّكم ليس بأعور)، وأنَّ المؤمنين يرون ربَّهم يوم القيامة بأبصارهم كما يرون القمر ليلة البدر، وأنَّ له أصبعاً بقوله ﷺ: (ما من قلب إلاَّ وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن عزَّ وجل).

وإنَّ هذه المعاني التي وصف الله بها نفسه ووصفه بها رسوله ﷺ لا يُدرك حقيقة ذلك بالفكر والرؤية، ولا يُكفَّر بالجهل بها أحد إلاَّ بعد انتهاء الخبر إليه بها، فإن كان الوارد بذلك خبراً يقوم في الفهم مقام المشاهدة في السماع وجبت الدينونة على سامعه بحقيقته والشهادة عليه، كما عاين وسمع من رسول الله ﷺ، ولكن نثبت هذه الصفات وننفي التشبيه، كما نفى ذلك عن نفسه تعالى ذكره، فقال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ »(1).

وهذان الاعتقادان المنقولان عن إمامين عظيمين كافيان في إثبات صحة اعتقاد الإمام السِّلفي رحمه الله، بل جاء منه التصريح بشيء من اعتقاده، فقال:

أخبرنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز، بقراءتي عليه بالحريم الطَّاهري ببغداد في الجانب الغربي في المحرَّم سنة أربع وتسعين، أخبرنا أبو محمد الحسن ابن علي الجوهري، نا أبو الحسن علي بن محمد بن الفتح الأُشْنَانِي، نا أحمد بن عبد الرحمن البُزُورِي، قال: سألت الحسن بن علي الحلواني فقلت: إنَّ الناسَ قد اختلفوا عندنا في القرآن، فما تقول؟ فقال: « القُرْآنُ كَلاَمُ الله غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَا نَعْرِفُ غَيْرَ هَذَا ».

(1) انظر الورقة (٢٩٥/ ب، ٢٩٦/ أ) من هذه المشيخة.

وسمعت ابن أبي العَصَب يعني الأُشْنَانِي يقول: سمعتُ أحمد بن أبي عَوف يقول: سمعتُ هارون الفَرْوي يقول: «لَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ بِالمَدِينَةِ وَأَهْلِ السُّنَّة إلاَّ وَهُمْ يُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ قَالَ القُرْآنُ مَخْلُوقٌ، وَيُكَفِّرُونَهُ، وَأَنَا أَقُولُ بِذَلِكَ، هَذِهِ السُّنَّةُ».

قال أحمد: وأنا أقول بمثل ذلك، قال ابن أبي العَصَب: وأنا أقول بمثل ذلك، قال الجوهري: وأنا أقول بمثل ذلك، قال لنا أبو غالب: وأنا أقول بمثل ذلك، **قال السِّلَفي فيما أنبأني: ونحن نقول بذلك،** قال إبراهيم[(١)]: وأنا أقول بذلك[(٢)].

وروى أيضاً آثاراً كثيرة في مدح أهل الحديث وأنَّهم أتباع النبي ﷺ ورفقاؤه، والواردون حوضه يوم القيامة، وهم الحافظون للشريعة المحمدية.

وكان السِّلفي رحمه الله أثناء إقامته في الإسكندرية تحت ظل دولة شيعية فاطمية من سنة (٥١١هـ) إلى زوال ملكهم سنة (٥٦٧هـ) على يد الأمير صلاح الدين الأيوبي، ومع ذلك كان ينشر عقيدة السلف، خاصة في الصحابة رضي الله عنهم، ويحدِّث بفضائلهم ومآثرهم، ويذكر الرافضة ومثالبهم، وفي المشيخة نصوص عدة في ذلك.

ومع هذا ما كان يثير فتناً مع دولة الفاطميين، ولا يصطدم برجالها السياسيين، بل كان يتخلص إذا اختبروه بالمعاريض وحسن الجواب، تخلصاً من بطشهم وإيذائهم له، ذكر في كتابه معجم السفر أنَّ همام بن سوار اللخمي أحد ولاة الفاطميين قال له مختبراً رأيه في الدولة الفاطمية: «ما الخلفاء عندي سوى العلماء»، قال السِّلفي: «وذلك بمحضر من جماعة من الأمراء، فتداركت الأمر وقلت: ما أبعدَ الأمير ـ وفقه الله ـ فقد روي عن النبي ﷺ أنَّه قال: اللهم ارحم خلفائي، قالوا: يا رسول الله! ومن خلفاؤك؟ قال: قوم يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلِّمونها الناس. لكن النبي عليه السلام لَمَّا توفي ورَّث العلم والسيف، فالعلم للعلماء يقولون ما أمر به الشارع والسيف

---

(١) هو إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، رواي المشيخة عن السِّلفي.
(٢) انظر النصان: (٧٥، ٧٦).

للأمراء وجيوش الإسلام يأتمرون ذلك، لكن بين من يقول: افعل، وبين من يفعل بونٌ بعيد وفرق ظاهر، ونحن الآن وأنتم وإن اختلفنا في الزي، فوارثان لإرث النبوة وكجسم واحد، فاستحسنوا هذا، وأثنوا بخير، وأرضيتهم بهذا الفصل **خوفاً من التشعيث**»[(١)].

هكذا كان رحمه الله ينشر عقيدة السلف بين طلاَّبه، وإن أحسَّ بخطر من الدولة الشيعية فرَّ من ذلك بجواب لبق، خوفاً من شرِّهم، وفرح كثيراً لَمَّا زالت دولتهم، وأصبح في غنى عن مثل تلك الأجوبة، فنشر عقيدته وعقيدة من سبقه من علماء الملة؛ إذ يقول فيهم:

وهم الأئمة إن أردتَ أئمَّة   وهم الرجال لئن أردت رجالاً[(٢)]

وإلى جانب اعتقاده في كثير من مسائل العقيدة اعتقاد السلف الصالح رضوان الله عليهم، إلاَّ أنَّ ثمَّة أمور ينبغي التنبيه عليها أوردها السِّلفي في كتابه هذا، تخالف ما كان عليه السلف الأولون، وهي في الجملة أمور تتعلق ببعض المحدثات وقع فيها بعض الأئمة ـ غفر الله لنا ولهم ـ ورواها عنهم السِّلفي ولم ينكرها، بل ظاهره تقويتها والفخر بها، وهي من آثار التصوف الذي كان يمارسه في رحلاته في رُبُط الصوفية، وتقدَّم أنَّ أباه وجدَّه كانا صوفيين، وبعض شيوخه معروف بالتصوف، وقد حكى عنهم ومن طريقهم بعض الآثار المخالفة لما كان عليه سلف الأمة من حسن الاعتقاد، فمن تلك الآثار التي رواها في كتابه، قال:

١ ـ سمعت الشيخ أبا بكر أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا الصوفي، بقراءتي عليه يقول: سمعتُ والدي أبا الحسن علي بن الحسين المقرئ يقول: « كُنْتُ رَاجِعاً مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ رضي الله عنه، فَلَقِيَنِي أَبُو الحَسَن المَوْصِلِيُّ، وَكَانَ مِنْ صُلَحَاءِ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ

(١) معجم السفر (ص ٤١١)، والتشعيث هو التفرُّق والتفريق.
(٢) قصيدة من إنشاء السِّلفي (ص ٢٢).

لِي: مِنْ أَيْنَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ بَابِ حَرْبٍ، فَقَالَ لِي: لاَ تَقُلْ هَكَذَا، قُلْ: مِنَ البَقِيعِ الصَّغِيرِ، سَمِعْتُ أُسْتَاذِي أَبَا الحُسَينِ بْنَ سَمْعُونَ الوَاعِظَ يَقُولُ: كُنْتُ شَابًّا، فَمَضِيتُ وَحْدِي إِلَى قَبْرِ أَحْمَدَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، حَتَّى أُحْيِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَبَدَأْتُ بِسُورَةِ البَقَرَةِ وَأَنَا وَحْدِي، إِلَى أَنْ بَلَغْتُ مِنَ المِئَةِ مِنْ سُورَةِ هُودٍ، ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾﴾ فَنَسِيتُ مَا بَعْدَهَا، فَكَرَّرْتُ هَذِهِ الآيَةَ مرَّةً أو مَرَّتَين حَتَّى أَذْكُرَ مَا بَعْدَهَا، فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ ـ وَلَمْ أَرَ شَخْصاً ـ: يَا أَبَا الحُسَيْنَ! إِلَى كَمْ تُكَرِّرُ هَذِهِ الآيَةَ؟ وَاللهِ مَا فِينَا شَقِيٌّ! وَاللهِ مَا فِينَا شَقِيٌّ! وَاللهِ مَا فِينَا شَقِيٌّ! »[(١)].

فمثل هذه الحكاية عن ابن سمعون من إحياء ليلة النصف من شعبان في قبر الإمام أحمد بالصلاة وقراءة القرآن لم يرد به حديث عن النَّبيِّ ﷺ ولا أثر عن أصحابه الأطهار، فلا يُشرع مثل هذا العمل، بل هو بدعة منكرة، والمصنف رحمه الله حكاها عن شيخه الطريثيثي الصوفي، عن أبيه ـ ولا يُعرف من هو ـ ولم يعلق عليها بشيء، وفيها من الأمور المنكرة ما فيها، نسأل الله أن يغفر للأولين والآخرين من المسلمين.

٢ ـ وروى بسنده إلى أبي محمد الخلال قال: كتب إليَّ علي بن الحسن بن محمد بن الصَّيقل الواعظ، قال: سمعتُ عمر بن أحمد القطان، قال: سمعتُ إبراهيم بن شيبان، يقول: سمعتُ أبا عبد الله المغربي يقول: « رَأَيْتُ فِي البَادِيَةِ امْرَأَةً بلاَ يَدَيْنِ وَلاَ رِجْلَيْنِ، عَمْيَاءَ العَيْنَيْنِ، صَمَّاءَ الأُذُنَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا أَمَةَ اللهِ! إِلَى أَينَ؟ فقالت: إِلَى بَيْتِ رَبِّي وَقَبْرِ نبيِّي، فَقُلْتُ: عَلَى هَذِهِ الحَالِ؟ فقالت: يَا ضَعِيفَ اليَقِينِ، غَمِّضْ عَيْنَيْكَ، قال: فَغَمَضْتُهُمَا، ثمَّ قالَت لِي: افْتَحْ عَيْنَيْكَ، فَفَتَحْتُهُمَا، فَإِذا أَنا بِهَا بِحِذاءِ الكَعْبَةِ، فَبَقِيتُ مُتَعَجِّباً، فقالتْ: أَيْشٍ تَعْجَبْ؟! مِنْ قَوِيٍّ حَمَلَ ضَعِيفاً؟! »[(٢)].

وهذه الحكاية باطلة ـ ولم يتكلم عليها المصنف بشيء ـ ففي الإسناد إليها من يُجهل

---

(١) انظر النص (٣١٤).
(٢) انظر: النص (١٠١٣).

حاله من الصوفية، وإن ثبتت فلا كرامة فيها للمرأة، ولا لأبي عبد الله المغربي، بل هذا من تلاعب الشيطان بهؤلاء الجهلة، مِمّن يزعم أنَّه دخل مكة ليطوف بغير إحرام، وقد حملته الجن، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «وذهابه محمولاً مع الجنِّ أو غيرهم في الهواء ليطوف ليس من الأعمال الصالحة المشروعة، لا واجباً ولا مستحبًّا، ولو كان ذلك مشروعاً لكان الأنبياء أقدرَ على ذلك، وكانوا يذهبون في الهواء يَحجُّون، وهذا لم يُعرف عن أحد من الأنبياء ولا الصحابة، والأنبياء أفضل الخلق، والصحابة أفضل الخلق بعد الأنبياء، ولو كان عملاً صالحاً لكان هؤلاء أحقُّ به من غيرهم، ونبيُّنا إنَّما أُسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ليُريه الله من آياته بالمعراج ...»[1].

ثم إنَّ في الحكاية نكارة واضحة، فكيف يخاطب أبو عبد الله المغربي هذه المرأة العمياء الصمَّاء، وكيف سمعته وفهمت كلامه وردَّت عليه؟!

وفيها أيضاً سفر المرأة من غير محرم، وجاء عند أبي نعيم أنَّها كانت في برية تبوك، وهذا منهيٌّ عنه في الشرع.

٣ ـ وذكر أيضاً أبياتاً شعرية للحسين بن منصور الحلاج، القائل بالحلول والانحلال، فقال:

رَأَيْتُ حبِّي بعَيْنِ قَلْبِي   فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنْتَ

إلى آخر الأبيات[2]، وفيها إشارة إلى القول بالحلول ووحدة الوجود، فكان على السِّلفي أن يُنزِّه كتابه من هذه الأقوال الشنيعة، ولعله ذكرها لبيان ضلاله، والله أعلم.

ومثل هذه الحكايات قليل جدًّا في كتاب المصنف، وجلُّ ما ذكره من الاعتقادات موافقة لما كان عليه السلف الأول، نسأل الله تعالى أن يغفر لنا وله الزلل، ويختم لنا بحسن العمل.

---

(١) جامع المسائل ـ المجموعة الأول (ص ٢١٣).

(٢) انظر النص: (٥٠٧).

المبحث التاسع: مكانته العلمية وثناء بعض العلماء عليه

تبوَّأ الحافظ السِّلفي رحمه الله مكانة علمية مرموقة، شهد له بها الكثير من أهل العلم وأثنوا عليه وعلى علمه، فكان أحفظ الحفاظ، ولم يكن في عصره آخر عمره مثله، كما قال ابن خلكان[(١)].

وهذه نقول عن بعض الأئمة في الثناء عليه.

قال أبو سعد السمعاني (٥٦٢هـ): « كان فاضلاً مكثراً رحَّالاً، عُني بجمع الحديث وسماعه، وصار من الحفاظ المشهورين »[(٢)].

وقال أيضاً: « هو ثقة ورع، متقنٌ متثبِّت، حافظ فهم، له حظٌّ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه »[(٣)].

وقال ابن نقطة (٦٢٩هـ): « سمع منه الحفاظ، ورُحل إليه من المشرق والمغرب، وكان حافظاً ثقة مأموناً رضي الله تعالى عنه »[(٤)].

وقال ابن الأبار الأندلسي (٦٥٨هـ): « بقية المسندين المعمَّرين، وخاتمة المحدثين المكثرين ... وذكره شيخنا أبو عبد الله التجيبي في معجم مشيخته مصدِّراً به ومبتدئاً لسنِّه وفضله وعِظم قدره وعلوِّ سنده ... وقال شيخنا أبو الربيع بن سالم ... تفرَّد في الدنيا بالإمامة في علم الحديث، وعلو الدرجة في الإسناد ، وأخذ عنه أهل الأرض جيلاً بعد جيل، وسمع الناس على أصحابه وهو لم يبعد عهده بشبابه »[(٥)].

وقال ابن الجزري (٨٣٣هـ): « حافظ الإسلام، وأعلى أهل الأرض إسناداً في

---

(١) وفيات الأعيان (١/ ١٠٥).

(٢) الأنساب (٣/ ٢٧٤).

(٣) الذيل على تاريخ بغداد، نقلاً من تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٧٤).

(٤) تكملة الإكمال (٣/ ٣٤٠).

(٥) معجم أصحاب الصدفي (ص٤٨، ٥٠، ٥١).

الحديث والقراءات، مع الدين والثقة والعلم »[1].

وقال الذهبي (٧٤٨هـ): « الإمام العلامة المحدِّث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمَّرين ... وأملى مجالس بسلماس وهو شاب، وانتخب على غير واحد من المشايخ، وكتب العالي والنازل، ونسخ من الأجزاء ما لا يُحصى كثرة ... وخطُّه متقَنٌ سريع، لكنه معلَّق مغْلَق ... وكان مُكبًّا على الكتابة والاشتغال والرواية، لا راحة له غالباً إلاَّ في ذلك »[2].

وقال أيضاً: « وكان إماماً مقرئاً مجوِّداً، ومحدِّثاً حافظاً جِهبذاً، وفقيهاً متقناً، ونحويًّا ماهراً، ولغويًّا محقِّقاً، ثقة فيما ينقله حجة، انتهى إليه علوُّ الإسناد في البلاد »[3].

وكلام العلماء في الثناء عليه كثير جدًّا، وفيما ذكرت يكفى للدلالة على غيره.

المبحث العاشر: كتبه ومصنّفاته

السِّلفي واسع الرحلة، كثير الشيوخ، كثير المرويات، جمَّاع للكتب والأجزاء، ونسخ الكثير منها، واتخذ لجمعها طريقين:

١ ـ طريق النسخ، فنسخ الكثير بيده، بل إنَّه ينسخ الجزء الضخم في ليلة كما ذكر الذهبي، وكان يطمئن إلى ما نسخه بنفسه، ويحدّث به، وكان يقول: « متى لم يكن الأصل بخطِّي لم أفرح به »[4].

وقال ابن نقطة: حدَّثني عبد العظيم بن عبد القوي المنذري بمصر قال: « لما أرادوا أن يقرؤوا سنن أبي عبد الرحمن النسائي على السِّلفي، أتوه بنسخة سعد الخير وهي مُصَحَّحة، قد سمعها من أبي محمد الدُّوني، فقال: ما تريدون تقرؤون؟ فقالوا: سنن

(١) غاية النهاية (١/ ١٠٢).

(٢) السير (٢١/ ٥، ١٦، ٢١).

(٣) تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٧٢).

(٤) السير (٢١/ ٢٢).

النسائي، فقال: فيها اسمي أحمد بن محمد؟ قالوا: لا، قال: فاجْتذَبَها من يَدَي القارئ بغيظ ورمى بها، وقال: لا أحدِّثُ إلاَّ من أصلي، فقالوا له: هذا بخطِّ سعد الخير، وهو ثقة حافظ، قد كتبها عن شيخك، فقال: إن كان فيها اسمي، وإلاَّ فلا أحدِّث بها، ولم يحدِّث بها حتى مات »[(١)].

وتقدَّم وصف الذهبي لخطِّه بأنَّه متقنٌ سريع، لكنَّه معلَّق مغلق.

وقد وقفت على عدة أجزاء فيها تصحيح السِّلفي للسماع بخطِّه، وهذه نماذج منها.









(١) التقييد (ص ١٧٧).

٢ ـ طريق الشراء، فاشترى الكثير من الكتب مدَّة تجواله ومقامه، قال المنذري: « كان السِّلفي مُغْرًى بجمع الكتب، وما حصل له من المال يخرجه في ثمنها »[(١)]، وقال السِّلفي في ترجمة أحمد بن علي المُوَفَّقي: « ابن الموفقي هذا كُتبيٌّ مشهور بمصر، اشتريت منه بها كثيراً من الكتب »[(٢)].

وكانت كتبه التي ينسخها أو التي يشتريها تكثر عليه في رحلاته، ويثقله ويصعب عليه حملها معه، فكان يودعها مَن يثق به من أصحابه في مدن شتى، وينفذ بعضها إلى أصبهان طمعاً في الرجوع إليها، فأودع كتباً ببغداد، وأخرى بثغر آمد، وبسلَماس، وأذربيجان، وغيرها.

ولَمَّا استقرَّ به المقام في الإسكندرية حُملت له بعضها من أصبهان[(٣)]، وقد ذكر أحدَ هؤلاء الذين كانت لهم يَدٌ في حمل كتبه إليه، وشَكَرَ له سَعيَه، وترحَّم عليه، فقال في ترجمة أبي العباس أحمد بن مروان الشاطبي التاجر: « أبو العباس هذا أندلسي صالح، وله عليَّ يد لاجتهاده وفي إيصاله ما حمل إليَّ من أصبهان من سماعاتي وأجزائي التي كتبتها بكلِّ قطر وأنفذت بها إلى أصبهان طمعاً في الرجوع إليها، ولم يتفق، فأحببت إحياء ذكره والترحم عليه رحمه الله »[(٤)].

وأما مكتبته التي أنشأها في الإسكندرية، فكانت عامرة بالكتب والأجزاء، قال المنذري: « كان عنده خزائن كتب لا يتفرَّغ للنظر فيها، فعفنت وتلصقت لنداوة البلد، فكانوا يخلصونها بالفأس، فتلف أكثرها »[(٥)].

هذا في الكتب والأجزاء التي سمعها ونسخها وتملَّكها، وأمَّا مصنفاته فكثيرة،

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٠٣/٤).

(٢) معجم السفر (ص ١٩).

(٣) انظر: الأربعين البلدانية (ص ٢٨)، الوجيز (ص ٥٧، ٦٦).

(٤) معجم السفر (ص ٢٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٣٠٣/٣).

فهي من بين مصنَّف مستقل، وبين تخريج على مسموعات إمام من الأئمة، وبين أسئلة موجهة لعالم من علماء عصره في الرجال، وغير ذلك من المصنفات.

وقد طُبع بعض مصنفاته، إلاَّ أنَّ المطبوع منها لا يمثل قدر الثلث مِمَّا ذُكر منها، ولا أذكر في هذا المبحث كلَّ مصنفات السِّلفي، وإنَّما أشير إلى بعضها، فقد ذكرها كثير ممَّن ترجم له، وأنبِّه على ما وقعوا فيه من أخطاء، وأذكر أيضاً بعض المصنفات التي لم يذكرها أحد ممن ترجم له، وأَوْفى الدراسات لمصنفاته في نظري ما قام به محققا الطيوريات (طبعة أضواء السلف)، فقد ذكرا جملة وافرة من ذلك.

فمن المطبوع:

كتاب معجم السفر، في مجلد.

والطيوريات، في أربعة مجلدات (طبعة أضواء السلف).

وسؤالاته لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط.

والوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز.

والمنتقى من السفينة البغدادية.

وغيرها.

ومن كتبه التي لا تزال مخطوطة:

شرط القراءة على الشيوخ.

أحاديث وحكايات انتخاب السِّلفي على أبي عبد الله الطبري بمكة.

حديثه عن الأبهريين.

السداسيات المخرجة من سماعات ابن الحطاب الرازي.

وغيرها.

وقد ذكر محققا الطيوريات ـ كما قدَّمت ـ مجموعة من كتبه المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، ونبَّها على أخطاء وقع فيها من تقدَّمهم بالترجمة.

وقد وقعا أيضاً في أخطاء، منها:

١ ـ ذكرا برقم: (٢٤) جزءاً للسِّلفي بعنوان: « جزء فيه ثلاثة أحاديث مسلسلة »، وقالا: « وهذه الأحاديث من رواية المرتضى بن أبي الجود حاتم الشافعي (٦٣٤هـ)، عن أصحابه، عن السِّلفي »[١].

قلت: الجزء ليس للسِّلفي، وليس له في هذا الجزء إلاَّ الحديث الأول، وقولهما: « من رواية المرتضى عن أصحابه عن السِّلفي » خطأ، فالمرتضى بن أبي الجود تلميذ للسِّلفي، وهو يروي الأحاديث الثلاثة عن شيوخه، الحديث الأول عن السِّلفي، والثاني والثالث رواية الشيخ الفقيه القاضي أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن منصور بن الفضل الحصري، عن شيوخه، والمرتضى يروي الأحاديث الثلاثة عنهما، فالجزء للمرتضى لا للسِّلفي.

والعنوان فيه كالتالي: « جزء فيه ثلاثة أحاديث مسلسلة، الحديث الأول من رواية الشيخ الحافظ بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني، والثاني والثالث رواية الشيخ الفقيه القاضي أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن الفضل الحصري، عن شيوخه، رواية الشيخ الإمام الحافظ رضي الدين مرتضى بن الشيخ أبي الجود حاتم بن سلمة الشافعي، عنهما، سماع عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي عنه ».

٢ ـ ذكرا برقم: (٢٦) كتاباً للسِّلفي بعنوان: « أحاديث منتخبة من أجزاء الشيخ أبي منصور الخوجاني المذكر »، ووصفا النسخة بأنَّها عبارة عن أحاديث وآثار وحكايات مفيدة[٢].

قلت: الجزء كما ذكرا، إلاَّ أنَّهما لو تأمَّلا عنوان المؤلف كاملا، وتصفَّحا الجزء

---

(١) الطيوريات (١/ ١١٦).

(٢) الطيوريات (١/ ١١٧).

لوجداه أكثر مما ذكرا، فهو بعنوان: « الجزء فيه أحاديث منتخبة من أجزاء الشيخ أبي منصور أحمد بن نصر الخوجاني المذكر، لأحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني، نفعه الله الكريم به، رواية أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني عنه، **وفيه من حديث النهاوندي أبي الفرج وأبي طاهر، ومن حديث الأشتاذجردي** ».

قلت: وفي الورقة (١٣٥/أ) من هذا المجموع ما نصه: « إلى هنا عن أبي منصور الخوجاني »، ثم يبدأ حديث أبي طاهر النهاوندي وهو شيخ للسِّلفي، وهذا الجزء غير الذي ذكراه المحققان برقم: (٢٩) وهو مجلس أملاه القاضي أبو طاهر النهاوندي في جامع البصرة بانتقاء السِّلفي، وذلك في سنة خمس مائة، لأنَّ الذي هنا كان سنة ثلاث وخمس مائة كما في أول حديث منه.

ثم في الورقة (١٣٧/أ) ينتهي حديث أبي طاهر النهاوندي، ويشرع السِّلفي في حديث أبي الفرج أحمد بن محمد بن إبراهيم النهاوندي ، وهو في ورقة واحدة، وبعده حديث أبي العباس الأشتاذجردي، وهو آخر الجزء، وبعده فوائد ذكرها السِّلفي عن شيخه أبي منصور الخوجاني.

فالمجموع فيه عدة انتخابات للسِّلفي، لا حديث الخوجاني فقط.

٣ ـ ذكرا برقم: (٢٨) كتاب « أحاديث وحكايات انتخبها السِّلفي عن أبي جعفر السراج »، وذكرا لها نسختين، ووصفا الثانية بقولهما: « ... تتكون من ٢٩ ورقة (٨٨ ـ ١١٧) »[1].

قلت: هذه النسخة هي الجزء الأول من الكتاب، وليس عدد أوراقه كما قالا؛ لأنَّ في آخر الجزء (ص ١١٧) بيان أنَّه كتاب آخر غير كتاب السِّلفي، وفيه: « آخر الجزء وهو جزء من حديث أبي الحسين أحمد بن محمد بن أبي عمر بن الفالي وغيره، انتقاء أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجارودي رحمه الله ... ».

(١) الطيوريات (١/ ١١٧، ١١٨).

وأمَّا كتاب السِّلفي فقد طرأ عليه نقص، وليس فيه آخره، والذي يوهم أنَّ الكتاب واحد توحد خط الناسخ، فهما مكتوبان بخط واحد، ولعله كتاب السِّلفي ينتهي عند (ص ١٠٦) من المخطوط والله أعلم، فيكون الجزء الأول من الكتاب فيه نقص.

٤ ـ ذكرا برقم: (٣١) كتاباً بعنوان: (انتقاء السِّلفي من فوائد معمر بن أحمد بن زياد)، وذكرا وجوده بظاهرية دمشق، وعنها صورة في الجامعة الإسلامية.

قلت: يظهر أنَّهما نقلاَ المعلومات حول الكتاب من مقدمة سعود الجربوعي في تحقيقه ودارسته لكتاب المهروانيات، والمجموع المشار إليه حوى أجزاء كثيرة برواية السِّلفي لم يذكرها الباحثان، وقد جاء في أول المجموع: (الجزء فيه فوائد أبي عبد الله محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ، رواية أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين الملنجي عنه، وعنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن الحسين الحبال. رواية الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة جمال الحفاظ بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني عنه ﵁. وفيه فوائد كثيرة غير ذلك ...)).

قلت: وبعد فوائد أبي الشيخ فوائد أبي منصور معمر بن أحمد بن زياد، وبعده أحاديث أبي العباس محمد بن إسحاق السراج، وهنا يطرأ نقص في المجموع الذي أشارا إلى رقمه بالجامعة الإسلامية، وبالرجوع إلى صورة فيلمية من المجموع يتبيَّن أنَّه كامل لا نقص فيه، يتضمَّن أحاديث شيوخ عدة من رواية السِّلفي، وهو بخط واحد، وفيه من الأجزاء ما يلي:

ـ إملاء أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري.

ـ حديث لقيط بن عامر.

ـ مجلس من مجالس القاضي أبي بكر اليزدي، وهي جميعاً من رواية السلفي.

ـ الحث على تعلم النحو، لأبي طاهر بن أبي أحمد النحوي.

ـ فوائد أبي الشيخ ابن حيان.

ـ أحاديث مستخرجة من فوائد أبي منصور معمر بن أحمد بن زياد.

ـ من أحاديث أبي العباس محمد بن إسحاق السراج.

ـ من أحاديث يحيى بن منده.

ـ من إملاء الشيخ أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الذكواني.

ـ من فوائد أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز.

ـ من أحاديث الشيخ أبي العباس ابن بشرويه.

ـ من أحاديث أبي القاسم إبراهيم بن محمد المناديلي.

ـ من فوائد الإمام أبي بكر الشاشي[1].

ـ أدب الفقير لأحمد بن عطاء.

ـ شيوخ لاحق بن محمد.

ـ أحاديث منتخبة من كتاب الأربعين لأبي بكر بن أبي علي.

وهذه الكتب كلُّها من رواية الإمام السِّلفي، بل الكثير منها يظهر أنَّها من جمعه وتصنيفه، إلاَّ كتاب تعلم النحو، وأدب الفقير، وفي بعض الأجزاء تصحيح السِّلفي للسماع بخطِّه، فكان الأولى ذكرُ ما كان من تأليفه وجمعه من هذه المجموعة، ولا يُفصل عنها شيء دون غيره.

٥ ـ ذكرا برقم: (٤٨) كتاباً للسِّلفي بعنوان: (فوائد أبي محمد الخلال)، وأشارا إلى نسخة منه في الظاهرية، ثم قالا: « وهذه الفوائد في الجزء الثاني عشر من المشيخة البغدادية »[2].

قلت: فوائد الخلال هنا عنوان ابتدأ به المؤلف الجزء الثاني عشر من المشيخة

(١) تنبيه: طُبع كتاب فوائد أبي بكر الشاشي مستقلاًّ عن هذا المجموع بمطبعة الرشد بالرياض.
(٢) الطيوريات (١/ ١٢٤).

البغدادية، وليس كتاباً مستقلاً حتى يُذكر ضمن مصنفاته ويُعطى له رقم خاص.

٦ ـ ذكرا برقم: (٥٠) كتاباً للسِّلفي باسم: (أجزاء أذربيجان)، وعزيا ذلك للمصنف في كتابه شرط القراءة على الشيوخ.

قلت: الذي يظهر لي أنَّ أجزاء أذربيجان ليس كتاباً للسِّلفي، وإنَّما ذكر نصوصاً في كتابه شرط القراءة من حفظه، وعزا وجودها عنده في أجزاء تركها بمدينة أذربيجان في رحلته، وقد تقدَّم أنَّه كان يودع كتبه وأجزاءه في عدة مدن من مدن ما وراء النهر طمعاً في العود إلى أصبهان وحمله معه مرة أخرى.

وذكر بعد أجزاء أذربيجان مسموعات شروان، وهي كما قدَّمت، ولم يذكر الباحثان هذه المسموعات ضمن مصنفاته!!

٧ ـ ذكرا كتاباً برقم: (٧٣) قالا: «جزء فيه انتخابه على أبي علي البراداني في ثلاثة أجزاء، من مرويات الحافظ ابن حجر ... ورواه أيضاً الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال: جمع ـ يعني البرداني ـ مجلَّداً في المنامات النبوية، سمعنا منتقاه على الأمين الصفار، عن الساوي، عن السِّلفي، عنه».

قلت: وهذا خلط بين كتابين، فالأجزاء الثلاثة غير المنامات، بدليل:

١ ـ أنَّ المنامات ذكرها الحافظ في موضع آخر من المعجم المفهرس والمجمع المؤسس، وذكر أيضاً هذه الأجزاء الثلاثة في المعجم.

٢ ـ اختلاف الإسناد إلى الكتابين، فالمنامات يرويه الحافظ والذهبي من طريق يوسف بن محمود الساوي، عن السِّلفي[(١)].

والأجزاء الثلاثة يرويها ابن حجر عن ابن سكر، عن عبد القادر بن عبد العزيز، عن محمد بن عبد الهادي، عن السِّلفي[(٢)].

---

(١) انظر: المجمع المؤسس (٢/ ١٥٤)، المعجم المفهرس (ص ١٢٠).

(٢) انظر: المعجم المفهرس (ص ٢٤٣، ٢٤٤).

وهذا الخلط بين الكتابين وقع فيه محقق المعجم المفهرس[1]، وتبعه عليه الباحثان.

٧ ـ ذكرا برقم: (٧٧) كتاباً بعنوان «الأجزاء العراقية»، وسبقهما في نسبته للسِّلفي د. شير محمد زمان في فهرس أسماء الكتب[2].

وقد ورد ذكره في معجمه، فقال في ترجمة أبي المظفر شبيب بن الحسين: «ثم علقت عنه بعد قفولنا من الحجاز بالجامعين حكايات عندي في الأجزاء العراقية»[3].

قلت: وهذا يحتمل أن يكون كتاباً مستقلاً، وفيه احتمال أيضاً أن يكون مراده بالأجزاء التي تركها بالعراق، والله أعلم.

٧ ـ فاتهما ذكر كتاب للسِّلفي أشار إليه في هذه المشيخة، وهو نسخة كتب فيها إجازات شيوخه له، وذكر فيها أسماءهم وأنسابهم، وعليها خطوطهم.

قال في ذكر شيخه أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي بن أيوب الأصبهاني نزيل بغداد «سألناه عن مولده ـ يعني ابنَ أيوب ـ فقال: سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، وأجاز لنا جميع ما عنده، وخطُّه عندي في **نسخة الإجازات**»[4].

وقال أيضاً: «أخبرنا الشريف الأجَلُّ أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي الزينبي، بقراءتي عليه وسألته عن مولده فقال: سنة سبع وأربع مئة، وكتبت نسبه من لفظه في **نسخة الإجازة**»[5].

هذا ما تيسَّر التنبيه عليه، ومن أراد الاستزادة في معرفة كتب السِّلفي فليراجع مقدمة كتاب الطيوريات للمحققين جزاهما الله خيراً على ما بذلا من جهد لجمع مؤلفات هذا الإمام.

---

(١) انظر: (ص ٦٠١) من الكتاب حيث أحال في ذكر ثلاثة أجزاء على منامات البرداني.
(٢) معجم السفر (ص ٦٧٤).
(٣) معجم السفر (ص ١٠١).
(٤) انظر: النص (٢٣٢).
(٥) انظر: النص (٦١١)، وانظر أيضاً معجم السفر (ص ٣٣١).

المبحث الحادي عشر: وفاته

عاش الحافظ السِّلفي حياته كلَّها للعلم، فبدأ في التلقي في بلده أصبهان ثم غادرها من غير رجعة إلى أنحاء الدنيا، طالباً مستفيداً، وعالماً مفيداً، إلى أن استقر به المقام في الإسكندرية، فعاش فيها أزيد من ستين سنة ينشر رواياته التي جمعها، وعلمه الذي أفنى عمره فيه، ثم جاءه نداء ربِّه فاستجاب له، وذلك في صباح يوم الجمعة ـ وقيل في ليلته ـ الخامس من ربيع الثاني سنة (٥٧٦هـ)، ولم ينقطع عن التدريس طوال حياته كلِّها، بل وفي ليلة موته رحمه الله لم يزل يُقرأ عليه الحديث يوم الخميس، وهو يردُّ على القارئ اللَّحن الخفي، وقد بلغ عمره أزيد من مائة سنة، قال علم الدين السخاوي: « سمعت يوماً أبا طاهر السِّلفي يُنشد لنفسه ما قاله قديماً:

أنا من أهل الحديـ ـثِ وهم خيـرُ فئه

جُزت تسعين وأر جو أن أجوزنَّ المائه.

قال: فقيل له: قد حقَّق الله رجاءَك، فعلمتُ أنَّه قد جاز المائة، وذلك في اثنتين وسبعين وخمس مائة »[1].

وصلَّى عليه صاحبه أبو طاهر بن عوف المالكي فقيه الإسكندرية بعد ظهر الجمعة بجامع عبد الله بن عمرو بن العاص، ودُفن في مقبرة وعلة، رحمه الله رحمة واسعة، وأدخله فسيح جناته، وحشره مع النبيين والصديق والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.



(١) السير (٢١/٧)، وانظر: جزء فيه أهل المائة للذهبي (ص٧٨).

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

وفيه سبعة مباحث.

المبحث الأول: علم المشيخات باختصار، المؤلفات فيه، وفوائده، ومنزلة الكتاب بينها.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف المشيخة.

المطلب الثاني: بعض المؤلفات فيه.

المطلب الثالث: فوائده.

المبحث الثاني: إثبات اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلِّفه.

المبحث الثالث: منهجه في القسم المحقق.

المبحث الرابع: شيوخه الوارد ذكرهم في المشيخة على أحرف المعجم.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شيوخه المذكورون في المشيخة البغدادية (القسم المحقق) مع ذكر شيء من أحوالهم وكلام العلماء فيهم، والنصوص التي رواها عنهم السِّلفي.

المطلب الثاني: سرد لأسماء شيوخه المذكورين في بقية الأجزاء.

المبحث الخامس: موارده في القسم المحقق.

المبحث السادس: الأماكن الجغرافية لمدينة بغداد، التي سمع فيها السِّلفي من خلال القسم المحقق من الكتاب.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطيَّة المعتمدة في التحقيق.

المبحث الأول: علم المشيخات باختصار، المؤلفات فيه، وفوائده، ومنزلة الكتاب بينها

إنَّ علم المشيخات علمٌ ذو أهمية في معرفة حديث سيد المرسلين؛ إذ هم الوصلة بين المحدِّث وبين خاتم النبيين، وهو جزء من فنِّ الجرح والتعديل، يُدرك من خلاله شيوخ مصنِّف من المصنِّفين، ومحدِّث من المحدِّثين، من حيث ولادته وعدالته، وأخباره ومآثره، ووفاته وما يتعلق به من سيرته، فيه حفظ لذكر رجال هذه الأمة التي هي أحسن الأمم، والذاكر لهم من أقرب الناس إليهم، وفيه شرفٌ لهم حيث يَخْلُدُ ذكرُهم جيلاً بعد جيل، لهذا وغيره كان أبو علي الحسن بن أحمد المعروف بابن البنا (ت ٤٧١هـ) يتحسَّر من عدم ذكر الخطيب له في تاريخه، ولو مع الكذابين[(١)]؛ وإفراد المحدِّث لتراجم شيوخه في مصنَّف مستقل فيه ردٌّ لجميل العلم الذي ورثه منهم، وفيه بيان لمنزلته وعلو همَّته في طلب العلم ولقاء الشيوخ.

وقد درج العلماء قديماً وحديثاً في تصنيف مصنَّفات تبيِّن أسماءَ مَن أخذوا عنه من الرجال، وتبين أحوالهم ومآثرهم ومناقبهم، وتذكر مروياتهم، فأُلِّفت في ذلك مؤلفات تفوق الحصر، وقد قامت دراسات حديثة لبيان هذا النوع من العلوم، إلاَّ أنَّها لم تستوف جميع كتب المشيخات دراسة؛ وذلك لكثرتها وتعذر جمعها، بل منها ما هو مفقود لا يوجد، وأحسن دراسة وقفت عليها وأوفاها للموضوع من حيث التأصيل والتمثيل لعلم المشيخات ومعاجم الشيوخ، الدراسة التي قام بها الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، والتي بعنوان: **علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات، وفن كتابة التراجم**[(٢)]، وعليه تكون دراستي لهذا العلم وما أُلِّف فيه ومناهج التأليف فيه

---

(١) السير (١٨/ ٣٨١).

(٢) وطبعت بمركز بحوث الدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام (١٤٢١هـ)، في (٢٩٤) صفحة.

مختصرة، بحسب ما تقتضيه الحاجة.

فأقول وبالله التوفيق.

المطلب الأول: تعريف المشيخة.

المشيخة لغة: اسم جمع للشيخ، والشيخ الذي استبانت فيه السنُّ، وظهر عليه الشيب، وقيل: هو شيخ من خمسين إلى آخره، وقيل: هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره، وقيل: هو من الخمسين إلى الثمانين، والجمع: أشيَاخ وشيخان وشُيوخ وشِيخَة وشِيَخَة ومَشْيَخَة ومِشْيَخَة ومَشِيخَة ومَشْيُوخَاء ومَشَايِخ، وتصغيرها شُيَيخ، وشِيَيْخ[1]، ويُطلق على المعلِّم والأستاذ؛ لعظمته وكبره في النفوس.

واصطلاحاً: : المؤلفات التي يذكر فيها المصنِّف أسماء شيوخه أو بعضهم مع سرد نماذج من مروياته عنهم والكتب التي سمعها منهم.

وقيل: تُطلق على الكراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه[2].

وقال محمد بن جعفر الكتاني: « كتب المشيخات، وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم، أو أجازوه وإن لم يلقهم »[3].

وكتب المشيخات لها علاقة وطيدة بكتب الأثبات والفهارس والبرامج، والمعاجم.

فقد يُطلق على المشيخة معجم الشيوخ؛ إذا رُتِّب على حروف المعجم.

وأهل الأندلس يُطلقون عليها البرنامج، ثم صاروا يقولون في القرون الأخيرة الفهرسة، وأهل الشرق الثبَت[4].

---

(١) انظر: القاموس المحيط (١/ ٢٧٢)، المصباح المنير (ص ٣٢٩).

(٢) انظر: فهرس الفهارس (١/ ٦٨).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ١٠٥).

(٤) انظر: فهرس الفهارس (١/ ٦٧).

المطلب الثاني: بعض المؤلفات فيه.

التأليف في المشيخات ومعاجم الشيوخ بدأ من وقت مبكر، فألفت فيه المؤلفات الكثيرة، ولم تنقطع إلى وقتنا الحاضر؛ لذا فمن الصعب، بل المحال استيفاؤها واستقصاؤها، يقول الإمام الصفدي وقد عدَّ بعض كتب الحديث، ومنها مشيخات الحفاظ: « ... فإنَّها شيء لا يحصُره حدٌّ، ولا يقصره عد، ولا يستقصيه ضبط، ولا يستدنيه ربط؛ لأنَّها كاثرت الأمواج أفواجاً، وكابرت الأدراج اندراجاً »[(١)]، وقال السخاوي: « ولا أستبعد زيادتهم على الألف، ولم أر في استيفائهم فائدة، سيما وجُلُّهم لم يترجم الشيوخ ... »[(٢)].

قلت: ومِمَّن بذل جهداً في ذكر تلك المصنفات واستيعاب الكثير منها د. يوسف المرعشلي في كتاب: معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات[(٣)].

ومن الكتب المصنفة في معاجم الشيوخ أو المشيخات:

١ ـ مشيخة ابن طهمان (١٦٣هـ).

٢ ـ مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ).

٣ ـ معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي (٣٠٧هـ).

٤ ـ المعجم لابن الأعرابي (٣٤٠هـ).

٥ ـ المعجم الأوسط والصغير للطبراني (٣٦٠هـ).

٦ ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٣٧١هـ).

٧ ـ المعجم لأبي بكر ابن المقرئ (٣٨١هـ).

٨ ـ معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (٤٠٢هـ).

٩ ـ أحاديث الشيوخ الثقات، أو المشيخة الكبرى، لأبي بكر محمد بن

(١) الوافي بالوفيات (١/ ٦١).

(٢) الإعلان بالتوبيخ (ص ٢٣٧).

(٣) طُبع سنة (١٤٢٣هـ) بمكتبة الرشد، الرياض.

عبد الباقي الأنصاري (٥٣٥هـ).

١٠ ـ المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني (٥٦٢هـ).

١٠ ـ كتب السِّلفي، ومنها المشيخة الأصبهانية، ومعجم السفر، والوجيز في ذكر المجاز والمجيز.

وغير ذلك من المصنفات، وهي كثيرة جدًّا، والمذكورة آنفاً كلُّها مطبوعة إلاَّ كتاب الفسوي، والمشيخة الأصبهانية.

المطلب الثالث: فوائد كتب المشيخات.

تتنوَّع فوائد كتب المشيخات ومعاجم الشيوخ حسب تنوع أساليب التأليف وأسبابه، فمن المصنفين من يجمع أسماء شيوخه ويذكر مروياته عنهم أو نماذج منها من غير بيان لكثير من عناصر الترجمة الكثيرة، ومنهم من يتوسَّع في ذكر تلك العناصر، فيذكر كلَّ ما يتعلَّق بشيخه من بيان اسمه ونسبه وكنيته وسنة ولادته ووفاته وشيوخه والكتب التي سمعها منه ومرتبته من حيث الجرح والتعديل، وغير ذلك.

فالفوائد التي تستخرج من كتب المشيخات تتوقَّف على منهج المصنف في جمع شيوخه، ويمكن تلخيص تلك الفوائد فيما يلي:

١ ـ بقاء سلسلة الإسناد، فالمصنف الذي يذكر مشايخه في كتاب معيَّن ويورد الأحاديث والآثار عن ذلك الشيخ بإسناده إلى النَّبِيِّ ﷺ أو إلى أصحابه أو من دونهم يكون قد حفظ لنا سلسلة الإسناد، وهي من ميزات هذه الأمة.

٢ ـ أنَّ كتب المشيخات والمعاجم تُعتبر من مصادر كتب الرجال بأنواعها، من أنساب ومؤتلف ومختلف وكنى وألقاب وجرح وتعديل وغير ذلك من الفنون المتشعبة عن علم الرجال، وذلك أنَّ المصنِّف أعلم بشيوخه من غيره، وأدرى بأحوالهم وأسمائهم وكلِّ ما يتعلَّق بالشيخ من صفات خَلقية وخُلقية وغيرها، وأصحاب المشيخات كثيراً ما يعتنون ببيان كلِّ ما يتعلق بشيوخهم من حيث الأسماء والكنى والأنساب والألقاب، والولادة والوفاة، والجرح والتعديل، وغير ذلك، خاصة الكتب

التي وُضعت لمعرفة سير الشيوخ وأحوالهم.

وقد بيَّنت ما في كتاب السِّلفي من هذه الفوائد في مبحث منهجه في تصنيف الكتاب.

٣ ـ إنَّ كتب المشيخات تُعدُّ أيضاً وثائق هامة لمعرفة كثيراً من الأمور المتعلقة بغير الحديث وعلومه، فهي وثائق علمية لمجالات كثيرة من العلوم الإسلامية والإنسانية، فكثير من المصنفين في المعاجم يشيرون إلى الأحداث التي وقعت في زمن شيوخهم، خاصَّة إن كان الشيخ توفي في تلك الأحداث، وهذه وثائق تاريخية هامة، قد لا يجدها القارئ في مظانِّها[(١)].

وفي مشيخة السِّلفي معلومات كثيرة حول بغداد، من حيث المعالم الجغرافية فيها، فقد ذكر السِّلفي الأماكن والدور والمساجد والطرق والشوارع وغير ذلك من المعالم التي سمع فيها من شيوخه بالتفصيل، يبيِّن موقعها في مدينة دار السلام، وقد انفرد بذكر بعض تلك المناطق والمعالم عن سائر من ألف في معاجم البلدان فيما وقفت عليه.

وقد ذكرت تلك المواقع والمعالم في مبحث المعالم الجغرافية لمدينة بغداد المذكورة في المشيخة البغدادية.

فهذه وثائق تاريخية وجغرافية تمتاز بها كتب المشيخات عن سائر كتب الحديث.

٤ ـ تُعدُّ كتب المشيخات وثائق علمية دقيقة للسنة النبوية، فهي مصدر من مصادر السنة، ومصدر وثيق لمعرفة طرق الحديث، وتُعتبر أيضاً مصدراً لتوثيق مرويات السنة من كتبها الأصيلة، ففي الغالب يروي صاحب المشيخة تلك النصوص من كتب السنة المشهورة وغيرها.

وفي المشيخة البغدادية الكثير من تلك النصوص، حيث يصل المصنف إلى تلك

---

(١) ذكر بعض النماذج في ذلك د. موفق بن عبد الله في كتابه: «علم الأثبات ..» (ص ٢٣٠).

الكتب من طريق شيوخه، وقد بيَّنت في مبحث موارده في القسم المحقق الكثير من تلك المصادر.

٥ ـ تُعتبر كتب المشيخات وثيقة هامة لتصحيح ما قد يطرأ على النسخ الخطية لكتب العلماء والمحدِّثين من أمالي وأحاديث وأجزاء وغيرها من أخطاء إسنادية ومتنية، وذلك أنَّ غالب كتب المشيخات عمدة نصوصها كتب الأوائل من مسانيد وجوامع وسنن وأجزاء حديثية وغيرها، فهي عبارة عن نسخ أخرى لهذه الكتب[١].

٦ ـ وهي أيضاً وثيقة هامة لتصحيح ما في عالم المطبوعات اليوم من كتب تختلف درجات التصحيف فيها بين كتاب وآخر بناء على قوة المحقق والناشر في قراءة النصوص الخطية، وقد ذكرت في هوامش الكتاب بعضاً مما وقع فيه المحققون والناشرون للكتب من أخطاء وتصحيفات، والأمثلة في ذلك كثيرة[٢].

٧ ـ تُعدُّ كتب المشيخات من كتب الحديث التي اعتنت بالمرويات، فهي من مصادر تخريج الحديث وتتبع الطرق لمعرفة صحيح الحديث من سقيمه.

٨ ـ اشتملت كتب المشيخات على ذكر الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة والمقطوعة، والأشعار والإنشادات، وغير ذلك من أنواع المرويات، وهي إثراء للعلوم الإسلامية بشتى أنواعها؛ وفي المشيخة البغدادية العديد من تلك الفنون المتنوعة والنصوص البديعة.

٩ ـ لم يقتصر بعض المصنِّفين في المشيخات على ذكر المحدِّثين من الشيوخ فقط، بل ذكروا شيوخهم في العلوم الأخرى من فقه ونحو وغير ذلك، فكتب المشيخات من مراجع كتب التراجم بشتى أنواعها، فيُعرف من خلالها النحوي والزاهد والمحدِّث

---

(١) انظر مثلاً النص: (٥٩، ٢١٤، ٢٢٨)، وغيرها من الأمثلة من هذه المشيخة.

(٢) انظر التعليق على النص (٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٧٤، ٥٢٩، ٧٨٤، ٨١٨)، وغيرها من الأمثلة.

والأديب والفقيه وغير ذلك، والسِّلفي في هذه المشيخة ذكر عدداً من شيوخه من مختلف الفنون والعلوم[1].

١٠ ـ تُعدُّ كتب المشيخات من أهم المصادر التي تعتني ببيان أسماء الكتب والأجزاء المسموعة، ونسبتها لمؤلفيها، فهي أسانيد لتلك الكتب والأجزاء، وهي دلائل على صحة نسبتها؛ وذلك أنَّ صاحب المشيخة يذكر إسناده إلى أصحاب الكتب والأجزاء الحديثية، بل إنَّ بعض الأجزاء والكتب هي من رواية صاحب المشيخة بإسناده المذكور، فتتفق المشيخة والجزء الحديثي في ذلك الإسناد الواحد، فبالتالي تكون دليلاً واضحاً على صحة نسبة الكتاب لمؤلفه، والسِّلفي رحمه الله مِمَّن كان له اليد الطولى في رواية الأجزاء الحديثية، وكثير منها من روايته أو تخريجه، وبعضها موافق لما ذكره في مشيخته[2].

والفوائد والعوائد في كتب المشيخات كثيرة جدًّا، وما ذكرته لا يُعدُّ أن يكون إلاَّ لمسات من تلك الفوائد للاستدلال بها على غيرها.



(١) انظر: المبحث الرابع من هذا الفصل.

(٢) وقد ذكرت بعض النماذج في المبحث الخامس من هذا الفصل، موارده في القسم المحقق.

المبحث الثاني: إثبات اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلِّفه

١ ـ اسم الكتاب:

ورد اسم الكتاب في بداية الورقة الثانية منه، وهو قبل بداية الجزء الأول باسم **المشيخة البغدادية**، وورد كذلك في كلِّ جزء من أجزاء الكتاب.

وورد في الورقة الأولى بخط مغاير لنسخة الكتاب: **المشيخة البغدادية في تاريخ المحدِّثين رحمة الله عليهم أجمعين.**

وهذه التسمية صحيحة لحدٍّ ما، لكن الكتاب غير مختص بتاريخ المحدثين، والصواب ما جاء على ظهر الورقة الثانية، وفي بداية كل جزء من الكتاب.

وكذا ذكره بعض العلماء كما سيأتي.

٢ ـ نسبته للمؤلف:

أمَّا نسبة الكتاب للمؤلف فكالشمس في رابعة النهار، ولا يحتاج لذكر دلائل كثيرة عليه، فمنها:

١ ـ وجود اسم السِّلفي في بداية كل جزء من أجزائها.

٢ ـ السماعات الموجودة في آخر كلِّ جزء منها.

٣ ـ الشيوخ المذكورون من شيوخ السِّلفي، بل إنَّ بعضهم ذُكر أنَّه شيخ للسِّلفي، ولم يذكروا غير ذلك، كعبد الودود بن أحمد الهاشمي ومسدد بن محمد الجنزي[١].

٤ ـ روايته في المشيخة عن أبيه، وتصريحه باسمه[٢].

٥ ـ عزو بعض العلماء بعض النصوص لهذه المشيخة، ولا توجد عند غيره، كالنص (٧١٦) قال أحمد بن عبد الله الطبري: «خرَّجه السِّلفي في المشيخة البغدادية»[٣].

---

(١) انظر: الشيخ (٦٧، ١٢٥) في المبحث الرابع من هذا الفصل.

(٢) انظر النص: (٦٩٤).

(٣) الرياض النضرة (١/ ٢٨٨). وانظر أيضاً: النص (٦٦٨).

٦ ـ رواية بعض العلماء لنصوص من هذا الكتاب من طريق السِّلفي[١].

٧ ـ نسبة العلماء للسِّلفي كتاباً باسم المشيخة البغدادية أو نحو ذلك، منهم:

ـ تلميذه علي بن المفضل المالكي (٦١١هـ)، قال: « ومشيخته البغدادية خمسة وثلاثون جزءاً »[٢].

ـ ابن النجار البغدادي (٦٤٣هـ)، ذكرها في ترجمة عبد الودود بن أحمد الهاشمي البغدادي، فقال: « روى عنه أبو طاهر السِّلفي في معجم شيوخه ».

ـ أحمد بن عبد الله الطبري (٦٩٤هـ) ، وتقدَّم عزوه لهذه المشيخة قبل قليل، وهي من الأصول التي اعتمدها في كتابه الرياض النضرة[٣].

ـ الإمام الذهبي (٧٤٨هـ)، حيث قال: « وعمل معجماً لشيوخ بغداد »[٤].

وهذه أدلَّة كافية لإثبات نسبة الكتاب لمصنفه.



(١) انظر مثلاً النصوص: (٢٢٧، ٢٢٩، ٣٠٧، ٣٧٢)، وغيرها.

(٢) السير (٢١/ ٢١).

قلت: وعدد الأجزاء في المشيخة التي بين أيدينا موافق لما ذكره ابن المفضل.

(٣) انظر: (١/ ١٤٥).

(٤) تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٧١)، وكذا قال السبكي في طبقات الشافعية (٦/ ٣٤).

المبحث الثالث: منهج المصنف في القسم المحقق من الكتاب

يختلف المؤلِّفون في طرق التأليف والتصنيف، وتتعدَّد مشاربهم ومناهجهم، ولكلٍّ طريقة يتميَّز بها عن غيره، وهذا في كلِّ فنون العلم، ومن ذلك كتب المشيخات ومعاجم الشيوخ، وبعض المصنفين في ذلك يُبيِّن منهجه الذي يسير عليه في التأليف، كالإمام الإسماعيلي في كتابه المعجم، بيَّن طريقته في جمع شيوخه، وترتيبهم على حروف المعجم؛ ليسهل على الطالب تناوله، وذكر لكلِّ واحد منهم حديثاً واحداً أو حكاية، ويُبيِّن حال مَن ذُمَّ طريقه في الحديث وغير ذلك من الفوائد[1]، وآخرون لا يبيِّنون شيئاً من ذلك، بل يكتفون بالحمد والبسملة، ثم يذكرون أسماء شيوخهم على ترتيب معيَّن أرادوه، كالطبراني في معجمه الأوسط، وابن المقرئ في معجم شيوخه، وابن الأعرابي وغيرهم.

وقد يُبيِّن منهجه لكن بشيء من الاقتضاب والاختصار، كما قال الطبراني في مقدمة كتابه المعجم الصغير: «هذا أول كتاب فوائد مشايخي الذين كتبت عنهم بالأمصار، خرَّجت عن كلِّ واحد منهم حديثاً واحداً، وجعلت أسماءهم على حروف المعجم»[2].

والسِّلفي رحمه الله كان من الصنف الثاني، فلم يُبيِّن مغزاه من هذا التأليف، ولا طريقته التي سار عليها في جمع مادة كتابه، ولا الترتيب الذي سار عليه، ومن خلال عملي في الكتاب تبيَّن أنَّ المشيخة البغدادية هي أقرب إلى كتب الأمالي والفوائد منها إلى كتب المشيخات، وسأعرض خلال هذا المبحث أهمَّ سمات الكتاب، وطريقة ترتيبه، ومادَّته العلمية التي بثَّها السِّلفي في أثناء الكتاب، فأقول مستعينا بالله:

---

(١) انظر: المعجم (١/ ٣٠٩).

(٢) انظر: المعجم الصغير (١/ ٢١).

أوَّلاً: ترتيب الكتاب:

لم يُرتِّب السِّلفي رحمه الله كتابَه ترتيباً معيَّنا كما يفعل أصحاب المعاجم والمشيخات، فالكثير منهم يُرتِّب كتابه على حروف المعجم، ومنهم من يبتدئ باسم محمد أو أحمد تيمُّناً باسمه ﷺ، كمعجمي الطبراني الأوسط والصغير، ومعجم الإسماعيلي، ومعجم السفر للسِّلفي وغيرها، ومنهم من رتَّب تأليفه على وفيات شيوخه، كأبي القاسم البغوي في كتابه: « تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي »، وابن البخاري في مشيخته، إلاَّ أنَّه قدَّم ذكر والده تبجيلاً له واعترافاً بفضله[1]، ومنهم من رتَّبهم على البلدان، كيعقوب الفسوي في مشيخته، قال السخاوي: « رتَّبهم على البلدان التي دخلها »[2]، وغير ذلك من ألوان الترتيب.

والسِّلفي رحمه الله لم يراع منهجاً معيَّنا في الترتيب، فلم يذكر شيوخه البغداديين على حروف المعجم، ولا على سنة الوفاة، ولا على أسماء الكتب التي سمعها منهم، لكنَّه ذكرهم كيفما اتفق، بل يعيد ذكر شيخ من شيوخه في مواطن كثيرة كما سيأتي، إلاَّ الشيخ الأول، قدَّم ذكره باعتبار أنَّه أولُ مَن سمع عليه عند دخوله بغداد، وهو نصر بن أحمد ابن عبد الله بن البَطِر أبو الخطَّاب البزار[3]، وأمَّا بقيَّة الشيوخ فلم يراع ذكرهم على ترتيب معيَّن.

ثانياً: تقسيم الكتاب:

كتاب السِّلفي مجزَّء إلى خمسة وثلاثين جزءاً، وهذا التقسيم ذكره تلميذه ابن المفضل، قال: « ومشيخته البغدادية خمسة وثلاثون جزءاً »[4].

---

(١) انظر: مقدمة مشيخة ابن البخاري (١/ ٧٨).

(٢) الإعلان بالتوبيخ (ص ٢٣٩).

(٣) انظر: مبحث مشيخته على حروف المعجم.

(٤) انظر: السير (٢١/ ٢١)، وهذا التقسيم موافق للنسخة الخطية الكاملة الموجودة بين أيدينا.

تنبيه:

ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٦٩٦) أنَّ جملتها تزيد على مائة جزء!

=

وفي كلِّ جزء أزيد من مائة نص، وبعضها أكثر من ذلك كالجزء التاسع.

يبتدئ كلُّ جزء منها بالبسملة ثم يذكر تحديث شيخه له، وينهي الأجزاء ـ غالباً ـ بفوائد علمية من آثار أو أشعار وإنشادات أو حِكم أو حكايات، كما درج عليه المصنفون في الفوائد والأمالي، وكما قال الحافظ العراقي:

واستحسن الإنشاد في الأواخر   بعد الحكايات مع النوادر

ثالثاً: مادة الكتاب:

ابتدأ السِّلفي كتابه بذكر أول شيخ سمع منه ببغداد، بادر إليه لعلوِّ سنده، فذكر نماذج من المرويات عن ذلك الشيخ، وأسند عنه خمسة نصوص، من بين حديث وأثر، وهذا منهجه العام في جميع الكتاب، يذكر إخبار الشيخ له، ثم يورد عنه نماذج من مروياته، من أحاديث مسندة، أو آثار عن الصحابة وغيرهم، أو أشعار وحكايات وفوائد علمية من بيان لوفيات أو غير ذلك، وهذا جلُّ مادة الكتاب، فهو موسوعة علمية تضمَّنت نصوصاً نبوية وآثاراً سلفية وفوائد علمية وتربوية.

يبتدئ المؤلف ذلك بذكر عنوان يدلُّ على صاحب تلك النصوص التي سيوردها عن شيخه، فيُعبِّر عنها ـ في الغالب ـ بقوله: «من حديث فلان»، كقوله: «من حديث أبي بكر الشافعي»، أو «من حديث أبي محمد الخلال»، أو بقوله: «من فوائد فلان»، وهكذا.

وسيأتي في مبحث موارده ذكر العبارات التي استعملها المصنف في الكتاب، ويشير بذلك إلى أنَّ هذه النصوص من رواية ذلك المصنِّف، فيصل بالتالي عن طريق شيخه إلى

وهذا خطأ، والذي ظهر لي أنَّ حاجي خليفة أخذ ذلك من كلام أحمد بن عبد الله الطبري في مقدمة كتابه الرياض النضرة (١/ ١٤٥) حيث قال معدِّداً موارده في الكتاب: «والسِّلفيات للحافظ أبي طاهر أحمد بن سِلَفة السِّلفي من انتخابه من أصول بشر المشرف الأنماطي، ومن أصول ابن الطيوري، ومشيخة البغدادية، وغيرها، وجملتها تزيد على مائة جزء».

وواضح من كلامه أنَّ الذي يزيد على مائة جزء هي السِّلفيات والطيوريات والمشيخة وغيرها من أصول السِّلفي، وقد ذكر هذا الكلام حاجي خليفة بنصه في (١/ ٥٨٧).

مصنَّف من المصنفات، وهذا في الغالب، وقد تكون تلك النصوص مجرَّد فوائد استفادها من شيخه، أو مَن دونه وإن لم تكن في مصنف من المصنفات الحديثية وغيرها.

وهذا العنوان استعمله السِّلفي كفاصل بين شيوخه، ولم يذكره في بداية الأجزاء، إلاَّ في النادر، كما في الجزء السادس، والجزء الرابع والخامس والسابع، كما في نسخة فيض الله، وقد خلت منها نسخة الأصل.

ثم بعدها يورد نماذج من المرويات عن ذلك الشيخ، ويكتفي بذكر شيخه في أول الإسناد وكذا مَن بعده إلى أن يصل إلى صاحب الحديث الذي عنون له، أو صاحب الفائدة أو الشعر، وقد يكون من شيوخه أو مَن دونهم، فلا يُعيد ذكرهم فيما تبقى من النصوص، بل يبتدئ إمَّا بصاحب الحديث أو شيخه، وهذا من حسن التأليف والتصنيف، حتى لا يُكرِّر ما ليس فيه حاجة.

وقد يكرِّرُ الحديث أو النص الواحد في أماكن مختلفة، كأن يكون سمع تلك النصوص عن شيخين أو أكثر[1].

رابعاً: ترتيب مادة الكتاب:

لم يرتِّب السِّلفي مادة الكتاب من الأحاديث والآثار والأشعار وغيرها ترتيباً معيَّنا، بل يذكر نماذج من مرويات الشيخ، ولا يراعي فيها وحدة الموضوع فيما يذكره، وغالباً ما يبتدئ بالأحاديث المرفوعة، ويذكر الآثار الموقوفة والمقطوعة، والأشعار والحكايات، وقد يتخلَّل المرفوعَ الآثارُ وغيرُها، فلذا لا يمكن الجزم أنَّ السِّلفي رتَّب مادة الكتاب ترتيباً معيَّنا، بل يذكر ذلك كيفما اتفق فيما يظهر، والله أعلم.

خامساً: عدد ما يذكر من المرويات لكلِّ شيخ من شيوخه:

اختلفت المرويات من حيث العدد بين شيخ وآخر، فأكثر من ذكر النماذج لبعض

(١) انظر مثلاً النص: (١٧٠).

الشيوخ، وقلَّ ذلك في بعضهم، ومنهم من لم يذكر له إلاَّ نصًّا واحداً والنصين والثلاثة، وبعض شيوخه أعاد ذكرهم مرات عديدة في مواضع مختلفة من كتابه، فبالتالي أكثرَ من المرويات عنهم، كابن الطيوري، وأبي محمد السراج، وغيرهما، فلم يكن له منهج محدَّد في ذكر المرويات عن كلِّ شيخ من شيوخه(١)، وقد كان في بغداد يسمع عن الشيخ الواحد عدة مرات، كما قال: « أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، بقراءتي عليه في المحرَّم من سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وبعد ذلك بقراءة غيري »(٢).

وقال: « أخبرنا أبو نصر المعمَّر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع البيِّع، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مئة غير مرَّة »(٣).

وكذا قد يذكر شيخين فأكثر في موضع واحد، كأن يكون سمع منهم نفس الجزء، أو أحاديث معينة من الجزء.

كقوله: « أنا أبو المعالي أحمد وأبو البركات هبة الله ابنا محمد بن علي بن أحمد البخاري، بقراءتي عليهما، وقرأتُ على أبي البركات هبة الله على الانفراد »(٤).

وقال: « قرأت على أبي مسلم عبد الرحمن بن عمر بن ثابت السمناني الأسدي، وعلى أبي سَعْد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي »(٥).

وقال: « من حديث أبي مسلم الكجي مسموع من ابن الوكيل وابن النقور، مجتمعين ومفترقين »(٦).

وقوله: « أخبرنا الرئيس أبو المكارم محمد بن الحسين بن عبد العزيز بن وَهْبان، بقراءتي عليه، وأبو ياسر بن كادش، ومحفوظ الكَلْوَذَانِي، وأبو محمد بن يوسف، وأبو نصر بن رضوان ».

---

(١) انظر: مبحث مشيخته على حروف المعجم، وذكرت هنالك ما لكلِّ شيخ من النصوص بأرقامها.

(٢) انظر: النص (١٥٠).

(٣) انظر: النص (٤١١).

(٤) انظر: النص (٩٣).

(٥) انظر: النص (١٣٥).

(٦) انظر: النص (٢٤٤،٢٤٥).

ثم قال بعد أن أورد حديثين من جزء القطيعي: « سمعتُ من أبي محمد بن يوسف بقراءتي عليه جميع فوائد ابن مالك انتقاء عمر البصري، وهي خمسة أجزاء، الفوائد كلُّها سمعتُها على ابن يوسف وحده، وهذه الأحاديث من المذكورين »[١].

سادساً: عددُ نصوص الكتاب من أحاديث وآثار (القسم المحقق):

اشتملت المشيخة البغدادية على ما يقرب من ثلاثة آلاف نص، ومن خلال القسم المحقق وصلت عدَّتها إلى (١١٠٦) من النصوص؛ من حديث وأثر وحكاية وشعر وغيرها، فكان نصيب الأحاديث المرفوعة الحظ الأوفر منها؛ حيث بلغ عددها (٦٥٤) حديثاً مرفوعاً (١٣ ، ٥٩ ٪) من عدد النصوص، وبلغ عدد الآثار (٤٥٢) أثراً (٨٦، ٤٠ ٪)، وتقسيمها على النحو التالي:

أ ـ عدد الأحاديث، وتقسيمُها من حيث الصحة والضعف.

اختلفت درجات الأحاديث الواردة في المشيخة صحة وضعفاً، فالكثير منها صحيح ثابت، ثم يلي ذلك من حيث العددُ الأحاديث الموضوعة والواهية، ثم الضعيفة ضعفاً يسيراً، ثم الحسنة، ثم الأحاديث المعلة، وتقسيمها كالتالي.

الصحيح:

ويدخل فيه الصحيح لذاته ولغيره، وأدخلت في تعدادها الأحاديث الصحيحة المتن، لكن رواها السِّلفي بسند ضعيف أو شديد الضعف، فيكون الضعف إمَّا في شيخه أو من دونه، والحديث صحيح ثابت من طرق أخرى، ويدخل في التعداد أيضاً الأحاديث المكررة؛ وذلك أنَّ السِّلفي رواها بأسانيد مختلفة في شيخه مثلاً، وهي قليلة بالنسبة لعدد أحاديث الكتاب[٢].

---

(١) انظر: النص (٣٧٩).

(٢) انظر مثلاً: النص (١٧، ١٤٢، ١٧٠، ٢٢٤، ٢٢٢، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٣٢، ٤٤٢، ٤٧٥، ٥١٨، ٥١٩، ٥٥٠، ٥٥٦، ٥٧٢، ٧٢٨، ٨٣٨، ٨٦٥، ٩٩٤، ٩٩٥، ١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٧٦).

وعليه فإنَّ عدد الأحاديث الصحيحة في الكتاب بلغ (٢٩٠) حديثاً، تمثِّل بالنسبة المئوية (٣٤ ، ٤٤ ٪) من عدد الأحاديث.

الحسن:

ويدخل فيه الحسن لذاته ولغيره، وبلغ عدد ذلك (٩٣) حديثاً، (٢٢، ١٤ ٪) من عدد الأحاديث.

المعل :

وهي الأحاديث المختلف في وصلها وإرسالها، ووقفها ورفعها، وغير ذلك من العلل، واختلف نظر العلماء في الراجح منها، وبلغ عدد الأحاديث المعلة (٣٩) حديثاً (٩٦ ، ٥ ٪) من عدد الأحاديث.

الضعيف:

في الكتاب عدد من الأحاديث الضعيفة ضعفاً يسيراً، وفي بعضها جملٌ منها صحيحة، إلاَّ أنَّ أصل الحديث ضعيف، فأذكره ضمن الضعيف مراعاة للأصل، وعددها (١٠٧) أحاديث، (٣٦ ، ١٦ ٪) من عدد الأحاديث.

الأحاديث الموضوعة والواهية والباطلة وما يلحق ذلك من المنكرات:

وهذه الأحاديث كثيرة في الكتاب نوعاً ما، فهي تلي الصحيح من حيث العدد، ولم يبيِّن السِّلفي وضعها ولا بطلانها، إلاَّ في حديث واحد منها[(١)]، واكتفى بسردها بالإسناد دون بيان علَّتها، وكان الأولى بيان تلك الأحاديث الواهية والباطلة؛ لذا انتقده بعض العلماء في فعله ذلك، ذكر ابن دحية الكلبي حديث شاصونة اليمامي[(٢)]، ورواه من طريق السِّلفي إجازة، ثم قال: « وكان الشيخ أبو طاهر السِّلفي يروي حديث شاصونة ويَفخرُ به لعلُوِّه فيه، وكان يجب عليه شرعاً أن يُبيِّن ما يرويه من

(١) انظر النص: (٧٧٦).

(٢) انظر النص: (٥٥).

الأحاديث الموضوعات خوفاً من الوعيد الوارد ... ».

ثم ذكر تلك الأحاديث وقال: « ومعنى الحديث أن يُحدِّث بكلِّ ما سمع من الأحاديث الموضوعة على رسول الله ﷺ فيأثم إذا حدَّث بها مع علمه بحالها ولم يبيِّنها »[1].

قلت: ولعلَّ السِّلفي في روايته لتلك الأحاديث الموضوعة انتهج منهج مَن تقدَّمه من أهل العلم؛ كما قال الحافظ ابن حجر: « أكثرُ المحدِّثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلمَّ جرّا إذا ساقوا الحديثَ بإسناده اعتقدوا أنَّهم برئوا من عهدته »[2]، وإن كان الأولى البيان حتى تنتفي الشبهة ويزول اللبس، ويُعرف الموضوع من الصحيح الثابت.

وعدد الأحاديث الموضوعة والواهية والمنكرة في الكتاب وصلت إلى (١٢٥) حديثاً (١١ ، ١٩٪) من عدد الأحاديث، أي ما يقرب من الربع.

ب ـ عدد الآثار:

وأمَّا الآثار فتشمل على الموقوفات والمقطوعات، وكذا الحكايات والأشعار وذكر الوفيات وما يلحق ذلك، وعددها (٤٥٢) أثراً (٨٦ ، ٤٠ ٪) من نصوص الكتاب.

هذا مجمل ما في الكتاب (في القسم المحقق) من عدد الأحاديث والآثار، مع بيان عدد الصحيح من الضعيف.

---

(١) انظر: الآيات البينات (ص ٣٢٧ ـ ٣٣٠).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٧٥).

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أنَّ عادةَ المحدِّثين أنَّهم يروون جميعَ ما في الباب لأجل المعرفة بذلك، وإن كان لا يحتج من ذلك إلاَّ ببعضه، وذكر أيضاً أنَّ المحدِّث يروي ما سمعه كما سمعه والدَّرك على غيره لا عليه، وأهلُ العلم ينظرون في ذلك، وفي رجاله وإسناده. انظر: منهاج السنَّة (٧/ ٥٢، ٥٣).

سابعاً: العناصر الأساسية التي يذكرها السِّلفي لصياغة ترجمة شيوخه:

إنَّ أهمَّ ما يعتني به أصحاب المشيخات في صياغة تراجم شيوخهم بيان اسم الشيخ واسم أبيه وأجداده، وبيان نسبتهم ونسبهم وكناهم، وبلدانهم، وولادتهم ووفياتهم، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بذات المترجَم، ومنهم من يزيد على ذلك فيذكر درجته من حيث التوثيق والتجريح، وأهمَّ شيوخه، إلى غير ذلك.

والإمام السِّلفي ذكر عناصر أساسية في معرفة شيوخه البغداديين، تُعتبر من أهمِّ المراجع التي تعرِّفنا بأهل بغداد الذين جاؤوا بعد وفاة الخطيب، فكتابه يُعدُّ من كتب تراجم البلدان التي ذيَّلت على كتاب الخطيب البغدادي تاريخ بغداد؛ لأنَّه اختصَّ بالبغداديين.

ويمكن تلخيص عناصر الترجمة في النقاط التالية:

١ ـ ذكر الكنية:

وقدَّمت ذكر الكنية على الاسم؛ لأنَّ السِّلفي قدَّمها في ذكر شيوخه على ذكر أسمائهم، وهو منهج سار عليه بعض المصنفين في معاجم الشيوخ في سرد تراجم شيوخهم، ولو كان الكتاب مرتَّباً على حروف المعجم، كالتحبير والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني، وكذا معجم شيوخ الإسماعيلي، ولو خالف المصنف ذلك في بعض التراجم فإنَّه يكون لسبب ما، كأن يكون المترجَم له لا كنية له، أو اشتهر بالاسم أكثر من الكنية، أو تعدَّدت كناه.

ومن أمثلة استهلال المصنف بالكنية ـ وهو غالب على كتابه ـ قوله: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحلواني»[(١)].

وقوله: «أخبرنا أبو الكرم هبة الله بن محمد بن أحمد الرقاقي»[(٢)].

---

(١) انظر: النص (٩).

(٢) انظر: النص (١٢).

ومن أمثلة عدم ابتدائه بالكنية لمعنى من المعاني:

قوله: «أخبرنا فضائل بن جوهر بن علي بن ملاحظ الشيَّال الدَّلال ... وسألته عن كنيته فقال: هو اسمي وكنيتي»[1].

وقوله: «أخبرنا القاسم بن طاهر المعقلي، وسألتُه عن كُنيته فقال: القاسم هو اسمي وكنيتي»[2].

وقوله: «أخبرنا منصور بن المؤمل بن عبد الله بن أبي السباع الغزال الضرير ... وسألته كنيته، فقال: أنا منصور هو اسمي وكُنيتي»[3].

وفي هذا كلِّه إشارة إلى نوع من علوم المصطلح، وهو من وافقت كنيته اسمَه.

٢ ـ ذكر اسم الشيخ واسم أبيه وأجداده.

كقوله: «أنا أبو الخطَّاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ»[4].

وقوله: «أخبرنا الشيخ أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد بن صالح الغسَّال المقرئ سبط الخواص الزاهد»[5].

وقد يزيد فيذكر أجداده إلى أعلى نسب، خاصة إن كان من الأشراف.

كقوله: «أخبرنا الشريف أبو العِز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن المؤيَّد بن المتوكِّل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم»[6].

وقوله: «أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن جعفر

(١) انظر النص (٣٠١).
(٢) انظر النص (٣٤٨).
(٣) انظر النص (٣٦٥).
(٤) انظر النص (١).
(٥) انظر النص (٢١).
(٦) انظر النص (٤٠٩).

ابن غالب بن أحمد بن قريش بن جرير بن عبد الله البجلي المعروف بابن نظيف المقرئ »[١].

٣ـ ذكر النسبة:

تختلف نسبة الشيوخ من شيخ لآخر، فقد ذكر بعضهم منسوباً إلى قبيلته، وآخرين إلى بلدانهم، وبعضهم إلى حرفهم، أو مذهبهم الفقهي أو العقدي، وقد يجمع بين بعض النسب؛ لزيادة بيان وتوضيح.

كقوله: « أخبرني أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن يُمن الأوسي الأنصاري القصَّار »[٢].

وقوله: «أخبرنا أبو نصر المعمَّر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع البيِّع الشافعي »[٣].

وقوله: « سمعت الشيخ أبا بكر أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا الصوفي »[٤].

وقوله: « أخبرنا أبو عبد الله تَمْرتَاش بن بَخْتكين بن عبد الله المُظافري التركي المجلّد »[٥].

٤ـ ذكر الألقاب:

حرص السِّلفي على بيان بعض ألقاب شيوخه التي بها يُعرفون، وهو علم له أهمية في معرفة الرواة، وأمن اللبس من ظنِّ الواحد اثنين، وهذه الألقاب تختلف من شخص لآخر، فتكون تارة كألفاظ الأسماء، وتارة تنسب إلى الصنائع والحرف، وهكذا، وقد يذكر اللقب أو النسبة التي يُعرف بها شيخه، فيقول: « المعروف أو يُعرف بكذا ».

كقول السِّلفي: « أخبرنا أبو طالب أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الخبَّاز،

---

(١) انظر النص (٣٥٤).
(٢) انظر النص (٣٤١).
(٣) انظر النص (٣٨٣).
(٤) انظر النص (٣١٤).
(٥) انظر النص (٢٦٥).

يُعرف بابن البَصري »[1].

وقوله: « أخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن عمر المُركزي المُعلِّم، بقراءتي عليه وهو يُعرف ببَرَكة السَّقلاطوني »[2].

وقوله: « أخبرنا الشريف أبو منصور أحمد بن أبي الفوارس عبد الله بن محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن موسى الهاشمي العبَّاسي الموسوي، المعروف بابن الدَّبَخ الكوفي »[3].

وقوله: « أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي يُعرف ببَغراج »[4].

وقوله: « أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدَّبَّاس أبو سَعد السقلاطوني يُعرف بابن الحريري »[5].

٥ ـ ذكر المكانة الاجتماعية أو العلمية للشيخ:

إنَّ ذكر المكانة الاجتماعية أو العلمية للشيخ تزيد في معرفة المترجَم له، خاصة إن لم يكن هنالك أقوال في جرحه أو تعديله، فمكانته الاجتماعية أو العلمية تعطينا تصوُّراً ـ ولو ضئيلاً ـ عن مرتبة هذا الشيخ، فلذا اعتنى السِّلفي في بيان مكانة شيوخه، فذكر من كان منهم من الأشراف والرؤساء والأجلاء، بل كان يبتدئ تراجمهم بقوله: « أخبرنا الشريف فلان »، « أو الرئيس فلان »، وكذا بيان مكانتهم العلمية، فذكر من كان إماماً في مذهبه، وذكر القراء، والنحاة، والخطباء، وغيرهم.

وأمثلة ذلك قوله: «أخبرنا الشريف أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عُبيد الله بن المهدي »[6].

---

(١) انظر النص (١٦٠).
(٢) انظر النص (٣٥٢).
(٣) انظر النص (٤٧٣).
(٤) انظر النص (٣٩٤).
(٥) انظر النص (٦١٣).
(٦) انظر النص (٦).

وقوله: « أخبرنا الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله خطيب جامع المنصور »[1].

وقوله: « حدَّثنا الشريف أبو الكرم علي بن عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، خطيب جامع الرُّصافة »[2].

وقوله: « أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز الحنبلي الفقيه المعدِّل ... وهو إمام من فقهاء الحنابلة يُعرف بابن صهر هبة »[3].

وقوله: « أخبرنا الشيخ الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق المقرئ المعروف بالخياط »[4].

وقوله: « أخبرنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز »[5].

وقوله: « أخبرنا الأجل السيِّد مُعين الملك أبو منصور عبَّاد بن الحسين بن غانم الأصبهاني »[6].

٦ ـ ذكر تاريخ ولادة الشيخ ووفاته:

من العناصر الأساسية التي يعتني بها المؤلف في معجم شيوخه بيان سنة ولادة شيخه وسنة وفاته، وذلك أنَّ الكثير من المحدِّثين لهم عناية بعلم وفيات الشيوخ وولادتهم، به يمكن معرفة السماع واللقاء، والجامع لمعجم شيوخه كثيراً ما يسألهم عن سنة ولادتهم، فهو بهم أعلم وألصق، وإن حضر وفاتهم ذكرها في كتابه، وقد ذكر

(١) انظر النص (٧٧).
(٢) انظر النص (٣١١).
(٣) انظر النص (٣١١).
(٤) انظر النص (١٦٣).
(٥) انظر النص (١٥٥).
(٦) انظر: النص (٦١٥).
والأمثلة على ذلك كثيرة جدًّا، ويمكن الرجوع إلى مبحث شيوخه، فيُنظر في مكانة شيوخه الاجتماعية والعلمية.

السِّلفي جملة من النصوص فيها بيان مولد شيوخه، إلاَّ أنَّ ذلك لم يكن متَّبعاً في كلِّ ترجمة من تراجم الكتاب، بل كان لبعضهم وهو قليل بالنسبة لعدد شيوخه.

كقوله: « أخبرني أبو الحسن علي بن رافع بن المحسن الرفاء ... وذكر أَنَّ مولدَه سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة »[(١)].

وقوله: « أخبرني أبو غالب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي الصيرفي ... ومولده قال: سنة ثمان عشرة وأربع مئة فيما سألته »[(٢)].

وقوله: « أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن علي بن عُبيد الله الهمذاني المؤدِّب ... وذكر أنَّ مولدَه سنة خمس وثلاثين »[(٣)].

وأمَّا الوفاة، فلم يذكرها في ترجمة كلِّ شيخ، بل ذكرها في مواضع يسيرة بالنسبة لعدد شيوخه، ولعل السبب في ذلك أنَّه خرج من بغداد قبل وفاة الكثير منهم، فلذا لم يذكر وفاتهم، ووقفت على مواضع يسيرة ذكر فيها وفاة شيوخه؛ بعضها في أول الإسناد، وبعضها في آخر ترجمة الشيخ، بعد سرد نماذج من مروياته.

كقوله: « أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عمر أحمد بن عمر بن الخل البزاز ... وتوفي رحمه الله بالجانب الغربي في أواخر جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين »[(٤)].

وقال أيضاً: « أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن جعفر بن غالب بن أحمد بن قريش بن جرير بن عبد الله البجلي المعروف بابن نظيف المقرئ ... وتوفي سنة أربع وتسعين في شعبان »[(٥)].

وأمَّا التي في آخر الترجمة بعد ذكر النماذج، كقوله: « وسمعت الشيخ أبا منصور

---

(١) انظر: النص (٣١٢).

(٢) انظر: النص (٤٢٠).

(٣) انظر: النص (٤٢٣)، وانظر أيضاً النصوص: (٣٩٧، ٤٣١، ٦١١، ٦٨٩، ٧٢٥، ١١٠٦).

(٤) انظر: النص (٢٣٣).

(٥) انظر: النص (٣٥٤)، وانظر أيضاً: (٢٤٢، ٢٩٨، ٣٥٤، ٥٨٧).

يقول: وُلدتُ في سنة إحدى وأربعمئة. وتوفي في مُحَرَّم سنة تسع وتسعين »[١].

وأشار في موضع واحد عن حالة شيخه الصحية، فقال: « أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر مُسدَّد بن محمد بن عَلَكان الجَنْزي، بقراءتي عليه ـ وكان مَريضاً ـ في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين »[٢].

٧ ـ ذكر عنصر الجرح والتعديل في ترجمة الشيخ:

وهو من أهمِّ العناصر التي تُستفاد من كتب المعاجم والمشيخات؛ وذلك أنَّ الجامع لسيرة شيوخه ومروياتهم أعلم بهم من غيره؛ لملازمته لهم، وسماعه من أفواههم، وحضور مجالسهم، وقد استفاد المؤلِّفون في الجرح والتعديل من كتب المشيخات والمعاجم، بل إنَّ بعض كتب المشيخات اقتصرت على الشيوخ الثقات فقط، ككتاب أحاديث الشيوخ الثقات أو المشيخة الكبرى، لأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، ومن المصنفين من التزم بيان مرتبة الشيخ من حيث العدالة وعدمها، كالسمعاني في كتابه المنتخب من معجم شيوخه، ويقول الإسماعيلي في مقدمة معجمه: « وأبيِّن حال مَن ذممتُ طريقه في الحديث، بظهور كذبه فيه، أو اتهامه به، أو خروجه عن جملة أهل الحديث، للجهل به والذهاب عنه ... »[٣].

والسِّلفي رحمه الله لم يتَّبع منهج بيان مراتب شيوخه في هذا المصنف، وهي فائدة عزيزة لمن جاء بعده فاته التنبيه عليها، خاصَّة أنَّ المصنفات التي ذيَّلت على تاريخ بغداد في معرفة الرواة البغاددة قليلة والموجود منها ناقص، فلو أنَّ السِّلفي ذكر مراتب شيوخه من حيث العدالة وعدمها لترك لنا علماً جمًّا في الجرح والتعديل، خاصة أنَّ بعض شيوخه لم أقف لهم على ترجمة إلاَّ عنده، ولم يذكرهم أحد ممن صنَّف في علم الرجال عامة أو الجرح والتعديل خاصة، ثمَّ إنَّ في شيوخه الثقة والضعيف والمتهم.

---

(١) انظر: النص (١٦٨).

(٢) انظر: النص (٣٤٤).

(٣) المعجم (١/ ٣٠٩).

ومع ذلك فقد ذكر بعض شيوخه بصفات قد تنبئ عن المكانة العلمية التي يتبوَّؤها هذا الشيخ، ووثَّق بعضَهم بصريح اللفظ وهم أقل من القليل بالنسبة لعدد شيوخه المذكورين، ومن أمثلة ذلك:

قوله: « أخبرنا أبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدِّب البغدادي بها، كان يسكن المأمونية، ويطلب معنا الحديثَ، ثقة »[(١)].

وقوله: « أخبرنا الأجلُّ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف وكان ثقة ثقة ثقة »[(٢)].

ولم أقف على توثيق آخر لشيخ من شيوخه (في القسم المحقق) إلاَّ لهذين الشيخين، إلاَّ أنَّه كما قدَّمت ذكر بعض شيوخه بصفات جليلة لا تُطلق إلاَّ لصاحب عدالة، وهي تساعد على معرفة مرتبة ذلك الراوي، ومن أمثلة ذلك قوله:

« أخبرني الشيخ الإمام المقرئ أبو طاهر أحمد بن علي بن عُبيد الله بن سِوَار الدقَّاق »[(٣)].

وقوله: « أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز الحنبلي الفقيه المعدِّل ... وهو إمام من فقهاء الحنابلة يُعرف بابن صهر هبة »[(٤)].

وقوله: « أخبرنا الشيخ الأجل أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف »[(٥)].

وغير ذلك من النصوص.

---

(١) انظر: النص (١٠٦).

(٢) انظر: النص (١٠٣٢).

(٣) انظر: النص (٥٠٠).

(٤) انظر: النص (٤٠١).

(٥) انظر: النص (٢٨٩).

ثامناً: : منهجه في التحمل وما يلحق ذلك:

اقتصر الحافظ السِّلفي في مشيخته البغدادية أن يذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم مشافهة، ولم يذكر الذين أخذ عنهم بالإجازة دون السماع(١)، وهؤلاء قد صنَّف لهم مشيخة سمَّاها « الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز »، ذكر منهم شيوخه ببغداد بالإجازة، وأمَّا المشيخة البغدادية فهم شيوخه بالسماع فقط، لذا يذكر صيغ التحمل المفيدة للسماع، كقوله: (أخبرنا)، أو (سمعت)، أو (أنشدنا)، وهكذا.

وكان كثيراً ما يقرأ على الشيخ الأصول التي سمعها منه، ومن أمثلة ذلك:

قوله: « أنا أبو الخطَّاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ ببغداد، بقراءتي عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين، وسَمعت منه قبل ذلك بقراءتي عليه يوم وصلتُ بغداد فِي شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة »(٢).

وقوله: « أنا أبو المعالي أحمد وأبو البركات هبة الله ابنا محمد بن علي بن أحمد البخاري، بقراءتي عليهما، وقرأتُ على أبي البركات هبة الله على الانفراد فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة »(٣).

وقوله: «قرأتُ على الشيخ أبي الغنائم محمد بن عبد الواحد بن علي الأزرق الشَّهْرَسْتَانِي ».

وقوله: « أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الموازيني، قرأت عليه من أصل سماعه »(٤).

وقوله: « أخبرني الشيخ الإمام المقرئ أبو طاهر أحمد بن علي بن عُبيد الله بن سِوَار

---

(١) ويُستثنى من ذلك شيخ واحد، لم يسمع منه مشافهة بل أخذ عنه إجازة، وكان قد روى عنه بواسطة أبيه في أصبهان، وهو علي بن الحسين بن علي بن أيوب أبو الحسن البزاز المراتبي، وقد روى عنه النصوص (٦٩٤ ـ ٦٩٩)، رواها عنه بالإجازة.

(٢) انظر: النص (١).

(٣) انظر: النص (٩٣).

(٤) انظر: النص (٣٩٩).

الدقَّاق، بقراءتي عليه من أصل كتابه ومنه نسختُ »[1].

وقوله: « أخبرنا الشريف أبو منصور أحمد بن أبي الفوارس عبد الله بن محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن موسى الهاشمي العبَّاسي الموسوي، المعروف بابن الدَّبَخ الكوفي، بقراءتي عليه من أصل كتابه العتيق ».

وإن كان المجلس بقراءة غيره بيَّن ذلك، حتى لو ذكر شيخين في الإسناد الواحد أحدهما سمع بقراءته هو، والآخر بقراءة غيره يُبيِّنه، وهذا من شدَّة تحرِّيه لألفاظ التحمل، ومن أمثله ذلك:

قوله: « أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهان الكاتب، بقراءة إسماعيل بن أحمد السمرقندي عليه »[2].

وقوله: « أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، بقراءة أبي نصر المؤتمن ابن أحمد الساجي عليه وأنا أسمع »[3].

وقوله: « أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، بقراءتي عليه في المحرَّم من سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وبعد ذلك بقراءة غيري »[4].

وقوله: « أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم البقَّال، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سُوسَن التمَّار، بقراءتي عليه »[5].

ولم يقتصر السِّلفي رحمه الله على ما سمعه من شيوخه، فقد كان يسمع منهم نماذج من مروياتهم ويطلب منهم إجازة مسموعاتهم، واعتنى في كتابه هذا ببيان مشايخه الذين طلب منهم الإجازة، ومن أمثلة ذلك:

---

(١) انظر: النص (٥٠٠).
(٢) انظر: النص (١٣١).
(٣) انظر: النص (٨٧١).
(٤) انظر: النص (١٥٠).
(٥) انظر: النص (٦٨٩).

قوله: « أخبرنا أبو ياسر شاكر بن عمر بن عبيد الله الخواص، بقراءتي عليه فِي شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا جميعَ مسموعاته وتلفَّظ به »(١).

وقوله: « أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر مُسدَّد بن محمد بن عَلَكان الجَنْزي، بقراءتي عليه ـ وكان مَريضاً ـ في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأجازنا وتلفَّظ به، جزاه الله خيراً »(٢).

وقوله: « أخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن عمر المُركزي المُعلِّم، بقراءتي عليه وهو يُعرف ببَرَكة السَّقلاطوني، في شعبان سنة أربع وتسعين في مَنْزِله بالنَّصْرية، وتلفَّظ بالإجازة وأنا سألته »(٣).

وقوله: « أخبرنا أبو نصر المعمَّر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع البيِّع الشافعي، بقراءتي عليه وسألته الإجازة فتلفَّظ بها وقال: أجزتُ لكم »(٤).

وقوله: « أخبرنا أبو غالب عُبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفي، بقراءتي عليه وأجاز لنا جميعَ مسموعاته وإجازاته »(٥)، وكان رحمه الله يثبتُ كلَّ ذلك في نسخة الإجازات.

تاسعاً: كلامه على الأحاديث والمرويات من حيث الصحة والضعف أو الانفراد والعلة وغير ذلك:

لم يتكلَّم السِّلفي في المشيخة البغدادية على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً أو بياناً لعللها أو تخريج طرقها كما فعل في بعض كتبه كالطيوريات؛ إذ يذكر فيها تخريجه من الصحيحين لبيان الموافقة والبدل.

---

(١) انظر: النص (٣٠٥).

(٢) انظر: النص (٣٤٤).

(٣) انظر: النص (٣٥٢).

(٤) انظر: النص (٣٨٣).

(٥) انظر: النص (٣٩٥).

وقد ورد أيضاً أحاديث كثيرة معلة وبعضها شديد الضعف بل فيه من الموضوعات عدد لا بأس به، ولم يعتن بتخريجها وبيان عللها وضعفها، وهذا في جميع الكتاب (الجزء المحقق) إلاَّ في مواضع قليلة نجد السِّلفي ينص على تخريج طريق وتضعيف حديث وبيان خطأ راو في إسناد.

فقد روى حديث ابن عباس: « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ تزوَّج ميمونة وهو محرم »، وقال في آخره: «أخرجه خ (أي البخاري) عن أبي المغيرة، واسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وهو حديث ضيِّق »[1].

ولم يستعمل هذا التخريج في كلِّ الكتاب.

وذكر حديثاً من طريق محمد بن إسحاق، عن حماد بن سلمة، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ: « يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا إِلَيْكُمْ أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي العِلْمِ، إِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً »، ثم قال:

« هذا غريب من رواية محمد بن إسحاق، عن حماد بن سلمة، ولا أعلم روى محمد ابن إسحاق، عن حماد بن سلمة إلاَّ حديثين، هذا أحدُهما، ومحمد بن إسحاق ثقة كبير، وحماد بن سلمة ثقةٌ كبير.

والحديث الآخر يرويه عن حماد، عن ثابت، عن أنس لَـمَّا نزلت ﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾، الحديث فِي الصحيح »[2].

وذكر حديثاً من طريق شيخه أبي الحسين ابن الطيوري، عن أبي العلاء الواسطي، ثم نقل عن شيخه أنَّه قال:

« قال لي أبو العلاء: كتبه عَن ابن السقاء ببغداد: ابنُ المظفر والدارقطني وغيرُهما من الحفاظ، واستغربوه، وكتبه عنِّي أبو عبد الله بن بكير، ثمَّ أخرج أبو العلاء كتاب

(١) انظر: النص (٥٦٠).

(٢) انظر: النص (٢٩٤).

ابن بُكير بخطِّه وفيه الحديث قد كتبه عن أبي العلاء مع عدَّة أحاديث ».

قال السِّلفي: « كان فِي أصل الشيخ أبي الحُسين: كتبه عنِّي ابن السقاء ببغداد وابن المظفر، وهو خطأ ظاهر، والصواب: كتبه عن ابن السقاء ببغداد: ابن المظفر والدارقطني؛ لأنَّ ابنَ السقاء هو عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ شيخ أبي العلاء، ويدلُّ عَلَى ذلك أَنَّه ذكر ابنَ المظفر والدارقطني فقال: وغيرهما، وقال أيضاً: وكتبه عنِّي ابن بُكير، ولو كَانَ كما فِي أصل الشيخ أبي الحسين لكان يذكر أبا عبد الله بن بكير معهما »[1].

ومثل ما يقع فيه الرواة من الأخطاء لم يذكره السِّلفي في كتابه إلاَّ في هذا الوضع الواحد.

وذكر حديثاً موضوعاً في فضل إكرام البقر من طريق ابن وهب، عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ثم قال:

« سمعنا الشيخ أبا الحُسين وقتَ قراءتِنا عليه هذا الحديث يقول: سمعتُ الصوري يقول: هذا حديثٌ موضوع، ثم رأيتُ في نسخته بخطِّه، قال الصوري: هذا حديث باطل لا أصل له عن النَّبِيِّ ﷺ من هذا الطريق ولا من غيره، وابن وهب أتقى لله مِن أن يَرْوي عن مالك مِثلَه، ولو رَأَى مالكٌ مَن يرويه عنه لأقامَ حَدَّ الله فيه »[2].

وقد وردت أحاديث موضوعة وشديدة الضعف في أثناء الكتاب ولم يبيِّن وضعها لا بكلامه هو ولا بكلام غيره من أهل العلم، ولو ذكر ذلك لكان فيه فائدة عظيمة، ولما تكلَّم العلماء في سكوته عن الموضوعات كما تقدَّم بيانه.

وقد ذكر في بعض الأحاديث كلام أهل العلم في تفرد بعض الرواة بها، مثال ذلك ما نقله من كلام الخلال في حديث المشي أمام الجنائز: « لَم يرو إبراهيم عن أخيه سفيان إلاَّ حديثين، هذا أحدُهما، قاله الخلال »[3].

---

(١) انظر: النص (٣٢٦).
(٢) انظر: النص (٧٧٦).
(٣) انظر: النص (٨١٧).

عاشراً: ذكره لفوائد متعددة في أثناء الإسناد:

لم يُخل السِّلفي رحمه الله كتابه من ذكر فوائد إسنادية عند ذكر شيخ من شيوخه، وهذه الفوائد متعدِّدة منها ما هو متعلق بمعرفة أنواع من علوم الحديث، ومنها ما له علاقة بمعرفة خطط مدينة بغداد؛ إذ كان يذكر الأماكن التي سمع فيها من شيخه، وهي نواحي متعدِّدة في مدينة دار السلام المنقسمة إلى قسمين رئيسين الجانب الغربي والجانب الشرقي، ويبيِّن أيضاً تاريخ سماعه بالشهر والسنة من هذا الشيخ، وهذا فيه فائدة؛ إذ إنَّ ذكر الموطن وتاريخ السماع يعطي فكرة عن تاريخ وفاة ذلك الشيخ مثلاً.

ويزيد على ذلك فيذكرُ مَسكنَ الشيخ، كقوله: «يَسكن المأمونية»(١)، «يسكن نهر طابق»(٢)، «يسكن دار الخلافة»(٣)، وهكذا.

وقد ذكرتُ مبحثاً في الأماكن الجغرافية لمدينة بغداد التي ذكرها المصنف في كتابه، وذكرت أيضاً في مبحث شيوخه تاريخ سماعه منهم.

وأمَّا الفوائد التي يذكرها في أثناء الإسناد إمَّا منه هو أو من شيوخه، وبعضها من أقرانه في الطلب، وكان يكتبها أثناء مجالس الإملاء، كما قال بعد أن ذكر عدة فوائد: «كُنتُ قد عَلقْتُ عَن أبي الحسين في أثناء المَجَالِس»(٤)، ولم يُخل كتابه من ذكر بعضها، وهي كالتالي من غير ترتيب معين:

ـ بيان المشتبه من الأسماء:

كقوله: «أخبرنا الشريف أبو منصور أحمد بن عبد الله بن الدَّبَخ الهاشمي الكوفي، ويُشتبه بغانم بن ذيخ، أفادنيه المؤتَمَن»(٥).

---

(١) انظر: النص (١٠٦).
(٢) انظر: النص (١٠٨).
(٣) انظر: النص (١١١).
(٤) انظر: النص (١١٠٤).
(٥) انظر: النص (٤١٩).

ـ بيانه للألقاب وسببها:

كقوله: «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز الحنبلي الفقيه المعدِّل ... وهو إمام من فقهاء الحنابلة يُعرف بابن صهر هبة، سمعتُ بعضَ أصحابه واسمه هبة الله يقول: كان رجلٌ يُقال له هبة، وقد تزوَّج والده بابنته، فلُقِّب بصهر هبة وعُرف به»[1].

ـ زيادة بيان لبعض الرواة المجهولين:

كقوله في بشار بن الحسن وقد أورد من طريقه حديثاً: «بشار هذا يروي عنه أبو بكر بن أبي عاصم الإمام صاحب التصانيف في كتاب السنَّة، ويقول: نا بشار بن الحسن»[2].

ـ بيانه لغرائب الأسماء، وهو ما يُعرف بالأفراد من الرواة، مثاله:

قوله: «خِداش بن الدخداخ بن الفَنْجلاخ، ولا أعلم أحداً يشركه في هذه التسمية، قاله الصوري»[3].

ـ بيانه للمنفردات والوحدان، مثال ذلك:

قوله: «قال الصوري: قال لي أبو عبد الله: «لَم يرو خيثمةُ عن محمد بن إسماعيل الصائغ غير هذا الحديث الواحد»[4].

وقوله: «لَم يسمع أبو بكر الحداد من أبي يزيد القراطيسي غير هذه الحكاية»[5].

ـ بيانه الإخوة من الرواة:

كقوله: «أخبرنا أبو سَعْد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي،

---

(١) انظر: النص (٤٠١).
(٢) انظر: النص (٨٥٨).
(٣) انظر: النص (٧٨٢).
(٤) انظر: النص (٧٨٧).
(٥) انظر: النص (٧٨٩).

أخو الشيخ أبي الحسين »[(١)].

ـ بيانه لكنية بعض آباء شيوخه، مثاله:

قوله: « أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين بن المَزَرَّ ببغداد، بقراءتي عليه في شهر رجب في سنة أربع وتسعين، وذكر أنَّ كنية والده أبا علي »[(٢)].

وقوله: « أخبرنا الشيخ أبو البركات مسعود بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن الكارد التاجر الحبَّار المكتنِي أبوه بأبي بكر »[(٣)].

وقوله: « أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الدَّهَّان المُرَتِّب، المكتنِي أبوه بأبي القاسم بن أبي بكر بن أبي الحسن »[(٤)].

ـ قد يذكر بعض شيوخ شيوخه:

كقوله: « أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الدَّهَّان المُرَتِّب ... وروى لنا عن ابن حَمدويه وابن شبل وابن ناقيا »[(٥)].

وقوله: « أخبرنا ... وأبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سُوسَن التَّمار ... وقد قرأنا عليه عن ابن شاذان والحُرفي وابن بشران وغيرهم »[(٦)].

ـ اعتنى برواية بعض المسلسلات:

كمسلسل الأولية[(٧)]، ومسلسل العيدين[(٨)]، ومسلسل التشبيك باليد[(٩)]، ومسلسل

---

(١) انظر: النص (١٩٨).

(٢) انظر: النص (٧٢٥).

(٣) انظر: النص (٢٧٩).

(٤) انظر: النص (٣٦٩).

(٥) انظر: النص (٣٦٩).

(٦) انظر: النص (٦٨٩).

(٧) انظر: النص (١٨٥، ٢٢٤).

(٨) انظر: النص (٥٥٨، ٦٤٢).

(٩) انظر: النص (٦٣٥).

التبسُّم[1]، ومسلسل التحديث بالسؤال[2].

ـ قد يذكر بعض أقرانه الذين حضروا معه مجالس التحديث، وسمعوا على شيوخه:

كقوله عند ذكر شيخه أبي الفرج الشعيري: « قرأت عليه المجلس الذي انتخبت منه هذه الأحاديث، فسمعه أحمد النخاس والجماعة »[3].

وقوله عند ذكر شيخه أبي منصور ابن الدبخ الهاشمي: « وسألته الإجازة فأجاز لي ولأحمد بن محمد النخاس، فقال: أجزتُ لكما جميعَ مسموعاتي وإجازاتي عن شيوخي، وقرأت عليه جميع ما في هاتين الورقتين، فأقرَّ بما فيهما ومعي أحمد بن النخاس يسمع، وصحَّ في داره في رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مئة »[4].

ـ الأحاديث التي يسمعها من شيوخه إما تكون بانتقائه هو كما في النص الماضي، وقد تكون بانتقاء غيره فيذكر المنتقي:

كقوله: « أخبرنا الشيخ أبو الكرَم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النَّحوي، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، قرأتُ عليه بانتقاء محمد ابن محمد التميمي البصري »[5].

إلى غير ذلك من الفوائد التي ذكرها السِّلفي في أثناء الكتاب.

هذا آخر ما تيسَّر من بيان منهج السِّلفي رحمه الله في هذا الكتاب، وبالجملة فهو كتاب يدخل في أنواع شتى من صنوف التأليف، فهو كتاب مشيخة وفوائد وأمالي حديثية، وفيه من العوائد والفرائد الشيء الكثير.

---

(١) انظر: النص (٦٣٦).

(٢) انظر: النص (٩٨٠).

(٣) انظر: النص (٥٩٠).

(٤) انظر: النص (٤٩٧).

(٥) انظر: النص (٣٥٨).

المبحث الرابع: شيوخه الوارد ذكرهم في المشيخة البغدادية على أحرف المعجم

كان السِّلفي طوال أيامه التي قضاها ببغداد يتتبَّع أهل العلم للسماع منهم والأخذ عنهم، فسمع على شيوخ كثيرين، ولم يكن يقتصر على مَن هم أكبر منه سنًّا، بل سمع ممَّن يُعدُّون من أقرانه في الطلب، كما قال: « أخبرنا أبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدِّب البغدادي بها ـ كان يسكن المأمونية، ويطلب معنا الحديثَ، ثقة ـ قراءةً عليه »[1].

وسمع من النساء أيضاً، وذكر الذهبي أنَّ شيوخه من النساء البغداديات ثمانية، فقال: « لم يسمع ببغداد من النساء سوى ثمانية »[2].

قلت: ولم أقف في هذه المشيخة إلاَّ على أربع شيخات فقط، واحدة في القسم المحقق، وثلاثة فيما بقي من الأجزاء.

وشيوخه فيهم الثقة والصالح والضعيف والكذاب، وفيهم النحوي والفقيه والأديب والشاعر، فهم يختلفون في الدرجات وصنوف العلم، وكما قدَّمت فلم يذكر من أحوالهم في الجرح والتعديل إلاَّ الشيء القليل، لكنه وصف بعضهم بصفات تدلُّ على شيء من حالهم، كالشريف والرئيس والأجل والإمام والفقيه والمقرئ وغير ذلك من الصفات الحميدة.

وبعد دراسة لشيوخه، وما قال فيهم أئمة الجرح والتعديل، تبيَّن أنَّ الكثير ممن سمع منه السِّلفي من العلماء الثقات، وقليل منهم من جُرح، وفيهم من لم أقف بعد على ترجمته من حيث الجرح والتعديل، وهذا بيان بمراتبهم وهم (١٤٠) شيخاً، وشيخة واحدة.

---

(١) انظر: النص (١٠٦).
(٢) السير (٢١/ ١٢).

١ ـ الشيوخ الثقات:

وعدَّتهم (٥١) شيخاً، وثَّقهم السِّلفي وغيرُه من أهل العلم ولم يُختلف فيهم، وهم بالأرقام التالية:

(٤، ٦، ٧، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٨، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧).

٢ ـ من لم أقف على تجريحه وتعديله، لكن ذكره السِّلفي أو غيره بوصف يفيد نوعاً من التعديل:

وهؤلاء الشيوخ لم أقف على توثيق صريح لهم، لكن ذُكرت عبارات يُلتمس فيها أنَّهم كانوا من أهل العدالة والخير، وعدَّتهم (٢٦) شيخاً، وهم بالأرقام التالية:

(٢، ٣، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٢٣، ٣٧، ٤٤، ٥٨، ٤٩، ٥١، ٥٤، ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٧٥، ٧٩، ٨٦، ٩٢، ٩٨، ١٠٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٤١).

٣ ـ مَن اختلف فيه:

حيث وثَّقه جماعة وضعَّفه آخرون، وعدَّتهم (١٣) شيخاً، وبعضهم الصواب فيه أنَّه ثقة، ولا يضره تضعيف من ضعَّفه، ومنهم من اتُّهم في دينه ومذهبه، ومنهم من رجع عن بعض المقالات الشنيعة، وهم بالأرقام التالية:

(١، ١٢، ١٣، ٧٦، ٨٠، ٩٣، ٩٦، ١٠٤، ١١٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣١).

٣ ـ المجروحون جرحاً يسيراً:

أربعة شيوخ، وهم بالأرقام: (٣٣، ٧٤، ٩٠، ٩٧).

٤ ـ المجروحون جرحاً شديداً:

ويختلف هؤلاء في وجه الطعن فيهم، فمنهم من كان يُتَّهم بشرب المسكر، ومنهم

من كان يكذب ويختلق الموضوعات، ومنهم من يُلحق اسمه في السماعات، لكنهم قلَّة بالنسبة لمجموع شيوخه السِّلفي، بل منهم من اتَّهمه السِّلفي نفسه كابن ودعان، وعِدَّتهم (٦) شيوخ، وهم بالأرقام:

(٥، ٢٦، ٩٤، ١٠٣، ١١٢، ١٢٣).

٦ ـ من لم أقف على تجريحه وتعديله، ولم يذكر فيه السِّلفي أو غيره وصفاً يفيد تعديله:

وهؤلاء الشيوخ سكت عنهم السِّلفي ولم يذكر فيهم جرحاً ولا تعديلاً، وكذا لم يذكر وصفاً يدلُّ على عدالتهم، وإنَّما غاية ما ذكره عن بعضهم قوله «أخبرنا الشيخ»، ومن هؤلاء من وقفت على ذكر له في كتب الرجال، إلاَّ أنَّهم لم يذكروا فيهم جرحاً ولا تعديلاً، وعدَّتهم (٢٨) شيخاً، وهم بالأرقام التالية:

(٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٦١، ٦٦، ٦٨، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ٨٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٤، ١١٨، ١٣٠، ١٣٦).

ومنهم من لم أقف له على ترجمة ولا على ذكر في كتب الرجال أو التواريخ وغيرها ـ حسب اطِّلاعي القاصر ـ وليس له ذكر إلاَّ عند السِّلفي، وعدَّتهم (١٣) شيخاً، وهم بالأرقام التالية:

(٢٢، ٣٤، ٤٨، ٦٠، ٦٤، ٨٥، ٩٥، ١٠٩، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠).

وهؤلاء الشيوخ كلُّهم لقيهم في بغداد وسمع منهم، وأكثرهم من أهلها، وبعضهم مِمَّن نزلها من غيرها، كأبي الفرج ابن الشعيري الكوفي، وأبي الحسن محمد بن الحسن الأصبهاني[١]، أو كان مجتازاً بها، كأبي نصر بن ودعان حاكم الموصل[٢].

(١) انظر النص: (٢٣١، ٥٨٧).

(٢) انظر النص: (١٠٢٧).

ولم يذكر السِّلفي إلاَّ من لقيه وسمع منه، وأمَّا من أخذ عنه الإجازة بالاستدعاء أو غيره من أهل بغداد، فلم يذكره في هذه المشيخة، وهؤلاء قد صنَّف لهم مصنَّفاً خاصًّا سمَّاه « الوجيز في ذكر المجاز والمجيز »، بدأ بهم في الذِّكر، ثم بغيرهم من أهل الأقاليم الأخرى.

ويُستثنى من شيوخه المجيزين شيخٌ واحد ذكره في كتابه المشيخة البغدادية، وهو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز (ت ٤٩٢هـ)، دخل السِّلفي بغداد بعد وفاته، قال: « أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز البغدادي إجازة، وأخبرني عنه والدي الشيخ أبو أحمد محمد بن أحمد بأصبهان »[(١)]، وقد روى عنه عن ابن حمَّصة جزء البطاقة، وذكره أيضاً في كتابه الوجيز، فقال: « كان ثقة في الرواية روى عن ابن شاذان وطبقته من أهل بغداد وعن ابن حمَّصة الراوي عن حمزة الكناني بمجلس واحد، وقرأت أنا على أبي من هذا المجلس عنه ببغداد سنة سبع وتسعين وأربع مائة شيئاً، خرَّجته في فوائده »[(٢)].

قلت: ولعل ذكره في المشيخة البغدادية (وهو شيخه بالإجازة) قراءته لهذا المجلس على أبيه عنه ببغداد، والله أعلم.

وأمَّا بقيَّة شيوخه الآخرين فهم شيوخه بالسماع، قرأ عليهم أجزاء حديثية، وتفرَّد برواية بعضها عنهم، وسمع بقراءة غيره، وانتخب لهم بعض المسموعات والأحاديث فسمعها غيرُه بقراءته، وقد بلغ عدد شيوخه في القسم المحقق (١٤١) شيخاً فيهم امرأة واحدة، وبلغ عددهم في الأجزاء المتبقية من الكتاب (١٢١) شيخاً، فيهم ثلاث نسوة، وقد ذكر خمسة شيوخ آخرين من غير أهل بغداد ذكرتهم في ملحق خاص، ولم يذكرهم استقلالاً إنَّما ذكرهم تبعاً لغيرهم، وكذا ذكر شيخاً واحداً في الأجزاء الأخرى وهو من

---

(١) انظر: النص (٦٩٤).

(٢) الوجيز (ص٥٨).

أصبهان، فيكون عدد شيوخه البغداديين في المشيخة كلِّها (٢٦٢) شيخاً[1].

وهذا تفصيل بأسماء شيوخه، وقسمته إلى مطلبين:

---

(١) وهذا يبيِّن خطأ د. حسن عبد الحميد صالح إذ قال بعد أن ذكر المشيخة البغدادية: « وهذا المعجم عندي صورة منه، وقد حاولت أن أعدَّ الشيوخ المذكورين فيه فوجدتهم يُقاربون الألفين ». الحافظ السِّلفي (ص ٢٢٥ حاشية ١).

قلت: وهذا خطأ محض، والظاهر أنَّ الدكتور نظر فقط إلى عدد المرويات، ولم يدقِّق النظر في أسماء الشيوخ، فلذا نتج له هذا العدد الضخم من الشيوخ، والصواب ما قدَّمت؛ لأنَّ السِّلفي يعيد ذكر الشيخ الواحد في مواضع كثيرة كما سيأتي بيانه.

المطلب الأول: شيوخه المذكورون في المشيخة البغدادية (القسم المحقق) مع ذكر شيء من أحوالهم وكلام العلماء فيهم، والنصوص التي رواها عنهم السِّلفي.

حرف الألف

١ ـ أحمد بن بندار بن إبراهيم أبو ياسر البقَّال الدِّيْنَوَرِي، أخو ثابت بن بندار، توفي سنة (٤٩٧هـ).

قال ابن الجوزي: « حدَّث ببغداد، وكان ثقة، وروى عنه شيوخنا ».

وأثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي المبارك بن أحمد(١).

سمع منه في شهري رجب وشعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثمانية عشر نصًّا: [٥٢٧ ـ ٥٣١]، [٦٤٤ ـ ٦٥١]، [٧٢٧ ـ ٧٢٩]، [٩٧٩ ـ ٩٨٠]، [٩٨٢].

٢ ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن طاهر بن الفَيج أبو المعالي البغدادي، مولده سنة (٤٤٠هـ)، وتوفي سنة (٥١٣هـ).

والفَيْج: ضبطه السمعاني وابن نقطة وغيرهما بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة ثم ياء مثناة من تحتها باثنتين، وفي آخرها جيم.

وضبطه الذهبي بكسر الفاء، وهو اسم لمن يحمل الرسائل بسرعة من بلد إلى بلد.

وقال السِّلفي: « كان من أعيان أهل بغداد، وقد رأيته بواسط أيضاً، وكان من المقلِّين، لم يُر له سماعاً إلاَّ من أبي الطيب الطبري ».

وقال السمعاني: « كان رجلاً صالحاً ».

وقال الذهبي: « بغداديٌّ جليل »(٢).

---

(١) انظر: المختار من ذيل تاريخ بغداد للسمعاني (ل:٣٤/ب)، المنتظم (٩/١٣٩)، تاريخ الإسلام (١٠/٧٨٤).

(٢) انظر: الأنساب (٤/٤١٥)، المختار من ذيل تاريخ بغداد (ل:٤٠/أ)، معجم شيوخ ابن عساكر =

سمع منه مسلسل العيدين.

نصان: [٦٤٢ـ٦٤٣].

٣ـ أحمد بن الحَسن بن الحُسين بن المزَرَّ أبو نصر البزاز، مولده سنة (٤١٦هـ)، وتوفي سنة (٤٩٦هـ).

ووقع في تاريخ الإسلام: (المزرَّر).

قال الذهبي: «شيخ صالح»[(١)].

سمع منه في شهر رجب سنة أربع وتسعين.

نصان: [٧٢٥ـ٧٢٦].

٤ـ أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طالب الخبَّاز، يُعرف بابن البَصري، البغدادي الكرخي، توفي سنة (٤٩٨هـ).

قال الذهبي: «شيخ عاميٌّ صحيح السماع ... وهو من شيوخ السِّلفي في البشرانيات»[(٢)]. أي: أمالي ابن بشران.

ثلاثة نصوص: [١٦٠ـ١٦٢].

٥ـ أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن بشر أبو غالب العطار البغدادي الكرخي، مولده سنة (٤٣٤هـ)، وتوفي سنة (٥٢٠).

ذكره السمعاني في ذيل التاريخ، وقال الذهبي: «أعرض عنه المحدِّثون؛ لأنَّ السمعانيَّ قال: سألتُ أبا معمر الأنصاري عن أبي غالب بن بشر، فقال: كان يشرب إلى أن مات، يعني الخمر»[(٣)].

(١/ ٢٤)، تكملة الإكمال (٤/ ٤٦٦)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٠١)، المشتبه (ص ٤٩٨)، توضيح المشتبه (٧/ ٣٨)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٦٦).

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٥).

(٢) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩٩).

(٣) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:٥٨/ أ)، السير (١٩/ ٥٣٠)، تاريخ الإسلام (١١/ ٣٠٩)، اللسان (١/ ٢١٠).

قرأ عليه في المحرم سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٣٣٦ ـ ٣٣٨]

٦ ـ أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم أبو سَعْد الصيرفي ابن الطيوري البغدادي المقرئ، أخو الشيخ أبي الحسين ابن الطيوري، مولده سنة (٤٣٤هـ)، وتوفي سنة (٥١٧هـ).

قال ابن ماكولا: «من أهل الخير والعفاف والصلاح».

وقال السِّلفي: «محدِّث كبير مفيد ورِع، لم يشتغل قطُّ بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد، رافق الصوريَّ واستفاد منه».

وقال ابن النجار: «صدوق صحيح السماع، دلاَّل في الكتب».

وقال الذهبي: «شيخ صالح مكثر، اعتنى به أخوه وسمَّعه واستجاز له»[(١)].

قرأ عليه في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصان: [١٩٨ ـ ١٩٩].

٧ ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن رضوان أبو نصر ابن أبي نصر البغدادي المراتبي، توفي سنة (٥٢٤هـ).

وصفه السِّلفي بالأجَل.

وذكره ابن الجوزي مختصِراً اسمه: أحمد بن أبي القاسم بن رضوان، وقال: «كان سماعه صحيحاً، وكان رجلاً صالحاً كثير الصدقة والصلاة»[(٢)].

---

(١) انظر: الإكمال (٣/ ٢٨٧)، المختار من ذيل تاريخ بغداد (ل:٦٥/ أ)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٥٣)، المنتظم (٩/ ٢٤٧)، تكملة الإكمال (٣/ ٦٠٤)، السير (١٩/ ٢١٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٦٨)، المستفاد (ص ٢٢٣).

(٢) انظر: المختار من ذيل تاريخ بغداد (ل:٤٧/ ب)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٤٣)، المنتظم (١٠/ ١٥)، السير (١٩/ ٥٣٠)، تاريخ الإسلام (١١/ ٣٩٣).

قرأ عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

خمسة نصوص: [٣٧٩ـ ٣٨٠]، [٥٥٥ ـ ٥٥٧].

٨ ـ أحمد بن عبد الله بن سَبْعُون بن يحيى القَيْسي أبو بكر القيرواني ثم البغدادي، توفي سنة (٥٠١هـ).

وسَبعون: بفتح السين المهملة وسكون الباء المعجمة بواحدة، وضم العين المهملة. وتصحف في المنتظم إلى (منصور).

ذكره ابن الجوزي وغيرُه ولم يذكروا فيه شيئاً[(١)].

قرأ عليه في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٣١٦ـ٣١٨].

٩ ـ أحمد بن أبي الفوارس عبد الله بن محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن موسى أبو منصور الهاشمي العبَّاسي الموسوي الشريف، المعروف بابن الدَّبَخ الكوفي، مولده سنة (٤٢٢هـ)، ولعله توفي سنة (٤٩٨هـ).

والدَّبَخ بفتح الدال المهملة والباء المعجمة بواحدة أيضاً، والخاء معجمة.

وقال السِّلفي: « ويُشتبه بغانم بن ذيخ، أفادنيه المؤتَمَن ».

وتصحف في تاريخ الإسلام إلى (الذَّبْح)!

ذكره ابن نقطة ونقل عن السِّلفي مولدَه وعمَّن سمع.

وذكره الذهبي فيمن توفي سنة (٤٩٨هـ)، وأعاده في سنة (٥٠٠)، وقال: « لم أجد وفاته »[(٢)].

---

(١) انظر: المختار من ذيل تاريخ بغداد (ل:٤٨/ أ)، المنتظم (١٥٨/٩)، تكملة الإكمال (٦/ ٢٥٤)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٣)، توضيح المشتبه (٥/ ٤٤).

(٢) انظر: تكملة الإكمال (٢/ ٦٦٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩٩، ٨٢٢)، تبصير المنتبه (٥٨١/٢)، وانظر النص: (٤١٩، ٤٩٣) من هذه المشيخة.

قرأ عليه في داره من أصل كتابه العتيق بمدينة السلام في المحلَّة المعروفة بالناجية، من ناحية المأمونية شرقيها، في رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

سبعة وعشرون نصًّا: [٤١٩]، [٤٧٣ ـ ٤٩٨].

١٠ ـ أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدَّبَّاس أبو سَعد السقلاطوني يُعرف بابن الحريري، توفي سنة (٥٠٦هـ).

ذكره السمعاني، والذهبي (١).

قرأ عليه على باب داره بدرب الحريم من شارع دار الرقيق غربي بغداد، في شوال سنة خمس وتسعين وأربع مئة.

نص واحد [٦١٣].

١١ ـ أحمد بن عُبيد الله بن أبي الفتح محمد بن أحمد المُعَيِّر أبو غالب البغدادي المقرئ، توفي سنة (٥٠٨هـ).

والمُعَيِّر: بضم الميم وفتح العين المهملة، وتشديد الياء المثناة من تحت وكسرها. قال السمعاني: «هذه الصفة لمن يحفظ عيار الذهب حتى لا يُخالطوا به الغش، ويُقال له المُعَيِّر، والصواب المُعايِر، ولكن اشتُهر على هذا الوجه».

قال الذهبي: «كان ثقة مقرئاً صالحاً» (٢).

قرأ عليه في صفر وجمادى الآخرة سنة أربع وتسعين.

ثلاثة نصوص: [١٩٥ ـ ١٩٧].

١٢ ـ أحمد بن علي بن بدران بن علي الحلواني أبو بكر البغدادي المقرئ، يُعرف بخالَوْه، مولده في حدود سنة (٤٢٠هـ)، توفي سنة (٥٠٧هـ).

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:٥٧/ ب)، تاريخ الإسلام (١١/ ٧٥).

(٢) انظر: الأنساب (٥/٣٤٩)، المختار من ذيل التاريخ (ل:٥١/أ)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٥٠)، السير (١٩/ ٣١٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٠٩)، توضيح المشتبه (٨/ ١٩٤).

قال السِّلفي: « كان ثقة زاهداً ».

وتكلَّم فيه ابن ناصر فقال: « كان شيخاً ليس له معرفة بطريق الحديث، روى كتاب الترغيب لابن شاهين عن العُشاري من نسخة طريَّة مستجدة، وهو شيخ صالح فيه ضعف، لا يُحتجُّ بحديثه ».

قال الحافظ ابن حجر: « والسبب الذي ضعَّفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه؛ فإنَّ بعض الطلبة نقل له على كتاب الترغيب لابن شاهين فحدَّث به، ثم ظهر أنَّه باطل فرجع عنه ».

وقال الذهبي: « شيخ صالحٌ ديِّن، سمع الكثير بنفسه وكتب، وخرَّج له الحميدي فوائد عن شيوخه »(١).

سمع عليه بباب المراتب فِي ذي القعدة سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مئة، وقرأ عليه مسلسل العيدين.

خمسة نصوص: [٩ ـ ١١]، [٦٤٢ ـ ٦٤٣].

١٣ ـ أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا أبو بكر الصوفي الطُّريثيثي ثم البغدادي المعروف بابن الزهراء، مولده سنة (٤١٢هـ)، وتوفي سنة (٤٩٧هـ).

والطُّريثيثي: بضم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الثاء المثلثة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها ثاء مثلثة، نسبة إلى طُرَيْثيث، وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور.

قال السمعاني: « صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادِّعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصحَّ سماعُه منه ».

وكذَّبه ابن ناصر، وقال شجاع الذهلي: « أجمع الناس على ضعفه ».

وقال السِّلفي في الجزء الثالث والثلاثين من هذه المشيخة بعد أن ذكر بعض المرويات عن شيخه الطريثيثي: « وأنا أشك في سماع الشيخ؛ لأنَّ ترجمة الجزء حدَّثنا من أوله، وصورة التسميع بخط أبي علي الكرماني، ويحتمل أنَّه نقله من أصله، ولكنه كان

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:٧١/ أ)، تاريخ الإسلام (١١/ ٨٥)، اللسان (١/ ٢٢٧).

ضعيفاً جدًّا، غير عارف بطرائق المحدِّثين، ولا يُعوَّل على قوله ونقله ألبتة، والعهدة عليه وعلى الشيخ، ونسأل الله تعالى السلامة، وكنت قد أخذت من أبي علي هذا قريباً من عشرة أجزاء، فما كان فيها جزء كان فيه سماعه صحيحاً، فرددتها عليه ومضيتُ إلى داره، فأخرج إليَّ أجزاء، فأخذت غير جزء، وكان سماعه فيه صحيحاً، وكتبت منه أحاديث وقرأتها عليه ... وقد رأيته وكتبت عنه من أصل سماعه بخط غيرِه، فأمَّا ما كان بخطه فليس بشيء».

قال ابن حجر: «ما كان من حديث يرويه السِّلفي عنه فإنَّا نعلم في الجملة أنَّه من صحيح سماعاته»(١).

قلت: سمع منه السِّلفي في الأجزاء العشرة الأولى حكاية ومناماً، فيهما أثر التصوف.

نصان: [٣١٤ ـ ٣١٥].

١٤ ـ أحمد بن علي بن الحسين أبو المعالي المستعمل الدلاَّل، المعروف بابن الحداد، توفي سنة (٤٩٧هـ).

ذكره السمعاني وغيره، ولم يذكروا فيه شيئاً(٢).

قرأ عليه فِي الجانب الشرقيِّ فِي خان الخليفة، وأجازه وتلفَّظ بالإجازة فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمئة. ثلاثة نصوص: [٣٠٨ ـ ٣١٠].

١٥ ـ أحمد بن علي بن عُبيد الله بن عمر بن سِوَار أبو طاهر الدقَّاق البغدادي الضرير، مولده سنة (٤١٢هـ)، وتوفي سنة (٤٩٦هـ).

وسِوَار: بكسر السين، وتخفيف الواو.

وصفه السِّلفي بالشيخ الإمام المقرئ، وقال أيضاً: «كان فاضلاً عالماً، من أعيان أهل زمانه في القراءات، وله كتاب فيها، سمعناه منه، وقرأ عليه خلقٌ كثير، وكان ثقة ثبتاً أميناً».

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:٦٨/ أ)، المشيخة البغدادية (ل:٣٣٢/ أ)، معجم البلدان (٤/ ٣٣)، اللباب (٢/ ٢٨١)، المنتظم (٩/ ١٣٨)، السير (١٩/ ١٦٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٨٤)، الميزان (١/ ١٢٢)، اللسان (١/ ٢٢٧).

(٢) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:٧٠/ أ) المنتظم (٩/ ١٣٨)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٨٥).

وقال ابن ناصر: «ثقة نبيل متقن ثبت».

وقال السمعاني: «كان ثقة أميناً، مقرئاً فاضلاً، حسن الأخذ للقرآن».

وقال ابن الجوزي: «كان ثقة ثبتاً مأموناً إماماً في علم القراءات وصنَّف فيها كتباً وسمع الحديث الكثير»[1].

قرأ عليه من أصل كتابه ومنه نسخ، في ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

سبعة نصوص: [٥٠٠ ـ ٥٠٦].

١٦ ـ أحمد بن علي بن ميمون بن محمد الشريف أبو الحسين العلوي المعروف بابن برغوث.

ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد[2].

قرأ عليه فِي شهر ربيع الآخر من سنة أربع وتسعين وأربعمئة، وبعد ذلك فِي ذي الحجة سنة ست وتسعين.

نصان: [٢٦٧ ـ ٢٦٨].

١٧ ـ أحمد بن الفرج بن عُمر أبو نصر الإِبَرِيّ الدِّيْنَوَرِي، والد الشيخة شهدة صاحبة المشيخة، توفي سنة (٥٠٦هـ).

والإِبَري: بكسر الألف وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء المهملة، نسبة إلى بيع الإبر وعملها، وهي جمع إبرة، وهي التي يُخاط بها.

قال السمعاني: «من مشاهير بغداد ومحدِّثيها ... وسمع منه والدي أجزاء من تاريخ بغداد».

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:٦٩/ أ)، المنتظم (٩/ ١٣٥)، تكملة الإكمال (٣/ ٢٥٠)، السير (١٩/ ٢٢٥)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٥)، توضيح المشتبه (٥/ ٢٠٤).

(٢) المختار من ذيل التاريخ (ل:٧٠/ أ).

وقال الذهبي: « شيخ زاهد ثقة خيِّر »[1].

قرأ عليه في المدرسة النظامية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثمانية نصوص: [٥٧٤ ـ ٥٨١].

١٨ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي البَرَدَاني البغدادي، مولده سنة (٤٢٦هـ)، وتوفي سنة (٤٩٨هـ).

قال السِّلفي: « أحدُ الحفَّاظ الأئمَّة الذين يعلمون ما يقولون »، وقال أيضاً: « كان أبو علي أحفظ وأعرف من شجاع الذهلي، وكان ثقة نبيلاً له تصانيف »، ووصفه في المشيخة بالحافظ.

وقال السمعاني: « كان أحدَ المتميِّزين في صَنعة الحديث وأحدَ حفَّاظه، خرَّج لنفسه وللشيوخ، وكتب الكثير، وكان ثقة صالحاً ».

وقال ابن النجار: « كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة والصدق والثقة والديانة ».

ووثقه ابن الجوزي، وغيره.

وقال الذهبي: « وقد سأله السِّلفي في كرَّاس عن جماعة من الرجال، فأجابه جواب عارف محقِّق »[2].

قرأ عليه بشارع دار الرَّقيق في المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

تسعة عشر نصًّا: [١٧ ـ ٢٠]، [٥٩١ ـ ٦٠٤]، [١١٠٥ ـ ١١٠٦].

١٩ ـ أحمد بن محمد بن أحمد أبو الغنائم المؤدِّب البغدادي.

قال السِّلفي في هذه المشيخة: « كان يسكن المأمونية، ويطلب معنا الحديثَ، ثقة »،

(١) انظر: العمدة من الفوائد ... في مشيخة شهدة (ص ١٥٥)، الأنساب (١/ ٧٣)، المختار من ذيل التاريخ (ل:٧٨/ أ)، تاريخ الإسلام (١١/ ٧٣).

(٢) انظر: سؤالات السِّلفي لخميس الحوزي (ص ٩٧)، المختار من ذيل التاريخ (ل:٩٠/ أ)، السير (١٩/ ٢٢٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩٩)، المستفاد (ص ٦٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٩٤).

وذكره السمعاني في ذيل التاريخ(١).

قرأ عليه فِي ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة.

نصان: [١٠٦ ـ ١٠٧].

٢٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي أبو نصر الدلاَّل السقلاطوني، يُعرف ببَغْراج، مولده سنة (٤٢٣هـ)، وتوفي سنة (٥٠٨هـ).

ذكره السمعاني، وقال الذهبي: «كان شيخاً صالحاً، كثير التلاوة»(٢).

قرأ عليه في درب شريك من ناحية الحريم الطَّاهري في شعبان سنة أربع وتسعين، وأجازه وتلفَّظ بالإجازة.

نص واحد: [٣٩٤].

٢١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد أبو المواهب الورَّاق، المعروف بابن مُلوك، توفي سنة (٥٢٥هـ).

ذكره السمعاني في ذيل التاريخ، وابن عساكر في معجم شيوخه.

وقال الذهبي: «الشيخ الصالح الثقة ... شيخ خيِّر صحيح السماع»(٣).

سمع عليه في طرارة بِجَهار سوج الفُرس غربي بغداد، في ذي الحجة سنة أربع وتسعين.

نص واحد: [٦٠٦].

٢٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عبيد الله بن السُّكَّري أبو المكارم الكاتب.

قرأ عليه في داره بالحريم الطَّاهري غربي بغداد، في شوال سنة أربع وتسعين.

نصان: [٩٩٤ ـ ٩٩٥].

---

(١) المختار من ذيل التاريخ (ل:٩٠/ ب)

(٢) المختار من ذيل التاريخ (ل:٩٢/ ب)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٠٩، ١١٠).

(٣) المختار من ذيل التاريخ (ل:٩٦/ ب)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ١٠١)، السير (١٩/ ٥٨٦)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٢٨).

٢٣ ـ أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن خيرك أبو المعالي البخاري البزاز، مولده سنة (٤٣٠هـ)، وتوفي سنة (٥١٤هـ).

قال أبو بكر المفيد: « هو ابن البُخوري، فجُعل البخاري كما جرت عادة البغاددة في تقليب الألفاظ ».

وقال السمعاني: « البخاري هو البخوري .. كان جدُّه يبخِّر للناس في المجمرة أيام الجمع ».

وقال الذهبي: « كان شيخاً مستوراً خيِّراً »(١).

قرأ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصان: [٩٣ ـ ٩٥].

٢٤ ـ أحمد بن محمد بن عمر المُركزي أبو البركات المُعلِّم، يُعرف ببَرَكة السَّقلاطوني، توفي سنة (٥١٠هـ).

ذكره السمعاني في ذيل التاريخ، وقال الذهبي: « شيخ مؤدِّب ببغداد »(٢).

قرأ عليه في شعبان سنة أربع وتسعين في مَنْزِله بالنَّصْرية، وسأله الإجازة فتلفَّظ بها.

نصان: [٣٥٢ ـ ٣٥٣].

٢٥ ـ أحمد بن محمد أبو بكر الموازيني الإسكاف العتابي، توفي سنة (٤٩٩هـ).

ووقع في الأصل: (المواريثي)، وفي (ف) وتاريخ الإسلام (الموازيني)، وورد ذكره في موضع آخر من المشيخة مهملاً من التنقيط، وصورته هكذا: الموارسى وهي محتملة للفظين.

قال السِّلفي: « وسألته عن اسم جدِّه فقال: ما أعرفه ».

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:٩٣/ أ)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ١٠٧)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢١٥).

(٢) المختار من ذيل التاريخ (ل:٩٢/ ب)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٣٤).

ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[1].

قرأ عليه من أصل سماعه في العتابيِّين.

نصان: [٣٩٩ ـ ٤٠٠].

٢٦ ـ أحمد بن المظفر بن الحسين بن سُوسَن أبو بكر التَّمار، مولده سنة (٤١١هـ)، وتوفي سنة (٥٠٣هـ).

وقع في الأصل برقم: (١٥٣)، و(ف): (الحسن)، وهو خطأ، وفي مصادر الترجمة: (الحُسين)، وكذا هو عند السِّلفي برقم: (٦٨٩).

وسُوْسَن: بسين مهملة مكرَّرة، الأولى منهما مضمومة، والثانية مفتوحة، بينهما واو ساكنة، وفي آخره نون.

قال شجاع الذهلي: «كان ضعيفاً جدًّا، قيل له: بماذا ضعَّفتموه؟ قال: بأشياء ظهرت منه دلَّت على ضعفه، منها أنَّه كان يُلحق سماعاته في الأجزاء».

وقال ابن السمعاني: سألت الأنماطي عنه، فقال: «شيخٌ مقاربٌ رأيت سماعَه في جزء عن الحُرْفي ملحقاً».

وقال السمعاني أيضاً: «كان يُلحق سماعاته في الأجزاء»، وبمثله قال ابن نقطة.

وقال الذهبي: «كان ضعيفاً»[2].

قرأ عليه في رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

سبعة نصوص: [١٥٣ ـ ١٥٤]، [٦٨٩ ـ ٦٩٣].

---

(١) المشيخة البغدادية (ل:٢٨١/أ)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٨١٢).

(٢) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:١١٦/ب)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ١٢٣)، المنتظم (٩/ ١٦٤)، تكملة الإكمال (٣/ ٢٥٤)، السير (١٩/ ٢٤٢)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٣)، توضيح المشتبه (٥/ ٢١٠)، اللسان (١/ ٣١١).

٢٧ ـ أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون، أبو نَصر النَّرسي، من أهل باب المراتب، توفي سنة (٥١٧هـ).

والنَّرسي: بفتح أوَّله وسكون الراء وكسر السين المهملة.

قال السِّلفي: «هو محدِّث ابن محدِّث ابن محدِّث، وهو من أجلاَّء أهل بغداد».

قال الذهبي: «قيل: إنَّه تغيَّر بأخرة واختلط ... وكان متديِّناً، حسن الطريقة»(١).

قلت: لا يضر اختلاطُه ـ إن صحَّ ـ روايةَ السِّلفي عنه، فقد روى عنه قبل الاختلاط بلا شك.

سمع منه في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين.

نص واحد: [١٨٨].

٢٨ ـ أحمد بن أبي الحسن هبة الله بن محمد بن علي ابن المهتدي بالله الشريف أبو تَمَّام ابن الغريق الهاشمي البغدادي، توفي سنة (٥٠٣هـ).

قال السِّلفي: «خطيب جامع الخليفة».

وقال الذهبي: «كان من كبار المعدِّلين»(٢).

قرأ عليه بباب داره بباب البصرة في شوال سنة خمسة وتسعين.

خمسة نصوص: [٥٨٢ ـ ٥٨٦].

٢٩ ـ إدريس بن هارون بن الحسين أبو محمد البغدادي الصائغ المقرئ، توفي سنة (٥٠٦هـ).

قال الذهبي: «شيخٌ صالحٌ ... روى عنه السِّلفي وأبو عامر العبدي، وما زال يُسمِّع إلى أن مات»(٣).

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:١١٨/ أ)، تكملة الإكمال (٢/ ٢٣١)، (٦/ ٧٩)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٧١)، توضيح المشتبه (٩/ ٥٩)، اللسان (١/ ٣١٩، ٣٢٠).

(٢) تاريخ الإسلام (١١/ ٤٤).

(٣) تاريخ الإسلام (١١/ ٧٥).

قرأ عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، وبعد ذلك في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين.

نصان: [٣٨١ ـ ٣٨٢].

٣٠ ـ إسماعيل بن يحيى بن الحُسين بن المصباح أبو نصر الملاَّح، توفي سنة (٥٠١هـ).

ذكره السمعاني في ذيل التاريخ.

وقال الذهبي: « بغداديٌّ لا بأس به، حدَّث بشيء يسير عن الجوهري »[(١)].

قرأ عليه بالحريم الطَّاهري، وتلفَّظ له بالإجازة، في شعبان سنة أربع وتسعين.

ثلاثة نصوص: [٣٤٩ ـ ٣٥١].

حرف التاء

٣١ ـ تَمْرتَاش بن بَخْتكين بن عبد الله المُظافري أبو عبد الله التركي المجلِّد، من أهل الكرخ، توفي سنة (٥٠٥هـ).

ذكره السمعاني في ذيل التاريخ، وذكره أيضاً شجاع الذهلي في معجمه، كما في تاريخ الإسلام، إلاَّ أنَّه وقع عنده: (بَجتكين).

وقال الصفدي: « حدَّث باليسير »[(٢)].

قرأ عليه في رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [٢٦٥ ـ ٢٦٦].

حرف الثاء

٣٢ ـ ثابت بن بُندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار البقال أبو المعالي الدِّيْنَوَرِي البغدادي يُعرف بابن الحمامي، مولده سنة (٤١٦هـ)، وتوفي سنة (٤٩٨هـ).

---

(١) المختار من ذيل التاريخ (ل:١٣٨/ ب)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٤).

(٢) المختار من ذيل التاريخ (ل:١٥٩/ ب)، تاريخ الإسلام (١١/ ٥٧)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٠/ ٢٤٧).

قال أبو بكر ابن الخاضبة، وأبو بكر السمعاني: « ثابتٌ ثابت ».

وقال عبد الوهاب الأنماطي: « كان ثقة مأموناً ديِّناً كيِّساً خيِّراً ».

وقال السِّلفي: « الشيخ الثقة ».

وقال السمعاني: « كان صالحاً ثقة فاضلاً، واسع الرواية، أقرأ القرآن وحدَّث بالكثير »(١).

قرأ عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

خمسة عشر نصًّا: [٤٩٩]، [٦٨٩ـ٦٩٣]، [٧١٦ـ٧١٩]، [٧٢٠ـ٧٢٣]، [٧٩٥].

٣٣ ـ ثعلب بن الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين أبو المعالي السراج، توفي سنة (٥٢٤هـ).

ذكره السمعاني في ذيل التاريخ، وابن عساكر في معجم الشيوخ.

وذكره أيضاً في تاريخ دمشق، لكن وقع فيه: (ثعلبة)!

ونقل عن أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف أنَّه قال: « لم يكن الحديث من شأنه، كان بوَّاباً لدار القاضي أبي سعد الهروي ».

وقال الذهبي: « بغداديٌّ عاميٌّ، لا يدري شيئاً، إنَّما سمَّعه أبوه بدمشق من أبي القاسم الحسين الحنائي، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وأبي بكر الخطيب، وعاد به إلى بغداد »(٢).

قرأ عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين.

ثلاثة نصوص: [٣٩١ـ٣٩٣].

---

(١) انظر: المشيخة البغدادية (ل:٢١٠/أ)، المختار من ذيل التاريخ (ل:١٦٢/أ)، المنتظم (٩/١٤٤)، السير (١٩/٢٠٤)، تاريخ الإسلام (١٠/٨٠٢).

(٢) المختار من ذيل التاريخ (ل:١٦٤/أ)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/٢٠٧)، تاريخ دمشق (١١/١٥٣)، تكملة الإكمال (١/٤٦١)، تاريخ الإسلام (١١/٣٩٨)، والمشتبه (ص ١١٤)، تبصير المنتبه (١/١٩٩).

٣٤ ـ ثعلب بن سلمان بن أحمد البوازنجي.

نص واحد: [٦٠٧].

حرف الجيم

٣٥ ـ جعفر بن أحمد بن الحُسين بن أحمد بن جعفر، أبو محمد القارئ، المعروف بالسرَّاج، مولده سنة (٤١٧هـ)، وتوفي سنة (٥٠٠هـ).

قال أبو علي الصدفي: « هو شيخ فاضل، جميل وسيم، مشهور، يفهم، عنده لغة وقراءات، وكان الغالب عليه الشِّعر، ونظم التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي، ونظم مناسك الحج ».

قال السِّلفي: « كان مِمَّن يُفتخر برؤيته ورواياته لديانته ودرايته، له تواليف مفيدة، وفي شيوخه كثرة ».

وقال ابن الجوزي: « خرَّج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء، وتكلَّم على الأحاديث، وكان شاعراً لطيفاً صدوقاً ثقة، وصنَّف كُتباً حساناً، وشعره مطبوع، وقد نظم كتباً كثيرة شعراً ... ».

وقال ابن النجار: « كانت له معرفة بالحديث والأدب، وحدَّث بالكثير، وكان متديِّناً، حسن الطريقة مع ظرفه ولطف أخلاقه »(١).

سمع منه السِّلفي وقرأ عليه، وأكثر عنه، وروى عنه أحاديث وآثاراً، وأنشده لنفسه ولغيره كثيراً من الأشعار، وروى عنه مسلسل الأولية، ومسلسل العيدين، ونصَّ أنَّه سمع منه في صفر وجمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وفي المحرم وجمادى الأولى والآخرة ورجب سنة ست وتسعين وأربع مائة، في المسجد المعلق تجاه الباب الشريف من دار الخلافة، يُعرف بباب النوبي.

---

(١) انظر: المختار من ذيل التاريخ (ل:١٦٥/ ب)، المنتظم (٩/ ١٥١)، السير (١٩/ ٢٢٨)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٢٥)، المستفاد (ص ٩٤).

سبع وتسعون نصًّا: [١٣١ ـ ١٣٤]، [٢٢٤ ـ ٢٢٨]، [٢٧١ ـ ٢٧٨]، [٣٢٨ ـ ٣٣٤]، [٤٣٢ ـ ٤٣٥]، [٥٤١ ـ ٥٤٧]، [٦٢٥ ـ ٦٢٧]، [٦٤٢ ـ ٦٤٣]، [٧١١ ـ ٧١٥]، [٧٣٢ ـ ٧٦٧]، [٨٠٠ ـ ٨٠٧]، [٩٨٨ ـ ٩٩٣]، [١٠٦٨ ـ ١٠٦٩].

حرف الحاء

٣٦ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن بن السَّماك يُعرف بابن البير أبو علي السقلاطوني، توفي سنة (٥٠٤هـ).

والبِير: بكسر الباء وسكون الياء وآخره راء.

ذكره ابن نقطة، وقال: «حدَّث عن الحسن بن علي الجوهري»[(١)].

نص واحد: [٦١٤].

٣٧ ـ الحسن بن أبي منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو محمد العدل البغدادي.

وصفه السِّلفي بالشيخ الأجَل، وذكره السمعاني في ذيل التاريخ.

وقال الذهبي: «كان ذا أموال وحشمة»[(٢)].

قرأ عليه في رجب وشوال سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وفي المحرم سنة تسع وتسعين وأربع مائة، ومِمَّا قرأه عليه جزء ضخم من مصنفات الخلال، وأكثر من ذكر مرويات هذا الكتاب.

خمس وثمانون نصًّا: [١٦٩ ـ ١٧٠]، [٢٨٩]، [٣٧٩ ـ ٣٨٠]، [٧٠٠ ـ ٧٠١]، [٨٠٧ ـ ٨٧٠]، [١٠٩٨].

٣٨ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن الشيخ أبو غالب البزاز، توفي سنة (٥٠٤هـ)، وقيل: (٥٠٣هـ).

ذكره الذهبي، وذكر رواية السِّلفي عنه[(٣)].

قرأ عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وكان يسكن دار الخلافة.

اثنان وعشرون نصًّا: [١١١ ـ ١٣٠]، [٢٨٧ ـ ٢٨٨].

---

(١) تكملة الإكمال (١/ ٣٤٣)، توضيح المشتبه (١/ ٦٧٧).
(٢) المختار من ذيل التاريخ (ل:١٨٩/ ب)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٨٩).
(٣) تاريخ الإسلام (١١/ ٥٠).

٣٩ـ الحسن بن محمد بن عبد العزيز أبو علي التِّكَكِي البغدادي، مولده سنة (٤١٤هـ)، وتوفي سنة (٥٠١).

ووقع في الأنساب أنَّ كنيته أبو محمد، وفي ذيل التاريخ: أبو علي.

والتِّكَكِي: بكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفتح الكاف وفي آخرها كاف أخرى، نسبة إلى تِكك وهي جمع تكة.

قال السمعاني: «شيخ صالح»، وقال ابن النجار «صحيح السماع»(١).

نص واحد: [٧٢٤].

٤٠ ـ الحسين بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن يُمن أبو القاسم الأوسي الأنصاري القصَّار، توفي سنة (٥١١هـ).

ذكره ابن عساكر وغيره، ولم يذكروا فيه شيئاً.

ووقع عند ابن عساكر في جده الأعلى: (عبد الرحمن) بدل (عبد الله)، وفي تاريخ الإسلام: (العصَّار) بدل (القصار)(٢).

قرأ عليه على باب داره في ذي الحجَّة سنة ثمان وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٣٤١ـ٣٤٣].

٤١ ـ الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البندار، أبو عبد الله البغدادي، مولده سنة (٤٠٩هـ)، وتوفي سنة (٤٩٧هـ).

والبُسري: بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها الراء، نسبة إلى بُسر بن أرطاة.

قال عنه السمعاني: «صار من مُحدِّثي بغداد؛ لكبر سنِّه وعلوِّ سنده في عصره».

---

(١) انظر: الأنساب (١/ ٤٧٣)، المذيل على تاريخ بغداد (ل:٥/ ب)، المختار من ذيل التاريخ (ل:١٩٠/ ب)، السير (١٩/ ٢٥٩)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٥).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٢٧٥)، المنتظم (٩/ ١٩٤)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٧٣).

وقال الذهبي: «محدِّث بغداد وابن محدِّثها، كان رجلاً صالحاً، تفرَّد بالرواية عن عبد الله السكري»[1].

نصان: [١٥٨ ـ ١٥٩].

٤٢ ـ الحُسين بنُ محمد بن علي بنِ الحَسن أبو طالب الزَّيْنَبِي الحنفي الهاشمي نور الهدى البغدادي، مولده سنة (٤٢٠هـ)، وتوفي سنة (٥١٢هـ).

والزَّيْنَبِي: بفتح الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي.

قال السِّلفي: «إمام أصحاب أبي حنيفة، والمدرس ببغداد في مدرستهم بباب الطاق، ولم أر ببغداد من أهل العلم أجل رتبة منه ... وكان جليل القدر والخطر، متواضعاً إلى غاية مع جلالته وتقدمه ورياسته».

وقال ابن الجوزي: «انفرد في بغداد برواية الصحيح عن كريمة ... وبرع في الفقه ودرس وانتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة ببغداد ... وكان شريف النفس كثير العلم غزير الدِّين»[2].

قرأ عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [١٨٠ ـ ١٨٢].

٤٣ ـ حَمْد بن إسماعيل بن حَمْد الزكيُّ أبو الحسن الهَمذَاني.

ذكره السِّلفي في معجم السفر، وقال: «حَمْد هذا يُعرف بالزَّكي، وكان محترماً عند الخليفة المستظهر بالله، ويحجُّ كلَّ سنة ومعه كسوة الكعبة ورسم أمير مكة والمدينة ومَن بهما من المستحقِّين، قرأت عليه بمكة والمدينة، وقبل ذلك ببغداد».

---

(١) انظر: الأنساب (١/ ٣٥٠)، السير (١٩/ ١٨٥)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٨٩).

(٢) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص ٥١)، الأنساب (٢/ ١٩١)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٢٩٥)، المنتظم (٩/ ٢٠١)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٩٠).

وقال الذهبي: « كان صدوقاً حجَّاجاً »[1].

سمع منه فِي المحرَّم سنة ثمان وتسعين وأربع مائة في مكة، وقال في المشيخة: « لَم يتفق سماعه منه ببغداد فسمعتُه بمكة ».

ولعل السِّلفي أراد أنَّه لم يتفق له سماع حديث أبي بكر الشافعي ببغداد، وإن كان سمع منه أشياء أخر، والله أعلم.

نصَّان: [٢٥٥ ـ ٢٥٦].

٤٤ ـ حمزة بن محمد بن علي أبو يعلى الزينبي العباسي الهاشمي البغدادي، أخو طراد الزينبي، مولده سنة (٤٠٧هـ)، وتوفي سنة (٥٠٤هـ).

وصفه السِّلفي بالشريف الأجل، وقال أيضاً: « كان أبو يعلى جليل القدر ».

وقال الذهبي: « الشريف الكبير المعمَّر، شيخ بني هاشم ».

وقال أيضاً: « ولو أنَّ حمزة سُمِّع في صغره مثل أخيه طراد، لسمع من أبي الحسين ابن بشران، وهلال الحفَّار، ولصار مسندَ الدنيا في عصره، وأنا أتعجَّب كيف لم يُسمِّعوه »[2].

نصان: [٦١١ ـ ٦١٢].

حرف السين

٤٥ ـ سعد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أيوب أبو محمد البزاز، توفي سنة (٥١٤هـ).

قال السِّلفي في ترجمة والده: « وكتبنا عن ابنه أبي محمد سعد الله بن علي، عن أبي جعفر بن مسلمة المعدل وغيره، وكان صالحاً ثقة ».

---

(١) معجم السفر (ص ٦٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ٧٧).

(٢) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص ٥٢)، السير (١٩/ ٣٥٢)، تاريخ الإسلام (١١/ ٥٠)، العبر (٢/ ٣٨٦).

وقال ابن الجوزي: «كان ستِّيراً صالحاً صحيح السماع حسن الطريقة»[1].

وقال الذهبي: «بغداديٌّ من أولاد الشيوخ المعروفين، صالح مكثر»[2].

أربعة نصوص: [٢٢٠ ـ ٢٢٣].

٤٦ ـ سعيد بن أحمد بن محمد أبو محمد الشيرازي البيِّع.

ذكره ابن عساكر في معجم الشيوخ[3].

قرأ عليه، وأجاز له جميعَ مسموعاته على باب خانه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٤١٤ ـ ٤١٦].

٤٧ ـ سعيد بن المُحَسِّن بن جعفر بن محمد بن السَّلَماسِي أبو غالب.

والسَّلَماسي: بفتح السين المهملة واللاَّم والميم، وبعدها الألف، وفي آخرها سين أخرى مهملة، نسبة إلى سَلَماس، وهي من بلاد أذربيجان.

ذكره ابن عساكر في معجم الشيوخ[4].

نصَّان: [١٩٠ ـ ١٩١].

٤٨ ـ سُلطان بن عيسى بن عسكر بن الحسين أبو عَمرو الشيباني.

قرأ عليه فِي خزانة البيمارستان العضدي بمدينة السلام، فِي شوال سنة خمس وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [٣٢٢ ـ ٣٢٥].

---

(١) الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز (ص ٦٥)، المنتظم (٩/ ٢٢٠).

(٢) الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز (ص ٦٥)، المنتظم (٩/ ٢٢٠)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٢٠).

(٣) معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٣٧٤).

(٤) انظر: الأنساب (٣/ ٢٧٥)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٣٨٨).

حرف الشين

٤٩ ـ شاكر بن عمر بن عبيد الله أبو ياسر الخواص، توفي سنة (٥١٥هـ).

قال الذهبي: «شيخٌ أُميٌّ من أهل باب الأَزَج»(١).

قرأ عليه فِي شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وأجاز له جميعَ مسموعاته وتلفَّظ بالإجازة.

نصان: [٣٠٥ ـ ٣٠٦].

٥٠ ـ شُجاع بن فارس بن الحُسين بن فارس أبو غالب الذهلي السَّهروردي البغدادي الناسخ، مولده سنة (٤٣٠هـ)، وتوفي سنة (٥٠٧هـ).

قال السِّلفي: «كان من حفاظ بغداد المذكورين».

وقال عبد الوهاب الأنماطي: «قلَّ ما يوجد بلدٌ من بلاد الإسلام إلاَّ وفيه شيء بخطِّ شجاع الذهلي، وكان مفيد وقته ببغداد، ثقة، سديد السيرة، أفنى عمره في الطلب، وكان قد عمل مسودة تاريخ بغداد، ذيلاً على تاريخ الخطيب، فغسله في مرض موته».

وقال ابن الجوزي: «كان ثقة مأموناً ثبتاً فهماً، وكان مفيد أهل بغداد والمرجوع إليه في معرفة الشيوخ وشرع في تتمة تاريخ بغداد، ثم غسل ذلك قبل موته بعد أن أرَّخ بعد الخطيب»(٢).

سمع منه من لفظه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [٢٠٨ ـ ٢١١].

---

(١) تاريخ الإسلام (١١/ ٢٣٦).

(٢) انظر: المذيل على تاريخ بغداد (ل:٢٥/ ب)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٤١١)، المنتظم (٩/ ١٧٦)، السير (١٩/ ٣٥٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٨٨)، المستفاد (ص ١٢٩).

حرف الصاد

٥١ ـ صَدَقة بن محمد بن صَدَقة أبو الكرم الإسكاف، توفي سنة (٥٠٩هـ).

قال الذهبي: «شيخٌ صالحٌ بغدادي»(١).

قرأ عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصان: [٣٣٩ ـ ٣٤٠].

حرف الطاء

٥٢ ـ طاهر بن أسد بن طاهر بن علي بن هاشم الأَجَمي أبو ياسر الطبَّاخ الشيرازي ثم البغدادي، مولده سنة (٤١٣هـ)، وتوفي سنة (٤٩٧).

قال السمعاني: «كان يعرف النجوم وكان متميِّزاً، سكن دار الخلافة، وكان صاحب الفنجان للصلوات والساعات»(٢).

ثلاثة عشر نصًّا: [١٤٠ ـ ١٤٩]، [١٧٧ ـ ١٧٩].

حرف الظاء

٥٣ ـ ظَرِيف بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان أبو الحسن المقرئ الحِيرِي النيسابوري، مولده سنة (٤٢٨هـ)، وتوفي سنة (٥١٧هـ).

قدم بغداد للحجِّ، وحدَّث بها، قال السمعاني: «كان مقرئاً ثقة مأموناً، حسن السيرة، صائناً، أميناً، جميل الطريقة، من أولاد المحدِّثين».

وقال عبد الغافر بن إسماعيل: «ثقة أمين ... وخُرِّج له الفوائد من مسموعاته وقُرئت عليه في الحضر والسفر ... وكان عنده سماع الإكليل للحاكم والمستدرك وكثير من الكتب»(٣).

---

(١) تاريخ الإسلام (١١/ ١٢٢).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (١١/ ٧٩٢)، العبر (٢/ ٣٧٥).

(٣) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٢/ ٩٢٩)، التحبير (١/ ٣٥٦)، تكملة الإكمال (٤/ ٧٢)، المنتخب من السياق (ص ٢٧١)، السير (١٩/ ٣٧٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٧٤).

قرأ عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [١٨٥ ـ ١٨٧].

حرف العين

٥٤ ـ عبَّاد بن الحسين بن غانم الطائي، مُعين الملك أبو منصور الوزير الأصبهاني، توفي تقريباً سنة (٥٠٠هـ).

ووقع في (ف): «أبو منصور بن عباد بن الحسين»، وهو تصحيف.

وصفه السِّلفي بالأجَلِّ السيِّد.

وقال الذهبي: «وزر لبعض ملوك العجم، وحدَّث ببغداد عن ابن ريذة الأصبهاني»[١].

قرأ عليه في درب الدواب في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٦١٥ ـ ٦١٧].

٥٥ ـ عبد الله بن أحمد بن عمر أبو محمد الدمشقي المولد، البغدادي الدار اللُّغوي المعروف بابن السَّمرقندي، مولده سنة (٤٤٤هـ)، وتوفي سنة (٥١٦هـ).

قال السِّلفي: «كان من حفَّاظ الحديث، ثقة صاحب رحلة إلى خراسان وغيرها، وكان قد رُزق حظًّا من الأدب، وإذا قرأ أعرب وأغرب».

وقال ابن عساكر: «أجاز لي جميع مسموعاته، وكان ثقة حسن الاعتقاد».

قلت: وكان على اعتقاد الأشعري ويتعصَّب له، كما قال الذهبي.

وقال ابن النجار: «كتب بخطِّه الكثير، وحصَّل الأصول، وجمع وخرَّج وكان يكتب خطًّا مليحاً ويضبط صحيحاً، وكان موصوفاً بالحفظ والإتقان».

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٤٣).

وذكر الذهبي أنَّه خرَّج لنفسه معجماً[1].

سمعه وقرأ عليه في صفر وجمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

ثمانية وثلاثون نصًّا: [٢٠٠ ـ ٢٠٤]، [٢١٧ ـ ٢١٩]، [٢٢٩ ـ ٢٣٠]، [٤٢٥ ـ ٤٣٠]، [٥١٦ ـ ٥٢٦]، [٥٣٢ ـ ٥٤٠]، [٦٢٣ ـ ٦٢٤].

٥٦ ـ عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن موسى ابن الآبَنوسي أبو محمد الوكيل الأنصاري، مولده سنة (٤٢٨هـ)، وتوفي سنة (٥٠٥هـ).

والآبنوسي: بمدِّ الألف وفتح الباء الموحدة أو سكونها وضم النون، وفي آخرها السين المهملة بعد الواو، نسبة إلى آبنوس، وهو نوع من الخشب البحري يُعمل منه أشياء.

قال السِّلفي: « كان من أهل المعرفة بالحديث وقوانينه التي لا يعرفها إلاَّ من طال اشتغاله بها، وفي شيوخه وسماعاته كثرة، وكان ثقة، كتبنا عنه بانتقاء أبي علي البرداني الحافظ، وكان شافعي المذهب ».

وقال ابن ناصر: « كان أبو محمد ثقة مستوراً، له معرفة بالحديث »[2].

سمع عليه مسلسل العيدين ببغداد في جامع القصر بباب العامة، وقرأ عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

عشرة نصوص: [٢٩٧]، [٥٥٨]، [٦٤٢ ـ ٦٤٣]، [١٠٦٧]، [١٠٨٥ ـ ١٠٨٩].

---

(١) انظر: تاريخ دمشق (٢٧/ ٤١)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٤٥٩)، المنتظم (٩/ ٢٣٨)، السير (١٩/ ٤٦٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٥٢)، المستفاد (ص ١٣٧، ١٣٨).

(٢) انظر: المذيل على تاريخ بغداد (ل:٣١/ ب)، الأنساب (١/ ٥٨)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٤٧٠)، السير (١٩/ ٢٧٧)، تاريخ الإسلام (١١/ ٥٨)، العبر (٢/ ٣٨٧)، المستفاد (ص ١٤٧)،

٥٧ ـ عبد الله بن عمر بن عُبيد الله بن الخواص أبو نصر الدبَّاس، توفي سنة (٤٩٩هـ).

قال السِّلفي: «كان مشهوراً بالصَّلاح، وسماعُه صحيح»[(١)].

قرأ عليه في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [١٩٢ ـ ١٩٤].

٥٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الطِّيبي الحربي، المعروف بابن مَحْشويه.

ووقع في معجم ابن عساكر، وتاريخ الإسلام: (قَهدويه) بدل (محشويه).

والطِّيبي: من الطِّيب، بلدة بين واسط والأهواز، قاله الذهبي.

والحربي، منسوب إلى الحربية، والسِّلفي سمع منه بها، فقال: : «أخبرنا ... الحربي بها».

وقال السِّلفي: «هو سبط أبي القاسم الحرفي المحدِّث».

وقال الذهبي: «شيخ صالح مستور سكن بغداد»[(٢)].

قرأ عليه في ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٤٠٣ ـ ٤٠٥].

٥٩ ـ عبد الله بن محمد بن عُبيد الله القاضي أبو القاسم الأسدي الحنيفي الأصبهاني المعروف بالخطيبي، خطيب المسجد العتيق بأصبهان، مولده سنة (٤٤٨هـ)، وتوفي سنة (٥٣٣هـ).

والخَطِيبِي: بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، بعدها باء معجمة بواحدة.

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٨١٥).

(٢) المشيخة البغدادية (الجزء التاسع والعشرون ل:٢٧٩/ أ)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٤٧٨).

قال السمعاني: « من بيت العلم والقضاء، وكان شيخاً فاضلاً عالماً حسن السيرة جميل الأمر، بهيَّ المنظر، ثقة صالحاً، من أهل الدّين، لازماً منزله، مشتغلاً بما يعنيه »[(١)].

قرأ عليه بباب المدرسة النظامية، في صفر سنة ستٍّ وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص [٧٩٧ ـ ٧٩٩].

٦٠ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن الحارث أبو الفضل.

نصَّان: [٥٥٠ ـ ٥٥١].

٦١ ـ عبد الباقي بن محمد بن محمد بن الوراق أبو محمد الشروطي، مات فجاءة سنة (٤٩٦هـ).

ذكره الذهبي، وقال: « سمع ابن غيلان، وعنه السِّلفي »[(٢)].

قرأ عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

خمسة نصوص: [٦٦ ـ ٧٠].

٦٢ ـ عبد الخالق بن محمد بن عبد الله بن خلف أبو تراب المؤدِّب المعروف بابن الأبرص، مولدُه سنة (٤٠٥هـ)، وتوفي في شعبان سنة (٤٩٤هـ) على ما ذكر السِّلفي.

في السير وتاريخ الإسلام أنَّ وفاته كانت في شهر رمضان.

قال الأنماطي: « كان رجلاً صالحاً، أدَّبني ».

وقال الذهبي: « الشيخ الصالح المعمَّر »[(٣)].

قرأ عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

---

(١) انظر: المنتخب من معجم الشيوخ (٢/ ٩٥١)، معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٤٧٨)، مشيخة ابن الجوزي (ص ٩٠، ٩١)، تكملة الإكمال (٢/ ٣٥٠)، تاريخ الإسلام (١١/ ٥٩٦)، توضيح المشتبه (٣/ ٣٧٦).

(٢) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٩).

(٣) انظر: السير (١٩/ ١٩٧)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٥٤).

نصَّان: [٢٤٢ ـ ٢٤٣].

٦٣ ـ عبد الرحمن بن عمر بن ثابت أبو مسلم السِّمناني الأَسَدي، توفي سنة (٤٩٧هـ).

ووقع في تاريخ الإسلام والمنتظم: (بن عبد الرحمن) بدل (بن ثابت).

قال الذهبي: « وثَّقه الأنماطي »(١).

ثلاثة نصوص: [١٣٥ ـ ١٣٧].

٦٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المروزي الصَّمَدِي القاضي.

سمعه يُنشد لنفسه ليلة الأحد الرابع من شهر رجب وقت السَّحر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [٩٧٧ ـ ٩٧٨].

٦٥ ـ عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو طالب البغدادي اليوسفي ابن أبي بكر، مولده سنة (٤٣٦هـ)، وتوفي سنة (٥١٦هـ).

وصفه السِّلفي في المشيخة بالأجلِّ، وبقوله: « ثقة ثقة ثقة ».

وقال أيضاً: « تربَّى أبو طالب على طريقة والده في الاحتياط التامِّ في الدِّين من غير تكلُّف، وكان كامل الفضل، حسن الجملة، متحريًّا إلى غاية ما عليها مزيد، قلَّ مَن رأيتُ مثلَه ».

وقال السمعاني: « شيخ صالح ثقة ديِّن متحرٍّ في الرواية، كثير السماع، انتشرت عنه الرواية في البلدان وحُمل عنه الكثير ».

وقال ابن الجوزي: « كان الغايةَ في التحرِّي واتِّباع الصدق والثقة، وكان صالحاً كثير التلاوة للقرآن، كثير الصلاة »(٢).

---

(١) المنتظم (٩/ ١٤٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩١).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٦٠٥)، المنتظم (٩/ ٢٣٩)، السير (١٩/ ٣٨٦)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٥٥).

قرأ عليه وسمع بقراءة غيره في شهر رجب وشوال سنة أربع وتسعين.

ستة نصوص: [٥١٠ ـ ٥١٢]، [١٠٣٢ ـ ١٠٣٤].

٦٦ ـ عبد الملك بن محمد بن الحسين البُزُوغاني أبو محمد الحربي، توفي سنة (٥٠٥هـ).

ووقع في المشيخة وتاريخ الإسلام: (البُزوغاني) بالنون في آخره.

وفي الأنساب: البُزُوغَايِي بضم الباء الموحدة والزاي، وفتح الغين المعجمة، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، نسبة إلى بزوغى، قرية من قرى بغداد.

وقال ياقوت: « بالفتح ثم الضم وسكون الواو، والغين معجمة، وألف ممالة ».

قلت: ويظهر أنَّ كلا النسبتين جائز، والله أعلم.

ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه شيئاً[(١)].

قرأ عليه من أصله سماعه في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [٦٨٥ ـ ٦٨٨].

٦٧ ـ عبد الودود بن أحمد بن الحسن بن عبد الودود بن المهتدي بالله الشريف أبو الغنائم الهاشمي، توفي سنة (٥٠٥).

قال ابن النجار: « كان من الشهود المعدِّلين ببغداد، روى عنه أبو طاهر السِّلفي في معجم شيوخه »[(٢)].

قرأ عليه في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وأجازه وتلفَّظ بالإجازة.

نص واحد: [٣٠٧].

٦٨ ـ عبد الوهاب بن أحمد بن عبيد الله أبو غالب المستعدل يُعرف بابن الصّحناني، توفي سنة (٥٠٧هـ)، أو (٥٠٩هـ).

---

(١) انظر: الأنساب (١/ ٣٤٤)، معجم البلدان (١/ ٤١٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٥٨).

(٢) ذيل تاريخ بغداد (١٥/ ٣٠٨).

ذكره ابن عساكر في معجم الشيوخ، والذهبي[1].

قرأ عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، يسكن باب البصرة.

أربعة نصوص: [١٠٠ ـ ١٠٣].

٦٩ ـ عُبيد الله بن أبي الفضل عمر بن عُبيد الله بن عمر بن علي بن البقَّال أبو الكرَم الوكيل المقرئ، من أهل باب الأزج البغدادي، مولده سنة (٤٢٦هـ)، وتوفي سنة (٥٠٣هـ).

قال ابن النجار: «من أولاد المحدِّثين»[2].

قرأ عليه في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين وأربع مائة.

خمسة نصوص: [٣٦٣ ـ ٣٦٤]، [١٠٧٦ ـ ١٠٧٨].

٧٠ ـ عُبيد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو غالب ابن الدَّهَّان الطرائفي البغدادي، توفي سنة (٤٩٨هـ).

قال شُجاع الذهلي: «لا بأس به»[3].

قرأ عليه، وأجاز له جميعَ مسموعاته وإجازاته في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

نصَّان: [٣٩٥ ـ ٣٩٦].

٧١ ـ علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن جعفر بن غالب بن أحمد ابن قريش بن جرير بن عبد الله أبو القاسم البجلي المعروف بابن نظيف المقرئ الصيدلاني، توفي سنة (٤٩٤هـ).

---

(١) معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٦٥١)، تاريخ الإسلام (١١/ ٨٩، ١٢٣).

(٢) ذيل تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٢)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٤).

(٣) تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٠٦).

قال ابن النجار: « ذكر أبو عامر العبدري أنَّه كان شيخاً متيقِّظاً، يفهم ما يُقرَأ عليه »(١).

قرأ عليه في الجانب الشرقي والكرخ في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأجاز له وتلفَّظ به.

نص واحد: [٣٥٤].

٧٢ ـ علي بن أبي عمر أحمد بن عمر بن الخل أبو الحسن البزاز الأبزاري من أهل الكرخ، مولده سنة (٤١٨هـ)، وتوفي سنة (٤٩٦هـ).

قال السِّلفي: « أبو الحسن ابن الخل قرأنا عليه، وكان سماعه صحيحاً »(٢).

قرأ عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأجاز له جميع مسموعاته وإجازاته.

أربعة نصوص: [٢٣٣ ـ ٢٣٦].

٧٣ ـ علي بن أحمد بن محمد بن بيان أبو القاسم بن أبي طالب العُمري الكاتب، المعروف بابن الرزاز، مولده سنة (٤١٢هـ)، وتوفي سنة (٥١٠هـ).

ووقع في المنتظم: (الوزان) بدل (الرزاز).

قال السِّلفي: « سألتُ أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي عن علي بن أحمد ابن بيان، فقال: حدَّث عن جماعة، وهو صحيح السماع ».

وقال ابن النجار: « انفرد بالرواية عن أكثرهم، وعُمِّر حتى اشتهرت عنه الرواية وصارت الرحلة إليه، وكتب عنه الحفاظ والأئمَّة وروى عنه الكبار ».

وقال الذهبي: « الشيخ الصدوق المسند، رحلة الآفاق ».

وقال أيضاً: « مسند الدنيا في عصره، روى عنه خلقٌ لا يُحصون »(٣).

---

(١) ذيل تاريخ بغداد (١٧/ ٨٥)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٥٧).

(٢) ذيل تاريخ بغداد (١٧/ ١٢٢)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٩).

(٣) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٦٩٨)، المنتظم (٩/ ١٨٦)، ذيل تاريخ بغداد (١٧/ ١٤٤)، السير (١٩/ ٢٥٧)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٣٨)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ١٨٢).

قرأ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [١٥٥ ـ ١٥٧].

٧٤ ـ علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الدَّهَّان أبو الحسن المُرَتِّب، مولده سنة (٤٣٠هـ)، وتوفي سنة (٥١٨هـ).

قال ابن النجار: «كان مرتِّب الصفوف بجامع المنصور، وكانت له معرفة بأصول القضاة والشهود والخطباء، وجمع جزءاً في وفاة الشيوخ، وكان أُمِيًّا يُملي على الناس ويكتبون له».

وقال الذهبي: «زوَّر لنفسه جزءاً عن الخطيب»(١).

قرأ عليه في درب صالح من ناحية شارع دار الرَّقيق، غربيِّ مدينة السَّلام، في النصف من شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ستة نصوص: [٣٦٩ ـ ٣٧٤].

٧٥ ـ علي بن بكر بن محمد بن علي بن حِيْد أبو الحسن النيسابوري.

وحِيْد: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين. وتصحَّف في ذيل التاريخ إلى (حمد).

ذكره ابن نقطة وقال: «حدَّث عن أبي علي الحسن بن علي بن المذهب ببعض مسند البصريِّين».

وقال ابن النجار: «من أولاد المحدِّثين ... وحدَّث باليسير»(٢).

قرأ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وفي جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [١٨٩]، [٧٩٠ ـ ٧٩١].

---

(١) ذيل تاريخ بغداد (١٧/ ١٥٠)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٩٣).

(٢) انظر: تكملة الإكمال (٢/ ٣٢٣)، ذيل تاريخ بغداد (١٧/ ٢٢١)، توضيح المشتبه (٢/ ٤٧٦).

٧٦ ـ علي بن الحسين بن عبد الله بن عُريبة أبو القاسم الرَّبعي البغدادي الشافعي، مولده سنة (٤١٤هـ)، وتوفي سنة (٥٠٢هـ).

قال شجاع الذهلي: «كان يذهب إلى الاعتزال».

وقال السمعاني: «سمعتُ أبا المعمر الأنصاري ـ إن شاء الله ـ أو غيره يذكر أنَّه رجع عن الاعتزال، وأشهد المؤتَمَن الساجي وغيرَه على نفسه بالرجوع عن رأي المعتزلة، والله أعلم»(١).

قلت: وشعره الذي أورده المصنف ـ كما سيأتي ـ دالٌّ على رجوعه إن شاء الله.

نص واحد [٤٣١].

٧٧ ـ علي بن الحسين بن علي بن أيوب أبو الحسن البزاز المراتبي البغدادي، مولده سنة (٤١١هـ)، وقيل سنة (٤١٠هـ)، وتوفي سنة (٤٩٢هـ).

قال السِّلفي: «سألت شجاعاً عنه، فقال: كان صحيح السماع، ثقة في روايته»، وقال أيضاً: «وكان ثقة في الرواية».

وقال السمعاني: «كان من خيار البغداديِّين ومتميِّزيهم، ومن بيت الصون والعفاف، والنَّزاهة والثقة والدِّيانة».

وقال عبد الوهاب الأنماطي: «صحيح السماع، ثقة».

وقال ابن سكرة: «شيخ من التجار نبيل بزاز مستور».

وقال أبو بكر بن العربي: «هو ثقة عدل»(٢).

روى عنه بالإجازة، وكان قد سمع عن أبيه عن علي بن الحسين هذا بأصبهان.

---

(١) انظر: العمدة في مشيخة شهدة (ص ١٣٨)، تكملة الإكمال (٤/ ١٤٠)، السير (١٩/ ١٩٤)، تاريخ الإسلام (١١/ ٣٨)، توضيح المشتبه (٦/ ٢٤٦، ٢٥٥)، تبصير المنتبه (٣/ ٩٥٤).

(٢) انظر: الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز (ص ٥٨)، المنتظم (٩/ ١١١)، السير (١٩/ ١٤٧)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٢٥).

ستة نصوص: [٦٩٤ ـ ٦٩٩].

٧٨ ـ علي بن رافع بن المحسِّن أبو الحسن الرفاء، مولده سنة (٤٢٢هـ)، وتوفي سنة (٥١١هـ).

ذكره الذهبي، وقال: « سمع أبا إسحاق البرمكي، وعنه أبو نصر اليونارتي والسِّلفي »(١).

قرأ عليه في الجانب الشرقيِّ بنهر المُعلَّى عَلَى باب المدرسة النظامية.

نصَّان: [٣١٢ ـ ٣١٣].

٧٩ ـ علي بن عبد الوهاب بن موسى الشريف أبو الكرم الهاشمي، توفي سنة (٥٠٢هـ).

ووقع في تاريخ الإسلام نسبته إلى (القاسمي)!

قال السِّلفي: « الشريف ... خطيب جامع الرُّصافة ».

وقال الذهبي: « بغدادي جليلٌ »(٢).

قرأ عليه فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نص واحد [٣١١].

٨٠ ـ علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد أبو الوفاء البغدادي الظَّفري الحنبلي المتكلم، صاحب التصانيف، مولده سنة (٤٣١هـ)، وتوفي سنة (٥١٣هـ).

قال السِّلفي: « ما رأت عيناي مثل الشيخ أبي الوفاء بن عقيل، ما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لغزارة علمه وحسن إيراده وقوة حجته ».

وقال السمعاني: « شيخ الحنابلة في وقته، وكان إماماً فقيهاً مبرزاً مناظراً مجوداً، كثير

---

(١) تاريخ الإسلام (١١/ ١٧٧).

(٢) تاريخ الإسلام (١١/ ٣٨).

المحفوظ، مليح المحاورة، حسن العشرة، مأمون الصحبة».

قال الذهبي: «أحد الأعلام، وفرد زمانه علماً ونقلاً وذكاء وتفننا له كتاب الفنون في أزيد من أربع مائة مجلد، إلاَّ أنَّه خالف السلف، ووافق المعتزلة في عدة بدع، نسأل الله العفو والسلامة، فإنَّ كثرة التبحر في الكلام ربَّما أضرَّ بصاحبه، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

وقال ابن رجب: «إنَّ أصحابنا كانوا ينقمون على ابن عقيل تردده إلى ابن الوليد وابن التبان شيخي المعتزلة، وكان يقرأ عليهما في السرِّ علم الكلام، ويظهر منه في بعض الأحيان نوع انحرافٌ عن السُّنَّة، وتأوُّلٌ لبعض الصفات، ولم يزل فيه بعض ذلك إلى أن مات رحمه الله»(١).

قرأ عليه في صفر سنة خمس مئة.

نصَّان: [٣٩٧ـ٣٩٨].

٨١ ـ علي بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن الأنباري أبو منصور الواعظ، قاضي باب الطاق، مولده سنة (٤٢٥هـ)، وتوفي سنة (٥٠٧هـ).

قال ابن أبي يعلى: «كان أحدَ الشهود العدول ... وكان يعظ في جامع المنصور وجامع القصر، ويشهد ويحكم، وكان ينشر السنَّة في مجالسه، وحدَّث عن الوالد السَّعيد بكثير من سماعاته ومصنفاته»(٢).

قرأ عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [٣٠١ـ٣٠٤].

---

(١) انظر: المذيل على تاريخ بغداد (ل:٦٥/أ)، معجم شيوخ ابن عساكر (٢/٧٣٦)، المنتظم (٩/٢١٤)، السير (١٩/٤٤٣)، الميزان (٤/٦٦)، تاريخ الإسلام (١١/٢٠٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/١٤٢)، اللسان (٤/٢٤٣).

(٢) انظر: طبقات الحنابلة (٢/٢٥٨)، معجم شيوخ ابن عساكر (٢/٧٥٣)، المنتظم (٩/١٧٦)، ذيل الطبقات (٣/١١٠)، السير (١٩/٢٨١)، تاريخ الإسلام (١١/٩٠).

٨٢ ـ علي بن أبي طالب محمد بن علي بن عُبيد الله أبو الحسن الهَمَذاني المؤدِّب، مولده سنة (٤٣٥هـ)، وتوفي سنة (٥٠٢هـ).

ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه شيئاً[(١)].

قرأ عليه في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [٤٢٣ ـ ٤٢٤].

٨٣ ـ علي بن المقرئ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي أبو الحسن ابن العلاَّف الحاجب، من حُجَّاب الخلافة، مولده سنة (٤٠٦هـ)، وتوفي سنة (٥٠٥هـ).

قال ابن الجوزي: «كان سماعه صحيحاً، ومُتِّع بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي».

وقال الذهبي: «من بيت الحديث والقراءة، وكان أحدَ حُجَّاب الخليفة، عُمِّر حتى رحل إليه الناس، وكان ذا طريقة جميلة وخصال حميدة»[(٢)].

قرأ عليه في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [٣٦٧ ـ ٣٦٨].

حرف الفاء

٨٤ ـ الفَرَج بن محمد بن عبد الله أبو الخير النجَّار، توفي سنة (٤٩٦هـ).

ذكره الذهبي، وسمّاه: «الفرج بن محمد بن المقرون النجَّار، بغدادي»، ولم يذكر فيه شيئاً[(٣)].

---

(١) تاريخ الإسلام (١١/ ٣٩).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٧٥١)، المنتظم (٩/ ١٦٨)، السير (١٩/ ٢٤٢)، تاريخ الإسلام (١١/ ٥٩).

(٣) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٨٠).

قرأ عليه فِي شوال سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٢٩٨ ـ ٣٠٠].

٨٥ ـ فضائل بن جوهر بن علي بن ملاحظ أبو الفضائل الشيَّال الدَّلال.

قرأ عليه فِي شَوَّال سنة أربع وتسعين وأربع مائة بالحريم الطَّاهري.

أربعة نصوص: [٣٠١ ـ ٣٠٤].

٨٦ ـ الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن الفضل أبو عبد الله بن أبي القاسم القطان المُتُوثي، توفي سنة (٤٩٨هـ).

قال السمعاني: « هو والد شيخنا هبة الله الشاعر، كان من أولاد المحدِّثين، وكان بقية بيته ».

وقال الذهبي: « روى عنه السِّلفي، وقع لي جزء من طريقه »(١).

قرأ عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة بمسكنه دار الخلافة.

نصَّان: [١٠٤ ـ ١٠٥].

حرف القاف

٨٧ ـ القاسم بن طاهر أبو القاسم المعقلي.

ذكره الذهبي في تلاميذ أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة(٢).

قرأ عليه في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وسأله الإجازةَ فتلفَّظ له بها.

نص واحد: [٣٤٨].

حرف الميم

٨٨ ـ محمد بن أحمد بن طاهر بن حَمد أبو منصور، يُعرف بخازن دار الكتب القديمة، توفي سنة (٥١٠ هـ).

قال ابن الجوزي: « كان سماعه صحيحاً، روى عنه أشياخنا، إلاَّ أنَّه كان يذهب

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٠٧).

(٢) السير (١٨/ ٢١٤).

مذهب الإمامية، وهو فقيه على مذهبهم ومُفتيهم، كذلك قال شيخنا ابن ناصر».

وقال الذهبي: «كان من رؤوس الشيعة وفقهائهم، وفيه اعتزال»(١).

قرأ عليه بنهر المعلَّى فِي الجانب الشرقي ببغداد فِي دُريبة تُعرف بمحلَّة ابنة المُرجي فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وأجاز له جميعَ مسموعاته.

خمسة نصوص: [٢٥٧ ـ ٢٥٨]، [٣١٩ ـ ٣٢١].

٨٩ ـ محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق أبو منصور المقرئ البغدادي الزاهد المعروف بالخياط، مولده سنة (٤٠١هـ)، وتوفي سنة (٤٩٩هـ).

قال السمعاني: «صالح ثقة عابد مُلقِّن»(٢). أي يلقِّن القرآن ويُقرئه.

قرأ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ستة نصوص: [١٦٣ ـ ١٦٨].

٩٠ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقور أبو منصور البزاز، توفي سنة (٤٩٧هـ).

قال السِّلفي: «لم يكن بذاك، لكنه سمع الحديث الكثير، وكان ابنُه أبو بكر يسمع معنا»(٣).

سمع منه فِي أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [٢٤٥ ـ ٢٤٨].

٩١ ـ محمد بن الحسن بن أحمد أبو غالب البقَّال الفامي البغدادي الباقلاني، مولده سنة (٤٠١هـ)، توفي سنة (٥٠٠هـ).

قال السِّلفي في ترجمة أخيه أبي طاهر أحمد بن الحسن: «وقد كتبت أنا عن أخيه أبي

(١) انظر: المنتظم (٩/ ١٨٩)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٤١).
(٢) انظر: السير (١٩/ ٢٢٢)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٨١٦).
(٣) انظر: السير (١٨/ ٣٧٤)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩٥)، اللسان (٥/ ٤٩).

غالب محمد بن الحسن عند دخولي بغداد سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، وبعدها كثيراً، وسمعت بعد الكتابة عليه كثيراً بقراءتي وبقراءة أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ وغيره، وأفدتُ عنه الإمامَ أبا بكر محمد بن أبي المظفر السمعاني عند قدومه ببغداد حاجًّا، وغيره من طلاَّب الحديث الواصلين إليها، ومن الله أطلب المجازاة، وكان من المكثرين، وإسناده كإسناد أخيه، وشيوخه ابن شاذان وابن بشران وغيرهما».

وقال ابن الجوزي: «حدَّثنا عنه أشياخنا، وهو من بيت الحديث، وكان شيخاً صالحاً كثير البكاء من خشية الله تعالى، صبوراً على إسماع الحديث».

وقال الذهبي: «شيخ صالح بغدادي، من بيت الحديث ... أثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي»(١).

قرأ عليه في جمادى الآخرة ورجب وشوال من سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربع وثلاثون نصًّا: [٢٣٧ ـ ٢٤١]، [٣٢٧]، [٦٤١]، [٩٥٦ ـ ٩٦١]، [٩٦٢ ـ ٩٧٦]، [١٠٧٩ ـ ١٠٨٤].

٩٢ ـ محمد بن الحسن بن علي بن أيوب أبو الحسن الفقيه الأصبهاني نزيل بغداد.

وصفه السِّلفي بالفقيه.

قرأ عليه في داره بباب المراتب بالجانب الشرقي فأقرَّ به، في المحرَّم سنة خمس وتسعين وأربع مائة، وسمع منه بعد ذلك في شعبان سنة ستٍّ وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [٢٣١ ـ ٢٣٢].

٩٣ ـ محمد بن الحسين بن بندار المقرئ أبو العز الواسطي القلانسي المصري، مولده سنة (٤٣٥هـ)، وتوفي سنة (٥٢١هـ).

---

(١) انظر: الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز (ص ٥٥)، المنتظم (٩/ ١٥٤)، السير (١٩/ ٢٣٦)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٢٩).

قال ابن الجوزي: « نسبه شيخنا عبد الوهاب الأنماطي إلى الرفض وأساء الثناء عليه، وقال شيخنا أبو الفضل ابن ناصر: ألحق سماعه في جزء ».

قال الذهبي: « أمَّا الرفض فلا، فله أبيات في تعظيم الأربعة الراشدين، إن لم يكن نظمها تقيَّة ».

وأمَّا الإلحاق فقال عنه الذهبي أيضاً: « فلعله ألحقه من ثبته ».

وقال السِّلفي: « وسألته (أي خميس الحوزي) عن أبي العز بن بندار، فقال: هو أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن ... واستوعب القراءات وطرقها وبرع في المعرفة بها ... وهو حسن الخط جيد النقل ذو فهم لما يقوله ويرويه ».

وقال الذهبي: « أبو العز عندنا مع ذلك ثقة في القراءات مرضي »[(١)].

قرأ عليه وأجاز له في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [٦١٨ ـ ٦١٩].

٩٤ ـ محمد بن الحسين بن عبد العزيز بن وَهْبان أبو المكارم الشيباني، توفي سنة (٥٠٧هـ).

وقع في المنتظم في اسم أبيه (الحسن) بدل (الحسين)، وهو خطأ.

وصفه السِّلفي بالرئيس.

وقال ابن الجوزي: « حدَّث عن الجوهري ... إلاَّ أنَّ علماء النقل طعنوا فيه، وكان السبب أنَّه سمَّع لنفسه من ابن غيلان سنة خمسين وأربع مئة، وابن غيلان توفي سنة أربعين ».

وقال الذهبي: « سمَّع لنفسه من ابن غيلان، فأرَّخ ذلك سنة خمسين فافتضح »[(٢)].

نصَّان: [٣٧٩ ـ ٣٨٠].

---

(١) انظر: سؤالات السِّلفي (ص ٨١)، المنتظم (١٠/ ٨)، السير (١٩/ ٤٩٧)، الميزان (٤/ ٤٤٥)، معرفة القراء (٢/ ٩١٢)، تاريخ الإسلام (١١/ ٣٧٣)، اللسان (٥/ ١٤٤).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٩١٦)، المنتظم (٩/ ١٧٧)، تاريخ الإسلام (١١/).

٩٥ ـ محمد بن الحُسين بن محمد بن علي بن عبد الله بن يمن أبو بكر الأنصاري القصَّار يُعرف بابن يَعْصِين(١).

قرأ عليه فِي جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٢٥٩ ـ ٢٦١].

٩٦ ـ محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نَبْهان أبو علي الكاتب الكرخي البغدادي، مولده سنة (٤١٥هـ)، وتوفي سنة (٥١١هـ).

كان صحيح السماع، لكنَّه يتشيَّع واختلط قبل موته بعامين، فيُعتبَر تاريخ السماع منه.

قال السمعاني: « شيخ عالمٌ فاضلٌ مسنٌّ، من ذوي الهيئات ».

قال ابن الجوزي: « انتهى إليه الإسناد، حدَّث عنه أشياخنا، قال شيخنا ابن ناصر: إلاَّ أنَّه تغيَّر قبل موته، وبقي مطروحاً على فراشه لا يعقل، فمَن سمعه في تسع وعشر فسماعه باطل، وكان يُتَّهم بالرفض ».

وقال ابن ناصر أيضاً: « لم يكن من أهل الحديث »(٢).

سمع منه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [١٣١ ـ ١٣٤]

٩٧ ـ محمد بن عبد الله بن محمد أبو المفضل النَّاقد السِّمسار، توفي سنة (٤٩٧هـ).

ذكره الذهبي، ووقع عنده: (أبو الفضل) بدل (أبو المفضل)، وقال: « كان شيعيًّا »(٣).

قرأ عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [١٣٨ ـ ١٣٩].

---

(١) تقدَّم ذكر أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن علي القصار برقم: (٤٠)، فلا أدري هل هذا ابن عمِّه، أو أنَّه أخوه، وتصحف اسم أبيه إلى (الحسين) بدل (الحسن)، فلم أقف عليه لا بهذا الاسم ولا الآخر.

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٩٣٢)، المنتظم (٩/ ١٥٩)، السير (١٩/ ٢٥٥)، الميزان (٥/ ١٢)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٨٠)، اللسان (٥/ ١٧٩).

(٣) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩٥).

٩٨ ـ محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل أبو البركات يُعرف بابن الشيرجي وبابن الوكيل المقرئ، مولده سنة (٤٠٦هـ)، وتوفي سنة (٤٩٩هـ).

قال ابن ناصر: «كان رجلاً صالحاً، اتُّهم بالاعتزال، ولم يكن يذكره، ولا يدعو إليه».

قال ابن الجوزي: «روى عنه أشياخنا، وكان يُتَّهم بالاعتزال».

قلت: وقد رجع عن ذلك كلِّه إن شاء الله، فقد ذكر أبو المُعمَّر المبارك بن أحمد قال: «دخلت عليه مع المؤتمن الساجي في مرضه، فقال له المؤتمن: يا شيخنا! تبلغنا عنك أشياء؟ فقال: ذلك صحيح، وأنا قد رجعتُ إلى الله، وتُبتُ عن ذلك الاعتقاد»[(١)].

قرأ عليه وسمع منه في نهر الدجاج في الجانب الغربي في المحرَّم وربيع الآخر ورجب من سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وذكر أنَّه قرأ عليه جميع كتاب القدر لأبي إسحاق الفزاري.

أربعة عشر نصًّا: [١٥٠ ـ ١٥٢]، [٢٤٤ ـ ٢٤٨]، [٥٥٢ ـ ٥٥٤]، [٦٣٧ ـ ٦٤٠].

٩٩ ـ محمد بن عبد الباقي بن الفَرَج بن اليُسر أبو عبد الله الدُّوري البغدادي السِّمسار، مولده سنة (٤٣٤هـ)، وتوفي سنة (٥١٣هـ).

ووقع في معجم شيوخ ابن عساكر: (بشير) بدل (اليسر)!

قال السمعاني وابن الجوزي: «كان شيخاً صالحاً ثقة خيِّراً».

وقال الذهبي: «شيخ صالح ثقة بغدادي»[(٢)].

ثلاثة نصوص: [٥١٠ ـ ٥١٢].

---

(١) المنتظم (٩/١٤٧)، تاريخ الإسلام (١٠/٨١٧، ٨١٨).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/٩٥٢)، المنتظم (٩/٢١٥)، السير (١٩/٤٢٧)، تاريخ الإسلام (١١/٢١١).

١٠٠ ـ محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله أبو بكر البزاز الحنبلي الفقيه المعدِّل يُعرف بابن صهر هبة الأنصاري البغدادي، قاضي المارستان، مولده سنة (٤٣٢هـ)، وتوفي سنة (٥٣٥هـ).

قال السِّلفي في المشيخة: «هو إمام من فقهاء الحنابلة».

وقال ابن السمعاني: «أَسْنَدُ شيخٍ بقي على وجه الأرض، وكانت إليه الرحلة من أقطار الأرض، عارفٌ بالعلوم متفنِّنٌ، حَسنُ الكلام، حُلو المنطق، مَليح المحاورة، ما رأيت أجمع للعلوم منه، وكان سريع النسخ، حسن القراءة للحديث ...».

وقال ابن الجوزي: «ألحق الصغار بالكبار، وكان حسنَ الصورة، حُلوَ المنطق، حسن المعاشرة ... وكان فهماً ثبتاً حجَّة، متقناً في علوم كثيرة، منفرداً في علم الفرائض ...»[١].

قرأ عليه في مسجده بالنَّصرية في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وسأله الإجازة فتلفَّظ بها.

نصَّان: [٤٠١ ـ ٤٠٢].

١٠١ ـ محمد بن عبد السلام بن أحمد أبو الفضل الأنصاري الخزرجي البزاز الشريف البغدادي، مولده سنة (٤١٤هـ)، وتوفي سنة (٤٩٨هـ).

قال الذهبي: «كان ثقة صالحاً من بيت حديث وخير»[٢].

قرأ عليه في شوال، وفي شهر الله الأصم في دار الوزير سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

تسعة عشر نصًّا: [١٥٨ ـ ١٥٩]، [١٠٥٠ ـ ١٠٦٦].

---

(١) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/٩٥٣)، المنتظم (١٠/٩٢)، التقييد (ص ٨٢)، ذيل طبقات الحنابلة (١/١٩٢)، السير (٢٠/٢٣)، تاريخ الإسلام (١١/٦٣٩)، المستفاد (ص ٢٠)، اللسان (٥/٢٤١).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (٣/ ٢١٠)، تاريخ الإسلام (١٠/٨٠٩)، العبر (٢/٣٧٨).

١٠٢ ـ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله أبو ياسر الخيَّاط البغدادي، توفي سنة (٤٩٥هـ).

قال الذهبي: «كان رجلاً خيِّراً»(١).

قرأ عليه من أصل سماعه، في شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أحد عشر نصًّا [١٤٠ ـ ١٤٩]، [٧٢٤].

١٠٣ ـ محمد بن عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد القاضي أبو الحسين السمَّاك الواعظ المعدِّل، توفي سنة (٥٠٢هـ).

قال الذهبي: «رماه ابن ناصر بالكذب كأبيه».

قرأ عليه ببغداد في الجانب الشرقي فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٨٥ ـ ٨٧].

١٠٤ ـ محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر أبو سَعْد الأسَدِي البغدادي المؤدِّب، توفي سنة (٥٠١هـ).

قال السمعاني: «شيخ فيه لين وضعف»، وقال الذهبي: «ضعَّفه ابن ناصر، واتَّهمه بالكذب، ومشَّاه غيرُه»، وقال أيضاً: «ضعَّفه ابن ناصر؛ لأنَّه كان يُلحق سماعاته مع أبيه، وكان الإلحاق بيِّناً طريًّا»(٢).

قرأ عليه فِي شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وممَّا قرأه عليه رواية الأكابر عن الأصاغر للخلال.

عشرة نصوص: [١٣٥ ـ ١٣٧]، [٢٩٠ ـ ٢٩٦].

١٠٥ ـ محمد بن عبد الواحد بن الحسن أبو غالب القزاز المعروف بابن زريق الشيباني المقرئ، توفي سنة (٥٠٧هـ).

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٢).

(٢) انظر: الأنساب (١/ ١٤١)، الميزان (٥/ ٧٩)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٨)، اللسان (٥/ ٢٦٧).

قال ابن الجوزي: «ثقة».

وقال الذهبي: «كان ثقة مقرئاً فاضلاً حاذقاً بالقراءات»[(١)].

قرأ عليه بالحريم الطَّاهري ببغداد فِي الجانب الغربي فِي المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

سبعة نصوص: [٧١ ـ ٧٦].

١٠٦ ـ محمد بن عبد الواحد بن علي الأزرق أبو الغنائم البغدادي، يُعرف بابن الشَّهْرَسْتَانِي، توفي سنة (٥٠١هـ).

ترجم له الذهبي، ولم يذكر فيه شيئاً[(٢)].

قرأ عليه بالنَّصْرِيَّة فِي الجانب الغربيِّ فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [١٤ ـ ١٦].

١٠٧ ـ محمد بن عبد الوهاب بن علي بن الشَّعيري أبو الفَرَج الخزَّاز الكوفي نزيل بغداد، توفي سنة (٥٩٤هـ).

قال الذهبي: «روى ببغداد عن محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، وعنه السِّلفي»[(٣)].

أربعة نصوص: [٥٨٧ ـ ٥٩٠].

١٠٨ ـ محمد بن عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن كادش أبو ياسر العُكبُري الحنبلي، مولده سنة (٤٢٧هـ)، وتوفي سنة (٤٩٦هـ).

قال السِّلفي: «كان قارئَ بغداد والمستملي بها على الشيوخ، ثقة كثير السماع، ولم

---

(١) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٩٧١)، المنتظم (٩/ ١٧٩)، تاريخ الإسلام (١١/ ١١٧)، توضيح المشتبه (٨/ ٢٣).

(٢) تاريخ الإسلام (١١/ ٢٨).

(٣) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٢).

يكن له أُنس بالعربية، وكان حنبليَّ المذهب، جهوريَّ الصوت عند قراءة الحديث والاستملاء ».

وقال ابن الجوزي: « نَسَخ، وكان مفيد بغداد ».

وقال الذهبي: « هو من شيوخ السِّلفي، وكان قارئ أهل بغداد والمُستملي بها، وكان يلحن قليلاً، وله صوت جهوري »(١).

قرأ عليه فِي جامع القصر، يوم الجمعةِ فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

سبعة نصوص: [٩٦ ـ ٩٩]، [٢١٦]، [٣٧٩ ـ ٣٨٠].

١٠٩ ـ محمد بن علي بن الحسن بن أبي عمر أبو المعالي البزاز.

قرأ عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وأجاز له وتلفَّظ به.

نصَّان: [٤١٧ ـ ٤١٨].

١١٠ ـ محمد بن علي بن طالب بن محمد بن زِبِبْيَا الخرقي البزار أبو الفضل بن أبي الغنائم الحنبلي البغدادي، يُعرف بابن زِبِبْيَا، مولده سنة (٤٣٦هـ)، وتوفي سنة (٥١١هـ).

وزِبِبْيَا: أوله زاي مكسورة تليها الموحدة الأولى مكسورة ثم الثانية ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، ثم ألف مقصورة.

ووقع في الأصل وبعض مصادر الترجمة: زبيبا بتقديم الياء المثناة على الباء الموحدة، وهو خطأ، وفي (ف) الرسم محتمل.

قال السمعاني: « ولم يكن في دينه مرضيًّا، كان يذهب أنَّ النجوم هي المدبرة للعالَم، وأنَّ العالَم قديم، ويرى رأي الفلاسفة تقليداً من غير معرفة، نسأل الله العافية ».

---

(١) انظر: المنتظم (٩/ ١٣٦)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٩٤)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٨١)، العبر (٢/ ٣٧٣).

وقال ابن الجوزي: « قال شيخنا ابن ناصر الدين: لم يكن بحجة؛ لأنَّه كان على غير السمت المستقيم ».

وذكر ابن رجب عن ابن النجار أنَّه قرأ بخط ابن ناصر الدين عنه أنَّه كان يعتقد عقيدة الفلاسفة تقليداً من غير معرفة، وقال ابن رجب: « وكان فقيهاً فاضلاً ».

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: « وكان فلسفيَّ الاعتقاد في تدبير العالم بالنجوم، وهذا ضلال، ولهذا وهَّاه ابن ناصر وتبعه غيرُه ».

وذكر الحافظ عن ابن ناصر الدين أنَّه كان صحيح السماع[1].

قرأ عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

ثلاثة نصوص: [٤٠٦ ـ ٤٠٨].

١١١ ـ محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن الفضل بن المأمون أبو غانم الشريف الهاشمي، يسكن قصر المأمون، مولده سنة (٤٥٥هـ)، وتوفي سنة (٥٢٤هـ).

ذكره ابن عساكر في معجم الشيوخ والذهبي، ووقع عند ابن عساكر: (أبو غالب) بدل (أبو غانم)[2].

قرأ عليه فِي ذي الحجَّة سنة ستٍّ وتسعين وأربع مئة، وأجاز له.

نصَّان: [٢٦٩ ـ ٢٧٠].

١١٢ ـ محمد بن علي بن عُبيد الله بن وُدعان القاضي أبو نصر حاكم الموصل، مولده سنة (٤٠١هـ)، وتوفي سنة (٤٩٤هـ).

أخذ عنه السِّلفي في أول أمره، ولم يكن تبيَّن له كذبه، ثم لما عرف حالَه بيَّن ذلك؛

(١) انظر: مختار من ذيل تاريخ بغداد للسمعاني (ل:١٤/أ)، المنتظم (٩/ ١٩٥)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ١٣٧)، الميزان (٥/ ١٠٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٨٠)، المشتبه (ص ٣١٦)، توضيح المشتبه (٤/ ١٩٠)، تبصير المنتبه (٢/ ٦٠٣)، اللسان (٥/ ٣٠٤).

(٢) معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٩٨٦)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٢١).

ليخرج من عهدة ما روى عنه، وذكر كلاماً على الأربعين التي رواها، وهي المسماة بالأربعين الودعانية، وللسِّلفي ورقة في التحذير منها.

وقال أيضاً في هذه المشيخة: « حديث واحد من الأربعين لابن ودعان: أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان حاكم الموصل، قدم علينا بغداد في سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، وقرأت عليه وهو من جملة الأربعين، وسمعت جميعها عليه، ثم تبيَّن لي حين تصفحت كتابه تخليط عظيم يدل على كذبه وتركيب الأسانيد وتغييرها على الأسانيد ».

قال ابن ناصر: « رأيته ولم أسمع منه؛ لأنَّه كان متهماً بالكذب ».

وقال ابن الجوزي: « قدم بغداد في سنة ثلاث وسبعين[1]، ومعه جزء فيه أربعون حديثاً عن عمِّه أبي الفتح، وهي التي وضعها زيد بن رفاعة الهاشمي، وجعل لها خطبة، فسرقها أبو الفتح بن ودعان عمُّ أبي نصر هذا، وحذف خطبتها، ركَّب على كلِّ حديث شيخاً إلى شيخ الذي روى عنه ابن رفاعة، وقد روى أبو نصر هذا أحاديث غيره، والغالب على حديثه المناكير والموضوع ».

وضعفه غير واحد[2].

قدِم بغداد، فقرأ عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، وأجاز له جَميع مسموعاته وتلفَّظ به.

نص واحد: [١٠٢٧].

١١٣ ـ محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك المعروف بابن القُرَّاء أبو منصور القزويني المقرئ، توفي سنة (٥١٦هـ).

---

(١) كذا، والصواب: (ثلاث وتسعين)، كما صرَّح بذلك السِّلفي.

(٢) انظر: كلام الحافظ السِّلفي على الأربعين الودعانية (ص ٣٢١ ـ ضمن جمهرة الأجزاء)، المشيخة البغدادية (ل:٢٩٩/أ)، المنتظم (٩/١٢٧)، السير (١٩/١٦٤)، تاريخ الإسلام (١٠/٧٦٠)، الميزان (٥/١٠٣)، المستفاد (ص ٢٧)، اللسان (٥/٣٠٥).

والقُرَّاء: بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة، نسبة إلى قراءة القرآن والزهد، وهو بيت كبير بقزوين من أهل العلم.

قال الرافعي: « وأدخل أبو سعد السمعاني أبا منصور في المذيَّل، وقال: كان شيخاً صالحاً له معرفة بالعربية ... وسألت عنه أبا البركات الأنماطي فأثنى عليه ».

وقال ابن نقطة: « ثقة »[(١)].

قرأ عليه بدَرْبِ حَبِيب فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

خمسة نصوص: [٨٨ ـ ٩٢].

١١٤ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أبو غالب الصيرفي، مولده سنة (٤١٨هـ)، وتوفي سنة (٥٠٧هـ).

ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه شيئاً[(٢)].

قرأ عليه بالكرخ في سوق الصيارفة غربي مدينة السلام في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٤٢٠ ـ ٤٢٢].

١١٥ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله الشريف أبو الغنائم الهاشمي العباسي البغدادي الحريمي، خطيب جامع المنصور، مولده سنة (٤٣٦هـ)، وتوفي سنة (٥١٧هـ).

وسقط (محمد) الثاني من المنتظم لابن الجوزي.

قال ابن الجوزي: « كان شيخاً ذا هيئة جميلة وصلاح ظاهر، وسماعه صحيح، وكان شيخنا عبد الوهاب يُثني عليه، ويصفه بالصدق والصلاح، عاش مئة وثلاثين

(١) انظر: الأنساب (٤/ ٤٦٢)، معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٩٩٩)، تكملة الإكمال (٤/ ٥٦١)، التدوين في أخبار قزوين (١/ ٤٧١)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٦٦)، توضيح المشتبه (٧/ ٦٩).
(٢) تاريخ الإسلام (١١/ ١٠٣).

سنة ممتَّعاً بجميع جوارحه ».

وقال الذهبي: « الشيخ الجليل الصالح العدل الصادق ... من بقايا المسندين ببغداد »[(١)].

قرأ عليه بالحريم الطَّاهري فِي المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثمانية نصوص: [٧٧ ـ ٨٤].

١١٦ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الخَزَزي البيِّع التاجر، مولده سنة (٤٢٥هـ)، وتوفي سنة (٥١٥هـ).

قال ابن الجوزي: « كان سماعُه صحيحاً »[(٢)].

قرأ عليه في خان الخليفة، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٣٥٥ ـ ٣٥٧].

١١٧ ـ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عُبيد الله بن المهدي الشريف أبو علي الهاشمي البغدادي، مولده سنة (٤٣٢هـ)، وتوفي سنة (٥١٥هـ).

قال عبد الوهاب الأنماطي: « ثقة صالح ».

وقال ابن الجوزي: « كان ثقة عدلاً ديِّناً صالحاً ».

وقال ابن النجَّار: « كان ثقة صدوقاً، نبيلاً من ظُرَّاف البغداديِّين ».

وقال الذهبي: « عدلٌ شريفٌ ديِّنٌ عفيفٌ من أهل الحريم ... وكان من الثقات المكثرين »[(٣)].

---

(١) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١٠٢٥)، المنتظم (٩/ ٢٤٨)، السير (١٩/ ٤٦٩)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٨١).

(٢) المنتظم (٩/ ٢١٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٤٥).

(٣) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١٠٣٧)، المنتظم (٩/ ٢٣٠)، الوافي بالوفيات (١/ ١٣٩)، السير (١٩/ ٤٣٠)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٤٥، ٢٤٦).

قرأ عليه بالحريم الطَّاهري في داره، فِي المحرم سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [٦ ـ ٨]، [٩٩٦].

١١٨ ـ محمد بن محمد بن محمد بن الطيب أبو الفضل البزاز الصباغ، مولده سنة (٤٢٠هـ)، أو (٤٢١هـ)، وتوفي سنة (٤٩٩هـ)، وقيل: (٤٩٨هـ).

قال ابن الجوزي: «محمد بن محمد بن الطيب أبو الفضل الصباغ ... سمع أبا القاسم بن بشران، وحدَّثنا عنه أشياخنا ...»(١).

قرأ عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٧٩٢ ـ ٧٩٤].

١١٩ ـ محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن المؤيَّد بن المتوكِّل ابن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الشريف أبو العِز الحنبلي المعروف بابن الخص، توفي سنة (٥٠٨هـ).

قال ابن الجوزي: «كان ثقة، أثنى عليه شيخنا محمد بن ناصر».

وقال الذهبي: «كان ثقة صالحاً ديِّناً جليلاً مُحتَرماً»(٢).

نصَّان: [٤٠٩ ـ ٤١٠].

١٢٠ ـ محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن المأمون أبو نصر الشريف الهاشمي، يسكن نهر طابق، توفي سنة (٥٠١هـ).

قال الذهبي: «روى عنه أبو المعمَّر الأنصاري، وأثنى عليه».

وقال ابن النجار: «كان من سروات بيته، صالحاً متديِّناً»(٣).

---

(١) المنتظم (٩/١٤٨)، تاريخ الإسلام (١٠/٨٠٩، ٨١٩).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/١٠٥٥)، المنتظم (٩/١٨٢)، السير (١٩/٣٨٣)، تاريخ الإسلام (١١/١١٨).

(٣) تاريخ الإسلام (١١/٢٩).

قرأ عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [١٠٨ ـ ١١٠].

١٢١ ـ المبارك بن الحسين بن أحمد بن صالح الغسَّال أبو الخير المقرئ سِبط الخوَّاص الزاهد البغدادي الشافعي، مولده سنة (٤٢٩هـ)، وتوفي سنة (٥١٠هـ).

قال الذهبي: «قال ابن ناصر: كان ضعيفاً في الرواية ليِّناً. ثم ذكر أشياء استدلَّ بها، فيها تعنُّت من ابن ناصر كعادته».

وقال ابن السمعاني: «كان أديباً مهراً صالحاً ثقة».

وقال الذهبي: «كان صالحاً، ثقة، متميِّزاً ... وكان حافظاً مجوِّداً يتكلَّم على معاني القرآن»[١].

قرأ عليه بدرب نصير والمدرسة النظامية فِي شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، وبعد ذلك فِي شوال سنة سبع وتسعين وأربع مائة.

خمس وعشرون نصًّا: [٢١ ـ ٤٥].

١٢٢ ـ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله أبو الحسين القطيعي الصيرفي الحَمَامي، المعروف بابن الطيوري، مولده سنة (٤١١هـ)، وتوفي سنة (٥٠٠هـ).

والحَمَامي: بفتح الحاء المهملة والميم المخففة، نسبة إلى الحمام التي هي الطيور واقتنائها.

قال ابن ماكولا: «صديقنا ... وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح».

وقال السِّلفي: «هو محدِّث مفيد ورع كبير، لم يشتغل قطُّ بغير الحديث، وحصَّل ما لم يُحصِّله أحد من كتب التفسير والقراءات واللغة والمسانيد والتواريخ والعلل والأدبيات والشعر، كلها مسموعة، رافق الصوريَّ واستفاد منه».

---

(١) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١٠٨٥)، السير (١٩/ ٣٥٧)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٤٠)، اللسان (٥/ ٨).

قال الذهبي: «قال ابن ناصر في أماليه: «حدَّثنا الثقة الثبت الصدوق».

وقال السمعاني: «كان المؤتمن الساجي سيِّء الرأي في ابن الطيوري، وكان يرميه بالكذب، ويُصرِّح بذلك، مع أنَّه سمع منه الحديث وكتب عنه، وما رأيت أحداً من مشايخنا الثقات يوافق المؤتمن على ذلك، فإنِّي سألت جماعة من مشايخنا مثل عبد الوهاب ابن الأنماطي وابن ناصر فأثنوا عليه ثناء حسناً، وشهدوا له بطلب الحديث والصدق والأمانة وكثرة السماع».

وقال الذهبي: «شيخ مشهور مكثر ثقة، ما التفت أحد من المحدِّثين إلى تكذيب المؤتمن له»(١).

قلت: وهو من الشيوخ الذين أكثر عنهم السِّلفي في المشيخة، فسمع منه وقرأ عليه، وروى عنه فوائد كثيرة، وأخرج له مسلسلات، كمسلسل وهو يبتسم، والتشبيك، وغير ذلك من الفوائد، وذلك في أشهر عدة (جمادى الآخرة، رجب، شعبان، شوال، ذي الحجة) من سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وكان بعض سماع السِّلفي بقراءة المؤتمن الساجي عنه(٢)، فلا أدري ما وجه تكذيب المؤتمن له، إلاَّ أن يكون وقف على شيء ظنَّه يدلُّ على الكذب وليس كذلك.

مائتان وستة وثمانون نصًّا [١٣٨ ـ ١٣٩]، [٣٢٦]، [٣٧٥ ـ ٣٧٨]، [٤٣٦ ـ ٤٧٢]، [٥٠٧ ـ ٥٠٩]، [٥١٣ ـ ٥١٥]، [٥٤٨ ـ ٥٤٩]، [٥٥٨ ـ ٥٦١]، [٦٠٨ ـ ٦١٠]، [٦٢٠ ـ ٦٢٢]، [٦٢٨ ـ ٦٣٢]، [٦٣٣ ـ ٦٣٦]، [٦٥٢ ـ ٦٧٧]، [٦٧٨ ـ ٦٨٤]، [٧٠٢ ـ ٧٠٤]، [٧٠٥ ـ ٧١٠]، [٧٦٨ ـ ٧٨٩]، [٧٩٦]، [٨٧١ ـ ٩٥٥]، [٩٨١]، [٩٨٣ ـ ٩٨٧]، [٩٩٧ ـ ١٠٢٦]، [١٠٢٨ ـ ١٠٣١]، [١٠٣٥ ـ ١٠٤٩]، [١٠٧٠ ـ ١٠٧٥]، [١٠٩٩ ـ ١١٠٤].

---

(١) انظر: الإكمال (٣/ ٢٨٧)، الأنساب (٢/ ٢٥٥)، تكملة الإكمال (٣/ ٦٠٤)، السير (١٩/ ٢١٣)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٣٠)، الميزان (٤/ ٣٥١)، المستفاد (ص ٢٢٣)، اللسان (٥/ ٩).

(٢) انظر النص: (٧٠٢، ٨٧١، ٩٠٢، ٩٩٧، ١٠٣٥).

١٢٣ ـ المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب أبو الكرَم النَّحوي المعروف بابن الدبَّاس البغدادي، مولده سنة (٤٣١هـ)، وقيل: (٤٤٨هـ)، وتوفي سنة (٥٠٥هـ).

قال السمعاني: « سألت أبا منصور بن خيرون عن ابن فاخر، فقال: كانوا يقولون: إنَّه كذَّاب ».

وقال السمعاني أيضاً: « كان إماماً في اللغة والنحو، وله فيها باع طويل ».

وقال ابن الجوزي: « كان مقرئاً في النحو عارفاً باللغة، غير أنَّ مشايخنا جرحوه، كان شيخنا أبو الفضل بن ناصر سيِّءَ الرأي فيه، يرميه بالكذب والتزوير، وكان يدَّعي سماع ما لم يسمعه »(١).

قرأ عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، قرأ عليه بانتقاء محمد بن محمد التميمي البصري.

خمسة نصوص: [٣٥٨ ـ ٣٦٢].

١٢٤ ـ محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو الخطاب الكَلْوَذَانِي الأزَجِي الحنبلي البغدادي، شيخ الحنابلة في وقته، مولده سنة (٤٣٢هـ)، وتوفي سنة (٥١٠هـ).

قال السِّلفي: « أبو الخطاب من أئمة أصحاب أحمد، يُفتي على مذهبه ويُناظر، وكان عدلاً رضيًّا، عنده كتاب الجليس والأنيس للقاضي أبي الفرج الجريري عن الجازري عنه، وكان ينفرد به، ولم يتفق لي سماعه، وندمت بعد خروجي من بغداد على فواته(٢) ».

وقال السمعاني: « أحد فقهاء الحنابلة، وكان مفتياً فاضلاً ورعاً ديِّناً، غزير الفضل، وافر العقل، كثير المحفوظ، مليح المحاورة، حسن العشرة، وكان له شعر رقيق مطبوع ».

---

(١) انظر: المذيل على تاريخ بغداد (ل:٨٠/أ)، معجم شيوخ ابن عساكر (٢/١٠٩٢)، المنتظم (٩/١٥٤)، السير (١٩/٣٠٢)، تاريخ الإسلام (١٠/٨٣٢)، الميزان (٤/٣٥١)، اللسان (٥/١١).

(٢) أي: فوات سماع كتاب الجليس والأنيس.

وقال ابن الجوزي: «كان ثبتاً ثقة غزير الفضل والعقل، وله شعر مطبوع».

وقال ابن رجب: «كان فقيهاً عظيماً كثير التحقيق، وله من التحقيق والتدقيق الحسن في مسائل الفقه وأصوله شيءٌ كثير جدًّا، وله مسائل ينفرد بها عن الأصحاب»[(١)].

قرأ عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

سبعة نصوص: [١٨٣ ـ ١٨٤]، [٣٧٩ ـ ٣٨٠]، [٥٥٥ ـ ٥٥٧].

١٢٥ ـ مُسدَّد بن محمد بن علكَان أبو طاهر الجَنْزِي الشافعي.

والجَنْزِي: بفتح أوله وسكون النون وكسر الزاي، نسبة إلى ثغر جَنْزَة، وهي كنجة من بلاد أرَّان، وهي ما بين شروان وأذربيجان.

قال السِّلفي في المشيخة: «من فقهاء أصحاب الشافعي»، وقال أيضاً: «أخبرنا الشيخ الإمام».

قال الذهبي: «الفقيه مسدد بن محمد الجَنْزِي، شيخ السِّلفي، يروي عن علي بن عيسى الباقلاني»[(٢)].

قلت: ويروي أيضاً عن أبي القاسم علي بن المحسِّن التنوخي.

قرأ عليه فِي داره ـ وكان مريضاً ـ فِي جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وأجازه وتلفظ بالإجازة.

عشرة نصوص: [٢٤٩ ـ ٢٥٤]، [٣٤٤ ـ ٣٤٧].

١٢٦ ـ مسعود بن أبي بكر محمد بن علي بن عبد الواحد بن الكارد أبو البركات التاجر الحبَّار.

---

(١) انظر: المذيل على تاريخ بغداد (ل:٩٠/ب)، معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١١٠٠)، المنتظم (٩/ ١٩٠)، السير (١٩/ ٣٤٨)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٤٠)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ١١٦ ـ ١٢٧)، المستفاد (ص ٢٢١).

(٢) انظر: معجم البلدان (٢/ ١٧١)، المشتبه (ص ١٨٣)، توضيح المشتبه (٢/ ٤٨١)، تبصير المنتبه (١/ ٣٦١).

ووقع في (ف): (الخباز).

قرأ عليه من أصل سماعه فِي شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة بنهر المعلَّى شرقي مدينة السلام، فِي مسجد العمري بسوق الثلاثاء.

ثمانية نصوص: [٢٧٩ ـ ٢٨٦].

١٢٧ ـ المُعمَّر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع أبو نصر التميمي البيِّع الأنماطي الشافعي، توفي سنة (٥١٤هـ).

ومُعمَّر: بضم أوله وفتح ثانيه وتثقيل الميم.

قال ابن ناصر: « ضعيف، ألحق سماعه في جزأين من تاريخ الخطيب، فقلت له: لِمَ فعلتَ هذا؟ قال: لأنِّي سمعتُ الكتابَ كلَّه ».

وقال ابن نقطة: « فيه مقال ».

قال الذهبي بعد أن أورد كلام ابن ناصر: « فلا وجه لتضعيفه »، وقال أيضاً: « لا يؤثِّر قدحُ ابن ناصر فيه، فإنَّ الرجلَ كان فيه نباهة، وما يمنع من أن كان له فوتٌ، فأُعيد له بعد كتابة الطبقة، ثم ألحق اسمه، بل الضَّعيف من يروي الموضوعات ولا يتكلَّم عليها ».

قال ابن حجر: « معرِّضٌ (أي الذهبي) بابن ناصر، فإنَّه يخرِّج في أماليه الموضوعات ولا يبيِّن كونها موضوعة، وإذا جزم بأن مَن فعل هذا يكون ضعيفاً يلزمه أن يذكر خلقاً كثيراً وأئمَّة كبراء »[(١)].

قلت: المعمَّر صدوق، وكذا ابن ناصر ثقة، ولا يضره كلام الذهبي، كما لم يضرَّ كلامُه المعمَّر، والذهبي كان في مَعْرِض الردِّ فلا يُفهم من كلامه تقعيد قاعدة أنَّ من روى الموضوعات من غير بيان ضُعِّف.

---

(١) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١١٤٩)، تكملة الإكمال (٥/ ٣٨١)، الميزان (٥/ ٢٨٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٢٨)، توضيح المشتبه (٨/ ٢٢٤)، اللسان (٦/ ٧١).

قرأ عليه وسأله الإجازة فتلفَّظ بها، في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أحد عشر نصًّا: [٣٨٣ ـ ٣٩٠]، [٤١١ ـ ٤١٣].

١٢٨ ـ المقرّب بن الحسين بن الحسن أبو منصور العقيلي النسَّاج المقرئ، توفي سنة (٥٢٣هـ).

ووقع في تاريخ الإسلام: (النسَّاخ)! قال الذهبي: «شيخٌ صالح خيِّر»(١).

قرأ عليه في الحريم الطَّاهري في شوال سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

عشرون نصًّا: [٥٦٢ ـ ٥٨١].

١٢٩ ـ مَنصور بن بكر بن محمد بن حِيْد أبو أحمد النيسابوري التاجر، نزيل بغداد، توفي سنة (٤٩٤هـ)، وقد شاخ وأسنَّ.

وحِيْد بكسر المهملة وسكون الياء مثناة من تحت.

قال الذهبي: «الشيخ الجليل الأمين»(٢).

قرأ عليه ببغداد بسوق الصُّفر، في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أحد عشر نصًّا: [٤٦ ـ ٥٤]، [٧٣٠ ـ ٧٣١].

١٣٠ ـ منصور بن المؤمل بن عبد الله بن أبي السباع أبو منصور الغزَّال الضرير، توفي سنة (٤٩٥هـ).

ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه شيئاً(٣).

قرأ عليه بالنصرية في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [٣٦٥ـ٣٦٦].

---

(١) معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١١٥٢)، تاريخ الإسلام (١١/ ٣٩٠).

(٢) انظر: تكملة الإكمال (٢/ ٣٢٣)، توضيح المشتبه (٢/ ٤٧٥، ٤٧٦)، السير (١٩/ ١٨١)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٦٣).

(٣) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٣).

حرف النون

١٣١ ـ نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر أبو الخطَّاب البزار البغدادي الغَرَبي القارئ، مولده سنة (٣٩٨هـ)، وتوفي سنة (٤٩٤هـ).

قال السِّلفي: « دخلت بغداد في الرابع والعشرين من شوال، فبادرتُ إلى ابن البطر، فدخلتُ عليه، وكان عسِراً، فقلت: قد وصلتُ من أصبهان لأجلك، فقال: اقرأ، ونطق بالراء غيناً، فقرأتُ متَّكئاً من دماميل بي، فقال: أبصِر ذا الكلب! فاعتذرتُ بالدماميل، وبكيت من كلامه، وقرأت سبعة وعشرين حديثاً، وقمتُ، ثمَّ ترددتُ إليه، فقرأت عليه خمسة وعشرين جزءاً، ولم يكن بذاك ».

وقال أيضاً: « سألت شجاعاً الذهلي عن ابن البطر، فقال: كان قريبَ الأمر، ليناً في الرواية. فراجعته في ذلك، وقلت: ما عرفنا مِمَّا ذكرتَ شيئاً، وما قرئ عليه شيء يُشكُّ فيه، وسماعاته كالشمس وضوحاً، فقال: هو لعمري كما ذكرتَ، غير أنِّي وجدتُ في بعض ما كان له به نسخة سماعاً، يشهد القلب ببطلانه، ولم يحمل عنه شيء من ذلك ».

قال أبو علي بن سكرة: « شيخ مستور ثقة ».

وقال السمعاني: « كان شيخاً صالحاً ثقة، سمع الحديث من أصحاب المحاملي، وعُمِّر حتى انفرد بالرواية، ورحل إليه طلبة الحديث وتزاحموا عليه »[(١)].

أول شيخ قرأ عليه السِّلفي يوم وصل بغداد فِي شوال سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، وبعد ذلك فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

خمسة نصوص: [١ ـ ٥].

حرف الهاء

١٣٢ ـ هبة الله بن إبراهيم بن عبد الواحد أبو الفضل القطَّان.

---

(١) انظر: الأنساب (٢٨٦/٤)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٢٤٠)، سير أعلام النبلاء (٤٦/١٩)، تاريخ الإسلام (٧٦٣/١٠).

قرأ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة نصوص: [٢١٢ ـ ٢١٥].

١٣٣ ـ هبةُ الله بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الموصلي الزهري البغدادي، من أهل باب المراتب، مولده سنة (٤٢١هـ) وقيل: (٤٢٢هـ)، وتوفي سنة (٥٠٢).

قال ابن الجوزي: « روى عنه أشياخنا، وكان فاضلاً صالحاً صحيح السماع، عُمِّر حتى انتشرت عنه الرواية ».

وقال الذهبي: « شيخ صالح صحيح السماع »(١).

قرأ عليه في شهر ربيع الأول وشعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

أربعة عشر نصًّا: [١٧١ ـ ١٧٦]، [١٠٩٠ ـ ١٠٩٧].

١٣٤ ـ هبة الله بن محمد بن أحمد أبو الكرم الرَّقاقي.

سمع منه فِي الحريم الطَّاهري فِي أوَّل المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نصَّان: [١٢ ـ ١٣].

١٣٥ ـ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الرئيس أبو القاسم الشيباني الهمَذاني الأصل، ثم البغدادي الكاتب، مولده سنة (٤٣٢هـ)، وتوفي سنة (٥٢٥هـ).

قال السمعاني: « شيخ ثقة ديِّن، صحيح السماع واسعَ الرواية ... »، ووثقه ابن الجوزي.

وقال الذهبي: « تفرَّد برواية مسند أحمد وفوائد أبي بكر الشافعي المشهورة بالغيلانيات، وباليشكريات ... »(٢).

---

(١) انظر: المذيل على تاريخ بغداد (ل:٩٢/ ب)، المنتظم (٩/ ١٦١)، السير (١٩/ ٢٦٠)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٠).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١٢٢٢)، المنتظم (١٠/ ٢٤)، السير (١٩/ ٥٣٧)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٤٠)، المستفاد (ص ٢٥١).

قرأ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٢٠٥ ـ ٢٠٧].

١٣٦ ـ هبةُ الله بن أبي طالب محمد بن علي بن إبراهيم بن البيضاوي أبو البقاء البغدادي.

ذكره ابن عساكر في معجم الشيوخ[1].

قرأ عليه في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نص واحد: [٦٠٥].

١٣٧ ـ هبة الله بن محمد بن علي بن أحمد أبو البركات ابن البخاري البغدادي المبخّر، مولده سنة (٤٣٤هـ)، وتوفي سنة (٥١٩هـ).

قال عنه الذهبي: «الشيخ العدل الكبير المسنِد... وكان صحيح السماع»[2].

قرأ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٩٣ ـ ٩٥].

حرف الياء

١٣٨ ـ يحيى بن محمد بن بَذَّال المعروف بابن نفيس أبو نصر المستعمل الحَريمي الطاهري، توفي سنة (٥٠١هـ).

وبَذَّال: بفتح الباء وتشديد الذَّال المعجمة.

ذكره الذهبي وقال: «شيخ صالح».

وذكر أبناءَه ابنُ نقطة، وابن ناصر الدين[1].

---

(١) معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١٢٢٤).

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١٢٢٤)، المنتظم (٩/ ٢٥٤)، السير (١٩/ ٥٢٦)، تاريخ الإسلام (١١/ ٣٠٦)، توضيح المشتبه (١/ ٣٨٥).

قرأ عليه فِي الجانب الغربي فِي الحريم الطَّاهري بشارع دار الرَّقيق فِي المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

خمسة نصوص: [٦١ ـ ٦٥].

١٣٩ ـ يحيى بن محمد بن حيَّان الموصلي.

قرأ عليه في الحريم الطَّاهري، في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وأجاز له وتلفَّظ به.

نص واحد: [٣٣٥].

١٤٠ ـ يَلْدر بن التكين بن صيغون أبو الفوارس التركي.

قرأ عليه فِي ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة.

ستة نصوص: [٥٥ ـ ٦٠].

النساء

١٤١ ـ رابعة بنت عبد الله بن إبراهيم أمُّ الفضل الخَبْري، توفيت سنة (٥١٢هـ).

والخَبْرِي: بفتح الخاء المعجمة وسكون الموحدة وكسر الراء، نسبة إلى خَبْر قرية بنواحي شيراز من فارس. وتصحف في المنتظم إلى: (الحيري).

ذكرها السِّلفي في معجم السفر، وقال: «هي امرأة صالحة»، ثم أثنى على أبيها وابنها.

وقال ابن الجوزي: «هي خيِّرة»[٢].

سمع منها فِي جمادى الأولى سنة ست وتسعين وأربع مائة.

ثلاثة نصوص: [٢٦٢ ـ ٢٦٤].

---

(١) انظر: تكملة الإكمال (١/ ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٣٠)، توضيح المشتبه (٩/ ٦٩).

(٢) انظر: معجم السفر (ص ٨٧)، الأنساب (٢/ ٣١٩)، المنتظم (٩/ ٢٠١)، تكملة الإكمال (٢/ ٤٧٩)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٩٠)، المشتبه (ص ١٨٤)، توضيح المشتبه (٢/ ٤٨٧)، تبصير المنتبه (١/ ٣٦٣).

ملحق بشيوخه من غير أهل بغداد

شيوخ السِّلفي المذكورون في المشيخة البغدادية (القسم المحقق) من غير أهل بغداد.

ذكرهم السِّلفي لفائدة تطرأ.

١ ـ خالد، أصبهاني.

ذكره السِّلفي عند ذكر شيخه أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف برقم: (١٦٩)، وقال: « سمعتُ هَذَين الحديثين من الشيخ الأجلِّ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف، عن ابن غيلان مع جميع أجزاء ابن غيلان، عن الشافعي.

قال: وكنتُ قد سمعتُها على **خالد**، وهبة الله الشيرازي بأصبهان قبل رحلَتِي إلى بغداد، عن ابن غيلان ».

قلت: ولعله خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد الأصبهاني أبو طاهر التاجر، مولده سنة (٤١١هـ)، وتوفي سنة (٤٩٥هـ).

ذكره الذهبي، وقال: « سمع أبا نعيم الحافظ ... وابن غيلان، روى عنه السِّلفي وجماعة »[(١)].

٢ ـ والده محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ـ سِلَفَة ـ السِّلفي أبو أحمد الأصبهاني.

لم يرو عنه نصًّا في هذه المشيخة، وإنما ذكره عند ذكر شيخه أبي الحسن البزاز برقم: (٦٩٤)، وأنه روى عنه بالإجازة، وكان قد حدَّثه عنه أبوه قبل ذلك بأصبهان، وذكر ذلك أيضاً في كتابه الوجيز، وقال: « وقرأت أنا على أبي من هذا المجلس عنه ببغداد سنة سبع وتسعين وأربع مائة شيئاً خرَّجته في فوائده، وسمع هذه الفوائد عليه بمكة في

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٦٧).

هذه السنة الإمام أبو بكر محمد بن أبي المظفر السمعاني المروزي وغيره من أصحاب الحديث »[1].

٣ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي ثم المصري الشروطي المعدِّل، المعروف بابن الحطاب صاحب المشيخة، مولده سنة (٤٣٤هـ)، وتوفي سنة (٥٢٥هـ).

قال السِّلفي: « لم يك في وقته في الدنيا من يُدانيه في علوِّ الإسناد ».

وقال الذهبي: « الشيخ العالم المعمَّر الثقة مسند الإسكندرية ومصر »[2].

سمع منه بالإسكندرية، وذكره في المشيخة مقروناً بشيخه البغدادي أبي الحسن علي بن الحسين بن علي البزاز، وذلك أنه روى عن شيخه أبي الحسن إجازة، عن ابن حِمِّصَة جزء البطاقة، ثم لما دخل مصر والإسكندرية سنة إحدى وخمس مائة سمع المجلس بكامله على أبي عبد الله الرازي وأبي صادق المديني، عن ابن حِمِّصَة[3].

ستة نصوص: [٦٩٤ ـ ٦٩٩].

٤ ـ مُرشِد بن يحيى بن القاسم أبو صادق المديني ثم المصري، توفي سنة (٥١٧هـ).

قال السِّلفي: « كان ثقة صحيح الأصول، أكثرها بخط ابن بَقَاء وقراءته »[4].

سمع منه بمصر، وذكره في المشيخة مقروناً بشيخه البغدادي أبي الحسن علي بن الحسين بن علي البزاز، وانظر التعليق السابق.

ستة نصوص: [٦٩٤ ـ ٦٩٩].

٥ ـ هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد أبو القاسم الشيرازي، توفي سنة (٤٨٥هـ).

---

(١) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص ٥٨).

(٢) انظر: الغنية للقاضي عياض (ص ٨٢)، معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ٨٤٤)، السير (١٩/ ٥٨٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٣٦).

(٣) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص ٥٩).

(٤) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر (٢/ ١١٢٨)، السير (١٩/ ٤٧٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٨٢).

قال السمعاني: « كان ثقة خيِّراً كثير العبادة، مشتغلاً بنفسه، خرَّج وأفاد وانتفع الطلبةُ بصحبته وقراءته ».

وقال عبد الغافر الفارسي: « عفيف صوفي فاضل، قدم نيسابور مراراً وسمع، وكان قد طاف البلاد »[1].

ذكره السِّلفي عند ذكر شيخه أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف برقم: (١٦٩)، وقال: « سمعتُ هَذَين الحديثين من الشيخ الأجلِّ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف، عن ابن غيلان مع جميع أجزاء ابن غيلان، عن الشافعي.

قال: وكنتُ قد سمعتُها على خالد، وهبة الله الشيرازي بأصبهان قبل رحلَتِي إلى بغداد، عن ابن غيلان ».



(١) انظر: المنتخب من السياق (ص ٤٧٧)، السير (١٩/ ١٧)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٥٥٤)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢١٥)، المستفاد (ص ٢٤٦).

المطلب الثاني: سرد أسماء شيوخه المذكورين في بقية الأجزاء.

١ ـ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الفيروزآبادي أبو منصور الصوفي الزاهد. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٤/ ب].

٢ ـ أحمد بن أحمد بن عبد الله أبو نصر السدري، المعروف بابن الهرم. [الجزء السابع والعشرون ل:٢٦٥/ ب].

٣ ـ أحمد بن أبي علي الحسن بن أحمد بن البنا أبو غالب. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٥/ أ].

٤ ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن يزداذ بن الحمامية أبو العز المستعمل. [الجزء الواحد والثلاثون ل:٣٠٩/ ب].

٥ ـ أحمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن الحسن بن قريش أبو العباس الشافعي. [الجزء السادس والعشرون ل:٢٥٧/ أ].

٦ ـ أحمد بن رزق الله بن أبي عمر أبو الفضائل الوكيل. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٤/ ب].

٧ ـ أحمد بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن الحلاوي أبو عبد الله. [الجزء التاسع عشر ل:٣٨٩/ أ].

٨ ـ أحمد بن عبد القادر بن الحُسين بن عثمان أبو المواهب القزمني. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩١/ أ].

٩ ـ أحمد بن عبيد الله بن أبي الفتح أبو غالب المعيِّر. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٥/ أ].

١٠ ـ أحمد بن عثمان بن علي بن قرايا أبو الحسن البزاز. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٦/ أ].

١١ ـ أحمد بن علي بن أحمد العلبي أبو بكر الجصاص الزاهد. [الجزء الخامس

والعشرون ل:٢٤٣/ ب].

١٢ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن أبي حاتم أبو حاتم الخطيب النيسابوري خادم الفقراء. [الجزء الحادي عشر ل:١٥٥/ ب].

١٣ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين بن المأمون، المعروف بن الزوال أبو العباس الهاشمي. [الجزء السابع والعشرون ل:٢٦٩/ ب].

١٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر السامري. [الجزء التاسع والعشرون ل:٢٨٣/ ب].

١٥ ـ أحمد بن محمد بن الحسن أبو سَعْد الخراساني. [الجزء الرابع عشر ل:١٨٢/ ب].

١٦ ـ أحمد بن محمد بن شاكر العتابي الحاجي أبو العباس الموازيني. [الجزء التاسع والعشرون ل:٢٧٨/ ب].

١٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر الطوسي الشافعي. [الجزء السادس عشر ل:٣٦٣/ ب].

١٨ ـ إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد أبو الرجاء الأصبهاني. [الجزء الرابع والعشرون ل:٢٢٦/ أ].

١٩ ـ جعفر بن المحسن بن جعفر أبو القاسم السلماسي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٧/ أ].

٢٠ ـ الحاجب وفاء بن تركانشاه بن عبد الله البروخزدي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٧/ ب].

٢١ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن أبي عمر أبو منصور البزاز. [الجزء الثاني والثلاثون ل:٣٢٤/ ب].

٢٢ ـ الحسن بن غالب بن علي أبو علي الرضا. [الجزء الثاني والعشرون ل:١٩٩/ أ].

٢٣ ـ الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح أبو القاسم الهمذاني الأديب. [الجزء الخامس والثلاثون ل:٣٥٥/ ب].

٢٤ ـ الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر أبو علي السبط. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٠/ أ].

٢٥ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الفضل أبو علي الكرماني السيرجاني الصوفي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١١/ أ].

٢٦ ـ الحسين بن أحمد بن علي أبو عبد الله المجلد. [الجزء الحادي والعشرون ل:٤٠٥/ ب].

٢٧ ـ الحسين بن أبي الحسين عبد الله بن علي بن القاسم الكرماني أبو عبد الله الدلال البقال. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٧/ ب]. [الجزء الرابع والعشرون ل:٢٣١/ ب].

٢٨ ـ الحسين بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو محمد الأصبهاني. [الجزء الثاني والعشرون ل:١٨٧/ أ].

٢٩ ـ الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد أبو الفوارس الديلمي البغدادي الخطاط المعروف بابن الخازن. [الجزء الثلاثون ل:٢٩٨/ ب].

٣٠ ـ الحسين بن علي بن طاهر بن أحمد بن محمد بن الملقَّب الموصلي أبو عبد الله البزاز. [الجزء السادس والعشرون ل:٢٥٨/ ب].

٣١ ـ الخليل بن المحسِّن بن محمد أبو الوفاء المرندي. [الجزء السابع والعشرون ل:٢٦٨/ ب].

٣٢ ـ خيرون بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون أبو المعالي الدباس. [الجزء السابع عشر ل:٣٧٢/ ب].

٣٣ ـ داود بن إبراهيم بن محمد أبو الفضل الأذري. [الجزء الرابع والثلاثون

ل:٣٣٦/ ب].

٣٤ـ سالِم بن عبد الملك بن وُهيب بن سلامة بن مسلم بن وَحْوَح أبو الغنائم الآمدي. [الجزء الحادي عشر ل:١٥٦/ ب].

٣٥ـ صالح بن حمزة بن محمد بن علي أبو الغنائم النرسي. [الجزء الرابع والعشرون ل:٢٣١/ ب].

٣٦ـ طلحة بن أحمد بن بادي أبو البركات العاقولي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٤/ أ].

٣٧ـ العباس بن عبيد بن علي بن العباس أبو الفضل البَرَداني. [الجزء الخامس عشر ل:٣٥٩/ ب].

٣٨ـ عبد الله بن أحمد بن محمد أبو ياسر البَرَداني. [الجزء الثاني والعشرون ل:١٨٦/ ب].

٣٩ـ عبد الله بن الحسن بن مسلم الحسيني أبو محمد المديني. [الجزء الواحد والثلاثون ل:٣١٦/ أ].

٤٠ـ عبد الله بن العباس بن محمد أبو المظفر الزينبي. [الجزء الثامن عشر ل:٣٨٤/ أ].

٤١ـ عبد الله بن المبارك بن طالب بن نيال أبو محمد العكبري. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٤/ ب].

٤٢ـ عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين العمروي القاضي أبو بكر الطريثيثي ثم النيسابوري ساكن بغداد. [الجزء الحادي والعشرون ل:٤٠٨/ أ].

٤٣ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد أبو القاسم الشافعي. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٦/ أ].

٤٤ـ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد أبو منصور الغزال. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٠/ ب].

٤٥ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو طاهر البزاز. [الجزء الثاني والعشرون ل:٢٠٠/ أ].

٤٦ ـ عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن حنيفة أبو القاسم الباجسرائي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٩/ أ].

٤٧ ـ عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضوان بن محمد بن رضوان أبو الحسين. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٥/ ب].

٤٨ ـ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى أبو الفرج السيبي القاضي. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٢/ أ].

٤٩ ـ عبيد الله بن عبد العزيز بن المؤمل أبو نصر الرسولي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٧/ أ].

٥٠ ـ عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن علي بن الشهرزوري أبو غالب. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٨/ أ].

٥١ ـ عبيد الله بن محمد بن طلحة أبو محمد الدامغاني القاضي. [الجزء السادس والعشرون ل:٢٦٣/ أ].

٥٢ ـ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفي أبو غالب البزاز. [الجزء التاسع والعشرون ل:٢٧٧/ ب].

٥٣ ـ عثمان بن علي بن المعمَّر بن عبد الله البقال أبو المعالي الأديب، ويُعرف بابن أبي عمامة. [الجزء الخامس والثلاثون ل:٣٥٦/ أ].

٥٤ ـ عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن القرشي أبو الفضل الطبني المعروف بابن لاذُخان. [الجزء الثالث والثلاثون ل:٣٢٨/ أ].

٥٥ ـ علي بن أحمد بن علي بن بدران بن علي أبو الحسن الحلواني. [الجزء الخامس والعشرون ل:٢٤١/ ب].

٥٦ ـ علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الطبري أبو الحسن الزجَّاجي الضرير. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٥/ أ].

٥٧ ـ علي بن أحمد بن هارون أبو الحسن المعَّاذ. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٤/ أ].

٥٨ ـ علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي يزار أبو المعالي المردوسي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٣/ ب].

٥٩ ـ علي بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن زكريا أبو الحسن النجاد. [الجزء الثاني والعشرون ل:١٩٦/ ب].

٦٠ ـ علي بن أبي أحمد عبد الرزاق بن أبي الحسين محمد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن يحيى بن محمد أبو الحسن البازكلي البصري. [الجزء الثاني والعشرون ل:١٨٨/ أ].

٦١ ـ علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدِّيْنَوَرِي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٣/ ب].

٦٢ ـ علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله أبو الحسن الزاغوني. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٥/ ب].

٦٣ ـ علي بن علي بن عبد السميع بن محمد بن أبي طاهر الهاشمي أبو الحارث الشروطي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٥/ أ].

٦٤ ـ علي بن المبارك بن الحسين الخياط أبو الحسين المقرئ. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٣/ ب].

٦٥ ـ علي بن محمد بن علي الطبري أبو الحسن الكيا. [الجزء الثالث والثلاثون ل:٣٢٨/ ب].

٦٦ ـ علي بن محمد بن علي الفصيحي أبو الحسن الأسترابادي. [الجزء الثالث

والثلاثون ل:٣٢٧/ ب].

٦٧ ـ علي بن محمد بن المحسن بن يحيى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرِّضا ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب أبو طالب [ـــ] المشهد. [الجزء الخامس عشر ل:٣٦٠/ ب].

٦٨ ـ علي بن الناصر بن محمد بن الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو الفضل المحمدي العلوي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٢/ أ].

٦٩ ـ علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن البغدادي. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٤/ أ].

٧٠ ـ عمر بن أحمد بن أبي بكر أبو نصر الإقفالي. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٢/ ب].

٧١ ـ عيسى بن عبد الله بن أبي القاسم أبو المؤمل الغزنوي. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٠/ أ].

٧٢ ـ غالب بن الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن السراج أبو الرضا. [الجزء الخامس والعشرون ل:٢٤٤/ ب].

٧٣ ـ المبارك بن أبي طاهر بن أحمد بن السرنك أبو طالب البيع. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٠/ أ].

٧٤ ـ المبارك بن علي بن الحسين أبو سعد المخرمي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٥/ ب].

٧٥ ـ المبارك بن علي بن محمد أبو سعد السقطي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٤/ ب].

٧٦ ـ محمد بن أحمد بن أبي بكر أبو نصر الأقفالي، قال السِّلفي: ووجدت سماعه في موضع آخر أبو نصر أحمد. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٦/ ب].

٧٧ـ محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الشاشي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٤/ ب].

٧٨ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو سعيد السابوري الصوفي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٦/ ب].

٧٩ـ محمد بن أحمد بن علي المُصَندلي أبو بكر القارئ. [الجزء الثالث عشر ل:١٧٨/ أ].

٨٠ـ محمد بن أحمد بن قيداس الحطاب أبو طاهر التوثي. [الجزء الرابع والعشرون ل:٢٢٥/ ب].

٨١ـ محمد بن أبي الجود أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين القزاز. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٣/ أ].

٨٢ـ محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن جعفر بن علي بن المهدي بالله أبو الحسن الضرير. [الجزء السابع والعشرون ل:٢٦٥/ أ].

٨٣ـ محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا أبو نصر. [الجزء الرابع عشر ل:١٨٠/ ب].

٨٤ـ محمد بن طرخان بن بلتكين بن بَجْكم أبو بكر التركي. [الجزء الثالث عشر ل:١٧٧/ أ].

٨٥ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله بن الواثق بن المعتصم بن الرَّشيد بن المهدي أبو الفضل، خطيبُ جامع المنصور. [الجزء الحادي عشر ل:١٥٧/ أ].

٨٦ـ محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن أحمد بن سمعان أبو الحسن المجاشي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٥/ أ].

٨٧ـ محمد بن عثمان بن أبي بكر الحاجي السمرقندي أبو البركات الواعظ.

[الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٣/ أ].

٨٨ـ محمد بن علي بن التنوري أبو بكر العكبري المقرئ. [الجزء الخامس والعشرون ل:٢٤٦/ أ].

٨٩ـ محمد بن علي بن عبد الله الخطيبِي الرؤاسي أبو الفضل الواعظ. [الجزء الحادي عشر ل:١٥٦/ أ).

٩٠ـ محمد بن علي بن عياش أبو بكر الدباس. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٦/ أ].

٩١ـ محمد بن علي بن محمد المراف أبو الفتح الحلواني الفقيه الحنبلي. [الجزء الواحد والثلاثون ل:٢١٢/ ب].

٩٢ـ محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الحدثي أبو الحسن. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١١/ أ].

٩٣ـ محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفداء أبو خازم الحنبلي القاضي. [الجزء السابع والعشرون ل:٢٦٩أ].

٩٤ـ محمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبد العزيز أبو نصر العكبري. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٠/ ب].

٩٥ـ محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد أبو الحسن الزعفراني. [الجزء الثالث عشر ل:١٧٢/ ب]، [الجزء التاسع والعشرون ل:٢٧٦/ أ].

٩٦ـ محمد بن مكي بن الحسن الفامي، يُعرف بابن دوست أبو بكر الفقيه الشافعي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٦/ أ].

٩٧ـ محمد بن المنذر بن طيبان بن المنذر بن حامد بن عبد السلام بن المنذر بن ورد بن المنذر بن وفاء بن المنذر أبو البركات السُّكَّري المؤدِّب. [الجزء الثاني والعشرون ل:١٨٦/ أ].

٩٨ ـ المظفر بن علي بن المظفر البندنيجي أبو الفتح الملحاني. [الجزء السادس عشر ل:٣٦٧/ ب].

٩٩ ـ المعمر بن علي بن المعمر المعروف بابن أبي عمامة أبو سعد الواعظ. [الجزء الثلاثون ل:٢٩٨/ أ].

١٠٠ ـ المؤتمن بن أحمد بن علي أبو نصر الساجي. [الجزء الثالث والثلاثون ل:٣٣٠/ ب].

١٠١ ـ موسى بن الحسن بن نصر بن حمزة بن أحمد بن يوسف أبو الحسن المقدسي. [الجزء الخامس والثلاثون ل:٣٥٣/ ب].

١٠٢ ـ نجا بن المبارك بن طالب بن طرخان أبو العز المخرمي الفقيه. [الجزء الثامن عشر ل:٣٨٥/ أ، ل:٣٨٧/ ب].

١٠٣ ـ هبة الله بن الحسن بن عبد الله بن المنجم أبو سعد المشتري. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٤/ ب].

١٠٤ ـ هبة الله بن أبي عبد الله عبد الخالق بن أبي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي أبو البركات المفسر. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٤/ ب].

١٠٥ ـ هبة الله بن علي بن محمد بن عمر أبو محمد الدِّيْنَوَرِي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٦/ ب].

١٠٦ ـ هبة الله بن المبارك بن محمد أبو المعالي الدواتي. [الجزء السابع عشر ل:٣٧٧/ أ].

١٠٧ ـ هبة الله بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو طاهر النرسي. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢٠٤/ ب].

١٠٨ ـ هبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم أبو المعالي الفرضي. [الجزء التاسع عشر ل:٣٩٢/ ب].

١٠٩ ـ هبة الله بن محمد بن الحسن بن ماشك أبو ياسر البغدادي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٩/ أ].

١١٠ ـ هبة الله بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن الصباغ أبو نصر. [الجزء التاسع عشر ل:٣٨٩/ أ].

١١١ ـ وهب بن منبه بن عبد الله الحنيفي أبو المعالي الغزنوي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٥/ أ].

١١٢ ـ وهرام بن محمد بن أحمد المستوفي أبو نصر الأصبهاني. [الجزء الخامس والثلاثون ل:٣٥٥/ أ].

١١٣ ـ يحيى بن حمزة بن الحسين أبو السعود الخيزراني الحداد. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٩/ ب].

١١٤ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي أبو البركات العدل. [الجزء الواحد والثلاثون ل:٣١٠/ ب].

١١٥ ـ يحيى بن عبد الوهاب بن عثمان أبو سالم وأبو المواهب المخبزي ابن عمّة الشيخ أبي الحسين بن الطيوري. [الجزء السادس والعشرون ل:٢٦٢/ ب].

١١٦ ـ يحيى بن عثمان بن الحسين بن عثمان بن عبد الله بن الشوا أبو القاسم البيِّع. [الجزء الثالث والعشرون ل:٢١٧/ أ].

١١٧ ـ يحيى بن علي بن الحسن أبو زكريا التبريزي. [الجزء الرابع والثلاثون ل:٣٣٩/ ب].

١١٨ ـ يوسف بن علي بن محمد بن الحسن الزنجاني الفقيه أبو القاسم الشافعي. [الجزء السادس عشر ل:٣٦٣/ ب].

النساء

١١٩ ـ فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السماك الواعظة المدعوة

مباركة. [الجزء الثاني والثلاثون ل:٣٢٥/ أ].

١٢٠ ـ كريمة بنت الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة ست الكرم. [الجزء الثامن والعشرون ل:٢٧٤/ أ].

١٢١ ـ المباركة بنت عبد الملك بن أحمد ست الأهل الشهرزوري. [الجزء الثاني والثلاثون ل:٣٢٥/ ب].

ملحق

شيخ أصبهاني

١٢٢ ـ قال السِّلفي: وأخبرنا بهذا الحديث أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بأصبهان. [الجزء الثالث والثلاثون ل:٣٢٩/ أ].



المبحث الخامس: موارده في القسم المحقق

كان السِّلفي طوال إقامته ببغداد يسمع الكتب المصنَّفة الكبيرة والأجزاء الحديثية من أمالي وفوائد وأحاديث، وانتخب الكثير منها ليسمعه على شيوخه، وسمع كتباً بكاملها من غير انتخاب، كما قال: « أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، بقراءتي عليه مع جميع **كتاب القدر** لأبي إسحاق الفزاري »[(١)]، وقال: « أخبرنا الشيخ الأَجَل أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف العدل، بقراءتي عليه مع **جزء ضخم من مصنفات الخلال** »[(٢)]، وقال: « سمعتُ من أبي محمد ابن يوسف بقراءتي عليه جميع **فوائد ابن مالك** انتقاء عمر البصري، وهي خمسة أجزاء، الفوائد كلُّها سمعتُها على ابن يوسف وحده »[(٣)].

وقال أيضاً مبيِّناً أنَّه انتخب بعض المجالس التي سمعها من شيوخه: «قرأت عليه المجلس الذي انتخبت منه هذه الأحاديث، فسمعه أحمد النخاس والجماعة »[(٤)].

وكان رحمه الله يشير إلى هذه الأجزاء والمسموعات بعنوان قبل ذكر كلِّ شيخ من شيوخه، إلاَّ أنَّه في الغالب لا يذكر اسم الجزء أو الكتاب الذي يُعرف به، إنَّما اكتفى بذكر أنَّه من حديث فلان، فغالباً ما يقول « من حديث فلان »، إشارة منه إلى أنَّ النماذج التي سيذكرها من هذه المرويات في مصنف فلان المذكور، يدلُّ عليه أنَّه ذكر نموذجاً من روايته عن أبي الحسين ابن الطيوري، بروايته عن أبي طالب الحربي، عن الدارقطني، فتوقف فيه السِّلفي ولم ينسبه لا إلى الدارقطني ولا إلى الحربي، فجاء في النسخة ما يلي: « من حديث توقَّف السِّلفي فيه، وقال: يُتأمَّل هل هو من حديث

---

(١) انظر: النص (٦٣٧).
(٢) انظر: النص (٨٠٨).
(٣) انظر: النص (٣٨٠).
(٤) انظر: النص (٥٩٠).

الحربي أو الدارقطني »[1]، ثم أورده بإسناده المتقدِّم.

وكذا قوله: « من حديث أبي مسلم الكجِّي، **مسموعٌ** من ابن الوكيل وابن النَّقور، مُجتمعين ومفترقين »[2]، فالحديث لأبي مسلم الكجِّي مسموع له من طريقين.

فهذا يدلُّ أنَّ تلك العناوين التي يضَعُها السِّلفي عند ذكر كلِّ شيخ من شيوخه أراد بها نسبة تلك المرويات إلى مصنِّفها، ويزيده وضوحاً أنَّه ذكر بعض الكتب صراحة، وعنون لها عند ذكر الشيخ، فقال: « من مسند الحميدي »[3]، « مجلس لأبي بكر القطيعي »[4]، وذكر أيضاً عنواناً فقال: « من حديث أبي محمد الخلال الحافظ عن شيوخه »، ثم قال: « أخبرنا الشيخ الأَجَل أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف العدل، بقراءتي عليه مع جزء ضخم من مصنفات الخلال »[5]، وغير ذلك من النصوص الدالة على أنَّ السِّلفي يريد بالعنوان المذكور عزو الحديث إلى صاحب الكتاب أو الجزء، والله أعلم.

وهذا لا يعني أنَّ بعض تلك الأحاديث أو النصوص لا توجد عند غير ذلك المصنِّف في الإسناد الواحد، فقد يجتمع أكثر من صاحب حديث في إسناد واحد، وذلك أنَّ المتأخِّر يروي عن المتقدِّم ويكون كلاهما صاحبَ جزء أو مصنَّف.

ومِمَّا ينبغي التنبيه عليه أنَّ هذه العناوين التي استعملها السِّلفي كفاصل بين شيوخه، لم تُذكر في بداية الأجزاء، إلاَّ في النادر، كما في الجزء السادس من النسخة الأصل، والجزء الرابع والخامس والسابع، كما في نسخة فيض الله، وقد خلت منها نسخة الأصل.

---

(١) انظر: النص (٣٧٥).

(٢) انظر: النص (٢٤٤).

(٣) انظر: النص (١٦٣).

(٤) انظر: النص (١٤٠).

(٥) انظر: النص (٦١١).

وفي هذا المبحث أذكر كلَّ العناوين التي ذكرها السِّلفي كمورد من موارده؛ مبيِّناً الجزء أو المصنَّف المراد من ذلك العنوان حسب ما وقفت عليه من خلال التخريج وغيره، وإن لم يتبيَّن لي ذلك ذكرتُ بعض مصنفات ذلك الإمام كتقريب لمعرفة المصنَّف المراد، مراعياً ترتيب الكتاب، حسب الحديث الأول وهكذا، ولم أذكر المكرَّر من المسموعات والأجزاء، وإنَّما اكتفيت بذكرها في أول موضع ذكرها المصنف، وبيَّنت المواضع الأخرى بذكر أرقام النصوص التي خرَّجها المصنف من ذلك الكتاب، وبالله تعالى التوفيق والسداد.

١ ـ من حديث أبي عمرو بن السماك:

لم يذكر السِّلفي هذا العنوان في بداية الجزء الأول من الكتاب، ولا في الجزء الثاني، وهو اجتهاد منِّي؛ وأبو عمرو بن السماك هو المعروف بالتأليف في الإسناد المذكور في بداية الجزئين، وقد أعاد ذكره المصنف في الأحاديث التي بعد الحديث الأول من الجزء الأول والثاني من الكتاب، ولم يذكر مَن قبله في الإسناد[(١)]، فيظهر أنَّه أراد مصنفاً من مصنفاته، والله أعلم.

ولأبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق المعروف بابن السماك له جزء حديثي، يوجد نسخة منها في الظاهرية مجموع (٦٣، ١٠٣)[(٢)]، وله أيضاً أمالي، توجد نسخة منه في الظاهرية مجموع (٨٩)[(٣)]، وطُبع له الجزء التاسع من فوائده المعروف بجزء حنبل، والجزء الخامس من حديث ابن السماك والخلدي[(٤)].

٢ ـ من حديث أبي بكر الشافعي:

وأبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (٣٥٤هـ).

ذكر السِّلفي حديثه في مواضع كثيرة من كتابه باسم: « من حديث أبي بكر الشافعي »[(٥)]، وقال في موضع واحد: « من حديث ابن غيلان عن الشافعي »[(٦)].

وهو الكتاب المعروف بالغيلانيات؛ لتفرُّد أبي طالب محمد بن محمد ابن غيلان بروايته عن أبي بكر الشافعي، وقال السِّلفي في موضع: « سمعتُ هَذَين الحديثين من

---

(١) انظر النص: (١ ـ ٥)، (١٣١ ـ ١٣٤).

(٢) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص٣١٨، ٥٤٢).

(٣) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٤٦٢).

(٤) طُبع جزء حنبل بتحقيق هشام بن محمد، عن مكتبة الرشد بالرياض، عام (١٤١٩هـ)، وحديث ابن السماك بتحقيق نبيل جرار، عن دار البشائر ضمن مجموع عام (١٤٢٢هـ).

(٥) انظر النصوص: (٦ ـ ٨)، (١٤ ـ ١٦)، (٦٦ ـ ٧٠)، (٨٥ ـ ٩٥)، (١٠٤ ـ ١٠٥)، (١٦٩ ـ ١٧٠)، (١٧٤ ـ ١٧٦)، (١٨٠ ـ ١٨٢)، (١٩٢ ـ ١٩٩)، (٢٠٥ ـ ٢١١)، (٢٥٥ ـ ٢٥٨)، (٣٣٦ ـ ٣٣٨)، (٣٦٣ ـ ٣٦٤).

(٦) انظر النص: (١٨٠).

الشيخ الأجلِّ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف، عن ابن غيلان مع جميع أجزاء ابن غيلان، عن الشافعي »[1]، وتُسمَّى أيضاً: « الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات ».

والكتاب مطبوع عدة طبعات[2].

٣ ـ من حديث أبي محمد الجوهري:

والجوهري هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري (٤٥٤هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في عدة مواضع بهذا الاسم[3]، وفي موضع قال: « من فوائد أبي محمد الجوهري »[4].

وللجوهري عدة مصنفات حديثية، منها الأمالي وهي عدة أجزاء، وبعض النصوص التي ذكرها السِّلفي من الأمالي[5].

والأمالي مجالس عدة، يوجد متفرّقات منها في مجاميع العمرية مجموع (٣٧، ٧٩، ١٠٥، ١١٠، ١١٧)[6].

٤ ـ من حديث أبي طاهر ابن مهدي:

---

(١) انظر النص: (١٧٠).

(٢) طبع بتحقيق:

أ ـ د. مرزوق بن هياس الزهراني، ط دار المأمون للتراث عام (١٤١٧هـ)، وهي المعتمدة في هذا التحقيق، إلاَّ لبيان خطأ ونحوه.

ب ـ د. فاروق بن عبد العليم، ط أضواء السلف عام (١٤١٦هـ).

(٣) انظر النصوص: (٩ ـ ١١)، (٥٥ ـ ٦٠)، (١٨٣ ـ ١٨٤)، (٢١٢ ـ ٢١٥)، (٣٠١ ـ ٣٠٤)، (٣٠٨ ـ ٣١٠)، (٣١٦ ـ ٣١٨)، (٣٤٩ ـ ٣٥١)، (٣٩٧ ـ ٣٩٨).

(٤) انظر النص: (١٠٣٢ ـ ١٠٣٤).

(٥) انظر النص: (٩، ٢١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨).

(٦) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية بالظاهرية (ص ١٩٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥٥٩، ٥٨٧، ٦٢٧).

وهو أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري (٤٠٢هـ).

ذكره في موضع واحد، وأورد عنه حديثين عن شيخين مختلفين[١].

ولم أقف على من ذكر له جزءاً مصنَّفاً في الحديث.

٥ ـ من حديث أبي علي البرداني:

والبراداني هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو علي البَرَدَاني (٤٩٨هـ) من شيوخ السِّلفي.

كذا سمَّاه في موضع[٢]، وفي موضع آخر ذكر أحاديثه عن شيوخ مصريين كتبوا إليه وأجازوه، فقال: «من حديث ابن البَرَدَاني، عن جماعة كتبوا إليه من مصر»[٣].

وذَكَر السِّلفي أنَّ لأبي علي البرداني تصانيف[٤]، وذكر في آخر الجزء العاشر فوائد سمعها منه في الوفيات وسنة ولادته وتاريخ سماعه.

ومن كتبه المنامات انتقاء السِّلفي، والفوائد الحسان المنتقاة على شرط الشيخين، لأبي العز المؤيد بالله، بانتقائه، وغيرها، ولم أقف على المرويات التي في المشيخة في كتبه الموجودة بين أيدينا وهي قليلة، وذكر له الحافظ جزءاً فيه انتخاب السِّلفي على أبي علي البراداني في ثلاثة أجزاء[٥].

٦ ـ حديث أبي محمد الخلال:

وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال (٤٣٩هـ).

---

(١) انظر النص: (١٢ ـ ١٣).

(٢) انظر النص: (١٧ ـ ٢٠).

(٣) انظر النص: (٥٩١ ـ ٦٠٤)

(٤) انظر: الشيخ (١٨) في مبحث شيوخه.

(٥) المعجم المفهرس (ص ٢٤٣)، وهي غير كتاب المنامات كما تقدَّم بيانه في مبحث مصنفات السِّلفي.

له تصانيف كثيرة، واعتمد السِّلفي على عدة منها في المشيخة البغدادية، فذكره في الموضع الأول باسم « حديث الخلال »[1]، وكلُّ هذه النصوص منقولة من كتابه « المجالس العشرة من الأمالي »، وهو مطبوع[2].

وذكره أيضاً بهذه التسمية في مواضع أخرى[3]، وقال في موضع آخر: « من حديث الخلال أيضاً رواية ابن الطيوري »[4]، وقال أيضاً: « من فوائد أبي محمد الخلال »[5].

وهذه لم أقف عليها في مصنفات الخلال الموجودة بين أيدينا.

وصرَّح بأسماء بعض كتبه التي خرَّج من طريقها في بعض المواضع، فقال: « من حديث أبي محمد الخلال الحافظ: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسَدِي، بقراءتي عليه مع روايته **الأكابر عن الأصاغر** »[6].

ولم أقف على أحد نسب للخلال كتاباً في رواية الأكابر عن الأصاغر، وهذه فائدة عزيزة ذكرها السِّلفي، وذكر نماذج من تلك الروايات، كرواية أبي حنيفة عن مالك، والثوري عن مالك وعن معمر، وغيرها.

وقال أيضاً: « من حديث أبي محمد الخلال الحافظ، عن شيوخه: أخبرنا الشيخ الأَجَل أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف العدل، بقراءتي عليه مع **جزء ضخم من مصنفات الخلال**، في شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مئة، **من كتاب الطهارة** »[7].

---

(١) انظر النص: (٢١ـ٤٥).
(٢) طُبع بتحقيق: مجدي السيد، عن دار الصحابة بطنطا ـ مصر، باسم (الأمالي).
(٣) انظر النص: (١٠٠ـ١٠٣)، (٢٩٨ـ٣٠٠)، (٤٠٣ـ٤٠٥)، (٦١١ـ٦١٢)، (١٠٥٠ـ١٠٦٦).
(٤) انظر النص: (٨٧١ـ٩٠١).
(٥) انظر النص: (٩٠٢ـ٩٥٥)، (١٠٣٥ـ١٠٤٩).
(٦) انظر النص: (٢٩٠ـ٢٩٦).
(٧) انظر النص: (٨٠٨ـ٨٧٠).

وقد أورد منه نصوصاً كثيرة في الطهارة والصلاة وغيرها من الأبواب، وكان الخلال صاحب تصانيف، قال الخطيب: « خرَّج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة »[1].

قلت: والمرويات التي ذكرها المصنف جزء من تلك الكتب المفقودة.

٧ـ من حديث ابن مالك القطيعي:

وهو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي (٣٦٨هـ)

ذكره في مواضع عدة بقوله: « من حديث ابن مالك القَطِيعي » أو « من حديث أبي بكر بن حمدان »، أو « ابن حمدان »، أو « القطيعي » أو « أبي بكر القطيعي »[2]، وذكره في موضع واحد باسم: « مجلس لأبي بكر القطيعي »[3].

والكتاب هو « الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان »، ذكره في موضع آخر وسمَّاه « الفوائد »، فقال: « أخبرنا الرئيس أبو المكارم محمد بن الحسين بن عبد العزيز ابن وَهْبان، بقراءتي عليه، وأبو ياسر بن كادش، ومحفوظ الكلوذاني، وأبو محمد بن يوسف، وأبو نصر بن رضوان، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا **أبو بكر ابن مالك القطيعي** ».

ثم أورد حديثين من هذه الطرق وقال: «سمعتُ من أبي محمد بن يوسف بقراءتي عليه جميع **فوائد ابن مالك** انتقاء عمر البصري، وهي خمسة أجزاء، الفوائد كلُّها سمعتُها على ابن يوسف وحده، وهذه الأحاديث من المذكورين »[4].

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٥).
(٢) انظر النص: (٤٦ ـ ٥٤)، (٩٦ ـ ٩٩)، (١٠٨ ـ ١١٠)، (٣٥٥ ـ ٣٥٧)، (٣٧٩ ـ ٣٨٠)، (٣٩٥ ـ ٣٩٦)، (٥٥٥ ـ ٥٥٨).
(٣) انظر النص: (١٤٠ ـ ١٤٩).
(٤) انظر النص: (٣٧٩، ٣٨٠).

قلت: والكتاب طُبع منه الجزء الأول فقط، وهو المسمَّى « جزء الألف دينار »[(١)].

ويوجد أيضاً الجزء الرابع منه في المكتبة الظاهرية[(٢)]، ويُسمى « القطيعيات »[(٣)].

وكثير من النصوص التي ذكرها المصنف موجودة في جزء الألف دينار، وبعضها اشترك فيه هذا الجزء و« زيادات القطيعي على فضائل الصحابة » لأحمد، لكن المراد من مسموع السِّلفي هو الفوائد.

٨ ـ من حديث أبي إسحاق البرمكي، عن أبي الفتح الأزدي:

وأبو إسحاق البرمكي هو إبراهيم بن عمر بن أحمد البغدادي (٤٤٥هـ).

وأبو الفتح الأزدي هو محمد بن الحسين بن أحمد ابن بريدة الموصلي (٣٧٤هـ).

وذكر ابن حجر حديث الأزدي فقال: « جزء ابن بريدة، وهو الثاني من حديث أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي »، وقال أيضاً: « الفوائد من حديث أبي الفتح الأزدي المعروف بابن بريدة »، وقد وقع له الجزء الثاني فقط، وهو من رواية أبي إسحاق البرمكي، عن الأزدي[(٤)].

٩ ـ من حديث أبي غالب القزاز:

وأبو غالب هو محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز، من شيوخ السِّلفي، يروي

---

(١) طُبع بتحقيق بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس بالكويت عام (١٤١٤هـ).
وقع العنوان في المطبوع: « جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد ... »، وهو خطأ والصواب (الأول) بدل (الخامس) كما جاء في (ص ١٥) وفيه صورة المخطوط، و(ص ١٩).

(٢) انظر: فهرس الكتب مكتبة ومؤلفات ابن عبد الهادي (ص ١٣٧)، المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني (ص ١٩٨).

(٣) انظر: المجمع المؤسس لابن حجر (٤٥٢/١) (٤٦/٢، ٢٣١)، وذكر أنَّه في خمسة أجزاء، وهي بانتقاء عمر البصري كما ذكر السِّلفي.

(٤) انظر: المعجم المفهرس (ص ٢٤٣)، المجمع المؤسس (٥٧٩/١)، وانظر: كشف الظنون (١٢٩٥/٢).

عنه هذه النصوص عن جماعة من شيوخه، كأبي إسحاق البرمكي، والجوهري، وأبي الحسن الباقلاني، وبعضها في مسند الإمام أحمد[1].

وقد روى عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق بعض النصوص، وقال: « نقلته من كتابه »[2].

١٠ ـ من حديث الشريف أبي الغنائم الهاشمي:

وهو أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله الهاشمي العباسي البغدادي (٥١٧هـ) من شيوخ السِّلفي، روى عنه عدة نصوص عن أبي القاسم بن لُؤْلُو، والجوهري، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي الحسن القزويني[3].

ولم أقف له على مصنَّف في الحديث.

وأبو الغنائم هذا يروي أمالي أبي الحسن القزويني، ويوجد منها مجلس في الظاهرية مجموع (١٦) في أربع ورقات، ولم أقف على النصوص التي خرَّجها السِّلفي عنه، عن القزويني في هذه المشيخة.

١١ ـ من حديث المخلِّص، عن البغوي:

والمخلِّص هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر (٣٩٣هـ).

والبغوي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٣١٧هـ).

كذا ذكر حديثه السِّلفي[4]، وللمخلِّص أجزاء حديثية باسم حديث المخلص، أو المخلصيات، أو الفوائد المنتقاة العوالي، وحديث المخلص مروي من طرق:

١ ـ من طريق أبي نصر الزينبي.

---

(١) انظر النص: (٧١ ـ ٧٦).
(٢) انظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٣٣٩)، (٥٩/ ٣٤٦).
(٣) انظر النص: (٧٧ ـ ٨٤).
(٤) انظر النص: (١٠٦ ـ ١٠٧).

٢ ـ من طريق أبي القاسم ابن البُسري.

٣ ـ من طريق ابن النقور.

وهذه الثلاثة كلها بانتقاء ابن أبي الفوارس.

٤ ـ من طريق أبي جعفر بن المسلمة.

٥ ـ من طريق أبي القاسم الأنماطي، وهي بانتقاء أبي بكر البقال.

والذي يهمنا هنا هو ما كان برواية أبي القاسم الأنماطي، وذلك أنَّ السِّلفي يروي تلك النصوص عن شيخه أبي الغنائم المؤدب، عن أبي القاسم الأنماطي، عن المخلص.

ورواية أبي القاسم الأنماطي عن المخلص يوجد منها الجزء التاسع بظاهرية دمشق، وعنهما صورة بالجامعة الإسلامية برقم: (١١٧٨)، وهو المعروف بجزء ابن الطَّلاَّية، وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد البغدادي، تفرَّد بالجزء التاسع من المخلصيات عن أبي القاسم الأنماطي، عن المخلص، فنُسب إليه.

ويوجد أيضاً العاشر بالظاهرية، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية برقم: (١٥٠٧)، وأكثر روايات الجزء عن البغوي.

وطُبع للبغوي جزء فيه سبعة مجالس من أمالي المخلص[(١)].

١٢ ـ من حديث أبي القاسم الصيدلاني:

وأبو القاسم الصيدلاني هو عبيد الله بن أحمد بن علي (٣٩٨هـ).

وذكر له ابن حجر الثالث من حديثه في المجمع المؤسس، لكن يظهر أنَّه ليس المراد، وإنَّما هو حديثه عن يزداذ، عن أبي سعيد الأشج، وقد طُبع الكتاب باسم « جزء فيه من حديث أبي سعيد الأشج »[(٢)]، وهكذا جاء في نسخته الخطية، فيُحتمل أن يكون الجامع لها هو الصيدلاني، ويُحتمل أن يكون أبو سعيد، لكن لم يذكر أحد من العلماء أنَّ للأشج

---

(١) بتحقيق: د. غالب الحامضي، دار الوطن عام (١٤١٩).

(٢) طُبع بتحقيق أبي نجيد إسماعيل بن محمد الجزائري، بمكتبة المغني بالرياض سنة (١٤٢٢هـ).

تصنيفاً بهذا الاسم، وليس في عنوان الكتاب ما يدل على أحد الأمرين، وسند النسخة الخطية تلتقي مع إسناد المشيخة البغدادية في أبي القاسم الصيدلاني الذي عزاه له السِّلفي، وجميع النصوص التي أوردها السِّلفي هي في الجزء المطبوع، إلاَّ ما أورده في نهاية الجزء الأول من المشيخة، وفيه ذكر لبعض الوفيات، وهي من رواية أبي القاسم الصيدلاني[1].

١٣ ـ من حديث ابن شاذان، عن مُكرَم بن أحمد البزاز:

وأبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البزاز (٤٢٦هـ).

وكتابه هذا ذكره السِّلفي في موضع واحد من المشيخة[2]، ويوجد من الكتاب الجزء الأول في الظاهرية في المجموع (٦٣)، والجزء الثاني في المجموع (٤٥)[3]، وكلاهما من رواية السِّلفي عن شيخه أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، عن ابن شاذان.

وفي المشيخة رواه عن شيخين آخرين، والنصوص الثلاثة كلُّها في الجزء الأول منه.

١٤ ـ من حديث إبراهيم الحربي:

وهو إبراهيم بن إسحاق أبو سحاق الحربي (٢٨٥هـ)، صاحب المصنفات الكثيرة، ولا أدري من أيِّ كتبه أخذ المصنف، والحديثان اللَّذان رواهما من طريقه السِّلفي هما من رواية أبي جعفر القطيعي، عن أبي إسحاق الحربي[4]، وأحدهما في جزء الألف دينار للقطيعي.

---

(١) انظر النص: (١١١ ـ ١٣٠).
(٢) انظر النص: (١٣٥ ـ ١٣٧).
(٣) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٢٣٠، ٣١٦).
(٤) انظر النص: (١٣٨ ـ ١٣).

١٥ ـ من حديث أبي القاسم بن بشران:

وأبو القاسم ابن بشران هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ (٤٣٠هـ).

ذكر حديثه المصنف في مواضع عدة من كتابه[(١)]، والمراد منه كتاب الأمالي لابن بشران، وكثير من النصوص موجودة في المطبوع منه، هو يشتمل على ثلاثين جزءاً، وجميعه من رواية السِّلفي عن شيوخه، عن ابن بشران[(٢)].

١٦ ـ من حديث ابن سُوسَن:

وهو أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سُوسَن التمار (٥٠٣هـ)، من شيوخ السِّلفي، وقد تُكلِّم فيه؛ لإلحاقه اسمه في الأجزاء[(٣)].

وهذا الجزء ذكره الحافظ ابن حجر، فقال: «مجلس من حديث ابن سُوسَن، عن ابن بشران، وعن محمد بن الحسن الأصبهاني»، ثم أورده بإسناده عن السِّلفي، عن ابن سوسن قال: أنبأنا ابن بشران بالمنتخب من الأمالي العشرة، ومحمد بن الحسن الأصبهاني»[(٤)].

قلت: والنصَّان الذين أوردهما السِّلفي عن ابن سوسن، أحدهما عن ابن بشران، والآخر عن محمد بن الحسن الأصبهاني[(٥)].

---

(١) انظر النص: (١٥٠ ـ ١٥٢)، (١٦٠ ـ ١٦٢)، (٧٢٥ ـ ٧٢٦)، (٧٩٢ ـ ٧٩٤).

(٢) طُبع في مجلدين، المجلد الأول بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، والثاني بتحقيق أحمد بن سليمان، طبعة دار الوطن الرياض عام (١٤١٨هـ، ١٤٢٠هـ)، وقد ظنَّ محقق الجزء الأول أنَّ الكتاب تامٌّ، فلم يطبع منه إلاَّ أربعة عشر جزءاً، ينقص منه الجزء الأول أو الثاني.
ثم طُبع بتحقيق آخر من الجزء الثامن عشر إلى الثلاثين، فيكون مجموع الناقص ثلاثة أجزاء من الكتاب.

(٣) انظر مبحث شيوخ المصنف.

(٤) المعجم المفهرس (ص ٣٠٤).

(٥) انظر النص: (١٥٣ ـ ١٥٤).

١٧ ـ من حديث ابن بيان:

وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان ابن الرزاز (٥١٠هـ).

ذكر حديثَه المصنف في موضع واحد[١].

ولم أقف على من ذكر له جزءاً حديثيًّا، لكنه روى النصين الأولين عن شيخه أبي علي بن شاذان، وسيأتي ذكر ابن شاذان بعده، والنص الثالث يرويه عن ابن بشران، عن الفاكهي، عن ابن مسرة، وهو رواي الجزء الأول من حديث ابن أبي مسرة عن الفاكهي، والكتاب مطبوع، وهو من رواية السِّلفي عن ابن بيان وغيره، عن ابن بشران، عن الفاكهي[٢].

١٨ ـ من حديث ابن شاذان:

وتقدَّم ذكر حديث ابن شاذان عن شيخه مكرم برقم (١٣).

وذكر السِّلفي حديثه في موضع[٣]، ولابن شاذان أجزاء حديثيَّه، بانتقاء عبد العزيز ابن علي الأزجي، ويوجد الجزء الأول والثاني وأجزاء أخرى منه في الظاهرية[٤].

١٩ ـ مسند الحميدي:

والحميدي هو عبد الله بن الزبير، شيخ البخاري وغيره، ومسنده ذكره السِّلفي في موضع واحد[٥]، والكتاب مشهور مطبوع، برواية شيخ السِّلفي في هذه الأسانيد به إلى الحميدي، وأجود طبعة له بتحقيق: حسين سليم أسد، وقد اعتمد على نسخ خطية، ووصف طبعة حبيب الرحمن العظمي بأنَّها كثيرة السقط والتحريف، كما في (١/ ١٢٧).

---

(١) انظر النص: (١٥٥ ـ ١٥٧).

(٢) طبع بتحقيق محمد بن عبد الله الغباني، ط مكتبة الرشد (١٤١٩هـ).

(٣) انظر النص: (١٥٨ ـ ١٥٩).

(٤) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٨٨).

(٥) انظر النص: (١٦٣ ـ ١٦٨).

٢٠ ـ من حديث عبد الكريم الدَّيرَعاقولي:

وهو أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدَّيرَعاقولي (٢٧٨هـ).

ذكره المصنف في موضع واحد، ورواه عن طريق شيخه أبي عبد الله هبة الله الموصلي، عن ابن شاذان، عن أبي سهل القطان، عن عبد الكريم[(١)].

وهذا الجزء ذكره ابن حجر، وقال: « الجزء الأول من حديث الديرعاقولي »[(٢)]، وسمَّاه أيضاً: « الأول من أمالي عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي »[(٣)]، ثم رواه بسنده إلى أبي غالب الباقلاني، عن ابن شاذان به.

ولعله الجزء المُسمَّى أيضاً: « نسخة أبي اليمان »، ذكره ابن حجر، ورواه بسنده إلى أبي غالب الباقلاني به[(٤)].

والنصوص التي ذكرها المصنف عن الديرعاقولي يرويها كلَّها عن شيخه أبي اليمان الحكم بن نافع.

ولا أعرف عن وجود حديث عبد الكريم شيئاً، والله أعلم.

٢١ ـ من حديث علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد:

وعلي بن عبد العزيز هو ابن المرزبان أبو الحسن البغوي (٢٨٦هـ)، وأبو عبيد هو الإمام القاسم بن سلاَّم.

والكتاب المروي هو غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، وهو من رواية

---

(١) انظر النص: (١٧١ ـ ١٧٦).

(٢) المعجم المفهرس (ص ٣١٧).

(٣) المجمع المؤسس (٢/ ٤٥٣).

(٤) المعجم المفهرس (ص ٣٨٠)، وأوردها أيضاً بإسناد آخر عن عبد الكريم.

أبي الحسن البغوي، والنصوص التي ذكرها المصنف في غريب الحديث[1]، وكتاب غريب الحديث مطبوع متداول.

٢٢ ـ من حديث ظَريف الحيري:

وهو ظريف بن محمد بن عبد العزيز أبو الحسن الحيري النيسابوري (٥١٧هـ)، وهو من شيوخ السِّلفي، روى عنه في موضع واحد[2].

وحديثه ذكره الحافظ ابن حجر، فقال: «حديث ظريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري»، ثم أورده بسنده إلى السِّلفي، عن ظريف[3].

٢٣ ـ حديث ابن النَّرسي:

وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين البغدادي (٤٥٦هـ).

ذكر له المصنف حديثاً واحد، فقال: «حديث واحد عن ابن النرسي»[4].

وابن النرسي له مشيخة، ذكرها الذهبي وابن حجر[5]، وهو يروي هذا النص عن عبيد الله بن حبابة، عن البغوي، عن علي بن الجعد، وهو في الجعديات للبغوي.

٢٤ ـ حديث ابن حِيد:

وهو أبو الحسن علي بن بكر بن حِيد النيسابوري، شيخ للسِّلفي.

لم يحدِّث إلاَّ باليسير، وكان له بعض مسند البصريين من مسند أحمد عن ابن المذهب.

---

(١) انظر النص: (١٧٧ ـ ١٧٩).

(٢) انظر النص: (١٨٥ ـ ١٨٧).

(٣) المجمع المؤسس (١/ ٤٧٣).

(٤) انظر النص: (١٨٨).

(٥) السير (١٨/ ٨٤)، المعجم المفهرس (ص ١٩٧).

وذكر له السِّلفي نصًّا واحداً، فقال: « حديث واحد عن ابن حيد »[(١)]، وروى عنه نصين آخرين من مسند أحمد ونصَّ أنَّهما منه[(٢)].

٢٥ ـ من حديث ابن شاهين:

وهو عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص ابن شاهين (٣٨٥هـ)، صاحب التصانيف.

ذكره السِّلفي في موضعين[(٣)]، ولابن شاهين عدة مصنفات، كالأفراد ويوجد منه الجزء الخامس، والترغيب والترهيب، والفوائد، والأمالي، وحديثه عن شيوخه، وغيرها.

والأحاديث المذكورة لم أقف عليها في شيء من كتبه المطبوعة ولا المخطوطة، إلاَّ النص (٣٢٢) فهو في الأفراد.

والنصوص في الموضع الثاني هي من رواية أبي الحسين ابن المهتدي بالله، ويوجد في الظاهرية جزء فيه حديث ابن شاهين، وهو من رواية ابن المهتدي بالله، ضمن مجموع (٧١)[(٤)]، وطُبع أيضاً جزء من حديث أبي حفص ابن شاهين[(٥)]، وليس فيهما تلك النصوص.

٢٦ ـ من حديث ابن السَّمرقندي:

وهو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي (٥١٦هـ)، وهو من شيوخ السِّلفي.

وحديثه ذكره المصنف في موضعين[(٦)].

---

(١) انظر النص: (١٨٩).
(٢) انظر النص: (٧٩٠ ـ ٧٩١).
(٣) انظر النص: (١٩٠ ـ ١٩١)، (٣٢٢ ـ ٣٢٥).
(٤) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٣٦٢).
(٥) طُبع بتحقيق: هشام بن محمد، عن مكتبة أضواء السلف عام (١٤١٨هـ)، وهو مطبوع أيضاً ضمن مجموع لابن شاهين بتحقيق بدر البدر.
(٦) انظر النص: (٢٠٠ ـ ٢٠٤)، (٥١٦ ـ ٥٢٦).

وابن السمرقندي كتب بخطه الكثير، وخرَّج أحاديث، وذكر له الذهبي معجماً لشيوخه[1]، وسيأتي ذكره أيضاً باسم فوائد ابن السمرقندي.

٢٧ ـ حديث عن أبي ياسر ابن كادش:

وهو محمد بن عبيد الله بن محمد ابن كادش أبو ياسر العُكبري (٤٩٦هـ)، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وقال: « حديث واحد عن أبي ياسر بن كادش »[2]، وأخرج حديثاً عنه، عن الجوهري، عن القطيعي.

وكان ابن كادش مملي ومفيد بغداد، ولم أقف له على مصنَّف، فلعل الحديث من فوائد القطيعي.

٢٨ ـ من فوائد ابن السمرقندي:

وتقدَّم ذكر حديثه قريباً، والفوائد ذكرها السِّلفي في مواضع عدة[3]، ولم أقف على من نسب له كتاباً في الفوائد، وقد تكون هذه الفوائد مما شافهه بها شيخه ابن السمرقندي، ولم يكن له مصنَّفاً مستقلاً، والله أعلم.

٢٩ ـ من حديث ابن المُسْلِمَة:

وهو أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ابن المُسلمة المعدِّل (٤٦٥هـ).

ذكره في موضع واحد، وروى حديثه من طريق شيخه سعد الله البزاز، عن ابن المُسلمة بانتقاء أبي بكر الخطيب[4].

وحديث ابن المسلمة ذكره الحافظ، فقال: « جزء فيه خمسة مجالس من حديث أبي

---

(١) السير (١٩/ ٤٦٥).

(٢) انظر النص: (٢١٦).

(٣) انظر النص: (٢١٧ـ ٢١٩)، (٢٢٩ ـ ٢٣٠)، (٥٣٢ ـ ٥٤٠).

(٤) انظر النص: (٢٢٠ ـ ٢٢٣).

جعفر ابن المسلمة »، وقال: « الجزء الثالث من حديث أبي جعفر ابن المسلمة »[1].

قلت: وفي الظاهرية مجلس من أماليه[2].

والنصوص التي ذكرها عنه المصنف يرويها ابن المسلمة عن أبي الفضل الزهري، عن الفريابي، وهي كلها في كتاب صفة المنافق للفريابي، وهو من رواية ابن المسلمة، وهو مطبوع[3].

٣٠ ـ من حديث السرَّاج وفوائده:

وهو جعفر بن أحمد بن الحُسين أبو محمد القارئ (٥٠٠هـ)، وهو أجلُّ شيخ للسِّلفي.

سمع منه أحاديث وفوائد كثيرة، وذكر أشعاره في مواضع من كتابه، فتارة يعبر عنها بقوله: « من رواية السراج »[4]، وتارة بقوله: « من فوائد السراج »[5]، وبقوله: « من شعر السراج »[6]، وهذه كلُّها استفادها منه مشافهة.

وللسراج فوائد خرَّجها له الخطيب البغدادي في خمسة أجزاء، توجد في الظاهرية إلاَّ الجزء الثالث منها[7].

وانتخب السِّلفي أجزاء من حديثه، وفي الجامعة الإسلامية مصورة عن الجزء الأول برقم (١٤٩٤)، وفيه نقص في آخره.

---

(١) المعجم المفهرس (ص ٣٥٩).

(٢) المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ١٥٩).

(٣) طبع بتحقيق: بدر البدر، بدار الخلفاء للكتاب الإسلامي، عام (١٤٠٥هـ).

(٤) انظر النص: (٢٢٤).

(٥) انظر النص: (٢٢٥ ـ ٢٢٧)، (٣٢٨ ـ ٣٣٠)، (٧١١ ـ ٧١٤)، (٨٠٣ ـ ٨٠٧)، (٩٨٨ ـ ٩٩٣).

(٦) انظر النص: (٢٢٨).

(٧) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ١٤٠، ١٦٥، ٥١٦، ٥٢٠).

٣١ـ من حديث أبي الحسن بن أيوب الفقيه:

وهو محمد بن الحسن بن علي بن أيوب أبو الحسن الأصبهاني، وهو من شيوخ السِّلفي، افتتح به الجزء الثالث، ولم يذكر له عنواناً، وذكر عنه نصين ولم يورده في الثاني منهما اكتفاء بالأول، وقال في آخره: «وقد قرأت عليه عن أبي نصر الكسائي فوائد».

فيُحتمل أن تكون الفوائد له عن شيخه أبي نصر.

وهذا الشيخ من الذين لم أقف لهم على ترجمة، وهو فقيه كما وصفه السِّلفي.

٣٢ـ من حديث أبي الحسن بن الخل:

وهو علي بن أبي عمر أحمد بن عمر بن الخل البزاز (٤٩٦هـ)، شيخ للسِّلفي.

ذكر حديثه في موضع واحد[١].

ولم أقف له على جزء حديثي، والنصوص التي يرويها بعضها عن أبي عبد الله ابن المحاملي، والأخرى عن أبي القاسم بن بشران.

٣٣ـ من حديث أبي علي الصواف، عن إدريس:

وأبو علي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن (٣٥٩هـ)، وإدريس هو ابن عبد الكريم الحداد (٢٩٢هـ).

ورد ذكرُ حديثه في موضع واحد[٢].

وذكر ابن حجر حديثه، فقال: «جزء من حديث أبي علي الصواف»[٣]، وأورده بإسناده إلى السِّلفي، عن أبي القاسم عبد الباقي بن محمد، عن أبي علي الصواف، وهذا

---

(١) انظر النص: (٢٣٣ـ٢٣٦).
(٢) انظر النص: (٢٣٧ـ٢٤١).
(٣) المعجم المفهرس (ص ٣١٢).

الجزء موجود في الظاهرية مجموع (١٠٦)[١]، وتوجد من الكتاب مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم: (٤٨٨)، وليس فيها أحاديثه عن إدريس بن عبد الكريم الحداد.

وذكر الحافظ أيضاً الثاني والثالث من حديث أبي علي الصواف، وهو بغير الإسناد المتقدِّم[٢].

٣٤ـ من حديث أبي القاسم اللالكائي:

وهو الحافظ المشهور أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري (٤١٨)، صاحب كتاب أصول اعتقاد أهل السنة.

وحديثه ذكره المصنف في موضع واحد[٣].

واللالكائي كتب الحديث الكثير، وانتخب فوائد على شيوخه، ووقفت على بعض أجزاء من أماليه وحديثه، وليس فيها النصين الذين ذكرهما المصنف، فلعله في أجزاء أخرى، والله أعلم.

٣٥ـ من حديث أبي مسلم الكجِّي:

وهو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشي والكجي.

ذكر المصنف حديثه من طرق.

فرواه عن أبي البركات ابن الوكيل، عن أبي عبد الله القصاب، عن ابن ماسي، عن الكجي.

وعن أبي البركات، عن أبي بكر الأنباري، عن ابن ماسي.

---

(١) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٥٦٦).
(٢) المعجم المفهرس (ص ٣١٢).
(٣) انظر النص: (٢٤٢ـ٢٤٣).

وعن أبي منصور ابن النقور، عن أبي إسحاق البرمكي، عن ابن ماسي.

وهذه الطرق الثلاثة ذكرها في موضع واحد، فقال: « من حديث أبي مسلم الكجي، مسموع من ابن الوكيل وابن النقور مجتمعين ومفترقين »[(١)].

وأورد طريقاً رابعاً عن أبي الحسن الرفاء، عن البرمكي، عن ابن ماسي[(٢)].

وللكجي جزء فيه حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، وهو مطبوع[(٣)]، والنصوص التي أوردها السِّلفي بالإسناد الثاني والثالث موجودة في هذا الجزء، وهي كلُّها عن محمد بن عبد الله الأنصاري.

أما الإسناد الأول فهو في فوائد ابن ماسي، وهو مطبوع أيضاً آخر حديث الأنصاري.

والأخير لحديثين يرويهما الكجي، عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي.

٣٦ ـ من حديث أبي طاهر مسدَّد:

وهو مسدَّد بن محمد بن عَلكان أبو طاهر الجَنْزي من فقهاء الشافعية، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضعين[(٤)]، ولم أقف على مَن ذكر له جزءاً حديثيًّا، والنصوص التي يرويها بعضها في جزء الألف دينار للقطيعي، وجزء ابن الغطريف.

والذي يظهر أنَّه جمع جزءاً لحديثه؛ لاختلاف موارده في النصوص التي يرويها، وقرأه عليه السِّلفي في داره.

٣٧ ـ من حديث أبي القاسم الخِرَقي:

وهو إبراهيم بن أحمد بن جعفر المقرئ (٣٧٤هـ).

---

(١) انظر النص: (٢٤٤ ـ ٢٤٨).

(٢) انظر النص: (٣١٢ ـ ٣١٣).

(٣) طُبع بتحقيق: مسعد السعدني، عن مكتبة أضواء السلف بالرياض عام (١٤١٨هـ).

(٤) انظر النص: (٢٤٩ ـ ٢٥٤)، (٣٤٤ ـ ٣٤٧).

ذكر حديثه في موضع واحد[1]، وأورد عنه ثلاثة نصوص، يرويها الخرقي عن جعفر الفريابي، نصان منها في موضوع الصيام، وقفت على أحدهما في الصيام للفريابي، والآخر لم أقف عليه؛ للنقص في الكتاب.

وثالث النصوص في فضل العلم على العبادة، وهو في فوائد الفريابي.

وكتاب الصيام للفريابي يرويه عنه أبو القاسم الخرقي، وعنه الجوهري[2]، وهذا سند السِّلفي، يلتقي في الجوهري مع سند النسخة، وهو مطبوع، وفي آخره كتاب الفوائد أيضاً[3].

والمطبوع لا يُمثِّل إلاَّ الجزء الرابع والخامس من الكتاب، كما جاء مبيَّنا في نسخة الظاهرية[4]، ولم يشر إلى ذلك محققه، فأوهم أنَّ الكتاب كامل، وليس كذلك.

وذكر فؤاد سزكين نسخة أخرى في مكتبة شهيد علي برقم: (٢٨٢٢)[5].

٣٨ ـ من حديث ابن حيويه:

وهو محمد بن العباس أبو عمر الخزاز (٣٨٢هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد[6]، أورده عن شيخته أم الفضل الخبرية، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه.

ولابن حيويه جزء حديثي، ذكره ابن حجر فقال: « جزء من حديث أبي عمر بن

---

(١) انظر النص: (٢٥٩ ـ ٢٦١).

(٢) انظر: المعجم المفهرس (ص ٦٧).

(٣) طُبع بتحقيق عبد الوكيل الندوي، الناشر دار السلفية بومباي الهند ط١ (١٤١٢هـ).

(٤) وانظر أيضاً: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٤٢٣)، والمحقق صوَّر أول الورقة في (ص ٢٠) من كتابه، وفيه الرابع والخامس.

(٥) تاريخ التراث العربي (١/ ١/ ٣٢٥).

(٦) انظر النص: (٢٦٢ ـ ٢٦٤).

حيويه »[1]، وقال أيضاً: « جزء ابن حيويه »[2].

ويوجد في الظاهرية بعض الأجزاء من حديث ابن حيويه:

ـ الجزء الثالث والخامس والسادس، تخريج الدارقطني، من رواية الجوهري عنه، مجموع (٦٢)[3].

وللجزء الثالث أيضاً نسخة أخرى في الظاهرية، مجموع (٩٣)[4].

وتلتقي هذه الأجزاء مع سند السِّلفي في الجوهري.

وحديثه أيضاً برواية أبي إسحاق البرمكي، ويوجد في الظاهرية مجموع (٨٥)[5].

٣٩ ـ من حديث البغوي:

وهو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي (٣١٧هـ).

ذكره في موضع واحد[6]، ولأبي القاسم البغوي جزء من حديثه يرويه عنه محمد ابن عبد الرحمن المخلِّص، ومن طريقه أخرجه السِّلفي، وفي الظاهرية نسخة منه في مجموع (١١٨)[7]، وتقدَّم ذكر حديث المخلص عن البغوي.

٤٠ ـ من حديث الباغندي:

وهو محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي (٣١٢هـ).

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٢١٨).
(٢) المعجم المفهرس (ص ٢٧٤).
(٣) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٣١٢).
(٤) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٤٨٦).
(٥) المصدر السابق (ص ٤٣٦).
(٦) انظر النص: (٢٦٥ ـ ٢٦٦).
(٧) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٦٣١).

ذكره السِّلفي في موضع واحد[١]، وحديث الباغندي ذكره الحافظ ابن حجر فقال: « الجزء السابع من حديث شيبان بن فروخ ... وفيه شيء من حديث الباغندي عن غير شيبان »[٢].

وقال أيضاً: « الجزء الرابع من حديث شيبان ... وفي الجزء شيء من حديث الباغندي عن غير شيبان »[٣].

وفي الظاهرية الجزء السادس من حديث شيبان للباغندي مجموع (١١٥)[٤].

٤١ ـ من حديث علي بن عمر الحربي:

وهو علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم بن إسحاق أبو الحسن الحميري، يُعرف بالسُّكَّري وبالصيرفي وبالكيَّال، وبالحربي (٣٨٦هـ).

ذكر حديثه في موضع واحد[٥].

ولعلي بن عمر الحربي عدة أجزاء حديثية، تسمى بحديث الحربي أو أماليه أو الحربيات، ويوجد في الظاهرية عدة نسخ في المجاميع (١٨، ١٠٥، ١١٨، ٥٥)[٦]، والنص الثاني الذي أورده من طريقه السِّلفي موجود في جزء من أماليه (المجموع ٥٥)، والحربيات خمسة أجزاء تسمى الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان، والجزء الأول منها: نسخة يحيى بن معين عن شيوخه، برواية الصوفي عنه، والجزء الثاني: أحاديث أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الصيرفي السكري الحربي عن مشايخه، برواية أبي الحسين بن النقور عنه، وكذا الجزء الثالث والرابع والخامس[٧].

٤٢ ـ من حديث أبي حفص الزيات

وهو أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات (٣٥٧هـ).

---

(١) انظر النص: (٢٦٧ ـ ٢٦٨).
(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٢٠١).
(٣) المعجم المفهرس (ص ٣٠٧، ٣٠٨).
(٤) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٦١٨).
(٥) انظر النص: (٢٦٩ ـ ٢٧٠).
(٦) انظر: فهرس المدرسة العمرية (ص ٨٨، ٢٧٧، ٥٥٩، ٦٣١).
(٧) انظر مقدمة نسخة يحيى بن معين (ص ٢١٢)، وقد حققها عصام بن عبد الله السناني لنيل درجة الماجستير في جامعة الملك سعود سنة (١٤١٥هـ).

وكان الزيات مصنِّفاً، وذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد[1]، وأورد عنه عدة نصوص.

ويوجد من حديث الزيات الجزء الثاني منه، وهو في الظاهرية مجموع (٥٦)[2]، والحديث الأول الذي أورده عنه السِّلفي موجود في هذا الجزء، وأمَّا بقية الأحاديث فلم أقف عليها فيه، فلعلها في الأجزاء الأخرى، وابن حجر ذكر فقط الجزء الثاني منه[3].

وفي الظاهرية أيضاً جزء فيه حديث أبي حفص الزيات مجموع (٩٤)[4].

٤٣ ـ من حديث القاضي أبي يعلى الفراء

وهو محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى الحنبلي (٤٥٨هـ).

ذكره السِّلفي في موضعين، في الموضع الأول أورد حديثه عن مختلف الشيوخ[5]، وتلك النصوص وعدَّتها ثمانية نصوص واردة في جزء فيه ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء، وهو مطبوع[6].

وأمَّا نصوص الموضع الثاني، فهي عن شيخه علي بن عمر الحربي، عن شيوخه[7]، ولأبي يعلى كتاب الفوائد الصحاح العوالي والأفراد والحكايات، يوجد الجزء الخامس منها في الظاهرية مجموع (١١٦)[8]، فلعل تلك النصوص من هذا الجزء.

---

(١) انظر النص: (٢٧١ ـ ٢٧٨)

(٢) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٢٨٣، ٢٨٤).

(٣) المجمع المؤسس (١/ ٢٩٨، ٣٦٦)، (٢/ ٢٠٨).

(٤) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٥٠٢).

(٥) انظر النص: (٢٧٩ ـ ٢٨٦).

(٦) طُبع بتحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط١ عام (١٤٢٥هـ).

(٧) انظر النص: (٥٧٤ ـ ٥٨١).

(٨) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٦٢٢).

٤٤ ـ من حديث أبي بكر بن بشران:

وهو محمد بن عبد الملك بن محمد ابن بشران السكري، ولد أبي القاسم صاحب الأمالي (٤٤٨هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد(١)، ولم أقف على من ذكر له جزءاً حديثيًّا.

٤٥ ـ حديث أبي محمد بن يوسف:

وابن يوسف هو الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، فقال: « حديث واحد عن أبي محمد بن يوسف »(٢)، ثم أورد عنه نصًّا واحداً يرويه ابن يوسف عن أبي محمد الخلال، وتقدَّم ذكر الخلال وما له من مصنفات وأجزاء، وكثير من تلك المصنفات يرويها السِّلفي عن شيخه ابن يوسف، بل ذكر أنَّه قرأ عليه جزءاً ضخماً من مصنفات الخلال.

٤٦ ـ حديث عن أبي محمد الآبَنُوسِي:

وأبو محمد هو عبد الله بن علي بن عبد الله ابن الآبنوسي أبو محمد الوكيل (٥٠٥هـ)، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، فقال: « حديث واحد عن أبي محمد الآبنوسي »(٣)، ثم أورد عنه حديثاً يرويه ابن الآبنوسي، عن شيخه أبي محمد الجوهري.

وذكر السِّلفي أنَّه كتبه عنه بانتخاب أبي علي البرداني(٤).

وهذا الجزء ذكره ابن حجر، فقال: « حديث أبي محمد عبد الله بن علي الآبنوسي،

---

(١) انظر النص: (٢٨٧ ـ ٢٨٨).

(٢) انظر النص: (٢٨٩).

(٣) انظر النص: (٢٩٧).

(٤) انظر: المبحث الرابع من الفصل الثاني، شيوخ المصنف رقم (٥٦).

انتقاء أبي علي البرداني »، ثم أورده بسنده إلى السِّلفي[1]، وسمَّاه أيضاً: « جزء الآبنوسي الصغير »[2].

٤٧ ـ من حديث ابن حنبل:

وهو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ).

ذكره في عدة مواضع[3]، وفي بعضها ذكره برواية ابنه عبد الله عنه، فقال: « من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه »[4].

والنصوص الواردة من مسند أحمد بن حنبل وزيادات ابنه عليه[5]، وهو مطبوع، وأحسن طبعة له هي طبعة مؤسسة الرسالة.

٤٨ ـ حديث ابن المهتدي:

وهو أبو الغنائم عبد الودود بن أحمد بن الحسن ابن المهتدي بالله، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، فقال: « حديث واحد عن ابن المهتدي »[6]، ولم أقف له على تصنيف له في الحديث، والنص الذي أورده السِّلفي عنه يرويه عن شيخه عن أبي يعلى ابن الفراء، وهو في أمالي ابن الفراء، وقد تقدَّم ذكرها قريباً.

٤٩ ـ حديث الشريف أبي الكرم:

وهو علي بن عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، شيخ للسِّلفي.

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٤٠٩، ٤١٠).
(٢) المعجم المفهرس (ص ٢٢٢).
(٣) انظر النص: (٣٠٥ ـ ٣٠٦)، (٣٤١ ـ ٣٤٣)، (٤٠٩ ـ ٤١٠)، (٤١١ ـ ٤١٣)، (٤١٤ ـ ٤١٦).
(٤) انظر النص: (٧٩٠).
(٥) مثل النص: (٤١١).
(٦) انظر النص: (٣٠٧).

ذكره في موضع واحد[1]، ولم أقف على من ذكر له تصنيفاً.

٥٠ ـ فوائد عن أبي بكر الطُريثيثي:

وأبو بكر الطريثيثي هو أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الصوفي المعروف بابن الزهراء (٤٩٧هـ)، من شيوخ السِّلفي.

ذكر فوائده في موضع واحد[2]، وهذه الفوائد شافهه بها الطُّريثيثي، وهي عبارة عن أثرين، أحدهما يرويه الطريثيثي عن أبيه، والآخر رؤيا رآها هو.

٥١ ـ من حديث ابن المقتدر بالله:

وهو الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله (٤٠٤هـ).

ذكر السِّلفي حديثه في موضع واحد[3]، والنصوص يرويها ابن المقتدر، عن أبي العباس أحمد بن منصور اليشكري، وهو مؤدِّبه، قال الذهبي في ترجمة أحمد بن منصور: «أدَّب الأميرَ حسن بنَ عيسى بن المقتدر، فسمع منه اليشكُريات»[4].

وسيأتي حديث أبي العباس اليشكري، من رواية الأمير ابن المقتدر، المعروف باليشكريات.

٥٢ ـ حديث ابن الطيوري:

هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي الحَمّامي، المعروف بابن الطيوري (٥٠٠هـ)، من شيوخ السِّلفي الذين أكثر عنهم.

ذكر السلفي حديث شيخه في مواضع عدة من كتابه، ففي بعضها يقول: « من

(١) انظر النص: (٣١١).
(٢) انظر النص: (٣١٤ـ٣١٥).
(٣) انظر النص: (٣١٩ـ٣٢١).
(٤) تاريخ الإسلام (٨/ ٣١٧).

حديث ابن الطيوري »[1]، وفي أخرى: « من فوائد ابن الطيوري »[2].

وهذه الأحاديث والفوائد سمعها السِّلفي وقرأها على شيخه ابن الطيوري، بل كان هو المنتخب لبعض مسموعاته عنه، ولم أقف على تصنيف للطيوري في الحديث، إنَّما كان يروي كتباً وأجزاء حديثية بإسناده العالي، والسِّلفي اعتنى بمسموعات شيخه، فخرَّج وانتخب له أحاديث وآثاراً ضمَّها كتابه الطيوريات، نسبة إلى شيخه ابن الطيوري.

وأمَّا الفوائد المذكورة في المشيخة البغدادية فلا وجود لها في الطيوريات إلاَّ نصوصاً يسيرة، وهي ستة نصوص[3]، وكان السِّلفي يكتب بعض تلك الفوائد في أثناء مجالس تحديث الطيوري، فقد ذكر عدة فوائد عنه ثم قال: « كُنتُ قد عَلقْتُ عَن أبي الحسين في أثناء المَجَالِسَ »[4]، وكثير من تلك الفوائد إنشادات سمعها ابن الطيوري عن شيوخه أو غيرهم، وآثار في الزهد والعلم وغيرها.

٥٣ ـ من حديث الروذباري:

وهو علي بن صالح بن علي أبو الحسن الروذباري.

ذكره السِّلفي في موضع واحد[5]، وأخرج أحاديثه عن شيخه أبي محمد السراج عنه، والروذباري لم أقف له على ترجمة.

٥٤ ـ من حديث الحَوفي:

وهو أبو القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي المصري.

---

(١) انظر النص: (٣٢٦ـ٣٢٧)، (٤٦٦ـ٤٧٢)، (٥٥٩ـ٥٦١).

(٢) انظر النص: (٥٠٧ـ٥٠٩)، (٦٠٨ـ٦١٠)، (٧٠٥ـ٧١٠)، (٩٨٣ـ٩٨٧)، (١٠٢٨ـ١٠٣١)، (١٠٧٠ـ١٠٧٥)، (١٠٩٩ـ١١٠٤).

(٣) انظر النص: (٥٦٠، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩).

(٤) انظر النص: (١١٠٤).

(٥) انظر النص: (٣٣١ـ٣٣٣).

ذكر له حديثاً واحداً، يرويه عن شيخه أبي محمد السراج، عن الحوفي[1]، ولم أقف على من ذكر حديثه، وكان مكثراً من الرواية كما قال ابن ماكولا.

٥٥ ـ حديث عن ابن حيَّان:

وهو يحيى بن محمد بن حيان الموصلي، شيخ للسِّلفي.

ذكر له حديثاً واحداً، يرويه ابن حيان عن الجوهري، عن القطيعي، عن عبد الله ابن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل[2]، وهو من أحاديث المسند.

وابن حيان لم أقف على ترجمته.

٥٦ ـ من حديث صدقة الإسكاف:

وهو أبو الكرم صدقة بن محمد بن صدقة الإسكاف، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وأورد له حديثين عن شيخين مختلفين[3]، ولم أقف على من ذكر له جزءاً حديثيًّا.

٥٧ ـ حديث عن القاسم المعقلي:

وهو القاسم بن طاهر أبو القاسم المعقلي، شيخٌ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وأورد له حديثاً عن ابن المسلمة، عن عبيد الله الزهري، عن جعفر الفريابي[4]، وهو في صفة النفاق للفريابي، وتقدَّم ذكر الكتاب عند ذكر ابن المسلمة.

٥٨ ـ من حديث بركة المعلِّم السقلاطوني:

---

(١) انظر النص: (٣٣٤).

(٢) انظر النص: (٣٣٥).

(٣) انظر النص: (٣٣٩ ـ ٣٤٠).

(٤) انظر النص: (٣٤٨).

وهو أبو البركات أحمد بن محمد بن عمر المركزي، يُعرف ببركة السقلاطوني، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وأورد له حديثين يرويهما بركة عن أبي إسحاق البرمكي، عن أبي الفتح الأزدي[١].

وبركة لم أقف على من ذكر له حديثاً، وتقدَّم ذكر حديث أبي الفتح الأزدي برواية أبي إسحاق البرمكي.

٥٩ ـ حديث ابن نظيف الجَريري:

وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن عبد الغفار البجلي المعروف بابن نظيف الجريري (٤٩٤هـ)، شيخ للسِّلفي.

ذكر حديثه في موضع واحد[٢]، ولم أقف على من نسب له مصنَّفاً في الحديث.

٦٠ ـ من حديث أبي الكرم النحوي

وهو أبو الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي (٥٠٥هـ)، شيخ للسِّلفي، كان من النحاة، إلاَّ أنَّه مجروح الرواية متهم بالتزوير.

ذكر حديثه في موضع واحد، عن شيوخ عدة[٣].

ولأبي الكرم جزء فيه أحاديث عوال، ذكره الحافظ ابن حجر فقال: «عوالي المبارك ابن فاخر»[٤]، وبالنظر للأحاديث التي أوردها المصنف عن شيخه المبارك يُلاحظ أنَّها كلَّها من الأحاديث العوالي، فلعلها من هذا الجزء.

---

(١) انظر النص: (٣٥٢ـ٣٥٣).
(٢) انظر النص: (٣٥٤).
(٣) انظر النص: (٣٥٨ـ٣٦٢).
(٤) المجمع المؤسس (٢/ ١٣٦)، المعجم المفهرس (ص ٣٤٩).

٦١ ـ من حديث ابن المبارك:

وهو الإمام عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١هـ).

ذكره في موضع واحد، وأورد نصَّين من طريق أبي بكر الشافعي، عن معاذ بن المثنى، عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن ابن المبارك[١].

وحديث ابن المبارك ذكره ابن حجر، وهو المطبوع باسم المسند[٢].

والنص الأول المنقول موجود في مسند ابن المبارك، والثاني في كتاب الزهد له.

وكلا النصين أيضاً في الغيلانيات لأبي بكر الشافعي.

٦٢ ـ من حديث الحُرفي:

وهو عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله أبو القاسم السِّمسار الحُرفي (٤٢٣هـ).

ذكر السِّلفي حديثه في موضع واحد[٣]، وحديث الحُرفي ذكره ابن حجر، فقال: «مجالس أبي القاسم الحُرفي، وهي عشرة»[٤]، وذكره أيضاً باسم: «جزء فيه ستة عشر مجلساً من أمالي الحرفي»[٥].

والمجالس العشرة للحرفي يوجد نسخة منها في الظاهرية مجموع (٤٦)[٦]، ولم أقف على النصوص التي ذكرها السِّلفي في هذه المجالس، فلعلها في أجزاء أخرى.

٦٣ ـ من حديث ابن سمعون:

وهو أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون البغدادي (٣٨٧هـ).

---

(١) انظر النص: (٣٦٥ـ٣٦٦).
(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٢٢٨).
(٣) انظر النص: (٣٦٧ـ٣٦٨).
(٤) المجمع المؤسس (٢/ ٤٢٣)، وانظر أيضاً (٢/ ٣٥٢)، المعجم المفهرس (ص ٢٦٦).
(٥) المعجم المفهرس (ص ٢٦٦).
(٦) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٢٣٧)، وحققها خالد بن محمد بن راجح بعنوان: (الأمالي) بحثاً مكملاً للماجستير بجامعة الملك سعود عام (١٤١٤هـ)، أفادنيه د. عبد الله دمفو.

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد، وأورد عنه نصوصاً عدة عن شيوخه من آثار وأحاديث[1].

ولابن سمعون كتاب الأمالي، والنصوص التي أوردها المصنف كلُّها في هذا الكتاب، وهو مطبوع[2].

٦٤ ـ فوائد عن أبي الحسن المرتِّب:

وهو علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الدَّهَّان أبو الحسن المُرَتِّب (٥١٨هـ)، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وأنشده بيتين من روايته عن ابن شبل، فقال: « بيتان لابن شبل، رواية المرتب عنه »[3].

وهذان البيتان شافهه بهما شيخه المرتِّب.

٦٥ ـ من حديث أبي طالب الحربي:

وهو أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف بابن العُشاري (٤٥١هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد، وشكَّ في نسبته له أو للدارقطني، فقال الراوي عن السِّلفي: « من حديث توقَّف السِّلفي فيه، وقال: يُتأمَّل هل هو من حديث الحربي أو الدارقطني »[4]، ثم ذكر حديثاً يرويه العشاري عن الدارقطني، وبعده نصوصاً أخرى هي من رواية أبي طالب العُشاري عن شيخه أبي عبيد النيسابوري، فالشك كان في النص الأول فقط.

---

(١) انظر النص: (٣٦٩ ـ ٣٧٣).
(٢) طبع بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري، طبعة دار البشائر الإسلامية ط١ عام (١٤٢٣هـ).
(٣) انظر النص: (٣٧٤).
(٤) انظر النص: (٣٧٥ ـ ٣٧٨).

ولأبي طالب العُشاري مشيخة، ذكرها ابن حجر[1]، وفي الظاهرية جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث البغوي، خرَّجه العشاري، عن شيوخه، عن البغوي، يذكر لكلِّ شيخ حديثاً، وهو في المجموع (٥١، ٦٨)[2]، لكن النصوص التي ذكرها عن شيخه أبي عبيد النيسابوري وكلُّها من الآثار، ليس فيها نص واحد عن البغوي.

٦٦ ـ من حديث ابن النَّقور:

وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الحسين البزاز المعروف بابن النَّقور (٤٧٠هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد[3].

ولابن النقور جزء باسم الخماسيات، من جمع جعفر بن إبراهيم المكي، يوجد نسخة منها في الظاهرية مجموع (١٠٦، ١٣٢)[4].

والسِّلفي أورد عنه نصين أحدهما يرويه عن شيخه الوزير علي بن عيسى الجَرَّاحي، والآخر عن علي بن عمر الحربي.

وللجَرَّاحي أمالي يرويها عنه ابن النَّقور، ذكرها الحافظ ابن حجر[5]، ويوجد أجزاء منها في الظاهرية مجموع (١١٠)[6].

وتقدَّم ذكر الحربيات لعلي بن عمر الحربي، برواية ابن النقور.

---

(١) المجمع المؤسس (١/٣٠٣).

(٢) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٢٥٩، ٣٤٨)، وطُبع بتحقيق محمد ياسين محمد إدريس، دار ابن الجوزي عام (١٤٠٧هـ).

(٣) انظر النص: (٣٨١ـ٣٨٢).

(٤) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٥٦٧، ٦٩١).

(٥) المعجم المفهرس (ص ٢٥٥).

(٦) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٥٩٢).

٦٧ ـ من حديث أبي نصر المعمَّر:

وهو المعمَّر بن محمد بن الحسين البيِّع الشافعي، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وأورد له عدَّة نصوص عن مشايخ عدة[(١)].

ولم أقف على من ذكر لأبي نصر هذا جزءاً حديثيًّا.

٦٨ ـ من حديث مالك:

وهو الإمام مالك بن أنس الأصبحي (١٧٩هـ).

أورد المصنف حديث مالك في مواضع، وهي في موطئه، وذكر تلك النصوص من رواية هشام بن عمار وسويد بن سعيد[(٢)].

أمَّا هشام بن عمار فله عوالي مالك بن أنس، والسِّلفي يروي تلك النصوص عن شيخه ثعلب السراج، عن الحنائي، عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، عن محمد بن خريم، عن هشام بن عمار.

وهذا السند يلتقي مع عوالي مالك في الحنائي، وهو مطبوع[(٣)].

أمَّا النصوص التي عن سويد فهي في موطأ مالك برواية سويد بن سعيد، وهو مطبوعة طبعتين[(٤)].

٦٩ ـ من حديث ابن عبد الباقي:

وهو أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز الأنصاري الحنبلي، المعروف بقاضي

---

(١) انظر النص: (٣٨٣ـ ٣٩٠).

(٢) انظر النص: (٣٩١ـ٣٩٣)، (٣٩٤).

(٣) طبع بتحقيق محمد الحاج الناصر، طبعة دار الغرب الإسلامي، عام (١٩٩٨م).

(٤) طُبع عن وزارة العدل والشؤون الإسلامية بدولة البحرين عام (١٤١٥هـ)، وأيضاً بتحقيق عبد المجيد التركي، عن دار الغرب الإسلامي.

المارستان (٥٣٥هـ).

ذكره في موضع واحد[١]، وأبو بكر الأنصاري له عدة مصنفات في الحديث، كالمشيخة الكبرى أو أحاديث الشيوخ الثقات، والمشيخة الصغرى، وغيرها.

والنصوص التي رواها عنه السِّلفي، أحدهما يرويه عن أبي إسحاق البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري.

وهذا السند تقدَّم ذكره في حديث أبي مسلم الكجي المعروف بحديث الأنصاري، وفي الظاهرية جزء فيه منتخب من أحاديث الأنصاري للكجي يرويه أبو بكر الأنصاري، مجموع (١٥)[٢].

٧٠ـ من حديث أبي الفضل الخرقي:

هو محمد بن علي بن طالب أبو الفضل الخرقي المعروف بابن زِبِبْيَا (٥١١هـ)، من شيوخ السِّلفي.

ذكره حديثه في موضع واحد[٣]، ولم أقف له على تصنيف في الحديث، وهو متكلَّم في عدالته.

٧١ـ من حديث أبي المعالي البزاز:

وهو محمد بن علي بن الحسن بن أبي عمر البزاز، شيخ للسِّلفي.

ذكر حديثه في موضع واحد، وأورد عنه نصَّين عن شيخين مختلفين[٤].

ولم أقف على ترجمته، ولا على من ذكر له كتاباً في الحديث.

---

(١) انظر النص: (٤٠١ـ٤٠٢).
(٢) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص٦٦).
(٣) انظر النص: (٤٠٦ـ٤٠٨).
(٤) انظر النص: (٤١٧ـ٤١٨).

٧٢ـ حديث عن ابن الدَّبخ

وهو أبو منصور أحمد بن عبد الله بن الدبخ، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، فقال: «حديث واحد عن ابن الدَّبَخ»، ثم روى عنه، وقال: «قرأت عليه من حديث الشريف أبي عبد الله العلوي».

فالذي يظهر أنَّ مورده عن هذا الشيخ هو حديث أبي عبد الله العلوي، وسيأتي ذكره.

٧٣ـ من حديث ابن لآبنوسي، عن أبيه:

وابن الآبنوسي هو أبو غالب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي الصيرفي، شيخ للسِّلفي. وأبوه هو أبو الحسين (٤٥٧هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد[١].

وحديث أبي الحسين الآبنوسي ذكره الحافظ ابن حجر، وأورده بإسناده إلى السِّلفي، عن شيخه أبي بكر الحلواني، عن الآبنوسي[٢]، وسمَّاه أيضاً: «جزء الآبنوسي الكبير»[٣]، احترازاً من أبي محمد الآبنوسي الصغير، وقد مرَّ.

وذكر أنَّ أوله حديث أبي هريرة: «من صلى ثنتي عشرة ركعة».

قلت: وهذا الحديث من النصوص التي أوردها المصنف عن ابن الآبنوسي.

وللآبنوسي جزء فيه أحاديث عوال حسان منتقاة وغرائب رواية ابن الآبنوسي عن شيوخه ، وتُعرف بالمشيخة، وهو من رواية أبي عبد الله وأبي غالب ابني البنا، عن أبي

---

(١) انظر النص: (٤٢٠ـ٤٢٢).

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٤٢٤).

(٣) المعجم المفهرس (ص٢٢٢).

الحسين الآبنوسي، توجد نسخة منه في الظاهرية مجموع (١١٧)[١]، والنصوص التي ذكرها المصنف موجودة في هذا الجزء.

فالذي يظهر أنَّ حديث الآبنوسي الذي ذكره السِّلفي وابن حجر هو نفسه هذا الجزء، واختلف السند إلى مصنِّفه، والله أعلم.

٧٤ـ من حديث أبي الحسن الهمذاني:

وهو علي بن أبي طالب محمد بن علي بن عبيد الله المؤدب، شيخ للسِّلفي.

ذكر حديثه في موضع واحد، وأورد عنه نصين عن شيخين مختلفين[٢].

ولم أقف على من ذكر له جزءاً حديثيًّا.

٧٥ـ من حديث أبي بكر الخطيب:

وهو الإمام أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ).

ذكر المصنف حديثه في موضعين[٣]، ويظهر أنَّ السِّلفي كانت له كتب الخطيب البغدادي، فالنصوص المذكورة موجودة في كتب مختلفة للخطيب، فبعضها في كتاب الكفاية، وأخرى في شرف أصحاب الحديث، وفي الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، وتاريخ بغداد، وبعض تلك النصوص لم أقف عليها في كتب الخطيب، وكلُّ الكتب المذكورة مطبوعة متداولة.

٧٦ـ من شعر الرَّبعي:

وهو أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبعي الفقيه (٥٠٢هـ)، شيخ للسِّلفي.

---

(١) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص٦٢٦).
(٢) انظر النص: (٤٢٣ـ٤٢٤).
(٣) انظر النص: (٤٢٥ـ٤٣٠)، (٦٢٣ـ٦٢٤).

ذكره في موضع واحد، وأورد عنه قطعة من شعره، أنشدها له مشافهة[١].

٧٧ـ من حديث أبي زكريا البخاري:

وهو عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ (٤٦١هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في مواضع، رواه عن شيخه أبي محمد السراج، عن أبي زكريا البخاري، والنصوص المذكورة تشتمل على أحاديث وآثار[٢].

ولأبي زكريا البخاري فوائد ذكرها ابن الحطاب الرازي في مشيخته، سمّاها: فوائده عن شيوخه[٣]، فلعل تلك النصوص ـ وهي فوائد ـ من هذا الكتاب.

٧٨ـ من حديث عبد العزيز الأزَجي:

وهو أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي (٤٤٤هـ).

ذكره السِّلفي في مواضع، فقال في بعضها: «من حديث عبد العزيز الأزجي»[٤]، وفي أخرى: «من حديث ابن الطيوري عن الأزجي»[٥]، وكلُّ النصوص يرويها السِّلفي عن شيخه أبي الحسين بن الطيوري، عن الأزجي.

وحديث الأزجي ذكره ابن حجر، وابن عبد الهادي[٦]، وتوجد نسخة منه في الظاهرية مجموع (١١٣)، وهو من رواية أبي الحسين ابن الطيوري، عنه[٧].

٧٩ـ من حديث الشريف أبي عبد الله العلوي:

---

(١) انظر النص: (٤٣١).

(٢) انظر النص: (٤٣٢ـ٤٣٥)، (٥٤١ـ٥٤٧)، (٦٢٥ـ٦٢٧).

(٣) مشيخة ابن الحطاب الرازي (ص ٢٥١).

(٤) انظر النص: (٤٣٦ـ٤٦٥)، (٥١٣ـ٥١٥).

(٥) انظر النص: (٦٣٣ـ٦٣٤).

(٦) المجمع المؤسس (٣/ ١٥٠)، فهرس الكتب مكتبة ابن عبد الهادي (ص ١٢٦).

(٧) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٦٠٧،٦٠٨).

وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي (٤٤٥هـ).

ذكر المصنف حديثه في موضعين[١]، في الموضع الأول قرأه على الشريف أبي منصور ابن الدَّبَخ، وفي الموضع الثاني قرأه على أبي الفرج الشعيري.

وحديث الشريف أبي عبد الله العلوي ذكره الحافظ ابن حجر، فقال: « الجزء الخامس من حديث العلوي محمد بن علي »، وذكر أنَّه بانتخاب الصوري[٢].

وطُبع كتاب الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين لأبي عبد الله العلوي، بانتخاب الصوري، وليس هو المراد هنا.

٨٠ـ من فوائد الشريف أبي منصور ابن الدَّبخ:

هو أبو منصور أحمد بن عبد الله بن الدبخ الهاشمي، شيخ للسِّلفي.

ذكر عنه فوائد شافهه بها، تشتمل على بعض الأحاديث المسندة، وأخبار عن الشريف أبي عبد الله العلوي، وأبي عبد الله الصوري، وبعض الوفيات[٣].

٨١ـ من حديث الحارث بن أبي أسامة:

وهو أبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي (٢٨٢هـ)، صاحب المسند.

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد[٤].

وللحارث المسند المشهور، وقد فقد، ولم يبق منه إلاَّ زوائده على الكتب الستة للهيثمي، وهو مطبوع[٥]، وكذا ما أدرجه من زوائده البوصيري في كتاب إتحاف الخيرة

---

(١) انظر النص: (٤٧٣ ـ ٤٨٩)، (٥٨٧ ـ ٥٩٠).

(٢) المعجم المفهرس (ص ٣٢٧)، المجمع المؤسس (٢/ ٢٥٤).

(٣) انظر النص: (٤٩٠ ـ ٤٩٧).

(٤) انظر النص: (٥٠٠ ـ ٥٠٥).

(٥) طُبع بتحقيق د. حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية عام (١٤١٣هـ).

المهرة بزوائد المسانيد العشرة[1].

والنصوص المذكورة عند السِّلفي من طريق الحارث الزائدة على الكتب الستة موجودة في بغية الباحث وإتحاف الخيرة المهرة، وأمَّا التي اشترك في إخراجها الحارث وأصحاب الكتب الستة فلا توجد في الكتابين.

٨٢ ـ من حديث عمر بن أيوب السَّقطي:

وهو أبو حفص عمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي (٣٠٢).

ذكر حديثه في موضع واحد، وأورد من طريقه أحاديث عن شيوخ عدة[2]، وتلك النصوص يرويها السِّلفي من طريق أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسن الوراق، قال: قرئ على أبي حفص.

ولم أقف على من ذكر لأبي حفص السقطي مصنَّفاً في الحديث.

٨٣ ـ من حديث النهرواني:

وهو أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني (٤٤٥هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد[3].

ولم أقف على من ذكر للنهرواني جزءاً في الحديث، وهو شيخ للخطيب البغدادي، وقال في ترجمته: «كتبت عنه بالنهروان وببغداد»[4].

٨٤ ـ من فوائد ابن السمرقندي:

وهو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي (٥١٦هـ).

---

(١) طبع بتحقيق عادل سعد والسيد محمود بن إسماعيل، عن دار الرشد بالرياض، عام (١٤١٩هـ).
(٢) انظر النص: (٥١٠ ـ ٥١٢).
(٣) انظر النص: (٥٢٦ ـ ٥٣١).
(٤) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٦).

تقدّم ذكر حديثه، وأمّا الفوائد فذكرها السِّلفي في مواضع(١)، تشتمل على أحاديث وحكايات ووفيات وغير ذلك من الفوائد التي سمعها السِّلفي من شيخه ابن السمرقندي.

وتقدَّم أنَّ الذهبي ذكر له معجماً خرَّجه لنفسه، وقال أيضاً عنه ابن النجار: «كتب بخطِّه الكثير، وحصَّل الأصول، وجمع وخرَّج ...»(٢).

٨٥ ـ من حديث أبي العباس البصير الرازي:

وهو أحمد بن محمد بن الحسين أبو العباس البصير (٣٩٩هـ).

ذكر حديثه السِّلفي في موضعين(٣)، ولم أقف له على جزء حديثي، وذكر الخطيب في ترجمته أنَّ الدارقطنيَّ انتقى عليه، وكتب الناس بانتخابه، والنصوص المذكورة عند السِّلفي من انتقاء الدارقطني عليه.

٨٦ ـ حديث أبي الفضل عبد الله بن محمد بن الحارث، عن ابن كُردي:

ذكره السِّلفي في موضع، وقال: «حديثان عن أبي الفضل ...»(٤).

وأبو الفضل عبد الله بن محمد بن الحارث من شيوخ السِّلفي، ولم أجد له ترجمة عند غيره.

وابن كُردي، هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن عثمان بن كردي البزاز (٤٣٣هـ)، من شيوخ الخطيب، كتب عنه.

ولم أقف لهما على تصنيف في الحديث.

---

(١) انظر النص: (٢١٧ ـ ٢١٩)، (٢٢٩ ـ ٢٣٠)، (٥٣٢ ـ ٥٤٠).
(٢) انظر: مبحث شيوخ السِّلفي، الشيخ رقم (٥٥).
(٣) انظر النص: (٥٤٨ ـ ٥٤٩)، (٦٢٠ ـ ٦٢٢).
(٤) انظر النص: (٥٥٠ ـ ٥٥١).

٨٧ ـ من حديث ابن الوكيل:

وهو أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، يُعرف بابن الشيرجي (٤٩٩هـ).

ذكره في موضع من المشيخة، وذكر له ثلاثة نصوص عن شيخين مختلفين[١]، وهو من شيوخ السِّلفي، وسمع منه أجزاء أخرى، كالقدر لأبي إسحاق الفزاري ـ كما سيأتي ـ وغيره.

ولم أقف على مَن ذكر له كتاباً في الحديث، وهو يروي عن أبي القاسم ابن بشران الأمالي، وغيره.

٨٨ ـ من حديث أبي منصور المقرب:

وهو المقرّب بن الحسين بن الحسن أبو منصور العقيلي النسَّاج المقرئ (٥٢٣هـ)، من شيوخ السِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وروى عنه نصوصاً عدة، عن شيوخ عدة[٢]، ولم أقف على مَن ذكر له كتاباً في الحديث.

٨٩ ـ من حديث الكتاني:

وهو أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني (٣٩٠هـ).

ذكره في موضع واحد[٣]، وللكتاني أجزاء حديثيَّة، ذكر الحافظ انَّه سمع الأول والثالث من حديثه[٤]، ويوجد في الظاهرية جزء من هذه الأجزاء في (٦) ورقات

---

(١) انظر النص: (٥٥٢ ـ ٥٥٤).

(٢) انظر النص: (٥٦٢ ـ ٥٧٣).

(٣) انظر النص: (٥٨٢ ـ ٥٨٦).

(٤) انظر: المجمع المؤسس (٢/ ١٩٦، ٢٥٧)، المعجم المفهرس (ص ٣٤٢).

ضمن المجموع (٤٠)، وقفت فيه على نص واحد مما ذكره السِّلفي، وكذا جزء منه المجموع (١٠٤، ١٢٠)[١]، ويوجد ورقة منه في مكتبة شهيد علي، وجزء في (١٠) ورقات في مكتبة تشستربتي[٢].

٩٠ـ من حديث الطبراني:

وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الإمام، صاحب المعاجم وغيرها (٣٦٠هـ).

ذكر السِّلفي حديثَه في موضع واحد[٣]، والنصوص التي أوردها موجودة في كتابه المعجم الصغير، وهو مطبوع عدة طبعات[٤].

٩١ـ من حديث عبد الله بن عمر مُشكدانه:

وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي مشكدانه (٢٣٩هـ)، من شيوخ مسلم في صحيحه.

ذكر حديثه السِّلفي في موضع واحد، وأخرج عنه نصين من طريق الدارقطني، عن البغوي، عنه[٥]، ولم أقف على مَن ذكر له كتاباً في الحديث.

٩٢ـ من حديث أبي خليفة

وهو أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي البصري (٣٠٤هـ).

---

(١) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٢١٥،
(٢) انظر: تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ١/ ٤٣٣).
(٣) انظر النص: (٦١٥ـ٦١٧).
(٤) منها بتحقيق: محمد شكور محمود الحاج الأمير، وسماه: الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، طبعة المكتب الإسلامي، ودار عمار، ط١ (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).
(٥) انظر النص: (٦١٨ـ٦١٩).

ذكر حديثه في موضع واحد[1]، والنصوص المذكورة يرويها السِّلفي من طريق أبي بكر القطيعي، عن أبي خليفة، وبعضها في فوائد القطيعي (جزء الألف دينار)، وأبو خليفة الجمحي يروي مسند مسدد عنه، وله عليه زيادات، كما ذكر ابن حجر[2].

وذكر الخليلي في ترجمته أنَّ كتبه احترقت[3]، والله أعلم.

٩٣ ـ من حديث بشر بن موسى الأسدي، عن معاوية بن عَمرو، عن أبي إسحاق الفزاري:

وأبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الشامي (١٨٦هـ)، إمام أهل السنَّة في زمانه.

ذكر كتابه المصنف في موضع واحد، فقال: « أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد ابن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، بقراءتي عليه مع جميع **كتاب القدر** لأبي إسحاق الفزاري »[4].

والنصوص المذكورة كلُّها تتعلق بالقدر، وكتاب القدر لأبي إسحاق الفزاري لم أقف على مَن ذكره من أهل العلم، وهذه فائدة تُستفاد من كتاب السِّلفي رحمه الله، وهو يرويه بإسنادين مختلفين، عن شيخه أبي البركات ابن الوكيل، عن أبي العلاء الواسطي، وعن شيخه ابن الطيوري، عن أبي منصور محمد بن السواق، كلاهما عن أبي بكر القطيعي، عن بشر بن موسى، عن معاوية بن عمرو الأزدي، عن مصنفه أبي إسحاق الفزاري، وذكر أنَّه قرأه جميعاً عن شيخه أبي البركات، ولم يذكر من نماذج الكتاب إلاَّ أربعة نصوص، ثلاثة أحاديث مرفوعة، وأثراً واحداً عن ابن عباس.

---

(١) انظر النص: (٦٢٨ ـ ٦٣٢).

(٢) المجمع المؤسس (١/ ٥٧٥).

(٣) الإرشاد (٢/ ٥٢٦).

(٤) انظر النص: (٦٣٧ ـ ٦٤٠).

٩٤ ـ من حديث ابن لُؤْلُو:

وهو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لُولُو الوراق الثقفي (٣٧٧هـ).

ذكر السِّلفي حديثَه في موضع واحد، وأخرج عنه نصوصاً عن شيخين مختلفين[(١)].

ويوجد جزء من حديث ابن لولو باسم: « الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان » بانتقاء أبي الحسين محمد بن المظفر له، ويُمثِّل الجزء الثاني فقط من الكتاب، تحتفظ به المكتبة الظاهرية[(٢)].

٩٥ ـ من حديث هنَّاد النَّسفي

وهو أبو المظفر هنَّاد بن إبراهيم بن محمد بن نصر النسفي.

ذكره المصنف في موضعين، قال في الأول منهما: « من حديث هناد النَّسفي »، ثم أورد عنه نصوصاً كثيرة من طريق شيخه ابن الطيوري، عنه، عن شيوخ عدة[(٣)]. وبعد أن فرغ من تلك النصوص عنون بعنوان آخر فقال: « من فوائد هناد أيضاً، مدرج على شيوخه »، وأورد عنه نصوصاً بالسند الأول، عن شيوخ عدة[(٤)].

ولعل قوله « مدرج على شيوخه »، أي أنَّ هذه النصوص تُدرج في النصوص السابقة عن هناد النسفي، وتُعتبر نصوصاً منتقاة من كتاب هنَّاد عن شيوخه، والله أعلم.

ولهناد النسفي جزءاً حديثيًّا، ذكره الحافظ ابن حجر، فقال: « جزء أبي المظفر هناد

---

(١) انظر النص: (٦٤٤ ـ ٦٥١).

(٢) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٦٣٠).

(٣) انظر النص: (٦٥٢ ـ ٦٧٧).

(٤) انظر النص: (٦٧٨ ـ ٦٨٤).

تنبيه: وهذا الذي وقع في النسخة الأصل، وقع عكسه في نسخة فيض الله من المشيخة، حيث ذكر في الموضع الأول: (مدرج على شيوخه)، ولم يذكر ذلك في الموضع الثاني.

ابن إبراهيم النسفي .. وآخر الجزء: والحديث كما نُمي، وأوله: حديث لأبي نصر »[١].

قلت: والذي يظهر من وصف الحافظ له أنَّ الجزء مرتَّبٌ على شيوخه، والله أعلم، وهذا قد يُفسِّر ما قدَّمته من قول السِّلفي: « مدرج على شيوخه ».

٩٦ ـ حديث عيسى بن حماد زغبة، عن الليث بن سعد:

لم يسمِّه السِّلفي، إنَّما عنون له بقوله: « شيخ آخر » أي من شيوخه، ثم أورد نصوصاً بإسناده إلى عيسى بن حماد زغبة، عن الليث بن سعد، تشتمل على أحاديث وآثار[٢].

وحديث عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد من مسموعات الحافظ ابن حجر، سمع الثاني منه[٣]، وأجزاء منتقاة منه[٤]، ويوجد الجزء الثاني منه في مكتبة الظاهرية بدمشق ضمن المجموع (٦٦)[٥]، وليس فيه ما ذكره السِّلفي في المشيخة، وكلُّ ما فيه أحاديث الليث عن هشام بن عروة.

٩٧ ـ من حديث الإسماعيلي:

وهو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١هـ).

ذكره في موضعين، قال في الأول منهما: « من حديث الإسماعيلي »[٦]، وفي الثاني لم يعنون له، وقال: « حديث واحد »، ثم أورد بإسناده إلى الإسماعيلي أحاديث مخرجة على صحيح البخاري، بل نصَّ عليه في الموضع الثاني أنَّه من كتابه المستخرج، فقال:

---

(١) انظر: المعجم المفهرس (ص ٣٧٧).

(٢) انظر النص: (٦٨٥ ـ ٦٨٨).

(٣) انظر: المجمع المؤسس (٢/ ٤٦٥)، (٣/ ١٥٠)، المعجم المفهرس (ص ٢٩١).

(٤) انظر: المجمع المؤسس (٢/ ٥٧٠)، (٣/ ١١٣).

(٥) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٣٣٣).

(٦) انظر النص: (٦٨٩ ـ ٦٩٣).

« أخبرنا الشيخ أبو المعالي ثابت بن بُندار في **كتاب الصحيح لأبي بكر الإسماعيلي المخرَّج على كتاب البخاري**، قراءةً عليه قيل: أخبركم أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الحافظ، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي »[(١)].

وللإسماعيلي المستخرج على الصحيح والذي اشتهر به، وذكره عددٌ من العلماء، كابن الجوزي، والذهبي وابن حجر وغيرهم[(٢)].

يرويه السِّلفي عن شيخه ثابت بن بندار البقال، وأبي بكر ابن سوسن التمار، كلاهما عن أبي بكر البرقاني، عن الإسماعيلي.

ورواه من طريق السِّلفي ابنُ حجر[(٣)]، وفي تغليق التعليق نصوصاً كثيرة منه.

وهذا السند هو الذي وقع لابن الجوزي وغيره، فرواه عن البقال به.

٩٨ ـ من حديث حمزة الكناني:

وهو أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني المصري (٣٥٧هـ)، راوي السنن الكبرى للنسائي.

ذكره السِّلفي في موضع واحد، وأورد حديثه من طريق شيخه بالإجازة أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، وهو الشيخ الوحيد الذي يروي عنه بالإجازة في هذه المشيخة، ثم دعَّم الإجازة برواية حديث الكناني عن شيخيه المِصْرِيَيْن أبي صادق مرشد المديني، وابن الحطاب الرازي[(٤)].

وحديث الكناني جزء مطبوع[(٥)]، وهو الذي يُعرف بجزء البطاقة، ومجلس البطاقة،

(١) انظر النص: (٧٩٥).
(٢) انظر: المنتظم (٧/ ١٠٨)، السير (٧/ ١٠٨).
(٣) انظر: المجمع المؤسس (١/ ٣٣١، ٥٥٤)، المعجم المفهرس (ص ٤٣).
(٤) انظر النص: (٦٩٤ ـ ٦٩٩).
(٥) طبع باسم: « جزء البطاقة »، بتحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد، نشر: مكتبة دار السلام، الرياض، ط١ (١٤١٢هـ).

ومجلس السجلات؛ للحديث الأول الذي أورده الكناني، وهو حديث البطاقة والسجلات، فاشتُهر به، وإلاَّ ففيه أحاديث أخرى وآثار لا تعلق لها بحديث البطاقة، وكل ما أورده السِّلفي من نصوص هي في الجزء المشار إليه.

٩٩ ـ من حديث أبي القاسم النيسابوري، وهو ابن عليَّك:

وهو أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن، يُعرف بابن عَلَيَّك (٤٦٨هـ).

ذكره في موضع واحد[١]، وحديث أبي القاسم ابن عليك ذكره الحافظ ابن حجر بهذا الاسم، ورواه من طريق السِّلفي، لكن عن شيخ آخر غير شيخه في هذه المشيخة[٢].

وفي الظاهرية جزء باسم: «فوائد ابن عَليك عن شيوخه»، وهو من رواية السِّلفي، عن أبي نصر أحمد بن عمر، عن ابن عليك[٣]، وهذا السند هو الذي وقع لابن حجر، ولم أقف على النصين الذين ذكرهما السِّلفي في هذه الفوائد، فلعلهما من كتاب آخر.

١٠٠ ـ من حديث ابن الطيوري، عن البرمكي:

وتقدَّم ذكر فوائد ابن الطيوري وحديثه.

وأما أبو إسحاق البرمكي، فتقدَّم ذكر حديثه عن الأزدي.

وذكر السِّلفي حديثَ ابن الطيوري، عن أبي إسحاق البرمكي في موضع واحد، اشتمل على بعض الآثار المتعلقة بمسند أحمد[٤]. ولم أقف على حديث الطيوري، عن البرمكي.

(١) انظر النص: (٧٠٠ ـ ٧٠١).

(٢) انظر: المجمع المؤسس (٢/ ٤٢١)، المعجم المفهرس (ص ٣٢٧).

(٣) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٤٥٢).

(٤) انظر النص: (٧٠٢ ـ ٧٠٤).

١٠١ ـ من حديث الأَدَمِي:

وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ (٣٢٧هـ).

ذكره في موضع واحد[١]، وأورد عنه نصوصاً تشتمل على أحاديث وآثار عن مشايخ عدة للأدمي، وفي الظاهرية جزء من حديث الأدمي، وهو الثاني منه[٢].

١٠٢ ـ من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ

وهو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ (٢١٣هـ).

ذكره في موضع واحد، وأورد من طريقه نصوصاً تشتمل على أحاديث وآثار[٣].

ولم أقف على من ذكر له مصنفاً في الحديث.

١٠٣ ـ من حديث عفَّان:

وهو عفَّان بن مسلم الصفار (٢١٩هـ).

ذكره في موضع واحد، وأورد من طريقه نصوصاً تشتمل على أحاديث مرفوعة عالية الإسناد[٤]، يرويه السِّلفي عن شيخه أبي ياسر ثابت بن بندار البقال، عن بشرى الفاتني، عن أبي يعقوب النجيرمي، عن الحسن بن المثنى العنبري، عن عفان.

ويرويه بهذا السند أيضاً ابن حجر من طريق أبي بكر المقرب، عن ثابت به[٥].

وحديث عفَّان بن مسلم الصفَّار مطبوع[٦]، والنصوص التي أوردها المصنف

---

(١) انظر النص: (٧١٦ـ٧١٩).
(٢) انظر: تاريخ التراث العربي (١/ ١/ ٣٥٧)، المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني (ص ١٨٦).
(٣) انظر النص: (٧٢٠ـ٧٢٣).
(٤) انظر النص: (٧٢٧ـ٧٢٩).
(٥) انظر: المعجم المفهرس (ص ٣٢٦).
(٦) طُبع بتحقيق: د. حمزة أحمد الزين، ضمن مجموع باسم: (أحاديث الشيوخ الكبار)، بدار الحديث بالقاهرة، ط١ عام (١٤٢٤هـ).

وهي ثلاثة وقفت على اثنين منها في حديثه، ولعل الثالث في أجزاء أخرى من الكتاب، فقد ذكر ابن حجر ثلاثة أجزاء للكتاب بأسانيد مختلفة، والمطبوع يمثل جزئين منه فقط، والله أعلم.

١٠٤ ـ من حديث أبي محمد بن حيَّان المعروف بأبي الشيخ:

وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ).

ذكره في موضع واحد، وأورد من طريقه حديثين[١].

وحديث أبي الشيخ الأصبهاني، ذكره الحافظ ابن حجر[٢]، وهو المطبوع باسم عوالي أبي الشيخ على وصف الحافظ ابن حجر لأوله وآخره[٣].

وله أيضاً جزء فيه أحاديث، بانتقاء أبي بكر بن مردويه، وهو مطبوع[٤]، والفوائد[٥].

ولم أقف على الحديثين الواردين عند السِّلفي في هذه الأجزاء المطبوعة.

١٠٥ ـ من حديث أبي نصر السِّجزي، عن أبي العباس الإشبيلي:

وأبو نصر السجزي هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني (٤٤٤هـ)، وأبو العباس الإشبيلي هو أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي أبو العباس الشاهد المصري (٤١٥هـ).

ذكر السِّلفي حديث أبي نصر عن الإشبيلي في موضع واحد، وأورد من طريقه

(١) انظر النص: (٧٣٠ ـ ٧٣١).
(٢) المجمع المؤسس (١/ ٤٧٠)، (٢/ ٢٦،
(٣) طُبع بتحقيق: مسعد السعدي، عن دار الكتب العلمية ببيروت، مع كتاب ذكر الأقران لأبي الشيخ، عام (١٤١٧هـ).
(٤) طُبع بتحقيق: بدر البدر، مكتبة الرشد، الرياض ط١ (١٤١٤هـ).
(٥) طُبع بتحقيق: علي الحلبي.

نصوصاً كثيرة عن مشايخ عدة للإشبيلي[١].

وكتاب أبي نصر السِّجزي عن الإشبيلي ذكره الحافظ أبو عبيد الله الحميدي، فقال في ترجمة الإشبيلي: « خرَّج عليه أبو نصر السجستاني الحافظ عبيد الله بن سعيد أجزاء كثيرة عن عدة مشايخ، منهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، ومحمد بن جعفر بن درَّان المعروف بغندر، وغيرهما »[٢].

قلت: وقد أورد السِّلفي جملة من تلك النصوص عن مشايخ عدة للإشبيلي، منهم غندر المذكور وغيره.

١٠٦ ـ من حديث أبي القاسم القاضي:

وهو أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن محمد القاضي.

ذكره في موضع واحد، والنصوص الواردة من الأحاديث والآثار[٣].

ولم أقف على حديث أبي القاسم القاضي، وذكر الخطيب في ترجمته أنَّ ابن شاهين خرَّج عنه فوائد[٤].

١٠٧ ـ مدرجٌ على شيوخ الصوري:

كذا أورد السِّلفي هذا العنوان بعد إيراد حديث أبي القاسم القاضي، ولم يتبيَّن لي المعنى الذي أراده السِّلفي من هذا التبويب، إلاَّ أن يكون معناه أن تُدرج النصوص التي سيوردها ضمن حديث الصوري أو ضمن مشيخته، وقد ذكر نصوصاً عن الصوري، عن مشايخ عدة من أهل مصر[٥].

---

(١) انظر النص: (٧٣٢ـ٧٦٧).
(٢) جذوة المقتبس (ص ١٠٠).
(٣) انظر النص: (٧٦٨ـ٧٧٥).
(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٤١٠).
(٥) انظر النص: (٧٧٦ـ٧٨٩).

ولا أدري أيَّ كتاب من كتب الصوري أخذ السِّلفي، وهو ينقل من كتاب له، حيث قال في الحديث الأول الذي أورده عنه: «سمعنا الشيخ أبا الحُسين وقتَ قراءتِنا عليه هذا الحديث يقول: سمعتُ الصوري يقول: هذا حديثٌ موضوع، ثم رأيتُ في نسخته بخطِّه، قال الصوري: هذا حديث باطل لا أصل له ...».

١٠٨ ـ من حديث ابن المقرئ:

وهو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن المقرئ (٣٨١هـ).

ذكر حديثَه السِّلفي في موضع واحد، وهي ثلاثة نصوص تشتمل على أحاديث مرفوعة[١].

ولابن المقرئ جزء في الحديث، ذكره ابن حجر باسم: «جزء فيه من حديث ابن المقرئ»[٢].

وفي المكتبة الظاهرية جزء بعنوان: «منتخب من حديث ابن المقرئ» ضمن مجموع رقم (٨٧)[٣]، هكذا ورد عنوانه في الأصل الخطي، وهو منتخب من كتاب غرائب مالك لابن المقرئ، كما جاء في نسخة أخرى من الجزء، وقد حققته، وهو مطبوع.

١٠٩ ـ من فوائد التنوخي:

وهو علي بن المُحسِّن بن علي بن محمد أبو القاسم التنوخي (٤٤٧هـ).

وفوائده ذكرها السِّلفي في موضع، يرويها عن شيخه ابن السراج، عنه، تتمثل في

---

(١) انظر النص: (٧٩٧ـ٧٩٩).

(٢) انظر: المجمع المؤسس (٢/٢٠٨، ٤٢١)، المعجم المفهرس (ص ٣٦٣).

(٣) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٤٤٥).

أبيات شعرية منسوبة إلى بعض أهل البيت، كفاطمة والحسن بن علي رضي الله عنهما[١].

والتنوخي هذا متهم بالاعتزال والتشيع.

وله الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب، بتخريج أبي عبد الله الصوري، ويوجد القسم الخامس منه وهو مطبوع[٢]، ولا وجود للآثار التي ذكرها السِّلفي فيه، فلعلها في الأجزاء الأخرى منه.

١١٠ ـ من فوائد أبي علي ابن شاذان:

و هو الحسن بن أحمد بن محمد البزاز، تقدَّم ذكر حديثه، وحديثه عن مكرم.

وهذه الفوائد ذكرها السِّلفي في موضع واحد، وهي من روايته عن شيخه أبي غالب الباقلاني، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي بكر أحمد بن كامل القاضي[٣].

وتوجد نسخة من الكتاب في المكتبة الظاهرية بعنوان: «الفوائد الحسان ومقتل عثمان رضي الله عنه»، لابن كامل، رواية: أبي علي بن شاذان.

ولم أقف على النصوص التي أوردها المصنف في هذا الجزء.

١١١ ـ من فوائد القاضي أبي العلاء الواسطي:

وهو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي (٤٣١هـ).

ذكر فوائده السِّلفي في موضع واحد، وأورد من طريقه نصوصاً من أحاديث آثار وأشعار[٤].

---

(١) انظر النص: (٨٠٠ ـ ٨٠٢).
(٢) طُبع بتحقيق: عمر عبد السلام تدمري، عن دار الإيمان ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤٠٨هـ) باسم: «الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب»، وهو في الحقيقة الجزء الخامس منه كما في نسخته الخطية.
(٣) انظر النص: (٩٥٦ ـ ٩٦١).
(٤) انظر النص: (٩٦٢ ـ ٩٧٦).

ولم أقف على كتاب الفوائد له أو جزء حديثي، وذكر الخطيب في ترجمته أنَّه كان صاحب تصانيف، فقال: «كان قد جمع الكثيرَ من الحديث، وخرَّج أبواباً وتراجم وشيوخاً، كتبتُ عنه منتخباً ...»[1].

١١٢ ـ من شعر الصَّمدي:

وهو القاضي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الصمدي، شيخ للسِّلفي.

ذكره في موضع واحد، وأورد عنه أشعاراً سمعه ينشدها لنفسه[2]، وهي مما شافهه بها شيخه واستفادها منه سماعاً.

١١٣ ـ من حديث العتيقي:

وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو الحسن البغدادي المعروف بالعتيقي (٤٤١هـ)، صاحب المستخرج على الصحيحين.

ذكر السِّلفي حديثه في موضع واحد، وأورد عنه نصوصاً تشتمل على أحاديث مرفوعة[3].

وذكر الذهبي أنَّه وقع له أجزاء من حديث العتيقي[4].

وذكر الحافظ ابن حجر له جزءاً حديثيًّا، وهو الأول من حديث العتيقي، بتخريج البرقاني، وهذا الجزء يختصُّ بالأحاديث الصحيحة المخرجة على كتاب البخاري ومسلم[5]،

(١) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٩٥).

(٢) انظر النص: (٩٧٧ ـ ٩٧٨).

(٣) انظر النص: (٩٧٩ ـ ٩٨٢).

(٤) انظر: السير (١٧/ ٦٠٢).

(٥) انظر: المجمع المؤسس (٢/ ٨٣، ٣٧٧)، وهذا الجزء المشار إليه قمت بتحقيقه وطبعه بدار ابن حزم بالرياض عام (١٤٢٠هـ).

والنماذج التي أوردها السِّلفي فيها أحاديث موضوعة، فليس المراد هذا الجزء.

١١٤ ـ من حديث أحمد بن منصور اليشكري:

وهو أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري (٣٧٠هـ).

ذكره السِّلفي في مواضع عدة، منها في بداية الجزء العاشر[١]، إلاَّ أنَّه لم يذكر عنواناً للنصوص، وعنون له بعد ذلك[٢]، وذكره أيضاً باسم: «من حديث ابن المقتدر بالله»، كما تقدَّم.

ولأحمد بن منصور اليشكريات، نسبة له، يرويها عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله (٤٠٤هـ)، ذكرها الذهبي كما تقدَّم، ويوجد الجزء الأول منها، ناقص من أوله في المكتبة الظاهرية مجموع رقم: (١١)[٣]، ووقفت على نص واحد من النصوص التي أوردها السِّلفي في اليشكريات.

١١٥ ـ من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل:

وتقدَّم ذكر مسند أبيه وزياداته عليه، وذكر السِّلفي حديثه في موضع واحد، وأورد حديثاً وأثراً[٤]، وهما في زيادات الزهد لعبد الله، ولا وجود لهما في المسند، والزهد للإمام أحمد مع زيادات ابنه مطبوع.

١١٦ ـ من فوائد أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد:

وهو أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر النجاد البغدادي الحنبلي (٣٤٨هـ).

---

(١) انظر النص: (٩٩٤ ـ ٩٩٥).

(٢) انظر النص: (١٠٧٦ ـ ١٠٧٨).

(٣) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٥٥).

(٤) انظر النص: (١٠٦٨ ـ ١٠٦٩).

ذكر فوائده السِّلفي في موضع واحد[1]، يرويها عن شيخه أبي غالب الباقلاني، عن أبي عبد الله المحاملي، عن أبي بكر النجاد.

وهذه الفوائد توجد باسم: « مجلس من أمالي أبي بكر النجاد » في الظاهرية ضمن مجموع رقم: (١٠٦)[2]، وهي من رواية السِّلفي، عن شيخه في هذه النصوص أبي غالب الباقلاني، عن المحاملي، عن النجاد، وكلُّ النصوص المذكورة في المشيخة موجودة في هذه الأمالي إلاَّ إسناد نص واحد لم أقف عليه فيها[3].

١١٧ ـ من فوائد أبي القاسم ابن بشران، عن أبي سهل بن زياد:

وتقدَّم ذكر أبي القاسم ابن بشران وأماليه، وأبو سهل هو أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان (٣٥٠هـ).

ذكره السِّلفي فوائد ابن بشران، عن أبي سهل في موضع واحد، والمادة المذكورة منه كلها من الآثار والأشعار[4].

وتوجد نسخة باسم: « الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب من حديث أبي سهل القطان عن شيوخه، رواية أبي القاسم ابن بشران، عنه، وانتقاء أبي الحسن الدارقطني »، منها صورة فيلمية في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم: (٥٠٥٢).

هذا مجمل ما ذكره السِّلفي من الكتب والأجزاء والأمالي والفوائد الحديثية في كتابه المشيخة، وهي كتب ذات قيمة علمية عالية، منها ما هو مطبوع، ومنها ما يزال مخطوطاً، ومنها المفقود بكُليَّته أو جزء منه، وتُعتبر النصوص التي ذكرها السِّلفي من

(١) انظر النص: (١٠٧٩ ـ ١٠٨٤).
(٢) فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٥٦٥).
(٣) انظر النص: (١٠٨٢).
(٤) انظر النص: (١٠٩٠ ـ ١٠٩٧).

هذه الموارد كنزاً ثميناً من تراث سلف هذه الأمة، كشفت عنه هذه المشيخة، وكذا الأسانيد التي ذكرها إلى تلك المصنفات لها أهمية تاريخية في إثبات تلك الأجزاء الحديثية إلى مصنفيها، وزيادة الوثوق بالنسخ الخطية الموجودة في بعض المكتبات ولم تر النور إلى عالم الطباعة بعد، ويمكن أن تُتَخذ هذه المشيخة نسخة ثانوية لهذه النسخ الخطية، وإثبات الفروق بينها وبين تلك الأجزاء والكتب.



المبحث السادس:

الأماكن الجغرافية لمدينة بغداد، التي سمع فيها السِّلفي وذكرها في كتابه من خلال القسم المحقق من الكتاب:

الإمام السِّلفي رحَّال، جاب الأرض وشقَّها شقًّا، واستقر في بغداد مدة مديدة، تعرَّف على مناطقها ودروبها وشوارعها وأنهارها، فسلكها بحثاً عن شيوخها وعلمائها، ومدينة بغداد من أكبر مدن العالم الإسلامي في ذلك العصر، تنقسم إلى قسمين أساسين الجانب الغربي والجانب الشرقي، يقسمها نهر دجلة.

ودخل السِّلفي تلك المدينة في أواخر القرن الخامس الهجري، وقد حدث فيها تغيرات وتطورات في أحوالها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات عمَّا كانت من قبل في العصور العباسية، وقد اهتم العلماء قديماً وحديثاً ببيان المواقع الجغرافية للمحلاَّت الموجودة في بغداد ولكلِّ ما هو متعلق بعمرانها وجغرافيتها، فألَّفوا في ذلك مصنفات بين مختصر ومطوَّل، ففي المطولات تلك المقدمة التي وضعها الخطيب البغدادي لكتابه تاريخ بغداد، ذكر فيها تاريخ بنائها وخططها وتحديد المحالِّ والمدن التي فيها، وذكر أسواقها وأنهارها وشوارعها وكلَّ ما يتصل بها من العمران، ومن المختصرات نصٌّ يُنسب لأبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي المتوفى (٥١٣هـ) ـ وهو من شيوخ السِّلفي، وقد ذكره في هذه المشيخة ـ وصف في كتابه هذا مدينة بغداد وصفاً موجزاً، لكنه غزير الفائدة، وهذا الوصف نشره جورج مقدسي، في كتابه: (خطط بغداد في القرن الخامس)، وترجمه إلى العربية: د. صالح أحمد العلي.

ولابن الجوزي لفتات كثيرة ومقتطفات في كتابه المنتظم تتعلق ببغداد ومحالِّها، وكذا ذكر الكثير من تلك المحال والمواضع ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان.

وتُعدُّ المشيخة البغدادية أيضاً من الكتب والمراجع الجغرافية لمدينة بغداد، فقد ذكر

السِّلفي عدداً كبيراً من المواضع والمحالِّ والأنهار وغيرها في مشيخته، وذلك أنَّه يذكر الجهة والمكان الذي سمع فيه من الشيخ، ولم ينتهج هذا النهج في كلِّ شيخ من شيوخه، بل ربَّما ذكر المكان والموضع الذي التقى فيه مع شيخه وسمع منه، وقد لا يذكر ذلك، وهذه المواضع عاينها بنفسه، ووصفها بدقة وبيَّن موضعها وحدَّد مكانها، وبعض تلك المحال والأماكن ذكرها بعض العلماء قبله وبعده، وفيها مجموعة أخرى لم أقف على مَن ذَكَرَها غير السِّلفي، فلذا تُعتبر المشيخة البغدادية وثيقة جغرافية أصيلة لمدينة من أكبر المدن الإسلامي، لا يستغني عنها من أراد معرفة جغرافيتها وأماكنها ومحلاَّتها، مثل: درب صالح، ودرب شريك، درب جعفر بالكرخ، ومحلة ابنة المرجي، ومحلَّة الناجية، وغيرها من المحال التي لم أقف على مَن ذكرها سوى السِّلفي في هذا الكتاب.

ثم إنَّ السِّلفي يذكر هذه المواضع بنصِّها في أصل الكتاب، وقد خلت بعض النصوص من ذكر الأماكن التي سمع فيها، إلاَّ أنَّه في هامش النسختين ذَكَر بعضها عند ذكر الشيخ، وقد تنفرد إحدى النسخ بذكره، فرأيت تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين.

المطلب الأول: الأماكن البغدادية المذكورة في صلب الكتاب.

المطلب الثاني: الأماكن التي ذكرت في هامش النسخة أو إحداهما، ولم تذكر في أصل الكتاب.

وقد ذكرت الأماكن على حروف المعجم، ولم أذكر مواضعها من المشيخة؛ إذ اكتفيت بذكر ذلك في فهرس المواضع والبلدان، إلاَّ ما ذُكر في هامش النسختين أو إحداهما فهو محال على رقم النص الذي ذُكر فيه الموضع الجغرافي.

المطلب الأول: الأماكن البغدادية المذكورة في صلب الكتاب:

١ ـ باب البصرة:

ويقع في الجانب الغربي من مدينة السلام، ووصفه أبو الوفاء ابن عقيل بأنه ذو السكك البعيدة.

وهذه المَحلَّة لم يذكرها ياقوت في رسم (باب البصرة)، وذكرها في رسم (عسكر أبي جعفر)، وقال: « يُراد به مدينته التي بناها ببغداد، وهي باب البصرة اليوم، وفي الجانب الغربي وما يقاربها ... »، وفي باب البصرة يقع جامع الخليفة أبي جعفر المنصور(١).

٢ ـ الباب الشريف من دار الخلافة، يُعرف بباب النوبي:

انظر: باب النوبي، ودار الخلافة.

٣ ـ باب الطاق:

وهي محلة كبيرة من الجانب الغربي من بغداد، قال أبو الوفاء ابن عقيل: « لا أذكر لك أمراً تكاد تستبعده، فأذكر لك محلَّتي، وهي واحدة من عشر مَحَالٍّ، كلُّ محلَّة كبلد من بلاد الشام، وهي المعروفة بباب الطاق ... ».

ثم شرع ابن عقيل في تجلية شوارعها ومساكنها وأسواقها وغير ذلك(٢).

٤ ـ باب العامة:

وهو أحد أبواب حريم دار الخلافة، وهو بين باب النوبي وباب بستان، ويُسمى باب عمورية(٣).

---

(١) انظر نص ابن عقيل في: خطط بغداد في القرن الخامس الهجري (ص ٢٣)، معجم البلدان (٤/ ١٢٢، ١٢٣)، رحلة ابن بطوطة (ص ٢٢٤).

(٢) انظر: خطط بغداد في القرن الخامس الهجري (ص ٢٣)، معجم البلدان (١/ ٣٠٨).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٨٠)، معجم البلدان (٢/ ٢٥١).

٥ ـ باب المراتب:

حدَّد موضعه السِّلفي في الجانب الشرقي من بغداد.

وهو أحد أبواب حريم دار الخلافة، قال ابن عقيل: « محلَّة تختص بالكبراء وأصحاب المناصب ».

قلت: وهذا في أيام ابن عقيل ـ وهو شيخ للسِّلفي ـ وأمَّا في أيام ياقوت الحموي، فذكرها بغير ذاك، فقال رحمه الله: « وهو أحد أبواب دار الخلافة ببغداد، كان من أجلِّ أبوابها وأشرفها، وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الأمر، فأما الآن فهو في طرف من البلد كالمهجور، لم يبق فيه إلاَّ دور قوم من أهل البيوتات القديمة ... »(١).

٦ ـ باب النوبي:

أحد أبواب حريم دار الخلافة(٢)، وسيأتي ذكر دار الخلافة.

٧ ـ جامع الخليفة:

وهو في دار الخلافة، في الجانب الشرقي من بغداد، وهو مسجد دار الخلافة الذي بناه المكتفي، وذكره الخطيب، وقال: إنَّه أدرك الجمعة تُصلى فيه، وذكره أيضاً في موضع آخر من التاريخ، وقال: « ويسمَّى مسجد القصر »(٣).

٨ ـ جامع الرُّصافة:

ويقع بمدينة الرُّصافة، وهي بالجانب الشرقي من بغداد، بناه المهدي في أول خلافته سنة (١٥٩هـ)، وعمَّر الناس تلك الناحية حتى صارت كالمدينة، ثم خرب أكثرها ولم يبق إلاَّ الجامع والمقابر(٤).

---

(١) انظر: خطط بغداد في القرن الخامس (ص ٢٣)، معجم البلدان (١/ ٣١٢).

(٢) انظر: معجم البلدان (٢/ ٢٥١).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١/ ١٠٩، ١١١)، (٣/ ٣٦٥).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١/ ١٠٨)، معجم البلدان (٣/ ٤٦).

٩ ـ جامع القصر:

حدد موضعه السِّلفي بباب العامة، وهو مسجد دار الخلافة، وجامع الخليفة كما تقدَّم.

١٠ ـ جامع المنصور :

بناه أبو جعفر المنصور ملاصقاً قصره المعروف بقصر الذهب، وهو بالجانب الغربي من بغداد، ويُسمَّى مسجد المدينة، ويقع في باب البصرة كما تقدَّم(١).

١١ ـ جِهار سوج الفُرس:

ذكر السِّلفي أنَّه في الجانب الغربي من بغداد، ونقل عن شيخه ثعلب بن سلمان بن أحمد البوازنجي أنَّه قال: « إنَّ هذه المحلَّة كانت قريةً عامرةً قبل بغداد، وكذلك النَّصرية والحربية ».

وذكر ياقوت الحموي (جِهار سوج)، وقال: « يُعرف بجهار سوج الهيثم بن معاوية من القُوَّاد الخراسانية، كلمة فارسية .. وهي من محالِّ بغداد في قبلة الحربية، خرب ما حولها من المحال وبقيت هي والنَّصرية والعتابيون ودار القز متصلة بعضها ببعض كالمدينة المفردة في آخر خراب بغداد »(٢).

١٢ ـ الحَرِيم الطَّاهري:

حدَّد موضعه السِّلفي في الجانب الغربي من بغداد.

وهو بفتح الحاء المهملة وكسر الراء بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها الميم، وهو منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق، وأول من جعلها حريماً وأنه من لجأ إليه أمن: عبد الله بن طاهر، وكان من عظماء دولة بني العباس، وهي محلة كبيرة في الدور والقصور، وهي متصلة بشارع دار الرقيق(٣).

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٠٧، ١٠٩).

(٢) معجم البلدان (٢/ ١٩٣).

(٣) انظر: الأنساب (٢/ ٢١١)، معجم البلدان (٢/ ٢٥١).

١٣ ـ خان الخليفة:

حدد موضعه السِّلفي في الجانب الشرقي من بغداد.

والذي يظهر أَنَّه هو دار الخليفة، أو دار الخلافة المقابل لباب النوبي(١).

١٤ ـ خزانة البيمارستان العضدي:

البيمارستان يختصر فيُقال المارستان، وهي فارسية مركبة من كلمتين: بيمار، ومعناها المريض، وأستان الموضع، فيُقال: البيمارستان، أي دار المرضى(٢)، وهو ما يسمى عندنا اليوم بالمستشفى.

وكان عند الحريم الطاهري بشارع دار الرقيق غربي بغداد.

وخزانة البيمارستان العضدي نسبة إلى عضد الدولة أبو شجاع فنَّاخسرو الديلمي، الرافضي المعتزلي، أنشأ ببغداد البيمارستان العضدي، قال السمعاني: «موضع ببغداد يجتمع فيه المرضى والمجانين، وهو البيمارستان يعني موضع المرضى»، وقال الذهبي: «وهو كامل في معناه، لكنه تلاشى الآن»(٣).

١٥ ـ دار الخلافة:

وهو في الجانب الشرقي من بغداد على شاطئ دجلة، تحت نهر معلى، ويسمى حريم دار الخلافة، ودار الخليفة، قال أبو الوفاء ابن عقيل: «ودار الخلافة، وتاجها العجيب (أي قصر التاج)، وهي بنفسها بلد»(٤).

١٦ ـ دار الوزير:

ذكرها السِّلفي في الجزء العاشر (رقم ١٠٥٠) عند ذكر شيخه أبي الفضل محمد بن

---

(١) انظر: المنتظم (٩/ ٢٨).

(٢) المعرَّب للجواليقي (ص ٥٧٧)، الصحاح للجوهري (٣/ ٩٧٥).

(٣) انظر: الأنساب (٥/ ١٦٢)، خطط بغداد في القرن الخامس الهجري (ص ٢٣)، السير (١٦/ ٢٥٠).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٩٩)، خطط بغداد في القرن الخامس (ص ٢٣)، معجم البلدان (٢/ ٢٥٠).

عبد السلام الأنصاري، ولم ينسبها لأحد، وأعاد ذكر هذا الشيخ في الجزء الرابع والعشرين (ل:٢٣١/ ب)، ونسبها للوزير ابن جَهير.

والوزير ابن جَهير هو الوزير الكامل عميد الدولة أبو منصور محمد بن الوزير الكبير الملك فخر الدولة محمد بن محمد بن جهير، توفي في شوال سنة (٤٩٣هـ) أي في الشهر والسنة التي دخل فيها السِّلفي بغداد، ولعله لم يلقه، فقد توفي مسجوناً[(١)]، وداره كانت عند باب العامة كما يفيده نقل ابن الجوزي[(٢)].

١٧ ـ دَرب الدواب:

الدربُ هو باب السَّكَّة الواسع[(٣)].

ودربُ الدواب مَحلَّة بالجانب الشرقي من بغداد[(٤)].

١٨ ـ دَرْبُ حَبِيب:

وهو في نهر المعلى من الجانب الشرقي من بغداد[(٥)].

١٩ ـ درب شريك:

حدَّد موضعه السِّلفي بشارع دار الرقيق من ناحية الحريم الطَّاهري غربي مدينة السلام[(٦)].

٢٠ ـ درب صالح:

حدَّد موضعه السِّلفي من ناحية شارع دار الرَّقيق، غربيِّ مدينة السَّلام.

وهو بقرب الحريم الطاهري، على نهر موسى[(٧)].

---

(١) انظر: المنتظم (٩/ ١١٨)، السير (١٩/ ١٧٥).

(٢) انظر: المنتظم (٩/ ٢٣٤).

(٣) انظر: القاموس المحيط (١/ ٦٨).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٥٣).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٨)، معجم البلدان (٢/ ٢١٦).

(٦) انظر: أيضاً: (ل:٤٠٧/ أ).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٠)، (١٣/ ٥٤).

٢١ ـ درب نُصَير:

قال السمعاني: « محلَّة معروفة ببغداد »[(١)].

دُريبة = محلَّة ابنة المُرجي

٢٢ ـ سوق الثلاثاء:

حدَّد موضعه السِّلفي عند نهر المعلى شرقي مدينة السلام.

وهو منسوب لسوق كان يُقام قبل أن يعمر المنصور بغداد في الشهر مرة يوم الثلاثاء، وكان لأهل كَلْوَاذى وأهل بغداد.

ويقول ابن بطوطة: « والجهة الشرقية من بغداد حافلة الأسواق عظيمة الترتيب وأعظم أسواقها سوق يعرف بسوق الثلاثاء كلُّ صناعة فيه على حدة، وفي وسط هذه السوق المدرسة النظامية العجيبة التي صارت الأمثال تُضرَب بحُسنها »[(٢)].

٢٣ ـ سوق الصُّفر:

الصُّفر هو النحاس، ويُطلق أيضاً على الذهب[(٣)].

وذكره ابن الجوزي في سياق ما احترق ببغداد سنة (٥٥٧هـ)، ولم يحدِّد موضعه[(٤)].

قلت: ولعله المذكور أيضاً باسم: سوق الصفَّارين؛ نسبة لمن يعمل الصُّفر، وهو في الكرخ بباب الطاق غربي مدينة السلام[(٥)]، وسيأتي ذكر الكرخ.

٢٤ ـ سوق الصيارفة:

حدَّد موضعه السِّلفي في الكرخ، غربي مدينة السلام.

٢٥ـ شارع دار الرَّقيق:

---

(١) الأنساب (٥/ ٥٠٠)، وانظر: تاج العروس (١١/ ٢٤٩).
(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٩٦، ١١٥)، معجم البلدان (٢/ ٢٨٣)، رحلة ابن بطوطة (ص ٢٢٥).
(٣) انظر: القاموس المحيط (٢/ ٧٣).
(٤) المنتظم (١٠/ ٢٠٣).
(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣١٢)، (٥/ ٥٨).

حدَّد موضعه السِّلفي في الحريم الطاهري، في الجانب الغربي من بغداد.

قال أبو الوفاء ابن عقيل: « ووراء الحريم شارع دار رقيق، محلَّة كبيرة، كثيرة المنازل العجيبة »، وقال السمعاني: « وببغداد محلة معروفة متصلة بالحريم الطاهري يُقال لها شارع دار الرقيق، والنسبة إليها رقيقي »، والسبب في تسميتها دار الرقيق أنَّه كان يُباع فيها الرقيق قديماً[(١)].

٢٦ ـ العتابيِّين:

حدَّد موضعها السِّلفي في الجانب الغربي من بغداد، وكذا قال السمعاني[(٢)].

٢٧ ـ قَصر المأمون:

وهو في الجانب الغربي من بغداد[(٣)]، وفرق بينه وبين المأمونية أو قصر المأمون (القصر الحسني) في الجانب الشرقي، وسيأتي ذكرها.

٢٨ ـ الكرخ:

حدد موضعه السِّلفي في غربي مدينة السلام.

والكرخ يُعد معظم الجانب الغربي من بغداد، بناه أبو جعفر المنصور سنة (١٥٧هـ)، ونقل أسواق المدينة إليه، وجعل في كلِّ محلة سوقاً من الأسواق.

يقول أبو الوفاء ابن عقيل: « ونظير هذا من الجانب الغربي الكرخ وشاطئه، قصور منتظمة ذوات دواليب وبساتين ورواشن متقابلة ...وجمعت الكرخ منازل عجيبة بديعة البناء ... وكان بسور الحلاويين خزانة كتب فيها اثنا عشر ألف مجلد، وكانت أسواق الكرخ وباب الطاق لا يختلط العطارون بأرباب الزهائم والروائح المنكرة، ولا

---

(١) انظر: خطط بغداد في القرن الخامس (ص ٢٣)، الأنساب (٣/ ٨٤)، معجم البلدان (٢/ ٤٢٠)، (٣/ ٦٠، ٣٠٧).

(٢) انظر: الجزء الثالث والعشرون من المشيخة (ل:٢١٣/ أ، ٢٥٧/ أ)، الأنساب (٤/ ١٤٧).

(٣) انظر: خطط بغداد في القرن الخامس (ص ٢٣).

أرباب الأنماط بأرباب الأسقاط، وكان لأرباب المروءات دور تخصُّهم، درب الزعفران بالكرخ لا يسكنه أرباب المهن، بل أهل البزِّ والعطر، ودرب سليمان بالرصافة مقصور على القضاة والشهود وكبار التجار »[(١)].

٢٩ ـ المأمونية:

حدد موضعها السِّلفي في الجانب الشرقي من مدينة السلام.

بناها المأمون، وفيها القصر الحسني وهو قصر التاج بدار الخلافة[(٢)].

٣٠ ـ محلة ابنة المرجي:

حدَّد موضعها السِّلفي، وهي بنهر المعلى شرقي مدينة السلام.

٣١ ـ محلَّة الناجية:

حدَّد موضعها السِّلفي في ناحية المأمونية شرقيها، والمأمونية تقدَّم أنَّها في الجانب الشرقي من بغداد.

٣٢ ـ المدرسة النظامية:

حدَّد موضعها السِّلفي، وهي في الجانب الشرقي من بغداد، قريبة من نهر المعلَّى.

وكانت من أعظم المدارس ببغداد، يُدَرَّس فيها كلُّ العلوم، ويأتي ذكرها كثيراً في كتب التراجم والتاريخ، وكان ينزل بها الفقهاء والعلماء، والإمام السِّلفي كان في بغداد نازلاً بهذه المدرسة، يتلقى فيها عن أهل العلم، كما أفاده في مواضع من هذه المشيخة[(٣)].

وتقدَّم قول ابن بطوطة أنَّها تقع في وسط سوق الثلاثاء، قال: « وفي وسط هذه السوق المدرسة النظامية العجيبة التي صارت الأمثال تضرب بحسنها ».

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٧٩)، خطط بغداد في القرن الخامس (ص ٢٢، ٢٣)، معجم البلدان (٢/ ٤٤٨).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٩٨، ٩٩)، خطط بغداد في القرن الخامس (ص ٢٣)، معجم البلدان (٢/ ٣، ٤).

(٣) انظر: (ل:٢٧٥/ ب)، (ل:٣١٢/ ب).

٣٣ ـ مسجد العمري:

حدَّد موضعه السِّلفي في سوق الثلاثاء، عند نهر المعلى شرقي مدنية السلام.

٣٤ ـ المسجد المعلق:

وصفه السِّلفي بقوله: تجاه الباب الشريف من دار الخلافة، يُعرف بباب النوبي.

وكذا قال ياقوت في رسم (توماثا)(١).

وتقدَّم الكلام عن دار الخلافة وباب الشريف والنوبي.

٣٥ ـ النَّصْرِيَّة:

محلة حدَّد موضعها السِّلفي في الجانب الغربي من بغداد.

منسوبة إلى نصر، أحد أصحاب المنصور، وهي في طرف البريَّة من الجانب الغربي(٢).

٣٦ ـ نهر الدَّجاج:

حدد موضعه السِّلفي في الجانب الغربيِّ من بغداد، وهي محلة على النهر الذي جرَّه المنصور من نهر كرخايا، وسمي بذلك لأنَّ أصحاب الدجاج كانوا يقفون عنده، ويقول ياقوت إنَّ هذا النهر لا أثر له في وقته(٣).

٣٧ ـ نهر المُعلَّى:

حدد موضعه السِّلفي، وهو في الجانب الشرقيِّ من بغداد.

وهو أعظم محلة ببغداد، وفيه دار الخلافة، وهو نهر يدخل من باب بِين، ويمر على سوق الثلاثاء، فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة، ثم يسير إلى دجلة، ويسمى بالفردوس، منسوب إلى المعلى بن طريف مولى المهدي، وكان من كبار

---

(١) معجم البلدان (٢/ ٦٠).

(٢) انظر: الأنساب (٥/ ٤٩٥)، معجم البلدان (٥/ ٢٨٧).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٧٩)، معجم البلدان (٤/ ٤٤٧)، (٥/ ٣٢٠).

قُوَّاد الرشيد[1].

٣٨ ـ نهر طَابَق:

بالطاء وفتح الباء الموحدة وبعدها قاف.

وهو مَحَلَّة في الجانب الغربي من بغداد، وأصله نهر بابك بن بهرام بن بابك، فقيل: طَابَق، وهو الذي احتفر هذا النهر، ومأخذه من كرخايا ويصب في نهر عيسى عند دار البطيخ[2].



(١) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٩٧)، معجم البلدان (٥/ ٣٢٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٩١)، معجم البلدان (٤/ ٤)، (٥/ ٣٢١).

المطلب الثاني: الأماكن التي ذكرت في هامش النسخة، ولم تذكر في أصل الكتاب.

وهذه المواضع مذكورة في هامش النسختين، ولم تذكر في صلب الكتاب، ولعل الذاكر لها السِّلفي، فقد ذكر موضعاً في هامش النسخة، فقال: « وأجاز »[1]، أي سمع من شيخه في هذا الموضع وأجازه. وبعض هذه المواضع لم تُذكر في نسخة الأصل، إنَّما ذكر في نسخة فيض الله فقط، وهي مذكورة في الأجزاء الستة الأولى عدا الأول.

وهي كالتالي:

١ ـ باب الأَزَج[2].

بالتحريك، تقع في الجانب الشرقي من بغداد، كانت ذات أسواق ومحال كثيرة، كلُّ محلة تشبه أن تكون مدينة، وإليه يُنسب الأَزَجي[3].

٢ ـ الحربية[4].

محلة كبيرة مشهورة بالجانب الغربي من بغداد، عندها باب حرب، وقيل: إذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يُقال لها الحربية، منسوبة إلى حرب بن عبد الله البلخي أحد قُوَّاد أبي جعفر المنصور، وتقدَّم النقل عن شيخ السِّلفي أنَّها كانت معمورة قبل بغداد[5].

٣ ـ خرابة ابن جَرَدة[6].

كانت في باب المراتب شرقي بغداد، منسوبة إلى التاجر الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد بن جردة العكبري (ت ٤٧٦هـ)، وكان يُضرب بداره المثل، وكانت تشتمل على ثلاثين داراً، وعلى بستان وحمام يساوي عشرات الألوف[7]، ثم خربت، فسُميت

(١) انظر هامش النص: (١٧٧).
(٢) مذكور على هامش حديث (١٨٣، ٤٢٣، ٥٥٥).
(٣) انظر: الأنساب (١/ ١١٩)، خطط بغداد في القرن الخامس (ص ٢٣)، معجم البلدان (١/ ١٦٨).
(٤) مذكورة على هامش حديث (٤٠٣).
(٥) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٨٥)، الأنساب (٢/ ١٩٧)، معجم البلدان (٢/ ٢٣٧).
(٦) مذكورة على هامش حديث (١٩٨، ٢٠٥).
(٧) انظر: المنتظم (٨/ ٢٨٥) (٩/ ٩).

خرابة ابن جردة.

٤ ـ دار النقيب[(١)].

لعلها المذكورة في المنتظم باسم دار النقيب الطاهر، بدار الحريم في الجانب الغربي من بغداد[(٢)].

٥ ـ درب جعفر بالكرخ[(٣)].

٦ ـ درب السلسلة[(٤)].

يقع بالجانب الشرقي من بغداد، قريب من المدرسة النظامية[(٥)].

٧ ـ درب الشاكرية[(٦)].

وموضعه بنهر المعلى بالجانب الشرقي من مدينة السلام[(٧)].

٨ ـ سوق العطر[(٨)].

ولعله سوق العطارين الذي يقع في الجانب الغربي من بغداد[(٩)].

وفي عيون الأنباء في طبقات الأطباء (١/ ٣٥٢): « وكانت دار لأمين الدولة يسكنها ببغداد في سوق العطر، مما يلي بابه المجاور لباب الغربة من دار الخلافة المعظمة بالمشرعة النازلة إلى شاطئ دجلة »[(١٠)].

٩ ـ الظَّفَرِيَّة[(١١)].

بفتح الظاء المعجمة والفاء، محلة كبيرة في الجانب الشرقي من بغداد[(١٢)].

---

(١) مذكورة على هامش حديث (٦١٨) من نسخة (ف).
(٢) انظر: المنتظم (١٠/ ٢٥٢).
(٣) مذكور على هامش حديث (٢٦٥).
(٤) مذكور على هامش حديث (١٨٥، ٥٧٤).
(٥) انظر: المنتظم (٨/ ٢٦٩)، (٩/ ١٨٤).
(٦) مذكور على هامش حديث (١٨٩، ٢٦٢، ٣١١).
(٧) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٠١)، المنتظم (٧/ ٤٤)،
(٨) مذكورة على هامش حديث (٣٣٦).
(٩) انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٧١).
(١٠) فائدة أفادنيها د. عبد الله دمفو حفظه الله تعالى.
(١١) مذكورة على هامش حديث (٣٦٣).
(١٢) انظر: الأنساب (٤/ ١٠٢)، معجم البلدان (٤/ ٦١).

١٠ ـ القطيعة(١).

في بغداد محال كثيرة باسم القطيعة، أشهرها قطيعة الربيع التي ينتسب إليها كثير من المحدثين، كأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، وغيره، ومنها قطيعة أم جعفر، وقطيعة الرقيق، وغيرها(٢)، وقد ذكر المصنف في مشيخته قصيدة عن أبي الحسن الفالي في مدح القطيعة(٣).

١١ ـ المختارة(٤).

محلة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد(٥).

١٢ ـ مقابر قريش(٦).

مقبرة مشهورة ومحلة فيها خلق كثير، تقع في أعلى المدينة من الجانب الغربي(٧).

١٣ ـ نهر القلائين(٨).

جمع قلاَّء، وهو الذي يقلي السمك وغيره، وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ من الجانب الغربي من مدينة السلام(٩).

هذه هي المواضع والمحال والدور والشوارع التي ذُكرت في المشيخة البغدادية، وهي كما قدَّمت بعضها ذكره من سبق السِّلفي، وفيها مجموعة من المواضع لم أقف على من ذكرها سوى السِّلفي، وحدَّد الكثير من مواضع تلك المحالِّ في بغداد، فلذا يُعدُّ من أهمِّ مصادر المعالم الجغرافية لمدينة بغداد.

---

(١) مذكورة على هامش حديث (٤٣٦) من نسخة فيض الله.

(٢) انظر: الأنساب (٤/ ٥٢٨)، معجم البلدان (٤/ ٣٧٦ ـ ٣٧٨).

(٣) انظر النص (٧٠٥).

(٤) مذكورة على هامش حديث (١٥٥، ١٨٠).

(٥) معجم البلدان (٥/ ٧١).

(٦) مذكورة على هامش حديث (١٦٠).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (١/ ١٢٠)، معجم البلدان (٥/ ١٦٣).

(٨) مذكور على هامش حديث (١٩٥، ٥٠٧)، والموضع الثاني من نسخة (ف).

(٩) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٧٨، ١١٣)، معجم البلدان (٥/ ٣٢٢).

المبحث السابع: وصف النسخ الخطيَّة المعتمدة في التحقيق

بعد البحث في فهارس المكتبات وسؤال المتخصصين في كتب التراث لم أقف إلاَّ على ثلاث نسخ للكتاب، نسخة كاملة، ثم تليها نسخة أخرى تمثل نصف الكتاب من (القسم المحقق)، ونسخة أخرى تمثل جزئين من الكتاب (خارج القسم المحقق).

وسأعرض هنا بتفصيل الكلام على النسختين اللتين تضمَّنتا الأجزاء المقدَّمة لهذه الأطروحة، وأمَّا النسخة الأخيرة فسأذكرها باختصار، وأنبِّه على وهم وقع في بعض كتب الفهارس وغيرها في ذكر نسخ أخرى للكتاب.

١ ـ **النسخة الكاملة**: وهي المعتمدة في التحقيق، وإليها الرمز بكلمة (الأصل).

وهذه النسخة كاملة للكتاب، قمتُ بتصويرها من مكتبة دير الإسكوريال بمدريد (إسبانيا) محفوظة برقم: (١٧٨٣).

تتكوَّن من (٤١٨) لوحة، في كل لوحة صفحتان (أ ـ ب)، إلاَّ صفحة العنوان وما قبلها، ونهاية الكتاب.

وهذا الترقيم منِّي، وقد وجدت ترقيم الكتاب ينتهي عند الرقم (٣٤٧)، ثم لما عددتُ أوراقه ورقة ورقة تبيَّن لي أن مرقِّمَه اختلَّ عليه الترقيم لما وصل إلى لوحة (٢٩٩) كتب بعدها (٢٣٠) ثم تتالى الترقيم إلى نهاية الكتاب (٣٤٧)، فأنقص منه (٧١) لوحة، والصواب أنَّه (٤١٨) لوحة، وعدد الصفحات (٨٣٣) صفحة بإسقاط صفحة من لوحة العنوان والتي قبلها، واللوحة الأخيرة.

وفي كلِّ صفحة من صفحاته عشرون سطراً.

تبدأ النسخة بصفحة مكتوب عليها في جانبها الأيمن:

المشيخة البغدادية في تواريخ المحدِّثين رحمة الله عليهم أجمعين.

وهذا ليس عنوان الكتاب، إنَّما كتبه أحد مَن ملك هذه النسخة، فالكتاب ليس

خاصًّا بتواريخ المحدِّثين فقط، وسيأتي عنوانه في اللوحة التي بعده.

وفي وسط أعلى الصفحة: **من كتب علي بن عماد الله.**

وتحته تاريخ لم يتبيَّن لي.

وفي جانبها الأيسر أعلاها: **ملكه [ــــــــ] يوسف بن الخواري الحنبلي عفا الله عنهما.**

وفي وسط الصفحة: **كتاب جليل القدر مشحون بالفوائد والنوادر.**

أحمد الله على [ــــــ] من النعم، بخط الفقير إلى الله الودود: محمد بن محمود.

من شأنه أن يكتب بالجر على عيون العِين.

هذا ما جاء في الصفحة الأولى من النسخة، والجملة الأخيرة هي فيما أظن مكتوبة لإبعاد العين على النسخة، وهو من البدع المحدثة، والله أعلم.

وفي اللوحة الثانية من النسخة:

عن يمين الصفحة: **المشيخة البغدادية للحافظ السِّلفي رحمه الله.**

وفي يسارها: **دخل في ملك [ـــ] علي بن [ــــــ] عفا الله [ـــ] بدمشق الشام.**

ووردت أبيات في أسفل الصفحة من غير تنظيم، وهي:

إذا ما خانني دهري استعنتُ بخالقي　　وكيف أروم الخير من غير رازقي

قصدت كريماً لا يمـل مـن العـطـا　　له باب مفتـوح لكــل الخالــقي

إذا خان الدهر فيمـــا تــروم　　وأولاك بعد السرور هموم

فاصبر على الدهر صبراً جميلاً　　لا ذاك دام ولا ذا يـــــدوم

وأمَّا آخر اللوحة ففيها ما يلي:

فرغ من تعليقه إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني عفا الله عنه، ليلة السبت سادس عشري من رجب سنة تسع وستمئة بحرَّان من نسخة الشيخ حماد

الحراني بخطِّه ووقفه وسماعه من أبي طاهر السِّلفي رحمه الله، وعلقتها أنا بإجازتي من أبي طاهر السِّلفي كتابة من الإسكندرية في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وخمسمئة.

ثم بعده سماع للنسخة، وسيأتي ذكره.

هذا ما ورد في النسخة الأصلية في أولها وآخرها.

ويظهر منها ما يلي:

ناسخ النسخة: هو إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني.

تاريخ النسخ: انتهى منها ليلة السبت سادس عشري رجب سنة تسع وستمائة بحران.

الأصل المنقولة منه: نسخها من أصل بخط الشيخ حماد الحراني، بسماعه من السِّلفي.

راوي النسخة: يرويها إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، عن السِّلفي إجازة، وهذا واضح من السماع الموجود في آخر النسخة، وفي آخر كلِّ جزء من أجزاء الكتاب، وسيأتي ذكرها.

ترجمة ابن درباس منقولة من سير أعلام النبلاء للذهبي:

« الإمام المحدِّث جلال الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن دِرباس الماراني الكُردي المصري.

أجاز له السِّلفي، وسمع فاطمة بنت الخير، والأرتاحي، وابن طبرزد، والمؤيد الطوسي، وأبا روح، وزينب الشَّعرية، وخلقاً، وكتب الكثير.

روى عنه الحافظ عبد العظيم وغيرُه، وكان عارفاً بمذهب الشافعي، تفقَّه بأبيه، وكان خيِّراً صالحاً زاهداً قانعاً مُقلاًّ مقبلاً على شأنه.

توفي بين الهند واليمن سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وله خمسون سنة »[1].

---

(١) السير (٢٢/ ٢٩٠)، وانظر أيضاً: التكملة في وفيات النقلة (٣/ ١٦٥)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٦٩٩).

تنبيهان:

التنبيه الأول:

الكتاب مجزَّءٌ إلى خمسة وثلاثين جزءاً، وهذا التقسيم من السِّلفي كما يظهر ممَّا تقدَّم نقله عن تلميذه ابن المفضل في المبحث الثالث من دراسة الكتاب.

لكن مما يُنبَّه عليه في هذا المقام أنَّ الكتاب تناسق تقسيمه من الجزء الأول إلى الجزء الرابع عشر، وهذا الجزء الأخير لم يُمثل من المشيخة إلاَّ خمسة لوحات تقريباً، ينتهي في وسط الصحفة من اللوحة (١٨٤/ ب) بقوله: «آخر الجزء والحمد لله وحده»، ثم أورد بعده حكاية بإسنادين ـ ولم يذكر بداية جزء ـ ينتهي ثانيهما في اللوحة (١٨٥/ أ) بقوله: «وذكر الحكاية، وصلى الله على محمد وآله».

وبعده مباشرة قال: «الجزء الثاني والعشرون من المشيخة البغدادية».

وفي نهاية هذا الجزء سماع، فيه: «سمع جميع هذين الجزئين، وهما الحادي والعشرين والثاني والعشرين ...».

هكذا جاء في النسخة، والجزء الحادي والعشرين لم يتقدَّم وسيأتي بيان موضعه.

وتوالت الأجزاء من (الجزء الثاني والعشرين (٢٢) إلى الجزء الخامس والثلاثين (٣٥)، لكن لم ينصَّ على نهاية هذا الجزء، وإنَّما الذي فيه، كما في (ل: ٣٥٧/ أ) في أواخر الصفحة: «آخر الجزء الرابع عشر، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم».

وورد سماع هذا الجزء في هامش النسخة، ولم يظهر من سوء التصوير، وفيه ذكر للجزء الثالث عشر والرابع عشر.

وبعده في نفس الصفحة: «الجزء الخامس عشر من المشيخة البغدادية».

وتوالت الأجزاء من الخامس عشر (١٥) إلى الجزء الواحد والعشرين (٢١)، وفي آخره في وسط الصفحة من (ل٤١٧/ أ) ما نصه: «آخر الجزء، وهو آخر المشيخة البغدادية لشيخنا الإمام الحافظ أبي طاهر السِّلفي ﷺ».

وأورد بعده أثرين، إلى (ل:٤١٧/ ب)، ثم قال: «فرغ من تعليقه إبراهيم بن عثمان ..» إلى آخره، ثم سماع للكتاب بكامله.

وهذا الخلط في ترتيب الأجزاء لا أدري من أين منشؤه، ولا يُقال تقدَّمت أوراق وتأخرت أوراق؛ لأنَّ ما ذكرته من وصف لبداية الأجزاء كان كلُّه في وسط الصفحات، والكلام متتابع متناسق، لم يختلَّ باختلال ترتيب الأجزاء، والله أعلم بحقيقة الحال.

التنبيه الثاني:

من خلال معايشتي لهذه المشيخة، ونسخي لها كاملة تبيَّن لي أن ثمَّة خلط صار في أوراق الكتاب، فتقدَّمت أوراق وتأخرت أخرى، بل تقدَّمت صفحات من لوحات على أخرى، فنظرت فيها مليًّا، واستعنت بالله فأعدتُّ ترتيبها ترتيباً متناسقاً.

مميزات نسخة الأصل:

نسخة ابن درباس نسخة متقنة، اعتنى ناسخها وهو عالم، وله إجازة من السِّلفي بضبطها وإتقانها، وظهرت فيها أمارات العناية والإتقان من جهات كثيرة.

١ ـ الناسخ عالم فاضل محدِّث، عارف بأصول النسخ وقواعده، استعمل الكثير منها في هذه النسخة، كما سيأتي بيانه.

٢ ـ أنَّ النسخة منسوخة من أصل متقن، عليه سماع من السِّلفي، وهي نسخة حماد الحراني.

وهو حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل أبو الثناء الحراني التاجر السَّفَّار.

وثَّقه ابن نقطة، وكان محدِّثاً، خرَّج وأفاد، سمع من السِّلفي وغيره[1].

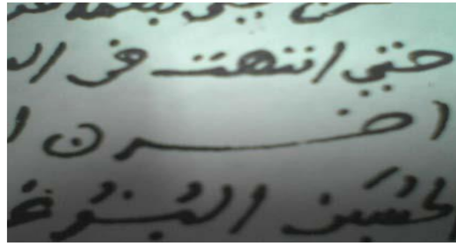
---

(١) انظر: التقييد لابن نقطة (ص٢٥٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٤٣٤)، السير (٢١/ ٣٨٥).

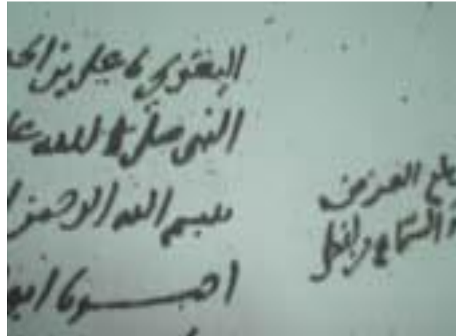
٣ ـ أنَّ النسخة قديمة النسخ، فرغ من نسخها ابن درباس سنة (٦٠٩هـ)، فكان بين وفاة السِّلفي ونسخها ثلاث وثلاثون سنة فقط، فهي قريبة العهد من مصنِّفها.

٤ ـ النسخة مقابلة، نسخها ابن درباس، ثم قابلها بالأصل المنقول منه، يدل عليه عدة أمور، منها:

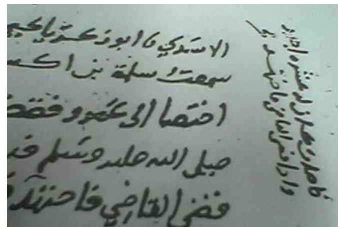
ـ الدوائر المنقوطة المبثوثة في عدة أماكن من لوحات المخطوط، وهذه الدوائر رمز للمقابلة عند المحدِّثين، ومثاله:



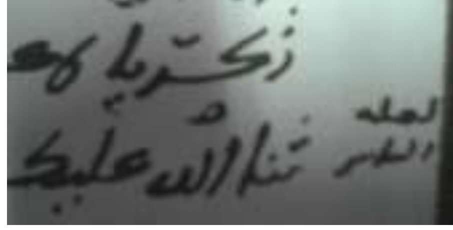
ـ وجود بلاغ العرض والسماع في هامش النسخة في مواضع.



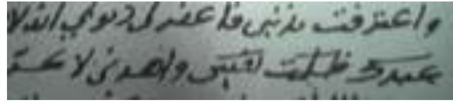
ـ وجود اللَّحق في النسخة وتخريجه على الهامشين، ووضع علامة التصحيح، وكان سببَ السقط والإلحاق في الغالب هو انتقال البصر لكلمة أخرى تماثلها في السطر الذي بعده، وهكذا.



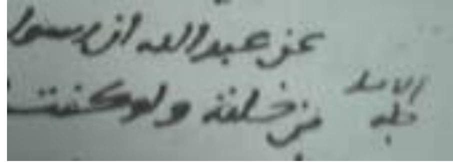
ـ التضبيب على بعض الكلمات التي تحتمل الخطأ، وكتابة ما يراه الأصوب في الهامش، كقوله: « لعله كذا ».



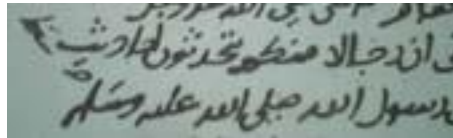
ـ الضرب على الكلمات الزائدة التي أخطأ الناسخ في إثباتها.



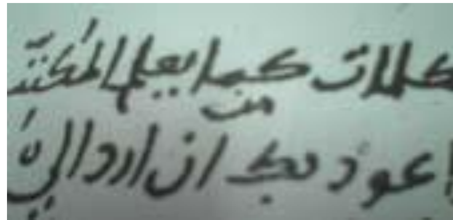
ـ تغيير ما يراها الناسخ خطأً في الأصل، مع التنبيه إلى ما كان في الأصل المنقول منه في الهامش.



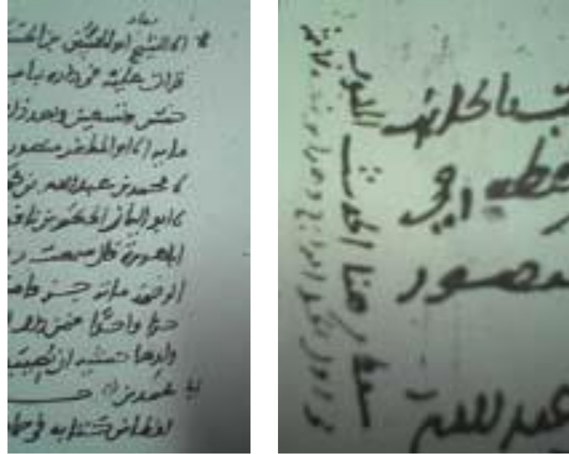
ـ وجود السقط في الأصل، وتنبيه الناسخ بالتضبيب وكتابة كلمة (سقط) في الهامش.



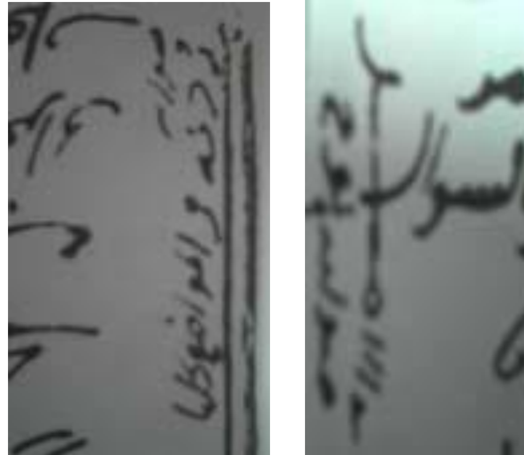
ـ إدخال بعض الكلمات التي سقطت على الناسخ، كلفظة: (الله، أبي، هو) بين السطرين بعد المقابلة.



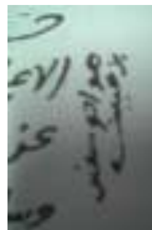
ـ سقط من النسخة حديث في بداية الجزء الثالث، فكتبه الناسخ في بداية الجزء الرابع، ثم ضرب عليه بكتابة: (معاد) في الهامش، ووضع عليه كلمة (لا) في أوله، و(إلى) في آخره، وهي من علامات الضرب، وقال في بداية الجزء الثالث: (سقط من هنا الحديث المبوَّب في أول الجزء الرابع، وهذا موضعه لا ثَمَّ»).



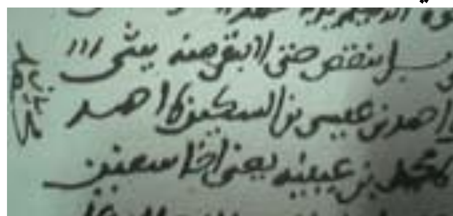
ـ وضْعُ ضبة على كلمة وقعت خطأ في الأصل، ونقله لتصويبات صاحب الأصل، كأن يقول: «في الأصل: صوابه كذا».



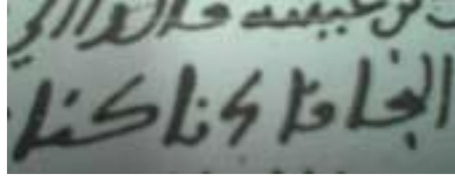
ـ بيانه لبعض الرجال في الهامش، وليس في البيان علامة تصحيح حتى يُقال إنَّه من الأصل.



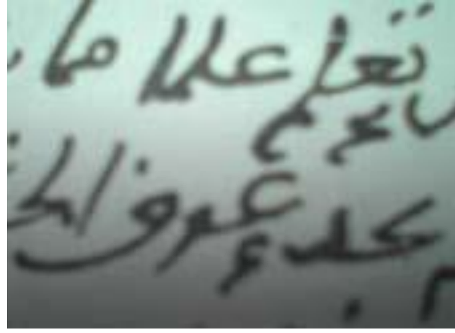
ـ بيانه لبعض الكلمات التي طُمست بكثرة المداد في هامش الأصل، وقوله: (بيان).



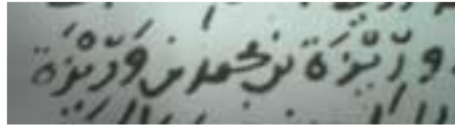
ـ وضع علامة ( ) بين حروف الكلمة الواحدة المتابعدة فيظهر من خلال التباعد كأنه بياض، حتى لا يُظنَّ أنَّ ثمَّة سقط.



٥ ـ وضع علامات الإهمال في الأحرف المهملة؛ بكتابة أحرف صغيرة تحت الحروف المهملة، كحرف الحاء، والصاد، والعين، وغيرها، أو وضع علامة الإهمال التي تشبه الشدَّة فوق الحرف كالسين والراء مثلاً.



٦ ـ ضبط الأسماء والكلمات المشكلة ضبطاً يزيل عنها الإلباس.



٥ ـ ومن ميزات النسخة أنَّها كُتبت بمداد غامق، مما ساعد في وضوحها ووضوح كلماتها إلاَّ في النادر.

إلى غير ذلك من ميزات حسن العناية بالنسخة، من ناسخها الفقيه العلامة ابن درباس الماراني.

وهذا لا يعني أنَّ النسخة خلت من الأخطاء والتصحيفات، بل فيها عدد لا بأس به من ذلك، خاصَّة في بعض الأسماء، مما يوقع الباحث في حيرة وتعب شديد في البحث عن أسماء لا حقيقة لها، وفي آخر مطاف البحث يتوصَّل إلى أنَّ الاسم صُحِّف، والنسخة لها مزايا كثيرة وكبيرة، ولها أشياء تُنتقد على الناسخ، ومن ذلك:

١ ـ سوء خط ناسخها، ولا تكاد تتضح إلاَّ بعد الدُّربة عليها وقراءتها مراراً وتكراراً، بل بقيت بعض الكلمات التي لم أستطع فكَّ لغزها، وأثبتها كما هي، لعل الله أن ييسِّر من يقرؤها قراءة صحيحة.

٢ ـ وقوع التصحيفات في بعض الكلمات، خاصة الرجال المشتبهة أسماؤهم، كالحسن والحسين، وداود والوليد، وغير ذلك[١].

٣ ـ وقوع سقط في النسخة الخطية في الأسانيد والمتون، ولم يتنبَّه له الناسخ، وبعض السقط مثبت في النسخة الأخرى التي سيأتي وصفها[٢].

هذه أهم ميزات ومساوئ النسخة، وقد قمتُ بتعديل ما رأيته صواباً، ونبَّهت على ذلك كلِّه في موضعه.

٢ ـ النسخة الثانية: وهي نسخة ناقصة، وإليها الرمز بحرف (ف).

وهذه النسخة من محفوظات مكتبة فيض الله أفندي بإسطنبول (تركيا) برقم: (٥٣٢)، وتوجد نسخة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية.

وعدد أوراقها: (٧٣) لوحة.

والنسخة ناقصة في أولها وآخرها، تبتدئ بكلمة: (وعشية)، وهي في النص (١٤٣) من هذه المشيخة في الجزء الثاني منها، أي أنَّها تبتدئ بالجزء الثاني مع نقص في أوله يُقدَّر باثني عشر نصًّا.

وتنتهي بانتهاء الجزء السابع من هذه المشيخة، لكن يتخللها نقص آخر في داخلها، ففي (ل:١٢/ أ) ينقص منها عدة نصوص، حيث تنتهي (ل:١١/ ب) بقوله: (القزويني يقول سمعت)، وهو في النص (٢١٧) من هذه المشيخة، وتبتدئ (ل:١٢/ أ) بقوله:

---

(١) انظر مثلاً النصوص بالأرقام: (٢٧، ٣٤، ٤١، ٤٤، ٨٣، ١٢٢، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ٢٠٣، ٢٣٠، ٢٥٧)، وغيرها.

(٢) انظر مثلاً النصوص بالأرقام: (٥٥، ١٣١، ١٥٤، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٤، ١٩١، ٢٦٤).

(قيس بن أبي حازم) وهي في النص (٢٦٨) من الجزء الثالث.

فيُقدَّر الناقص بـ(٥٠) نصًّا.

ثم يطرأ عليها نقص آخر، ففي (ل:٧٠/ ب) تنتهي اللوحة بكلمة (الباقلاني)، وهي في النص (٧٠٣) من الجزء السابع، وتبتدئ (ل:٧١/ أ) بكلمة: (بن حيويه)، وهي في النص (٧٠٨) من الجزء نفسه، والنقص في هذا الموضع قليل بالنسبة لسابقه.

ناسخها: هو الإمام المحدِّث مسند الإسكندرية رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب ابن ظافر بن علي المالكي الجوشني، يُعرف بابن رواج (ت ٦٤٨هـ).

قال الذهبي: « طلب بنفسه فأكثر عن السِّلفي ... ونسخ الأجزاء، وخرَّج لنفسه الأربعين، وكان فقيهاً فطناً ديِّناً متواضعاً صحيح السماع، انقطع بموته شيء كثير ».

ونسخته منقولة من نسخة شيخه عبد الله بن عبد الجبار العثماني (ت٦١٤هـ) المسموعة على السِّلفي، كما جاء في آخر بعض الأجزاء ما نصه: « نقلت نسختي هذه من نسخة شيخي العثماني ﵀، وشاهدت في الأصل ما مثاله: بلغ السماع لجميعه على الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني ﵀ ... ».

وتاريخ نسخها سنة (٦١٣هـ)، وعليها سماعات في آخر الأجزاء.

ميزات النسخة ومساوئها:

تمتاز هذه النسخة بما امتازت نسخة الأصل، من كون ناسخها من علماء الحديث، وأنَّها منقولة من نسخة عالم آخر عليها سماع على السِّلفي مؤلِّفها، وخطُّها في غاية الجودة.

كما تمتاز أيضاً بأنَّها مقابلة، للدوائر المنقوطة في النسخة، ولوجود جملة: (بلغ مقابلة بأصل الشيخ)، أو (بلغ مقابلة بالأصل)، أو (بلغ قراءة ...).

وكذا وجود تصحيحات على هوامش النسخة، مما يدلُّ على العناية بها، وكذا إعادة كتابة الكلمة في الهامش لبيانها وتوضيحها، ووضع عليها علامة: (بيان)، وغير ذلك من المزايا.

وفي آخر الأجزاء سماعات منقولة من الأصل، وعليها سماع على السِّلفي، وممَّن سمع منه أيضاً حماد بن هبة الله الحراني، صاحب الأصل المنقولة منه نسخة الأصل التي بخط ابن درباس، كما تقدَّم.

وهذه النسخة ساعدت في تقويم الكثير من الكلمات المحرفة أو الساقطة من الأصل[(١)].

إلاَّ أنَّها لم تنج هي الأخرى من تصحيفات وسقط وقع فيه ناسخها، واشتركت مع نسخة الأصل في بعض ذلك[(٢)]، وانفردت هي بنماذج من التصحيفات والأخطاء[(٣)]، وتفارق أيضاً النسخة الأصل في بعض الكلمات التي لا تؤثِّر على النص، كالتقديم والتأخير، أو زيادة لفظة غير مؤثرة، كـ(الشيخ) ونحوها، وقد بيَّنتها في مواضعها[(٤)].

وتفارقها أيضاً في طريقة تحمُّل الكتاب، فنسخة الأصل نقلها ابن درباس من نسخة حماد الحراني، واستجاز السِّلفي فأجازه مكاتبة، فصار يرويها عن السِّلفي بالمكاتبة، فيقول في أول كلِّ جزء منها: «أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفَة السِّلفي الأصبهاني، نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله». هذا أو نحوه.

وأمَّا نسخة (ف) فهي منسوخة على نسخة فيها سماع عن السِّلفي مؤلِّفها، وجاء في أول الأجزاء الموجودة منها: «أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الشريف أبو محمد عبد الله ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الجبار بن عبد الله العثماني، قراءة عليه وأنا أسمع بمسجده بسوق الجمعة في ثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ في شهر جمادى الآخرة

---

(١) انظر مثلاً النصوص: (١٥٢، ١٥٤، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٦٩، ٢٧١)، وغيرها.

(٢) انظر مثلاً النصوص: (٨٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣٣٦، ٣٦٦، ٣٨٧).

(٣) انظر مثلاً النصوص: (١٥٥، ١٥٧، ١٧٠، ١٧١، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٣، ٣٠٧، ٣٣١، ٣٣٧)، وغيرها.

(٤) انظر مثلاً النصوص: (١٤٣، ١٥١، ١٥٦)، وغيرها.

سنة ثلاث عشرة وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في منزله بالإسكندرية في شعبان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة قال: ... ». هذا أو نحوه.

ولم أذكر هذه الفروق في بداية الأجزاء؛ لعدم الحاجة إليها، واكتفاء بالتنبيه عليها في هذا المبحث.

هاتان النسختان اللتان وقفت عليهما للمشيخة البغدادية، وعليهما كان اشتغالي في القسم المحقق، وهناك نسخة أخرى من الكتاب تمثِّل الجزء الحادي عشر والثاني عشر، تحتفظ بهما مكتبة الظاهرية بدمشق، ولهما صورة في الجامعة الإسلامية برقم: (٥٣٦).

والنسخة مسموعة على الحافظ السِّلفي مؤلِّفها، نسخت سنة (٥٧٤هـ)، أي قبل وفاته بعامين، وفي آخرها صور سماع السِّلفي من شيوخه وتواريخ السماع منقولة من أصله.

تنبيه:

وقع في فهرس مخطوطات ليدن وبعض الكتب التي اعتنت بحياة السِّلفي أنَّ للمشيخة البغدادية جزءان منتقيَان منها، قال د. حسن عبد الحميد ﵀ بعد أن ذكر من مؤلفات السِّلفي المشيخة البغدادية: « وقد انتقى بعضُ العلماء من المشيخة بعض أجزائها، ويوجد من تلك الانتقاءات جزءان بمكتبة Leiden بهولندا هما:

١ ـ الجزء رقم OR ٢٤٩٠، وهو من انتقاء أحمد بن اللبودي (القرن التاسع الهجري ـ الخامس الميلادي) الذي يقول في آخره: فرغ من تعليقه أحمد بن اللّبودي ...

٢ ـ الجزء رقم OR ٢٤٥٢، وهو بخط أبي محمد عبد الجليل بن محمد بن تغري الطحاوي المالكي، وعليه إجازة عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله، من نسخة كتبها محمد بن عبد العظيم سنة ٦٣١ هـ بالقاهرة »[1].

(١) الحافظ أبو طاهر السِّلفي (ص ١٩٩ ـ ٢٠٠)

قلت: قمتُ بطلب تصوير النسختين من مكتبة ليدن، وبعد معاينتهما تبيَّن ما يلي:

أوَّلاً: أمَّا الجزء الأول، فليس منتقى من المشيخة البغدادية، بل هو منتقى من السفينة البغدادية، وفرق بين السفينة والمشيخة، فالسفينة البغدادية ذكرها الحافظ الذهبي في ترجمة السِّلفي، وقال: «في جزءين كبيرَين»[(١)].

وأما المشيخة فهي في مجلد ضخم، يحوي خمسةً وثلاثين جزءاً، كما تقدَّم بيانه. فالسفينة أصغرُ حجماً من المشيخة، وانتقاء السفينة ـ وهي في جزئين ـ في جزء لطيف هو اللائق بالانتقاء[(٢)].

ثمَّ إنَّ موضوعَ الكتابَين مختلف، فقد روى السِّلفي في السفينة عن بعض المشايخ من غير أهل بغداد، كما في الأثر (رقم: ١٢)، وأمَّا المشيخة فلم يرو فيها إلاَّ عن البغداديين، وغالب ما جاء في هذا المنتقى لا وجود له في المشيخة، وكذلك الكلام في بعض التراجم كما وقع في الكلام على نسب مسدَّد (رقم: ١٦) من المنتقى، وهو مخالفٌ للمنهج الذي سار عليه السِّلفي في المشيخة، وكثير من نصوص المنتقى لا وجود لها في المشيخة، وهذه أدلَّة لا تدَع مجالاً للشكِّ أنَّ المشيخة البغدادية غير السفينة البغدادية.

ثانياً: وأمَّا النسخة الثانية التي ذكرها، فهي جزء من منتقى الحافظ السِّلفي لكتاب الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث للخليلي، وعليها تلك المعلومات التي ذكرها د. حسن عبد الحميد، وهذه النسخة لم يعتمدها محقق منتقى الإرشاد.

فملخص كلِّ هذا أنَّ المشيخة البغدادية لها نسخة كاملة، وهي نسخة الأسكوريال، وأخرى ناقصة، وهي نسخة فيض الله، ونسخة تمثل جزئين منها، وهي نسخة الظاهرية.

---

(١) السير (٢١/ ٢١).

(٢) وقمتُ بتحقيق المنتقى من السفينة البغدادية، وطُبع بدار ابن حزم بالرياض عام (١٤٢٤هـ).

نماذج من النُّسختين الخطيتين

المشيخة البغدادية
مشايخ المحدثين رحمة الله
عليهم أجمعين

كتاب جليل القدر جدا مشحون
بالفوائد والنوادر

اللوحة الأولى من نسخة الأصل

2

المشيخة البغدادية
للحافظ السلفي رحمه الله

اللوحة الثانية من نسخة الأصل، وفيه عنوان الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله نستعين

أنبأني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفة السِّلَفي الأصبهاني الحافظ الفقيه
الشافعي الصوفي نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها في ربيع الآخر سنة أربع
وسبعين وخمسمائة رحمه الله قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله
بن البطر القارئ ببغداد بقراءتي عليه في صفر سنة [illegible]
منه قبل ذلك بقراءتي عليه [illegible] ببغداد في شوال سنة ثلاث وتسعين
وأربعمائة، أنا أبو الحسين علي بن [illegible] عبد الله بن بشران المعدل، أنا أبو عمرو
عثمان بن أحمد بن السماك نا [illegible] إسحاق الحضرمي نا
الخليل بن [illegible] عن يزيد [illegible] عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله فيما بقي.
أخبرنا عثمان نا علي بن إبراهيم الواسطي نا منصور بن مهاجر البزوري
الواسطي نا أبو النضر الأبار عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] أقوام [illegible]. أخبرنا عثمان نا علي بن إبراهيم الواسطي
نا عمرو بن عون الواسطي نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله
بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رضى الرب في رضا الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد. أخبرنا عثمان نا أبو قلابة عبد الملك
بن محمد بن عبد الله الرقاشي نا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن
عمارة بن عمير عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: قال عمر: يا غلام [illegible]
[illegible] أخبرنا عثمان نا [illegible]
بن الجعد قال: قال ابن السماك [illegible]

بداية الكتاب، وهو الجزء الأول من نسخة الأصل

١٦٦

سنة ست وعشرين واول سماعي سنة ثلث وثلثين من ابي طالب العشاري

اخر الجزء العاشر والحمد لله وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

الجزء الحادي عشر من المشيخة البغدادية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن سلفة السلفي الاصبهاني نزيل الاسكندرية وكتابه الينا منها رحمه الله في ربيع الاخر سنة اربع وسبعين وخمسمائة قال من حديث القطيعي اخبرنا الشيخ ابو ياسر طاهر بن اسعد بن طاهر الطباخ فيما قرات عليه في صفر سنة اربع وتسعين واربعمائة انا ابو القسم عبد الباقي بن محمد بن [illegible] الطحان نا ابو جعفر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي املا سنة خمس وستين وثلثمائة نا ابو يعلى بشر بن موسى الاسدي نا ابو زكريا يحيى بن اسحق نا عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحوثي بن شريح الخوارزمي نا المعتمر بن سليمان نا ليث عن ابي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس والله لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن جميل نا اسمعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر

نهاية الجزء العاشر من نسخة الأصل

انه صلى الله عليه وسلم فضل عايشه على النسا كفضل الثريد
على الطعام حدثنا محمد بن اسمعيل بن العباس الوراق نا عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ابو صخره نا علي بن عبد العزيز
جعفر المديني حدثني ابي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل عايشة
على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
محمد بن اسمعيل نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يزيد ابو هشام
الرفاعي نا ابو بكر بن عياش عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاغنوا اهل الازمة
حدثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابي نا احمد بن اسمعيل السهمي
نا حاتم بن اسمعيل عن سلمه بن وردان عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به
يوما ما اخر الجزء هو اخر المشيخة البغدادية لسماع
الامام الحافظ ابي طاهر السلفي رضي الله عنه وانبانا السلفي
رحمه الله قال سمعت ابا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد
الصيرفي بقراتي عليه في شوال سنه اربع وتسعين يقول سمعت
ابا طالب عمر بن محمد بن النجار وابا القسم عبد العزيز بن علي الازجي
يقولان سمعنا ابا بكر احمد بن ابرهيم بن شاذان سمعت ابا عبد الله
ابرهيم بن محمد بن عرفة النحوي يقول ان ابا بكر بن ابي شيبة مات
سنه اربع وثلثين ومايتين وذكر ذلك في كتاب التاريخ اسنادا

آخر المشيخة البغدادية من نسخة الأصل

لنا الشيخ ابو الحسين الكلازجي نا عبيد الله بن محمد البواب نا ابن منيع
نا احمد بن زهير نا الحوطي نا عثمان بن عبد الرحمن نا ابن عبيده الناجي
عن بكر بن السفا قال [illegible] لا يوجد عندهم الفضل العلم والحلم
والمكارم [illegible] والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وسلامه

فرغ من تعليقه ابرهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس المارانى عفا الله
عنه ليلة السبت سادس عشر رجب سنة [illegible] وسمعها من حران
من لفظ الشيخ حماد الحرانى بخطه ووقفه وسماعه من ابي طاهر
السلفي رحمه الله وعلقتها انا باجازتي من ابي طاهر السلفي بثغر
الاسكندريه في ربيع الاخر سنة اربع وسبعين وخمسمايه

سمع جميع كتاب المشيخه البغداديه من لفظ الشيخ الامام
العالم الحافظ الفاضل الفقيه جلال الدين ابي اسحق ابرهيم بن
القاضي الامام ناصر السنه ضيا الدين ابي عمرو عثمان بن عيسى بن
ابن درباس المارانى باجازته من ابي طاهر السلفي رحمه الله
فسمعه المشايخ ابو الحسن [illegible] بن حماد وابو الغنايم بن [illegible]
[illegible] وابو الحجاج يوسف بن عبد الواحد بن حسن [illegible]
وولده ابو محمد عبد الغني والياس بن عبد الله عتيق [illegible]
[illegible] وابو الثنا محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]
وسمع [illegible] والناسخ والسابح [illegible]
ابو محمد عبد الله بن [illegible] المقدسي [illegible] لكتاب
[illegible] الحراني يوم [illegible] في شعبان سنة ست وستين [illegible]

اللوحة الأخيرة من نسخة الأصل، وعليها اسم الناسخ وسماعه

وعشيه قال اما يمنعك من شيء غير ذلك قالت لا والله فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله ان خير نساء ركبن اعجاز الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على بعل في ذات يده
حدثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله البصري ثنا عبد الرحمن بن المبارك
ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق
عن رويفع بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يسقي ماءه زرع غيره حدثنا ابو مسلم
ابرهيم بن عبد الله البصري ثنا القعنبي ثنا عبد الله بن عمر عن حميد عن
انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه صاعين
وكلم مواليه ان يخففوا عنه من ضريبته ودخل عليه عيينة والاقرع
فقال اما هذا قال هذا الحجم وهذا امثل ما تداوا به اوبدا وايده
حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني محمد بن
ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحرث عن ابن عون وحدثنا
عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن
ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا
محمد بن صالح بن ذريح العكبري ثنا جبارة بن مغلس ثنا الوليد بن ابي
ثور عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخر الصلوة ليلة حتى يهوي الليل حتى ذهب ثلثه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان وهنا على الناس لأن تغرق او ما بين
... وهم يتخلفون عن هذه الصلوات هممت ان امر رجلا
... الدور التي يتخلف عنها اهلها واحرقها

بداية نسخة فيض الله أفندي

آخر الموجود من نسخة فيض الله أفندي، وهو آخر السابع من المشيخة

النصُّ المحقق

المَشْيَخَةُ البَغْدَادِيَّةُ

لِلْحَافِظِ السِّلَفِي

رَحِمَهُ اللهُ

بسم الله الرحمن الرحيم / ٢/ب

وبالله نستعين

أنبأني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ـ سِلَفَة ـ السِّلفي الأصبهاني الحافظ الفقيه الشافعي الصوفي نزيل الإسكندرية فِي كتابه إلينا منها فِي ربيع الآخر سنة أربعٍ وسبعين وخمسمئة رحمه الله، قال:

[١] **أنا** أبو الخطَّاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ ببغداد، بقراءتي عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، وسَمعت منه قبل ذلك بقراءتي عليه يوم وصلتُ بغداد فِي شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران المعدِّل[١]، أنا **أبو عَمرو عثمان بن أحمد بن السَّماك**[٢]، نا يحيى بن أبي

(١) الأموي البغدادي، أخو عبد الملك بن بشران صاحب الأمالي. مولده سنة (٣٢٨هـ)، وتوفي سنة (٤١٥هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة ثبتاً، حسن الأخلاق، تامَّ المروءة، ظاهر الديانة».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٩٨)، السير (١٧/ ٣١١).

(٢) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق أبو عمرو بن السَّماك، توفي سنة (٣٤٤هـ).

قال الدارقطني: «كَانَ من الثقات»، وقال الخطيب: «كَانَ ابن السَّماك ثقة ثبتاً».

وذكره الذهبي في الميزان فقال: «صدوق في نفسه، لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور كوصية أبي هريرة فالآفة من فوق، أما هو فوثَّقه الدارقطني ... وينبغي أن يُغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح».

وعلَّق الحافظ ابن حجر على كلام الذهبي فقال: «لو فتح المؤلف على نفسه ذكر من روى خبراً كذباً آفتُه من غيره ما سلِم معه سوى القليل من المتقدِّمين، فضلاً عن المتأخرين، وإنِّي لكثير التألُّم من ذكره لهذا الرَّجل الثقة في هذا الكتاب بغير مستندٍ ولا سلف، وقد عظَّمه الدارقطني ووصفه بكثرة الكتابة والجدِّ في الطلب، وأطراه جدًّا ...».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٢)، السير (١٥/ ٤٤٤)، الميزان (٣/ ٤٢٨)، اللسان (٤/ ١٣١).

طالب(١)، أنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، نا الخليل بن مرَّة، عن يزيد الرِّقاشي(٢)، عن أنس بن مالك قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «إِذَا تَزَوَّجَ العَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الإِيمَانِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ فِيمَا بَقِيَ»(٣).

---

(١) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان أبو بكر البغدادي، وُلد سنة (١٨٢هـ)، وتوفي سنة (٢٧٥هـ).

قال أبو حاتم: «محله الصدق»، وقال الدارقطني: «لا بأس به، ولم يطعن فيه أحدٌ بحجة»، وأمر بإخراج حديثه في الصحيح.

واتهمه موسى بن هارون بالكذب، وقال الذهبي: «عَنَى في كلامه، ولم يعن في الحديث، والدارقطني من أخبر الناس به». اهـ.

وخطَّ أبو داود على حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالمتين عندهم»، ووثقه غيرُهم.

والذي يظهر أنَّه صدوق، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٣٤)، سؤالات الآجري (٢/ ٣١٤)، الأسامي والكنى (٢/ ١٩٥)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٥٩)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢١)، الميزان (٦/ ٦٠)، اللسان (٦/ ٢٦٢).

(٢) هو يزيد بن أبان.

(٣) **ضعيف.**

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ٢٢٢)، والبيهقي في الشُّعب (١٠/ ١١١)، والخطيب في الموضح (٢/ ٨٤) من طريق يحيى بن أبي طالب به.

والطبراني في الأوسط (٨/ ٣٣٥) من طريق عبد الله بن صالح، عن الحسن بن الخليل بن مرة، عن أبيه به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الخليل بن مرة كما في التقريب.

وكذا شيخه يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف أيضاً، وقال عنه ابن حبان: «كَانَ من خيار عباد الله، من البكَّائين بالليل والخلوات والقائمين بالحقائق والسير، مِمَّن غفل عن صناعة الحديث وحفظها واشتغل بالعبادة وأسبابها حتى كَانَ يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو لا يعلم، فلمَّا كثُر في روايته ما ليس من حديثه [عن] أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلاَّ على سبيل التعجب».

انظر: المجروحين (٣/ ٩٨)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٦٤)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٠)، التقريب.

وجاء الحديث من طرق أخرى عن يزيد الرقاشي:

فأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٣٢) من طريق عِصمة بن المتوكل، عن زافر بن سليمان، =

عن إسرائيل بن يونس، عن جابر، عنه بنحوه.

وقال الطبراني: «لم يرو هذه الأحاديث (ومنها حديثنا هذا) عن زافر بن سليمان إلاَّ عصمة بن المتوكل».

قلت: وهذا الإسناد مسلسلٌ بالضعفاء.

- عصمة بن المتوكل قال عنه العقيلي: «قليل الضبط للحديث يهم وهماً».

وقال أحمد: «لا أعرفه». انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٤٠).

- وزافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام كما في التقريب.

- وجابر هو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف كما في التقريب.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٢٢) من طريق مالك بن سليمان، عن هيَّاج بن بسطام، عن خالد الحذاء به.

وفيه مالك بن سليمان وهو ضعيف. انظر: اللسان (٥/ ٤).

وهياج بن بسطام ضعيف أيضاً كما في التقريب.

وللحديث طريق آخر عن أنس، أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٩٤)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٦١)، والبيهقي في الشُّعب (١٠/ ١١١) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن زهير ابن محمد، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الثاني».

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، وعبد الرحمن هو ابن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون».

قلت: وسنده ضعيف، فيه زهير بن محمد أبو المنذر الخراساني، وهو ثقة إلاَّ أنَّ رواية الشاميين عنه منكرة.

قال الأثرم: «سمعتُ أبا عبد الله وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟! ثم قال: أما رواية أصحابنا فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث **أبي حفص ذاك التِّنيسي عنه** فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله». تهذيب الكمال (٩/ ٤١٧)

قلت: وعمرو بن أبي سلمة الراوي عنه هنا هو أبو حفص التنيسي.

وقال أبو حاتم: «محله الصدق وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ... فما حدَّث من كتبه فهو صالح، وما حدَّث من حفظه ففيه أغاليط». الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٠).

وقال البخاري: «ما روى عنه أهل الشام ففيه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنَّه صحيح». تهذيب الكمال (٩/ ٤١٨).

=

[٢] **أخبرنا عثمان**، نا علي بن إبراهيم الواسطي، نا منصور بن مهاجر البُزُوري الواسطي، نا أبو النضر الأبَّار[(١)]، عن أنس بن مالك قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: « الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ »[(٢)].

[٣] **أخبرنا عثمان**، نا علي بن إبراهيم الواسطي، نا عَمرو بن عون الواسطي، نا أبو عوانة[(٣)]، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه[(٤)]، عن عبد الله بن عَمرو قال: قال رسول الله

فالسند إلى عبد الرحمن بن زيد لا يصح، بل هو منكر، فلا تصح متابعته ليزيد الرقاشي، فيبقى الحديث على ضعفه.

والحديث حسنه الألباني في الصحيحة رقم: (٦٢٥)، ولم يذكر من الطرق إلَّا ما تقدَّم، وفي تحسينه نظر لما سبق بيانه، والله أعلم.

(١) ولد أنس بن مالك، يروي عنه منصور بن مهاجر، ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٦٦)، والذهبي في المقتنى (٢/ ١١٥).

(٢) **ضعيف**.

أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٣١) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي به.

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/ ٢٣٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١١٩)، والدولابي في الكنى (٣/ ١٠٩١) من طرق عن منصور به.

وسنده ضعيف؛ لجهالة منصور، قال عنه الحافظ في التقريب: « مستور »، وكذا أبو النضر مجهول.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٤٧) من طريق موسى بن محمد بن عطاء، عن أبي المليح، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس بنحوه.

وقال ابن عدي: « وهذا حديث منكر ».

قلت: آفته موسى بن محمد الدمياطي، أحد التَّلفى، متَّهم بوضع الحديث، وقال عنه ابن عدي: « منكر الحديث، ويسرق الحديث ». وانظر: الميزان (٥/ ٣٤٤)، اللسان (٦/ ١٢٧).

وجاء الحديث بلفظ آخر عن النَّبِيِّ ﷺ، أخرجه أحمد في المسند (٢٤/ ٢٩٩)، والنسائي في السنن (٢/ ٥٤) وغيرهما من حديث معاوية بن جاهمة قال: « إنَّ جاهمة جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت الغزو وجئتُك أستشيرك، فقال: هل لك من أُمٍّ؟ قال: نعم، فقال: الزَمها؛ فإنَّ الجنَّة عند رجلِها، ثم الثانية ثم الثالثة في مقاعد شتى كمثل هذا القول ». لفظ أحمد.

والحديث معاوية بن جاهمة حسَّنه الألباني في صحيح الترغيب (٢/ ٦٥٠).

(٣) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٢)، وقال ابن القطان: « مجهول الحال ... لا يُعرف روى عنه غير ابنه يعلى، وهو وإن كَانَ ثقة، فإنَّ روايته عنه غير كافية في المبتغى من ثقته ». بيان الوهم (٤/ ١٢٠).

وقال ابن حجر: « مقبول ». التقريب.

ﷺ: « رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الوَالِدَيْنِ »[1].

---

(١) **ضعيف.**

أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٢٧٤) (١٨٩٩)، والعلل الكبير (٢/ ٧٩٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ١٧٢)، والبزار في مسنده (٦/ ٣٧٦)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٢٨٢)، والحسن بن سفيان في الأربعين (ص ٧٤) من طريق خالد بن الحارث.

والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وسعيد بن منصور في سننه (٢/ ٦٣) من طريق عبد الرحمن بن زياد (إلاَّ أنَّ لفظه مختلف).

وأسلم الواسطي في تاريخ واسط (ص ٤٥)، وأبو علي بن شاذان في الجزء الثاني من الفوائد (ل ١٠٤/ أ مجموع ٤)، والذهبي في السير (١٤/ ١٤٧)، والتذكرة (٢٥/ ٧١٧) من طريق زيد بن أبي الزرقاء.

وأسلم في تاريخ واسط (ص ٤٥) من طريق عاصم بن علي.

وأبو الشيخ في فوائده (ل ٨١/ ب ـ ضمن مجموع)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١٧٣)، (١٢/ ١٠، ١١) من طريق أبي إسحاق الفزاري.

والبيهقي في الشُّعب (١٣/ ٥٢٦، ٥٢٧) من طريق القاسم بن سليم، والحسين بن الوليد، ثمانيتهم عن شعبة، عن يعلى بن عطاء به مرفوعاً.

وخالف هؤلاء الرواة عن شعبة:

ـ محمد بن جعفر غندر عند الترمذي (٤/ ٢٧٤) (١٨٩٩).

ـ آدم بن أبي إياس عند البخاري في الأدب المفرد (ص ١٤).

ـ النضر بن شميل عند البغوي في شرح السنة (٦/ ٤٢٩).

ـ سلمة بن إبراهيم عند الطبراني ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٠/ ١٣٣).

كلهم عن شعبة، عن يعلى، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.

قال الترمذي بعد أن ذكر طريق محمد بن جعفر عن شعبة الموقوفة: « وهذا أصح، وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث، عن شعبة، وخالد ثقة مأمون ... ».

قلت: قد تابع خالد بن الحارث جمعٌ من الرواة كما تقدم، فالذي يظهر أنَّ شعبة كَانَ يحدِّث به مرة موقوفاً ومرة مرفوعاً، ويؤيِّد رواية الرفع رواية المصنف من طريق أبي عوانة، وكذا ذكر القرطبي في تفسيره (٥/ ١٨٣) أن هشيماً الواسطي تابع شعبة في رواية الرفع.

ويبقى السند على ضعفه لجهالة عطاء العامري الطائفي.

وورد الحديث من طريق أبي هريرة بلفظ: « طاعة الله طاعة الوالد، وسخط الله سخط الوالد »، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٦٩) عن أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي، عن إسماعيل بن عمر، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به. وقال: « لَم يرو هذا الحديث =

[٤] **أخبرنا عثمان**، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، نا يحيى بن حمَّاد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن يحيى بن وثَّاب، عن ابن عمر قال: قال عمر: « يَا غُلاَم، أَنْضِجِ العَصِيدَةَ تُذْهِبُ حَرَارَةَ الزَّيْتِ »(١).

عن الليث بن سعد إلاَّ إسماعيل بن عمرو، ولا يروى عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد ».

وقال الهيثمي: « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان، وهو ليِّن، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان وغيرُه، وضعفه أبو حاتم وغيرُه، وبقية رجاله رجال الصحيح ». مجمع الزوائد (٨/ ١٣٦).

قلت: إسماعيل بن عمرو ، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠٠) وزاد كما في بعض النسخ: « يغرب كثيراً »، وأثنى عليه تلميذه إبراهيم بن أورمة، وذلك لِمَا عنده من الأسانيد وكثرة الشيوخ، كما في أخبار أصبهان (١/ ٢٠٨)، وقال: « شيخنا مثل ذاك ضيَّعوه، كَانَ عنده عن فلان وفلان »، ووقع في لسان الميزان: « ضعَّفوه »، وهو تصحيف.

ومن العلماء مَن وهَّاه وتركه، ووُصف بكثرة رواية المناكير والغرائب، فأقلُّ أحواله أن يكون ضعيفاً، انظر: الميزان (١/ ٢٣٩)، اللسان (١/ ٤٢٥).

والحديث حسَّنه الألباني في الصحيحة (٢/ ٤٣، ٤٤) بهذا الشاهد، وفيه نظر لما تقدَّم، وذكر له شاهداً من قول ابن عباس موقوفاً عليه، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٦)، وضعَّفه بتابعيِّه سعيد القيسي، وهو مجهول.

وجملة القول أنَّ حديث الباب ضعيف لجهالة عطاء العامري، والله أعلم.

(١) ذكره الدارقطني في العلل (٢/ ٧٣) تعليقاً فقال: « فقيل: عن يحيى بن حماد ... ».

وذكر الاختلاف فيه على أبي عوانة، وأنَّ يحيى بن حماد رواه بهذا الإسناد، وخالفه سعيد بن منصور فرواه عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عمر.

ولم أقف على رواية سعيد بن منصور، وأما رواية يحيى بن حماد ففي إسنادها عبد الملك الرقاشي، وروايته في بغداد فيها ضعف، وعثمان بغدادي، قال الدارقطني: « صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كَانَ يُحدِّث من حفظه فكثرت الأوهام منه ».

وقال ابن خزيمة: « حدَّثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد ». انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٥، ٤٢٦).

قلت: وأخرجه العباس الدوري في تاريخه عن ابن معين (٤/ ١٩٣)، ومن طريقه البيهقي في الشُّعب (١٠/ ٣٥٢) عن سريج بن النعمان، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطيَّة، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن عمر.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٢٨٣)، وهناد في الزهد (٢/ ٣٦٣) من طريق أبي معاوية، عن =

[٥] **أخبرنا عثمان**، نا حَمدون السِّمسار[١]، نا علي بن الجعد، قال: قال ابن السَّماك[٢]: «سَيِّدُ الحَلْوَاءِ الفَالُوذَجُ، وَسَيِّدُ الرُّطَبِ السُّكَّرُ»[٣].

/ من حديث أبي بكر الشافعي ٣/أ

[٦] **أخبرنا** الشريف أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عُبيد الله بن المهدي، بقراءتي عليه بالحريم الطَّاهري فِي

الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن يحيى بن وثاب، قال: قال ابن عمر، وذكره.

فجعله من قول ابن عمر لا عمر.

وخالفه محمد بن جابر، فرواه عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب: أنَّ عمر، أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ص ١٢٢).

وذكر ابن معين الأثر عن ابن عمر، عن عمر، ثم قال: «هو الصواب، وبعضهم يقول عن ابن عمر، وأنَّه إنَّما هو عن ابن عمر، عن عمر». تاريخ الدوري (٤/ ١٩٣).

فالذي يظهر أنَّ الصوابَ في إسناده ما رواه سريج بن النعمان، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن عمر.

(١) حمدون بن أحمد بن سلم أبو جعفر السِّمسار، وهو ابن أخت سعدويه الواسطي، توفي سنة (٢٨٠هـ).

قال الخطيب: «ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به». تاريخ بغداد (٨/ ١٧٨).

(٢) هو محمد بن صَبيح بن السَّماك أبو العباس العجلي مولاهم الكوفي، توفي سنة (١٨٣هـ).

قال ابن نمير: «كان صدوقاً ما علمته، وربما حدَّث عن الضعفى»، وقال مرة أخرى: «ليس حديثه بشيء».

وقال الدارقطني: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مستقيم الحديث».

وبالجملة فهو صدوق حسن الحديث.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٠)، الثقات (٩/ ٣٢)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٨)، اللسان (٥/ ٢٤٠).

(٣) **سنده حسن.**

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٠).

وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢/ ٤٢٠) من طريق عبد الله، كلاهما عن حمدون به.

المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان[١]، نا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**[٢]، نا عبد الله بن محمد بن ناجية[٣]، نا أبو كريب[٤]، نا أبو أسامة[٥]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنا نافع بن جُبير قال: سمعتُ العبَّاس يقول للزبير بن العوام: « يَا أَبَا عَبْدَ الله، هَا هُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَعْنِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ »[٦].

---

(١) البغدادي البزار، مولده سنة (٣٤٧هـ)، وتوفي سنة (٤٤٠هـ).

قال الخطيب: « كتبتُ عنه، وكان صدوقاً ديِّناً صالحاً ».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٤)، السير (١٧/ ٥٩٨).

(٢) البغدادي البزار، مولده سنة (٢٦٠هـ)، وتوفي سنة (٣٥٤هـ).

قال الدارقطني: « ثقة مأمون، ما كَانَ في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلاَّ أصولاً صحيحة متقنة، قد ضبط سماعه أحسن الضبط ». وقال أيضاً: « أخبرنا أبو بكر الثقة المأمون الذي لم يُغمز بحال ».

وقال الخطيب: « كان ثقة كثير الحديث حسن التصنيف ... ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٧٦)، تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٦)، السير (١٦/ ٣٩).

(٣) أبو محمد البربري، ثم البغدادي، توفي سنة (٣٠١هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً »، وقال الذهبي: « كان إماماً حُجَّة بصيراً بهذا الشأن له مسند كبير ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٤)، السير (١٤/ ١٦٤).

(٤) محمد بن العلاء بن كريب.

(٥) حماد بن أسامة.

(٦) **سنده صحيح.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٤٨١) حدَّثنا ابن ناجية، قال: حدَّثنا أبو كريب، وإبراهيم بن سعيد، قالا: حدَّثنا أبو أسامة به.

ففي سنده زيادة إبراهيم بن سعيد، ولم ترِد عند المصنف.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣٣٣) (٢٩٧٦) حدَّثنا محمد بن العلاء به. وليس فيه قول الزبير: « نعم ».

وأخرجه أيضاً في (٥/ ١٠٩) (٤٢٨٠) حدَّثنا عبدة بن إسماعيل، حدَّثنا أبو أسامة به.

[٧] **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي[١]، نا أبو حذيفة[٢]، نا سفيان[٣]، عن الأعمش، عن أبي وائل[٤]، عن حذيفة قال: « لَقَدْ قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَاماً مَا تَرَكَ فِيهِ شَيْئاً إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلاَّ ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، وَإِنِّي قَدْ أَرَى الشَّيْءَ وَقَدْ كُنْتُ نَسِيتُهُ فَأَعْرِفُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَعَرَفَهُ[٥] »[٦].

[٨] **حدثنا** جعفر بن محمد القاضي[٧]، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي راهويه، نا عَبدة يعني ابنَ سليمان، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وعن القاسم بن محمد، عن عائشة قالا: « كَانَ لِلْنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ؛ بِلاَلٌ وَابْنُ أَمِّ مَكْتُومٍ »[٨].

---

(١) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب البغدادي الحربي، مولده سنة نيف وتسعين ومئة، وتوفي سنة (٢٨٤هـ).

قال أبو بكر الشافعي: « سُئل إبراهيم الحربي عن إسحاق بن الحسن، فقال: هو ينبغي أن يُسأل عنَّا ».

وقال عبد الله بن أحمد والدارقطني: « ثقة ».

انظر: طبقات الحنابلة (١/ ١١٢)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٢)، السير (١٣/ ٤١٠).

(٢) موسى بن مسعود.

(٣) هو الثوري.

(٤) شقيق بن سلمة.

(٥) عند أبي بكر الشافعي: « فرآه فعرفه »، وكذا عند البخاري ومسلم.

(٦) **صحيح.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٣٢٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٧٠) (٦٦٠٤) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢١٧) من طريق وكيع، عن الثوري.

ومن طريق جرير، كلاهما عن الأعمش به.

(٧) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي القاضي، مولده سنة (٢٠٧)، وتوفي سنة (٣٠١هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة حجة من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوَّف شرقاً وغرباً ولقي الأعلام ». وقال الباجي: « ثقة متقن ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٩٩)، السير (١٤/ ٩٦).

(٨) **صحيح.**

=

من حديث أبي محمد الجوهري

[٩] ***أخبرنا*** أبو بكر أحمد بن علي بن بَدْرَان الحُلْوَاني ببغداد، قراءةً عليه بباب المراتب فِي ذي القعدة سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مئة، أنا **أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري**(١)، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الخِرَقي(٢)، نا جعفر هو ابن محمد الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، نا حماد بن زيد، عن / أيوب(٣)، عن أبي قلابة(٤)، عن أبي ٣/ب
هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ يُحْرَمْ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ خَيْراً كَثِيراً»(٥).

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ١١٧).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٣٨٤).

وعنه مسلم في صحيحه (٢/ ٧٦٨) إلاَّ أنَّه لم يسق لفظه، وأحال على طريق آخر للحديث.

وأخرجه من طرق أخرى عن عبيد الله، عن نافع، وعن عبيد الله، عن القاسم به.

(١) الشيرازي ثم البغدادي، مولده سنة (٣٦٣هـ)، وتوفي سنة (٤٥٤هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً كثير السماع».

وقال الذهبي: «كان من بحور الرواية روى الكثير وأملى مجالس عدة».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣)، السير (١٨/ ٦٨).

(٢) إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى أبو القاسم المقرئ الخرقي، ووقع في تاريخ بغداد في أول ترجمته أبو إسحاق، وفي آخرها أبو القاسم، توفي سنة (٣٧٤هـ).

قال العتيقي: «كان ثقة أميناً». وقال الخطيب: «كان ثقة صالحاً».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٩٨).

(٣) هو ابن أبي تميمة السّختياني.

(٤) عبد الله بن زيد الجَرْمي.

(٥) **منقطع، وله شواهد تقوِّيه.**

وهو عند أبي محمد الجوهري في الجزء الحادي عشر من أماليه عن شيوخه (ل ١/ ب).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٥٤١)، وعبد بن حميد في مسنده (٣/ ١٩٩ ـ المنتخب)، ومحمد ابن أسلم الطوسي في الأربعين (ص ٦٨)، وابن أبي الدنيا في في فضائل رمضان (ص ٣٧)، وعلي ابن عمر القزويني في مجلس من أماليه (ل ١٠٢/أ ـ مجموع ١٦)، وابن المقرئ في الأربعين =

(ص ١١٥ ـ ضمن مجموع)، والشجري في الأمالي (٢/ ٢)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ٢٠٧) من طرق عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ٥٩) (٧١٤٨)، (١٥/ ٢٠٢) (٩٤٩٧) من طريق إسماعيل بن علية.

والنسائي في السنن (٤/ ١٢٩)، والشجري في الأمالي (٢/ ٢)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ١٥٤)، وابن عساكر في فضل شهر رمضان (ص ١٢٧) من طريق عبد الوارث.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٧٣، ٧٥) من طريق معتمر بن سليمان وعبد الوهاب الثقفي.

وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٧٠)، وابن أبي الدنيا في فضل شهر رمضان (ص ٤٠)، والطوسي في المستخرج (٣/ ٢٩٧)، والشجري في الأمالي (٢/ ٢)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ١٥٤)، وابن عساكر في فضل شهر رمضان (ص ١٢٧) من طريق معتمر.

وأبو الحسن الطوسي في الأربعين (ص ٦٨) عن حجاج.

وابن شاهين في فضائل رمضان رقم: (٢١)، والجورقاني في الأباطيل (٢/ ١١٠، ١١١) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلهم عن أيوب السختياني به.

وذكر الدارقطني غير هؤلاء ممن رواه عن أيوب بهذا الإسناد، وخالفهم ابنُ عون ومعمر، فروياه عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلاً.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ١٧٥) عن معمر.

ورواية ابن عون، ذكرها الدارقطني، وأخرجها من طريقه عبد الغني المقدسي في فضائل رمضان رقم: (١١) إلاَّ أنَّ في المطبوع منه عن ابن عون، عن أبي قلابة، ولم يذكر أيوب!

وصوَّب الدارقطني رواية الجماعة. انظر: العلل (١١/ ٢١٧).

قلت: والرواية الصواب أيضاً معلَّة بالانقطاع، فأبو قلابة واسمه عبد الله بن يزيد الجرمي تُكلِّم في سماعه من أبي هريرة.

قال الحاكم: «أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة». سؤالات السجزي (ص ١٥٤).

قال المزي: «قيل: لم يسمع منه». تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٤).

وقال الذهبي: «حديثه عن عمر **وأبي هريرة** وعائشة ومعاوية وسمرة في سنن النسائي، وتلك مراسيل». الكاشف (٢/ ٧٩).

وذهب الباحث مبارك الهاجري إلى أنَّه سمع منه، واستشهد بحديث بإسناد جيِّد، فيه تصريحه بالسماع من أبي هريرة. انظر: التابعون الثقات (ص ٥٢٧)، والذي يظهر أنَّه لم يسمع.

وفتح أبواب الجنة وغلق أبواب النار وتصفيد الشياطين ثابتٌ في الصحيحين، والجملة الأخيرة من الحديث لها شاهد من حديث أنس بن مالك عند ابن ماجه في سننه (١/ ٥٢٦) (١٦٤٤) بسند حسن.

[١٠] ***أخبرنا*** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان[(١)] قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، قيل له: حدَّثكم عبد الله هو ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا أبو سعيد مولى بنِي هاشم، نا القاسم بن الفضل، نا النَّضر بن شيبان، قال: لقيتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلتُ: حدِّثنِي عن شيءٍ سمعتَه من أبيك سَمِعَه مِن رسولِ الله ﷺ فِي شهر رمضان، قال: نَعم، حدَّثنِي أبي، عن رسول الله ﷺ قال: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْه أُمُّهُ »[(٢)].

---

(١) ابن مالك أبو بكر البغدادي القطيعي، مولده سنة (٢٧٤هـ)، وتوفي سنة (٣٦٨).

قال البرقاني: « كان شيخاً صالحاً ... وإلاَّ فهو ثقة ».

وقال الخطيب: « كان كثير الحديث، روى عن عبد الله بن أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك ... ».

انظر: طبقات الحنابلة (٢/ ٦)، تاريخ بغداد (٤/ ٧٤)، التقييد (ص ١٣١)، السير (١٦/ ٢١٠).

(٢) **ضعيف، والجملة الأخيرة منه صحيحة من طريق آخر.**

وهو عند أحمد في مسنده (٣/ ١٩٨).

وأخرجه النسائي في السنن (٤/ ١٥٨)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٢١) (١٣٢٨)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب) (١/ ١٨٦)، والبزار في مسنده (٣/ ٢٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٣٩٥)، والشاشي في مسنده (١/ ٢٧٣)، والفريابي في الصيام (ص ١٠٩، ١١٠)،وابن شاهين في فضائل رمضان رقم: (٢٨)، وأبو الحسين الآبنوسي في فوائد عوال عن شيوخه (ل ٦/ أ ـ مجموع ١١٧)، والخلال في الأمالي (ص ٣٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٩٢)، والحرفي في أماليه (ل ٢٢٤/ أ ـ مجموع ٤٦)، والضياء في المختارة (٣/ ١٠٥)، والمراغي في مشيخته (ص ٦٤، ٦٥، ٦٦)، كلهم من طريق القاسم بن الفضل به.

والنسائي في السنن (٤/ ١٥٨)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٢١) (١٣٢٨)، وأحمد في مسنده (١/ ١٩٤)، وابن نصر في قيام رمضان (ص ٢١٣)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٣٩٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٣٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٩١)، والبرتي في مسند ابن عوف رقم: (٢٠)، والفريابي في الصيام (ص ١١٢، ١١٣)، والحرفي في أماليه (ل ٢٢٤/ أ ـ مجموع ٤٦)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٩٩٨)، والضياء في المختارة (٣/ ١٠٦)، وعبد الغني المقدسي في فضائل رمضان رقم: (٧) من طرق عن نصر بن علي الجهضمي، عن النضر بن شيبان به.

وأخرجه البرتي في مسند ابن عوف رقم: (١٩) من طريق أبي عقيل ـ واسمه بشير بن عقبة ـ عن النضر به.

=

[١١] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النَّحوي(١)، نا يوسف هو ابنُ

قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ بهذا الإسناد من حديث النضر بن شيبان، ورواه عن النضر غير واحد ».

قلت: وهذا سند ضعيف، النضر بن شيبان الحُدَّاني ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٣٣، ٥٣٤) وقال: « كان مِمَّن يخطئ ».

قال الحافظ: « فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره، فلا معنى لذكره في الثقات، إلاَّ أن يُقال هو في نفسه صدوق وإنَّما غلط في اسم الصحابي فيتجه، لكن يرُدُّ على هذا أنَّ في بعض طرقه عنه لقيت أبا سلمة فقلت له حدِّثني بحديث سمعته من أبيك، وسمعه أبوك من النَّبِيِّ ﷺ، فقال أبو سلمة:حدَّثني أبي، فذكره، وقد جزم جماعةٌ من الأئمة بأنَّ أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه، فتضعيف النضر على هذا متعيَّن ». تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٩٢).

والحديث أعلَّه البخاري والنسائي وابن خزيمة والدارقطني.

قال النسائي بعد إخراجه الحديث: « هذا خطأ، والصواب حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة ».

وبمثله عند البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٨٨).

وقال ابن خزيمة: « أما خبر من قامه وصامه إلى آخر الخبر، فمشهور من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، ثابت لا شك، ولا ارتياب في ثبوته أول الكلام، وأما الذي يكره ذكره النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن أبيه، فهذه اللفظة معناها صحيح من كتاب الله عزَّ وجلَّ وسنة نبيه ﷺ لا بهذا الإسناد، فإنِّي خائف أن يكون هذا الإسناد وهماً، أخاف أن يكون أبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئاً، وهذا الخبر لم يروه عن أبي سلمة أحدٌ أعلمه غير النضر بن شيبان ». صحيح ابن خزيمة (٣/ ٣٣٥).

وقال الدارقطني بعد أن ذكر حديث النضر: « ورواه الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ولم يذكر فيه: وسننتُ قيامه، وإنَّما ذكر فيه فضل صيامه، وحديث الزهري أشبه بالصواب ». العلل (٤/ ٢٨٤).

قلت: وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٨) (٣٨)، وفي (٢/ ٦١٨) (٢٠٠٨)، ومسلم في صحيحه (١/ ٥٢٣).

(١) الحربي البغدادي، والنحوي نسبة إلى أبيه، وكان من جلَّة النحويين، ولم يكن أبو الحسن نحويًّا، مولده سنة (٢٨٢هـ).

قال البرقاني: « كان ابن كيسان لا يحسن يُحدِّث، سألته أن يقرأ عليَّ شيئاً من حديثه، فأخذ كتابه ولم يدر أَيْشٍ يقول، فقلت له: سبحان الله حدَّثكم يوسف القاضي، فقال: سبحان الله حدَّثكم يوسف القاضي، إلاَّ أنَّ سماعه كان صحيحاً، سمع مع أخيه من يوسف القاضي ».

وقال الذهبي: « كان عليٌّ هذا عريًّا من الفضيلة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٨٦)، السير (١٦/ ٣٢٩).

يعقوب[1]، نا أحمد بن عيسى، نا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ وَالجَهْلَ فِي الصَّوْمِ، فَلَيْسَ للهِ فِيهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ »[2].

من حديث أبي طاهر ابن مَهدي:

[١٢] ***أخبرنا*** أبو الكرم هبة الله بن محمد بن أحمد الرَّقَاقِي، ببغداد في الحريم الطَّاهري فِي أوَّل المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد السِّمناني[3]، أنا **أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري**[4]، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن المعافري[5]، نا محمد بن / علي بن مروان[6]، نا سعيد ٤/أ
ابن سليمان[7]، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عُمارة بن غَزيَّة، عن أنس بن مالك، عن عمر

---

(١) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي البصري البغدادي، توفي سنة (٢٩٧هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ». انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٠)، السير (١٤/ ٨٥).

(٢) **صحيح.**

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٨٧) (١٩٠٣)، وفي (٧/ ١١٤) (٦٠٥٧) من طريق آدم ابن أبي إياس وأحمد بن يونس، كلاهما عن ابن أبي ذئب به، وليس في الموضع الأول من الصحيح قوله « والجهل »، وقال في الموضع الثاني « والعمل به والجهل »، لم يذكر « في الصوم ».

(٣) البغدادي، مولده سنة (٣٨٤هـ).

قال الخطيب: « كتبتُ عنه شيئاً يسيراً، وكان صدوقاً ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٢)، السير (١٧/ ٦٥٢).

(٤) توفي سنة (٤٠٢).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٩٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥١).

(٥) علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر المَعَافَري، أبو الحسن المالكي، قاضي الإسكندرية.

ضعَّفه الدارقطني، ووثقه مسلمة، وقال الذهبي: « صدوق مشهور ».

انظر: السير (١٥/ ٣٥٧)، الميزان (٤/ ٦٢)، اللسان (٤/ ٢٣٧).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) لعله سعيد بن سليمان الدمشقي، وهو مجهول كما في الجرحخ والتعديل (٤/ ٢٦).

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ لاَ تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ كَتَبَ اللهُ لَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ »[1].

[١٣] **أخبرنا ابنُ مهدي**، نا عليُّ بن عبد الله، نا أبو أميَّة[2]، نا رَوح[3]، نا حجَّاج الصواف[4]، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ »[5].

---

(١) **حسن لغيره.**

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٢٦١) (٧٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٨٨) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.

ووقع عند ابن ماجه « صلاة العشاء » بدل « صلاة الظهر ».

وذكره الترمذي تعليقاً فقال: « روى إسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عُمارة بن غزية، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، عن النَّبِيِّ ﷺ نحو هذا، وهذا حديث غير محفوظ، وهو حديث مرسل، وعُمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك ». الجامع (٢/ ٨، ٩).

وقال الدارقطني: « وعُمارة لا نعلم له سماعاً من أنس ». العلل (٢/ ١١٨).

قلت: وفي سنده أيضاً إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم كما في التقريب. وهذه الرواية عن غير أهل بلده، فعُمارة مدني.

وللحديث طرق أخرى عن أنس، أخرجه الترمذي (٢/ ٧) (٢٤١) من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك مرفوعاً، وقال الترمذي: « وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفاً، ولا أعلم أحداً رفعه إلَّا ما روى سلم بن قتيبة ... ».

ثم أورده من حديث حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن انس موقوفاً.

قلت: ولو ترجّضح الوقف فإن مثل هذا لا يُقال بالرأي، وللحديث شاهد وطرق أخرى عن أنس، ذكرها الألباني وحسَّنه في الصحيحة (٦/ ١/ ٣١٤).

(٢) هو الطرسوسي محمد بن إبراهيم الثغري.

(٣) هو ابن عبادة.

(٤) هو ابن أبي عثمان أبو الصلت الصواف.

(٥) **حسن لغيره.**

وأخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٤٧٧) (٣٤٦٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ١٠٩)، والجوهري في أماليه (ل ٣٠/ أ ـ مجموع ٣٧)، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٣٧٠)، (٦٠/ ٢٣٢) من طرق عن روح بن عُبادة به.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث أبي الزبير، عن جابر ».

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٠٧) من طريق مسلم بن إبراهيم.

=

من حديث الشافعي:

[١٤] **قرأتُ** على الشيخ أبي الغنائم محمد بن عبد الواحد بن علي الأزرق الشَّهْرَسْتَانِي، ببغداد فِي الجانب الغربيِّ فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة بالنَّصْرِيَّة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، **أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشِّي[(١)]، نا سُليمان بن حرب، نا شعبة، عن أبي بشر[(٢)]، عن سعيد بن جُبير، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ لَمْ يُسْلِمْ دَخَلَ النَّارَ»[(٣)].

والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠١)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٥٥٧) من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن حجاج الصواف به.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي إلاَّ أنَّه وقع في تلخيص المستدرك رمز (خ) بدل (م).

وخالفهما مؤمل بن إسماعيل، فرواه عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير به، ولم يذكر حجاجاً، أخرجه من طريقه الترمذي في جامعه (٥/ ٤٧٧) (٣٤٦٥) وقال: «حديث حسن غريب».

قلت: ومؤمل بن إسماعيل كثير الخطأ عن شيوخه. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٧).

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٨١) من طريق إدريس بن جعفر العطار، عن حجاج الصواف به. وإدريس هذا متروك. انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٣).

قلت: والسند فيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعن في جميع طرقه.

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عمرو، ومعاذ بن أنس، وأبي هريرة، وفي أسانيدها مقال، وبمجموعها يرتقي الحديث إلى الحسن، وحسَّنه الألباني في الصحيحة رقم: (٦٤).

(١) أبو سلمة البصري المعروف بالكَجِّي والكَشِّي.

قال موسى بن هارون: «ثقة»، وقال الدارقطني: «صدوق ثقة»، وقال عبد الغني الأزدي: «ثقة نبيل»، وقال الخطيب: «كان من أهل الفضل والعلم والأمانة».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠)، السير (١٣/ ٤٢٣).

(٢) جعفر بن أبي إياس.

(٣) **حسن لغيره.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٤٣٤)، ومن طريقه أخرجه الذهبي في السير (١٠/ ٣٣٠).

=

[١٥] **أخبرنا** محمد بن إبراهيم الأنماطي[(١)]، نا أبو موسى[(٢)]، نا عُبيد الله بن عبد المجيد، نا زَمْعَة، عن سلمة بن وَهْرَام، عن عِكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجنَّةَ البَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ المَلائِكَةِ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَى سَرِيرٍ، وَذَكَرَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِهِ»[(٣)].

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٣٦٦٣، ٣٦٤)، وأحمد في مسنده (٣٢/ ٣٠٥، ٣٣٢)، وابن أبي شيبة في مسنده كما في إتحاف المهرة (١٠/ ٢٥)، والطيالسي في مسنده (١/ ٤١٠)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١١/ ٢٣٨)، والبزار في مسنده (٨/ ٥٨)، والروياني في مسنده (١/ ٣٤٥)، والطبري في تفسيره (٧/ ٢١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٨) من طرق عن شعبة، عن أبي بشر جعفر بن إياس به.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥/ ٣٤١) من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر به.

ووقع عند ابن حبان تحريف لمتن الحديث أدَّاه إلى تبويب عجيب، نبَّه عليه الحافظ في إتحاف المهرة (١٠/ ٢٤).

وهذا السند منقطع، سعيد بن جُبير لم يسمع من أبي موسى الأشعري.

قال البزار: «لا أحسب سمع سعيد بن جبير من أبي موسى».

وقال الحافظ في التقريب: «روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم في صحيحه (١/ ١٣٤).

(١) محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنماطي البغدادي، توفي سنة (٣١٨هـ).

قال الخطيب: «ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات».

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٤٠٨)، السير (١٥/ ٨).

(٢) محمد بن المثنى.

(٣) **سنده ضعيف، وللجملة الأولى منه شواهد.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٤٤٣، ٤٤٤)، ومن طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٦٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٣٠، ٣٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٠٧)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٢٤٤) من طرق عن أبي موسى محمد بن المثنى به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

قلت: وسنده ضعيف، فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف كما في التقريب.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٩٦) عن أحمد بن كامل القاضي، عن الهيثم بن خلف =

[١٦] **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي[١]، نا ضرار بن صُرد أبو نعيم، نا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي.

ح و **حدثنا** أبو بكر أحمد بن بكر بن يونس المؤدِّب[٢]، نا يحيى الحِمَّاني، نا عبد العزيز / ابن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن أمِّ كلثوم ابنة العباس، ٤/ب
عن العباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ العَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ الله تَحَاتَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ اليَابِسَةِ وَرَقُهَا»[٣].

الدوري، عن محمد بن المثنى، عن عبيد الله بن عبد المجيد، ثنا ربيعة بن كلثوم، عن سلمة بن وهرام به.

فجعل بدل زمعة ربيعة بن كلثوم، والرواة عن أبي موسى كلهم يقولون زمعة بن صالح، ولعل المخالفة من شيخ الحاكم أحمد بن كامل القاضي، فقد قال فيه الدارقطني: «كان متساهلاً، وربما حدَّث من حفظه بما ليس في كتابه ...». تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٨).

وقد خالفه في هذه الرواية أبو محمد المزني عند الحاكم كما تقدَّم، فرواه عن الهيثم، عن أبي موسى كرواية الجماعة.

وللجملة الأولى من الحديث طرق أخرى عن أبي هريرة وابن عباس وعلي، وحسَّنه الحافظ في الفتح (٧/ ٩٦)، والألباني في الصحيحة رقم: (١٢٢٦).

(١) أبو بكر المعروف بالباغندي، والد الحافظ محمد بن محمد، توفي سنة (٢٨٣هـ).

قال السلمي: سألت الدارقطني فقال: «لا بأس به»، وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس يقول: «هو ضعيف».

وقال الخطيب: «والباغندي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأيِّة علَّة ضُعِّف، فإنَّ رواياته كلَّها مستقيمة ولا أعلم في حديثه منكراً».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٩٨)، السير (١٣/ ٣٨٦).

(٢) الرَّبَضي، مروزي الأصل.

ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٥٦).

(٣) **ضعيف.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٤٧٥)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١٤٨).

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٣/ ٩٢، ٩٣) من طريق ضرار بن صُرد والحماني به.

وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٥١) من طريق ضرار.

=

من حديث أبي علي البَرَداني:

[١٧] **أخبرنا الحافظ أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني**، بقراءتي عليه بشارع دار الرَّقيق فِي المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: « لَقَدْ قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَاماً مَا تَرَكَ فِيهِ شَيْئاً إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلاَّ ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، فَإِنِّي قَدْ أَرَى الشَّيْءَ وَقَدْ كُنْتُ نَسِيتُهُ فَأَعْرِفُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَعَرَفَهُ »[1].

والبغوي في معجم الصحابة (٤/ ٣٩٠)، وأبو سعد الماليني في الأربعين (ص ١١٠) من طريق الحماني، كلاهما عن الدارودي به.

ويحيى الحماني متهمٌ بسرقة الحديث، وأمَّا ابن صُرد فكافة أهل العلم على تضعيف حديثه، ومنهم من تركه، كالبخاري والنسائي وغيرهما.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٣٠٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٠).

إلاَّ أنَّه لم ينفرد بهذا الحديث، فقد أخرجه البزار في مسنده (٤/ ١٤٨) حدَّثنا محمد بن عُقبة، عن الدراوردي به.

وقال البزار: « وهذا الكلام لا نحفظه بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلاَّ عن العباس عنه، ولا نعلم له إسناداً عن العباس إلاَّ هذا الإسناد ».

قلت: وشيخ البزار محمد بن عقبة السدوسي قال عنه الحافظ: « صدوق يخطئ كثيراً ».

فالإسناد قد يرتقي إلى الحسن لولا علة الجهالة فيه، فأم كلثوم بنت العباس لا تُعرف إلاَّ بقول ابن منده: « أدركت النَّبيَّ ﷺ »، وروى لها ابن منده هذا الحديث عن النَّبيِّ ﷺ وأسقط أباها العباس من الإسناد، ذكر ذلك عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٥٠)، فلعل هذا ما جعله يثبت لها صحبة، والله أعلم. وانظر: الإصابة (٧/ ٣٧٣).

وقال عنها الهيثمي: « لم أعرفها ». مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٠).

(١) **صحيح**.

وتقدَّم بإسناده ومتنه برقم: (٧) عن شيخ آخر من شيوخ المصنف.

[١٨] **أخبرنا** ابنُ غيلان، أنا الشافعي، نا معاذ بن المثنى[(١)]، نا مسدَّد[(٢)]، نا إسماعيل[(٣)]، نا سليمان التَّيمي، عن أبي عثمان[(٤)]، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: « قُمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الجَدِّ[(٥)] مَحْبُوسُونَ إِلاَّ أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ »[(٦)].

[١٩] **أخبرنا** ابنُ غيلان، أنا الشافعي، نا قاسم المُطَرِّز[(٧)]، نا سويد ومحمد بن عبد الأعلى، قالا: نا معتمر[(٨)]، عن أبيه، يعني عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد وسعيد ابن زيد، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ »[(٩)].

---

(١) معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر أبو المثنى العنبري، مولده سنة (٢٠٨هـ)، وتوفي سنة (٢٨٨هـ). قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٣٧)، طبقات الحنابلة (١/ ٣٣٩)، السير (١٣/ ٥٢٧).

(٢) هو ابن مسرهد.

(٣) هو ابن إبراهيم ابن عليَّة.

(٤) النهدي، عبد الرحمن بن مُل.

(٥) الجدِّ، أي: ذوو الحظِّ والغنى. النهاية (١/ ٢٤٤).

(٦) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٤٩)، وفي العوالي (ص ٤٢١).

وأخرجه أيضاً في الغيلانيات (١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٩) من طرق كثيرة عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٨٠) (٥١٩٦)، وفي (٧/ ٢٥٥) (٦٥٤٧) عن مسدد، عن إسماعيل به.

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٩٧) من طرق عن سليمان التيمي به.

(٧) هو قاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرِّز، توفي سنة (٣٠٥هـ)، ذكره الحافظ في التقريب تمييزاً، وقال: « حافظ ثقة ».

(٨) هو ابن سليمان بن طرخان.

(٩) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٥٣)، وفي العوالي (ص ٤٢٢).

=

[٢٠] **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم / بن عمر البرمكي[١]، أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز[٢]، نا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، نا مسلم بن إبراهيم[٣]، نا هشام[٤]، نا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لاَ تُنْكَحُ البِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلاَ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: إِذَا سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا»[٥]. ٥/أ

حديث أبي محمد الخلال:

[٢١] **أخبرنا** الشيخ أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد بن صالح الغسَّال المقرئ سِبط الخوَّاص الزاهد، بقراءتي عليه فِي شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، وبعد ذلك فِي شوال سنة سبع وتسعين بدرب نصير والمدرسة النظامية، أنا **أبو محمد الحسن**

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٩٨) عن سويد وهو ابن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى وعبيد الله بن معاذ، عن معتمر بن سليمان به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/٤٤٦) (٥٠٩٦)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٩٧، ٢٠٩٨) من طرق عن سليمان التيمي به، وليس فيه سعيد بن زيد.

وسيأتي من طريق آخر عن التيمي برقم: (٣٦٠).

(١) إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي أبو إسحاق البغدادي الحنبلي، مولده سنة (٣٦١هـ)، وتوفي سنة (٤٤٥هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً ديِّناً فقيهاً على مذهب أحمد بن حنبل ...».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٣٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٩٠)، السير (١٧/ ٦٠٥).

(٢) ابن ماسي البغدادي، مولده سنة (٢٧٤هـ)، وتوفي سنة (٣٦٩هـ).

قال ابن أبي الفوارس: «كان جميلَ الأمر ثقة»، وقال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٨)، السير (١٦/ ٢٥٢).

(٣) الفراهيدي.

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٥) **صحيح**.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٣٨٩) (٦٩٦٨) حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، عن هشام به.

وأخرجه أيضاً في (٦/ ٤٦٠) (٥١٣٦)، ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٣٦) من طرق عن هشام به.

ابن محمد بن الحسن الخلال(١) إملاء، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء، نا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة بن الحجاج، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال: سمعتُ أبا نَصر ـ يعنِي الهلالي ـ يُحدِّث عن رجاء بن حَيْوَة، عن أبي أُمامة الباهلي ـ واسمُه صُدَي بن عَجْلان ـ قال: « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَانِيَةً، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ »(٢).

---

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلال البغدادي، مولده سنة (٣٥٢هـ)، وتوفي سنة (٤٣٩هـ).

قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة وتنبُّه، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٥)، السير (١٧/ ٥٩٣).

(٢) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طرق أخرى.**

وهو عند الخلال في أماليه (ص ١٧).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٥) من طريق محمد بن يونس الكُديمي به.

والكُديمي متروك، لكنه لم ينفرد بالرواية عن عبد الصمد، فقد تابعه جمع من الرواة.

أخرجه أحمد في المسند (٣٦/ ٤٦٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٩٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٢١٣)، والروياني في مسنده (٢/ ٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٢١)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ١٩٥) من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

وأخرجه النسائي في السنن (٤/ ١٦٥، ١٦٦) من طريق يعقوب الحضرمي، ويحيى بن كثير.

وأبونعيم في الحلية (٧/ ١٦٥) من طريق عمر بن سهل المازني، ثلاثتهم عن شعبة به.

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد »، ووافقه الذهبي.

قلت: في إسناده أبو نصر الهلالي، واختلف في تحديد اسمه؛ فقال الحاكم وابن حبان في صحيحه هو حميد بن هلال العدوي، وذكره أيضاً في الثقات (٤/ ١٤٧)، وكذا قال أبو نعيم، وجاء مسمًّى في رواية عمر بن سهل عنده.

وذكره المزي في الكنى من تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٤٤) وفرَّق بينه وبين حميد بن هلال، وكذا ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٨٠).

وقال الذهبي: « أبو نصر الهلالي، عن رجاء بن حيوة كذلك » أي: لا يُدرى مَن هو. الميزان (٦/ ٢٥٣).

=

[٢٢] **حدثنا** محمد بن المظفر بن موسى الحافظ(١)، نا حامد بن محمد بن شعيب

قلت: وحميد بن هلال العدوي يكنى أبا نصر، وهو من شيوخ شعبة الذين يروي عنهم بلا واسطة، وهنا روايته عنه بواسطة.

فابن حبان والحاكم يريان أنَّهما واحد، ويرى المزي وابن حجر أنَّهما متغايران، لذا ردَّ الحافظ قول الحاكم في الإتحاف (٦/ ٢١٦) بقوله: «كذا قال!».

والذي يظهر أنَّهما رجل واحد، روى عنه شعبة بواسطة وبغير واسطة، ويدل عليه أنَّ البخاريَّ لم يفرِّق بينهما حيث قال: «حميد بن هلال العدوي البصري أبو نصر ... وقال شعبة: الهلالي». التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٦).

وكذا جمع بينهما الخطيب في الموضح (٢/ ٥٣). فالإسناد صحيح، والله أعلم.

وقد ورد الحديث من غير طريق شعبة، ولم يُذكر فيه أبو نصر الهلالي:

أخرجه النسائي في السنن (٤/ ١٦٥)، وأحمد في مسنده (٣٦/ ٤٥٧، ٥٣٢، ٥٥٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٧٣)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/ ٤٢٨ ـ البغية)، والروياني في مسنده (٢/ ١٦٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٢١١، ٢١٢)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٩١)، وفي مسند الشاميين (٣/ ٢١٣) من طرق عن مهدي بن ميمون.

والنسائي في السنن (٤/ ١٦٥) من طريق جرير بن حازم.

وأحمد في مسنده (٣٦/ ٤٥٤)، والحارث في مسنده (١/ ٤٢٨)، والروياني في مسنده (٢/ ٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٥)، (٦/ ٢٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٩٢) من طريق واصل مولى أبي عيينة.

وعبد الرزاق في المصنف (٤/ ٣٠٨)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٩٢،٩١)، وفي مسند الشاميين (٣/ ٢١٤) من طريق هشام بن حسان، كلهم عن محمد بن أبي يعقوب به، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة. (وسقط من مطبوع مصنف عبد الرزاق رجاء بن حيوة).

ولم يذكروا في إسناده أبا نصر الهلالي، وبعضهم الخبر بطوله، وبعضهم يختصره.

وصحح ابن حبان الطريقين فقال: «ولست أُنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضَه عن حميد بن هلال، فالطريقان جميعاً محفوظان». وانظر: جامع التحصيل (ص ١٣٦).

(١) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس، أبو الحسين البزاز البغدادي، مولده سنة (٢٨٦هـ)، وتوفي سنة (٣٧٩هـ).

قال محمد بن عمر القاضي: «رأيت أبا الحسن الدارقطني يعظِّم أبا الحسين بن المظفر ويُجلّه ولا يستند بحضرته»، وقال السُّلمي: «سألت الدارقطني عن ابن المظفر؟ فقال: ثقة مأمون، قلت: يقال إنَّه يميل إلى التشيع، قال: كان، قليلاً بقدر ما لا يضر، إن شاء الله»، وقال العتيقي: «كان ثقةً مأموناً حسن الحفظ»، وقال الخطيب: «كان حافظاً فَهِماً، صادقاً مكثراً».

=

البَلْخي[(١)]، نا زهير بن حرب، نا الحسن بن موسى، نا ابن لَهيعة، عن حُيَيّ بن عبد الله[(٢)]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[(٣)]، عن عبد الله بن عَمرو: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يَطَّلِعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلاَّ اثْنَيْنِ؛ / مُشَاحِنٍ أَوْ قَاتِلِ نَفْسٍ»[(٤)]. ٥/ب

[٢٣] **حدثنا** علي بن عَمرو بن سَهل الحَرِيري[(٥)]، نا أحمد بن عُمير[(٦)]، نا سعيد بن

انظر: سؤالات السلمي (ص ٢٩٥)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٣)، تاريخ دمشق (٥٦/ ٣)، السير (١٦/ ٤١٨)، الميزان (٥/ ١٦٨).

(١) أبو العباس البغدادي المؤدب، مولده سنة (٢١٦هـ)، وتوفي سنة (٣٠٩هـ).

قال الدارقطني: «ثقة».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٩٧)، تاريخ بغداد (٨/ ١٦٩)، السير (١٤/ ٢٩١).

(٢) حييّ بن عبد الله المصري قال عنه أحمد: «أحاديثه مناكير»، وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وضعَّفه غيرُهم.

وقال ابن معين: «ليس به بأس»، وبنحوه قال ابن عدي.

والذي يظهر أنَّه ضعيف صالح للاعتبار، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٢)، التاريخ الكبير (٣/ ٧٦)، الضعفاء والمتروكين (ص ١٧١)، تاريخ الدارمي (ص ٩١)، الكامل (٢/ ٤٥١)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٨٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٦٤).

(٣) عبد الله بن يزيد.

(٤) **سنده ضعيف.**

وأخرجه ابن الدبيثي في ليلة النصف من شعبان وفضلها (ص ١١٤) من طريق أبي الخير الغسال (شيخ المصنف) به.

وهو في أمالي الخلال (ص ١٨)، ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في الفوائد (ل:٥٢/ ب).

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/ ٢١٦) حدَّثنا حسن، وهو ابن موسى الأشيب به.

وهذا سند ضعيف لضعف ابن لهيعة، وحييّ بن عبد الله المصري.

(٥) أبو الحسن البغدادي، توفي سنة (٣٨٠هـ).

والحَريري: بفتح الحاء المهملة، وراءين مكسورتين، بينهما مثناة تحت ساكنة، نسبة إلى بيع الحرير ونسجه.

قال ابن أبي الفوارس: «كان جميل الأمر ثقة، مستوراً حسن المذهب»، وقال العتيقي: «كان ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٢١، ٢٢)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١١١)، الأنساب (٢/ ٢٠٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٨٢)، توضيح المشتبه (٢/ ٢٨٧).

(٦) أحمد بن عُمير بن يوسف بن موسى بن جَوصا أبو الحسن الدمشقي، محدِّث الشام. وُلد في =

عثمان التنوخي الحمصي[1]، وعلي بن معروف القصَّار[2]، قالا: نا عبد العزيز بن موسى[3]، عن سيف بن محمد الثوري، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «يَهْبِطُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا إلى عِبَادِه فِي نِصْفٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَكلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، إلاَّ كَافِرٍ أَوْ كَافِرَةٍ، أَوْ مُشْرِكٍ أَوْ مُشْرِكَةٍ، أَوْ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مُشَاحَنَةٌ، وَيَدَعُ أَهْلَ الحِقْدِ لِحِقْدِهِمْ»[4].

[٢٤] **حدثنا** أبو عمر بن حيويه الخزاز[5]، نا أبو حامد الحضرمي[6] إملاءً، نا علي بن

حدود الثلاثين ومائتين، وتوفي سنة (٣٢٠هـ).

قال الدارقطني: «تفرّد بأحاديث، ولم يكن بالقوي»، وقال الطبراني: «من ثقات المسلمين».

وقال حمزة الكناني: «عندي عن ابن جَوصا مائتا جزء، ليتها كانت بياضاً، قال: وترك الرواية عنه أصلاً».

وقال الذهبي: «صدوق له غرائب». وقال أيضاً: «وابن جَوصا إمام حافظ، له غلط كغيره في الإسناد لا في المتن، وما يضعّفه بمثل ذلك إلاَّ متعنِّت».

انظر: تاريخ دمشق (٥/ ١٠٩)، السير (١٥/ ١٥)، الميزان (١/ ١٢٥)، اللسان (١/ ٢٣٩).

(١) ضعَّفه الدارقطني في غرائب مالك، كما في اللسان (٣/ ٣٨).

(٢) لعله علي بن معروف أبو الحسن البزاز، وسيأتي برقم: (٥٧١).

(٣) هو اللاَّحوني.

(٤) موضوع.

وأخرجه ابن الدبيثي في ليلة النصف من شعبان (ص ١١٦) من طريق أبي الخير الغسال (شيخ المصنف) به.

وهو عند الخلال في أماليه (ص ١٨، ١٩)، ومن طريقه ابن بشكوال في الفوائد (ل:٥٢/ ب).

وفيه سيف بن محمد الثوري، قال عنه الحافظ في التقريب: «كذَّبوه».

والأحوص ضعيف الحفظ كما في التقريب، ولم يُذكر أنَّه يروي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

(٥) أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز البغدادي، المعروف بابن حيويه، توفي سنة (٣٨٢هـ).

قال البرقاني: «ثقة ثبت حجة»، وقال العتيقي: «كان ثقة صالحاً ديِّناً ذا مروءة»، وقال الخطيب: «كان ثقة»، وقال ابن ماكولا: «كان ثقة مأموناً».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، الإكمال (٢/ ٣٦٢)، السير (١٦/ ٤٠٩).

(٦) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد البغدادي المعروف بالبعراني، توفي سنة (٣٢١هـ).

قال الدارقطني: «ثقة»، وذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات.

انظر: سؤالات السهمي (ص ٨٠)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٩)، السير (١٥/ ٢٥).

مسلم الطوسي، نا زافر بن سليمان، نا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن مسلم رجل من أهل مَرْو[(١)] قال: « كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ سِيرِينَ، فَتَرَكْتُ مُجَالَسَتَهُ وَجَلَسْتُ إِلَى الْمُعْتَزِلَةِ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي مَعَ قَوْمٍ يَحْمِلُونَ جَنَازَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ! مَنْ جَالَسْتَ؟[(٢)]، إِنَّكَ مَعَ قَوْمٍ يَدْفِنُونَ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ »[(٣)].

[٢٥] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء، نا إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي[(٤)]، نا[(٥)] أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زهير بن معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن علقمة بن وقَّاص اللَّيثي قال: سمعتُ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »[(٦)].

---

(١) في أمالي الخلال: « عن عبد الله بن مسلم، عن يبرع رجل من أهل مرو »!! وهو تصحيف.

(٢) في الأمالي: « قال مالكٌ: أتدري مَن جالست » وهو تصحيف، (وما لَكَ؟) سؤال من ابن سيرين.

(٣) هو عند الخلال في الأمالي (ص ٢٢).

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٤/ ٧٤١)، والمصنف كما سيأتي برقم: (٩٤٢) من طريق الحسين بن إسماعيل، عن علي بن مسلم به.

وعبد الله بن مسلم المروزي لم أقف على ترجمته.

وزافر بن سليمان قال عنه الحافظ: « صدوق كثير الأوهام ». التقريب.

(٤) أبو إسحاق الكوفي، نزل بغداد مدة، وتوفي سنة (٣٠١هـ).

قال الدارقطني: « ثقة ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٦٦)، تاريخ بغداد (٦/ ١٠٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٦).

(٥) في أمالي الخلال: « بن » وهو تصحيف.

(٦) **صحيح**.

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٢٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٣) (١)، (١/ ٢٤) (٥٤)، (٣/ ١٦٧) (٢٥٢٩)، (٤/ ٦٣٣) (٣٨٩٨)، (٦/ ٤٣٩) (٥١٧٠)، (٧/ ٢٩٧) (٦٦٨٩)، (٨/ ٣٨٥) (٦٩٥٣)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥١٥، ١٥١٦) من طرق عن يحيى بن سعيد به نحوه.

[٢٦] **حدثنا** أبو بكر / أحمد بن جعفر بن حمدان، نا علي بن الحسن[١]، نا محمد بن ميمون المكي، نا سفيان[٢]، عن عَمرو[٣]، عن الحسن[٤]، عن عمران بن حُصين وأبي بَكرة وأبي بَرزة ومَعقِل بن يسار وأنس بن مالك قالوا: « مَا خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ إلاَّ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ المُثْلَةِ »[٥]. ٦/أ

---

(١) علي بن الحسن بن سليمان بن شريح أبو الحسن القطيعي، توفي سنة (٣٠٦هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٧).

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) عمرو بن عبيد البصري المعتزلي المشهور.

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٥) **سنده معلول، والمحفوظ أنَّه عن عمران بن حُصين وحده.**

وهو في أمالي الخلال (ص ٣٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٠٧)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص ٤٢٢)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٤٦٢)، والمتفق والمفترق (٣/ ١٦٧٠) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

وقال ابن عدي: « وهذا الحديث لم يجمع في هذا الإسناد هؤلاء الخمسة من أصحاب النَّبيِّ ﷺ (نهى عن المثلة) غير عمرو بن عبيد، عن الحسن، وغير عمرو يرويه عن الحسن، عن عمران ابن حصين وحده ».

وذكر هذا الطريق أيضاً الدارقطني في العلل (٤/ ل:٣٠/ أ)، فقال بعد أن ذكر بعض الاختلاف فيه: « ... ورواه يونس بن عبيد وحميد الطويل ومنصور بن زاذان وأشعث الهمداني وكثير بن شنظير وإسماعيل المكي عن الحسن، عن عمران بن حصين .. وخالفهم عمرو بن عبيد، فرواه عن الحسن وأبي برزة في خمسة من أصحاب النَّبيِّ ﷺ ».

قلت: وهذا السند ضعيف جدًّا، فيه عمرو بن عبيد المعتزلي، قال عنه الحافظ: « كان داعية إلى بدعته، اتَّهمه جماعة ».

وقد خولف في إسناده كما ذكر الدارقطني.

فأخرجه أحمد في المسند (٣٣/ ١٠٩، ١٦٤، ١٧١، ٢٠١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٠/ ٣٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ١٨٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٥٠، ١٥١)، والخطيب في تاريخه (٧/ ٣٠٧) من طرق عن الحسن، عن عمران بن حصين به.

وهذا السند فيه الحسن البصري، وهو مدلس وقد عنعن، وقد جاء من طرق أخرى الواسطة بينه وبين عمران، فأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ١٢٠) (٢٦٦٧)، وأحمد في المسند (٣٣/ ٧٨، =

[٢٧] **حدثنا** القاضي أبو [الحَسن][(١)] علي بن الحسن الجَرَّاحِي، نا عبد العزيز بن موسى القاري[(٢)]، نا أبو عَمرو قَعْنب بن المُحرَّر[(٣)]، نا أبو زيد الأنصاري وهو سعيد بن أوس، عن ابنِ عون[(٤)]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا لَقَمَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ لُقْمَةٍ ـ يَعْنِي عِنْدَ إِفْطَارِهِ ـ فَلْيَقُلْ: يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي »[(٥)].

---

٧٩)، وغيرهما من طريق قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران، عن عمران بن حصين.

وهذا الطريق صوَّبه الدارقطني في العلل (٤/ ل:٣٠/ أ).

وقال الحافظ: « وإسناد هذا الحديث قوي، فإنَّ هيَّاجاً .. هو ابن عمران البصري، وثَّقه ابن سعد وابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح ». فتح الباري (٧/ ٥٢٤).

وجاء نحو هذا الحديث عند البخاري في صحيحه (٣/ ١٤٩) (٢٤٧٤) من حديث عبد الله ابن يزيد الأنصاري.

وله طرق أخرى عن أنس وغيره، وصححه الألباني في الإرواء (٧/ ٢٩٢).

(١) وقعت كنيته في الأصل: (أبو الحسين)، وفي مصادر الترجمة وأمالي الخلال: (أبو الحسن)، وهو علي بن الحسن بن علي بن مطرِّف القاضي الجَرَّاحِي، مولده سنة (٢٩٨هـ)، وتوفي سنة (٣٧٦هـ).

والجَرَّاحي: بفتح الجيم والراء المشدَّدة، وبعد الألف حاءٌ مهملة مكسورة.

سأل الخلالُ ابنَ أبي الفوارس عن الجَرَّاحي: « هل يُحتج بحديثه؟ قال: غيره أحبُّ إليَّ منه ».

قال الخطيب: « سألت البرقاني عن الجَرَّاحي فقال: كان يُتَّهم في روايته عن حامد بن شعيب ولم أكتب عنه شيئاً »، وقال العتيقي: « كان خيِّراً فاضلاً حسن المذهب وكان متساهلاً في الحديث ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٢٨)، توضيح المشتبه (٢/ ٣٢٧).

(٢) أبو القاسم، خوارزمي الأصل، يُعرف بدُهن.

قال الخطيب: « كان ثقةً أصابه طرش في آخر عمره ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٠٦).

(٣) مُحَرَّر: بالإهمال مع فتح ثانيه والراء الأولى مشدَّدة.

ذكر قعنب بن المحرَّر: الدارقطنيُّ وابن ماكولا والعسكري وغيرهم، وذكروا أنَّ له كتاباً في التاريخ.

انظر: المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٦٣)، الإكمال (٧/ ١٦٨)، تصحيفات المحدِّثين (٣/ ١٠٣)، توضيح المشتبه (٨/ ٧٤).

وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٣) ووقع فيه: « محرز » وكذا في أمالي الخلال والحلية!

(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان.

(٥) **سنده ضعيف.**

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٣٥).

=

[٢٨] **حدثنا** محمد بن عبد الله بن همَّام الشيباني(١)، نا عُبيد الله بن طلحة بن محمد العُمري القاضي(٢) ببَالِس(٣)، نا عُبيد الله بن المؤمَّل الحميدي(٤) الغزِّي(٥)، نا عَمرو

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٤) من طريق أبي الطيب الكرجي.

وتمام في الفوائد (١/ ١٥٢) من طريق محمد بن القاسم بن جعفر، كلاهما عن قعنب بن محرَّر به. ووقع عندهما: «كان إذا لقم ...» من فعله ﷺ لا من أمره وقوله.

وسنده ضعيف، قعنب لم يذكره إلاَّ ابن حبان في الثقات، وسعيد بن أوس البصري قال عنه الحافظ: «صدوق له أوهام».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٤٩٤)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٢٨)، والشجري في الأمالي (٢/ ٤٣).

وابن أبي الصقر في مشيخته (ص ٩٠) من طريق زافر بن سليمان، كلاهما عن بقية بن الوليد، حدَّثني الحارث قال: قال رسول الله ﷺ، وذكره.

والحارث هو ابن عبيدة الكلاعي، قال فيه أبو حاتم: «شيخ ليس بالقوي»، كما في الجرح والتعديل (٣/ ٨١)، فالإسناد ضعيف معضل، فبينه وبين النَّبِيِّ ﷺ مفاوز.

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٧/ ٤٨٤) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه موقوفاً عليه.

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن همَّام أبو المفضل الشيباني الكوفي، توفي سنة (٣٨٧هـ).

كذَّبه ورماه بالوضع الدارقطني وحمزة الدقاق وغيرهم، وقال الخطيب: «نزل بغداد، وحدَّث بها عن ... وعن خلق كثير من المصريين والشاميين والجزريين وأهل الثغور معروفين ومجهولين، وكان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناسُ عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبُه فمزَّقوا حديثَه، وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٧٤)، تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٦)، تاريخ دمشق (٥٤/ ١٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٢٤)، اللسان (٥/ ٢٣١).

(٢) في المطبوع من أمالي الخلال: (العامري القاضي ثنا أبي)، وهو تصحيف.

وعبيد الله بن طلحة لم أقف على ترجمته، ولعله من شيوخ محمد بن عبد الله المجهولين.

(٣) بَالِس: بلدة بالشام، بين حلب والرَّقة. معجم البلدان (١/ ٣٢٨).

(٤) في الأمالي: الحميري.

(٥) لم أقف على ترجمته.

ابن هشام البيروتي(١)، نا سليمان بن أبي كريمة(٢)، عن النعمان بن المنذر، عن الزهري، عن أنس بن مالك رفع الحديث قال: «يُوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى المَلَكَيْنِ: لاَ تَكْتُبَا عَلَى عَبْدِي الصَّائِمِ بَعْدَ العَصْرِ سَيِّئَةً»(٣).

[٢٩] **حدثنا** يوسف بن عمر الزاهد(٤)، قال: قرأت على محمد بن مخلد(٥) قلتُ له:

---

(١) كذا في الأصل، وفي الأمالي ومصادر ترجمته عمرو بن هاشم البيروتي، وقال عنه الحافظ: «صدوق يخطئ».

انظر: تاريخ دمشق (٤٦/ ٤٥١)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٧٥)، التقريب.

(٢) سليمان بن أبي كريمة أبو سلمة الصيداوي.

قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال ابن عدي: «عامة أحاديثه مناكير ... ولم أر للمتقدِّمين فيه كلاماً، وقد تكلَّموا فيمن هو أمثل منه بكثير، ولم يتكلَّموا في سليمان هذا؛ لأنَّهم لم يخبُروا حديثَه».

وقال العقيلي: «يحدِّث بمناكير، لا يُتابع على كثير من حديثه».

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٣٨)، الكامل (٣/ ٢٦٣)، الضعفاء (٢/ ١٣٨)، تاريخ دمشق (٢٢/ ٣٥٧)، اللسان (٣/ ١٠٢).

(٣) موضوع.

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٣٧)، ولم أقف عليه عند غيره، وعلته شيخ الخلال كذاب، وسليمان بن أبي كريمة منكر الحديث.

وسيورده المصنف من وجه آخر عن أنس برقم: (٧٦٤).

(٤) يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي أبو الفتح القواس، مولده سنة (٣٠٠هـ)، وتوفي سنة (٣٨٥هـ).

قال العتيقي: «كان مستجاب الدعوة ثقة مأموناً ..»، وقال الخطيب: «كان ثقة صالِحاً زاهداً».

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٥)، السير (١٦/ ٤٧٤).

(٥) محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري البغدادي العطَّار، مولده سنة (٢٣٣هـ)، وتوفي سنة (٣٣١).

قال الدارقطني: «ثقة مأمون»، وقال الخطيب: «كان أحد أهل الفهم، موثوقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣١٠)، طبقات الحنابلة (٢/ ٧٣)، السير (١٥/ ٢٥٦).

حدَّثكم إبراهيم بن مهدي الأُبُلِّي[1]، نا عبد الرحمن بن المتوكِّل أبو سعيد[2]، نا صالِح النَّاجي[3]، قال: شهدتُ الهيثمَ القارئ، فسمعته يقول: « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي المَنَامِ فَقَالَ لِي: أَنْتَ الهَيْثَمُ القَارِئُ الَّذِي تُزَيِّنُ القُرْآنَ بِصَوْتِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْراً »[4].

[٣٠] **حدثنا** أبو بكر بن مالك، نا محمد بن صالح بن ذَرِيح القاضي العُكبُري[5]، نا جُبارة بن المغلِّس، نا الرَّبيع بن النعمان[6]، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: « قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، / وَفَرِحَ قَلْبِي، وَقَرَّتْ ٦/ب

(١) في أمالي الخلال: « الأَيلي »، وهو تصحيف، وهو إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن بن سعيد أبو إسحاق الأُبُلِّي، توفي سنة (٢٨٠هـ).

والأُبُلِّي: بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وتشديد اللاَّم. الإكمال (١/ ١٣٠).

قال أبو الفتح الأزدي: « يضع الحديث، مشهور بذاك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر ». تاريخ بغداد (٦/ ١٧٩)، وذكره ابن حجر في التقريب تمييزاً وقال: « كذَّبوه ».

(٢) من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٧٩)، إلاَّ أنَّ فيه أبا سعد بدل سعيد، وأشار المحقق إلى أنَّ في نسخة منه سعيد، وقال: « لم نظفر به ».

(٣) صالح بن زياد الناجي القارئ البصري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٠٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في المجروحين (١/٣٦٨)، إلاَّ أنَّه خلطه بصالح بن بشير المري، قال الدارقطني: « وهذا وهم، صالح الناجي شيخ لأهل البصرة، يروي عن ابن جريج عن الزهري شيئاً من التفسير، ولا أعلمه يُسنِد شيئاً من وجه يصح ». التعليقات على المجروحين (ص ١٣٣).

وقال ابن القطان: « لا تُعرَف له حال ». بيان الوهم (٣/ ٢٥١).

(٤) الحكاية عند الخلال في أماليه (ص ٣٧).

وأخرجه الثعلبي في التفسير (٨/ ٩٨) من طريق سلمة بن حبان، عن صالح الناجي به.

وسيورده المصنف أيضاً في (ل ٢٣٩/ أ).

(٥) أبو جعفر البغدادي، توفي سنة (٣٠٨هـ)، وذَرِيح بفتح الذال المعجمة وكسر الراء.

قال الخطيب: « ثقة ».

انظر: الإكمال (٣/ ٣٧٨)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٦١)، السير (١٤/ ٢٥٩).

(٦) قال عنه الحافظ: « روى عن سهيل بن أبي صالح وتفرَّد عنه بغرائب، وفيه لين، قاله أبو نعيم في دلائل النبوة ». اللسان (٢/ ٤٤٨).

عَيْنِي، فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: أَفْشِ السَّلاَمَ، وَأَطِبِ الكَلاَمَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَدِمِ الصِّيَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخِلِ الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ »[1].

---

(١) **سنده ضعيف.**

وهو عند الخلال في الأمالي (ص ٤٠)، وفيه جبارة والربيع ضعيفان.

وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٣١٤)، (١٤/ ٤٩)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ٢٦١)، (٦/ ٢٩٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٩، ١٦٠)، والمروزي في قيام الليل (ص ٥٣ ـ المختصر)، وابن أبي الدنيا في التهجد (ص ١١٢) من طرق عن همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد »، ووافقه الذهبي.

ووقع في قيام الليل للمروزي: « عن هلال بن أبي ميمونة »، وهو خطأ، والصواب ما تقدَّم.

واختلف في تحديده، فمنهم من قال هو أبو ميمونة الفارسي، وهو ثقة.

ومنهم من قال إنَّه الأبار، ومنهم من جمع بينهما، وكلاهما يروي عن أبي هريرة.

قال ابن حجر: « أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار، قيل اسمه سليم، أو سلمان، أو سُلمى، وقيل أسامة، ثقة من الثالثة، ومنهم من فرَّق بين الفارسي والأبار، وكلٌّ منهما مدني يروي عن أبي هريرة، فالله أعلم ». التقريب، وانظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٣٨).

والأظهر أنَّهما شخصان، الفارسي والأبار، وفرَّق بينهما مسلم في الكنى (٢/ ٨١٣).

وقال الدارقطني: « وقتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة مجهول يُترك ». سؤالات البرقاني (ص ٧٦).

وأما ابن أبي حاتم فقد ذكره في ثلاثة مواضع، في باب من اسمه أسامة، وقال: « أسامة الفارسي أبو ميمونة روى عن أبي هريرة ... عن يحيى بن معين قال: أبو ميمونة الأبار صالح ».

وفي باب سليم (٤/ ٢١٢) فقال: « سليم أبو ميمونة، ويُقال: سلمان أبو ميمونة روى عن أبي هريرة ».

وفي الكنى (٩/ ٤٤٧) قال: « أبو ميمونة روى عن أبي هريرة ... عن يحيى بن معين قال: أبو ميمونة الأبار صالح ... قال أبي: أبو ميمونة هذا لا يُسمى ».

فإن كان أبو ميمونة الوارد في هذا الحديث هو الذي ذكره الدارقطني فالسند ضعيف، وإن كان الفارسي فهو ثقة.

وعلى كلٍّ فلجملة: « أَفشِ السلام ... » شاهد من حديث عبد الله بن سلام عند الترمذي في جامعه (٤/ ٥٦٢، ٥٦٣) (٢٤٨٥)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٣) (١٣٣٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣) وغيرهم.

وقال الترمذي: « حديث صحيح ».

وقال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني في الصحيحة رقم: (٥٦٩).

[٣١] **حدثنا** عُبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز[(١)]، نا عبد الله بن محمد[(٢)]، نا عليُّ بن الجعد، أخبرني بَحرٌ السَّقاء، أخبرني عمران القصير[(٣)]، عن أبي سعيد الإسكندراني قال: قال رسول الله ﷺ: « الجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالسَّحُورُ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي القُوَّةِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ عَلَى جُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ، صَلَوَاتُ الله عَلَى المُتَسَحِّرِينَ »[(٤)].

---

(١) أبو القاسم المعروف بابن حَبابة، مولده سنة (٢٩٩هـ)، وتوفي سنة (٣٨٩هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٧)، السير (١٦/ ٥٤٨).

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي أبو القاسم البغدادي، مولده سنة (٢١٤هـ)، وتوفي سنة (٣١٧هـ).
قال الدارقطني: « ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت، أقل المشائخ خطأ »، وقال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً فهماً عارفاً ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١١١)، السير (١٤/ ٤٤٠).

(٣) عمران بن سَلم المِنْقَري أبو بكر القصير البصري.

(٤) **حسن لغيره.**
وهو في أمالي الخلال (ص ٤٤)، والجعديات للبغوي (٢/ ٥٠٢).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (ص ٩٣) عن علي بن الجعد به.
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث (١/ ٤١٤)، وإتحاف الخيرة (٣/ ٤٣٢) عن داود بن المحبر، عن بحر السقاء به.
قال البوصيري: « رواه الحارث بسند ضعيف لضعف بحر بن كنيز وداود بن المحبر ».
قلت: بحر السقاء ضعيف، ومنهم من تركه.
وأبو سعيد الإسكندراني أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ١٤٠) وقال: « أورده يحيى بن منده، وقال: قال الدارقطني: لا أُراه صحابيًّا ».
فالإسناد مع ضعفه معلٌّ بالإرسال.
وله شاهد من حديث أنس عند الخطيب في تالي التلخيص (١/ ٣٣٦) من طريق عبد الكريم ابن روح، عن سلم بن مسلم، عن أنس.
وعبد الكريم ضعيف كما في التقريب، وسلم هذا ذكره الخطيب في الموضع السابق وقال: « أظنه من أهل البصرة »، وهو مجهول.
ولجمل الحديث شواهد:
أما الجملة الأولى فرواه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٥١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٥٦)، والبيهقي في الشُّعب (١٣/ ١٩٩) من طريق داود بن عبد الرحمن العطار، عن أبي عبد الله البصري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان مرفوعاً بلفظ: « البركة في =

[٣٢] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، نا عبد الرحمن بن المبارك، نا أبو عوانة واسمه الوضاح، عن منصور[١]، عن مسلم بن صُبَيح، عن شُتَير بن شَكَل[٢]، عن حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قالت: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ»[٣].

[٣٣] **حدثنا** أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري[٤]، نا أبو الحَسن أحمد بن

ثلاثة: الجماعات والثريد والسَّحور».

وفيه أبو عبد الله البصري، قال عنه الذهبي: «لا يُعرف». الميزان (٦/ ٢١٩).

وحسنَّه الألباني في الصحيحة رقم: (١٠٤٥)، وذكر له بعض الشواهد.

وأما ما يتعلق بالسحور، فأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ١٥٠) من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي رفاعة، عن أبي سعيد مرفوعاً: «السحور أكله بركة، فلا تدَعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعةً من ماء، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ وملائكته يُصلُّون على المتسحرين».

وفي إسناده أبو رفاعة وهو مجهول.

قال الهيثمي: «رواه أحمد وفيه أبو رفاعة ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٣/ ١٥٠).

وله طريق آخر عند أحمد أيضاً (١٧/ ٤٨٥) عن أبي سعيد بنحوه.

وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف كما في التقريب.

وجاء من حديث أنس بلفظ: «تسحروا فإنَّ في السحور بركة»، وسيأتي برقم: (٢٣٧).

وعند ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٢٥٣) من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ: «تسحروا ولو بجرعة ماء».

(١) هو ابن المعتمر.

(٢) شُتَيْر بشين معجمة ومثناة من فوق مصغَّراً، ابن شَكَل بفتح المعجمة والكاف. التقريب.

(٣) **صحيح**.

وهو في أمالي الخلال (ص ٤٦).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٩) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن أبي عوانة.

ومن طريق جرير، كلاهما عن منصور بن المعتمر به.

وأخرجه أيضاً من طريق الأعمش عن مسلم بن صُبيح به.

(٤) العوفي البغدادي، توفي سنة (٢٩٠هـ).

وثَّقه الدارقطني والبرقاني والأزهري والخطيب وغيرهم.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٨)، السير (١٦/ ٣٩٢).

محمد بن مقسم المقرئ[1]، حدَّثني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد النُّهاوَنْدِي المعروف بالطَّرَسُوسِي[2]، قال: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: « رَأَيْتُ رَبَّ العِزَّةِ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَا أَفْضَلُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْمُتَقَرِّبُونَ بِهِ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: كَلاَمِي يَا أَحْمَدُ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ بِفَهْمٍ أَوْ بِغَيْرِ فَهْمٍ؟ قَالَ: بِفَهْمٍ وَبِغَيْرِ فَهْمٍ »[3].

[٣٤] **حدثنا** أبو بكر بن مالك إملاء، نا الفضل بن الحُباب[4] بالبصرة، نا [أبو الوليد][5] الطيالسي، نا زياد بن خيثمة، نا سماك بن حرب، عن جابر / بن سمرة: ٧/أ

---

(١) أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبو الحسن المقرئ العطار، مولده سنة (٢٩٦هـ)، وتوفي سنة (٣٨٠هـ).

قال حمزة السهمي: « حدَّث عمَّن لم يره ومن مات قبل أن يولد ... وسمعت الدارقطني وجماعة من المشايخ تكلَّموا في ابن مقسم، وكان أمرُه أَبْيَنَ من هذا ».

قال الأزهري: « كان كذاباً »، وقال ابن أبي الفوارس: « كان سيء الحال في الحديث، مذموماً ذاهباً، لم يكن بشيء ألبتة ». وضعفه غيرهم.

انظر: سؤالات حمزة السهمي (ص ١٥٢، ١٥٣)، تاريخ بغداد (٥/ ٤٢٩)، اللسان (١/ ٢٦٠).

(٢) لم أقف على ترجمته، ولعله ممَّن افتراه أحمد بن مقسم.

(٣) **سنده واه.**

وهو في أمالي الخلال (ص ٥٠)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٥٢٧)، والذهبي في السير (١١/ ٣٤٧).

وأخرجاه أيضاً من طريق عمر بن أحمد بن إبراهيم، عن ابن مقسم المقرئ به.

(٤) الفضل بن الحُباب ـ واسمه عمرو ـ بن محمد بن شعيب الجُمحي أبو خليفة البصري الأعمى، توفي سنة (٣٠٤هـ).

قال الخليلي: « احترقت كتبه، منهم من وثَّقه ومنهم من تكلَّم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب، والمتأخرون أخرجوه في الصحيح ».

قال الذهبي: « كان ثقة عالماً ما علمت فيه ليناً إلاَّ ما قال السليماني: إنَّه من الرافضة، وهذا لم يصح عن أبي خليفة ».

وقال مسلمة بن قاسم: « كان ثقة مشهوراً كثير الحديث، وكان يقول بالوقف، وهو الذي نقم عليه ».

انظر: الإرشاد (٢/ ٥٢٦)، طبقات الحنابلة (١/ ٢٤٩)، السير (١٤/ ٧)، الميزان (٤/ ٢٧٠)، اللسان (٤/ ٤٣٨).

(٥) في الأصل: (أبو داود)، ولعل الصواب المثبت، وجاء على الصواب عند الخلال وابن حبان والطبراني، والفضل بن الحباب معروف بالرواية عن أبي الوليد الطيالسي، واسمه هشام بن عبد الملك.

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾[١]، ورَأَيْتُ صَلاَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَخْفِيفاً »[٢].

[٣٥] **حدثنا** أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الدَّارَكي الفقيه[٣] إملاءً، نا جدِّي الحَسن بن محمد الدَّارَكِي[٤]، نا محمد بن حُميد الرازي[٥]، نا مِهْرَان بن أبي عُمر العدَني[٦]، عن سفيان الثوري، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوِّس[٧]، عن

---

(١) ق، آية: ١.

(٢) **صحيح.**

وهو في أمالي الخلال (ص ٥٤).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٥/ ١٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٢٤) عن أبي خليفة الفضل بن الحُباب، عن أبي الوليد الطيالسي، عن زائدة بن قدامة، عن سماك بن حرب به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٣٧) من طريق زائدة بن قدامة، عن سماك به.

(٣) عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي أبو القاسم الأصبهاني الفقيه الشافعي، توفي سنة (٣٧٥هـ).

والدَّارَكِي: بفتح الدال المهملة المشدَّدة والراء، بينهما الألف، وفي آخرها الكاف، قال السمعاني: « هذه النسبة إلى دارك، وظنِّي أنَّها قرية من قرى أصبهان ».

قال ابن أبي الفوارس: « كان ثقة في الحديث وكان يُتَّهم بالاعتزال ولم أسمع منه شيء؛ لأنَّه حدَّث وأنا غائب، وقدمتُ وهو يَعِيش، فلم أرزق أن أسمع منه شيئاً »، وقال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٤)، الأنساب (٢/ ٤٣٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤١٥).

(٤) الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهاني الدَّاراكي، توفي سنة (٣١٧هـ).

قال أبو الشيخ الأصبهاني: « ثقة صاحب أصول »، وكذا وثَّقه السمعاني.

انظر: طبقات المحدثين (٤/ ٣١٦)، الأنساب (٢/ ٤٤٠)، السير (١٤/ ٤٨٦).

(٥) محمد بن حميد الرازي ضعيف، كذبه أبوزرعة وغيرُه، وأثنى عليه ابن معين.

وقال صالح جزرة: « كان كلَّما بلغه من حديث سفيان يُحيله على مهران ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٩٧).

(٦) قال عنه ابن معين: « كان شيخاً مسلماً كتبتُ عنه، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان ». انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٠١).

(٧) قال أحمد: « لا أعرفه ولا أعرف حديثَه عن غيره ». تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٦٠).

=

أبيه[1]، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلاَ رُخْصَةٍ فَلاَ يَقْضِيهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ»[2].

ونقل الترمذي عن البخاري أنَّه قال: «أبو المُطَوِّس اسمُه: يزيد بنُ المُطَوِّس، ولا أعرفُ له غيرَ هذا الحديث».

وقال ابن حبان: «يروي عن أبيه ما لا يُتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به إِذَا انفرد». المجروحين (٣/ ١٥٧).

وتعقّبه ابن حجر بقوله: «وإذا لم يكن له إلاَّ هذا الحديث فلا معنى لهذا الكلام».

وقال ابن معين: «ثقة». ذكره الدارقطني في العلل (٨/ ٢٧٣) بإسناده إلى ابن أبي خيثمة عنه.

وقال الذهبي في الكاشف: «وُثِّق»، وقال في التقريب: «ليّن الحديث».

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٦٥)، ولم يوثقه غيرُه، ولم يرو عنه سوى ابنه، وقال ابن حجر: «مجهول». التقريب. وانظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٨٩).

(٢) **ضعيف.**

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٥٦).

وفي سنده محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف.

ومهران ضعيف الحديث عن سفيان، لكنَّه توبع:

أخرجه الترمذي في جامعه (٣/ ١٠١) (٧٢٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٢/ ٢٤٤)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٣٥) (١٦٧٢)، وأحمد في المسند (١٥/ ٤٤٠)، (١٦/ ١٠٢)، والدارمي في السنن (٢/ ١٨)، وعبد الرزاق في المصنف ٤/ ١٩٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٤٧)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٢٩٦) والطحاوي في شرح المشكل (٤/ ١٧٩)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٥٧)، والدارقطني في السنن (٢/ ٢١١)، والعلل (٨/ ٢٧٠، ٢٧٤)، وابن بشران في الأمالي (٢/ ٢٢٥)، وابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ١٧٠) من طرق كثيرة عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة.

تنبيه: سقط من إسناد إسحاق بن راهويه ذكر الواسطة بين أبي المطوس وأبي هريرة، وهو أبوه، وأظنه من الطابع).

وقد اختلف على الثوري فيه، فرواه عنه جماعة عنه عن حبيب، عن عُمارة بن عُمير، عن أبي المطوس به

وتابعه على هذا الإسناد شعبة، والذي يظهر أنَّ حبيباً رواه بالإسنادين، وهما أصح ما روي لهذا الحديث، وأُعلَّ بثلاث علل، وهي جهالة أبي المطوس وأبيه، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، لكن العلة الثالثة منتفية، وتبقى علة الجهالة فيه وفي أبيه قائمة.

انظر تفصيل ذلك في: الإيماء إلى أطراف الموطأ (٣/ ٣٣٧).

[٣٦] **حدثنا** أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء، نا محمد بن يونس القرشي، نا النَّضر بن حماد العتكي، نا سيف بن عمر السَّعدي، نا عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَالْعَنُوهُمْ »[١].

[٣٧] **حدثنا** أحمد بن جعفر إملاء، نا علي بن الحسن بن سُليمان القطيعي، نا أبو همَّام الوليد بن شُجاع، نا ابنُ وهب، أخبرني عَمرو بن الحارث، عن عبد ربِّه بن سعيد وهو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير المكي واسمُه محمد، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أَصَبْتَ دَوَاءً لِلْدَّاءِ[٢] بَرِئَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ »[٣].

---

(١) **سنده واه.**

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٣٢٧)، والذهبي في الميزان (٢/ ٤٤٦) من طريق أبي الخير الغسَّال (شيخ المصنف) به، إلاَّ أنَّه سقط ذكر محمد بن يونس وهو الكديمي وصيغة التحديث بينه وبين النضر من تهذيب الكمال.

وهو في أمالي الخلال (ص ٦٢)، وجزء الألف دينار (ص ٤٠٩)، وزيادات القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد (١/ ٣٩٧).

وأخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٦٥٤) (٣٨٦٦) من طريق أبي بكر محمد بن نافع.

والطبراني في الأوسط (٨/ ١٩٠) من طريق الحسن بن يحيى الأزدي.

والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٥) من طريق المغيرة بن محمد، ثلاثتهم عن النضر به.

ومتنه عند هؤلاء: « .. فقولوا لعنة الله على شرِّكم »، أو « لعن الله شرَّكم ».

وقال الترمذي: « هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلاَّ من هذا الوجه، والنضر مجهول، وسيف مجهول ».

وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عُبيد الله إلاَّ سيف، تفرَّد به النضر ».

قلت: النضر بن حماد ضعيف كما في التقريب.

وسيف بن عمر التميمي ويُقال السَّعدي الكوفي صاحب كتاب الردة والفتوح، ضعيف، ومنهم من اتَّهمه بوضع الحديث. انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٣٢٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٥٩).

(٢) عند الخلال: « فإذا أصيب دواء الداء ».

(٣) **صحيح.**

وهو في أمالي الخلال (ص ٦٨).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٧٢٩) من طريق هارون بن معروف وأبي الطاهر وهو عمرو بن السرح وأحمد بن عيسى، ثلاثتهم عن ابن وهب به. وفي لفظه: « فإذا أُصيب دواءُ الداءِ ».

[٣٨] **حدثنا** أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيَّات[١]، نا الحسن بن الطيِّب البلخي[٢]، نا عبد الله بن معاوية الجُمحي، نا أبو الربيع السمَّان واسمه أَشعث، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ / وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ فَلاَ تَسُبُّوهُمْ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله »[٣]. ٧/ ب

---

(١) الناقد البغدادي، مولده سنة (٢٨٦هـ)، وتوفي سنة (٣٧٥هـ).

قال الدارقطني: « كان صدوقاً مكثراً »، وقال الخطيب: « سألت البرقاني عن ابن الزيات قلت: أكان ثقة؟ قال: إي والله كان ثقة قديم السماع مصنِّفاً ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٠)، السير (١٦/ ٣٢٣).

(٢) أبو علي الشجاعي نزيل بغداد، ابن أخي الحافظ الحسن بن شجاع، توفي سنة (٣٠٧هـ).

قال عبدان: « كان له عم يُقال الحسن بن شجاع، فادَّعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه ».

وقال الدارقطني: « لا يساوي شيئاً؛ لأَنَّه حدَّث بما لم يسمع ».

وقال الخطيب: « سألت البرقاني عن الحسن بن الطيب فقال: كان الإسماعيلي حسن الرأي فيه، فذكرت له أنَّه عند البغداديين ذاهب الحديث، فقال: لـمَّا سمعنا منه كان حاله صالحاً. قال البرقاني: وهو ذاهب الحديث. قلت للبرقاني مرة أخرى: هل الحسن بن الطيب البلخي ضعيف؟ قال: نعم ضعيف ضعيف ».

انظر: الكامل (٢/ ٣٤٤)، سؤالات السهمي (ص ١٩٦)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٣٣)، السير (١٤/ ٢٦٠).

(٣) **ضعيف جدًّا.**

أخرجه الضياء المقدسي في النهي عن سب الأصحاب (ص ٦٦) من طريق أبي الخير المبارك بن الحسين الغسال (شيخ المصنف) به.

وهو في أمالي الخلال (ص ٦٨).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٧٧)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٤٧)، وفي الدعاء (٣/ ١٧٤٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٠) من طريق عبد الله بن معاوية به.

قال ابن عدي: « ولا أعلم روى هذا الحديث عن عمرو بن دينار غير أبي الربيع السمان ومحمد ابن الفضل بن عطية عن عمرو ».

وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلاَّ أبو الربيع ومحمد بن الفضل بن عطية، تفرد به عن أبي الربيع عبد الله بن معاوية ».

قلت: وهذا السند ضعيف جدًّا، أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان، متروك كما في التقريب.

أمَّا طريق محمد بن الفضل فاختلف عليه:

=

[٣٩] **حدثنا** علي بن عمر الدارقطني، نا محمد بن مخلد، نا محمد بن المثنى السِّمسار(١)، قال: سمعتُ بِشر بن الحارث يقول: سمعت يحيى بن يَمان يقول: سمعتُ سفيان الثوري يقول: «لاَ أَعْلَمُ شَيْئاً يُرَادُ اللهُ بِهِ(٢) أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ العِلْمِ»(٣).

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٤٤) من طريق حسان.

والطبراني في الدعاء (٣/ ١٧٤٢) من طريق عبد الله بن معاوية.

وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٠) من طريق بقية.

والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٤٩) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن محمد بن الفضل بن عطية، عن عمرو بن دينار، عن جابر به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٥/ ٢٥٠٢) من طريق محمد بن صالح.

والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٤٩)، والسِّلفي في الطيوريات (٣/ ٩٦٧، ٩٦٨) من طريق عباد بن يعقوب.

والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٤٩) من طريق عبد الله بن عون، ثلاثتهم عن محمد بن الفضل ابن عطية، عن أبيه، عن عمرو، عن جابر.

وأخرجه علي بن عمر الحربي في حديثه (ل ٢٤٢/ أ ـ مجموع ١٨) عن أبي بكر الباغندي، عن عباد بن يعقوب.

والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٤٩، ١٥٠) من طريق محمد بن القاسم، كلاهما عن محمد بن الفضل، عن عمرو، عن ابن عمر.

لم يذكر فيه عن أبيه.

وهذا الاضطراب من محمد بن الفضل، وهو كذَّاب، وسأل عبد الله بن علي بن المديني أباه عن هذا الحديث فقال: «محمد بن الفضل بن عطية روى عجائب، وضعفه».

وكذَّبه الإمام أحمد وغيره. وقال عنه الحافظ في التقريب: «كذَّبوه».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٥٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٨٠).

فالحديث ضعيف جدًّا، والشطر الثاني منه روي من وجوه أخرى ضعيفة ذكرها الألباني في الضعيفة رقم: (٣١٥٨).

(١) محمد بن المثنى بن زياد أبو جعفر السِّمسار البغدادي، توفي سنة (٢٦٠هـ).

قال ابن أبي حاتم: «كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق».

وقال الخطيب: «كان أحدَ الصالحين، صحب بِشر بن الحارث وحفظ عنه».

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٩٥)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٨٦).

(٢) تصحف في أمالي الخلال إلى: (بن).

(٣) **حسن لغيره.**

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٧٢).

=

[٤٠] **حدثنا** أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء، نا الحُسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي[(١)]، نا شُجاع بن مخلد، نا هُشيم بن بَشير، أنا علي بن زيد بن جُدعان، أنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: « أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ خُبْزاً وَلَحْماً، وَصَلَّوْا وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا »[(٢)].

وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ٤٠) من طريق أبي هاشم، عن يحيى بن يمان بنحوه.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ١٢٣، ١٢٤) من طريق سريج بن يونس، قال: حدَّثنا يحيى بن يمان أو وكيع، عن سفيان بنحوه.

وسنده ضعيف، فيه يحيى بن يمان وفي حديثه عن الثوري ضعف، قال الساجي: « يحيى بن يمان ضعَّفه أحمد، قال:حدَّث عن الثوري بعجائب لا أدري لم يزل هكذا أو تغيَّر حين لقيناه أو لم يزل الخطأ في كتبه، وروى من التفسير عن الثوري عجائب ». تاريخ بغداد (١٤/ ١٢٤)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٧).

وأما رواية ابن عبد البر ففيها الشك، ولعل الصواب أنَّ الذي حدَّث سريج بن يونس هو يحيى ابن يمان لا وكيع، والله أعلم.

وروى ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٣١) من طرق عن الثوري قال: « لا أعلم من العبادة شيئاً أفضل من أن يُعلِّم الناس العلم ».

(١) الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ـ واسمه إبراهيم ـ بن عفيف مولى عروة بن مسعود أبو عبد الله الثقفي، توفي سنة (٣٠٠هـ).

قال الخطيب: « هو من أهل الكوفة، سكن بغداد وحدَّث بها ... وكان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٨١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٤٠).

(٢) **حسن لغيره.**

وهو في أمالي الخلال (ص ٧٤).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ١٦٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٥١)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٧٤) من طريق هُشيم به.

وسنده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف كما في التقريب، إلاَّ أنَّه متابَع.

أخرجه أبو داود في سننه (١/ ١٣٣) (١٩١)، والترمذي في جامعه (١/ ١١٦) (٨٠)، وابن ماجه في سننه (١/ ١٦٤) (٤٨٩)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ١٦٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ٤١٣، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٨٨، ٤١٤)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٦٥)، والطبراني في الأوسط (٥/ ١٦٩)، والبيهقي في السنن =

[٤١] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ(١)، أنا محمد بن خالد بن [يزيد](٢) أبو جعفر البَرْدَعِي(٣) نزيل مكة، نا عطيَّة بن بقية بن الوليد(٤)، نا أبي، عن الزُّبَيدي وهو محمد بن الوليد، عن الزهري وهو محمد بن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الضَّالِّ الوَاجِدِ، وَمِنَ الظَّمْآنِ(٥) الوَارِدِ، وَمِنَ العَقِيمِ الوَالِدِ، فَمَنْ أَتَابَ إِلَى الله تَوْبَةً نَصُوحاً أَنْسَى اللهُ حَافِظَيهِ وبِقَاعَ أَرَضِيهِ خَطَايَاهُ وَذُنُوبَهُ، أَوْ قَالَ: ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ »(٦).

الكبرى (١/ ١٥٦) من طرق عن ابن المنكدر به. وبعضهم ذكر فيه قصة، وبعضهم اختصره، فلم يذكر إلاَّ النَّبِيَّ ﷺ.

وذكره ابن حجر من حديث معمر عن ابن المنكدر (وهو عند ابن حبان)وصححه كما في تغليق التعليق (٢/ ١٣٨).

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همَّام أبو المفضل الشيباني الكوفي، وهو متهم بالكذب، كما مرَّ برقم: (٢٨).

(٢) في الأصل (بن زيد)، وهو خطأ، والتصويب من كتب الرجال وغيرها، وسيأتي على الصواب برقم: (٧٤٦).

(٣) توفي سنة (٣٢٧ هـ).

والبَرْدَعِي: بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الدال وكسر العين المهملة، نسبة إلى بردعة مدينة بأذربيجان، وتصحف في أمالي الخلال ومشيخة ابن الحطاب إلى (البرذعي) بالذال المعجمة.

قال مسلمة بن قاسم: « كان شيخاً ثقة كثير الرواية، وكان يُنكَر عليه حديثٌ تفرَّد به، وسألتُ العقيليَّ عنه فقال: شيخ صدوق، لا بأس به إن شاء الله تعالى ».

انظر: الأنساب (١/ ٣١١)، توضيح المشتبه (١/ ٤٥١)، اللسان (٥/ ١٥٣).

(٤) عطية بن بقية الحمصي، توفي سنة (٢٦٥هـ).

قال ابن أبي حاتم: « كتبتُ عنه، ومحلُّه الصدق، وكانت فيه غفلة ».

وقال ابن حبان: « يخطئ ويغرب، يُعتبر بحديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلَّسة ».

وقال الذهبي: « مكثرٌ عن والده، وما علمتُ له شيئاً عن غيره، وكان شيخاً محدِّثاً ليس بالماهر، بل طال عمرُه وتفرَّد ».

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٨١)، الثقات (٨/ ٥٢٧)، السير (١٢/ ٥٢١)، اللسان (٤/ ١٧٥).

(٥) في أمالي الخلال: (الضامن)، وهو تصحيف.

(٦) **سنده ضعيف.**

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٧٨).

=

[٤٢] **حدثنا** أبو نصر بن عبدوس الأهوازي(١) قَدم علينا، نا سليمان بن أحمد اللَّخمي(٢)، نا أحمد بن محمد بن الحارث الحمصي(٣) بحمص، حدَّثني أبي(٤)، نا بقية، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب الزُّبَيدي، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرَ وَأَبْيَضُ(٥) / لَمْ يَتَهَنَّ بِالعَيْشِ»(٦). ٨/أ

وأخرجه ابن الحطاب الرازي في مشيخته (ص ١١٥) من طريق الحسن بن رشيق، عن محمد ابن خالد بن يزيد به.

وأخرجه أبو عوانة في صحيحه كما في إتحاف المهرة (١٤/ ٧٨٩) عن عطية بن بقية به.

وفي سنده عطية بن بقية، وقد تفرَّد بهذا الحديث، وأبوه مدلِّس وقد عنعن، ولم يصرِّح بالتحديث، قال الدارقطني: «تفرَّد به عنه ابنُه عطيَّة بن بقية». العلل (٧/ ٢٧٠).

وقصد الدارقطني أنَّه تفرَّد بهذا المتن، ولم يُتابعه عليه أحد، وقد رواه أصحاب الزهري ـ على اختلاف عليه في إسناده ـ بلفظ آخر.

انظر: العلل للدارقطني (٧/ ٢٦٩)، ومرويات الإمام الزهري المعلة (٤/ ٢١٣١ ـ ٢١٣٧).

وللحديث طريق آخر عن بقية، أخرجه الرافعي في التدوين (١/ ٢٢٦) من طريق أبي حاتم الرازي، عن المسيب بن واضح السلمي، ثنا بقية، عن عبد العزيز الوصابي، عن أبي الجون قال: قال رسول الله ﷺ، وذكره.

وسنده ضعيف، من أجل بقية، وعبد العزيز الوصابي لم أقف على ترجمته، وأبو الجون لعله قتادة ابن الأعور، ذكره البغوي في معجم الصحابة (٥/ ٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٣٤٠).

(١) هو أحمد بن علي بن عبدوس بن محمد بن الحسن أبو نصر الجصَّاص المعدِّل الأهوازي، توفي سنة (٤٢٣هـ).

قال الخطيب: «قدم بغداد .... كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس، وسمعت منه، وكان ثقة ثبتاً».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ٣٨٦).

(٢) هو الإمام الطبراني.

(٣) أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عِرق الحمصي.

ذكره ابن نقطة، وابن ناصر الدين، وابن حجر، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تكملة الإكمال (٤/ ٣٦٨)، توضيح المشتبه (٦/ ٤٢٧)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٤٤).

(٤) ذكره ابن نقطة، وابن ناصر الدين، وابن حجر، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تكملة الإكمال (٤/ ٣٦٧)، توضيح المشتبه (٦/ ٤٢٧)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٤٤).

(٥) أي: الذهب والفضة.

(٦) **ضعيف**.

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٧٨)، والأوسط =

[٤٣] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء، نا أبو العباس أحمد بن علي الأبار[١]، نا محمد بن المنهال، نا يزيد بن زُرَيع، نا شُعبة، عن سليمان الأعمش، عن أبي ظَبيان[٢]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ أَدْرَكَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى، وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ هَاجَرَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى[٣]، وَأَيُّمَا عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى »[٤].

(٢/ ٣٧٤)، والصغير (١/ ٢٧)، ومسند الشاميين (٢/ ٣٤٣).

وقال في الصغير: « حدَّثنا أحمد بن محمد ... بحمص سنة ثمان وسبعين ومائتين ».

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٠٢، ١٠٣)، وابن نقطة في التكملة (٤/ ٣٦٨).

وسنده ضعيف، شيخ الطبراني وأبوه لم أقف على من ذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

وبقية بن الوليد مدلِّس وقد عنعن.

وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف كما في التقريب.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧٩) حدَّثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي، ثنا بكر بن محمد القرشي، ثنا بقية، ثنا عبد الجبار الزبيدي، ثنا أبو بكر بن أبي مريم به بلفظ: « إذا كان في آخر الزمان لا بدَّ للناس فيها من الدراهم والدنانير، يقيم الرَّجل بها دينه ودنياه ».

هكذا ورد الحديث في الكبير، وعبد الجبار الزبيدي لم أعرف من هو، ولعل الصواب: (سعيد بن عبد الجبار الزبيدي)، وهو من رجال التهذيب، وذكر ابن حجر أنَّ بقية روى عنه، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٣) أنَّه يروي عن أبي بكر بن أبي مريم، وذكر عن أبيه أنّضه قال: ((ليس بالقوي مضطرب الحديث))، وبقية مدلس وقد دلسه من الطريق الأولى.

وفيه أيضاً أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف كما تقدَّم.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٨/ ٤٣٣) عن أبي اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم قال: كانت للمقدام جارية ... وذكره بنحوه.

وفيه أيضاً ابن أبي مريم، ثم هو منقطع كما قال الحافظ في أطراف المسند (٥/ ٣٩٢).

فمدار الحديث على أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(١) النخشبي البغدادي، توفي سنة (٢٩٠هـ).

قال الدارقطني: « ثقة »، وقال الخطيب: « كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٦)، تاريخ دمشق (٥/ ٧٢)، طبقات الحنابلة (١/ ٥٢)، السير (١٣/ ٤٤٣).

(٢) حصين بن جندب.

(٣) قوله: (وأيما أعرابي ...) لم يرد في أمالي الخلال المطبوع.

(٤) **رجاله ثقات، إلاَّ أنَّه أُعلَّ بالوقف.**

وهو في أمالي الخلال (ص ٨٢).

=

وأخرجه الضياء في المختارة (٩/٥٤٦) من طريق الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر القطيعي به.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٣٤٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٨١)، والطبراني في الأوسط (٣/ ١٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٢٥)، (٥/ ١٧٩)، وفي الصغرى (٣/ ٤٩٩، ٥٠٠ ـ المنة الكبرى)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٩) من طرق عن محمد بن المنهال الضرير به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن شعبة مرفوعاً إلاَّ يزيد، تفرَّد به محمد بن المنهال».

وقال البيهقي: «تفرَّد برفعه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة، ورواه غيرُه عن شعبة موقوفاً، وكذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش موقوفاً وهو الصواب».

وقال الخطيب: «لم يرفعه إلاَّ يزيد بن زريع عن شعبة، وهو غريب».

قلت: وقد ورد من طريق آخر عن يزيد بن زريع، أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٩٦)، والإسماعيلي في حديث الأعمش كما في نصب الراية (٣/ ٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٩) من طريق حارث بن سريج الخوارزمي، عن يزيد بن زريع به.

إلاَّ أنَّ الحارث متكلَّم فيه، قال ابن عدي: «ضعيف يسرق الحديث ...»، ثم ذكر الحديث من طريق محمد بن المنهال وقال: «وأظنُّ أنَّ الحارث بن سريج هذا سرقه منه».

وقال موسى بن هارون: «كان واقفياً يُتَّهم في الحديث».

وذُكر لابن معين حديث من حديثه عن ابن عيينة، فقال: «كلُّ مَن حدَّث بحديث عاصم بن كليب عن ابن عيينة فهو كذاب، ليس حارث بشيء».

وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبوزرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدِّثنا عنه».

انظر: الكامل (٢/ ١٩٦، ١٩٧)، الجرح والتعديل (٣/ ٧٦)، علل أحمد برواية عبد الله (٢/ ٦٠٦)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٩).

فمتابعته لمحمد بن المنهال لا تسوى شيئاً، وعليه يكون كلام من ذكر تفرد ابن المنهال به عن ابن زريع صحيحاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٨١) من طريق عفان وأبي الوليد ومحمد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة به مرفوعاً مثل رواية يزيد بن زريع عنه.

إلاَّ أنَّ رواية هؤلاء عند الحاكم مقرونة برواية يزيد بن زريع، فذكر هؤلاء الثلاثة، ثم حول الإسناد إلى يزيد بن زريع وأورده من روايته مرفوعاً، ولم يميِّز بين من رفع وبين من وقف.

قال البيهقي: «أظنُّ شيخَنا حمل رواية عفان ومحمد وأبي الوليد على رواية يزيد بن زريع، والمعروف أنَّ يزيد بن زريع تفرَّد به». نقله عنه الحافظ في إتحاف المهرة (٧/ ٤٠).

فالصواب في رواية هؤلاء الوقف، ومِمَّن رواه عن شعبة موقوفاً أيضاً:

=

[٤٤] **حدثنا** أحمد بن جعفر القطيعي، نا بِشر بن موسى الأسدي(١)، نا أبو زكريا يحيى ابن إسحاق، نا يزيد بن عطاء(٢)، عن [أبي إسحاق](٣)، عن هُبيرة بن يَريم: أنَّ الحسن بنَ علي بن أبي طالب خطب الناسَ فقال: « أَيُّهَا النَّاسُ، لَقَدْ فَقَدْتُمْ رَجُلاً لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ الآخِرُونَ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ، وَاللهِ مَا تَرَكَ بَيْضَاءَ وَلاَ صَفْرَاءَ إِلاَّ ثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ فِي ثَمَنِ خَادِمٍ »(٤).

محمد بن أبي عدي عند ابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٣٥٠)، وقال: « هذا علمي هو الصحيح بلا شك »، أي أنَّ الموقوف أصح.

وعبد الوهاب بن عطاء عند البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٢٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٥٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: احفظوا عنِّي ولا تقولوا قال ابن عباس، فذكره.

وتقدَّم في كلام البيهقي أنَّ الثوريَّ رواه عن الأعمش موقوفاً.

فالظاهر أنَّ الصواب في الحديث الوقف على ابن عباس كما رجَّحه ابن خزيمة والبيهقي، والله أعلم.

ورجَّح الألباني الرفع في الإرواء (٤/ ١٥٦)، وأورده تحت حديث أبي السَّفر عن ابن عباس بنحو هذا الحديث إلاَّ أنَّه لم يذكر فيه إلاَّ الصبي فقط، وصحَّحه.

(١) أبو صالح البغدادي، مولده سنة (١٩٠هـ)، وتوفي سنة (٢٨٨هـ).

قال الدارقطني: « ثقة نبيل »، وقال الخطيب: « كان ثقة أميناً، عاقلاً ركيناً ».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٧)، تاريخ بغداد (٧/ ٨٦)، طبقات الحنابلة (١/ ١٢١)، السير (١٣/ ٣٥٢).

(٢) اليشكري أبو خالد الواسطي.

(٣) في الأصل: « ابن إسحاق »، والصواب المثبت، وأبو إسحاق هو السَّبيعي الكوفي، وهو المذكور في الرواة عن هُبيرة بن يريم، بل قال الإمام أحمد: « هُبيرة رجل صالح ما أعلم حدَّث عنه غير أبي إسحاق هو وحارثة بن مضرِّب ». العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١١٩)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥١)، ثم إنَّ الحديث مرويٌّ من طريق أبي إسحاق السبيعي كما سيأتي.

(٤) **حسن لغيره.**

وهو عند الخلال في أماليه (ص ٨٢، ٨٣)، والقطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٣٠).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٧٩) حدَّثنا بشر بن موسى به.

وسنده ضعيف، فيه يزيد بن عطاء لين الحديث، كما في التقريب، إلاَّ أنَّه متابَع تابعه جماعةٌ عن أبي إسحاق.

=

[٤٥] **حدثنا** أبو عمر بن حيَّويه الخزاز، نا أبو بكر بن أبي داود[(١)]، نا محمد بن عامر بن إبراهيم[(٢)]، حدَّثني أبي، نا النعمان بن عبد السلام، عن زُفر بن

أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ١١٢)، والدولابي في الذرية الطاهرة رقم: (١٣١) من طريق يونس.

ووقع عند الدولابي: يونس بن أبي إسحاق، عن هبيرة، وهو خطأ، والصواب يونس، عن أبي إسحاق، والدولابي رواه عن النسائي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٤٩)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٥٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٧٩) من طريق شريك النخعي.

وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٧١)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٥/ ٣٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٧٩)، والدولابي في الذرية الطاهرة رقم: (١٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٦٥)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٦٦١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

والبزار في مسنده (٤/ ١٧٨) من طريق عمرو بن ثابت.

والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٨٠) من طريق الثوري، والأجلح، ويزيد بن أبي أنيسة، كلُّ هؤلاء عن أبي إسحاق السبيعي به.

وأبو إسحاق اختلط، إلاَّ أنَّ رواية الثوري (وروايته مختصرة) وشريك عنه قديمة، والبقية لا يُعلم متى كان سماعهم منه، فالسند إليه صحيح والله أعلم.

وأما شيخه هُبيرة بن يريم فمختلف فيه، وقال عنه الحافظ في التقريب: «لا بأس به، وقد عيب بالتشيع».

ومع ذلك فقد توبع على هذا الحديث، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٧١)، وأحمد في الفضائل (٢/ ٥٩٥)، والخلال في السنة (٢/ ٣٥٣) من طريق إسرائيل.

وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٦٩) من طريق عاصم بن ضمرة، كلاهما عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حُبيشي، عن الحسن بن علي به.

وعمرو بن حُبشي بضم المهملة وسكون الموحدة ثم معجمة، مقبول كما في التقريب.

(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث الإمام بن الإمام، أبو بكر السجستاني، مولده سنة (٢٣٠هـ)، وتوفي سنة (٣١٦هـ).

قال الدارقطني: «ثقة، إلاَّ أنَّه كثير الخطأ في الكلام على الحديث». ووثقه غيرُه أيضاً.

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)، طبقات الحنابلة (٢/ ٥١)، تاريخ دمشق (٢٩/ ٧٧)، السير (١٣/ ٢٢١).

(٢) أبو عبد الله الأشعري، مولاهم الأصبهاني، توفي سنة (٢٦٧هـ).

قال ابن أبي حاتم: «سمعتُ منه بأصبهان، وكان صدوقاً».

=

الهُذيل[1]، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعتُ عبد الله بنَ أبي أوفى يقول: قال النَّبيُّ ﷺ يوم الأحزاب: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[2].

من حديث ابن مالك القَطِيعي:

[٤٦] **أخبرنا** الشيخ أبو أحمد مَنصور بن بكر بن محمد بن حِيْد النيسابوري، ببغداد ٨/ب
بقراءتي عليه بسوق الصُّفر، أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بُكير البغدادي، أنا **أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي**، نا محمد بن يونس سنة / أربع وثمانين ومئتين[3]، نا الضحاك بن مخلد الشيباني وأبو بكر الحنفي[4]، وأبو علي الحنفي[5]، قالوا: نا ابن أبي ذِئب، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أزهر، عن جُبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ

وقال أبو نعيم: «كان يجري في مجلسه فنون العلم؛ الفقه والنحو والغريب والشعر والحديث».
انظر: الجرح والتعديل (١/ ٤٤)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٩١)، السير (١٢/ ٥٩٤).

(١) العنبري، أحد الفقهاء، صدوق، نُقم عليه قوله بالرأي.
انظر: الضعفاء للعقيلي (٢/ ٩٧)، الميزان (٢/ ٢٦١)، اللسان (٢/ ٤٧٦).

(٢) **صحيح لغيره.**
وهو في أمالي الخلال (ص ٨٦).
وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٣٠) من طريق سليمان بن يوسف العقيلي، عن النعمان به.
وقال: «لم يروه عن زُفر إلاَّ النعمان بن عبد السلام»، وفي متنه زيادة: «مُجرِي السحاب».
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣١٦) (٢٩٣٣)، (٥/ ٥٩) (٤١١٥)، (٧/ ٢١٢) (٦٣٩٢)، (٨/ ٥٥٩) (٧٤٨٩)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٣٦٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(٣) لَم يرد تحديد السنة في جزء القطيعي.

(٤) عبيد الله بن عبد المجيد.

(٥) عبد الكبير بن عبد المجيد.

قُوَّةِ رَجُلٍ(١) »، قال ابن شهاب: « يُرِيدُ بِذَلِكَ نُبْلَ الرَّأْيِ »(٢).

[٤٧] **حدثنا** عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبو إبراهيم التَّرْجُمَاني إسماعيل(٣)، نا أبو عمر المقرئ(٤)، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً »(٥).

---

(١) أي: من غيرهم كما ورد في مصادر التخريج.

(٢) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طرق أخرى.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص:٤٣٤)، وزياداته على فضائل الصحابة لأحمد (٢/ ٦٢٢).

وفيه شيخه الكُديمي، وهو متروك.

وللحديث طرق أخرى:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٨) من طريق الضحاك بن مخلد به.

والبزار في مسنده (٨/ ٣٢٩) من طريق أبي بكر الحنفي به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧/٣٠٦، ٣٢٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٠٢)، والطيالسي في مسنده (٢/ ٢٥٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٦٢١)، وأبو يعلى في مسنده (٦/ ٤٥١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٤/ ١٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (٨/ ١٥٣)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٧٢)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٦٤)، وفي معرفة الصحابة (٢/ ٥١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٨٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٦٦)، والبغوي في شرح السنة (٧/ ١٦٦) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به.

وقال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.

قلت: وسنده صحيح، وطلحة بن عبد الله ليس من رجال مسلم، انفرد به البخاري، وعبد الرحمن بن أزهر وإن كان من رجالهما إلاَّ أنَّهما لم يخرجا من روايته عن جبير شيئاً.

(٣) ابن إبراهيم البغدادي.

(٤) واسمه حفص بن سليمان، صاحب عاصم، وهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة، كما في التقريب.

(٥) **سنده ضعيف جدًّا، ومتنه حسن بالشواهد.**

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٨٦) أنبأنا الحسن بن علي التميمي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان به.

=

[٤٨] **حدثنا** محمد بن يونس، نا [الحسن][(١)] بن عبد الرحمن الأنصاري، نا عَمرو بن جُميع[(٢)]، عن ابن أبي ليلى[(١)]، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه

وهو عند عبد الله في زياداته على المسند (٣٤/ ٤٧٨).

وسنده ضعيف جدًّا من أجل حفص بن سليمان.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٥٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٦٤) من طريق داود بن مهران، عن محمد بن الفضل بن عطية، عن سماك به.

وفيه محمد بن الفضل وهو متروك، وقد تقدَّم.

وللحديث طرق أخرى عن جابر بن عبد الله عند الترمذي في جامعه (٣/ ٥٣٩) (١٢٣٨)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٧٦٣) (٢٢٧١)، وأحمد في مسنده (٢١/ ٢٣٤)، وقال الترمذي: « حسن صحيح ».

ومن حديث سمرة بن جندب، عند أبي داود (٣/ ٦٥٢) (٣٣٥٦)، والترمذي في جامعه (٣/ ٥٣٨) (١٢٣٧)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٧٦٣) (٢٢٧٠)، وأحمد في مسنده (٣٣/ ٣٢٠)، وابن الجارود في المنتقى (٢/ ١٨٧)، وغيرهم، وقال الترمذي: « حسن صحيح ».

ومن حديث ابن عباس، عند عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٢٠)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١١/ ٤٠٢،٤٠١)، وابن الجارود في المنتقى (١/ ١٨٦).

وفي كلِّ هذه الأحاديث كلام يسير، وبمجموعها يرتقي الحديث إلى الحسن، وقوَّاه ابن حجر في الفتح (٥/ ٧٠).

(١) في الأصل: « إسحاق » وهو تصحيف، والحديث أخرجه القطيعي وعبد الله بن أحمد وأبو نعيم وذكره شيخ الإسلام ابن تيمية، وعندهم « الحَسَن »، وهو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، يروي عن ابن جُميع، له ترجمة في الجرح والتعديل (٣/ ٢٤)، وهو صدوق.

(٢) عمرو بن جُميع أبو عثمان قاضي حلوان.

قال يحيى بن معين: « ليس بثقة ولا مأمون »، وقال: « كان كذَّاباً خبيثاً ».

وقال النسائي والدارقطني: « متروك ».

وقال ابن عدي: « ورواياته عمَّن روى ليست بمحفوظة، وعامتها مناكير، وكان يُتَّهم بوضعها ».

وقال ابن حبان:« كان مِمَّن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمناكير عن المشاهير، لا يحل كتابة حديثه ولا الذِّكر له إلاَّ على سبيل الاعتبار ».

انظر: التاريخ ـ الدوري (٣/ ٤٠٠، ٤٦٢)، الضعفاء والمتروكين (ص٢١٩)، الضعفاء والمتروكون (ص ٣٠٣)، الكامل (٥/ ١١٣)، المجروحين (٢/ ٧٨)، تاريخ بغداد (١٢/ ١٩١)، الميزان (٤/ ١٧١)، اللسان (٤/ ٣٥٨).

قال: قال رسول الله ﷺ: «الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ بنُ مُوسَى النَّجَّارُ مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ، وَحِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ(٢)، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الثَّالِثُ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ»(٣).

[٤٩] **حدثنا** بِشر بن موسى، نا هَوْذة(٤)، نا عَوفٌ(٥)، عن أبي رَجاء(٦)، عن عِمران بن حُصين قال: بلغني أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ»(٧).

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق سيّء الحفظ جدًّا.

(٢) وقيل في اسمه: خربيل، بالخاء، وقيل غير ذلك.

(٣) **موضوع**.

وهو عند القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد (٢/ ٦٢٧).

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/ ٧٧٠) من طرق عن محمد بن يونس به.

إلاَّ أنَّه وقع فيه: محمد بن يونس الكديمي، حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدَّثنا عمرو بن جميع ...)، وذكر عبد الرحمن بن أبي ليلى في هذا الموضع تصحيف، وإنَّما هو الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، كما ورد من طرق.

وأخرجه القطيعي أيضاً (٢/ ٦٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٨٦)، والشجري في الأمالي (١/ ١٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٣، ٣١٣) من طريق آخر عن الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري به.

وسند المصنف فيه الكديمي وهومتروك وإن توبع، والآفة فيه عمرو بن جميع، وهو وضَّاع.

والحديث حكم عليه شيخ الإسلام ابن تيمية بالوضع، وذكر دلائل تدل على وضعه، كما في منهاج السنة (٧/ ٢٢٣ ـ ٢٢٨).

وأقرَّه الذهبي في منتقى المنهاج (ص ٤٧٤)، والألباني في الضعيفة (١/ ٥٣٠).

(٤) هو ابن خليفة.

(٥) هو ابن أبي جميلة.

(٦) واسمه عمران بن تيم العطاردي.

(٧) **صحيح**.

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٥٧).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٠٨) عن القطيعي به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٨١) (٥١٩٨) (٧/ ٢٥٥) (٦٥٤٦) من طريق عوف ابن أبي جملية به.

وأخرجه أيضاً في (٤/ ٤٢٤) (٣٢٤١)، (٧/ ٢٢٩) (٦٤٤٩) من طريق سلم بن زَرير، عن أبي رجاء العطاردي به.

[٥٠] **حدثنا** بِشر بن موسى، نا الفضل بن دُكين، نا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشَّعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: « فَتَلْتُ لِهَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ القَلَائِدَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ »[(١)].

[٥١] **حدثنا** محمد بن يونس، نا محمد بن الطُّفيل، نا الصُّبَيُّ بن الأشعث[(٢)]، عن عطيَّة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ الكَوْكَبَ الدُّريَّ الغَابِرَ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهَا وَأَنْعَمَا، / قُلْتُ: وَمَا أَنْعَمَا؟ قَالَ: أَخْصَبَا[(٣)] »[(٤)]. ٩/أ

---

(١) **صحيح.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٥٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٢٦) (١٧٠٤) حدَّثنا أبو نُعيم وهو الفضل بن دُكين به.

(٢) الصُّبَيّ: بضمِّ الصاد المهملة، وفتح الموحدة، وتشديد التحتانية في آخره، وهو ابن الأشعث بن سالم السَّلولي الكوفي.

ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٧٧)، وقال ابن عدي بعد أن ذكر له جملة من الأحاديث عن عطية: « ولصُبيّ بن الأشعث غير ما ذكرت من الحديث، ولم أعرف للمتقدِّمين كلاماً فيه فأذكره، إلاَّ أنِّي ذكرتُ ما أنكرت في بعض رواياته ما لا يُتابَع عليه ».

وقال الذهبي: « الصُبَيّ بن الأشعث السلولي عن عطية، له مناكير وفيه ضعف يُحتمل ».

انظر: المؤتلف والمختلف (٣/ ١٤٤٢)، الإكمال (٥/ ١٦٥)، توضيح المشتبه (٥/ ٤٠٨)، الكامل (٤/ ٩١)، الميزان (٣/ ٢٢)، اللسان (٣/ ١٨٢).

(٣) يُقال: رجلٌ خَصِيب بيِّن الخِصب ـ بالكسر ـ رَحبُ الجَنَاب، كثير الخير. القاموس المحيط (١/ ٦٤).

(٤) **سنده ضعيف جدًّا، والحديث له شواهد.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ٤٤١)، وفي زياداته على فضائل الصحابة (١/ ٣٧٤)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٩٧).

وفي إسناده شيخه محمد بن يونس الكُديمي، وهو متروك، والصُّبَيّ له مناكير، وعطية هو العوفي، قال عنه الحافظ: « صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعيًّا مدلِّساً ».

وقد رُوي الحديث من طرق أخرى عن عطية، أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ٢٨٧) (٣٩٨٧)، والترمذي في جامعه (٥/ ٥٦٧) (٣٦٥٨)، وابن ماجه في سننه (١/ ٣٧) (٩٦)، وأحمد في مسنده (١٧/ ٣١٠)، (١٨/ ٤٧، ٢٢٣، ٣٨٢، ٤٢٢)، وفي الفضائل (١/ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١)، والحميدي في مسنده (٢/ ٣٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٤٨)، وأبو يعلى في مسنده =

[٥٢] **حدثنا** محمد بن يونس، نا سعيد بن أَوْس أبو زيد الأنصاري، نا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: «لَـمَّا أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِالبُرَاقِ لِيَرْكَبَهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا؟ فَمَا رَكِبَكَ آدَمِيٌّ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، قَالَ: فَارْفَضَّ عَرَقاً وَأَقَرَّ»(١).

(٢/ ٦١،٤٤، ١٠١)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٦٠٢)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على الفضائل (١/ ١٧١، ١٩٦) والطبراني في الأوسط (٣/ ٣٧٠)، (٩/ ١٨٤)، وفي الصغير (١/ ٢٢١، ٣٤٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٨١، ٢٨٣)، والقطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ١٤٩، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٠)، وابن المقرئ في المعجم (ص ٢٢٣، ٢٢٤)، وأبو محمد الخلال في ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد رقم: (٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٩٥)، (١٢/ ١٢٤)، والبغوي في شرح السنة (٧/ ١٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٨٣ ـ ١٩٧)، (٤٤/ ١٧٤ ـ ١٨٩) من طرق كثيرة عن عطيَّة العوفي به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد».

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٣٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٩٨ ـ ١٩٩)، ٠٤٤/ ١٧٤) من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الودَّاك، عن أبي سعيد الخدري به، وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

وأمَّا أبو الودَّاك واسمه جبر بن نوف، قال عنه الذهبي: «ثقة».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٣)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٩٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٥٣)، الكاشف (١/ ١٢٤).

وللحديث شواهد، منها حديث جابر بن سَمرة عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٠١)، (٤٤/ ١٧٣)، وفيه ضعف.

وأخرج البخاري في صحيحه (٤/ ٤٢٧) (٣٢٥٦)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٧٧) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري بنحوه، ولم يذكر فيه أبا بكر وعمر، وفي آخر أنَّه قيل له: «تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرُهم؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده رجالٌ آمنوا بالله وصدَّقوا المرسلين».

(١) **سنده ضعيف جدًّا، وله طريق آخر عن قتادة.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ٤٤١).

وأخرجه الضياء في المختارة (٧/ ٢٥) من طريق العباس بن الفضل، عن سعيد بن أبي عروبة به.

وهذا السند ضعيف جدًّا لحال الكُديمي، والحديث لم يروه عن قتادة إلاَّ عبد الرزاق، عن معمر =

قال محمد بن يونس: سألني علي بن المديني عن هذا الحديث، قال: « لَمْ نَسْمَعْ فِي هَذَا الحَدِيثِ[1] فَارْفَضَّ عَرَقاً إِلاَّ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ »[2].

[٥٣] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، نا إبراهيم بن بَشار الرمادي، عن سفيان بن عُيينة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب قال: سمعتُ سعد بنَ أبي وقَّاص يقول: قال النَّبيُّ ﷺ لعليٍّ: « أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ». قال سفيان: أُراه قال: « غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي »[3].

كما سيأتي.

وأخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٢٨١) (٣١٣١)، وأحمد في مسنده (٢٠/ ١٠٧)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب) (٣/ ٩٢)، وابن جرير في التفسير (٨/ ١٤)، وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٣٠١، ٣٠٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١/ ٢٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٢٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٦٢)، والضياء في المختارة (٧/ ٢٣، ٢٤) من طرق عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك به.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب، ولا نعرفه إلاَّ من حديث عبد الرزاق ».

قلت: والسند رواته كلُّهم ثقات، إلاَّ أنَّ قتادة مدلس وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، فالسند فيه ضعف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٠)، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ١١٦) من طريق أحمد بن العلاء بن هلال، عن محمد بن أبي أسامة، عن سفيان، عن مِسعر، عن قتادة بنحوه. وقال أبو نعيم: « غريب من حديث مسعر، تفرَّد به أحمد بن العلاء بن هلال ».

ووقع في المعجم: « زيد بن أسامة »، والصواب محمد بن أبي أسامة، وهو محمد بن زيد بن أبي أسامة، ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٧٢)، وقال: « ربما خالف »، وذكر رواية أحمد بن العلاء عنه، وأحمد بن العلاء بن هلال الرقي هذا، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١٢٠)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(١) قوله: (في هذا الحديث) لم يرد في القطيعيات.

(٢) وقوله: « فارفضَّ عرقاً وأقرَّ » أي جرى عرقُه وسال، ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب. النهاية (٢/ ٢٤٣).

(٣) **حسن لغيره.**

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٢٤)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٥٦٨)، والحميدي في مسنده (١/ ٣٨) عن ابن عُيينة به.

=

[٥٤] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله، نا أبو عاصم النَّبيل، عن سفيان الثوري، عن عمَّار الدُّهْنِي[١]، عن مُسلم البَطِين[٢]، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس فِي قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ **وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ** ﴾[٣]، قال: « مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ، وَلاَ يُقَدَّرُ قَدْرَ

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٨٤، ٩٧)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٥٦٧)، وعبد الرزاق في المصنف (١١/ ٢٢٦)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٧)، والطيالسي في المسند (١/ ١٧٣)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٥/ ١٢٠)، والدورقي في مسند سعد (ص ١٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٨٧)، والبزار في مسنده (٣/ ٢٨٣)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٣٣٣، ٣٣٧)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٩)، والشاشي في مسنده (١/ ١٩٥)، والآجري في الشريعة (٤/ ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩)، وابن جميع في معجمه (ص ٢٤٠)، والدارقطني في الأفراد (١/ ٣٣٢ ـ أطرافه)، والقطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٩٥)، والخطيب في الموضح (٢/ ٢٤٦) من طرق عن علي بن زيد به.

وسنده ضعيف، علي بن زيد بن جُدعان ضعيف كما في التقريب، إلاَّ أنَّه توبع.

أخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٥٩٩) (٣٧٣١)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٤٤)، والبزار في مسنده (٣/ ٢٧٩)، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري.

والنسائي في الكبرى (٥/ ٤٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١١/ ٢٢٦)، والبزار في مسنده (٣/ ٢٨٤)، والدورقي في مسند سعد (ص ١٧٤)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٨٧) من طريق قتادة، كلاهما عن سعيد به.

وقال الترمذي: « حديث حسن صحيح ».

وصححه الدارقطني فقال: « هو حديث صحيح، سمعه سعيد بن المسيب من سعد ». العلل (٤/ ٣٧٤).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٧٠) من طريق محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ... فذكره.

قال سعيد: « فأحببتُ أن أُشافِهِ بها سعداً، فلقيتُ سعداً، فحدَّثته بما حدَّثنِي عامر، فقال: أنا سمعتُه، فقلت: آنتَ سمعتَه؟ فوضع إصبعيه على أذنيه، فقال: نعم، وإلاَّ فاستكَّتَا ».

قال الدارقطني: « والصحيح أنَّ سعيداً سمعه من عامر بن سعد، ثم سأل سعداً فحدَّث به ». انظر: العلل (٤/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦).

(١) عمار بن معاوية الدُّهْنِي ـ مضموم الدال المهملة، مجزوم الهاء، وقيل:مفتوح الهاء ـ الأنساب (٢/ ٥١٧).

(٢) مسلم بن عمران البطين الكوفي.

(٣) البقرة، آية: ٢٥٥.

عَرْشِهِ »(١).

(١) **حسن.**

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٥١) من طريق أبي بكر القطيعي به.

وأخرجه الهروي في الأربعون في دلائل التوحيد (ص ٣٥) من طريق حامد بن محمد، عن أبي مسلم الكجي إبراهيم بن عبد الله.

وأخرجه الضياء في المختارة (١٠/ ٣١١) من طريق الطبراني، عن أبي مسلم الكجِّي إبراهيم بن عبد الله به.

وهذه رواية الطبراني في كتاب السنة كما قال الضياء، ورواه في المعجم الكبير (١٢/ ٣٩)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٠/ ٣١٠) عن أبي مسلم به، إلاَّ أنَّه لم يذكر في إسناده مسلم البطين، وروايته في كتاب السنة أصح.

وتابع أبا مسلم الكجِّي على إسناده جماعة:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٢) من طريق محمد بن معاذ.

وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٤٨) من طريق محمد بن بشار.

ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (ص ٧٩) من طريق الحسن بن علي الهذلي.

والدارقطني في الصفات (ص ٤٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٢) من طريق أحمد بن منصور الرمادي، أربعتهم عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن الثوري به موقوفاً على ابن عباس.

وقال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.

وخالف هؤلاء الرواة: شجاع بن مخلد الفلاس، فرواه عن أبي عاصم النبيل، عن الثوري، عن عمار، عن مسلم، عن سعيد، عن ابن عباس قال: سئل النَّبِيُّ ﷺ عن قول الله عزو جل: ﴿ **وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ** ﴾ ... »، فذكره مرفوعاً، رواه كذلك في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٧١)، وأخرجه من طريقه العقيلي في الضعفاء كما في تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٥)، وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٤٤، ٤٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٥١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٦)، والضياء في المختارة (١٠/ ٣١٢).

وشجاع بن مخلد وثقه غير واحد، وقال عنه الحافظ: « صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف »، وانظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٣٧٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٤).

قلت: يعني هذا الحديث الذي معنا، ومخالفته لهؤلاء الرواة عن أبي عاصم وفيهم أبو مسلم وغندر ممَّا يوهن حديثه.

قال الخطيب: « رواه أبو مسلم الكجي، وأحمد بن منصور الرمادي عن أبي عاصم فلم يرفعاه، وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع جميعاً عن سفيان موقوفاً على ابن عباس من قوله غير مرفوع ».

=

من حديث أبي محمد الجوهري:

[٥٥] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الفوارس يَلْدُر بن التكين بن صيغون التركي، بقراءتي عليه فِي

وقال ابن الجوزي: «هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه ...».

وقال الضياء: «والموقوف أولى».

وقال الذهبي: «أخطأ شجاع في رفعه». الميزان (٢/ ٤٥٥).

قلت: ويؤيِّد ذلك كما أشار إليه الخطيب وابن الجوزي وغيرهما أنَّ أبا عاصم النبيل توبع على رواية هذا الحديث عن الثوري موقوفاً على ابن عباس:

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١/ ٣٠١)، وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٤٩)، والدارمي في نقض الدارمي على المريسي (١/ ٤١٢)، والدارقطني في الصفات (ص ٥٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٢) من طريق وكيع، وهو في تفسيره كما قال ابن كثير (١/ ٢٧٢).

وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٤٦) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس.

والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن الثوري به.

وخالفهم أبو أحمد الزبيري، فرواه عن الثوري، عن عمار، عن مسلم مقطوعاً من قوله.

أخرجه من طريقه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣/ ١١).

ورواية الجماعة أولى، ثم إنَّ أبا أحمد الزبيري ـ واسمه محمد بن عبد الله ـ ليس في طبقة وكيع وابن مهدي في الثوري، بل هو دونهم في الضبط. انظر: شرح العلل لابن رجب (٢/ ٧٢٢).

ثم إنَّ ابن أبا حاتم أخرجه في تفسيره (٢/ ٤٩١) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن قمار (كذا) الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فوافق في هذه الرواية رواية الجماعة عن الثوري.

والأثر أخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في السنة (١/ ٣٠٣، ٣٠٤)، وأبو الشيخ في العظمة (٢/ ٥٥٢) من طريق يونس بن إسحاق.

وأبو الشيخ في العظمة (٢/ ٥٨٢، ٥٨٤) من طريق قيس، وسليمان بن كثير، ثلاثتهم عن عمار الدهني به، متابِعين في ذلك رواية الثوري عنه.

وخالفهم: المعلى بن هلال، فرواه عن عمار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولم يذكر في إسناده مسلماً البطين.

أخرجه من طريقه ابن أبي زمنين في أصول السنة (ص ١٠٠).

وهذه الرواية منكرة، والمعلَّى وضاعٌ كذاب. انظر: الميزان (٥/ ٢٧٧).

والحاصل أنَّ الصواب في هذه الرواية كما أسندها المصنف، وسندها حسن، فعمار الدُّهْنِي صدوق يتشيع، كما في التقريب.

ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، أنا **أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري**، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا شاصونة بن عُبيد أبو محمد اليمامي[(1)] سنة عشر ومئتين بالحَرَدَة[(2)] منصرفاً من عَدَن، حدَّثني مُعْرِض[(3)] / بن عبد الله بن مُعْرِض بن مُعَيْقِيب [عن أبيه، ٩/ب
عن جدِّه][(4)] قال: «حَجَجْتُ حَجَّةَ الوَدَاعِ، فَدَخَلْتُ داراً بِمَكَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ الله ﷺ كَأَنَّ وَجْهَه ذَاتُهُ قَمَرٌ، فَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَباً، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا غُلاَم، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: صَدَقْتَ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ. ثُمَّ إِنَّ الغُلاَمَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ، قَالَ: قَال أَبِي: فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ اليَمَامَةِ»[(5)].

---

(١) قال السمعاني: «شاصونة اسم لجد أبي الفضل العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد الشاصوني، وشاصونة لقب عثمان فيما أظن، وهو شاصونة بن عبيد بن معرض بن عبد الله بن معيقيب اليمامي، (ثم ذكر السمعاني قصته هذه، ثم قال): ووقع هذا الحديث لنا بأسانيد أكثرها واهية». الأنساب (٣/ ٣٧٦).

(٢) بالفتح، بلد باليمن. انظر: معجم البلدان (٢/ ٢٤٠).

(٣) مُعْرِض: بضم الميم وسكون العين وكسر الراء المخففة.

انظر: المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١٤٥)، الإكمال (٧/ ٢١١)، توضيح المشتبه (٨/ ٢١٢).

ووقع في بعض مصادر التخريج مُعرِّض بتشديد الراء، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفين ساقطٌ من الأصل، والصواب إثباته كما في مصادر التخريج، ثم إنَّ الراوي لهذا الحديث هو معرض بن مُعيقيب، وقد ذُكر في الصحابة، وسيورده المصنف في الجزء الحادي والثلاثين عن شيخ آخر على الصواب.

(٥) **ضعيف جدًّا.**

أخرجه ابن النقور في الفوائد الحسان (ص ٧٢ ـ تخريج ابن الأخضر) من طريق أبي محمد الجوهري.

وأخرجه الحُرفي في أماليه (ل ٢٢٣/ ب ـ مجموع ٤٦)، ومن طريقه ابن النقور في الموضع السابق، وابن دحية في الآيات البينات (ص ٣٢٨)، عن القطيعي به.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٣٤)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٥٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٢)، والسِّلفي في الجزء الحادي والثلاثين من هذه المشيخة (ل: ٣٠٨/ ب)، وفي الطيوريات (٢/ ٥٤٢ ـ ٥٤٥) من طرق عن محمد بن يونس الكُديمي به.

=

[٥٦] **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، نا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا يزيد بن مُرَّة الذَّارع[(١)]، نا شعبة، عن وَرْقاء بن عمر، عن سَعْد بن سعِيد[(٢)]، عن عمر ابن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ

وهذا الحديث اتُّهم به الكُديمي، وهو متروك الحديث، قال محمد بن قريش: « دخلت على موسى بن هارون الحمال منصرفي من مجلس الكُديمي، فقال لي: ما الذي حدَّثكم الكُديميُّ اليوم؟ فقلت:حدَّثنا عن شاصوية بن عبيد اليمامي بحديث، وذكرته له، وهو حديث مبارك اليمامة، فقال موسى بن هارون: أشهدُ أنَّه حدَّث عمَّن لم يُخلق بعد ... ». وذكر قصة فيها أنَّه نُقل هذا الكلام إلى الكديمي، فحدَّثهم بأحاديث عن أئمة جبال، ثم لما بلغ الخبر إلى موسى لم يذكر الكديمي بعد ذلك إلاَّ بخير.

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٣)، واتهمه أيضاً بوضعه ابنُ دحية في الآيات البينات (ص ٣٢٩).

والكُديمي كما تقدَّم غير مرة متروك، بل اتَّهمه الدارقطني وغيرُه بوضع الحديث، كما في سؤالات السهمي (ص ١١٢).

وذكر الخطيب في تاريخه (٣/ ٤٤٣)، والسلفي في الطيوريات (٢/ ٥٤٦) قصة عن عثمان بن عبد الله العجلي مستملي ابن شاهين ـ في كون شاصونة هذا معروف ـ أنَّه قال: « سمعت بعض شيوخنا يقول: لَّما أملى الكديمي هذا الحديث استعظمه الناسُ وقالوا: هذا كذب، مَن هو شاصونة؟ فلما كان بعد وفاته جاء قومٌ من الرحالة مِمَّن جاؤوا من عدن، فقالوا: وصلنا قرية يُقال لها الجردة، فلقينا بها شيخاً فسألناه عندك شيء من الحديث؟ قال: نعم، فكتبنا عنه وقلنا ما اسمك؟ قال: محمد بن شاصونة بن عُبيد، وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه ».

وهذه القصة رواتها مجاهيل، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن شاصونة: « عن أبيه مبارك اليمامة، وعنـ[ـه] قوم من الرحالة، تفرَّد بذلك أبو عبد الله العجلي مستملي ابن شاهين، عن بعض شيوخه، ولم يسمعه عنهم، ومحمد مجهول ». اللسان (٥/ ١٩٨).

قلت: وقد جاء الحديث بإسناد آخر، أخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ٣٥٤) ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٦/ ٦٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٤) عن العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد، عن أبيه، عن جدِّه شاصونة به.

والعباس بن محبوب أبو الفضل المعروف بابن شاصونة بصري الأصل، قال مسلمة بن قاسم: « ضعيف الحديث، لا يُكتب حديثه، وكان لي صديقاً ». اللسان (٣/ ٢٤٤).

(١) الباهلي البصري.

قال ابن أبي حاتم: « سألتُ أبي عنه، فقال: هو ثقة صدوق ». الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٧٤).

(٢) هو الأنصاري أخو يحيى بن سعيد.

وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالَ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ »[1].

[٥٧] **حدثنا** أبو الحَسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النَّحوي، نا أبو محمد يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، نا سليمان بن حرب، نا محمد بن طلحة[2]، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهَ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ »[3].

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طرق أخرى.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ٤٢٠)، وفيه الكديمي، وهو متروك.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢/ ١٦٣)، وأحمد في مسنده (٣٨/ ٥٣٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦/ ١٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٣٤) من طريق محمد بن جعفر غندر.

وابن المقرئ في ذكر الأقران (ص ١٠٦)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٩٣) من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٤٨٦)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٣٧).

وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٥٢) من طريق إسماعيل بن عمر، كلاهما عن ورقاء به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٢٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن نمير، وابن المبارك، كلُّهم عن سَعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى به.

وللحديث طرق أخرى وشواهد، ذكرها العلائي في كتابه رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال.

(٢) محمد بن طلحة بن مصرِّف اليامي، قال عنه الحافظ: « صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره».

قلت: روايته عن أبيه في صحيح البخاري رقم: (٢٨٩٦).

(٣) **صحيح لغيره.**

أخرجه الطبراني في الدعاء (٣/ ١٥٧٧) حدَّثنا يوسف القاضي ـ وهو ابن يعقوب ـ به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٤٧٩) عن عفان.

والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ١٧٨)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٨٦) من طريق حجاج بن منهال.

والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠١) من طريق الحسن بن عطية.

والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٨٦) من طريق أحمد بن يونس، كلُّهم عن محمد بن طلحة به.

=

[٥٨] **حدثنا** أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، نا أحمد بن يوسف بن الضحاك[(١)]، وعبد الله بن العباس الطيالسي[(٢)]، قالا: نا محمد بن موسى الحَرَشِي، نا يزيد بن زُريع، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ »[(٣)].

ووقع عند الحاكم والعقيلي أنَّ الدعاء يُقال « عشر مرات ».

قال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه »، وتعقبه الذهبي بقوله: « الحسن ضعفه الأزدي ».

قلت: الحسن بن عطية هو ابن نجيح القرشي، وهو صدوق كما في التقريب، والذي تكلَّم عليه الأزدي هو الحسن بن عطية العوفي، قال ابن حجر: « وأظنه اشتبه عليه ـ أي الذهبي ـ بالذي قبله »، يقصد العوفي. انظر: تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥٦).

ثم إنَّه متابَع في هذا الحديث تابعه جماعة كما تقدَّم.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٣٦)، وأحمد في مسنده (٣٠/ ٦٣٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ١٣٠)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٩٢)، (٧/ ١٧٧)، وفي مسند الشاميين (١/ ٤٣٥)، وفي الدعاء (٣/ ١٥٧٦ ـ ١٥٧٩)، وتمام في الفوائد (٢/ ١٠٨) من طرق عن طلحة ابن مصرف به.

وبعضهم أورده مطوَّلا، وبعضهم مقتصراً على الدعاء فقط، وفي كثير من الطرق أنَّ الدعاء يكون عشر مرات، والله أعلم.

(١) أبو عبد الله المخرِّمي الفقيه، توفي سنة (٣٠٦هـ).

قال الخطيب: « ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢١٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٠٢).

(٢) أبو محمد البغدادي، توفي سنة (٣٠٨هـ).

قال الدارقطني: « لا بأس به »، وقال الخطيب: « ثقة »، وقال ابن أبي يعلي: « نقل عن إمامنا أشياء ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦)، طبقات الحنابلة (١/ ١٨٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٣٤).

(٣) **سنده ضعيف، والحديث صحيح متصل من غير طريق شعبة.**

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ١١١)، والدارقطني في السنن (٣/ ٢٢٠) من طريق محمد بن موسى الحرشي به.

ومحمد بن موسى الحَرَشي ـ بمهملة مفتوحة ـ قال عنه الحافظ: « ليِّن ».

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٣٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٥)، توضيح المشتبه (٢/ ٢٧٠).

=

وقد اختلف على يزيد بن زُرَيع في وصله وإرساله:

فرواه محمد بن موسى هذا متصلاً، ووافقه:

ـ محمد بن الحصين الجزري عند البزار في مسنده (٨/ ١١١).

ومحمد بن الحصين قال عنه الدارقطني: «شيخ بصري». العلل (٧/ ٢٠٧).

وقال الهيثمي: «لم أعرفه». مجمع الزوائد (٤/ ٢٨٤).

ـ معمر بن مخلد السروجي، ذكره عنه الدارقطني في العلل (٧/ ٢٠٧) تعليقاً.

ومعمر بن مخلد ثقة كما في التقريب، لكن الدارقطني أورده معلقاً، ولم يذكر الطريق إليه.

وخالفهم من هو أوثق منهم:

ـ عمرو بن علي الفلاس، أخرجه من طريقه البزار في مسنده (٨/ ١١١).

ـ محمد بن المنهال، والحسين المروزي ذكره عنهما الدارقطني في العلل (٧/ ٢٠٧) تعليقاً.

ورجَّح رواية من رواه عن يزيد، عن شعبة مرسلاً، فقال: «هو المحفوظ»، وكذا البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٠٩).

واختلف على شعبة فيه أيضاً:

فرواه يزيد بن زريع ـ في الأصح عنه ـ عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة مرسلاً، وتابعه: وهب بن جرير عند الطحاوي في شرح المعاني (٣/ ٩).

وخالفهما ثلاثة: النعمان بن عبد السلام، ومالك بن سليمان، وسليمان بن داود الطيالسي، فرووه عن شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى موصولاً.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ١٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٠٩) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، عن النعمان به.

وقال الحاكم: «قد جمع النعمان بن عبد السلام بين الثوري وشعبة في إسناد هذا الحديث، ووصله عنهما، والنعمان ثقة مأمون»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقول الحاكم فيه نظر، فالنعمان ثقة مأمون، لكن الراوي عنه الشاذكوني حافظ متروك الحديث، واتَّهمه بعضهم بالكذب. انظر: اللسان (٣/ ٨٤).

فالسند إلى النعمان لا يصح، وقول ابن حجر في النكت (٢/ ٦٠٦) في تعليله لهذا الحديث: «إنَّ حديث النعمان هذا شاذ مخالف للحفاظ الأثبات من أصحاب شعبة وسفيان ...» فيه نظر، فالسند لم يصح إلى النعمان، والرواية منكرة لا شاذة، وقد أشار البيهقي إلى تعليلها بالشاذكوني فقال: «تفرَّد به سليمان بن داود الشاذكوني عن النعمان بن عبد السلام».

وأخرجه ابن المقرئ في المعجم (ص ١١١) عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق القطان، عن عبد الملك بن محمد، عن سليمان بن داود الطيالسي، عن شعبة وسفيان به.

وهذا الإسناد فيه نظر، فعبد الملك بن محمد الرقاشي قال عنه الدارقطني: «صدوق كثير الخطأ =

[٥٩] **حدثنا** أبو الحسين محمد / بن النَّضر[١]، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، ١٠/أ
نا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد السَّامِي[٢]، نا فضالَة بن حصين

في الأسانيد والمتون، كان يُحدِّث من حفظه فكثرت الأوهام منه ». تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٥).

ثم إنَّه اختلط، والراوي عنه لم يُذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط أو بعده. انظر: الكواكب النيرات (ص ٣٠٤)، تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢٥)، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٠٣).

وأخرجه ابن المقرئ أيضاً في معجمه (ص ١٨٥) من طريق مالك بن سليمان، عن شعبة به.

ومالك بن سليمان الهروي ضعيف. انظر: اللسان (٥/ ٤).

والصواب في هذا الحديث عن شعبة الإرسال، ويدل عليه ما أخرجه الترمذي في جامعه (٣/ ٤٠٩) حدَّثنا محمود بن غيلان، نا أبو داود، أنبأنا شعبة، قال: « سمعتُ سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أَسَمِعتَ أبا بُردة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا نكاح إلاَّ بوليٍّ؟ فقال: نعم ».

وقد جاء الحديث من طرق أخرى موصولاً، عن إسرائيل وشريك وقيس بن الربيع ويونس ابن أبي إسحاق، ورجَّح أهل العلم كالبخاري والترمذي والدارقطني وغيرهم الرواية الموصولة على المرسلة لعدة قرائن، منها أنَّ رواية الجماعة أولى، ومنها أنَّ شعبة والثوري سمعَا الحديث في مجلس واحد، وسمعه غيرهما في مجلس آخر، وبعضهم ثَبْتٌ في أبي إسحاق.

انظر: جامع الترمذي (٣/ ٤٠٧ ـ ٤٠٩)، العلل (٧/ ٢٠٦ ـ ٢١١)، مسند البزار (٨/ ١٠٧ ـ ١١٥)، الإرواء (٦/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧).

وسيأتي الحديث من طريق علي بن حجر، عن أبي إسحاق موصولاً برقم: (٧٠٠).

(١) ابن محمد بن سعيد بن رزين النخاس الموصلي، توفي سنة (٣٧٩هـ)، روى عن أبي يعلى معجم شيوخه.

قال البرقاني: « كان واهياً »، وقال أيضاً: « ليس بحجة »، وقال: « لم يكن ثقة ».

وقال العتيقي: « فيه تساهل ».

انظر: تارخ بغداد (٣/ ٣٢٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٧٣)، اللسان (٥/ ٤٠٦).

(٢) عَرْعَرة: بمهملات، كما في التقريب.

ووقع في معجم أبي يعلى وكامل ابن عدي: (عزْرة) بدل (عرعرة)!! وأظنُ أنَّ التصحيف قديمٌ؛ وذلك أنَّ ابن ماكولا ذكر إبراهيم هذا في مادة عَزرة، وقال: « عَزْرة: بفتح العين وسكون الزاي وفتح الراء ... إبراهيم بن عزرة السَّامي البصري، حدَّث عن يحيى بن ميمون وفضالة بن حصين، روى عنه أبو يعلى الموصلي ». انظر: الإكمال (٦/ ٢٠٢).

لذا قال محقق المعجم بعد أن أورد كلام ابن ماكولا: « وما وجدت له ترجمة أطول من هذه لأحكم عليه ».

قلت: والصواب أنَّه إبراهيم بن محمد بن عرعرة ـ بمهملات ـ السامي، كما جاء عند السِّلفي، =

الضَّبي[1]، نا محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُتِي أَحَدُكُمْ بِالحَلْوَاء فَلْيُصِبْ مِنْهُ، وَإِذَا أُتِي بِالطِّيبِ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ»[2].

وهو ثقة كما في التقريب، وابن ماكولا نفسه لما ذكر البرند قال: «بكسر الباء (أي الموحدة) والراء وقبل الدال نون فهو عرعرة بن البرند بن النعمان ... بن سامة بن لؤي، وابنه محمد بن عرعرة ... وإبراهيم وعمرو وموسى بنو محمد بن عرعرة». انظر: الإكمال (١/ ٢٥٢)، وكذا ذكرهم الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ١٧٧ ـ ١٧٩)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٩/ ٢٣١).

فالحاصل أنَّ إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي معروف من رجال التقريب وأصوله، ومن قال فيه عزرة فقد صحَّف، والله أعلم.

والسَّامي: بالسِّين المهملة. الإكمال (٤/ ٥٥٧).

(١) قال عنه البخاري: «مضطرب الحديث».

وقال ابن حبان: «شيخ يروي عن محمد بن عمرو الذي لَم يُتابَع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من حديثهم».

وضعفه غيرُهم واتَّهموه برواية المناكير، وسيأتي فيه قول ابن عدي وغيره.

انظر: التاريخ الكبير (٧/ ١٢٥)، المجروحين (٢/ ٢٠٥)، اللسان (٤/ ٤٣٥).

(٢) موضوع.

وهو عند أبي يعلى في معجم شيوخه (ص ١٠٠)، وعنه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠)، وقال: «وهذا لا يرويه عن محمد بن عمرو في العِطر إلاَّ فضالة، وكان عطَّاراً، فاتُّهم بهذا الحديث بهذا الإسناد خاصة، لينفق العِطر».

قلت: ومتنه عند ابن عدي: «ما عُرض على رسول الله ﷺ طيبٌ قطُّ فردَّه».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٥١)، والبيهقي في الشُّعب (١٠/ ٤٨١) من طريق إبراهيم بن محمد به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلاَّ فضالة بن حصين، تفرَّد به إبراهيم ابن عرعرة».

قلت: لم يتفرد به إبراهيم، فقد تابعه جماعة من الرواة.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٥٥)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٦)، والبيهقي في الشُّعب (١١/ ٧١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦٣) من طرق عن فضالة بن حصين به.

قال البيهقي: «تفرَّد به فضالة بن حصين العطار، وكان متَّهماً بهذا الحديث».

وقال ابن الجوزي: «لا يصح».

[٦٠] **حدثنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عُروة بن الجَرَّاح[(١)]، نا علي بن الفتح بن عبد الله الرُّومي أبو الحسن العسكري[(٢)]، نا الحسن بن يزيد الجَصَّاص[(٣)]، نا إسماعيل بن يحيى بن عُبيد الله[(٤)]، نا مِسعَر بن كِدام، عن عطيَّة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ الرِّزْقَ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، وَلاَ يُنْقِصُه المَعْصِيَةُ وَلاَ يَزِيدُ فِيهِ الحَسَنَةُ، وَتَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ »[(٥)].

---

(١) النَّهشلي، يُعرف بابن الجَنَدي، مولده سنة (٣٠٧هـ)، وتوفي سنة (٣٩٦هـ).

قال الأزهري: « ليس بشيء »، وقال العتيقي: « كان يُرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان »، وقال الخطيب: « كان يضعف في روايته ويُطعن عليه في مذهبه ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٧٧)، السير (١٦/ ٥٥٥)، اللسان (١/ ٢٨٨).

(٢) ذكره الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٩٠).

(٣) الحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح أبو علي الحنظلي الجصَّاص المخرِّمي البغدادي.

قال عنه الخطيب: « كان ثقةً ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٥٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٣١٨).

(٤) أبو علي التيمي.

قال عنه ابن حبان: « كان مِمَّن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصلَ له عن الأثبات، لا يحلُّ الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال ».

وقال ابن عدي: « يُحدِّث عن الثقات بالبواطيل ».

وقال صالح جزرة: « كان يضع الحديث »، وقال الدارقطني: « متروك كذاب »، وقال الأزدي: « ركنٌ من أركان الكذب لا تحلُّ الرواية عنه »، وكذَّبه غيرُ واحد، وقال الذهبي: « مجمعٌ على تركه ».

انظر: المجروحين (١/ ١٢٦)، الكامل (١/ ٣٠٢)، الضعفاء والمتروكون (ص ١٣٧)، الميزان (١/ ٢٣٢)، اللسان (١/ ٤٤١).

(٥) موضوع.

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٢١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٣٦) عن عبد الرزاق بن عقيل.

وابن عدي في الكامل (١/ ٣٠٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٩٨) من طريق محمد بن أحمد بن هارون، كلاهما عن الحسن بن يزيد به.

وقال الطبراني: « لم يروه عن مسعر إلاَّ إسماعيل ».

=

من حديث أبي إسحاق البرمكي، عن أبي الفتح الأزدي:

[٦١] **أخبرنا** أبو نصر يحيى بن محمد بن بَذَّال المعروف بابن نفيس المستعمل، بقراءتي عليه ببغداد في الجانب الغربي في الحريم الطَّاهري بشارع دار الرَّقيق في المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا **أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ**[١]، نا محمد بن محمد الواسطي[٢]، نا محمد بن حُميد الرازي، نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدَّثني روح بن القاسم، عن أبي هارون[٣]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: « لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فِي

وقال ابن عدي: « وهذا حديث باطل بهذا الإسناد، ليس يرويه عن مسعر إلاَّ إسماعيل ».

قلت: وإسماعيل بن يحيى بن عبيد الله متهم بوضع الحديث والكذب.

والحديث ذكره الألباني في الضعيفة وحكم عليه بالوضع (١/ ٣٣٠).

(١) محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله الأزدي، أبو الفتح الموصلي نزيل بغداد، توفي سنة (٣٧٤هـ).

قال الخطيب: « سألت البرقاني عن أبي الفتح الأزدي؟ فأشار إليَّ أنَّه كان ضعيفاً ».

وقال الأرموي: « رأيت أهل الموصل يوهِّنون أبا الفتح الأزدي جدًّا، ولا يعدُّونه شيئاً ».

قال الخطيب: « في حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظاً صنَّف كتباً في علوم الحديث ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٤)، السير (١٦/ ٣٤٧)، الميزان (٤/ ٤٤٣)، اللسان (٥/ ١٣٩).

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي الواسطي، المعروف بالباغندي، توفي سنة (٣١٢هـ).

محدِّث مشهور، ثقة حافظ، إلاَّ أنَّه كان شديد التدليس.

قال الخطيب: « لم يثبت من أمر الباغندي ما يُعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرِّجونه في الصحيح ».

انظر: الكامل (٦/ ٣٠٠)، سؤالات السهمي (٨٩)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٩)، السير (١٤/ ٣٨٦)، الميزان (٤/ ٢٦)، طبقات المدلسين (ص ٤٤).

(٣) عُمارة بن جُوين العبدي، مشهور بكنيته، شيعي متروك ومنهم من كذَّبه.

وقال شعبة: « لو شئتُ لحدَّثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري بكلِّ شيء لفعل ». الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٣).

وقال ابن حبان: « كان رافضيًّا، يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحلُّ كتابة حديثه إلاَّ على جهة التعجب ». المجروحين (٢/ ١٧٧). وانظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٢٣٢).

=

السَّماءِ الثَّانِيَةِ كَأَنَّ وَجْهَهُ القَمَرُ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيل، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَخُوكَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ›› (١).

[٦٢] ***أخبرنا محمد بن الحُسين***، نا عبد الله بن أحمد الجصَّاص (٢) من كتابه ـ ولَم يُتابَع

وذكر ابن حجر قول ابن عبد البر أنَّ أهل البصرة تحاملوا عليه ونسبوه للكذب، وهم عثمانيون يُفْرِطُون فيمن تشيع بين أظهرهم، قال الحافظ: ‹‹ كيف لا ينسبونه إلى الكذب وقد روى ابن عدي في الكامل عن الحسن بن سفيان، عن عبد العزيز بن سلام، عن علي بن مهران، عن بهز بن أسد قال: أتيت إلى أبي هارون العبدي فقلت: أخرج إليَّ ما سمعتَ من أبي سعيد، فأخرج لي كتاباً فإذا فيه: حدَّثنا أبو سعيد أنَّ عثمان أُدْخِل حفرته وإنَّه لكافرٌ بالله، قلت: تُقرُّ بهذا؟ قال: هو كما ترى، قال: فدفعت الكتاب في يده، وقمت. فهذا كذبٌ ظاهر على أبي سعيد ››. تهذيب التهذيب (٧/ ٣٦٢).

(١) **ضعيف جدًّا.**

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١١١)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٧١) من طريق الفضل ابن غانم، عن سلمة بن الفضل به.

وسكت عنه الحاكم والذهبي، وتعقَّب ذلك ابن حجر فقال: ‹‹ لم يَتكلَّم عليه، وأبو هارون ضعيف جدًّا ››. إتحاف المهرة (٥/ ٣٧٣).

وأخرجه الطبري في التفسير (٨/ ١٢)، والحارث في مسنده (١/ ١٧٠ ـ بغية الباحث)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٩٠) من طرق عن أبي هارون العبدي به، وبعضهم ضمن حديث طويل.

وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (٦/ ١١١) من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن من لا يُتَّهم، عن أبي سعيد، وذكره.

وهو في سيرة ابن هشام (١/ ٤٠٣، ٤٠٦) ضمن حديث طويل في المعراج.

قال ابن عدي: ‹‹ فأفسد إبراهيم بن سعد إسناده عن محمد بن إسحاق، عن من لا يُتهم، عن أبي سعيد، وجوَّد إسناده سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن روح بن القاسم، عن أبي هارون، عن أبي سعيد ››.

فرجع الحديث إلى أبي هارون العبدي، وهذا السند ضعيف جدًّا كما قال ابن حجر.

(٢) عبد الله بن أحمد بن سعيد أبو القاسم الجصَّاص البغدادي، توفي سنة (٣١٥هـ).

قال الخطيب: ‹‹ كان ثقة ››.

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٨١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩٢).

عليه ـ نا عَبدة بن عبد الله، نا عَمرو بن محمد بن أبي رَزين، / نا شعبة، عن قتادة، عن ١٠/ب
أنس: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُداً وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِم، فَقَالَ: اثْبُتْ أُحُدُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»[١].

[٦٣] **حدثنا محمد بن الحسين**، نا الحسين بن عبد الله[٢]، نا العباس بن الوليد الخلال من كتابه، نا الفريابي[٣]، عن سفيان[٤]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بِالمَوْتِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فيُشْرِفُونَ، فَيَقُولُ: تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا المَوْتُ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَيَأْمَنُ هَؤُلاَءِ، وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هَؤُلاَءِ»[٥].

---

(١) **غريب من حديث شعبة، وهو معروف من رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.**
ولم أقف عليه من هذا الطريق، ومحمد بن الحسين له غرائب وأفراد، وقد أعلَّ رواية شيخه بالتفرد.
وأخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١/ ٥٢٤) عن الكديمي، عن محمد بن إسحاق، عن روح بن عبادة، عن شعبة به. والكديمي متروك.
وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور كما في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٤١١) عن علي بن محمد ابن عبد الله الصوفي، أنبأ عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري ببغداد، ثنا عبد الله بن الحسين الهاشمي، ثنا روح به.
والحديث معروف من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به، ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٧١) (٣٦٧٥، ٣٦٨٦، ٣٦٩٩).
(٢) الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي المالكي الرقي، المعروف بالجصَّاص، توفي في حدود (٣٦٠هـ).
قال الدارقطني: «ثقة».
انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٠٧)، تاريخ دمشق (١٤/ ٩٠)، السير (١٤/ ٢٨٦).
(٣) هو جعفر بن محمد.
(٤) هو الثوري.
(٥) **غريب عن جابر، وهو محفوظ عن أبي سعيد الخدري.**
ولم أقف عليه من حديث جابر، وفيه محمد بن الحسين له غرائب، وجعفر بن محمد الفريابي له أوهام في حديث الثوري كما في شرح العلل لابن رجب (٢/ ٧٢٥)..
وجاء الحديث من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري في صحيحه (٥/ ٢٨٦) (٤٧٣٠)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٨٨).
ومن حديث ابن عمر عند البخاري في صحيحه (٧/ ٢٥٥) (٦٥٤٨)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٨٩).

[٦٤] **أخبرنا محمد بن الحُسين**، نا محمد بن هارون[1]، نا الحَسن بن علي الحلواني، نا مُعَلَّى بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الحَسَنُ وَالحُسَينُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا»[2].

---

(١) محمد بن هارون بن حُميد أبو بكر البيِّع يُعرف بابن المُجدَّر البغدادي، توفي سنة (٣١٢هـ).

قال الخطيب: «كان ثقة ... وكان يُعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

وقال الذهبي: «صدوق مشهور، لكن فيه نصب وانحراف».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٧)، السير (١٤/ ٤٣٦)، الميزان (٥/ ١٨٢)، اللسان (٥/ ٤١٠).

(٢) **موضوع، والجملة الأولى منه صحيحة كما سيأتي.**

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٧٣)، والآجري في الشريعة (٥/ ٢١٤١ ـ ٢١٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ١٣٢) من طرق عن الحسن بن علي به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٤) (٤٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ١٣٣) من طرق عن المعلَّى بن عبد الرحمن به.

وقال ابن عدي: «وهذا عن ابن أبي ذئب لا يرويه غير معلَّى».

وسكت عليه الحاكم، وتعقَّبه الذهبي بقوله: «معلَّى متروك».

قلت: وهذا السند موضوع، معلَّى بن عبد الرحمن الواسطي قال عنه الحافظ: «متَّهم بالوضع، وقد رُمي بالرفض». التقريب.

وقال أبو داود: «سمعت يحيى بن معين وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن؟ فقال: أحسن أحواله عندي أنَّه قيل له عند موته ألا تستغفر الله؟ فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وَضعتُ في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه سبعين حديثاً»!! الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢١٥). وانظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٨٨).

وورد الحديث بطوله من حديث علي، وقرة، وأنس، ومالك بن الحويرث، وحذيفة، وكلُّها معلولة، وبعضها أشدُّ ضعفاً من بعض، فالحديث بهذا التمام لم يثبت، وأما الجملة الأولى منه (أعني: الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنَّة)، فثابتة عن عدد من الصحابة، كما ذكر ذلك أبو محمد الخلال في ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد (ص ١١٥)، والألباني في الصحيحة (٢/ ٤٢٣ ـ ٤٣٢)، ولا شكَّ أنَّ أباهما خير منهما.

[٦٥] **أخبرنا محمد بن الحسين**، نا الحسين بن عبد المجيب[١]، وزيد بن عبد العزيز[٢]، قالا: نا شعيب بن المفضل الكوفي[٣]، نا هُشيم، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي قوله تعالى: ﴿ **وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ** ﴾[٤]، قال: « نَفَّاعاً لِلنَّاسِ أَيْنَ اتَّجَهْتُ »[٥].

من حديث أبي بكر الشافعي:

[٦٦] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد عبد الباقي بن محمد بن محمد بن الوراق الشروطي، قراءة عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنا **أبو بكر الشافعي**، نا محمد بن يونس، نا عُبيد الله بن موسى، نا شيبان[٦]، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: « لَعَنَ / اللهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا »[٧]. ١١/أ

---

(١) الحسين بن عبد المجيب أبو علي الموصلي من شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.
سأل السهمي عنه الدارقطني فقال: « ما سمعت به لست أخبره ».
وقال الذهبي: « شيخ كبير ». وجاء عند ابن بشكوال: (مؤذن مسجد أبي يعلى يعرف بالبرج).
انظر: معجم شيوخ الإسماعيلي (٢/ ٦١٥)، سؤالات السَّهمي (ص٢٠٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٩).

(٢) لعله ابن حيان أبو جابر الموصلي.
ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ١٨١، ٣٠٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) نزيل الموصل، يروي عن هُشيم، قال الأزدي: « متروك ». الميزان (٢/ ٤٦٧).

(٤) مريم، آية: ٣١.

(٥) **ضعيف جدًّا.**
أخرجه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/ ٦١٥، ٦١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٥)، وابن بشكوال في الفوائد (ل:٦٨/ ب) من طريق الحسين بن عبد المجيب به.
وقال أبو نعيم: « غريب من حديث يونس، تفرَّد به هُشيم وعنه شعيب ».
قلت: وآفته شعيب بن محمد بن الفضل الكوفي، وهو متروك.

(٦) هو ابن عبد الرحمن التميمي.

(٧) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طرق أخرى.**

=

[٦٧] **حدثنا** الحارث بن محمد(١)، نا أبو النضر(٢)، نا الهيثم بن جَمَّاز(٣)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْبَدُ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ تِلاَوَةً لِلْقُرْآنِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ العِبَادَةِ الدُّعَاءُ»(٤).

وهو عند الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٩٦)، وسنده ضعيف جدًّا، فيه الكديمي، وهو متروك.

وأخرجه البزار في مسنده (١/ ٢٩٥)، ويعقوب بن شيبة في مسند عمر (ص ٣٧) من طرق عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان به.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن حبيب إلاَّ عبيد الله بن موسى، عن شيبان».

قلت: وفيه حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلِّس وقد عنعن.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٥٥) (٢٢٢٣)، (٤/ ٥٠٠) (٣٤٦٠)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٢٠٧) من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس به نحوه.

(١) هو ابن أبي أسامة، صاحب المسند.

(٢) لعله هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي، وهو من شيوخ الحارث.

(٣) الهَيْثم بن جَمَّاز ـ بفتح أوله والميم المشدَّدة، وبعد الألف زاي ـ الحنفي البكَّاء البصري.

تركه أحمد والنسائي وغيرهما، وضعَّفه غيرُ واحد.

انظر: التاريخ ـ الدوري (٤/ ١٠٩، ١٢٢، ١٣٣)، التاريخ ـ الدارمي (ص ٢٢٣)، الجرح والتعديل (٩/ ٨١)، الضعفاء والمتروكين (ص ٢٤٥)، الكامل (٧/ ١٠١)، المجروحين (٣/ ٩١)، المؤتلف والمختلف (٢/ ٧٤١)، الإكمال (٢/ ٥٥٠)، توضيح المشتبه (٢/ ٣٩٩)، الميزان (٥/ ٤٤٤)، اللسان (٦/ ٢٠٤).

(٤) **سنده ضعيف جدًّا، وهو مرسل.**

وهو عند الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٣١٠).

وسنده ضعيف جدًّا، من أجل الهيثم بن جَمَّاز.

والسند مع ضعفه مرسل، أبو سلمة بن عبد الرحمن من التابعين.

وقد روي موصولاً من طريق أخرى عن ابن جَمَّاز، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١/ ل: ١٢٢ ـ زهر الفردوس) وليس فيه الجملة الثانية منه، وهو ضعيف جدًّا أيضاً. وانظر: الضعيفة (٦/ ٣٣٦).

[٦٨] **أخبرنا** إسحاق الحربي[١]، نا أبو حُذيفة[٢]، نا سفيان[٣]، عن الأعمش، عن أبي وائل[٤]، عن أمِّ سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا شَهِدْتُمُ المَرِيضَ فَقُولُوا خَيْراً؛ فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ »[٥].

[٦٩] **حدثنا** محمد بن غالب[٦]، نا عبد الصمد بن النعمان[٧]، نا شَيبان بن فَرُّوخ، عن

---

(١) إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي.

(٢) موسى بن مسعود النهدي.

(٣) هو الثوري.

(٤) شقيق بن سلمة.

(٥) **حسن لغيره.**

وهو عند الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٣٢١).

وفيه أبو حذيفة النَّهدي وفي روايته عن الثوري لين، لكنَّه توبع.

أخرجه أبوداود في السنن (٣/ ٤٨٦) (٣١١٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٧/ ٢٧٤) من طريق محمد بن كثير.

وعبد الرزاق في المصنف (٣/ ٣٩٣)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣١٨)، كلاهما عن سفيان الثوري به. ووقع في المصنف « المريض أو الميت »، وفي المسند والمعجم: « الميت ».

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٣٣) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، وفيه: « إِذَا حضرتم المريض أو المَيِّتَ ».

(٦) محمد بن غالب بن حرب الضبِّي أبو جعفر البصري المعروف بالتمتام، نزيل بغداد، مولده سنة (١٩٣هـ)، وتوفي سنة (٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: « ثقة مأمون إلاَّ أنَّه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديث ». وقال مرة أخرى: « ثقة ».

وقال الخطيب: « كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٧٤)، تاريخ بغداد (٣/ ١٤٣)، السير (١٣/ ٣٩٠).

(٧) البزاز النسائي البغدادي، توفي سنة (٢١٦هـ).

قال ابن معين: « ثقة في الحديث ». التاريخ برواية الدوري (٤/ ٣٩٧).

وسأله ابن الجنيد فقال: « كتبتَ عنه شيئاً؟ قال: لا، قلت: كيف حديثه؟ قال: لا أراه كان مِمَّن يكذب ». سؤالات ابن الجنيد (ص ٤٣٤).

وقال أبو حاتم: « صالح صدوق ». الجرح والتعديل (٦/ ٥٢٠).

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤١٥)، وقال العجلي: « ثقة ». الثقات (ص ٣٠٣).

=

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلاَثَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَيَشْفَعُونَ لَهُ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ »(١).

[٧٠] **حدثنا** أحمد بن بِشر المَرْثَدِي(٢)، نا عليُّ بن الجعد، أنا شُعبة، عن [سيَّار](٣)، عن

ونقل الذهبي عن الدارقطني أنَّه قال: « ليس بالقوي ». الميزان (٣/ ٣٣٥)، اللسان (٤/ ٢٣).
وترجم له الخطيب في التاريخ (١١/ ٣٩)، ولم ينقل قول الدارقطني.
والذي يظهر أنَّه ثقة؛ لتوثيق ابن معين وأبي حاتم له.

(١) **رجاله ثقات.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٩٦)، ومن طريقه أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١٥).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٧٧) (١٤٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١/ ٢٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان به، إلاَّ أنَّ لفظه: « من صلى علية مئة من المسلمين غُفر له ».

وبهذا اللفظ أخرجه النسائي في مجلسان من إملائه (ص ٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١/ ٢٤٥)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٦٠) من طريق أبي حمزة السُّكري محمد بن ميمون، عن الأعمش به.

فلعلَّ عبد الصمد بن النعمان رواه بمعناه، والصواب رواية عُبيد الله بن موسى ـ وهو ثقة ـ عن شيبان، والله أعلم.

واللفظ الذي رواه المصنف جاء من حديث مالك بن هبيرة.

أخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٥١٤) (٣١٦٦)، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٤٧) (١٠٢٨)، وأحمد في المسند (٢٧/ ٢٨١)، وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد اليزني، عن مالك بن هبيرة به نحوه، وفي آخره: (أوجب) بدل (شفعوا فيه).

وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس وقد عنعن، والحديث مختلف في إسناده كما أشار إليه الترمذي، وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٠٢)، تحفة الأشراف (٨/ ٣٤٩).

وفي صحيح مسلم (٢/ ٦٥٤) من حديث عائشة مرفوعاً: « ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مئة، كلُّهم يشفعون فيه إلاَّ شُفِّعوا فيه ».

(٢) توفي سنة (٢٨٦هـ).

والمَرْثَدِي: بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح الثاء المثلثة، وكسر الدال المهملة، نسبة إلى مرثد، رجل من أجداده.

أثنى عليه ابن خراش، وقال ابن المنادي: « أحد الثقات ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٥٤)، الأنساب (٥/ ٢٥٤)، توضيح المشتبه (٨/ ١٠١).

(٣) في الأصل: « شيبان »، وهو خطأ، والتصويب من الغيلانيات والجعديات وغيرهما، وهو سيار أبو الحكم العنَزي.

ثابت، عن أنس: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَدَّثَنَا: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَعَهُمْ »(١).

من حديث أبي غالب القزاز:

[٧١] ***أخبرنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز***، بقراءتِي عليه بالحريم الطَّاهري ببغداد فِي الجانب الغربي فِي المحرَّم سنة أربع وتسعين، أنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عمر البرمكي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا سفيان(٢)، عن أبي موسى(٣) قال: سمعت الحسن(٤)، قال: سمعت أبا بكرة، وقال سفيان مَرَّة: عن أبي بَكْرة، قال: « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى المِنْبَرِ / وَمَعَهُ حَسَنٌ رضي الله عنه، وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ »(٥). ١١/ب

---

(١) **صحيح.**

وهو عند الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٨٩)، والجعديات للبغوي (١/ ٥٠٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٦٩) (٦٢٤٧) عن علي بن الجعد به.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٠٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به.

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) واسمه إسرائيل بن موسى.

(٤) هو البصري.

(٥) **صحيح.**

وهو في مسند الإمام أحمد (٣٤/ ٣٧)، وفضائل الصحابة (٢/ ٧٦٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٣٢) (٢٧٠٤) عن عبد الله بن محمد.

وفي (٤/ ٥٨٧) (٣٧٤٦) عن صدقة.

وفي (٨/ ٤٣٦) (٧١٠٩) عن علي بن المديني، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن البصري به، وفيه قصة.

وقال البخاري في الموضع الأول: « قال لي علي بن عبد الله: إنَّما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بَكرة بهذا الحديث ».

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه (٤/ ٥٤٨) (٣٦٢٩) من طريق عبد الله بن محمد، عن يحيى بن آدم، عن حسين الجعفي، عن أبي موسى به.

[٧٢] **أخبرنا** إبراهيم، نا أحمد بن جَعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثني موسى بن داود، نا عبد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن علي بن حُسين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»(١).

---

(١) **سنده ضعيف، والصواب فيه الإرسال.**

وهو في مسند أحمد (٣/ ٢٥٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٢٨).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٩)، وتمام في الفوائد (١/ ٢٠٤)، وابن بطة في الإبانة (١/ ٤١١)، ومكرم بن أحمد البزاز في الجزء الأول من فوائده (ل ٣٣/ أ ـ مجموع ٦٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٩٧) من طرق عن موسى بن داود به.

وقد خولف موسى بن داود في إسناده، فأخرجه ابن بطة في الإبانة (١/ ٤١٢) من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الله العمري، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين مرسلاً.

وعبد الله بن وهب ثقة إمام، ولعل الوهم في الرواية الأولى من موسى بن داود، فهو صدوق فقيه زاهد له أوهام، كما في التقريب.

أو أنَّ الاضطراب فيه من عبد الله بن عمر العمري، فهو ضعيف، ويؤيِّد هذا أنَّه روي عنه من وجه آخر، أخرجه البيهقي في الشُّعب (١٩/ ٣٩٨) من طريق أبي همام محمد بن محبب، عن عبد الله العمري، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

وعلى كلٍّ فالسند ضعيف من أجل العمري، وقد خولف من الوجه الذي رواه المصنف، خالفه جماعة من الثقات فرووه عن الزهري، عن علي بن الحسين مرسلاً، منهم:

ـ الإمام مالك في الموطأ (٢/ ٤٨٧) (٢٦٢٨).

ـ معمر بن راشد، عند عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٣٠٧)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ١٥٨).

ـ زياد بن سعد، عند العدني في الإيمان (ص ١١)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص ٥٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٩٧).

ـ يونس بن يزيد، عند ابن وهب في الجامع (١/ ٤٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٤٤).

ورواية هؤلاء أرجح من رواية العمري الضعيف، وفيهم مثل مالك ومعمر، وقد رجَّح الأئمَّة في هذا الحديث الإرسال على الوصل، كالبخاري والترمذي والعقيلي، والدارقطني وغيرهم.

وفيه غير لون من الاختلاف فيه على الزهري.

انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٠)، العلل للدارقطني (٣/ ١٠٨ ـ ١١٠)، الجامع للترمذي (٤/ ٤٨٤)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ٩)، شعب الإيمان (٩/ ٢٥٩)، جامع العلوم والحكم (١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، أحاديث الزهري المعلة في علل الدارقطني (٢/ ٤٥٣ ـ ٥٦١)، (٣/ ١٢٦٩ ـ ١٢٧٩).

وروي الحديث من طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه الترمذي في جامعه (٤/ ٤٨٣) =

[٧٣] ***أخبرنا*** أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقِلاني المقرئ(١)، نا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء، نا علي بن طَيْفُور بن غالب النَّسوي(٢)، نا قُتَيبة بن سعيد، نا محمد بن الفُرات، قال: سمعت مُحارِب بن دِثَار، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «شَاهِدُ الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ»(٣).

(٢٣١٧)، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٣١٥) (٣٩٧٦)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١/ ٤٦٦)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٢٥٩)، وغيرُهم من طرق عن الأوزاعي، عن قرَّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

وهذا السند معلول مخالف لما رواه مالك وغيرُه، وقرَّة بن عبد الرحمن صدوق له مناكير كما في التقريب.

وذكر الحافظ هذا الطريق وقال: «أخطأ فيه قرَّة، والمحفوظ: مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً». الإتحاف (١٦/ ١/ ٢٠٥).

وقد اختلف على الأوزاعي في هذا الحديث من وجوه، وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في العلل (٨/ ٢٥ ـ ٢٨)، ثم قال: «والصحيح حديث الزهري عن علي بن الحسين مرسلاً».

فالصواب في هذا الحديث الإرسال، والله تعالى أعلم.

(١) راوي أمالي القطيعي، توفي سنة (٤٤٨هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٢)، السير (١٧/ ٦٦٢).

(٢) أبو الحسن نزيل بغداد، توفي سنة (٣٠٠هـ).

قال الخطيب: «كان ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤٤٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٨٧).

(٣) **منكر**.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ٦٦) من طريق قتيبة به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٧٩٤) (٢٣٧٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٠٨)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/ ٥٢٢، ٥٢٣ ـ بغية الباحث)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٦١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٩٨)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٢٣، ٣٦٣)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٣٨)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٨١، ٢٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٤٢)، ومحمد بن علي الصوري في الفوائد المنتقاة (ص ٤٠)، والخطيب في تاريخ بغداد =

[٧٤] **حدثنا** أبو الحسن، نا أحمد بن جعفر إملاءً، نا الفَضل بن الحُباب الجُمَحِي بالبصرة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا هُشيم، أنا داود بن [عَمرو][1]، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن أبي الدرداء، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ

(٤٠٣/٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٧/٥٤)، (٦٥/٥٧) من طرق عن محمد بن الفرات أبو علي به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وهذا السند منكر، فيه محمد بن الفرات قال عنه الحافظ في التقريب: «كذبوه».

وقال الآجري: سألت أبا داود عن محمد بن الفرات فقال: «روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة، قلت: محارب بن دثار عن ابن عمر عن النَّبِيِّ ﷺ في شاهد الزور؟ قال: هو هذا». سؤالات الآجري (٢/ ٢٨٢)، تاريخ بغداد (٣/ ١٦٤).

فتصحيح الحاكم وموافقة الذهبي له خطأ، مع أنَّ الذهبي ذكر الحديثَ في الميزان (١٢٨/٥) من منكرات ابن الفرات!!

وللحديث طريق آخر عن محارب بن دثار، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦٣/١١) من طريق الحسن بن زياد اللؤلؤي، عن أبي حنيفة، عن محارب به.

والحسن بن زياد تفقَّه على أبي حنيفة، وهو كذاب متروك. انظر: اللسان (٢٠٨/٢).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩١/٨)، وعنه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٤) من طريق موسى بن زكريا، عن محمد بن خُليد الحنفي، عن خلف بن خليفة، عن مِسعر بن كدام، عن محارب به.

وقال أبو نعيم: «تفرَّد به محمد بن خليد عن خلف عن مسعر».

قلت: ومحمد بن خليد الحنفي الكرماني يروي المناكير، وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويُسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إِذَا انفرد». انظر: المجروحين (٢/ ٣٠٢)، اللسان (١٥٨/٥).

قلت: ومحمد بن خليد لم يُتابع على هذا الحديث، وكلُّ من رواه إنَّما رواه عن محمد بن الفرات وهم جمع، فلعله قلب هذا الخبر فجعله عن مسعر بدل محمد بن الفرات.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط (٧/ ٣١٩)، والعقيلي في الضعفاء (٣٦٣/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ٦٤) من طريق هارون بن أبي الجهم القرشي، عن عبد الملك بن عمير، عن محارب به بنحوه.

قال العقيلي: «ليس له من حديث عبد الملك أصل، وإنَّما هذا حديث محمد بن الفرات الكوفي».

والحاصل أنَّ الحديث منكر، والله تعالى أعلم.

(١) في الأصل: «داود بن قيس»، والتصويب من مصادر التخريج، وهو داود بن عمرو الأزدي الشامي صدوق يخطئ، كما في التقريب. وأخرجه المزي كما سيأتي من طريق أبي الحسن الباقلاني، وفيه داود بن عمرو.

[آبَائِكُمْ](١)، فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ »(٢).

[٧٥] **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، نا أبو الحسن علي بن محمد بن الفتح الأُشْنَانِي(٣)،

---

(١) في الأصل: (آيكم)، نقصت (با) من (آبائكم).

(٢) **ضعيف منقطع**.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٨/ ٤٣٣) من طريق أبي الحسن الباقلاني به. إلاَّ أنَّه فيه « أبو داود الطيالسي » بدل « أبي الوليد »، والصواب أبو الوليد كما عند المصنف وصحيح ابن حبان.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٣/ ١٣٥)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٨٤) عن الفضل بن الحباب به.

وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٢٣٦) (٤٩٤٨)، وعبد بن حميد في المسند (١/ ٢١٧ ـ المنتخب) عن عمرو بن عون، وزاد أبو داود مسدداً.

وأحمد في مسنده (٣٦/ ٢٣)، والدارمي في سننه (٢/ ٣٨٠) عن عفَّان.

وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ٢١٨)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في شرح السنة (٦/ ٣٨٢) عن علي بن الجعد.

وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٨) من طريق ابن مهدي.

والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٠٦)، وفي الشُّعب (١٥/ ١٢٠، ١٢١) من طريق يحيى بن يحيى، كلُّهم عن هُشيم بن بشير به.

وهذا السند منقطع، قال أبو دود: « ابن أبي زكريا لم يُدرك أبا الدرداء ».

وقال أبو حاتم: « لم يسمع أبا الدرداء ». المراسيل (ص ٩٨). وانظر: جامع التحصيل (ص ٢١١)، وتحفة التحصيل (ص ١٧٥).

وقال ابن حجر عن الحديث: « رجاله ثقات، إلاَّ أنَّ في سنده انقطاعاً بين عبد الله بن أبي زكريا راويه عن أبي الدرداء وأبي الدرداء؛ فإنَّه لَم يُدركه ». الفتح (١٠/ ٥٩٣).

قلت: وخالف هؤلاء الرواة عن هُشيم: سُريجُ بنُ يونس، فرواه عن هُشيم، عن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء موصولاً.

ذكره الدارقطني وقال: « خالفه أصحابُ هُشيم، فلم يذكروا فيه أمَّ الدرداء، وهو الصحيح ». العلل (٦/ ٢٢٣).

(٣) مولى المتوكل بالله، يُعرف بابن أبي العَصَب، ويُقال: ابن العصب، الأُشناني الشاعر.

والأُشْنَاني: بضم الألف وسكون الشين المنقطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية، نسبة إلى بيع الأشنان وشرائه.

قال الخطيب: « سمع من ابن أبي عوف البزوري ومحمد بن محمد الباغندي، وكان جميع ما عنده عنهما جزءاً واحداً ... وكان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٨٧)، الأنساب (١/ ١٧٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٠٤).

نا أحمد بن عبد الرحمن البُزُورِي[1]، قال: سألت الحسن بن علي الحلواني فقلت: إنَّ الناسَ قد اختلفوا عندنا في القرآن، فما تقول؟ فقال: «الْقُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَا نَعْرِفُ غَيْرَ هَذَا»[2].

[٧٦] وسمعت ابن أبي العَصَب يعني الأُشْنَانِي يقول: سمعتُ أحمد بن أبي عَوف يقول: سمعتُ هارون الفَرْوي[3] يقول: «لَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ بِالْمَدِينَةِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ إِلاَّ وَهُمْ يُنْكِرُونَ / عَلَى مَنْ قَالَ الْقُرْآن مَخْلُوقٌ، وَيُكَفِّرُونَهُ، وَأَنَا أَقُولُ بِذَلِكَ، هَذِهِ السُّنَّةُ»[4]. ١٢/أ

قال أحمد: وأنا أقول بمثل ذلك، قال ابن أبي العَصَب: وأنا أقول بمثل ذلك، قال الجوهري: وأنا أقول بمثل ذلك[5]، وقال لنا أبو غالب: وأنا أقول بمثل ذلك، وقال

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية أبو عبد الله بن أبي عوف البُزُوري البغدادي، مولده سنة (٢١٤هـ)، وتوفي سنة (٢٩٧هـ).

والبُزُوري: بضم الباء الموحدة والزاي، والراء بعد الواو، نسبة إلى البزور جمع بزر.

قال الدارقطني: «ثقة هو وأبوه وعمُّه».

قال الخطيب: «كان ثقة نبيلاً رفيعاً جليلاً، له منْزلة عند السلطان ومودة في أنفس العوام ...».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٤٢)، طبقات الحنابلة (١/ ٥١)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٤)، الأنساب (١/ ٣٤٣)، السير (١٢/ ٥٣١).

(٢) **صحيح**.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٧/ ٣٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٣٣١) عن الجوهري به.

ومن طريق الجوهري أيضاً أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٣).

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٥/ ٤٩٨) عن أحمد بن أبي عوف به.

(٣) هو هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرْوي أبو موسى المدني مولى آل عثمان.

(٤) **صحيح**.

أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ٨٧).

وابن ناقه في أحاديث مسلسلة (ل ٦٠/أ، ب ـ مجموع ٢٢) عن أبي الغنائم ابن النرسي، كلاهما عن الجوهري به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١/ ٤٩٨) عن أحمد بن أبي عوف به.

(٥) قال الخطيب بعد أن رواه عن شيخه الجوهري: «وأنا أقول بمثل ذلك»، وكذلك قال ابن النرسي وابن ناقه.

السِّلَفي فيما أنبأني: ونحن نقول بذلك، قال إبراهيم(١): وأنا أقول بذلك.

من حديث الشريف أبي الغنائم:

[٧٧] ***أخبرنا*** **الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله،** خطيب جامع المنصور، بقراءتي عليه بالحريم الطَّاهري في المحرَّم سنة أربع وتسعين، أنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن لُوْلُو(٢)، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا أبو شعيب الحرَّاني(٣)، نا عاصم بن علي، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «مَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»(٤).

[٧٨] ***أخبرنا*** أبو القاسم، أنا أحمد بن جعفر، نا علي بن طَيْفور بن غالب النَّسَوي، نا قتيبة بن سعيد، نا ابن لهيعة، عن عطاء(٥)، حدَّثني عنبسة بن أبي سفيان، عن أمِّ حبيبة زوج النَّبيِّ ﷺ أنَّها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي لَيْلِهِ

(١) هو إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، رواي المشيخة عن السِّلفي.

(٢) السِّمسار الأمين، مولده سنة (٣٥٦هـ)، وتوفي سنة (٤٤٣هـ).
ولُوْلُو: بضمَّ اللاَّمين وسكون الواوين.
قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٨٦)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٤٧)، توضيح المشتبه (٩/ ٢٦٩، ٢٧٠).

(٣) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب الأموي الحراني المؤدِّب، مولده سنة (٢٠٦هـ)، وتوفي سنة (٢٩٥هـ).
قال الدارقطني: «ثقة مأمون»، ووثقه صالح جزرة.
انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٣١)، تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٥)، السير (١٣/ ٥٣٦).

(٤) **صحيح.**
وفي السند عاصم بن علي الواسطي وهو ثقة على الراجح فيه من أقوال أهل العلم.
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٢١) من طريق وكيع، عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه أيضاً من طرق أخرى عن محمد بن زياد به.

(٥) هو ابن أبي رباح.

وَنَهَارِهِ غَيْرَ المَكْتُوبَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ »[1].

[٧٩] **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكي، نا أبو القاسم عمر بن محمد الحرشي البزاز[2]، نا حمزة بن محمد بن الحُسين البزاز، نا علي بن داود القَنْطَرِي، نا عبد الله بن صالِح، نا المُعَلَّى بن هِلال، عن ليث بن أبي سُليم، عن مجاهد، عن / ابن ١٢/ب
عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينَيْنِ وَوَزِيرَيْنِ، وَأَمِينَيَّ وَوَزِيرَيَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَيَّ وَأَمِينَيَّ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ »[3].

---

(١) **سنده ضعيف، وفيه انقطاع، والحديث صحيح من طريق آخر.**

أخرجه النسائي في السنن (٣/ ٢٦١) من طريق ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح به، وفي بعض طرقه قصة.

وقال النسائي: « عطاء لم يسمعه من عنبسة ».

ثم أورد طريقين فيهما الواسطة بين عطاء وعنبسة.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٠١ ـ ٥٠٣) من طرق عن عمرو بن أوس، عن عَنبسة به.

(٢) لم أقف على ترجمته، وكذا على الذي بعده.

(٣) **موضوع.**

وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٧/ ٣٣١٤) من طريق أبي إسحاق البرمكي شيخ السِّلفي به.

ووقع عنده: (السوسي) بدل (الحرشي)، و(حمزة بن عمر) بدل (حمزة بن محمد).

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤/ ١٨٥٩) عن أبي الطيب الحسين بن صالح الهروي، عن علي ابن داود به.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٢١)، (٤٤/ ٦٢، ٦٣) من طريق المعلى به.

وهذا إسنادٌ موضوع، فيه المعلى بن هلال، قال عنه الحافظ في التقريب: « اتَّفق النُّقاد على تكذيبه ». وانظر: الكامل (٦/ ٣٧١)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٩٧)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٦).

وفيه أيضاً ليث بن أبي سليم، قال عنه الحافظ: « صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميَّز حديثُه فتُرِك ».

وجاء الحديث من طريق آخر عن الليث، أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٣)، وبحشل في تاريخ واسط (ص ١٨٥) من طريق عمر (وعند بحشل: عمرو) بن أبي معروف، عن ليث به.

وقال ابن عدي عن عمر بن معروف: « ليس يُعرف منكر الحديث ».

وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ١٦٧ ـ كشف الأستار)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٦٤) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مِغول، عن ليث به.

ووقع عند ابن عساكر (عن أبيه) بدل (الليث).

=

[٨٠] **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، نا أبو بكر القطيعي، نا بشر بن موسى، نا أبو عبد الرحمن المقرئ(١)، عن سعيد بن أبي أيوب، حدَّثني عبد الرحمن بن مرزوق، عن زِر بن حُبَيش، عن صَفوان بن عَسَّال المُرادي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «فَتَحَ اللهُ بَاباً لِلتَّوْبَةِ مِنَ المَغْرِبِ عَرْضُهُ مَسِيرَة سَبْعِينَ عَاماً، لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»(٢).

وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاَّ من هذا الوجه، وعبد الرحمن ليِّن الحديث، وروى عنه جماعة لأنَّه من أهل السنَّة».

قلت: بل متروك متَّهم بالكذب ووضع الحديث. انظر: الميزان (٣/ ٢٩٨)، اللسان (٣/ ٤٢٧).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٦٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٦٢) من طريق محمد بن مجيب، عن وُهيب بن الورد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.

وفيه محمد بن مجيب الثقفي، ذكره الحافظ في التقريب تمييزاً، وقال: «متروك».

قلت: كذَّبه ابن معين، وضعفه غير واحد.

انظر: التاريخ برواية الدوري (٤/ ٣٠٧)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٦٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٩).

وروي الحديث بمعناه عن أبي سعيد الخدري وأبي ذر وأنس، إلاَّ أنَّ أسانيدَه واهية، ذكرها الألباني في الضعيفة (٧/ ٥٧ ـ ٦٠)، وحكم على الحديث بالوضع، وحديث أنس سيأتي برقم: (٣٧٠).

(١) عبد الله بن يزيد.

(٢) **حسن لغيره.**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/ ٤٠١) من طريق الجوهري به.

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٤٨).

وأخرجه أبو علي الصواف في حديثه (ل ٩٠/ أ ـ مجموع ١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٩١)، وفي معرفة الصحابة (٣/ ١٥٠١) من طريق بشر بن موسى به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤) عن عبد الله بن يزيد، وهو أبو عبد الرحمن المقرئ به.

وقال البخاري: «لا يُعرف سماع عبد الرحمن من زر».

قلت: وعبد الرحمن بن مرزوق الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٧٧)، وقال عنه الحافظ في التقريب: «مقبول».

وقد توبع على هذا الحديث.

=

[٨١] **أخبرنا** أبو محمد، نا أبو بكر، نا أحمد بن علي الأبار، نا محمد بن المنهال الضرير، نا يزيد بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالِمِ بن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ؛ الكِبْرُ، وَالغُلُولُ، وَالدَّيْنُ »(١).

أخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٥٠٩، ٥١٠) (٣٥٣٥)، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٣٥٣) (٤٠٧٠)، وأحمد في مسنده (٣٠/ ١٦ ـ ١٧، ١٨ ـ ١٩، ٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٢٠٤، ٢٠٥)، والطيالسي في مسنده (٢/ ٤٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٦٥)، وغيرُهم من طرق عن عاصم بن أبي النَّجود، عن زر بن حُبيش به.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح ».

(١) **صحيح**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١/ ٤٢٧) عن أبي يعلى، عن محمد بن المنهال به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٢٣٢)، والدارمي في سننه (٢/ ٣٤٠)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١/ ٤٢٧)، والطبراني في الأوسط (٧/ ٣٦٩) من طرق عن يزيد بن زريع به.

والترمذي في جامعه (٤/ ١١٨) (١٥٧٣)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٨٠٦) (٢٤١٢)، وأحمد في مسنده (٣٧/ ١٠٤)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٦)، والروياني في المسند (٣/ ٤٠٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٥٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٣٥٥) من طرق عن سعيد ابن أبي عروبة به، وفي بعض طرقه: « الكَنْز » بدل « الكبر ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٥٣، ١٠٥، ١٠٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٠) من طريق أبان وهمام.

وأحمد في مسنده (٣٧/ ١٠٥) من طريق شعبة.

والطبراني في الأوسط (٧/ ٣٦٩) من طريق روح بن القاسم، أربعتهم عن قتادة به.

وخالف هؤلاء الرواة أبو عوانة، فرواه عن قتادة، عن سالم، عن ثوبان، ولم يذكر بينهما معدان، أخرجه من طريقه الترمذي في الجامع (٤/ ١١٧) (١٥٣٧)، والحاكم في المستدرك كما في إتحاف المهرة (٣/ ٤٤).

قال الترمذي: « لم يذكر فيه معدان ». وكذا قال ابن حجر عن رواية الحاكم.

وفي المطبوع من مستدرك الحاكم (٢/ ٢٦) قال الحاكم بعد أن أورد رواية سعيد: « تابعه أبو عوانة في إقامة هذا الإسناد »، ثم أورده من طريق أبي عوانة وذكر فيه معدان!

وكذا أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٠١)، من طريق آخر عن أبي عوانة، وذكر فيه معدان.

فلعل أبا عوانة كان يرويه تارة بذكره وتارة بحذفه، وقال الترمذي: « ورواية سعيد أصح ».

قلت: ويؤيِّده متابعة أبان وهمام وشعبة كما تقدَّم.

[٨٢] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني[١]، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيَّات، نا إبراهيم وهو ابن عبد الله المخرِّمي[٢]، نا يحيى بن يعلى بن منصور الرازي[٣]، نا سلمة بن الفضل[٤]، نا محمد بن صَبيح بن السمَّاك، نا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن سمُرة بن جندب، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ الله، فَلْيَعْلَمْ مَا للهِ تَعَالَى عِنْدَهُ»[٥].

---

(١) الحربي يُعرف بابن القزويني، مولده سنة (٣٦٠هـ)، وتوفي سنة (٤٤٢هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان أحد الزهاد المذكورين، من عباد الله الصالحين، يقرأ القرآن ويروي الحديث، ولا يخرج من بيته إلاَّ للصلاة، وكان وافرَ العقل صحيح الرأي».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣)، التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٨٧)، السير (١٧/ ٦٠٩).

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن أيوب أبو إسحاق المخرَّمي الدقاق، توفي سنة (٣٠٤هـ).

قال عنه الإسماعيلي: «ما هو عندي إلاَّ صدوق»، وقال أبو علي النيسابوري: «لا يُنكر له».

وقال السَّهمي: «سألتُ الدارقطني عن إبراهيم بن عبد الله بن أيوب أبي إسحاق المخرمي؟ فقال: ليس بثقة، حدَّث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٦٨)، تاريخ بغداد (٦/ ١٢٤).

(٣) أبو زكريا الرازي.

قال الخطيب: «كان ثقة». تاريخ بغداد (١٤/ ٢١٢).

(٤) سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبد الله الرازي، وهو صدوق كثير الخطأ.

(٥) **ضعيف**.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٦) عن محمد بن حميد، عن إبراهيم بن عبد الله المخرمي به.

إلاَّ أنَّه وقع فيه: (سلمة بن حفص) بدل (سلمة بن الفضل)، وقال: «غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه».

قلت: محمد بن صبيح، صدوق، وقد توبع على إسناده، أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٩١) عن مبارك به.

ومبارك بن فضالة ضعيف يدلِّس، وقد عنعن.

والحسن لم يسمع من سمرة إلاَّ حديث العقيقة.

وللحديث طريق آخر:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٦٢)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٦، ٢٧٤) من طريق صالح المري، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به.

وتصحَّف إسناده في الموضع الأول من الحلية، فأخرجه من طريق البزار، ثنا الحسن بن يحيى بن =

[٨٣] **أخبرنا** أبو إسحاق البرمكي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا محمد بن يونس، نا بُهلول بن [مُوَرِّق][1] السَّامي، نا موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، عن عمرو بن عبد الله[2]،

هشام، ثنا ابن حسان، عن محمد بن سيرين.

كذا وقع في المطبوع، والصواب: (البزار، ثنا الحسن بن يحيى الأيلي، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا صالح المري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين).

وجاء على الصواب في الموضع الثاني من الحلية، وكذا في تقريب البغية (١/ ٧٢).

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث صالح، تفرَّد به عاصم».

قلت: وصالح بن بشير المري ضعيف منكر الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ١٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٩٦) عن حفص بن غياث، عن مالك بن مغول، عمَّن حدَّثه، عن عبد الله، وذكره.

وهذا سند موقوف منقطع.

(١) في الأصل: (مرزوق) بدل (موَرِّق) وهو تصحيف، والصواب المثبت، ومُوَرِّق: بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء وكسرها.

انظر: الإكمال (٧/ ٢٣٢)، التقريب.

وسيأتي عند المصنف على الصواب برقم: (٣٥٥).

وأمَّا السَّامي: فكذا جاء في الأصل، واختلفت المصادر في إعجام السين وإهمالها، ففي الإكمال: السَّامي بالإهمال، وفي تهذيب الكمال (٤/ ٢٦٣)، والتقريب بإعجامها، وقال الحافظ: «أصله من الشام»، ولم يذكره المصنِّفون في ضبط الأسماء في مادة (السَّامي) بالإهمال، ولا السمعاني في الأنساب.

وقد يُؤيِّد الإهمال أن بني سام بصريون، وبهلول بصري كما في مصادر ترجمته، ووقع في التقريب: المصري، وهو تصحيف.

(٢) عَمرو بن عبد الله، لم أقف على ترجمته، وورد في بعض مصادر التخريج: زيادة (بن نوفل، النوفلي)، وفي السنة لابن أبي عاصم: (بن نوفل من بني عدي بن كعب)، وفي أوسط الطبراني: (العوفي).

وفي جزء ابن عمشليق: (محمد بن عبد الله بن نوفل)، وقال محققه: «الهاشمي، لين الحديث إذا تفرَّد ...».

قلت: ومحمد تصحيف من عمرو، ومحمد بن عبد الله النوفلي الهاشمي لا يُعرف بالرواية عن الزهري، بل هو شيخ للزهري، وروايته عن الصحابة كمعاوية وسعد وأسامة وغيرهم كما في تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٦٢).

وسيأتي الحديث عند المصنف عن شيخ آخر برقم: (٣٥٥) وفيه: عمرو بن عبد الله.

عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم: ١٣/أ
«قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام: يَا مُحَمَّد، قَلَّبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ وَلَدَ أَبٍ خَيْراً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»[(١)].

[٨٤] **أخبرنا** البَرْمَكي، أنا أحمد بن جعفر، نا إبراهيم بن عبد الله[(٢)]، نا سليمان بن أحمد[(٣)]، نا

---

(١) ضعيف جدًّا.

وهو عند عند القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٢/٦٢٨)، وعنه أخرجه ابن عمشليق في جزئه (ص ٤٠).

وفيه الكديمي، وهو متروك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٦١٨) عن محمد بن المثنى بن عبيد.

والدولابي في الذرية الطاهرة (ص ١٢١، ١٢٢) عن إبراهيم بن مرزوق.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٧٦) من طريق محمد بن أحمد الرياحي.

وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٧٢) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، كلهم عن بهلول بن موَرِّق به، وتصحف في الأمالي إلى (مورع).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٣٧، ٢٣٨) من طريق حفص بن عبد الله.

واللالكائي في شرح الاعتقاد (٤/ ٧٥٢)، وابن حجر في الأمالي (ص ٧١) من طريق الحسن ابن إسرائيل، كلاهما عن بكار بن عبد الله بن عبيدة، عن عمِّه موسى بن عبيدة به.

ووقع عند اللالكائي تصحيف في سند الحديث.

وقال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن الزهري إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به موسى بن عبيدة، ولا يُروى عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد».

قلت: موسى بن عبيدة الربذي ضعيف جدًّا. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٠٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٨).

وسيأتي الحديث عن شيخ آخر برقم: (٣٥٥).

(٢) هو ابن مسلم أبو مسلم الكشي.

(٣) سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو محمد الجُرشي الشامي نزيل واسط.

قال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي قديماً، وقال: كتبت عنه قديماً وكان حلواً، قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قديماً، وتغيَّر بأخرة اختلط بقاض كان على واسط، فلمَّا كان في رحلتي الثانية قدمت واسطاً فسألت عنه فقيل لي: قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي فلم أكتب عنه».

قلت: وتركه غير واحد وكذبه صالح جزرة وابن معين وغيرهما.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٠١)، الكامل (٣/ ٢٩٢)، الميزان (٢/ ٣٨٤)، اللسان (٣/ ٧٢).

مروان بن معاوية، نا قَنَان بن عبد الله[1] قال: سمعتُ مصعب بن سعد يحدِّث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»[2].

من حديث أبي بكر الشافعي:

[٨٥] ***أخبرنا*** القاضي أبو الحسين محمد بن عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد السَّمَّاك الواعظ المعدِّل، بقراءتي عليه ببغداد في الجانب الشرقي فِي صفر سنة أربع

---

(١) النَّهمي.
وثَّقه ابن معين في رواية ابن محرز، ورواية إسحاق بن منصور.
وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٤٤).
وقال ابن عدي: «كوفي عزيز الحديث، ليس يتبيَّن على مقدار ما له ضعف».
وقال يحيى بن آدم: «ليس من بابتكم»، وقال النسائي: «ليس بالقوي».
وأما الحافظ فقال في التقريب: «مقبول».
انظر: معرفة الرجال لابن معين (١/ ٩٩ ـ رواية ابن محرز)، العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٤٨ ـ رواية عبد الله)، الجرح والتعديل (٧/ ١٤٨)، الضعفاء والمتروكين (ص ٢٢٨)، الكامل (٦/ ٥٢)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٨٨).
والذي يظهر أنَّه صدوق؛ لتوثيق ابن معين له، وليس في حديثه ما يُنكر.

(٢) **سنده ضعيف جدًّا، وله طرق أخرى ثابتة.**
وهو عند القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٢/ ٦٣٣).
وفي سنده سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك.
وأخرجه محمد بن يحيى العدني في مسنده كما في المطالب العالية (٤/ ٢٤٩)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٣/ ٢٦٨).
وأبو يعلى في مسنده (١/ ٣٦٠) ومن طريقه الضياء في المختارة (٣/ ٢٦٧) عن محمود بن خداش.
والبزار في مسنده (٣/ ٣٦٥، ٣٦٦) عن أحمد بن أبان.
والشاشي في مسنده (١/ ١٣٤) عن محمد بن عمرو الأنصاري، أربعتهم عن مروان بن معاوية به.
وسنده حسن، من أجل قنان، والله أعلم.
والحديث أخرجه أيضاً الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢/ ٩٠٤ ـ البغية) عن عبد الرحمن بن زياد الهاشمي، عن مروان، عن قنان، عن زر بن حُبيش، عن سعد.
فجعل بدل مصعب زر بنَ حبيش، وخالف عبد الرحمن بنُ زياد كلَّ الرواة الذين تقدَّم ذكرهم، وعبد الرحمن هذا لم أقف على ترجمته، ورواية الجماعة أصح، والله أعلم.

وتسعين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنا **أبو بكر الشافعي**، نا محمد بن يونس، نا محمد بن عبد الله الصفَّار، نا روح بن مسافر[(١)]، عن عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حُبيش، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيّ مَا عَاشَا »[(٢)].

---

(١) أبو بشر البصري.

تركه ابن المبارك وأحمد وابن معين وأبو داود وغير واحد، واتهمه ابن حبان والحاكم برواية الموضوعات.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص ٤٤٥)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٤٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٦)، الكامل (٣/ ١٣٩)، المجروحين (١/ ٢٩٥)، المدخل إلى الصحيح (١/ ١٨٤)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٩٩)، الميزان (٢/ ٢٥١)، اللسان (٢/ ٤٦٧).

(٢) **سنده ضعيف جدًّا، وصح الحديث بمجموع طرقه وشواهده.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٣٧، ٢٣٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٧٧).

وأخرجه عبد الغني المقدسي في فضائل عمر (ل ٦٤/ ب ـ ضمن مجموع٤) من طريق أحمد بن عبد الملك، عن روح بن مسافر به.

وسنده ضعيف جدًّا، روح بن مسافر متروك كما تقدَّم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٨١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٧٧)، (٤٤/ ١٧١) من طريق حفص بن سليمان المقرئ، عن عاصم به.

وحفص المقرئ متروك الحديث، كما في التقريب.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٣٦) من طريق مفضل بن فضالة، عن أبيه، عن عاصم به.

ومفضل ضعيف، وأبوه ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٩٧).

وأخرجه الدولابي في الكنى (٣/ ٩٦٢) حدَّثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، حدَّثنا علي بن محمد الطنافسي بن أخت يعلى بن عبيد، قال: حدَّثنا عبد الله أبو محمد مولى بني هاشم ـ وكان ثقة ـ قال: حدَّثنا زهير بن معاوية، عن عاصم به.

وهذا رجاله ثقات، إلاَّ عبد الله أبو محمد هذا فلم أعرفه، وقد وثقه الراوي عنه علي بن محمد الطنافسي، والله أعلم.

=

[٨٦] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله البصري، نا أبو عاصم[(١)]، عن سفيان[(٢)]، عن طُعمة[(٣)]، عن الشعبي: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَا خَلاَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ »[(٤)].

وهذا أصح إسناد يروي عن عاصم بن بهدلة، لذا حسَّنه الألباني من أجل عاصم، كما في الصحيحة (٢/ ٤٦٨).

وانظر الحديث بعده.

(١) هو الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) هو الثوري.

(٣) طُعمة بن غيلان الجعفي الكوفي، وهو مقبول، كما في التقريب.

(٤) **حسن لغيره.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٤٥، ٢٤٦).

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٧٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٣٨٧).

والسند مرسل، وهذه رواية إبراهيم بن عبد الله البصري، عن أبي عاصم، وخالفه جماعة فرووه عن أبي عاصم، عن الثوري، عن طعمة، عن الشعبي، عن علي.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٧٢) من طريق عمرو بن علي، وأبي معمر، والقاسم بن محمد بن عباد.

وفي (٤٤/ ١٧٠) من طريق زكريا بن يحيى.

والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٣٨٦) من طريق محمد بن المثنى، كلهم عن أبي عاصم به موصولاً.

وهذا هو الصواب في رواية أبي عاصم النبيل؛ لاجتماع جماعة على خلاف رواية أبي مسلم الكجي.

وفي السند طعمة وهو مقبول.

وللحديث طرق كثيرة عن علي، وعن غيره كابن عباس، وأنس، وأبي هريرة، وغيرهم رضي الله عنهم.

قال أبو محمد الخلال: « حديث علي بن أبي طالب، عن النَّبيِّ ﷺ: « سيِّدَا كُهُولِ أهلِ الجَنَّة أبو بكر وعمر » رواه عن النَّبيِّ ﷺ جماعة، منهم: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخدري، وغيرُهم.

ورواه عن عليٍّ جماعةٌ، منهم: الحسن بن علي، والحسين بن علي، وعامر الشعبي، وحارثة بن مُضَرِّب، والحارث الأعور، وزر بن حُبيش، ونُفيع أو ابن نُفيع، وخطاب أو أبو خطاب ». ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد (ص ١١٥).

وانظر لهذه الروايات: الغيلانيات (١/ ٢٢٩ ـ ٢٤٩)، تاريخ دمشق (٣٠/ ١٦٥ ـ ١٨٢)، (٤٤/ ١٦٨ ـ ١٧٣)، السلسلة الصحيحة (٢/ ٤٦٧ ـ ٤٧١).

[٨٧] **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي، نا القعنبي، **ح ونا** أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي[١]، نا عبد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي ابن الحُسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يرث المؤمنُ الكافرَ »[٢].

/ هكذا يقول مالك: عُمر بن عثمان، وقال غيرُه: عَمرو بن عثمان[٣]. ١٣/ب

من حديث أبي بكر الشافعي أيضاً:

[٨٨] **أخبرنا** أبو منصور محمد بن علي بن منصور بن القُرَّاء القَزْوِينِي، بقراءتي عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة بدَرْبِ حَبِيب، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا **أبو بكر**

---

(١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبو إسحاق المالكي، توفي سنة (٢٨٢هـ).
قال ابن أبي حاتم: « كتب إلينا ببعض حديثه وهو ثقة ».
وقال الخطيب: « كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك، شرح مذهبه ولخّصه، واحتج له وصنَّف المسند وكتباً عدة في علوم القرآن، وجمع حديث مالك ... ».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٥٨)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤)، السير (١٣/ ٣٣٩).

(٢) **صحيح**.
وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٦٤)، وفي موطأ مالك برواية القعنبي (ل ٩٠/ ب).
وانظر: الموطأ برواية يحيى بن يحيى (٢/ ٢١)، وأبي مصعب (٢/ ٥٣٩)، وابن القاسم (ص ١٢٠ ـ تلخيص القابسي)، والشيباني (ص ٢٥٥)، وابن بكير (ل ٩٢/ب ـ نسخة السليمانية).
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/ ٨٠) من طريق عبد الله بن المبارك، وزيد بن الحُباب، ومعاوية بن هشام.
وأحمد في المسند (٣٦/ ١٤٠، ١٤١) من طريق ابن مهدي، كلهم عن مالك به.

(٣) قاله جماعة من الرواة عن الزهري، منهم: عُقيل ويزيد بن الهاد والثوري وغيرهم، انظر تخريج أحاديثهم في أطراف الموطأ للداني (٢/ ١٧).
وذكر الداني هناك أنَّ مالكاً رجع بأخرة عن قوله، فقال: عمرو بن عثمان، كما قالت الجماعة، وثبت ذلك في رواية يحيى الأندلسي وأبي مصعب وابن القاسم، وهؤلاء آخر من سمع الموطأ عن مالك، انظر تفصيل ذلك في أطراف الموطأ (٢/ ١٦ ـ ٢٣).

الشافعي، نا محمد بن علي بن إسماعيل(١)، نا قَطَن(٢)، نا حفص بن عبد الله(٣)، حدَّثني إبراهيم(٤)، عن أيوب بن موسى، عن الزهري، عن الرَّبيع بن سَبْرة، عن أبيه قال: « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِكَاحِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ زَمَانَ الحُدَيْبِيَةِ »(٥).

[٨٩] **حدثنا** ابن ياسين(٦)، نا داود بن علي(٧)، نا الحارث بن سليمان(٨)، نا عُقبة بن

---

(١) أبو علي الأعرج السكري من أهل مرو.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٧٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) قطن بن إبراهيم التستري، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب.

(٣) هو ابن راشد السلمي.

(٤) هو ابن طهمان.

(٥) **ضعيف معلول.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٠).

وقوله في متن الحديث « زمان الحُديبية » شاذ، وقد خولف قَطن في ذلك، فأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٠١) من طريق محمد بن حفص، عن أبيه حفص بن عبد الله به.

وفي (٢/ ٢٢٠) من طريق محمد بن سابق، عن إبراهيم بن طهمان به، وليس عندهما تحديد يوم التحريم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١٠٢٦) من طريق معمر وصالح بن كيسان وغيرهما، عن الزهري به، وفيه أنَّ زمان التحريم كان يوم الفتح.

وذكر العلماء في وقت تحريم المتعة أربعة أقوال، وليس في واحد منها ذكر الحُديبية. انظر: زاد المعاد لابن القيم (٣/ ٤٥٩).

(٦) عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الفقيه الدوري، توفي سنة (٣٠٣هـ).

قال الدارقطني: « ثقة »، وقال الإسماعيلي: « ثبت صاحب حديث ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٣٠)، معجم الإسماعيلي (٢/ ٦٨١)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٦).

(٧) كذا في الأصل، وكذا ثبت في نسخة من الغيلانيات كما أشار إلى ذلك محققه (فاروق) (ص ٢٥٣)، وفي طبعة (الزهراني) وقع: علي بن داود، وهذا هو الصواب، وهو علي بن داود القنطري.

(٨) أبو سليمان الرملي، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٨٣)، وقال: « كان راوياً لعقبة بن علقمة، روى عنه علي بن داود القنطري، يُغْرِب ».

وذكره ابن عدي في ترجمة عقبة بن علقمة البيروتي وقال: « وللحارث بن سليمان عن عقبة أحاديث ليست هي بالمحفوظة ». الكامل (٥/ ٢٨١).

عَلقمة، حدَّثني الأوزاعي، عن الزهري، أخبرني نافع: أنَّ القاسم أخبره، عن عائشة زوج النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هَنِيًّا»[1].

---

(١) **معلول، والحديث صحيح من وجه آخر.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٤)، ومن طريقه أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٣٩٦).

وهذه رواية عقبة بن علقمة، ذكر بين الأوزاعي ونافعٍ الزهريَّ، وقال الدارقطني عن سنده: «غير محفوظ». العلل (٥/ ل:٥٧/ أ).

قلت: ولعل الخطأ فيه إمَّا من الحارث، أو من عقبة، وقد قال عنه ابن عدي: «روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد». الكامل (٥/ ٢٨٠).

وقد اختلف على الأوزاعي في هذا الحديث على أوجه عدة:

١ ـ الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة:

أخرجه أحمد في مسنده (٤١/ ١٣٧) من طريق عبد ربه، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة.

ولم يصرح الأوزاعي في هذا الطريق بالسماع من نافع، وإنَّما عنعنه.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٢٨) من طريق محمود بن خالد.

والشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٦١)، وابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٣٩٦) من طريق دُحيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، **أخبرني** نافع، عن القاسم به.

وابن ماجه في سننه (٢/ ١٢٨٠) (٣٨٩٠)، والشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٥)، وابن حجر في التغليق (٢/ ٣٩٦) من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين.

والشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٦)، وابن حجر في التغليق (٢/ ٣٩٦) من طريق شعيب، كلاهما عن الأوزاعي، **أخبرني** نافع به.

٢ ـ الأوزاعي، عن رجل، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة:

أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٢٨) من طريق عمر بن عبد الواحد.

والشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٦) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن سماعة.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٦٢) من طريق الوليد بن مزيد، ثلاثتهم عن الأوزاعي به.

٣ ـ الأوزاعي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة:

أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٢٨)، والشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٥) من طريق يحيى البابلتي، عن الأوزاعي به.

٤ ـ الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم، عن عائشة:

أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٢٨)، وأحمد في مسنده (٤١/ ١٣٨)، وإسحاق بن راهويه في =

مسنده (٢/ ٤٠١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ٢٧٤)، والطبراني في الأوسط (٨/ ١٣٧)، والشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٣) من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ الأوزاعي، تفرَّد به عيسى بن يونس».

قلت: وقد أخرجه الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤٣) من طريق عباد بن جويرية، عن الأوزاعي به. لكن عباد هذا كذاب.

تنبيه: سقط ذكر الزهري من هذا الطريق في طبعة الغيلانيات، واستظهر محققه أنَّ الأوزاعي يروي هذه الرواية عن القاسم بن مخيمرة؛ لأنَّه لا رواية له عن القاسم بن محمد. وهذا خطأ نتج عن إسقاط الزهري من الإسناد، والصواب إثباته، والشافعي روى هذا الحديث عن موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه، والحديث في مسند إسحاق بإثبات الزهري، وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط عن موسى بن هارون، وذكره ابن حجر في التغليق عن الشافعي وفي كل منها ذكر الزهري، والقاسم هو ابن محمد، ويؤيده أيضاً تبويب الشافعي للحديث حيث قال: من حديث الزهري، عن القاسم، عن عائشة!

وقد اختلف العلماء في الترجيح بين هذه الطرق.

فيرى البيهقي أنَّ أصح الطرق طريق الوليد بن مزيد ومن تابعه في ذكر الواسطة بين الأوزاعي ونافع، وهو ظاهر كلام ابن رجب كما في فتح الباري له (٩/ ٣٧، ٢٣٠).

ورجَّح ابن حجر رواية من قال: الأوزاعي، أخبرني نافع، عن القاسم، فقال: «وأصح طرقه كلِّها رواية الوليد ومن تابعه، والله أعلم». انظر: تغليق التعليق (٢/ ٣٩٦)، والفتح (٢/ ٦٠٣).

قلت: ولعل أرجح الروايات رواية من ذكر الواسطة بين الأوزاعي ونافع، فقد ذكر بعض أهل العلم أنَّ الأوزاعيَّ لَم يسمع من نافع.

قال ابن معين: «لم يسمع الأوزاعي من نافع». التاريخ (٤/ ٤٢٠ ـ الدوري).

وقال أبو زرعة الدمشقي: «حدّثني إسحاق بن خالد الختّلي قال: حدّثنا عمرو بن أبي سلمة قال: قلت للأوزاعي: يا أبا عمرو: الحسن، أو رجل عن الحسن؟ قال: رجل عن الحسن. قلت: **فنافع، أو رجل عن نافع؟ قال: رجل عن نافع**. قلت: عمرو بن شعيب، أو رجل عن عمرو بن شعيب؟ قال: عمرو بن شعيب. قال أبو زرعة: لا يصح عندنا للأوزاعي عن نافع شيء. وقد سمعت أبا مسهر يقول: حدّثني ابن سماعة قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدّثني رجل عن نافع». تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢/ ٧٢٣).

وأمَّا ما وقع من الروايات التي فيها ذكر الإخبار والتحديث بين الأوزاعي ونافع فلعل ذلك كما قال الإسماعيلي وغيرُه: «إنَّ الشاميين كانوا يتسمَّحون في لفظة (أنا)، و(ثنا) ويستعملونها في غير السماع». ذكر ذلك ابن رجب في فتح الباري (٩/ ٣٧)، والله تعالى أعلم.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٣١٢) (١٠٣٢) من طريق عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به نحوه.

[٩٠] **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي، نا ابن رجاء[١]، نا سعيد[٢]، عن محمد بن المنكدر، عن أخيه[٣]، عن عَمرو بن سليم، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قال: « غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَيَسْتَنَّ، وَيَمَسَّ طِيباً إِنْ كَانَ عِنْدَهُ »[٤].

---

(١) عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني البصري.

(٢) سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام.

(٣) هو أبو بكر بن المنكدر، ليس له اسم.

(٤) **صحيح لغيره.**

وهو عند أبي بكر الشافعي (٢/ ٢٥٧).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٢٣) عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن عبد الله بن رجاء الغداني به.

وقد اختلف على سعيد بن أبي سلمة بن أبي الحُسام في إسناده، فرواه عبد الله بن رجاء عنه كما تقدَّم، وخالفه اثنان، عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن عبد الله بن أبي الشوارب.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٣) من طريق عبد الصمد.

وذكره الدارقطني في العلل (١١/ ٢٧٥) عن ابن أبي الشوارب تعليقاً، كلاهما عن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن عمرو بن سليم، به، ولم يذكرا في إسناده أبا بكر بن المنكدر.

ولعل هذا الاختلاف من سعيد بن أبي سلمة نفسه، فهو صدوق صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه كما في التقريب.

ومحمد بن المنكدر إنَّما يروي هذا الحديث عن أخيه وليس عن عمرو بن سليم.

قال الدارقطني: « وإنَّما رواه محمد بن المنكدر عن أخيه أبي بكر، عن عمرو بن سليم، عن أبي سعيد ». العلل (١١/ ٢٧٦).

قلت: ويؤيِّد ذلك أنَّ شعبة وغيرَه رووه عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم، عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٦٤) (٨٨٠) من طريق شعبة.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٥٨١) من طريق بكير بن الأشج، كلاهما عن أبي بكر بن المنكدر به.

وفي الحديث لون آخر من الاختلاف على أبي بكر بن المنكدر، رواه مسلم في صحيحه أيضاً من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، وزاد في إسناده عبد الرحمن بن أبي سعيد.

وذكر ذلك الدارقطني في العلل (١١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٦) ورجَّح الإسناد الزائد على الناقص.

واستظهر ابن حجر أن يكون عمرو بن سليم سمعه مرة من عبد الرحمن بن أبي سعيد، ثم =

[٩١] **حدثنا** معاذ[١]، نا مسدَّد[٢]، نا عبد الوارث[٣]، عن أبي التَّيَّاح[٤]، عن أنس قال: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً، وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ[٥] أَبُو عُمَيْر ـ أَحْسَبُهُ فَطِيماً ـ وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَيْر! مَا فَعَلَ النُّغَيْر؟ »[٦].

[٩٢] **حدثنا** محمد بن علي بن إسماعيل، نا قَطَن، نا حَفص، نا إبراهيم، عن عبَّاد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي مسعود عُقبة بن عَمرو أنَّه قال: « نَهَى رَسُولُ / الله ﷺ عَنْ ثَمَنِ ١٤/أ
الكَلْبِ وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ وَمَهْرِ البَغِيِّ »[٧].

سمعه من أبي سعيد نفسه، أو أنَّ رواية مسلم من باب المزيد في متصل الأسانيد. انظر: فتح الباري (٢/ ٤٢٥)، تغليق التعليق (٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥١).

ومال ابن رجب إلى تقوية رواية البخاري الناقصة على رواية مسلم. انظر: فتح الباري له (٨/ ٨٤ ـ ٨٦).

والذي يظهر أنَّ الراجح ما ذكره ابن حجر من الوجه الأول، ويكون عمرو بن سليم سمعه مرة نازلاً، ثم سمعه عالياً عن أبي سعيد من غير واسطة، ويؤيِّده قوله في رواية البخاري: « أشهد على أبي سعيد »، والله تعالى أعلم.

(١) هو ابن المثنى.

(٢) هو ابن مسرهد.

(٣) هو ابن سعيد.

(٤) واسمه يزيد بن حميد.

(٥) في هامش الأصل: (ي) أي: لي، وليس عليه علامة التصحيح، وكذا ورد في الغيلانيات.

(٦) **صحيح.**

وهو عند أبي بكر الشافعي (٢/ ٢٧٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٥٥) (٦٢٠٣) عن مسدَّد به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٩٢) من طريق عبد الوارث به.

والبخاري أيضاً (٧/ ١٣٣) (٦١٢٩) من طريق شعبة، عن أبي التياح به.

(٧) **صحيح لغيره.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٣٧).

وسنده حسن، فيه عباد بن إسحاق ويُقال عبد الرحمن، وهو صدوق كما في التقريب.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٣٦٣ ـ رواية أبي مصعب)، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٣/ ٥٩) (٢٢٣٧)، (٣/ ٧٦) (٢٢٨٢)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١١٩٨) عن الزهري به.

من حديث الشافعي أيضاً:

[٩٣] **أنا** أبو المعالي أحمد، وأبو البركات هبة الله ابنا محمد بن علي بن أحمد البخاري، بقراءتي عليهما، وقرأتُ على أبي البركات هبة الله على الانفراد فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، قالا: أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أنا **أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، أنا محمد بن مسلمة الواسطي(١)، نا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « الحَيَّاتُ مَا سَالَـمْنَهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، فَمَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئاً مِنْ خِيفَتِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا »(٢).

---

(١) محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك أبو جعفر الطيالسي الواسطي، مولده سنة (١٧٨هـ)، وتوفي سنة (٢٨٢هـ).

قال أبو محمد الخلال: « ضعيف جدًّا »، وقال الخطيب: « وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة، إلاَّ أنَّ أبا عبد الله بن البيِّع (أي الحاكم) ذكر أنَّه سمع الدارقطني يقول: محمد بن مسلمة لا بأس به ».

انظر: سؤالات الحاكم (ص ١٣٥)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٠٥)، السير (١٣/ ٣٩٥)، الميزان (٥/ ١٦٦)، اللسان (٥/ ٣٨١، ٣٨٢).

(٢) **منكر بهذا الإسناد.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٥٠٤).

وسنده ضعيف؛ فيه علَّتان:

الأولى: ضعف شيخ أبي بكر الشافعي.

الثانية: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه إلاَّ حديثين، وليس هذا منهما. انظر: جامع التحصيل (ص ٢٢٣)، تهذيب الكمال (١٧/ ٢٣٩)، التقريب.

وفي السند أيضاً شريك بن عبد الله القاضي، سيء الحفظ، إلاَّ أنَّ بعض الأئمة قوّى روايته عن أبي إسحاق كابن معين وأحمد بن حنبل. انظر: شرح العلل (٢/ ٧١٠)، تهذيب الكمال (١٢/ ٤٦٨).

واللفظ الذي ذكره المصنف لم أقف عليه إلاَّ عند أبي بكر الشافعي بهذا الإسناد، وشيخه محمد بن مسلمة الواسطي له مناكير، ولم يُتابع عليه.

وأخرج أبو داود في السنن (٥/ ٤٠٩) (٥٢٤٩)، والنسائي في السنن (٦/ ٥١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٧٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ٢٤) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود بلفظ: « اقتُلُوا الحَيَّاتِ كلَّهنَّ فمَن =

[٩٤] **حدثنا** محمد بن مسلمة، نا يزيد، أنا الوليد بن جميل، عن القاسم[١]، عن أبي أمامة: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صَلاَتَيْنِ، وَعَنْ صِيَامَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَيْنِ، وَفَسَّرَ ذَلِكَ »[٢].

خاف ثَأرَهُنَّ فلَيسَ مِنِّي ».

وأمَّا اللفظ الذي عند المصنف فقد جاء من طريق آخر عن ابن مسعود، أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣/ ٣٧١) من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ مثله، ولم يسق الطحاوي لفظه، وإنَّما أحال على حديث أبي هريرة وهو بمثل حديث المصنف.

وحديث أبي هريرة: أخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٤٠٩) (٥٢٤٨)، وأحمد في المسند (١٥/ ٣٦٠)، (١٦/ ٤٣٣) والبزار في المسند (ل ١٠٩/ أ ـ نسخة كوبرلي)، وابن جرير في تفسيره (١/ ٢٧٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٢١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣/ ٣٧٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ٢٤، ٢٥) من طرق عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في المسند (١٢/ ٣٢٤)، والحميدي في مسنده (٢/ ٤٨٩)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ٤٦١) من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله عن عجلان عن أبي هريرة. فزاد في سنده بكير بن عبد الله بن الأشج بين محمد بن عجلان وأبيه.

قال الدارقطني: « ولعل محمد بن عجلان سمعه عن أبيه واستثبته من بكير بن الأشج ». العلل (١١/ ١٣٨).

قلت: ومِمَّا يؤيِّد ذلك أنَّ ابن عيينة رواه بالإسنادين جميعاً.

وسند حديث أبي هريرة حسن، عجلان بن محمد لا بأس به. تهذيب الكمال (١٩/ ٥١٦).

(١) هو ابن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، وهو صدوق يُغرب كثيراً.

(٢) **منكر من حديث أبي أمامة.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٥٠٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ١١٧).

وفي سنده شيخ الشافعي وله مناكير، إلاَّ أنَّه توبع:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٣٥) عن محمد بن جابان، عن محمود بن غيلان، عن يزيد بن هارون به.

وفي السند الوليد بن جميل صدوق يخطئ كما في التقريب، لكن قال فيه أبو حاتم: « يروي عن القاسم أحاديث منكرة »، كما في الجرح والتعديل (٩/ ٣)، والقاسم أيضاً له غرائب.

ومتن الحديث ورد من حديث أبي هريرة عند البخاري في صحيحه (١/ ١٨١) (٥٨٤)، (٢/ ٦١٥) (١٩٩٣)، إلاَّ قوله فيه: « وعن نكاحين »، وقد جاء ذلك من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد في مسنده (١٨/ ١٨٠)، وأبي يعلى في مسنده (٢/ ٩١)، وفي سنده محمد بن إسحاق، وهو مدلس وقد عنعن.

[٩٥] **حدثنا** محمد بن مسلمة، نا يزيد[١]، أنا شعبة، عن سليمان[٢]، عن ذَكوان[٣]، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « لاَ يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِساً لاَ يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً، وَإِنْ دَخَلُوا الجَنَّةَ؛ لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ »[٤].

---

(١) هو ابن هارون.

(٢) هو الأعمش.

(٣) هو أبو صالح السمان.

(٤) **مختلف في وقفاً ورفعاً، والصواب الرفع.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٥٠٩)، وفي عوالي الغيلانيات (ص ٤١٥).

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في الشُّعب (٤/ ٢٠٣)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٧١)، والذهبي في معجم الشيوخ (١/ ٦٧).

وأخرجه الدِّيْنَوَرِي في المجالسة (١/ ٤٢٨) عن محمد بن مسلمة به.

ومحمد بن مسلمة كما تقدَّم له مناكير، وتابعه على هذا الإسناد جماعة من الضعفاء، منهم:

أحمد بن محمد السَّقطي، أخرجه من طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ١٢٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٥٣).

لكن إسناده لا يثبت إلى يزيد، فأحمد هذا مجهول كما في الميزان (١/ ١١٦)، واللسان (١/ ٢١١).

وفي الإسناد إليه أبو بكر المفيد، واسمه محمد بن أحمد وهو متهم، كما سيأتي برقم: (٤٣٨).

والحسين بن أحمد القادسي كذاب كما في اللسان (٢/ ٢٦٤).

فالطريق إلى يزيد بن هارون لم يسلم من العلل، وقد جاء عن غيره عن شعبة، إلاَّ أنَّ الرواة اختلفوا فيه على شعبة، فرواه جماعة موقوفاً، منهم:

ـ أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، عند النسائي في الكبرى (٦/ ١٠٨)، إلاَّ أنَّه قال فيه: « لا يذكرون الله » بدل الصلاة على النبيِّ ﷺ. وأبو عامر ثقة.

ـ معاذ بن معاذ العنبري، عند أبي القاسم التيمي في الترغيب (٢/ ٣٢٨).

ـ زيد بن سليم عند ابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين (ص ٢٤)، وفي السند إليه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف كما في التقريب، وزيد بن سليم لم أجد له ترجمة، ولعله تصحَّف؟!

وخالف هؤلاء الرواة جماعة فرووه عن شعبة به موقوفاً، منهم:

ـ علي بن الجعد، عند البغوي في الجعديات (١/ ٢٣٢).

ـ زافر بن سليمان، عند النسائي في الكبرى (٦/ ١٠٨).

ـ حجاج بن محمد، عند ابن أبي عاصم في الصلاة على النَّبيِّ ﷺ (ص ٦٥).

ـ عاصم بن علي، وحفص بن عمر، وسليمان بن حرب، عند إسماعيل القاضي في فضل الصلاة (ص ١٥٤، ١٥٥).

=

من حديث أبي بكر القطيعي:

[٩٦] **أخبرنا** الشيخ أبو ياسر محمد بن عُبيد الله بن محمد بن كادش العُكبُري، قراءةً عليه فِي جامع القصر، يوم الجمعة فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا **أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي**، نا إسحاق بن الحسن الحربي وبِشر بن موسى الأسدي، قالا: / نا هَوْذة بن خليفة، نا داود بن ١٤/ب
عبد الرحمن العطار، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخرَ، فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ، فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ»(١).

والذي يظهر أنَّ الحديث صحَّ مرفوعاً وموقوفاً، ويؤيِّد ذلك أنَّ مثل هذا لا يُقال بالرأي، ثم إنَّ الحديث جاء من طريق آخر مرفوعاً، أخرجه أحمد في مسنده (١٦/ ٤٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ٣٥٢) من طريق ابن مهدي، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح وهو ذكوان، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وسنده صحيح، ولأبي صالح فيه شيخان، أبو هريرة وأبو سعيد، والله أعلم.

(١) **معل بالانقطاع، والصواب فيه عن عمرو، عن سالم، عن ابن عمر.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٩١) عن إسحاق الحربي فقط.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/ ١٨٠) عن قتيبة بن سعيد.

والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ١٠٥) من طريق سعيد بن كثير بن عُفير.

والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٤٥١) من طريق سعيد بن أبي مريم، ثلاثتهم عن داود بن عبد الرحمن به. وداود بن عبد الرحمن صدوق.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/ ١٨٠) من طريق عبد العزيز بن رافع (والصواب رفيع) عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر به.

وقد اختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه هوذة بن خليفة، عن داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت.

ورواه غير هوذة بهذا الإسناد ولم يذكروا السماع بين عمرو وابن عمر، وكذا في رواية عبد العزيز، فوهم هوذة في ذكر السماع، وقد تكلم فيه ابن معين، وأنكر عليه أحاديث.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٦٥) (٢٥٢١)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٢٨٧) من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر به، فزاد في إسناده سالماً.

وابن عيينة من أثبت الناس في عمرو، وذكر الواسطة بينه وبين ابن عمر، ولعل هذا الصواب في رواية عمرو والله أعلم.

وسيعيد المصنف الحديث عن أبي ياسر وغيره برقم: (٣٧٩، ٥٥٦).

[٩٧] **حدثنا** بِشر بن موسى، نا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، نا سفيان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن مَيمون بن أبي شَبِيب، عن أبي ذَر قال: قال لي رسول الله ﷺ: « اتَّقِ اللهَ حَيْثُ مَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ »(١).

[٩٨] **حدثنا** أبو مسلم الكَشِّي، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفَّل: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلاَّ غِبًّا »(٢).

---

(١) **حسن لغيره.**

وأخرجه ابن عمشليق في جزئه (ص ٤٢) عن القطيعي به.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٤١٥)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص ٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٨)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٩)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (ص ٢٦)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١٣٠، ١٣١) من طرق عن أبي نعيم به.

وأخرجه الترمذي في جامعه (٤/ ٣١٢) (١٩٨٧)، وأحمد في مسنده (٣٥/ ٢٨٤، ٣٠٨، ٤٢٥)، والبزار في مسنده (ل ٩٧/ب ـ نسخة الرباط)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٧٩)، والبيهقي في الشُّعب (١٤/ ١٧٩)، والسِّلفي في أحاديث وحكايات منتخبة عن أبي عبد الله الطبري (ل ٧٧/ ب ـ مجموع ٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ١٨) من طرق عن سفيان، وهو الثوري به.

وقد خولف الثوري في إسناده، فرواه جماعة عن حبيب، عن ميمون، عن معاذ بدل أبي ذر، والصواب رواية الثوري؛ لأنَّه أوثق الجماعة. انظر تفصيل ذلك في: العلل للدارقطني (٦/ ٧٢)، وأطراف الموطأ للداني (٢/ ٢١٧).

وطريق الثوري على رجحانها معلَّة بالانقطاع، فميمون لم يسمع من أبي ذر.

قال أبو حاتم: « يروي عن أبي ذر مرسلاً ». الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٤).

وقال ابن أبي حاتم: « سئل أبي عن ابن أبي شبيب عن أبي ذر متصل؟ قال: لا ». المراسيل (ص ١٦٧).

وقال الفلاس: « كان يحدّث عن أصحاب النبي ﷺ وحدّث عن عمر وعن معاذ بن جبل وعن أبي ذر وعن سمرة بن جندب وعن عبد الله بن مسعود، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت، ولم أُخبر أن أحداً يزعم أنه سمع أصحاب النبي ﷺ ». تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٠٧).

وللحديث شواهد في حسن الخلق انظرها في جامع العلوم والحكم لابن رجب (١/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧).

وسيعيد المصنف الحديث عن أبي ياسر وغيره برقم: (٣٥٧).

(٢) **حسن لغيره.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٧٦)، وفي معرفة الصحابة =

[٩٩] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله البصري، نا أبو عاصم النَّبيل، عن محمد بن رفاعة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ »(١).

من حديث أبي محمد الخلال الحافظ:

[١٠٠] **أنا** أبو غالب عبد الوهاب بن أحمد بن عبيد الله المستعمل، يُعرف بابن الصِّحْنَاني، يَسكن باب البصرة، بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا

(٤/ ١٧٨١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ١٣٨) من طريق أبي مسلم الكشي عبد الله بن مسلم به.

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (١١/ ٤٢٧) من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري به.

وأخرجه الترمذي في جامعه (٤/ ٢٠٥) (١٧٦٥)، وفي الشمائل (ص ٢٥)، وأبو داود في السنن (٤/ ٣٩٢) (٤١٥٩)، والنسائي في السنن (٨/ ١٣٢)، وأحمد في مسنده (٢٧/ ٣٤٨)، والحربي في غريب الحديث (٢/ ٤١٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ٢٩٥)، والخلال في الترجل (ص ٨٢)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ٢٠٢) من طرق عن هشام بن حسان به.

وقال الترمذي: « حسن صحيح ».

قلت: في إسناده الحسن البصري، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث في جميع هذه الطرق.

وللحديث شواهد منها: عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن رجل من الصحابة.

أخرجه أبو داود في السنن (١/ ٣٠) (٢٨)، والنسائي في السنن (١/ ١٣٠)، (٨/ ١٣١)، وأحمد في المسند (٢٨/ ٢٢٤).

وسنده صحيح رجاله ثقات، وانظر: أطراف الموطأ للداني (٣/ ٢١٩، ٢٢٠).

(١) **حسن لغيره.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ٣٤٦).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١١١) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله به.

وقال: « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن رفاعة إلاَّ أبو عاصم ».

قلت: وسنده ضعيف، فيه محمد بن رفاعة القرظي، قال عنه الأزدي: « متروك الحديث ». الميزان (٤/ ٤٦٦).

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٢٣)، وقال عنه الحافظ في التقريب: « مقبول ».

والحديث روي من طريق آخر عن ابن دينار بلفظ: « الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه ... »، أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٣٨٥) (٧٨١)، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٨٨) (١٩٠٧).

أبو **محمد الحسن بن محمد بن الحسن الحافظ الخلال** إملاء، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء، نا الفضل بن صالح الهاشمي(١)، نا هَدِيَّة بن عبد الوهاب(٢)، نا زافر الكوفي(٣)، نا محمد بن زياد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير المكي، عن جابر ابن عبد الله قال: « أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ / الله مَا تَرَكْتَ الصَّلاَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلاَّ عَلَى هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه »(٤). ١٥/أ

---

(١) أبو العباس البغدادي، وتوفي سنة (٣٠٠هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٩٧).

(٢) هديَّة: بفتح أوَّله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية. التقريب.

(٣) هو ابن سليمان.

(٤) **موضوع.**

وهو في زيادات القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد (١/ ٥٢٠).

وأخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٥٨٨) (٣٧٠٩)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٨٢)، والآجري في الشريعة (٤/ ٢٠٠٣)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٣٢)، والسهمي في تاريخ جرجان (١/ ١٠٠)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٠) تعليقاً، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٢٩، ١٣٠، ١٣١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٨٢)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (٤/ ٥٠٤) من طرق عن عثمان بن زفر، (وتصحف في السنة لابن أبي عاصم إلى فرقد).

وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٨٣) من طريق أحمد بن عمران الأخنسي، كلاهما عن محمد ابن زياد به.

وقال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه، ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًّا ... ».

قلت: ومحمد بن زياد هو الطحان اليشكري الكوفي، قال عنه أحمد: « كذاب خبيث أعور يضع الحديث »، وقال ابن معين: « كان كذاباً خبيثاً »، وكذبه غيرُ واحد، وتركه البخاري والنسائي وغيرهما، وقال عنه الحافظ في التقريب: « كذَّبوه ».

انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (٣/ ٢٩٧، ٢٩٨)، التاريخ برواية الدوري (٤/ ٣٩٢)، الكامل (٦/ ١٢٩)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٢٢).

وأمَّا ابن أبي حاتم فجعله غير الطحان، فقال: « سألتُ أبي عن حديث رواه عثمان بن زفر قال: =

[١٠١] **حدثنا** عمر بن محمد بن علي الزيَّات، نا محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبُري، نا جُبارة بن المغلِّس، نا الرَّبيع بن نعمان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ، وَاعْمُرُوهَا بِالقُرْآنِ؛ فَإِنَّ أَفْقَرَ البُيُوتِ بَيْتٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهِ كِتَابُ الله عَزَّ وَجَلَّ »(١).

[١٠٢] **حدثنا** أبو بكر بن مالك، نا جعفر بن محمد بن الحسن، قال: سمعت أبا مصعب الزهري أحمد بن أبي بكر يقول: سمعتُ قتيبة بن سعيد يقول: « لاَ يُصَلَّى خَلْفَ القَدَرِيِّ، وَلاَ الرَّافِضِيِّ، وَلاَ الجَهْمِيِّ، وَمَنْ قَالَ هَذِهِ الآيَةَ مَخْلُوقَةٌ فَقَدْ كَفَرَ ﴿ **إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي** ﴾(٢) »(٣).

حدَّثنا محمد بن زياد وليس بالطحان عن محمد بن عجلان (فذكره) قال أبي: هذا حديث منكر ». علل الحديث (١/ ٣٦٧).

وكذا ابن عدي نسبه بأنَّه قرشي، وذكر له هذا الحديث ولم يذكره في ترجمة الطحان، ثم قال: « وليس هو بمعروف ... ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره، فإنَّه لا يُعرف إلاَّ بهذا الحديث الواحد ». الكامل (٦/ ١٣٢).

قلت: والذي يظهر أنَّه هو الطحان الكذاب، فقد جاء منسوباً كذلك عند غير واحد ممَّن أخرج الحديث، وقال الحافظ: « وعندي أنَّه هو اليشكري الطحان الميموني، فقد اتهم بالكذب وروى عن ابن عجلان وغيره، أخرج له الترمذي ». اللسان (٥/ ١٧١).

(١) **سنده ضعيف.**

فيه جبارة بن المغلِّس وهو ضعيف كما في التقريب، والربيع فيه لين خاصة في روايته عن سهيل، وقد تقدَّم.

وأخرج مسلم في صحيحه (١/ ٥٣٩) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً: « لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إنَّ الشيطان يفرُّ من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة ».

(٢) طه، آية ١٤.

(٣) **صحيح.**

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٤١) ضمن أثر طويل من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة به.

[١٠٣] **حدثنا** عمر بن أحمد الواعظ[(١)]، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا عبد الله بن عمر ابن أبان[(٢)]، نا سعيد بن زكريا المدائني، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن مرة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « مَن أَصْبَحَ وَلاَ يَهُمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ مَا اجْتَرَمَ »[(٣)].

---

(١) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد أبو حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين، صاحب التصانيف، مولده سنة (٢٩٧هـ)، توفي سنة (٣٨٥هـ).

قال الدارقطني: « يُلح على الخطأ وهو ثقة »، قال الخطيب: « كان ثقة أميناً »، ووثقه غيرُه، وقال الذهبي: « ما كان الرَّجل بالبارع في غوامض الصَّنعة، ولكنَّه راوية الإسلام ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٤٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٥)، السير (١٦/ ٤٣١).

(٢) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان مُشكدانه.

(٣) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٤٠٢) إلاَّ أنَّه قال: حدَّثنا محمد بن سليمان الباهلي، ثنا محمد بن حسان الأموي، ثنا سعيد بن زكريا به.

وفي سند المصنف عنبسة بن عبد الرحمن، وإسحاق بن مرة.

أمَّا عنبسة فقال فيه الحافظ في التقريب: « متروك، ورماه أبو حاتم بالوضع ».

وأمَّا إسحاق بن مرة فذكره في اللسان (١/ ٣٧٥) وقال: « قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، ثم أخرج له من طريق عيينة (كذا والصواب عنبسة) بن عبد الرحمن، عنه، عن أنس رفعه (وذكر هذا الحديث) وعيينة (كذا) ضعيف جدًّا ». اهـ.

قلت: والحديث أخرجه أيضاً ابن الأعرابي في المعجم (٣/ ٩٢٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٦٣) من طريق داود بن المحبر، وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق برقم: (٥٨٥).

والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٥) من طريق محمد بن مصعب، كلاهما عن الهياج بن بسطام، عن إسحاق بن مرة به.

وداود بن المحبر متروك، كما في التقريب.

والهياج بن بسطام تركه أحمد وغيره كما في تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٥٩)، وقال عنه الحافظ: « ضعيف ».

وهذه الطرق مدارها على إسحاق بن مرة وهو متروك كما تقدَّم.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ٢٧٣) من طريق بقية بن الوليد، عن عمار بن عبد الملك، عن أبي بسطام، عن أنس به.

وفيه عمار بن عبد الملك وهو متروك أيضاً؛ قال الذهبي: « أتى بعجائب، قال الأزدي: متروك ». الميزان (٤/ ٨٥)، وذكر له الحافظ هذا الحديث في اللسان (٤/ ٢٧٢).

من حديث أبي بكر الشافعي:

[١٠٤] **أخبرنا** أبو عبد الله الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن الفضل القطان، بقراءتي عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة مَسكنُه دار الخلافة، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن عثمان بن كردي البزاز[١]، نا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي** إملاء، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن عَمرويه[٢]، نا أحمد ابن عبد الله بن يونس، نا سعيد القدَّاح[٣]، نا منصور بن دينار[٤]، / عن مَسْعدة البَجَلي ١٥/ب
قال: سمعتُ عليًّا على منبر الكوفة يقول: « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا، أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ الثَّالِثَ »[٥].

---

(١) الأنماطي، توفي سنة (٤٣٣هـ).
قال الخطيب: « كتبتُ عنه وكان لا بأس به ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٧٠)، السير (١٧/ ٥٢٧).

(٢) محمد بن عمرو بن الحكم، يُعرف بابن عَمرويه أبو عبد الله الهروي.
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٢٧)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٤١).

(٣) هو ابن سالم القدَّاح.

(٤) ضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة، وقال مرة: « صالح »، ونقل العقيلي عن البخاري أنَّه قال: « في حديثه نظر ».
وقال ابن عدي: « له أحاديث قليلة وهو مع ضعفه مِمَّن يُجمع حديثه، وقد روى عنه الثقات ».
وقال أبو حاتم: « ليس به بأس »، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٧٧).
فيظهر أنَّه ليِّن الحديث؛ لقلَّة مروياته.
انظر: التاريخ برواية الدوري (٣/ ٤٩٣)، الجرح والتعديل (٨/ ١٧١)، الكامل (٦/ ٣٩٢)، الضعفاء (٤/ ١٩١)، سؤالات البرذعي (١/ ٤٣٥).

(٥) **حسن لغيره، وهو مما تواتر عن عليٍّ** رضي الله عنه.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٥٨٩)، وفي زيادات الفضائل (١/ ٣٢٢) من طريق أشعث بن شعبة.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٧٣، ٣٧٤)، (٤٤/ ٢١٥) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن منصور بن دينار به.
=

[١٠٥] **حدثنا** الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، نا عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف، نا إسماعيل بن مسلم، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « لاَ تُقَامُ الحُدُودُ فِي المَسَاجِدِ، وَلاَ يُقَادُ الوَالِدُ بِالوَلَدِ »(١).

ووقع في إسناد عبد الله في الزيادات: « أُخبرت عن أشعث »، وأما في السنة فقال: « حدَّثنا الحارث » يعني ابنَ مسكين.

وفي سنده مَسعدة البجلي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٠)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٥٢).

وأمَّا راويه عنه منصور بن دينار، فمختلف في توثيقه وتجريحه.

وقد روي عنه الحديث من طريق آخر، أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الفضائل (١/ ٣٢٢) قال: أُخبرت عن أشعث.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، كلاهما عن منصور، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن عبد خير، عن علي.

وأخرجه أيضاً عبد الله في الزيادات (١/ ٣٢٢) قال: أُخبرت عن منصور، عن موسى بن أبي كثير، عن أبي كثير، عن علي به.

وفي سنده كل هذه الطرق منصور بن دينار، وهو لين، وقد اضطرب في إسناد الحديث، وهو دليل على عدم حفظه، والله أعلم.

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن عليٍّ رضي الله عنه، منها ما رواه أحمد في المسند (٢/ ٢٠٠، ٢٠١) من طريق يحيى بن أيوب، عن الشعبي، عن وهب السواني، عن علي به.

وقد ذكر ابن عساكر جماعة كثيرة مِمَّن رواه عن عليٍّ، يبلغ بهم حد التواتر وأخرج رواياتهم. انظر: تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٦٢ ـ ٣٧٦).

(١) **حسن لغيره.**

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ٤٤٢) من طريق خلف بن القاسم، عن محمد بن إبراهيم، عن الحارث بن أبي أسامة به.

إلاَّ أنَّه ليس عنده ذكر طاوس، قال ابن عبد البر بعد أن أخرجه من طريق آخر عن عبد الوهاب ابن عطاء: « وليس في حديث خلف بن القاسم: عن طاوس، سقط إن شاء الله من الإسناد ».

وأخرجه الترمذي في جامعه (٤/ ١٢) (١٤٠١)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٨٦٧، ٨٨٨) (٢٥٩٩، ٢٦٦١)، والدارمي في سننه (٢/ ٢٥٠)، والدارقطني في السنن (٣/ ١٤١، ١٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٥، ٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٩)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨) من طرق عن إسماعيل بن مسلم به.

=

من حديث المخلِّص، عن البغوي:

[١٠٦] ***أخبرنا*** أبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدِّب البغدادي بها ـ كان يسكن المأمونية، ويطلب معنا الحديثَ، ثقة ـ قراءةً عليه فِي ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي(١)، أنا **أبو طاهر محمد**

ووقع في طبعة التمهيد: (عن قيس بن مسلم، عن عمرو بن دينار)، وهو خطأ وتصحيف، والصواب: (عن قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن مسلم). وإسناد ابن عبد البر يلتقي مع إسناد الطبراني في بِشر بن موسى، عن خلاد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن إسماعيل.

وقال الترمذي: «هذا حديثٌ لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعاً إلاَّ من حديث إسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن مسلم المكي قد تكلَّم فيه بعضُ أهل العلم من قِبل حفظه».

قلت: وهذا السند ضعيف؛ لضعف إسماعيل كما في التقريب.

وتابعه على إسناده سعيد بن بشير، أخرجه من طريقه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٦٩)، وأبو الحسين بن القصار في جزء من حديثه كما في الإرواء (٧/ ٢٧١) عن عمرو بن دينار به.

وسعيد بن بشير هذا ضعيف أيضاً كما في التقريب، ثم الذي يظهر أنَّه لم يسمع هذا الحديث عن عمرو، فقد أخرجه الدارقطني في السنن (٣/ ١٤٢)، والبزار في المسند كما في نصب الراية (٤/ ٣٤٠) من طريقه، عن قتادة، عن عمرو.

وجاء الحديث من طريق آخر عن عمرو، أخرجه الدارقطني في السنن (٣/ ١٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٩) من طريق أبي حفص عمر بن عامر السعدي التمار، عن عبيد الله بن الحسن العنبري، عن عمرو به.

لكن في إسناده أبو حفص التمار وهو متَّهم. انظر: الميزان (٤/ ١٢٩)، اللسان (٤/ ٣١٤).

وللحديث شواهد يرتقي بها إلى الحسن، فأمَّا شطره الأول فقد جاء من حديث حكيم بن حزام عند أحمد في المسند (٢٤/ ٣٤٤) وغيره بإسناد فيه ضعف، وأورد له الألباني طرقاً وشواهد وحسَّنه في الإرواء (٧/ ٣٦١).

وأمَّا الشطر الثاني فقد ورد من طرق كثيرة، منها حديث عمر رضي الله عنه عند الترمذي (٤/ ١٢) (١٤٠٠)، وهو صحيح بمجموع طرقه، وصححه الألباني في الإرواء (٧/ ٢٦٩)، وانظر نصب الراية (٣٣٩ـ ٣٤١).

(١) البغدادي العتابي ابن بنت السُّكري، مولده سنة (٣٨٨هـ)، وتوفي سنة (٤٧١هـ).
قال الخطيب: «كتبتُ عنه وكان سماعُه صحيحاً».
تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٩)، السير (١٨/ ٣٩٥).

ابن عبد الرحمن المخلِّص(١)**، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،** نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وعُبيد الله بن عمر القواريري قالا: نا معاذ بن هشام الدستوائي، حدَّثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ يَشُقُّ عَلَيَّ القِيَامُ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ الله [يُوَفِّقُنِي](٢) فِيهَا لَيْلَةَ القَدْرِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ»(٣).

[١٠٧] **حدثنا** البغوي، نا عَمَّار بن [نَصْر](٤) أبو ياسر، نا بقية، عن عمر بن أبي عمر(٥)،

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن أبو طاهر المخلِّص، مولده سنة (٣٠٥هـ)، وتوفي سنة (٣٩٣هـ).

قال العتيقي: «شيخ صالح ثقة»، وقال الخطيب: «ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٢)، السير (١٦/ ٤٧٨).

(٢) في الأصل: (يوفِّقه)، ولعل الصواب المثبت كما جاء عند المخلص في حديثه.

(٣) **صحيح.**

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٧٠) أخبرنا عبد العزيز بن علي الأنماطي به.

والذهبي في التذكرة (٢/ ٤٣١)، والسير (١١/ ٣٥٦)، (١٤/ ٤٤٤) من طريق المخلص به.

وهو عند المخلص في جزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص (ل ٤٥/ ب ـ ضمن مجموع).

وقال البغوي: «لا أعلم روى هذا الحديث بهذا الإسناد غير معاذ بن هشام، وهو ابن سَنبَر أبو بكر الدستوائي».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣١٢)، من طريق البغوي به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣١٢، ٣١٣)، والشعب (٧/ ٢٨٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ٢١٢) من طرق عن البغوي، عن أحمد وحده به.

وهو عند أحمد في المسند (٤/ ٤٩، ٥٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣١١)، وأخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٢٥٦) عن محمد بن المثنى، عن معاذ به.

وسنده صحيح كما قال الحافظ في إتحاف المهرة (٧/ ٥٠١).

(٤) في الأصل (نُصَير)، وهو خطأ، والتصويب من كتب الرجال، وهو من رجال التقريب وأصوله.

(٥) قال ابن عدي: «عمر بن أبي عمر مجهول، ولا أعلم يروي عنه غير بقيَّة كما يروي عن سائر المجهولين». وقال أيضاً: «ليس بالمعروف، حدَّث عنه بقية، منكر الحديث عن الثقات».

=

عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرِّبُوا الكِتَابَ، فَإِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ»(١).

من حديث أبي بكر بن حمدان:

وقال النسائي فيه: «ليس بالقوي».

وقال البيهقي: «هو من مشايخ بقيَّة المجهولين وروايته منكرة». تاريخ دمشق (٤٥/ ٣١١).

وقال عنه الحافظ في التقريب: «ضعيف، من شيوخ بقيَّة المجهولين». وانظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٤٧٤).

(١) **ضعيف.**

وأخرجه أبو سعد السمعاني في أدب الإملاء (٢/٥٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٣١٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ١٤) من طريق عبد العزيز بن علي الأنماطي به.

وابن الجوزي أيضاً (١/ ٨٢)، وابن سيد الناس في أجوبته (٢/ ٣٦) من طريق المخلص به.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٣١٠) من طريق البغوي به.

والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٦١٠) من طريق محمد بن عبد العزيز، عن عمار بن نصر به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٣١٠، وابن الجوزي في العلل (١/ ٨٢) من طرق عن بقيَّة به.

وسنده ضعيف، فيه بقية بن الوليد وهو صدوق يُدلِّس عن الضعفاء والمجهولين، وشيخه عمر مجهول لا يُعرف.

والحديث أخرجه أيضاً ابن ماجه في السنن (٢/ ١٢٤٠) (٣٧٧٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٠٨) من طريق يزيد بن هارون، عن بقية، عن أبي أحمد الدمشقي، عن أبي الزبير، عن جابر.

وفيه أيضاً بقية، وشيخه أبو أحمد الدمشقي هو عمر بن أبي عمر المتقدِّم، يكنى بأبي أحمد وبأبي محمد، كما في تهذيب الكمال (٢١/ ٤٧٤)، وقد أورده المزي في موضعين؛ في الأسماء والكنى، وذكر له هذا الحديث، وأورد فيه قول ابن عدي والبيهقي.

وكان بقية مرَّة يكنيه بأبي محمد ومرَّة بأبي أحمد، ويدل عليه ما ذكره ابن عدي عن أبي طالب المكي قال: «سألت أحمد بن حنبل في السجن عن حديث يزيد بن هارون، عن بقية، عن أبي أحمد، عن أبي الزبير، عن جابر (ثم ذكر هذا الحديث) فقال: كتبه بقية أبو محمد، قال أحمد: هذا منكر، وما روى بقية عن بَحير وصفوان والثقات يُكتب، وما روى عن المجهولين لا يكتب». الكامل (٢/ ٧٣).

ويحتمل قوله: كنية بقية أبو محمد!!

وذكر الذهبي احتمالاً آخر، وهو أنَّ عمر بن أبي عمر هو عمر بن موسى الوجيهي كما في الميزان (٤/ ١٣٥)، فإن كان كذلك فهو هالك، كما قال الذهبي.

=

قلت: ولبقيَّة فيه إسناد آخر، أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٢)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٧٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٣) من طريق بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

وقال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث بهذا الإسناد: « وهذه الأحاديث يشبه أن يكون بين بقية وابن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء؛ لأنَّ بقيَّةَ كثيراً ما يُدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعض الضعفاء أو بعض المجهولين، إلاَّ أنَّ هشام بن خالد (أي الراوي عن بقية) قال عن بقية: حدَّثني ابن جريج ».

وقال ابن حبان بعد أن أخرجه مع أحاديث أُخر من طريق هشام بن خالد: « في نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلُّها موضوعة، يشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج، فدلَّس عليه فالتزق كلُّ ذلك به ».

قلت: وعزا الشيخ الألباني إسناداً آخر لبقية فقال: « وقد وجدتُ له شاهداً من حديث أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠/ ٢) من طريق بقية، عن ابن عياش، عن محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة، عنه. أورده في ترجمة ابن عياش ... ». الضعيفة (٤/ ٢٢٣، ٢٢٤).

قلت: لم أقف عليه عند ابن عدي في ترجمة إسماعيل أنَّه من حديث بقية، وإنَّما فيه عن ابن حميد، عن ابن عياش.

وهذا من رواية ابن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٣) وفيه عن ابن حِمير. وهو محمد بن حمير السَّليحي.

وجاء الحديث من وجه آخر عن جابر، أخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٦٣) (٢٧١٣)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٩١)، وأبونعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٣٨)، وغيرهم من طريق حمزة ابن أبي حمزة، عن أبي الزبير، عن جابر.

وقال الترمذي: « هذا حديثٌ منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلاَّ من هذا الوجه، وحمزة هو عندي ابن عَمرو النَّصيبي، هو ضعيف الحديث ».

قال المزي: « كذا قال الترمذي، والمحفوظ أنَّه حمزة بن ميمون ». تحفة الأشراف (٢/ ٢٩٥).

قلت: هو حمزة بن أبي حمزة ميمون النَّصيبي، وجاء ذكر ميمون عند العقيلي، وأبي حمزة عند أبي نعيم، وهو متروك متَّهم بالوضع كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث حكم عليه العلائي بالضعف الشديد، كما في النقد الصحيح (ص ٣٩)، وأمَّا ابن حجر فذكر بعض هذه الطرق ثم قال: « لا يتأتَّى الحكم عليه بالوضع مع وروده من جهة أخرى ». انظر: النقد الصريح (ص ٦١)، وجعل ابن حجر رواية أبي أحمد الدمشقي، ورواية عمر ابن أبي عمر روايتين مستقلَّتين، والذي تقدَّم أنَّه رجل واحد كنَّاه بقية بكنيتين، وذكره مرة باسمه ومرة بكنيته.

=

[١٠٨] **أخبرنا** الشَّريف أبو نَصر محمد بن هبة الله بن محمد بن المأمون، بقراءتي عليه فِي صفر سنة أربع / وتسعين وأربعمئة يسكن نهر طابق، أنا أبو محمد الحسن بن علي ١٦/أ
الجوهري، أنا **أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان،** نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا يعقوب بن إبراهيم[(١)]، نا أبي، عن الوليد بن كثير، حدَّثني محمد بن عَمرو بن حَلْحَلة: أنَّ ابنَ شهاب حدَّثه: أنَّ عليَّ بنَ حُسين حدَّثهم: «أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَقِيَهُ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقَالَ لَهُ: لاَ، قَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ القَوْمُ عَلَيْهِ، وَايْمُ الله لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لاَ يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَداً حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي. إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ صِهْراً لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَانِي[(٢)]، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلاَلاً وَلاَ أُحِلُّ حَرَاماً، وَلَكِنْ وَالله لاَ تَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ الله [وَابْنَةُ][(٣)] عَدُوِّ الله مَكَاناً وَاحِداً أَبَداً»[(٤)].

[١٠٩] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم البصري، نا أبو عاصم وهو الضحاك بن

وللحديث طرق أخرى معلولة، انظرها في العلل المتناهية لابن الجوزي (١/ ٨٣).

(١) هو ابن سعد الزهري.

(٢) في المسند: (فوفى لي).

(٣) في الأصل: (وابنت).

(٤) **صحيح.**

وهو في المسند (٣١/ ٢٢٨، ٢٢٩)، وفضائل الصحابة لأحمد (٢/ ٧٥٩).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٩٠٣) عن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٣٧٨) (٣١١٠) عن سعيد بن محمد الجرمي، عن يعقوب ابن إبراهيم به.

مخلد، عن ابن عون[1]، عن عُمَير بن إسحاق[2]: أنَّ أبا هريرة لقي الحسين يعنِي ابنَ علي فقال: « ارْفَعْ ثَوْبَكَ حَتَّى أُقَبِّلَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُ، قَالَ: فَرَفَعَ عَنْ بَطْنِهِ فَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى سُرَّتِهِ »[3].

---

(١) عبد الله بن عون بن أرطبان.

(٢) أبو محمد القرشي، مختلف فيه.

وثقه ابن معين في رواية الدارمي (ص ١٦٢)، وقال النسائي: « ليس به بأس ». تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٧٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٥٤).

وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية عبد الله (٣/ ١١٠) أنَّ مالكاً سُئل عنه فقال: « لا أعرفه، قال أحمد: وهومديني! .. وقد حدَّث عنه رجل وحسبُكم به، يعني ابنَ عون ».

وقال ابن معين في رواية الدوري (٤/ ٢٥٠): « لا يُساوي شيئاً، ولكن يُكتب حديثُه، قال أبو الفضل (أي الدوري): يعني يحيى بقوله: إنَّه ليس بشيء، يقول: إنَّه لا يُعرف، ولكن ابن عون روى عنه، فقلت ليحيى: ولا يُكتب حديثه؟ قال: بلى ».

وقال ابن عدي: « لا أعلم يروي عنه غير ابن عون، وهو مِمَّن يُكتب حديثه، وله من الحديث شيءٌ يسير ». الكامل (٥/ ٦٩).

وذكره العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣١٧)، وقال الحافظ في التقريب: « مقبول ».

والذي يظهر أنَّه ضعيف، فليس له من الحديث إلاَّ الشيء اليسير، وقول الحافظ مقبول أي: عند المتابعة، وإلاَّ فليِّن الحديث.

(٣) **سنده ضعيف.**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٢٠) من طريق الجوهري، عن القطيعي به.

وهو في زيادات القطيعي على فضائل الصحابة (٢/ ٧٨٠).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣١، ٩٤) عن أبي مسلم الكشِّي به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ٤٢٧)، (١٥/ ٣١٣)، (١٦/ ٢١٩، ٢٥٢)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧٧٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ٤٠٥)، (١٥/ ٤٢٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٩٤)، والآجري في الشريعة (٥/ ٢١٦٦)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٦٩)، وابن الأعرابي في القبل والمعانقة (ص ٥٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٢٠) من طرق عن عبد الله بن عون به.

وفي سنده عُمير بن إسحاق وهو لين.

وقد روي الحديث بإسنادَين آخرين فيهما متابعة لعُمير، لكن في إسنادهما نظر.

الأول: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٦٨) من طريق الخضر بن أبان.

=

وابن شاهين في الأفراد (ص ٢٣٦)، والخطيب في تاريخه (٩/ ٩٥) من طريق سعيد بن محمد ابن ثواب البصري، كلاهما عن أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

وقال ابن شاهين: «وهذا حديث غريب لا أعلم رواه عن ابن عون غير أزهر بن سعد».

ومحمد هذا الراوي عن أبي هريرة فُسِّر بابن سيرين؛ لذا صحَّحاه، وذكر الحافظ هذا الطريق في ترجمة ابن سيرين عن أبي هريرة كما في الإتحاف (١٥/ ٥٦٩).

وهذا الطريق ضعيف، ومَن قال فيه «عن محمد» أخطأ، ويحتمل أنَّ الخطأ إمَّا لسقوط كلمة «أبي» قبل محمد، وهي كنية عُمير، كما ستأتي الإشارة إليه في كلام البيهقي، أو أنَّ الخطأ وقع لمتابعة الجادَّة، فابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة سلسلةٌ معروفة يسبق إليها لسان من لا يحفظ، وأمَّا ابن عون عن أبي محمد، عن أبي هريرة، فلا يقوله إلاَّ حافظ.

وعلى كلا الاحتمالين فالخطأ واقع مِمَّن رواه عن أزهر بن سعد، فأمَّا الخضر بن أبان فضعيف. انظر: الميزان (٢/ ١٧٧).

وأمَّا سعيد بن محمد بن ثواب، فذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٧٢)، وقال: «مستقيم الحديث»، لكن أعل طريقه هذا يحيى بن محمد بن صاعد، فقال: «هكذا قال لنا هذا: عن محمد عن أبي هريرة، وغيرُه يخالفه في الإسناد». انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٩٥).

وخالفهما في الرواية عن أزهر: الإمام الحافظ يحيى بن يحيى النيسابوري شيخ مسلم، أخرجه من طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٣٢) عن أزهر، عن ابن عون به، وقال فيه: عُمير بن إسحاق كما رواه الجماعة عن ابن عون.

فقول الحاكم على شرط الشيخين وموافقة الذهبي له فيه نظر، والصواب أنَّ الحديث حديث عمير بن إسحاق أبي محمد.

الثاني: ما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٣٢) من طريق عثمان الدارمي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ ابن عون، عن محمد هو ابن سيرين، أنَّ أبا هريرة به.

وأعلَّه بقوله: «كذا قال عن حماد، وقال غيرُه عن حماد، عن ابن عون، عن أبي محمد وهو عُمير ابن إسحاق».

قلت: كذا أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٦٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن ابن عون، عن أبي محمد، وقال ابن عدي: «قوله عن أبي محمد يريد به عمير بن إسحاق هذا».

وجملة القول أنَّ الحديث حديثُ عمير بن إسحاق أبي محمد عن أبي هريرة، وهو ليِّن الحديث، ومن رواه عن ابن سيرين فقد أخطأ، وقد رواه عن ابن عون تسعة رواة كلُّهم قال فيه: «عن عُمير ابن إسحاق».

[١١٠] **حدثنا** عبد الله، نا أبي، نا سليمان بن داود[١]، نا أبو عامر الخزاز[٢]، عن الحسن[٣]، عن سعد مولى أبي بكر قال: « قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْراً، فَجَعَلُوا يَقْرِنُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقْرِنُوا »[٤]. ١٦/ب

من حديث أبي القاسم الصيدلانِي:

[١١١] **أخبرنا** أبو غالب الحسن بن علي بن الحسن بن الشيخ البزاز، بقراءتي عليه فِي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة يسكن دار الخلافة، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن

(١) أبو داود الطيالسي.

(٢) صالح بن رستم.

(٣) البصري.

(٤) **حسن لغيره.**

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٣١٥) من طريق هبة الله بن محمد (شيخ السِّلفي) به.

وهو في المسند (٣/ ٢٤٢).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١١٠٦) (٣٣٣٢)، والترمذي في العلل الكبير (٢/ ٧٦٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٣٣)، وفي المفاريد (ص ٨٥، ٨٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٥٥)، والأوسط (٨/ ٢٣٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٩) من طرق عن الطيالسي به.

وقال الحاكم:« صحيح الإسناد »، ووافقه الذهبي!

قلت: وهذا السند ضعيف، فيه صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، وهو صدوق يخطئ، كما في التقريب.

والحسن البصري مدلس، وقد عنعن في جميع الطرق.

قال أبو القاسم البغوي بعد أن أخرج هذا الحديث مع أحاديث أخر بهذا الإسناد: « ولم يُحدِّث هذه الأحاديث غير صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، عن الحسن، عن سعد، ولا أدري سمعها الحسن من سعد أو أرسلها ».

قلت: وللحسن فيه إسناد آخر، ذكره البخاري، فقال كما في العلل الكبير للترمذي (٢/ ٧٦٧): « روى أبو عامر الخزاز هذا الحديث عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر، وروى ابن عون، عن الحسن، عن جندب، وليس هو جندب البجلي، ولَم يقض أحدٌ في هذا أَيَّهما أصح ».

وللحديث شاهدٌ من حديث ابن عمر، أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٥٥٩) (٥٤٤٦)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦١٧).

محمد بن السواق[1]، أنا **أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن علي بن الحُسين الصَّيدَلاَني**[2]، أنا أبو محمد يَزدَاذ بن عبد الرحمن بن محمد بن يَزدَاذ الكاتب[3]، نا أبو سعيد الأَشَجّ[4]، نا عبد الله بن خِراش الشَّيبَاني[5]، عن العوَّام بن حَوْشَب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاَثٍ: المَاءُ وَالنَّارُ وَالكَلأُ، وَثَمَنُهَا حَرَامٌ »[6].

---

(١) أحمد بن علي بن محمد بن عثمان أبو طاهر ابن السَّواق الأنصاري البغدادي المقرئ، توفي سنة (٤٤٩هـ).

قال الذهبي: « كان ثقة صالحاً نبيلاً فقيهاً مقرئاً ». تاريخ الإسلام (٩/ ٧٣٢).

(٢) البغدادي المقرئ، يُعرف بابن الصيدلاني، مولده سنة (٣٠٧هـ)، وتوفي سنة (٣٩٨هـ).

قال العتيقي: « الشيخ الصالح ... وكان ثقة مأموناً ».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٩)، الأنساب (٣/ ٥٧٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٨٩).

(٣) يزداذ: بفتح أوله وسكون الزاي، وفتح الدال المهملة، تليها ألف ثم ذال معجمة، كذا ورد في المشتبه (ص ٦٦٧)، وتوضيحه (٩/ ٢١٩).

وفي الإكمال (١/ ٢٣٩)، وتبصير المنتبه (٤/ ١٤٩٠)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٥)، وتاريخ الإسلام: أنَّ آخره دالٌ مهملة.

واستظهر المعلمي في تعليقه على الإكمال أنَّه يجوز فيه الوجهان، والله أعلم.

ويزداذ هذا ترجم له الخطيب وقال: « ذكر لي الخلال أنَّ يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات »، وتوفي سنة (٣٢٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٤١).

(٤) عبد الله بن سعيد.

(٥) منكر الحديث، قال البخاري: « عبد الله بن خراش، عن العوام منكر الحديث ». التاريخ الكبير (٥/ ٨٠).

وكذا قال أبو زرعة. أسئلة البرذعي (٢/ ٤٤٨).

وقال النسائي: « ليس بثقة ». الضعفاء والمتروكين (ص ١٩٩).

وأطلق عليه ابن عمار الكذب، واتَّهمه الساجي بوضع الحديث، كما في تهذيب التهذيب (٥/ ١٧٣)، وضعَّفه غير هؤلاء.

(٦) **منكر.**

وهو عند أبي سعيد الأشج في حديثه (ص ٥١)، وهو من رواية الصيدلاني، عن يزداذ عنه.

ومن طريق الأشج أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٨٢٦) (٢٤٧٢)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠٩).

=

[١١٢] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا عُقبة[(١)]، نا ابن أبي ليلى، عن عطيَّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: «جَاءَ حُسَيْنٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَخَذَ بِعُنُقِه وَهُوَ جَالِسٌ، فَنَهَضَ بِهِ وَإِنَّهُ لَـمُمْسِكُ بِيَدَيْهِ حَتَّى رَكَعَ»[(٢)].

[١١٣] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا عُقبة، نا موسى بن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «غِبُّوا فِي العِيَادَةِ وَأَرْبِعُوا[(٣)]، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوباً»[(٤)].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٤٥٥) من طريق زيد بن الحريث، عن عبد الله بن خراش به.

وسنده ضعيف جدًّا، فيه عبد الله بن خراش منكر الحديث.

وورد الحديث من طريق آخر، عند أحمد (٣٨/ ١٧٤)، وأبي داود في السنن (٣/ ٧٥٠) (٣٤٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٥٠) من طرق عن حريز بن عثمان، عن أبي خداش، عن رجل من المهاجرين من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ قال: غزوت مع النَّبِيِّ ﷺ ثلاثاً أسمعه يقول: «الناس شركاء في ثلاث، في الكلأ والماء والنار»، لفظ أبي داود. وليس في متنه ذكر الثَّمَن.

وسنده صحيح، وصححه الألباني في الإرواء (٦/ ٨).

(١) هو ابن خالد السَّكوني.

(٢) **ضعيف.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٦٧).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ١٦٢) من طريق علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي به.

وفيه ابن أبي ليلى، وهو سيِّئ الحفظ جدًّا، كما في التقريب.

وعطية هو ابن سعد العوفي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعيًّا مدلِّساً، كما في التقريب.

(٣) قوله «غِبُّوا» أي: لاتعودوه في كلِّ يوم، بل يوماً بعد يوم؛ لِمَا يجد من ثقل العوَّاد، وقوله «أَربِعوا» أي: دَعوه يومين بعد العيادة، وأْتوه اليوم الرابع، وأصله من الرِّبع في أوراد الإبل، وهو أن ترد يوماً وتُتْرك يومين لا تُسقى، ثم ترِد اليوم الرابع. انظر: النهاية (٣/ ٣٣٦)، (٢/ ١٩٠).

(٤) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٨٢).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٤١) تعليقاً، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص ١٦٧، ١٦٨)، والبيهقي في الشُّعب (١٦/ ٢٢٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٤)، =

[١١٤] ***أخبرنا*** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، حدَّثني عُقبة، حدَّثني عنبسة، قال: قال حنظلة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « عُمْرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ يَوْماً، وَالذُّبَابُ فِي النَّارِ »(١).

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٢٠٧) من طرق عن عقبة بن خالد به.

وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم، وهو منكر الحديث، كما في التقريب.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن أحاديث رواها عقبة بن خالد عن موسى بن محمد، ومنها هذا الحديث، فقال: « هذه أحاديث منكرة، كأنَّها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جدًّا، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد، وروى عن أنس حديثاً واحداً ». علل الحديث (٢/ ٢٤٢).

وللحديث طريق آخر، لكنه واه، أخرجه الخطيب في الموضح (٢/ ٤٣٠) من طريق أبي عِصمة، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه، عن أنس بن مالك بنحوه.

وفيه أبو عِصمة، واسمه نوح بن أبي مريم، وهو وضَّاع كذاب.

وانظر: الضعيفة (٤/ ١٤٨، ١٤٩).

(١) **حسن لغيره.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٨٦).

ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٢١٧).

وسنده ضعيف، فيه عنبسة بن سعيد القطان البصري، وهو ضعيف كما في التقريب، ومنهم من تركه. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٤١١)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٤٠).

وحنظلة السَّدوسي ضعيف أيضاً، ويُحدِّث عن أنس بمناكير.

وللحديث طريق آخر عن أنس، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ١٩٥، ١٩٦)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٦٠٢) عن شيبان بن فروخ، عن سُكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أنس، وفيه زيادة « إلاَّ النَّحل ».

وفيه عبد العزيز بن قيس العبدي، قال عنه أبو حاتم: « مجهول ». الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٤) على قاعدته.

والراوي عنه سُكين، قال عنه الحافظ: « صدوق يروي عن ضعفاء ». التقريب.

ووقع في إتحاف الخيرة للبوصيري (٨/ ٢٤) ـ وعزاه لأبي يعلى ـ بدل سُكين: بكَّار بن عبد العزيز، وقال البوصيري: « إسناده حسن، بكار بن أبي بكرة مختلف فيه ».

قلت: بكار بن أبي بكرة واسمه عبد العزيز صدوق يهم كما في التقريب، وأبوه صدوق أيضاً.

فعليه يكون الحديث حسناً، لكن ما وقع عند البوصيري لعله تصحيف، والصواب أنَّه سُكين كما عند أبي يعلى وابن عدي، وهذا الأخير أخرجه في ترجمة سُكين لا بكار، فالسند ضعيف.

=

[١١٥] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، حدَّثني عُقبة بن خالد، نا موسى بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى المَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَزِيدُ[1] / شَيْئاً، وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِهِ »[2]. ١٧/أ

وللحديث شواهد منها:

عن ابن عمر عند الطبراني في الكبير (١٢/٣٩٨)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٨٥)، (٥/ ٤٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٦٠٢) وغيرهم من طريق الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر.

ومن حديث ابن مسعود عند الدارقطني في الأفراد (٤/ ١٤٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٢٤)، وفي كليهما ضعف يسير.

والحديث حسَّنه الحافظ في الفتح (١٠/ ٢٦١).

(١) كذا في الأصل، وعند الأشج وغيره: (يَرُدُّ).

(٢) **سنده ضعيف جدًّا.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ١٠٦).

وعنه أخرجه الترمذي في جامعه (٤/ ٣٥٩) (٢٠٨٧)، وفي العلل الكبير (٢/ ٨٠٧ ـ ترتيب القاضي)، وقال في الجامع: « هذا حديث غريب ».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٦٢) (١٤٣٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٤٥)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٤٤)، والبيهقي في الشُّعب (١٦/ ٢٢٤)، وابن بشران في الأمالي (١/ ٢٨١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٨٨) من طرق عن عقبة بن خالد به.

وسنده ضعيف جدًّا، فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو منكر الحديث.

وقال الترمذي في العلل: « سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: موسى بن إبراهيم التيمي منكر الحديث، وأبوه صحيح الحديث، قلت له: أدرك محمد بن إبراهيم أبا سعيد الخدري؟ قال: لا، إنَّما يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي أمامة سهل بن حنيف، عن أبي سعيد ».

والحديث أنكره أبو حاتم في جملة أحاديث رواها عقبة عن موسى، كما تقدَّم في الحديث رقم: (١١٣).

وقال ابن الجوزي في العلل: « لا يصح »، وانظر: الضعيفة (١/ ٣٣٦).

وأمَّا قول ابن عدي: « وعقبة هذا يروي عن موسى بن محمد بن إبراهيم أحاديث لا يُتابع عليها »، فالبلاء ليس من عقبة، إنَّما هو من شيخه موسى، قال أبو حاتم: « وأحاديث عقبة بن خالد التي رواها عنه فهي من جناية موسى، ليس لعُقبة فيها جُرم ». الجرح والتعديل (٨/ ١٦٠).

[١١٦] **أخبرنا** يَزداذ، أنا أبو سعيد، نا عُقبة، نا موسى بن محمد، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: « إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لأَقْدَامِكُمْ »(١).

[١١٧] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا عُقبة، حدَّثني أبو أميَّة الثقفي(٢)، عن أبي الزناد قال: « رَأَيْتُ فِي يَدِ أَبِي بُرْدَةَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ عَقِيقَةٌ حَمْرَاءُ، فِيهِ تِمْثَالُ رَجُلٍ بَيْنَ أَسَدَيْنِ يَلْحَسَانِهِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ خَاتَمُ مَنْ ذَا؟ فَقُلْنَا: لاَ، قَالَ: هَذَا خَاتَمُ دَانْيَالَ، أَخَذَهُ أَبُو مُوسَى فَقَوَّمَهُ عَلَيْهِ مِنَ الخُمْسِ، وَكَانَ يَتَخَتَّمُ بِهِ »(٣).

---

(١) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ١١٦).

وعنه أخرجه الدارمي في سننه (٢/١٤٨)، إلاَّ أنَّه وقع عنده محمد بن سعيد، والصواب عبد الله بن سعيد، وهو أبو سعيد الأشج، وانظر: إتحاف المهرة (٢/ ٢٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما كما في إتحاف الخيرة (٥/ ٢٩٢)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٩٥)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٩)، والديلمي في مسند الفردوس (١/ ل: ١٠٢ ـ زهر الفردوس) من طرق عن عقبة بن خالد به.

وقال الطبراني: « لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به عقبة ».

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، وتعقبه الذهبي بقوله: « أحسبه موضوعاً، وإسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني ».

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٥١) من طريق يحيى بن العلاء، عن موسى به، وسكت عليه، وتعقبه الذهبي فقال: « يحيى وشيخه متروكان ».

وهذا السند ضعيف جدًّا، علَّته موسى، وهو منكر الحديث، وتقدَّم.

والحديث أنكره أبو حاتم في جملة أحاديث رواها عقبة عن موسى، كما تقدَّم في الحديث رقم: (١١٣).

وورد الحديث بإسناد آخر عن أنس، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ١٧٨)، ومعجم شيوخه (ص ٣٢٧)، والبزار كما في إتحاف الخيرة (٥/ ٢٩٢) من طريق معاذ بن شعبة، عن داود بن الزبرقان، عن أبي الهيثم، عن إبراهيم التيمي، عن أنس بنحوه.

وفيه داود بن الزبرقان، وهو متروك. وانظر: الضعيفة (٢/ ٤١١).

(٢) واسمه إسماعيل بن يعلى، وهو متروك.

انظر: الميزان (١/ ٢٥٤)، اللسان (١/ ٤٤٥).

(٣) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ١١٧).

=

[١١٨] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا إسحاق بن سليمان، قال: سمعتُ عثمان بن زائدة يقول: «قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: لاَ تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ؛ فَإِنَّ المَوْتَ قَدْ يَأْتِي بَغْتَةً»[١].

[١١٩] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا عُقبة بن خالد، حدَّثني عنبَسة البصري، عن عَمرو ابن ميمون[٢]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الزِّنْجِيُّ إِذَا شَبِعَ زَنَى، وَإِذَا جَاعَ سَرَقَ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَسَمَاحَةً وَنَجْدَةً»[٣].

وفيه أبو امية الثقفي، وهو متروك.

ورواه ابن أبي الدنيا في القبور كما في أحكام الخواتيم لابن رجب (٢/ ٧٠٦ ـ ضمن مجموع) من طريق ابن وهب، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه به، وفيه قصة.

وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي الزناد، ضعَّفه غيرُ واحد. انظر: تهذيب الكمال (١٧/ ٩٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٥، ١٥٦).

ثم إنَّ الإسناد إلى ابن وهب لم يُبيِّنه ابن رجب ليُنظر في رجاله.

وأخرج عبد الرزاق في المصنف (١/ ٣٤٨) عن معمر عن قتادة.

وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ١٩٠) من طريق ابن سيرين، قالا: «كان نقش خاتم أبي موسى الأشعري رجل بين أسدين».

(١) **صحيح عن عثمان.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ١٢٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص ١٢٢)، والبيهقي في الشُّعب (١٢/ ٤٨٨)، والزهد الكبير (ص ٢٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال (١٩/ ٣٧٠).

وسيورده المصنف بسند آخر عن يزداذ برقم: (١٠٠٥).

(٢) هو الجزري.

(٣) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ١٢٦).

ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٦٥)، وابن حبان في المجروحين تعليقاً (٢/ ١٦٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٦٢٧).

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٦٨٦) من طريقين عن عنبسة به.

وفيه عنبسة بن سعيد البصري، وتقدَّم أنَّه ضعيف ومنهم مَن تركه.

والحديث حكم عليه بالوضع: ابن الجوزي، وابن القيم في المنار المنيف (ص ١٠٣)، والألباني في الضعيفة (٢/ ١٨٥).

=

[١٢٠] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا أبو خالد[١]، عن الضحاك بن عثمان، عن مَخْرَمة بن سليمان، عن كُريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً أَوِ امْرَأَةً فِي الدُّبُرِ»[٢].

وله طريق آخر عن عروة، أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٥٠) من طريق سليمان بن عمر الرقي، عن يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن عروة به.

وفي (٤/ ٢٣٢) بهذا الإسناد، إلاَّ أنَّه قال: عن عثمان بن عروة بدل هشام بن عروة.

وسنده ضعيف فيه عنعنة ابن إسحاق، مدلِّس.

ثم إنَّ الراوي عنه يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، لم يكن صاحب حديث، وكان صدوقاً وله غرائب. انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ٣١٨)، وقال عنه في التقريب: «صدوق يغرب».

والحديث على ضعف إسناده فهو منكر المتن؛ لذا حكم عليه غيرُ واحد من الأئمَّة بالوضع، والله أعلم.

وسيأتي الحديث عند المصنف من طريق آخر عن أبي سعيد الأشج برقم: (٤٢٤).

(١) سليمان بن حيان الأحمر.

(٢) **سنده حسن، إلاَّ أنَّ الموقوف عن ابن عباس أصح، وله حكم الرفع.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ١٨١).

ومن طريقه أخرجه الترمذي في جامعه (٣/ ٤٦٩) (١١٦٥)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٢٠)، وابن الجارود في المنتقى (٣/ ٥٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٩/ ٥١٧، ٥١٨)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص ٢١٠)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٢٧)، وابن حزم في المحلى (٩/ ٢٢١).

وقال الترمذي: «حسن غريب».

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٥٢٩)، وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٢٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٠/ ٢٦٦)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٨٢)، وابن حزم في المحلى (٩/ ٢٢١) من طريق أبي خالد الأحمر به.

وفي سنده أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، وهو صدوق يخطئ.

وقد خالفه وكيع بن الجراح، فرواه عن الضحاك، عن مخرمة، عن كريب، عن ابن عباس موقوفاً عليه، أخرجه من طريقه النسائي في الكبرى (٥/ ٣٢٠).

قال ابن حبان في الموضع الأول: «رفعه وكيع عن الضحاك بن عثمان».

كذا في المطبوع، والصواب ما جاء في الإتحاف لابن حجر (٧/ ٥٨٧) نقلاً عن ابن حبان: «رواه وكيع عن الضحاك موقوفاً».

=

[١٢١] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا يونس بن بُكير، عن أبي حنيفة قال: « لو أَنَّك أَعْطَيْتَ فِي صَدَقَةِ الفِطْرِ الإِهْلِيلَجَ[١] أَجْزَأَكَ »[٢].

[١٢٢] **أخبرنا** يزدَاذ، نا أبو سعيد، [نا عبد الله بن الأجلح، عن ضِرار بن مُرَّة أبي سنان الشيباني][٣] قال: « لاَ تَجِيئُونِي جَمَاعَةً، وِيَجِئْ أَحُدُكُمْ وَحْدَهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا اجْتَمَعْتُمْ تَحَدَّثْتُمْ / وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ أَنْ يَدْرُسَ جُزْءَهُ أَوْ يَذْكُرَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ »[٤]. ١٧/ب

[١٢٣] **أخبرنا** يزدَاذ، نا أبو سعيد، نا عبد الله بن إدريس، نا أبي، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن المغيرة بن شعبة، قال: « بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ، فَقَالُوا: أَلَسْتُمْ تَقْرَؤُونَ ﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ ﴾[٥]، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا كَانَ بَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى

والرواية الموقوفة أرجح؛ لإمامة وثقة وكيع، وذكر هذه الرواية ابن حجر في الإتحاف (٧/ ٦٨٨) ورجَّحها بقوله: « وهو الصواب ».

قلت: والموقوف له حكم الرفع؛ لأنَّ مثله لا يُقال بالرأي، والله أعلم.

(١) بفتح اللام الثانية، وقد تُكسَر، وهو ثمر منه أصفر ومنه أسود، وهو البالغ النضيج. انظر: القاموس المحيط (١/ ٢٢٠)، ووقع عند الأشج والدارقطني: « هليلج »، وفسَّره محقق حديث الأشج بأنَّه عقير من الأدوية، وهذا غريب، ولعل الصواب ما جاء عند السِّلفي.

(٢) **حسن.**

وأخرجه الدارقطني في السنن (٢/ ١٥٠) عن يزداذ به.

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٢٤٨)، ويونس صدوق يخطئ كما في التقريب.

(٣) جاء هذا الإسناد في الأصل: (أخبرنا يزداذ، نا أبو سعيد عبد الله بن الأجلح، عن ضرار بن مرة، عن أبي سنان الشيباني).

والصواب المثبت، فأبو سعيد هو الأشج، يروي عنه يزداذ، وهو يروي هذا الأثر عن عبد الله ابن الأجلح، وابن الأجلح يرويه عن أبي سنان الشيباني واسمه ضرار بن مرة.

وجاء على الصواب عند أبي سعيد الأشج في حديثه، وهو من رواية أبي القاسم الصيدلاني، عن يزداذ، عن الأشج. وكذا ورد على الصواب في مصادر التخريج.

(٤) **حسن.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٢٥٤).

وعنه أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٠٩).

والبغوي في الجعديات (١/ ١٩٦)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٩١).

(٥) مريم، آية: ٢٨.

عليها السلام؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُحَدِّثُهُمْ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلاَ أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَسْمَائِهِم[1] وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ»[2].

[١٢٤] **أخبرنا** يزداذ، نا أبو سعيد، نا ابن إدريس، قال: سُئِلَ الأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثٍ فَامْتَنَعَ به[3]، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى اسْتَخْرَجُوهُ مِنْهُ، فَلَمَّا حَدَّثَ بِهِ ضَرَبَ مَثَلاً فَقَالَ: جَاءَ قَفَّافٌ[4] إِلَى صَيْرَفِيٍّ بِدَرَاهِمَ يُرِيهِ إِيَّاهَا، فَلَمَّا ذَهَبَ وَجَدَهَا تَنْقُصُ سَبْعِينَ، فقال:

عَجِبْتُ عَجِيبَةً مِنْ ذِئْبِ سُوءٍ ... أَصَابَ فَرِيسَةً مِنْ لَيْثِ غَابِ
فَقَفَّ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا ... تَنَقَّاهَا مِنَ السُّودِ الصِّلاَبِ
فَإِنْ أُخْدَعْ فَقَدْ يُخْدَعْ وَيُؤْخَذْ ... عَتِيقُ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّحَابِ[5]

---

(١) كذا في الأصل: (بأسمائهم)، وفي هامش الأصل: (لعله بأنبيائهم)، وهي كذلك عند الأشج وابن عساكر، ومسلم في صحيحه.

(٢) **صحيح.**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/ ٩٧) من طريق أبي القاسم الصيدلاني به.

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٢٦٢).

وعنه أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٨٥)، والترمذي في جامعه (٥/ ٢٩٥) (٣١٥٥).

وأخرجه مسلم أيضاً من طرق أخرى عن ابن إدريس به.

(٣) كذا في الأصل، وفي حديث الأشج: (فامتنع)، وليس فيه كلمة (به)، وكذا في الجعديات، وفي المحدث الفاصل: (فامتنع أن يحدث به)، وهو الأظهر.

(٤) القفاف: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قفَّ يقف، وأهل العراق يقولون للسوقي الذي يسرق بكفَّيه إذا انتقد الدراهم. لسان العرب (٩/ ٢٩٠)، وانظر: القاموس المحيط (٣/ ١٩٢).

(٥) **صحيح.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٢٩١).

ومن طريقه أخرجه البغوي في الجعديات (١/ ٢٣٧)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٨٠)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢٠٩).

أخرجه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح (١/ ٢٤٢) عن يزداد بن عبد الله بن يزداد المروزي وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن عبد الله بن إدريس قال: سئل الأعمش.

=

[١٢٥] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا حُميد بن عبد الرحمن الرؤاسي قال: سمعتُ الأعمش يقول: «انظُرُوا هَذِهِ الدَّنَانِيرَ فَلاَ تَنْثُرُوهَا عَلَى الكَنَايسِ، يَعْنِي الحَدِيثَ»[(١)].

[١٢٦] **أخبرنا** يَزدَاذ، نا أبو سعيد، نا حميد بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سمعتُ الأعمش يقول: «انْظُرُوا! لاَ تَنْثُرُوا اللُّؤْلُؤَ عَلَى الخَنَازِيرِ، يَعْنِي الحَدِيثَ»[(٢)].

[١٢٧] **سمعت** أبا عبد الله أحمد بن علي بن العلاء يقول: وُلدت سنة خمس وثلاثين ومئتين.

[١٢٨] / وتوفي فِي شهر ربيع الأول من سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة[(٣)]. ١١٨/أ

[١٢٩] ومات أبو طالب الكاتب فِي سنة سبع وعشرين وثلاثمئة[(٤)].

[١٣٠] ومات يَزدَاذ بن محمد فِي سنة سبع وعشرين وثلاثمئة[(١)].

وانظر: السير (٦/ ٢٢٩).

وسُكِّن قوله (يُخدعْ) و(يؤخذْ) لضرورة الشعر، كما نصَّ على ذلك المعافا في الجليس الصالح.

(١) **صحيح.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٢٩٤).

ومن طريقه أخرجه البغوي في الجعديات (١/ ٢٣٧)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٢)، والخطيب في الجامع (١/ ٣٢٩)، والذهبي في السير (٦/ ٢٢٩، ٢٣٠)، ووقع في الحلية: (الكباش) بدل (الكنايس).

(٢) **صحيح.**

وهو عند الأشج في حديثه (ص ٢٩٥).

ومن طريقه أخرجه البغوي في الجعديات (١/ ٢٣٨)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٢)، والخطيب في الجامع (١/ ٣٢٩)، وفي تقييد العلم (ص ١٧٤)، والذهبي في السير (٦/ ٢٣٠).

وليس في السير ذكر لأبي حميد، واسمه عبد الرحمن بن حميد، وكلاهما سمع من الأعمش.

(٣) ذكره الخطيب في تاريخه (٤/ ٣١٠) من طريق أبي القاسم الصيدلاني به في ترجمة أبي عبد الله بن العلاء هذا، وهو المعروف بالجوزجاني.

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٧١).

وأبو طالب الكاتب هو علي بن محمد بن أحمد بن الجهم، وتوفي سنة (٣٢٦هـ).

قال الخطيب: ((كان ثقة، وعمي في آخر عمره)). تاريخ بغداد (١٢/ ٧١).

آخر الجزء الأول
من المشيخة البغداذيَّة
لأبي طاهر السِّلفي الحافظ رحمه الله
والحمد لله وحده[٢].



---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٥).

وهذه الوفيات يرويها الخطيب في تاريخه من طريق أبي القاسم الصيدلاني المقرئ.

(٢) سمع جميع هذا الجزء على الفقيه العالم جلال الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، بإجازته من السِّلفي، فسمعه المشايخ: أبو منصور بن أبي الفضل بن أبي محمد البغدادي، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحَجَّاري، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني في أواخر جمادى الآخر سنة تسع وست مئة بحران.

وسمعه أيضاً من لفظي أبو الحجاج يوسف بن عبد الواحد بن حسن وولده عبد الغني، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وأبو القاسم بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ حياة، وإلياس بن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، وصح لهم.

وكتب إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني عفا الله عنه بمنِّه وكرمه، وصلَّى الله على محمد وآله.

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا الإمام الحافظ أبو طاهر السِّلفي رحمه الله في كتابه إلينا في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمس مئة من الإسكندرية، قال:

[١٣١] ***أخبرنا*** أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهان الكاتب، بقراءة إسماعيل بن أحمد السَّمَرقندي(١) عليه، في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وأبو محمد جعفر بن أحمد بن الحُسين السَّرَّاج، قالاَ: أنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذان(٢)، أنا **أبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن**(٣) **السَّماك**، نا محمد بن عيسى بن حيَّان المدائنِي أبو عبد الله(٤)، نا

(١) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو القاسم السمرقندي، الدمشقي المولد، البغدادي الوطن، مولده سنة (٤٥٤هـ)، وتوفي سنة (٥٣٦هـ).

قال السِّلفي: «ثقة، وله أُنس بمعرفة الرجال».

وقال ابن النجار: «قرأ الكثير بنفسه وكتب بخطِّه وحصل الأصول الحسان، وحدَّث بالكثير، وكان ثقة صدوقاً فاضلاً».

انظر: المنتظم (١٠/ ٩٨)، السير (٢٠/ ٢٨)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٨٥).

(٢) البغدادي البزاز الأصولي، مولده سنة (٣٣٩هـ)، وتوفي سنة (٤٢٥هـ).

وثقه ابن رزقويه، وغيرُه، وقال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً صحيح الكتاب ...».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٩)، السير (١٧/ ٤١٥).

(٣) كُتبت كلمة (بن) في الأصل مرَّتين.

(٤) ذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال أيضاً: «متروك الحديث»، ونقل عنه البرقاني أنَّه ضعيف.

وضعَّفه اللالكائي، وقال مرة: «صالح، وليس يدفع عن السماع، لكن الغالب عليه إقراء القرآن»، وقال أبو أحمد الحاكم: «حدَّث عن مشايخه بما لم يُتابَع عليه، سمعتُ من يحكي أنَّه كان مغفَّلاً، لم يكن يدري ما الحديث».

ووثقه البرقاني. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٣).

والذي يظهر أنَّه كان رجلاً صالحاً، وكان ضعيفاً، والله أعلم.

وانظر: سؤالات الحاكم (ص ١٣٦)، تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٩)، السير (١٣/ ٢١)، الميزان (٥/ ١٢٤)، اللسان (٥/ ٣٣٣).

[محمد بن][1] الفضل بن عطيَّة، نا أبو إسحاق، عن البراء أنَّه قال: « كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نُعْمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ عَبْدُ الله »[2].

---

(١) في الأصل: « الفضل بن عطية »، وما بين المعقوفين زيادة من الفوائد المنتقاة لابن شاذان ومصادر التخريج، وهو الصواب.

ومحمد بن عيسى يروي عن محمد بن الفضل، وابن الفضل يروي عن أبي إسحاق السبيعي، كما في ترجمتيهما، ولم يُذكر لابن عيسى رواية عن الفضل، ولا للفضل بن عطية رواية عن أبي إسحاق، والحديث رواه الحاكم عن ابن السماك كما سيأتي، وفيه محمد بن الفضل، وكذا هو عند أبي نعيم.

(٢) **ضعيف.**

وهو في الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة العوالي الحسان، رواية ابن شاذان عن شيوخه (ل:١٠٦/ ب ـ ضمن مجموع).

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠١) عن أبي عمرو بن السماك به.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨٠٦) عن خيثمة، عن محمد بن عيسى به.

وفيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو كذاب، تقدَّم تحت حديث رقم: (٣٨).

وللحديث طريقان آخران عن أبي إسحاق فيهما ضعف:

الأول: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٥)، والأوسط (٢/ ١٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨٠٦) من طريق سويد بن نصر.

والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠١) من طريق يحيى بن إسحاق، كلاهما عن عبد الكبير بن دينار، عن أبي إسحاق السبيعي به.

وفيه عبد الكبير بن دينار المروزي، لم يذكره إلاَّ ابن حبان في الثقات (٧/ ١٣٩)، ولم يرو عنه إلاَّ يحيى بن إسحاق وسويد، فهو مجهول.

تنبيه: أورد الحافظ ابن حجر هذا الحديث في إتحاف المهرة (٢/ ٥١٩، ٥٢٠) وعزاه للطبراني فقط، وقال: « قال الطبراني: ثنا أحمد بن شعيب، ثنا سويد بن نصر، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن دينار، عن أبي إسحاق به ».

وذكر المحقق أنَّ هذا الإسناد ورد كذلك في نسختين، وكذا هو في جامع المسانيد لابن كثير.

قلت: والذي في المعجمين عن سويد، عن عبد الكبير بن دينار، لا عبد العزيز، وهذا هو الصواب، كما جاء عند أبي نعيم، والحاكم.

الثاني: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٤٠)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٣٩٧) من طريق محمد بن حميد الرازي، عن مهران بن أبي عمر، عن عيسى بن يزيد، عن أبي إسحاق به.

وسنده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وهو حافظ ضعيف كما في التقريب.

=

[١٣٢] **أخبرنا عثمان**، نا محمد بن عيسى، نا محمد بن الفضل، عن منصور[١]، عن النخعي[٢]، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذا صَعِدَ المِنْبَرَ اسْتَقْبَلْنَاهُ بوُجُوهِنَا »[٣].

ومهران صدوق يخطئ، وعيسى بن يزيد المروزي ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٣٧)، وقال عنه الحافظ: « مقبول ».

والحديث مع ضعف أسانيده لم يروه الكوفيون عن أبي إسحاق، وتفرَّد به عنه أهل خراسان، وذكره الحاكم في النوع الثالث من أنواع الأفراد، ثم قال: « أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي إمام تابعي من أهل الكوفة، وليس هذا الحديث عند الكوفيين عنه، فإنَّ عبد الكبير بن دينار مروزي، ومحمد بن الفضل بن عطية بخاري، وقد تفرَّدَا به عنه، فهو من أفراد الخراسانيين عن الكوفيِّين ».

قلت: والرجل الثالث عيسى بن يزيد مروزي أيضاً، وفي جميعهم كلام، فهذا مِمَّا يُؤيِّد عدم ثبوت الحديث عن أبي إسحاق، والله أعلم.

(١) هو ابن المعتمر.

(٢) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٣) **ضعيف جدًّا.**

وهو في الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة العوالي الحسان، رواية ابن شاذان عن شيوخه (ل:١٠٦/ ب ـ ضمن مجموع ٤)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٤٨).

وأخرجه الترمذي في جامعه (٢/ ٣٨٣) (٥٠٩) عن عباد بن يعقوب.

وأبو يعلى في مسنده (٥/ ١٨٠)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٦٥) من طريق عبد الله بن عامر، كلاهما عن محمد بن الفضل به.

وذكره عنه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٧٨) تعليقاً.

وقال الترمذي: « وحديث منصور لا نعرفه إلاَّ من حديث محمد بن الفضل بن عطية، ومحمد ابن الفضل بن عطية ضعيفٌ ذاهب الحديث عند أصحابنا ».

وقال الخطيب: « ليس هذا الحديث عند الكوفيين عن منصور بن المعتمر، ولا نعلم رواه عنه غير محمد بن الفضل ».

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٦٥)، والسمعاني في أدب الإملاء (١/ ٥٣٧، ٥٣٨) من طريقين عن محمد بن الفضل، عن منصور، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود. ووقع عند السمعاني: (منصور بن المعتمر النخعي) سقطت كلمة (عن) بين (المعتمر) و(النخعي).

وفي كلا الإسنادين محمد بن الفضل الكذاب.

[١٣٣] **أخبرنا عثمان**، نا حسين بن حُميد[١]، نا مسلم بن إبراهيم، نا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة أنَّها قالت: « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ فَنَنْصَرِفُ مَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضاً »[٢].

[١٣٤] **أخبرنا عثمان**، نا حُسين، نا علي بن / بَهْرام أبو حُجَيَّة العطَّار[٣]، نا ابن أبي ١٨/ب
كَريمة[٤]، عن ابن جريج، عن عطاء[٥]، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « الْمُؤْمِنُ مَأْلُوفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ نَفَعَ النَّاسَ »[٦].

---

(١) ابن الربيع اللخمي الخزاز الكوفي.

قال عنه مطيَّن: « كذاب ابن كذاب ابن كذاب ».

وقال ابن عدي بعد أن ذكر حكايةً من طريقه فيها طعن ابن أبي شيبة في ابن معين، قال: « وهذه الحكاية لم يحكها عن أبي بكر بن أبي شيبة غير حسين بن حميد هذا، وهو متَّهم في هذه الحكاية ... والحسين بن حميد عندي متَّهم كما قال مطيَّن ».

وقال الخطيب: « كان فهماً عارفاً، وله كتاب مصنف في التاريخ ».

انظر: الكامل (٢/ ٣٦٨)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٨)، الميزان (٢/ ٥٦)، اللسان (٢/ ٣٨٠).

(٢) **سنده ضعيف جدًّا.**

فيه الحُسين بن حميد، وهو متهم وإن كان عارفاً.

ويغني عن الحديث ما رواه مالك في الموطأ (١/ ٣٥) (٤)، ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٦٠) (٨٦٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٤٤٦) عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: « إن كان رسول الله ﷺ لَيُصلِّي الصبحَ، فينصرفُ النساءُ متلفِّعات بمروطهنَّ ما يُعرفن من الغلس ».

(٣) من أهل إفريقية، انتقل إلى العراق فسكنه إلى حين وفاته.

وحُجَيَّة: بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها.

ذكره الخطيب وابن ماكولاَ ولم يذكرا فيه توثيقاً ولا تجريحاً.

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٣)، الإكمال (٢/ ٣٩٥).

(٤) هو عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري، أبو يزيد المغربي، وهو صدوق.

(٥) هو ابن أبي رباح.

(٦) **ضعيف.**

وهو في الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة العوالي الحسان، رواية ابن شاذان عن شيوخه (ل:١٠٦/ ب ـ ضمن مجموع).

=

من حديث أبي علي بن شاذان، عن مُكْرَم بن أحمد البزاز:

[١٣٥] **قرأت** على أبي مُسلم عبد الرحمن بن عُمر بن ثابت السِّمنَاني الأسَدِي، وعلى أبي سَعْد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأَسَدِي، أخبركما **أبو علي الحسن بن أحمد ابن شاذان**، أنا **أبو بكر مُكْرَم بن أحمد بن مُكرَم البزاز**[1]، نا يحيى بن جعفر بن أبي

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (١٣/ ٣٣٧) عن ابن السَّماك به.

وفيه حسين بن حميد، وتقدَّم أنَّه متَّهم، لكن جاء الحديث من غير طريقه.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٥٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٠٨)، (٢/ ٢٢٣) (واختصره في الموضع الثاني) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، عن علي بن بهرام به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلاَّ عبد الملك بن أبي كريمة، تفرَّد به عليُّ ابن بهرام».

قلت: ومحمد بن عبد الله الحضرمي هو مطيَّن، الإمام الحافظ الثقة، فيبقى النظر فقط في ابن بهرام، فلم يُذكر بجرح ولا تعديل، فهو مستور.

وقد روي الحديث من طريق آخر عن ابن جريج، لكن لا يُفرح به، أخرجه الدارقطني في الأفراد (٢/ ٣٧٠ ـ أطرافه)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٧٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٤٠٤) من طريق عمرو بن بَكر السَّكسكي، عن ابن جريج به.

قال الدارقطني: «غريب من حديث ابن جريج عنه، تفرَّد به عمرو بن بكر السكسكي، عنه».

قلت: لم يتفرَّد به، بل رواه أيضاً عبد الملك بن أبي كريمة كما تقدَّم.

وفي هذا السند عمرو بن بَكر السَّكْسَكِي، وهو متروك، قال عنه ابن حبان: «من أهل الرملة، يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرِهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشكُّ مَن هذا الشأن صناعته أنَّها معمولة أو مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به».

والحاصل أنَّ الحديث عن جابر ضعيف؛ لجهالة علي بن بهرام.

وروي الحديث عن أبي هريرة وابن مسعود بأسانيد مختلف فيها، ذكرها الدارقطني وغيره، ورجَّح الرواية الموقوفة على ابن مسعود. انظر تفصيل ذلك في: العلل (٥/ ٢٣١)، (٨/ ١٨٢).

(١) أبو بكر القاضي، توفي سنة (٣٤٥هـ).

ومُكْرَم: بضمِّ الميم وسكون الكاف وفتح الراء وتخفيفها.

قال الخطيب: «كان ثقة».

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢١٥٤)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٠)، الإكمال (٧/ ٢٢٠)، السير (١٥/ ٥١٧)، توضيح المشتبه (٨/ ٢٥٣).

طالب، نا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرني التَّيمي[١]، عن عطاء[٢]، وطاووس، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةٌ»[٣].

[١٣٦] **أخبرنا مُكْرَم**، نا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن خالد التَّغْلِبي[٤]، نا محمد بن سابق، نا إبراهيم بن طَهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك[٥]، عن كعب بن مالك أنَّه حدَّثه: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَهُ وَالأَوْسَ بْنَ الحَدَثَانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَيَا: أَلاَ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مِنَى أَيَّامُ أَكْلٍ أَو شُرْبٍ»[٦].

---

(١) سليمان بن طرخان.

(٢) هو ابن أبي رباح.

(٣) **صحيح لغيره.**

وهو في الجزء الأول من فوائد مكرم البزاز (ل:٢٤/ ب ـ مجموع ٦٣)، وهو من رواية السِّلفي عن شيخه أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، عن ابن شاذان.

وفي سنده عبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ كما في التقريب، وأمَّا يحيى بن جعفر فتقدَّم في الحديث رقم: (١)، ومحله الصدق، ومنهم من اتهمه بالكذب.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١/ ١٧٠) من طريق المعتمر بن سليمان.

وأحمد في مسنده (٨/ ٤٥٧)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٤٤) من طريق يزيد بن هارون.

وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٣٤٣) من طريق ثابت بن يزيد الأحول، ثلاثتهم عن سليمان التيمي، عن طاوس وحده، عن ابن عمر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥١٦) من طريق عمرو بن دينار، عن طاوس به.

(٤) البغدادي، توفي سنة (٢٧٦هـ).

قال عبد الله بن أحمد: «ثقة»، وقال ابن خراش: «ثقة مأمون».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢١٨)، تاريخ دمشق (٦/ ١١٠)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠٦).

(٥) جاء في الإسناد مبهماً، والحديث ذكره المزي في ترجمة عبد الله بن كعب، عن أبيه، كما في تحفة الأشراف (٨/ ٣١٦).

وورد من طريق ضعيف عند أبي الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (ص ١٤٩) تسميته بمحمد بن كعب، ولعل ما ذكر المزي أقرب للصواب، والله أعلم.

(٦) **صحيح.**

وهو في الجزء الأول من فوائد مكرم البزاز (ل:٢٤/ ب ـ مجموع ٦٣).

=

[١٣٧] **أخبرنا مُكْرَم**، نا محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائنِي، نا سفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: « جَاءَت امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلاَقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ[١]، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلَ هُدْبَةِ الثَّوْبِ[٢]، فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بالبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ / لَهُ، قَالَ: ١٩/أ
أَلاَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ »[٣].

من حديث إبراهيم الحربي:

[١٣٨] **أخبرنا** أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد النَّاقد، بقراءتي عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السَّواق[٤]، **وأخبرنا** أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق،

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٠٠) عن ابن أبي شيبة، عن محمد بن سابق به.
ومن طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، عن ابن طهمان به.

(١) الزَّبِير: بفتح الزاي وكسر الباء.
انظر: المؤتلف والمختلف للأزدي (ص ٦٣)، توضيح المشتبه (٢/ ٦٤٠).

(٢) قال ابن الأثير: « أرادت متاعَه، وأنَّه رِخوٌ مثلُ طرف الثوب، لا يُغنِي عنها شيئاً ». النهاية (٥/ ٢٤٩).

(٣) **حسن لغيره.**
وهو في الجزء الأول من فوائد مكرم البزاز (ل:٢٧/ أ ـ مجموع ٦٣).
وأخرجه ابن شاذان أيضاً في الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة العوالي الحسان (ل:١٢٥/ أ ـ ضمن مجموع) عن شيخيه أبي سهل بن زياد وحمزة بن محمد، كلاهما عن محمد بن عيسى به.
وفيه محمد بن عيسى، تقدَّم أنَّه ضعيف، لكنه توبع.
أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٠٤) عن عبد الله بن محمد.
ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٥٥) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد، ثلاثتهم عن ابن عيينة به.

(٤) البندار البغدادي، يُعرف بابن السَّواق، مولده سنة (٣٦١هـ)، وتوفي سنة (٤٤٠هـ).
قال الخطيب: « كتبتُ عنه وكان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٥)، السير (١٧/ ٦٢٢)، والنص (٥٠٦) من المشيخة.

وأبو الحسين محمد بن عبد العزيز التِّكَكِي[(١)]، قالاَ: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، نا **أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي**[(٢)]، نا مسدَّد وسعيد بن سليمان[(٣)]، قالا: نا إسماعيل بن عُليَّة، عن مَعمر، عن الزهري، عن حُميد بن عبد الرحمن، عن أمِّه قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « لَيْسَ الكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَنَمَى خَيْراً وقَالَ خَيْراً »[(٤)].

[١٣٩] ***حدثنا*** إبراهيم، نا عفَّان، نا حماد بن سلمة، نا عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[(٥)].

---

(١) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، أبو الحسن الكاتب يُعرف بابن التِّكَكِي، مولده سنة (٣٥١هـ)، وتوفي سنة (٤٤٠هـ)، ووقعت كنيته في الأصل: (أبو الحسين)، وفي مصادر الترجمة: (أبو الحسن).

والتِّكَكِي: بكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفتح الكاف وفي آخرها كاف أخرى، نسبة إلى تِكك وهي جمع تكة، وتصحف في تاريخ بغداد إلى البككي بالباء الموحدة.

قال الخطيب: « كتبتُ عنه، وكان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٥٤)، الأنساب (١/ ٤٧٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥٩٤).

(٢) البغدادي، مولده سنة (١٩٨هـ)، وتوفي سنة (٢٨٥هـ).

قال الدارقطني: « كان إماماً وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه »، وقال الخطيب: « كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميِّزاً لعلله، قيما بالأدب، جمَّاعاً للغة، وصنَّف كتباً كثيرة منها غريب الحديث وغيره ».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٧)، طبقات الحنابلة (١/ ٨٦)، السير (١٣/ ٣٥٦).

(٣) الواسطي المعروف بسعدويه.

(٤) **صحيح.**

وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٢١٨) (٤٩٢٠) عن مسدَّد به.

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠١٢) من طريق عمرو الناقد، عن إسماعيل بن علية به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٢٨) (٢٦٩٢) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري به.

وأم حميد هي أم كلثوم بنت عُقبة الأموية.

(٥) **صحيح لغيره، وهو متواتر.**

وهو عند القطيعي في جزء الألف دينار (ص ٤٧٦).

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٩٨).

والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٥٨) من طريق إبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن عفان به.

=

مجلسٌ لأبي بكر القطيعي:

[١٤٠] ***أخبرنا*** أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخَيَّاط، قرأتُ عليه من أصل سماعه، وطاهر بن أسد بن طاهر الطباخ، قالا: أنا أبو القاسم عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطَّحان[(١)]، نا **أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي** إملاء، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن، حدَّثني أبي، نا وكيع، نا سفيان[(٢)]، ح ونا عبد الله، حدَّثني أبي، نا عبد الرحمن[(٣)] ـ المعنى ـ عن سفيان ـ وهذا لفظُ وكيع ـ عن عبد الكريم الجَزَري، عن زياد بن أبي مَريم، عن عبد الله بن مَعقل: أنَّ أباه معقلاً المُزَنِيّ قال لابن مسعود: «أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ»[(٤)].

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٨١، ١٨٢)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ١١٥)، والشاشي في مسنده (٢/ ١١٧، ١١٨)، والبزار في مسنده (٥/ ٢١١)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي (ص ٥٩)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٦٧) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٣٤) (٢٦٥٩)، وأحمد في مسنده (٧/ ٣٥٨)، (٦/ ٣٦٤، ٣٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ١٤٠)، والشاشي في مسنده (٢/ ١١٨)، والقطيعي في جزء الألف دينار (ص ٤٧٧)، والدارقطني في العلل (٥/ ٦٢)، وابن المقرئ في المعجم (ص ٢٩٠)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٤٣٣، ٥٨٦)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي (ص ٥٩ ـ ٦١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٢٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ١٧٠)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٦٧) من طرق عن عاصم به.

وسنده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب.

وروي عنه، عن أبي وائل شقيق، عن ابن مسعود، وصحح الدارقطني الطريقين جميعاً. انظر: العلل (٥/ ٦١ ـ ٢).

والحديث من الأحاديث المتواترة لفظاً عن النَّبِيِّ ﷺ، وجمع طرقه الطبراني في جزء.

(١) البغدادي، مولده سنة (٣٤٤هـ)، وتوفي سنة (٤٣٢هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩١)، السير (١٧/ ٥٢٧).

(٢) هو الثوري.

(٣) هو ابن مهدي.

(٤) **سنده حسن.**

وهو في المسند (٧/ ١٩٦).

=

[١٤١] **حدثنا** أبو علي بِشر بن موسى / الأسدي، نا أبو زكريا يحيى بن إسحاق[١]، نا ١٩/ب
ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد[٢] قال: سمعتُ سلمة بن أكسُوم يُخبرُ عن عبد الله بن عَمرو: « أَنَّ خَصْمَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى عَمْرٍو فَقَضَى بَيْنَهُمَا، فَوَلَّى المَقْضِيُّ عَلَيْهِ سَاخِطاً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذا قَضَى القَاضِي فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ كَانَ لَهُ عَشْرَةُ أُجُورٍ، وَإِذا قَضَى القَاضِي فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ كَانَ لَهُ أجرٌ أَوْ أَجْرَانِ »[٣].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٤)، ويعقوب في المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٥، ٤٦٥)، والشاشي في مسنده (١/ ٣٠٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٥٤)، والخطيب في الموضح (١/ ٢٤٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٩/ ٥١٢) من طرق عن الثوري به.

وفي سنده زياد بن أبي مريم وهو صدوق، واختلف الرواة عن عبد الكريم في نسبة زياد هذا، فقال بعضهم: زياد بن أبي مريم، وقيل: زياد بن الجراح، وقيل: زياد مولى عثمان.

وبسط الكلام في اختلاف الرواة في تسمية والد زياد ونسبته الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (١١/ ٢٤٧ ـ ٢٦٣).

واختلف أيضاً على عبد الكريم في إسناد هذا الحديث، فرواه مالك، عنه، عن رجل، عن أبيه، عن ابن مسعود.

ورواه ابن جريج في رواية عن عبد الكريم، عن زياد، عن عبد الله بن معقل، عن أبيه، عن ابن مسعود.

ورواه الثوري وتابعه جماعة عن عبد الكريم عن زياد عن ابن معقل أنه كان مع أبيه فسمع ابن مسعود.

والراجح رواية الثوري ومن تابعه، انظر تخريج الروايات وبيان طرقها واختلاف الراوة في ذلك في الأحاديث التي خولف فيها مالك للدارقطني (ص ١٢٩ ـ ١٣٢).

وانظر: علل ابن أبي حاتم (٢/ ١٠١)، العلل للدارقطني (٦/ ١٩٠ ـ ١٩٣)، تهذيب الكمال (٩/ ٥١١ ـ ٥١٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٣٠).

(١) هو السِّيْلَحيني البغدادي، وهو صدوق.

(٢) أبو عبد الكريم المصري.

(٣) **ضعيف**.

ولم أقف عليه بهذا الإسناد، وسلمة بن أكسوم لا رواية له عن عبد الله بن عمرو، إنَّما يروي عن القاسم البرحي، عنه، فيُحتمل سقوط القاسم من النسخة، والحديث ليس في الجزء الأول من القطيعيات.

=

[١٤٢] **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي، نا يحيى بن إسحاق، نا الحارث بن يزيد[١]، أنَّ رجلاً من خَوْلان حدَّثه أنَّه سأل ابنَ حُجَيرة[٢] عن هذا الحديث فحدَّثه عن المُحرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ بمثله[٣].

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/ ٣٦٧) عن الحسن بن موسى.

وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٢٨) عن عبد الملك بن مسلمة.

والطبراني في الأوسط (٩/ ١٥) من طريق عبد الله بن يوسف، ثلاثتهم عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن سلمة بن أَكسُوم، عن القاسم بن البرحي، عن عبد الله بن عمرو به.

وفي المسند قال سلمة: سمعتُ ابنَ حُجيرة يسأل القاسم بن البرحي كيف سمعتَ عبد الله بن عمرو.

وفي فتوح مصر: عن سلمة بن أكسوم، عن ابن حجيرة أنَّه سأل القاسم بن البرحي.

وفي السند ابن لهيعة وهو ضعيف، وسلمة بن أكسوم مجهول كما في تعجيل المنفعة (ص ١٥٩).

وله طريق آخر من حديث عمرو بن العاص:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ٣٥٧)، وعبد بن حميد (١/ ٢٦٣)، وابن حزم في الإحكام (٢/ ٢٠٢) من طريق فرج بن فضالة، عن محمد بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن عمرو بن العاص بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ٢٠٣)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٨٨) من طريق فَرَج بن فضالة به، إلاَّ أنَّه جعله من مسند عبد الله بن عمرو.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، وتعقبه الذهبي بقوله: «فَرَج ضعَّفوه».

قلت: ومحمد بن عبد الأعلى وأبوه لم أجد لهما ترجمة.

والحديث ضعَّفه الحافظ في الفتح (١٣/ ٣٣١).

والمشهور من هذا الحديث عن عمرو بن العاص أنَّ المجتهد إذا أصاب له أجران، وإذا أخطأ له أجر واحد، وهو عند البخاري (٨/ ٥١٠) (٧٣٥٢)، ومسلم (٣/ ١٣٤٢).

(١) هكذا ورد الحديث في الأصل: (يحيى بن إسحاق، نا الحارث بن يزيد)، ويحيى لا يُعرف بالرواية عن الحارث، وإنَّما يروي عن ابن لهيعة، عن الحارث كما في الحديث المتقدِّم، ثم إنَّ الحارث توفي سنة (١٣٠هـ) ببرقة، ويحيى بغدادي توفي سنة (٢١٠هـ)، فيبعد أن يسمع منه، والله أعلم.

(٢) هو عبد الرحمن بن حُجيرة الخولاني.

(٣) **ضعيف.**

ولم أقف عليه من هذا الطريق، وفي إسناده رجل من خولان، وهو مبهم، ويُحتمل أن يكون بين يحيى والحارث ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد روي عنه بنحو هذا الإسناد:

=

[١٤٣] **نا** الفضل بن الحُباب الجُمحي بالبصرة، نا أبو الوليد الطيالسي[(١)]، نا عبد الحميد ابن بهرام الفزاري، نا شَهْر بن حَوْشَب، حدَّثني ابن عبَّاس: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا سَوْدَة، وَكَانَتْ مُصْبِيَةً، وَكَانَ لَهَا خَمْسَةُ أَصْبِيَة أَوْ سِتَّةٌ مِنْ بَعْلٍ لَهَا مَاتَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَمْنَعُكِ مِنِّي، قَالَتْ: وَالله يَا نَبِيَّ الله مَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ أَلاَّ تَكُونَ أَحَبَّ البَرِيَّةِ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَضْغُوَ[(٢)] هَؤُلاَءِ الصِّبْيَةُ عِنْدَ رَأْسِكَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً[(٣)]، قَالَ: أَمَا يَمْنَعُكِ مِنِّي شَيْءٌ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لاَ وَالله، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: يَرْحَمُكِ[(٤)] الله، إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلِهِ[(٥)] فِي ذَاتِ يَدِهِ »[(٦)].

أخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ٢٠٣) من طريق علي بن عياش، عن أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن أبي المصعب المعافري، عن محرَّر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة به.

وفيه معاوية بن يحيى الطرابلسي، وهو صدوق له أوهام، وابن لهيعة ضعيف.

وأبو المصعب المعافري، هو مشرح بن هاعان، وهو صدوق كما في الميزان (٥/ ٢٤٢)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٧)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٤١)، وقال عنه الحافظ في التقريب: « مقبول ».

والحديث ورد عن أبي هريرة باللفظ المشهور كما جاء عن عمرو بن العاص، وحديثه في الصحيحين ـ المواضع السابقة في الحديث المتقدم.

(١) هشام بن عبد الملك.

(٢) يُقال: ضغا يضغو ضغواً وضُغاءً، إذا صاح وضجَّ. انظر: القاموس المحيط (٤/ ٣٥٧)، النهاية (٣/ ٩٢). وتصحف هذا اللفظ في المعجم الكبير إلى: (تصغو)، وفي معرفة الصحابة (يضعوا).

(٣) من كلمة: (وعشية) تبدأ نسخة فيض الله (ف).

(٤) في (ف): (رحمَك).

(٥) في (ف): (بعل).

(٦) **حسن.**

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٤٨)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٦٦)، وفي معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٦٥)، وابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ٤٨٣) من طريق الفضل بن الحباب به.

وأخرجه أحمد في المسند (٥/ ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

وأبو يعلى في المسند (٣/ ١٤٧)، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ٤٨٣) عن منصور بن أبي مزاحم، كلاهما عن عبد الحميد بن بهرام به. وهو عند أبي يعلى مختصر.

=

[١٤٤] **حدثنا** أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، نا عبد الرحمن بن المبارك، نا عبد الأعلى[(١)]، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي / مرزوق[(٢)]، عن رُوَيْفع بن ثابت قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَسْقِ مَاءَه زَرْعَ غَيْرِهِ »[(٣)]. ٢٠/أ

وقال الحافظ: « هذا حديث حسن، وقد قوّى الإمامُ أحمد حديث شهر بن حوشب إذا كان من رواية عبد الحميد بن بهرام، وحسَّن الترمذي حديثاً غير هذا تفرَّد به عبد الحميد، عن شهر، عن ابن عباس، وله طريق أخرى أخرجها قاسم بن ثابت في الدلائل من طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس ... »، وذكر المرفوع منه. التغليق (٤/ ٤٨٣).

وكذا حسَّنه في الفتح (٩/ ٤٢٢).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٤/ ١٩٥٨، ١٩٥٩)، وفيه قصة خطبة النَّبيِّ ﷺ لأمِّ هانئ واعتذارها بمثل ما اعتذرت سودة.

وهو عند البخاري في صحيحه (٦/ ٤٤٢، ٥٣٤) (٥٠٨٢، ٥٣٦٥) بالمرفوع منه فقط من غير ذكر القصة.

وأمَّا سودة الواردة في هذا الحديث فقد قال ابن حجر: « وهذه المرأة يُحتمل أن تكون أم هانئ المذكورة في حديث أبي هريرة، فلعلها كانت تُلقَّب سودة، فإنَّ المشهور أنَّ اسمها فاختة وقيل غير ذلك، ويُحتمل أن تكون امرأة أخرى، وليست سودة بنت زمعة زوج النَّبيِّ ﷺ، فإنَّ النَّبيِّ ﷺ تزوجها قديما بمكة بعد موت خديجة ودخل بها قبل أن يدخل بعائشة ومات وهي في عصمته ». الفتح (٩/ ٤٢٢).

قلت: والأقرب أنَّها امرأة أخرى، ولا مانع من تعدُّد القصة، وقد سمَّاها أبو نعيم في معرفة الصحابة: سودة القرشية، وأورد لها هذا الحديث كما تقدَّم.

(١) هو ابن عبد الأعلى السَّامي البصري.

(٢) اسمه حبيب بن الشهيد على الأشهر، وورد في بعض طرق الحديث تسميته بربيعة بن أبي مسلم، وجزم به أبو نعيم في معرفة الصحابة، وذكره الخطيب في الموضح (١/ ٨٥) وجزم بأنَّه حبيب بن الشهيد، وهذا الظاهر، فربيعة كنيته أبو عبد الرحمن، ومن سمَّى أبا مرزوق بربيعة فلم يعرف اسمَه، وكلاهما مصري تجيبي في عصر واحد، يشتركان في بعض الشيوخ والتلاميذ. انظر: تعليق المعلمي على الموضح (١/ ٨٦).

(٣) **حسن لغيره.**

وأخرجه البزار في مسنده (٦/ ٢٩٧) عن يحيى بن خلف أبي سلمة، عن عبد الأعلى به، إلاَّ أنَّه قال: (عن أبي الحسن) بدل (أبي مرزوق)، وكذا هو في النسخة الخطية (الخزانة العامة)، وعلى كلمة =

الحسن لَحَق، ولم يتبيَّن لي من سوء التصوير، ولعل (أبي الحسن) تصحيف، فالحديث معروف من حديث أبي مرزوق، والله أعلم، ورواية عبد الأعلى ذكرها أيضاً أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٦) تعليقاً.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه إلاَّ رويفع بن ثابت وحده، فإسناده حسن».

وتابع عبد الأعلى السامي على هذا الإسناد المنقطع:

ـ يحيى بن زكريا عند أحمد في مسنده (٢٨/ ١٩٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ٣٨١).

ـ عبد الرحيم بن سليمان عند ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٨)، (٧/ ٣٩٤).

ـ زهير بن معاوية عند البغوي في معجم الصحابة (٢/ ٣٨٠).

وقال البغوي: «هكذا حدَّث به ابن أبي زائدة نقص من إسناده حنشاً، وحدَّث به زهير بن معاوية، عن ابن إسحاق نقص منه أيضاً حنشاً».

وخالفهم جماعة أكثر منهم عدداً، فرووه عن ابن إسحاق، عن أبي مرزوق (ومنهم من سماه ربيعة بن أبي سليم)، عن حَنَش، عن رويفع، منهم:

ـ محمد بن سلمة، عند أبي داود في السنن (٢/ ٦١٥) (٢١٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٤٩).

ـ وأبو معاوية، عند أبي داود في السنن (٢/ ٦١٦) (٢١٥٩)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٤٩).

ـ وإبراهيم بن سعد، عند أحمد في مسنده (٢٨/ ٢٠٧)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٣٨).

ـ وعبد الله بن المبارك، عند ابن سعد في الطبقات (٢/ ٨٨)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٥، ١٠٦٦) إلاَّ أنَّه قال: عن فلان الجيشاني أو أبي مرزوق.

ـ وزهير بن معاوية، عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٥)، وتقدَّم أنَّه مِمَّن رواه ناقصاً.

ـ أحمد بن خالد الوهبي، عند الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٦)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٣٨).

ـ يونس بن بكير، عند البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٣٦) إلاَّ أنَّه سمَّى الصحابي أبا رويفع الأنصاري، قال البيهقي: «قال غيرُه رويفع بن ثابت، وهو الصحيح».

كلُّ هؤلاء رووه عن ابن إسحاق، عن يزيد، عن أبي مرزوق، عن حنش الصنعاني، عن رويفع، وهذا هو الصواب، ويؤيِّده أنَّ جماعةً رووه عن أبي مرزوق فذكروا بينه وبين رويفع حنشاً.

أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٣/ ٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٧، ٢٨)، وفي الأوسط (٣/ ٢٩٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٤)، والخطيب في الموضح (١/ ٨٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٣/ ١٤٢) من طريق جعفر بن ربيعة.

=

[١٤٥] **حدثنا** أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، نا القعنبي، نا عبد الله بن عَمرو(١)، عن حُميد، عن أنس قال: « حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ، وَكَلَّمَ مَوَالِيهِ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُيَيْنَةُ وَالأَقْرَعُ، فَقَالاَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الحَجْمُ، وَهَذا خَيْرُ مَا يُتَداوَى بِهِ، أَوْ تَدَاوَوْا بِهِ »(٢).

وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١١/ ١٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٣) من طريق يحيى بن أيوب.

والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢١٦) من طريق نافع بن يزيد، كلُّهم عن أبي مرزوق (وبعضهم سماه ربيعة)، عن حنش الصنعاني به.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢/ ٣٨٠) من طريق عبيد الله بن جعفر، عن أبي مرزوق إلاَّ أنَّه لم يذكر فيه حنشاً، لكن الإسناد رواه البغوي من طريق زهير بن معاوية، عن ابن إسحاق، عن يزيد وعبيد الله بن جعفر، فلعل أحد الرواة حمل رواية ابن جعفر على رواية يزيد المتقدِّمة فلم يذكر حنشاً، والله أعلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٢٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٦٦) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن حنش به.

وجملة القول أنَّ إسناد المصنف منقطع بين أبي مرزوق ورويفع، وجاء متصلاً من طرق أخرى صحيحة، والله أعلم.

تنبيه: أخرج الترمذي هذا الحديث في الجامع (٣/ ٤٣٧) (١١٣١) من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب الغافقي، عن ربيعة بن سليم، عن بسر بن عبيد الله، عن رويفع، وقال: « حسن ».

قلت: وهذا السند مخالف لما تقدَّم، فالواسطة بين ربيعة (وهو أبو مرزوق) ورويفع هو حنش، وكذلك رواه يحيى بن أيوب كما تقدَّم، لكن لعل هذا الخلط منه، ففي حديثه بعض الاضطراب.

(١) كذا في الأصل و(ف): (عَمرو) مخفَّفاً، وهو خطأ، والصواب عُمر، وهو عبد الله بن عمر العمري المكبَّر، يروي عنه القعنبي، وهو يروي عن حميد، وجاء على الصواب مصرَّحاً به عند الطبراني.

(٢) **سنده ضعيف، والحديث صحيح من غير ذكر عُيينة والأقرع.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٥١) عن أبي مسلم الكجِّي به، ووقع عنده « عيينة أو الأقرع ».

وقال بعد أن روى حديثاً آخر بهذا الإسناد: « لم يرو هذين الحديثين عن حُميد إلاَّ عبد الله بن عُمر العُمري ».

قلت: وهو ضعيف كما في التقريب.

=

[١٤٦] **حدثنا** أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي، نا خالد بن الحارث، عن ابن عون(١).

ح ونا عبد الله، حدَّثني أبي، نا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد(٢)، عن أمِّ عطيَّة، قالت: «نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا»(٣).

[١٤٧] **حدثنا** محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبُري، نا جُبارة بن مُغَلِّس، نا الوليد بن أبي ثور، عن عاصم(٤)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّرَ الصَّلاَةَ لَيْلَةً حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ(٥) حَتَّى ذهَبَ ثُلُثُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ(٦): لَوْ أَنَّ رَجُلاً دَعَا النَّاسَ إِلَى عَرْقٍ أَوْ مِرْماتَيْنِ(٧) لأَتَوْهُ لِذَلِك، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلاَةِ، لَقَدْ

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٩) (٥٦٩٦) من طريق عبد الله.

ومسلم في صحيحه (٣/ ١٢٠٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن حُميد بنحوه من غير ذكر الأقرع وعُيينة، وفي آخره: «إنَّ افضل ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم». لفظ مسلم.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٥٦٨) (٢٧٩١)، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٣) (٢١٠٢)، (٣/ ٥٠) (٢٢١٠) عن حُميد بالشطر الأول منه فقط.

وله طرق أخرى عن حُميد في الصحيح.

(١) هو عبد الله بن عون بن أرطبان.

(٢) هو ابن سيرين.

(٣) **صحيح.**

ولم أقف على من أخرجه بالإسناد الأول، والإسناد الثاني في المسند (٤٥/ ٢٨٤).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٥٤) من طريق معاذ العنبري، عن عبد الله بن عون به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٤٦) من طريق أيوب السختياني، عن ابن سيرين به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٣٨٨) (١٢٧٨)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٦٤٦) من طرق عن أمِّ عطية.

(٤) هو ابن أبي النجود.

(٥) أي ذهب أكثرُه، كما يتهوَّر البناءُ إذا تهدَّم. النهاية (٥/ ٢٨١).

(٦) في الأصل: (صلى الله).

(٧) العَرْق بالسكون: العظم الذي أخذ منه معظم اللحم. النهاية (٤/ ٢٢٠).

والـمِرماتين: المرماة: ظلف الشاة، وقيل ما بين ظلفيها، وتكسر ميمه وتفتح. النهاية (٢/ ٢٦٩).

هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي ثمَّ أَتَّبِعُ هَذِهِ الدُّورَ الَّتِي يَتَخَلَّفُ عَنْهَا أَهْلُهَا فَأُحَرِّقَهَا بالنَّارِ »(١).

[١٤٨] **حدثنا** علي بن طَيْفُور بن غالِب النَّسَوِي، نا قتيبة بن سعيد، نا أبو عوانة(٢)، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري(٣)، قال: سمعت عليًّا يقول: « إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً إذا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثاً نَفَعَنِي اللهُ بِهَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، / وَإِذا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ ٢٠/ب

(١) **حسن لغيره.**

ولم أقف عليه من طريق الوليد بن أبي ثور، والسند فيه جُبارة بن المغلس وهو ضعيف.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ٢٢٤)، والدارمي في سننه (١/ ٢٩٨)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٦٩)، وفي مشكل الآثار (١٥/ ١٠٦) من طريق حماد بن سلمة.

وأحمد في مسنده (١٤/ ٤٨٠)، (١٦/ ٤٦٨)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٦٩)، وفي مشكل الآثار (١٥/ ١٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش.

وأحمد في مسنده (١٦/ ٥٤٦) من طريق شيبان، ثلاثتهم عن عاصم به.

وسنده حسن فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، وقد توبع.

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٠٠) (٦٥٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٤٥١) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة نحوه.

(٢) هو الوضاح اليشكري.

(٣) مختلف فيه:

قال عنه البزار: « مجهول ». المسند (١/ ٦٤).

وقال موسى بن هارون: « ليس بمجهول؛ لأنَّه روى عنه علي بن ربيعة والركين بن الربيع، وعلي بن ربيعة قد سمع من علي، فلولا أنَّ أسماء بن الحكم عنده مرضيًّا ما أدخله بينه وبينه في الحديث ». تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٥).

وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٥٩)، وقال: « يخطئ »، وقال العجلي: « ثقة ». الثقات (ص ٦٣).

ولعل الصواب في أمره ما قال ابن حجر في التقريب: « صدوق »، وأمَّا قول ابن حبان فيه إنَّه يخطئ، مع أنَّه أخرج له هذا الحديث في صحيحه، فقد ردَّ عليه ابن حجر بقوله: « وهذا عجيب منه؛ لأنَّه حكم بأنَّه يخطئ، وجزم البخاري بأنَّه لَم يرو غير حديثين، يخرج من كلاهما أنَّ أحد الحديثين خطأ، ويلزم من تصحيحه أحدهما انحصار الخطأ في الثاني ». تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٥).

مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْباً يَقُومُ[1] فَيَتَطَهَّرُ فَيُجِيدُ الطُّهُورَ، ثمَّ يُصَلِّي، ثمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إلاَّ غَفَرَ لَهُ، ثمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ...﴾[2] إلى آخر الآية »[3].

---

(١) في (ف): (ثم يقوم).

(٢) آل عمران: ١٣٥.

(٣) **حسن، إلاَّ ذكر الاستحلاف.**

وهو عند القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١/ ٤١٣).

وأخرجه الترمذي في جامعه (٢/ ٢٥٧) (٤٠٦)، (٥/ ٢١٢) (٣٠٠٦)، والنسائي في الكبرى (٥/ ١١٠، ٣١٥)، والضياء في المختارة (١/ ٨٥) من طريق قتيبة به.

وقال الترمذي: « حديثُ عليٍّ حديثٌ حسن، لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه، من حديث عثمان بن المغيرة ».

وأخرجه أبو داود في السنن (٢/ ١٨٠) (١٥٢١)، وأحمد في مسنده (١/ ٢٢٣)، والطيالسي في مسنده (١/ ٥)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٤٠)، وابن المنذر في التفسير (ص ٣٨٦)، والبزار في مسنده (١/ ٦٣)، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ٥٠، ٥١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ٣٨٩)، وابن عدي في الكامل (١/ ٤٣٠)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٦٢٥)، والبغوي في معالم التنزيل (٢/ ١٠٨)، والضياء في المختارة (١/ ٨٥) من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ١٠٩)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٦) (١٣٩٥)، وأحمد في مسنده (١/ ١٧٩)، وفي الفضائل (١/ ٥٩)، والحميدي في مسنده (١/ ٤،٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٥٩)، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ٤٩)، والطبري في التفسير (٣/ ٤٤٠)، وتمام في الفوائد (٢/ ١٥٤)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٦٢٥)، والضياء في المختارة (١/ ٨٢، ٨٣) من طريق مسعر.

وابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٦) (١٣٩٥)، وأحمد في مسنده (١/ ١٧٩)، وفي الفضائل (١/ ١٥٩)، والحميدي في مسنده (١/ ٤)، والبزار في مسنده (١/ ٦٢)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٠٦)، والطبري في التفسير (٣/ ٤٤٠)، وتمام في الفوائد (٢/ ١٥٤)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٦٢٥)، والضياء في المختارة (١/ ٨٣) من طريق الثوري.

وأحمد في مسنده (١/ ٢١٨، ٢١٩)، والطيالسي في مسنده (١/ ٤)، والبزار في مسنده (١/ ٦١)، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ٤٩)، والطبري في التفسير (٣/ ٤٤٠)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٦٢٥)، والضياء في المختارة (١/ ٨٤) من طريق شعبة.

والبزار في مسنده (١/ ٦٤)، والحسين المروزي في زيادات الزهد (ص ٣٨٥) من طريق شريك.

=

وأبو يعلى في مسنده (١/ ٣٢)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٦٢٥)، والخطيب في الكفاية (ص ٢٨) من طريق قيس بن الربيع، كل هؤلاء عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي، عن أبي بكر به.

وشكَّ شعبة في أسماء، فقال: أسماء أو ابن أسماء أو أبي أسماء.

وتابعهم إسرائيل والحسن بن عُمارة، ذكرهما الدارقطني في العلل (١/ ١٧٦).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٨٥)، وابن عدي في الكامل (١/ ٤٣١)، والإسماعيلي في المعجم (٢/ ٦٩٧)، والخطيب في الموضح (٢/ ٤٢٥) من طريق معاوية بن أبي العباس، عن علي ابن ربيعة به، إلاَّ أنَّ معاوية هذا معروف بسرقة أحاديث الثوري وروايتها بإسناده، كما في الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٣٦٥)، والموضح للخطيب.

وهذا السند حسن، فيه أسماء بن الحكم الفزاري، وهو صدوق.

إلاَّ أنَّ جملة الاستحلاف أنكرها البخاري والعقيلي، قال البخاري: « أسماء بن الحكم الفزاري، سمع عليًّا، روى عنه علي بن ربيعة، يُعدُّ في الكوفيين، قال: كنت إذا حدَّثني رجلٌ عن النبي ﷺ حلَّفته، فإذا حلف لي صدَّقته، ولَم يُرو عن أسماء إلاَّ هذا الحديث الواحد وحديث آخر، ولم يُتابَع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض فلم يحلف بعضهم بعضاً ». التاريخ الكبير (٢/ ٥٤).

وتبعه على ذلك العقيلي كما في الضعفاء (١/ ١٠٦).

وكلام البخاري رحمه الله ظاهر في استنكاره لفظة الاستحلاف، وتعقَّبه المزي في تضعيفه للحديث بأكمله، وذكر أنَّ الحديث لا يشترط في صحته أن يكون للراوي متابعاً، ومع ذلك فقد توبع أسماء عليه، ثم ذكر عدة متابعات. انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٥٣٤).

قلت: والمزي فهم أنَّ البخاريَّ يُضعِّف الحديث كلَّه، والبخاري إنَّما تكلَّم في لفظة الاستحلاف فقط، وهذا أحد الأوجه التي استظهرها الحافظ وردَّ على المزي ما ذكره من متابعات، فقال: « والمتابعات التي ذكرها لا تشدُّ هذا الحديث شيئاً؛ لأنَّها ضعيفةٌ جدًّا، ولعل البخاريَّ إنَّما أراد بعدم **المتابعة في الاستحلاف** أو الحديث الآخر الذي أشار إليه ». تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٥).

قلت: والذي يظهر صحَّة ما ذهب إليه البخاري والعقيلي، فأسماء بن الحكم ليس مِمَّن يتفرَّد بهذا عن سائر أصحاب عليٍّ، والمتابعات التي ذكرها المزي ـ مع شدَّة ضعفها ـ صرَّح بأنَّه لم يقع فيها ذكر الاستحلاف، فالحديث جيِّد الإسناد كما قال الحافظ، وتبقى قصة الاستحلاف فيها نظر، والله تعالى أعلم.

تنبيه: ذكر الترمذي في كلامه على هذا الحديث أنَّ الرواة اختلفوا في رفعه ووقفه، فرواه مسعر والثوري موقوفاً، ورواه شعبة وغيره مرفوعاً، وأشار أيضاً إلى أنَّ مسعراً روي عنه مرفوعاً. انظر: الجامع (٢/ ٢٥٨)، (٥/ ٢١٣).

=

[١٤٩] **حدثنا** محمد بن أبي بكر الواسطي[(١)]، نا علي بن المديني، حدَّثني أبي، نا موسى ابن عُقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا ابْتَدَأَ الصَّلاَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بذنبي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَكْرَمِ الأَخْلاَقِ، إِنَّه لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، إِنَّهُ لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ بيَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، وَإِذا[(٢)] رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي، وَإِذا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ »[(٣)].

قلت: تقدَّم أنَّ الثوري ومسعراً روياه مرفوعاً، وجاءت رواية عنهما موقوفة، أخرجها النسائي في الكبرى (٥/ ١١٠) من طريق الثوري.

وفي (٥/ ١١٠)، والبزار في مسنده (١/ ٦٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٤٢)، وابن المقرئ في المعجم (ص ١٨٤) من طريق مسعر، كلاهما عن عثمان به موقوفاً على أبي بكر الصديق، وهذا لا يضر الرواية المرفوعة، فلعل عثمان هذا ذكره أحياناً موقوفاً ورفعه في أحايين عدة.

وذكر الدارقطني ألواناً أخرى من الاختلاف في هذا الحديث، ورجَّح الرواية المرفوعة، فقال: « وأحسنها إسناداً وأصحُّها ما رواه الثوري ومسعر ومَن تابعهما عن عثمان بن المغيرة ». انظر: العلل (١/ ١٧٦ ـ ١٨٠).

(١) كذا وقع في الأصل، والذي يظهر أنَّه محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الواسطي.

(٢) في (ف): (فإذا ركع).

(٣) **حسن لغيره.**

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢/ ١٠٢٨) عن محمد بن هشام المستملي، عن علي بن المديني به.

وفيه والد علي بن المديني، واسمه عبد الله بن جعفر، هو ضعيف، ووهَّاه بعضُهم، لكنَّه توبع.

أخرجه أبو داود في السنن (١/ ٤٨٤) (٧٦١)، والترمذي في جامعه (٥/ ٤٥٤) (٣٤٢٣)، =

نهر الدجاج

من حديث أبي القاسم بن بشران:

[١٥٠] **أخبرنا** الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن / يحيى بن الوكيل، بقراءتي عليه في المحرَّم من سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وبعد ذلك بقراءة غيري، أنا **أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ**(١)، أنا أبو الحُسين عبد الباقي بن قانع القاضي(٢)، ١/٢١أ

وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٣٦، ٣٣٥)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وابن ماجه في سننه (١/ ٣٣٥) (١٠٥٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٠٦)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٠٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٥/ ٦٨، ٧٠، ٧٤)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٠٢٨)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٢) من طريق ابن جريج.

وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ٧٩، ١٦٣) من طريق إبراهيم بن محمد.

والطبراني في الدعاء (٣/ ١٠٢٨) من طريق عاصم بن عبد العزيز الأشجعي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٢١٨) من طريق المغيرة القرشي، كلُّهم عن موسى بن عقبة به.

وسقط في الموضع الأول من المصنف ذكر الأعرج.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ١٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٣٦)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٠١)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٩٩)، وفي مشكل الآثار (١٥/ ٣٢)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٠٢٧) من طريق عبد العزيز الماجشون.

والطبراني في الدعاء (٣/ ١٠٢٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٥٢) من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما عن عبد الله بن الفضل به.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٣٤، ٥٣٦) من طريق الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج به.

(١) الأموي مولاهم البغدادي، مولده سنة (٣٣٩هـ)، وتوفي سنة (٤٣٠هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً ثبتاً صالحاً».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٢)، السير (١٧/ ٤٥٠).

(٢) الأموي مولاهم البغدادي، مولده سنة (٢٦٥هـ)، وتوفي سنة (٣٥١هـ).

وثقه جماعة، واختلط قبل موته بنحو سنتين، وتكلَّم فيه البرقاني وضعَّفه، وأفرط فيه ابن حزم فتركه، وقال: «تركه أصحاب الحديث جملة»، وذكره الدارقطني بالحفظ، إلاَّ أنَّه يخطئ ويُصرُّ على الخطأ.

وقال الخطيب: «لا أدري لأيِّ شيء ضعَّفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم =

نا أحمد بن السَّري بن سِنان[1]، نا مسلم بن أبي مسلم الجَرْمي[2]، نا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبعيِّ بن حِراش، عن حُذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي، أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ [رضي الله عنهما][3]»[4].

والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وكان قد تغيَّر في آخر عمره».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٣٦)، تاريخ بغداد (١١/ ٨٨)، السير (١٥/ ٥٢٦)، الميزان (٣/ ٢٤٦)، اللسان (٣/ ٣٨٣)، الكواكب النيرات (ص ٣٦٣).

(١) في (ف): (شيبان)، وما وقع في أمالي ابن بشران موافق للأصل.

وهو من شيوخ ابن قانع، روى عنه في معجم الصحابة (٣/ ٨٩)، ونسبه إلى البزاز، ولم أقف على ترجمته عند غيره.

(٢) توفي سنة (٢٤٠هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٥٨)، وقال: «ربما أخطأ».

وقال الخطيب: «ثقة»، وقال الأزدي: «حدَّث بأحاديث لا يُتابع عليها».

ولعل الصواب في أمره أنَّه صدوق ربَّما أخطأ، والله أعلم.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٠٠)، تاريخ الإسلام (٥/ ٩٤٠)، اللسان (٦/ ٣٢).

(٣) زيادة من (ف).

(٤) **صحيح لغيره.**

وهو عند أبي القاسم بن بشران في الأمالي (١/ ٢٥٧).

وقد توبع شعبة - إن ثبت عنه - على هذا الإسناد:

أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٦٩) (٣٦٦٢)، وأحمد في المسند (٣٨/ ٢٨٠)، والحميدي في المسند (١/ ٢١٤)، والبزار في المسند (٧/ ٢٤٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣/ ٢٥٧)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢) من طريق زائدة بن قدامة.

والترمذي في الجامع (٥/ ٥٦٩) (٣٦٦٢)، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣/ ٢٥٨)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٧٢)، والقطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ٤٢٦)، وابن الغطريف في جزئه (ص ٨٢)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٣٠، ٢٣١) من طريق ابن عيينة.

وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق أيضاً برقم: (٦٠٥).

والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧)، والطبراني في الأوسط (٤/ ١٤٠)، (٦/ ٧٦) من طريق مسعر ابن كدام.

=

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٣٣) من طريق سفيان بن حسين، كلهم عن عبد الملك ابن عمير به.

إلاَّ أنَّ ابن عيينة دلَّس الحديث، فكان يرويه عن زائدة بن قدامة، عنه، كما نبَّه على ذلك الترمذي.

وخالف هؤلاء الرواة الثوري، فرواه عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي به.

أخرجه من طريقه ابن ماجه في السنن (١/ ٣٧) (٩٧)، وأحمد في المسند (٣٨/ ٣٠٩، ٣١٠)، وفي فضائل الصحابة (١/ ٣٣٢)، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٥٤)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٨٩٠)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٣١)، والبغوي في حديث مصعب (ص ١١١، ١١٢)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/ ٣٨١)، والطحاوي في شرح المشكل (٣/ ٢٥٦، ٢٥٩)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٧١)، وبيبي الهرثمية في جزئها رقم: (٨٤)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٣٤٤)، والقطيعي في جزء الألف دينار (ص ٢٥٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٩٧٠)، وفي جامع بيان العلم (٢/ ١١٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٢٨، ٢٢٩)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤/ ٥) من طرق عن الثوري به. (وسقط في التدوين ذكر ربعي).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧) من طريق الحميدي، عن سفيان به، وفيه مولى ربعي.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ١١٦٦) من طريق الحميدي، عن سفيان، عن زائدة، عن عبد الملك، عن مولى لربعي.

وسفيان هذا هو ابن عيينة كما جاء عند ابن عبد البر، ورجَّح هذه الرواية على الروايات التي جاءت عن ابن عيينة، وليس فيها ذكر ربعي، لكن الحميدي رواه في مسنده عن ابن عيينة، وليس فيه مولى لربعي، وهذا هو المشهور في رواية ابن عيينة، سواء عنه عن عبد الملك، أو عنه عن زائدة، عن عبد الملك.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ٢٠) من طريق آخر عن مسعر، عن عبد الملك، عن مولى لربعي، عن ربعي.

لكن تقدَّم أنَّ مسعراً يرويه بدون ذكر المولى، والله أعلم.

ومولى ربعي سمَّاه إبراهيم بن سعد، عن الثوري هلالاً كما عند الفسوي، والبغوي، وابن أبي عاصم، وبيبى، والطبراني، والطحاوي، وابن عساكر.

وهو مقبول كما في التقريب، وقال عنه ابن عبد البر: « هو مجهول عندهم ».

ورجَّح أبو حاتم هذا الطريق الزائد على من رواه ناقصاً، قال ابنه بعد أن ذكر اختلاف الثوري وغيره: « أيَّهما أصح؟ قال: ما قال الثوري، زاد رجلا وجوَّد الحديث ». علل الحديث (٢/ ٣٨١).

وقال ابن عبد البر: « وكذلك رواه الثوري، وهو أحفظ وأتقن عندهم ». جامع البيان (٢/ ٢٢٣).

=

[١٥١] **أخبرنا** عبد الباقي(١)، نا محمد بن يحيى بن المنذر(٢)، نا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ »(٣).

لكن الذي يظهر أنَّ عبد الملك بن عمير سمع الحديث من مولى لربعي، وسمعه من ربعي نفسه، فرواه زائداً وناقصاً؛ لاجتماع هؤلاء الرواة على روايته عنه ناقصاً، ويؤيِّده أنَّ الثوريَّ نفسه روي عنه ناقصاً، فأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣/ ٢٥٧) من طريق أبي حذيفة.

والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧) من طريق يحيى الحماني، عن أبيه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٣٠) من طريق ابن مهدي.

والرافعي في التدوين (٢/ ٣٢٥) من طريق حكام بن سلام، أربعتهم عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، كرواية الجماعة سواء.

وتابعهم عن الثوري: عمر بن إبراهيم الكوفي، ذكره ابن عساكر في الموضع السابق.

لكن في إسناد الحاكم يحيى الحماني، وهو متهم بسرقة الحديث، ثم إنَّ رواية أبيه عن الثوري مقرونة برواية مسعر بن كدام، فلعله حمل رواية الثوري على رواية مسعر، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٧٦) من طريق الحماني، عن أبيه، عن سفيان، عن مسعر، ووقع في المستدرك عن سفيان ومسعر! ولم يورد الحافظ هذا الطريق في الإتحاف وهو على شرطه!

وللحديث طرق وشواهد يصحُّ بها، فضلاً عن الطرق المتقدّمة. وانظر: الصحيحة (٣/ ٢٣٣).

(١) في (ف) زيادة: (بن قانع).

(٢) أبو سليمان القزاز البصري.

قال الدارقطني: « لا بأس به »، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٥٣).

وقال الذهبي: « ما علمتُ بعدُ فيه جرحاً ».

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٤٥)، السير (١٣/ ٤١٨).

(٣) سنده حسن، إلاَّ أنَّ في متنه علَّة.

ولم أقف عليه في المطبوع من أمالي ابن بشران، وفيه نقص.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٢٩) عن أبي إسحاق المزكي، عن عبد الباقي بن قانع به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٥٧٤) (٧٥٢٧) عن إسحاق بن منصور، عن أبي عاصم وهو الضحاك بن مخلد به.

وقد خولف أبو عاصم في متنه، فرواه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٤٨٢)، ومن طريقه أحمد في مسنده (١٣/ ٢٢٩)، والدارقطني في العلل (٩/ ٢٤٣).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٢٢٩) عن محمد بن بكر، كلاهما عن ابن جريج به لكن بلفظ: =

« لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن ».

وتابعهما على هذا اللفظ عن ابن جريج حجاج بن محمد، ذكره الدارقطني في العلل (٩/ ٢٤١).

وأعلَّ أبو بكر النيسابوري والدارقطني والخطيب رواية أبي عاصم النبيل؛ لمخالفة أصحاب ابن جريج له في لفظه، وأيَّدوا ذلك أنَّ أصحابَ ابن شهاب رووه عنه، كرواية الجماعة عن ابن جريج، وأمَّا أبو عاصم المنفرد بهذا المتن اختلط عليه بحديث ابن أبي مليكة، عن ابن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً.

انظر: التتبع (ص ١٧٠)، العلل (٩/ ٢٤٠، ٢٤٤)، تاريخ بغداد (١/ ٢٩٥)، تاريخ دمشق (٥١/ ٢٤٢).

قلت: ويؤيِّد هذا الإعلالَ أنَّ عبد الرزاق وحجاج بن محمد من أثبت أصحاب ابن جريج، وفضّل ابن معين رواية حجاج على رواية أبي عاصم، بل إنَّ الإمامَ أحمد ضعَّف أبا عاصم في ابن جريج، وذكر أنَّ ابن جريج كان يُحدِّث من كتب الناس، وهو سماع أبي عاصم عنه، وأمَّا الحفاظ من أصحابه فكانوا لا يأخذون عنه إلاَّ من حفظه. انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٨٢).

ومِمَّن تابع ابنَ جريج على المتن الثاني (رواية الجماعة عنه):

- ابن عيينة، عند البخاري في صحيحه (٦/ ٤٢٦) (٥٠٢٤)، ومسلم في صحيحه (١/ ٥٤٥).
- عُقيل بن خالد، عند البخاري (٦/ ٤٢٧) (٥٠٢٣)، (٨/ ٥٥٧) (٧٤٨٢).
- يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث، عند مسلم (١/ ٥٤٥).
- معمر بن راشد، عند النسائي في الكبرى (٥/ ٢٢)، وأحمد في مسنده (١٣/ ١٠٢).
- عمرو بن دينار، عند ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ٢٧).
- شعيب بن أبي حمزة عند أبي عوانة في مستخرجه كما في الإتحاف (١٦/ ١/ ١١٢).
- إسحاق بن راشد، عند البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٦٩).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٥٤، ٥٤٦) من طريق يحيى بن أبي كثير ومحمد بن إبراهيم، كلاهما عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

فهذا مِمَّا يُؤيِّد أنَّ اللفظ الذي تفرَّد به أبو عاصم النبيل لا يُحفظ عن أبي هريرة.

وذكر البيهقي احتمالاً آخر فقال: « وهذا اللفظ إنَّما يُعرف من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وغيره، إلاَّ أنَّ الذي رواه عن الزهري بهذا اللفظ حافظ إمام، فيُحتمل أن يكونا جميعاً محفوظين ». السنن الكبرى (١٠/ ٢٣٠).

قلت: هذا الاحتمال قويٌّ لو أنَّ المتفرِّد هو ابن جريج، لكن الواقع أنَّ ابن جريج وافق رواية الجماعة عن الزهري، وجاءت رواية عنه من طريق أبي عاصم النبيل خالف فيها أصحاب ابنَ جريج (وهو دونهم حفظاً لحديثه)، وخالف أصحاب ابن شهاب، فروايته شاذة، والله أعلم.

[١٥٢] **أخبرنا** عبد الباقي بن قانع، نا حمزة بن داود [بن] سليمان المؤدِّب[١] بالأُبُلَّة[٢]، نا الحسن بن قَزَعَة، نا بُهلول بن عُبيد، عن سَلَمة بن كُهيل، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَكَأَنِّي بِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ »[٣].

---

(١) في الأصل: (حمزة بن داود نا سليمان المؤدِّب)، وهو خطأ، والتصويب من (ف) والأمالي لابن بشران، وهو حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن الحجاج أبو يعلى المؤدِّب.

قال عنه الداقطني: « ذاك لا شيء ».

انظر: سؤالات السهمي (ص٢٠٨)، الميزان (٢/ ١٣٠).

(٢) الأُبُلَّة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللاَّم وفتحها، بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى، وهي أقدم من البصرة. معجم البلدان (١/ ٧٧).

(٣) **ضعيف جدًّا.**

وهو في الأمالي لابن بشران (١/ ٣٢٣)، (٢/ ٢١٠)، والموضع الثاني هو من رواية السِّلفي عن شيخه في هذا السند أبي البركات، عن ابن بشران.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٢) عن حمزة بن داود به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٣١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن الحسن بن قزعة به. وسقط من الكامل ذكر نافع مولى ابن عمر.

وسنده ضعيف جدًّا، فيه بُهلول بن عُبيد الكوفي، متروك، واتَّهمه الحاكم وأبو سعد البقال برواية الموضوعات، وقال فيه ابن حبان: « يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال »، وذكر هذا الحديث ثم قال: « وهذا حديث ليس يُعرف إلاَّ من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر ». المجروحين (١/ ٢٠٢)، وانظر: المدخل إلى الصحيح (١/ ١٧٣)، الميزان (١/ ٣٥٥)، اللسان (٢/ ٦٧).

قلت: ورد أيضاً من طريق آخر عن نافع، إلاَّ أنَّه واهٍ.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٧١) من طريق مجاشع بن عمرو، عن داود بن أبي هند، عن نافع به.

وفيه مجاشع، وهو منكر الحديث واه. انظر: اللسان (٥/ ١٥).

وأما طريق عبد الرحمن بن زيد التي أشار إليها ابن حبان، فقد أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٨/ ٣٦١)، والطبراني في الأوسط (٩/ ١٨١)، وفي الدعاء (٣/ ١٤٩١) وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٢)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص ٥١)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٧١)، والبيهقي في الشُّعب (١/ ٢٧٠، ٢٧١)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٢٦٦) من طريق عبد الحميد الحماني.

=

من حديث ابن سُوسَن

[١٥٣] **أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفَّر بن الحسن[١] بن سُوسَن التَّمار**، بقراءتي عليه، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي[٢] بمكة، نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرَّة[٣]، نا يعقوب بن

والطبراني في الأوسط (٩/ ١٨١)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٢٦٥) من طريق عبد الرحمن بن واقد الواقدي.

والسلفي في أحاديث أبي القاسم المناديلي (ل:١٠٥/ أ،ب ـ ضمن مجموع) من طريق عبيد بن الحسن، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، مجمع على ضعفه، واتَّهمه الحاكم وأبو نعيم برواية الموضوعات عن أبيه. انظر: تهذيب الكمال (١٧/ ١١٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٦١).

ثم في السند إليه عبد الحميد الحماني، وهو حافظ إلاَّ أنَّه اتُّهم بسرقة الحديث.

وكذا عبد الرحمن بن واقد، اتَّهمه ابن عدي بسرقة الحديث. انظر: الكامل (٤/ ٣١٨).

وروي الحديث عن ابن عباس، أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٦٨)، وتمام في الفوائد (١/ ١٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٤٤)، والسِّلفي في الطيوريات (٣/ ٨٧٠، ٨٧١) من طريق محمد بن سعيد الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

ومحمد بن سعيد الطائفي، قال عنه ابن حبان: «شيخ يروي عن ابن جريج ... يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحلُّ الاحتجاج به بحال»، ثم ذكر له هذا الحديث وقال: «وهذا خبر باطل».

وذكره أبو نعيم في مقدمة المستخرج (١/ ٨٠)، وقال: «روى عن ابن جريج حديثاً موضوعاً في لا إله إلاَّ الله».

وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/ ٣١٣).

(١) في الأصل و(ف): (الحسن)، وهو خطأ، وفي مصادر الترجمة: (الحُسين)، وكذا هو عند السلفي برقم: (٦٨٩).

(٢) المكي، روى عنه جماعة من الأئمة كالدارقطني والحاكم وابن بشران وغيرهم، وكان مسند مكة في وقته.

انظر: السير (١٦/ ٤٣)، ومقدمة فوائد الفاكهي (ص ٢٨ ـ ٤٥).

(٣) المكي، توفي سنة (٢٧٩هـ).

قال ابن أبي حاتم: «محله الصدق». الجرح والتعديل (٥/ ٦).

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٦٩)، وانظر: السير (١٢/ ٦٣٢).

محمد الزهري[١]، نا سعيد بن يحيى[٢]، نا إبراهيم بن الحسن بن عثمان[٣]، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا / بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ البَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا»[٤]. ٢١/ب

---

(١) ضعيف كثير الرواية عن الضعفاء.

انظر: الكامل (٧/ ١٤٩)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٦٩)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٦٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٧).

(٢) سعيد بن يحيى أبو عثمان الزهري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٥٢١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٧٤)، ولم يذكرا فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٦٣)، ولم يُذكر في الرواة عنه إلاَّ يعقوب بن محمد، ووقع في التاريخ الكبير والثقات: (يعقوب بن حميد)، زاد ابن حبان: (ابن كاسب)، ولعله تصحَّف في نسخ التاريخ الكبير من يعقوب بن محمد، وزاد ابن حبان في تسميته فقال: «بن كاسب»، والصواب أنَّه يعقوب بن محمد الزهري، والله أعلم. وعلى كلٍّ فسعيد هذا مجهول.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٨).

وقال الذهبي: «لا يُدرى من هو». الميزان (١/ ٢٦).

(٤) **حسن لغيره.**

وهو في حديث الفاكهي عن ابن أبي مسرة (ص ٣٠٣، ٣٠٤).

وأخرجه البزار في مسنده (٤/ ٤٨) عن عبد الله بن شبيب ـ وهو متروك ـ عن يعقوب بن محمد به.

وقال: «لا نعلم رواه عن عائشة بنت سعد عن أبيها إلاَّ إبراهيم بن الحسن».

قلت: وفيه ثلاث علل، ضعف يعقوب بن محمد، وجهالة سعيد بن يحيى وإبراهيم بن الحسن.

وللحديث طرق أخرى عن سعد:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٢)، والبزار في مسنده (٤/ ٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٥)، والضياء في المختارة (٣/ ٢٢٠) من طريق يحيى القطان، عن أبي حيَّان التيمي ـ واسمه يحيى بن سعيد ـ عن رجل، قال القطان: كنت أُسمِّيه فنسيت اسمه ـ عن عمر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص به.

وفي سنده الرجل الذي نسيه القطان، وهو مجهول.

ورواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٢)، والشاشي في مسنده (١/ ١٨١)، والدورقي في مسند سعد (ص ١٣٠)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٣٤٢)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٢٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٥)، والضياء في المختارة (٣/ ٢١٩، ٢٢٠) من طريق يعلى بن عبيد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٦)، والضياء في المختارة (٣/ ٢٢١) من طريق جرير.

=

وابن طهمان في المشيخة (ص ١٢٨)، ثلاثتهم عن أبي حيان التيمي يحيى بن سعيد، عن مجمع التيمي قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة، فذكر الحديث ضمن قصة.

وتصحف عند ابن عساكر مجمع إلى محمد.

ووقع عند ابن طهمان: عن مجمع، عن عمر بن سعد أنَّه قال: كانت له حاجة إلى أبيه.

فالذي يظهر أنَّ الكلام لمجمِّع، وقوله عن عمر بن سعد، لعله أراد عن قِصَّةِ عمر، ولَم يقصِد الروايةَ عنه، وهذا من استعمال السلف الأول كما يقوله يزيد بن هارون وغيره.

وعليه فإنَّ السند منقطع، ومجمع التيمي هو مجمع بن سمعان النساج أبو حمزة التيمي، وقد جاء منسوباً إلى التيمي في أكثر من مصدر.

قال فيه ابن معين: «ثقة». الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٥).

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٩)، وابن حبان في الثقات (٧/ ٤٩٧)، وليس له رواية عن أحد من الصحابة، وذكروا رواية أبي حيان التيمي عنه.

وليس هو مجمِّع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري كما قال أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٣/ ٦١)، والألباني في الصحيحة (١/ ٧٨٠)، فالسند منقطع ولم يحضر القصة التي جرت بين عمر ابن سعد وأبيه.

لكن يُحتمل الاتصال إذا فُسِّر الرجل المبهم في رواية القطان بمجمع بن سمعان، فيكون الحديث متصلاً صحيحاً، والله أعلم.

وخالف هؤلاء الرواة محمد بن فضيل بن غزوان، فرواه عن أبي حيان، عن مصعب بن سعد، عن سعد، أخرجه من طريقه هناد في الزهد (٢/ ٥٥٦).

وابن فضيل صدوق، ورواية الجماعة عن أبي حيان أرجح من روايته، وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في العلل (٤/ ٣٥٤) ورجَّح رواية يعلى ومن تابعه.

وله طريق آخر عن مصعب، أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص ١١٠) عن ابن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، عن أبيه به.

وهذا السند صحيح، إن كان حفص بن غياث ضبطه، فهو ثقة إلاَّ أنَّه ساء حفظه بعدما استُقْضِي، وابن أبي شيبة هو أبو بكر، ويظهر أنَّه سمع منه بعد توليه القضاء، فقد نُقل عنه عن حفص أنَّه قال: «والله ما وليت القضاء حتى حلَّت لي الميتة». انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٩٣).

وله طرق أخرى عن سعد:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٥٣، ١٥٤)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ٤١١)، والضياء في المختارة (٣/ ١٥٤) من طريق الدراوردي.

وابن وهب في الجامع (١/ ٤٣٤) من طريق حفص بن ميسرة.

والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٤٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٦) من طريق هشام بن سعد.

=

[١٥٤] **حدثنا** أبو الحسين محمد بن الحَسن بن أحمد الأصبهاني[1] إملاء، نا أبو الحسن

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٦) من طريق داود بن قيس، أربعتهم عن زيد بن أسلم، عن سعد بن أبي وقاص.

وهذا السند منقطع، فزيد بن أسلم لم يسمع من سعد، قال أبوزرعة: « زيد بن أسلم عن سعد مرسل ». المراسيل (ص ٥٩).

قلت: ويبيِّن ذلك أنَّ معمراً رواه في الجامع (١١/ ٤٥٩ ـ المصنف) عن زيد، عن رجل، عن سعد، إلاَّ أنَّه ذكره موقوفاً عليه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص ١٤٠) من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن عبد الله بن دينار، عن رجل من الأنصار، عن سعد به.

وسنده ضعيف، لجهالة الرجل، وأسامة فيه كلام من قبل حفظه.

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه البيهقي في الشُّعب (٩/ ٢٥٠) وصححه إسناده الألباني في الصحيحة (الاستدراك (١٦) ١/ ٩٤٧)، وقال: « وهو موقوف في حكم المرفوع؛ لأنَّه من أمور الغيب التي لا تُقال بالرأي ».

قلت: وهو في الشُّعب مشكوك في وصله، فقد قال فيه راويه مِسعر: أراه عن عبد الله.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أبي داود في السنن (٥/ ٢٧٤) (٥٠٠٥)، والترمذي في جامعه (٥/ ١٢٩) (٢٨٥٣)، وأحمد في مسنده (١١/ ١٠١)، وابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٤) وغيرهم من طرق عن نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم بن سفيان، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو، إلاَّ أنَّه بلفظ: « إنَّ الله عزَّ وجلَّ يُبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها ». لفظ أبي داود.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن سعد ».

وجملة القول أنَّ الحديث بهذه الطرق والمتابعات والشواهد يرتقي إلى درجة الصحيح، والله أعلم.

(١) الأهوازي، يُعرف بابن الأصبهاني، مولده سنة (٣٤٥هـ)، وتوفي سنة (٤٢٨هـ).

اتهمه أحمد بن علي الجصاص بالكذب، فقال: « كنَّا نسمي ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكذب ».

وذكر الخطيب أنَّ له أصولاً صحيحة، سمعها منه، وله أيضاً كتباً أدخل فيها أحاديث من صحيفة غير مسموعة، وأنشأ لكلِّ خبر منها إسناداً.

وانتقد الحافظ ابن حجر على الذهبي قوله بأنَّه متهم بالكذب، وقال إنَّ ما نقله الخطيب عن أحمد بن علي الجصاص إنَّما هو في حق محدِّث يُقال له ابن الصقر ورد ذكره أثناء ترجمة الأهوازي.

أقول: بل هو وارد في حقِّ الأهوازي، وأحمد بن علي نصَّ عليه في قوله إنَّه جراب الكذب، كما تقدَّم، فلا انتقاد على الذهبي.

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢١٨)، الميزان (٤/ ٤٣٦)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٥٢)، اللسان (٥/ ١٢٤).

علي بن أحمد بن إدريس التُّسْتَرِي[(١)]، نا أحمد بن زهير التُّسْتَري الحافظ[(٢)]، نا عُبيد الله ابن [سَعْد][(٣)]، نا عمِّي، [عن أبيه][(٤)]، عن [ابن][(٥)] إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « فَضْلُ صَلاَةٍ بِسِوَاكٍ عَلَى صَلاَةٍ بغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعُونَ ضِعْفاً »[(٦)].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري، توفي سنة (٣١٠هـ).
قال أبو إسحاق بن حمزة: « ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر بن زهير التستري ».
وقال ابن المقرئ: « الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدِّثين ».
وقال الذهبي: « جمع وصنَّف وعلَّل، وصار يُضرب به المثل في الحفظ ».
انظر: معجم ابن المقرئ (ص ١٧١)، الأنساب (١/ ٤٦٥)، السير (١٤/ ٣٦٢).

(٣) في الأصل و(ف): « سَعِيد »، وهو خطأ، والصواب سَعْد، وهو عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم الزهري البغدادي، يروي عن عمِّه يعقوب بن إبراهيم، ويروي عنه أحمد بن يحيى التستري، كما في ترجمته من تهذيب الكمال (١٩/ ٤٦).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في النسختين الخطيتين، ولعل الصواب إثباته، فيعقوب بن إبراهيم عم عبيد الله لا يروي هذا الحديث عن ابن إسحاق، إنَّما يرويه عن أبيه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، والحديث من أفراد إبراهيم عن ابن إسحاق، كما سيأتي في كلام الدارقطني.

(٥) في الأصل: (أبي)، والتصويب من (ف).

(٦) **ضعيف.**
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٣٦١)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٧١)، والبزار في مسنده (١/ ٢٤٤ ـ كشف الأستار)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٤٥، ١٤٦)، والدارقطني في الأفراد (٥/ ٤٦١ ـ أطرافه)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٨)، والشعب (٦/ ٦٩)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٦٧) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه به.
وقال الحاكم: « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.
وتعقبه ابن القيم فقال: « ولم يصنع الحاكم شيئاً، فإنَّ مسلماً لم يرو في كتابه بهذا الإسناد حديثاً واحداً، ولا احتج بابن إسحاق، وإنَّما أخرج له في المتابعات والشواهد .. ». المنار المنيف (ص ٢٧).
وقال الدارقطني: « تفرَّد به إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن الزهري ».
وأعلَّ ابن خزيمة والبيهقي هذا الحديث، بتدليس ابن إسحاق فقال ابن خزيمة: « باب ... إن صحَّ الخبر ... وإنَّما استثنيت صحة هذا الخبر؛ لأنِّي خائفٌ أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم، وإنَّما دلَّسه عنه ».
=

وقال البيهقي: « وهذا الحديث أحد ما يُخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق بن يسار، وأنَّه لم يسمعه من الزهري ».

قلت: وابن إسحاق معروفٌ بالتدليس، ولم يُصرِّح بالسماع في هذه الطرق، وذكر أبو زرعة هذا الحديث فقال: « إنَّ محمد بن إسحاق اصطحب مع معاوية بن يحيى الصدفي من العراق إلى الري، فسمع منه هذا الحديث في طريقه ». تقدمة الجرح والتعديل (١/ ٣٣٠)، وانظر: علل الدارقطني (٥/ ل:٢١/ أ،ب).

وطريق معاوية هذا أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٣٧٧)، والبيهقي في الشُّعب (٦/ ٧٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي.

والبزار في مسنده (١/ ٢٤٥ ـ كشف الأستار)، وبحشل في تاريخ واسط (ص ١٨١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٩٩)، والدارقطني في الأفراد (٥/ ٤٦١ ـ أطرافه)، وفي العلل (٥/ ل:٢١/ أ)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٣٦) من طريق محمد بن الحسن المزني الواسطي.

وتمام في الفوائد (١/ ١٠٦) من طريق سلمة بن علي، ثلاثتهم عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري به. (وتصحَّف في الكامل محمد بن الحسن إلى محمد بن أسد).

ومعاوية بن يحيى الصدفي مختلف فيه، فمنهم من وهَّاه، ومنهم من ضعَّفه، وقوَّى أمره البخاري في رواية الهقل بن زياد عنه، فقال: « كان على بيت المال بالري، عن الزهري، روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة، كأنَّها من كتاب، روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان الرازي أحاديث مناكير كأنَّها من حفظه ». التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٦)، ومثله في الضعفاء الصغير (ص ١١٢).

ونقل المزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٢٢)، وابن الملقن في البدر المنير (٢/ ١٦) عن البخاري أنَّه قال: « أحاديثه عن الزهري مستقيمة كأنَّها من كتاب » ثم قال ابن الملقن: « وهذا من حديثه عنه ».

قلت: وهذا النص مرويٌّ بالمعنى، وليس هو لفظ البخاري، وقوله في كتابيه مخالفٌ له، والله أعلم.

وبمثل قول البخاري قال الدارقطني كما في الضعفاء والمتروكين (ص ٣٦٢).

وفصَّل ابن حبان في حاله فقال: « منكر الحديث جدًّا، كان يشتري الكتب ويُحدِّث بها، ثم تغيَّر حفظُه فكان يُحدِّث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره، فجاء رواية الرَّاوِين عنه: **إسحاق بن سليمان وذويه** كأنَّها مقلوبة، وفي رواية الشاميين عنه الهقل بن زياد وغيره أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات ». المجروحين (٣/ ٣) إلاَّ أنَّ ابن حبان خلطه أيضاً براوٍ سَمِيِّه.

والرواية التي معنا هي من رواية إسحاق بن سليمان الرازي، ومحمد بن الحسن الواسطي، وليسا من أهل الشام، إلاَّ أنَّ محمد بن الحسن أصله شامي، فالسند ضعيف جدًّا، لذا قال الحافظ في الإتحاف بعد أن ذكر هذا الطريق: « والصدفي ضعيف جدًّا ».

وللحديث طريق آخر عن الزهري، أخرجه أبو نعيم في كتاب السواك كما في الإمام لابن دقيق =

العيد (١/ ٣٦٦)، والبدر المنير (٢/ ١٧) عن أبي بكر الطلحي، عن سهل بن المرزبان، عن محمد التميمي الفارسي، عن الحميدي، عن سفيان، عن منصور، عن الزهري به.

قال ابن الملقن: «وهذه الطريق أجود الطرق، فمِن الحميدي إلى عائشة أئمة ثقات».

كذا قال، ولم يُبيِّن من دون الحميدي، وقال ابن حجر: «إسناده إلى ابن عيينة فيه نظر ... فيُنظر في إسناده». التلخيص (١/ ١٢٢).

قلت: شيخ أبي نعيم أبو بكر الطلحي واسمه عبد الله بن يحيى من أهل الكوفة، ذكره ابن القطان وقال: «لا أعرف حاله». بيان الوهم (٣/ ٢٧٥).

وأما سهل بن المرزبان أبو نصر ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر (٤/ ٤٥٢)، وقال: «أصله من أصبهان واستوطن نيسابور».

ومحمد التميمي لم أقف على ترجمته، فالسند ضعيف إلى الحميدي.

وللحديث طريق آخر عن عروة:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/ ٢٧٧ ـ البغية)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٨٨)، وفي الشُّعب (٦/ ٧١)، من طريق الواقدي، عن عبد الله بن أبي يحيى، عن أبي الأسود، عن عروة به.

وفيه الواقدي وهو متروك، وبه أعلَّه البيهقي.

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ٩٤٩) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود به.

وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. ولم يذكر في مطبوعة المتفق والمفترق، وجعله المحقق بدله نقاطاً، وهو ثابت في البدر المنير (٢/ ١٧).

وروي من طرق أخرى عن عائشة:

الأول: أخرجه أبو نعيم في السواك كما في الإمام (١/ ٣٦٩)، والبدر المنير (٢/ ١٨) من طريق عيسى بن يونس.

والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٨) من طريق حماد بن قيراط، كلاهما عن فرج بن فضالة، عن عروة بن رُويم، عن عائشة، وفي السنن الكبرى، عن عمرة، عن عائشة، وكذا في المنار المنيف (ص ٢٨).

وعروة بن رويم معروف بكثرة الإرسال، لكن في الإسناد إليه فرج بن فضالة وهو ضعيف كما في التقريب.

وأعله البيهقي فقال: «هذا إسناد غير قوي».

الثاني: ذكره ابن حبان في المجروحين (٣/ ٣٣) تعليقاً فقال: «مسلمة بن علي الخشني ... كان مِمَّن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهُّماً، فلمَّا فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به ... روى عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة (وذكره)، ثم قال: إنَّما هو عن الأوزاعي، عن حسَّان بن عطيَّة أنَّ النَّبيَّ ﷺ».

قلت: ورواية حسان بن عطية أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٥٦)، وابن حبان في =

المختارة

من حديث ابن بيان

[١٥٥] **أخبرنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز**، بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بن حرب بن مِهران الدَّوْرَقي، نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد المعروف بابن مَاتِي الكوفي الكاتب[١]، نا أبو عَمرو أحمد بن حازم الغِفاري[٢]، أنا قتيبة، نا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير[٣]، عن عُقبة بن عامر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَرَأَيْتَ الحَمْوَ[٤]؟ فقَالَ: الحَمْوُ المَوْتُ »[٥].

المجروحين (٣/ ٣٣)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٣٩٣) من طرق عن الأوزاعي، عن حسان به، وهو ضعيف، حسان بن عطية من التابعين، وجلُّ روايته عن غير الصحابة.

وجملة القول أنَّ الحديث لم يصح من طريق عائشة رضي الله عنها، وقد روي عن ابن عمر وجابر وغيرهما، وأسانيده كلُّه معلولة. انظر: البدر المنير (٢/ ١٣ ـ ٢١)، التلخيص الحبير (١/ ١٢١، ١٢٢).

وقد قال ابن معين: « لا يصح حديث الصلاة بإثر سواك أفضل من الصلاة بغير سواك، وهو باطل ». البدر المنير (٢/ ١٩).

(١) مولى آل زيد بن علي العلوي، مولده سنة (٢٤٩هـ)، وتوفي سنة (٣٤٠هـ).

ومَاتِي: بالميم ثم ألف وبعدها مثناة من فوق مكسورة، تليها الياء آخر الحروف ساكنة.

قال الخطيب: « ثقة ».

وقال الذهبي: « مَاتَى بالفتح ... والطلبة يقولون: ابن مَاتِي بالكسر، فكأنَّه يسوغ أيضاً ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٢)، الإكمال (٧/ ١٥٤)، السير (١٥/ ٥٦٦)، توضيح المشتبه (٨/ ٥).

(٢) أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي غَرَزَة أبو عَمرو الغفاري الكوفي، صاحب المسند، توفي سنة (٢٧٦هـ).

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٨)، وقال: « كتب إليَّ ».

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٤) وقال: « كان متقناً »، وانظر: السير (١٣/ ٢٣٩).

(٣) مَرثَد بن عبد الله اليَزني.

(٤) في (ف): (الحمق)، وهو تصحيف، وكذا في التي بعدها.

(٥) **صحيح**.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٩٠) عن الحاكم، عن ابن ماتي به.

=

[١٥٦] **أخبرنا** ابن شاذان، أنا علي، نا محمد بن عبد الله الحضرمي[١]، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير[٢]، عن منصور[٣]، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن[٤]، عن علي [رضي الله عنه][٥] قال: « كُنَّا فِي جَنَازَةٍ، فَأَتَى رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدةٌ[٦]، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتَّكِلُ وَنَدَعُ العَمَلَ؟ فَقَالَ: كُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَهْلُ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ** ...﴾[٧] الآيتين »[٨].

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٩٠) (٥٢٣٢)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٠٠)، كلاهما عن قتيبة به.

وأخرجه مسلم من طرق أخرى عن الليث وغيره به، وفيه قول الليث بن سعد: « الحَمْوُ: أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج، ابن العمِّ ونحوه ».

(١) المعروف بمطيَّن، محدِّث الكوفة، توفي سنة (٢٩٧هـ).

قال الدارقطني: « ثقة جبل »، وقال الخليلي: « ثقة حافظ »، وقال الذهبي: « صنَّف المسند والتاريخ، وكان متقناً، وقد تكلَّم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وتكلَّم هو في ابن عثمان، فلا يُعتدُّ غالباً بكلام الأقران، لا سيما إذا كان بينهما منافسة، فقد عدَّد ابن عثمان لمطيَّن نحواً من ثلاثة أوهام، فكان ماذا، ومطيَّن أوثق الرَّجلين، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له ».

انظر: طبقات الحنابلة (١/ ٣٠٠)، التقييد (ص ٧١، ٧٢)، السير (١٤/ ٤١)، اللسان (٥/ ٢٣٣).

(٢) هو ابن عبد الحميد.

(٣) هو ابن المعتمر.

(٤) اسمه عبد الله بن حبيب السلمي.

(٥) زيادة من (ف).

(٦) في (ف): (وقد كتبت شقية أو سعيدة).

(٧) الَّيل، آية ٥، ٦.

وليس في (ف) قوله: ﴿ **وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ** ﴾.

(٨) **صحيح**.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٤١٥) (١٣٦٢)، (٦/ ٣٩٨) (٤٩٤٧)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٣٩)، كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به.

وله طرق أخرى عندهما عن منصور وغيره.

[١٥٧] *أخبرنا* أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله / بن بِشران السُّكَّري المعدِّل، ٢٢/أ
أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة من لفظه، نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرَّة[١] في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ومئتين، نا أبو عبد الرحمن المقرئ[٢]، نا سعيد بن أبي أيوب، حدَّثني محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، قَالَ: وَمَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَإِلاَّ فَارِقْنِي، خَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَوَلَدُكَ يَقُولُ: إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي »[٣].

---

(١) في (ف): (وأبي مسرة)، وهو تصحيف.

(٢) واسمه عبد الله بن يزيد.

(٣) **صحيح لغيره، إلاَّ الجملة الأخيرة، فهي مدرجة في الحديث، والصواب أنَّها من قول أبي هريرة.**

وهو عند الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة (ص ١١٥)، وهو من رواية السِّلفي عن شيخه في هذا الإسناد، عن ابن بشران، عن الفاكهي به.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٧٠) من طريق الفاكهي.

والدارقطني في السنن (٣/ ٢٩٦، ٢٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٧٠) من طريق ابن أبي مسرة به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٣٨٥)، وأحمد في مسنده (١٦/ ٤٧٩)، والضياء في حديث المقرئ (ص ٧٤) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ وهو عبد الله بن يزيد به.

وسنده حسن، في سنده محمد بن عجلان وهو صدوق، إلاَّ أنَّ الجملة الأخيرة منه مدرجة في الحديث.

فأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٣٨٥) من طريق مغيرة بن عبد الرحمن.

وأحمد في مسنده (١٦/ ٤٥٨)، كلاهما عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح به، وفي آخره: « فسُئل أبو هريرة: ما مَن تعول؟ ... » فذكره من قوله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٦٦) من طريق ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة به، وآخره من قول أبي هريرة.

وهذا هو الصواب، ويؤيِّده أنَّ الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٥٣٠) (٥٣٥٥) من =

من حديث ابن شاذان:

[١٥٨] **أخبرنا** الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، بقراءتي عليه في شوال سنة أربع وتسعين، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن البُسْرِي، قالا: أنا **أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان**، أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحبُ ثعلب[١]، نا أبو عِمران موسى بن سَهْل بن كثير الوَشَّاء[٢]، نا عبد الله بن بكر السَّهمي، نا أبو الورقاء[٣]، عن عبد الله بن أبي أوفى: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « مَنْ قَالَ

طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، وفي آخره: « فقالوا: يا أبا هريرة سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كِيسِ أبي هريرة ».

وجاء الحديث من طريق آخر مرفوعاً بأكمله، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٧٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ١٤٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٩٦)، والدارقطني في السنن (٣/ ٢٩٧)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ٢٦)، (١٥/ ٤٨) من طرق عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

والسند فيه عاصم بن أبي النجود وله أوهام، وهذا من أوهامه، والصواب أنَّ أوَّل الحديث مرفوع، وآخره من قول أبي هريرة، ومن أدرجه في المرفوع فقد أخطأ ووهم، وهذا الذي رجَّحه الحافظ في الفتح (٩/ ٤١١)، والله أعلم.

(١) ابن أبي هاشم البغدادي، المعروف بغلام ثعلب، مولده سنة (٢٦١هـ)، وتوفي سنة (٣٤٥هـ).

قال الخطيب: « كان جماعةٌ من أهل الأدب يطعنون في أبي عمر ولا يُوثِّقونه في علم اللغة ... فأمَّا في الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثِّقونه فيه ويُصدِّقونه ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٥٦)، طبقات الحنابلة (٢/ ٦٧)، السير (١٥/ ٥٠٨)، اللسان (٥/ ٢٦٨).

(٢) ضعَّفه الدارقطني، وقال البرقاني: « ضعيف جدًّا »، وذكره الحافظ في التقريب تمييزاً، وقال: « ضعيف ». انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٠).

(٣) فائد بن عبد الرحمن العطار، تركه غيرُ واحد.

قال أبو حاتم: « ذاهب الحديث لا يُكتب حديثُه ... وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل، لا تكاد ترى لها أصلاً، كأنَّه لا يُشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أنَّ رجلاً حلف أنَّ عامَّة حديثه كذب لم يحنث ». الجرح والتعديل (٧/ ٨٤).

وقال ابن حبان: « كان مِمَّن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات، لا يجوز الاحتجاج به ». المجروحين (٢/ ٢٠٣).

وقال الحاكم: « يروي عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة ». المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٢٢)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ١٣٧).

إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، أَحَداً صَمَداً، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفَ حَسَنَةً »[1].

[١٥٩] **أخبرنا** أبو عمر، نا أبو العباس أحمد بن سعيد الجَمَّال[2]، نا أبو نعيم الفضل بن دُكين، نا سفيان وهو الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان[3]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا / مَاتَ عَلَيْهِ »[4]. ٢٢/ب

---

(١) **ضعيف جدًّا.**

وأخرجه ابن منيع وأبو يعلى في مسنديهما كما في إتحاف الخيرة (٨/٣٥٨)، وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٤٧١ ـ المنتخب)، والكتاني في جزء من حديثه (ل:٢٦٤ ـ مجموع ١٠٤)، والخلال في فضائل سورة الإخلاص (ص ٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/٣٥٨)، وابن عبد الدائم في مشيخته (ص ٩٩ ـ تخريج البرزالي)، والذهبي في السير (٢٢/٣٧٧) من طرق عن حماد بن سلمة، عن أبي الورقاء به.

وسنده ضعيف جدًّا، فيه أبو الورقاء، فائد بن عبد الرحمن وهو متروك.

وله فيه إسنادٌ آخر، أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٧)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٨٤) من طرق عنه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث جابر، فقال: « هذا حديث منكر ». علل الحديث (٢/ ١٨٢).

(٢) البغدادي، توفي سنة (٢٧٨هـ).

والجَمَّال: بفتح الجيم والميم المشدَّدة، وبعد الألف لام.

ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٧)، ووثقه ابن المنادي، قال الخطيب: « كان ثقة حسن الحديث ».

انظر: مشتبه النسبة للأزدي (ص ١٩)، الإكمال (٣/ ٢٨)، تاريخ بغداد (٤/ ١٧٠)، تاريخ الإسلام (٦/ ٤٨٢)، توضيح المشتبه (٢/ ٤١٠).

(٣) واسمه طلحة بن نافع.

(٤) **صحيح.**

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣/ ٢٠٠)، وعبد بن حميد في مسنده (٣/ ١٢ ـ المنتخب)، وأبو عوانة في مستخرجه كما في إتحاف المهرة (٣/ ١٦٨)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٥٢) من طرق عن أبي نُعيم به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٠٦) من طريق ابن مهدي، عن سفيان به.

ومن طرق أخرى عن أبي سفيان به.

مقابر قريش

من حديث ابن بشران:

[١٦٠] **أخبرنا** أبو طالب أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الخبَّاز، يُعرف بابن البَصري، بقراءتي عليه، نا **أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران** إملاء، نا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري(١)، نا أحمد بن يحيى بن الحُلْواني(٢)، نا أبو صالح الحكم ابن موسى، نا حرملة، حدَّثني أبي(٣)، عن أبيه، عن جدِّه سَبْرة بن مَعبَد قال: « أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ عَامَ الفتح، فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَأَصَبْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ(٤)، فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فِي بُرْدِ صَاحِبِي أَجَدُّ وَخَيْرٌ مِنْ بُرْدِي، وَتَرَانِي أَشَبَّ وَأَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، فَوَامَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً ثمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنْتُ مَعَهَا ثمَّ أَمَرَنَا نَبيُّ الله ﷺ بِفِرَاقِهِنَّ »(٥).

---

(١) صاحب التواليف المفيدة، توفي سنة (٣٦٠هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة صدوقاً ديِّناً، وله تصانيف كثيرة »، وقال الذهبي: « كان صدوقاً خيِّراً صاحبَ سُنَّة واتِّباع ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣)، السير (١٦/ ١٣٣).

(٢) أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر البجلي الحلواني البغدادي، توفي سنة (٢٩٦هـ).

وثَّقه ابن خراش والحسين بن محمد بن حاتم وأحمد الفرائضي.

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢١٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٠٥).

(٣) هو عبد العزيز بن الربيع بن سبرة.

(٤) أي: شابَّة طويلة العنق في اعتدال. النهاية (١/ ٤٩)، (٣/ ٣٢٩).

(٥) **صحيح لغيره.**

وهو عند ابن بشران في الأمالي (١/ ٢٦٩)، وهو من رواية السِّلفي، عن أبي طالب به.

وقال في آخره: « هذا حديث صحيح من حديث سبرة بن مَعبد، وهو غريب من حديث حرملة بن عبد العزيز ».

قلت: وحرملة لا بأس به، كما في التقريب، والحكم بن موسى صدوق، فالسند حسن.

وأخرجه البغوي في معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ١٣٣) عن الحكم بن موسى به.

والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٧٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٠٣)، وابن =

[١٦١] **أخبرنا** أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل[١]، نا محمد بن غالب، نا القعنبي، نا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عَمرو بن مرَّة، عن أبي عُبيدة[٢]، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ أَنْ[٣] يَتُوبَ باللَّيْلِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»[٤].

[١٦٢] **أخبرنا** أبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السِّجْزي[٥]، نا محمد بن أيوب الرازي[٦]، وأبو مسلم الكجِّي، وعبد العزيز بن معاوية القرشي[٧]، وحمزة بن جعفر

عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ١٣٣) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن حرملة به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١٠٢٥) عن يحيى بن يحيى، عن عبد العزيز بن الربيع به.
ومن طرق أخرى عن الربيع به.

(١) البغدادي العَقَبِي الدّهقان، توفي سنة (٣٤٧هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٨٣)، السير (١٥/ ٥١٦).

(٢) هو ابن عبد الله بن مسعود.

(٣) في (ف): (حتى).

(٤) **صحيح**.
وهو عند ابن بشران في الأمالي (١/ ٢٧٠)، وهو من رواية السِّلفي، عن شيخه ابن البصري به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٣٤٤) من طريق محمد بن زنبور المكي.
والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٨) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن فضيل بن عياض به.
وأخرجه هناد في الزهد ٢/ ٤٤٧، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٢٧٣)، وأبو الشيخ في العظمة (٢/ ٤٣٠)، والحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (ص ٣٨٥) من طريقين عن الأعمش به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١١٣) من طريق شعبة، عن عَمرو بن مُرة به.

(٥) البغدادي التاجر، مولده سنة (٢٥٩هـ)، وتوفي سنة (٣٥٣هـ).
شيخ أهل الحديث في عصره، المحدِّث الحجَّة الفقيه، قال الدارقطني: «ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٧)، السير (١٦/ ٣٠).

(٦) ابن الضُريس البجلي صاحب كتاب فضائل القرآن، توفي سنة (٢٩٤هـ).
قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه، وكان ثقةً صدوقاً».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨)، السير (١٣/ ٤٤٩).

(٧) أبو خالد العَتَّابي البصري، من ولد عتَّاب بن أَسيد أمير مكة، توفي سنة (٢٨٤هـ).
=

الشيرازي[1]، وأحمد بن عبد الرحمن الهَجَرِي[2]، قالوا: نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، نا عبد القاهر بن السريِّ السُّلمي[3]، حدَّثني ابنٌ لكنانة بن عباس بن مِرداس[4]، عن أبيه[5]، عن جدِّه عباس بن مرداس[6] / السُّلمي ـ وقال ابن أيوب: ٢٣/أ
عن ابن لكنانة، عن أبيه، عن جدِّه ـ: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا لأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ، إِلاَّ ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضاً، فَأَمَّا ذُنُوبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ! إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُثِيبَ هَذَا المَظْلُومَ خَيْراً مِنْ مَظْلَمَتِهِ

قال الدارقطني: « لا بأس به ».

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٣١)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٢)، تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٦٠)، السير (١٣/ ٣٨٢).

(١) لم أقف على ترجمته، وهو من شيوخ دعلج السجزي، وقد ورد ذكرُه في سنن الدارقطني (٣/ ١٧٢)، والمعجم الأوسط للطبراني (٦/ ١٩٨).

(٢) لم أقف على ترجمته.

وله ذكر في تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٧)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٤٠)، وذكره أيضا الدارقطني في العلل (٢/ ٢٠١) وكنَّاه بأبي الحسن، وقال محققه: « لم أجد ترجمته ».

(٣) قال عنه ابن معين: « صالح »، وفي سؤالات ابن الجنيد: « لم يكن به بأس ».

وقال ابن شاهين: « صالح ».

وقال يعقوب الفسوي: « منكر الحديث ».

وقال الحافظ في التقريب: « مقبول ».

انظر: المعرفة (٣/ ٥٩)، سؤالات ابن الجنيد (ص ٤٣١)، الجرح والتعديل (٦/ ٥٧)، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٦٩).

فالذي يظهر أنَّه صدوق يخطئ، والله أعلم.

(٤) ابن لكنانة، جاء مسمًّى في بعض الطرق عبد الله، وعند ابن أبي عاصم: نعيم، وهو مجهول لا يُعرف.

(٥) كنانة بن عباس بن مرداس السلمي.

ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٣٩)، ثم عاد فذكره في المجروحين (٢/ ٢٢٩)، وقال: « يروي عن أبيه، منكر الحديث جدًّا، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، ومن أيِّهما كان فهو ساقط الاحتجاج بما روى؛ لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير ».

(٦) جملة:(عن أبيه، عن جده عباس بن مرداس) كررت في (ف) مرتين.

وَتَغْفِرَ لِهَذا الظَّالِمِ، قَالَ: فَلَمْ يُجِبْ تِلْكَ العَشِيَّةَ، يَعْنِي فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ المُزْدَلِفَةَ أَعَادَ الدُّعَاءَ فَأَجَابَهُ بِأَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: ثمَّ تَبَسَّمَ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ قَدْ تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَتَبَسَّمُ فِيهَا؟ فَقَالَ: تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ الله إِبْلِيسَ، إِنَّهُ لَـمَّا عَلِمَ أَنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ لِي، أَهْوَى يَدْعُو بالوَيْلِ وَالثُّبُورِ، وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ». لفظ أبي مسلم(1).

من مسند الحُميدي: نهر معلى

[١٦٣] ***أخبرنا*** الشيخ الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق المقرئ المعروف بالخياط، بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين، أنا أبو طاهر عبد الغفار بن

---

(١) منكر.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٩٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٧٦)، والبغوي في معرفة الصحابة (٤/ ٣٩٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٧٥)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٧٤) والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٠)، وابن أبي الصقر في مشيخته (ص ١٥٢) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي به.

وابن ماجه في سننه (٢/ ١٠٠٢) (٣٠١٣)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٣٦)، وفي المفاريد (ص ٨١)، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٢٦/ ١٣٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٧٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٤/ ٣٩٥)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٧٤)، وأبو نعيم معرفة الصحابة (٤/ ٢١٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١١٨)، وفي الشُّعب (٢/ ١٨٢)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٦٥٨)، وابن عساكر في فضل يوم عرفة (ص ١٥٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٥٩٢) من طرق عن عبد القاهر به.

وبالإسنادين المتقدمين أخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٤٠٠) (٥٢٣٤) مختصراً ولم يسق لفظه.

وهذا السند منكر، فابن كنانة مجهول لا يعرف، وأبوه منكر الحديث.

وذكر هذا الحديث ابن عدي في الكامل، والعقيلي في الضعفاء في ترجمة كنانة، وذكرا قول البخاري: «لم يصح».

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات كما تقدَّم، ورد الحافظ القولَ بوضعه في القول المسدد (ص ٤٣ ـ ٤٧)، وذكر للحديث بعض الشواهد، لكن بعضها أشدّ ضعفاً من بعض.

والحديث في متنه نكارة، ففيه المغفرة لجميع الذنوب حتى ظلم الناس بعضهم بعضاً، وهذا مخالفٌ للأحاديث الصحيحة أنَّ ظلم العباد بعضهم بعضاً لا بدَّ فيه من التحلل من أصحابها والتوبة.

محمد بن جعفر بن زيد المؤدِّب[١]، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف[٢]، نا أبو علي بِشر بن موسى، نا **الحميدي**[٣]، نا الفضيل بن عياض، عن منصور[٤]، عن أبي وائل[٥]، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ »[٦].

[١٦٤] **حدثنا الحميدي**، نا سفيان[٧]، نا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: « قِيلَ: يَا رَسُولَ الله! أَنُؤَاخَذُ بِمَا كَانَ مِنَّا فِي الجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بالأَوَّلِ وَالآخِرِ »[٨].

---

(١) البغدادي، مولده سنة (٣٤٥هـ)، وتوفي سنة (٤٢٨هـ).
قال الخطيب: « كتبتُ عنه، وسمعت أبا عبد الله الصوري يغمزه ويذكره بما يوجب ضعفه ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١١٦)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٤٩)، اللسان (٤/ ٤٣).

(٢) البغدادي، المعروف بابن الصوَّاف، مولده سنة (٢٧٠هـ)، وتوفي سنة (٣٥٩هـ).
قال الدارقطني: « ما رأت عيناي مثل أبي علي الصواف ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢٨٩)، التقييد (ص ٤٥)، السير (١٦/ ١٨٤).

(٣) عبد الله بن الزبير.

(٤) ابن المعتمر.

(٥) شقيق بن سلمة.

(٦) **صحيح**.
وهو في مسند الحميدي (١/ ٨٥)، وهو من رواية أبي الحسن بن الدجاجي، عن أبي منصور الخياط (شيخ المصنف) به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١١٠) (٦٠٤٤)، ومسلم في صحيحه (١/ ٨١) من طريق شعبة، عن منصور به.

(٧) هو ابن عيينة.

(٨) **صحيح**.
وهو في مسند الحميدي (١/ ٦١).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٣٧١) (٦٩٢١) عن خلاد بن يحيى.
ومسلم في صحيحه (١/ ١١١) من طريق عبد الله بن نمير، ووكيع، وعلي بن مسهر، كلهم عن سفيان الثوري، عن الأعمش به.
وأخرجاه في الموضعين السابقين من طريق منصور، عن أبي وائل به.

[١٦٥] **حدثنا** الحميدي، نا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود يَبْلُغ به النَّبِيَّ صلَّى الله عليه / وسلَّم أنَّه قال: « لاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ »(١). ٢٣/ب

[١٦٦] **حدثنا** الحميدي، نا سفيان، نا الأعمش غير مَرَّة، عن عبد الله بن مُرَّة، عن أبي الأحوص(٢)، عن عبد الله: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ(٣)، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ لَخَلِيلُ الله، يَعْنِي نَفْسَهُ »(٤).

[١٦٧] **سمعت** الشيخَ أبا منصور يقول: مات شيخي أبو طاهر المؤدِّب في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

[١٦٨] **وسمعت** الشيخ أبا منصور يقول: وُلدتُ في سنة إحدى وأربعمئة.

وتوفي في مُحرَّم سنة تسع وتسعين.

من حديث الشافعي:

[١٦٩] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف البغدادي، في المحرم سنة(٥) تسع وتسعين، أنا أبو طالب محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن غيلان، أنا **أبو بكر**

---

(١) **صحيح.**
وهو في مسند الحميدي (١/ ٦١).
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٧١٨) عن ابن أبي عمر العدني، عن ابن عيينة به.
وأخرجه أيضاً من طرق أخرى عن الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل.
(٢) واسمه عوف بن مالك بن نضلة.
(٣) كتب في هامش النسخة: « الأصل: خلِّه »، وكذا وقع عند الحميدي.
(٤) **صحيح.**
وهو في مسند الحميدي (١/ ٦٢).
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٥٦) عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة به.
ومن طرق أخرى عن الأعمش به.
وفي (٤/ ١٨٥٥) من طرق عن أبي الأحوص ـ واسمه عوف بن مالك بن نضلة ـ به.
(٥) في (ف): (من سنة).

محمد بن إبراهيم الشافعي، نا معاذ، نا مسدَّد، نا عبد الوارث، عن أبي التيَّاح، عن أنس قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ - أَحْسَبُهُ فَطِيمٌ - وَكَانَ إِذا جَاءَ قَالَ: يا أَبَا عُمَيْرٍ! مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[1].

[١٧٠] **حدثنا الشافعي**، نا محمد بن علي بن إسماعيل، نا قطن، نا حفص، نا إبراهيم، عن عبَّاد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي[2] مسعود عُقبة بن عَمرو أنَّه قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ»[3].

قال أبو طاهر السِّلفي[4]: سمعتُ هَذَين الحديثين من الشيخ الأجلِّ أبي محمد الحسن ابن عبد الملك بن يوسف، عن ابن غيلان مع جميع **أجزاء** ابن غيلان، عن / الشافعي. ٢٤/أ

قال: وكنتُ قد سمعتُها على خالد، وهبة الله الشيرازي بأصبهان قبل رحلَتِي إلى بغداذ، عن ابن غيلان.

باب المراتب

من حديث عبد الكريم الدَّيْرَعَاقُولِي، وبعده من حديث الشافعي:

[١٧١] ***أخبرنا*** الشيخ[5] أبو عبد الله هبةُ الله بن أحمد بن محمد الموصلي[6]، بقراءتي عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمئة، [ومولده في صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة][7]، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران

(١) **صحيح.**
وتقدَّم هذا الحديث بإسناده ومتنه عن شيخ آخر برقم: (٩١).
(٢) في (ف): (ابن) وهو خطأ.
(٣) **صحيح لغيره.**
وتقدَّم بسنده برقم: (٩٢).
(٤) في (ف): (قال شيخنا السِّلفي).
(٥) كلمة: (الشيخ) ليست في (ف).
(٦) في (ف): (الموكلي) بدل (الموصلي)، وهو خطأ.
(٧) زيادة من (ف).

الواعظ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان النَّحوي[(١)]، نا **أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعَاقُولِي**[(٢)]، نا أبو اليمان[(٣)]، أخبرني شعيب[(٤)]، عن الزهري، أخبرني محمد بنُ جُبير بن مُطعم، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إِنَّ لِي أَسْمَاءً؛ أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ، وَالعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ »[(٥)].

---

(١) البغدادي، مسند العراق، مولده سنة (٢٥٩هـ)، وتوفي سنة (٣٥٠هـ).

قال الدارقطني: « ثقة »، وقال البرقاني: « صدوق وقد روى عنه الدارقطني في الصحيح، وإنَّما كرهوه لمزاح كان فيه »، وقال الخطيب: « كان صدوقاً أديباً شاعراً، راوية للأدب عن أَبَوي العباس ثعلب والمبرد وأبي سعيد السكري، وكان يميل إلى التشيع ».

انظر: سؤالات السلمي (ص ١٠٤)، تاريخ بغداد (٥/ ٤٥)، السير (١٥/ ٥٢١).

(٢) البغدادي القطان، وتوفي سنة (٢٧٨هـ).

والدَّيْرَعَاقولي: بفتح الدال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الراء، ثم العين المهملة، وفيها قاف بعد الألف، نسبة إلى قرية دَيرَ العاقول على عشرة فراسخ من بغداد.

قال أحمد بن كامل: « كان ثقة مأموناً »، وقال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٧٨)، طبقات الحنابلة (١/ ٢١٦)، الأنساب (٢/ ٥٢٤)، السير (١٣/ ٣٣٣).

(٣) هو الحكم بن نافع.

(٤) هو ابن أبي حمزة.

(٥) **صحيح**.

والحديث بإسناده ومتنه كرِّر في (ف) مرتين.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٣٦٩) (٤٨٩٦) عن أبي اليمان.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٢٨) عن الدارمي، عن أبي اليمان به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٥٢١) (٣٥٣٢) من طريق مالك.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٢٨) من طريق ابن عيينة ويونس وعُقيل، كلهم عن الزهري به.

وليس في البخاري قوله: (والعاقب ...)، وجاءت عند مسلم من رواية ابن عيينة وغيره عن الزهري، وهو مدرج في الحديث، ووقع التصريح بإدراجه في رواية عُقيل من قول الزهري عند مسلم.

قال الحافظ: « وقع في رواية سفيان بن عيينة عند الترمذي بلفظ: (الذي ليس بعدي نبي) وهو محتمل للرفع والوقف ». الفتح (٦/ ٦٤٤).

قلت: والظاهر أنَّ التفسير من كلام الزهري، كما جاء مبيَّنا في رواية عُقيل.

[١٧٢] **حدثنا** أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري قال: كان محمد بن جُبير بن مطعم يُحدِّث: «أَنْ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمرو بْنِ العَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلاَ تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، [فَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ][(١)] وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لاَ يُعَادِيهِمْ فِيهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ»[(٢)].

[١٧٣] **حدثنا** أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عَمرو بن محمد بن جُبير، أخبرني جُبير بن مُطْعم[(٣)]: «أَنَّهُ بَيْنَا / هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ نَاسٌ ٢٤/ب
مَقْفَلَهُ[(٤)] مِنْ حُنَيْنَ، [عَلِقَتِ][(٥)] الأَعْرَابُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى شَجَرَةٍ، ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: اعْطُونِي رِدَائِي، لَوْ كَانَ لِي عَدَدَ هَذِهِ العِضَاهِ[(٦)] نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلاَ جَبَاناً»[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ف)، وبيَّن ناسخ الأصل ذلك بقوله في الهامش: «سقط»، والإلحاق من صحيح البخاري، وسبب السقط انتقال البصر من كلمة (رسول الله ﷺ) الأولى إلى الثانية.

(٢) **صحيح.**

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٥١٢) (٣٥٠٠) عن أبي اليمان به.

(٣) كذا وقع السند في الأصل و(ف): (أخبرني عَمرو بن محمد بن جبير، أخبرني جُبير بن مطعم).

وهذا خطأ، والصواب: (أخبرني عُمَر بن محمد بن جبير بن مطعم: أنَّ محمد بن جُبير قال: أخبرني جُبير بن مطعم)، كما جاء في صحيح البخاري، وعُمر يروي عن محمد بن جبير، عن أبيه، كما في ترجمته من تهذيب الكمال (٢١/ ٤٩٦)، وليس له إلاَّ هذا الحديث الواحد في البخاري.

(٤) بفتح الميم وسكون القاف وفتح الفاء وباللاَّم، يعني زمان رجوعه. الفتح (٦/ ٤٢).

(٥) وقع في الأصل و(ف): (عقلت)، والصواب المثبت، كما في الصحيح، وهو بفتح العين وكسر اللاَّم الخفيفة بعدها قاف، أي: تعلَّقوا به. انظر: النهاية (٣/ ٢٨٨)، الفتح (٦/ ٤٢).

(٦) العِضاه: بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة وفي آخره هاء، وهو شجر أم غيلان، وكلُّ شجر عظيم له شوك. انظر: النهاية (٣/ ٢٥٥)، الفتح (٦/ ٤٣).

(٧) **صحيح.**

=

[١٧٤] **أخبرنا** الشيخ هبةُ الله أيضاً، أنا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بحلب(١)، نا عَمرو بن عثمان(٢)، نا الوليد(٣)، [عن](٤) ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ »(٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٢٨٤) (٢٨٢١) عن أبي اليمان به.

ووقع في الصحيح: « الناس » بدل « الأعراب »، و « سَمُرة » بدل « شجرة »، و « لا تجدوني بخيلا ولا كذوباً ولا جباناً »، زاد « كذوباً ».

(١) أبو بكر الأسدي الحلبي، المعروف بالأسير.

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ٣٦٣)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٢) ابن سعيد القرشي، أبو حفص الحمصي.

(٣) هو ابن مسلم الدمشقي.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والتصويب من (ف).

(٥) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٣٦٩).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ٣١٩) عن عبد الله بن محمد بن سلم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٧٩)، (٤٧/ ٢٣٦) من طريق أبي عروبة، وأحمد بن عمير، ثلاثتهم عن عَمرو بن عثمان به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٦) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي.

وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٥٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٥٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٦٥)، والجامع (١/ ١٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٣٢٥) من طريق عيسى بن عبد الله العسقلاني.

وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧١، ١٧٢)، والرافعي في التدوين (٤/ ١٠٩)، والذهبي في السير (٨/ ٤١٠) من طريق نعيم بن حماد. (وتصحف في الحلية إلى جياد)

والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٥٧) من طريق الخطاب بن عثمان.

والبيهقي في الشُّعب (٢٠/ ١١١) من طريق حيوة وابن أبي السري.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٧٦)، (٤٧/ ٣٢٦) من طريق كثير بن عُبيد، كلُّ هؤلاء عن الوليد بن مسلم به.

والسند ظاهره الصحَّة، والوليد بن مسلم مدلِّس إلاَّ أنَّه صرَّح بالتحديث عند ابن حبان، ووقع عند أبي نعيم في آخره قول نعيم بن حماد: « قلت للوليد: متى سمعتَ من ابن المبارك؟ قال: في الغزو ».

=

وتابع الوليد بنَ مسلم عليه جماعةٌ:

أخرجه أبو يعلى في المسند (٣/ ٣٨)، والضياء في المختارة (١٣/ ٣٤٦، ٣٤٧) من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي.

والحاكم المستدرك (١/ ٦٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٣٥٥)، والبيهقي في الشُّعب (٢٠/ ١١٢) من طريق نعيم بن حماد.

والحاكم في المستدرك (١/ ٦٢)، والبيهقي في الشُّعب (٢٠/ ١١٣) من طريق عبد الوارث بن عبيد الله، ووقع في المستدرك والشعب (وارث بن عبيد الله)، والتصويب من إتحاف المهرة (٧/ ٦٠١).

وابن عدي في الكامل (٢/ ٧٧) من طريق بقية، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وقال الحاكم: « صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.

وقد أعلَّ بعضُ أهل العلم هذا الحديثَ بالإرسال، قال ابن عدي: « وهذا رواه عن ابن المبارك جماعة، والأصل فيه مرسل ». الكامل (٥/ ٢٥٩)، (٢/ ٧٧).

وقال ابن أبي حاتم: « سمعتُ أبي وذكر حديثاً رواه الوليد عن ابن المبارك بأرض الروم، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ (وذكره) قال أبي: حدَّثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يستاك، فأمر أن يكبِّر، يعني يدفع السواك إلى أكبرهم ». علل الحديث (٢/ ٣١٣).

قلت: نعيم بن حماد اضطربت الروايات عنه في هذا الحديث، وهو متكلَّمٌ فيه، فتارة يرويه عن الوليد، عن ابن المبارك موصولاً كرواية الجماعة، وتارة يرويه عن ابن المبارك من غير واسطة، وتارة، عنه، عن خالد، عن عكرمة مرسلا بلفظ مغاير للفظ الجماعة، كما ذكر ابن أبي حاتم، وتارة يرويه، عن ابن المبارك موصولاً بلفظ: « الخير مع الأكابر » كما عند البزار (٢/ ٤٠٢ ـ كشف الأستار). فهذا كلُّه من اضطرابه فيه.

ولم أقف على الروايات المخالفة لرواية الوليد ومن تابعه موصولاً، إلاَّ ما ذكره الخطيب أنَّ هشام بن عمار رواه عن الوليد مرسلاً، كما في تاريخ بغداد (١١/ ١٦٥)، وأعلَّه بعيسى بن عبد الله ـ أحد الرواة عن الوليد بن مسلم ـ وهو متهم بسرقة الحديث كما في الكامل لابن عدي (٥/ ٢٥٨)، إلاَّ أنَّه لم ينفرد به عن الوليد، فقد رواه جماعة عنه كما سبق موصولاً، فرواية هشام بن عمار المخالفة للروايات عن الوليد شاذة.

وقد يُفهم من كلام ابن حبان تعليل هذه الرواية الموصولة أيضاً، فقد قال في الصحيح (٢/ ٣٢٠): « لم يُحدِّث ابن المبارك هذا الحديثَ بخراسان، إنَّما حدَّث به بدرب الروم، فسمع منه أهلُ الشام، وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعاً ».

قلت: ابن المبارك حدَّث بهذا الحديث بالشام، وحدَّث به عنه بعض أصحابه المراوزة، كنعيم بن حماد، إلاَّ أنَّه اضطرب فيه، ورواه عنه أيضاً كرواية أهل الشام: عبد الوارث بن عبيد العتكي =

[١٧٥] **أخبرنا الشافعي**، نا أحمد بن سعيد الجمَّال، نا أبو نعيم[١]، نا زهير[٢]، نا أشعث ابن أبي الشعثاء، حدَّثني معاوية بن سويد قال: جلس البراء فسمعتُه يقول: « أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، فَذَكَرَ السَّبْعَ، وَقَالَ: وَإِجَابَةَ الدَّاعِي »[٣].

[١٧٦] **أخبرنا الشافعي**، نا بِشر بن موسى الأسدي، نا خلاَّد بن يحيى، نا سفيان[٤]، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عُمر بن أبي سلمة قال: دخلتُ على النَّبِيِّ ﷺ فقال « اجْلِسْ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »[٥].

المروزي، كما تقدَّم عند الحاكم والبيهقي، وهو صدوق وكان من أصحاب ابن المبارك.

والذي يظهر أنَّ الحديث صحيح، فابن المبارك إمامٌ حافظ، وقد ثبتت عنه الرواية موصولة، ولا يضره من أرسله عنه ممَّن روى عنه الحديث، ولا عدم وجود الحديث في كتبه مرفوعاً.

وله طريق آخر أخرجه السمعاني في أدب الإملاء (٢/ ٤٧٢، ٤٧٣) من طريق خالد ـ وهو الطحان ـ عن خالد الحذاء به، لكن في الإسناد إليه من لا يُعرف.

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه، وصححه الحاكم والذهبي، كما تقدَّم، والألباني في الصحيحة (٤/ ٣٨٠) (١٧٧٨).

(١) هو الفضل بن دكين.

(٢) هو ابن معاوية.

(٣) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٣٧١).

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٥/ ٤٤٠) عن أبي أمية، عن أبي نعيم به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٣٥) عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس، كلاهما عن زهير ابن معاوية به. وذُكر عند مسلم الأوامر والمنهيات.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٣٧٧) (١٢٣٩)، (٣/ ١٣٨) (٢٤٤٥)، (٦/ ٤٧١، ٦١٢) (٥١٧٥، ٥٦٣٥)، (٧/ ٥، ٥٩، ٦٢ ٦٦، ١٦١، ١٦٦، ٢٨٥) (٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٣٦) من طرق عن أشعث به.

(٤) هو الثوري.

(٥) **صحيح لغيره**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٣٧٥)، ومن طريقه الخطيب في الجامع (١/ ٤٠٣) مختصراً.

وفيه يحيى بن خلاَّد، وهو صدوق.

=

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (١٠/ ٣٨٨) من طريق الفريابي، عن الثوري به.

وقد اختلف على هشام في إسناد هذا الحديث على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: ما رواه الثوري، عنه، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة.

وتابع الثوريَّ على هذا الإسناد جماعة:

فأخرجه الترمذي في جامعه (٤/٢٥٣) (١٨٥٧)، وفي الشمائل (ص ٩١)، والنسائي في الكبرى (٤/ ١٧٤)، (٦/ ٧٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ١٤٥) من طريق معمر.

والنسائي في الكبرى (٦/ ٧٦)، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٠٨٧) (٣٢٦٧)، وأحمد في مسنده (٢٦/ ٢٥٤)، والترمذي في العلل الكبير (٢/ ٧٨١)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٧) من طريق ابن عيينة.

والنسائي في الكبرى (٦/ ٧٧) من طريق ابن أبي عروبة.

وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ١٥٨)، وفي معجم الصحابة (٤/ ٣١٧)، والطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٧١) من طريق شريك ومبارك بن فضالة.

والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٧)، والأوسط (٧/ ٣٥٦) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة.

الوجه الثاني: عن هشام بن عروة، عن أبي وَجزَة السَّعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ١٧٤) من طريق خالد بن الحارث، وفيه: قرأه على رجل من بَنِي سعد وقد سمى السعدي.

وأخرجه أيضاً في (٦/ ٧٧) من طريق عبدة بن سليمان.

والنسائي في الكبرى (٦/ ٧٧)، وأحمد في مسنده (٢٦/ ٢٥١)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ١٤٤) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأحمد في مسنده (٢٦/ ٢٥٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٤١) من طريق وكيع.

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٣٧٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٩٠) من طريق علي بن غراب.

والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ١٤٥) من طريق يزيد بن عبد العزيز، وقال: جار لعمر بن أبي سلمة، بدل رجل.

الوجه الثالث: عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٥/ ٣٦٢) من طريق محمد بن بشر.

والطيالسي في مسنده (٢/ ٦٩٦) من طريق ابن المبارك.

=

من حديث علي بن عبد العزيز، عن أبي عُبيد:

دار الخلافة وأجاز

[١٧٧] **أخبرنا** أبو ياسر طاهر بن أسَد بن طاهر بن علي بن هاشم الأجَمِي الطبَّاخ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشران، أنا دَعْلج بن أحمد بنِ دَعْلَج، نا **علي بن عبد العزيز**[(١)]، **نا أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم**، نا يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم،

وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ٩، ١٠) من طريق محمد بن سواء.

ورجَّح بعضُ أهل العلم الوجه الثاني، قال علي بن المديني: « إنَّما رواه أصحاب هشام بن عروة، عن هشام، عن أبي وجزة، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة ». شعب الإيمان (١٠/ ٢٨٩).

ونقل الترمذي عن البخاري ترجيحه لهذا الوجه، فقال: « وكأنَّ حديث أبي وجزة أصحُّ ». العلل الكبير (٢/ ٧٨٢).

قال النسائي: « وهذا هو الصواب عندنا ».

قلت: وقد تابع هشاماً على رواية هذا الوجه راويان ضعيفان.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عند أحمد في مسنده (٢٦/ ٢٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٧).

وعبد الله بن المديني والد علي، عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٤٢).

وتابعه أيضاً على رواية الوجه الثالث: سليمان بن بلال ـ وهو ثقة ـ عند أبي داود في السنن (٤/ ١٤٤) (٣٧٧٧)، وأحمد في مسنده (٢٦/ ٢٥٦، ٢٥٧)، ولوين في حديثه (ص ٧٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٧)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٤٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ١٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٤٤)، (٩/ ١٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٠٤)، والذهبي في السير (١٣/ ٢٣٦).

وصرَّح أبو وجزة السعدي عند أحمد وابن عبد البر بسماع هذا الحديث من عمر بن أبي سلمة.

وقال ابن عبد البر: « وقد سمع أبو وجزة السعدي هذا الحديث من عمر بن أبي سلمة ».

ورجَّح هذا الوجه أيضاً الألباني في الإرواء (٧/ ٣٠).

والذي يظهر أنَّ هذا الوجه راجح أيضاً؛ لثقة من رواه عن هشام، كابن المبارك، ومتابعة سليمان ابن بلال له، ولعل أبا وجزة كان يرويه عن رجل عن عمر، ثم سمعه من عمر بن أبي سلمة، فرواه عنه من غير واسطة.

وأمَّا الوجه الأول فقويٌّ أيضاً، لكثرة من رواه، وفيهم مثل الثوري وابن عيينة ومعمر، وغيرهم.

وجملة القول أنَّ الحديث كان يرويه هشام من ثلاثة أوجه، كلُّها ثابتة عنه، والله أعلم.

وقد جاء الحديث من طريق آخر عن عمر بن أبي سلمة، أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٥٣٩) (٥٣٧٦، ٥٣٧٧)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥٩٩).

(١) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي المجاور بمكة، توفي سنة (٢٨٦هـ). =

عن قيس بن سعد، عن مكحول قال: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ / إِذَا بَعَثَ الخُرَّاصَ قَالَ: [خَفِّفُوا][1] في الخَرْصِ؛ فإنَّ فِي المالِ العَرِيَّةَ والوَصِيَّةَ »[2]. ١/٢٥أ

[١٧٨] **حدثنا أبو عُبيد**، نا هُشيم[3]، أنا مغيرة[4]، ومجالد[5]، عن الشعبي[6]، عن ورَّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال: كَتَبَ مُعاويةُ إلى المغيرة بنِ شُعبة أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِن رَسُولِ الله ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ المغيرةُ: « إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنفَعُ ذَا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ »[7].

قال ابن أبي حاتم: « صاحبُ أبي عبيد القاسم بن سلاَّم، كتب إلينا بكُتُب (وفي السير: بحديث) أبي عبيد، وكان صدوقاً »، وقال الدارقطني: « ثقة مأمون ».

وقد عيب عليه أخذ الأجرة على التحديث، واعتذر بأنَّه مُحتاج.

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦)، سؤالات السهمي (ص ٢٦٧)، السير (١٣/ ٣٤٨)، اللسان (٤/ ٢٤١).

(١) في الأصل: (حقِّقوا)، والتصويب من (ف).

(٢) **مرسل**.

وهو في غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٨٩)، والأموال له (ص ٤٨٧).

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٢٢١، ٢٢٢) من طريق وهب بن جرير.

وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤١٤) من طريق وكيع، كلاهما عن جرير بن حازم به.

والسند مرسل، مكحول من تابعي أهل الشام.

وقد ورد من قول عمر بنحوه، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٢٤) من طريق الأوزاعي، عن عمر، وهو منقطع.

(٣) هو ابن بشير.

(٤) هو ابن مِقسَم الضبي.

(٥) هو ابن سعيد.

(٦) واسمه عامر بن شراحيل.

(٧) **صحيح**.

وهو في غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٢٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٣٥) (٦٤٧٣) عن علي بن مسلم، حدَّثنا هُشيم، أخبرنا غيرُ واحد منهم مغيرة وفلانٌ ورجلٌ ثالث أيضاً، عن الشعبي به.، وفيه أنَّها تُقال ثلاث مرات، =

[١٧٩] **حدثنا أبو عُبيد**، نا ابنُ عُليَّة[١]، عن سُليمان التَّيمي[٢]، عن أبي عثمان النَّهْدي[٣]، عن أسامة بن زيد، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا الفُقَرَاءُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ، يَعْنِي ذَوِي الحَظِّ فِي الدُّنْيَا وَالغِنَى»[٤].

باب الطاق والمختارة

من حديث ابن غَيْلان [عن الشافعي][٥]:

[١٨٠] **أخبرنا** الشريف الإمام أبو طالب الحُسين بنُ محمد بنِ علي بنِ الحَسن الزَّيْنَبي الحنفي، بقراءتي عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا **أبو طالب محمد ابن إبراهيم بن غيلان البزاز**، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا محمد ابن علي بن إسماعيل السُّكَّري، نا قَطَن بن إبراهيم، نا حفص يعنِي ابن عبد الله، حدَّثني إبراهيم[٦]، [عن][٧] هِشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِمْران بن حِطَّان، عن عائشة أنَّها قالت: «إنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَم يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتٍ ثَوْباً فِيهِ تَصْلِيبٌ إلاَّ نَقَضَهُ»[٨].

وليس قوله: (اللهمَّ لا مانع لما أعطيت ...)، وذكر بعدها بعض المنهيات.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٨٣) من طريق هُشيم به.

وانظر: فتح الباري (١١/ ٣١٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٥٤) (٨٤٤)، (٧/ ١٩٥) (٦٣٣٠)، (٧/ ٢٧٤) (٦٦١٥)، (٨/ ٤٩٣) (٧٢٩٢)، ومسلم في صحيحه (١/ ٤١٤ ـ ٤١٥) من طرق عن ورَّاد به.

(١) إسماعيل بن إبراهيم ابن علية.

(٢) سليمان بن طرخان التيمي.

(٣) واسمه عبد الرحمن بن مُل.

(٤) **صحيح**.

وهو في غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٢٤).

وتقدَّم تخريجه من طريق إسماعيل بن عُليَّة وغيره برقم: (١٨).

(٥) زيادة من (ف).

(٦) هو ابن طهمان.

(٧) في الأصل: (ابن)، وهو خطأ، والتصويب من (ف)، وهشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(٨) **صحيح لغيره**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٢١).

=

[١٨١] **أخبرنا** الشافعي، نا ابن ياسين(١)، نا محمد بنُ حَرب(٢)، نا عَبِيدَة بنُ حُميد الحَذَّاء، نا عبد الملك بن عُمير، عن مُصعب بن سَعْد، عن أبيه / قال: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعلِّمُ هَذِهِ الكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّم المُكَتِّب الكِتَابَةَ: اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالجُبْنِ، وَأَعُوذ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمرِ، وَأَعُوذ بِكَ مِن فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ»(٣). ٢٥/ب

[١٨٢] **أخبرنا** الشافعي، حدَّثني علي بن [الحسن](٤) بن عبد الصمد(٥)، نا محمد بن إدريس(٦)، نا هارون بن سعيد، نا خالد بن نزار، عن إبراهيم(٧)، عن مَطَر(٨)، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَن أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٩).

وفيه قطن بن إبراهيم، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٨٥) (٥٩٥٢) عن معاذ بن فضالة، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي به. وعنده (شيئاً) بدل (ثوباً)، و(تصاليب) بدل (تصليب).

قال الحافظ: «تصاليب جمع تصليب، كأنَّهم سموا ما كانت فيه صورة الصليب تصليباً تسمية بالمصدر، ووقع في رواية للإسماعيلي: شيئاً فيه تصليب، وفي رواية الكشميهني: تصاوير بدل تصاليب، ورواية الجماعة أثبت ...». الفتح (١٠/ ٣٩٨).

(١) هو عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الدوري.

(٢) هو النشائي أبو عبد الله الواسطي.

(٣) **صحيح.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٧٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢١١) (٦٣٩٠) عن فروة بن أبي المغراء، عن عَبيدة به.

وأخرجه أيضاً (٧/ ٢٠٤، ٢٠٥) (٦٣٦٥، ٦٣٧٠) من طريق شعبة.

وفي (٧/ ٢٠٧) (٦٣٧٤) من طريق زائدة، كلاهما عن عبد الملك بن عُمير به.

(٤) في الأصل (الحسين)، والتصويب من (ف) والغيلانيات، وسيأتي على الصواب برقم: (٣٦٤).

(٥) في الرواة علي بن عبد الصمد أبو الحسن الطيالسي، توفي سنة (٢٨٩هـ)، يروي عنه أبو بكر الشافعي. ذكره الخطيب والذهبي، وقال الخطيب: «ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٢٨)، السير (١٣/ ٤٢٩).

(٦) أبو حاتم الرازي.

(٧) ابن طهمان أبو سعيد الخراساني.

(٨) ابن طهمان الوراق.

(٩) **حسن لغيره.**

=

باب الأزج

من حديث الجوهري:

[١٨٣] **أخبرنا** الإمام أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكَلْوَذَانِي الحنبلي، أنا **أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري**، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغَندي، نا محمد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائي(١)، نا يعقوب بن الوليد المدني(٢)، نا أبو حازم(٣)، عن سهل بن سَعد قال: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ البَطِّيخَ بِالرُّطَبِ »(٤).

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٢٢).

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (ص ٥١ ـ تحقيق أيمن الدمشقي) عن أبي حاتم وهو محمد ابن إدريس الرازي به.

ومن طريق أبي الشريف، عن خالد بن نزار به.

وفي سنده مطر بن طهمان الوراق، وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب.

والحديث رواه مالك في الموطأ (١/ ١٥٨ ـ يحيى)، ومن طريقه البخاري في صحيحه (١/ ٢٦٣) (٨٧٧) عن نافع، عن ابن عمر به.

وسيأتي عن شيخ آخر للسلفي برقم: (٣٦٤).

(١) في (ف): (الجرجاني)، وهو خطأ.

(٢) كذَّبه أحمد وغيره، وتركه غير واحد.

انظر: العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٤٨)، الكامل (٧/ ١٤٧)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٦٥)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٧٢)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٩).

(٣) سلمة بن دينار.

(٤) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ من حديث عائشة.**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢٤٥، ٢٤٦) عن أبي الأعز بن الأسعد، عن الجوهري به.

وقال: « قال ابن شاهين: تفرَّد به عن أبي حازم فيما أعلم يعقوب بن الوليد المديني، وليس هو عندهم بذاك ».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١١٠٤) (٣٣٢٦)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٤٧) من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١١٠٤) (٣٣٢٦) من طريق عمرو بن رافع.

والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٦٢) من طريق عبد الرحمن بن نافع، كلاهما عن يعقوب به.
=

[١٨٤] **أخبرنا** أبو حفص، نا عبد الله بن محمد البغوي إملاء، نا أبو نصر التَّمار[(١)]، نا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلِي، [عن الأعمش][(٢)]، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشوصِ السِّوَاكِ»[(٣)].

وقال الدارقطني: «تفرَّد به يعقوب بن الوليد المدني». الأفراد (٣/ ١٠٠ ـ أطرافه).

قلت: وهو متَّهم بالكذب، قال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي يقول: يعقوب بن الوليد من أهل المدينة، وكان من الكذابين الكبار، يحدِّث عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب». العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٤٨).

وقد ورد الحديث من طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها، أخرجه أبو داود في السنن (٤/ ١٧٦) (٣٨٣٦)، والترمذي في جامعه (٤/ ٢٤٦) (١٨٤٣)، والحميدي في مسنده (١/ ١٢٤)، وغيرهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وصحَّحه ابن القيم في زاد المعاد (٤/ ٢٨٦، ٢٨٧)، والحافظ في الفتح (٩/ ٤٨٦)، والألباني في الصحيحة (١/ ١٢٤).

(١) عبد الملك بن عبد العزيز النَّسوي.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل ولا في (ف)، ولعل الصواب إثباته، فالقسملي لا يروي عن سعيد بن جبير، وإنَّما روايته عن الأعمش، وقد ورد الحديث بهذا الإسناد في مصادر متعدِّدة ـ كما سيأتي ـ وفي كلِّها ذكر الأعمش، والله أعلم.

(٣) **رجاله ثقات، إلاَّ أنَّ الحديث معلٌّ، والصواب فيه الإرسال.**

وأخرجه الضياء في المختارة (١٠/ ١٧٧)، والذهبي في السير (٤/ ٣٤٢)، (١٠/ ٥٧٤) من طريق المخلص.

والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٩٩) من طريق أبي مسلم الكاتب، كلاهما عن البغوي به.

وأخرجه البزار في مسنده (١/ ٤٣٢ ـ كشف الأستار)، وابن جرير في تهذيب الآثار رقم: (١٧٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٤٤٤)، والضرَّاب في ذم الرياء (ص ٢٠٣)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ١٣٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٠٠)، والضياء في المختارة (١٠/ ١٧٦) من طرق عن عبد العزيز القسملي به.

وهذا السند رجاله ثقات، إلاَّ عبد العزيز القسملي، فهو ثقة يهم قليلاً، وقد أنكر عليه الأئمة هذا الحديث.

قال إسماعيل القاضي: «هكذا رواه عبد العزيز بن مسلم، وقد خالفه غيرُ واحد رواه عن الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى».

=

درب السلسلة

من حديث ظريف الحيري:

[١٨٥] **أخبرنا الشيخ أبو الحسن ظَرِيف بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان المقرئ الحِيرِي النيسابوري**، بقراءتي عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين(١)، أنا أبو صالِح المؤذِّن(٢)، نا أبو طاهر بن مَحْمِش(٣)، نا أبو حامد ابن بلال(٤)، نا عبد الرحمن بن بِشر، نا سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، / عن أبي ٢٦/أ

وقال البيهقي: « هكذا وجدته: عن ابن أبي ليلى، والحديث عندنا عن الأعمش وغيره، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن النَّبِيِّ ﷺ مرسلاً ». انظر: شعب الإيمان (٧/ ١٣٥).

ونقل الضياء عن حمدان بن علي قال: « سألتُ أحمد عن حديث عبد العزيز القسملي (استغنوا عن الناس)، قال: منكر، ما رأيت حديثاً أنكر منه ». المختارة (١٠/ ١٧٧).

قلت: إن صحَّ ما نقل عن أحمد من النكارة، فهو من باب تضعيف الحديث، ووجه ذلك مخالفته للرواة عن الأعمش.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث القسملي هذا، فقال: « هكذا رواه عبد العزيز، ورواه جرير ابن حازم عن الأعمش، عن الحكم بن عيينة (كذا والصواب عتيبة)، عن ميمون بن أبي شبيب، عن النَّبِيِّ ﷺ مرسل، **وهو أشبه** ». علل الحديث (١/ ٢١٦).

قلت: وطريق جرير بن حازم أخرجه البيهقي في الشُّعب (٧/ ١٣٥)، وهو مرسل.

وأمَّا قول الألباني في الصحيحة (٣/ ٤٣٤) تفسيراً لكلام أحمد: « ولعله يعني مجرد التفرد الذي لا يستلزم الضعف ... وإلاَّ فإسناد حديث الترجمة صحيح على شرط الشيخين »، يردُّه كلام الأئمة المتقدِّمين، ومراد أحمد بالنكارة الضعف، بدليل قوله: (ما رأيت أنكر منه)، والله أعلم.

(١) من قوله: (بقراءتي) إلى (وتسعين) ليست في (ف).

(٢) أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر، أبو صالح المؤذِّن النيسابوري، مولده سنة (٣٨٨هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٧)، السير (١٨/ ٤١٩).

(٣) محمد بن مَحْمِش أبو طاهر الزيادي الشافعي النيسابوري الأديب، مولده سنة (٣٢٧هـ).

قال الذهبي: « كان إماماً في المذهب، متبحِّراً في علم الشروط، له فيه مصنف، بصيراً بالعربية، كبير الشأن، وكان إمامَ أصحاب الحديث ومسندَهم ومفتيهم ».

انظر: الأنساب (٣/ ١٨٥)، السير (١٧/ ٢٧٧).

(٤) أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أبو حامد النيسابوري، المعروف بالخشَّاب.

قال الخليلي: « سمع من الكبار، وهو ثقة مأمون ».

انظر: الإرشاد (٣/ ٨٣٩)، السير (١٥/ ٢٨٤).

قابوس مولى عبد الله بن عَمرو[1]، عن عبد الله بن عَمرو: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَن فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَن فِي السَّمَاءِ ».

قال عبد الرحمن: هذا أوَّل حديث سمعته من سفيان، قال أبو حامد: هذا أوَّل حديث سمعته من عبد الرحمن، قال أبو طاهر: هذا أوَّل حديث سمعته من أبي حامد، قال أبو صالح: وهذا أوَّل حديث سمعته من أبي طاهر، وقال شيخنا ظريف: هذا أوَّل حديث سمعته من أبي صالح، وقال السِّلفيُّ[2]: وهذا أوَّل حديث سمعته منه[3].

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٨)، وقال الذهبي في الميزان (٦/ ٢٣٧): « لا يُعرف ».

(٢) (وقال السلفي) ليست في (ف).

(٣) **حسن لغيره.**

وأخرجه ابن حجر في الإمتاع (ص ٦٢) من طريق أبي صالح المؤذن به.

والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٤١) عن أبي طاهر بن محمش به، وليس فيه ذكر التسلسل.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ١١) من طريق أبي حامد بن بلال به.

وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٢٣١) (٤٩٤١)، والترمذي في جامعه (٤/ ٢٨٥) (١٩٢٤)، وأحمد في مسنده (١١/ ٣٣)، والبخاري في الكنى (ص ٦٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢١٤)، والحميدي في المسند (٢/ ٢٦٩)، وعثمان الدارمي في النقض على المريسي (١/ ٥١٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٩)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٦٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ١١)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ١٩١) من طرق عن ابن عيينة به، كل من تقدَّم ذِكرُهم بلا تسلسل.

وقال الترمذي: « حسن صحيح ». وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي.

والحديث حسَّنه ابن حجر في الإمتاع (ص ٦٣)، والألباني في الصحيحة (٢/ ٥٩٤).

وتصحيح الترمذي وغيره له لِما له من الشواهد، قال ابن حجر: « كأنَّه (أي الترمذي) صحَّحه باعتبار المتابعات والشواهد، وإلاَّ فأبو قابوس لم يرو عنه سوى عَمرو بن دينار، ولا يُعرف اسمه، ولم يُوثِّقه أحدٌ من المتقدِّمين ». الإمتاع (ص ٦٤).

وللحديث شواهد، منها:

ما أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٩٨) (٥٩٩٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: « من لا يَرحَم لا يُرحَم »، وفيه قصة.

وأيضاً من حديث جرير (٨/ ٥٢٠) (٧٣٧٦) بلفظ: « لا يرحم اللهُ من لا يرحَم الناسَ ».

والحديث سيورده المصنف برقم: (٢٢٤) من طريق آخر مسلسلاً.

[١٨٦] **أخبرنا** أبو [محمد عبد الله][(١)] بن الحُسين النَّاصحي[(٢)]، أنا بشر بن أحمد الإسفرائيني[(٣)]، أنا إبراهيم بن علي الذهلي[(٤)]، نا يحيى بن يحيى، قال: قلتُ لمالك بن أنس: حدَّثك سُميٌّ، عن أبي صالِح ذكْوان، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَشَرَابَهُ وَطَعَامَهُ[(٥)]، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ »؟ قال: نَعم[(٦)].

---

(١) في الأصل: (أبو عبد الله محمد)، وفوقه (م م) أي مقدَّم ومؤخَّر، والتصويب من (ف).

(٢) النيسابوري الفقيه الحنفي، توفي سنة (٤٤٧هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ديِّناً صالحاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٤٣)، السير (١٧/ ٦٦٠).

(٣) بشر بن أحمد بن بشر بن محمود، أبو سهل الدهقان كبير إسفرايين، توفي سنة (٣٧٠هـ).
قال الحاكم: « انتخبتُ عليه وأملى زماناً من أصول صحيحة ».
وقال الذهبي: « الإمام المحدِّث الثقة الجوَّال، مسندُ وقته ».
انظر: السير (١٦/ ٢٢٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣١٩).

(٤) إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم، أبو إسحاق الذهلي النيسابوري، توفي سنة (٢٩٣هـ).
قال الحاكم أبو عبد الله: « سألت أبا زكريا العنبري وعلي بن حمشاذ عنه، فوثَّقاه ».
انظر: الأسامي والكنى (١/ ١٨٢) لأبي أحمد، تاريخ الإسلام (٦/ ٩١٣).

(٥) في (ف) تقديم: (طعامه) على (شرابه).

(٦) **صحيح**.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٥٢٦) عن يحيى بن يحيى النيسابوري به.
والحديث في الموطأ (٢/ ٥٧٦) (٢٨٠٥).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٥٤) (١٨٠٤) من طريق القعنبي.
وفي (٤/ ٣٤١) (٣٠٠١) من طريق عبد الله بن يوسف.
وفي (٦/ ٥٥٣) (٥٤٢٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.
ومسلم في الموضع السابق من طريق القعنبي وابن أبي أويس وأبي مصعب ومنصور بن أبي مزاحم وقتيبة، كلهم عن مالك به.
وله طرق أخرى عن مالك، انظر تخريجها في: المنتخب من غرائب مالك لأبي بكر ابن المقرئ (ص ٥٢ ـ ٥٧).

[١٨٧] **أخبرنا** أبو حفص بن مسرور[١]، أنا إسماعيل بن نُجيد[٢]، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، أنا حفص بن عمر، نا شعبة، عن منصور[٣]، عن أبي الضُّحى[٤]، عن مسروق، عن عائشة قالت: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي »[٥].

حديثٌ واحدٌ عن ابن النَّرسي:

باب المراتب

[١٨٨] **أخبرنا** أبو نصر أحمد بن هبة الله [بن محمد][٦] بن أحمد النَّرْسِي، بقراءة أبي ياسر ابن كادش في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين[٧]، أنا جدِّي **محمد بن أحمد بن**

---

(١) عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور أبو حفص النيسابوري، توفي سنة (٤٤٨هـ).

قال عبد الغافر الفارسي: « الزاهد الفقيه الأمين الصالح العابد، سمع الكثير وعُمِّر عمراً مباركاً »، وقال الذهبي: « الشيخ الإمام الصالح القدوة الزاهد، مسند خراسان ».

انظر: المنتخب من السياق (ص ٣٦٨)، السير (١٨/ ١٠).

(٢) إسماعيل بن نُجيد بن أحمد بن يوسف السلمي أبو عمرو النيسابوري، مولده سنة (٢٧٢هـ)، وتوفي سنة (٣٦٥هـ).

قال الحاكم: « ورث من آبائه أموالاً كثيرة، فأنفق سائرها على الزهاد والعلماء ».

وقال الذهبي: « الشيخ الإمام القدوة المحدِّث الرباني، شيخ نيسابور ومسند خراسان ».

انظر: السير (١٦/ ١٤٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٣٧).

(٣) ابن المعتمر.

(٤) مسلم بن صُبيح.

(٥) **صحيح**.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٣٩) (٧٩٤) عن حفص بن عمر، وهو أبو عمر الحوضي البصري به.

وأخرجه في (٥/ ١١٢) (٤٢٩٣) عن بندار، عن غندر، عن شعبة.

وأخرجه أيضاً في (٦/ ٤٠٨) (٤٩٦٨)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٥٠) من طريق جرير.

والبخاري في (١/ ٢٤٦) (٨١٧) من طريق سفيان، كلاهما عن منصور به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٠٨) (٤٩٦٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٥١) من طريق الأعمش، عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح به.

(٦) زيادة من (ف).

(٧) من قوله: (بقراءة) إلى (وتسعين) ليست في (ف).

حَسْنُون أبو الحُسين النَّرسي[1]، أنا عُبيد الله بن حبابة، نا عبد الله بن محمد / البغوي، نا ٢٦/أ
علي بن الجعد، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس أخبرهم: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا لاَ يَجْهَرُونَ بـ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»[2].

حديث واحد عن ابن حِيْد: درب الشاكرية

[١٨٩] ***أخبرنا*** **أبو الحسن علي بن بكر بن حِيْد النيسابوري**، قراءة عليه[3] في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو علي الحَسن بن علي المُذْهب[4]، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، عن أبي معاوية[5]، عن أبي إسحاق

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين البغدادي، يُعرف بابن النرسي، صاحب المشيخة، مولده سنة (٣٦٧هـ)، وتوفي سنة (٤٥٦هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً، من أهل القرآن حسن الاعتقاد».

تاريخ بغداد (١/ ٣٥٦)، تكملة الإكمال (٦/ ٧٩)، السير (١٨/ ٨٤)، توضيح المشتبه (٩/ ٥٩).

(٢) في هامش الأصل: (بلغ العرض والسماع من لفظي).

صحيح.

وهو عند أبي القاسم البغوي في الجعديات (١/ ٢٨٢).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٩٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به نحوه.

والبخاري في صحيحه (١/ ٢٢٤) (٧٤٣) عن حفص بن عمر، عن شعبة به بلفظ: «... وكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين».

(٣) (قراءة عليه) ليست في (ف).

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي التميمي أبو علي البغدادي الواعظ ابن المذهب، مولده سنة (٣٥٥هـ)، وتوفي سنة (٤٤٤هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحاً إلاَّ في أجزاء منه ...».

وأنكر عليه الخطيب إلحاق اسمه في الأجزاء وتغيير الأصول بتسمية الكنى والأنساب وغير ذلك.

قال الذهبي: «والظاهر من ابن المذهب أنَّه شيخ ليس بالمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثَمَّ وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد، والله أعلم».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٠)، السير (٧/ ٦٤٠)، الميزان (٢/ ٣٣ ـ ٣٥).

(٥) محمد بن خازم الضرير.

الشيباني[١]، عن يزيد [بن][٢] الأصم، عن ابن عباس قال: « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَى رَأْسِهِ مَرَّةً وَإِلَى رِجْلَيْهِ أُخْرَى هَلْ يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبُؤْسَاءِ شَيْئاً، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ: كَمْ مَالُكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][٣]: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، (لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لابْتَغَى إِلَيْهِ الثَّالِثَ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ)، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيٌّ، قَالَ: قُمْ بنَا إِلَيْهِ[٤]، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى أُبَيٍّ فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ أُبَيٌّ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَفَأُثْبِتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَثْبَتَهَا »[٥].

من حديث ابن شاهين: نهر المعلى

[١٩٠] ***أخبرنا*** أبو غالب سعيد بن المُحَسِّن بن جعفر بن محمد بن السَّلَمَاسِي، بقراءتي عليه، أخبركم عَمُّك أبو عبد الله الحُسين بن جعفر بن محمد السَّلَمَاسِي[٦]، نا **عمر بن**

---

(١) هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المسند، وهو يزيد بن الأصم ـ واسمه عَمرو، وقيل غير ذلك ـ العامري أبو عوف البكائي الكوفي.

(٣) زيادة من (ف).

(٤) في المسند: (فمُرَّ بنا إليه).

(٥) **صحيح**.

وأخرجه الضياء في المختارة (٣/ ٤١٢) من طريق ابن المذهب به.

وهو في المسند (٣٥/ ٤٠، ٤١).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٣٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبو عوانة كما في الإتحاف (١/ ٢٢٩، ٢٣٠) من طريق الحماني، عن الشيباني به.

وسنده صحيح رجاله ثقات.

(٦) ثم البغدادي، توفي سنة (٤٤٦هـ).

قال الخطيب: « كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً مشهوراً باصطناع البِر وفعل الخير وافتقاد الفقراء وكثرة الصدقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٢٩)، المنتظم (٨/ ١٦١)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٨١).

أحمد بن شاهين، نا عبد الله بن محمد البغوي، حدَّثني أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: « رَأَيْتُ الْمَأْمُونَ[1] فِي الشَّمَاسِيَّة يُجْرِي الحَلْبَة[2]، فَنَظَرَ إِلَى كَثْرَةِ النَّاسِ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِيَحْيَى ابنِ أَكْثَم: أَمَا / تَرَى؟! أَمَا تَرَى؟! ثُمَّ قَالَ: **حدثنا** يوسف بن عطيَّة الصفَّار، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « الخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ الله، وَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ »[3]. ٢٧/أ

---

(١) الخليفة العباسي عبد الله بن هارون الرشيد بن المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي، مولده سنة (١٧٠هـ)، وتوفي سنة (٢١٨هـ).

كان من رجال بَنِي العباس حزماً وعزماً ورأياً وعقلاً وهيبة وحلماً، وقرأ العلم والأدب والأخبار والعقليات وعلوم الأوائل، وأمر بتبويب كتبهم وبالغ ... ودعا إلى القول بخلق القرآن وبالغ، وامتحن الأئمة في ذلك.

انظر أخباره في: تاريخ بغداد (١٠/ ١٨٣)، تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٧٥ ـ ٣٤١)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٤٤)، السير (١٠/ ٢٧٢ ـ ٢٩٠)

(٢) في (ف): « الحلية »، والصواب ما في الأصل، والحَلْبَة: بالفتح: الدفعة من الخيل في الرهان، وخيل تجتمع للسباق من كلِّ أَوْبٍ للنُّصرة. انظر: القاموس المحيط مادة: الحلب (١/ ٦٠). ووقع في كامل ابن عدي: الخيل!

(٣) **ضعيف جدًّا.**

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٣)، والمخلص في سبعة مجالس من أماليه (ص ١١٠)، والكتاني في حديثه عن شيوخه (ل:١٣٣/ أ ـ مجموع ١٢٠)، وعلي بن عمر الحربي في مجلس من أماليه (ل:٣٣٥/ أ، ب ـ ضمن مجموع)، والبيهقي في الشُّعب (١٣/ ١٣٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٥٥)، وأبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٥٩٤، ٥٩٥)، وأبو الحسين الآبنوسي في فوائد عوال عن مشيخته (ل:٦/ أ ـ مجموع ١٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٧٧، ٢٧٨)، (٥١/ ٨٤)، والسِّلفي في الطيوريات (٢/ ٦٠٠ ـ ٦٠٢)، (٣/ ١٠٠٣، ١٠٠٤) من طريق البغوي به.

وتوبع المأمون على الحديث المرفوع:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٩٩)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢/ ٨٥٧ ـ البغية)، والبزار في المسند (٢/ ٣٩٨ ـ الكشف)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص ٤٧)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٣، ١٥٤)، والمخلص في سبعة مجالس من أماليه (ص ١١١)، والكتاني في حديثه عن شيوخه (ل:١٣٣/ أ ـ مجموع ١٢٠)، والبيهقي في الشُّعب (١٣/ ١٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٧٨) من طرق كثيرة عن يوسف بن عطية الصفار به.

وهذا السند ضعيف جدًّا، فيه يوسف بن عطية، وهو متروك كما في التقريب، وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٤٣)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٦٧).

=

[١٩١] **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، نا أحمد بن عِمران الأَخْنَسِي(١)، أنا

وذكر الحافظ هذا الحديث في المطالب العالية (١/ ٣٨٤، ٣٨٥)، وقال: « تفرَّد به يوسف وهو ضعيف جدًّا ».

قلت: ورد الحديث من طريق آخر أشد ضعفاً من هذا الطريق.

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٣٨)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٤١)، والشاشي في مسنده (١/ ٤١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٨٦)، والأوسط (٥/ ٣٥٦)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٣٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٣٤)، والبيهقي في الشُّعب (١٣/ ١٣٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٨) من طرق عن موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٠٢) بهذا الإسناد إلاَّ أنَّه قال: عن علقمة، بدل الأسود.

وقال: « غريب من حديث الحكم لم يروه عنه إلاَّ موسى بن عمير ».

وكذا قال الخطيب.

وموسى بن عمير هذا هو أبو هارون الأعمى، قال فيه أبو حاتم: « ذاهب الحديث كذاب ». الجرح والتعديل (٨/ ١٥٥).

وقال ابن حبان: « كان ممَّن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى ربما سبق إلى قلب المستمع لها أنَّه كان المتعمد لها ». المجروحين (٢/ ٢٣٨).

وضعفه غير واحد. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٢٨)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٥)، وذكراه تمييزاً، وقال فيه في التقريب: « متروك، وقد كذبه أبو حاتم ».

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٢) من طريق عامر بن سيار، عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن حماد بن أبي سليمان، عن شقيق، عن ابن مسعود.

وفيه عامر بن سيار، وهو مجهول كما في الميزان (٣/ ٧٣).

وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي القرشي متروك، كما في التقريب، وذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي وأنكره عليه، والصواب أنَّه للوقاصي لا للجمحي، وقد نبَّه على مثله الذهبي في الميزان (٣/ ٤٤١).

(١) أبو عبد الله الكوفي.

قال ابن أبي حاتم: « سمعت أبي يقول: لم أكتب عنه، وقد أدركته، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ ».

وقال أبو زرعة: « تركوه ». وذكره العقيلي في الضعفاء.

ووثقه ابن حبان، وقال: « مستقيم الحديث »، وابن عدي.

ولعل الصواب فيه أنَّه لين الحديث.

انظر: الجرح والتعديل (١/ ٦٤)، الكامل (٦/ ٢٧٧)، الضعفاء للعقيلي (١/ ١٢٦)، الثقات (٨/ ١٣)، الميزان (١/ ١٢٣)، اللسان (١/ ٢٣٤).

[أبو][1] خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه[2]، عن عبد الله بن عَمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «الخَيْرُ كَثِيرٌ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ»[3].

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ف)، والصواب إثباته كما في مصادر التخريج، وأبو خالد الأحمر اسمه سليمان بن حيان.

(٢) واسمه السائب بن مالك أو ابن يزيد الكوفي.

(٣) **ضعيف.**

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٨١، ٢٨٢)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص ٥٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٠٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٧٧) من طريق البغوي به.

وفي سنده علَّتان:

الأولى: أحمد بن عمران الأخنسي فيه لين.

لكنَّه توبع على هذا الحديث، تابعه اثنان:

الأول: أسد بن موسى، أخرجه من طريقه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٠٣).

الثاني: الحسين بن عبد الأول: أخرجه من طريقه البزار في مسنده (٦/ ٣٨٥، ٣٨٦)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٣٧٧).

والحسين بن عبد الأول متروك. انظر: اللسان (٢/ ٢٩٤).

وقال البزار: «ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب إلاَّ هذا الحديث، ولا رواه عن إسماعيل إلاَّ أبو خالد».

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلاَّ أبو خالد الأحمر، ولا رواه عن أبي خالد إلاَّ الحسين بن عبد الأول وأسد بن موسى».

قلت: وذكر الألباني لهم متابعاً رابعاً، وهو حسين بن ذكوان المعلم، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٢٢) حدَّثنا الحسن بن علي، حدَّثنا حسين الأحول، حدَّثنا أبو خالد به.

قال الألباني: «وحسين الأحول، هو الحسين بن ذكوان المعلم البصري ثقة من رجال الشيخين، وكذلك الحسن بن علي وهو أبو علي الخلال». وانظر: الضعيفة (٤/ ٤٦).

قلت: الصواب أنَّه الحسين بن عبد الأول المتقدِّم، تصحف عبد الأول إلى الأحول، والأحول لا يروي عن أبي خالد، بل هو من شيوخه، وهو من طبقة متقدِّمة عن هذه الطبقة.

العلة الثانية: اختلاط عطاء بن السائب، وإسماعيل بن أبي خالد لم يرو عنه إلاَّ هذا الحديث، ولا يُعرف متى سمع منه.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء، تفرَّد به أبو خالد الأحمر». الأفراد (٤/ ٢٤ ـ أطرافه).

والحديث ضعَّفه الألباني كما تقدَّم في السلسلة الضعيفة وتخريجه لكتاب السنة لابن أبي عاصم.

باب المراتب

من حديث الشافعي:

[١٩٢] **أخبرنا** الشيخ أبو نصر عبد الله بن عمر بن عُبيد الله بن الخواص الدبَّاس، بقراءتي عليه في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمئة، نا أبو طالب محمد بن إبراهيم ابن غيلان البزاز، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا إبراهيم ابن شريك الأسدي، نا أحمد بن يونس، نا مالك بن مِغول، عن الشعبي قال: «آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَقْبَلَ أَحَدُهُمَا آخِذاً بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدَيْ كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَيْنِ الْمُقْبِلَيْنِ»[١].

[١٩٣] **حدثنا** محمد بن يونس بن[٢] موسى، نا عَمرو بن حماد، نا أسباط بن نصر الهَمْدَانِي، نا سِمَاك بن حَرب، عن أبي بكر بن الهيثم، عن أبي بكر الصدِّيق، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ بَرِيرَةَ أَهْدَتْ لَهُمْ لَحْماً، فَأَمَرَهُم النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْبَخُوا مِنْهُ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله! إِنَّمَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: الهَدِيَّةُ لَنَا، وَالصَّدَقَةُ عَلَيْهَا»[٣].

---

(١) **حسن لغيره.**

وهو عند الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٤٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ١٧٦).

وأخرجه ابن عساكر أيضاً (٣١/ ١٧٧) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن مالك بن مغول به.

وسنده مرسل، وله طرق أخرى ثابتة، وتقدَّم الكلام على الحديث برقم: (٨٥).

(٢) في (ف): (ثنا)، وهو خطأ.

(٣) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من حديث أنس** وغيره.

وهو عند الشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٢٠).

وفيه شيخه الكُديمي، وهو متروك.

وشيخه عمرو بن حماد هو ابن طلحة القنَّاد أبو محمد الكوفي.

وأسباط بن نصر قال عنه الحافظ: «صدوق كثير الخطأ، يُغرب». التقريب.

وأبو بكر بن الهيثم لم أقف على ترجمته.

وورد الحديث عن عائشة وأنس رضي الله عنهما عند البخاري (٢/ ٤٦٢) (١٤٩٣، ١٤٩٥)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٥٥، ٧٥٦).

[١٩٤] **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرَّقة، نا هشام بن عمار، نا أبو معاوية، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن مسروق، / عن أبي بكر أَنَّه ٢٧/ب
قال: «يَا رَسُولَ الله! لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيبُ، قَالَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا»[١].

من حديث الشافعي: نهر القلائين

[١٩٥] ***أخبرنا*** الشيخ أبو غالب أحمد بن عُبيد الله بن أبي الفتح المُعَيِّر، بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين، وفي جمادى الآخرة من السَّنَة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا أحمد بن زكريا ابن كثير الجوهري[٢]، نا أبو نعيم[٣]، نا شعبة، عن عديٍّ بن ثابت، قال: سمعتُ البراء

---

(١) **معلول.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٣٢).

وأخرجه الدارقطني في العلل (١/ ٢٠٨) من طريق هشام بن عمار به.

وقد توبع أبو معاوية على إسناده، فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة وأشعث بن عبد الله الخراساني عن زكريا به، ذكره عنهما الدارقطني في العلل (١/ ١٧٩).

وخالف هؤلاء الرواة عبد الرحيم بن سليمان، فرواه عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن أبي بكر، أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ٦٩، ٧٠)، والدارقطني في العلل (١/ ٢٠٨).

والصواب رواية الجماعة عن زكريا.

وقد اختلف في إسناده هذا الحديث على أبي إسحاق السَّبيعي اختلافاً كبيراً، وتشعبت طرقه، واضطرب رواته فيه، فروي مرسلاً وموصولاً، ورجَّح أبو حاتم والدارقطني رواية من رواه عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن أبي بكر مرسلاً.

انظر: علل الحديث (٢/ ١١٠)، والعلل (١/ ١٩٣ ـ ٢١١)، وانظر: الصحيحة (٢/ ٦٣٩).

(٢) أبو العباس البغدادي.

ذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الذهبي: «ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٦١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٤٨١، ٤٨٤).

(٣) الفضل بن دكين.

ابن عازب يقول: قال رسول الله ﷺ [لحسَّان][(١)]: «اهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ»[(٢)].

[١٩٦] **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن سليمان الواسطي، قالا: نا أبو نعيم، نا مِسعر، عن الوليد بن سَرِيع، عن عَمرو بن حُريث قال: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ[(٣)]: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾[(٤)]»[(٥)].

[١٩٧] **حدثنا** محمد بن خالد الآجري[(٦)]، وبشر بن موسى الأسدي، قالا: أنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، نا الأعمش، عن إبراهيم[(٧)]، عن الأسود[(٨)]، عن عائشة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَماً»[(٩)].

---

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، والإلحاق من (ف) والغيلانيات.

(٢) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٨١، ١٨٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٤١٧) (٣٢١٣) عن حفص بن عمر، وفي (٥/ ٦٢) (٤١٢٣) عن حجاج بن منهال، وفي (٧/ ١٤٢) (٦١٥٤) عن سليمان بن حرب.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٩٣٣) من طريق غندر وابن مهدي ومعاذ بن معاذ، كلهم عن شعبة به.

(٣) في (ف): (يقول).

(٤) التكوير: ١٧.

(٥) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٨٩).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٣٦) من طريق يحيى القطان ووكيع وابن بشر، ثلاثتهم عن مِسعر بن كدام به، وفيه أنَّ القراءة كانت في صلاة الفجر.

(٦) محمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الآجري.

قال الخطيب: «كان ثقة، وربما سَمَّاه الشافعي (أي أبو بكر) أحمد بن خالد». تاريخ بغداد (٥/ ٢٤٠).

(٧) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٨) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

(٩) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٨٤)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٢٥) (١٧٠١) عن الفضل بن دكين به.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٥٨) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

خرابة ابن جَردة

من حديثه أيضاً:

[١٩٨] **أخبرنا** أبو سَعْد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي، أخو الشيخ أبي الحسين، بقراءتي عليه في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي،** نا محمد بن يونس بن موسى الكُديمي، نا فَهد بن حيَّان(١)، نا مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلاَ يَعْصِهِ »(٢).

[١٩٩] **أخبرنا الشافعي**، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا مسلم(٣)، / نا هشام(٤)، نا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « لاَ تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا »(٥). ٢٨/أ

(١) النَّهشلي أبو بكر البصري، ضعيف الحديث، ومنهم من وهَّاه.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٨٨)، المجروحين (٢/ ٢١٠)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٦٣)، الميزان (٤/ ٢٨٦)، اللسان (٤/ ٤٥٤).

(٢) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طرق أخرى عن مالك.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٤٥)، ومن طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٤١١).

وفيه محمد بن يونس الكديمي، وهو متروك، وشيخه ضعيف الحديث.

والحديث عند مالك في الموطأ برواية: ابن القاسم (ص ٢٤٢ ـ تلخيص القابسي)، وابن بكير (ل:١٧٤/ أ ـ الظاهرية)، وأبي مصعب الزهري (٢/ ٢١٦) (٢٢١٦)، ومحمد بن الحسن (ص ٢٦٤)، وسويد الحدثاني (ص ٢٦٨).

وليس عند يحيى بن يحيى الليثي. انظر: أسماء شيوخ مالك (ص ١٧٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٩٨، ٢٩٩) (٦٦٩٦، ٦٧٠٠) من طريق أبي نعيم، وأبي عاصم، كلاهما عن مالك به.

(٣) ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٤) ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(٥) **صحيح.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٥٢).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١٠٢٩) من طريق خالد بن الحارث، عن هشام به.

المأمونية

من حديث ابن السَّمَرْقَنْدي:

[٢٠٠] **أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدي لفظاً**، في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو القاسم الفضل بن أبي الفضل المفسِّر بنيسابور[١]، ويُعرف بالمُحِبّ[٢] ـ آخر من روى عن المَخْلدي[٣] وأصحاب السرَّاج ـ أنا أبو الحُسين أحمد بن محمد القَنْطَري[٤]، أنا محمد بن إسحاق الثقفي[٥]، نا قتيبة بن سعيد، نا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»[٦].

---

(١) في (ف) وقعت كلمة: (بنيسابور) بعد كلمة: (السراج).

(٢) واسم أبيه عبد الله، توفي سنة (٤٧٣هـ).
قال عبد الغافر الفارسي: «مستور من أهل بيت الحديث والعلم».
وقال الذهبي: «قد صنَّف في الوعظ وكان خيِّراً ديِّناً عالماً، أثنى عليه السمعاني».
انظر: المنتخب من السياق (ص ٤١٠)، السير (١٨/ ٣٧٨).

(٣) هو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد أبو محمد المَخلدي النيسابوري العدل، توفي سنة (٣٨٩هـ).
قال الحاكم: «هو صحيح السماع والكتب، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة، محدث عصره». السير (١٦/ ٥٣٩).

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، أبو الحسين النيسابوري الخفَّاف القنطري، توفي سنة (٣٩٥هـ).
قال الحاكم: «كان مجاب الدعوة، سماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج وأقرانه، وبقي واحد عصره في علوِّ الإسناد».
والقنطري: نسبة إلى محلة بنيسابور يُقال لها رأس القنطرة.
انظر: الأنساب (٤/ ٥٥٣)، السير (١٦/ ٤٨١).

(٥) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري السراج، صاحب المسند الكبير، مولده سنة (٢١٦هـ)، وتوفي سنة (٣١٣هـ).
قال ابن أبي حاتم: «صدوق ثقة»، وقال الخليلي: «ثقة متفق عليه من شرط الصحيح»، وقال الخطيب: «كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عُني بالحديث وصنَّف كتباً كثيرة وهي معروفة مشهورة».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٧)، الإرشاد ٣/ ٨٢٨)، تاريخ بغداد (١/ ٢٤٨)، السير (١٤/ ٣٨٨).

(٦) **صحيح**.
وهو في مسند السراج (ل:١١٧/ ب ـ نسخة الظاهرية)، وهو من رواية أبي القاسم المحب، عن =

[٢٠١] ***أخبرنا*** أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النَّقور[١]، نا عيسى بن علي الوزير[٢] إملاء، نا البغوي، نا خلف بن هشام البزار، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس قال: « دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فلَمَّا نَزَعَهُ قِيلَ: هَذا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْتُلُوهُ »[٣].

أبي الحسين القنطري، عنه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٧٧) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى وسعيد بن منصور، كلهم عن أبي عوانة الوضاح اليشكري به.

وأخرجه أيضاً من طرق أخرى عن قتادة به.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الحسين البزاز المعروف بابن النقور، مولده سنة (٣٨١هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ).

قال الخطيب: « كتبتُ عنه وكان صدوقاً »، وقال ابن الجوزي: « كان مكثراً صدوقاً، ثقة متحريًّا فيما يرويه ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١)، المنتظم (٨/ ٣١٤)، السير (١٨/ ٣٧٢هـ).

(٢) عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو القاسم البغدادي، مولده سنة (٣٠٢هـ)، وتوفي سنة (٣٩١هـ).

قال الخطيب: « كان ثبت السماع صحيح الكتاب »، وقال ابن أبي الفوارس: « كان يُرمى بشيء من مذهب الفلاسفة »، قال الذهبي: « لقد شانته هذه العلوم وما زانته، ولعله رُحم بالحديث إن شاء الله ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٧٩)، السير (١٦/ ٥٤٩).

(٣) **صحيح**.

وأخرجه أبو الحسين الآبنوسي في فوائد عوال عن مشيخته (ل:٧/ ب ـ مجموع ١٠٧)، وأبو اليمن الكندي في عوالي مالك (١/ ٣٥٧، ٣٩٥) من طريق البغوي به.

وهو في الموطأ (١/ ٥٦٥) (١٢٧١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٧١) (١٨٤٦) من طريق عبد الله بن يوسف، وفي (٤/ ٣٥٥) (٣٠٤٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، وفي (٥/ ١١٠) (٤٢٨٦) من طريق يحيى ابن قزعة، وفي (٧/ ٥١) (٥٨٠٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٨٩) من طريق القعنبي ويحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك به.

[٢٠٢] **أخبرنا** أبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني[١] ببيت المقدس، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ[٢]، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي[٣]، نا محمد بن فارس أبو عبد الله البلخي[٤]، نا حاتم الأصم يعني البلخي[٥]، عن شقيق البلخي[٦]، عن إبراهيم بن أدْهم البلخي، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: « لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالحَنَائِرِ[٧]،

---

(١) مولده سنة (٣٧٨هـ)، وتوفي سنة (٤٦٥هـ)، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١٤٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) العبدي الأصبهاني، صاحب التصانيف، مولده سنة (٣١٠هـ)، وتوفي سنة (٣٩٥هـ).

قال أبو نعيم: « حافظ من أولاد المحدِّثين »، وقال الذهبي: « ولم أعلم أحداً كان أوسع رحلة منه ولا أكثر حديثاً منه مع الحفظ والثقة .. ».

انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٦)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٦٧)، السير (١٧/ ٢٨).

(٣) أبو محمد الحيري، توفي سنة (٣٥٣هـ).

قال الذهبي: « من كبار مشايخ الصوفية ». تاريخ الإسلام (٨/ ٥٧).

(٤) قال الذهبي: « محمد بن فارس البلخي، عن حاتم الأصم، لا يُعرف وقد أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد ». الميزان (٥/ ١٢٨)، اللسان (٥/ ٣٣٨).

(٥) حاتم بن عنوان بن يوسف البلخي الأصم، توفي سنة (٢٣٧هـ).

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئاً. وقال الخطيب: « كان أحد مَن عُرف بالزهد والتقلل، واشتُهر بالورع والتقشف، وله كلام مُدوَّن في الزهد والحِكَم ».

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٠)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٤١)، السير (١١/ ٤٨٤).

(٦) شقيق بن إبراهيم البلخي، أبو علي الأزدي الزاهد.

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً.

وصحب إبراهيم بن أدهم، وكان من شيوخ التصوف موصوفاً بالزهد، وكان نزر الرواية، قال الذهبي في ترجمته: « منكر الحديث ... ولا يُتصوَّر أن يُحكم عليه بالضعف؛ لأنَّ نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه ».

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٣)، تاريخ دمشق (٢٣/ ١٣١)، السير (٩/ ٣١٣)، الميزان (٢/ ٤٦٩)، اللسان (٣/ ١٥١).

(٧) في مصادر التخريج: (الحنايا)، قال ابن الأثير: « الحنائر جمع حنيرة، وهي القوس بلا وَتَر، وقيل: الطاق المعقود، وكلُّ شيء منْحَنٍ فهو حنيرة، أي: لو تعبَّدتم حتى تنحني ظهورُكم ». النهاية (١/ ٤٥٠)، وانظر: القاموس المحيط (٢/ ١٥).

وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالأَوْتَارِ[(١)]، ثُمَّ كَانَ الاثْنَانِ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ الوَاحِدِ لَمْ تَبْلُغُوا الاسْتِقَامَةَ »[(٢)].

[٢٠٣] ***أخبرنا*** أحمد بن محمد البزاز[(٣)]، وعبد الباقي بن محمد العطَّار[(٤)]، وعبد العزيز ابن أحمد بن الحُسين السُّكَّري[(٥)]، / قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي[(٦)]، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا أحمد بن حنبل[(٧)] وجدِّي أحمد بن مَنيع، قالا: نا إسماعيل بن إبراهيم، [عن][(٨)] الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، عن عَمرة، عن عائشة قالت: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ، ٢٨/ب

(١) الوَتَرُ بالتحريك: شرعة القوس ومُعلَّقها. القاموس المحيط (٢/ ١٥٨)

(٢) **منكر.**

وهو في مسند إبراهيم بن أدهم لابن منده (ص ٣٢).

ومن طريق ابن منده أخرجه الصاحب نظام الملك في مجلسين من أماليه (ص ٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/ ١٣٢)، والرافعي في التدوين (٢/ ١٦١)، وليس عند الرافعي ذكر عبد الله بن محمد الرازي!

ووقع عند نظام الملك: (شقيق بن إبراهيم)، وهو خطأ.

وأخرجه رشيد الدين العطار في معجمه كما في الجواهر المكللة للسخاوي (ل:١٠/ ب) من طريق السلفي، عن أبي علي البرداني، عن هناد النسفي، عن أبي سهل محمد بن أحمد الأسدباذي، عن يوسف بن محمد بن بندار الزاهد، عن أبي يزيد البسطامي، عن محمد بن فارس البلخي به.

وفي إسناده محمد بن فارس البلخي، تقدَّم قول الذهبي فيه أنَّه أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد، يعني هذا الحديث.

(٣) هو ابن النقور.

(٤) عبد الباقي بن محمد بن غالب البغدادي الأزجي أبو منصور المعروف بابن العطَّار، مولده سنة (٣٨٤هـ)، وتوفي سنة (٤٧١هـ).

قال الخطيب: « كتبت عنه وكان صدوقاً ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩١)، المنتظم (٨/ ٣٢١)، السير (١٨/ ٤٠٠).

(٥) هو عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي.

(٦) هو ابن المخلِّص.

(٧) في (ف): (أحمد بن محمد بن حنبل).

(٨) في الأصل: (بن)، والتصويب من (ف) ومصادر التخريج.

فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ الإِنْسَانُ[1] أَرْبَعِينَ آيَةً ››[2].

[٢٠٤] **أخبرنا** عبد الله بن محمد الصَّرِيفِينِي[3] بها، أنا عُبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أنا عُبيد الله بن عمر القواريري، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: قال لِي شعبة: ‹‹ مَنْ كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثاً فَأَنَا لَهُ عَبْدٌ ››[4].

---

(١) في (ف): (إنسان).

(٢) **صحيح.**

وأخرجه الخطيب في الموضح (٢/ ٤٣٦) من طريق البغوي به.

وهو في المسند (٤٣/ ٢٤).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن راهويه، كلاهما عن إسماعيل بن علية وهو ابن إبراهيم به.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الُمجمِّع بن مُجيب بن بَحر بن مَعبد بن هزَارمرد الصَّريفينِي، مولده سنة (٣٨٤هـ)، وتوفي سنة (٤٦٩هـ).

قال الذهبي: ‹‹ واختلف في نسبه في تقديم مجيب على مجمع ››.

قلت: وكذا في تقديم معبد على بحر، كما في تاريخ بغداد، وهو راوي كتاب الجعديات عن ابن حبابة، عن البغوي.

وصَرِيفِين: بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين والفاء بين اليائين وفي آخرها النون، قرية من أعمال بغداد.

قال الخطيب: ‹‹ كان خطيبَ صريفين، وقدم بغداد دفعات، وحدَّث بها فكتبتُ عنه، وكان صدوقاً ››، وقال ابن خيرون: ‹‹ هو ثقة، له أصول جياد ››.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٤٦)، الأنساب (٣/ ٥٣٦، ٥٣٧)، المنتظم (٨/ ٣٠٩)، السير (١٨/ ٣٣٠).

(٤) **صحيح.**

وهو في الجعديات للبغوي (١/ ٨)، وهو من رواية الصريفيني، عن عبيد الله بن حبابة، عن البغوي.

وأخرجه أبو بكر ابن المقرئ في معجمه (ص ٢٨٨)، والذهبي في السير (٧/ ٢٠٨) من طريق البغوي به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٤٨)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٥٤) عن عبيد الله القواريري به.

من حديث الشافعي: خرابة ابن جَردة

[٢٠٥] **أخبرنا** الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين، قرأتُ عليه في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا **أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي**، نا عبد الله بن محمد بن ياسين، نا علي بن أحمد الجَوارِبي(١)، نا مُعلَّى بن عبد الرحمن، نا الرَّبيع بن صبيح، عن سيَّار أبي الحكم، عن الشعبي، عن علي ﷺ قال: « نَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُقْبِلَيْنِ، فَقَالَ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَا خَلاَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ، لاَ تُخْبِرْهُمَا، قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُهُمَا حَتَّى مَاتَا »(٢).

[٢٠٦] **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا خالد بن خِداش، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن عَتيق، عن الحسن بن أبي الحسن: أنَّ عمر بن الخطاب ﷺ قال: « وَدِدْتُ أَنِّي مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ أَرَى أَبَا بَكْرٍ ﷺ »(٣).

---

(١) علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر أبو الحسن الجواربي الواسطي، توفي سنة (٢٥٨هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ». والجواربي نسبة إلى الجوارب وعملها.
انظر: تاريخ واسط (ص ٢١١)، تاريخ بغداد (١١/ ٣١٤)، الأنساب (٢/ ١٠٢).

(٢) **سنده واهٍ، والحديث صحيح من طرق أخرى.**
وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٤٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ١٧٢).
وفيه المعلَّى بن عبد الرحمن، وهو متَّهم بالوضع، وتقدَّم.
وجاء الحديث من طرق أخرى، تقدَّم ذكر بعضها برقم: (٨٥).

(٣) **إسناده ضعيف.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٣٩)، عن أبي القاسم بن الحصين (شيخ السِّلفي) به.
وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٨٢)، (٢/ ١١)، وابن أبي الدنيا في المتمنِّين (ص ٥٧).
وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/ ١٣٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٥١) عن إسماعيل بن عُلية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن البصري به.
وهذا سند منقطع، الحسن البصري لم يُدرك عمر بن الخطاب ﷺ.

[٢٠٧] **حدثني** إسحاق بن أحمد القطَّان[١]، نا بِشر بن عاصم[٢]، نا حَفص بن عمر، نا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي[٣]، حدَّثني عمِّي أبو جعفر محمد بن علي، / عن أبيه، ٢٩/أ
عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقِمَ بَدَنُهُ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ، وَمَنْ لاَحَى الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ »[٤].

---

(١) إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغدي القطان، توفي سنة (٣١٥هـ).
قال الدارقطني: « رأيتهم يثنون عليه، وفي حديثه وهم ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٧٣)، تاريخ بغداد (٦/ ٦٩٣)، اللسان (١/ ٣٥٢).

(٢) بشر بن عاصم، عن حفص بن عمر.
قال الخطيب: « كلاهما مجهولان ». وذكر الطوسي بشراً في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله.
انظر: المتفق والمفترق (١/ ٥١٨)، الميزان (١/ ٣١٩)، اللسان (٢/ ٢٤).

(٣) كذا في الأصل و(ف): « عبد الله » مكبر، وفي الغيلانيات بطبعتيه « عبيد الله »، وكلاهما يروي عن أبي جعفر الباقر، ويروي عنهما حفص بن عمر العدني.

(٤) **سنده ضعيف.**
وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٠٥، ٣٠٦)، ومن طريقه الخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٥١٨) (وسقط من سند الخطيب أبو بكر الشافعي، وإسحاق بن أحمد القطان!!).
وقوله فيه عمهما: وفي تهذيب الكمال في ترجمة عبيد الله وعبد الله يرويان عن خالهما، ولا خلاف في ذلك، فهو خالهما وعمُّهما من بُعد، كما أفاده د. الزهراني في تعليقه على الغيلانيات.
وهذا السند ضعيف، فيه بشر بن عاصم وحفص بن عمر، وهما مجهولان، إلاَّ أنَّ بشراً توبع على روايته:
أخرجه ابن عمشليق في جزئه (ص ٥٧)، والرافعي في التدوين (١/ ١٩٧، ٢٦٣)، (٢/ ١٢٣) من طرق عن حفص بن عمر به.
ووقع عند ابن عمشليق: عبد الله بن محمد، وعند القزويني: عبيد الله بن محمد، وكلاهما مقبول كما قال الحافظ في التقريب.
وحفص مجهول كما تقدَّم في كلام الخطيب، وقيل: هو حفص بن عمر بن ميمون العدني، وهو ضعيف كما في التقريب.
وروي الحديث من طريق آخر، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢/ ٨١٩ ـ البغية) حدَّثنا الحلبس الحنظلي التميمي البصري، ثنا حفص بن عمر، عن سلام أو ابن سلام الخراساني، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.
=

الحريم الطاهري

من حديثه أيضاً:

[٢٠٨] **حدثنا** الشيخ أبو غالب شُجاع بن فارس بن الحُسين بن فارس الذهلي، من لفظه [في صفر من][(١)] سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدِي[(٢)]، نا علي بن عيَّاش الحِمصي، نا شُعيب بن أبي حَمزة، عن محمد بن المُنكَدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ من الشفاعة[(٣)]، إِلاَّ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ »[(٤)].

ووقع في إتحاف الخيرة (٧/ ٣٦٠) الخليس الحنظلي، بالخاء المعجمة وهو تصحيف، والصواب ما جاء في البغية، وهو بفتح الحاء المهملة، وسكون اللام وفتح الباء المعجمة بواحدة، ذكره ابن ماكولا وقال: « حدَّث عنه الحارث بن أبي أسامة .. ».

وقال ابن ناصر الدين: « شيخ للحارث بن أبي أسامة »، وفرَّقا بينه وبين حلبس بن محمد الكلابي.

انظر: الإكمال (٢/ ٤٩٨)، توضيح المشتبه (٣/ ٢٩٤)، فقول محقق البغية إنَّه حلبس الكلابي وهو متروك الحديث، خطأ ظاهر.

وشيخ الحارث هذا لم أقف له على ذكر إلاَّ ما ذكره ابن ماكولا وابن ناصر الدين، وحفص بن عمر يُحتمل أنَّه العدني المتقدِّم.

وسلام الخراساني، وهو سلام بن أبي عمرة الخراساني أبو علي، روايته عن عكرمة والحسن البصري، وهو ضعيف، وليس له رواية عن أبي هريرة. انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٢٩٣)، التقريب.

والمتن يُروى عن عيسى عليه السلام، كما في مداراة الناس لابن أبي الدنيا (ص ٨٦)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٤)، (٤٧/ ٤٤٠).

(١) زيادة من (ف).

(٢) سكن بغداد وحدَّث بها، توفي سنة (٢٧٨هـ).

قال الدارقطني: « ثقة »، وقال الخطيب: « ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه ».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٧)، السير (١٣/ ٤١١).

(٣) كلمة (من الشفاعة) لَم تَرِد في الغيلانيات، ولا في صحيح البخاري، ولعلها مقحمة، ولم أقف عليها في شيء من طرق الحديث، والله أعلم.

(٤) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٧)، وفي عوالي الغيلانيات (ص ٤٠٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٩٠) (٦١٤)، ٥٠/ ٢٧٧) (٤٧١٩) عن علي بن عيَّاش به، وآخره عنده: « ... وعدته حلَّت له الشفاعة ».

[٢٠٩] **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، نا الفضل بن غانم[١]، نا عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرَة[٢]، عن أبيه[٣]، عن جدِّه، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤] فَقِيهاً، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَافِعاً وَشَهِيداً »[٥].

---

(١) الفضل بن غانم، أبو علي الخزاعي، مروزي، سكن بغداد، توفي سنة (٢٣٦هـ).

قال يحيى بن معين: « ضعيف، ليس بشيء »، وقال الدارقطني: « ليس بالقوي »، وقال الخطيب: « ضعيف ».

انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص ٢٧٤)، والعلل (٣/ ١٠٧)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٧)، واللسان (٤/ ٤٤٥).

(٢) قال ابن معين: « كذاب »، وقال البخاري: « منكر الحديث »، وقال أبو حاتم: « متروك ذاهب الحديث »، وضعَّفه أحمد، وتركه غيرُ واحد، وقال ابن حبان: « كان مِمَّن يضع الحديث لا يحل كتابة حديثه إلاَّ على جهة الاعتبار »، وقال الحاكم: « روى عن أبيه أحاديث موضوعة ».

انظر: تاريخ الدوري (٣/ ٣١٨)، العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٧١)، التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٤)، الكامل (٥/ ٣٠٤)، المجروحين (٢/ ١٣٣)، المدخل إلى الصحيح (١/ ٢١٢)، الميزان (٣/ ٣٨٠)، اللسان (٤/ ٧١).

(٣) هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن الكوفي.

(٤) كلمة: (يوم القيامة) ليست في (ف).

(٥) **سنده موضوع.**

وأخرجه السِّلفي في الأربعين البلدانية (ص ٣٠) عن شيخه أبي غالب بن فارس وآخرين به.

ومن طريق السِّلفي أخرجه ابن حجر في الإمتاع (ص ٢٨٩، ٢٩٠).

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٧، ٨)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١١٣)، وابن سيد الناس في الأجوبة (٢/ ١٠١، ١٠٢). وانظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤١٩).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٣٣)، والسِّلفي كما سيأتي برقم: (٩٨٢)، وابن الجوزي في العلل (١/ ١١٣) من طرق عن عبد الملك به.

وفي إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو متَّهم.

وللحديث شواهد واهية ذكرها ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١١١ ـ ١٢٢)، وتكلم على أسانيدها، وابن حجر في الإمتاع (ص ٢٨٩ ـ ٣٠١)، وقال ابن الجوزي في آخر بحثه: « وقد بنى على هذا الحديث الذي بيَّنا عللَه جماعةٌ من العلماء، فصنَّف كلٌّ منهم أربعين حديثاً، منهم من ذكر =

[٢١٠] **حدثنا** ابن أبي الدنيا، نا سُوَيد بن سعيد، نا سُوَيد بن عبد العزيز[١]، نا نوح بن ذكْوَان[٢]، عن أخيه أيوب[٣]، عن الحسن[٤]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الإِسْلاَمِ أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ»[٥].

فيها الأصول، ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، ومنهم من جمع بين الكلِّ، فأوّلُهم (ثم ذكر جماعة من المصنفين، ثم قال): وخلق كثير أكثرهم لا يَعرف عللَ الحديث، فإنَّا قد ذكرنا عن الدارقطني أنَّه قال: لا يثبت منها شيء، ومنهم من تسامح بعد العلم لحثٍّ على الخير». العلل (١/ ١٢١ ـ ١٢٢). وانظر: الضعيفة (١٠/ ١/ ٩٧).

(١) ضعيف، ومنهم من تركه.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٢٥٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٤).

(٢) البصري، ضعيف، منكر الحديث عن الحسن.

انظر: الكامل (٧/ ٤٤)، المجروحين (٣/ ٤٧)، المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٤٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٩)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٣١).

(٣) أيوب بن ذكوان البصري.

قال البخاري: «أيوب بن ذكوان، عن الحسن منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث، يروي عن الحسن وغيره مناكير، ولا أعلم له راوياً غير أخيه، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه». وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يُتابع عليه»، وقال الأزدي: «متروك».

انظر: التاريخ الكبير (١/ ٤١٤)، الكامل (١/ ٣٥٨)، المجروحين (١/ ١٦٧، ١٦٨)، الميزان (١/ ٢٨٦)، اللسان (١/ ٤٨٠).

(٤) هو البصري.

(٥) **منكر**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١١)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في الموضح (١/ ٢١١)، والشجري في الأمالي (٢/ ٢٤٠)، وابن النقور في الفوائد الحسان (ص ٦٨)، وأبو موسى المديني في ذكر ابن أبي الدنيا (١/ ٣٦٥ ـ ضمن مجموعة).

وهو عند ابن أبي الدنيا في العمر والشيب (ص ٤٧، ٤٨).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٦/ ١٣٤) قال: ثنا أبو بكر الأموي (وهو ابن ابي الدنيا)، ثنا أيوب بن سويد الدمشقي، عن نوح بن ذكوان به. كذا في الإتحاف.

وكذا أخرجه من طريقه الخطيب في الموضح (١/ ٢١١)، وأبو موسى المديني في ذكر ابن أبي الدنيا (١/ ٣٥٨، ٣٥٩).

وفي بغية الباحث (٢/ ٩٧٦، ٩٧٧) قال: حدَّثني أبو بكر الأموي، حدَّثني سويد بن سعيد، ثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي، عن نوح بن ذكوان به.

وعلَّق محققه على كلمة سويد بن عبد العزيز فقال: «في الأصل أيوب بن سويد، والصواب ما أثبتناه».

=

[٢١١] **حدثنا** ابن أبي الدنيا، نا محمد بن حسَّان، نا مبارك بن سعيد قال: «أَرَدْتُ سَفَراً، فَقَالَ لِي الأَعْمَشُ: سَلْ رَبَّكَ أَنْ يَرْزُقَكَ صَحَابَةً / صَالِحِينَ؛ فَإِنَّ مُجَاهِداً حَدَّثَنِي قَالَ: ٢٩/ب
خَرَجْتُ مِنْ وَاسِطَ، فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَرْزُقَنِي صَحَابَةً، وَلَمْ أَشْتَرِطْ فِي دُعَائِي، فَاسْتَوَيْتُ أَنَا وَهُمْ فِي السَّفِينَةِ فَإِذَا هُمْ أَصْحَابُ طَنَابِيرَ»(١).

ثم نقل في حاشية أخرى عن أبي موسى المديني قال: هكذا نقله الحارث، عن أبي بكر الأموي ـ وهو ابن أبي الدنيا ـ عن أيوب بن سويد الدمشقي، وهو وهم، وإنَّما هو سويد بن عبد العزيز، وقد رواه أبو بكر الشافعي وغيره عن ابن أبي الدنيا على الصواب».

قلت: ليس له أن يُغيِّر رواية الحارث، فالوهم منه، كما قال الخطيب في الموضح (١/ ٢١١)، وأبو موسى المديني.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٨٠، ١٨١).

وابن عدي في الكامل (١/ ٣٥٧، ٣٥٨) عن البغوي، كلاهما عن سويد بن سعيد به.

وابن حبان في المجروحين (١/ ١٦٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧٩) عن الحسن بن سفيان، عن سويد بن عبد العزيز به.

وهذا السند مسلسلٌ بالضعفاء والمتروكين، وهم عبد العزيز بن سويد، ونوح وأخوه.

وقد ورد الحديث من طريق آخر عن أنس:

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٦، ٣٨٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧٩)، وابن قدامة في إثبات صفة العلو (ص ١٠٣)، والذهبي في الميزان (٥/ ٤٦) من طريق يحيى بن خذام بن منصور، عن محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري، عن مالك بن دينار، عن أنس ضمن حديث طويل.

وقال أبو نعيم: «لم يروه عن مالك إلاَّ أبو سلمة الأنصاري، تفرَّد به عنه يحيى بن خذام».

قلت: وآفته محمد بن عبد الله أبو سلمة الأنصاري، كذبه ابن طاهر، وقال عنه العقيلي: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال».

انظر: الضعفاء (٤/ ٩٦)، المجروحين (٢/ ٢٦٦)، الميزان (٥/ ٤٦).

وذكر الذهبي حديثه هذا في الميزان في جملة مناكيره، وقال أيضاً: «عداده في الموضوعات، وهذا الأنصاري ليس بثقة». العلو للعلي الغفار (ص ٥٢).

(١) الأثر عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٤)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في الجامع (٢/ ٢٣٥)، وأبو موسى المديني في ذكر ابن أبي الدنيا (١/ ٣٧٠، ٣٧١).

وأخرجه الدينوري في المجالسة (٢/ ٣٣٤) عن إبراهيم الحربي، عن محمد بن حسان به.

وسنده حسن، محمد بن حسَّان السَّمتي صدوق فيه لين.

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٤)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٩).

باب البصرة

من حديث الجوهري:

[٢١٢] **أخبرنا** أبو الفضل هبة الله بن إبراهيم بن عبد الواحد القطَّان، قرأت عليه في صفر سنة أربع وتسعين، أنا **أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري**، نا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النَّحوي، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا أبو الرَّبيع[١]، نا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّاني، عن أبي قتادة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ثَلاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ»[٢].

[٢١٣] **حدثنا** أبو حفص عمر بن محمد بن علي النَّاقد، نا قاسم بن زكريا المطرِّز، نا محمد بن الصباح، نا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ [إلاَّ][٣] كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: إلاَّ الصَّوْمَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ عَبْدِي؛ تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ»[٤].

---

(١) هو سليمان بن داود.

(٢) **صحيح.**

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨١٨، ٨١٩) من طرق عن حماد بن زيد به، وفيه قصة.

وأخرجه أيضاً (٢/ ٨١٩، ٨٢٠) من طريق شعبة وأبان العطار ومهدي بن ميمون، عن غيلان به ضمن حديث طويل.

(٣) زيادة من (ف)، ومصادر التخريج.

(٤) **صحيح لغيره.**

وهو عند قاسم المطرِّز في فوائده (ص ١٧١، ١٩٣) وهي من رواية الجوهري عن الناقد، عن قاسم.

وفي سنده محمد بن الصباح الجرجرائي، وهو صدوق.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٠٧) عن زهير بن حرب، عن جرير وهو ابن عبد الحميد به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٥٥٩) (٧٤٩٢)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٠٧) من طرق عن الأعمش به نحوه.

وله طرق أخرى في الصحيحين عن أبي صالح وغيره عن أبي هريرة.

[٢١٤] **حدثنا** أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخِرَقِي[١]، نا محمد بن [محمد بن][٢] سليمان، نا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، نا علي بن ثابت الجَزَرِي مَولى بنِي هاشم، أخبرني عَمرو أبو عبد الله[٣]، عن مُطرِّف بن طَرِيف، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « إِنَّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَعْتِقُ اللهُ مِنَ / النَّارِ عَدَدَ ١/٣٠أ
شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ[٤]، وَيُنْزِلُ أَرْزَاقَ السَّنَةِ، وَيَكْتُبُ الحَاجَّ، وَلاَ يَتْرُكُ أَحَداً إِلاَّ غَفَرَ لَهُ إِلاَّ قَاطِعَ رَحِمٍ أَوْ مُشْرِكاً أَوْ مُشَاحِناً »[٥].

---

(١) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد أبو القاسم الخِرَقي، يعرف بابن حَمدي، توفي سنة (٣٧٥هـ).

قال ابن أبي الفوارس: « كان شيخاً ثقة حسن الحديث »، وقال العتيقي: « كان ثقة أميناً ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٢، ٤٦٣)، الأنساب (٢/ ٣٥٠).

ووقع في أمالي الجوهري: « الحريري » بدل الخرقي وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ف) وأمالي الجوهري، وهو الباغندي.

(٣) كذا في الأصل، و(ف)، ووقع في أمالي الجوهري: « عمرو بن عبد الله ».

ولم يتبيَّن لي مَن هو.

(٤) قال ابن الدُّبَيثي: « يريد غنم بني كلب، فاختصر، وخصَّ بني كلب لأنَّهم كانوا أكثر العرب غنماً ». ذكر ليلة النصف من شعبان (ص ١٢٨).

(٥) **ضعيف.**

وهو عند الجوهري في الجزء السابع من أماليه (ل:٤/ أ).

وعمرو أبو عبد الله لم أقف على ترجمته.

وأخرجه الإسماعيلي في معجمه (١/ ٤٠٧، ٤٠٨) من طريق عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرزمي، عن عمِّه، عن أبيه، عن مطرِّف، عن الشعبي، عن عروة، عن عائشة.

فجعل بدل مسروق عروة.

والإسناد مسلسل بالضعفاء والمتروكين، فعباد هذا قال عنه الدارقطني: « متروك »، كما في سؤالات البرقاني (ص ٤٨).

وعمُّه هو محمد بن عبد الرحمن العرزمي ـ كما نصَّ عليه الدارقطني ـ وهو متروك أيضاً. انظر: سؤالات البرقاني (ص ٦٠).

وأبوه عبد الرحمن بن محمد العرزمي قال عنه أبو حاتم: « ليس بقوي ». الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢)، وقال الدارقطني: « متروك ». سؤالات البرقاني (ص ٦٠)، وانظر الضعفاء والمتروكون (ص ٢٧٥).

=

[٢١٥] **أخبرنا** أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشِي[١]، نا محمد بن صالح بن ذَرِيح، نا نصر بن عبد الرحمن الوَشَّاء، نا أحمد بن بشير[٢]، نا عيسى بن مَيْمون[٣]، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّهُمْ غَيْرُهُ»[٤].

ووردت الجملة الأولى إلى قوله: «غنم كلب» من طرق عن عائشة رضي الله عنها لا تخلو أسانيدها من ضعف، أمثلها ما أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ١١٦) (٧٣٩)، وابن ماجه (١/ ٤٤٤) (١٣٨٩)، وأحمد في المسند (٤٣/ ١٤٦، ١٤٧) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة في حديثها الطويل في فقد النَّبِيِّ ﷺ من فراشها.

وقال الترمذي: «حديث عائشة لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعتُ محمداً يضعِّف هذا الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير».

(١) البزاز البغدادي، توفي سنة (٣٧٤هـ).

والعَطَشِيُّ: بفتح العين والطاء المهملتين، وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى سوق العطش ببغداد.

قال الخطيب: «سألت الخلال عنه فقال: ثقة»، وقال العتيقي: «كان ثقة مأموناً».

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٧٩)، الأنساب (٤/ ٢٠٩، ٢١٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٠٦).

(٢) هو المخزومي، صدوق له أوهام.

(٣) منكر الحديث عن القاسم، قال ابن مهدي: «استعديتُ على عيسى بن ميمون، فقلت: هذه الأحاديث التي تُحدِّث بها عن القاسم بن محمد، عن عائشة؟ قال: لا أعود». الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٨٧).

وقال أبو نعيم: «روى عن القاسم بن محمد أحاديث موضوعة». المستخرج (١/ ٧٦).

وتركه جماعة وضعَّفه آخرون. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨)، الميزان (٤/ ٢٤٥).

(٤) **منكر**.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤/ ١٨٣٩، ١٨٤٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٦٢) من طريق محمد بن صالح بن ذريح به.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٧٣) (٣٦٧٣)، وفي العلل الكبير (٢/ ٩٣٤، ٩٣٥)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٦٦)، (٥/ ٢٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٨٨) من طريق نصر بن عبد الرحمن به.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٦١) من طريق الحسن بن عرفة، عن أحمد بن بشير به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، كذا في الجامع، وفي التحفة (١٢/ ٢٨٤): =

حديثٌ واحدٌ عن أبي ياسِر بن كادِش:

باب المراتب

[٢١٦] **حدثنا أبو ياسر محمد بن عُبيد الله بن كَادِش العُكْبُرِي** من لفظه، في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أنا أبو علي بِشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرَة الأسَدِي، نا أبو زكريا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، نا حماد بن سلمة وحماد بن زيد، كلاهما عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ؛ الأَنْفِ وَالجَبْهَةِ وَالرَّاحَتَيْنِ وَأَطْرَافِ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ(١)، وَلاَ أَكُفُّ شَعْراً وَلاَ ثَوْباً »(٢).

« غريب »، وهذا الأليق.

وقال في العلل الكبير: « سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: عيسى بن ميمون الأنصاري ضعيف الحديث ».

قلت: وعيسى بن ميمون منكر الحديث عن القاسم.

وجاء الحديث من طريق آخر عن عائشة، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٣٩٩) من طريق يوسف بن خالد السمتي، عن موسى المكي، عن موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة رضي الله عنها نحوه.

وفيه يوسف بن خالد السمتي، قال عنه في التقريب: « تركوه، وكذَّبه ابن معين ».

وانظر: الضعيفة (١٠/ ١/ ٣٦٥).

(١) في (ف): (رجليَّ).

(٢) **صحيح لغيره.**

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٩) عن بشر بن موسى به.

وفيه يحيى بن إسحاق، وهو صدوق.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٤٦) (٨١٥) عن أبي النعمان.

ومسلم في صحيحه (١/ ٣٥٤) عن يحيى بن يحيى، وأبي الربيع، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به نحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٩) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٤٤، ٢٤٦) (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٦)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٥٤) من طرق عن عمرو بن دينار به نحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٤٥) (٨١٢)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٥٤، ٣٥٥) من طرق عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه به نحوه.

المأمونية

من فوائد ابن السَّمَرْقَنْدي:

[٢١٧] **سمعت الشيخ أبا محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدي من لفظه ببغداد** يقول: سمعتُ أبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني[(١)] بدمشق يقول: سمعتُ أبا محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي[(٢)] يقول: سمعت أبا علي محمد بن هارون الأنصاري[(٣)] يقول: سمعتُ أبا نصر [منصور][(٤)] بن إبراهيم بن عبد الله القزويني يقول: / سمعت[(٥)] إسماعيل بن تَوْبَة الثقفي يقول: سمعت إسماعيل بن ٣٠/ب

(١) عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان أبو محمد التميمي الكَتَّاني الدمشقي، مولده سنة (٣٨٩هـ)، وتوفي سنة (٤٦٦هـ).

والكتاني: بفتح أوله والمثناة من فوق مشدَّدة، تليها ألف، ثم نون مكسورة.

قال ابن ماكولا: «مكثر متقن ... كتبتُ عنه وكتب عنِّي»، وقال ابن عساكر: «سمع الكتبَ وكتب الكثير ورحل في طلب الحديث».

انظر: الإكمال (٧/ ١٤٥)، تاريخ دمشق (٣٦/ ٢٦٢)، توضيح المشتبه (٧/ ٢٩١)، السير (١٨/ ٢٤٨).

(٢) الدمشقي الملقب بالشيخ العفيف، مولده سنة (٣٢٧هـ)، وتوفي سنة (٤٢٠هـ).

قال الكتاني: «كان ثقة عدلاً مأموناً رضًا... وكانت أصوله أصولاً حساناً بخطوط الورَّاقين المعروفين».

انظر: تاريخ دمشق (٣٥/ ١٠١)، السير (١٧/ ٣٦٦).

(٣) محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله أبو علي الأنصاري الدمشقي، توفي سنة (٣٠٣هـ).

قال الكتاني: «كان يُتَّهم»، وقال ابن عساكر: «جمع وصنَّف».

انظر: الميزان (٥/ ١٨٢)، اللسان (٥/ ٤١١).

وموضعه في تاريخ دمشق (٥٦/ ٢١١) إلاَّ أنَّه في الأجزاء المفقودة منه.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ووقع في (ف): «ميمون» وهو تصحيف، ولعل الصواب المثبت، وقد ورد الحديث كما سيأتي في التدوين في أخبار قزوين في ترجمة منصور بن إبراهيم أبو نصر القزويني، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وذكره الذهبي في الميزان (٥/ ٣٠٨)، وقال: «لا شيء، سمع منه أبو علي بن هارون بمصر حديثاً باطلاً».

قلت: لعله يعني هذا الحديث، وإن كان ابن حجر ذكر في اللسان (٦/ ٩١) أنَّه يعنِي حديثاً آخر بهذا الإسناد، والله أعلم.

(٥) من هنا يبدأ النقص من نسخة (ف)، ويستمر إلى قوله: (قيس بن أبي حازم) من الجزء الثالث، وهو برقم: (٢٦٨).

جعفر المديني يقول: سمعتُ حُميداً الطويل يقول: سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سَمِعْتُ جِبْرِيلَ يَقُولُ: سَمْعْتُ مِيكَائِيلَ يَقُولُ[1]: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهِ لِنَفْسِي، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلاَّ السَّخَاءُ وَحُسْنُ الخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ»[2].

[٢١٨] ***أخبرنا*** أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور البزاز إملاءً، نا عيسى بن علي الوزير إملاء، نا أبو بكر بن دُريد[3]، أنا

---

(١) في التدوين في أخبار قزوين زيادة: (سمعتُ إسرافيل يقول).

(٢) **ضعيف جدًّا.**

أخرجه الرافعي في التدوين (٤/ ١١٤) من طريق عبد الواحد بن بكر بن محمد، عن محمد بن هارون الأنصاري، عن منصور بن إبراهيم به.

وقال: قال أبو عبد الله الدقاق: «هذا حسن من هذا الطريق، وهو مِمَّا يدخل في المسلسلات».

قلت: فيه محمد بن هارون، وهو متَّهم كما مرّ، وكذا منصور بن إبراهيم لا شيء كما قال الذهبي.

وقد روي من حديث محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، ومن حديث عمران بن حصين، بأسانيد واهية، وحكم عليه أبو حاتم والألباني بالوضع.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٧١)، علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٣)، الضعفاء للعقيلي (١/ ٤٧)، الضعيفة رقم: (١٢٨٢).

(٣) محمد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية أبو بكر الأزدي البصري، صاحب التصانيف توفي سنة (٣٢١هـ).

قال الخطيب: «كان رأس أهل العلم والمُقدَّم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب، وله شعر كثير»، وقال الذهبي: «كان آية من الآيات في قوة الحفظ».

قلت: إلاَّ أنَّه كان يسكر، ولذا قال الدارقطني: «تكلَّموا فيه».

وقال السَّهمي: «سمعتُ أبا بكر الأبهري المالكي يقول: جلستُ إلى جنب ابن دريد ومعه جزء فيه: قال الأصمعي، وهو يُحدِّث فكان يقول في واحد: حدَّثنا الرياشي، وفي آخر حدَّثنا أبو نعيم، وفي آخر ثنا ابن أخي الأصمعي، كما يجيء على قلبه».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٠٤)، تاريخ بغداد (٢/ ١٩٥)، السير (١٥/ ٩٦).

قلت: وتصحَّفت كلمة (جنب ابن دريد) في السؤالات إلى (أزرق بن دريد)، وقال محققه: «لم أقف على ترجمة أزرق بن دريد»!

قلت: والخبر ساقه الخطيب عن السهمي في ترجمة أبي بكر بن دريد، وهذا الذي قاله الأبهري لا =

أبو حاتم(١)، نا الأصمعي(٢)، نا العُمَري(٣)، قال: قال رجلٌ لعمر بن الخطاب ﷺ: «إِنَّ فُلاَناً لَرَجُلُ صِدْقٍ، قَالَ: أَسَافَرْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلِ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى شَيْءٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَنْتَ الَّذِي لاَ عِلْمَ لَكَ بِهِ، وَإِنَّمَا أُرَاكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُ فِي المَسْجِدِ!»(٤).

يدل على تضعيف ابن دريد، لذا ردَّه الحافظ بقوله: «قوله: (كما يجيء على قلبه) رجمٌ بالغيب، وإلاَّ فما المانع أن يكون ابن دريد مع وفور حفظه يعرف ما حدَّث به كلُّ واحد من هؤلاء على انفراده .... وقال مسلمة بن قاسم: لم يكن ثقة عند جميعهم، وكان خليعاً». اللسان (٥/ ١٣٣، ١٣٤).

(١) سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني النحوي، وكان أعلم الناس بالأصمعي.

(٢) عبد الملك بن قريب.

(٣) عبد الله بن عمر بن حفص العمري.

(٤) **حسن لغيره.**

أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/ ١٥٨) عن أبي حاتم سهل بن محمد به.

والدينوري في المجالسة (٣/ ٨٦) من طريق المازني، عن الأصمعي به.

وسنده ضعيف فيه انقطاع؛ عبد الله بن عمر بن حفص العمري ضعيف، ولم يُدرك عمر بن الخطاب.

وللأثر طرق أخرى عن عمر ﷺ:

الأول: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٥٤)، وأبو الحسين بن الآبنوسي في جزء فيه فوائد عوال (ل:١٢/ ب ـ مجموع ١١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٢٥)، والخطيب في الكفاية (ص ٨٤) من طريق داود بن رشيد، عن الفضل بن زياد، عن شيبان، عن الأعمش، عن سليمان ابن مسهر، عن خَرَشة بن الحر قال: شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة ... وذكر نحوه، وفيه قصة.

قال العقيلي: «الفضل بن زياد، عن شيبان لا يُعرف إلاَّ بهذا، وفيه نظر».

قلت: هو الفضل بن زياد الطستي أبو العباس البغدادي، قال أبو زرعة: «كتبتُ عنه، كان يبيع الطساس، شيخ ثقة». ووثَّقه أيضاً الخطيب.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٦٢)، تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٠)، الميزان (٤/ ٢٧١)، اللسان (٤/ ٤٤١).

فالسند صحيح، رجاله كلُّهم ثقات، وشيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي، وخرشة بن الحر ذكره بعضُهم في الصحابة، وكان في حِجر عمر ﷺ.

الثاني: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص ٢٧٤) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أبي غنيَّة، عن أبيه قال: سمع عمر بن الخطاب رجلاً يُثني على رجل، فذكر بنحوه.

=

[٢١٩] **أنشدنا** أبو عَمرو عثمان بن أبي الفضل النيسابوري[١]، أنشدنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي[٢]، أنشدني أبو بكر محمد بن داود الزاهد[٣]، أنشدني عبد الله بن جابر الطَّرَسُوسِي[٤]، لأبي أميَّة

وسنده ضعيف، ابن أبي غنيَّة اسمه يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي، هو وأبوه ثقتان، إلاَّ أنَّ أباه لم يُدرك عمر بن الخطاب، بينهما مفاوز، فالسند منقطع.

الثالث: أخرجه الخلدي في الفوائد والزهد (ص ٢١) عن أبي سعد المفضل بن محمد الجندي، عن أبي حُمَة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عمر لرجل .. فذكره.

وسنده حسن، أبو حُمَة ـ وهو بضم المهملة وفتح الميم المخففة ـ اسمه محمد بن يوسف، وهو صدوق، كما في التقريب.

الرابع: أخرجه الخطيب في الكفاية (ص ٨٤) من طريق ابن شاهين، ثنا أحمد بن محمد بن المغلس، ثنا أبو همام، ثنا عيسى بن يونس، ثنا مُصادة بن عقبة البصري، حدَّثني جليسٌ لقتادة قال: أثنى رجل على رجل عند عمر ... فذكره بنحوه.

وسنده ضعيف لانقطاعه وجهالة الراوي.

والأثر بهذه الطرق صحيح ثابت عن عمر رضي الله عنه، والله أعلم.

(١) هو عثمان بن محمد بن عبيد الله المَحْمِي النيسابوري أبو عمرو المُزكِّي، توفي سنة (٤٨١هـ).

قال عبد الغافر الفارسي: « لقي المشايخ والصدور، وحضر الوقائع، وأدرك الإسناد العالي، وكان شيخاً صالحاً، حسنَ الصُّحبة والعشرة ».

انظر: التقييد (ص ٣٩٩)، السير (١٨/ ٥٨٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٩٦).

(٢) النيسابوري، توفي سنة (سبع أو ٣٩٨هـ).

قال الحاكم: « كان من عقلاء الرِّجال والعُبَّاد »، وقال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٢)، السير (١٦/ ٤٩٧).

(٣) محمد بن داود بن سليمان بن جعفر أبو بكر النيسابوري الزاهد، توفي سنة (٣٤٤هـ).

قال الدارقطني: « فاضل ثقة »، وقال الخطيب: « كان ثقة فهماً صنَّف أبواباً وشيوخاً ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٥)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٤٢٩)، السير (١٥/ ٤٢٠).

(٤) أبو محمد البزار.

قال أبو أحمد الحاكم: « ذاهب الحديث»، وقال أيضاً: « منكر الحديث ».

انظر: تاريخ دمشق (٢٧/ ٢٣٤)، اللسان (٣/ ٢٦٥).

وقال الحافظ: « وأخشى أن يكون عبد الله بن جابر هذا هو المصيصي الآتي؛ فإنَّه عبد الله بن الحسين بن جابر، فلعله نُسب إلى جدِّه فليُتأمَّل ».

=

الطرسوسي[١]:

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى بَيْضَاءَ قَدْ طَلَعَتْ كَأَنَّمَا طَلَعَتْ فِي نَاظِرِ البَصَرِ

لَئِنْ قَطَعْتُكِ بِالمِقْرَاضِ عَنْ بَصَرِي لَمَا قَطَعْتُكِ عَنْ هَمِّي وَعَنْ فِكَرِي[٢].

من حديث ابن المُسْلِمَة: دار الخلافة

[٢٢٠] **قرأت على** أبي محمد سعد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز، أخبركم **أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المُسْلِمَة المعدِّل**[٣]، بانتقاء أبي بكر الخطيب، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا / قتيبة بن سعيد، نا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سُهيل نافع بن ٣١/أ
مالك بن أبي عامر، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ؛ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ»[٥].

قلت: والمصيصي أيضاً متروك، متَّهم بسرقة الحديث وقلبه، وهو مترجم في اللسان (٣/ ٢٧٢).

وفرَّق بينهما ابن عساكر، فذكر عبد الله بن جابر، وعبد الله بن الحسين بن جابر كما في تاريخ دمشق (٢٧/ ٤٠٢)، فيظهر أنَّهما رجلان، والله أعلم.

(١) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الثغري، بغدادي الأصل.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٢٤٥) عن ابن السمرقندي (شيخ السِّلفي) به.

وتُنسب أيضاً لأبي دُلف العجلي، كما في اللآلئ في شرح أمالي القالي للبكري (ص ٥٥٠، ٥٥١)، وحماسة الظرفاء للزوزني (ص ٦٢)، وذكرها ابن عبد ربه لبعضهم في العقد الفريد (٣/ ٤٥).

(٣) البغدادي، مولده سنة (٣٧٥هـ)، وتوفي سنة (٤٦٥هـ).

والمُسْلِمَة: بضم الميم مع كسر اللاَّم.

قال الخطيب: «كتبتُ عنه وكان ثقة»، وقال الذهبي: «كان صحيحَ الأصل، كثيرَ السماع، جميل الطريقة».

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٦)، الإكمال (٧/ ١٩٥)، توضيح المشتبه (٨/ ١٥٤)، السير (١٨/ ٢١٣).

(٤) كررِّت (عن أبيه) في الأصل مرَّتين.

(٥) **صحيح.**

أخرجه من طريق ابن المسلمة السمعاني في أدب الإملاء (١/ ٢٤٦، ٢٤٧)، وابن الجوزي في مشيخته (ص ٥٩)، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ١٨٠).

=

[٢٢١] **أخبرنا** أبو الفضل، أنا جعفر، أنا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه[١]، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ دِينَهُ [بِعَرَضٍ][٢] مِنَ الدُّنْيَا »[٣].

[٢٢٢] **قال** جعفر: نا قتيبة، نا إسماعيل [بن][٤] جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ ... »، فذَكَرَ مِثْلَه[٥].

وهو عند الفريابي في صفة المنافق (ص ٤٣) وهو من رواية ابن المسلمة، عن أبي الفضل الزهري، عن الفريابي.
ومن طريق الفريابي أخرجه أبو نعيم في صفة النفاق (ص ٧٠).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٢٣) (٢٦٨٢)، ومسلم في صحيحه (١/ ٧٨) عن قتيبة به.
والبخاري في صحيحه (١/ ١٧) (٢٣) (٣/ ٢٥٧) (٢٧٤٩) عن أبي الربيع الزهراني.
وفي (٧/ ١٢٤) (٦٠٩٥) عن محمد بن سلام.
ومسلم في صحيحه (١/ ٧٨) عن يحيى بن أيوب، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.
وهو في حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر (ص ٥١٥).
وسيأتي الحديث عن شيخ آخر للسِّلفي برقم: (٣٤٨).
(١) عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة.
(٢) في الأصل: (بغرض)، ولعل الصواب المثبت كما في صفة المنافق.
(٣) **صحيح.**
أخرجه الذهبي في السير (١١/ ٢٤) من طريق ابن المُسلِمة به.
وهو عند الفريابي في صفة المنافق (ص ٧٦، ٧٧).
وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٢٢) (٢١٩٥) عن قتيبة به، وقال: « حديث حسن صحيح ».
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (١٥/ ٩٦) من طريق القعنبي.
وأبو عوانة في صحيحه (١/ ٥٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٥٧) من طريق إبراهيم بن حمزة.
وابن أبي عاصم في الزهد (ص ١١٠) من طريق ابن كاسب، كلهم عن الدراوردي به.
(٤) في الأصل: (عن)، وهو خطأ، وجاء على الصواب في صفة المنافق وغيره.
(٥) **صحيح.**
أخرجه الذهبي في السير (١١/ ٢٤) من طريق ابن المُسلِمة به.
وهو عند الفريابي في صفة المنافق (ص ٧٧).
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ١١٠) عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.
وهو في حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر (ص ٣٤٥).

[٢٢٣] **أخبرنا** أبو الفضل، أنا جعفر، نا إبراهيم بن الحجاج السَّامِي، نا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ؛ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ»[١].

حديث مُسلسلٌ مِن رواية ابن السَّرَّاج:

[٢٢٤] **أخبرنا أبو محمد بن السَّرَّاج**، وهو أوَّل حديث سمعتُه منه، حدَّثني أبو نَصر عُبيد الله بن سعيد بن حاتم السِّجزي الحافظ[٢] بمكة، وهو أوَّل حديث سمعتُه منه، أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المُهلَّبِي[٣]، وهو أوَّل حديث سمعتُه منه، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى، وهو أوَّل حديث سمعتُه منه، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، / وهو أوَّل حديث سمعتُه منه، نا سفيان بن عيينة، وهو أوَّل حديث سمعتُه من سفيان ٣١/ب

---

(١) **صحيح.**

أخرجه الذهبي في السير (٤/ ٢١٩، ٢٢٠) من طريق ابن المُسلِمة به، وقال: «هذا صحيح عال».

وهو في صفة المنافق للفريابي (ص ٤٦).

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١/ ٩٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي به.

ومسلم في صحيحه (١/ ٧٩) عن أبي نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد، كلاهما عن حماد بن سلمة به نحوه.

(٢) الوائلي البكري شيخ أهل السنة، توفي سنة (٤٤٤هـ).

قال عبد العزيز النخشبي: «العالم الحافظ شيخ متقن ثقة ثبت من أهل السنة»، وقال محمد بن طاهر: «سألت الحافظ أبا إسحاق الحبال عن أبي نصر السجزي وأبي عبد الله الصوري أيّهما أحفظ؟ فقال: كان السِّجزي أحفظَ من خمسين مثل الصوري».

انظر: الأنساب (٥/ ٥٧٠)، السير (١٧/ ٦٥٤).

(٣) الصيدلاني النيسابوري، توفي سنة (٤٠٦هـ).

قال الحاكم في تاريخه: «صحب المشايخ المشهورين وطلب الحديث، ثم تقدَّم في معرفة الطب، وقد كتب قبلنا».

انظر: الأنساب (٣/ ٥٧٣)، السير (١٧/ ٢٦٤).

ابن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عَمرو بن العاص، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ»(١).

وقال لي(٢): لَـمَّا دخلتُ مصرَ حضرتُ مجلسَ أبي إسحاق الحبَّال(٣)، فأخرج لي هذا الحديث، وكان يرويه عن أبي نصر، فقلت: هو سماعي منه، فقال: أقرؤه فتسمعه منِّي وأسمعه منك، فقرأه رحمه الله(٤).

قال السِّلفيُّ: هذا الحديث المسلسل سمعتُه من لفظه فقرأه علينا، ولم أكن سمعتُ من لفظه شيئاً قبله، لكنِّي كنتُ سمعتُ عليه قبل ذلك أشياءَ تُقرأ عليه.

من فوائد السرَّاج:

[٢٢٥] ***أخبرنا أبو محمد السرَّاج*** أيضاً، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن

---

(١) **حسن بشواهده.**

وأخرجه رضي الدين مرتضى بن أبي الجود الشافعي في ثلاثة أحاديث مسلسلة (ل: ١٠٥/ ب ـ مجموع ٩٨).

وابن رشيد في ملء العيبة (٥/ ٢٩٩، ٣٠٠) من طريق أبي الحسن ابن الجميزى، كلاهما عن السلفي به.

وأخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (ص ٦٦) عن أبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي، عن أبي محمد السراج به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ١١)، والذهبي في السير (١٧/ ٦٥٦) من طريق أبي نصر السجزي به.

وتقدَّم الحديث برقم: (١٨٥) من طريق أبي طاهر بن محمش، عن أبي حامد أحمد بن محمد به.

(٢) يعني السرَّاج.

(٣) هو إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي النعماني مولاهم أبو إسحاق الحبَّال، توفي سنة (٤٨٢هـ).

قال ابن ماكولا: «كان مكثراً ثقة ثبتاً ورِعاً خيِّراً»، وقال ابن طاهر: «رأيت الحبَّال وما رأيت أتقن منه، كان ثبتاً ثقة حافظاً».

انظر: الإكمال (٢/ ٣٧٩)، السير (١٨/ ٤٩٥).

(٤) نقله عن السلفي مرتضى بن أبي الجود في ثلاثة أحاديث مسلسلة، وابنُ رشيد في ملء العيبة.

التَّنُوخِي[1] بقراءة أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز[2]، حدَّثني أبو بكر بن العلاَّف المعروف بالمحرِف[3]، قال: « وَجَّهْتُ إِلَى حَنَانَ[4] النَّصْرَانِيَّ بقِنِّينَةٍ[5]، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَجِّهَ فِيهَا نَبِيذاً، فَاحْتَبَسَ الرَّسُولُ، ثُمَّ جَاءَنِي وَمَعَهُ قِنِّينَةٌ نَاقِصَةٌ، وَإِذَا قَدْ مَزَجَهَا بِالْمَاءِ، فَقُلْتُ فِيهِ:

نَبِيذُ حَنَانَانَ فِي بَيْتِهِ ... أَعَزُّ مِنَ الْمَاءِ فِي وَاقِصَهْ
بَعَثْنَا إِلَيْهِ بِقِنِّينَةٍ ... وَأَبْصَارُنَا نَحْوَهَا شَاخِصَهْ
فَأَمْزَجَهَا الْمَاءَ مِنْ بئرِهِ ... وَجَاءَ بِهَا بَعْدَ ذَا نَاقِصَهْ[6].

---

(١) علي بن المُحسِّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم أبو القاسم التنوخي، مولده سنة (٣٦٥هـ)، وتوفي سنة (٤٤٧هـ). ومُحسِّن: بالتثقيل.

قال الخطيب: « كان قد قُبلت شهادته عند الحُكَّام في حداثته، ولم يزل على ذلك مقبولاً إلى آخر عمره، وكان متحفِّظاً في الشهادة محتاطاً صدوقاً في الحديث، وتقلَّد قضاء أنواح عدة »، وقال شجاع الذهلي: « كان يتشيَّع ويذهب إلى الاعتزال »، وقال الذهبي: « نشأ في الدولة البويهية وأرجاؤها طافحةٌ بهاتين البدعتين ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١١٥)، توضيح المشتبه (٨/ ٧٢)، السير (١٧/ ٦٤٩).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو بكر البزار، توفي سنة (٣٨٣هـ).

قال العتيقي: « ثقة مأمون فاضل كثير الكتب، صاحب أصول حسان »، وقال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً صحيح السماع، كثير الحديث ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٨)، السير (١٦/ ٤٢٩).

(٣) الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد أبو بكر الشاعر، المعروف بابن العلاف، توفي سنة (٣١٨هـ).

قال السمعاني: « كان أحدَ الشعراء المجودين المقيمين لصنعة الشِّعر، سمع الحديث الكثير ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٩)، الأنساب (٤/ ٢٦١)، السير (١٤/ ٥١٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٣٨).

وقوله في السند: (المعروف بالمحرف)، ووقع في البخلاء للخطيب: (بالمخرف) بالخاء المعجمة، وكذا في قصة لأبي بكر العلاف ذكرها ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢/ ٤٠٧)، والله أعلم.

(٤) في البخلاء: (حنانان).

(٥) كسِكِّينة: إناءٌ من زجاج للشراب، كما في القاموس المحيط (٤/ ٣٦٢).

(٦) أخرجه الخطيب البغدادي في كتاب البخلاء (ص ١٣٥) أخبرنا علي بن أبي علي البصري، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان به.

[٢٢٦] **أخبرنا** التَّنُوخي، نا ابن شاذان، قال: قال لي أبو بكر بن العلاَّف: «كنتُ عند حُبْشُون الخلاَّل[١] وَضِرْسِي شَاكٍ يَضْرِبُ عَلَيَّ، فَشَاوَرْتُهُ، / فَأَشَارَ عَلَيَّ بِقَلْعِهِ، فَقَلَعْتُهُ ٣٢/أ
فَلَمْ أَحْمَدْهُ، فَقُلْتُ فِيهِ:

عَمِلْتُ شَيْئاً وَلَيْسَ بِالدُّوْنِ قَلَعْتُ ضِرْسِي بِرَأْيِ حُبْشُونِ
فَهَلْ سَمِعْتُمْ بشَاعِرٍ فَطِنٍ يَقْلَعُ ضِرْساً بِرَأْيِ مَجْنُونِ؟!»[٢].

[٢٢٧] **أنشدنا الشيخ أبو محمد** لنفسه في مدح أصحاب الحديث:

لله دَرُّ عِصَابَةٍ يَسْعَوْنَ فِي طَلَبِ الفَوَائِدْ
يُدْعَوْنَ أَصْحَابَ الحَدِيـ ـثِ بِهِمْ تَجَمَّلَتِ[٣] المَشَاهِدْ
طَوْراً تَرَاهُمْ بِالصَّعِيـ ـدِ وَتَارَةً فِي ثَغْرِ آمِدْ
يَتَتَبَّعُونَ مِنَ العُلُو مِ بِكُلِّ أَرْضٍ كُلَّ شَارِدْ
فَهُمُ النُّجُومُ المُهْتَدَى بِهِمُ إِلَى سُبُلِ المَقَاصِدْ[٤]

---

(١) حُبَشون بن موسى بن أيوب أبو نصر الخلال، توفي سنة (٣٣١هـ).
وحَبشون ضبطه الدارقطني بضمِّ الحاء، والأمير ابن ماكولا بالفتح، وتبعه الذهبي وابن حجر.
وقال ابن ناصر الدين: «بالفتح وسكون الموحدة وضم الشين المعجمة تليها واو ساكنة ثم نون ... ورأيتُ اسم الخلال مقيَّداً بضمِّ أوَّله بخط أبي جعفر أحمد بن محمد بن صابر المَالَقي المحدِّث».
قال الدارقطني: «صدوق»، وقال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: المؤتلف والمختلف (٢/ ٨٠٦)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٩)، الإكمال (٢/ ٣٧٥)، توضيح المشتبه (٣/ ٧١)، السير (١٥/ ٣١٦)، المشتبه (ص ٢١٠)، تبصير المنتبه (١/ ٤٠٠).
(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٠) عن أبي الفرج الطناجيري، عن ابن شاذان به.
وما ذكره أبو بكر العلاف عن حبشون من باب المهازحة والمداعبة.
(٣) في ذيل الطبقات: (تجلَّت).
(٤) رواها المنذري في مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء (ص ٤٨ ـ لقاء العشر الأواخر ٤) عن أبي الحسن المالكي.
وابن رشيد في ملء العيبة (٣/ ٢٩٨) عن أبي الفضل الهمداني، كلاهما عن السلفي به.
=

ومن شعر ابن السراج أيضاً:

[٢٢٨] **أنشدنا أبو محمد السراج** لنفسه يمدح أصحابَ الحديث:

قُلْ لِلَّذِينَ بِجَهْلِهِمْ ... أَضْحَوْا[١] يَعِيبُونَ المَحَابِرْ
وَالحَامِلِينَ لَهَا مِنَ الأَ ... يدِي بِمُجْتَمَعِ الأَسَاوِرْ
لَوْلاَ المَحَابِرُ وَالمَقَا ... لِمُ وَالصَّحَائِفُ وَالدَّفَاتِرْ
وَالحَافِظُونَ شَرِيعَةَ الـ ... ـمَبْعُوثِ مِن خَيْرِ العَشَائِرْ
وَالنَّاقِلُونَ حَدِيثَه عَن ... كَابِرٍ ثَبْتٍ وَكَابِرْ
لَرَأَيْتَ مِنْ شِيَعِ الضَّلاَ ... لِ عَسَاكِراً تَتْلُوا عَسَاكِرْ
كُلٌّ يَقُولُ بِجَهْلِهِ ... واللهُ لِلْمَظْلُومِ نَاصِرْ
سُمْتُم[٢] أَهْلَ الحَدِيثِ ... أُولِي النُّهَى وَأُولِي البَصَائِرْ
حَشَوِيَّةً فَعَلَيْكُمْ ... لَعْنٌ يُزِيرُكُمُ المَقَابِرْ[٣]
/ هُمْ حَشْوُ جَنَّاتِ النَّعِيـ ... ـمِ عَلَى الأَسِرَّةِ وَالمَنَابِرْ ٣٢/ب
رُفَقَاءَ أَحْمَدُ كلّهُمْ ... عَنْ حَوْضِهِ رَيَّانُ صَادِرْ[٤].

من فوائد ابن السَّمَرْقَنْدِي:

ونسبها للسراج السمعاني كما في المختار من ذيل التاريخ (ل:١٦٦/ ب)، والذهبي في السير (١٩/ ٢٣٠)، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ١٠٣).

(١) في المختار من ذيل التاريخ: (راحوا).

(٢) في البداية والنهاية: (سَميتُهم)، وهو تصحيف.

(٣) في البداية بدل هذا البيت: (حشوية أفٍّ لكم ولِمَن بنقصهم يُجاهر).

(٤) الأبيات رواها ابن الجوزي في المنتظم (٩/ ١٥٢) عن أبي المعمر الأنصاري، عن ناظمها أبي جعفر السراج.

ونسبها للسراج السمعاني كما في المختار من ذيل التاريخ (ل:١٦٦/ ب)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٦/ ١٩٧)، وابن رجب في ذيل الطبقات (٣/ ١٠١).

[٢٢٩] **أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِي**، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، حدَّثني أبو النَّجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأُرْمَوِيُّ(١) مذاكرةً، قال: سمعتُ الحسن بن علي المقرئ(٢) يقول: سمعتُ أبا الحُسين ابن فارس النَّحوي(٣) يقول: سمعتُ الأستاذ العميد(٤) يقول: « مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ فِي الدُّنْيَا حَلاَوَةً أَلَذُّ مِنَ الرِّيَاسَةِ وَالوِزَارَةِ الَّتِي أَنا فِيهَا حَتَّى شَاهَدْتُ مُذاكَرَةَ سُلَيْمَانَ بنِ

---

(١) عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد أبو النَّجيب الأُرمَوي ـ بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها واو، نسبة إلى أُرْمية من بلاد أذربيجان، توفي سنة (٤٣٣هـ).

رحل في طلب الحديث، قال الخطيب: « وكنت قد علقت عنه شيئاً يسيراً ».

وقال الذهبي: « الحافظ الإمام الجوَّال ».

انظر: تاريخ بغداد (١/ ١١٧)، الأنساب (١/ ١١٥)، تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٨٩)، السير (١٧/ ٤٤٧).

(٢) هو الحسن بن علي بن بُندار أبو علي الزنجاني المقرئ.

ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (١٢/ ٩٠).

(٣) أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين النحوي اللغوي، توفي سنة (٣٩٥هـ).

قال سعد بن علي الزنجاني: « كان أبو الحسين من أئمة اللغة، محتجًّا به في جميع الجهات غير منازع... وكان من رؤوس أهل السنة المجردين على مذهب أهل الحديث ».

وقال القاضي عياض: « أحد رجال خراسان وعلمائها، وأئمة أدبائها، غلب عليه علم اللغة ولسان العرب، فشُهر به، وكان إماماً في ذلك، وقد حدَّث ».

انظر: ترتيب المدارك (٧/ ٤٨)، السير (١٧/ ١٠٣)، المستفاد (ص ٦٥)، ومقدمة عبد السلام هارون على مقاييس اللغة له.

(٤) محمد بن الحسين بن محمد الكاتب، أبو الفضل وزير الملك ركن الدولة الحسين بن بويه الديلمي، توفي سنة (٣٦٠هـ).

قال الرافعي: « مِمَّن يُضرب به المثل في عظم الجاه ورفعة القدر، ووفور الفضل والتمكن من الدرجة العالية في النظم والنثر ...».

وقال الذهبي: « كان عجباً في الترسل والإنشاء والبلاغة، يُضرب به المثل، ويُقال له: الجاحظ الثاني ... وكان مع سعة فنونه لا يدري ما الشرع، وكان متفلسفاً، متَّهماً بمذهب الأوائل ».

انظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٨١)، يتيمة الدهر (٣/ ١٥٤)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٨١)، السير (١٦/ ١٣٧).

أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيّ وَأَبِي بَكْرٍ الجِعَابي بحَضْرَتِي، فَكَانَ الطَّبَرَانِيُّ يَغْلِبُ الجِعَابيَّ بكَثْرَةِ حِفْظِهِ، وَكَانَ الجِعَابِيُّ يَغْلِبُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَتِهِ وَذكَاءِ أَهْلِ بَغْدَادَ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا[1]، وَلاَ يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَغْلِبُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ الجِعَابِيُّ: عِنْدِي حَدِيثٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ عِنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ: نا أَبُو خَلِيفَةَ، نا سُلَيْمَانُ بنُ أَيوب، وَحَدَّثَ بالحَدِيثِ، فَقَالَ الطبَرَانِيُّ: أنا سُليمان بنُ أيوب، وَمِنِّي سَمِعَ أبو خليفة، فَاسْمَعْ[2] حَتَّى يَعْلُوَ إِسْنَادُكَ، فَإِنَّكَ تَرْوِي عن أبي خليفة عَنِّي، فَخَجِلَ[3]، وَغَلَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ، قال ابنُ العَمِيد: فَوَدِدْتُ فِي مَكَانِي أَنَّ الوِزَارَةَ وَالرِّئَاسَةَ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وَكُنْتُ الطبرانيَّ، وَفَرِحْتُ مِثْلَ الفَرَحِ الَّذِي فَرِحَ بِهِ الطَّبَرَانِيُّ لأَجْلِ الحَدِيثِ »، أو كما قال[4].

[٢٣٠] **وقد *أخبرنا*** بالحديث أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ[5]، حدَّثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى المُلْحَمي[6] إملاءً، أنا أبو خَليفة / الفَضل بن الحُباب، نا ٣٣/أ
سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي، نا [محمد][7] بن جعفر، نا علي بن المديني، نا وهب ابن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله

---

(١) في الجامع للخطيب: « أصواتها »، وهو خطأ.

(٢) في الجامع: « فاسمع منِّي ».

(٣) في الجامع: « فخجل الجعابي ».

(٤) أخرجه ابن نقطة في التقييد (ص ٢٨٥) من طريق السِّلفي به.

وأخرجه ابن بشكوال في الفوائد (ل:٥/ ب)، والمراغي في مشيخته (ص ٣٩٣، ٣٩٤) من طرق عن أبي النجيب الأرموي به. وأخرجه المراغي من طريق آخر عن ابن فارس به.

وهو في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٧٥)، وترجمة أبي القاسم الطبراني لابن منده (ص ٣٤٦).

وانظر الحكاية مطولة في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٨٣).

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني.

(٦) ذكره الذهبي في الميزان (١/ ١٥١)، وقال: « عن أبي خليفة الجمحي، قال ابن مردويه: ذاهب الحديث، ضعيف جدًّا ».

(٧) في الأصل: « أحمد بن جعفر »، والصواب المثبت كما جاء في مصادر التخريج.

وهو محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البغدادي نزيل دمياط.

ابن جعفر قال: « لـَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَاشِياً عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى الطَّائِفِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الله فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ بِي مِنْ أَنْ تَكِلَنِي إِلَى عَدُوٍّ يَجْبَهُنِي[1]، أَوْ إِلَى مُرِيبٍ[2] مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيَّ غَضِباً[3] فَلاَ أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أُعُوذ بنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى[4]، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ ».

قال الخطيب: ذَكر لي أحمد بن محمد بن حامد الهَمَذَاني[5]: أنَّ شيخنا أبا نُعيم حدَّثهم به عن المُلحَمي هكذا ثم قال لهم: و **حدثناه** سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي الطبراني[6].

---

(١) كذا في الأصل، وتاريخ دمشق، ووقع في الكامل والمختارة: « يتجهَّمني ».

وبمثل ما عند المصنف جاء في الأصل الخطي من الجامع للخطيب، وغيَّره المحقق وقال: « رسمت في المخطوطة (يجهني) وهو تصحيف من الناسخ!

وما وقع عند السلفي وفي أصل الجامع صحيح، قال الفيروزبادي: « جبَهَه: أصابه بمكروه »، وقال ابن الأثير: « الجبْه: الاستقبال بالمكروه ». انظر: القاموس المحيط (٤/ ٢٨٥)، والنهاية (١/ ٢٣٧).

(٢) كذا في الأصل، ويُحتمل أن تكون (قريب) كما وقع في مصادر التخريج.

(٣) في الجامع وغيره: (غضباناً).

(٤) العُتبى: بالضمِّ، الرِّضا، واستعتب: طلب أن يرضى عنه. انظر: القاموس المحيط (١/ ١٠٤)، النهاية (٣/ ١٧٥).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) **سنده واه، وله طرق أخرى ضعيفة.**

وهو في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٧٥).

وأخرجه المراغي في مشيخته (ص ٣٩٤) من طريق أبي النجيب الأرموي، عن أبي نعيم به.

وفي سنده الملحمي، وهو ضعيف جدًّا.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١١١)، والطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٨٠)، وابن منده في ترجمة الطبراني (ص ٣٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩/ ١٥٢)، والضياء في المختارة =

آخر الجزء الثاني من المشيخة البغدادية

والحمد لله أوَّلا وآخراً، وصلواته على محمد وآله وسلامه كثيراً[1].



(٩/ ١٨٠، ١٨١) من طريق القاسم بن الليث الراسبي، عن محمد بن أبي صفوان، عن وهب بن جرير به.

والقاسم بن الليث ثقة مأمون كما في سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٥٠).

ومحمد بن أبي صفوان هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، وهو ثقة من رجال التقريب.

وفي السند محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، ولم يُصرِّح بالتحديث.

(١) سمع هذا الجزء من لفظ الفقيه العالم جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، بإجازته من السلفي، فسمعه المشايخ: أبو منصور بن أبي الفضل بن أبي محمد البغدادي، وشعبان بن حيدر بن عبد الله الواسطي، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي، سمع من البلاغ إلى آخره وحده.

وسمع أيضاً من البلاغ إلى آخره: أبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر بن حياة، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وسمع الجميع يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الصيرفي كاتب الأسماء، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس ثالث رجب سنة سبع وست مئة بحران.

وسمعه من لفظي أيضاً يوسف بن عبد الواحد بن حسن المؤذن، وولده عبد الغني، وإلياس ابن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، وذلك في شعبان وكمل أيضا لمن سمع من البلاغ من الطبقة أبو الحسن وأبو القاسم وأبو الثناء.

وكتب: إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، عفا الله عنه.

الجزء الثالث

من

المشيخة البغدادية

لأبي طاهر السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفة السِّلفي الأصبهاني نزيل الإسكندرية فِي كتابه إلينا منها رحمه الله، قال:

[٢٣١] ***أخبرنا*** **الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي بن أيوب / الفقيه الأصبهاني** نزيل بغداد، قرأتُ عليه في داره بباب المراتب بالجانب الشرقيِّ فأقرَّ به، في المحرَّم سنة خمس وتسعين، وبعد ذلك من لفظه في شعبان سنة ستٍّ وتسعين وأربع مئة، قال: أنا أبو المظفَّر مَنصور بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الحنفي بن أبي قرَّة[١] بهَراة، نا محمد بن عبد الله بن خَمِيْرُويَه الهَروي[٢]، نا علي بن محمد بن عيسى الجَكَّاني[٣]، نا أبو اليمان الحَكَم بن نافع، نا ٣٣/ب

(١) القاضي الفقيه الهروي، توفي سنة (٤٥٥هـ).
قال الذهبي: «قاضي هراة وخطيبها ومسندها». تاريخ الإسلام (١٠/ ٦٧).

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن خَمِيْرُويَه بن سيار أبو الفضل الهروي، توفي سنة (٣٧٢هـ).
وخَمِيْرُويَه: بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وضم الراء وبعد الواو الساكنة ياء أخرى مفتوحة.
قال السمعاني: «كان ثقة فاضلاً عالماً»، وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدِّث العدل مسند هراة».
انظر: الأنساب (٢/ ٤٠٠)، تكملة الإكمال (٢/ ٢٢)، السير (١٦/ ٣١١).

(٣) أبو الحسن الهروي، توفي سنة (٢٩٣هـ).
وجكَّاني نسبة إلى جكَّان، بفتح الجيم وتشديد الكاف، محلَّة على باب هراة، ووقع في السير: «حكان» بالمهملة، وهو خطأ.
قال الذهبي: «وثقه بعضُ الحفاظ».
قلت: كلام الذهبي استقاه من قصَّة وقعت في مجلس عبد الله بن أحمد بن حنبل، وذكر رجلٌ مِمَّن حضر مجلس السماع من أهل هراة عليًّا هذا، وقال: «شيخ ثقة مأمون»، ولا يُعرف من هذا الرجل الذي من هراة.
انظر: تاريخ دمشق (٤٣/ ٢٠٥)، معجم البلدان (٢/ ١٤٨)، السير (١٣/ ٤٥٤).

شعيب(١)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: أنَّ أبا هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « جَعَلَ اللهُ تَعَالَى الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءاً، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءاً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ »(٢).

[٢٣٢] **أخبرنا** أبو المظفر الحنفي بهراة، نا محمد بن عبد الله بن خَمِيْرُويَه الهروي، نا علي بن محمد بن عيسى الجكَّاني، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري: أنَّ سعيد بن المسيب أخبره: أنَّ أبا هريرة حدَّثه أنَّه قال: « أُتِي النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلْيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام: الحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ لَغَوَتْ أُمَّتُكَ »(٣).

قال السِّلفي: سألناه عن مولده ـ يعني ابنَ أيوب ـ فقال: سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، وأجاز لنا جميع ما عنده، وخطُّه عندي في **نسخة الإجازات**، وقد قدم أصبهان قبل دخولي بغداد، وقرأت عليه عن أبي نصر الكِسَائي(٤) **فوائد**.

---

(١) هو ابن أبي حمزة.

(٢) هذا الحديث سقط من بداية الجزء الثالث، وأشار الناسخ إلى ذلك في هامش الحديث الآتي فقال: « سقط من هنا الحديث المكتوب في أول الجزء الرابع، وهذا موضعه لا ثَمَّ ».
قلت: ونقلته بإسناده من أول الجزء الرابع، وهنالك كتب الناسخ فوقه كلمة مُعاد، ورمز إلى ذلك من بدايته بحرف (لا) وإلى قوله في إسناد الحديث الذي بعده: « بهراة نا محمد بن » بحرف (إلى) أي أن هذا القدر مُعادٌ، وقد نقلته من هناك إلى هذا الموضع.
والحديث صحيح. وهو في جزء أحاديث أبي اليمان الحكم بن نافع (ل: ٧٩/ أ ـ ضمن مجموع).
أخرجه البيهقي في الشُّعب (٢٠/ ٧٦)، وفي الآداب (ص ٤٨، ٤٩) من طريق علي بن محمد الجكَّاني به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٩٩) (٦٠٠٠) عن أبي اليمان الحكم بن نافع به.

(٣) **صحيح**.
وهو في جزء أحاديث أبي اليمان الحكم بن نافع (ل: ٧٩/ أ ـ ضمن مجموع).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٥٩٨) (٥٥٧٦) عن أبي اليمان به.
وأخرجه أيضاً (٤/ ٤٧٥، ٤٩٤) (٣٣٩٤، ٣٤٣٧)، ٠٥/ ٢٧٢) (٤٧٠٩)، (٦/ ٦٠٤) (٥٦٠٣)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥٩٢) من طرق عن الزهري به نحوه.

(٤) لم يتبين لي من هو.

من حديث أبي الحسن بن الخل

الكرخ

[٢٣٣] **أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عمر أحمد بن عمر بن الخل البزاز**، بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا جميع مسموعاته وإجازاته، وتوفي رحمه الله بالجانب الغربي في أواخر جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين، قال: أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين سبط المحاملي[١]، نا أبو بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد[٢] إملاء، قال: قُرئ على يحيى بن جعفر[٣] وأنا أسمع، نا حماد بن مَسعدة، نا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن وَدِيعة، عن سَلْمان الفارسي: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطَّهُورِ، ثُمَّ ادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ أَوْ أَهْلِهِ، / ثُمَّ رَاحَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ نَصَتَ لَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى »[٤]. ٣٤/أ

(١) الضبي المعروف بابن المحاملي، مولده سنة (٣٤٣هـ)، وتوفي سنة (٤٢٩هـ).
قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان سماعه صحيحاً في كتب أبي الحسن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وأمَّا هو فلم يكن له كتاب ... وآخر ما حدَّث في أول سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ولم يرو بعد ذلك شيئاً؛ لأنَّه صار أصمَّ لا يسمع ما يُقرأ عليه ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٨)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٥٥).

(٢) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يوسف أبو بكر النجاد البغدادي الحنبلي، مولده سنة (٢٥٣هـ)، توفي سنة (٣٤٨هـ).
قال أبو الحسن بن رزقويه: « أبو بكر النجاد ابن صاعدنا. قال الخطيب: عنى بذلك أنَّ النجاد في كثرة حديثه واتساع طرقه وعظم رواياته وأصناف فوائده لمن سمع منه كيحيى بن صاعد لأصحابه؛ إذ كلُّ واحد من الرَّجلين كان واحدَ وقته في كثرة الحديث ».
وقال الخطيب أيضاً: « كان صدوقاً عارفاً، جمع المسند وصنَّف في السنن كتاباً كبيراً ».
وقال الدارقطني: « قد حدَّث أحمد بن سلمان من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله ».
وعلَّق الخطيب على كلامه بقوله: « كان قد كُفَّ بصرُه في آخر عمره، فلعلَّ بعضَ طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني، والله أعلم ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٦٦)، تاريخ بغداد (٤/ ١٨٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ٧)، السير (١٥/ ٥٢)، اللسان (١/ ١٨٠).

(٣) وهو يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي.

(٤) **صحيح لغيره.**
وهو عند أبي بكر النجاد في مجلس من أماليه ـ رواية ابن المحاملي (ل:٢١/ ب ـ ضمن مجموع).
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٦٥، ٢٧٢) (٨٨٣، ٩١٠) من طريق آدم بن أبي إياس وابن المبارك، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به نحوه.

[٢٣٤] **أخبرنا** أبو عبد الله، نا أحمد بن سلمان، قال: قُرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، نا أبو داود الطيالسي[١]، نا محمد بن مسلم بن أبي الوضَّاح، و[٢] عبد الكريم الجزري[٣]، عن مجاهد[٤]، عن عبد الله بن السَّائب قال: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ، فَأُحِبُّ أَنْ أُقَدِّمَ فِيهَا عَمَلاً صَالِحاً»[٥].

---

(١) سليمان بن داود.

(٢) كذا في الأصل: (و)، وكذا ورد عند النجاد في أماليه.

وفي مصادر التخريج: (عن)، ولعله الصواب؛ فإنَّ محمد بن مسلم لا يُعرف بالرواية عن مجاهد، وإنَّما روايته عن عبد الكريم، فما وقع يُحتمل أن يكون خطأً من بعض الرواة، والله أعلم.

(٣) عبد الكريم بن مالك الجزري.

(٤) هو ابن جبر المكي.

(٥) **صحيح لغيره.**

وهو عند أبي بكر النجاد في مجلس من أماليه (ل:١٢/ ب).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٤٢) (٤٧٨)، وفي الشمائل (ص ١٤١) عن محمد بن المثنى.

والنسائي في الكبرى (١/ ١٤٥) عن هارون بن عبد الله.

وأحمد في المسند (٢٤/ ١١٧)، ثلاثتهم عن أبي داود الطيالسي، عن محمد بن مسلم، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد بن جبر به.

وقال الترمذي: «حسن غريب».

وعلَّق على قوله أحمد شاكر فقال: «بل هو حديث صحيح متصل والإسناد رواته ثقات».

قلت: فيه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وثقه جمعٌ من الأئمة، كابن معين وأحمد وأبي حاتم وأبي زرعة وأبي داود والنسائي والعجلي، وغيرهم.

وتفرَّد البخاري بقوله: «فيه نظر».

لذا قال الحافظ فيه: «صدوق يهم».

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٥٣)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٠١).

والصواب أنَّه ثقة؛ لاجتماع أكثر الأئمة على توثيقه، وقد توبع على إسناده.

أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣/ ٥٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٥) من طريق ابن أبي ليلى.

والطبراني في الأوسط (٤/ ٣٥٣) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد، كلاهما عن عبد الكريم الجزري به. فالحديث صحيح.

[٢٣٥] **أخبرنا** أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، نا أبو الحسن عبد الباقي ابن قانع القاضي الحافظ، نا محمد بن يحيى بن المنذر أبو سليمان القزاز، نا أبو زيد سعيد بن أوس، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنْ صَلاَةِ العِشَاءِ وَالصُّبْحِ مَا فِيهِمَا مِنَ الخَيْرِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ»(١).

[٢٣٦] **أخبرنا** أبو القاسم، نا عبد الباقي، نا أحمد بن [يحيى](٢) الأحول أخو خازم، نا عَتيق ابن يعقوب(٣)، نا داود بن عبد الرحمن(٤)، نا منصور بن صفية(٥)، عن أمِّه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً»(٦).

---

(١) **صحيح لغيره.**
ولم أقف عليه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة إلاَّ من هذا الطريق، وفي سنده سعيد بن أوس، وهو صدوق يهم كما في التقريب.
وأخرجه أحمد في المسند (٢٠/ ١٣) عن عبد الصمد، عن أبيه، عن سنان أبي ربيعة، عن أنس.
وفيه سنان أبو ربيعة، وهو صدوق فيه لين، كما في التقريب.
وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع (٢/ ٢٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن الحسن ابن أبي جعفر، عن ثابت البناني، عن أنس.
وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، وهو ضعيف، ومنهم من تركه.
انظر: تهذيب الكمال (٦/ ٧٣)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٧).
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في صحيحه (١/ ١٩٠) (٦١٥)، ومسلم (١/ ٣٢٥).
(٢) في الأصل: (محمد)، ولعل الصواب المثبت، وتقدَّم ذكره برقم: (١٦٠).
وأخوه خازم هو ابن يحيى الحلواني.
(٣) عَتيق بن يعقوب بن صُديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير أبو بكر القرشي المدني. وثقه الدارقطني وابن حبان.
انظر: الثقات (٨/ ٥٢٧)، اللسان (٤/ ١٢٩).
(٤) العطار المكي.
(٥) وهو منصور بن عبد الرحمن الحَجَبي، وأمُّه صفية بنت شيبة.
(٦) **سنده رجاله ثقات، والحديث مختلف في رفعه ووقفه، وله شاهد.**
وهو عند ابن بشران في أماليه (٢/ ٢٢٨).
ورواه سفيان الثوري عن منصور، إلاَّ أنَّه اختلف عليه في رفعه ووقفه.
فأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٩٥)، وفي ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٠)، والخطيب في =

درب حبيب

من حديث أبي علي الصواف، عن إدريس

[٢٣٧] **أخبرنا** الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، قراءة عليه في شهر ربيع الآخر، وبعد ذلك بقراءتي عليه في شوال سنة أربع وتسعين، أنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن غالب البرقاني الحافظ(١)، أنا **أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف**، نا **إدريس ابن عبد الكريم الحداد**(٢)، نا بشار بن موسى، نا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال:

تاريخه (٩/ ١١٠، ١١١) من طريق النعمان بن عبد السلام، عن الثوري، عن منصور به مرفوعاً.

وخالفه محمد بن يوسف الفريابي، فرواه عن الثوري به موقوفاً على عائشة، أخرجه من طريقه البيهقي في الشُّعب (٢/ ٥٤٥).

ورجَّح البيهقيُّ الطريق الموقوف، فقال: «هذا هو الصحيح موقوفاً، وروى النعمان بن عبد السلام عن سفيان مرفوعاً، وروي من حديث داود بن عبد الرحمن، عن منصور بن صفية كذلك مرفوعاً».

قلت: النعمان بن عبد السلام ثقة، وعدَّه أبو الشيخ الأصبهاني أرفعَ الأصبهانيِّين في الثوري، كما في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ١٦٦).

لكن لا يلحق درجة محمد بن يوسف الفريابي في الثوري، فهو في الطبقة الثانية من أصحابه بعد أبي نعيم وابن مهدي، كما في شرح العلل لابن رجب (٢/ ٧٢٢).

ويؤيِّد رواية الوقف متابعة حماد بن سلمة للثوري (على الرواية الموقوفة)، أخرجه من طريقه هناد في الزهد (٢/ ٣٣٩).

وجاء الحديث مرفوعاً من حديث عبد الله بن بُسر، عند النسائي في الكبرى (٦/ ١١٨)، وابن ماجه في السنن (٢/ ١٢٥٤) (٣٨١٨)، والبزار في المسند (٨/ ٤٣٣)، والبيهقي في الشُّعب (٢/ ٥٤٦).

وقال البوصيري: «إسناده صحيح رجاله ثقات».

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبَرْقاني الشافعي، مولده سنة (٣٣٦هـ)، وتوفي سنة (٤٢٥هـ).

قال الخطيب: «كَتبنا عنه، وكان ثقةً وَرِعاً متقناً متثبّتاً فَهِماً، لَمْ يُر في شيوخنا أثبت منه، حافظاً للقرآن عارفاً بالفقه، له حظٌّ مِن علمِ العربية، كثيرَ الحديث، حسنَ الفَهم له والبصيرةِ فيه».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٤٧٦)، الأنساب (١/ ٣٢٣)، السير (١٧/ ٤٦٥).

(٢) أبو الحسن المقرئ، مولده سنة (١٩٩هـ)، وتوفي سنة (٢٩٢هـ).

قال الدارقطني: «ثقة وفوق الثقة بدرجة».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٧٦)، تاريخ بغداد (٧/ ١٤)، السير (١٤/ ٤٤).

قال النَّبيُّ ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةٌ»(١).

[٢٣٨] / **حدثنا** هارون(٢)، نا جعفر بن عون، قال: سمعتُ مسعراً يقول: ٣٤/ب

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَـةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَـكَ لاَزِمُ
وَتَشْرَعُ(٣) فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ البَهَائِمُ(٤).

[٢٣٩] **قال**: وسمعت مسعراً يقول:

وَمُشَيِّدٍ دَاراً لِيَسْكُنَ دَارَهُ سَكَنَ القُبُورَ وَدَارُهُ لَمْ يَسْكُنِ(٥).

[٢٤٠] **قال**: وسمعتُ مسعراً يقول لابنه:

إِنِّي نَحَلْتُكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَتِي فَاسْمَعْ لِقَوْلِ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ
أَمَّا المُزَاحَةُ وَالمِرَاءُ فَدَعْهُمَا خُلُقَانِ لاَ أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

---

(١) **حسن لغيره.**
وفي سنده بشار بن موسى، وهو ضعيف الحديث، إلاَّ أنَّه توبع.
أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٠) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٩٢) (١٩٢٣)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٠) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس به.
(٢) هو ابن عبد الله أبو موسى الحمال.
(٣) كتب الناسخ فوقها: «وتشغل».
(٤) البيتان عند أبي نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٠)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص ٢٢٩)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١٤٩) من طرق عن جعفر بن عون به.
وهذه الأبيات كان عمر بن عبد العزيز يتمثَّل بها، كما في المجالسة للدينوري (٢/ ٤٢٥)، والزهد الكبير (ص ٢٣٠)، والطيوريات للسلفي (٤/ ١٣١٩)، وتاريخ دمشق (٤٥/ ٢٤٣)، وغيرها.
(٥) البيت عند ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص ١٩٨)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٤٥٣)، وأبي نعيم في الحلية (٧/ ٢٢١)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص ٢٣٠) من طرق عن جعفر بن عون به، وانظر: السير (٧/ ١٦٦).
وأخرجه الدينوري في المجالسة (٣/ ٤٩٦) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي، عن مسعر به.
ونسبه الجاحظ في البيان والتبيين (٣/ ١٧٨) لأبي صالح مسعود بن قند الفزاري.

إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا   لِمُجَاوِرٍ جَاراً وَلاَ لِرَفِيقِ[1]

وَالجَهْلُ يُزْرِي بالفَتَى فِي قَوْمِهِ   وَعُرُوقُهُ فِي النَّاسِ أَيَّ عُرُوقِ[2].

[٢٤١] **حدثنا** هارون[3]، نا معن بن عيسى قال: سمعت بعض أهل العلم يقول: قال موسى عليه السلام لبني إسرائيل: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا لَكُمْ تَأْتُونِي وَعَلَيْكُمْ ثِيَابُ الرُّهْبَانِ، وَقُلُوبُكُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ الضَّوَارِي، الْبَسُوا ثِيَابَ الْمُلُوكِ، وَأَلِينُوا قَلْبَكُمْ بِالخَشْيَةِ»[4].

من حديث أبي القاسم اللالكائي

[٢٤٢] **أخبرنا** أبو تراب عبد الخالق بن محمد بن عبد الله بن خلف المؤدِّب، قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مئة، ومولدُه في شهر رمضان سنة خمس وأربع مئة، وتوفي في شعبان سنة أربع وتسعين، وذكر أنَّه سمع من ابن أبي الفوارس وغيره، قال: أخبرنا **أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ اللالكائي**[5]، أنا علي بن

---

(١) هذا البيت مثبت في الهامش، وليس عليه علامة تصحيح.

(٢) الأبيات عند أبي نعيم في الحلية (٧/ ٢٢١)، والهروي في ذم الكلام (٤/ ١٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩/ ٤٥٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ٩٥٢) من طريق جعفر بن عون به.
وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٨١)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص ٢١٠)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٢٨)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢١)، والدينوري في المجالسة (٣/ ٢٤٥)، وابن قتيبة في عيون الأخبار (١/ ٣١٨)، والهروي في ذم الكلام (٤/ ١٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩/ ٤٥٣)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٤٠٥) من طرق عن مسعر.

(٣) هو ابن عبد الله أبو موسى الحمال.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص ١٩٣) عن هارون الحمال به.
وذكره أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٥) عن كعب الأحبار عن موسى.
وقال ابن كثير: «وفي بعض الأخبار أنَّ موسى عليه السلام قال ...»، وذكره. التفسير (٣/ ٤١٩).

(٥) هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الطبري اللالكائي صاحب كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة، توفي سنة (٤١٨ هـ).
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان يفهم ويحفظ».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٧٠)، السير (١٧/ ٤١٩).

محمد بن عمر الرازي(١)، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم(٢)، نا أبو سعيد الأشج(٣)، نا أبو أسامة(٤)، عن سَيف بن سليمان، عن مجاهد، عن أبي مَعْمَر(٥)، عن عبد الله قال: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا / السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ »(٦). ٣٥/أ

[٢٤٣] ***أخبرنا*** عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري(٧)، نا أبو محمد عبد الله بن الحسن الشرقي(٨)، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا شعبة، عن

---

(١) القصار الفقيه الشافعي، لا تعلم له سنة وفاة.
ووقع في الإرشاد: (أبو الحسن علي بن عمر) منسوباً إلى جدِّه.
قال الخليلي: « أفضل من لقيناه بالري، وكان مفتيها قريباً من ستين سنة ... وكان عالماً، له في كلِّ علم حظٌّ، وفي الفقه كان إماماً، بلغ قريباً من مائة سنة ».
انظر: الإرشاد (٢/ ٦٩١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٨٣٠).

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي، مولده سنة (٢٤٠هـ)، وتوفي سنة (٣٢٧).
قال الخليلي: « أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال ... »، وقال الذهبي: « كان بحراً لا تُكدّره الدِّلاء ».
انظر: تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٥٧)، طبقات الحنابلة (٢/ ٥٥)، السير (١٣/ ٢٦٣).

(٣) عبد الله بن سعيد.

(٤) حماد بن أسامة.

(٥) واسمه عبد الله بن سخبرة.

(٦) **صحيح**.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٧٦) (٦٢٦٥)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٠٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سيف بن سليمان به. وهو عند البخاري مطوَّل.

(٧) أبو بكر الأموي، الحافظ الشافعي، توفي سنة (٣٢٤هـ).
قال الدارقطني: « لَم نَرَ مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ ».
وقال الخطيب: « كان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معاً، مُوَثقاً في روايته ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠)، تاريخ دمشق (٣٢/ ١٨٣)، السير (١٥/ ٦٥).

(٨) هو عبد الله بن محمد بن الحسن أبو محمد ابن الشرقي، أخو أبي حامد، توفي سنة (٣٢٨هـ).
والشرقي نسبة إلى الجانب الشرقي من نيسابور.
قال الحاكم: « رأيته شيخ طُوال أسمر، له أذُنان كأنَّهما مروحتان، وأصحاب المحابر بين يديه، ولم أُرزق السماع منه، وكان أوحدَ وقته في معرفة الطب، ولم يَدَع الشربَ إلى أن مات، فذلك =

الحكم[1]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: تَلَقَّانِي كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ فقال: أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قال: « قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »[2].

من حديث أبي مسلم الكجِّي، مسموعٌ من ابن الوكيل وابن النَّقور مُجتمعين ومفترقين

نهر الدجاج

[٢٤٤] **حدثنا** الشيخ أبو البَركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن محمد القصَّاب[3]، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، نا **أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشِّي البصري**، نا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القعنبي، نا سلمة ابن وردان، عن أنس قال: « خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَبَرَّزُ، فَلَمْ يَتْبَعْهُ أَحَدٌ، فَفَزِعَ عُمَرُ

الذي نقموا عليه، وكان أخوه لا يرى لهم السماع منه لذلك ».
وقال السمعاني ـ وذكره وأخاه أبا حامد ـ: « هما من كبار المحدِّثين بها » أي نيسابور.
انظر: الأنساب (٣/ ٤١٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٥١).

(١) هو ابن عُتيبة.

(٢) **صحيح.**
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٢٩٣) (٩٠٤) عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٠٢) (٦٣٥٨) عن آدم.
ومسلم في صحيحه (١/ ٣٠٥) من طريق محمد بن جعفر، ووكيع، ثلاثتهم عن شعبة به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٣٢٧) (٤٧٩٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٠٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

(٣) كاتب أبي الحسن ابن الآبنوسي، يُعرف بابن القصَّاب، توفي سنة (٤٣٤هـ).
قال الخطيب: « كتبتُ عنه، وكان صدوقاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٨٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥٣٨).

فَاتَّبَعَهُ بِمِطْهَرَةٍ يَعْنِي إِدَاوَةً، فَوَجَدَهُ سَاجِداً فِي [شَرَبَّةٍ][(١)]، فَتَنَحَّى عُمَرُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ رَأَيْتَنِي سَاجِداً فَتَنَحَّيْتَ؛ إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ »[(٢)].

---

(١) في الأصل (سربة) بالسين، ولعل الصواب المثبت كما جاء في بعض المصادر، وعند ابن ماسي « شرَبة ».

والشَّرَبَّة: كجرَبَّة، ولا ثالث لهما، الأرض المعشبة لا شجر بها. انظر: القاموس المحيط (١/ ٩٠).

(٢) **ضعيف، والجملة الأخيرة منه لها شواهد.**

وهو في فوائد ابن ماسي (ص ٨٣).

وأخرجه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة (ص ٩٨) عن القعنبي به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢٣)، وابن أبي شيبة في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٨/ ٤٧٤) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة (ص ٩٩)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٣٥)، والإسماعيلي في مسند عمر كما في جلاء الأفهام (ص ١٣٦) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، كلاهما عن سلمة بن وردان به.

وفي سنده سلمة بن وردان، وهو ضعيف كما في التقريب.

وورد الحديث من طريق آخر من مسند عمر، أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٥٣، ٣٥٤)، والصغير (٢/ ١٩٤)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١/ ١٨٦) عن محمد بن عبد الرحيم بن بحير بن معاوية الحميري المصري، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن عمر، عن الحكم بن عتبة، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عمر به.

وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلاَّ يحيى بن أيوب، تفرَّد به عمرو بن الربيع بن طارق ».

وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٨٨): « رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصري، ولم أجد من ذكره ».

قلت: شيخ الطبراني اسمه محمد بن عبد الرحمن، قال عنه الدارقطني: « يروي عن أبيه، عن مالك والثوري أحاديث موضوعة، كان بمصر يضع الحديث »، واتَّهمه غير واحد.

انظر: المؤتلف والمختلف (١/ ١٥٦)، الكامل (٦/ ٢٨٨)، اللسان (٥/ ٢٤٦).

فالحديث ضعيف، وهذا الشاهد لا يصلح لتقويته لوهائه.

والصلاة على النبيِّ ﷺ واحدة بعشر ثابت من طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما.

[٢٤٥] **أخبرنا** الشيخ أبو البركات أيضاً، أنا أبو بكر محمد بن المؤمَّل الأنباري المالكي[1]، **وأخبرنا** أبو منصور محمد بن أحمد بن النَّقور / البزاز، فِي أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وتسعين، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن مَاسِي، نا **أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجِّي**، نا محمد بن عبد الله الأنصاري[2]، نا سليمان التَّيمي، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «لاَ هِجْرَةَ بَيْنَ المُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ قَالَ: ثَلاَثِ لَيَالٍ»[3].

باب المراتب

٣٥/ب

---

(١) الوراق المعروف بغلام الأبهري، مولده سنة (٣٤٤هـ)، وتوفي سنة (٤٣٤هـ).
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان سماعه صحيحاً، وكان أميًّا لا يحسن يكتب».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣١٢)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥٤٥).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو عبد الله البصري القاضي.

(٣) **صحيح**.
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٣١٢) عن محمد بن المؤمَّل الأنباري به.
وأبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٤١٢، ٤١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٨٨)، (٩/ ٣٣٣)، (٣٢/ ٣٩٩)، (٦٠/ ٣٥٦)، وابن الصلاح في معرفة علوم الحديث (ص ٣٦٣، ٣٦٤)، وابن جماعة في مشيخته (٢/ ٤٨٩ ـ تخريج البرزالي)، والذهبي في معجم الشيوخ (٢/ ١٥٣)، وأبو الفضل العراقي في الأربعين العشارية (ص ١٦٧)، من طريق أبي إسحاق البرمكي به.
والرافعي في التدوين (٢/ ٢٧٥) من طريق ابن ماسي به.
وهو في حديث الأنصاري (ص ٢٧) للكجِّي.
ومن طريق أبي مسلم الكجي أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٥٨٩)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٨٨)، (٦٠/ ٣٥٦)، والرافعي في التدوين (٢/ ٤٦١).
وسنده صحيح رجاله ثقات.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٥٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٩٩) عن سليمان التيمي، عن أنس ـ شك في رفعه .
قال ابن عساكر: «ورفعه صحيح، ومِمَّن رفعه عن سليمان بن طرخان: محمد بنُ عبد الله الأنصاري ...».

[٢٤٦] **حدثنا** الأنصاري، حدَّثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

[٢٤٧] **حدثنا** الأنصاريُّ، نا التَّيمي، نا أنس بن مالك قال: «عَطَسَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلاَنِ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ [فقيل: يا رسول الله عَطَسَ عِندَك رَجُلاَن، فَشَمَّتَّ أحَدَهُما ولم تُشَمِّت الآخر أَوْ](٢) فَشَمَّتَّه وَلَمْ تُشَمِّتِ الآخَرَ؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ فَشَمَّتُّهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ»(٣).

---

(١) **صحيح.**
وأخرجه أبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ (٢/ ٤١٤)، وابن البخاري في مشيخته (١/ ٦٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٦٩)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٩١)، والذهبي في معجم الشيوخ (١/ ٣٨٢)، والعراقي في الأربعين العشارية (ص ١٣٤)، من طريق أبي إسحاق البرمكي به.
وهو في حديث الأنصاري (ص ٢٨) للكجي.
ومن طريق الكجِّي أخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب علي (ص ٢٥٠)، وتمام في الفوائد (١/ ٣٤٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٣).
وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٣/ ١٠٠٣)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٩١، ٩٤) من طرق عن محمد بن عبد الله الأنصاري به.
وقال أبو نعيم: «حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة والأعلام جماعة ...».
وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/ ٤٥٨)، وأحمد في المسند (١٩/ ٢٠٠)، (٢٠/ ١٢٧، ١٩٢)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ١٣٤)، والطبراني في طرق حديث من كذب عليَّ (ص ٢٥٢ ـ ٢٥٩)، وتمام في الفوائد (١/ ٣٤٢١)، والطحاوي في شرح المشكل (١/ ٣٦٢، ٣٦٣)، وابن المقرئ في المعجم (ص ٨٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٤٩)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٩٣، ٩٥) من طرق عن سليمان التيمي به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٤٣) (١٠٨)، ومسلم في صحيحه (١/ ١٠) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس به.
(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، ولا يوجد في (ف) لسقوط أوراق من هذا الجزء، والتصويب من حديث الأنصاري وغيره.
(٣) **صحيح.**
وأخرجه ابن الجوزي في المشيخة (ص ٥٤)، وابن جماعة في مشيخته (١/ ٢٨٣)، والعراقي في =

[٢٤٨] **حدثنا** الأنصاريُّ، حدَّثني حُميد، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنْصُرُهُ مَظْلُوماً، وَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً؟ قَالَ: تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ »(١).

من حديث أبي طاهر مسدَّد من فقهاء أصحاب الشافعي:

[٢٤٩] **أخبرنا أبو طاهر مُسدَّد بن محمد بن علَكَان الجَنْزِي**، بقراءتي عليه فِي داره فِي جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، نا أبو شعيب الحراني(٢)، نا عُبيد الله ابن عَمرو(٣)، حدَّثني القاسم بن حفص العُمري(٤)، نا عبد الله بن دينار، عن ابن

الأربعين العشارية (ص ١٤٤) من طريق البرمكي به.
وهو في حديث الأنصاري (ص ٢٩).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٦١، ١٦٢) (٦٢٢١، ٦٢٢٥)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٩٢) من طرق عن سليمان التيمي به.

(١) **صحيح**.
وأخرجه أبو بكر الأنصاري في أحاديث الثقات (٢/ ٤١٧)، وابن البخاري في مشيخته (١/ ٦٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٨٣)، (١٥/ ٢٥٢)، والعراقي في الأربعين العشارية (ص ١٣٦) من طريق أبي إسحاق البرمكي به.
وهو في حديث الأنصاري للكجي (ص ٣٩).
ومن طريق أبي مسلم الكجي أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٣٤٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٨٣).
وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٥٣) (٢٢٥٥) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به، وقال: « حسن صحيح ».
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٣٨) (٢٤٤٤) من طريق حميد وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس، كلاهما عن أنس به نحوه.
وسيعيده المصنف برقم: (٤٢٤) من طريق آخر عن الأنصاري.

(٢) هو عبد الله بن الحسن.

(٣) هو الرقي.

(٤) القاسم بن حفص العُمري، منسوبٌ إلى جدِّ أبيه، وهو القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني.
=

عمر: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ حِينَ وُلِدَا»(١).

[٢٥٠] **أخبرنا** الباقلاني، نا ابن مالك، / نا أبو مُسلم الكَشِّي، نا أبو عاصم(٢)، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «أَقِيمُوا [الصُفُوفَ](٣)، فَإِنْ كَانَ نُقْصَاناً فَفِي المُؤَخَّرِ»(٤). ٣٦/أ

قال عنه الإمام أحمد: «هو عندي كان يكذب»، وقال أيضاً: «كذّاب كان يضع الحديث، ترك الناسُ حديثَه»، وقال البخاري: «سكتوا عنه»، وقال ابن معين: «ضعيف ليس بشيء». وقال أبو حاتم، والنسائي وغيرهما: «متروك»، وقال الحاكم: «روى عن عمِّه وعن عبد الله ابن دينار المناكير».

انظر ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية عبد الله (٤/١٨٦)، وتاريخ ابن معين (٢/ ٤٨١)، والجرح والتعديل (٧/ ١١١)، والمدخل إلى الصحيح (ص ١٨٦)، وتهذيب الكمال (٢٣/٣٧٨).

(١) **ضعيف جدًّا.**

وأخرجه تمام في الفوائد (١/ ١٤٧) عن أبي علي أحمد بن عبد الله بن عمر، عن أبي شعيب الحراني به.

وآفة الحديث القاسم العُمري؛ لِمَا تقدَّم من حاله.

وللحديث شواهد من حديث أبي رافع وابن عباس وحسين بن علي وأم الفضل بنت الحارث، وكلُّها شديدة الضعف إلاَّ حديث أبي رافع، وهو ضعيف.

انظر الكلام عليها في مقال نشرته في مجلة منابر الهدى بالجزائر ـ العدد الرابع، السنة الثانية (ص ١٥).

(٢) هو الضحاك بن مخلد النبيل.

(٣) في الأصل: (الصوف).

(٤) **صحيح.**

وأخرجه الضياء في المختارة (٦/ ٣٤٩) من طريق الحسن بن إبراهيم الباقلاني به.

وهو في جزء الألف دينار للقطيعي (ص ٣٥٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٤٤) عن أبي مسلم الكجِّي به.

وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٢)، والضياء في المختارة (٦/ ٣٥٠، ٣٥١) من طريق أبي عاصم به. (ووقع عند ابن خزيمة شعبة بدل سعيد، وهو تصحيف، والتصويب من إتحاف المهرة ٢/ ١٨٩).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلاَّ أبو عاصم».

قلت: وسعيد بن أبي عروبة اختلط، وأبو عاصم النبيل لم يذكر متى سمع من سعيد، إلاَّ أنَّه لم =

[٢٥١] **أخبرنا** الباقلاني، أنا ابنُ مالك، نا محمد بن يونس القرشي، نا عَون بن عُمارة، نا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «الصَّائِمُ بالخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ»(١).

ينفرد به، فقد تابعه جماعة من الثقات مِمَّن سمعوا من سعيد قبل الاختلاط.

فأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٤٣٥) (٦٧١)، وأحمد في المسند (٢١/ ١١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٠٢)، والبغوي في شرح السنة (٢/ ٣٨٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

والنسائي في السنن (٢/ ٩٣) من طريق خالد بن الحارث.

وأحمد في المسند (١٩/ ٣٥٥، ٤٥٣)، والضياء في المختارة (٦/ ٣٥٠) من طريق محمد بن بكر.

وأبو يعلى في المسند (٣/ ٢٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٥/ ٥٢٩)، والضياء في المختارة (٦/ ٣٤٩) من طريق ابن أبي عدي.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٠٢) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، خمستهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

وهؤلاء مِمَّن سمع من سعيد قبل الاختلاط، إلاَّ ابن أبي عدي والأنصاري فبعد الاختلاط.

انظر: الكواكب النيرات (ص ١٩٠ ـ ٢١٢).

(١) **ضعيف**.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٢٥٢)، وابن البخاري في مشيخته (٢/ ٨٩٦) من طريق الباقلاني به.

وهو في جزء الألف دينار للقطيعي (ص ٤٢٢)، ومن طريقه الشجري في الأمالي (١/ ٢٥٨).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٩٧) من طريق أبي يعلى محمد بن شداد.

والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٧٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله السعدي، كلاهما عن عون بن عبد الله به.

ووقع عند البيهقي: (عن حميد ثنا أبو عبيدة عن أنس)، والذي يظهر أنَّ كلمة (ثنا) بين حميد وأبي عبيدة مقحمة، فأبو عبيدة كنية حميد.

وسنده ضعيف؛ فيه عون بن عُمارة البصري، وهو ضعيف كما في التقريب.

وقال أبو نعيم: «روى عن حميد الطويل وهشام بن حسان المناكير، لا شيء».

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٤٦٣)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٥٤).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٧٨) من طريق عون هذا، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، وفيه عون وهو ضعيف، وجعفر بن الزبير متروك كما في التقريب.

وهذا الاضطراب في إسناده من عون بن عمارة يدل على كثرة خطئه كما قال عنه ابن حبان.

=

[٢٥٢] **أخبرنا** القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري[١]، أنا أبو أحمد الغِطْرِيفِي[٢]، نا أبو خليفة[٣]، نا شاذ بن فَيَّاض، نا عمر بن إبراهيم العبدي[٤]، عن قتادة، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الجَنَّةِ»[٥].

وورد الحديث من طريق آخر عن أبي ذر، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٧٨) من طريق يحيى بن غيلان، عن إبراهيم بن مزاحم، عن سريع بن نبهان، قال: سمعت أبا ذر، فذكره مرفوعاً.

قال البيهقي: «إبراهيم بن مزاحم وسريع بن نبهان مجهولان».

قلت: أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٧٢٩) من طريق علي بن عاصم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك موقوفاً عليه، ولعله الصواب، والله أعلم.

(١) الشافعي فقيه بغداد، مولده سنة (٣٤٨هـ)، وتوفي سنة (٤٥٠هـ).

قال الخطيب: «كان ثقة صادقاً ديِّناً ورعاً، عارفاً بأصول الفقه وفروعه، محقِّقاً على علمه، سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان ... وبلغ من السنِّ مئة سنة وسنتين، وكان صحيح العقل ثابت الفهم يقضي ويُفتِي إلي حين وفاته».

وقال الذهبي: «سمع بجرجان من أبي أحمد ابن الغطريف جزءاً تفرَّد في الدنيا بعلوِّه».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٨)، طبقات الشافعية (٥/ ١٢)، السير (١٧/ ٦٦٨).

(٢) محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم العبدي الغِطريفي الجرجاني، مولده سنة بضع وثمانين ومئتين، وتوفي سنة (٣٧٧هـ).

والغِطريفي: بكسر الغين وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وياء تحتها نقطتان وفاء مكسورة، نسبة إلى جدِّه الأعلى.

قال الخليلي: «ثقة مكثر»، وقال ابن حجر: «هو ثقة ثبت من كبار حفاظ زمانه».

انظر: تاريخ جرجان (ص ٤٣٠)، الإرشاد (٢/ ٧٩٦)، السير (١٦/ ٣٥٤)، اللسان (٥/ ٣٥).

(٣) الفضل بن الحباب.

(٤) عمر بن إبراهيم صدوق إلاَّ أنَّ روايته عن قتادة فيها مناكير، كما قال الإمام أحمد والعقيلي وغيرُهما.

انظر: الضعفاء (٣/ ١٤٦)، المجروحين (٢/ ٨٩)، تهذيب الكمال (٢١/ ٢٦٩)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٣)، التقريب.

(٥) **سنده ضعيف، والصواب وقفه، وللموقوف حكم الرفع.**

أخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن (١/ ٣٦٧) من طريق أبي الطيب الطبري به.

وهو في جزء ابن الغطريف (ص ٩٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ١٦٤)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٤٢) من طريق أبي خليفة =

[٢٥٣] **سمعت** أبا الطيب يقول: سمعت ابن الغِطريف يقول: سمعتُ أبا خليفة يقول: سمعتُ عبد الرحمن بن بَكر بن الرَّبيع بن مسلم يقول: سمعتُ الرَّبيع بن مسلم

وهو الفضل بن الحباب به.
وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (١/ ٢٨٦)، والبزار في مسنده (٢/ ٢٣ـ كشف الأستار)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٤٧)، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٧٥)، والرافعي في التدوين (٤/ ٢٠٨) من طرق عن شاذ بن فياض به.
ووقع عند الرافعي (محمد بن إبراهيم) بدل (عمر بن إبراهيم) وهو تصحيف.
وقال البزار: « لا نعلمه إلا عن عمر وليس هو بالحافظ وإنَّما نكتب من حديثه ما لا نحفظه عن غيره ».
قلت: وعمر بن إبراهيم صدوق إلاَّ أنَّ روايته عن قتادة فيها مناكير، كما تقدَّم.
وشاذ بن فياض قال عنه الحافظ في التقريب: « له أوهام وأفراد ».
وقد خولف عمر بن إبراهيم العبدي في إسناده، فأخرجه أحمد في المسند (٢١/ ٣٨٠) عن يحيى ابن سعيد.
وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٢٧٥) عن أبي أسامة حماد بن أسامة.
والبغوي في الجعديات (١/ ٢٨٦) عن علي بن الجعد، ثلاثتهم عن شعبة، عن قتادة، عن أنس موقوفاً.
وهذا هو الصواب في رواية أنس.
قال ابن عدي: « وهذا لا أعلم يرفعه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم، وقد وقفه شعبة وغيرُه ». الكامل (٥/ ٤٢).
وسأل ابن أبي حاتم أباه عن طريق عمر بن إبراهيم فقال: « أخطأ عمر بن إبراهيم، ورواه شعبة وعمرو بن الحارث المصري، عن قتادة، عن أنس موقوف ». علل الحديث (١/ ٢٧٦).
قلت: وطريق عمرو بن الحارث أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٨٤) من طريق هارون بن موسى بن طريف، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن قتادة، عن أنس به، ولم يذكر الحديث، وقال: « أنس حدَّثه مثله »، فيُحتمل الرفع والوقف.
قلت: والحديث على وقفه له حكم الرفع؛لأنَّ مثله لا يُقال بالرأي، وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٢٢٦) (٨٧٧)، والنسائي في السنن (٥/ ٢٢٦)، وأحمد في المسند (٥/ ١٤، ١٦٧، ٤٧٢)، وغيرهم من طرق عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً به نحوه.
وقال الترمذي: « حسن صحيح ».
قلت: لعله صححه بشواهده، وإلاَّ ففي إسناده عطاء بن السائب اختلط، ورواة هذا الحديث عنه رووا عنه قبل الاختلاط، مثل حماد وغيره.

يقول: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: « عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الجَنَّةِ فِي السَّلاَسِلِ »[1].

[٢٥٤] **أخبرنا** أبو الطيب، أنا الغِطْريفي، نا أبو خليفة، نا أبو [الوليد][2]، نا سفيان[3]، قال: سمعتُ محمد بن المنكدر يقول: سمعتُ جابراً يقول: « مَا سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئاً قَطُّ فَأَبَى »[4].

---

(١) **صحيح لغيره.**
أخرجه أبو بكر الأنصاري في الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح (ل:٣٥/ أ ـ مجموع ٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ١١٣)، (٦٧/ ٢٩٧) من طريق أبي الطيب الطبري به.
وهو عند ابن الغطريف في جزئه (ص ١٠٠، ١٠١).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١/ ٣٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ١١٣) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وسنده حسن؛ فعبد الرحمن بن بكر صدوق كما في التقريب، وقد توبع:
أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٣٤٤) (٣٠١٠) من طريق شعبة، عن محمد بن زياد أبي الحارث الجمحي به.
تنبيه: نقل محقق جزء ابن الغطريف (ص ١٠١ ـ حاشية ١) عن المنذري، وهو عن ابن فورك أنَّ العجب المضاف إلى الله يرجع إلى معنى الرضى والتعظيم، وأنَّ الله يعظِّم من أخبر بأنَّه يعجب منه ويرضى عنه.
قلت: وهذا التأويل خلاف ما عليه أهل السنة من إثبات الصفة كما جاءت في الكتاب والسنة، والعجب صفة من صفات الله الفعلية المتعلقة بمشيئته وإرادته سبحانه، ولا يلزم من إثباتها له سبحانه تشبيه بالمخلوقين، إذ صفاته كلها ثابتة له على الوجه اللائق به سبحانه.

(٢) في الأصل: (أبو اليد)، سقطت الواو واللام، وهو أبو الوليد هشام بن عبد الملك.

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) **صحيح.**
وهو في جزء ابن الغطريف (ص ١٠٣).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٤/ ٢٩٠) عن أبي خليفة به.
والبخاري في الأدب المفرد (ص ١١٢) عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك، عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٠٥) من طريق ابن عيينة.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٠٨) (٦٠٣٤)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٠٥) من طريق الثوري، عن محمد بن المنكدر به.

دار الخلافة

من حديث الشافعي:

[٢٥٥] **أخبرنا** الزكيُّ أبو الحسن حَمْد بن إسماعيل بن حَمْد الهَمذَاني بمكة، فِي المحرَّم سنة ثمان وتسعين ولَم يتفق سماعه منه ببغداد فسمعتُه بمكة، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا سليمان بن داود الهاشمي، / نا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شهاب، عن القاسم، عن عائشة قالت: ٣٦/ب
«كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَهُ ﷺ مِنَ الإِنَاءِ الوَاحِدِ»[١].

[٢٥٦] **حدثنا** عبد الرحمن بن إسحاق الدِّمشقي ويُعرف بالصَّامدي[٢]، بمكة فِي مسجد الحرام، نا محمد[٣]، نا مروان[٤]، نا ابنُ لهيعة، نا عطاء بن خبَّاب المكي[٥]، عن القاسم، عن عائشة قالت: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ سَبَقَنِي لَمْ أَقْرَبْهُ، وَإِنْ سَبَقْتُهُ لَمْ يَقْرَبْهُ»[٦].

---

(١) **صحيح.**
وأخرجه السِّلفي في معجم السفر (ص ٦٢)، والأربعين البلدانية (ص ٣٤)، ومن طريقه الذهبي في السير (١٣/ ٣٧٢).
وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٤٦)، وعوالي الغيلانيات (ص ٤٢١)، ومن طريقه أخرجه الذهبي في السير (١٣/ ٣٧٢).
وأخرجه أبو بكر الشافعي أيضاً (٢/ ١٤٧) من طريق محمد بن أبي بكر، عن سليمان بن داود به.
وأخرجه النسائي في السنن (٢/ ٢٠١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٧٤) من طريق إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٨٧، ٨٨) (٢٦١، ٢٦٣)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٥٦) من طريق القاسم بن محمد به.
(٢) أبو محمد السلمي، يعرف بابن الصَّامدي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ١٨٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
(٣) هو ابن الوزير بن الحكم السلمي أبو عبد الله الدمشقي.
(٤) هو ابن محمد الطاطري.
(٥) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٣٣١)، ولم يذكرَا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٥٣).
(٦) **سنده ضعيف، والجملة الأولى صحيحة بما قبلها.**

=

الكرخ

من حديثه أيضاً:

[٢٥٧] **أخبرنا** أبو منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حَمد الخازن، بقراءتي عليه فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا جميعَ مسموعاته، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا **الشافعي**، حدَّثني إسحاق بن [الحَسن][١]، نا مسلم[٢]، نا هشام[٣] وأبان[٤]، عن يحيى[٥]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أمِّ حبيبة[٦] أنَّها سألت النَّبيَّ ﷺ قالت: «إِنِّي أُهْرَاقُ الدَّمَ؟ فَأَمَرَهَا النَّبيُّ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتُصَلِّي »[٧].

والحديث عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٤٧)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ١٩٠).

وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، وعطاء بن خبَّاب لم يوثقه إلاَّ ابن حبان.

(١) في الأصل: (الحُسين)، والصواب المثبت كما في طبعتي الغيلانيات، وهو إسحاق بن الحسن الحربي.

(٢) هو ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٣) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(٤) هو ابن يزيد العطار.

(٥) هو ابن أبي كثير.

(٦) هي بنت جحش رضي الله عنها.

(٧) **صحيح**.

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٥٢، ١٥٣).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٥١) من طريق أبي مسلم الكجِّي، عن مسلم بن إبراهيم به، إلاَّ أنَّه لم يذكر أباناً، وقال فيه: عن أبي سلمة: أنَّ أم حبيبة سألت النَبِيَّ ﷺ ...، وصورته صورة المرسل. وقال البيهقي قبله بعد أن ذكر رواية موصولة سيأتي الإشارة إليها: «خالفه هشام الدستوائي فأرسله».

قلت: لعل هشاماً كان يرسله، ووصله أبان فحمل أحد الرواة رواية هشام عليها فوصله، والله أعلم، والوصل ثابت، فقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٥١) من طريق حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرتني زينب بنت أم سلمة: أنَّ امراة كانت تُهراق الدم، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، فأمرها ... الحديث.

قلت: المرأة هي أم حبيبة بنت جحش، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، كما في الاستيعاب (٤/ ١٩٢٨) وغيره.

[٢٥٨] **حدثنا** محمد بن غالب، حدَّثني عبد الصمد[(١)]، نا أبو جعفر الرازي، عن محمد ابن المنكدر، عن ابن الزبير[(٢)]، عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إِذَا كَانَ لِلْعَبْدِ صَلاَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَنَامَ عَنهَا، فَإِنَّمَا هِيَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ صَلاَتِهِ»[(٣)].

---

(١) هو ابن النعمان البزاز.

(٢) هو عروة بن الزبير.

(٣) **حسن لغيره.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ١٥٣).

وسنده ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي، وهو سيِّئ الحفظ. انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٤٦)، تهذيب الكمال (٣٣/ ١٩٢)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٥٩).

وقد اضطرب في هذا الحديث، فتارة يرويه عن ابن المنكدر عن عروة بن الزبير، عن عائشة كما عند المصنف وأبي بكر الشافعي.

وقال مرة: عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، أخرجه النسائي في السنن (٣/ ٢٥٨)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢/ ٢٦١، ٢٦٢)، وقال النسائي: «أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث».

وقال مرة: عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، من غير واسطة، أخرجه النسائي في السنن (٣/ ٢٥٨)، وأحمد في المسند (٤٠/ ٣٩٩)، وابن راهويه في المسند (٣/ ٩٣٨)، والآجري في فضل قيام الليل (ص ١٢٢).

وتابعه على هذا الوجه الأخير جماعة:

ـ أبو أويس عبد الله بن أويس، عند أحمد في المسند (٤٠/ ٥٠٠).

وهو صدوق يهم.

ـ ورقاء بن عمر اليشكري، عند الطيالسي في المسند (٣/ ١١٨)، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (ص ٢٧٢، ٢٧٣).

ـ زياد بن سعد، عند الطبراني في الأوسط (٢/ ٨٨).

وهذا السند منقطع، فسعيد بن جبير لم يسمع من عائشة. انظر: المراسيل (ص ٦٦)، جامع التحصيل (ص ١٨٢).

وخالفهم الإمام مالك، فرواه عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل عنده رضًى، عن عائشة. انظر: الموطأ (١/ ١٧٣) (٣٠٧ ـ رواية يحيى).

ولعل هذا الصواب في الرواية؛ لثقة مالك وإتقانه، أمَّا رواية أبي جعفر الرازي بذكر الأسود بن يزيد فضعيفة؛ لتفرده بها واضطرابه في ذكر الواسطة بين سعيد وعائشة.

=

الكرخ

من حديث أبي القاسم الخِرَقي:

[٢٥٩] **أخبرنا** أبو بكر محمد بن الحُسين بن محمد بن علي بن عبد الله بن يمن الأنصاري القصَّار يُعرف بابن يَعْصِين، بقراءتي عليه فِي جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، نا **أبو القاسم إبراهيم بن** / **أحمد بن جعفر الخِرَقي**، نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، نا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ »[1]. ٣٧/أ

[٢٦٠] **حدثنا** جعفر، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الله بن نُمير، نا عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ، فَوَاصَلَ النَّاسُ، فَنَهَاهُمْ، فَقِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى »[2].

[٢٦١] **حدثنا** جعفر، نا عبد الأعلى بن حمَّاد، نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرِّف

وقد سئل الإمام أحمد عن سماع سعيد من عائشة، فقال: « لا أراه سمع منها، عن الثقة عن عائشة ». العلل ومعرفة الرجال (٤/ ٢٨٤).

فكأنَّه يذهب إلى ترجيح رواية مالك على غيره، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء، عند النسائي في السنن (٣/ ٢٥٨)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٢٦) (١٣٤٤)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣١١) وغيرهم، وصححه الألباني في الإرواء (٢/ ٢٠٤).

(١) **صحيح.**
لم أقف عليه في كتاب الصيام للفريابي، والمطبوع لا يمثل إلاَّ الجزء الرابع والخامس منه فقط.
وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٤١٦) (٨٦١)، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٨٤) (١٨٩٤) عن أبي الزناد به.

(٢) **صحيح.**
وهو في الصيام للفريابي (ص ٣٩).
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الله بن نمير به.
وللحديث طرق أخرى عن نافع، عن ابن عمر.

ابن عبد الله قال: «فَضْلُ العِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الوَرَعُ»(١).

درب الشاكرية

من حديث ابن حَيويه:

[٢٦٢] **أخبرتنا** أمُّ الفضل رابعة بنت عبد الله بن إبراهيم الخَبْري، سنة ست وتسعين في جمادى الأولى، أنا أبو محمد الجوهري، حدَّثني **ابن حَيُّوه**(٢)، نا جعفر بن محمد، نا أحمد ابن مسروق(٣)، نا نصر بن علي(٤)، أخبرني عبد الله بن داود(٥)، عن معن(٦)، عن ابن عون(٧)، عن أبي صالح(٨)، قال: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالب يقول:

كُنْ لِلْمَكَارِهِ بالعَزَا مُقَطَّعاً   فَلَقَلَّ يَوْمٌ لاَ تَرَى مَا تَكْرَهُ(٩).

---

(١) **صحيح لغيره.**
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨/ ٣٠٦) من طريق الجوهري به.
وهو في الفوائد للفريابي (ص ٢٥).
وفيه عبد الأعلى بن حماد لا بأس به، كما في التقريب.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧/ ١٠٣) عن عفان بن مسلم.
وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ١١٦) من طريق أبي سلمة التبوذكي، كلاهما عن حماد ابن سلمة به.
وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٣٤٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٨٢، ٨٣)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ١٠٣)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص ٣٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨/ ٣٠٦، ٣٠٧) من طرق عن قتادة به.
وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ١٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ١١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨/ ٣٠٦) من طرق عن مطرِّف بن عبد الله.
(٢) كذا في الأصل، وهو محمد بن العباس أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه.
(٣) أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الصوفي، يُعرف بالطوسي.
قال الدراقطني: «ليس بالقوي يأتي بالمعضلات».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٥٨)، تاريخ بغداد (٥/ ١٠٠)، السير (١٣/ ٤٩٤)، الميزان (١/ ١٥٠)، اللسان (١/ ٢٩٢).
(٤) هو الجهضمي.
(٥) هو الخريبي.
(٦) لعله ابن عيسى القزاز.
(٧) لعله عبد الله بن عون بن أرطبان.
(٨) هو ذكوان السمان.
(٩) عزاه أبو عمرو بن العلاء إلى أجود ما قالت العرب. انظر: شُعب الإيمان (١٨/ ٨٥)، تاريخ دمشق (٦٧/ ١١٧)، ووقع في الشُّعب: (معلقاً)، وفي التاريخ: (مقلعاً).

[٢٦٣] **حدثنا** جعفر، نا أحمد بن مسروق، نا محمد بن ربيعة البصري(١)، نا الهيثم بن عُبيد(٢)، نا أبي، عن الحسن(٣) قال: قال لقمان لابنه: « يَا بُنَيَّ، مَنْ كَذَبَ ذَهَبَ جَمَالُهُ »(٤).

[٢٦٤] **حدثنا ابن حيُّوه**، نا أبو طالب محمد بن جعفر(٥)، نا عبد الله بن عَمرو(٦)، حدَّثني أبو بكر الأعين محمد بن [أبي](٧) عتَّاب، حدَّثني سعيد بن عامر(٨)، / عن عمر ابن علي(٩)، قال: قال الحَجَّاجُ لأصحاب الحديث: « أَنْتُمْ إِلَى الأَدَبِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى الحَدِيثِ »(١٠). ٣٧/ ب

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الهيثم بن عبيد بن عبد الرحمن البصري.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢١٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٨٤) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٣٦).

(٣) هو البصري.

(٤) **لم أقف عليه من هذا الطريق.**
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص ٢٦٠) من طريق إبراهيم بن عيسى، قال: قال لقمان، فذكره بلفظ: « يا بُني من ساء خلُقه عذَّب نفسه، ومن كذب ذهب جماله ».
وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٩/ ١٠٧) من طريق وهب بن منبه، قال: قال لقمان لابنه: « من كذب ذهب ماء وجهه ... ».

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لعله عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد البصري.

(٧) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والصواب إثباته، واسم أبي عتاب: طريف.

(٨) سعيد بن عامر أبو محمد البصري.

(٩) لعله ابن عطاء أبو حفص المقدمي البصري، المتوفى سنة (١٩٠هـ)، ولم يلق الحجاج المتوفى سنة (١٠٠هـ)، فإن كان هو فالأثر حكاية عن الحجَّاج، لا سماع، والله أعلم.

(١٠) **لم أقف عليه.**
وأخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص ٢٦٩) من قول ابن المبارك.
وأبو بكر أحمد بن محمد بن الصقر في حديثه عن أبي قلابة السراج (ل:١٨٦ ـ مجموع ٣١)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٠٥) من قول الليث بن سعد.

درب جعفر بالكرخ

من حديث البغوي:

[٢٦٥] **أخبرنا** أبو عَبد الله تَمَرْتَاش بن بَخْتَكين بن عبد الله المُظافري التركي المجلد، بقراءتي عليه فِي رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المُسْلِمة المعدِّل، أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي(١)، نا **عبد الله بن محمد البغوي**، نا يعقوب الدورقي(٢)، نا أبو عاصم(٣)، عن ابن جريج، عن محمد بن يوسف(٤)، عن سليمان بن يسار، عن أمِّ سلمة أنَّه سألَها: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصْبِح جُنُباً ثُمَّ يَصُومُ؟ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ ثُمَّ يَصُومُ»(٥).

[٢٦٦] **حدثنا البغوي**، نا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسَّاني، نا مالك بن سُعَير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ»(٦).

---

(١) هو المخلِّص.
(٢) يعقوب بن إبراهيم الدورقي.
(٣) هو الضحاك بن مخلد النبيل.
(٤) هو ابن عبد الله الكِندي الأعرج.
(٥) **صحيح.**
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٧٨١) عن أحمد بن عثمان النوفلي، عن أبي عاصم به.
(٦) **إسناده معلول، والحديث مختلف في وصله وإرساله، والصواب المرسل.**
وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٦١) من طريق المخلص، عن يحيى بن محمد (كذا ولعل الصواب عبد الله بن محمد وهو البغوي) به.
وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (٢/ ٩٢٧ ـ ترتيب القاضي)، وابن الأعرابي في المعجم (٣/ ١١٣٦)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٢٣)، والصغير (١/ ١٦٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٥)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ٤٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٨٩، ١٩٠)، والبيهقي في الشُّعب (٣/ ٥٧٨)، وفي الدلائل (١/ ١٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٠)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٦١) من طرق عن أبي الخطاب به.
وأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ٤٤) من طريق مؤمل به إهاب، عن مالك بن سعير به.

=

وقال الترمذي: «سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: يروون هذا عن أبي صالح، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً».
وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرطهما، فقد احتجا جميعاً بمالك بن سُعير، والتفرد من الثقات مقبول»، ووافقه الذهبي.
قلت: مالك بن سُعير صدوق، وقد خولف في وصله كما أشار البخاري، خالفه وكيع وهو أوثق منه، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النَبِيِّ ﷺ مرسلاً، إلاَّ أنَّ الرواة اختلفوا على وكيع في ذلك.
فرواه جماعة عنه مرسلاً، منهم:
ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٢٥).
وابن سعد في الطبقات (١/ ١٥٠).
وأحمد بن عبد الجبار، أخرجه من طريقه البيهقي في الشُّعب (٣/ ٥٧٧).
وإبراهيم بن عبد الله العبسي، إلاَّ أنَّه اختلف عليه، فرواه عنه ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٥٥٦).
والبيهقي في الدلائل (١/ ١٥٧) من طريق محمد بن علي بن دحيم، كلاهما عن إبراهيم هذا، عن وكيع كرواية الجماعة.
وخالفهما الحسن بن علي العطار فرواه عن إبراهيم العبسي كما في جزء حديث وكيع للعبسي (ل:١٢٤/ أ ـ ضمن مجموع)، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موصولاً.
ورواية ابن الأعرابي ودحيم (وهما ثقتان) أصوب؛ لاجتماعهما على خلاف رواية العطار.
وخالف هؤلاء الرواة عن وكيع راويان، روياه عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موصولاً.
الأول: عبد الله بن نصر الأصم، أخرجه من طريقه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٣١) وقال: «وهذا غير محفوظ عن وكيع، عن الأعمش، إنَّما يرويه مالك بن سعيد (كذا) عن الأعمش، (أي موصولاً) وعبد الله بن نصر هذا له غير ما ذكرت مِمَّا أنكرت عليه».
الثاني: عبد الله بن أبي عرابة الشاشي، أخرجه من طريقه علي بن عمر الحربي في الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة (ل:٢٩٥/ أ ـ ضمن مجموع).
وقال الحربي: «وقد رواه غيرُه عن وكيع فلم يذكر أبا هريرة». نقله عنه ابن كثير في التفسير (٣/ ١٩١).
قلت: والصواب في رواية وكيع رواية من رواه عنه مرسلا، وهم أكثر وأوثق، كابن أبي شيبة، وابن سعد.
وروايته المرسلة أصح من رواية مالك بن سُعير الموصولة، ويؤيّد ذلك أنَّ وكيعاً توبع على رواية الإرسال، أخرجه الدارمي في السنن (١/ ٢١) عن إسماعيل بن خليل، عن علي بن مسهر، عن =

نهر الدجاج

من حديث الباغندي:

[٢٦٧] **أخبرنا** الشريف أبو الحسين أحمد بن علي بن ميمون بن محمد العلوي المعروف بابن برغوث، بقراءتي عليه فِي شهر ربيع الآخر من سنة أربع وتسعين وأربعمئة، وبعد ذلك فِي ذي الحجة سنة ست وتسعين بقراءتي أيضاً، قال: أنا أبو الحسين محمد بن محمد ابن حَسْنون النَّرسي[(١)]، نا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله بن السَّرَّاج[(٢)]، نا **محمد بن محمد بن سليمان الباغندي**، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرسي، نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن غَيلان بن جرير، عن عبد الله بن مَعْبَد / الزِّمَّاني، عن أبي قتادة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ العَامَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ العَامَ الَّذِي قَبْلَهَ وَالَّذِي بَعْدَهُ »[(٣)].

الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً.

ولعلَّ من رواه موصولاً تبع في ذلك الجادة؛ إذ رواية الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة سلسلة معروفة، يسبق إليها لسان من لا يحفظ.

وسئل الدراقطني عن هذا الاختلاف، فقال: « يرويه الأعمش، واختلف عنه، فرواه مالك بن سُعير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وخالفه وكيع، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه النَبيِّ ﷺ مرسلاً، وهو الصواب.

ورواه بعض الحروريين عن وكيع، فوهم فيه، قال فيه: عن سفيان (كذا ولعل الصواب عن وكيع)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والصحيح ما قلنا ». العلل (١٠/ ١٠٥).

والحديث ذكره الألباني في الصحيحة (١/ ٢/ ٨٨٢)، وصحّح طريق الوصل على الإرسال، والظاهر أنَّ الصواب ما قاله الدراقطني، والله أعلم.

وللحديث شاهد عند مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٠٦، ٢٠٠٧) من حديث أبي هريرة أيضاً بلفظ: « إنِّي لم أُبعث لعَّاناً، وإنَّما بُعثت رحمة ».

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون.

(٢) مولده سنة (٢٩٥هـ)، وتوفي سنة (٣٨٧هـ).

قال الأزهري: « ثقة »، وقال العتيقي: « ثقة مأمون صاحب أصول مضى إلى سداد وأمر جميل ».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٦٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٢٦).

(٣) **صحيح**.

وأخرجه أبو يعلى الفراء في ستة مجالس من أماليه (ص ٥٨، ٩٢) عن أبي القاسم السراج به.

=

[٢٦٨] **حدثنا محمد بن محمد يعني الباغندي**، نا محمد بن هشام بن أبي خَيْرَة السَّدوسي[(١)]، نا عمر بن علي[(٢)]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن [(٣)]قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجليِّ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « المُعْتَدِي[(٤)] فِي الصَّدَقَةِ كَمانِعِهَا »[(٥)].

من حديث علي بن عمر الحربي: يسكن قصر المأمون

[٢٦٩] **أخبرنا** الشريف أبو غانم محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن الفضل بن المأمون الهاشمي، يسكن قَصر المأمون[(٦)]، بقراءتي عليه فِي ذي الحجَّة سنة ستٍّ وتسعين

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٢٤) عن الباغندي وأبي يعلى، كلاهما عن عبد الأعلى بن حماد به.

وأخرجه أحمد في المسند (٣٧/ ١٩٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٣٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٨٦) من طرق عن قتادة بن دعامة به، وبعضهم اختصره.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/٨١٨، ٨١٩) من طريق حماد بن زيد وشعبة، كلاهما عن غيلان به.

وهذا أصح طرق الحديث، وقد اختلف فيه على غيلان بن جرير. انظر: العلل للدارقطني (٦/ ١٤٦).

(١) هو محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خَيْرَة السدوسي أبو عبد الله البصري.

وخَيْرَة: أوله خاء معجمة مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، وراء مفتوحة. انظر: الإكمال (٢/ ٣٢)، توضيح المشتبه (٢/ ١٧٦).

(٢) هو ابن عطاء بن مقدم المقدمي.

(٣) من كلمة (قيس) تبدأ نسخة (ف) بعد النقص.

(٤) في (ف): (المتعدي).

(٥) **صحيح لغيره.**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٣٠٦) عن الحسن بن علي المعمري، عن محمد بن هشام به.

وفي سنده عمر بن علي المقدمي، وهو مدلس، ولم يصرِّح بالتحديث.

وللحديث شواهد منها حديث أنس بن مالك، أخرجه أبو داود في السنن (٢/ ٢٤٣) (١٥٨٥)، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٨) (٦٤٦)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٧٨) (١٨٠٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٨٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٥١)، وغيرهم.

وقال الترمذي: « حديث أنس حديث غريب من هذا الوجه »، وقال أيضاً: « وفي الباب عن ابن عمر وأم سلمة وأبي هريرة ».

(٦) (يسكن قصر المأمون) ليست في (ف).

وأربعمئة، وأجاز لنا، ومولده سنة خمس وخمسين وأربعمئة، أنا جدِّي أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأموني[(١)]، نا **علي بن عمر بن محمد الحربي**[(٢)]، نا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبَّار الصوفي[(٣)]، نا عثمان بن محمد، [ثنا][(٤)] طلحة بن يحيى، عن يونس[(٥)]، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة[(٦)]، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ كَفَّيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ[(٧)] »[(٨)].

---

(١) عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد أبو الغنائم الهاشمي العباسي البغدادي، شيخ المحدثين ببغداد، مولده سنة (٣٧٦هـ)، وتوفي سنة (٤٦٤هـ).
قال الخطيب: « كتبت عنه وكان صدوقاً »، وقال السمعاني: « كان ثقة صدوقاً نبيلاً مهيباً كثير الصمت تعلوه سكينة ووقار ... ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤٦)، السير (١٨/ ٢٢١).

(٢) علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم بن إسحاق أبو الحسن الحميري، يُعرف بالسُّكَّري وبالصيرفي وبالكيَّال، وبالحربي، مولده سنة (٢٩٦هـ)، وتوفي سنة (٣٨٦هـ).
وليس هو بالقزويني، واشتركا في الاسم واسم الأب والجد وأب الجد والكنية والنسبة إلى الحربي، وذاك يُعرف بالقزويني، وهذا بالسُّكَّري.
قال البرقاني: « كان لا يُساوي شيئاً »، وقال الأزهري: « صدوق، كان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئاً منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، وجاء آخرون فحكُّوا الإلحاق وأنكروه، وأمَّا الشيخ فكان في نفسه ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٠)، السير (١٦/ ٥٣٨).

(٣) أبو عبد الله البغدادي، وُلد في حدود سنة (٢١٠هـ)، وتوفي سنة (٣٠٦هـ).
قال الدراقطني والخطيب: « ثقة »، وقال الذهبي: « كان صاحب حديث وإتقان ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٨٢)، السير (١٤/ ١٥٢).

(٤) في الأصل: (بن)، والتصويب من (ف)، وعثمان هو ابن أبي شيبة، وطلحة بن يحيى هو ابن النعمان بن أبي عياش الزرقي.

(٥) هو ابن يزيد.

(٦) هو ابن عبد الرحمن.

(٧) في (ف): (أكل).

(٨) **صحيح**.
ولم أجد من رواه عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن أبي سلمة، بل الرواة إما يجمعون بين عروة وأبي سلمة أو يفردونها.
=

[٢٧٠] **حدثنا** أحمد، نا بشر بن الوليد[1]، نا فُليح بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغى بِهِ وَجْهُ الله عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنْ دُنْيَا، لَمْ يَجِدْ عُرْفَ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ »[2].

وأخرجه الدراقطني في السنن (١/ ١٢٥) عن ابن منيع، عن عثمان بن أبي شيبة به، إلاَّ أنَّه قال: عن أبي سلمة أو عروة. قال الدراقطني: « صحيح ».

وكذا أخرجه من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد به، وقال: عن عروة وأبي سلمة، وقال: « صحيح ».

وأخرجه أحمد في المسند (٤١/ ٣٦٨)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٣١) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة، عن عائشة.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٢٨)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٠٩) من طرق عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وأحمد في المسند (٤١/ ١٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٢٦) من طريق الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٣٠) من طريق علي بن عياش، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة. ثم أورده من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وقال كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٤٠): « الصواب حديث إسحاق، وحديث علي بن عياش خطأ ».

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ١٥١) (٢٢٣)، والنسائي في السنن (١/ ١٣٩)، وفي الكبرى (٥/ ٣٣٠، ٣٣١)، أحمد في المسند (٤١/ ٣٦٦، ٣٦٨)، (٤٣/ ٣٩٥)، وأبو عوانة في صحيحه (١/ ٢٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٢٦)، والدراقطني في السنن (١/ ١٢٥) من طرق عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وحده، عن عائشة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٤٨) من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

(١) بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الفقيه الكندي القاضي.

صدوق، خرف في كبره.

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٨٠)، الميزان (١/ ٣٢٦)، اللسان (٢/ ٣٥)، الكواكب النيرات (ص ١٠٩).

(٢) فيه ضعف.

وهو في أمالي علي بن عمر الحربي (ل:١٧٦/ أ ـ مجموع ٥٥).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٧٨) من طريق أحمد بن عبد الجبار الصوفي به.

=

من حديث أبي حفص الزيَّات[1]:

[٢٧١] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد السرَّاج بقراءتي عليه، / فِي جمادى الآخرة سنة أربع ٣٨/ب
وتسعين، أنا أبو الحسن علي بن [عمر][2] بن محمد الحربي القزويني، أنا **أبو حفص عمر**

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٦/ ٣٣)، وابن المقرئ في المعجم (ص ٤٩)، والآجري في أخلاق أهل القرآن (ص ١٢٧، ١٢٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٧)، وفي الجامع (١/ ٨٤)، وفي الفقيه والمتفقه (٢/ ٨٩) من طرق عن بشر بن الوليد به.

وأخرجه أبو داود في السنن (٤/ ٧١) (٣٦٦٤)، وابن ماجه في السنن (١/ ٩١) (٢٥٢)، وأحمد في المسند (١٤/ ١٦٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٨٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١/ ٢٧٩)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٦٧)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/ ٢٣٨)، وأبو الحسن القطان في زياداته على ابن ماجه (١/ ٩٣)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٦٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٨٥)، والبيهقي في الشُّعب (٤/ ٣٩٨)، وفي المدخل (ص ٣١١)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص ٦٦)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٦٥٨، ٦٥٩) من طرق عن فُليح بن سليمان به. (ووقع في تاريخ جرجان: فليح وأبو طوالة) وهو تصحيف.

وقال الحاكم: «حديث صحيح سنده ثقات رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وفي سنده فليح بن سليمان الحراني، وقد تفرَّد بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة، كما قال الذهبي في السير (٧/ ٣٥٤).

وتكلم فيه كثير من أهل العلم وضعَّفوه، ومنهم من حسَّن حديثه، فمثله لا يُحتجُّ به إذا انفرد، فكيف إذا خالف كما سيأتي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٧)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٢).

وقال العقيلي بعد أن أخرج الحديث: «الرواية في هذا الباب ليِّنة».

وقال أبو زرعة الرازي: «هكذا رواه (أي فليح) ورواه زائدة عن أبي طوالة عن محمد بن يحيى بن حبان عن رهط من أهل العراق عن أبي ذر». علل الحديث (٢/ ٤٣٨).

قلت: وطريق زائدة هذا أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٥).

وزائدة بن قدامة ثقة ثبت، ولا يُقارن به فُليح، وروايته أرجح، وفيها الرهط من أهل العراق وهم مجهولون، والله أعلم.

(١) في (ف): (ابن الزيَّات).

(٢) في الأصل: (محمد)، وفوقها علامة التضبيب، والتصويب من (ف).

ابن محمد بن علي الزيَّات، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا داود بن رُشيد، نا بقية بن الوليد، عن جابر بن حُميد المهري، عن الحسن أبي محمد، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: « لاَ تَزَالُ المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الغَازِي مَا دَامَ(1) حَمَائِلُ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ »(2).

[٢٧٢] **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرِّمي، نا نوح بن حبيب القومَسي، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، نا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ: « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله ورَسُولِه فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله ورَسُولِهِ، ومَن كَانتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا(3) فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »(4).

---

(١) في (ف): (دامت).

(٢) **ضعيف.**

وهو عند أبي حفص الزيات في حديثه (ل:٢٠٠/ أ ـ ضمن مجموع ٥٦).

وفيه بقية بن الوليد قال عنه الحافظ: « صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ».

وشيخه وشيخ شيخه لم أجد لهما ترجمة.

وللحديث طريق آخر بإسناد واهٍ، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٦١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٦١٤) من طريق محمد بن غالب تمتام، عن يحيى بن عنبسة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وقال ابن الجوزي: « وهذا لا يصح، ويحيى بن عنبسة كذَّاب ».

وانظر ترجمته في: الميزان (٦/ ٤٧)، اللسان (٦/ ٢٧٢).

(٣) في (ف): (يتزوَّجها).

(٤) **سنده ضعيف، والحديث مشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.**

وأخرجه ابن لال في أحاديث أبي عمران موسى بن هارون (ل:٥٦/ أ ـ مجموع ٤٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٢)، وابن بشكوال في الفوائد (ل:٣/ أ) من طريق نوح بن حبيب القومسي به.

وقال أبو نعيم: « غريب من حديث مالك عن زيد، تفرَّد به عبد المجيد، ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ: مالك عن يحيى بن سعيد ».

وقال ابن بشكوال: « لم يحدِّث به عن مالك غير عبد المجيد بن عبد العزيز ».

قلت: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد قال عنه الحافظ: « صدوق يخطئ ... »، فمثله لا =

[٢٧٣] **حدثنا** أبو [جعفر][١] أحمد بن الحسن المعروف بابن الجعد[٢]، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرسي، نا عبد الجبار بن الوَرْد، قال: سمعت ابنَ أبي مُلَيْكة، قال: سمعت عَبد الله[٣] بن أبي يزيد، قال: قال ابن عباس: قال رَسُولُ الله ﷺ: « لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلاَّ شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَاشُورَاءَ »[٤].

يُقبل تفرُّده عن مالك، خاصة وأنَّه خولف.

وذكر الدراقطني هذا الحديث في موضعين من العلل، وقال: « ولَمْ يُتابَع عليه (أي عبد المجيد)، وأمَّا أصحاب مالك الحفاظ فرووه عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، وهو الصواب ». العلل (٢/ ١٩٣، ١٩٤)، وانظر: (١١/ ٢٥٣).

قلت: والحديث في الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني (ص ٣٤١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٤) (٥٤)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥١٥) كلاهما عن القعنبي.

والبخاري في صحيحه (٦/ ٤٣٩) (٥٠٧٠) عن يحيى بن قزعة، كلاهما عن مالك، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر.

(١) في الأصل: (أبو حفص)، والتصويب من (ف) ومصادر الترجمة.

(٢) قال عنه الدراقطني: « ثقة ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٤٧)، تاريخ بغداد (٤/ ٨١).

(٣) كذا في الأصل و(ف): (عبد الله) مكبر، وهو خطأ، والصواب (عُبيد الله) بالتصغير، والحديث معروف من رواية عبيد الله بن أبي يزيد مولى آل قارظ.

(٤) **سنده ضعيف، ومتنه منكر.**

وأخرجه أبو يعلى في معجم شيوخه (ص ٢٨٦)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٢٧)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ٣٦٤)، والنقاش في فوائد العراقيين (ص ١٠٦)، والذهبي في السير (١٧/ ٥٢) من طرق عن عبد الأعلى بن حماد النرسي به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٢/ ٧٥) من طريق أحمد بن محمد الأزرقي، عن عبد الجبار به.

وفيه عبد الجبار بن الورد، وهو صدوق يهم كما في التقريب.

وهذا الحديث مِمَّا وهم فيه وأنكره عليه أهل العلم، فذكره ابن عدي كما تقدَّم في ترجمته، ونقل عن البخاري قوله: « سمع ابنَ أبي مليكة فخالف في بعض حديثه ». وهو في التاريخ الكبير (٦/ ١٠٧).

وقال الذهبي: « وهذا حديث غريب فيه نكارة ». السير (١٧/ ٥٢).

قلت: ووجه النكارة أنَّ عبد الجبار ذكر هذا الحديث عن ابن عباس مرفوعاً من قوله ﷺ، والحديث جاء من طرق أخرى عن ابن عباس من قوله هو، فأخرجه البخاري في صحيحه =

[٢٧٤] **حدثنا** أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار القطان(١)، حدَّثني النَّضر بن طاهر ابن الحجاج(٢)، نا سويد بن سعيد أبو حاتم صاحب الطعام(٣)، قال: سمعتُ قتادة

(٢/ ٦١٧) (٢٠٠٦)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٩٧) من طرق عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس قال: «ما رأيت النَّبيَّ ﷺ يتحرَّى صيام يوم فضله على غيره إلاَّ هذا اليوم يوم عاشوراء، وهذا الشهر يعني رمضان».

قال الحافظ: «هذا يقتضي أنَّ يوم عاشوراء أفضل الأيام للصائم بعد رمضان، لكن ابن عباس أسند ذلك إلى علمه، فليس فيه ما يَرُدُّ علمَ غيره، وقد روى مسلم من حديث أبي قتادة مرفوعاً: (إنَّ صوم عاشوراء يكفِّر سنة، وإنَّ صيام يوم عرفة يكفِّر سنتين). وظاهره أنَّ صيام يوم عرفة أفضل من صيام يوم عاشوراء». الفتح (٤/ ٢٩٢).

فهذا ما يبيِّن ضعف رواية عبد الجبار ووجه نكارته، ثم إنَّه اضطرب في هذا الحديث، فرواه من طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٢٦) عن عمرو بن دينار بدل ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس به.

وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/ ٤٥٣، ٤٥٤).

(١) قال عنه ابن ناجية: «يكذب، يروي عن سلمان بن توبة النهرواني، وقد مات قبل أن يسمع منه»، وقال الدراقطني: «ليس به بأس».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١١٩)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٢)، اللسان (٥/ ١٣٧).

(٢) كذا في الأصل و(ف): (بن الحجاج)، والنضر بن طاهر كنيته أبو الحجاج، فلا أدري أتصحفت كلمة (أبي) إلى (بن) أم أنَّ الحجاج اسم جدِّه، فلم تذكره مصادر الترجمة إلاَّ باسمه واسم أبيه وكنيته.

وهو متَّهم بالكذب وسرقة الحديث، قال عنه ابن عدي: «ضعيف جدًّا، يسرق الحديث، ويُحدِّث عمَّن لم يرهم، ولا يحمل سِنُّه أن يراهم»، وقال في آخر ترجمته: «والنضر بن طاهر معروف بأنَّه يثب على حديث الناس ويسرقه ويروي عمَّن لم يلحقه، والضعف على حديثه بيِّن».

وأمَّا ابن حبان فذكره في الثقات (٩/ ٢١٤)، وقال: «ربما أخطأ ووهم».

وانظر: الكامل (٧/ ٢٧)، اللسان (٦/ ١٦٢).

(٣) كذا في الأصل و(ف): (سويد بن سعيد)، وهو خطأ والصواب سويد بن إبراهيم كما في مصادر الترجمة والتخريج.

وقال عنه ابن عدي: «حديثه عن قتادة ليس بذاك»، وقال في آخر ترجمته: «ولسويد غير ما ذكرت من الحديث عن قتادة وعن غيره، بعضها مستقيمة، وبعضها لا يُتابعه أحد عليها، وإنَّما يخلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب». الكامل (٣/ ٤٢١، ٤٢٤).

وانظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٢٤٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٧).

يُحدِّث عن أنس: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَسُبُّ بُرْغُوثاً، فَقَالَ: لاَ تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ نَبَّهَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِصَلاَةِ الفَجْرِ»(١).

[٢٧٥] **أخبرنا** أبو علي الحسن بن الطيب، / نا جُبارة بن المغلِّس الحِمَّاني، نا ابنُ المبارك، ٣٩/أ
أنا حُميد الطويل، عن ابن أبي الوَرد، عن أبيه: «أَنَّهُ رَآهُ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً أَحْمَرَ فَقَالَ: أَنْتَ أَبُو الوَرْدِ»(٢).

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٢٢) عن أبي بكر بن شهريار به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٢٢)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٣٤٦)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٤٠٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٢٥) من طرق عن النضر بن طاهر به.
وسنده ضعيف جدًّا، فيه النضر بن طاهر متهم بسرقة الحديث كما تقدَّم، وقال ابن عدي: «وهذا يُعرف بصفوان بن عيسى عن سويد، والنضر بن طاهر سرقه منه؛ لأنَّه معروف في جملة من يسرق الحديث».
قلت: وطريق صفوان عن سويد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٤٢٤)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٤٢٢)، والبزار في مسنده (٢/ ٤٣٤ ـ كشف الأستار)، والرافعي في التدوين (٤/ ٤٧)، إلاَّ أنَّه سقط منه ذكر قتادة في الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣/ ٢٤٠، ٢٨٤)، والطبراني في الدعاء (١/ ٥٦٩) من طريق عمار ابن هارون أبو ياسر.
والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٥٨)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٢٢٥) من طريق طالوت بن عباد، كلاهما عن سويد بن إبراهيم به.
وقال العقيلي: «لا يصح في البراغيث عن النَبِيِّ ﷺ شيء».
قلت: والحديث ضعيف، علته سويد بن إبراهيم، وحديثه عن قتادة ضعيف، كما تقدَّم.
وقد روي الحديث من طريق آخر عن أنس، سيورده المصنف بعد أحاديث برقم: (٢٧٨).
ولابن حجر رسالة بعنوان: (البسط المبثوث في خبر البرغوث).

(٢) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه عبدان في الصحابة كما في تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٩٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٨٦، ١٨٧)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٨٢، ٣٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٠٤٣، ٣٠٤٤) من طرق عن جبارة ابن المغلِّس به. وتصحف (جبارة) في التهذيب إلى (جنادة).
وفي سنده جبارة بن المغلِّس هو متروك كما في التقريب.
وابن أبي الورد لم أقف على ترجمته.
=

[٢٧٦] **حدثنا** الحسن، نا أحمد بن حاتم بن مَخْشي[١]، نا إسرائيل أبو مريم[٢]، نا أبو داود[٣] قال: لَقِيتُ البَرَاءَ فَوَضَعْتُ يَدِي فِي يَدِهِ، فَقَالَ البَرَاءُ: وَضَعْتُ يَدِي فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ اليُمْنَى، فَقَالَ: «يَا بَرَاءُ، اعْلَمْ أَنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَقِيَ رَجُلاً مُسْلِماً فَدَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ إِلاَّ افْتَرَقَا عَلَى المَغْفِرَةِ»[٤].

[٢٧٧] **أخبرنا** الحسن بن الطيب، نا جعفر بن حميد القرشي، نا حُديج بن معاوية أخو زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: «أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً، إِنْ كَانَ مَظْلُوماً نَصَرْتَهُ، وَإِنْ كَانَ ظَالِماً فَلْتَأْخُذْ عَلَى يَدَيْهِ، فَإِنَّ ذلِكَ نَصْرٌ لَهُ»[٥].

وقال ابن حبان: «سمعتُ يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت صالح بن محمد يقول: سألت ابن نمير عن جُبارة بن مغلِّس فقال: ثقة، فقلت له: إنَّه حدَّثنا عن ابن المبارك (فذكر الحديث) فقال ابن نمير: هذا منكر ...». المجروحين (١/ ٢٢١).

(١) البصري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٨)، ولم يذكر فيه شيئاً.
وفي الرواة أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل، أحد الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١١)، وسَمَّاه: أحمد بن حاتم بن مخشي الطويل من أهل بغداد.
فلعله خلط بين الرجلين، فالبغدادي اسم جدِّه يزيد كما في تاريخ بغداد (٤/ ١١٢)، وأمَّا البصري فاسم جدِّه مَخشي، كما جاء في هذا السند وفي الجرح والتعديل، وقد فرَّق بينهما ابن أبي حاتم إلاَّ أنَّه لم يذكر اسم جدِّ أحمد بن حاتم البغدادي، وهو من شيوخه الذين أخذ عنهم، وقال: «كتبت عنه في طريق مكة».
فهما رجلان اشتركا في الاسم واسم الأب، وافترقا في اسم الجدِّ والنسبة، والله أعلم.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) واسمه نُفيع بن الحارث الأعمى، وهو متروك كما في التقريب.

(٤) **ضعيف جدًّا.**
وفي إسناده أبو داود نفيع وهو متروك.
وشيخ الزيات الحسن بن الطيب ضعيف أيضاً.
وقد روي الحديث عن نُفيع عن البراء بلفظ مقارب، أخرجه أحمد في المسند (٣٠/ ٥١٨)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٦٨)، (٧/ ٣٢٤) من طرق عن نُفيع به.

(٥) **حسن لغيره.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٤٣٢) عن الحسن بن الطيب به.

=

[٢٧٨] **حدثنا** محمد بن الحسين بن شهريار، نا النَّضر بن طاهر، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَلْعَنُ بُرْغُوثاً، فَقَالَ: لاَ تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ نَبَّهَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ »(١).

وقال: « وهذا يرويه عن أبي الزبير حُديج بن معاوية وأخوه زهير بن معاوية ».
قلت: وسنده ضعيف، فيه الحسن بن الطيب وهو ضعيف، كما تقدَّم، وحُديج بن معاوية ضعيف أيضاً. انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٤٨٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٩١).
إلاَّ أنَّه توبع كما قال ابن عدي، فأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٩٩٨) عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، عن أبي الزبير به نحوه، وفيه قصة.

(١) **سنده ضعيف جدًّا.**
وفيه النضر بن طاهر، متَّهم بسرقة الحديث، وتقدَّمت روايته لهذا الحديث بسند آخر برقم: (٢٧٤).
وهذا الإسناد يرويه إبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الوهاب بن نجدة، عن الوليد به، إلاَّ أنَّ لفظه: « ذكر النَبِيّ ﷺ البراغيث، فقال: إنَّها لتوقظ للصلاة ».
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٤٠) من طريق إبراهيم بن المنذر.
والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٩) من طريق عبد الوهاب بن نجدة.
وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاَّ سعيد بن بشير وسويد بن إبراهيم، ولم يروه عن سعيد إلاَّ الوليد بن مسلم ».
قلت: فلعل النضر بن طاهر سرقه من عبد الوهاب أو إبراهيم، ورواه باللفظ المتقدِّم.
وسند الحديث من غير رواية النضر ضعيف، فيه سعيد بن بشير الأزدي، وهو ضعيف، قال ابن نمير: « منكر الحديث ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات »، وقال ابن حبان: « كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يُتابع عليه ».
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤/ ٧)، المجروحين (١/ ٣١٥)، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٤٨)، تهذيب التهذيب (٤/ ٨).
قلت: وقد روي الحديث بلفظ مقارب من حديث علي، أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٢٠)، والطبراني في الأوسط (٩/ ١٢٦، ١٢٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٢٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بنحوه.
وهذا السند ضعيف جدًّا، فيه سعد بن طريف قال عنه الحافظ في التقريب: « متروك، رماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًّا ».
وقال ابن حبان: « ولا يثبت عن النَبِيِّ ﷺ في البراغيث شيء ».
وانظر: المنار المنيف (ص ١٣٠).

من حديث القاضي أبي يعلى ابن الفراء:

[٢٧٩] **أخبرنا** الشيخ أبو البركات مسعود بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن الكارد التَّاجر الحبَّار[١] المكتنِي أبوه بأبي بكر، قرأتُ عليه من أصل سماعه فِي شهر رجب سنة أربع وتسعين بنهر المعلَّى شرقي مدينة السلام، فِي مسجد العمري بسوق الثلاثاء، نا **القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد الفقيه الحنبلي**[٢]، أنا أبو الحسن علي بن عمر ابن شاذان الحربي السُّكَّري، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا أبو بكر / عبد الله بن ٣٩/ب
محمد بن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد[٣]، عن أبي سلمة[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[٥].

[٢٨٠] **أخبرنا** أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقَّاق[٦]، نا أبو بكر النيسابوري[٧]، نا

---

(١) كذا في الأصل، وفي (ف): (الخباز)، وهو من الشيوخ الذين لم أقف على تراجمهم.

(٢) البغدادي، شيخ الحنابلة، صاحب التصانيف المفيدة، مولده سنة (٣٨٠هـ)، وتوفي سنة (٤٥٨هـ).
قال الخطيب: « كان أحد الفقهاء الحنابلة، وله تصانيف على مذهب أحمد بن حنبل، درَّس وأفتى سنين كثيرة ... كتبنا عنه وكان ثقة ».
وطوَّل ابنه ترجمته وسرد أخباره ومآثره.
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٦)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٩٣)، التقييد (ص ١٠٥)، السير (١٨/ ٨٩).

(٣) الأنصاري.

(٤) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٥) **صحيح**.
وهو في جزء فيه ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص ٧٥)، والمصنف لابن أبي شيبة (٢/ ٢٧١).
وعنه أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٥٢٦) (١٦٤١).
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٨) (٣٨) عن محمد بن سلام، عن محمد بن فضيل به.

(٦) البغدادي، يُعرف بابن أخي ميمي، توفي سنة (٣٩٠هـ).
قال ابن أبي الفوارس: « كان ثقة مأموناً ديِّناً فاضلاً »، وقال العتيقي: « كان ثقة مأموناً كتب الحديث إلى أن توفي ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٩)، السير (١٦/ ٥٦٤).

(٧) هو عبد الله بن محمد بن زياد.

محمد بن عبد الملك الدقيقي[1]، قال: سمعت يزيد بن هارون الواسطي يقول: سمعت المسعودي[2] يذكر، قال: « بَلَغَنِي أَنَّ مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ[3] رَمَضَانَ ﴿ **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا** ﴾ فِي التَّطَوُّعِ حُفِظَ ذَلِكَ العَامِ »[4].

[٢٨١] ***أخبرنا*** أبو القاسم عيسى بن علي، قال: قُرِئَ عَلَى أبي بكر بن نَيْروز[5] وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم محمد بن المثنى، نا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعيَّ يقول: سمعتُ بلال بنَ سَعْد يقول: « لاَ تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الخَطِيئَةِ، وَلَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ »[6].

---

(١) في (ف): (يعني الدقيقي).

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله.

(٣) في (ف): (في)، وفي الأمالي: (من شهر رمضان).

(٤) **ضعيف.**

وهو في ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص ٧٧).

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٥١٢) للسِّلفي في الطيوريات، وألحقه محققا الطيوريات (٤/ ١٣٩١) في ملحق آخر الكتاب، وكذا محقق طبعة دار البشائر (ص ٧٥٤).

والذي يظهر أنَّ الأثر ليس في الطيوريات؛ لأنَّ السّلفي لا يرويه عن ابن الطيوري، والصواب عزوه للمشيخة البغدادية، ولعل السيوطي ذكره من حفظه فأخطأ، والله أعلم.

وأخرجه الخلال في الأمالي (ص ٣٦) من طريق أبي بكر النيسابوري به.

والأثر ضعيف؛ لأنَّه من بلاغات المسعودي.

(٥) اسمه محمد بن إبراهيم.

(٦) **صحيح.**

وهو في ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص ٨١).

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٥٠١) وتصحف (الفراء) إلى (الفراح).

وأخرجه ابن عساكر أيضاً (١٠/ ٥٠١)، والذهبي في السير (٥/ ٩١) من طريق ابن النقور، عن عيسى بن علي به.

وأخرجه المزكي في الفوائد المنتخبة (ص ٢٦٦)، والبيهقي في الشُّعب (٢/ ٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٥٠١، ٥٠٢) من طرق عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٣٢)، وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد (ص٥٣٢)، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص ١٣١، ١٣٢)، =

[٢٨٢] **أخبرنا** أبو [الحُسين][(١)] محمد بن عبد الله، نا أبو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري، حدَّثني إسحاق بن إبراهيم بن هانئ[(٢)]، قال: « كُنْتُ عِنْدَ أَحْمَدَ بْن حَنْبَلَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، قَد اغْتَبْتُكَ فَاجْعَلْنِي فِي حِلٍّ، قَالَ: أَنْتَ فِي حِلٍّ إِنْ لَمْ تَعُدْ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله تَجْعَلُهُ فِي حِلٍّ وَقَدِ اغْتَابَكَ؟ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَنِي اشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ »[(٣)].

[٢٨٣] **أخبرنا** أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السرَّاج، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا خالد بن الحارث، نا ابنُ عون[(٤)]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله[(٥)] ﷺ وشرَّف وكرَّم: « إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ بكَفِّهِ يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا مَرَّتَيْنِ ». / قال أبو هريرة: قال ٤٠/أ

وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٢٣)، والبيهقي في الشُّعب (١٢/ ٤٦٤)، والسلفي في الطيوريات (٣/ ١٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٥٠٠، ٥٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٤/ ٢٩٥) من طرق عن الأوزاعي به.

(١) في الأصل: (الحسن)، والتصويب من (ف) وأمالي الفراء، وصرَّح باسمه كاملاً فيه، وهو الدقاق المتقدِّم قبل حديث.

(٢) أبو يعقوب النيسابوري، مولده سنة (٢١٨هـ)، وتوفي سنة (٢٧٥هـ).
قال ابن أبي يعلى: « خدم إمامَنا وهو ابن تسع سنين، وذكره أبو بكر الخلال فقال: كان أخَا دِين وورع »، وقال الخطيب: « كان لإسحاق اختصاصاً بأحمد بن حنبل، وعنده أقام أحمد بن حنبل في مدة اختفائه ».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٦)، طبقات الحنابلة (١/ ١٠٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥١٢).

(٣) **صحيح.**
وهو في ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص ٨٢).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ١٧٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٢٨٥) عن الحسن بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد به.
وتصحف السند في الحلية إلى: (ثنا عبد الله بن محمد بن زياد بن هانئ قال: كنت عند أحمد ...)، والصواب: (ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا ابن هانئ) كما في مناقب أحمد، وكذا عند السلفي.

(٤) عبد الله بن عون البصري.

(٥) في (ف): (أبو القاسم ﷺ)، وكذا هو في الأمالي.

أبو القاسم ﷺ.

قال ابنُ عون: قلتُ لمحمد: أَيَّةُ سَاعَةٍ تَظُنُّ عِنْدَكَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَة؟ قَالَ: أَظُنُّ عِنْدِي، قَالَ: وَتَظُنُّ إِنِ اسْتَطَعْتَ السَّاعَةَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي[1].

[٢٨٤] **أخبرنا** عُبيد الله بن محمد بن حَبابة، نا عبد الله بن محمد، نا عليُّ بن الجعد، أنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعتُ أبا وائل[2] قال: قال سَلمان: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى جُمِعَتْ خَطَايَاهُ فِي رَأْسِهِ، فَإِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»[3].

---

(١) **صحيح.**
وهو في ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص٦٦)، ووقع عنده في آخر الحديث: (يصلي فيها).
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٥٨٤) من طريق ابن أبي عدي، عن عبد الله بن عون به، وليس فيه قول ابن عون لابن سيرين.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢١٤) (٦٤٠٠)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٥٨٤) من طريق أيوب السختياني.
والبخاري (٦/ ٥١٢) (٥٢٩٤)، ومسلم (٢/ ٥٨٤) من طريق سلمة بن علقمة، كلاهما عن ابن سيرين به نحوه.

(٢) شقيق بن سلمة.

(٣) **صحيح.**
وهو في ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص ٦٧)، والجعديات للبغوي (١/ ١٨٥).
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٦، ٤٧) من طريق أبان بن عياش، عن سعيد بن جبير، عن سلمان.
وفيه أبان وهو متروك كما في التقريب.
وروي مرفوعاً عن سلمان، أخرجه أحمد في المسند (٣٩/ ١١، ١٢١)، والطيالسي في مسنده (٢/ ٤٣)، والدارمي في السنن (١/ ١٩٧)، وأبو عبيد في الطهور (ص ١٠٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ١٦٧)، والطبري في تفسيره (٧/ ١٣٠)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/ ١٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٥٧) من طرق عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان نحوه مرفوعاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٦) من طريق ابن جدعان، لكن ذكر فيه الوضوء بدل الصلاة.

=

[٢٨٥] **أخبرنا** جدِّي أبو القاسم عُبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقَّاق(١)، قال: قُرِئ عَلَى أبي الحسن علي بن محمد الواعظ(٢)، نا محمد بن سليمان بن جماهر القرشي(٣) إملاءً، نا

وفيه علي بن زيد وهو ضعيف.

وأخرجه البزار في مسنده (٦/ ٤٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٥٠)، وفي الصغير (٢/ ١٣٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٣) من طريق أشعث بن أشعث، عن عمران القطان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي به.

وفيه أشعث بن أشعث، قال عنه أبو حاتم: «مجهول» كما سيأتي، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٢٨)، وقال: «يغرب»، وقال البزار: «ليس به بأس». انظر: اللسان (١/ ٤٥٤).

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال: «هذا خطأ، إنَّما هو سلمان قوله، وأشعث مجهول لا يُعرف». علل الحديث (١/ ١٢٤).

قلت: ولعل ما ذكر أبو حاتم أرجح، إلاَّ أنَّ الموقوف له حكم الرفع؛ لأنَّ مثله لا يُقال بالرأي، والله أعلم.

وقد روي مثله عن أنس وجابر، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٤١٧)، والضياء في المختارة (٦/ ٢٢٠، ٢٢١) من طرق عن عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع، عن أنس بن مالك وجابر بنحو حديث الباب.

وفيه عتبة بن أبي حكيم، وقال الجوزجاني: «غير محمود في الحديث، يروي عن أبي سفيان طلحة بن نافع حديثاً يجمع فيه جماعة من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، لم نجد منها عند الأعمش ولا عند غيره مجموعة». الشجرة في أحوال الرجال (ص ٢٩٥).

وقال عنه الحافظ ابن حجر: «صدوق يخطئ كثيراً». التقريب.

(١) المعروف بابن جانيقا، مولده سنة (٣١٨هـ)، وتوفي سنة (٣٩٠هـ).

قال ابن أبي الفوارس: «كان ثقة مأموناً فاضلاً حسن الخلق، ما رأينا مثله في معناه»، وقال الخطيب: «كان صحيح الكتاب كثير السماع ثبت الرواية».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٦٤).

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري، وهو بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعُرف بالمصري توفي سنة (٣٣٨هـ).

قال الخطيب: «كان ثقة أميناً عارفاً، جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة، وصنَّف كتباً كثيرة في الزهد».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٧٥)، السير (١٥/ ٣٨١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

محمد بن أبي المثنى[1]، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن عُبيد الله[2]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[3] ائْتَمَنَ عَلَى وَحْيِهِ ثَلاَثَةً: جِبْرِيل، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةَ »[4].

[٢٨٦] **سمعت** أبا نصرٍ أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الشاه المروزي[5]، قدم علينا من الحجِّ يقول: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي الحافظ[6] يقول: سمعتُ أبا العباس

---

(١) لعله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى القرشي أبو جعفر الكوفي، ويُقال له: محمد ابن أبي المثنى، ومحمد بن المثنى.

(٢) يحيى بن عبيد الله القرشي المدني، وقيل هو كوفي، قال عنه الحاكم: « روى عن أبيه، عن أبي هريرة بنسخة أكثرها مناكير ». المدخل (١/ ٢٥٩).

وتركه وضعَّفه جمع من الأئمة، وقال عنه الحافظ: « متروك الحديث ». انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ٤٤٩).

(٣) في (ف): (جلَّ وعزَّ).

(٤) **ضعيف جدًّا.**

وهو في ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص ٧٠).

وفيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهذه منها.

وعبيد الله بن عبد الله بن موهب، قال عنه الحافظ: « مقبول ».

ومحمد بن سليمان بن جماهر لم أجد له ترجمة.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٤٥) قال: حدَّثنا الحسن وهو ابن عثمان أبو سعيد التستري، ثنا محمد بن إسماعيل بن عسكر، ثنا يزيد بن عبد ربه، عن إسماعيل بن عياش به.

وهذا الإسناد أيضاً واه، الحسن التستري شيخ ابن عدي كذَّبه عبدان الأهوازي، وقال ابن عدي: « كان عندي يضع ويسرق حديث الناس ... وللحسن بن عثمان أحاديث غير ما ذكرت منكرة كنَّا نتَّهمه بوضعها وأحاديث سرقها من قوم ثقات، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ». الكامل (٢/ ٣٤٥، ٣٤٦)، وانظر: اللسان (٢/ ٢١٩).

والحديث مروي بأسانيد أخر واهية، عن أبي هريرة وواثلة بن الأسقع، وأنس وغيرهم، ذكر بعضها ابن عدي، وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥٢ ـ ٢٥٧).

(٥) في (ف): (المروروذي)، وفي الأمالي: (المروذي).

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٩٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني، صاحب التصانيف، مولده سنة (٢٧٧هـ)، وتوفي سنة (٣٧١هـ).

=

المسروقي ـ شيخاً كبيراً معروفاً[١] ـ يقول: سمعتُ محمد بن المثنى صاحب بشر بن الحارث[٢] يقول: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: سمعتُ حجاجَ بنَ منهال يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعتُ عاصماً[٣] يقول: سمعتُ زِرًّا[٤] يقول: سمعتُ أبا جُحيفة[٥] يقول: خطبنا عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه عَلَى مِنبَر الكوفة فقال: «أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبرَكُمْ بالثَّالِثِ أَخبَرْتُكُمْ، وَنَزَلَ عَنِ المِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: عُثْمَانُ / عُثْمَانُ»[٦]. ٤٠/ب

من حديث أبي بكر بن بشران:

[٢٨٧] ***أخبرنا*** الشيخ أبو غالب الحسن بن علي بن الحسن بن الشيخ البزاز، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران السُّكَّري**[٧]، أنا أبو محمد عبيد الله بن

قال الحاكم: «واحد عصره، وشيخ الفقهاء والمحدِّثين، وأجلُّهم في الرياسة والمروؤة والسخاء بلا خلاف بين عقلاء الفريقين من أهل العلم فيه»، وقال السمعاني: «إمام جرجان، والمرجوع إليه في الحديث والفقه».

انظر: الأنساب (١/ ١٥٢)، المنتظم (٧/ ١٠٨)، السير (١٦/ ٢٩٤).

(١) في أمالي أبي يعلى: (شيخ كبير معروف).

(٢) من قوله: (سمعت محمد) إلى (الحارث) كرِّرت في (ف) مرتين.

(٣) هو ابن بهدلة.

(٤) هو ابن حُبيش.

(٥) هو وهب بن عبد الله.

(٦) **حسن لغيره.**

وهو في ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء (ص ٧١، ٧٢)، والإسماعيلي في المعجم (١/ ٤٢٠).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٥٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٥٥) من طريق أبي العباس المسروقي به.

وسنده ضعيف، فيه المسروقي واسمه أحمد بن محمد بن مسروق، تقدَّم وهو ضعيف.

وللأثر طرق كثيرة عن عليٍّ، ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٦٠ - ٣٧٦)، وهو مما تواتر عنه رضي الله عنه.

(٧) القرشي ثم الأموي، ولد أبي القاسم بن بشران صاحب الأمالي، مولده سنة (٣٧٢هـ)، وتوفي سنة (٤٤٨هـ).

=

أحمد بن معروف قاضي القضاة[1]، نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدَّثني هلال بن بشر، نا عبد الملك بن موسى الطويل[2]، عن أبي هاشم صاحب الرُّمان[3]، عن زاذان[4]، عن سَلمان الفارسي قال: سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول لعليٍّ رضي الله عنه: « مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي »[5].

قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان صدوقاً »، وقال السِّلفي: سألت شجاعاً الذهليَّ عنه فقال: « كان شيخاً جيِّد السماع، حسن الأصول، صدوقاً فيما يروي من الحديث ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٤٨)، المنتظم (٨/ ١٧٦)، التقييد (ص ٨٤)، السير (١٨/ ٦٠).

(١) البغدادي شيخ المعتزلة، مولده سنة (٣٠٦هـ)، وتوفي سنة (٣٨١هـ).
وثقه الخطيب، وردَّ ذلك الذهبي بقوله: « ووثَّقه بجهل الخطيب، وبالغ في تعظيمه ».
وذكر أنَّه كان مجرداً في الاعتزال بليَّة، وكان ذا فطنة وذكاء وعزيمة وبلاغة وهيبة.
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٥)، السير (١٦/ ٤٢٦)، الميزان (٣/ ٤٠٠)، اللسان (٤/ ٩٦).

(٢) عبد الملك بن موسى الطويل، أبو بشر.
ذكره مسلم في الكنى والأسماء (١/ ١٤٤)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٢/ ٢٨٦)، والذهبي في المقتنى (١/ ١٠٩)، ولم يذكروا فيه شيئاً، وذكر مسلم وأبو أحمد روايته عن أبي هاشم ورواية هلال عنه.
وذكر الذهبي في الميزان (٣/ ٣٧٩)، وابن حجر في اللسان (٤/ ٧١) « عبد الملك بن موسى الطويل، يروي عن أنس، لا يُدرى من هو، وقال الأزدي: منكر الحديث ».
وذكر ابن أبي حاتم عبد الملك الطويل، يروي عن عائشة، ونقل عن أبيه أنَّه مجهول. الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٦).
وذكر هذا الأخير ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢١) وعداده في أهل البصرة.
قال ابن حجر: « فيحتمل أن يكون هو ابن موسى ويُحتمل أن يكون هو آخر ».
قلت: لعل عبد الملك بن موسى الطويل الذي يروي عن أنس وعائشة (على الاحتمال) غير عبد الملك بن موسى الطويل أبو بشر الذي معنا في هذا الإسناد، فذاك متقدِّم وهذا متأخر، وعلى كلٍّ فكلاهما مجهول، والله أعلم.

(٣) هو يحيى بن دينار الرماني.

(٤) هو أبو عمر الكندي.

(٥) **ضعيف.**
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٣٩)، والبزار في مسنده (٦/ ٤٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٦٩، ٢٩١) من طرق عن هلال بن بشر به.
=

[٢٨٨] **أخبرنا** عُبيد الله، قال: قُرئ عَلَى أبي محمد بن صاعد[١] وأنا أسمع، حدَّثكم هارون بن عبد الله الحمَّال، نا سيَّار بن حاتم، نا جعفر وهو ابنُ سليمان، قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول: « أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام: أَنْ يَا عِيسَى! عِظْ نَفْسَكَ، فَإِنِ اتَّعَظْتَ فَعِظِ النَّاسَ، وَإِلاَّ فَاسْتَحِي مِنِّي »[٢].

حديث واحد عن أبي محمد بن يوسف:

[٢٨٩] **أخبرنا الشيخ الأجل أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف،**

ووقع عند البزار: (حدَّثنا هلال بن بشر، أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو هاشم).
قلت: فلعل (أبو موسى) مصحَّفة من (ابن موسى) أو أنَّ ثمَّة سقط في الإسناد.
وسنده ضعيف، فيه عبد الملك بن موسى وهو مجهول، كما تقدَّم.
وروي الحديث من طريق آخر واه، أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٦٩) من طريق جعفر بن أحمد بن بيان، عن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق الكوفي، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرماني به.
وقال ابن عدي: « وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وكنَّا نتَّهم جعفر بن أحمد بن بيان بهذا ».
قلت: والحديث ذكره ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد الواسطي، وهو متروك رماه وكيع بالكذب، كما في التقريب.
وأحاديث حبِّ عليٍّ ثابتة عن النَّبِيِّ ﷺ، منها قوله: « لا يحبُّك إلاَّ مؤمن ولا يبغضك إلاَّ منافق »، وهو عند مسلم في صحيحه (١/ ١٦).

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، محدث العراق، مولده سنة (٢٢٨هـ)، وتوفي سنة (٣١٨هـ).
قال الدارقطني: « ثقة ثبت حافظ »، وقال الخطيب: « كان أحد حفاظ الحديث، وممَّن عُني به ورحل في طلبه ».
انظر: سؤالات السلمي رقم: (٣٢٩)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، السير (١٤/ ٥٠١).

(٢) **سنده حسن إلى مالك بن دينار.**
أخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص ١٢٤) عن هارون الحمال به.
وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٩٣).
وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٢) من طريق سليمان بن داود القزاز، كلاهما عن سيار بن حاتم به.
وسنده حسن، سيار بن حاتم صدوق يهم، كما في التقريب.
وجعفر بن سليمان هو الضبعي، صدوق، كما في التقريب.

بقراءتي عليه فِي شوال سنة أربع وتسعين، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، نا أبو عمر بن حيويه الخزاز من لفظه، نا أبو عبد الله حَرَمي بن أبي العلاء[1]، نا الزبير بن بكَّار قال: قال[2] المبارك الطبري[3]: سمعتُ أميرَ المؤمنين المنصور يقول لأمير المؤمنين المهدي: « يَا أَبَا عَبْدِ الله، لاَ تُبْرِمَنَّ أَمْراً حَتَّى تُفَكِّرَ؛ فَإِنَّ فِكْرَةَ العَاقِلِ مِرْآتُهُ تُرِيهِ حَسَنَتَهُ وَسَيِّئَتَهُ »[4].

من حديث أبي محمد الخلال الحافظ:

[٢٩٠] ***أخبرنا*** أبو سَعْد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأَسَدِي، بقراءتي / عليه ٤١/أ

---

(١) أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خميصة أبو عبد الله المكي، يُعرف بَحرَمي بن أبي العلاء، توفي سنة (٣١٧هـ)، وحرمي لقب له.
قال الخطيب: « حدَّث عن الزبير بن بكار بكتاب النسب وغيره ... وكان ثقة ».
تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٠)، السير (١٤/ ٤٨٥).

(٢) في (ف): (قال لي).

(٣) كان عاملاً للمأمون، كما جاء في مواضع من تاريخ دمشق.

(٤) هكذا جاء السند في الأصل و(ف) (قال مبارك الطبري: سمعت أمير المؤمنين).
والأثر أخرجه البيهقي في الشُّعب (١٣/ ١٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥) من طريق الزبير بن بكار، عن مبارك الطبري قال: سمعتُ أبا عبيد الله الوزير يقول: سمعت أبا جعفر المنصور يقول ...
فلعل (أبا عبيد الله الوزير) سقط ذكره من النسختين.
وللأثر تكملة عند البيهقي وابن عساكر بلفظ: « الخليفة لا يصلحه إلاَّ التقوى، والسلطان لا يصلحه إلاَّ الطاعة، والرعية لا يصلحها إلاَّ العدل، واعظ الناس عفواً أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه ».
وهذه التكملة أوردها الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٥٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٣١٥)، والذهبي في السير (٧/ ٨٥) من طريق الزبير بن بكار به، وبين المنصور ومبارك أبو عبيد الله الوزير.
وأبو عبيد الله الوزير هو معاوية بن عبيد الله أبو عبد الله الأشعري مولاهم، كان كاتب المهدي ووزيره، قال الخطيب: « كان خيِّراً فاضلاً عابداً ». انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٦)، تاريخ دمشق (٥٩/ ٢٤٩).

مع روايته[1] **الأكابر عن الأصاغر** فِي شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا **أبو محمد الحسن بن محمد بن [الحسن]**[2] **الحافظ الخلال**، حدَّثتنا جمعة بنت أحمد المحميَّة[3]، قالت: أنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم[4]، [ثنا][5] صالح بن أعين بن رُمَيْح الترمذي[6]، نا نصر بن يحيى أبو بكر[7]، نا عمر بن هارون، عن أبي حنيفة، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ العَمَلِ مَا لاَ يُطِيقُ»[8].

[٢٩١] **حدثنا** أبو عمر بن حيويه، أنا الباغندي، نا محمد بن حُميد، نا مهران بن أبي عمر الرازي، نا سفيان الثوري، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن

---

(١) في (ف): (رواية).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ف).

(٣) جمعة بنت أحمد بن محمد بن عبيد الله المحمية أمُّ الحسين، من أهل نيسابور قدمت بغداد.
قال الخلال: «كان أبو حامد الإسفراييني يعظِّمها ويُكرمها». تاريخ بغداد (١٤/ ٤٤٤).

(٤) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو حامد بن أبي إسحاق المزكي النيسابوري، توفي سنة (٣٨٦هـ).
قال الخطيب: «لم يزل معروفاً بالعبادة والاجتهاد من صباه إلى أن توفي».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٠)، السير (١٦/ ٤٩٦).

(٥) في الأصل: (بن) بدل (نا)، وهو خطأ واضح، والتصويب من (ف).

(٦) في الميزان (٣/ ٩)، واللسان (٣/ ١٦٩): «صالح بن رميح، قال الدراقطني: لا شيء».

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) **سنده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح من طرق أخرى.**
ولم أقف عليه من حديث أبي حنيفة عن مالك إلاَّ عند المصنف.
ولا يثبت ذلك عن أبي حنيفة، ففي الطريق إليه عمر بن هارون، ولعله البلخي، وهو متروك وكان حافظاً، كما في التقريب.
وصالح بن أعين ضعيف أيضاً.
والحديث ورد من طرق أخرى عن مالك بهذا الإسناد خارج الموطأ، وهو في الموطأ بلاغ، وقد خولف مالك في إسناده، فرواه جماعة عن ابن عجلان، عن بُكير بن عبد الله الأشج، عن عجلان أبي محمد، عن أبي هريرة. انظر تفصيل ذلك في: الإيماء إلى أطراف الموطأ (٣/ ٥٤٦).

جُبير، عن ابن عباس، عن النَّبيِّ ﷺ بمثل حديث قبله[1]: « الأَيِّمُ أَحَقُّ بنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا »[2].

[٢٩٢] **حدثنا** عبد الله بن عثمان[3]، نا إبراهيم بن عبد الصمد[4]، نا أبو عبيد الله

---

(١) أي: أنَّ الخلال ذكر في كتابه هذا الحديث بأسانيد أخر، فقال هذا القول، وأورد السِّلفي لفظ الحديث؛ لأنَّه لم يذكر الأحاديث قبله، والله أعلم.

(٢) **حسن لغيره.**

وأخرجه محمد بن صخر الأزدي في جزء من حديث مالك (ل٣/ أ) عن أبي القاسم عمر بن محمد بن سيف، عن محمد بن محمد الباغندي به.

وسنده ضعيف، لضعف محمد بن حميد، وشيخه مهران بن أبي عمر صدوق يخطئ.

إلاَّ أنَّ الحديث جاء من طريق آخر عن الثوري.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٠٧)، وتمام في الفوائد (٢/ ١٦٧)، ومحمد بن مخلد في ما رواه الأكابر عن مالك رقم: (١٥، ٢٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٧٤) من طرق عن محمد بن كثير، عن الثوري.

والحديث في الموطأ (٢/ ٢٨) (١٤٩٣).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١٠٣٧) من طريق سعيد بن منصور وقتيبة ويحيى النيسابوري، كلهم عن مالك به.

وله طرق كثيرة عن مالك، ذكرتها في تخريجي لغرائب حديث الإمام مالك لابن المظفر البزاز (ص ١٣٤ ـ ١٣٧).

(٣) عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان أبو محمد الصفَّار، توفي سنة (٣٨٢هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٣٥).

(٤) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو إسحاق الهاشمي، توفي سنة (٣٢٥ هـ).

تكلم أبو الحسن بن لولو في سماعه الموطأ من أبي مصعب الزهري، وقال: « لَم أر له أصلاً صحيحاً فتركته، وخرجت ولم أسمع ».

وقال الدراقطني: سمعت القاضي محمد بن علي الهاشمي يقول: « رأيت على كتاب الموطأ المسموع من أبي مصعب الزهري عن مالك، رأيت السماع على ظهره سماعاً قديماً صحيحاً ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٦٧)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٣٧)، السير (١٥/ ٧١).

المخزومي(١)، نا عبد الله بن الوليد(٢)، عن سفيان الثوري، عن معمر، عن يحيى(٣)، عن ضَمْضَم(٤)، عن أبي هريرة قال: «أَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ؛ الحَيَّةُ وَالعَقْرَبُ»(٥).

---

(١) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان.

(٢) عبد الله بن الوليد بن ميمون القرشي المعروف بالعدني.

قال عنه ابن عدي: «قد روى عن الثوري جامعه ... وروى عن الثوري أيضاً غرائب غير الجامع». الكامل (٤/ ٢٤٩).

وقال عنه الحافظ ابن حجر: «صدوق ربَّما أخطأ».

(٣) هو ابن أبي كثير.

(٤) هو ابن جَوْس اليمامي.

(٥) **صحيح لغيره.**

وفيه عبد الله بن الوليد بن ميمون، وهو حسن الحديث، وقد توبع على إسناده، أخرجه أبو الشيخ في ذكر الأقران (ص ١٠١) من طريق الفريابي، عن الثوري به.

وأخرجه النسائي في السنن (٣/ ١٠)، وابن ماجه في السنن (١/ ٣٩٤) (١٢٤٥)، وأحمد في المسند (١٢/ ١٠٢، ٣٣٤)، (١٣/ ٢٢١)، (١٦/ ٢٣٥)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٤٩)، والطيالسي في مسنده (٤/ ٢٧١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤١)، وابن الجارود في المنتقى (١/ ١٩٤، ١٩٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٦/ ١١١٥، ١١٦)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٥٦)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٣٧)، وأبو الشيخ في ذكر الأقران (ص ٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٦٦)، وفي معرفة السنن (٢/ ١١٥)، والبغوي في شرح السنة (٢/ ٣٢٤) من طرق عن معمر به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٥٦٦) (٩٢١)، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٣٣) (٣٩٠)، وأحمد في المسند (١٦/ ١١٧، ١٣٧)، والطيالسي في مسنده (٤/ ٢٧٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٦/ ١١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٦٦)، والبغوي في شرح السنة (٢/ ٣٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٣٢٥) من طرق عن علي بن المبارك.

وأحمد في المسند (١٢/ ٤٣٧)، والدارمي في السنن (١/ ٤٢٣) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

قلت: ولهشام الدستوائي فيه إسنادان، فيرويه عن يحيى بن أبي كثير مباشرة، وأخرجه من طريقه الطيالسي أيضاً كما تقدَّم عن معمر، عن يحيى به.

[٢٩٣] **أخبرنا** محمد بن المظفر إجازة، نا أحمد بن عاصم[١]، نا علي بن محمد بن عبد الله ابن حيُّون الخولاني[٢]، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدَّثني أبي، حدَّثني الليث ابن سَعد، حدَّثني شعيب بن إسحاق من أهل دمشق، عن عبد الرحمن الأوزاعي، عن[٣] سعيد بن أبي عروبة، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رَسُولِ الله ﷺ قال: « لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بيَوْمٍ أَوْ اثْنَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً فَلْيَصُمْهُ »[٤].

[٢٩٤] **حدثنا** محمد بن جعفر / بن العباس النَّجار[٥]، نا إبراهيم بن حماد بن ٤١/ب

---

(١) أحمد بن عاصم أبو جعفر البزاز الدمشقي.
له ابن له ترجمة في تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٣).

(٢) كذا في الأصل و(ف): (علي بن محمد بن عبد الله)، وكذا ذكره المزي في الرواة عن عبد الملك ابن شعيب.
وفي الإكمال (٢/ ٥٨٠)، والأنساب (١/ ٢٢٠): « أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن حيُّون الأنضناوي مولى خولان ... توفي في رمضان سنة سبع وثمانين ومئتين ».
قُدِّم عبد الله على محمد في اسم أبيه وجدِّه، ولم أقف على توثيق ولا تجريح له.

(٣) كذا في الأصل و(ف): (عن) وهو خطأ، والصواب (و)، كما جاء عند النسائي في السنن، والأوزاعي لا رواية له عن سعيد بن أبي عروبة، ثم إنَّ الحديث معروف برواية الأوزاعي عن يحيى كما سيأتي في التخريج.

(٤) **صحيح.**
وأخرجه النسائي في السنن (٤/ ١٥٤) عن عبد الملك بن شعيب به، وفيه: (الأوزاعي وسعيد).
وأخرجه النسائي أيضاً في السنن (٤/ ١٤٩)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٢٨) (١٦٥٠)، وأبو يعلى في المسند (٥/ ٣٧٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٣٥٢)، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٤٥٨) من طرق عن الأوزعي به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٨٩) (١٩١٤)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٦٢، ٧٦٣) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

(٥) أبو بكر البغدادي، توفي سنة (٣٧٩هـ).
قال الخطيب: « حدَّثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وقد ذكر لي أنَّه كان يُلقَّب غندراً، وقال: كان ثقة فهماً يحفظ القرآن حفظاً حسناً ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٥٧)، السير (١٦/ ٢١٦).

إسحاق(١)، نا محمد بن إشكاب(٢)، نا محمد بن عبد الله بن نمير، نا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن حماد بن سلمة، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ: « يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا إِلَيْكُمْ أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي العِلْمِ، إِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً »(٣).

هذا غريبٌ(٤) من رواية محمد بن إسحاق، عن حماد بن سلمة، ولا أعلم روى

---

(١) ابن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري أبو إسحاق العابد، توفي سنة (٣٢٣هـ).
قال الدارقطني: « ثقة جبل ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٦٦)، تاريخ بغداد (٦/ ٦١)، السير (١٥/ ٥٣).
(٢) هو محمد بن الحسن بن إبراهيم العامري أبو جعفر بن إشكاب البغدادي.
(٣) **ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٢٦) من طريق يحيى بن السكن. والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٨٧) من طريق داود بن شبيب، كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظ: « سيأتيكم قوم يطلبون العلم، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً ».
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٣٠) (٢٦٥٠، ٢٦٥١)، وابن ماجه في السنن (١/ ٩٠، ٩١) (٢٤٧، ٢٤٩)، ومعمر في الجامع (١١/ ٢٥٢)، والطيالسي في مسنده (٣/ ٦٤٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٢)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٢٦)، وفي مسند الشاميين (١/ ٢٢٦)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٧٩)، وابن جميع في معجم الشيوخ (ص ٣٥٨)، وتمام في الفوائد (١/ ٦٤ ـ ٦٥)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ١٧٦)، والمزكي في الفوائد المنتخبة (ص ٨٩)، والبيهقي في الشُّعب (٤/ ٣٧٠)، وفي المدخل (ص ٣٦٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٨٧)، وفي الجامع (١/ ٣٥٠)، وفي الموضح (٢/ ٣٩٢)، وفي شرف أصحاب الحديث (ص ٤٩، ٥٠، ٥١)، والرافعي في التدوين (٣/ ٧١)، والعلائي في بغية الملتمس (ص ٢٦) من طرق عن أبي هارون العبدي به نحوه.
وفيه أبو هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين، وهو متروك ومنهم من كذبه، وكان يروي عن أبي سعيد كلَّ شيء، كما تقدَّم تقرير ذلك.
وقد وردت الوصية بأصحاب الحديث من طرق أخرى واهية، ذكرها الألباني في الصحيحة (١/ ١/ ٥٦٥) وثبَّت الحديث بها، وأسانيدها ليِّنة وفيها علل، والحديث مِمَّا ضعَّفه أهل العلم كأحمد بن حنبل وغيره. انظر: المنتخب من علل الخلال لابن قدامة (ص ١٣٢).
(٤) في (ف): (هذا حديث غريب).

محمد بن إسحاق، عن حماد بن سلمة إلاَّ حديثين، هذا أحدُهما، ومحمد بن[1] إسحاق ثقة كبير، وحماد بن سلمة ثقةٌ كبير[2].

والحديث الآخر يرويه عن حماد، عن ثابت، عن أنس لَمَّا نزلت ﴿ **لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ** ﴾[3]، الحديث فِي **الصحيح**[4].

[٢٩٥] **قال الخلال**: نا عمر بن شاهين، نا عبد العزيز بن أحمد الغافقي[5] بمصر، نا أحمد بن علي بن الأفطح[6]، نا يحيى بن زهْدم[7]، عن

---

(١) في (ف): (أبي)، وهو خطأ.

(٢) لم أقف عليه من رواية ابن إسحاق عن حماد إلاَّ عند المصنف.

(٣) الحجرات، الآية: ٢.

(٤) الحديث في صحيح مسلم (١/ ١١٠) من طريق الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة به، وفيه قصة ثابت بن قيس بن شماس.
ولم أقف عليه من طريق ابن إسحاق عن حماد، وقد أورد أبو الشيخ في ذكر الأقران (ص ١١٧) أثراً يرويه محمد بن إسحاق عن حماد، وذكر أيضاً هنالك حديثاً يرويه حماد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق.

(٥) عبد العزيز بن أحمد بن الفرَج أبو محمد الغافقي مولاهم المصري، توفي سنة (٣٣٢هـ).
قال ابن يونس: « ثقة ثبت ». تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦١).

(٦) قال الذهبي: « أحمد بن علي الأفطح، عن يحيى بن زهدم بطامات. قال ابن عدي: لا أدري البلاء منه أو من شيخه ». الميزان (١/ ١٢٣).
قلت: قول ابن عدي لم أقف عليه، والذي يظهر أنَّ البلاء من شيخه يحيى ، فأحمد هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٠) وقال: « يروي عن يحيى بن زهدم، عن أبيه، عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة، البلية فيها من يحيى بن زهدم، وأمَّا هو في نفسه إذا حدَّث عن الثقات فصدوق ».
وانظر: اللسان (١/ ٢٣٣).

(٧) ابن الحارث الغفاري.
ذكره ابن حبان في المجروحين (٣/ ١١٤) وقال: « من أهل مصر يروي عن أبيه، روى عنه أحمد ابن علي بن الأفطح والمصريون عن أبيه عن العُرس بن عميرة نسخة موضوعة، لا يحل كتابتها إلاَّ على جهة التعجب ولا الاحتجاج به مِمَّا يحل لأهل الصناعة والسبر ».
وأمَّا أبو حاتم فقال عنه: « أرجو أن يكون صدوقاً ». الجرح والتعديل (٩/ ١٤٧).
وقال ابن عدي: « أرجو أنَّه لا بأس به ». الكامل (٧/ ٢٤٢).
وقال ابن القطان: « لا بأس به ». بيان الوهم (٣/ ٥٩٦).

=

أبيه[(١)]، حدَّثني أبي[(٢)]، عن العُرس بن عميرة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ وهو يقول: « لاَ[(٣)] تَكْرَهْ أَرْبعَةً فَإِنَّهَا لأَرْبَعَةٍ، لاَ تَكْرَهُوا الرَّمَدَ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عُرُوقَ العَمَى، وَلاَ تَكْرَهُوا الزُّكَامَ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عُرُوقَ[(٤)] الجُذَامِ، وَلاَ تَكْرَهُوا السُّعَالَ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عُرُوقَ الفَالِجِ، وَلاَ تَكْرَهُوا الدَّمَامِيلَ، فَإِنَّهَا[(٥)] تَقْطَعُ عُرُوقَ البَرَصِ »[(٦)].

ووقع في مطبوعة اللسان (٦/ ٢٥٥) خلط بين كلام ابن حبان وأبي حاتم الرازي، نشأ من سقط في الجمل أدى إلى تغير معنى كلام ابن حبان، وقال الحافظ: « وكأنَّ الآفة من شيخه ».

قلت: يظهر أنَّ الآفة منه، فنسخته عن أبيه نسخة موضوعة، رواها عنه الناس، وأبوه لم يتكلم فيه أحد بجرح ولا تعديل.

(١) زهدم بن الحارث الغفاري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٦١٧)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٦٩).

وقال ابن القطان: « الحارث وابنه زهدم مجهولان ». بيان الوهم (٣/ ٥٩٦).

وذكره الحافظ في اللسان (٢/ ٤٩١) وقال: « روى عنه ابنه نسخة موضوعة »، ثم ذكر أنَّ زهدم الغفاري هو زهدم بن الحارث المكي، وخلط بينهما، ونقل عن العقيلي أنَّه قال في المكي: « لا يُتابع عليه ».

وما ذكره الحافظ لا يُوافق عليه، فالمكي غير الغفاري، وقد فرَّق بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٦١٧، ٦١٨) ونقل عن أبيه أنَّه أدرك المكيَّ، والخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ١٠٠٠)، وانظر كلام المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٨ حاشية ١).

(٢) الحارث والد زهدم، قال عنه ابن القطان: « مجهول ». بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥٩٦)، اللسان (٢/ ١٦١).

وذهب المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير أنَّه لا ذكر له في السند، وأوَّل ذلك بأن قوله: (حدَّثني أبي) يريد (قال يحيى: حدَّثني أبي)، أي: أنَّه صرَّح بالتحديث، ولم يعنعن، وهذا لا يظهر في السند، لكن قد يؤيِّده كلام ابن حبان السابق أنَّ يحيى بن زهدم يروي عن أبيه، عن العرس نسخة موضوعة، ولم يذكر بينهما الحارث هذا.

فإن كان له ذكر في السند فهو مجهول، كما قال ابن القطان، والله أعلم.

(٣) في الأصل: « وهو يقول لأبي »، وهو تصحيف، والتصويب من (ف).

(٤) في (ف): (عرف)، وكذا في اللتين بعدها.

(٥) في (ف): (فإنَّه).

(٦) موضوع.

والحديث في فردوس الأخبار (٥/ ١٨٤) من حديث العرس، لكنه تصحَّف فيه إلى (عدي =

[٢٩٦] **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيت[(١)] إجازة، نا أبو غانم أحمد بن جعفر المفسِّر[(٢)]، نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق الحلواني[(٣)]، نا بسَّام بن يزيد[(٤)]، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: « كَانَ لآدَمَ عليه السلام كَلْبَةٌ يُقَالُ لَهَا فَرَسَةٌ، وَكَلْبٌ يُقَالُ لَهُ غَسَّان، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ أَلِّفْ بَيْنَهُمَا، فَإِنِّي حَكَمْتُ / أَنِّي أُخْرِجُ بَينَهما ذُرِّيَّةً وَنَسْلاً لَهُمَا، وَقَدْ حَكَمْتُ أَنِّي ٤٢/أ بَاعِثُ نَبِيًّا اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَأَجْعَلُ لَهُ أَصْحَاباً، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَمِنْ نَسْلِكَ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ

ابن عميرة)!

ووقفت عليه في مسند الفردوس (٣/ ل:١٥٤ ـ زهر الفردوس) من طريق آخر عن أحمد ابن علي به، إلاَّ أنَّه من مسند أنس بن مالك، فلعل الديلمي أسنده عن العرس في موضع آخر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤٢)، والبيهقي في الشُّعب (١٦/ ٢٢٢، ٢٢٣)، (١٧/ ٤٢٥، ٤٢٦)، وأبو نعيم في الطب النبوي (ل:٥٠/ ب) (٦١/ أ)، وأبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات (٣/ ١٣٧١ ـ ١٣٧٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٤٨٨)، من طريق أحمد بن علي بن الأفطح به، عن أنس بن مالك لا العرس بن عميرة.

وقال البيهقي: « هذا إسناد غير قوي ».

وحكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع، وتقدَّم أنَّ نسخة يحيى بن زهدم عن أبيه نسخة موضوعة.

وقال الذهبي عن الحديث: « وهذا باطل ». الميزان (٦/ ٥٠).

(١) محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخيت أبو بكر الدقاق العكبري البغدادي، توفي سنة (٣٧٢هـ).

وبُخيت: بضم الموحدة وفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة تحت تليها مثناة فوق.

قال ابن الفرات: « ثقة مستور حسن الأصول »، وقال الخطيب: « ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦١)، السير (١٦/ ٣٣٤)، توضيح المشتبه (١/ ٣٩١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لعله أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر البجلي الحلواني.

(٤) بسَّام بن يزيد بن صغير أبو الحسين النقال.

نقل الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٢٧، ١٢٨) عن أبي الفتح الأزدي أنَّه قال: « يتكلّم فيه أهل العراق ».

ولم يبيِّن وجه الكلام، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٥٥)، وأخرج له في صحيحه.

لذا قال عنه الذهبي: « هو وسط في الرواية ». الميزان (١/ ٣٠٨)، وانظر: اللسان (٢/ ١٤).

فَمِنْ نَسْلِ فَرَسَةَ وَغَسَّان »[1].

حديث واحد عن أبي محمد الآبَنُوسِي:

[٢٩٧] **أُخبرنا الشيخ أبو محمد الآبنوسي**، بقراءتي عليه فِي شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو محمد الجوهري بقراءتي عليه[2]، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي[3] لفظاً، قدم علينا، أنا أبو طاهر الحسن بن أحمد الأنطاكي[4] بها، نا أبو كريب، نا أبو بكر ابن عياش، عن أبي حَصين[5]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئاً وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ، لَعَلِّي أَحْفَظُهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، حَتَّى رَدَّدَهَا مِرَاراً، كُلُّ ذلِكَ[6] يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ »[7].

---

(١) **لم أقف عليه.**
وأثر الوضع عليه بادية، والله أعلم.
(٢) في (ف) زيادة: (في شهر رجب)، وهو تكرار.
(٣) أبو الفضل، من أهل المصيصة، قاضي دسكرة.
قال الخطيب: « كان سيِّء الحال في الحديث ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٧٥)، تاريخ دمشق (٥١/ ١٦٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٩٤).
(٤) الحسن بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن فيل البالسي، توفي بضع عشرة وثلاث مئة.
قال الذهبي: « الشيخ الإمام المحدِّث الرحَّال ... ما علمت فيه جرحاً، وله جزء مشهور فيه غرائب ».
انظر: الأنساب (١/ ٢٦٨)، السير (١٤/ ٥٢٦).
(٥) هو عثمان بن عاصم.
(٦) في (ف): (كذلك).
(٧) **حسن لغيره.**
وهذا السند فيه ضعف، من أجل محمد بن أحمد الهاشمي وهو ضعيف.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٣٢٦) (٢٠٢٠) عن أبي كريب وهو محمد بن العلاء به.
ووقع في المطبوع من الترمذي: (حدَّثنا أبو كريب وحدَّثنا أبو بكر بن عياش) وزيادة الواو خطأ.
وقال الترمذي: « حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو حَصين اسمه عثمان بن عاصم ».
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٣٠) (٦١١٦) عن يحيى بن يوسف الزِّمِّي، عن أبي بكر ابن عياش به نحوه.

باب البصرة

من حديث الخلال:

[٢٩٨] **أخبرنا** أبو الخير الفَرَج بن محمد بن عبد الله النجَّار، بقراءتي عليه فِي شوال[(١)] سنة أربع وتسعين، وتوفي فِي أواخر سنة ستٍّ وتسعين، نا **أبو محمد الحسن بن محمد الخلال** إملاء، نا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرَّاني، نا عبد العزيز بن داود الحراني[(٢)]، نا حماد يعني ابنَ سلمة، عن عَمرو ابن يحيى الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلاَّ الحَمَّامُ وَالمَقْبَرَةُ »[(٣)].

---

(١) (في شوال) ليست في (ف).

(٢) قال عنه أبو حاتم: « ثقة ». الجرح والتعديل (٥/ ٣٨١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٩٥).

(٣) **صحيح**.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٣٣٠) (٤٩٢)، وابن ماجه في السنن (١/ ٢٤٦) (٧٤٥)، وأحمد في المسند (١٨/ ٣١٢، ٣١٣)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ١١٨)، والسَّرَّاج في حديثه (ل:٢٥/ ب)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٤)، وابن حزم في المحلى (٢/ ٣٤٥) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وتابع حماداً على هذا الإسناد جماعة، منهم:

ـ عبد الواحد بن زياد، عند أبي داود في السنن (١/ ٣٣٠) (٤٩٢)، وأحمد في المسند (١٨/ ٤١٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٧)، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٥٩٨ ـ الإحسان)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٥١)، وابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٨٢)، والسراج في حديثه (ل:٢٥/ ب)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٥)، وابن حزم في المحلى (٢/ ٣٤٥).

ـ عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، عند الترمذي في الجامع (٢/ ١٣١) (٣١٧)، والدرامي في السنن (١/ ٣٧٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٥)، والبغوي في شرح السنة (٢/ ١٤٥).

ـ محمد بن إسحاق، عند أحمد في المسند (١٨/ ٣٠٧).

ـ معاذ بن محمد الأنصاري، عند الدارقطني في الأفراد كما في أفراده (٥/ ٩٤)، وقال: « غريب من حديث معاذ بن محمد الأنصاري، عن عمرو بن يحيى، تفرَّد به عبد الله بن لهيعة عنه ».

وخالف هؤلاء الرواة سفيانُ الثوري، فرواه عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً.

=

[٢٩٩] **حدثنا** أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا إبراهيم بن عبد الله المخرِّمي، نا سعيد بن محمد الجَرْمي، نا أبو عُبيدة الحداد واسمه / عبد الواحد[(١)] قال: ٤٢/ب
قال أبو بشر المُزَلِّق[(٢)]: عن ثابت[(٣)]، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: « إِنَّ

أخرجه من طريقه ابن ماجه في السنن (١/ ٢٤٦) (٧٤٥)، وأحمد في المسند (١٨/ ٣١٢)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٠٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ١١٨)، والدارقطني في العلل (١١/ ٣٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٤).
ورجَّح الترمذي الرواية المرسلة، فذكر الاختلاف فيه، ثم قال: « هذا حديث فيه اضطراب ... وكأنَّ رواية الثوري .. أثبت وأصحُّ ». الجامع (٢/ ١٣١، ١٣٢).
وكذا رجّح الإرسال على الوصل البيهقي والدارقطني. انظر: السنن الكبرى (٢/ ٤٣٥)، العلل (١١/ ٣١٩ ـ ٣٢١).
والذي يظهر أنَّ رواية من رواه موصولاً أصح؛ لكثرتهم وفيهم مثل حماد بن سلمة، وهذا الذي رجّحه ابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٨٢)، وابن حزم في المحلى (٢/ ٣٤٦، ٣٤٧)، والألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/ ٣٩٥).
ثم إنَّ الثوريَّ تفرَّد بالإرسال على اختلاف عليه، فرواه عنه أبو نعيم الفضل بن دكين موصولاً كرواية الجماعة، أخرجه من طريقه الدارقطني في العلل (١١/ ٣٢١).
وأخرجه أيضاً في الأفراد كما في أطرافه (٥/ ٩٣، ٩٤) من طريق حماد بن قيراط، عن الثوري به موصولاً، وقال: « غريب من حديث حماد بن قيراط عن الثوري مسنداً متصلاً ».
ويؤيِّد رواية الوصل أيضاً ما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٥) من طريق عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد موصولاً، فهي متابعة قاصرة لرواية حماد ومن تابعه.
والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصحَّحه أيضاً الألباني في الإرواء (١/ ٣٢٠)، وصحيح سنن أبي داود (٢/ ٣٩٤).

(١) عبد الواحد بن واصل السَّدوسي.
(٢) واسمه بكر بن الحكم التميمي اليربوعي، وثقه أبو سلمة التبوذكي كما في الميزان (١/ ٣٤٤)، وراوي الحديث سعيد بن محمد الجرمي كما عند البزار.
وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٠٤).
وقال أبو زرعة: « شيخ ليس بالقوي ». الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٣).
وقال الذهبي في الكاشف (١/ ١٠٧): « ليِّن »، وقال في الميزان (١/ ٣٤٤): « صدوق ».
وأمَّا الحافظ ابن حجر فقال فيه: « صدوق فيه لين »، كما في التقريب.
(٣) هو البناني.

لله عِبَاداً يَعْرِفُونَ النَّاسَ بالتَّوَسُّمِ »[١].

[٣٠٠] **حدثنا** علي بن عمر الحافظ، نا إسماعيل بن العباس[٢]، نا عباد بن الوليد، نا سليمان بن المغيرة[٣]، نا أبو داود النخعي[٤]، عن سَهل بن سعد الساعدي: أَنَّ النَّبيَّ

---

(١) **ضعيف.**

وهو عند أبي الفضل الزهري في حديثه (١/ ١٦٧)، ومن طريقه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١١٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢٠٧).

والقضاعي في مسند الشهاب أيضاً من طريق سلم بن الفضيل، كلاهما عن إبراهيم المخرمي به.

وأخرجه البزار في مسند (٤/ ٢٤٣ ـ كشف الأستار) عن سهل بن بحر.

والطبري في جامع البيان (٧/ ٥٢٨، ٥٢٩) عن عبد الأعلى بن واصل، كلاهما عن محمد بن سعيد الجرمي به.

وسقط من كشف الأستار ذكر أبي عبيد الحداد.

وهذا الحديث أنكره أبو حاتم، كما نقله الذهبي في الميزان (١/ ٣٤٤)، فقال: « روى خبراً منكراً (أي أبو المزلق)، قاله أبو حاتم، عن ثابت عن أنس »، وذكره.

والحديث حسَّنه الألباني في الصحيحة (٤/ ٢٦٧)، وذهب إلى تقوية أبي المزلّق.

والذي يظهر أَنَّه صدوق فيه لين، كما قال الحافظ، وتفرُّدُه بهذا الحديث عن ثابت دون أصحاب ثابت يجعل الشك قائماً في صحة الحديث، والله أعلم.

(٢) إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد أبو علي الوراق، مولده سنة (٢٤٠هـ)، وتوفي سنة (٣٢٣هـ).

قال الدارقطني: « ثقة »، وذكره القواس في جملة شيوخه الثقات.

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٠)، السير (١٥/ ٧٤).

(٣) كذا في الأصل و(ف)، وفي مصادر التخريج سَلْم بن المغيرة، وذكره الخطيب في الرواة عن أبي داود النخعي، وهو سَلم بن المغيرة أبو حنيفة الأسدي، ضعَّفه الدارقطني، وقال مرة: « ليس بالقوي ». انظر: الميزان (٢/ ٣٧٦)، اللسان (٣/ ٦٥).

وفي الرواة سليمان بن المغيرة القيسي، لم يُذكر بالرواية عن النخعي، ولا برواية عباد بن الوليد عنه، فالذي يظهر أنَّ الصواب سلم كما عند الخطيب وابن الجوزي ـ وقد أخرجا الحديث من طريق الخلال ـ وغيرهما، والله أعلم.

(٤) في (ف): (الجعفي).

وهو سليمان بن عمرو، مجمع على أنَّه كذَّاب دجَّال، قال عنه الحافظ ابن حجر: « الكلام فيه لا يُحصَر، فقد كذَّبه ونسبه إلى الوضع من المتقدِّمين والمتأخرين مِمَّن نقل كلامهم في الجرح والعدالة =

ﷺ قال: « أَعْمَالُ الأَبْرَارِ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي الخِيَاطَةُ، وَأَعْمَالُ الأَبْرَارِ مِنَ النِّسَاءِ الغَزْلُ(١) »(٢).

من حديث أبي محمد الجوهري:

[٣٠١] ***أخبرنا*** فضائل بن جوهر بن علي بن ملاحظ الشيَّال الدَّلال، بقراءتي عليه فِي

فوق الثلاثين نفساً ... ». اللسان (٣/ ٩٩).

وانظر: العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٥٤٢)، تاريخ الدوري (٣/ ٥٥٤)، (٤/ ٣٩٨)، الكامل (٣/ ٢٤٥)، المجروحين (١/ ٣٢٩)، الضعفاء (٢/ ١٣٤)، المدخل إلى الصحيح (١/ ١٨٩)، تاريخ بغداد (٩/ ١٥)، الميزان (٢/ ٤٠٦)، اللسان (٣/ ٩٧).

(١) في (ف): (المغزل).

(٢) **موضوع.**

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٣٣) عن الخلال به.

وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٤٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٣٠٣) من طريق عباد بن الوليد به.

وفيه أبو داود النخعي، وهو مجمع على كذبه.

وذكر له الذهبي هذا الحديث من جملة أحاديث الموضوعة، ثم قال: « لازِمُ ذلك الحياكة؛ إذ لا تتأتَّى خياطة ولا غزلٌ إلاَّ بحياكة، فقبَّح الله مَن وضعه ». الميزان (٢/ ٤٠٧).

وأخرج الحديث الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٥) في ترجمة أبي داود من طريق يحيى بن أيوب، عن أبي داود، عن أبي حازم، عن ابن عباس، وقال: « خالفه سلم بن المغيرة، فرواه عن أبي داود، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد مرفوعاً ».

قلت: ويحيى بن أيوب هو المقابري العابد، وهو أوثق من سلم بن المغيرة، ولعلَّ الخلط فيه من سليمان بن عمرو أبي داود الوضاع، والله أعلم.

وللحديث طريق آخر:

أخرجه تمام في الفوائد (٢/ ١٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ١٩٨، ١٩٩)، (٥٣/ ٣٤٩)من طريق موسى بن إبراهيم المروزي، عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به.

وفيه موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي، متروك، وكذَّبه ابن معين. انظر: الميزان (٥/ ٣٢٤)، اللسان (٦/ ١١١).

والحديث حكم عليه بالوضع ابن عدي وابن الجوزي والذهبي، والألباني في الضعيفة (٤/ ٢٢٦)، وغيرهم.

شَوَّال سنة أربع وتسعين بالحريم الطَّاهري، وسألته عن كنيته فقال: هو اسمي وكنيتي، وأبو منصور علي بن محمد بن علي بن الأنباري الواعظ قاضي باب الطاق، بقراءتي عليه أيضاً فِي شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين، قالاَ: أنا **أبو محمد الحسن بن علي**[(1)] **الجوهري** إملاء، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، نا بشر بن موسى، نا أبو نعيم، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: « قال الله تعالى: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، فَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلْصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ »[(2)].

[٣٠٢] ***أخبرنا*** أبو حفص عمر بن محمد بن علي النَّاقد، نا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، نا أبو كريب[(3)]، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ / الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الجِنِّ، ٤٣/أ
وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، ويُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَللهِ تَعَالَى عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ »[(4)].

---

(١) في (ف) زيادة: (بن محمد).

(٢) **صحيح.**
وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٥٦١) (٧٥٠٢) عن أبي نعيم هو الفضل بن دكين به.
وسيأتي برقم: (٣٥٩، ١٠٣٢).

(٣) هو محمد بن العلاء.

(٤) **صحيح.**
وهو عند قاسم المطرِّز في فوائده (ص ١٦١).
ومن طريق قاسم أخرجه الآجري في الشريعة (٣/ ١٣٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٠٦).
وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٦٦) (٦٨٢)، وفي العلل الكبير (١/ ٣٢٩)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٢٦) (١٦٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٨٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٢٢١، ٢٢٢)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٢١)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ٢٠٦، ٢٠٧)، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٤٤٦، ٤٤٧)، وعبد الغني في فضائل رمضان =

(ص ٤٥) من طرق عن أبي كريب محمد بن العلاء به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٠٣)، وفي فضائل الأوقات (ص ١٣٩، ١٤٠) من طريق أحمد بن عبد الجبار، وزاد الحاكم سعيد بن منصور، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.
وقال الترمذي: « حديث غريب لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلاَّ من حديث أبي بكر ». السنن (٣/ ٦٨).
وقال ابن خزيمة: « خبر غريب ». إتحاف المهرة (١٤/ ٥٢٩).
والحديث أعلَّه بعض أهل العلم، قال الترمذي: « سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث؟ فقال: حدَّثنا الحسن بن الربيع، حدَّثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله: (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ...) فذكر الحديث، قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر ابن عياش ». الجامع (٣/ ٦٨).
وذكره أيضا عن البخاري في العلل الكبير (١/ ٣٩٩، ٣٣٠)، فقال: « غلط أبو بكر بن عياش في هذا الحديث ... ».
قلت: أبو بكر بن عياش من الثقات، إلاَّ أنَّ له أخطاءً وأغلاطاً يقع فيها، قال أحمد: « ثقة وربما غلط ». العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٢٩).
وقال ابن سعد: « كان ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم، إلاَّ أنَّه كثير الغلط ». الطبقات (٦/ ٣٦٠).
وقال أبو زرعة: « في حفظه شيء ». علل الحديث (٢/ ٣٢٩).
وقال الترمذي: « كثير الغلط ». الجامع (٤/ ٦٠١).
لذا قال الحافظ في التقريب: « ثقة عابد، إلاَّ أنَّه لمَّا كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ».
وانظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ١٣٢)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٧).
فلعل البخاري رعى هذا الأمر، فخطَّأ أبا بكر في هذا الحديث.
وأمّا الدراقطني فذكر هذا الحديث في علله، وذكر اختلاف الرواة عن الأعمش، وقال في آخر ذلك: « يرويه الأعمش، واختلف عنه، فرواه أبو بكر بن عياش وقطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قال أبو إسحاق الفزاري: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر، وقال أبو كريب: عن أبي بكر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وعنده أيضاً حديث أبي بكر عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والمحفوظ حديث أبي صالح عن أبي هريرة ». العلل (١٠/ ١٦٤).
والذي يظهر أنَّ الحديث صحيح من طريق أبي بكر بن عياش، وهو محفوظ، وذلك أنَّ أبا بكر =

[٣٠٣] **أخبرنا** أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا محمد بن هارون بن حُميد، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، نا سفيان بن عيينة، عن سُعَير بن الخِمس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ»(١).

ابن عياش لم ينفرد به دون سائر أصحاب الأعمش، فقد تابعه قطبة بن عبد العزيز كما ذكر الدارقطني، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٠٦).

وتابعه أيضا أبو معاوية كما سبق في كلام الدراقطني، وطريقه هذا أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٥٤)، وقاسم المطرز في فوائده (ص ١٦٣) إلاَّ أنَّ فيهما عن أبي هريرة أو أبي سعيد بالشك، والشك من الأعمش كما في المسند، ولم يذكر متن الحديث بكامله، ففيه فقط جملة: «لله عتقاء من النار».

وبهذا اللفظ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٧) من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش به.

ثمَّ إنَّ لحديث أبي بكر بن عياش شواهد، فالجملة الأولى منه في الصحيحين، وتقدَّمت تحت رقم: (٩).

والجملة الثانية وهي قوله: «ينادي مناد ...» جاءت من حديث رجل من الصحابة عند النسائي في السنن (٤/ ١٣٠)، وأحمد في المسند (٣١/ ٩١، ٩٢) وغيرهما، وسنده حسن.

(١) **صحيح لغيره.**

وكذا وقع الإسناد والمتن في الأصل و(ف): (حبيب بن أبي ثابت، عن النبيِّ ﷺ)، لم يُذكر ابن عمر، وهذا مرسل، ولم أقف عليه في شيء من الطرق مرسلاً، فلعله سقط ذكر ابن عمر من النسختين.

وأما المتن، فلم يذكر إلاَّ أربعة، نقص منه (حج البيت)، وهو ثابت عند العدني وغيره.

وهو عند أبي الفضل الزهري في حديثه (٢/ ٥٢٦)، والعدني في الإيمان (ص ٨٤) موصولاً، فيه ذكر ابن عمر.

ومن طريق العدني أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٧) (٢٦٠٩)، والآجري في الشريعة (٢/ ٥٦٤)، وفي الأربعين (ص ٢٠)، والمراغي في المشيخة (ص ١٢٣، ١٢٤).

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ، وسُعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث».

وأخرجه الحميدي في المسند (٢/ ٣٠٨)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢١)، وابن =

[٣٠٤] **أخبرنا** إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحربي[(١)]، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا قتيبة ابن سعيد، نا وكيع[(٢)]، عن سفيان[(٣)]، عن عاصم بن سليمان[(٤)]، عن أبي عثمان[(٥)]:
« أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ﷺ دَعَا ثَلاثَةَ قُرَّاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَمَرَ أَسْرَعَهُمْ قِرَاءَةً يَقْرَأُ ثَلاثِينَ آيَةٍ، وَأَمَرَ أَوْسَطَهُمْ أَنْ يَقْرَأَ بخَمْسٍ وَعِشْرِينَ آيَةٍ، وَأَمَرَ أَبْطَأَهُمْ أَنْ يَقْرَأَ

المقرئ في الأربعين (ص ٥٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/ ٩٤٢)، وابن بطة في الإبانة (٢/ ٦٣٨ ـ الإيمان)، وبيبي في جزئها (ص ٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٣١٤)، والمراغي في المشيخة (ص ١٢٤) من طرق عن ابن عيينة به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٣٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٩٠)، والشجري في الأمالي (١/ ٣١)، والمراغي في المشيخة من طريق حماد بن شعيب.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٣٠) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن ابن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة، كلاهما عن حبيب به.
والطريقان فيهما ضعف.
وطريق ابن عيينة رجالها ثقات، إلاَّ حبيب بن أبي ثابت ، فهو ثقة كثير الإرسال والتدليس، كما في التقريب، وذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين، ثم إنَّ علي بن المديني ذكر أنَّه لم يسمع إلاَّ من عائشة وابن عباس، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة.
لكن الصواب أنَّه سمع من ابن عمر كما ثبت ذلك عند البخاري ومسلم وغيرهما.
انظر: جامع التحصيل (ص ١٥٨)، التابعون الثقات الذين تُكلِّم في سماعهم من بعض الصحابة (ص ١٤٤ ـ رسالة ماجستير).
ولعل الترمذي صححه بالنظر إلى الطرق الأخرى عن ابن عمر، ويدل عليه قوله: « وقد روي من غير وجه عن ابن عمر ».
قلت: وهو عند البخاري في صحيحه (١/ ٩، ١٠) (٨)، ومسلم في صحيحه (١/ ٤٥) من طرق عنه.

(١) كذا وقع في النسختين الأصل و (ف): « الحربي »، وتقدَّم برقم: (٩) نسبته إلى الخرقي وكذا في تاريخ بغداد (٦/ ١٧).
(٢) هو ابن الجراح الرؤاسي.
(٣) هو الثوري.
(٤) هو الأحول.
(٥) هو النهدي، عبد الرحمن بن مُل.

بعِشْرِينَ[١] آيَةٍ»[٢].

من حديث ابن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ:

[٣٠٥] ***أخبرنا*** أبو ياسر شاكر بن عمر بن عُبيد الله الخَوَّاص، بقراءتي عليه فِي شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا جميعَ مسموعاته وتلفَّظ به، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن خالد[٣]، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُراقة، عن أبي عُبيدة بن الجرَّاح قال: «آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الحِجَازِ، وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ / مَسَاجِدَ»[٤]. ٤٣/ب

---

(١) في (ف): (عشرين).

(٢) **صحيح.**

وهو عند الفريابي في الصيام (ص ١٣٥).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٦١) عن سفيان الثوري به، ووقع فيه (القاسم) بدل (عاصم)، وهو خطأ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٦٢) عن أبي معاوية.

والفريابي في الصيام (ص ١٣٥) من طريق أبي عوانة.

والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٩٧)، وفي الشُّعب (٦/ ٤٤٧) من طريق زائدة، كلهم عن عاصم به.

ومن طريق عاصم أخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص ٢٢٣ ـ مختصره).

وسنده صحيح رجاله ثقات.

(٣) هو ابن مِهران الحذاء.

(٤) كذا هذا الحديث بهذا الإسناد والمتن في النسختين: الأصل و(ف).

ولم أقف عليه بهذا الإسناد لا في مسند أحمد ولا في غيره، ولا في الإتحاف ولا في الأطراف.

والذي في المسند بهذا الإسناد الحديث الذي سيورده المصنف بعد هذا.

وأمَّا متن هذا الحديث، فرواه أحمد في المسند (٣/ ٢٢١) قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، حدَّثنا إبراهيم بن ميمون، حدَّثنا سعد بن سمرة بن جندب، عن أبيه، عن أبي عبيدة قال، وذكر هذا المتن الذي معنا، وكذا هو في نسخة الحرم المكي من المسند (١/ ل:١٥٣).

ولا أدري كيف دخل إسناد الحديث الآتي في متن هذا الحديث، أم هو من اختلاف نسخ المسند؟!

[٣٠٦] **حدَّثني أبي**، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، نا خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُراقة، عن أبي عُبيدة بن الجرَّاح قال: سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، قَالَ: فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلاَمِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمِثْلُهَا اليَوْمَ؟ قَالَ: أَوْ خَيْرٌ»[١].

حديث واحد عن ابن المهتدي:

[٣٠٧] **أنا الشريف أبو الغنائم عبد الودود بن أحمد بن الحسن بن عبد الودود بن المهتدي بالله**، بقراءتي عليه فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا وتلفَّظ به، نا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفرَّاء إملاء، نا علي بن عمر السُّكَّري، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار[٢]، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الأعلى السَّامي[٣]، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «تَفْضُلُ صَلاَةُ الجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةٍ، قَالَ: وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ»، قَال أبو هريرة: «اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾[٤]»[٥].

---

(١) هذا المتن بهذا السياق هو في المسند (٣/ ٢٢٢) عن عفان وعبد الصمد، قالا: حدَّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة به. وكذا هو في نسخة الحرم المكي (١/ ل:١٥٣).
وأمَّا السند الذي أورده المصنف فللمتن قبله، وفيه: عن النَّبيِّ ﷺ: «أنَّه ذكر الدجَّال، فحلاَّه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ كاليوم؟ قال: أو خير».

(٢) في (ف): (بن عبد الودود الجبار)، وهو تصحيف.

(٣) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، بالمهملة، وفي (ف): (الشَّامي)، وهو تصحيف.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

(٥) **صحيح.**
وأخرجه ابن النجار في ذيل التاريخ (١٥/ ٣٠٨) عن علي بن المفضل، عن السِّلفي به، ومن طريق محمد بن عبد الباقي، عن أبي يعلى به.
=

الحريم

من حديث الجوهري:

[٣٠٨] **أخبرنا** أبو المعالي أحمد بن علي بن الحسين المعروف بابن الحداد المستعمل، بقراءتي عليه فِي الجانب الشرقيِّ فِي خان الخليفة، وتلفَّظ بالإجازة فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمئة، نا **أبو محمد الجوهري** إملاء، نا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهنيِّ[(١)]، حدَّثني مصعب ابن سَعد، عن أبيه: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ / فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلاَماً أَقُولُهُ، قَالَ[(٢)]: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالحَمْدُ لله كَثِيراً، وَسُبْحَانَ الله رَبِّ العَالَمِينَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله العَزِيزِ الحَكِيمِ خَمْساً، قَالَ: هَؤُلاَءِ لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلْ[(٣)]: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي»[(٤)]. ٤٤/أ

[٣٠٩] **حدثنا** علي بن عَمرو [الحَرِيري][(٥)]، نا الحسين بن محمد بن مودود الحراني[(٦)]، نا

وهو في أمالي أبي يعلى الفرَّاء (ل:٩/ ب ـ مجموع ٨١)، وستة مجالس من أماليه (ص ٤٩، ٥٠).
وقال الفراء في الموضع الأول: «هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة كما أخرجناه».
قلت: وهو في صحيح مسلم (١/ ٤٠٥).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢٧٦) (٤٧١٧) من طريق عبد الرزاق، عن معمر به، وزاد أبا سلمة مع ابن المسيب.

(١) هو موسى بن عبد الله الجهني.
(٢) في (ف): (فقال).
(٣) في (ف): (لك).
(٤) **صحيح**.
وهو عند أحمد في المسند (٣/ ١٢٣).
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (٦/ ٩٨)، والبزار في مسنده (٣/ ٣٦٢)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٣٥٩) من طريق يحيى القطان به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٧٢) من طريق علي بن مسهر وابن نمير، كلاهما عن موسى الجهني به.
(٥) في الأصل: (الجريري) بالجيم، وهو خطأ، وهي محتملة في (ف).
(٦) أبو عروبة السلمي الجزري، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣١٨هـ).

=

حُسين بن يحيى[1]، نا إبراهيم بن منذر، نا عبد الرحمن بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، و[2] موسى بن عُقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ»[3].

قال ابن عدي: «كان عارفاً بالحديث وبالرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّان، أشفاني حين سألته عن قوم من رواتهم، فذكرت ذلك في ذكر أساميهم».
وقال أبو أحمد الحاكم: «كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث، والفقه، والكلام».
انظر: الكامل (١/ ١٣٨ ـ المقدمة)، السير (١٤/ ٥١٠).

(١) لم يتبيَّن لي من هو.

(٢) كذا في الأصل و(ف): (و) أي: عبد الرحمن بن أبي الزناد وموسى بن عقبة، وهو خطأ، والصواب (عن) كما في مصادر التخريج، وابن أبي الزناد لا رواية له عن عبد الله بن دينار، إنَّما يروي عن موسى بن عقبة كما في ترجمته من تهذيب الكمال.

(٣) **حسن لغيره.**
وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص ٦٩)، والطبراني في الأوسط (٩/ ٦٥)، ، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١١٨) من طرق عن إبراهيم بن المنذر به.
وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلاَّ ابن أبي الزناد، ولا عن ابن أبي الزناد إلاَّ عبد الرحمن بن المغيرة، تفرَّد به إبراهيم بن المنذر».
قلت: أخرجه البزار (٤/ ٢٤٨ ـ الكشف) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبي الزناد (كذا والصواب ابن أبي الزناد) به.
وسنده ليِّن، فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، ضعَّفه غيرُ واحد. انظر: تهذيب الكمال (١٧/ ٩٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٥).
وروي الحديث من طريقين آخرين عن ابن عمر:
أخرجه البزار في مسنده (٤/ ٢٤٨ ـ الكشف)، والبيهقي في الزهد الكبير (٢/ ١٨٨، ١٩٢) من طريق كثير بن جعفر بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم.
وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٤٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٤٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ١٣، ١٤) من طريق أحمد بن صالح بن رسلان، عن ذي النون المصري، عن ليث بن سعد، عن نافع، كلاهما عن ابن عمر.
وأحمد بن صالح هذا متروك، كما في اللسان (١/ ١٨٦).
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٧٢) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

[٣١٠] **حدثنا** أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ، نا أحمد بن القاسم النيسابوري[١]، وعبد الوهاب بن عيسى[٢]، قالا: نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، نا صالح بن كيسان، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد الجهني: أَنَّ رَسُول الله ﷺ قال: « لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بالصَّلاَةِ »[٣].

---

(١) أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو بكر المعروف بابن أخي الليث الفرائضي، نيسابوري الأصل، مولده سنة (٢٢٢هـ)، وتوفي سنة (٣٢٠هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٢)، السير (١٤/ ٤٦٦).

(٢) عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب بن أبي حيَّة أبو القاسم وراق الجاحظ، توفي سنة (٣١٩هـ).
قال الدراقطني: « كتبنا عنه ... ثقة، يُرمى بالوقف »، وقال الخطيب: « كان صدوقاً في روايته، ويذهب إلى الوقف في القرآن ».
انظر: المؤتلف والمختلف (٢/ ٥٨٩)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٥٦).

(٣) **صحيح لغيره.**
وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٣٣١) (٥١٠١)، والبزار في مسنده (٩/ ٢٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٤٠)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٥، ٣٩٦) من طرق عن الدراوردي به.
وقد اختلف على صالح بن كيسان في إسناده، فرواه الدراوردي عنه كما تقدَّم، وتابعه جماعة منهم:
ـ عبد العزيز الماجشون، عند النسائي في الكبرى (٦/ ٢٣٤)، وأحمد في المسند (٣٦/ ١٣)، وعبد ابن حميد في مسنده (١/ ٢٥٣)، والطيالسي في مسنده (٢/ ٢٦١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٣/ ٣٨)، والبغوي في الجعديات (٢/ ٣٦٣)، ومعجم الصحابة (٢/ ٤٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٤٠)، وأبي الشيخ في العظمة (٥/ ١٧٥٤)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٤، ٣٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٤١).
ـ ومعمر، عند أحمد في المسند (٢٨/ ٢٦٣)، وعبد الرزاق في المصنف (١١/ ٢٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٤٠)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٣).
ـ وابن عيينة عند الحميدي (٢/ ٣٥٦)، وقال ابن عيينة: « لا أدري زيد بن خالد أم لا ».
ـ ومالك بن أنس، عند الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٤١) وفي الإسناد إليه بكر بن سهل الدمياطي، وفي حديثه لين. انظر: اللسان (٢/ ٥١).
ومن طريق آخر عند أبي نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٦)، وقال: « تفرَّد به أبو مصعب ». أي عن مالك.
=

حديث واحد عن الشريف أبي الكرم:

[٣١١] **حدثنا** الشريف أبو الكرم علي بن عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، خطيب جامع الرُّصافة، بقراءتي عليه فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذهِب إملاء، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أيوب القطان(١) إملاءً، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(٢)، نا الحسن بن قَزَعَة، نا مَسْلَمة بن عَلْقَمَة، عن

وخالف هؤلاء الرواة زهير بن محمد، فرواه عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً، أخرجه من طريقه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٣٤).

ورجَّح الدراقطني هذه الرواية على رواية الداروردي، كما في العلل (٥/ ١٩٤).

والصواب رواية الدراوردي، فقد تابعه جماعةٌ من الثقات الكبار، وسيأتي تصحيح أبي حاتم لهذه الرواية.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢/ ٢٦٢)، ومن طريقه البيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٤) عن عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون، عن صالح، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، وقال: «وهذا أثبت عندي».

وردَّ أبو حاتم هذه الرواية، فقال: «ليس لابن أبي قتادة عن أبيه ها هنا معنى، وحديث صالح، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، عن النَّبيِّ ﷺ صحيح». علل الحديث (٢/ ٣٤٥).

وروي الحديث بأسانيد أخر، وأصوبها طريق الدراوردي. انظر: العلل للدارقطني (٥/ ١٩٣)، والشعب للبيهقي (٩/ ٣٩٢ـ ٣٩٣).

تنبيه: أخرج البيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٢) الحديث من طريق ابن وهب، عن مسلم الزنجي، وسليمان بن بلال، والدراوردي، ثلاثتهم عن صالح بن كيسان، وذكره معضلاً.

وتقدَّم أنَّ الدراوردي يرويه متصلاً، فلعل ابن وهب أو من دونه حمل روايته عن رواية غيره، والله أعلم.

وسيأتي الحديث من طريق آخر معل عن صالح بن كيسان برقم: (٥٦٥).

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أيوب أبو بكر القطان، توفي سنة (٣٧٨هـ).
قال الأزهري: «كان سماعه صحيحاً من أبي جعفر الطبري، إلاَّ أنَّه كان رافضيًّا خبيث المذهب».
وقال الخطيب: «سألت القاضي أبا بكر محمد بن عمر الداودي عن ابن أيوب، فقال: كان ثقة صحيح السماع، قلت: ذُكر أنَّه كان سيِّء المذهب في الرفض، فقال: ما سمعت منه في هذا المعنى شيئاً أُنكره عليه، لكنِّي أحسبه كان يذهب إلى تفضيل عليٍّ حسب».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٦٠).

(٢) صاحب التفسير والتصانيف البديعة، مولده سنة (٢٢٤هـ)، وتوفي سنة (٣١٠هـ).

=

داود بن أبي هند، عن عامر الشَّعبي، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ تَبعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبعَهَا فَصلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، / كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»[1]. ٤٤/ب

الحريم أو خان الخليفة (ف).

من حديث أبي مسلم الكَجِّي:

[٣١٢] **أخبرني** أبو الحسن علي بن رافع بن المُحَسِّن الرَّفَّاء، بقراءتي عليه من[2] الجانب الشرقيِّ بنهر المُعلَّى عَلَى باب المدرسة النظامية، وذكر أَنَّ مولدَه سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، نا عبد الله بن أيوب بن ماسي، نا **أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري،** [نا مسلم بن إبراهيم][3]، نا هشام[4]،

قال الخطيب: «كان أحد أئمَّة العلماء، يُحكم بقوله ويُرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراآت، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين، ومَن بعدهم من الخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفاً بأيَّام الناس وأخبارهم ...».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٦٢)، السير (١٤/ ٢٦٧).

(١) **صحيح لغيره.**

وأخرجه النسائي في السنن (٤/ ٧٧) عن الحسن بن قزعة به.

وفيه مسلمة بن علقمة، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب، لكنه توبع.

أخرجه أبو عوانة في صحيحه كما في الإتحاف (١٥/ ١١٠)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ١٢٠) من طريق داود بن الزبرقان، عن داود بن أبي هند به.

وله طريق آخر عن أبي هريرة، عند البخاري (٢/ ٤٠٢، ٤٠٣) (١٣٢٣، ١٣٢٥)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٦٥٢، ٦٥٣).

(٢) في (ف): (في).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل ولا (ف)، والصواب إثباته كما سيأتي في الحديث بعده، والكجي يروي هذا الحديث والذي بعده عن مسلم بن إبراهيم وهو الفراهيدي، ولا رواية له عن هشام الدستوائي.

(٤) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

نا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ »[1].

[٣١٣] **حدثنا** مسلم بن إبراهيم، نا هشام[2]، نا يحيى[3]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[4].

فوائد[5] أبي بكر الطُرَيْثِيثي وهو ابن زَهْرَاء:

[٣١٤] **سمعت الشيخ أبا بكر أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا الصُّوفي**، بقراءتي عليه يقول: سمعتُ والدي أبا الحسن علي بن الحسين المقرئ[6] يقول: « كُنْتُ رَاجِعاً مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ ﵁، فَلَقِيَنِي أَبُو الحَسَن المَوْصِلِيُّ، وَكَانَ مِنْ صُلَحَاءِ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ لِي: مِنْ أَيْنَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ بَابِ حَرْبٍ، فَقَالَ لِي: لاَ تَقُلْ هَكَذَا، قُلْ: مِنَ البَقِيعِ الصَّغِيرِ، سَمِعْتُ أُسْتَاذِي أَبَا الحُسَينَ[7] بْنَ سَمْعُونَ الوَاعِظَ يَقُولُ: كُنْتُ شَابًّا، فَمَضِيتُ وَحْدِي إِلَى قَبْرِ أَحْمَدَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، حَتَّى أُحْيِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَبَدَأْتُ بِسُورَةِ البَقَرَةِ وَأَنَا وَحْدِي، إِلَى أَنْ بَلَغْتُ مِنَ[8] المِئَةِ مِنْ سُورَةِ هُودٍ، ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ

(١) **صحيح.**
وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر (ص ٣٠)، والباغندي في ستة مجالس من أماليه (ص ١٨٠) عن مسلم بن إبراهيم به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٣١٤) من طرق عن أيوب السختاني به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٣٣٠، ٣٣١) (٦٧٩٥، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٣١٣، ١٣١٤) من طرق عن نافع به.
(٢) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.
(٣) هو ابن أبي كثير.
(٤) **صحيح.**
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٨٦) (١٩٠١) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٢٣، ٥٢٤) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه به.
(٥) في (ف): (فوائد عن).
(٦) لم أقف على ترجمته.
(٧) في (ف): (الحسن)، وهو خطأ.
(٨) في (ف): (رأس) ولعله الأصوب.

وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾ فَنَسِيتُ مَا بَعْدَهَا، فَكَرَّرْتُ هَذِهِ الآيَةَ مرَّةً أو مَرَّتَين حَتَّى أَذْكُرَ مَا بَعْدَهَا، فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ / ـ وَلَمْ أَرَ شَخْصاً ـ: يَا أَبَا الحُسَيْنَ! إِلَى كَمْ تُكَرِّرُ هَذِهِ الآيَةَ؟ وَاللهِ مَا ٤٥/أ
فِينَا شَقِيٌّ! وَاللهِ مَا فِينَا شَقِيٌّ! وَاللهِ مَا فِينَا شَقِيٌّ! »[1].

[٣١٥] سمعت الشيخ أبا بكر يقول: « رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِئَةَ كَأَنِّي قَد دَخَلْتُ مَسْجِدَ الشَّنونيزيَّة وَجَمَاعَةٌ يُصَلُّونَ، وَإِذَا رَجُلٌ شَيْخٌ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغُوا مِنْ صَلاَتِهِمْ أَقْبَلَ الشَّيْخُ يَدْعُو، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا جَعْفَرٌ الخُلْدِيُّ[2]، فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَبَشَّ بِي[3] وَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَقُلْتُ: مَعِي جُزْءٌ فِيهِ فَوَائِدُ وَمَجَالِسُ مِنْ أَمَالِيكَ، سَمِعْتُهَا مِنْ ابْنِ مَخْلَدٍ البَزَّازِ[4] عَنْكَ، أَتَأْذَنُ[5] أَنْ أَقْرَأَهَا عَلَيْكَ بِنُقْصَانِ رَجُلٍ، فَقَالَ: أَرِنِي ـ وَالجُزْءُ[6] كَانَ مَعِي ـ فَأَخْرَجْتُ الجُزْءَ،

(١) لم أقف عليه.
وذكر ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٥٨٣) عن أبي طاهر الجمال حكاية تشبهها.
وما أورده المصنف رحمه الله عن أبي الحسين بن سمعون من إحياء ليلة النصف من شعبان في قبر الإمام أحمد بالصلاة وقراءة القرآن لم يرد به حديث عن النَّبيِّ ﷺ ولا أثر عن أصحابه الأطهار، فلا يُشرع مثل هذا العمل، بل هو بدعة منكرة، نسأل الله أن يغفر للأولين والآخرين من المسلمين.

(٢) جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبو محمد الخواص المعروف بالخُلدي شيخ الصوفية، مولده سنة (٢٥٢هـ)، وتوفي (٣٤٨هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة صادقاً ديِّناً فاضلاً ».
وقال هو عن نفسه: « لو تركني الصوفية لجئتكم بإسناد الدنيا، مضيتُ إلى عباس الدوري وأنا حدَث، فكتبت عنه مجلساً واحداً، وخرجتُ من عنده فلقيني بعضُ من كنت أصحبه من الصوفية، فقال: أيش هذا معك؟ فأريته إيَّاه، فقال: ويحك! تَدَع علم الخرق، وتأخذ علم الورق؟! قال: ثمَّ خرَّق الأوراق، فدخل كلامُه في قلبي، فلَم أعُد إلى عباس ».
قال الذهبي: « ما ذا إلاَّ صوفيٌّ جاهلٌ، يُمزِّق الأحاديث النبوية، ويَحُضُّ على أمر مجهول، فما أحوجه إلى العلم ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٥١)، الأنساب (٢/ ٣٨٩)، السير (١٥/ ٥٥٨).

(٣) في (ف): (لي).

(٤) هو محمد بن مخلد الدوري.

(٥) في (ف): (أتأذن لي).

(٦) سقطت الواو من (ف).

فلَمَّا رَآهُ قَالَ: نَعَمْ، هَذَا إِمْلاَئِي، وَصَدَقَ مَنْ رَوَى عَنِّي، فَقَالَ لِي: اقْرَأْ، فَأَخَذَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي لاَ أَعْرِفُهُ قَرَأَ الجُزْءَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَعِي حِكَايَةٌ سَمِعْتُهَا تُرْوَى عَنْكَ، فَقَالَ: مَا هِيَ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنَ بْنَ السَّمَّاكِ يَقُولُ. فقَالَ: مَنْ أَبُو الحُسَيْن؟ فَقُلْتُ: الوَاعِظُ البَغْدَادِيُّ[1]، فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ سَمِعَ مِنْكَ أَنَّكَ تَقُولُ: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ[2] يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ[3] يَقُولُ: الإِرَادَةُ تبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ، فَجَدِّدُوهَا بِمُلاَقَاةِ الإِخْوَانِ، فَأَوْمَأَ بِأُصْبَعِهِ وَقَالَ: لاَ، بِمُلاَقَاةِ المَشَايِخِ! بِمُلاَقَاةِ المَشَايِخِ! بِمُلاَقَاةِ المَشَايِخِ!»[4].

من حديث الجوهري: النصرية

[٣١٦] ***أخبرنا*** أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سَبْعُون بن يحيى القَيْسي القيرواني، بقراءتي عليه فِي ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمئة، نا **أبو محمد الجوهري** إملاء، نا أبو بكر القطيعي، نا محمد بن يونس بن موسى / نا يحيى بن كثير أبو غسَّان العنبري، نا ٤٥/ب

---

(١) هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين الواعظ، المعروف بابن السماك، مولده سنة (٣٣٠هـ)، وتوفي سنة (٤٢٤هـ).
قال الخطيب: «كان له في جامع المنصور مجلس وعظ يتكلَّم فيه على طريقة أهل التصوف ... كتبت عنه شيئاً يسيراً»، وقال أبو الفتح محمد بن أحمد المصري: «لم أكتب ببغداد عمَّن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم: أبو الحسين بن السماك».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١١٠)، اللسان (١/ ١٥٦).

(٢) هو الجنيد بن محمد بن الجنيد أبو القاسم الخراز النهاوندي ثم البغدادي.
قال الخطيب: «مولده ومنشأه ببغداد، وسمع بها الحديث ولقي العلماء ودرس الفقه حتى علت سنُّه وصار شيخ وقته وفريد عصره في علم الأحوال والكلام على لسان الصوفية وطريقة الوعظ، وله أخبار مشهورة ...».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٤١)، طبقات الحنابلة (١/ ١٢٧)، السير (١٤/ ٦٦).

(٣) السَّري بن مغلِّس أبو الحسن السَّقطي، توفي سنة (٢٥٣هـ).
قال الخطيب: «كان من المشايخ المشهورين وأحد العباد المجتهدين».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٨٧)، تاريخ دمشق (٢٠/ ١٦٥)، السير (١٢/ ١٨٥).

(٤) **لم أقف عليه إلاَّ عند السلفي.**

عبد الرحمن بن الحصين الهُنَائي، عن عَمرو بن دينار، عن عُبيد الزرقي[1]، عن أبيه ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ قال: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، رَبِّي[2] وَرَبُّكَ اللهُ »[3].

---

(١) في (ف): (الزرعي)، وهو تصحيف، وهو عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي.

(٢) في (ف): (وربِّي).

(٣) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طرق أخرى.**

وهو عند الجوهري في أماليه (ل:١١٦/ ب ـ مج ١١٧)، والقطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٦٨)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٥٥).

وسنده ضعيف جدًّا، من أجل الكديمي، وهو متروك، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، فرواه عنه القطيعي كما تقدَّم وقال في إسناده: عبد الرحمن بن حُصين، بحاء مهملة وصاد مهملة وآخره نون، وجعله من مسند طلحة الزرقي كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (وتصحف فيه حصين إلى حصن).

وخالفه محمد بن إبراهيم الشافعي، فرواه عن الكديمي، وقال في إسناده: عبد الرحمن بن خُضير، بخاء معجمة، وجعله من مسند عبيد بن رفاعة الزرقي، كما في الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٨٤).

قال ابن ماكولا: « ورواه أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن الكديمي، فقال: عبد الرحمن بن حضين، بحاء مهملة وضاد معجمة ونون، والصواب: خضير ». وانظر: توضيح المشتبه (٣/ ٢٦٨).

قلت: وهذا الاضطراب والاختلاف من الكديمي، وهو متروك، والسند ضعيف جدًّا.

وعبد الرحمن الهُنائي لم أقف على من ذكره بجرح ولا تعديل.

وقال الحافظ: « وإسناده ضعيف، وهذا المتن أخرجه الترمذي من وجه آخر عن طلحة بن عبيد الله أحد العشرة ». الإصابة (٣/ ٨٩).

قلت: وحديث طلحة بن عبيد الله أخرجه الترمذي (٥/ ٤٧٠) (٣٤٥١)، وأحمد في المسند (٣/ ١٧)، والدارمي في السنن (٢/ ٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٨٥)، والبزار في مسنده (٣/ ١٦١)، وغيرهم من طريق سليمان بن سفيان المديني، عن بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جدِّه.

وقال الترمذي: « حديث حسن غريب ».

قلت: وفيه سليمان بن سفيان ويحيى بن بلال وهما ضعيفان كما في التقريب.

وتحسين الترمذي لشواهده، وقوله: « غريب » أي بهذا السند.

=

[٣١٧] **حدثنا** علي بن محمد بن لُوْلُو الورَّاق(١)، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد ابن مرزوق، نا حسين بن حسن الأشقر، نا عبد الغفار بن القاسم الأنصاري(٢)، عن عَدِي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، حدَّثني بُريدة الأسلمي، قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ»(٣).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند الدارمي في السنن (٢/ ٧)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ١٧١ ـ الإحسان)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٥٦)، وفيه ضعف.
والحديث صححه الألباني بمجموع هذه الطرق كما في الصحيحة (٤/ ٤٣٠).

(١) علي بن محمد بن أحمد بن لُولُو أبو الحسن الوراق الثقفي، مولده سنة (٢٨١هـ)، وتوفي سنة (٣٧٧هـ).
ولُوْلُو: بضمِّ اللاَّمين وسكون الواوين.
صدوق إلاَّ أنَّه لا يفهم الحديث، وكان سيء النقل ويأخذ على التحديث أجراً، تكلَّم فيه البرقاني، ووثقه الأزهري.
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٨٩)، السير (١٦/ ٣٢٧)، توضيح المشتبه (٩/ ٢٦٩)، اللسان (٤/ ٢٥٦).

(٢) رافضيٌّ ليس بثقة، وكذَّبه علي بن المديني.
انظر: الكامل (٥/ ٣٢٧)، المجروحين (٢/ ١٤٢)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٠٠)، الميزان (٣/ ٣٥٤)، اللسان (٤/ ٤٢).

(٣) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من وجه آخر.**
وهو عند الجوهري في أماليه (ل:١١٨/ أ).
وأخرجه أحمد بن صالح كما في الميزان للذهبي (٣/ ٣٥٤) عن محمد بن مرزوق به.
وفي سنده عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، ليس بثقة.
وفيه أيضاً حسين بن حسن الأشقر، وهو صدوق يهم يغلو في التشيع، كما في التقريب.
وجاء الحديث من طرق أخرى عن سعيد بن جبير.
أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٤٥، ١٣٠)، وأحمد في المسند (٣٨/ ٣٢)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٥٨٤، ٥٨٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٣٢٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١١٩)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٢٩) من طرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الملك بن أبي غَنيَّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير به. (وسقط الحَكَم من الآحاد).
وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».
وللحديث طرق أخرى عن بريدة وسعد بن أبي وقاص وعلي وابن عباس وزيد بن أرقم وأنس ابن مالك وأبي هريرة وغيرهم، وهو صحيح.
انظر: السنن الكبرى للنسائي (٥/ ١٣٠)، الصحيحة للألباني (٤/ ٣٢٠، ٣٤٤).

[٣١٨] **حدثنا** عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي، نا محمد بن هارون الهاشمي[(١)]، نا عبد الله ابن محمد بن جعفر بن سليمان بن علي[(٢)]، حدَّثني أبي، عن أبيه[(٣)]، حدَّثني عمِّي عبد الصمد[(٤)] بن علي بن عبد الله بن عباس[(٥)]، عن أبيه، عن جدِّه عبد الله بن عباس أنَّه قال: « نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدَنُ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفُ المَلائِكَةِ، بنَا فَتَحَ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، وَبِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِي يَخْتِمُهُ »[(٦)].

من حديث ابن المقتدر بالله :

الكرخ (ف).

[٣١٩] ***أخبرنا*** أبو منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حَمَد الخازن، بقراءتي عليه بنهر المعلَّى فِي الجانب الشرقي ببغداد فِي دُريبة تُعرف بمحلَّة ابنة المُرجي، وأجاز لنا وتلفَّظ به فِي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين، أنا **الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله**[(٧)]،

---

(١) في أمالي الجوهري: (المعروف بابن بريدة).

(٢) لم أقف على ترجمته، ولا على ترجمة أبيه.

(٣) جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الأمير الهاشمي، توفي سنة (١٧٤هـ) أو (١٧٥هـ).
قال الذهبي: « كان جواداً ممدَّحاً عالماً فاضلاً، أحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية ».
انظر: تاريخ خليفة بن خياط (ص ٤٢٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥٩٣).

(٤) في (ف): (بن عبد الصمد).

(٥) عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، مولده سنة (١٠٤هـ)، وتوفي سنة (١٨٥هـ).
ذكره الخطيب وابن عساكر ولم يذكَرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الخطيب: « كان أقعد الهاشميين في النسب، وأسند الحديث عن أبيه ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٧)، تاريخ دمشق (٣٦/ ٢٤٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ٩١١).

(٦) **سنده ضعيف.**
وهو في أمالي الجوهري (ل:١١٩/ أ)، إلاَّ أنَّه عنده: (حدَّثني عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن جدِّه عبد الله بن عباس)، لم يذكر (عن أبيه).
وفيه غير واحد من المجهولين عيناً وحالاً.

(٧) العباسي الهاشمي، مولده سنة (٣٤٣هـ)، وتوفي سنة (٤٠٤هـ).
قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان فاضلاً ديِّناً حافظاً لأخبار الخلفاء عارفاً بأيَّام الناس ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٥٤)، السير (١٧/ ٦٢١).

نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري[(١)] إملاء، نا أبو أيوب سليمان بن عيسى[(٢)]، نا أبو هشام الرِّفاعي[(٣)]، نا أبو بكر بن عيَّاش، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال / رَسُول الله ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ٤٦/أ
مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ»[(٤)].

[٣٢٠] **حدثنا** أحمد بن منصور، نا الصُّولي[(٥)]، حدَّثني أحمد بن إسماعيل بن الخصيب[(٦)]

---

(١) من أهل الدِّينور، سكن بغداد، توفي سنة (٣٧٠هـ).
قال الخطيب: «الغالب على روايته الأخبار والحكايات».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٥٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣١٧).

(٢) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٠)، ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٩٤).

(٣) واسمه محمد بن يزيد.

(٤) **صحيح**.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٥٤) عن الأمير أبي محمد ابن المقتدر بالله به.
وسيأتي عند المصنف من طريق آخر عن الأمير برقم: (١٠٧٦).
والترمذي في الجامع (٤/ ٣١٧) (١٩٩٨) عن أبي هشام الرفاعي به. وقال: «حسن صحيح».
وأخرجه أبو داود في السنن (٤/ ٣٥١) (٤٠٩١)، وأحمد في المسند (٧/ ٦٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٧٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٧٥) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٩٣) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش به.

(٥) محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر المعروف بالصولي.
قال الخطيب: «كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ومآثر الأشراف وطبقات الشعراء ... وكان واسع الرواية حسن الحفظ للآداب، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها، ونادَم عدَّةً من الخلفاء، وصنَّف أخبارهم وسيرهم وجمع أشعارهم، ودوَّن أخبار من تقدَّم وتأخر من الشعراء والوزراء والكتاب والرؤساء، وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول ...».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٧)، السير (١٥/ ٣٠١).

(٦) أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخَصيب نطاحة الكاتب، من أهل الأنبار.
قال ابن النديم: «كان بليغاً مترسِّلاً شاعراً أديباً، متقدِّماً في صناعة البلاغة»، وقال الصفدي: «له مصنفات كثيرة، وكان راوية للأدب والأخبار».
انظر: الفهرست لابن النديم (ص ٥٤٧)، الوافي بالوفيات (٦/ ١٥٥)، معجم الأدباء (١/ ١٩٩).

قال: «كَانَ مَيْمُونُ بْنُ هَارونَ[1] إِذَا جَاءَنِي يَعْتَدُّ عَلَيَّ وَيَسْتَبْعِدُ مَنْزِلِي، فَقُلْتُ:

لاَ تَجْعَلَنَّ بُعْدَ دَارِي ... مُخَسِّساً لِنَصِيبِي
فَرُبَّ شَخْصٍ بَعِيدِ ... الفُؤَادِ مِنِّي قَرِيبِ
وَرُبَّ شَخْصٍ قَرِيبٍ ... إِلَيْكَ غَيْرُ حَبِيبِ
مَا القُرْبُ وَالبُعْدُ إِلاَّ ... مَا كَانَ بَيْنَ القُلُوبِ[2]».

[٣٢١] **حدثنا** أحمد بن منصور، قال: قُرِئَ عَلَى أبي القاسم الصائغ[3] وأنا أسمع، نا أبو علي[4]، نا الرِيَاشي[5]، نا العُتبِي[6]، عن أبيه[7] قال: «بلغنِي أَنَّ المَرْأَةَ تَكْتُمُ الحُبَّ

(١) ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان أبو الفضل الكاتب، توفي سنة (٢٩٧هـ).
قال الخطيب: «صاحب أخبار وحكايات وآداب وأشعار».
تاريخ بغداد (١٣/ ٢١٠).

(٢) الأبيات في الصداقة والصديق للتوحيدي (ص ٤١١)، ومعجم الأدباء (١/ ٢٠٠).
ووقع فيه: «بعيد إلى الفؤاد قريب»، و«شخص قريب إليه».

(٣) إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير أبو القاسم الصائغ، توفي سنة (٣١٣هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٥٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٦٢).

(٤) الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمَري الحافظ، توفي سنة (٢٩٥هـ).
قال الدارقطني: «صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العُتق بها، ثم ترك روايتها»، وقال الخطيب: «كان من أوعية العلم يُذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٩)، السير (١٣/ ٥١٠).

(٥) بكسر الراء وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الشين المعجمة، وهو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي النحوي اللغوي.
انظر: الأنساب (٣/ ١١١)، تهذيب الكمال (١٤/ ٢٣٤).

(٦) محمد بن عبيد الله بن عَمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب أبو عبد الرحمن العتبي البصري، توفي سنة (٢٢٨هـ).
قال الخطيب: «كان صاحب أخبار ورواية للآداب وكان من أفصح الناس»، وقال الذهبي: «وكان يشرب، وله تصانيف أدبيات وشهرة».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٤)، السير (١١/ ٩٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ٦٧٩).

(٧) عبيد الله بن عمرو بن معاوية العتبي، روى عنه ابنه.
=

أَرْبَعِينَ سَنَةٍ، وَلاَ تَقْدِرُ أَنْ تَكْتُمَ البُغْضَ سَاعَةً وَاحِدَةً، وَالرَّجُلُ عَلَى خِلاَفِ ذلِكَ »[(١)].

من حديث أبي حفص بن شاهين:

[٣٢٢] **أخبرني** أبو عَمرو سُلطان بن[(٢)] عِيسى بن عَسكر بن الحسين الشَّيْبَاني، فِي شوال سنة خمس وتسعين[(٣)]، بقراءتي عليه فِي خزانة البِيمَارسْتان العضدي بمدينة السلام، نا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المُهتدي[(٤)] لفظاً، نا **أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الحافظ**، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرسي، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال النَّبيُّ ﷺ: « يَا بَنِي بَيَاضَةَ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَكَانَ حَجَّاماً »[(٥)].

لم أقف على من ذكره إلاَّ ما نقل ابن النديم عن أبي العيناء في ترجمة ابنه قال: « وكان العتبي وأبوه نبيلين أديبين فصيحين، وكان العتبي شاعراً، ولم يكن أبوه كذلك ». فهرست ابن النديم (ص ٥٣٥).

(١) انظر: محاضرات الأدباء للأصفهاني (٢/ ١١٧).
وسيورده المصنف عن شيخ آخر من شيوخه برقم: (١٠٧٨).

(٢) في (ف): (عن)، وهو خطأ.

(٣) في (ف) زيادة: (وأربعمائة).

(٤) محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، أبو الحسين الهاشمي الخطيب المعروف بابن الغريق، مولده سنة (٣٧٠هـ)، وتوفي سنة (٤٦٥هـ).
قال الخطيب: « كتبت عنه، وكان فاضلاً نبيلاً، ثقة صدوقاً، وولي القضاء بمدينة المنصور وما اتصل بها، وهو مِمَّن اشتهر ذكرُه وشاع أمره بالصلاح والعبادة، حتى كان يُقال له راهب بني هاشم ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٠٨)، السير (١٨/ ٢٤١).

(٥) **حسن.**
وهو عند ابن شاهين في الأفراد (ص ٢٠٠ ـ ضمن مجموع)، وقال: « وهذا حديث غريب عال حسن ».
وأخرجه الدراقطني في السنن (٣/ ٣٠٠) عن أبي القاسم البغوي، عن عبد الأعلى بن حماد به.
وأخرجه أبو داود في السنن (٢/ ٥٧٩) (٢١٠٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٩/ ٣٧٥)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٦٤)، وابن الأعرابي في المعجم (٣/ ١٠٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٠٤٧)، والبيهقي =

[٣٢٣] **حدثنا** محمد بن هارون بن حُميد بن المجدَّر، نا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع، نا موسى بن عُبيدة، قال: سمعت محمد بن كعب القُرَظي يقول: « إِذَا سُمِعَ الْقُرْآنُ مِنْ فِيِّ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ »[١].

[٣٢٤] **حدثنا** عُبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري[٢]، نا زكريا بن يحيى[٣]، نا الأصمعي، قال: / قال أعرابيٌّ: « عَدَاوَةُ الحَكِيمِ أَقَلُّ عَلَيْكَ [عزراً][٤] مِنْ مَوَدَّةِ الجَاهِلِ »[٥]. ٤٦/ب

[٣٢٥] **حدثنا** عُبيد الله ، نا زكريا[٦]، نا الأصمعي، نا العلاء بن حَريز[٧]، عن

في السنن الكبرى (٧/ ١٣٦) من طرق عن حماد بن سلمة به.
وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٦٨) تعليقاً.
وقال الحاكم: « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.
قلت: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث، وحسَّنه الحافظ في التلخيص (٣/ ٣٣٧).

(١) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١/ ١٤٧، ١٤٨) عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن وكيع به.
وفي إسناده موسى بن عبيدة الرَّبذي، وهو منكر الحديث كما قال أحمد وغيرُه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٠٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٨).

(٢) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى أبو محمد السكَّري، توفي سنة (٣٢٣هـ).
قال الدراقطني: « شيخ نبيل »، وقال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٧٨).

(٣) زكريا بن يحيى بن خلاَّد أبو يعلى السَّاجي البصري، نزيل بغداد.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥٥)، وقال: « كان من جُلساء الأصمعي ».
وذكره الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٥).

(٤) في الأصل: (غزراً)، والتصويب من (ف)، والعَزْر: اللَّوم. انظر: القاموس المحيط (٢/ ٩١).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) في (ف): (زكريا بن يحيى).

(٧) وحَريز: بحاء مهملة مفتوحة، تليها راء مكسورة، وآخره زاي.
ذكره ابن ماكولا، والذهبي، وغيرهما.
وقال الذهبي: « شيخ للأصمعي ».
انظر: الإكمال (٢/ ٨٧)، المشتبه (ص ١٥١)، توضيح المشتبه (٢/ ٢٩١)، تبصير المنتبه (١/ ٢٤٩).

أبيه[1]، قال: قال الأحنف: « إِنْ أَصَبْتَ جَاهاً عِنْدَ السُّلْطَانِ فَلاَ يُحْدِثَنَّ ذَلِكَ لَكَ تَغَيُّراً عَنْ حَالِكَ الَّتِي تُعْرَفُ بهَا فِي أَخْلاَقِكَ وَفِعَالِكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَتَّى تَرَى جَفْوَةً أَوْ تَغَيُّرَ[2] مَنْزِلَةٍ، فَتَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِكَ، وَفِي تَلَوُّنِ الحَالِ مَا فِيهَا مِنَ السُّخْفِ وَالعَارِ »[3].

حديث واحدٌ عن ابن الطُّيُوري:

[٣٢٦] **أخبرنا أبو الحُسين[4] بن الطُّيُوري**، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، نا القاضي أبو العلاء الواسطي[5] من حفظه، نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ[6]، قال: قُرِئ على أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف[7]، عن أبي حنيفة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غَرَزَة قال: « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ

---

(١) قال ابن ناصر الدين: « حدَّث عن الأحنف بن قيس، وعنه ابنه العلاء بن حريز ».
انظر: الإكمال (٢/ ٨٧)، توضيح المشتبه (٢/ ٢٩١).

(٢) في (ف): (وتغَيّر).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/٣٤٦، ٣٤٧) من طريق أبي طاهر الذهبي، عن عبيد الله السكري به. وتصحف فيه (حريز) إلى (جرير)!

(٤) في (ف): (الشيخ أبو الحسين).

(٥) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان أبو العلاء الواسطي، مولده سنة (٣٤٩هـ)، وتوفي سنة (٤٣١هـ).
قال عنه تلميذه الخطيب: « كان قد جمع الكثيرَ من الحديث وخرَّج أبواباً وتراجم وشيوخاً، كتبتُ عنه منتخباً، وكان من أهل العلم بالقراءات ورأيت أصولاً عُتُقاً سماعه فيها صحيح، وأصولاً مضطربة .... ورأيتُ له أشياء سماعه فيها مفسود إمَّا محكوك بالسكين أو مصلح بالقلم ». ثم أورد الخطيب حكايات تدلُّ على أنَّه كان يلحق اسمه في السماعات.
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٩٥)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥١٠).

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار أبو محمد المزني الواسطي يُعرف بابن السَّقاء، توفي سنة (٣٧٣هـ).
قال الخطيب: « كان فهماً حافظاً »، وقال خميس الحوزي: « من وجوه الواسطيين وذوي الثروة منهم والحفظ والإسناد والتقدُّم فيه ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٣٠)، سؤالات السلفي لخميس الحوزي (ص١٠٨)، السير (١٦/ ٣٥١).

(٧) يعقوب بن إبراهيم القاضي صاحب أبي حنيفة.

وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ فِي الأَسْوَاقِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَة، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِن اسْمِنا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا البَيْعَ يَحْضُرُهُ الحَلِفُ وَالأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بالصَّدَقَةِ »[1].

(١) **صحيح لغيره.**
والحديث عند الخطيب في تاريخه (١٠/ ١٣١).
وأخرجه أيضاً عن أبي نعيم الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطي به.
ونقل عن أبي العلاء أنَّه قال: « قال لنا أبو محمد بن السَّقاء: حدَّثتهم ببغداد وما رأوا معي كتاباً، قال أبو العلاء: فلمَّا اجتمعتُ ببغداد مع أبي الحسين بن المظفر وأبي الحسن الدارقطني ذكرت لهما ذلك، فقالا: صدق، وما أخذنا عليه خطأً في شيء رواه غير أنَّه حدَّث عن أبي يعلى، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن الأعمش حديث السماسرة، وفي القلب من هذا الحديث شيء. قال أبو العلاء: فلمَّا عُدتُ إلى واسط أعدتُ هذا القول على ابن السقاء فأخرج إليَّ قمطراً من حديث أبي يعلى الموصلي وأراني الحديث عنه في أصله بخط الصبا، فأوقفتُ عليه جماعةً من أهل البلد أو كما قال ».
قلت: والحديث بهذا الإسناد فيه لين، أبو يوسف القاضي هو يعقوب بن إبراهيم صاحب أبي حنيفة، وُثّق وضُعّف.
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٤٢)، الميزان (٦/ ١٢١)، اللسان (٦/ ٣٠٠).
وأمَّا أبو حنيفة فقد توبع على الحديث، أخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٦٢٠) (٣٣٢٦)، والترمذي في الجامع (٣/ ٥١٤) (١٢٠٨)، وفي العلل الكبير (١/ ٤٧٥)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٧٢٥) (٢١٤٥) من طريق أبي معاوية الضرير.
وأحمد في المسند (٢٦/ ٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٥٥) من طريق وكيع.
والطيالسي في مسنده (٢/ ٥٣٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥/ ٣٢٨، ٣٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٣١٠) من طريق شعبة.
والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٦٥) من طريق عبد الله بن نمير، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٦٢١) (٣٣٢٧)، والترمذي في الجامع (٣/ ٥١٤)، (١٢٠٨)، والنسائي في السنن (٧/ ١٤، ١٥)، والحميدي في مسنده (١/ ٢٠٨)، والطيالسي في مسنده (٢/ ٥٣٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٦٠، ٢٦١)، وابن الجارود في المنتقى (٢/ ١٥٣)، والبغوي في الجعديات (١/ ١٨٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٤٤، ٣٤٥)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥)، وفي معرفة علوم الحديث (ص ١٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥/ ٣٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٥٤ ـ ٣٥٨)، وفي الأوسط (٢/ ٥٥)، (٤/ ٢١٢)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٥)، وفي معرفة الصحابة (٤/ ٢٣١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٦٦) من طرق عن أبي وائل شقيق بن سلمة به.
وقال الترمذي: « حديث صحيح ».

قال لي أبو العلاء: كتبه عَن ابن السَّقَّاء ببغداد: ابنُ المظفر والدارقطني وغيرُهما من الحفاظ، واستغربوه، وكتبه عنِّي أبو عبد الله بن بكير، ثمَّ أخرج أبو العلاء كتاب ابن بُكير بخطِّه وفيه الحديث قد كتبه عن أبي العلاء مع عدَّة أحاديث[١].

كَانَ فِي أصل الشيخ أبي الحُسين: كتبه عنِّي ابن السقاء ببغداد وابن المظفر، وهو خطأ ظاهر، والصواب: كتبه [عن][٢] ابن السَّقَّاء ببغداد: ابن المظفر والدارقطني؛ لأنَّ ابنَ السقاء هو عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ شيخ أبي العلاء، ويدلُّ عَلَى ذلك أنَّه ذكر / ابنَ المظفر والدارقطني فقال: وغيرهما، وقال أيضاً: وكتبه عنِّي ابن بُكير، ولو ٤٧/أ
كَانَ كما فِي أصل الشيخ أبي الحسين لكان يذكر أبا عبد الله بن بكير معهما[٣].

[٣٢٧] **قال السِّلفي**: ***أخبرناه*** أبو غالب محمد بن الحسن الكرخي، أنا أبو العلاء فِي كتابه أَنَّ عبد الله بن محمد الحافظ حدَّثهم، فذكره.

من فوائد السرَّاج وروايته[٤]:

[٣٢٨] **أنشدنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد السرَّاج**[٥] لنفسه، [بقراءتي عليه في أوَّل يوم من رجب سنة ست وتسعين وأربع مائة][٦]، ولَم يقصد أحداً:

وَمُدَّعٍ شَرْخَ شَبَابٍ وَقَدْ   عَمَّمَهُ الشَّيْبُ عَلَى وَفْرَتِهْ
يَخْضِبُ بالوَسْمَةِ عُثْنُونَهُ   كَفَاهُ أَنْ يَكْذِبَ فِي لِحْيَتِهْ[٧].

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٣٢).
(٢) في الأصل: (عنِّي)، وهو خطأ، والتصويب من (ف)، والسياق يدلُّ عليه.
(٣) يدلُّ عليه أنَّه جاءت على الصواب عند الخطيب، فالخطأ في أصل ابن الطيوري.
(٤) في (ف): (فوائد من شعر السراج وروايته.
(٥) في (ف): (ابن السراج).
(٦) زيادة من في (ف).
(٧) الأبيات في وفيات الأعيان (١/ ٣٥٨)، البداية والنهاية (١٦/ ١٩٨)، شذرات الذهب (٣/ ٤١١).
وشرخ الشباب: هو أوله وريعانه. معجم مقاييس اللغة (٣/ ٢٦٩).
والوَسْمَة كفَرْحَة، ورق النيل أو نبات يُخضب بورقه، وفيه قوَّة محلِّلة. القاموس المحيط (٣/ ١٨٨).
والعثنون: عثنون اللِّحية، وهو طولها وما تحتها من شعرها. معجم مقاييس اللغة (٤/ ٢٣٠).

[٣٢٩] **قال: أنشدنا** أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، لعبد الله بن المعتز[(١)]:

عَجِبْتْ شِرٌ[(٢)] أَنْ رَأَتْنِي قَدْ شِبْتُ وَقَالَتْ قَدْ فُضِّـضَ الآبَنُوسُ[(٣)]

قُلْتُ إِنَّ الشَّبَابَ فِيَّ لَبَـاقٍ بَعْــدُ [قالت][(٤)] لَكِنَّهُ شَبَابٌ لَبِيسُ[(٥)]

[٣٣٠] **أنشدنا** أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، لابن المعتز:

قَالَتْ خَضَبْتَ الشَّيْبَ ثمَّتَ جِئْتَنَا تَبْغِــي لَدَيْنَـا بالخِضَــابِ وِدَادَا

فَأَجَبْتُـهَا لَمْ أَخْـتَضِبْ لَـكِ إِنَّـمَـا شَيْبِي لَبِسَتْ عَلَى الشَّبَابِ حِدَادَا[(٦)]

آخر الجزء الثالث

والحمد لله وحده، وصلواته عَلَى سيِّدنا محمد وآله وسلامُه[(٧)].

---

(١) عبد الله بن المعتز بالله واسمه محمد بن جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحاق المعتصم بالله أبو العباس، توفي سنة (٢٩٦هـ).
قال الخطيب: «كان متقدِّماً في الأدب غزيرَ العلم بارع الفضل حسن الشِّعر».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٩٥)، المنتظم (٦/ ٨٤)، وفيات الأعيان (٣/ ٧٦)، السير (١٤/ ٤٢).

(٢) هي صديقة ابن المعتز، واسمها شرَّة.

(٣) فُضِّض أي طُلي بالفضة، وشيء مفضَّض أي مُموَّه بالفضة كما في لسان العرب (مادة فضض) (٧/ ٢٠٨).
والآبنوس: شجر خشبه أسود، انظر: القاموس المحيط (٢/ ١٨٥، ١٨٦)، وهذا كناية عن الشيب.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو ثابت في هامش (ف)، وديوان ابن المعتز.

(٥) البيتان في ديوان ابن المعتز (٢/ ٢٢١).

(٦) لم أقف عليه في ديوانه، وفي (٢/ ٣٧٧) أبياتٌ على قافية الدال في الشيب نحوها.

(٧) سمع جميعَ هذا الجزء من لفظ الفقيه العالم جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى ابن درباس الماراني، بإجازته من السِّلفي، فسمعه السادة: أبو منصور بن أبي الفضل بن أبي محمد، وشعبان بن حيدر بن عبد الله العراقيان، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر بن حياة، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الصيرفي الحرانيُّون، وذلك يوم الخميس ثالث رجب سنة تسع وست مئة بحرَّان، بمسجد لله، يُعرف بالشيخ حياة.
وسمعه من لفظي يوسف بن عبد الواحد بن حسن المؤذِّن وولده عبد الغني، وإلياس بن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، في ثاني عشري شعبان من السنة.
وكتب: إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني.

الجزء الرابع

من

المشيخة البغدادية (١)

(١) كلمة (البغدادية) مكررة في الأصل مرتين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن سِلَفة السِّلفي الأصبهاني نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر من سنة أربع وسبعين وخمس مئة، رحمه الله قال:

[حديث الرُّوذباري والحوفي منفردَين](١): نهر المعلَّى (ف).

[٣٣١] / **حدثني** أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحُسين بن السَّراج لفظاً من كتابه، ٤٧/ب في جمادى الأولى سنة ستٍّ وتسعين، أنا **أبو الحسن علي بن صالح بن علي الرُّوذبَاري**(٢)، بقراءتي عليه بمصر، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني(٣)، بانتقاء خلف الواسطي(٤)، أنا أبو زيد عبد العزيز بن قيس بن حفص

---

(١) زيادة من (ف).

(٢) لم أقف على ترجمته، وذكره السِّلفي في معجم السفر (ص ٤٩٦) في شيوخ أبي الحسن علي بن الحسن الفراء الموصلي المصري.

(٣) في (ف): (التميمي)، وهو تصحيف.
وهو محمد بن الحسين بن عمر بن حفص بن موسى أبو عبد الله اليمني التنوخي المصري الأديب النحوي، توفي سنة (٤٠٠هـ).
قال أبو ذر الهروي: « صحيح السماع، حسن الأصول ».
انظر: إنباه الرواة (٣/ ١١٢)، المقفى (٥/ ٥٩٤).

(٤) خَلَف بن محمد بن علي بن حَمْدون أبو علي وأبو محمد الواسطي.
قال الأزهري: « كان خلفٌ حافظاً »، وقال الخطيب: « دخل بلاد خراسان فكتب عن شيوخها ... ودخل مصر فانتقى على شيوخها، وكتب الناسُ بانتخابه، وخرَّج أطراف الصحيحين، وكان له حفظٌ ومعرفة، ونزل بعد ذلك الرملة، واشتغل بالتجارة وترك النَّظر في العلم إلى أن مات هناك ».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٣٣٤)، السير (١٧/ ٢٦٠).

البصري[1]، نا بكار بن قتيبة[2]، نا سعيد بن عامر، نا شعبة، عن أبي التَّيَّاح[3]، عن مطرِّف، عن عبد الله بن المغفَّل قال: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الكِلاَبِ، ثُمَّ قال: مَا بَالُ الكِلاَبِ، قال: ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ»، قال سَعِيدٌ: وَذَكَرَ كَلْباً آخَرَ نَسِيتُهُ، ثُمَّ قال: «إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ»[4].

[٣٣٢] **أخبرنا** أبو عبد الله، أنا عبد العزيز بن قيس البصري، نا إبراهيم بن مرزوق[5]، نا وهب / بن جرير، نا هشام، عن قتادة، عن أبي نَضْرَة[6]، عن أبي سعيد الخدري قال: ٤٨/أ «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى خَيْبَرَ لِثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَة خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، فَلَمْ يُعَبْ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ، وَلاَ عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ»[7].

---

(١) وُلد بمصر، وتوفي سنة (٣٣٢هـ).
قال ابن ماكولا: «ثقة»، وزاد السمعاني: «لكن لم يكن من أهل المعرفة بالحديث».
وجمع بين القولين ابن يونس، فقال: «كان ثقة، لم يكن من أهل المعرفة بالحديث».
انظر: الإكمال (١/ ٤٢٤)، الأنساب (١/ ٣٢٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦١)، توضيح المشتبه (٤/ ١٨٧).

(٢) بكَّار بن قتيبة بن أسد بن عبد الله بن بشير الثقفي أبو بكرة البكراوي البصري الحنفي، مولده سنة (١٨٢هـ)، وتوفي سنة (٢٧٠هـ).
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٥٢)، وقال الذهبي: «عُني بالحديث وكتب الكثير وبرع في الفروع واشتغل».
انظر: تاريخ دمشق (١٠/ ٣٦٨)، السير (١٢/ ٥٩٩).

(٣) يزيد بن حميد.

(٤) **صحيح**.
وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (١/ ٢٣) عن أبي بكر بكار بن قتيبة به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٣٥)، ٠٣٢/ ١٢٠٠، ١٢٠١) من طرق عن شعبة به.
والكلب الذي نسيه سعيد بن عامر هو كلب الغنم، كما في الطرق الأخرى، وفي رواية يحيى بن سعيد عند مسلم زيادة كلب الزرع.

(٥) هو ابن دينار الأموي البصري، نزيل مصر.

(٦) المنذر بن قُطعة.

(٧) **صحيح**.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني (٢/ ٦٨) من طريق وهب بن جرير به.

=

[٣٣٣] **أخبرنا** أبو عبد الله، أنا عبد العزيز بن قيس البصري، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو حذيفة(١)، نا سفيان(٢)، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن مِينَاء، عن أبي هُريرة قال: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾(٣)، و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾(٤)»(٥).

[٣٣٤] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد السرَّاج(٦)، أنا **أبو القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحَوْفِي**(٧)، بقراءتي عليه بمصر، نا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحَلَبِي(٨) إملاء، نا محمد بن إبراهيم بن نَيْروز، نا محمد بن [حسَّان](٩)، نا يحيى بن

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٧٨٦، ٧٨٧) من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي وغيره، عن قتادة به.

(١) واسمه موسى بن مسعود النهدي.

(٢) هو الثوري.

(٣) سورة العلق، الآية (١).

(٤) سورة الانشقاق، الآية (١).

(٥) **صحيح**.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (١/ ٣٥٧، ٣٥٨) عن إبراهيم بن مرزوق به.

وأخرجه النسائي في السنن (٢/ ١٦٢)، وأحمد في المسند (١٦/ ٣٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٧٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٣/ ٣٤٠)، والدرامي في السنن (١/ ٤٠٩) من طرق عن الثوري به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٠٦) من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى به.

(٦) في (ف): (ابن السراج).

(٧) المصري، توفي سنة (٤٥٥هـ)، أو بعدها بقليل.

والحَوْفي: بفتح أوله وسكون الواو وكسر الفاء، نسبة إلى الحوف الشرقي بمصر.

قال ابن ماكولا: «شيخ لقيته بمصر ثقة ... وكان مكثراً سمعتُ منه وسمع منِّي».

انظر: الإكمال (٢/ ١٩٤)، الأنساب (٢/ ٢٩٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٥٨)، توضيح المشتبه (٣/ ٣٨٩).

(٨) القاضي الفقيه الشافعي نزيل مصر، مولده سنة (٢٩٥هـ)، وتوفي سنة (٣٩٦هـ).

قال الذهبي: «الإمام العلاَّمة الفقيه القاضي».

انظر: تاريخ دمشق (٤٣/ ١٤٨)، وفيات قوم من المصريين (ص ٨١)، السير (١٦/ ٥٥٣).

(٩) في الأصل: (حسين)، والتصويب من (ف)، وهو محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق.

سعيد[١]، عن سليمان التَّيْمي، وسعيد[٢]، عن قتادة، عن زُرارة[٣]، عن سَعْد بن هشام، عن عائشة قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يقول: « هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ »[٤].

حديث واحد عن ابن حيَّان: الحريم

[٣٣٥] ***أخبرنا* يحيى بن محمد بن حيَّان الموصلي**، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا وتلفَّظ به في الحريم الطَّاهري، نا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا وكيع، عن حسن بن صالح، عن عاصم بن عُبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال عمر: « أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ فِي السَّفَرِ »[٥].

---

(١) هو القطان.

(٢) هو ابن أبي عروبة.

(٣) زرارة بن أوفى العامري أبو حاجب قاضي البصرة.

(٤) **صحيح.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٠)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٦/ ٢١١) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٠٢) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه به.

ومن طريق محمد بن بكر كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤٠٧) عن سعيد بن أبي عروبة به، ولم أقف عليه في المطبوع من الصحيح.

وأخرجه أيضاً في الصحيح (١/ ٥٠١) من طريق أبي عوانة، عن قتادة به.

(٥) **سنده ضعيف.**

وأخرجه الضياء في المختارة (١/ ٣٠١) من طريق الجوهري به.

وهو في المسند (١/ ٤٤٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٦٣)، والبزار في المسند (١/ ٢٣٣)، والدارقطني في العلل (٢/ ٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٣٣، ٣٣٤) من طرق عن الحسن بن صالح به.

وسقط من مطبوع الحلية ذكر عمر، وهو ثابت في البغية في ترتيب أحاديث الحلية (١/ ١٧٩).

وفي سنده عاصم بن عبد الله العمري، وهو ضعيف، وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه من أوجه عدَّة.

=

سوق العطر

من حديث الشافعي:

[٣٣٦] / ***أخبرنا*** أبو غالب أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن بشر العطَّار، بقراءتي عليه في المحرم سنة أربع وتسعين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، **أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا أحمد بن محمد بن عَبدة[١]، نا أحمد بن حفص، نا أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن مَطَر بن طَهْمان، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ حَائِطَ الجَنَّة لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ»، وأنَّه كان يقول: «إِنَّ مجَامِرَهُمْ اللُّؤْلُؤُ، وَأَمْشَاطَهُمْ الذَّهَبُ»[٢]. ٤٨/ب

انظر: علل الحديث (١/ ١٥)، وعلل الدارقطني (٢/ ٢١، ٢٢).
والمسح على الخفين ثابتٌ عن عمر كما في صحيح البخاري (١/ ٧٢) (٢٠٢) وغيره من الصحابة رضي الله عنهم.

(١) كذا في الأصل و(ف): (عَبدة)، وفي الغيلانيات في كلا الطبعتين: (عُبيدة)، وكذا في مصادر الترجمة، وهو الصواب، وهو أحمد بن محمد بن عُبيدة بن زياد بن عبد الخالق أبو بكر الشعراني النيسابوري.
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: معجم الإسماعيلي (١/ ٣٦٣)، تاريخ بغداد (٥/ ٥٥)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٣)، السير (١٤/ ٤١٠).

(٢) **صحيح لغيره.**
وهو عند الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٤١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٤).
وهو في مشيخة إبراهيم بن طهمان (ص ٨٥)، وليس فيه الجملة الثانية، وأخرجه في حديث قبله من طريق مطر الوراق، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.
ومن طريق إبراهيم بن طهمان أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١/ ١٥٨)، والبيهقي في البعث والنشور (ص ١٧٩).
وسنده ضعيف، فيه مطر بن طهمان الوراق، وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب، لكنه توبع.
أخرجه أحمد في المسند (١٤/ ٣٥٩)، والبزار في المسند (٤/ ١٩٠ ـ كشف الأستار)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٧٤، ٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٤٨، ٢٤٩)، وفي صفة الجنة (ص ١٥٨)، والبيهقي في البعث والنشور (ص ١٧٩) من طريقين عن قتادة به.
وسقط في الموضع الثاني من الحلية ذكر أبي هريرة، وهو ثابت كما في البغية (٣/ ٤٦٤).
وسنده صحيح.
وأخرجه معمر في الجامع (١١/ ٤١٦)، ومن طريقه نعيم بن حماد في زيادات الزهد (ص ٧٢) عن قتادة، عن العلاء، عن أبي هريرة موقوفاً.
وهذا لا يضر رواية الرفع؛ لأنَّ مثله لا يُقال من قبل الرأي، والله أعلم.

[٣٣٧] **حدثنا** موسى بن هارون(١)، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا جويرية بن(٢) أسماء، عن نافع: أنَّ القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره، عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لاَ يُصَوِّرُ عَبْدٌ صُورَةً إلاَّ قِيلَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَحْيِي مَا خَلَقْتَ»(٣).

[٣٣٨] **حدَّثتنا** سُمانة بنت حَمدان بن موسى الأنبارية(٤) ـ وجدُّها الوضَّاح بن حسَّان ـ قالت: نا أبي(٥)، نا عَمرو بن زياد الثوباني(٦)، نا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ العَرْشِ: أَيُّهَا النَّاس، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ إِلَى الجَنَّةِ»(٧).

---

(١) ابن عبد الله الحمال، ذكره ابن حجر في التقريب تمييزاً، وقال: «ثقة حافظ كبير».

(٢) في (ف): (عن)، وهو خطأ.

(٣) **صحيح**.
وهو عند الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٠١).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٨٧) (٥٩٥٧) عن حجاج بن منهال، عن جويرية به نحوه، وفيه قصة النمرقة.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٣) (٢١٠٥)، (٤/ ٤١٩) (٣٢٢٤)، (٦/ ٤٧٢) (٥١٨١)، (٧/ ٨٨) (٥٩٦٠)، (٨/ ٥٨٣) (٧٥٥٧)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٩) من طرق عن نافع به نحوه.

(٤) ذكرها الخطيب والإسماعيلي ولم يذكرا فيها جرحاً ولا تعديلاً.
وذكرها الذهبي في الميزان في فصل النسوة المجهولات، وقال: «عن أبيها، عن عَمرو بن زياد بأباطيل، وعنها أبو بكر الشافعي، كأنَّ البلاءَ من عمرو».
انظر: معجم الإسماعيلي (٣/ ٨٧)، تاريخ بغداد (١٤/ ٤٤٠)، الميزان (٦/ ٢٨١).

(٥) ذكره الخطيب في تاريخه (٨/ ١٧٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال: «قيل: إنَّ اسمَه محمد ولقبه حمدان، وكان الغالبَ عليه».

(٦) كذَّبه أبو زرعة، وقال الدارقطني: «يضع الحديث»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث يسرق الحديث ويُحدِّث بأباطيل».
انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٧٤)، الضعفاء والمتروكون (ص ٣٠٥)، الكامل (٥/ ١٥١)، الميزان (٤/ ١٨١)، اللسان (٤/ ٣٦٤).

(٧) **ضعيف جدًّا**.
وهو عند الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٠٧،٢٠٨).
=

الكرخ

من حديث صَدَقة الإسكاف:

[٣٣٩] **أخبرنا أبو الكرم صَدَقة بن محمد بن صَدَقة الإسكاف**، بقراءتي عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين، نا أبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف الفراء إملاء، نا عبيد الله بن محمد البزاز، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن النَّبِيِّ ﷺ / قال: « لاَ يَتَمَنَيَنَّ أَحَدُكُمْ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي »[1]. ٤٩/أ

[٣٤٠] **أخبرنا** عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون الهاشمي، نا أبو الحسن علي بن عمر السُّكَّري، نا محمد بن علي بن الحسن بن حرب قاضي الرَّقَّة[2]، نا إبراهيم بن

وفيه عمرو بن زياد الثوباني، وهو متهم.

وله طريق آخر عن عطاء، أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٦٢) من طريق أبي الفتح الأزدي، عن محمد بن عبدة، عن يزيد بن عمرو الغنوي، عن عمير بن عمران، عن حفص بن غياث، عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عطاء، عن أبي هريرة به.

وفيه عمير بن عمران الحنفي، قال ابن عدي: « حدَّث بالبواطيل عن الثقات ... والضعف بيِّن على حديثه ». الكامل (٥/ ٧٠)، اللسان (٤/ ٣٨٠).

وفيه أيضاً محمد بن عبيد الله العرزمي، متروك الحديث، كما في التقريب.

وللحديث طرق أخرى واهية عن أبي أيوب وعائشة وعلي وأبي سعيد، ذكرها ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦٤)، وقال: « هذا حديث لا يصحُّ من جميع طرقه »، وانظر: الموضوعات له (٢/ ٢٢٩).

والحديث حكم عليه الألباني بالوضع. انظر: السلسلة الضعيفة (٦/ ٢٠٨ ـ ٢١٣).

(١) **صحيح.**

وهو عند البغوي في الجعديات (١/ ٣٩١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٢) (٥٦٧١) عن آدم.

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٦٤) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن شعبة به.

(٢) أبو الفضل، مولده سنة (٢٣٢هـ)، وتوفي سنة (٣١٤هـ).

قال الدارقطني: « ثقة ».

والرَّقة: مدينة مشهورة على الفرات، قريبة من حران.

=

سعيد الجوهري، نا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي[1]، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُفَارِقٌ الجَمَاعَةَ فَمَوتُهُ مَوْتَةُ الجَاهِلِيَّةِ»[2].

انظر: سؤالات السهمي (ص ٨٠)، تاريخ بغداد (٣/ ٧٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٨٥)، معجم البلدان (٣/ ٥٩).

(١) واسمه عيسى بن أبي عيسى صدوق سيء الحفظ.

(٢) **صحيح لغيره.**

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُّنة (ص ٥٠٠) حدَّثنا أحمد بن الفرات الرازي، ثنا إسحاق بن سليمان به.

وفي إسناده أبو جعفر الرازي واسمه عيسى بن أبي عيسى، وهو صدوق سيّء الحفظ كما في التقريب، وقد خولف في إسناده.

قال ابن أبي عاصم بعد إخراج هذا الطريق: «وقال المغيرة بن عبد الرحمن، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، وهو زيد بن أسلم أشبه».

قلت: وطريق المغيرة بن عبد الرحمن أخرجه ابن أبي عاصم في السُّنة (ص ٤٤)، وتابعه جماعة:

أخرجه أحمد في المسند (٩/ ٤٨٩) من طريق خالد بن الحارث.

وفي (١٠/ ١٠)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٠/ ٤٣٩) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر.

وهذا هو الصواب عن محمد بن عجلان، وهو صدوق كما في التقريب.

وتابعه على هذا الإسناد:

ـ عبد الرحمن بن دينار، عند أحمد في المسند (٩/ ٢٨٤).

وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ضعيف الحديث، كما هو مجموع أقوال العلماء فيه. انظر: تهذيب الكمال (١٧/ ٢٠٨)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٨٧).

ـ وخارجة بن مصعب، عند الطيالسي في المسند (٣/ ٤٢٥)، وأبي نعيم في الحلية (٣/ ٢٢٤).

لكن خارجة متروك.

ـ ويحيى بن العلاء الرازي عند القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٧٧).

ـ وداود بن قيس، عند الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١٤).

ـ والزهري عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ٤١)، لكن الراوي عنه عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم، وهو ضعيف منكر الحديث عن الزهري. انظر: تهذيب الكمال (١٧/ ٤٨٣).

وخالفهما اثنان:

=

نهر الدجاج

من حديث ابن حنبل:

[٣٤١] **أخبرني** أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن يُمن الأوسي الأنصاري القصَّار(١)، بقراءتي عليه على باب داره في ذي الحجَّة سنة ثمان وتسعين، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن عثمان الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن عليٍّ قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُنْزَى حِمَارٌ عَلَى فَرَسٍ»(٢).

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٤٧٩) من طريق هشام بن سعد.
وأبو عوانة في صحيحه (٤/ ٤٧٠) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، كلاهما عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر به، وفيه قصة عبد الله بن مطيع.
وهشام بن سعد قال عنه أبو داود: «أثبت الناس في زيد بن أسلم». تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٨).
لكن الذي يظهر أنَّ زيد بن أسلم سمعه من أبيه عن ابن عمر، وفيه قصة عبد الله بن مطيع، وسمع الحديث مرفوعاً عن ابن عمر؛ لكثرة من رواه كذلك، والله أعلم.
وانظر تعليق أحمد شاكر على المسند (٧/ ٢٠٥).
وللحديث طريق آخر عن نافع، أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٤٧٨) من طريق زيد بن محمد وبكير بن الأشج، كلاهما عن نافع به.

(١) في (ف): (القطان)، وهو خطأ.

(٢) **حسن لغيره.**
وهو في المسند (٢/ ١٤٠) وفيه: «أن نُنْزِي حماراً على فرس».
وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب كراهية الحمر تنزى على الخيل، (ل:١٠٧/ أ ـ رواية ابن داسة) عن محمد بن المثنى عن ابن مهدي، عن سفيان وهو الثوري به. وانظر: تحفة الأشراف (٧/ ٣٧٦).
وإسناده رجاله ثقات، إلاَّ أنَّه منقطع.
قال أبو داود: «لا يصحُّ لسالم سماعٌ من علي وإنَّما يروي عن محمد بن الحنفية».
وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٥٧)، والطيالسي في المسند (١/ ١٣٢)، والبزار في المسند (٢/ ٢٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ٢٧١)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٣) من طرق عن شريك بن عبد الله القاضي، عن عثمان بن أبي زرعة وهو ابن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن علي بن أبي =

[٣٤٢] **حدثني أبي**، نا أبو سعيد مولى بنِي هاشم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: « لِلْمسلم(١) عَلَى الْمُسْلِمِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ؛ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تُوُفِّيَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَنْصَحُ لَهُ بِالغَيْبِ »(٢).

طالب به موصولاً. ووقع عند الطحاوي: عثمان بن علقمة، وهو تصحيف.

وعلي بن علقمة مختلف فيه، والأقرب أنَّه ضعيف. انظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٧١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣١٩).

وقال ابن حبان: « منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه، فلا أدري سمع منه سماعاً أو أخذ ما يروي عنه عن غيره، والذي عندي ترك الاحتجاج به إلاَّ فيما وافق الثقات من أصحاب عليٍّ في الروايات ». المجروحين (٢/ ١٠٩).

وفي الإسناد أيضاً شريك بن عبد الله القاضي، وهو سيء الحفظ، وقد خالفه الإمام الثوري فلم يجعل بين سالم بن أبي الجعد وعليٍّ واسطة، وهو الصواب.

وللحديث طريق آخر عن علي:

أخرجه النسائي في السنن (٦/ ٢٢٤)، وأحمد في المسند (٢/ ١٧٣)، والطيالسي في المسند (١/ ١٣٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٠/ ٥٣٦)، والبزار في المسند (٣/ ١٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ٢٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٢) من طرق عن الليث، عن أبي الخير، عن عبد الله بن زرير، عن علي نحوه، وفيه قصة.

وسنده صحيح.

والإسناد مختلف فيه أيضاً، إلاَّ أنَّ هذا أصحُّ ما يروى به. انظر: السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٢٣).

تنبيه: سئل الدارقطني عن حديث عليٍّ الذي أورده المصنف، فقال: « يرويه عثمان بن عمير أبو اليقظان، واختلف عنه، فرواه شريك، عن عثمان، عن سالم، عن ابن الحنفية، عن علي، واختلف على شريك، ورواه الثوري، عن عثمان، عن سالم، عن علي، ولم يذكر ابن الحنفية، وعثمان هذا ضعيف الحديث ».

قلت: عثمان الصواب أنَّه ابن المغيرة الثقفي، وهو ثقة، ولم أقف على رواية ابن الحنفية من طريق شريك، وشريك إنَّما ذكر بين سالم وعليٍّ عليَّ بنَ علقمة، والله أعلم.

(١) (للمسلم) ساقطة من (ف).

(٢) **حسن لغيره**.

وهو في المسند (٢/ ٩٥).

وأخرجه أيضاً (٢/ ٩٦) عن حسين.

=

[٣٤٣] **حدثني** أبي، نا روح، نا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب قال: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ، وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ»[1]. ٤٩/أ

وأخرجه الدرامي في السنن (٢/ ٣٥٧)، والبزار في المسند (٣/ ٨١، ٨٢)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٦٤٩) من طريق عبيد الله بن موسى.

والخطيب في تاريخه (٧/ ٥٨) من طريق أزداد بن السبال، ثلاثتهم عن إسرائيل به.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٧٥) (٢٧٣٦)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٦١) (١٤٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٤٤، ٥/ ٢٤٧)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٢٣٤)، وهناد في الزهد (٢/ ٤٩٧)، وابن قدامة في المتحابين في الله (ص ٦٣) من طرق عن الأحوص، عن أبي إسحاق به.

وسنده ضعيف، فيه الحارث الأعور، وهو ضعيف كما في التقريب.

وأخرجه بحشل الواسطي في تاريخ واسط (ص ١٣٥) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يحيى بن نصر بن حاجب القرشي، عن هلال بن خباب، عن زاذان، عن علي نحوه.

وسنده رجاله ثقات إلاَّ يحيى بن نصر بن حاجب فمختلف فيه. انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ١٥٩)، اللسان (٦/ ٢٧٨).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم في صحيحه (٤/ ١٧٠٤، ١٧٠٥)

(١) **صحيح لغيره.**

وهو في المسند (٢/ ١٠٩).

وأخرجه البزار في المسند (٢/ ١١٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٩٢)، والضياء في المختارة (٢/ ١٨٠) من طرق عن روح بن عبادة به.

والطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٧٠) من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد الليثي به.

وسنده حسن، فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق يهم كما في التقريب، وقد توبع.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ٣٩٦، ٣٩٧)، (٦/ ١٦٢)، وأحمد في المسند (٢/ ١٣٠)، والبزار في المسند (٢/ ١١٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ١٤٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٨)، والطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٦٩، ١٢٧٠)، والبيهقي في الشُّعب (١٨/ ١٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٢٥) من طريق محمد بن عجلان.

والنسائي في الكبرى (٦/ ١٦١، ١٦٢)، والبزار في المسند (٢/ ١١٧)، والدارقطني في الأفراد (١/ ٢٢٤، ٢٢٥)، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ٩٢)، والضياء في المختارة (٢/ ١٨١) من طريق =

من حديث أبي طاهر مُسَدَّد الجَنْزي:

[٣٤٤] ***أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر مُسدَّد بن محمد بن عَلَكان الجَنْزي***، بقراءتي عليه ـ وكان مَريضاً ـ في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأجازنا(١) وتلفَّظ به جزاه الله خيراً، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، نا القاضي أبو القاسم عُبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى القرشي الموصلي العدل(٢)، خليفة أبي على قضاء الموصل(٣)، قَرَأَه علينا من لفظه وأنا أسمع، وهو أول شيخ سمعتُ منه، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، نا حَوْثَرة بن أَشْرَس(٤)، نا عُقبة بن أبي الصَّهباء أبو خُرَيم الباهلي(٥)، عن سالم، عن أبيه: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ

أبان بن صالح، كلاهما عن محمد بن كعب القرظي به.
وقد اختلف على عبد الله بن شدَّاد، وعلى عبد الله بن جعفر في رفعه ووقفه، وهذا أصح طريق إليه.
قال البزار: « وهذا الحديث يروى عن عبد الله بن جعفر عن علي من وجوه، وهذا أحسن إسناداً يروى في ذلك ». المسند (٢/ ١١٦).
وانظر اختلاف الرواة فيه في العلل للدارقطني (٣/ ١١٠ ـ ١١٥).

(١) في (ف): (وأجازني).

(٢) يعرف بابن أبي موسى الحذاء، وتوفي سنة (٢٩٥هـ).
قال الخطيب: « كان البرقاني يسميه عبد الله وسألته عنه فقال: لا بأس به ». تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٠).

(٣) في (ف): « خليفة أبي علي على قضاء »، وهو خطأ، فالكلام لأبي القاسم ابن المحسن، وأبوه المحسن هو الذي استخلف عبيد الله بنَ الحسين، كما في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٠).

(٤) حَوْثَرَة بن أَشْرَس بن عون أبو عامر العدوي البصري، توفي سنة (٢٣١هـ).
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢١٥)، وهو من شيوخ مسلم خارج الصحيح، وروى عنه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما.
وحَوْثَرَة: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها ثاء معجمة بثلاث.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢١٥)، الإكمال (٢/ ٥٧١)، تعجيل المنفعة (ص ١٠٩).

(٥) البصري.
وثقه ابن معين في عدة روايات، وأبو داود والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال أحمد: « صالح »، وفي رواية: « صالح الحديث »، وقال ابن معين في رواية ابن طهمان: « ليس به بأس »، وقال أبو حاتم: « محله الصدق، وهو أوثق من عقبة الأصم ».
انظر: تاريخ الدوري (٤/ ٤٨٦)، من كلام أبي زكريا في الرجال (ص ٥٠)، الجرح والتعديل (٦/ ٣١٢)، سؤالات الآجري (٢/ ١٢٩)، الثقات (٧/ ٢٤٦)، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٦٤).

الشَّمْسِ، ثُمَّ قال: أَلاَ إِنَّ الفِتَنَ مِنْ هَا هُنَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَمِنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[(١)].

[٣٤٥] ***أخبرنا*** التَّنُوخي، نا أبو [المُفَضَّل][(٢)] محمد بن عبد الله بن محمد بن همَّام الشَّيباني[(٣)]، نا محمد بن العباس اليزيدي النحوي[(٤)]، نا العباس بن الفَرَج الريَّاشي، قال: سمعتُ أبا عُبيدة مَعْمَر بن المثنَّى يقول: قال لِي الخليلُ بن أحمد الأزدي: «لاَ تَرُدَّنَّ

---

(١) **صحيح لغيره.**
وهو عند أبي يعلى في المسند (٥/ ١٩٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٤٩)، والذهبي في السير (٤/ ٤٥٨).
وقال الذهبي: «إسناده حسن عال، ولا يقع لنا حديث سالم أعلى من هذا».
وأخرجه أحمد في المسند (٩/ ٣٠٢) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عقبة به.
وهذا سند صحيح.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٥١٥) (٣٥١١)، (٨٤٣٢) (٧٠٩٢)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٢٩) من طريق الزهري.
ومسلم أيضاً من طريق عكرمة بن عمار وحنظلة وفضيل بن غزوان، كلهم عن سالم به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٣٧٦) (٣١٠٤)، (٤/ ٤٣٣) (٣٢٧٩)، (٦/ ٥١٢) (٥٢٩٦)، (٧/ ٤٣٢) (٧٠٩٣)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٢٨، ٢٢٢٩) من طرق عن ابن عمر به.
(٢) في الأصل: (أبو الفضل)، والتصويب من (ف)، وتاريخ بغداد.
(٣) الكوفي نزيل بغداد، توفي سنة (٣٠٢هـ).
قال الأزهري: «كان أبو المفضل دجَّالاً كذَّاباً، ما رأينا له أصلاً قطُّ، وكان معه فروع فوائد قد خرَّجها في مئة جزء فيها سؤالات كل شيخ، ولَمَّا حدَّث عن أبي عيسى ابن عراد كذَّبه الدارقطني في روايته عنه».
وقال الخطيب: «كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزَّقوا حديثه، وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٦)، الميزان (٥/ ٥٣)، اللسان (٥/ ٢٣١).
(٤) محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو عبد الله اليزيدي البغدادي النحوي.
قال الخطيب: «كان راوية للأخبار والآداب، مصدَّقاً في حديثه».
وقال الذهبي: «كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب، إماماً في النحو».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١١٣)، الأنساب (٥/ ٦٩٣)، السير (١٤/ ٣٦١).

عَلَى مُعْجَبٍ خَطَأً فَيَسْتَفِيدَ مِنْكَ عِلْماً، وَيَتَّخِذَكَ بِهِ عَدُوًّا. قال الرِّيَّاشي: فَذَكَرْتُهُ لِلجاحظ[1] فقال لي: سُبْحَانَ الله! هَذَا وَاحِدٌ فَرْدٌ، وَيَتِيمٌ فَذٌّ »[2].

[٣٤٦] **أخبرنا** التنوخي، نا محمد بن عبد الله الشيباني، نا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة السَّامي[3] بنَصِيبين[4]، نا أحمد بن عُبيد بن ناصِح، قال: سمعتُ الأصمعيَّ، عن أبيه[5] قال: « كان يُقالُ: الصَّاحِبُ وَالرَّفِيقُ / رُقْعَةٌ فِي قَمِيصِ الرَّجُلِ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يُرَقِّعُهُ »[6]. ٥٠/أ

[٣٤٧] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقرئ، نا أبو بكر أحمد

---

(١) عمرو بن يحيى بن محبوب أبو عثمان الجاحظ، توفي سنة (٢٥٥هـ).
قال ثعلب: « ما هو بثقة ».
وقال الخطيب: « المصنف الحسن الكلام، البديع التصانيف كان من أهل البصرة، وأحد شيوخ المعتزلة ».
وقال الذهبي: « كان ماجناً قليل الدِّين له نوادر ... كفانا الجاحظ المؤونة، فما روى من الحديث إلاَّ النزر اليسير، ولا هو بمتَّهم في الحديث، بلى في النفس من حكاياته ولهجته، فربَّما جازف، وتلطُّخه بغير بدعة أمر واضح، ولكنَّه أخباريٌّ علاَّمة، صاحب فنون وأدب باهر، وذكاء بيِّن، عفا الله عنه ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٢١٢)، السير (١١/ ٥٢٦).

(٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ١٥٤) عن عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلي بن أبي علي البصري، كلاهما عن محمد بن عبد الله بن همام الكوفي به.
وانظر: تدريب الراوي (٢/ ٢١٦)، وفتح المغيث للسخاوي (٣/ ٢٩٤).

(٣) في (ف): (الشامي) بالمعجمة، وهو خطأ.

(٤) قال ياقوت: « مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام ». معجم البلدان (٥/ ٢٨٨).

(٥) قريب بن عبد الملك والد الأصمعي.
قال الأزدي: « منكر الحديث ».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٤٩)، الميزان (٤/ ٣٠٩)، اللسان (٤/ ٤٧٣).

(٦) أخرجه الخطيب في الجامع (٢/ ٢٣٥) عن عبيد الله بن عبد العزيز المالكي، عن محمد الشيباني به.
وللأثر طريق آخر:
أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/ ٣) عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني.
والدِّينَوَري في المجالسة (٣/ ٨٥) عن محمد بن يونس، كلاهما عن الأصمعي به.

ابن جعفر القطيعي إملاء، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَشّي، نا أبو عاصم[(١)]، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِم »[(٢)].

الحريم

حديث واحد عن القاسم المعقلي:

[٣٤٨] ***أخبرنا*** **القاسم بن طاهر المعقلي**، وسألتُه عن كُنيته فقال: القاسم هو اسمي وكنيتي، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، وسألته الإجازةَ لي فتلفَّظ لي بها[(٣)]، نا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر العدل، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا جعفر ابن محمد الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، نا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ؛ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ »[(٤)].

من حديث أبي محمد الجوهري:

[٣٤٩] ***أخبرنا*** أبو نصر إسماعيل بن يحيى بن الحُسين بن المصباح[(٥)] الملاَّح، بقراءتي عليه بالحريم الطَّاهري، وتلفَّظ بالإجازة لي في شعبان سنة أربع وتسعين، نا **أبو محمد**

---

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) **صحيح.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٨/ ٨٣) عن الحسين بن عمر ابن القصاب، عن أبي بكر القطيعي به.
وهو في الموطأ (٢/ ٣٩٣، ٣٩٤).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٣٣٠) (٦٧٩٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس.
ومسلم في صحيحه (٣/ ١٣١٣) من طريق يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك به.

(٣) في (ف): (أخبرنا القاسم بن طاهر المعقلي، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، وسألته الإجازةَ لي فتلفَّظ بها، وسألتُه عن كُنيته ...).

(٤) **صحيح.**
وتقدَّم الحديث برقم: (٢٢٠) بإسناده ومتنه عن شيخ آخر للسِّلفي.

(٥) في الأصل: (الصباح)، والتصويب من (ف) والمختار من ذيل تاريخ بغداد للسمعاني (ل:١٣٨/ ب).

الجوهري إملاء، نا أبو بكر بن مالك القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا حجاج(١)، نا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبي إسحاق](٢)، عن أبي جُحيفة(٣)، عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْباً فَعُوقِبَ بِهِ، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّي عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ »(٤).

---

(١) هو ابن محمد المصيصي.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ف)، وهو ثابت في المسند وغيره، ويونس لا يروي عن أبي جحيفة، وإنَّما روايته عن أبيه، عن أبي جحيفة.

(٣) وهب بن عبد الله السوائي.

(٤) **صحيح لغيره.**

أخرجه الضياء في المختارة (٢/ ٣٨٤، ٣٨٥) من طريق الجوهري به.

وأخرجه ابن بشران في الأمالي (١/ ٣٣) عن القطيعي به.

وهو في مسند الإمام أحمد (٢/ ١٦٥).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٧) (٢٦٢٦)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٨٦٢) (٢٦٠٤)، والبزار في المسند (٢/ ١٢٥)، والطبراني في الأوسط (١/ ٥٠)، وابن جرير كما في إتحاف المهرة (١١/ ٦٥٧)، والدارقطني في السنن (٣/ ٢١٥)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص ٣٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥/ ٤٢٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٢٨)، وفي الشُّعب (١٢/ ٤٤٥، ٤٤٦)، والرافعي في التدوين (٤/ ٥٦)، والضياء في المختارة (٢/ ٣٨٤، ٣٨٥) من طرق عن حجاج بن محمد به.

وقال الترمذي: « حديث حسن غريب صحيح ».

وقال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ».

قلت: فيه يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهو صدوق وفي حديثه عن أبيه ضعف. انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٨٨)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨١).

إلاَّ أنَّه توبع:

أخرجه البزار في المسند (٢/ ١٢٦) من طريق حمزة بن أبي حنيفة الثمالي.

والطبراني في الأوسط (٦/ ٢٠٦) من طريق الحكم النصري.

والطحاوي في شرح المشكل (٥/ ٤٢٤) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان.

=

[٣٥٠] **حدثنا** علي بن محمد بن كيسان، / نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا محمد بن ٥٠/ب
أبي بَكر[١]، نا سليمان بن داود[٢]، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن مطرِّف[٣]، عن أبيه: « أَنَّهُ انْتَهى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾، فقال رسولُ الله ﷺ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ »[٤].

[٣٥١] **حدثنا** أبو القاسم عبد العزيز[٥] بن جعفر الخِرَقي، نا قاسم بن زكريا المُطرِّز، نا نصر بن علي[٦]، وحُميد بن مَسعَدة، قالا: نا نصر بنُ المفضَّل[٧]، نا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن مَعْدَان[٨]، عن أبي الدرداء، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قال: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ »[٩].

والدارقطني في الأفراد (١/ ٢٨١ ـ أطرافه) من طريق الخليل بن مرة، كلهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

وكلُّ من تقدَّم ذكرهم فيهم مقال.

وتابعهم أيضاً حفص بن سليمان، ذكره الدارقطني في العلل (٣/ ١٢٨)، وذكر اختلافاً في إسناده، ورجَّح طريق يونس ومن تابعه، وقال: « رفعه صحيح ».

والحديث صحَّحه أيضاً ابن جرير كما في إتحاف المهرة (١١/ ٦٥٧).

(١) هو المقدّمي أبو عبد الله الثقفي.

(٢) هو أبو داود الطيالسي.

(٣) هو ابن عبد الله بن الشخير.

(٤) **صحيح**.

وهو في مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٦٤).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٧٣) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه به.

وأخرجه مسلم أيضاً من طرق عن قتادة به.

(٥) في (ف): (عبد الرحمن)، وهو تصحيف.

(٦) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) في (ف): (سعدان)، وهو تصحيف.

(٩) **صحيح**.

=

النصرية

من حديث بَرَكة المُعَلِّم السقلاطوني:

[٣٥٢] **أخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن عمر المُركزي المُعلِّم**[١]، بقراءتي عليه وهو يُعرف **ببَرَكة السَّقلاطوني**، في شعبان سنة أربع وتسعين في مَنْزِله بالنَّصْرية، وتلفَّظ بالإجازة وأنا سألته، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، نا النعمان بن هارون بن أبي الدّلهاث[٢]، نا أبو سَهل بدر بن عبد الله المِصِّيصي، نا أبو حسَّان الزيادي[٣]، نا عمار بن محمد[٤]، حدَّثني خالي سفيان[٥]، عن منصور[٦]، عن إبراهيم[٧]، عن علقمة[٨]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حجَّ حَجَّةَ الإِسْلاَمِ وَزَارَ قَبْرِي وَغَزَا غَزْوَةً وَصَلَّى عَلَيَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، لَمْ يَسْأَلْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا افْتَرَضَ عَلَيْهِ»[٩].

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة به.
وأخرجه أيضاً من طرق عن سعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد العطار، عن قتادة به.

(١) (المعلِّم) ليست في (ف).

(٢) النعمان بن هارون بن جابر بن النعمان أبو القاسم الشيباني البلدي، يُعرف بابن أبي الدلهاث.
قال الخطيب: «ما علمتُ من حاله إلاَّ خيراً». تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢٣، ٤٢٤).

(٣) الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي، أبو حسَّان الزيادي، توفي سنة (٢٤٢هـ).
قال الخطيب: «كان أحد العلماء الأفاضل ومن أهل المعرفة والثقة والأمانة ...».
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٥)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٥٦)، السير (١١/ ٤٩٦).

(٤) عمَّار بن محمد أبو اليقظان الثوري الكوفي ابن أخت سفيان الثوري، قال عنه الحافظ في التقريب: «صدوق يخطئ».

(٥) هو الثوري.

(٦) هو ابن المعتمر.

(٧) هو النخعي.

(٨) هو ابن قيس النخعي.

(٩) **باطل**.
أخرجه السبكي في شفاء السِّقام (ص ٢٨، ٢٩) من طريق السِّلفي، عن أبي طالب عبد القادر ابن محمد، عن أبي إسحالق البرمكي به.
وآفته أبو سَهل بدر بن عبد الله المِصِّيصي، ذكره الذهبي وقال: «عن الحسن بن عثمان الزيادي بخبر باطل، وعنه النعمان بن هارون».

=

[٣٥٣] **أخبرنا** أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو الفتح، نا إبراهيم بن علي العُمري[١]، نا بسطام بن جعفر[٢]، نا إبراهيم بن أبي / يحيى، عن صفوان بن سُليم، عن أبي سلمة، ٥١/أ
عن أبي شُريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِيَنَّ جَارَهُ »[٣].

حديث واحد عن ابن نظيف الجَريري: الكرخ

[٣٥٤] **أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن جعفر بن غالب بن أحمد بن قريش بن جرير بن عبد الله البجلي المعروف بابن نظيف المقرئ،** بقراءتي عليه في الجانب الشرقي والكرخ[٤] في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وكان يروي عن القاضي أبي العلاء[٥] أيضاً[١]، وأجاز لنا وتلفَّظ به، وتوفي سنة أربع وتسعين

وقال ابن عبد الهادي: « هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ بلا شك ولا ريب عند أهل المعرفة بالحديث ».
انظر: الصارم المنكي (ص ١٢٢ ـ ٢٢٦)، الميزان (١/ ٣٠٠)، اللسان (٢/ ٤).

(١) إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد العمري، أبو إسحاق الموصلي توفي سنة (٣٠٦هـ).
قال الدارقطني والخطيب: « ثقة ».
انظر: معجم الإسماعيلي (٢/ ٥٤٢)، تاريخ بغداد (٦/ ١٣٢)، السير (١٤/ ٢٢٩).

(٢) الأزدي من أهل الموصل.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٥٥)، وقال: « يروي عن إبراهيم بن أبي يحيى بنسخة كبيرة عن صفوان بن سليم، حدَّثنا عنه إبراهيم بن علي .. بالموصل ».

(٣) **سنده ضعيف جدًّا.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (١١/ ١٣٩) من طريق عبد السميع العكبري، عن إبراهيم بن علي العمري به.
وسنده ضعيف جدًّا، فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني، قال عنه الحافظ: « متروك »، كما في التقريب، ومنهم من كذَّبه. انظر: تهذيب الكمال (٢/ ١٨٤).
والمحفوظ من حديث أبي شريح الكعبي: « فليكرم ضيفه » كما في الصحيحين، واللفظ الذي عند المصنف ورد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما.

(٤) في (ف): (بالكرخ).

(٥) هو محمد بن علي الواسطي.

في شعبان[٢]، قال: نا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري المعروف بابن حمامة[٣]، نا أبو بكر محمد بن حُميد بن سهيل المخرِّمي[٤]، نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي عمران الجَوْنِي[٥]، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذر قال: قال [لي][٦] رسولُ الله ﷺ: «إِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ[٧]»[٨].

باب المراتب
خان الخليفة

من حديث ابن حمدان:

[٣٥٥] ***أخبرنا*** أبو البركات محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الخَرَزي، بقراءتي عليه في خان الخليفة، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر

---

(١) (أيضاً) ليست في (ف).
(٢) في (ف): جملة: (وتوفي ..) إلى (شعبان) مقدمة على: (وكان يروي).
(٣) الوقاصي الشافعي البغدادي، مولده سنة (٣٤٧هـ)، وتوفي سنة (٤٣٤هـ).
قال الخطيب: «كتبت عنه وكان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٤)، السير (١٧/ ٥٢٤).
(٤) توفي سنة (٣٦١هـ).
وثقه أبو نعيم، وضعَّفه البرقاني، وذُكر عن أبي الحسن بن الفرات أنَّه كان صاحب غرائب، وخلط في أشياء قبل أن يموت من غير تعمُّد.
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٤)، الميزان (٤/ ٤٥١)، اللسان (٥/ ١٤٩).
(٥) واسمه عبد الملك بن حبيب.
(٦) زيادة من (ف).
(٧) (بمعروف) ليست في (ف).
(٨) **صحيح.**
وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ١٦٠)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ٢٦٩) من طريق محمد بن بشار به.
وأحمد في المسند (٥/ ١٦١) عن محمد بن جعفر غندر به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٢٥) من طريق عبد الله بن إدريس، عن شعبة به.
ومن طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي، عن أبي عمران الجَوْنِي.

ابن أحمد البرمكي، نا **أحمد بن جعفر بن حمدان**، نا محمد بن يونس القرشي، نا بُهلول بن مُوَرِّق السَّامي، نا موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، عن عَمرو بن عبد الله، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّد، قَلَّبْتُ الأَرْضَ / مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ وَلَدَ أَبٍ خَيْراً مِنْ بَنِي هَاشِم»[1]. ٥١/ب

[٣٥٦] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الكَشِّي، نا محمد بن عبد الله الرومي[2]، نا شريك، عن سلمة بن كُهيل، عن الصُّنَابِحي[3]، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا دَارُ الحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا»[4].

---

(١) **ضعيف جدًّا.**
وتقدَّم بإسناده ومتنه عن شيخ آخر برقم: (٨٣).

(٢) كذا وقع في الأصل و(ف)، وهو منسوب إلى جدِّه، وهو محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز أبو عبد الله الرومي البصري.
قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: هو قديم روى عن شريك حديثاً منكراً، قلت: ما حاله؟ قال: فيه ضعف». الجرح والتعديل (٨/ ٢٢).
وقال عنه الحافظ في التقريب: «ليِّن الحديث».

(٣) عبد الرحمن بن عسيلة.

(٤) **منكر.**
وهو عند القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٢/ ٦٣٤، ٦٣٥)، وجزء الألف دينار (ص ٣٣٣).
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٨٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١١١) من طريق الكشِّي به.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٩٦) (٣٧٢٣)، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٧٨) من طريق إسماعيل بن موسى، عن محمد بن عمر الرومي به.
إلاَّ أنَّ عند الترمذي وابن جرير زيادة سويد بن غفلة بين سلمة بن كهيل والصنابحي.
وإسماعيل بن موسى السدي قال عنه في التقريب: «صدوق يخطئ رمي بالرفض».
والكجِّي أوثق منه وأحفظ، وروايته أرجح.
أو أنَّ الاضطراب فيه من شريك كما سيأتي.
=

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب منكر، وروى بعضُهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن واحد من الثقات عن شريك».
وقال أيضاً: «سألت محمداً عنه فلم يعرفه، وأنكر هذا الحديث، قال أبو عيسى: لم يُرو عن أحد من أصحاب شريك، ولا نعرف هذا من حديث سلمة بن كهيل من غير حديث شريك».
وقال ابن حبان: «عمر بن عبد الله الرومي شيخ يروي عن شريك، يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال ... وهذا خبر لا أصل له عن النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام ولا شريك حدَّث به، ولا سلمة بن كهيل رواه، ولا الصنابحي أسنده ...». المجروحين (٢/ ٩٤).
كذا قال ابن حبان: عمر بن عبد الله الرومي، فوهم كما قال الذهبي، والصواب محمد بن عمر. انظر: الميزان (٤/ ١٣٢).
ثم إلزاق الوهم به فيه نظر، فقد توبع على إسناده.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٦٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١١١) من طريق عبد الحميد بن بحر.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٧٨) من طريق سويد بن سعيد، كلاهما عن شريك به. (وليس فيه سويد بن غفلة).
وعلة الحديث شريك بن عبد الله القاضي وهو سيِّء الحفظ جدًّا، وسلمة بن كهيل لم يسمع من الصنابحي.
وحكم الدارقطني على الحديث بالاضطراب، فقال بعد أن ذكر اختلافاً في إسناده: «الحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي». العلل (٣/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨).
وروي الحديث بإسناد آخر من حديث ابن عباس.
أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (١/ ٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٥، ٦٦، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٦)، وغيرهم من طريق عبد السلام بن صالح، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس.
وهذا إسناد واه، عبد السلام غير ثقة، وهو رافضي.
وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو الصلت ثقة مأمون»، وردَّه الذهبي بقوله: «بل موضوع، لا والله لا ثقة ولا مأمون» أي: عبد السلام أبو الصلت.
وروي الحديث من طرق أخرى غير طريق أبي الصلت، وكل من رواه سرقه منه كما قال ذلك ابن عدي وغيره. انظر: الكامل (٣/ ٤١٢).
وقال ابن تيمية رحمه الله: «يُعدُّ في الموضوعات وإن رواه الترمذي، وذكره ابن الجوزي وذكر أنَّ =

[٣٥٧] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الكشِّي، أنا إبراهيم بن بشَّار الرَّمادي، نا سفيان بن عيينة، نا كثيرٌ النَّواء[(١)]، عن المسيِّب بن نجبة[(٢)]، عن علي بن أبي طالب: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةُ رُفَقَاءَ، وَأُعطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قِيلَ لِعَلِيٍّ: مَنْ؟ قَالَ: أَنَا، وَابْنَايَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرُ، وَعَقِيلٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ »[(٣)].

سائر طرقه موضوعة، والكذب يُعرف من نفس متنه، فإنَّ النَّبيَّ ﷺ إذا كان مدينة العلم، ولم يكن لها إلاَّ باب واحد، ولم يبلِّغ عنه العلم إلاَّ واحد فَسَدَ أمرُ الإسلام ... ». منهاج السنة (٧/ ٥١٥).

وتكلَّم المعلمي اليماني رحمه الله على هذا الحديث كلاماً متيناً في تعليقه على كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني (ص ٣٤٩)، وأنكره، وانظر: الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١١٠ ـ ١١٨).

(١) كثير بن إسماعيل ويُقال ابن نافع النَّواء أبو إسماعيل التيمي الكوفي.
قال الذهبي: « شيعي جلد ». الميزان (٤/ ٣٢٢).
وقال الحافظ في التقريب: « ضعيف ».

(٢) الكوفي.
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٣) فقال: « يُقال إنَّه خرج المسيب بن نجبة وسليمان بن صرد سنة خمس وستين يطلبون بدم الحسين بن علي كرم الله وجهه فقُتلا، سمعت أبي يقول ذلك ».
وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٣٧)، وقال عنه الحافظ: « مقبول ».

(٣) **ضعيف.**
وهو عند القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٢/ ٦٣٦)، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ١٧).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٢١٦) عن أبي مسلم الكشي به.
وسنده ضعيف، فيه كثير بن نافع النواء وهو شيعي ضعيف، كما تقدَّم، وقد اضطرب في إسناده.
فرواه الترمذي في الجامع (٥/ ٦٢٠) (٣٧٨٥)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢١٥، ٢١٦) من طريقين عن ابن عيينة، عنه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي.
وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٩١، ٤١٤)، وفي فضائل الصحابة (١/ ٢٢٨)، (٢/ ٧١٥)، والبزار في المسند (٣/ ١٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٩٠)، وفي السنة (ص ٦٠٣)، وعبد الله في زياداته على المسند (٢/ ٩١)، والفضائل (١/ ١٣٦)، والطبراني في الكبير =

من حديث أبي الكرَم النَّحوي:

[٣٥٨] **أخبرنا الشيخ أبو الكرَم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النَّحوي**، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مئة[١]، قرأتُ عليه بانتقاء محمد بن محمد التميمي البصري[٢]، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، نا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا بشر بن موسى، نا أبو زكريا السَّيْلَحِيني[٣]، عن عبد العزيز الماجشون، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا عَطِسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للهِ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ،

(٦/ ٢١٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٥١)، (١٣/ ٢٢٦)، (٤٣/ ٣٨٤)، ٦٠/ ١٧٨)، (٦٦/ ١٨٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٨١) من طرق عن كثير النواء، عن عبد الله بن مُليل، عن علي.

وهذا يدل على اضطرابه وضعفه.

وللحديث طريق آخر:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٨١) من طريق الحسن بن عبد الله الأبزاري، عن إبراهيم بن سعيد، عن المأمون، عن ابن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مليل، عن علي.

وسنده واه، فيه الأبزاري وهو كذاب. انظر: اللسان (٢/ ٢١٩، ٢٩٧).

وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٨٤) من طريق الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن ابن مليل به.

وسنده معلول، فسالم لم يسمعه من ابن مليل، بينهما رجل، يدل عليه ما أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤١٨، ٤١٩) من طريق الثوري، عن سالم بن أبي حفصة قال: « بلغني عن عبد الله بن مليل، فغدوت إليه، فوجدتهم في جنازة، فحدَّثني رجلٌ عن عبد الله بن مُليل قال سمعت عليًّا ... » الحديث.

وسنده ضعيف، لجهالة الرجل، وجملة القول أنَّ الحديث ضعيف، ثم في متنه اضطراب من حيث ذكر بعض الصحابة ونقصان آخرين، كأبي ذر وغيره.

وانظر: السلسلة الضعيفة (٦/ ١٧٣).

(١) جملة: (بقراءتي ..) إلى (مائة) ليست في (ف).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) واسمه يحيى بن إسحاق.

وَيَقُولُ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ »[(١)].

[٣٥٩] **أخبرنا** الجوهري، نا أحمد بن جعفر، نا بشر بن موسى، نا أبو نعيم، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « قال اللهُ عزَّ وجلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ / جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ »[(٢)]. ٥٢/أ

[٣٦٠] **أخبرنا** الجوهري، نا أبو بكر، نا بشر بن موسى، نا هَوذَة بن خليفة، نا سليمان التَّيمي، عن أبي عثمان النَّهدي، عن أسامة بن زيد: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « مَا تَرَكْتُ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ »[(٣)].

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح من طريق آخر.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/ ٥٦) من طرق عن الجوهري به.
وفيه شيخ المصنف، وهو متَّهم، لكن الحديث ثابت من غير هذا الطريق.
أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٦٢) (٦٢٢٤) عن مالك بن إسماعيل، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به نحوه.

(٢) **صحيح.**
وتقدَّم بإسناده ومتنه عن شيخين آخرين من شيوخ السلفي برقم: (٣٠١)، وسيأتي أيضاً برقم: (١٠٣٢).

(٣) **صحيح لغيره.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٤٧) من طريق الجوهري.
وهو في جزء الألف دينار (ص ٢٩٤).
وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٠) عن بشر بن موسى به.
وأخرجه الحربي في غريب الحديث (٣/ ٩٣٠)، والشافعي في الغيلانيات (١/ ٣٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١١، ١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٤٧) من طرق عن هوذة بن خليفة به.
وسنده حسن، هوذة بن خليفة صدوق.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٤٦) (٥٠٩٦) من طريق شعبة.
=

[٣٦١] **أخبرنا** أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، نا أبو أحمد بن الغطريف بجُرجان، نا أبو خليفة[(١)] لفظاً، نا عُبيد الله بن عائشة[(٢)] وداود بن رُشيد، قالا: نا حماد ابن سلمة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة[(٣)]، عن أنس قال: « أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ »[(٤)].

[٣٦٢] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم علي بن المحسَّن التَّنُوخِي، نا محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق[(٥)] إملاء، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحُسين البصري[(٦)]، نا عُبيد الله

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٩٧، ٢٠٩٨) من طريق سفيان، ومعتمر، وأبي خالد الأحمر، وهُشيم، وجرير، كلُّهم عن سليمان التيمي به. وتقدَّم الحديث عن التيمي برقم: (١٩).

(١) هو الفضل بن الحباب.

(٢) هو ابن محمد بن حفص المعروف بالعائشي وبابن عائشة.

(٣) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٤) **صحيح**.

وهو عند ابن الغطريف في جزئه (ص ٨٨).

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٣٢) عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٨٧، ١٨٨) (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧)، (٤/ ٤٩٩) (٣٤٥٦)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٨٦) من طرق عن خالد الحذاء به.

والبخاري في صحيحه (١/ ١٨٧) (٦٠٥)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٨٦) من طريق أيوب، عن أبي قلابة به.

(٥) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر أبو بكر المستملي الوراق، مولده سنة (٢٩٣هـ)، وتوفي سنة (٣٧٨هـ).

قال البرقاني: « ثقة ثقة »، وقال ابن أبي الفوارس: « متيقِّظ حسن المعرفة، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل »، وقال الأزهري: « كان حافظاً إلاَّ أنَّه ليِّن في الرواية ... »، ثم ذكر ما كان فيه من تساهل من التحديث من غير أصل.

وقال الذهبي: « التحديث من غير أصل قد عمَّ اليوم وطمَّ، فنرجو أن يكون واسعاً بانضمامه إلى الإجازة ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٥٣)، السير (١٦/ ٣٨٨)، اللسان (٥/ ٨٠).

(٦) العمِّي، توفي سنة (٣٠٧هـ).

قال الدارقطني: « ثقة »، وقال الخطيب: « سألت البرقاني عن محمد بن يحيى العمِّي، فقال: أمرنا أبو الحسن الدارقطني أن نخرِّج أحاديثه في الصحيح، وقال: ليس به بأس ».

=

ابن محمد العيشي، نا حماد بن سلمة، عن ثابت وقتادة وحُميد، عن أنس بن مالك: « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ وَقَدْ حَفَزَهُ[(١)] النَّفَسُ، فَقَالَ: الحَمْدُ لله حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ قَالَ: أَيُّكُمْ المُتَكَلِّمُ الكَلِمَاتِ[(٢)] فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْساً؟ فَقَالَ [لَهُ][(٣)] الرَّجُلُ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ الله، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهُنَّ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً ابْتَدَرُوهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا »[(٤)].

من حديث الشافعي: الظفرية

[٣٦٣] **أخبرنا** أبو الكرَم عُبيد الله بن عمر بن عُبيد الله بن البقَّال[(٥)]، بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي**، نا مُضر بن محمد الأسدي[(٦)]، نا عبد الرحمن[(٧)]، نا زُهير[(٨)]، / نا يحيى بن سعيد[(٩)]، عن أبي بكر بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن ٥٢/ب

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٢٥).
(١) الحَفْز: الحث والإعجال. النهاية (١/ ٤٠٧).
(٢) في (ف): (بالكلمات).
(٣) (له) ملحقة في هامش الأصل وليس عليها علامة تصحيح، وهي ثابتة في (ف).
(٤) **صحيح**.
وأخرجه أبو نعيم في المستخرج (٢/ ١٩٧) من طريق محمد بن يحيى به.
وتصحف فيه (العمّي) إلى (القمي)، و(العيشي) إلى (العيسى).
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤١٩، ٤٢٠) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة به.
(٥) في (ف) زيادة: (الوكيل).
(٦) في (ف): (مضر أبو محمد الأسدي).
وهو مُضَر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الأسدي، توفي سنة (٢٧٧هـ).
قال الدارقطني وابن يونس: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٢٩)، اللسان (٦/ ٤٧).
(٧) عبد الرحمن بن عمرو البجلي الحراني.
قال أبو زرعة: « شيخ ». الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٨٠).
(٨) هو ابن معاوية.
(٩) هو الأنصاري.

أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أُراه قال: قال رسول الله ﷺ، أو قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ[1] بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ »[2].

[٣٦٤] **أخبرنا أبو بكر الشافعي**، نا علي بن الحسن بن عبد الصمد، نا محمد بن إدريس أبو حاتم الحنظلي، نا هارون بن سعيد، نا خالد بن نزار، عن إبراهيم، عن مطر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ »[3].

من حديث ابن المبارك: النصرية

[٣٦٥] **أخبرنا** منصور بن المُؤَمَّل بن عبد الله بن أبي السِّبَاع الغَزَّال الضَّرير، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، بحضرة الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز في مسجده بالنَّصرية، وسألته عن كنيته، فقال: أنا منصور هو اسمي وكُنيتي[4]، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، أنا **ابن المبارك**[5]، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عَمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلاَ[6]

---

(١) كررت كلمة (ماله) في الأصل مرَّتين.

(٢) **صحيح لغيره.**

وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٥٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٢١) (٢٤٠٢)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١١٩٣) كلاهما عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه مسلم في صحيحه أيضاً من طرق عن يحيى بن سعيد وهو الأنصاري به.

(٣) **صحيح لغيره.**

وتقدَّم بسنده ومتنه عن شيخ آخر من شيوخ السلفي برقم: (١٨٢).

(٤) جملة: (وسألته ..) إلى (وكنيتي) ليست في (ف).

(٥) في (ف): (أحمد بن المبارك)، وهو تصحيف، واسم ابن المبارك: عبد الله.

(٦) في (ف): (ولا يرث).

الكَافِرُ المُسْلِمَ »[1].

[٣٦٦] **أخبرنا عبد الله بن المبارك**، نا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن سَعيد ابن مسعود[2]: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ المُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، قِيلَ: أَيُّ المُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً »[3].

---

(١) **صحيح.**
وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٦٦)، وابن المبارك في المسند (ص ٩٦، ٩٧).
وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ٨٢)، وأحمد في المسند (٣٦/ ١٠٠، ١٤٦)، والدرامي في السنن (٢/ ٤٦٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٦/ ١٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٦٧، ١٦٨)، والخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٦٨٩) من طرق عن معمر به، وفي بعض المصادر قصة.
وأخرج القصة من غير الحديث البخاري في صحيحه (٣/ ٣٦٠) (٣٠٥٨)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٨٤).
والحديث مخرج في الصحيحين من غير طريق معمر، وتقدَّم من حديث مالك برقم: (٨٧).

(٢) كذا في الأصل و(ف): (سعيد بن مسعود)، والصواب: (سَعْد بن مسعود) كما في الغيلانيات والزهد لابن المبارك وكتب التراجم والتخريج.
وهو سَعْد بن مسعود أبو مسعود الصدفي التجيبي، مصري دخل حمص.
قال ابن يونس: « كان عمر بن عبد العزيز أرسله إلى إفريقية يفقه أهلها في الدِّين ... وكان رجلاً صالحاً، أسند حديثاً واحداً ... ». وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٦٤)، الجرح والتعديل (٤/ ٩٤)، الثقات (٤/ ٢٩٧)، تاريخ دمشق (٢٠/ ٤٣٠).

(٣) **مرسل، والحديث صحيح بشواهده.**
وهو عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٤٨٧)، ومن طريقه أخرجه الشجري في الأمالي (٢/ ٢٩٤)، ووقع فيه سعيد.
وهو في الزهد لابن المبارك (ص ٩٢)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٨٥).
وفي إسناده عبيد الله بن زَحر ـ بفتح الزاي وسكون المهملة ـ المصري، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب.
ويحيى بن أيوب هو الغافقي المصري.
والحديث مرسل، فسَعد بن مسعود تابعي لم يسمع من النَّبِيِّ ﷺ.
قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: « روى عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن سعد بن مسعود عن النَّبِيِّ ﷺ، فقال: سعد بن مسعود تابعي ». المراسيل (ص ٧١)، وانظر: جامع التحصيل (ص ١٨١)، تحفة التحصيل (ص ١٢٣).
=

وقال أبو نعيم: «لا يصح له صحبة». معرفة الصحابة (٣/ ١٢٨٥).
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما:
أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١٤٢٣) (٤٢٥٩) من طريق نافع بن عبد الله، عن فروة بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر به.
وفيه نافع وفروة وهما مجهولان كما في التقريب.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٤٠)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٦١)، وفي مسند الشاميين (٢/ ٣٩٢) من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان، عن الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن عطاء به.
والهيثم وشيخه مختلف فيهما، وفي كليهما قال الحافظ: «صدوق».
وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٣)، والبيهقي في الشُّعب (١٩/ ١٤٢) من طريقين عن إسماعيل بن عياش، عن العلاء بن عتبة، عن عطاء به.
وسنده حسن، العلاء صدوق وهو شامي، ورواية إسماعيل عن الشاميين مستقيمة.
وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣٣) من طريق الفريابي، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد، عن أبيه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، عن عطاء.
وخالد بن يزيد ضعيف كما في التقريب.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤١١)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٧)، والبيهقي في الشُّعب (١٩/ ١٤٢، ١٤٣)، (١٤/ ١٤٨، ١٤٩)، وفي الزهد الكبير (ص ١٩٠)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (٤/ ٦٧٢) من طريق عبيد الله بن سعيد بن عفير، عن أبيه، عن مالك بن أنس، عن أبي سُهيل بن مالك، عن عطاء به.
وهذا لم يثبت عن مالك؛ قال ابن عدي: «وهذا لا أعرفه يرويه عن مالك إلاَّ ابن عفير عنه، ولا عن ابن عفير إلاَّ ابنه ... ولعل البلاء من عبيد الله».
وقال ابن حبان: «ليس من حديث مالك، ولا من حديث أبي سهيل، ولا من حديث ابن عمر».
وأخرجه الروياني في المسند (٢/ ٤١٥) عن أحمد بن عبد الرحمن، عن ابن وهب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عمر.
وعثمان هو ابن عطاء بن أبي مسلم الخراساني لا عطاء بن أبي رباح، كما قال محقق المسند.
وعطاء الخراساني لم يسمع من ابن عمر، كما قال أحمد وأبو حاتم. انظر: المراسيل (ص ١٣٠)، جامع التحصيل (ص ٢٣٨)، تحفة التحصيل (ص ٢٢٩).
وجاء الحديث من حديث أبي جعفر، أخرجه الطبري في تفسيره (٥/ ٣٣٦) ثنا الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عمرو بن قيس، عن أبي جعفر.
وإسناده ثقات، وأبو جعفر لعله محمد بن علي بن الحسين الباقر، وهو تابعي، فالطريق مرسل.
=

من حديث الحُرْفي:

[٣٦٧] **أخبرنا** الحاجبُ أبو الحسن علي بن محمد العلاَّف، قراءةً عليه في جمادى / الأولى ٥٣/أ
سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وكَتبتُ من خطِّ الشيخ أبي بكر بن الخاضبة[(١)]، خرَّجه عنه في **صحيحه**، أنا **عبد الرحمن بن عُبيد الله الحُرْفي**[(٢)]، في ربيع الآخر سنة ست عشرة، نا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه النَّجاد، نا محمد بن عبدوس[(٣)]، نا محمد بن عبَّاد المكي، نا عبد العزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم.

والحديث بهذه الطرق صحيح لغيره، والله أعلم.

وذكر الألباني بعض هذه الطرق وحسَّن الحديث إلاَّ الجملة الأولى صحَّحها. انظر: الصحيحة (٣/ ٣٧٢).

(١) هو محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور أبو بكر البغدادي الدقاق، يُعرف بابن الخاضبة، توفي سنة (٤٨٩هـ).

قال خميس الحوزي: «كان علاَّمة في الأدب قدوة في الحديث جيِّد اللسان جامعاً لخلال الخير، ما رأيت ببغداد من أهلها أحسن منه قراءة للحديث، ولا أعْرَفَ بما يقوله».

وقال ابن النجار: «كان يوصف بالحفظ والصدق والثقة، وكان ورعاً زاهداً محبوباً إلى الناس»، وقال الذهبي: «قرأ للناس الكثير، وهو كان مقرئَ المحدِّثين ببغداد، وكتب وخرَّج وأفاد، وهو متوسِّط في الفن، مع ديانة متينة وتعبُّد وفصاحة وحسن قراءة».

انظر: سؤالات السِّلفي لخميس (ص ١٢٠)، تاريخ دمشق (٥١/ ٦٩)، المنتظم (٩/ ١٠١)، المستفاد (ص ٥)، السير (١٦/ ١٠٩).

(٢) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم السِّمسار، المعروف بابن الحربي الحُرْفي، مولده سنة (٣٣٦هـ)، وتوفي سنة (٤٢٣هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً، غير أنَّ سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٣)، السير (١٧/ ٤١١).

(٣) محمد بن عبدوس بن كامل أبو أحمد السلمي السراج، توفي سنة (٢٩٣هـ).

قال ابن المنادي: «كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه».

وقال الخطيب: «من أهل العلم والمعرفة والفضل».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٨١)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣٥).

ح[1] قال: وحدَّثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن عبَّاد بن موسى، نا الدَّرَاوَرْدِي، عن صفوان بن سُليم، عن عبد الله بن سَلْمان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال ابن ناجية: وحدَّثنا أحمد بن عبدة، نا أبو عَلقمة الفَرْوي والدَّرَاوَرْدي، عن صفوان بن سُلَيم، عن عبد الله بن سَلْمان، عن أبي هريرة ـ كذا قال، لَم يذكر أباه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ يَبْعَثُ رِيحاً مِنَ اليَمَنِ أَلْيَنُ مِنَ الحَرِيرِ، فَلاَ تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ـ وَقَالَ أَحَدُهُمَا: مِثْقَالُ حَبَّةٍ ـ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ»[2].

[٣٦٨] **حدثنا** النَّجاد، نا إسماعيل القاضي[3]، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز بن

---

(١) (ح) التحويل ليست في (ف).

(٢) **معلول من الوجه الثاني، صحيح من الوجه الأول.**
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٠٩) عن محمد بن عباد بن الزبرقان المكي به.
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (١/ ١٠٢) من طريق يعقوب بن محمد الزهري.
والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٥٥) من طريق إبراهيم بن المنذر.
وأبو العباس السراج في الجزء الخامس من مسنده (ل:٨٨/ ب) من طريق ضرار بن صرد، ثلاثتهم عن الدراوردي به به، وفيه ذكر سلمان الأغر.
ومحمد بن عباد بن موسى هو العُكلي سندولاً.
والسند الذي سقط منه سَلمان الأغر لم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وعبد الله بن ناجية ثقة ثبت، وقد تقدَّم، إلاَّ أنَّه خالفه جماعة في إسناده، فذكروا فيه سلمان الأغر، فلعل الخطأ مِمَّن دونه، ومِمَّن خالفه:
الإمام مسلم في صحيحه (١/ ١٠٩).
وإبراهيم بن عيسى البصري، وأحمد بن سلمة النيسابوري عند ابن منده في الإيمان (٢/ ٢١٩).
وسليمان بن علي المالكي عند أبي عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠١١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٥/ ١٥).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٥٥) من طريق إبراهيم بن المنذر عن أبي فروة واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة المدني. وفيه ذكر سلمان الأغر، وهو الصواب، ومن أسقطه من الإسناد أخطأ.

(٣) هو إسماعيل بن إسحاق القاضي المالكي.

محمد، عن صفوان بن سُليم، عن عُبيد الله بن سَلْمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «تُبْعَثُ رِيحٌ مِنَ اليَمَنِ هِيَ أَلْيَنُ مِنَ الحَرِيرِ، فَلاَ تَدَعُ أَحداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْ رُوحَهُ»[1].

من حديث ابن سَمعون:

[٣٦٩] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الحَسن[2] علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الدَّهَّان المُرَتِّب، المكتنِي أبوه بأبي القاسم بن أبي بكر بن أبي الحسن، بقراءتي عليه[3] بدَرْب صالح من ناحية شارع دار الرَّقيق، غربيِّ مدينة السَّلام، في النصف من شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وروى لنا عن ابن حَمدويه وابن شبل وابن ناقيا[4]، قال: أنا أبو بكر / أحمد ٥٣/ب
ابن محمد بن أحمد بن حَمدويه الرزَّاز المقرئ[5]، نا **أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون**[6] الشيخ الناطق بالحكمة، نا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سليمان[1]، نا محمد

---

(١) **معلول.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف.
وقول إبراهيم بن حمزة الزبيدي في إسناده: (عن عبيد الله بن سلمان) خطأ، خالفه كلُّ من روى الحديث عن الدراوردي كما تقدَّم في الحديث قبله، قالوا فيه: (عن عبد الله) مكبَّراً، وهو أخو عبيد الله، إلاَّ أنَّ الحديث للمكبَّر منهما.
ولعل الخطأ من الحرفي فقد كان يضطرب في حديث النجاد خاصة كما قال الخطيب.
وذكر المزي في تحفة الأشراف (١٠/ ١٠٢) نحواً من هذا الاختلاف وقع لخلف الواسطي في كتابه الأطراف، فقال: «في كتاب خلف: عن عبيد الله بن سلمان، وهو وهم».
(٢) في (ف): (أبو الحسين).
(٣) في (ف): (قرأت عليه في داره).
(٤) في (ف) تقديم وتأخير لبعض الجمل.
(٥) مولده سنة (٣٨١هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ).
قال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً»، وقال الذهبي: «آخر من حدَّث عن ابن سمعون».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١)، السير (١٨/ ٤٢٣).
(٦) واسمه إسماعيل بن عنبس البغدادي، مولده سنة (٣٠٠هـ)، وتوفي سنة (٣٨٧هـ). وسمعون لقب جدِّه إسماعيل.
قال العتيقي: «كان ثقة مأموناً»، وقال الخطيب: «كان أوحد دهره وفريد عصره في الكلام =

ابن سنان، نا يعقوب بن محمد، نا إبراهيم بن سَعد، حدَّثني الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عِتبان بن مالك ـ وكان قد شَهد بدراً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: « حَرَّمَ اللهُ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ »(٢).

[٣٧٠] **حدثنا** أبو بكر محمد بن يونس المقرئ(٣)، نا جعفر بن شاكر(٤)، نا الخليل بن

على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ، دوَّن الناس حكمتَه وجمعوا كلامَه ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢٧٤)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٥٥)، السير (١٦/ ٥٠٥).

(١) كذا في الأصل و(ف): (بن أبي سليمان)، وكذا وقع في طبقات الحنابلة، وفي أمالي ابن سمعون: (بن سلم)، وسيأتي كذلك برقم: (٣٧١)، ولعل (أبو سليمان) كنية (سلم)، وهو أحمد بن محمد ابن أحمد بن سَلم أبو الحسن المخرِّمي الكاتب، توفي سنة (٣٢٧هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٢٩).

(٢) **صحيح لغيره.**
وأخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٢/ ١٥٦) عن أبي بكر أحمد بن محمد المقرئ به.
وهو في أمالي ابن سمعون (ص ١٣١).
وسنده ضعيف، فيه محمد بن سنان بن يزيد بن الذيال البصري، ذكره الحافظ تمييزاً، وقال: « ضعيف »، وانظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٣)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٣٢).
وشيخه يعقوب بن محمد بن عيسى أبو يوسف المدني، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، كما في التقريب.
لكنه توبع، أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٣٥٨) (١١٨٥، ١١٨٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد به. مطوَّلاً.
وأخرجه أيضاً في (١/ ١٣٧) (٤٢٥)، (٦/ ٥٤٦) (٥٤٠١)، (٧/ ٢١١) (٦٤٢٣)، (٨/ ٣٧٧) (٦٩٣٨)، ومسلم في صحيحه (١/ ٤٥٥، ٤٥٦) من طرق عن الزهري به، مطوَّلاً ومختصراً.

(٣) الحضرمي المُطرِّز، توفي سنة (٣٢٩هـ).
قال الخطيب: « كان جليلاً في القراءة، ثقة ».
وقال أبو عمرو الداني: « مقرئ متصدِّر، مشهور للأداء ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٦)، معرفة القراء (٢/ ٥٦٢).

(٤) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي، قال الحافظ عنه: « ثقة عارف بالحديث »، ورمز له بـ (د)، وذكره المزي في تهذيب الكمال (٥/ ١٠٣) تمييزاً ولم يرمز له برمز، وكذا الحافظ في تهذيب التهذيب (٢/ ٨٧)، فلعل ما وقع في التقريب في ط. عوامة وأبي =

زكريا، نا محمد بن ثابت، حدَّثني أبي ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « وَزِيرَيَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَيَّ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما »(١).

[٣٧١] ***أخبرنا*** أبو بكر محمد بن جعفر(٢)، نا أبو العيناء(٣)، نا العُتبِي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري قال: « مَثَلُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ مَثَلُ العُيُونِ، وَدَوَاءُ العُيُونِ تَرْكُ مَسِّهَا »(٤).

الأشبال خطأ.

(١) **ضعيف جدًّا.**

وهو في أمالي ابن سمعون (ص ١٣٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٦٥).

وفيه الخليل بن زكريا، وهو متروك كما في التقريب، واتَّهمه بعضُهم بالكذب. انظر: تهذيب الكمال (٨/ ٣٣٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٤٣).

ومحمد بن ثابت البناني ضعيف أيضاً، كما في التقريب.

وقال ابن حبان: « يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، كأنَّه ثابتٌ آخر، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه على قلَّته ». المجروحين (٢/ ٢٥٢).

وتقدَّم الحديث من حديث ابن عباس برقم: (٧٩).

(٢) محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد أبو بكر الصيرفي المطيري، من أهل مطيرة سامراء البغدادي، توفي سنة (٣٣٥هـ).

قال الدارقطني: « ثقة مأمون ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٤٥)، السير (١٥/ ٣٠١).

(٣) محمد بن القاسم بن خلاَّد بن ياسر بن سليمان أبو عبد الله الضرير، مولى أبي جعفر المنصور، ويُعرف بأبي العيناء، توفي سنة (٢٨٢هـ).

قال الدارقطني: « ليس بقوي في الحديث »، وقال الخطيب: « منشؤه بالبصرة، وبها كتب الحديث وطلب الأدب ... وكان من أحفظ الناس وأفصحهم لساناً، وأسرعهم جواباً، وأحضرهم نادرة ... ولم يسند من الحديث إلاَّ القليل، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات ».

وقال الذهبي: « قلَّما روى من المسندات، ولكن كان ذا مُلَح ونوادر وقوَّة ذكاء ».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٧٠)، السير (١٣/ ٣٠٨)، الميزان (٥/ ١٣٨)، اللسان (٥/ ٣٤٦).

(٤) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند ابن سمعون في الأمالي (ص ١٣٥).

=

[٣٧٢] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سليمان المعروف بابن أبي هريرة الكِندي(١)، نا أحمد بن أبي الحَوَاري(٢)، نا وكيع، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [﵂](٣) قالت: «أُتِي رَسُولُ الله ﷺ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ المَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ»(٤).

وسيورده المصنف بإسناد آخر عن ابن سمعون برقم: (١٠٥٢).
وفيه أبو هارون العبدي، وهو شيعي متروك، ومنهم من كذَّبه، واتُّهم بالرفض كما تقدَّم في الحديث رقم: (٦١).
لكن العجب كيف يُتَّهم بالرفض ويروي حديثاً في فضل أصحاب النَّبِيِّ ﷺ؟!
وفيه أيضاً أبو العيناء، وليس بقوي، والعتبي لم يُذكر فيه ما يفيد ثقته وإتقانه.
وللأثر طريق آخر عن أبي العيناء، أخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في اللسان (٥/ ٣٤٦) قال: «قال الدارقطني في غرائب مالك: أنا إبراهيم بن علي الجهيمي إجازة، ثنا أبو العيناء، ثنا محمد بن خالد بن عثمة، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين قال (وذكره). قال الدارقطني: لم يروه غير أبو العيناء».
قلت: والحمل فيه عليه، وهو ضعيف.

(١) أحمد بن سليمان بن زبَّان الكندي الدمشقي الضرير، مولده سنة (٢٢٥هـ)، وتوفي سنة (٣٣٨هـ).
وزبَّان: بزاي وموحدة.
قال الذهبي: «اتُّهم في اللقاء ... وهَّاه الكتاني، وقال عبد الغني المصري: ليس بثقة».
وترك الرواية عنه ابن أبي نصر الدمشقي.
انظر: توضيح المشتبه (٤/ ٢٤٥)، السير (١٥/ ٣٧٨)، الميزان (١/ ١٠٢)، اللسان (١/ ١٨١).

(٢) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس أبو الحسن ابن أبي الحَوَاري.

(٣) زيادة من (ف).

(٤) **صحيح لغيره.**
وأخرجه ابن النجار في ذيل التاريخ (١٧/ ١٥٠، ١٥١) من طريق السِّلفي عن شيخه أبي الحسن المرتب به.
وهو في أمالي ابن سمعون (ص ١٥٢).
وفيه شيخ ابن سمعون وهو غير ثقة، إلاَّ أنَّه توبع.
أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ١٧٤) (٥٢٣)، وأحمد في المسند (٤٠/ ٣٠٠)، (٤٢/ ٥٠٠، ٥٠١)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١١٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ١١٠)، وأبو عوانة في صحيحه (١/ ٢٠٢) من طريق وكيع به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٧٧) (٢٢٢)، (٦/ ٥٦٥) (٥٤٦٨)، (٧/ ١٠٠، ٢٠١) =

[٣٧٣] **حدثنا** أحمد بن محمد بن سَلْم المخرِّمي[(١)]، نا حفص بن عَمرو [الرَّبَالي][(٢)]، نا حماد بن واقد الصفار، نا [جِسْر أبو جعفر][(٣)] قال: « عُدْنَا أَبَا رَجَاء العُطَارِدِيَّ[(٤)] فِي مَرَضِهِ[(٥)] الَّذِي كَانَ فِيهِ، فَتَحَامَلَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: حَيَّاكُمُ اللهُ بِالإِسْلاَمِ، وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ دَارَ السَّلاَمِ، اتَّقُوا اللهَ وَلاَ تَسُبُّوا عَلِيًّا، وَأَبْغِضُوا مَنْ يَسُبُّهُ، وَاتَّقُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ تَسُبُّوا / عُثْمَانَ، وَأَبْغِضُوا مَنْ يَسُبُّه »[(٦)].

(٦٠٠٢، ٦٣٥٥)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٣٧) من طرق عن هشام به.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن سَلْم أبو الحسن المخرِّمي الكاتب، مولى العباس بن محمد الهاشمي، توفي سنة (٣٢٧هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٢).

(٢) حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان أبو عمر الرقاشي يُعرف بالرَّبَال، بفتح الراء والباء الموحدة واللام بعد الألف، نسبة إلى جدِّه الأكبر، توفي سنة (٢٥٨هـ).
ووقع في الأصل: (الرباني).
قال ابن أبي حاتم: « أدركته ولم أسمع منه وهو صدوق »، وقال الدارقطني: « ثقة مأمون ».
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٤)، الأنساب (٣/ ٤١).

(٣) في الأصل: (الحسن بن جعفر)، وفي (ف): (الحسن أبو جعفر)، وعند ابن سمعون (ل: ١٧٦/ أ): (حسنٌ أبو جعفر)، وذكره محقق الكتاب على الصواب، ولم يبيِّن ما وقع في نسخته الخطية!
فكلمة (بن) مصحفة في الأصل من (أبو)، وكلمة (حسن) أو (الحسن) مصحفة من (جِسْر)، وجاء على الصواب عند ابن عساكر في تاريخه وكتب المؤتلف والمختلف.
وجِسْر: بكسر الجيم وبالسين المهملة، وقال الأصمعي: « صوابه الفتح لكن المحدِّثون يكسرونه »، وحكى أبو عبيد اللغتين معاً.
وجسر هذا ذكره العسكري فيمن يُصحَّف بحسن، وهو جِسر بن فرقد أبو جعفر البصري، ضعَّفه ابن معين والبخاري والنسائي والدارقطني وغيرُهم.
انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٣٨)، الكامل (٢/١٦٨)، المؤتلف والمختلف (١/٤٥٢) للدارقطني، الإكمال (٢/ ١٠٠)، تصحيفات المحدِّثين (٣/ ١١٠٣)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٢٠)، توضيح المشتبه (٢/ ٣٥٧)، الميزان (١/ ٣٩٨)، اللسان (٢/ ١٠٤).

(٤) واسمه عمران بن ملحان.

(٥) في (ف): (موضعه).

(٦) **سنده ضعيف.**

=

بيتان لابن شبل[١] رواية المرتِّب عنه:

[٣٧٤] **وأنشدنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المرتِّب الدَّهَّان قال: أنشدنا[٢] أبو علي محمد بن الحسين بن شبل النَّحوي[٣]، لنفسه:

مَتَى مَا شَحَّ ذُو المَالِ ... سَخَا الدَّهْرُ بِإِنْهَابِه

إِذَا لَمْ يُورِّقِ الغُصْنُ ... فَقَطْعُ الأَصْلِ أَوْلَى بِه[٤].

من حديث توقَّف السِّلفي[٥] فيه، وقال: يُتأمَّل[٦] هل هو من حديث الحربي أو الدارقطني:

[٣٧٥] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد[٧] الصيرفي، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، أنا **أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي**[٨]، نا

وهو في أمالي ابن سمعون (ص ١٥٥)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٥)، ووقع فيه: أبو جابر العطاردي بدل أبو رجاء، وهو تصحيف.

وسنده ضعيف؛ لضعف حماد بن واقد الصفار، كما في التقريب، وجسر ضعيف أيضاً.

(١) في (ف): (الشبل).

(٢) في (ف): (أنشدني).

(٣) محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الشبل بن أسامة السَّامي البغدادي الحريمي، توفي سنة (٤٧٣هـ).

قال ابن الجوزي: «روى لنا عنه أشياخنا وكان أحد الشعراء المجوِّدين ... وقد روي من شعره ما يدل على فساد عقيدته ...»، وقال الذهبي: «شاعر العصر .. ونظمه في الذَّروة».

انظر: المنتظم (٨/ ٣٢٨)، المستفاد (ص ٨)، السير (١٨/ ٤٣٠).

(٤) أورده ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٧/ ١٥١، ١٥٢) من طرق عن السلفي به، ووقع فيه: (يرزق الغصن)، وهو تصحيف.

وسيورده المصنف في الجزء الحادي عشر برقم: (١١٢٩).

(٥) في (ف): (الشيخ السِّلفي).

(٦) (يتأمل) ليست في (ف).

(٧) (بن أحمد) ليست في (ف).

(٨) محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي، أبو طالب الحربي المعروف بابن العُشاري، مولده سنة (٣٦٦هـ)، وتوفي سنة (٤٥١هـ).

=

علي بن عمر الدارقطني، نا عبد الله بن أحمد المَارَسْتَاني[1]، نا يحيى بن حكيم[2]، نا يحيى ابن سعيد، عن التَّيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّة فَرَأَيْتُ أَوْ قَالَ: فوَجَدْتُ عَامَّةَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ»[3].

[٣٧٦] **سمعت** أبا عُبيد محمد بن محمد بن علي النيسابوري[4] يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن علي الحَسَنِي[5] يقول: سمعتُ أبا أحمد الدَّلال[6] يقول: سمعتُ

قال الخطيب: «كتبت عنه وكان ثقة ديِّناً صالحاً».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٠٧)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٩١)، السير (١٨/ ٤٨).

(١) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك بن سعد بن مالك أبو العباس المارستاني الضرير، توفي سنة (٣١٧هـ).

قال ابن قانع: «تكلِّم فيه».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٢)، الأنساب (٥/ ١٦٢)، اللسان (٣/ ٢٥٢).

(٢) يحيى بن حكيم المقومي أبو سعيد البصري.

(٣) **صحيح لغيره.**

وأخرجه أحمد في المسند (٣٦/ ١٤٨)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٤٠٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

وتقدَّم الحديث من رواية إسماعيل بن علية عن سليمان التيمي برقم: (١٨)، وهو في الصحيحين من طرق عن التيمي به.

(٤) مولده سنة (٣٦٧هـ)، وتوفي سنة (٤٣٠هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة». تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٣).

(٥) محمد بن علي بن أبي إسماعيل بن الحسن بن القاسم أبو الحسن العلوي الحسني الملقَّب الوصي.

قال الخطيب: «سافر إلى الشام وصحب الصوفية وصار كبيراً فيهم ... وقال أبو سعد الإدريسي: كان يحكى عنه أنَّه كان يُجازف في الرواية في آخر عمره»، وقال شيرويه: «ثقة صدوق صوفي واعظ».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٩٠)، تاريخ دمشق (٥٤/ ٣٠٢)، السير (١٧/ ٧٧)، اللسان (٥/ ٢٩٩).

(٦) محمد بن سليمان بن فارس أبو أحمد الدلال، توفي سنة (٣١٢هـ).

قال السمعاني: «من أهل نيسابور كانت له ثروة عظيمة وتجارة واسعة فذهبت، فاشتغل بالدِّلالة بعد أن كان أقام ببغداد على التجارة سنين، وقد كان أنفق على العلم الأموال الكثيرة ... وسئل أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ عن محمد بن سليمان بن فارس، فقال: ما أنكرنا عليه إلاَّ لسانه فإنَّه كان فحَّاشاً».

انظر: الأنساب (٢/ ٥١٩)، الأسامي والكنى للحاكم (١/ ٣٣١)، الإرشاد (٣/ ٨٥٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٥٥).

كَهمس الهمذاني يقول: « مَنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ أَنَّ أَهْلَ الحَدِيثِ حَفَظَةُ الدِّينِ، فَإِنَّهُ يُعَدُّ مِنْ سُفَهَاءِ المَسَاكِينِ الَّذِينَ لاَ يَدِينُونَ بِدِينٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عليه السلام: ﴿ **ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ** ﴾[(١)]، وَيَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام، عَنِ الله عَزَّ وَجَلَّ »[(٢)].

[٣٧٧] **نا** أبو عُبيد محمد بن محمد بن علي النيسابوري، نا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ[(٣)]، نا سعيد بن عبد العزيز الحلبي[(٤)]، نا أحمد يعني ابن [أبي][(٥)] الحَوَاري، نا أبو بِشر[(٦)]، قال: سمعتُ أبا عُتبة[(٧)] يقول: « مَا عَرَفَ / اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِي مِنْهُ إِذَا خَلاَ »[(٨)]. ٥٤/ب

[٣٧٨] **حدثنا** أبو عُبيد، نا علي بن محمد القزويني[(٩)]، نا أبو بكر بن داود[(١٠)]، نا محمد

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٢٣.

(٢) **سنده حسن.**

وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٩٠) عن أبي عبيد النيسابوري به.

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد الحاكم الكبير، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٧٨هـ).

قال الحاكم أبو عبد الله: « هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدَّم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى، طلب الحديث وهو ابن نيِّف وعشرين سنة ».

انظر: المنتظم (٧/ ١٤٦)، السير (١٦/ ٣٧٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٦٠).

(٤) أبو عثمان نزيل دمشق، توفي سنة (٣١٨هـ).

قال أبو أحمد الحاكم: « كان من عباد الله الصالحين »، وقال الذهبي: « المحدِّث الصادق الزاهد القدوة ».

انظر: تاريخ دمشق (٢١/ ١٩١)، السير (١٤/ ٥١٣).

(٥) زيادة من (ف).

(٦) لم يتبيَّن لي من هو.

(٧) لعله أبو عتبة أحمد بن الفرج الكندي. له ترجمة في تاريخ دمشق (٥/ ١٥٨).

(٨) **لم أقف عليه.**

(٩) لعله علي بن محمد بن مهرويه أبو الحسن القزويني توفي سنة (٣٣٥هـ).

قال الخطيب: « كان شيخاً مسنًّا محله الصدق ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٦٩)، الإرشاد (٢/ ٦٩)، التدوين(٣/ ٤١٦)، السير (١٥/ ٣٩٦).

(١٠) لعله أبو بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الأصبهاني الظاهري، مولده سنة (٢٩٧هـ).

=

ابن سعيد[1]، نا عبد الله بن محمد بن سعيد، نا عبد الله بن محمد البصري، قال: سمعت محمد بن علي يقول: قال يزيد بن هارون: سمعتُ شعبة يقول: « أَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ الحَدِيثِ فَأَطْعِمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ جِيَاعٌ »[2].

من حديث ابن مالك:

[٣٧٩] ***أخبرنا*** الرَّئيس أبو المَكارم محمد بن الحسين بن عبد العزيز بن وَهْبان، بقراءتي عليه، وأبو يَاسر بن كَادِش، ومحفوظ الكَلْوَذَانِي، وأبو محمد بن يوسف، وأبو نَصر بن رِضوان، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَري، أنا **أبو بكر بن مالك القَطِيعي**، نا إسحاق بن الحسن الحَربي، وبِشر بن مُوسى، قالا: نا هَوْذة بن خليفة، نا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ، فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ، فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ »[3].

[٣٨٠] ***حدثنا*** بِشر بن موسى، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ »[4].

قال السِّلفيُّ: سمعتُ من أبي محمد بن يوسف بقراءتي عليه جميع **فوائد ابن مالك**

قال الخطيب: « كان عالماً أديباً، شاعراً ظريفاً ».

وقال الذهبي: « وله بصرٌ تامٌّ بالحديث وبأقوال الصحابة، وكان يجتهد ولا يُقلِّد أحداً ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٦)، السير (١٣/ ١٠٩).

(١) (محمد بن سعيد) إلى قوله (محمد بن علي) لم أقف على تراجمهم.

(٢) **لم أقف عليه.**

(٣) **صحيح لغيره.**

وتقدَّم الحديث من رواية السِّلفي عن شيخه ابن كادش برقم: (٩٦)، وسيأتي أيضاً برقم: (٥٥٦).

(٤) **منقطع، وله شواهد يصح بها.**

وتقدَّم الحديث برقم: (٩٧) عن شيخه أبي ياسر بن كادش به.

انتقاء عمر البصري[(١)]، وهي خمسة أجزاء، الفوائد كلُّها سمعتُها على ابن يوسف وحده، وهذه الأحاديث من المذكورين[(٢)].

من حديث ابن النَّقور:

[٣٨١] ***أخبرنا*** الشيخ أبو محمد إدريس بن هارون المقرئ، / بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، وبعد ذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين، أنا **أبو الحسين ابن النَّقور**، نا عيسى بن علي الجَرَّاحي إملاء، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي إملاء، نا شَيبان، نا جَرير بن حازم، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةِ »، قَالَ: « وَكَانَ إِذَا لُدِغَ مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ قَالَ: أَمَا قَالَ الكَلِمَاتِ؟ »[(٣)]. ١/٥٥

[٣٨٢] ***أخبرنا*** أبو الحسن علي بن عمر السُّكَّري الحربي، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن أبي

---

(١) هو عمر بن جعفر بن عبد الله ابن أبي السري البصري أبو حفص الوراق، مولده سنة (٢٨٠هـ)، وتوفي (٣٥٧هـ).
قال الخطيب: « كان الناس يكتبون بإفادته ويسمعون بانتخابه على الشيوخ ».
قلت: تكلم في انتخابه ابن الجعابي والدارقطني وغيرهما، وتتبع ذلك الخطيب فرأى أنَّ عمر البصري روى ذلك على الصواب، والذي يظهر أنَّه صدوق إن شاء الله، كما قال الذهبي.
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٤)، السير (١٦/ ١٧٢)، الميزان (٤/ ١٠٤)، اللسان (٤/ ٢٨٧).

(٢) قوله: (قال السلفي ..) إلى (المذكورين) ليست في (ف).

(٣) **حسن.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ٩٤) من طريق أبي حفص الكتاني، عن أبي القاسم البغوي به.
وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ٢٩٩)، والرافعي في التدوين (٢/ ٢٤٤) من طرق عن شيبان بن فروخ الأيلي به.
ورواه مالك في الموطأ (٢/ ٥٤١) (٢٧٣٩) عن سُهيل به.
وقد اختلف في إسناده على سهيل. انظر: الإيماء إلى أطراف الموطأ (٣/ ٤٣٣)، والأحاديث التي خولف فيها مالك (ص ١١٢).

سفيان[1]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ للحسن: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، يُصْلِحُ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»[2].

من حديث أبي نصر الْمُعَمَّر: باب المراتب

[٣٨٣] ***أخبرنا*** **أبو نصر المعمَّر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع البيِّع الشافعي،** بقراءتي عليه وسألته الإجازة فتلفَّظ بها وقال: أجزتُ لكم، وذلك في شعبان سنة أربع وتسعين، قال: قُرِئ على أَبَوي الحسين: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرسي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقور البزاز الكرخي، وأنا أسمع فأقرَّا[3] به، قالا: أنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سُليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان ابن حَبَابة بن تَميم البزاز، ح وقُرِئ على أبي الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن[4]

---

(١) طلحة بن نافع.

(٢) **صحيح لغيره.**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٣٠) من طريق ابن النقور به. ٥٥/ب

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٨/ ٢٦، ٢٧) من طريق الحربي به.

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٦/ ٤٤٣، ٤٤٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار الصوفي به.

وسنده حسن، فيه يحيى بن سعيد بن أبان الأموي صدوق، إلاَّ أنَّه يغرب عن الأعمش، قال أحمد: «ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب». تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٤).

وقال عنه ابن حجر: «صدوق يغرب»، وانظر: تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٢)، تهذيب الكمال (٣١/ ٣١٨)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧).

لكنه توبع، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٢٤)، (٧/ ١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٣١) من طريق عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلاَّ أبو زهير ويحيى بن سعيد الأموي».

وأبو سفيان طلحة بن نافع، مختلف في سماعه من جابر، والصواب أنَّه سمع بعض الأحاديث منه، وما لم يسمعه إنَّما هو كتاب.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٨)، جامع التحصيل (ص ٢٠٢)، تحفة التحصيل (ص ١٥٩)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٤).

وللحديث شاهد من حديث أبي بكرة في الصحيحين، تقدَّم برقم: (٧١).

(٣) في (ف): (فأقرَّ).

(٤) (بن) ليست في (ف).

الآبَنوسي الصَّيْرَفي[(١)]، وأبي القاسم علي بن أحمد بن البُسري البُندار[(٢)] وأنا أسمع، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي، قالا: نا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا أبو عثمان طالوت بن عبَّاد الصيرفي[(٣)]، نا سويد / بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِذا الْتَقَى[(٤)] المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ»[(٥)].

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الآبنوسي، مولده سنة (٣٨١هـ)، وتوفي سنة (٤٥٧هـ).
قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً». تاريخ بغداد (١/ ٣٥٦).

(٢) علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسري البغدادي أبو القاسم البندار، مولده (٣٨٦هـ)، وتوفي سنة (٤٧٤هـ).
قال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً».
وقال السمعاني: «كان صالحاً عالماً ثقة عُمِّر وحدَّث بالكثير، وانتشرت الرواية عنه، وكان متواضعاً حسن الأخلاق ذا هيئة ورواء».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٥)، الأنساب (١/ ٣٥٠)، السير (١٨/ ٤٠٢).

(٣) البصري، توفي سنة (٢٣٨هـ).
قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال صالح جزرة: «شيخ صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٢٩).
وقال ابن الجوزي: «ضعَّفه علماء النقل»، وردَّ ذلك الذهبي بقوله: «.. فهفوة من كيس أبي الفرج، فإلى الساعة ما وجدت أحداً ضعَّفه، وحسبك بقول المتعنِّت في النقد أبي حاتم فيه».
وقال أيضاً: «ليس به بأس ... وقد وقع لي حديثه بعلو في المنتقى من حديث المخلص».
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٥)، السير (١١/ ٢٥)، الميزان (٣/ ٤٨)، اللسان (٣/ ٢٠٥).

(٤) في حديث المخلص وجزء طالوت: «إذا تواجه».

(٥) **منقطع، والصواب أنَّه عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة.**
وهو في جزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص (ل:٥٠/ أ ـ ضمن مجموع)، وهو من رواية ابن البُسري، عن المخلص.
وفي جزء طالوت بن عباد (ص ٢٨٤ ـ بحث تكميلي) للبغوي.
وأخرجه البزار في المسند (٩/ ١٠٢)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٤٢٣) من طريق طالوت بن عباد به.
وفيه سويد بن إبراهيم الجحدري، وهو ضعيف الحديث عن قتادة، لكنه متابَع.
أخرجه النسائي في السنن (٧/ ١٢٥) من طريق عمر بن إبراهيم.
=

[٣٨٤] **قُرئ على أبي يعلى** محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفرَّاء، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن النَّقور، قالا: أنا أبو [الحسن][(١)] علي بن عمر بن شاذان، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا أبو زكريا يحيى بن معين، نا إسماعيل بن مُجالد، عن بيان[(٢)]، عن وَبَرَة[(٣)]، [عن همَّام][(٤)]، قال: قال عمَّار بن ياسر: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ»[(٥)].

[٣٨٥] **قُرئ على أبي جعفر** محمد بن أحمد بن محمد بن [عمر][(٦)] بن الحسن بن عُبيد

وأحمد في المسند (٣٤/ ١١٩)، والبزار في المسند (٩/ ١٠١) من طريق معمر، وهو في جامعه (١١/ ٣٥١،٣٥٨).

وأخرجه أحمد في المسند (٣٤/ ١٤٩) من طريق مبارك، ثلاثتهم عن قتادة به.

وأخرجه النسائي في السنن (٧/ ١٢٥) من طريق هشام بن حسان.

والداني في السنن الواردة في الفتن (١/ ٣٢٠) من طريق أبي حرة واصل بن عبد الرحمن، كلاهما عن الحسن البصري به.

والحسن البصري مدلس، ولم يسمع هذا الحديث من أبي بكرة، بينهما الأحنف بن قيس.

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٦) (٣١)، (٨/ ٣٥٦) (٦٨٧٥)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٢١٣، ٢٢١٤) من طرق عن الحسن البصري، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة به، وفيه قصة الأحنف قال: «ذهبت أنصر هذا الرجل، فلقيني أبو بكرة ...»، ثم ذكر الحديث عن أبي بكرة، وهذا يدل أنَّ الحسن لم يسمعه من أبي بكرة رضي الله عنه.

(١) في الأصل: (الحسين)، والتصويب من (ف)، وهو السكري الحربي.

(٢) بيان بن بشر أبو بشر.

(٣) وبرة بن عبد الرحمن أبو خزيمة السلمي.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل ولا (ف)، وهو ثابت في مصادر التخريج، والحديث لهمام وهو ابن الحارث النخعي، عن بلال.

(٥) **صحيح**.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٣٧) من طريق الفراء وابن النقور.

والذهبي في السير (١/ ٤٢٧، ٤٢٨)، (١٣/ ٥٠٤) من طريق ابن النقور، كلاهما عن علي بن عمر الحربي به.

وهو في ستة مجالس من أمالي الفراء (ص ٦٤)، (وفي كلِّ المصادر ذكر همام).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٦١٨) (٣٨٥٧) عن عبد الله بن محمد الآملي، عن ابن معين به.

وفي (٤/ ٥٥٨) (٣٦٦٠) عن أحمد بن أبي الطيب، عن إسماعيل بن مجالد به.

(٦) في الأصل: (عمران)، والتصويب من (ف).

ابن عَمرو بن خالد بن الدُّفَيل المعروف بابن المُسلمة، أنا أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سَعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن[١] بن عوف الزهري، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن [الحسن][٢] بن المستفاض الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، [نا أبو عوانة][٣]، عن قتادة، [عن أنس][٤]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا مُرٌّ »[٥].

[٣٨٦] **قُرئ على** أبي علي الحسن بن غالب بن علي بن المبارك التَّميمي[٦] وأنا أسمع،

---

(١) قوله: (بن محمد ..) إلى (عبد الرحمن) ليست في (ف).

(٢) في الأصل: (الحسين)، والتصويب من (ف).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ف)، وهو ثابت في مصادر التخريج، وقتيبة لا يروي عن قتادة، إنَّما روايته عن أبي عوانة وهو الوضاح اليشكري، والحديث سيورده المصنف عن شيخ آخر من شيوخه في الجزء الثالث عشر برقم: (١٢٥٨) بهذا الإسناد وفيه ذكر أبي عوانة. ٥٦/أ

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ف)، وهو ثابت في مصادر التخريج، وقتادة لا يروي عن أبي موسى، إنَّما روايته عن أنس، عن أبي موسى، والحديث سيورده المصنف عن شيخ آخر من شيوخه في الجزء الثالث عشر برقم: (١٢٥٨) بهذا الإسناد وفيه ذكر أنس.

(٥) **صحيح.**

أخرجه ابن الجوزي في مشيخته (ص ٧٤)، والذهبي في السير (١٦/ ٣٩٤) من طريق ابن المُسلمة به.

وهو عند الفريابي في صفة المنافق (ص ٥٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٥٥٣) (٥٤٢٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٥٤٩) كلاهما عن قتيبة بن سعيد به.

ومسلم في صحيحه (١/ ٥٤٩) عن أبي كامل الجحدري، عن أبي عوانة وهو الوضاح اليشكري به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٣٦) (٥٠٥٩)، (٨/ ٥٨٤) (٧٥٦٠)، ومسلم في صحيحه (١/ ٥٤٩) من طرق عن قتادة به.

(٦) المقرئ، يُعرف بابن المبارك، مولده سنة (٣٦٦هـ)، وتوفي سنة (٤٥٨هـ).

قال الخطيب: « كتبنا عنه، وكان له سمت وهيبة، وظاهر وصلاح، وكان يقرئ القرآن، فأقرأ =

أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الكوفي[1]، نا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجصَّاص[2]، نا محمد بن علي بن عفان[3]، نا طلق بن غنَّام، نا مالك / بن مِغْوَل، ومحمد بن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت النَّبيَّ ﷺ يقول على هذا المنبر وأشار بيده إلى منبر النَّبيِّ ﷺ: « إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ »[4].

[٣٨٧] **قُرئ على** خديجة بنت محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الشَّاهْجَانيَّة الواعظة العَبْدِيَّة[5] وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن

بحروف خرق فيها الإجماع، وادَّعى فيها رواية عن بعض الأئمة المتقدِّمين، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة، فأنكر أهل العلم عليه ذلك إلى أن استتيب منها ... وادَّعى ابن غالب أشياء غير ما ذكرناه، تبيَّن كذبه وظهر فيها اختلاقه ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٠٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٩٧).

(١) المعروف بابن الهَرَواني، توفي سنة (٤٠٢هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة فاضلاً جليلاً يقرئ القرآن ويفتي في الفقه على مذهب أبي حنيفة ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٢)، السير (١٧١٠١).

(٢) لعله المذكور في اللسان (٧/ ٧٤)، وهو مجهول.

(٣) العامري الكوفي، أبو جعفر المقرئ، توفي سنة (٢٧٧هـ).

وثَّقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤١).

وقال الذهبي: « المحدِّث الثقة ». السير (١٣/ ٢٧).

(٤) **صحيح**.

وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (ص ٥٢ ـ تحقيق أيمن) عن محمد بن خلف التميمي، حدَّثنا طلق بن غنَّام به.

وأخرجه أحمد في المسند (٩/ ٥٠)، وأبو عوانة في صحيحه (ص ٥٢)، والإسماعيلي في المعجم (٢/ ٥٧٩) من طرق عن مالك بن مغول وحده به.

وفي السند الأول محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك كما في التقريب، لكن طريق مالك بن مغول صحيحة على شرط البخاري، والحديث مخرَّج في الصحيح من طريق نافع، كما تقدَّم تحت حديث رقم: (١٧٩).

(٥) كذا ورد نسبها في الأصل و(ف): (بنت محمد بن عبد الله بن علي)، وفي مصادر الترجمة: (بنت =

عنبس بن إسماعيل بن سَمعون الواعظ، نا أبو الحسن أحمد بن [سَلْم][1] الكاتب، نا عُبيد الله بن محمد بن أيوب[2]، نا سفيان، عن الزهري، عن أنس: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ»[3].

[٣٨٨] **قُرئ على** القاضي أبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطَّار وأنا أسمع، أنا أبو طاهر المخلِّص، نا يحيى بن خلاَّد المنقري البصري أبو زكريا[4]، نا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي قال: قيل لأعرابي: «مَا أَحْسَنَ ثَنَاءُ [النَّاسِ][5] عَلَيْكَ؟ قَالَ: بَلَاءُ الله عِنْدِي أَحْسَنُ مِنْ مَدْحِ المَادِحِينَ وَإِنْ أَحْسَنُوا، وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ ذَمِّ الذَّامِّينَ

محمد بن علي بن عبد الله)، ومولدها سنة (٣٧٤هـ)، وتوفيت سنة (٤٦٠هـ).
قال الخطيب: «كتبنا عنها، وكانت صالحة صادقة»، وقال ابن الجوزي: «كانت صادقة صالحة ... ودُفنت إلى جنب ابن سمعون وكانت قد صحبته».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٤٤٦)، المنتظم (٨/ ٢٥٠)، العبر (٢/ ٣١١).

(١) في الأصل: (سالم)، والتصويب من (ف)، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن سَلْم أبو الحسن الكاتب، وتقدَّم ذكره برقم: (٣٧٣).

(٢) كذا في الأصل و(ف): (عُبيد الله)، وفي أمالي ابن سمعون: (عَبد الله)، وهو الصواب، وهو عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد المخرمي، وتوفي سنة (٢٦٥هـ).
قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي وهو صدوق».
انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١١)، تاريخ بغداد (١٠/ ٨١)، السير (١٢/ ٣٥٩).

(٣) **صحيح لغيره.**
وهو في أمالي ابن سمعون (ص ٢٠٨).
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٩٢) عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي شيبة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٠٤) (٦٧٢) من طريق عُقيل بن خالد.
ومسلم في صحيحه (١/ ٣٩٢) من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري به نحوه.

(٤) كذا في الأصل و(ف)، ولم أقف على راو عن الأصمعي بهذا الاسم والنسبة، ولعل الصواب: زكريا بن يحيى بن خلاَّد البصري أبو يعلى، وكان من جلساء الأصمعي، وكذا رواه من طريقه البيهقي، وتقدَّم برقم: (٣٢٤).

(٥) في الأصل: (الله)، وكتب في الهامش: لعله الناس. وفي (ف): (الناس)، وهو الصواب.

وَإِنْ أَكْثَرُوا، فَيَا أَسَفِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ، وَيَا سَوْأَتَاهُ عَلَى مَا قَدَّمْتُ »[1].

[٣٨٩] **حدثنا** أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاَّف[2] لفظاً، نا أبو حفص عمر بن شاهين لفظاً قال: « كَانَ فِي جِوَارِنا رَجُلٌ يُعْرَفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ لِي يَوْماً: إِنَّ فِي جِوَارِي رَجُلاً يَقُولُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَلَكِنْ. قَالَ أَبُو حَفْص: قُلْتُ: وَمَا مَعْنَى وَلَكِنْ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَقُولُ: يَا بُنَيَّ لاَ أُقَدِّمُ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ أَحَداً، فَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: أَرْمَى اللهُ بمَقَادِيمِه، هَذَا شِمُعْزَلِيٌّ، فقالَ: وَمَا مَعْنَى شِمُعْزَلِي؟ قَالَ: هَذَا / شِيعِيٌّ مُعْتَزِلِيٌّ »[3]. ٥٦/ب

[٣٩٠] **أخبرنا** أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه[4] كتابة، نا الإمام أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفرائيني[5]، نا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، نا أبو علي الحسن بن عبد الغفار بن عمر الأزدي[6]، نا أحمد بن أبي الحواري، قال:

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩/ ١٧١) من طريق محمد بن أحمد المقدمي، عن أبي يعلى زكريا بن يحيى الساجي، عن الأصمعي به.
وأخرجه الدينوري في المجالسة (٦/ ١٧٠)، (٧/ ٢٩٦) من طريق المازني، عن الأصمعي.
وانظر عيون الأخبار لابن قتيبة (١/ ٣٩٠).

(٢) من أهل بغداد، ذكره السمعاني في شيوخ أبي الحسين محمد بن كامل الشاهد. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٣/ ١٥٨٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) العطار البغدادي، مولده سنة (٣٨٣هـ)، وتوفي سنة (٤٦٤هـ).
قال الخطيب: « كتبت عنه، وكان سماعُه صحيحاً ».
تاريخ بغداد (٧/ ٢٣٩)، السير (١٨/ ٢٤٦).

(٥) أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد أبو حامد الفقيه الإسفرائيني، توفي سنة (٤٠٦هـ).
قال الخطيب: « أقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتى صار أوحدَ وقته، وانتهت إليه الرياسة، وعظُم جاهُه عند الملوك والعوام ... وكان ثقة ... وكان الناسُ يقولون لو رآه الشافعي لفرح به ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٩١)، السير (١٧/ ١٩٣).

(٦) كذا وقع في الأصل و(ف): (أبو علي الحَسن بن عبد الغفار).
وقد ذُكر في رسم (الحُسين) من كتب الرجال، وذكره أيضاً بعضُهم باسم (الحسن بن غُفير)، وأورده ابن حجر في اللسان (٢/ ٢١٩) فقال: « الحسن بن عبد الغفار، يأتي في الحسن بن غفير »، وسمَّاه ابن عدي ـ وقد روى عنه ـ (الحسين)، وابن يونس: (الحسن بن غفير)، وقال: « كذاب =

سمعت أبا سليمان الداراني[1] يقول: « مِفْتَاحُ الدُّنْيَا الشِّبَعُ، وَمِفْتَاحُ الآخِرَةِ الجُوعُ، وَأَصْلُ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الخَوْفُ مِنَ الله تَعَالَى »[2].

من حديث مالك:

[٣٩١] **أخبرنا** أبو المعالي ثعلب بن الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرَّاج، [بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين][3]، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي[4] بدمشق، نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي[5]، أنا أبو بكر محمد بن خُريم بن محمد العُقيلي[6]، نا هشام بن عمار، نا **مالك**

يضع الحديث ».

وقال الدارقطني: « متروك، كان بليَّة ».

وقال ابن عدي: « كتبت عنه بمصر في الرحلتين جميعاً إلى مصر، ثنا عن سعيد بن عفير، وعبد العزيز بن مقلاص، وغيرهما من شيوخ مصر، ولم يكن سنُّه يحتمل لقاءهم، وقد حدَّث بأحاديث مناكير ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٠٥)، الكامل (٢/ ٣٦٧)، الميزان (٢/ ٤٠، ٦٣)، اللسان (٢/ ٢٩٥).

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العبسي.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٩)، والخطيب (١٠/ ٢٥١)، والبيهقي في الشُّعب (١٠/ ٣٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ١٢٨)، من طرق عن أحمد بن أبي الحواري به، وعند الخطيب زيادة.

(٣) زيادة من (ف).

(٤) المعدِّل الدمشقي، صاحب الأجزاء الحِنائيات، مولده سنة (٣٧٨هـ)، وتوفي سنة (٤٥٩هـ)، والحِنَّائي: نسبة إلى بيع الحِنَّاء.

قال ابن ماكولا: « كتبت عنه، وكان ثقة ».

انظر: الإكمال (٣/ ٦٠)، تالي تاريخ مولد العلماء (ص ٣٦٥)، تاريخ دمشق (١٤/ ٣٠٤)، السير (١٨/ ١٣٠).

(٥) أبو الحسين الدمشقي المعروف بأخي تبوك العدل، مولده سنة (٣٠٥هـ)، وتوفي سنة (٣٩٦هـ).

قال عبد العزيز الكتاني: « كان ثقة نبيلاً مأموناً ».

انظر: تاريخ دمشق (٣٧/ ٣١٤)، السير (١٦/ ٥٥٧).

(٦) من أهل دمشق، توفي سنة (٣١٦هـ).

قال الذهبي: « الإمام المحدِّث الصدوق، مسند دمشق ».

انظر: الأسامي والكنى للحاكم (٢/ ٢٢٤)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٩٦)، السير (١٤/ ٤٢٨).

ابن أنس، نا ابنُ شهاب الزهري، عن أنس بن مالك: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ »(١).

[٣٩٢] حدثنا مالك بن أنس، حدَّثني الزهري، عن أنس بن مالك: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ »(٢).

[٣٩٣] حدثنا مالك بن أنس، حدَّثني نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « مَنْ اشْتَرَى نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ »(٣).

---

(١) **صحيح.**

والحديث في الحنائيات (ل:٣/ ب)، وعوالي مالك لهشام بن عمار (١/ ٥، ٦) وهي من رواية الحنائي.

وانظر: الموطأ (١/ ٥٦٥) (١٢٧١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٧١) (١٨٤٦) من طريق عبد الله بن يوسف، وفي (٤/ ٣٥٥) (٣٠٤٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، وفي (٥/ ١١٠) (٤٢٨٦) من طريق يحيى بن قزعة، وفي (٧/ ٥١) (٥٨٠٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٨٩) من طريق القعنبي ويحي النيسابوري وقتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك به.

(٢) **صحيح.**

وهو في عوالي مالك لهشام (١/ ٧).

ومن طريق هشام أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١١٣٣) (٣٤٢٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ١٥١)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣١٥)، (٧/ ٣٣٦).

وانظر: الموطأ (٢/ ٥١٤) (٢٦٨٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٦٠٩) (٥٦١٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس.

ومسلم في صحيحه (٣/ ٦٠٣) من طريق يحيى النيسابوري، عن مالك به.

(٣) **صحيح.**

وهو في الحنائيات (ل:٤٤/ ب)، وعوالي مالك (١/ ١٠، ١١).

ومن طريق هشام أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ٧٤٥) (٢٢١٠).

وانظر: الموطأ (٢/ ١٣٩) (١٨٠٦).

=

حديث واحد:

[٣٩٤] **أخبرنا** أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي يُعرف ببَغَرَاج، بقراءتي عليه في درب [شَريك][(١)] من ناحية الحريم الطَّاهري في شعبان سنة أربع وتسعين، وأجاز لي وتلفَّظ / به، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحَربي القَزْوِيني، نا أبو بكر ٥٧/أ
محمد بن علي بن الحسن بن سُوَيد العَنْبَري المؤدِّب[(٢)] إملاء، نا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَندي، نا سُوَيد بن سَعِيد، نا **مالك بن أنس**، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر، عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، [قال][(٣)]: قال النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَيْنَ المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي، اليَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي»[(٤)].

من حديث القطيعي: النصرية

[٣٩٥] **أخبرنا** أبو غالب عُبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفي، بقراءتي عليه وأجاز لنا جميعَ مسموعاته وإجازاته في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مئة، قال[(٥)]: أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري إملاء، أنا **أحمد بن جعفر**

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٤٩) (٢٢٠٤)، (٣/ ٢٣٨) (٢٧١٦) من طريق عبد الله ابن يوسف.

ومسلم في صحيحه (٣/ ١١٧٢) من طريق يحيى النيسابوري، عن مالك به.

(١) في الأصل: (شرك)، والتصويب من (ف)، وجاء على الصواب في (ل:٤٠٧/ أ).

(٢) توفي سنة (٣٨١هـ).

قال الخطيب: «سألت أبا بكر البرقاني عن ابن سويد المعلِّم، فقال: ثقة، وسألت الأزهريَّ عنه فقال: صدوق، وقد تكلَّموا فيه لسبب روايته عن الأشناني كتاب قراءة عاصم ... وكان مستأصلاً في الحديث».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٨٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٢٨)، اللسان (٥/ ٣٠٦).

(٣) زيادة من (ف).

(٤) **صحيح**.

وهو في الموطأ برواية سويد بن سعيد (ص ٤٧٣).

وانظر: رواية يحيى الليثي (٢/ ٥٤٢) (٢٧٤١).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٩٨٨) من طريق قتيبة عن مالك به.

(٥) جملة: (وأربع مائة، قال) ليست في (ف).

القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا وكيع، عن سفيان[1]، عن[2] عَمرو بن مرَّة[3]، عن أبي عُبيدة[4] قال: « قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِعَامٍ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ الله ﷺ مَقَامِي عَامَ الأَوَّلِ، فَقَالَ: سَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ العَافِيَةِ، عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالبِرِّ، فَإِنَّهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ وَالفُجُورَ، فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ »[5].

[٣٩٦] ***أخبرنا أحمد بن جعفر***، نا عبد الله، حدَّثني أبي، نا حسن بن موسى وعفَّان، قالا: نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: « أَنَّهَا تَمَثَّلَتْ بِهَذَا البَيْتِ وأبو بكر ﷺ يقضي:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ   رَبِيعُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

/ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ذَاكَ رَسُولُ الله ﷺ »[6]. ٥٧/ب

---

(١) هو الثوري.

(٢) في (ف): (ثنا).

(٣) هو الجَمَلي.

(٤) هو ابن عبد الله بن مسعود.

(٥) **منقطع، وله طريق آخر صحيح عن أبي بكر ﷺ.**
وهو في المسند (١/ ٢١٨).
وسنده منقطع، قال أبو زرعة: « أبو عبيدة بن عبد الله عن أبي بكر الصديق مرسل ». المراسيل (ص ٢٥٧).
وقال ابن حجر: « وهذا منقطع ». أطراف المسند (٦/ ٨١).
وله طريق آخر عن أبي بكر صحيح.
أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١٢٦٥) (٣٨٤٩)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٢٢٠)، وأحمد في المسند (١/ ١٨٤، ١٩٨، ٢١٠، ٢١٧)، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٥٢)، والطيالسي في المسند (١/ ٧، ٨)، والحميدي في المسند (١/ ٣، ٥، ٦)، والبزار في المسند (١/ ١٤٦)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٩)، وغيرهم من طرق عن أوسط بن إسماعيل، عن أبي بكر به نحوه.
وقال الحاكم: « صحيح الإسناد »، ووافقه الذهبي.

(٦) **سنده ضعيف.**
وهو في المسند (١/ ٢٠٦)، وفيه زيادة: « ذاك والله ».

=

من حديث الجوهري:

[٣٩٧] ***أخبرنا*** الشيخ الإمام أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل الحنبلي، بقراءتي عليه في صفر سنة خمس مئة، ومولده في سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، أنا **أبو محمد الجوهري**، أنا أبو بكر القطيعي، نا إبراهيم بن عبد الله الكشِّي، نا عبد الله بن رجاء(١)، نا شيبان(٢)، عن منصور(٣)، عن عُبيد الله بن علي بن عُرفطة السُّلمي، عن خداش أبي سلامة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « أُوْصِي امْرِءاً بِأُمِّهِ أُوْصِي امْرِءاً بِأُمِّهِ، أُوْصِي امْرِءاً بِأُمِّه، أُوْصِي امْرِءاً بِأَبِيهِ، أُوْصِي امْرِءاً بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذاةٌ تُؤْذِيهِ »(٤).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٤٧) عن عفان وحده به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٧٩)، (٦/ ٣٥٣)، والبزار في المسند (١/ ٧٢٨)، والمروزي في مسند أبي بكر (ص ٩١، ٩٢) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وفي سنده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

والبيتان تمثَّل بهما أبو طالب كما في صحيح البخاري (٢/ ٣٠٥) (١٠٠٨)، ووقع فيه: (ثمال) بدل (ربيع).

(١) ابن عمر الغداني أبو عمر البصري.

(٢) هو ابن فروخ.

(٣) هو ابن المعتمر.

(٤) **ضعيف.**

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٨/ ٢٣٢) من طريق الجوهري به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٥٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩١، ٩٩٢) من طريق أبي مسلم الكشي به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ٢١٩) عن أبي مسلم به، إلاَّ أنَّه وقع عنده (عبيد الله بن علي، عن عرفطة) بدل (بن عرفطة)، وأظنه تصحيفاً.

وخالف جماعةٌ من الرواة عبد الله بن رجاء في إسناده، فرووه عن شيبان، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عرفطة، عن خداش.

أخرجه أحمد في المسند (٣١/ ٨٧) من طريق حسين بن محمد.

والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٤٢٩)، =

والدولابي في الكنى (١/ ١٠٧، ٢١٨) من طريق آدم بن أبي إياس.
والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ٢٨٣) من طريق عمار بن عبد الجبار، ثلاثتهم عن شيبان به.
واختلف أيضاً على منصور بنحو ما اختلف فيه على شيبان.
فرواه جماعة عنه، عن عبيد الله بن علي، عن خداش أبي سلامة، منهم:
ـ الثوري، عند أحمد في المسند (٣١/ ٨٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢١٩)، والدولابي في الكنى (١/ ١٠٧).
ـ زائدة بن قدامة، عند البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٢٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٠).
ـ جرير بن عبد الحميد، عند الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢١٩، ٢٢٠)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩٢).
ـ وعبيدة بن حميد عند الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٢٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ٢٨٢)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩٢).
ووقع عند الطبراني: (عبد الله بن علي بن عرفطة) بدل (عبيد الله)، وعند البغوي: (عبد الله بن فلان بن عرفطة).
ـ وشريك، وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢١٨)، ومن طريقه ابن ماجه في السنن (٢/ ١٢٠٦) (٣٦٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٢٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ٢٨٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٨/ ٢٣٢)، وتصحف (أبي سلامة) إلى (ابن سلامة) في سنن ابن ماجه.
وخالف ابنَ أبي شيبة عبد الحميد الحماني، فرواه عن شريك، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عرفطة، عن خداش، كرواية الجماعة عن شيبان عن منصور، أخرجه من طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩٣).
والصواب فيه رواية ابن أبي شيبة، عن شريك؛ لثقته وإتقانه دون الحماني.
واختلف أيضاً على أبي عوانة، عن منصور.
فرواه مسدد عن أبي عوانة، عن منصور، عن عبيد الله، عن عرفطة، عن أبي سلامة، أخرجه من طريقه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢١٩).
ووافق مسدداً في هذه الرواية عن أبي عوانة: أبو كامل، عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩٢).
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩٢) من طريق آخر عن مسدد.
والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ٢٨٣) من طريق عفان.
والدولابي في الكنى (١/ ٢١٨) من طريق محمد بن عيسى.
والبيهقي في شعب الإيمان (١٣/ ٥٤٠) من طريق المعلى بن مهدي، أربعتهم عن أبي عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن خداش، وبعضهم قال فيه: (عبيد الله بن علي بن عرفطة =

[٣٩٨] **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي[١]، أنا محمد بن الحسين الخثعمي[٢]، نا عبَّاد بن يعقوب، أنا المحاربي[٣]، عن عَمرو بن شَمِر[٤]، عن جابر[٥]، عن أبي جعفر[٦] قال: « كَانَ إِذَا أَهَلَّ رَمَضَانُ قَالَ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، وَدَفعِ السِّقَامِ[٧]، وَالعَوْنِ عَلَى الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ، وَالعَفْوِ وَالعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ [لَنَا][٨]، وَسَلِّمْنَا لَهُ »[٩].

السلمي).

ومما سبق يتبيَّن أنَّ أكثر أصحاب منصور يروونه عن عبيد الله بن علي، عن خداش، ومن رواه عنه بزيادة عرفطة بينهما فقد اختلف عليه فيه، والصواب رواية الأكثر.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف، فعبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي، مجهول، كما في التقريب، ولم يرو عنه سوى منصور بن المعتمر.

وخداش أبي سلامة مختلف في صحبته، وقال عنه البخاري في التاريخ (٢/ ٢٢٠): « لم يتبيَّن سماعه من النبي ﷺ ».

(١) محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد أبو عبد الله الأبزاري الكوفي، مولده ومنشؤه ببغداد، ثم خرج إلى الكوفة وسكنها، وتوفي سنة (٣٧٧هـ).

قال البرقاني: « ثقة نبيل »، وقال أيضاً: « ثقة أمين »، وقال الأزهري: « كان ثقة جميل الظاهر ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٤٥).

(٢) محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الخثعمي الأشناني الكوفي، مولده سنة (٢٢١هـ)، وتوفي سنة (٣١٥هـ).

قال الدارقطني: « ثقة مأمون ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٨٠)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٤)، الأنساب (٢/ ٣٢٦)، السير (١٤/ ٥٢٩).

(٣) لعله: عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

(٤) متروك الحديث. انظر: اللسان (٤/ ٣٦٦).

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، رافضي ضعيف.

(٦) هو الباقر، واسمه محمد بن علي بن الحسين.

(٧) في (ف): (الأسقام).

(٨) في الأصل: (له)، وفوقها ضبة، والتصويب من (ف).

(٩) **ضعيف جدًّا.**

=

حديث واحد:

[٣٩٩] **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد [الموازيني][١]، قرأت عليه من أصل سماعه في العتابيِّين، نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني إملاء، نا محمد بن إسماعيل الوراق، نا علي بن عمر الفرائضي[٢]، نا جَبْرون بن عيسى البلوي[٣]، نا يحيى بن سليم القرشي[٤]، نا سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار قال: « أَدْرَكْتُ سَبْعِينَ شَيْخاً مِنَ القَرْنِ الأَوَّلِ يَقُولُونَ[٥]: القُرْآنُ كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ خَرَجَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ »[٦].

وفي السند عمرو بن شمر الكوفي، وهو متروك، وجابر الجعفي رافضي ضعيف.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١٨٦) من طريق ابن قتيبة، عن أحمد بن البحتري، عن ضمرة، عن بكر بن إسحاق، عن فيروز، عن جابر، عن أبي جعفر به مرفوعاً.
وفيه جابر الجعفي.
وفيروز لم أقف على ترجمته.

(١) في الأصل: (المواريثي)، والتصويب من (ف) وتاريخ الإسلام (١٠/ ٨١٢)، وانظر ما تقدَّم في مبحث شيوخه، الشيخ رقم: (٢٥).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) جَبرون بن عيسى بن يزيد، أبو محمد الإفريقي البلوي، توفي سنة (٢٩٤هـ).
وجَبْرُون: بفتح الجيم وسكون الموحدة.
ذكره الأمير ابن ماكولا وابن ناصر الدين الدمشقي، ووثقه ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٢٢).
انظر: الإكمال (٣/ ٢٠٨)، توضيح المشتبه (٣/ ٤٨٩).

(٤) كذا في الأصل و(ف): (يحيى بن سليم)، وجَبرون إنَّما روايته عن يحيى بن سليمان الحُفري (بضم الحاء المهملة وسكون الفاء، وقيل: بالجيم المفتوحة) مغربي.
انظر: الإكمال (٢/ ٢٤٤)، توضيح المشتبه (٢/ ٣٧٤).
وقد أخرج الطبراني عن شيخه جبرون، عن يحيى بن سليمان في مواضع من معجمه.

(٥) في (ف): (كلٌّ يقول).

(٦) **صحيح لغيره.**
وأخرجه الدارمي في نقض المريسي (١/ ٥٧٣)، وفي الرد على الجهمية (ص ١٦٣)، والخلال كما في العلو للذهبي (ص ١٥٦)، وابن بطة في الإبانة (٢/ ٧ ـ الرد على الجهمية)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٤٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٨٦) من طريق إسحاق بن راهويه.
وابن بطة في الإبانة (٢/ ٧، ٨) من طريق عبيد الله القواريري.
=

[٤٠٠] **قال** يحيى بن سليم: وسمعت سفيان بن عيينة يقول وسَمِعَ / رَجلاً يقرأُ الْقُرْآنَ فَالْتَفَتَ إِلَى جُلَسَائِهِ فقال: « كَأَنَّكُمْ سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى »[١]. ٥٨/أ

من حديث ابن عبد الباقي:

[٤٠١] ***أخبرنا*** **أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزَّاز الحنبلي الفقيه المعدِّل،** بقراءتي عليه في مسجده بالنَّصرية في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وهو إمامٌ من فقهاء الحنابلة يُعرف بابن صِهْر هِبَة، سمعتُ بعضَ أصحابه واسمه هبة الله يقول: كان رجلٌ يُقال له هبة، وقد تزوَّج والده[٢] بابنته، فلُقِّب بصهر هبة وعُرف به، وقد سألته الإجازة لي فتلفَّظ به رحمه الله، أنا أبو إسحاق البرمكي، نا عبد الله بن إبراهيم ابن ماسي، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا إسماعيل بن مسلم المكِّي، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جُعِلَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ »[٣].

والبيهقي في الاعتقاد (ص ١١٠)، وفي الأسماء والصفات (١/ ٥٩٦)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٣٧)، واللالكائي في شرح أصول السنة (٢/ ٢٣٤، ٢٣٥) من طريق الحكم بن محمد الآملي، ثلاثتهم عن ابن عيينة به.

وقال محمد بن عمار ـ أحد الرواة عند اللالكائي ـ: « ومَن مشيخته إلاَّ أصحاب رسول الله ﷺ؛ ابن عباس، وجابر؟! وذكر جماعة ».

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٣٨)، وفي خلق أفعال العباد (ص ٧)، ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٣٧)، والبيهقي في الاعتقاد (ص ١١٠)، والأسماء والصفات (١/ ٥٩٦) عن الحكم بن محمد الطبري، عن ابن عيينة قال: « أدركت مشايخنا منذ سبعين سنة، منهم عمرو بن دينار يقولون .. »، وذكره.

فجعله من قول ابن عيينة، والصواب أنَّه من قول شيخه عمرو بن دينار، كما رواه الجماعة، وإليه أشار البيهقي.

(١) لم أقف عليه، ولعل مراد ابن عيينة ـ إن صحَّ عنه ـ كأنَّما سمعتموه من الله تباركم وتعالى، فالصوت صوت القاري والكلام كلام الباري.

(٢) أي: والد شيخ السِّلفي عبد الباقي بن محمد.

(٣) **حسن لغيره.**

=

وهو في حديث محمد بن عبد الله الأنصاري (ص ٦٥) للكجي.
ومن طريق أبي مسلم الكجي أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٠)، وابن بشران في الأمالي (٢/ ٣٠٥، ٣٠٦)، وابن عساكر في ذم ذي الوجهين واللسانين (ص ١٠٣).
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٤٢٨) عن محمد بن المثنى.
وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/ ١٢٩) من طريق أبي حاتم الرازي، كلاهما عن محمد بن عبد الله الأنصاري به.
وأخرجه العدني في مسنده كما في المطالب العالية (٣/ ١٦٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص ١١٠) من طريق مروان بن معاوية.
والخرائطي في اعتلال القلوب (ص ١٧٧) من طريق محمد بن يوسف الصفار، كلاهما عن إسماعيل به.
وسيأتي برقم: (٤٤٦) من طرق أخرى عن إسماعيل بن مسلم، وزاد في إسناده رجلاً.
وقال البزار: «لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلاَّ إسماعيل، تفرَّد به عن أنس».
قلت: وسنده ضعيف، إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف الحديث، كما في التقريب.
وقال البوصيري: «رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو يعلى ومدار إسناديهما على إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف». إتحاف الخيرة (١٠/ ٤٤٩).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٦٥) عن مقدام بن داود، عن أسد بن موسى، عن أيوب ابن خوْط، عن قتادة، عن أنس به.
قال الهيثمي: «فيه مقدام بن داود، وهو ضعيف». المجمع (٨/ ٩٥)، وانظر: اللسان (٦/ ٨٤).
قلت: وإعلاله بأيوب بن خوط أولى، فقد اتَّفق العلماء على ترك حديثه، ومنهم من كذَّبه. انظر: الميزان (١/ ٢٨٦)، اللسان (١/ ٤٧٩).
وله طريق آخر عن أنس، أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ١٠٣) من طريق علي بن المتوكل مولى بني هاشم، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، وأجازه لي، حدَّثنا أبو حفص العبدي، عن ثابت، عن أنس به.
وفيه علي بن المتوكل، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً.
وأبو حفص العبدي هو عمر بن حفص، وهو متروك، تركه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. انظر: اللسان (٤/ ٢٩٨).
وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر، أخرجه أبو داود في السنن (٥/ ١٩١) (٤٨٧٣) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٤٤٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٣/ ٦٨)، وغيرهم من طريق شريك بن عبد الله القاضي، عن الركين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار مرفوعاً: «من كان له وجهان في الدنيا، كان له لسانان من نار يوم القيامة» لفظ أبي داود.
وفيه شريك بن عبد الله القاضي وهو سيِّء الحفظ.
=

[٤٠٢] **حدثنا** أبو محمد الجوهري إملاء، نا أبو بكر بن حمدان، نا بشر بن موسى، نا هَوْذة بن خليفة، نا عوف[(١)]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَأَرَادَ الطُّهُورَ فَلاَ يَضَعَنَّ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ »[(٢)].

من حديث الخلال: الحربية

[٤٠٣] ***أخبرنا*** أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بابن [مَحْشويه][(٣)]، بقراءتي عليه في ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين وأربع مئة، نا **أبو محمد الخلال** إملاء، نا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء، نا علي بن طَيفور بن غالب النَّسوي، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد الله / بن لهيعة، عن عبد الله بن [حَيَّان][(٤)]، عن رجل أخبَره قال: « إِنِّي لَتَحْتَ ٥٨/ب

وجملة القول أنَّ الحديث بإسناديه حسن، والله أعلم. وانظر: السلسلة الصحيحة (٢/ ٥٥٤).

(١) هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٢) **صحيح لغيره.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٢٥٧) من طريق أبي بكر القطيعي به.
وأخرجه أحمد في المسند (١٥/ ٧١)، وأبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات (٣/ ١١٢١، ١١٢٢) من طريق هوذة بن خليفة به.
وسنده حسن من أجل هوذة، وهو صدوق.
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٣٣) من طريق هشام بن عبد الله، عن ابن سيرين به.
وله طرق عن أبي هريرة عند البخاري في صحيحه (١/ ٦٠) (١٦٢)، ومسلم (١/ ٢٣٣).

(٣) في الأصل: (محشوه)، والتصويب من (ف)، وكذا جاء على الصواب في (ل:٢٧٩/ أ) من هذه المشيخة.

(٤) في الأصل: (جَبَّاب)، وفي (ف): (حباب)، والصواب المثبت، وأورده الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٢٠٢) في رسم: عبد الله بن حيان، وعبد الله بن حبان، وقال: « بفتح الحاء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ».
وعبد الله بن حيان ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٧٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٤١)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣١)، وقال: « يروي عنه المصريون ».

نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ يُصِيبُنِي لُعَابُهَا، وَتَسِيلُ عَلَيَّ جِرَّتُهَا[1]، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ أَنْ تُنْفِقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: وَهَلْ أَمْوَالُنَا إِلاَّ الطَّعَامُ؟ العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ »[2].

[٤٠٤] **حدثنا** يوسف بن عُمر القوَّاس، نا حمزة بن الحسين السِّمسار[3]، نا أحمد بن موَفَّق[4] البزاز، حدَّثني عبد الواحد القنطري[1]، قال: سمعت معروفاً الكرخي قال:

---

(١) الجِرَّة: بالكسر، ما يُخرجه البعيرُ من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. انظر: القاموس المحيط (١/ ٤٠٣)، النهاية (١/ ٢٥٩).

(٢) **حسن لغيره.**

وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٢٠٢) من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة به. ووقع فيه: (عن رجل آخر منهم).

وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وعبد الله بن حيان لم يوثقه إلاَّ ابن حبان.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٦٠)، والكتاني في حديثه (ل:٣١٤/ ب، ٣١٥/ أ ـ مجموع ٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٢٨٠)، والضياء في المختارة (٦/ ١٤٩) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أنس بن مالك.

وفيه سعيد بن أبي سعيد الساحلي، وهو مجهول.

وذكر ابن عساكر والضياء أنَّ سعيداً هذا هو المقبري، وأمَّا الخطيب فذكر أنَّه شاميٌّ كان ينزل بيروت، حدَّث عن أنس بن مالك.

ووهَّم ابنُ عساكر الخطيب في ذلك، ولم يُصب كما قرَّره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/ ٣٥).

وله شاهد أيضاً من حديث أبي أمامة الباهلي، عند أبي داود في السنن (٣/ ٨٢٤) (٣٥٦٥)، والترمذي (٣/ ٧٥، ٥٦٥) (٦٧٠، ١٢٦٥)، (٣/ ٣٧٦، ٣٧٧) (٢١٢٠)، وأحمد في المسند (٣٦/ ٦٢٨)، والطيالسي (٢/ ٤٥٠، ٤٥١) وغيرهم من طريق إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل ابن مسلم، عن أبي أمامة، وسنده حسن، وإسماعيل روايته عن الشاميين مستقيمة، وهذه منها.

وانظر: التلخيص الحبير (٣/ ١٠٥)، إرواء الغليل (٥/ ٢٤٥).

(٣) أبو عيسى، توفي سنة (٣٢٨هـ).

قال الخطيب وغيرُه: « ثقة ». تاريخ بغداد (٨/ ١٨١).

(٤) كذا في الأصل و(ف)، ولم أقف على راو بهذا الاسم، وسيأتي عند اللالكائي: (أحمد بن موسى البزاز)، ولعله الصواب، وهو ثقة، له ترجمة في تاريخ بغداد (٥/ ١٤١).

« رَأَى [رَجُلٌ][2] أَبَاهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ مَا لَكَ لاَ تَأْتِينَا هَدِيَّتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبه، كَيْفَ تَأْتِيكَ هَدِيَّتُنَا؟ قَالَ: تَقُولُ: يَا مَالِك، يَا قَدِير، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ[3]، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِوَالِدَيَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، قَالَ: فَقَالَهَا، فَرَآهُ بَعْدُ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ قَدْ أَتَتْنَا هَدِيَّتُكَ »[4].

[٤٠٥] **حدثنا** محمد بن المظفَّر، نا إسحاق بن محمد بن مَروان الكوفي[5]، نا أبي[6]، نا خالد بن عيسى أبو يزيد العُكْلي[7]، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَسَاءَ بِأَخِيهِ الظَّنَّ فَقَدْ أَسَاءَ بِرَبِّهِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾[8] »[9].

من حديث أبي الفضل الخِرَقي:

خان الخليفة

[٤٠٦] **أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي الخِرقي البزاز** يُعرف بابن [زِبِبْيا][10]، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، حدَّثنا أبو حفص عمر بن محمد

---

(١) من شيوخ يأحمد كما في كتابه الورع (١/ ٧٢، ٧٩، ٨٠) أفادنيه د. عبد الله دمفو.
(٢) في الأصل: (رجلاً)، والتصويب من (ف).
(٣) في شرح الاعتقاد: (نديد)!
(٤) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦/ ١١٥٤) من طريق يوسف بن عمر القواس به، وفيه: (أحمد بن موسى البزاز).
(٥) القطان. ضعَّفه الدارقطني وغيره، وقال الدارقطني فيه وفي أخيه: « ليس ممن يُحتجُّ بحديثهما ». انظر: الميزان (١/ ٢٠٠)، اللسان (١/ ٣٧٥).
(٦) هو السدي الصغير، متهم بالكذب كما في التقريب.
(٧) ذكره الذهبي في المقتنى (٢/ ١٥٤).
(٨) الحجرات، ١٢.
(٩) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه الديلمي في فردوس الآثار رقم: (٥٨٢٥) وفيه محمد بن مروان السدي وهو متهم.
(١٠) وقع في الأصل: (زبيبا) بتقديم الياء المثناة على الباء الموحدة، وهو خطأ، وفي (ف) الرسم محتمل، والصواب المثبت.

ابن علي المعروف بابن أبي طالب المكي[1]، نا يوسف بن عمر القوَّاس، نا محمد بن مخلد العَطَّار / إملاء، نا عمر بن شبَّة أبو زيد، نا جعفر بن جِسر بن فَرقد[2]، نا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أنس، عن أبي هريرة قال: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَخِي تُعْجِبُهُ قِرَاءَةُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَشِّرْ أَخَاكَ بِالجَنَّةِ»[3]. ٥٩/أ

(١) مولده سنة (٣٦٣هـ)، وتوفي سنة (٤٤٥هـ).
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٥)، المنتظم (٨/ ١٥٩)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٧١).

(٢) أبو سليمان القصَّاب.
قال عنه العقيلي: «بصري، وحفظه فيه اضطراب شديد، وكان يذهب إلى القدر وحدَّث بمناكير».
وقال ابن عدي: «ولجعفر بن جسر أحاديث مناكير غير ما ذكرت، ولم أر للمتكلمين في الرِّجال فيه قولاً، ولا أدري كيف غفلوا عنه؛ لأنَّ عامَّة ما يرويه منكر، وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها، ولعل ذاك إنَّما هو من قبل أبيه، فإنَّ أباه قد تكلَّم فيه من تقدَّم مِمَّن يتكلَّمون في الضعفاء؛ لأنِّي لم أر يروي جعفر عن غير أبيه». الكامل (٢/ ١٥١).
وضعَّفه في (٢/ ١٧٠) في ترجمة أبيه.
قلت: جعفر روى عن غير أبيه كما في الحديث الذي معنا، وابن عدي نفسه أخرجه من طريق جعفر عن أبيه وهشام كما سيأتي، وذكر ابن أبي حاتم أنَّه يروي أيضاً عن حبيب الشهيد.
وقال الساجي: «حدَّث بمناكير، وكان يذهب إلى القدر».
وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي، سئل عنه أبي فقال: شيخ».
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٥٩) وقال: «يُعتبر بروايته إذا روى عن غير أبيه».
قلت: ويظهر من أمره أنَّه ضعيف الحديث.
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٦)، الضعفاء (١/ ١٨٧)، الكامل (٢/ ١٥١) الميزان (١/ ٤٠٣)، اللسان (٢/ ١١١).

(٣) **سنده ضعيف.**
ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٥٠) من طريق محمد بن السكن الأيلي، عن جعفر بن جسر القصاب، عن أبيه وهشام بن حسَّان، كلاهما عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: «كنت جالساً عند النَّبيِّ ﷺ ...»، وذكره.
وفيه جعفر بن جسر القصاب، وهو ضعيف.
ومِمَّا يدل على ضعفه اضطرابه في إسناده، فرواه بسند آخر عن أبيه، أخرجه ابن عدي في الكامل =

[٤٠٧] **حدثنا** أبو محمد الجوهري إملاء، أنا علي بن محمد بن كيسان، [ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن منهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا هشام بن حسَّان][١]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ»[٢].

حديث واحد أيضاً عنه[٣]:

[٤٠٨] **وأخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن أبي[٤] طالب الحنبلي المعروف بابن [زِبِبْيَا][٥]**، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربع مئة، نا أبو حفص عمر بن محمد المعروف أبوه بأبي طالب المكي، نا شيخنا أبو الفتح يوسف بن عمر القوَّاس إملاء، نا حمزة بن القاسم المتطبِّب[٦]، نا عمر بن

(٢/ ١٦٩) من طريقه، عن أبيه، عن الحسن وثابت البناني، عن أنس، وعنه أيضاً، عن هشام بن حسان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس.
وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١١٩) عن سليمان بن النعمان الشيباني، عن الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت وأبي الظلال، عن أنس.
وفيه الحسن بن أبي جعفر الجُفري، ضعيف، ومنهم من تركه. انظر: تهذيب الكمال (٦/ ٧٣)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٧).
ويُغني عنه حديث «حبُّك إيَّاها أدخلك الجنَّة». وهو في صحيح البخاري (١/ ٢٣٣) (٧٧٤).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، ووضع الناسخ فوق كيسان ضبة، تنبيهاً للسقط، وهو ثابت في (ف).

(٢) **صحيح.**
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٩٥) (١٩٣٣) عن عبدان، عن يزيد بن زريع به.
ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٠٩) من طريق إسماعيل بن علية، عن هشام بن حسَّان به.

(٣) في (ف): (عنه أيضاً).

(٤) (أبي) ليست في (ف).

(٥) في الأصل: (زَبيبا) وتقدَّم أنَّ الصواب المثبت.

(٦) حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس أبو عمر الهاشمي البغدادي، مولده سنة (٢٤٩هـ)، وتوفي سنة (٣٣٥هـ).
ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً ظاهر الصلاح مشهوراً بالديانة معروفاً بالخير وحسن المذهب».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٨١)، السير (١٥/ ٣٧٤).

مُدرك[1]، نا مكي بن إبراهيم، عن مقاتل بن سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الصَّائِمُونَ إِذَا أُخْرِجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يُنْفَخُ فِي أَفْوَاهِهِمْ[2] المِسْكُ، وَيُؤْتَوْنَ مَائِدَةً فِي الجَنَّةِ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا، وَهُمْ فِي ظِلِّ العَرْشِ»[3].

من حديث ابن حنبل:

[٤٠٩] ***أخبرنا*** الشريف أبو العِز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله ابن المؤيَّد بن المتوكِّل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم، حدَّثنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذهب، نا أحمد بن جعفر القطيعي، نا **عبد الله بن أحمد**، حدَّثني أبي، نا مُعْتَمر[4]، عن كَهْمَس[5]، / عن ابن ٥٩/ب
بُريدة[6]، عن أبيه قال: «غَزَا مع رَسُولِ الله ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةٍ»[7].

---

(١) أبو حفص القاص الرازي.
قال عنه ابن معين: «كذاب»، وذكر أبو حاتم أنَّه يروي عمَّن لم يُدركهم.
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٣٦)، تاريخ بغداد (١١/ ٢١١)، الإرشاد (٢/ ٦٥٦)، اللسان (٤/ ٣٣٠).

(٢) في هامش الأصل: (لعله يُنفَخُ من).

(٣) **موضوع**.
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه عمر بن مدرك، وهو متهم.
ومقاتل بن سليمان صاحب التفسير قال عنه الحافظ: «كذَّبوه، وهجروه، ورُمي بالتجسيم».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ص ٩٥) من طريق جعفر بن الحارث النخعي، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك به نحوه.
وفيه الشيخ المبهم، ولا يُدرى من هو.

(٤) هو ابن سليمان.

(٥) هو ابن الحسن.

(٦) هو عبد الله بن بريدة.

(٧) **صحيح**.
وهو في المسند (٣٨/ ٥٠).
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٤٤٨) عن أحمد بن حنبل به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ١٧٢) (٤٤٧٣) عن أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد ابن حنبل به.
قال الحافظ ابن حجر: «وهو أحد الأحاديث الأربعة التي أخرجها مسلم عن شيوخ أخرج البخاري تلك الأحاديث بعينها عن أولئك الشيوخ بواسطة». الفتح (٧/ ٧٦٠).

[٤١٠] حدَّثني أبي، نا يعقوب[(١)]، نا أبي، عن [ابن][(٢)] إسحاق، عن مَكْحُول، عن محمود بن الرَّبيع، عن عُبادة بن الصامت قال: « صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الصُبْحَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: إِنِّي لأَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ إِذَا جَهَرَ! قال: قُلْنَا: أَجَلْ، وَالله يَا رَسُولَ الله[(٣)]، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ القُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ[(٤)] يَقْرَأُ بِهَا »[(٥)].

---

(١) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري.

(٢) في الأصل: (أبي)، وفي (ف) فيها احتمال، والتصويب من المسند ومصادر التخريج.

(٣) في المسند زيادة: « هذَا ».

(٤) في (ف) بياض في مكان كلمة: (لا)، ووضع فوقها ضبة.

(٥) **ضعيف.**

وهو في المسند (٣٧/ ٤١٣)، وفي (٣٧/ ٣٤٣، ٣٦٨) نحوه.

وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٣١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٦٤)، وفي جزء القراءة (ص ٤٣، ٤٤) من طريق عبيد الله بن سعد، عن يعقوب بن إبراهيم به.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٥١٥) (٨٢٣)، والترمذي في السنن (٢/ ١١٦) (٢٣١١)، والبخاري في جزء القراءة (ص ٣٦، ٨٧، ٨٨)، والبزار في المسند (٧/ ١٤٦)، والهيثم بن كليب في مسنده (٣/ ١٩٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٦)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٥/ ١٥٦،٩٥،٨٦)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٣٨)، والدراقطني في السنن (١/ ٣١٨، ٣١٩)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٢١٥)، وابن المنذر في الأوسط (٣/ ١٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٦٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١١/ ٤٤،٤٣)، وابن حزم في المحلى (٢/ ٢٢٦) من طرق عن محمد بن إسحاق به.

وقال الترمذي: « حديث عبادة حسن، وقد روى هذا الحديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ: « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ». قال: وهذا أصح ».

قلت: إسناد حديث محمد بن إسحاق ضعيف، فأما محمد بن إسحاق فقد صرح بالتحديث عند الدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي، فأُمنت علة تدليسه، لكن يبقى في الإسناد علّتان:

الأولى: عنعنة مكحول الشامي، ولم يصرح بالتحديث في هذه الطرق، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: « مكحول الشامي الفقيه المشهور، تابعي، يُقال: إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل، ووصفه بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس، ولم أره للمتقدّمين إلا في قول ابن حبان ». طبقات المدلسين (ص ٤٦).

=

الثانية: الاضطراب في إسناده، ومخالفة زيد بن واقد لابن إسحاق، فابن إسحاق يرويه عن مكحول عن محمود بن الربيع.
وزيد بن واقد يرويه عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع، ونافع مجهول.
وروايته أخرجها: الدارقطني في السنن (١/ ٥١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٦٤) من طرق عن زيد بن واقد عن مكحول به.
وأخرجه النسائي في السنن (٢/ ١٤١)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٠٦)، والدارقطني في السنن (١/ ٣٢٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٦٥)، والقراءة خلف الإمام (ص ٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٩٢) من طريق صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم عن نافع بن محمود عن عبادة به.
قال الدارقطني: « هذا إسناد حسن، رجاله ثقات كلهم ».
وقال البيهقي: « الحديث صحيح عن عبادة ». السنن الكبرى (٢/ ١٦٩).
وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٣٢٠) رقم: (١٣) من طريق يحيى بن عبد الله البَابْلُتِي عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن عثمان بن أبي سودة عن نافع بن محمود به.
ومدار هذه الأسانيد كلها على نافع بن محمود بن الربيع.
ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٧٠). وقال ابن عبد البر: « مجهول ». التمهيد (١١/ ٤٦).
وقال الذهبي: « ثقة ». الكاشف (٣/ ١٧٤). وقال ابن حجر: « مستور ».
ولعل الأقرب قول ابن حجر؛ إذ لم يوثّقه سوى ابن حبان على قاعدته في توثيق المجهولين.
ورواية زيد أرجح من حيث القوة والضبط والإتقان، فزيد شامي ثقة، وهو أوثق من ابن إسحاق، بل إنه من كبار أصحاب مكحول.
قال يعقوب الفسوي: « سألت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم (دُحيم): أي أصحاب مكحول أعلى؟ (فذكر جماعة) ثم قال: لكن زيد بن واقد وبرد بن سنان من كبارهم ». المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٩٤،٣٩٥).
وقال عبد الرحمن النصري: قلت له (يعني أبا زرعة): « فيزيد بن يزيد فوق العلاء بن الحارث؟ قال: نعم، قلت: فنعمان بن موسى فوق يزيد ؟ قال: نعم، وهو المقدّم في أصحاب مكحول؟ قال: نعم، قلت: فمن بعد العلاء بن الحارث؟ قال: زيد بن واقد ». تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٣٩٤).
فإذا رجع الحديث إلى زيد بن واقد ففي سنده مجهول، فهو ضعيف.
وذكر ابن عبد البر وجهاً آخر من الاختلاف على مكحول فقال: « رواه الأوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو ـ فذكر الحديث، ثم قال: ـ ومثل هذا الاضطراب لا يثبت فيه عند أهل العلم بالحديث شيء، وليس في هذا الباب ما لا مطعن فيه من جهة الإسناد غير حديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة، وهو محتمل التأويل ». التمهيد (١١/ ٥٤).

باب المراتب

من حديث ابن حنبل:

[٤١١] ***أخبرنا*** أبو نصر المعمَّر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع البيِّع، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مئة [غير مرَّة](١)، أنا أبو محمد الحسن بن علي ابن محمد الجوهري، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا **عبد الله بن أحمد ابن حنبل**، نا خلف بن هشام البزَّار، نا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَى عَيْنِهِ، كُلِّفُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرْفَيْ شَعِيرَتَيْنِ»(٢).

---

(١) زيادة من (ف).

(٢) **حسن لغيره.**

أخرجه الضياء في المختارة (٢/ ١٨٩، ١٩٠) من طريق الجوهري به.

وهو في زيادات المسند (٢/ ٣٢١)، وفيه: (عينيه)، و(شعيرة).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٦٦) (٢٢٨٢)، وأحمد في المسند (٢/ ١٧٥)، وعبد الله في زيادات المسند (٢/ ٣٣١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٩٢، ٣٩٣) من طريق أبي عوانة به.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٦٦) (٢٢٨١)، وأحمد في المسند (٢/ ١٠٨)، والضياء في المختارة (٢/ ١٩٠) من طريق سفيان الثوري.

وأحمد في المسند (٢/ ١٢، ١٠٥)، والدرامي في السنن (٢/ ١٨٦)، والبزار في المسند (٢/ ٢٠٩)، وعبد بن حميد في المسند (١/ ١٣٧ ـ المنتخب) من طريق إسرائيل، كلاهما عن عبد الأعلى به.

ومدار إسناده على عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، قال عنه الذهبي في الكاشف (٢/ ١٣٠): «ليِّن»، وانظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٣٥٢)، تهذيب التهذيب (٦/ ٨٦).

وقد روي هذا الحديث بألفاظ متغايرة، فعند المصنف: «عينه»، وفي طرق أخرى: «من كذب في الرؤيا متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، ومرة قال: «شعيرة»، ومرَّة: «شعيرتين»، وهذا يدل على اضطرابه.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١١/ ٩٣) من طريق أبي نعيم، عن الثوري، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السلمي به، وهذا مخالف للطرق الأخرى، والصواب أنَّه عن عبد الأعلى لا عن عاصم، والله أعلم.

ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٤١٦) (٧٠٤٢) عن ابن عباس مرفوعاً: «من تحلَّم بحلم لَم يَرَه كُلِّف أن يعقد بين شعيرتين ...».

[٤١٢] **حدثنا عبد الله**، نا أبي، نا عبد الرحمن(١)، عن سفيان(٢)، عن عبد الله بن محمد ابن عَقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ »(٣).

[٤١٣] **حدثنا عبد الله**، نا أبي، نا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحَكَم، عن علي قال: « قَامَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْجَنَازَةِ فَقُمْنَا، ثُمَّ جَلَسَ فَجَلَسْنَا »(٤).

---

(١) هو ابن مهدي.

(٢) هو الثوري.

(٣) **صحيح لغيره.**

وهو في المسند (٢/ ٣٢٢).

وأخرجه الترمذي في الجامع (١/ ٨) (٣) عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي به.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٤٩) (٦١)، والترمذي في الجامع (١/ ٨) (٣)، وابن ماجه في السنن (١/ ١٠١) (٢٧٥)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٩٢)، والدرامي في السنن (١/ ١٨٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ٧٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٠٨)، والبزار في المسند (٢/ ٢٣٦)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٣٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٢٧٣)، والدارقطني في السنن (١/ ٣٦٠، ٣٧٩)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٥، ١٧٣، ٢٥٣)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ١٩٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٨٥)، والبغوي في شرح السنة (٢/ ١٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ١٧٣)، والضياء في المختارة (٢/ ٣٤١، ٣٤٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

وقال الترمذي: « هذا الحديث أصحُّ شيء في هذا الباب وأحسن، وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عَقيل، قال محمد: وهو مقارب الحديث ».

وللحديث شواهد يصح بها. انظر: نصب الراية (١/ ٣٠٧،٣٠٨)، إرواء الغليل (٢/ ٨).

(٤) **صحيح.**

وهو في المسند (٢/ ٣٣٣).

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٤٩٣) (١٥٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٤٠)، والبغوي في الجعديات (١/ ٤٨٧، ٤٨٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ٢٦٧، ٢٦٨) من طريق وكيع به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٦٢) من طرق عن شعبة به.

باب المراتب

من حديثه أيضاً:

[٤١٤] ***أخبرنا*** أبو محمد سعيد بن أحمد بن محمد الشيرازي البيِّع، بقراءتي عليه، وأجاز لنا جميعَ مسموعاته / على باب خانه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، أنا ٦٠/أ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، نا أحمد بن جعفر بن مالك، نا **عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي**، نا عفَّان، نا حماد بن سلمة، عن يونس(١)، عن عطاء ابن فرُّوخ، عن عثمان بن عفَّان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أَدْخَلَ اللهُ الجَنَّةَ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً قَاضِياً وَمُقْتَضِياً، وَبَائِعاً وَمُشْتَرِياً »(٢).

---

(١) هو ابن عبيد.

(٢) **حسن لغيره.**

وهو في المسند (١/ ٥٢١، ٥٢٢).

وأخرجه عبد بن حميد في المسند (١/ ١٠٢ ـ المنتخب)، ومن طريقه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١٨٨) عن محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ٧٤٢) (٢٢٠٢)، والنسائي في السنن (٧/ ٣١٨، ٣١٩)، وأحمد في المسند (١/ ٤٦٩، ٤٧٠، ٥٣٣، ٥٣٤)، والبزار في المسند (٢/ ٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٢٣٠، ٢٣١)، والضياء في المختارة (١/ ٥٠٦، ٥٠٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٠/ ١٠٠) من طريق إسماعيل بن علية.

والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٥٢) ١٢٩٩ من طريق شعبة، كلاهما عن يونس به.

وقال البزار: « وعطاء بن فروخ رجل من أهل البصرة، حدَّث عنه يونس بن عبيد وعلي بن زيد، ولا نعلمه سمع من عثمان ».

وقال ابن حجر: « رجاله رجال الصحيح، إلاَّ عطاء بن فروخ وهو موثق، إلاَّ أنَّ عليَّ بن المديني ذكر أنَّه لم يسمع من عثمان ». الأمالي المطلقة (ص ١٨٩).

قلت: عطاء ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٠٤)، فهو منقطع.

وأخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٧٣)، والطيالسي في المسند (١/ ٧٦)، والبغوي في الجعديات (١/ ٤٧٦) من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، عن عثمان.

وفيه الرجل المبهم، وقال الشيخ الألباني: « ولعل هذا الرجل هو ابن فروخ هذا ». الصحيحة (٣/ ١٧٧).

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٢٠/ ٤٢٣) من طريق أحمد بن عبيد الله النرسي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٢٣١) من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك، كلاهما عن =

[٤١٥] **حدثني** أبي، نا وكيع، نا نافع بن عمر[١]، وعبد الجبار بن وَرْد، عن ابن أبي مُلَيكة[٢]، قال: قال طلحة بن عُبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « نِعْمَ أَهْل البَيْتِ عَبْدُ الله وَأَبُو عَبْدِ الله وَأُمُّ عَبْدِ الله »[٣].

[٤١٦] **حدثني** أبي، نا حَفص بن غِيَاث، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العَوَّام قال: قال رسول الله ﷺ: « لأَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ حَبْلاً فَيَحْتَطِبَ ثُمَّ يَجِيءُ فَيَضَعُهُ فِي

شبابة بن سوار، عن هشام بن الغاز، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين، عن عثمان بن عفان به.

ورجاله ثقات، إلاَّ أنَّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين النوفلي المكي لم يُدرك عثمان بن عفان، وروايته عن التابعين، قال أبو زرعة: « مرسل ». المراسيل (ص ١١٤)، جامع التحصيل (ص ٢١٣)، تحفة التحصيل (ص ١٧٩).

والحديث بهذا المنقطع حسن لغيره، وله شاهد عند البخاري في صحيحه \(٣/ ١٣) (٢٠٧٦) من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ: « رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى ».

وانظر: علل الدارقطني (٣/ ٤٢)، (١٠/ ٣٥٤).

(١) في (ف): (نافع، عن ابن عمر)، وهو تصحيف.

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٣) **سنده ضعيف.**

وأخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/ ٣٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٥٠)، (٤٦/ ١٣٨) من طريق الجوهري به.

وهو في المسند (٣/ ٦)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٩١٣).

وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٦)، وفي الفضائل (٢/ ٩١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٠٠)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٣١٣)، والشاشي في المسند (٢/ ٧٩، ٨٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ١٣٨) من طرق عن عبد الجبار بن الورد به.

ورجاله ثقات، إلاَّ أنَّ فيه انقطاعاً بين عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وطلحة.

وقد أورد الترمذي هذا الطريق وذكر الحديث مختصراً (وليس فيه لفظ المصنف)، وقال: « ليس إسناده بمتصل، وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة ». الجامع (٥/ ٦٤٦) (٣٨٤٥).

وقال المفضل بن غسان: « الحديث مرسل، ولم يدرك ابن أبي مليكة طلحة ». تاريخ دمشق (٤٦/ ١٣٩).

وأمَّا الجورقاني فقال: « حديث صحيح ».

السُّوقِ وَيَبِيعُهُ، ثُمَّ يَسْتَغْنِي بِهِ فَيُنْفِقُهُ عَلَى نَفْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ »[1].

من حديث أبي المعالي البزاز:

[٤١٧] ***أخبرنا أبو المعالي محمد بن علي بن الحسن بن أبي عمر البزاز***، بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا وتلفَّظ به، نا القاضي أبو الحُسين أحمد بن علي التَّوَّزِي[2] إملاء، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا خلف بن هشام، نا أبو عوانة، عن الأشعث[3]، عن عبد الله بن معقل[4] المحاربي، قال: قالت عائشة: « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ »[5].

---

(١) **صحيح.**
وهو في المسند (٣/ ٢٥، ٢٦).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٤٥٤) (١٤٧١)، (٣/ ١١٢) (٢٣٧٣) عن وهيب بن خالد، عن هشام به نحوه.
تنبيه: وقع في إتحاف المهرة (٤/ ٥٥٠)، وأطراف المسند (٢/ ٣٥٥): أحمد ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام ...
وقال محققها: « في المطبوع (أي المسند) بدله حفص بن غياث، ولا مجال للترجيح؛ لأنَّهما يرويان عن هشام بن عروة كما ذكر المزي ».
قلت: الراجح حفص بن غياث كما ورد هنا عند المصنف، وكذا في طبعة مؤسسة الرسالة للمسند.

(٢) أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن موسى أبو الحسين المحتسب المعروف بابن التَّوَّزِي، مولده (٣٦٤هـ)، وتوفي سنة (٤٤٢هـ).
والتَّوَّزِي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وآخرها زاي.
قال الخطيب: « كان صدوقاً كثير الكتاب مديماً لحضور المجالس والسماع معنا »، وقال السمعاني: « كان مكثراً ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٤)، الأنساب (١/ ٤٩٢)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٣٣).

(٣) هو ابن سليم.

(٤) في (ف): (مغفل)، وهو تصحيف.

(٥) **حسن.**

=

[٤١٨] **حدثنا** أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء، نا أبو بكر بن شاذان، / نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا هُدبة، نا همام، نا ٦٠/ب
يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: « أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، قال: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا »، قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ بِهَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ فَزَادَ مَعَهُنَّ: « اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ »[1].

حديث واحد عن ابن الدَّبَخ:

[٤١٩] **أخبرنا الشريف أبو منصور أحمد بن عبد الله بن الدَّبَخ الهاشمي الكوفي**، ويُشتبه بغانم بن ذيخ، أفادنيه المؤتَمَن[2]، بقراءتي عليه وأجاز لي، قرأت[3] عليه من حديث الشريف أبي عبد الله العلوي الكوفي[4] في داره في رمضان سنة أربع وتسعين

وأخرجه أحمد في المسند (٤١/ ٤٠٢، ٤٠٣) عن عفان، عن أبي عوانة الوضاح اليشكري به.
وأخرجه أحمد في المسند (٤١/ ٥٤، ٢٠٩)، والطحاوي في شرح المعاني (٤/ ٢٢٤) من طريق شيبان، عن الأشعث بن أبي الشعثاء به.
وسنده حسن، فيه عبد الله بن معقل المحاربي، قال عنه الذهبي في الميزان (٣/ ٢٢١): « محله الصدق ».
وللحديث شواهد في الصحيحين.

(١) **صحيح**.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٦٧) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ.
وأحمد في المسند (٣٧/ ٢٤٨) عن عبد الصمد، وفي (٣٧/ ٣٠٦) عن عفان، ثلاثتهم عن همام به.
وأخرجه أحمد في المسند (٣٧/ ٣٠٦) عن عفان، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير به.
وسنده صحيح رجاله ثقات.

(٢) (وأفادنيه المؤتمن) ليست في (ف)، وهو المؤتمن الساجي.

(٣) في (ف): (فقرأت).

(٤) محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي أبو عبد الله الكوفي، مولده سنة (٣٦٧هـ)، وتوفي سنة (٤٤٥هـ).
قال ابن النرسي: « ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله، وكان حافظاً خرَّج عنه الحافظ الصوري وأفاد عنه وكان يفتخر به ».
=

وأربعمئة، نا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن فَدُّويه الشَّاهد[1] بالكوفة، نا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله البَكَّائي[2]، نا أبو جعفر محمد بن[3] عبد الله بن سليمان الحضرمي، نا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، نا أبو الأحوص[4]، عن أبي إسحاق، عن علي [رضي الله عنه][5] قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ»[6].

انظر: المنتظم (٨/ ٨)، السير (١٧/ ٦٣٦)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٧٢).

قلت: وكان فيه تشيع قليل، وسيأتي سؤال السِّلفي شيخه أبا منصور عن أبي عبد الله هذا برقم: (٤٨٣).

(١) الكوفي المعدِّل، توفي سنة (٤٤٦هـ).

وفَدُّويه: بفتح الفاء وتشديد الدال المهملة وضمِّها وسكون الواو.

قال الخطيب: «كان شيخنا ثقة له هيئة حسنة ووقار ظاهر ... لم يكن مع ابن فَدُّوْيه لَمَّا قدم علينا غير جزء واحد، فسمعناه منه، وكان أبو عبد الله الصوري قد كتب عنه بالكوفة أشياء من حديثه، فسألته عنه فأثنى عليه خيراً، وقال: أصوله جياد وسماعه صحيح، والشيخ في نفسه حسن الاعتقاد من أهل السنَّة، وليت كان كلُّ من لقيته بالكوفة مثلَه».

ووثقه أبو الغنائم النرسي، وسيأتي سؤال السِّلفي شيخه أبا منصور عن ابن فَدُّويه برقم: (٤٩٣)، وأنَّه كان فيه تشيع يسير لا يُظهره.

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢٦٣)، تكملة الإكمال (٤/ ٤٧٨)، التقييد (ص ٤١)، السير (١٧/ ٦٣٧).

(٢) الكوفي، توفي سنة (٣٧٦هـ).

والبَكَّائي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وتشديد الكاف، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين، منسوب إلى بني البكَّاء، وهم من بني عامر بن صعصعة.

قال الذهبي: «الإمام المحدِّث الصدوق».

انظر: الأنساب (١/ ٣٨٢)، السير (١٦/ ٣٠٩).

(٣) (بن) ساقطة من (ف).

(٤) سلاَّم بن سليم.

(٥) زيادة من (ف).

(٦) **صحيح لغيره.**

وهو عند أبي بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٧٨)، وفيه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي، مدلِّس ولم يُصرِّح بالتحديث، وفي سماعه من علي نظر، قال المزي: «قيل لم يسمع منه، وقد رآه». تهذيب الكمال (٢٢/ ١٠٦).

وهو قول غير واحد من الأئمة. انظر: التابعون الثقات (ص ٨٢٧ ـ ٨٣١).

وللحديث طرق أخرى وشواهد، وتقدَّم ذكر بعضها تحت حديث رقم: (٦٤).

الكرخ

من حديث ابن الآبنوسي، عن أبيه:

[٤٢٠] **أخبرني أبو غالب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي الصيرفي،** بقراءتي عليه بالكرخ في سوق الصيارفة غربي مدينة السلام في ذي القعدة سنة أربع وتسعين، ومولده قال: سنة ثمان عشرة وأربع مئة فيما / سألته، أنا أبي **أبو الحُسين**[١]، ٦١/أ نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد، نا أبو نصر التَّمار[٢]، نا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عُبيد الله ابن مِقسَم، عن ابن عمر قال: « قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مِنْبَرِهِ: ﴿**وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ**﴾[٣] فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ هَكَذَا يُمَجِّدُ نَفْسَهُ، أَنَا العَزِيزُ، أَنَا الجَبَّارُ، أَنَا المُتَكَبِّرُ يَعْنِي بِذَلِكَ اللهَ تَعَالَى، فَرَجَفَ بِهِ المِنْبَرُ حَتَّى قُلْنَا لَيَخِرَنَّ بِهِ الأَرْضَ »[٤].

---

(١) ابن الآبنوسي البغدادي، مولده سنة (٣٨١هـ)، وتوفي سنة (٤٥٧هـ).
قال الخطيب: « كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٦)، المنتظم (٩/ ٤٥)، السير (١٨/ ٨٥).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز النَّسوي.

(٣) الزمر، ٦٩.

(٤) **صحيح.**
وهو في جزء فيه عوال حسان منتقاة وغرائب رواية ابن الآبنوسي عن شيوخه (ل:٢/ ب ـ مجموع ١١٧)، والأفراد للدارقطني (٣/ ٤٠٠ ـ أطرافه).
وقال الدارقطني: « تفرَّد به حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبيد الله ابن مقسم ».
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/ ٤٠٢)، وأحمد في المسند (٩/ ٣٠٤، ٤٣٢)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٢٠٤)، وابن خزيمة في التوحيد (١/ ١٧٠، ١٧١، ١٧٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٦/ ٣٢٢)، وابن بطة في الإبانة (٣/ ٣٨٦ ـ الرد على الجهمية)، وعبد الغني المقدسي في التوحيد (ص ٥٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.
وسنده صحيح.
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٤٥٠، ٤٦٠) من طريق سويد الكلبي، عن إسحاق بن عبد الله به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٤٨) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، عن عبيد الله بن مقسم به نحوه.

[٤٢١] **حدثنا** علي بن عمر[(١)]، نا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَي عَشْرَةَ رَكْعَةٍ بُنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ»[(٢)].

---

(١) هو الحافظ الدارقطني.

(٢) **سنده ضعيف، والصحيح أنَّه من حديث أمِّ حبيبة.**

وهو عند ابن الآبنوسي في جزء فيه عوال حسان منتقاة وغرائب (ل:٣/ ب)، والدارقطني في الأفراد (٥/ ٣٤٩ ـ أطرافه)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٠).

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٣٦١) (١١٤٢).

وأخرجه النسائي في السنن (٣/ ٢٦٤)، وفي الكبرى (١/ ٤٦٢)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٥٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٣١٠) من طرق عن محمد بن سليمان به.

وقال الدارقطني: «تفرَّد به محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عنه».

كذا قال، وذكر في العلل (٨/ ١٨٤) أنَّه رواه بمثل رواية ابن الأصبهاني أيوب بن سيار.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة إلاَّ محمد بن سليمان الأصبهاني».

قلت: وهو متكلَّم فيه، وقال عنه الحافظ: «صدوق يخطئ».

وهذا الحديث مِمَّا أخطأ فيه، وتبع فيه الجادة في رواية سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقد خالفه فليح بن سليمان.

قال النسائي: «هذا خطأ، ومحمد بن سليمان ضعيف، هو ابن الأصبهاني».

وقال أيضاً في الكبرى (١/ ٤٦٢): «هذا الحديث عندي خطأ، ومحمد بن سليمان ضعيف، وقد خالفه فليح بن سليمان، فرواه عن سهيل، [عن] أبي إسحاق».

وذكر الدارقطني كما تقدَّم متابعاً لابن الأصبهاني، إلاَّ أنَّه ضعيف، ووهَّم روايتهما وقال: «وقول فليح أشبه بالصواب». العلل (٨/ ١٨٥)، وانظر: (٥/ ل:١٧٨/ أ).

قلت: ورواية فليح أخرجها النسائي في السنن (٣/ ٢٦٢)، وفي الكبرى (١/ ٤٦٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠٥)، والدارقطني في العلل (٥/ ل:١٧٩/ أ) عن فليح، عن سهيل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحسين بن رافع، عن عنبسة، عن أمِّ حبيبة.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٢٧٤) (٤١٥) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق به كرواية فليح، وهذه متابعة قاصرة له.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

قلت: وقد اختلف في حديث أم حبيبة وقفاً ورفعاً، وهذا أصحها، وتقدَّم تخريجه من صحيح مسلم تحت حديث رقم: (٧٨)، وانظر: السنن الكبرى للنسائي (٤/ ٤٦١)، والعلل للدارقطني (٨/ ١٨٤)، (٥/ ل:١٧٧/ ب ـ ١٧٩/ ب).

[٤٢٢] **حدثنا** أبي أبو الحُسين، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري الأوسي[(١)]، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمحي، حدَّثني الحسن بن الخَضِر[(٢)]، حدَّثني أبي[(٣)]، حدَّثني الحسين بن زيد[(٤)]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحُسين، عن أبيه، عن جدِّه، عن علي بن أبي طالب قال: « لَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى سِلاَحِ رَسُولِ الله ﷺ فَوَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِهِ معلقةً فِيهَا ثَلاَثَةُ أَحْرُفٍ؛ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِ الحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ »[(٥)].

باب الطاق
باب الأزج

من حديث أبي الحسن الهمذاني:

[٤٢٣] **أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن علي بن عُبيد الله الهمذاني المؤدِّب**، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين، وذكر أنَّ مولدَه سنة خمس

---

(١) الإصطخري نزيل بغداد، توفي سنة (٣٨٤هـ).
قال الخطيب: « أكثر مما يروي عنه مجهولون لا يُعرفون، وأحاديثه عن أبي خليفة مقلوبة، وهي بروايات ابن دريد أشبه ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٣٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٥٨)، اللسان (٣/ ٣٥١).

(٢) الحسن بن الخضر بن عبد الله أبو علي الأُسيوطي المصري، شيخ للدارقطني، توفي سنة (٣٦١هـ).
وقال السمعاني: « الحسن بن علي بن الخضر بن عبد الله ».
قال الذهبي: « كان صاحب حديث »، وقال أيضاً: « المحدِّث الإمام ».
انظر: الأنساب (١/ ١٥٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٩٤)، السير (١٦/ ٧٥).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

(٥) **سنده ضعيف.**
وهو عند ابن الآبنوسي في جزء فيه عوال حسان منتقاة وغرائب (١٨/ أ)، إلاَّ أنَّه وقع فيه: (... حدَّثني الحسن بن خضر قال: لقد ضممت إلى سلاح ...) الحديث، سقط رجال السند بعد الحسن بن خضر إلى علي بن أبي طالب من النسخة الخطية.
وقال الحافظ: « رويناه في جزء من حديث أبي علي بن شاذان عن أبي عمرو بن السماك، من حديث علي بن الحسين بن علي، عن جده علي بن أبي طالب (فذكره ثم قال): قال ابن الرفعة في المطلب: ليس فيه إلاَّ الانقطاع إلاَّ أنَّه يقوى بالآية. وفيما قال نظر؛ لأنَّ في إسناده الحسين بن زيد بن علي، وقد ضعفه ابن المديني وغيره ». التلخيص الحبير (٣/ ١١٥).

وثلاثين، أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، / نا عبد الرحمن بن سلاَّم، نا إبراهيم بن طَهمان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً»[1].

---

(١) **منقطع، والحديث صحيح من طريق آخر.**

وهو عند ابن الغطريف في جزئه (ص ٩٠، ١٠٤)، ومن طريقه خرَّجه ابن نقطة في تكملة الإكمال (٥/ ٤٢١، ٤٢٢)، والذهبي في معجم شيوخه (٢/ ٢٣٣)، والسير (٧/ ٣٨٣).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ١٦٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٨٣، ١٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٩) من طرق عن الفضل بن الحباب به.

وأبو يعلى في المعجم (ص ٢٧٥)، والمسند (٤/ ١١٤، ١١٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٨٣، ١٨٤)، والطبراني في الأوسط (٣/ ١٥٣، ١٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٢٧٠، ٢٨٠) من طرق عن عبد الرحمن بن سلاَّم به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلاَّ إبراهيم».

قلت: قد تابعه المغيرة بن سلم أبو سلمة الخراساني، أخرجه من طريقه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٢١)، والطيالسي في المسند (٣/ ٥٨٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٤) عن أبي إسحاق به.

وهذا السند منقطع، أبو سحاق السبيعي لم يسمع من أنس، وهو مدلس.

قال أبو حاتم: «لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع». المراسيل (ص ١٤٦)، وانظر: جامع التحصيل (ص ٢٤٥)، وسقط منه (وقال أبو حاتم)، وتحفة التحصيل (ص ٢٤٥).

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث، فقال: «اختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه إبراهيم بن طهمان والمغيرة بن سلم عن أبي إسحاق، عن أنس، وخالفهما يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، فرواه عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس، وهو الصواب». العلل (٤/ ل:٢٢/ ب).

قلت: وطريق يوسف بن إسحاق عند أبي يعلى في المسند (٤/ ١٥، ١٦).

ويؤيِّد هذه الرواية ما أخرجه أحمد في المسند (١٩/ ٥٧)، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢٤)، والنسائي في السنن (٣/ ٥٠)، وفي الكبرى (٦/ ٢١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ١٨٥، ١٨٦) ٩٠٤، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٠) وغيرهم من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس نحوه.

[٤٢٤] **أخبرنا** أبو محمد الجوهري، نا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جَعفر الخِرَقي، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا مِنجاب بن الحارث، نا علي بن مُسْهر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: « وُجِدَ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ »[١].

من حديث أبي بكر الخطيب:

[٤٢٥] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِي، بقراءتي عليه من أصل سماعه، نا **أبو بكر أحمد بن علي [بن]**[٢] **ثابت الحافظ** بدمشق من لفظه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز[٣]، أنا علي بن محمد المصري[٤]، نا جَبْرون بن عيسى، نا سُحنون بن سعيد التَّنوخي[٥]، نا سعيد بن محمد بن أبي موسى

---

(١) **صحيح.**
وهو في الفوائد للفريابي (ص ١٤٠).
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (٤/ ٩٣)، والدرامي في السنن (٢/ ٢٩٣) من طريق علي بن مسهر به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٣٤٥) (٣٠١٥)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٣٦٤) من طريق حماد بن أسامة ـ وزاد مسلمٌ: محمد بنَ بشر ـ كلاهما عن عبيد الله به.
وأخرجه البخاري أيضاً (٤/ ٣٤٥) (٣٠١٤)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٣٦٤) من طريق الليث، عن نافع به.
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والتصويب من (ف).
(٣) يُعرف بابن الحُصري، مولده سنة (٣٣٠هـ)، وتوفي سنة (٤٠٩هـ).
قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٩٧)، تاريخ الإسلام (٩/ ١٤٣).
(٤) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري لإقامته مدة بمصر، وهو بغدادي، مولده سنة (٢٥١هـ) وتوفي سنة (٣٣٨هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة أميناً عارفاً جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة، وصنَّف كتباً كثيرة في الزهد ». تاريخ بغداد (١٢/ ٧٥)، السير (١٥/ ٣٨١).
(٥) الإمام سُحنون عبد السلام بن حبيب بن حسان التنوخي أبو سعيد القيرواني، إمام المالكية فقيه المغرب، توفي سنة (٢٤٠هـ).
=

أبو عثمان[1]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُحِبُّ اللَّبَنَ وَيَدْعُو فِيهِ بِالبَرَكَةِ؛ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَكَلَ غَيرَه قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ»[2].

[٤٢٦] ***أخبرنا*** أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري[3] بالبصرة، نا محمد بن أحمد بن حَموية العسكري[4]، قال: سمعت وَرِيزَة بن محمد بن وَرِيزَة الغساني[5]

قال أشهب: «ما قدم إلينا من المغرب مثله»، وقال الذهبي: «لم يتوسَّع في الحديث كما توسَّع في الفروع».

انظر: ترتيب المدارك (٤/ ٤٥)، معالم الإيمان (٢/ ٧٧)، السير (١٢/ ٦٣).

(١) المديني.

قال أبو حاتم: «حديثه ليس بشيء»، وقال ابن حبان: «روى عن ابن المنكدر بنسخة منها أشياء مستقيمة تشبه أحاديث الثقات، وأشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد».

انظر: الجرح والتعديل (٤/٥٨)، المجروحين (١/ ٣٢٢)، الميزان (٢/٣٤٦)، اللسان (٣/ ٤١).

(٢) **سنده ضعيف.**

وفي سنده سعيد بن محمد بن أبي موسى وهو ضعيف.

(٣) ذكره الذهبي، وقال: «سمع محمد بين أحمد بن محمويه العسكري، وعنه الخطيب». تاريخ الإسلام (٩/ ٣٢٨).

(٤) كذا ورد (حمويه) في الأصل و(ف)، وكذا في معجم شيوخ الصيداوي (ص ٧٠).

وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١٥٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ٩١١)، وقالا فيه: (محمويه) بدل (حمويه)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) أبو هاشم الشيباني الحمصي، توفي سنة (٢٨١هـ).

قال ابن عساكر: «أخباري قدم دمشق وإطرابلس، وحدَّث بها وبحمص عن أبيه محمد بن وَرِيزَة».

ووَرِيزَة: بفتح الواو مع كسر الراء تليها مثناة تحت ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم هاء.

وقيَّده ابن حجر بضم الواو وفتح الراء.

انظر: الإكمال (٧/ ٣٠١)، تاريخ دمشق (٦٣/ ٢٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٤)، توضيح المشتبه (٩/ ١٨٤)، تبصير المنتبه (٤/ ١٤٧١).

بإطرابلس، نا أبي[1] قال: « كُنَّا عِنْدَ المَأْمُونِ، فَبَكَّرَ الحَسَنُ بنُ سَهْلٍ[2] فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ يَجِيءُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ المَأْمُونُ: مَا بَكَّرَ بِكَ فِي هَذَا الوَقْتِ؟ قَالَ: أُعْجُوبَةٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: عِنْدِي جَارِيَتَانِ، / مَكيَّةٌ وَمَدَنِيَّةٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَحَرِ هَذَا اليَوْمِ ٦٢/أ
مَدَّتِ المَكيَّةُ يَدَيْهَا إِلَى المَعْنِي، فَدَفَعَتْهَا المَدَنِيَّةُ، فَقَالَتِ المَكيَّةُ، أَلَيْسَ سُلَيمانَ بنَ بِلالٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَوَاتاً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا؟ فَقَالَت المَدَنِيَّةُ: أَلَيْسَ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ حَدَّثَنَا، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الصَّيْدُ لِمَنْ أَثَارَهُ، إِنَّمَا الصَّيْدُ لِمَنْ صَادَهُ؟ قَالَ: فَضَحِكَ المَأْمُونُ حَتَّى اسْتَلْقَى، فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ بنُ سَهْلٍ: لِمَنْ تَقْضِي بِهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لِمَنْ شَاءَ المَوْلَى »[3].

[٤٢٧] **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن السريِّ النَّهْرَواني[4]، نا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري[5]، نا يوسف بن أحمد بن الحَكَم البصري[6] قدم مجتازاً علينا، نا

---

(١) له ذكر في ترجمة ابنه، كما تقدَّم.

(٢) الحسن بن سهل بن عبد الله أبو محمد، وهو أخو ذي الرياستين الفضل بن سهل، توفي سنة (٢٣٦هـ).
كان من المجوس فأسلم هو وأبوه وأخوه في أيام هارون الرشيد، ثم صار وزيراً للمأمون، ولم يزل يرتقي عنده حتى تزوَّج المأمون ابنته بوران، وكان جواداً كريماً.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣١٩)، السير (١١/ ١٧١).

(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق.
والحديثان المذكوران لا أصل لهما.
وهذه القصة أوردها المصنف (ل:٢٥٦/ أ) بسند آخر عن الأصمعي يرويها عن سليمان بن الربيع.
وذكرها ابن حجر أيضاً في اللسان (٢/ ٢٥٣) من طريق آخر عن الأصمعي من قصة الفضل ابن الربيع، ووصف أحد رواتها أنَّه يروي العجائب.
وانظر: نصب الراية (٤/ ٣١٨).
ولا إخال القصة تصح؛ لاضطراب رواتها وجهالتهم.

(٤) وقعت كنيته في الأصل و(ف): (أبو بكر)، وذكره الخطيب في تاريخه وكنَّاه بأبي الحسن، وكذا في الجامع لأخلاق الراوي، وقال: « قدم علينا بغداد في حياة أبي الحسين بن بشران، وكتبنا عنه، وكان صدوقاً ». تاريخ بغداد (١/ ٣٠٧).

(٥) محمد بن جعفر بن أحمد أبو بكر التميمي العسكري، ذكره الخطيب في تاريخه (٢/ ١٤٦) ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً، ووقع في أدب الإملاء للسمعاني محمد بن أحمد بن جعفر العسكري!

(٦) لم أقف على ترجمته.

عبد الله بن مسلمة، نا مالك بن أنس، عن نافع قال: سألتُ ابنَ عمر عن قول النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»، فَقَالَ: «فِي طَلَبِ العِلْمِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ»(١).

[٤٢٨] **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقَّاق(٢)، نا أبو بكر النجَّاد، نا محمد بن عبد الله بن سليمان(٣)، نا سَهل بن صالح الأنطاكي، نا الهيثم بن خارجة، نا الهيثم بن عمران(٤) قال: سمعتُ إسماعيل بن عُبيد الله(٥) يقول: «يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَحْفَظَ حَدِيثَ رَسُولِ الله ﷺ كَمَا نَحْفَظُ القُرْآنَ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾(٦)»(٧).

---

(١) **في سنده لين.**

وهو عند الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ١٥٠)، ومن طريقه ابن بشكوال في الفوائد (ل: ٥/ أ)، ووقع في نسبة يوسف ابن أحمد في الجامع: (النَّصري) بالنون!

وأخرجه أبو سعد السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٢/ ٤٤٨، ٤٤٩) من طريق علي بن العباس البرداني، عن أبي بكر محمد بن أحمد العسكري به.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفَرَج بن أبي طاهر أبو عبد الله الدقاق، يُعرف بابن البياض، مولده سنة (٣٣٣هـ)، وتوفي سنة (٤١٥هـ).

قال الخطيب: «كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري، وكان شيخاً فاضلاً ديِّناً صالحاً ثقة من أهل القرآن».

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٠).

(٣) المعروف بمطين.

(٤) العبسي، من أهل دمشق، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٨٢)، وابن حبان في الثقات (٧/ ٥٧٧).

(٥) ابن أبي المهاجر أبو عبد الحميد الدمشقي.

(٦) الحشر، ٧.

وليس في الأصل الواو في قوله: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ**﴾، وفي (ف): (فما آتاكم).

(٧) **حسن.**

وهو عند الخطيب في الكفاية (ص ١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٤٣٦).

وأخرجه أحمد بن نصر الخزاعي في الاعتصام بالسنة (ص ٨٢).

وانظر: تهذيب الكمال (٣/ ١٤٨).

[٤٢٩] **حدثنا** أبو الحسن بن رزق[١]، نا جعفر الخُلدي، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي[٢] بمصر، نا مأمون بن عبد الله[٣] بمكة، عن سعيد بن العباس[٤] قال: سُئل إبراهيم بن موسى[٥]: «مَنِ الأَمَّارُونَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالَ: نَحْنُ هُمْ، نَقُولُ[٦] قَالَ رُسُولُ الله ﷺ افْعَلُوا، أَوْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ تَفْعَلُوا / كَذَا»[٧]. ٦٢/ب

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن المؤيَّد أبو الحسن البزاز المعروف بابن رزقويه، مولده سنة (٣٢٥هـ)، وتوفي سنة (٤١٢هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد جميل المذهب، مديماً لتلاوة القرآن، شديداً على أهل البدع ... وهو أول شيخ كتبت عنه ... ثم انقطعت عنه إلى أوَّل سنة ستٍّ وعُدتُ فوجدته قد كُفَّ بصره، فلازمته إلى آخر عمره».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٥١)، السير (١٧/ ٢٥٩).
(٢) الوراق المعروف بالمنجنيقي.
(٣) وقع في (ف) وعند الخطيب في شرف أصحاب الحديث: (مأمون أبو عبد الله)، وقال: محققه: «لم أعرفه ولم أقف له على ترجمة».
قلت: هو مأمون بن أحمد السلمي الهروي، يُقال له: مأمون بن عبد الله ومأمون أبو عبد الله.
قال ابن حبان: «كان دجَّال من الدجاجلة»، وقال الحاكم: «خبيث كذَّاب»، وقال أبو نعيم: «خبيث وضَّاع».
انظر: المجروحين (٣/ ٤٥)، المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٤٨)، مقدمة مستخرج أبي نعيم (١/ ٨٣)، اللسان (٥/ ٧).
(٤) أبو عثمان الرازي الزاهد.
قال أبو نعيم: «له من كثرة الأحاديث مسانيد وتفسير ما يقارب الأئمة في الكثرة».
انظر: الحلية (١٠/ ٧٠)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٤٤).
(٥) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الرازي.
(٦) في (ف): (يقول).
(٧) **باطل**.
وهو عند الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٩٥).
وفيه مأمون بن عبد الله وهو وضاع.

[٤٣٠] **أخبرنا** محمد بن الحسين بن الفضل[(١)]، نا أبو عيسى أحمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجوهري[(٢)]، نا جدِّي[(٣)]، قال: سألتُ عليَّ بن المديني عن إسناد حديث سقط عليَّ، فقال: تدري ما قال أبو سعيد الحدَّاد[(٤)]، قال: «الإِسْنَادُ مِثْلُ الدَّرَجِ وَمِثْلُ المَرَاقِي، فَإِذَا زَلَّتْ رِجْلُكَ عَنِ المِرْقَاةِ سَقَطْتَّ، وَالرَّأْيُ مِثْلُ المَرَجِ»[(٥)].

قطعةٌ من شعر الرَّبعي:

[٤٣١] **أنشدنا الشيخ أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي الفقيه**، لنفسه لفظاً، وسألته عن مولده فقال: سنة أربع عشرة وأربع مئة[(٦)] ـ والله يرحمه ـ قال:

لاَ تُنْكِـرَنَّ قَضَـاءَ اللهِ وَالقَـدَرَا ... وَلاَ تَسُبَّ أَبَـا بَـكْرٍ وَلاَ عُـمَـرَا
وَلاَ تَقُلْ إِنْ عَصِيتَ اللهَ ذَا قَـدَرٌ ... جَرَى عَلَيَّ وَلَكِنْ تُبْ وَكُنْ حَذِرَا
وَاسْتَغْفِرِ اللهَ مِنْ ذَنْبٍ عَصَيْتَ بِهِ ... رَبَّ العِبَادِ وَقِفْ بِالبَابِ مُعْتَذِرَا.

---

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب أبو الحسن الأزرق القطان، مولده سنة (٣٣٥هـ)، وتوفي سنة (٤١٥هـ).
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٩)، السير (١٧/ ٣٣١).

(٢) قال الخطيب: «عن جدِّه محمد بن شاذان أحاديث مستقيمة، حدَّثنا عنه أبو الحسين بن الفضل». تاريخ بغداد (٥/ ٢١٦).

(٣) محمد بن شاذان بن يزيد أبو بكر الجوهري، مولده (١٩٣هـ)، وتوفي سنة (٢٨٦هـ).
قال الدارقطني: «ثقة صدوق».
انظر: سؤالات الحاكم (ص ١٣٩)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٠٦).

(٤) هو أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي، نزيل بغداد، توفي سنة (٢٢١هـ).
قال ابن معين: «كان ثقة صدوقاً»، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠)، وقال: «كان حافظاً متقناً».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٠)، تاريخ بغداد (٤/ ١٣٨).

(٥) **سنده صحيح.**
وهو عند الخطيب في الكفاية (ص ٣٩٣)، وشرف أصحاب الحديث (ص ٨٧).

(٦) ذكر الذهبي أنَّه قال للسِّلفي: «مولدي سنة اثنتي عشرة»، كما في السير (١٩/ ١٩٥)، ولعل ما ورد هنا أصوب، والله أعلم.

آخر الجزء الرابع

من المشيخة البغدادية

والحمد لله وحده وصلَّى الله على محمد وآله[1].



(١) سمع هذا الجزء وهو الرابع من الأصل من لفظ الفقيه الحافظ جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، بإجازته من السِّلفي، فسمعه الأشياخ: أبو منصور بن أبي الفضل بن أبي محمد، وشعبان بن حيدر بن عبد الله العراقيان، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحَجَّاري، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم ابن أبي بكر بن حياة، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحرانيُّون، وذلك في مجلس واحد يوم السبت خامس من رجب سنة تسع وست مئة بحرَّان، بمسجد لله، يُعرف بالشيخ حياة.

وصحَّ ذلك، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم.

وسمعه من لفظي أيضاً يوسف بن عبد الواحد بن حسن المؤذِّن وولده عبد الغني، وإلياس بن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، في ثاني عشري شعبان من السنة.

وكتب: إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني.

الجزء الخامس

من

المشيخة البغدادية

لأبي طاهر السلفي

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن سلفة السِّلفي الأصبهاني نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة، رحمه الله ورضي عنه، قال:

[من حديث أبي زكريا البخاري](١):

[٤٣٢] **أخبرنا** أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن السرَّاج ببغداد، بقراءتي عليه في المحرَّم سنة ستٍّ وتسعين، أنا **أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري الحافظ**(٢)، بقراءتي عليه بمصر، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن إسماعيل الراسبي البصري(٣) بزَبيد اليمن، نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهُجيمي(٤)، نا المغيرة المهلَّبي(٥)، نا الأنصاري، عن حُميد، عن أنس: أنَّ / النَّبِيَّ ﷺ قال: « انْصُرْ أَخَاكَ ٦٣/أ

(١) زيادة من (ف).
(٢) التميمي نزيل مصر، مولده سنة (٣٣٢هـ)، وتوفي سنة (٤٦١هـ).
قال ابن الحطاب الرازي: « كان من الحفاظ الأثبات ».
وقال المقَّري: « الذي أعتقده أنَّه لم يدخل الأندلس من أهل المشرق أحفظ منه للحديث، وهو ثقة عدلٌ ليس له مجازفة، والحق أبلج ».
انظر: مشيخة ابن الحطاب الرازي (ص ٢٥٣)، تاريخ دمشق (٣٦/ ١٢٣)، نفح الطيب (٣/ ٦٤)، السير (١٨/ ٢٥٧).
(٣) لم أقف على ترجمته.
والراسبي: بكسر السين والباء الموحدة، منسوب إلى بني راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. الأنساب (٣/ ٢٥).
(٤) البصري، توفي سنة (٣٥١هـ).
والهُجيمي: بضم الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الميم، نسبة إلى محلَّة بالبصرة نزلها بنو هُجيم.
قال الذهبي: « الإمام المحدِّث الصدوق المعمَّر مسند الوقت ».
انظر: المنتظم (٧/ ٢٣)، الأنساب (٥/ ٦٢٧)، السير (١٥/ ٥٢٥).
(٥) المغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب أبو حاتم المهلَّبي الأزدي، توفي سنة (٢٧٨هـ).
قال الخطيب: « كان أديباً أخباريًّا ثقة، وهو من أهل البصرة، ورد بغداد وحدَّث بها ».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣١).

ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً »[1].

[٤٣٣] **سمعت أبا زكريا الحافظ** يقول: « الهُجَيْمِيُّ هَذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يُعَمَّمُ عَلَى رَأْسِهِ[2] مِئَةً وَثَلاَثِ دَوْرَاتٍ، فَعُبِّرَ لَهُ أَنَّهُ يَعِيشُ مِئَةَ سَنَةٍ وَثَلاَثِ سِنِينَ، فَلَمْ يُحَدِّثْ حَتَّى بَلَغَ المِئَةَ، ثُمَّ حَدَّثَ، فَقَرَأَ القَارِئُ عَلَيْهِ وَأَرَادَ أَنْ يَخْتَبِرَ عَقْلَهُ:

إِنَّ الجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ... كَالكَلْبِ يَحْمِى جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ[3].

فَقَالَ: قُلْ: كَالثَّوْرِ، يَا ثَوْرُ! فَإِنَّ الكَلْبَ لاَ رَوْقَ لَهُ، فَفَرِحَ النَّاسُ بِصِحَّةِ عَقْلِهِ »[4].

[٤٣٤] **حدثنا** أبو القاسم الحسين بن ذِكْر بن هارون البجلي[5] بعَكَّا، نا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن[6] بدمشق، نا أبو عبد الرحمن محمد بن العبَّاس الزاهد[7]، نا

---

(١) **صحيح.**
وتقدَّم تخريجه من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري برقم: (٢٤٦).

(٢) في (ف): (تعمَّم فدوَّر على رأسه)، وكذا هي في مشيخة ابن الحطاب.

(٣) الروق: القرن، والمراد أنَّ الجبان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية إذا حلَّ به قدر الله عزَّ وجلَّ.
انظر: غريب الحديث للخطابي (٢/ ٤٢).

(٤) أخرجه ابن الحطاب في مشيخته (ص ٢٥٥، ٢٦٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ١٢٥)، ووقع فيه: (ألَّ الجبانَ). وانظر: السير (١٥/ ٥٢٥).
والبيت لعمرو بن أمامة كما في العقد الفريد (٣/ ٨٩).
وتمثَّل به أيضاً عامر بن فُهيرة كما في موطأ مالك (٢/ ٤٧٠)، والسيرة لابن هشام (٣/ ١٣٢)، وتاريخ دمشق (١٠/ ٤٥١)، وغيرها.

(٥) في (ف): (البلخي)، وهو خطأ، وهو الحسين بن ذكر بن هارون بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم البجلي العكَّاوي الأصم، توفي سنة (٤١٧هـ).
ووقع في تاريخ الإسلام: (ذُكَر) بدل (ذكر).
قلت: وما عند السِّلفي موافق لبعض كتب التراجم.
قال أبو علي الأهواني: « الشيخ الزاهد العالم الفاضل ».
انظر: تالي تاريخ مولد العلماء للكتاني (ص ٣٣٠)، تاريخ دمشق (١٤/ ٦٢)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٨٠).

(٦) الفضل بن جعفر بن محمد بن أبي عاصم أبو القاسم التميمي الدمشقي الطرائفي المؤذن، توفي سنة (٣٧٣هـ).
قال عبد العزيز الكتاني: « كان ثقة مأموناً »، وقال ابن عساكر: « كان عبداً صالحاً ».
انظر: تالي تاريخ مولد العلماء (ص ٣٠٦)، تاريخ دمشق (٤٨/ ٣٠٩)، السير (١٦/ ٣٣٨).

(٧) محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر أبو عبد الرحمن الغساني الدمشقي، توفي سنة (٣٠٣هـ).
=

أحمد بن أبي الحواري، نا إبراهيم النيسابوري[(١)]، عن أبي عبد الله النِّبَاجِي[(٢)] قال:

اطَّرِحْ النَّاسَ فَكُلٌّ مَشْغَلَهْ   قَدْ بَخِلَ النَّاسُ بِمِثْلِ الخَرْدَلَهْ

لاَ تَسَلِ النَّاسَ وَسَلْ مَنْ أَنْتَ لَهْ[(٣)].

[٤٣٥] **أخبرنا** أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي[(٤)] ببيت المقدس، نا خيثمة بن سليمان بن حَيدرة[(٥)]، نا ابن أبي الخناجر أحمد[(٦)]، نا قطبة بن العلاء بن المنهال، نا هشام

وثقه أبو عمر بن فضالة، وقال أبو الحسين الرازي: «كان محدِّثاً جليلاً»، وقال ابن عساكر: «الشيخ الصالح».

انظر: تاريخ دمشق (٥٣/ ٣٠٨)، السير (١٤/ ٢٤٥).

(١) لم أهتد إليه، وأحمد بن أبي الحواري سمع من أبي عبد الله النباجي.

(٢) سعيد بن بُريد أبو عبد الله التيمي النِّبَاجِي الزاهد.

والنِّباجي: بكسر النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الجيم، نسبة إلى النِّباج قرية في بادية البصرة.

قال الخطيب: «كان أحد عباد الله الصالحين»، وقال ابن عساكر: «كان عابداً سياحاً».

انظر: الأنساب (٥/ ٤٥٣)، تاريخ دمشق (٢١/ ١٣)، تاريخ الإسلام (٥/ ٣٢٠).

(٣) ذكره ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٣٧) عن النِّباجي معلَّقاً، ووقع فيه: (النباحي) بدل (النباجي)، و(ارفض الناس) بدل (اطرح الناس).

(٤) محمد بن إبراهيم بن زيد أبو الفتح الجحدري الطرسوسي الغازي البزاز، المعروف بابن البصري، توفي سنة (٤١٠هـ).

قال الأزهري: «ثقة»، ووثقه أيضاً محمد بن علي الصوري.

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٤١٥)، تاريخ دمشق (٥١/ ٢٣٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ١٥٥).

(٥) ابن سليمان القرشي، أبو الحسن الشامي الأَطرابلسي، توفي سنة (٣٤٣هـ).

قال الخطيب: «ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصحابة»، وقال ابن عساكر: «أحد الثقات المكثرين الرحالين في طلب الحديث».

انظر: تاريخ دمشق (١٧/ ٦٨)، السير (١٥/ ٤١٢)، اللسان (٢/ ٤٠٠).

(٦) أحمد بن محمد بن يزيد بن سلم بن أبي الخناجر أبو علي الأنصاري الأَطرابلسي، توفي سنة (٢٧٤هـ).

قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه، وهو صدوق».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٣)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٦٨)، السير (١٣/ ٢٤٠).

ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي الله عَزَّ وَجَلَّ، عَادَ حَامِدُهُ مِنْ النَّاسِ لَهُ ذامًّا»[1].

من حديث عبد العزيز الأَزَجي:

القطيعة (ف)

[٤٣٦] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفي، قراءة عليه وأنا أسمع

---

(١) **معلول من رواية هشام بن عروة، والصحيح وقفه، وجاء مرفوعاً من طرق أخرى عن غير هشام.**
وكذا ورد هذا الإسناد في الأصل و(ف): (قطبة بن العلاء بن المنهال، نا هشام ..). وقطبة بن العلاء لا يروي عن هشام، إنَّما روايته عن أبيه العلاء، عن هشام، كما في سائر مصادر التخريج وكتب الرجال.
والحديث أخرجه الباغندي في أماليه (ص ١٨٤ ـ ضمن مجموع)، والبزار في مسنده (٤/ ٢١٨ ـ الكشف)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٤٣)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٤٢٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٩٩)، وابن بشران في الأمالي (١/ ٣١٢)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص ٣٣١)، وأبو علي بن شاذان في حديثه عن شيوخه (ل:١١٨/ب ـ مجموع ٣١)، والنهرواني في الفوائد المنتخبة (٢/ ٩٢١ ـ تخريج الخطيب) من طرق عن قطبة بن العلاء بن المنهال، عن أبيه العلاء، عن هشام به.
وقال البزار: «لا نعلم أحداً أسنده إلاَّ قطبة عن أبيه، ورواه غيره عن هشام، عن أبيه موقوفاً».
قلت: وفي سنده قطبة بن العلاء، وهو ضعيف، كما في اللسان (٤/ ٤٧٣).
وأبوه ذكره العقيلي في الضعفاء، وذكر له هذا الحديث وقال: «لا يُتابع عليه».
وقال عنه أبو زرعة: «ثقة»، كما في الجرح والتعديل (٦/ ٣٦١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٠٢).
وقد اختلف في هذا الحديث رفعاً ووقفاً، وقال العقيلي: «ولا يصح في الباب مسنداً، وهو موقوف من قول عائشة»، وذكر الدارقطني هذا الحديث في العلل (٥/ ل:٤٢/ ب)، وقال: «ورفعه لا يثبت».
قلت: قد ورد الحديث من طرق عن عائشة مرفوعاً وموقوفاً، أمثلها ما رواه ابن حبان في صحيحه (١/ ٥١٠ ـ الإحسان)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٠٠) من طريق عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.
وفي سنده عثمان بن واقد، وهو صدوق ربما وهم، كما في التقريب.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٥٢٧) (٢٤١٤)، وابن المبارك في الزهد (ص ٦٦) من طريق عبد الوهاب بن الورد، عن رجل، عنها مرفوعاً نحوه.

في شوال سنة أربع وتسعين، أنا **أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَزَجي**(١)، نا عُمر بن شاهين، نا أبو حامد الحضرمي(٢)، نا خالد بن يوسف السَّمتِي، نا أبو عَوانة(٣)، عن منصور(٤)، عن أبي حازم(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول / الله ﷺ: « مَنْ حَجَّ هَذا ٦٣/ب
البَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، فَرَجَعَ كَانَ كَمَنْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »(٦).

[٤٣٧] **حدثنا** عمر بن محمد بن سَبَنْك(٧)، وعلي بن عمر السُّكَّري، قالا: نا ابن منيع(٨)، نا

---

(١) عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران، أبو القاسم الخياط الأَزَجي، مولده سنة (٣٥٦هـ)، وتوفي سنة (٤٤٤هـ).
والأَزَجِي: بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلَّة كبيرة ببغداد.
قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان صدوقاً كثير الكتاب ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٨)، الأنساب (١/ ١١٩)، السير (١٨/ ١٨).

(٢) هو محمد بن هارون.

(٣) هو الوضاح اليشكري.

(٤) هو ابن المعتمر.

(٥) هو سلمان الأشجعي.

(٦) **صحيح لغيره.**
وفي سنده خالد بن يوسف بن خالد السَّمتي، وهو ضعيف، كما في الميزان (٢/ ١٧١)، اللسان (٢/ ٣٩٢).
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٩٨٤) عن سعيد بن منصور، عن أبي عوانة به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٦٠) (١٨١٩، ١٨٢٠)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٨٣، ٩٨٤) من طرق عن منصور به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٤٧١) (١٥٢٢)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٨٤) من طريق سيار أبي الحكم، عن أبي حازم به.

(٧) عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد أبو القاسم البجلي، يُعرف بابن سَبَنْك، مولده سنة (٢٩١هـ)، وتوفي سنة (٣٧٦هـ).
وسَبَنْك: بفتح أوله والموحدة معاً، ثم نون ساكنة ثم كاف.
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٦١)، السير (١٦/ ٣٧٨)، توضيح المشتبه (٥/ ٥٠).

(٨) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي.

حاجب بن الوليد الأعور، نا بقيَّة بن الوليد، حدَّثني محمد بن عبد الرحمن اليَحصبي، عن عبد الله بن بُسر، قال: قال رسول الله ﷺ: « سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى عَذابكُمْ بسَرِيعٍ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لاَ حُجَّةَ لَهُمْ »(١).

[٤٣٨] **حدثنا** محمد بن أحمد المفيد(٢)، نا عبد الله بن محمد بن يوسف العَبْدي(٣)، نا عبد الله بن أبان(٤)، نا سفيان الثوري، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً أَدْخَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ »(٥).

---

(١) **حسن.**
وأخرجه الضياء في المختارة (٩/ ٩٨) من طريقين عن بقية به.
وسنده حسن، بقية بن الوليد صدوق مدلِّس، إلاَّ أنَّه صرَّح بالتحديث.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله أبو بكر المفيد الجرجرائي، مولده سنة (٢٨٤هـ)، وتوفي سنة (٣٧٨هـ).
وصفه أبو نعيم بالحفظ، وقال الخطيب: « كتب عن الغرباء وروى المناكير، وعن مشايخ مجهولين »، وقال البرقاني: « ليس بالحجة »، وقال الذهبي: « هو متَّهم ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٤٦)، الميزان (٤/ ٣٨٠)، اللسان (٥/ ٤٥).

(٣) قال ابن عدي: « مجهول ».
وذكره ابن يونس في تاريخه، وقال: « لم يكن بذاك يعرف وينكر ». اللسان (٣/ ٣٥٤).

(٤) عبد الله بن أبان بن عثمان أبو عبيد الثقفي.
قال عنه ابن عدي: « ليس بالمعروف، يحدِّث عن الثقات بالمناكير ». الكامل (الموضع السابق)، وانظر: الميزان (٣/ ١٠٢)، اللسان (٣/ ٢٤٨).

(٥) **منكر.**
وفي سنده أبو بكر المفيد وهو متَّهم، وقد تقدَّم.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٢٩) ثنا عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن مصعب بن سليم العبدي المكي به.
وقال: « وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ... وهذا الحديث منكر عن الثوري بهذا الإسناد ».
وفيه أيضاً عبد الله بن أبان، وهو منكر الحديث، وذكر له الذهبي هذا الحديث وقال: « لا يُعرف، وخبره منكر باطل عن سفيان الثوري عن عمرو »، ثم ساق الحديث.
وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر وأنس إلاَّ أنَّها واهية شديدة الضعف، قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكره من حديثهما: « هذان الحديثان ضعيفان جدًّا، ولا يثبت من هذا شيء ». المطالب العالية (٣/ ١٥٠)، وانظر: الضعيفة (١٠/ ١/ ١٣٩).

[٤٣٩] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب ويُعرف بابن البَوَّاب المقرئ[١]، نا إسماعيل ابن موسى الحاسب[٢]، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سَلَمة، عن عاصم[٣]، عن زر[٤]، عن صَفوان بن عَسَّال المُرادي يرفع الحديث، قال: « إِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ »[٥].

---

(١) أبو الحسين البغدادي، توفي سنة (٣٧٦هـ).
قال الأزهري: « ثقة »، وقال العتيقي: « كان ثقة مأموناً ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٢)، السير (١٦/ ٣٦٩).
(٢) أبو أحمد البجلي، توفي سنة (٣٠٩هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٦)، السير (١٤/ ٢٩٢).
(٣) هو ابن أبي النجود.
(٤) هو ابن حُبيش.
(٥) **صحيح لغيره.**
وأخرجه أحمد في المسند (٣٠/٩)، والطيالسي في المسند (٢/ ٤٨٤)، والدارمي في السنن (١/ ١١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٥٨)، والبيهقي في المدخل (ص ٢٥٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ١٥٦، ١٥٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.
وقد اختلف فيه على عاصم وقفاً ورفعاً، فرواه حماد بن سلمة مرفوعاً كما عند المصنف وغيره، وتابعه جماعة منهم:
معمر بن راشد، عند ابن ماجه في السنن (١/ ٨٢) (٢٢٦)، وأحمد في المسند (٣٠/ ١٦)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٢٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٩٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٤/ ١٤٧، ١٤٨)، والطبراني في الكبير (٨/ ٥٦)، والدارقطني في السنن (١/ ١٩٧).
وخالد بن كثير الهمذاني، وزياد بن الربيع، عند الطبراني في الكبير (٨/ ٦٣، ٦٨).
حماد بن زيد، وأبو جعفر الرازي، عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ١٥٦، ١٥٨).
وخالفهم جماعة، فرووه عن عاصم عن زر عن صفوان موقوفاً، منهم:
سفيان بن عيينة، عند عبد الرزاق في المصنف (١/ ٢٠٥)، وأبو خيثمة في العلم (ص ٩)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٤/ ١٤٩)، والطبراني في الكبير (٨/ ٥٦، ٥٧)، والبيهقي في المدخل (ص ٢٥١)، والسنن الكبرى (١/ ٢٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٢٣).
وحماد بن زيد عند سعيد بن منصور في سننه (٥/ ١١٩)، والطبراني في الكبير (٨/ ٥٩).
=

[٤٤٠] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق[١]، نا عُبيد بن محمد الوَرَّاق[٢]، نا موسى بن هلال، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي»[٣].

وتقدَّم أنَّه عند ابن عبد البر كرواية حماد بن سلمة.
وشعبة، عند ابن الحطاب في المشيخة (ص ٩٤).
وأبو عوانة، ومسعر بن كدام، ويزيد بن أبي زياد، ومبارك بن فضالة، وصالح بن صالح، ورواياتهم عند الطبراني في الكبير (٨/ ٥٩ ـ ٦٢، ٦٤).
وهشام بن أبي عبد الله، والحسن بن أبي جعفر عند أبي نعيم في الحلية (٦/ ٢٨٥).
والذي يظهر أن الاختلاف من عاصم، فقد كان في حفظه شيء، وقال عنه في التقريب: «صدوق له أوهام»؛ لكثرة من رواه بالوجهين، ثم إن رواية الوقف لا تعل رواية الرفع؛ لأنَّ مثله لا يُقال بالرأي.
قال ابن عبد البر: «حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم ورفعه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع، ومثله لا يُقال بالرأي». جامع بيان العلم (١/ ١٥٩).
وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء المشهور في فضل طلب العلم، عند أبي داود في السنن (٤/ ٥٧، ٥٨) (٣٦٤١)، والترمذي في الجامع (٥/ ٤٧) (٢٦٨٢)، وابن ماجه في السنن (١/ ٨١) (٢٢٣)، وغيرهم.

(١) أبو بكر الوراق، توفي سنة (٣٠٩هـ).
قال أبو الفتح الأزدي: «صدوق»، وقال الخطيب: «كان ثقة معروفاً بالخير والصلاح».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٥٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٢).

(٢) عبيد بن محمد بن القاسم بن أبي مريم أبو محمد الوراق النيسابوري، توفي سنة (٢٥٥هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩٧)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٢١).

(٣) **منكر**.
وأخرجه ابن خزيمة كما في الإتحاف (٩/ ١٢٤)، واللسان (٦/ ١٣٥)، والدارقطني في السنن (٢/ ٢٧٨)، والسكن بن جميع في حديثه (ص ٤١٩)، والبيهقي في الشُّعب (٨/ ٩٧)، وابن النجار في الدرة الثمينة (ص ٢١٨) من طريق عبيد بن محمد به.
ووقع عند الدارقطني وفي الإتحاف في سند ابن خزيمة: (عبيد الله بن محمد)، وهو خطأ.
وأخرجه ابن خزيمة كما في الإتحاف (٩/ ١٢٤)، واللسان (٦/ ١٣٥)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٧٠)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٧، ٢٨)، والبيهقي في الشُّعب (٨/ ٩٧) من طرق عن موسى بن هلال به.

=

[٤٤١] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد المقرئ، نا إسحاق بن بُنَان بنِ مَعْن الأنماطي[(١)]، نا

وأخرجه الدولابي في الكنى (٢/ ٨٤٧)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥١)، والبيهقي في الشُّعب (٨/ ٩٦)، وابن الجوزي في مثير العزم الساكن (٢/ ٢٩٦) من طريق موسى بن هلال، عن عبد الله بن عمر، عن نافع به.

قال فيه هنا عبد الله بن عمر المكبَّر لا عبيد الله.

قال ابن خزيمة: « أنا أبرأ من عهدة هذا الخبر، ورواية الأحمسي أشبه، كان عُبيد الله بن عمر أجلُّ وأحفظ من أن يروي مثل هذا المنكر، فإن كان موسى بن هلال هذا لم يخلط، فمَن قوَّى أحد العُمرين؟ فيشبه أن يكون هذا من حديث عبد الله بن عمر العمري، فأمَّا عبيد الله فإنِّي لا أشك أنَّه ليس من حديثه بهذا الإسناد ».

قال ابن حجر معلقاً: « وقد أخرجه أبو بشر الدولابي في الكنى قال: ثنا علي بن معبد بن نوح، ثنا موسى بن هلال، ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن أخو عبيد الله، عن نافع به، فهذا قد رفع الإشكال، وتعيَّن أنَّه عبد الله بن عمر المكبَّر الضعيف، وكان موسى بن هلال هو الذي كان يهم فيه، والله أعلم ». إتحاف المهرة (٩٨/ ١٢٤)، وانظر: اللسان (٦/ ١٣٥).

قلت: رواية الدولابي تقدَّم تخريجها، والخلط في إسناد الحديث من موسى بن هلال، فهو مجهول كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٦٦)، وأقرَّه ابن القطان في بيان الوهم (٤/ ١٦)، وقال العقيلي: « لا يصح حديثه، ولا يُتابع عليه ». الضعفاء (٤/ ١٧٠).

وقال الدارقطني أيضاً: « مجهول ». سؤالات البرقاني نقلاً عن اللسان (٦/ ١٣٦).

فقول ابن عدي فيه: « أرجو أنَّه لا بأس به » فيه نظر، وردَّه ابن القطان بقوله: « وهذا من أبي أحمد قول صدر عن تصفح روايات هذا الرجل، لا عن مباشرة لأحواله، فالحق فيه أنَّه لم تثبت عدالته ». بيان الوهم (٤/ ٣٢٤).

فالصواب فيه أنَّه ضعيف، وحديثه منكر.

وقال البيهقي: « وسواء قال عبيد الله أو عبد الله فهو منكر عن نافع، عن ابن عمر، ولم يأت به غيره ». شعب الإيمان (٨/ ٩٨).

قلت: واضطرابه هذا يدل على ضعفه، كما رجَّح ذلك ابن حجر وابن عبد الهادي في الصارم المنكي (ص ٣٩)، والألباني في الإرواء (٤/ ٣٣٧).

وورد الحديث عن ابن عمر من طرق واهية لا تصلح للاعتبار فضلاً عن الاحتجاج.

انظر: الصارم المنكي (ص ٢٩)، الإرواء (٤/ ٣٣٩)، الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ٥٨٤ ـ ٥٨٦).

(١) إسحاق بن بُنان بن معن أبو محمد الأنماطي، توفي سنة (٣١٢هـ).
وبُنان بضم الباء الموحدة، ونونين بينهما ألف مع التخفيف.

=

الحسن بن حماد سجَّادة، نا ابن فُضيل، عن المُخْتار بن فُلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ تَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فِي الصَّلاَةِ، أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ[1] / الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ »[2]. ٦٤/أ

[٤٤٢] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد، نا الحسن بن الحُسين الصوَّاف[3]، نا أبو سعيد الأَشَجّ، نا عُقبة بن خالد، عن عَنبسة بن عَمرو بن ميمون، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « الزِّنْجِيُّ إِذا شَبِعَ زَنَى، وَإِذا جَاعَ سَرَقَ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَسَمَاحَةً وَنجْدَةً »[4].

[٤٤٣] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد، نا محمد بن جرير بن يزيد الطبري، نا سعيد بن عنبسة[5]،

قال الدراقطني: « ثقة ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٧١)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٠)، الإكمال (١/ ٣٦٤)، توضيح المشتبه (٣/ ٥٩٨).

(١) كررت كلمة (قبل) في الأصل مرَّتين.

(٢) **صحيح لغيره.**
وفيه محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي الضبي، وهو صدوق كما في التقريب.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٦٨) في ترجمة حسين بن علي بن الأسود قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، ثنا حسين بن علي بن الأسود العجلي، ثنا ابن فضيل، عن المختار ـ يعني ابن فلفل ـ عن أنس قال، فذكره.
قال ابن عدي: « وهذا الحديث يعرف بسجَّادة الحسن بن حماد، عن ابن فضيل، سرقه منه الحسين بن علي بن الأسود هذا ».
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين، سيأتي برقم: (٤٥٨).

(٣) الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر أبو علي الصواف المقرئ، توفي سنة (٣١٠هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة فاضلاً نبيلاً »، وقال الذهبي: « كان كبير القدر، عارفاً بالفن، متصدِّراً للإقراء متصدِّياً للإفادة ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٧)، معرفة القراء (١/ ٢٧٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٣).

(٤) **ضعيف جدًّا.**
وتقدَّم بإسناد آخر عن أبي سعيد الأشج به برقم: (١١٩).

(٥) لعله سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الخزاز، وهو كذاب.
انظر: الميزان (٢/ ٣٤٤)، اللسان (٣/ ٣٩).

نا علي بن ظَبْيَان، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[(١)]، عن عبد الله بن عَمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ»[(٢)].

[٤٤٤] **حدثنا** أحمد بن عبد العزيز بن صُبح بن جمهور الصَّرِيفيني[(٣)]، نا علي بن إسحاق ابن زاطِيا[(٤)]، نا عثمان بن أبي شيبة، نا محمد بن عُبيد الطُّنافسي، نا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن [محمد بن][(٥)] جُبير بن مطعم، عن أبيه قال: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ بالخَيفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ؛ إِخْلاَصُ العَمَلِ لله، وَالنَّصِيحَةُ لأُولِي الأَمْرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[(٦)].

---

(١) عبد الله بن يزيد.

(٢) **ضعيف.**

وهذا الإسناد ضعيف جدًّا، سعيد بن عنبسة لعله الرازي أبو عثمان الخزاز، وهو كذاب.

وعلي بن ظبيان الكوفي قاضي بغداد، ضعيف، وكذبه ابن معين، ومنهم من تركه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٩٦)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٠).

وورد الحديث من طريق آخر عن ابن أنعم.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢١٢)، ومن طريقه عبد بن حميد في مسنده (١/ ٣٠٨ ـ المنتخب)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٢٠، ١٢١)، والبيهقي في الشُّعب (١٧/ ٤٠٤، ٤٠٥)، وابن بشران في الأمالي (٢/ ٢٦٦) عن يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمر، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقَّبه الذهبي بقوله: «الإفريقي ضعيف».

(٣) أبو بكر، قال الخطيب: «كان ثقة». تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٧).

(٤) أبو الحسن المخرِّمي البغدادي، وتوفي سنة (٣٠٦هـ).

قال ابن السني: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «كان صدوقاً وكُفَّ بصرُه في آخر عمره».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٤٩)، السير (١٤/ ٢٥٣).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الأصل ولا (ف)، ولا بدَّ منه، فالحديث للزهري عن محمد بن جبير، عن أبيه.

(٦) **حسن لغيره.**

وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٤٣) من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهري، =

عن محمد بن عبيد الطنافسي به.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٨٥) (٢٣١)، وأحمد في المسند (٢٧/ ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٨)، والدارمي في السنن (١/ ٨٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٠، ١١)، والطبراني في الكبير (٢/ ١٢٦، ١٢٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤/ ٢٨٢)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٤، ٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٣١٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ١٨٤، ١٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١٢٣) من طرق عن محمد بن إسحاق به.
وسنده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو مدلِّس، وقد عنعن في جميع هذه الطرق، وقال في رواية أحمد (الموضع الثاني): «فذكر محمد بن مسلم» أي الزهري.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٨٥) (٢٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤/ ٢٨٢) والطبراني في الكبير (٢/ ١٢٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٦٩، ٢٧٠) من طريق عبد الله ابن نمير.
وأبو يوسف في الخراج (ص ٩، ١٠) كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن ابن شهاب به.
وذكر الدارقطني في العلل (٤/ ل:١٠٠/ ب) هذا الخلاف، وقال: «وقول ابن نمير أشبهها بالصواب».
وللحديث أسانيد أخر عن ابن إسحاق:
أخرجه أحمد في المسند (٢٧/ ٣١٨)، والدارمي في السنن (١/ ١١٦)، والحاكم في المستدرك (١/ ٨٧، ٨٨) من طريق ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عَمرو مولى المطلب، عن عبد الرحمن ابن الحويرث، عن محمد بن جبير، عن أبيه به.
وفيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، منسوب إلى جدِّه، وهو صدوق سيِّئ الحفظ، كما في التقريب.
وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٠)، والطبراني في الكبير (٢/ ١٢٧) من طريق ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن جبير به، من غير واسطة.
فلا أدري أسقط ذكر عبد الرحمن بن الحويرث من الإسناد أم هو من اضطراب ابن إسحاق.
وللحديث طريق آخر عن الزهري، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٢٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٨٦) من طريق نعيم بن حماد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن جبير به.
وفيه نعيم بن حماد، وهو صدوق يخطئ كثيراً، كما في التقريب، وقد خالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فرواه عن أبيه، عن ابن إسحاق لا عن صالح، وتقدَّمت هذه الرواية عند أحمد وغيره.
فالسند إلى الزهري ضعيف، لكن للحديث شواهد كثيرة بلغت مبلغ التواتر، من حديث ابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأنس وغيرهم رضي الله عنهم، وجمعها شيخنا عبد المحسن بن حمد العباد ـ حفظه الله ـ في جزء: دراسة حدث (نضر الله امرأ) رواية ودراية.

[٤٤٥] **حدثنا** عمر الزيَّات، نا أحمد بن الحسن الصوفي، نا إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجُمَاني، نا صالح المُرِّي، عن أبي هارون، عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ القَوْمَ إذا صَلَّوا فِي الجَمِيعِ إِنَّ اللهَ [عزَّ وجلَّ][(١)] لَيَعْجَبُ»[(٢)].

[٤٤٦] **حدثنا** عُمر الزيَّات، نا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي[(٣)]، نا حُميد بن مَسعَدة السَّامي، نا عَرْعَرَةُ بن البِرِند، نا إسماعيل، / عن الحسن وقتادة، عن أنس بن ٦٤/ب
مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا جُعِلَ لَهُ لِسَانٌ فِي النَّارِ»[(٤)]

(١) زيادة من (ف).

(٢) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند الزيات في حديثه (ل:٢٦٣/ أ ـ مجموع ٩٤).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٥١)، (٤/ ٦٢) من طريق إسماعيل الترجماني به.

وفيه صالح المري وهو صالح بن بشير المري ضعيف منكر الحديث، وأبو هارون هو عُمارة بن جُوين العبدي، مشهور بكنيته، شيعي متروك ومنهم من كذَّبه، وكلاهما تقدَّم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٥١) من طريق حماد بن قيراط، عن صالح المري، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، عن عمر بن الخطاب، وأبي بن كعب، مرفوعاً.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث قد شوَّش إسناده حماد بن قيراط»، ثم أورده من حديث الترجماني، وقال: «وهذا أشبه الذي جاء به الترجماني، عن صالح المري من رواية حماد بن قيراط عن صالح الذي ذكرته، ولحماد بن قيراط غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه فيه نظر».

وأخرجه أحمد في المسند (٩/ ١٢١، ١٢٢)، ومن طريقه الخطيب في الموضح (٢/ ٢) عن يونس ابن محمد، عن مَرثد بن عامر الهنائي، عن أبي عمرو الندبي، عن ابن عمر به.

وسنده ضعيف، مرثد بن عامر قال عنه أحمد: «لا أعرفه». قال ابن حجر: «أي حاله».

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٠٠) على قاعدته في توثيق المجهولين.

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٠)، تعجيل المنفعة (ص ٣٩٧).

(٣) البغدادي الصغير، والصغير احترازاً من أبي عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير، توفي سنة (٣٠٣هـ).

قال ابن المنادي: «كتبت عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر»، وقال الذهبي: «ليَّنه بعضُهم، وهو ثقة إن شاء الله».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٩٨)، السير (١٤/ ١٥٣)، الميزان (١/ ٩٣)، اللسان (١/ ١٥٥).

(٤) في (ف): (جعل اللهُ له لسانين في النار)، والصواب أن يُبنى للمجهول، أو أن يُنصب اللسانان.

يَوْمَ القِيَامَةِ »[1].

[٤٤٧] **حدثنا** عمر الزيَّات، أنا إبراهيم بن شريك بن الفضل[2]، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا سفيان الثوري، عن عبد الله بن المؤمَّل، عن محمد بن عبَّاد، عن محمد بن قيس ابن مَخْرَمة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « مَنْ مَاتَ بأَحَدِ الحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ آمِناً »[3].

---

(١) **حسن لغيره.**
وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣/ ١٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر في ذم ذي الوجهين واللسانين (ص ١٠٢) عن حُميد بن مسعدة به.
وأخرجه هناد في الزهد (٢/ ٥٤٩)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص ١٦٥، ١٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٣/ ١٨٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي.
وابن أبي عاصم في الزهد (ص ١٠٩) من طريق سليمان بن حيان، كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به.
وتقدَّم الكلام على الحديث برقم: (٤٠١).
(٢) ابن خالد بن خليد أبو إسحاق الأموي الكوفي، توفي سنة (٣٠١هـ).
قال الدارقطني: « ثقة ». سؤالات السهمي (ص ١٦٦)، تاريخ بغداد (٦/ ١٠٢).
(٣) **مرسل ضعيف.**
وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٦٩) من طريق عبد الله بن أحمد.
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٩٥) من طريق أبي حصين القاضي، كلاهما عن أحمد بن عبد الله بن يونس به.
وأخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن (٢/ ٣٠٩) من طريق يزيد بن أبي حكيم، عن الثوري به.
وأخرجه الفاكهي أيضاً (٣/ ٦٨) من طريق العلاء بن عبد الجبار، عن عبد الله بن المؤمل به.
والسند مرسل ضعيف، محمد بن قيس من التابعين، وعبد الله بن المؤمل ضعيف كما في التقريب، وقد اضطرب في إسناده.
فأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٩٥) من طريق الفريابي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن المؤمل، عن محمد بن عباد، عن محمد بن قيس، عن أبيه موصولاً.
والصواب في روايته الإرسال كما رواه أحمد بن يونس وغيره، وموافقة العلاء لسفيان في رواية الإرسال.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٦)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٨٩)، والصغير (٢/ ٨٥)، والبيهقي في الشُّعب (٨/ ١١١، ١١٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٦٠٠) من طريق زيد بن الحباب، عن عبد الله بن المؤمل، عن أبي الزبير، عن جابر.
وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلاَّ عبد الله بن المؤمل، تفرَّد به زيد بن الحباب ».
قلت: وهذا الاضطراب في إسناده يدل على ضعف ابن المؤمل.
وللحديث طرق أخرى عن سلمان وأنس وغيرهما، وكلُّها واهية لا تصلح للاعتبار. انظر: الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ٢٧١ ـ ٢٨٢).

[٤٤٨] **حدثنا** عمر الزيَّات، أنا إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس، نا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالبَيْتُ العَتِيقِ »[١].

[٤٤٩] **حدثنا** عمر بن محمد بن سَبَنْك، نا محمد بن علي بن حمزة الأنطاكي[٢]، نا محمد ابن إبراهيم الصُّوري[٣]، أنا الفريابي، نا سفيان[٤]، عن يحيى بن سعيد[٥]، عن سعيد ابن المسيِّب قال: « لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يُرِيدُ جَمْعَ المَالِ لِيَكُفَّ بِهِ وَجْهَهُ، وَيَصِلَ بِهِ رَحِمَهُ، وَيُؤَدِّي بِهِ عَنْ أَمَانَتِهِ »[٦].

---

(١) **حسن.**
وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣/ ٢٦ ـ المنتخب) عن أحمد بن يونس به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٤١١)، وأحمد في المسند (٢٣/ ٩٦)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ٤٦٦)، وأبو القاسم البغوي في حديث أبي الجهم (ص ٣١)، وابن خزيمة في صحيحه كما في الإتحاف (٣/ ٥٠١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٤/ ٤٩٥)، والفاكهي في حديث ابن أبي مسرة (ص ٢٤٢)، والطبراني في الأوسط (١/ ٢٢٥)، (٤/ ٣٥٩)، وابن بشران في الأمالي (١/ ١٤٧)، والرافعي في التدوين (٣/ ١٩٥) من طرق عن الليث بن سعد به.
وأخرجه أحمد في المسند (٢٢/ ٤٥٨) من طريق ابن لهيعة.
والبزار في المسند (٢/ ٤ ـ الكشف)، والطحاوي في شرح المشكل (٢/ ٥٢) من طريق موسى ابن عقبة، كلاهما عن أبي الزبير، عن جابر.
وسنده حسن، فيه أبو الزبير المكي صدوق مدلِّس، إلاَّ أنَّه صرَّح بالتحديث عند الفاكهي وابن بشران، ثمَّ إنَّ رواية الليث عنه محمولةٌ على السماع كما في الميزان (٥/ ١٦٢).
وانظر: السلسلة الصحيحة (٤/ ٢٠٤).
(٢) أبو بكر، يعرف بأبي هريرة، توفي سنة (٣٢٣هـ).
قال الخطيب: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٧٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٨٣).
(٣) محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري.
كان غالياً في التشيع، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٤).
انظر: الأباطيل والمناكير (١/ ٤٨٤)، اللسان (٥/ ٢٣).
(٤) هو الثوري.
(٥) هو الأنصاري.
(٦) **صحيح.**
وأخرجه الدينوري في المجالسة (٥/ ٣٣٦) من طريق وكيع.
=

[٤٥٠] **حدثنا** عمر بن سَبَنْك، نا عبد الله بن محمد الكوَّاز[١]، نا هُدبة بن خالد، نا الحمَّادان؛ حماد بن سلمة بن دينار، وحماد بن زيد بن درهم، عن الوَضِين بن عَطاء، عن الأوزاعي، عن محمد بن أبي موسى، عن القاسم بن مُخيمِرة، عن أبي موسى الأشعري قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بنَبيذ جَرٍّ يَنِشُّ[٢]، فَقَالَ: اضْرِبْ بِهَذا الحَائِطَ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ»[٣].

وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ٧٢٠) من طريق يحيى وعبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن الثوري به نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (رقم:٥٥، ١٠٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٧٣)، والخلال في الحث على التجارة (ص ٨٠، ٨١)، والبيهقي في الشُّعب (٣/ ٤٤٧)، والسلفي في المشيخة (الجزء الثاني عشر رقم:١١٦٩) من طرق عن يحيى بن سعيد به.

وانقلب في الموضع الثاني من إصلاح المال (يحيى بن سعيد) إلى (سعيد بن يحيى).

وانظر: بهجة المجالس (١/ ١٩٦)، السير (٤/ ٢٣٨).

(١) أبو محمد الجرار البصري، سكن بغداد.

والجرار: بفتح الجيم وتشديد الراء بعدها ألف وفي آخرها راء أخرى مهملة، نسبة إلى عمل الجرار.

ذكره الخطيب تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر: الأنساب (٢/ ٣٨).

(٢) يُقال: نشَّت الخمر تنِشُّ نشيشاً إذا غلت. انظر: النهاية (٥/ ٥٦).

(٣) **ضعيف.**

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/ ١٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٤) من طريق عبد الله بن محمد الكواز به.

وأخرجه الخطيب أيضاً (١٠/ ١١٠) من طريق محمد بن حميد، ومحمد بن العباس الخزاز، كلاهما عن عبد الله الكواز به، إلاَّ أنَّه قال فيه: عن الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، ولم يذكر فيه محمد بن أبي موسى بينهما.

وسيأتي عند المصنف برقم: (١٠٩٧) من طريق ابن حيويه به.

وكذا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٧) من طريق أبي سعيد الحسن بن علي عن هدبة به.

وقد اختلف على الأوزاعي في هذا الحديث، وتابع الوضين بن عطاء على الإسنادين جماعة، فأمَّا على الإسناد الأول:

=

يحيى بن سعيد عند البزار في المسند (٨/ ١٦٧)، والروياني في المسند (١/ ٣٦١).
وقتادة من رواية حوثرة بن محمد عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة عند البزار في المسند (٨/ ١٦٨).
وأبو عاصم النبيل عند أبي نعيم في الحلية (٦/ ١٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٧) إلاَّ أنَّه قال: عن ابن موسى أو ابن أبي موسى.
والوليد بن مزيد عند البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٠٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٧).
ومحمد بن كثير، وعاصم بن عمارة، عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٦).
والوليد بن مسلم عند أبي يعلى في المسند (٦/ ٣٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٧)، إلاَّ أنَّه قال فيه: سليمان بن موسى بدل موسى بن أبي موسى.
وتبعه على ذلك محمد بن هاشم الأسدي عند ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٦٩)، ، ووهما في ذلك.
وأمَّا على الإسناد الثاني بحذف موسى بن أبي موسى من الإسناد، فقد تابعه على ذلك:
قتادة من رواية حوثرة بن محمد، عن معاذ بن هشام، عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٥، ٨٦، ٨٨)، وفي (٥٦/ ٨٨) من طريق حماد الصفار، كلاهما عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الأوزاعي، عن القاسم، عن أبي موسى الأشعري.
وتقدَّم أنَّ هشاماً رواه أيضاً عن قتادة بزيادة موسى بن أبي موسى.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن رجل من أهل الشام، عن الأوزاعي به ناقصاً.
قال الدارقطني: « وقول مسلم عن هشام أصح من قول حوثرة عن معاذ ». وانظر: المجروحين لابن حبان (١/ ١١٩، ١٢٠).
والراجح من هذه الروايات من قال فيه عن الأوزاعي، عن موسى بن أبي موسى، عن القاسم، عن أبي موسى.
وموسى بن أبي موسى مجهول، وذكر الدارقطني اختلاف الرواة فيه عن الأوزاعي، ثم قال: « والحديث مضطرب عن الأوزاعي؛ لأنَّ الذي بينه وبين القاسم بن مخيمرة رجل مجهول، وربَّما أرسله عن القاسم ». العلل (٧/ ٢٣٤ ـ ٢٣٦).
وفي السند علة أخرى، وهي الانقطاع بين القاسم بن مخيمرة وأبي موسى، فقد قال ابن معين: « لم أسمع أنَّه سمع من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ ».
وقال ابن حبان: « ما أحسبه سمع أبا موسى ... وليس يصح له عندي عن أبي موسى سماع ».
انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ٤٣٠ ـ الدوري)، الثقات (٧/ ٣٣٢).

[٤٥١] **حدثنا** عمر بن سَبَنْك، نا الحسن بن صَاحِب الشاشي[١]، نا محمد بن عبد العزيز الدِّيْنَوَرِي[٢]، نا مُعاذ بن أسد، عن ابن المبارك، عن مِسعَر وشعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَختري[٣]، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله صلَّى الله / عليه وسلَّم: « مَنْ يُهاجِر مَعِي؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنا »[٤]. ٦٥/أ

[٤٥٢] **حدثنا** محمد بن علي بن الحسن بن سُويد المؤدِّب[٥]، نا علي بن عبد الحميد

---

(١) أبو علي، توفي سنة (٣١٤هـ).
قال الخطيب: « أحد الرَّحَّالين ... وكان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٣٣)، السير (١٤/ ٤٣١).

(٢) محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري.
قال الخليلي: « ضعَّفوه جدًّا فسقط »، وقال الذهبي: « منكر الحديث ضعيف، وكان ليس بثقة ».
انظر: الإرشاد (٢/ ٦٢٥)، التدوين (١/ ٣٢٢)، الميزان (٥/ ٧٥)، اللسان (٥/ ٢٦٠).

(٣) واسمه سعيد بن فيروز.

(٤) **ضعيف.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٩) من طريق محمد بن عبد العزيز به، إلاَّ أنَّه قال: « أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لجبريل ... قال: أبو بكر ».
قال ابن عدي: « وهذا باطل بهذا الإسناد ».
قلت: وفي إسناده محمد بن عبد العزيز وهو منكر الحديث.
إلاَّ أنَّه لم ينفرد بهذا الحديث، فقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥) من طريق عبد الرحمن بن علقمة المروزي، عن عبد الله بن المبارك به مثل رواية ابن عدي.
وقال الحاكم: « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، وقال الذهبي: « صحيح غريب ».
قلت: وعبد الرحمن بن علقمة ثقة كما في تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥٤)، وثقات ابن حبان (٨/ ٣٧٥)، وعلَّته الانقطاع بين أبي البَختري سعيد بن فيروز، فإنَّه لم يُدرك عليًّا، كما قال شعبة وأبو حاتم وغيرُهما.
انظر: المراسيل (ص ٦٦)، جامع التحصيل (ص ١٨٣)، تحفة التحصيل (ص ١٢٦).

(٥) أبو بكر العنبري المكتِّب البغدادي، توفي سنة (٣٨١هـ).
وثَّقه البرقاني، وقال الأزهري: « صدوق، تكلموا فيه لسبب روايته عن الأشناني كتاب قراءة عاصم ». وقال العتيقي: « كان مستأصلاً في الحديث ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٨٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٢٨).

الغضائري[1] بحلب، نا عبد الله بن معاوية الجُمَحي، نا الحمادان؛ حماد بن سلمة وحماد ابن زيد، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله[2] ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»[3].

[٤٥٣] **حدثنا** محمد بن علي بن سُوَيد، نا أحمد بن يعقوب بن سِراج[4] بنَصِيبين، نا

---

(١) علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري، سكن حلب، توفي سنة (٣١٣هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩)، السير (١٤/ ٤٣٢).

(٢) في الأصل: كتب فوق (رسول الله): (النبي)، وفي (ف): (النبي).

(٣) **صحيح.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (١/ ٣٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١٤٢)، والذهبي في السير (١٩/ ١٢٦)، وفي التذكرة (٤/ ١٢٢١) من طريق أبي الحسن محمد بن إسحاق الحلبي.
وابن الحطاب الرازي في مشيخته (ص ١٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٣٥٢) من طريق علي بن الحسين الأنطاكي، كلاهما عن علي بن عبد الحميد الغضائري به.
وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٢٨٥)، والشجري في الأمالي (١/ ٢٩٠)، والخطيب في تاريخه (٦/ ١٤٠) من طرق عن عبد الله بن معاوية به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٧٦) من طريق أبي ياسر عمار بن هارون، عن الحمادين به.
وابن ماجه في السنن (١/ ٥٤٠) (١٦٩٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢١٣)، وأبو عوانة في صحيحه (ص ١٠٧ ـ تحقيق أيمن)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ٨٢، ٩٠، ٩٤)، والبغوي في الجعديات (١/ ٤٠٦)، وتمام في الفوائد (٢/ ٤١)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٦١٩، ٦٢٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٩٥)، والخطيب في تاريخه (٥/ ٧٢)، والرافعي في التدوين (١/ ١٩٨) من طرق عن حماد بن زيد وحده به.
وأحمد في المسند (٢١/ ٢٦٥، ٢٦٦)، والبغوي في الجعديات (١/ ٤٠٧)، وتمام في الفوائد (٢/ ٩٤)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ٤٨٥) من طرق عن حماد بن سلمة وحده به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٩٢) (١٩٣٢)، من طريق شعبة.
ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٠) من طريق هشيم، وابن علية، وأبي عوانة، وقتادة، كلهم عن عبد العزيز بن صهيب به.

(٤) الموصلي.
ذكره الذهبي، وقال: «سمع الصلت بن مسعود الجحدري». تاريخ الإسلام (٧/ ١٠٢).

صَلْت بن مسعود، نا يعقوب بن محمد الزهري(١)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها](٢) قالت: قال رسول الله ﷺ: « تَخَتَّمُوا بالعَقِيقِ(٣)؛ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ »(٤).

---

(١) كذا في الأصل و(ف)، والمعروف برواية هذا الحديث عن هشام، ورواية الصلت بن مسعود عنه هو يعقوب بن إبراهيم الزهري المدني، وقال عنه ابن عدي: « ليس بالمعروف ».
انظر: الكامل (٧/ ١٤٦)، الميزان (٦/ ١٢٢)، اللسان (٦/ ٣٠٢).

(٢) زيادة من (ف).

(٣) العَقيق: كَأَمِير، خرز أحمر يكون باليمن وبسواحل بحر رومية. انظر: القاموس المحيط (٣/ ٢٧٤).
وقول من قال إنَّه مصحَّف من « تخيَّموا بالعقيق » أي: انزلوا في العقيق ـ وهو الوادي المبارك ـ فيه نظر.
انظر: تصحيفات المحدِّثين (١/ ٣٦٠)، والموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٢٣٦، ٢٣٧).

(٤) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٤٦)، والبيهقي في الشُّعب (١١/ ٣٢٢) من طريق عمران ابن موسى، وعبد الله بن موسى بن الصقر.
والعسكري في تصحيفات المحدَّثين (١/ ٣٦٠) من طريق ابن منيع، كلاهما عن صلت بن مسعود، عن يعقوب بن إبراهيم الزهري، عن هشام بن عروة به.
وفي إسناده يعقوب بن إبراهيم، وتقدَّم عن ابن عدي أنَّه لا يُعرف.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٤٤٩)، وابن عدي في الكامل (٧/١٤٧)، وأبو حفص الزيات في حديثه (ل:٢٦٠/ب ـ مجموع ٩٤)، وابن حبان في المجروحين (٣/١٣٨)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٢٥١) من طريق يعقوب بن الوليد، عن الصلت بن مسعود به.
إلاَّ أنَّه عند الزيات: (يعقوب بن الوليد، عن هشام بن عروة)، وليس فيه ذكر (الصلت).
قال ابن عدي: « وهذا حديث يعقوب بن إبراهيم الزهري ـ وإن كان ضعيفاً ـ عن هشام بن عروة، سرقه يعقوب هذا ».
وقال العقيلي: « ولا يثبت في هذا عن النَّبيِّ ﷺ شيء ».
وجاء الحديث بإسناد آخر عن هشام، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٣١٨) من طريق أبي علي الوخشي، عن أبي سعيد شعيب بن محمد الشعيثي، عن محمد بن وصيف الفامي، عن محمد بن سهل بن الفضل بن عسكر أبو الفضل، عن خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن هشام به.
وفيه محمد بن سهل بن الفضل، يُحتمل أنَّه العطار، أو العسكري، وكلاهما متَّهم بوضع الحديث. انظر: اللسان (٥/ ١٩٤، ١٩٥).
وقال الألباني: « وهذا إسناد مظلم، مَن دون خلاَّد لا يُعرفون ». الضعيفة (١/ ٣٩٦).
والحديث حكم عليه بالوضع ابنُ الجوزي، وكذا الألباني وله شواهد واهية لا تصلح للاعتبار ذكرها في الضعيفة (١/ ٣٩٦ ـ ٤٠٠)، وانظر أيضاً: أحكام الخواتيم لابن رجب (٢/ ٦٦٧).

[٤٥٤] **حدثنا** أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي(١)، وأبو القاسم عمر ابن محمد بن سَبَنْك المعدِّل، قالا: نا ابنُ مَنيع(٢)، نا حاجب بن الوليد الأعور، نا الوليد ابن محمد المُوَقَّرِي، عن الزهري، عن أنس قال: « مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ قَطُّ كَانَ أَخَفَّ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ »(٣).

[٤٥٥] **حدثنا** عبد الله بن موسى الهاشمي، نا عبد الله بن العباس الطيالسي، نا بِشر بن معاذ العَقدي، نا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ »(٤).

[٤٥٦] **حدثنا** عبد الله بن موسى، نا القاسم بن يحيى بن نصْر(٥)، نا الربيع بن

---

(١) توفي سنة (٣٧٤هـ).
ضعَّفه الأزهري والبرقاني، وقال ابن أبي الفوارس: « كان فيه تساهل شديد »، وقال ابن الفرات: « كان ثقة مستوراً من أهل القرآن، وكان عنده حديث كثير، ومضى على ستر وثقة وأمر جميل »، وبنحوه قال العتيقي.
قلت: وضعفه لِما في أصوله من الرداءة.
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٥٠)، الميزان (٣/ ٢٢٣)، اللسان (٣/ ٣٦٨).
(٢) هو أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد.
(٣) **سنده ضعيف جدًّا.**
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٢٨٠) من طريق أبي حسان الزيادي، عن الوليد بن محمد به نحوه.
وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ الوليد بن محمد الموقَّري ».
قلت: وهو متروك كما في التقريب.
والحديث مرويٌّ عن أنس من طرق أخرى ثابتة كما في الحديث بعده.
(٤) **صحيح.**
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٤٨).
والخطيب في الموضح (٢/ ١٤٢) من طريق سهل بن أحمد الواسطي، كلاهما عن بشر بن معاذ به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٤٢) عن يحيى بن يحيى، وقتيبة، كلاهما عن أبي عوانة الوضاح اليشكري به.
(٥) ابن منصور بن عبد الله أبو عبد الرحمن الثقفي.
قال الدارقطني: « ثقة ». سؤالات السهمي (ص ٢٥١)، تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٢).

ثعلب[1]، نا أبو إسماعيل المؤدِّب[2]، عن محمد بن مَيْسَرَة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا يُؤْمَنُ أَحَدُكُمْ إِذا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَبْشٍ»[3].

[٤٥٧] **حدثنا** عبد الله بن موسى الهاشمي، حدَّثني إسماعيل بن موسى الحاسب / وجماعةٌ، قالوا: نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن ٦٥/ب
أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَالإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[4].

[٤٥٨] **حدثنا** عبد الله بن موسى الهاشمي، نا محمد بن محمد الباغَندي، وعبد الرحمن

---

(١) أبو الفضل المروزي، سكن بغداد، توفي سنة (٢٣٨هـ).
قال صالح جزرة: «صدوق ثقة، من عباد الله الصالحين». ووثقه الأزهري وغيرُه.
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤١٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٠).

(٢) هو إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي.

(٣) **سنده فيه لين، وبعض متنه شاذ.**
أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ٤٤٢) من طريق عبد العزيز بن علي الأزجي به.
وأخرجه تمّام في الفوائد (٢/ ١٣٦) عن أبي الحسن علي بن الحسن الحراني، عن القاسم بن يحيى به مثله.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٦/ ٦٠، ٦١)، وتمام في الفوائد (٢/ ١٣٧) عن الهيثم بن خلف الدوري، عن الربيع بن ثعلب به. إلاَّ أنَّه عند ابن حبان: (رأس الكلب) بدل (الكبش)، وعليه بوب ابن حبان، وأما تمّام فلم يورد متنه، وإنما أشار للإسناد السابق، وقال: بإسناده مثله.
وانفرد محمد بن ميسرة وهو ابن أبي حفصة أبو سلمة البصري من بين الرواة عن محمد بن زياد بهذا المتن، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب، ولعله رواه بمعناه ولم يضبط اللفظ، فمرة قال (كبش)، ومرة (كلب)، وسيأتي في الحديثين بعده أنَّ الرواة عن محمد بن زياد قالوا: (حمار)، والله أعلم.

(٤) **صحيح.**
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٢١) من طريق وكيع، عن حماد بن سلمة به.

ابن محمد السَّامِي[1] وغيرُهما، قالوا: نا علي بن عبد الله المديني، نا حماد بن زيد، نا محمد ابن زياد، نا أبو هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[2].

[٤٥٩] **حدثنا** أبو الحسين محمد بن المظفَّر الحافظ، نا عمر بن الحسن القاضي[3]، نا عبد الرحمن بن عُبيد الله الحلبي، نا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ»[4].

---

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال، أبو محمد القرشي السَّامي المعروف بأبي صخرة الكاتب، توفي سنة (٣١٠هـ).
والسَّامي: بالسِّين المهملة، وتصحف في تاريخ بغداد إلى: (الشامي).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٥)، الإكمال (٤/ ٥٥٧).

(٢) **صحيح**.
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٢٠) عن خلف بن هشام، وأبي الربيع الزهراني، وقتيبة، كلهم عن حماد بن زيد به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢١١) (٦٩١)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٢١) من طرق عن محمد بن زياد به.

(٣) عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان أبو حفص أو أبو حُفيص الحلبي قاضي دمشق، توفي سنة (٣٠٦هـ).
قال الدارقطني: «ثقة».
سؤالات السهمي (ص ٢٢٧)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٢١)، تاريخ دمشق (٤٣/ ٥٥٩)، السير (١٤/ ٢٥٤).

(٤) **ضعيف**.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٥) عن عمر بن الحسن بن نصر القاضي به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٤٦) عن أحمد بن خُليد، عن موسى بن عيسى الطباع، عن يوسف بن محمد به.
وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يوسف إلاَّ موسى بن عيسى».
قلت: ورواه أيضاً عبيد الله الحلبي كما عند المصنف وابن عدي.
ويوسف بن محمد بن المنكدر ضعَّفه بعضهم وتركه آخرون، وقال ابن حبان: «يروي عن أبيه =

ما ليس من حديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنَّها مقلوبة، وكان يوسف شيخاً صالحاً مِمَّن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الحفظ والإتقان، فكان يأتي بالشيء على التوهم، فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها ». المجروحين (٣/ ١٣٦)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٥٦)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧١).

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في الفوائد (ص ١٥٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ٢١٦)، وفي روضة العقلاء (ص ١١٠)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص ٢٣، ٢٤)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدِّثين (٤/ ٢٥٥)، وفي الأمثال (ص ١٦٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٤٦)، والبيهقي في الشُّعب (١٤/ ٥٠٢)، وقوَّام السنة في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٢٤)، والخليلي في الإرشاد (١/ ٣١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٣١٠)، (٥٨/ ٢٠١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٤٢) من طرق عن المسيب ابن واضح، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر به.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث يوسف بن أسباط، فقال: « هذا حديث باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط دفن كتبه ». علل الحديث (٢/ ٢٨٥).

قلت: ويوسف بن أسباط الشيباني سيِّئ الحفظ مضطرب الحديث.

انظر: الكامل (٧/ ١٥٧)، الميزان (٦/ ١٣٦)، اللسان (٦/ ٣١٧).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٣٥)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩)، والخطيب في تاريخه (٨/ ٥٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٤٢) من طريق الحسين (ويُقال الحسن) بن عبد الرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن أسباط به.

وقال ابن عدي: « وهذا الحديث حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي هذا وغيرُه من الضعفاء ».

قلت: وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في الفوائد (ص ١٥٣) قال: ثنا محمد بن حازم الرملي، قال أبو زرعة: ثقة حافظ معروف ببلده، ثنا يوسف بن أسباط، عن رجل، عن محمد بن المنكدر يرفعه ـ وذكره ـ قال أبو زرعة: « القلب إلى هذا أسكن ».

وقال بعد إخراجه لطريق المسيب بن واضح: « ليس هذا بمحفوظ، وهو معضل غليظ ».

قلت: وله طريق آخر عن ابن المنكدر، أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٣) من طريق أبي الخيل خالد بن عمرو الحمصي، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر به.

وقال: « وقد روي هذا عن مهدي بن جعفر، عن ابن عيينة، ومهدي هذا مِمَّن يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد، وكنَّا في شغل من حديث الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ... يرويه عنه يوسف بن أسباط حتى جاءنا أبو الخيل، فحدَّث به عن ابن عيينة!! ».

قلت: وأبو الخيل هذا كذاب كما في ترجمته من الكامل.

وانظر: الضعيفة (١٠/ ١/ ١٣).

[٤٦٠] **حدثنا** محمد بن المظفر، نا عبد الرحمن بن سَانْجُور الرَّملي(١)، نا سعيد بن عبد الله بن سعيد بن رُدَيح(٢)، حدَّثني أبي عبد الله بنُ سعيد، حدَّثني جدِّي محمد بن رُدَيح(٣)، عن رُدَيح بن عطيَّة، عن إبراهيم بن أبي عَبلة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنَ الأَعْمَالِ ثَلاثَةٌ، قَالُوا: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِنْ زَلَّةِ عَالِمٍ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَهَوًى مَتَّبَعٍ»(٤).

[٤٦١] **وبإسناده** قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى مَنَابرَ مِنْ نُورٍ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الشَّابُ الصَّدُوقُ، وَالبَارُّ بوَالِدَيْهِ، وَالحَاكِمُ العَدْلُ فِي حُكْمِهِ»(٥).

[٤٦٢] **وبإسناده** قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَخْوَفَ(٦) مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي طُولُ الأَمَلِ، وَاتِّبَاعُ الهَوَى؛ فَإنَّ / طُولَ الأَمَلِ يُنْسِي الآخِرَةَ، وَاتِّبَاعَ الهَوَى يَصُدُّ عَنِ الحَقِّ، ٦٦/أ
وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ مُدْبرَةً، وَالآخِرَةَ مُقْبلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونٌ، فَكُونُوا مِنْ

---

(١) في (ف): (شانجور) بالمعجمة، والصواب ما في الأصل.
وهو التُّركي، ذكره ابن المقرئ في معجم شيوخه (ص ٣٢١)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (١/ ٤٩٢)، وتصحف سانجور في المعجم إلى سالحور، باللاَّم بدل النون!

(٢) لم أقف على ترجمته، وكذا على الذي بعده.

(٣) المقدسي.
ذكره ابن عساكر في شيوخ عمر بن مُضر العبسي، وقال: «إمام مسجد بيت المقدس». تاريخ دمشق (٤٥/ ٣٣٩).

(٤) **ضعيف.**
وفي إسناده من لم أجد له ترجمة، ورديح بن عطية صدوق يغرب، كما في التقريب.
وأخرجه المصنف في الجزء ٢٤ (ل:٢٣٢/ أ) من طريق الخلال، عن ابن المظفر به، وقال الخلال: «غريب من حديث إبراهيم بن أبي عبلة واسم أبي عبلة شمر، ولا أعلم لابن أبي عبلة عن محمد بن المنكدر غير هذا الحديث، وما كتبناه إلاَّ عن ابن المظفر، رُدَيح بن عطية عزيز الحديث، وهو من الأسامي المنفردة».
وسيأتي الحديث بهذا الإسناد بلفظ آخر بعد حديث.
وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٣١٤)، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٧)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٦٠) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده نحوه.
وقال الهيثمي: «رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله بن عوف، وهو متروك، وقد حسن له الترمذي». مجمع الزوائد (١/ ١٤٣).

(٥) **ضعيف.**
ولم أقف عليه عند غير المصنف، وإسناده كسابقه.

(٦) في (ف): (أخاف).

أَبْنَاءِ الآخِرَةِ وَلاَ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَاليَوْمَ عَمَلٌ وَلاَ حِسَابٌ، وَغَداً حِسَابٌ وَلاَ عَمَلٌ، فَرَحِمَ[١] اللهُ مَنْ تَكَلَّمَ بخَيْرٍ فَغَنِمَ[٢]، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ، وَبرَّ القَرَابَةَ مُقْبِلَةً كَانَتْ أَوْ مُدْبِرَةً »[٣].

[٤٦٣] **حدثنا** عمر الزيَّات، نا محمد بن غسَّان[٤]، ، نا محمد بن زياد[٥]، نا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: « قَالَ إِبْلِيسُ: مَا أَعْيَانِي فِيهِ ابْنُ آدَمَ فَلَمْ يُعْيِنِي فِي ثلاَثٍ: أَخْذُ مَالٍ بغَيْرِ حَقِّهِ، وَيُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، أَوْ يَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّه، وَمَا أَعْجَزَنِي ابْنُ آدَمَ فَلَمْ يُعْجِزْنِي من ثلاَثٍ: إِذا سَكِرَ أَحَدُهُمْ أَخَذنَا بحِزَامَتِهِ[٦] فَقُدْنَاهُ حَيْثُ شِئْنَا، وَعَمِلَ لَنَا بمَا أَحْبَبْنَا، وَإِذا غَضِبَ أَحَدُهُمْ قَالَ مَا[٧] لاَ يَعْلَمُ، وَعَمِلَ بِمَا يَنْدَمُ، وَنُبْخِلُهُ بمَا فِي يَدَيْهِ، وَنُمَنِّيهِ بمَا لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ »[٨].

---

(١) في (ف): (يرحم).
(٢) في (ف): (فيغنم).
(٣) **ضعيف.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٤٣) من طريق زكريا بن يحيى بن يعقوب، عن أبي عمر سعيد بن عبد الله بن سعيد به.
وإسناده كسابقيه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص ٢٧)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٥)، وأبو بكر الشافعي في مجلسان كما في السلسلة الضعيفة (٥/ ١٩٧)، والديلمي في مسند الفردوس (١/ ل:٢٧٧ ـ الزهر)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٢٨) من طريق علي بن أبي علي اللَّهبي، عن محمد بن المنكدر به.
ولم يتَّضح اسم علي بن أبي علي المهلبي لمحقق قصر الأمل، وهو واضح في صورة المخطوط كما في (ص ١٨) من الكتاب.
وسنده ضعيف جدًّا، علي بن أبي علي هذا منكر متروك الحديث.
انظر: الكامل (٥/ ١٨٤)، المجروحين (٢/ ١٠٧)، الميزان (٤/ ٦٧)، اللسان (٤/ ٢٤٥).
وروي الحديث عن علي مرفوعاً وموقوفاً بأسانيد ضعيفة ذكرها ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٢٩)، والألباني في الضعيفة (٥/ ١٩٨ ـ ٢٠١).
(٤) محمد بن غسان بن جبلة أبو الحسين العتكي، شيخ لابن شاهين، روى عنه في كتابه فضائل الأعمال (ص ٩٥، ٢٧٩، ٣٤٧)، وغيره.
وذكره المزي في تلاميذ جميل بن الحسن العتكي، كما في تهذيب الكمال (٥/ ١٢٦).
(٥) محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي، أبو عبد الله البصري لقبه اليؤيؤ.
(٦) حزمه يحزمه: شدَّه، والفرس شدَّ حزامه، وحزمه جعل له حزاماً. انظر: القاموس المحيط (٤/ ٩٧).
(٧) في (ف): (بما).
(٨) **ضعيف.**
وأخرجه البيهقي في الشُّعب (١٠/ ٢١٦) من طريق هاشم بن القاسم، عن فضيل بن عياض به =

[٤٦٤] **حدثنا** عمر الزيَّات، نا محمد، نا محمد، نا فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُصْلِحُ بِصَلاَحِ العَبْدِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ »(١).

[٤٦٥] **حدثنا** عمر، نا محمد، نا محمد، نا فضيل، عن ليث، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: « تَمَامُ التَّحِيَّةِ المُصَافَحَةُ »(٢).

بلفظ: « ما أعجزني ... ». ولم يورد اللفظ الأول من الأثر.
وتصحَّف فيه (بحزامته) إلى (بخرامته) و(نبخله بها ...) إلى (ويبخله في يديه وتبنيه ما لا يقدر عليه)!!
وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف اختلط فتُرِك.
واللفظ الأول من الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٨٤) من طريق هاشم بن القاسم، عن محمد بن طلحة، عن زُبيد، عن مجاهد.
وسنده حسن وهو مقطوع، محمد بن طلحة هو ابن مصرف اليامي صدوق له أوهام، وزُبيد هو ابن الحارث اليامي.

(١) **ضعيف.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (١/ ٢٧٤) من طريق عبد الرحمن بن سلام، عن فضيل به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٨٥) من طريق خالد بن عطية (وفي نسخة خلف بن خليفة)، عن ليث بن أبي سليم به.
وفي سنده ليث وتقدّم أنّه ضعيف.

(٢) **حسن لغيره.**
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٤٦) عن ابن فضيل.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٣٥) من طريق جرير، كلاهما عن ليث بن أبي سليم به.
وفيه ليث، وهو ضعيف.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٤٦) عن شريك.
والبيهقي في الشُّعب (١٥/ ٤٨٠) من طريق الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن الأسود به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (ص ١١٩) من طريق وكيع، عن الثوري، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الأسود. (ولعل الرجل هو أبو إسحاق السبيعي كما مرَّ).
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ١٥١) عن الفضل بن دُكين، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: قال علقمة والأسود، فذكره عن أبيه.
والأثر روي مرفوعاً إلى النَّبيِّ ﷺ ولا يصح، وسأل الترمذي البخاريَّ عن المرفوع فقال: =

من حديث ابن الطيوري:

[٤٦٦] **أخبرنا الشيخ أبو الحُسين**[(١)] **بن عبد الجبار الصيرفي**، بقراءتي عليه ببغداذ، في شوال سنة أربع وتسعين[(٢)]، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطَّسْتِي الوكيل[(٣)]، نا أبو جعفر محمد بن الفضل بن جابر السَّقطي[(٤)]، نا سَرِيٌّ بن مغلِّس السَّقطي، أنا علي بن غُراب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أخبرني أبي قال: «اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ / فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ، فَوَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ٦٦/ب ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بصَلاَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ»[(٥)].

« هذا حديث خطأ ... وإنَّما يُروى هذا الحديث عن منصور، عن الأسود بن يزيد أو عبد الرحمن بن يزيد أنَّه قال وذكره». العلل الكبير (٢/ ٨٦٣)، وانظر: الجامع (٥/ ٧١).

أي: أنَّه روي عن الأسود بن يزيد، أو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، كما مرَّ في التخريج. وانظر: السلسلة الضعيفة (٣/ ٤٤٦).

(١) في (ف): (أبو الحسين المبارك).

(٢) في (ف): (في شوال سنة أربع وتسعين ببغداد).

(٣) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان أبو الحسين الوكيل، المعروف بالطَّستي، مولده سنة (٢٦٦هـ)، وتوفي سنة (٣٤٦).

والطَّسْتِي بفتح الطاء المهملة وسكون السين المهملة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، نسبة إلى الطَّست وعمله.

قال الخطيب: «كان ثقة، سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه وحثَّنا على كَتْب حديثه».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤١)، الأنساب (٤/ ٦٦)، السير (١٥/ ٥٥٥).

(٤) توفي سنة (٢٨٨هـ).

قال الدارقطني: «صدوق»، وقال الخطيب: «ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٥٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢١).

(٥) **سنده ضعيف، والحديث صحيح من حديث عائشة.**

=

[٤٦٧] **أنبأنا** أبو علي بن شاذان البزاز، أنا أبو سَهل بن زياد[١]، نا بِشر بن موسى، نا عمر بن عبد العزيز[٢] رجلٌ من إخواننا، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: نا يحيى ابن يَمان، عن سفيان[٣]، عن حبيب بن أبي عَمرة[٤] قال: «إِذا خَتَمَ الرَّجُلُ القُرْآنَ قَبَّلَ المَلَكُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»، قال عمر: فحدَّثت به أبا عبد الله أحمد بن حنبل فاستحسنه، وقال: «لَعَلَّ هَذَا مِنْ مُخَبَّيَاتِ سُفْيَانَ»[٥].

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٩/ ١٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ١٦٦) من طريق ابن شاذان وعلي بن محمد المعدِّل، كلاهما عن عبد الصمد الطستي به.

وسنده ضعيف، السريُّ السَّقطي لم يُوثَّق في الرواية.

وعلي بن غراب صدوق، وكان يدلس، كما في التقريب، وقد عنعن.

والحديث فات مصنف زوائد الخطيب، وهو على شرطه.

والمشهور من هذا الحديث أنَّه من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٠٦) (٦٧٩)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣١٤).

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله القطان.

(٢) الضرير، جليس بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في تاريخه (١١/ ٢٠٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) هو الثوري.

(٤) القصاب أبو عبد الله الحماني.

(٥) أخرجه البيهقي في الشُّعب (٥/ ٣٥، ٣٦) من طريق أحمد بن سليمان الفقيه، وأبي عمرو محمد ابن عبد الواحد النحوي.

والخطيب في تاريخه (١١/ ٢٠٧) من طريق محمد بن أحمد بن الصواف، ثلاثتهم عن بشر بن موسى الأسدي به.

ووقع عند الخطيب (حبيب بن أبي عمر)، والصواب (عمرة).

والشجري في الأمالي (١/ ١٢٣) من طريق علي بن موسى، عن عمر بن عبد العزيز به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٥٥) من طريق محمد بن المغيرة، عن بشر بن الحارث به.

ووقع عند الشجري: (حبيب بن أبي حمزة)، وعند أبي نعيم: (جمرة)، وكلاهما تصحيف.

وأخرجه الدينوري في المجالسة (٢/ ٢٥٩)، (٨/ ٧١) عن أحمد بن يوسف التغلبي، عن أحمد ابن يونس، عن سفيان الثوري من قوله.

[٤٦٨] **أنبأنا** أبو علي بن شاذان البزاز، أنا أبو سَهل بن زياد، نا عبد الله بن روح يعنِي المدائنيَّ، نا عُبيد الله العيشي، نا سَهْم بن عبد الحميد[١] قال: « شَهِدْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ وَعَزَّاهُ عَمْرو بنُ عُبَيدٍ عَلَى ابْنٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَبْد الله، قَالَ: فَكَانَ فِيمَا عَزَّاهُ أَنْ قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ كَانَ أَصْلَكَ، وَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ فَرْعَكَ، وَإِنَّ أَمْراً ذَهَبَ أَصْلُهُ وَفَرْعُهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَقِلَّ بَقَاؤُهُ »[٢].

[٤٦٩] **أنبأنا** أبو علي بن شاذان البزاز، أنا الطُّومَاري عيسى بن محمد أبو علي[٣] قال: سمعتُ إبراهيم الحربيَّ يقول[٤]: قال لي[٥] الخوارزمي المنجِّم: « رَاعَيْتُ الزَّوَالَ أَرْبَعِينَ

---

(١) ذكره الدارقطني وابن ماكولا، وقال: « شهد عمرو بن عُبيد عزَّى يونس بن عبيد ».
وسَهْم: بفتح السين المهملة، وسكون الهاء، تليها ميم.
انظر: المؤتلف والمختلف (٣/ ١٢٣٠)، الإكمال (٤/ ٣٩٩).
(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٢٣٠) عن أبي سهل بن زياد به.
إلاَّ أنَّه قال فيه: عن سهم بن عبد الحميد: « عزَّاني عمرو بن عبيد على ابن لي مات ... ».
وهذا خطأ، قال ابن ماكولا: « وفي هذا وهم؛ لأنَّ سهم بن عبد الحميد قال: شهدت يونس بن عبيد وعزَّاه عمرو بن عبيد على ابن له، فقال له ذلك الكلام ... ». تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٨٧).
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٠٢) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن ميمون، عن عبيد الله وهو ابن محمد ابن عائشة العيشي به، مثل رواية المصنف.
وعمرو بن عبيد أبو عثمان البصري قال عنه الحافظ: « المعتزلي المشهور، كان داعياً إلى بدعته، اتَّهمه جماعة، مع أنَّه كان عابداً ». التقريب.
وانظر التعازي لأبي الحسن المدائني (ص ٨٤).
(٣) في الأصل: (أنا الطوماري، نا عيسى بن محمد أبو علي)، وهو خطأ، والتصويب من (ف)، إلاَّ أنَّه ذكر اسم أبيه مرتين.
وهو عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو علي البغدادي، وشهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي فنُسب إليه، توفي سنة (٣٦٠هـ).
قال الخطيب: « كان يحدِّث بتخريجات ما جرى مجرى الحكايات والمذاكرات ولم يكن بذاك، وخلط في آخر أمره في أشياء حدَّث بها من كتب جاؤوه بها لم يكن له بها أصول ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٧٦)، السير (١٦/ ٦٤)، الميزان (٤/ ٢٤٢)، اللسان (٤/ ٤٠٤).
(٤) (يقول) ليست في (ف)، وإبراهيم الحربي هو ابن إسحاق.
(٥) (لي) ليست في (ف).

عاماً، فكَانَتْ إِذا زَالَتِ الشَّمْسُ بِأَقَلَّ قَلِيلٍ سَمِعْتُ مُؤَذِّناً يُؤَذِّنُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: يَا رَبِّ، هَذا المُؤَذِّنُ قَدْ رَاعَى مِنَ الزَّوَالِ أَكْثَرَ مِمَّا رَاعَيْتُ، فَأُرِيتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ قَائِلاً يَقُولُ لِي: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ / فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا مَلَكاً مُوَكَّلاً بالزَّوَالِ، فَإِذا زَالَتِ الشَّمْسُ ٦٧/أ
أَذَّنَ فَأَذَّنَ النَّاسُ »(١).

[٤٧٠] **أنبأنا** أبو علي بن شاذان البزاز، أنا أبو علي الطُّوماري، سمعت عبد الله بنَ أحمد ابن حنبل يقول: « كُنْتُ مَعَ أَبِي يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ فِي المَنْزِلِ، فَدَقَّ دَاقٌّ البَابَ، قَالَ لِي: اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ بالبَابِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذا امْرَأَةٌ، قَالَ: قَالَتْ لِي: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ ـ يَعْنِي أَبَاهُ ـ قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَقَالَ: أَدْخِلْهَا، قَالَ: فَدَخَلَتْ فَجَلَسَتْ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَنَا امْرَأَةٌ أَغْزِلُ بِاللَّيْلِ فِي السِّرَاجِ، فَرُبَّمَا طَفِئَ السِّرَاجُ، فَأَغْزِلُ فِي القَمَرِ، فَعَلَيَّ أَنْ أُبَيِّنَ غَزْلَ القَمَرِ مِنْ غَزْلِ السِّرَاجِ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهَا: إِنْ كَانَ عِنْدَكِ فِيهِمَا(٢) فَرْقٌ فَعَلَيْكِ أَنْ تُبَيِّنِي ذلِكَ، قَالَ: قَالَتْ له: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَنِينُ المَرِيضِ شَكْوَى؟ قَالَ: أَرْجُو أَنْ لاَ يَكُونَ شَكْوَى، وَلَكِنَّهُ اشْتَكَى إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَوَدَّعَتْهُ وَخَرَجَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ! مَا سَمِعْتُ قَطُّ إِنْسَاناً يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذا، اتْبَعْ هَذِهِ المَرْأَةَ فَانْظُرْ أَيْنَ تَدْخُلُ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهَا، فَإِذا قَدْ دَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ بِشْرِ بنْ الحَارِثِ، وَإِذا هِيَ أُخْتُهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ لَهُ، قَالَ(٣): فَقَالَ: مُحَالٌ أَنْ تَكُونَ مِثْلُ هَذِهِ إِلاَّ أُخْتَ بِشْرٍ »(٤).

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) في (ف): (بينهما).

(٣) (قال) ليست في (ف).

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٤٣٦) عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به.
وانظر: طبقات الحنابلة (١/ ٤٢٧)، وبحر الدم (ص ٥١٣).
وأورده ابن أبي يعلى وغيره في ترجمة مخة بنت الحارث، ولبشر بن الحارث ثلاث أخوات، مخة ومضغة وزبدة، ذكرهنَّ الخطيب مجتمعات وقال: « كنَّ مذكورات بالعبادة والورع ». تاريخ بغداد (١٤/ ٤٣٦).

[٤٧١] **أنبأنا** أبو علي بن شاذان البزاز، أنا الطوماري، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول: «مَا رَأَيْتُ بعَيْنِي قَطُّ أَفْضَلَ مِن بشْرِ بنِ الحَارِث، وَقَدْ ذُكِرَ عِنْدَهُ»[١].

[٤٧٢] **أنشدنا** أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ[٢] لنفسه:

عَابَ قَوْمٌ عِلْمَ[٣] الحَدِيثِ وَقَالُوا هُوَ عِـلْـمٌ طُلاَّبُـهُ جُـهَّـالُ
عَدَلُوا عَنْ مَحَجَّةِ العِـلْـمِ لَـمَّا دَقَّ عَنْهُمْ فَهْمُ العُلُومِ وَمَالُوا
/ فتعَجَّبْتُ وَاسْتَمَرَّ بِيَ العُجْبُ لِعُظْمِ الَّذِي أَتَوْهُ وَقَالُوا
إِنَّمَا الشَّرْعُ يَا أُخَـيَّ كِـتَـابُ الله لاَ مِـرْيَـةٌ وَلاَ إِشْكَـالُ
ثمَّ مِـنْ بَعْدِهِ حَـدِيثُ رَسُـولِ الله قَـاضٍ يُفْضِي إِلَيْه المَآلُ
ثمَّ إِجْـمَـاعُ هَذِهِ الأُمَّـةِ الـلاَّتِي بإِجْـمَاعِهَا يَكُـونُ الكَـمَـالُ
وَالقِيَاسُ الَّـذِي عَلَيْـهِ مِـقْـدَارُ الأَمْرِ حَقًّا وَمَا عَدَاهُ[٤] مُحَالُ
وَطَرِيـقُ الآثَارِ يُعْـرَفُ بالنَّقْـلِ وَلِلنَّـقْـلِ فَاعْلَـمَـنْـهُ رِجَـالُ
هَـمُّهُمْ نَقْلُـهُ وَنَفْـيُ الَّـذِي قَدْ وَضَعَتْهُ عِصَابَةٌ ضُلاَّلُ
لَـم يَـنُوا فِيهِ جَاهِـدِينَ وَلَـمْ يَقْطَعْهُم عَنْ طِلاَبِهِ الأَشْغَالُ
رَفَضُوا لَـذَّةَ الحَيَـاةِ اغْتِبَـاطـاً بالَّـذِي قَدْ حَـوَوْهُ مِنْهُ وَنَالُوا

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الشامي الساحلي أبو عبد الله الصوري، مولده سنة (٣٧٦هـ)، وتوفي سنة (٤٤١هـ).

قال الخطيب: «أقام ببغداد يكتب الحديث، وكان من أحرص الناس عليه، وأكثرهم كَتباً له، وأحسنهم معرفة به، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث، وكان دقيق الخطِّ صحيح النقل ... وكان صدوقاً، كتبت عنه وكتب عنِّي شيئاً كثيراً».

وقال ابن الطيوري: «وقد كتبتُ عن جماعة من الحفاظ فما رأيتُ مثلَه في الحفظ والإتقان».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٠٣)، المنتقى من السفينة البغدادية للسلفي (ص ٥٥، ٥٦)، تاريخ دمشق (٥٤/ ٣٧٠)، السير (١٧/ ٦٢٧).

(٣) في (ف): (علي)، وهو خطأ.

(٤) في (ف): (عدا ذا).

وَرَضَوْهُ مِنْ كُــلِّ شَـيْءٍ بَــدِيلاً ... فَلَعَمْـرِي لَنِعْمَ ذاكَ البِدَالُ
وَلَقَــدْ جَــاءَنَــا مِـنَ السَّيِّــدِ المَا ... جِدِ حِلْف العُلْيَا فِيهِمْ مَقَالُ
أَحْـمَـدُ المُنْتَــمِي إِلَــى حَـنْبَــلِ ... أَكْـرِمْ بِهِ فيهِ مَفْخَرٌ وَجَـمَالُ
إِنَّ أَبْدَالَ أُمَّةِ المُصْطَفَى أَحْمَد ... هُــمْ حِينَ يُــذْكَـرُ الأَبْـدَالُ
أَسْــأَلُ اللهَ أَنْ يُـحَــقِّــقَ فِـيهِـمْ ... قَــوْلَــهُ فَـهُوَ مَـاجِدٌ فَعَّالُ(١)

من حديث الشريف أبي عبد الله العلوي:

[٤٧٣] ***أخبرنا*** الشريف أبو منصور أحمد بن أبي الفوارس عبد الله بن محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن موسى الهاشِمي العبَّاسي المُوسَوِي، المعروف بابن الدَّبَخ الكوفي(٢)، بقراءتي عليه من أصل كتابه العَتِيق بمدينة السلام في المحلَّة المعروفة بالناجية [من ناحية المأمونية شرقيها](٣)، في رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا **الشريف أبو عبد الله محمد بن علي** / **بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي** بها، وكتبته بخطِّي عنه، أنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السَّرِي البَكَّائي، نا أبو حَصِين محمد بن الحسين بن حَبيب الوَادعي(٤)، نا أحمد بن يونس(٥)، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ؟ قَالَ: لاَ يَلْبَسُ القَمِيصَ(٦) وَلاَ العَمَائِمَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ البَرَانِسَ وَلاَ ٦٨/أ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٣٧٣) عن أبي البركات الأنماطي، عن ابن الطيوري به. وتصحَّفت فيه عدة كلمات.
(٢) في (ف) زيادة: (رحمه الله).
(٣) زيادة من (ف).
(٤) القاضي من أهل الكوفة، توفي سنة (٢٩٦هـ).
وحَصين: بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد.
قال الدارقطني: «ثقة»، وقال الخطيب: «كان فهماً صنَّف المسند».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٩)، السير (١٣/ ٥٦٩)، المشتبه (ص ٢٤٠)، توضيح المشتبه (٣/ ٢٦٥).
(٥) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي.
(٦) في (ف): (القُمُص).

الخِفَافَ، إِلاَّ أَنْ لاَ يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ[1] الكَعْبَيْنِ، وَلاَ يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَالوَرْسُ »[2].

[٤٧٤] **أخبرنا** علي، نا أبو حَصِين، نا أحمد بن يونس، نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَلْبَسَ المُحْرِمُ ثَوْباً مَصْبُوغاً بِزَعْفَرَانَ أَوْ وَرْسٍ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ »[3].

[٤٧٥] **أخبرنا** أبو عبد الله أحمد بن علي بن العطَّار المقرئ[4]، نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن العباس[5]، نا [لُوَين][6] محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: « دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ »[7].

[٤٧٦] **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان[8]، نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عُقبة الشيباني[9]، نا جُبارة بن مغلِّس، نا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن

---

(١) (من) ليست في (ف).

(٢) **صحيح**.
وهو في الموطأ (١/ ٤٣٦) (٩٠٦).
ومن طريق مالك أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٤٧٧) (١٥٤٢)، (٧/ ٤٩) (٥٨٠٣)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٣٤).

(٣) **صحيح**.
وهو في الموطأ (١/ ٤٣٧) (٩٠٨).
ومن طريق مالك أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٦٣) (٥٨٥٢)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٣٥).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) البزاز.

(٦) في الأصل: (لولين)، وهو خطأ.

(٧) **صحيح**.
وتقدَّم برقم: (١٩٨) بسند آخر عن مالك.

(٨) محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد أبو عبد الله الأبزاري.

(٩) الكوفي، توفي سنة (٣٠٩هـ).
قال الذهبي: « كان كبير الشأن ثقة نافذ الكلمة كثير النفع ».
انظر: السير (١٤/ ٢٢٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٩).

أنس بن مالك: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَنِ التَّزَعْفُرِ»[1].

[٤٧٧] **أخبرنا** محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الحَضْرَمي[2]، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا حُسَين بن عبد الأول، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن زِر بن حُبيش، عن صفوان بن عسَّال المرادي قال: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ / فِي سَفَرٍ، فَنَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْورِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ! فَأَجَابَهُ عَلَى قَدْرِ كَلَامِهِ: هَاهْ هَاهْ! قَالَ: المَرْءُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[3]. ٦٨/ب

[٤٧٨] **أخبرنا** محمد بن إبراهيم، أنا الحَضْرَمي، نا حُسين بن عبد الأول، نا أبو خالد[4]، عن حَجَّاج[5]، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن صفوان، عن النَّبِيِّ ﷺ مثل حديث أبي بَكر[6].

---

(١) **صحيح لغيره.**
وهذا السند ضعيف، فيه جبارة بن مغلِّس، وهو ضعيف كما في التقريب.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٢) عن يحيى بن يحيى، وأبي الربيع الزهراني، وقتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. وقال قتيبة: قال حماد: «يعني للرِّجال».

(٢) أبو الحسن الكُهيلي الكوفي.
ذكره الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٤١٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٩٤).

(٣) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طريق آخر.**
وفيه الحسين بن عبد الأول، وهو متروك. انظر: الميزان (٢/ ٦٢)، اللسان (٢/ ٢٩٤).
وانظر الحديث بعده.

(٤) هو سليمان بن حيان الأحمر.

(٥) هو ابن أرطاة.

(٦) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طريق آخر.**
وفيه حسين بن عبد الأول وهو متروك كما في الحديث قبله.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٥١٤) (٢٣٨٧)، (٥/ ٥٠٩، ٥١٠)، (٣٥٣٥، ٣٥٣٦)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٤٤)، وأحمد في المسند (٣٠/ ١١، ١٩، ٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٢٠٥، ٢٠٦)، والحميدي في المسند (٢/ ٣٨٨، ٣٨٩)، والطيالسي في المسند (٢/ ٤٨٦)، والمروزي في زيادات الزهد (ص ٣٨٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢/ ٣٢٢)، (٤/ ١٤٩، ١٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٥٦ ـ ٦٢، ٦٦)، والأوسط
=

[٤٧٩] **أخبرنا** أبو الحسن البَكَّائي، نا عبد الله بن غنَّام بن حَفص بن غِيَاث النَّخعي[(١)]، نا هنَّاد بن السَّرِي، نا يُونس بن بُكير، نا محمد بن إسحاق، حدَّثني سلاَّم بن أبي بَكرة[(٢)]، عن عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر[(٣)]، عن [جابر بن][(٤)] عبد الله قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَامَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ لَهُمْ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»[(٥)].

[٤٨٠] **أخبرنا** علي بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن غَنَّام، نا محمد بن وَزِير[(٦)]، نا إسحاق الأزرق[(٧)]، عن الأعمش، عن عبد الله بن أبي أَوفى، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «الخَوَارِجُ

(٤/ ٤٢)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٠٨)، وابن بشران في الأمالي (١/ ٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٢٣)، والضياء في المختارة (٨/ ٣٣ ـ ٣٦) من طرق كثيرة عن عاصم بن أبي النجود به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وهو حديث طويل رواه الأئمة عن ابن أبي النجود، كالسفيانين والحمادين وشعبة ومسعر وغيرهم.

قال الضياء: «روى جماعة من الأئمة هذا الحديث عن عاصم بن أبي النجود، فمنهم من ذكر بعضَه، ومنهم من رواه بتمامه ...» ثم ذكر من رواه عنه. المختارة (٨/ ٣٨).

قلت: وعاصم صدوق له أوهام، فمثله حسن الحديث خاصة إذا رواه عنه جمع من الأئمة، وله شواهد عن أنس وأبي موسى، وسيأتي حديث أبي موسى برقم: (٤٨٠).

(١) ويُقال له عبيد بن غنَّام، مولده سنة (٢١١هـ)، وتوفي سنة (٢٩٧هـ)، وهو راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة.

قال الذهبي: «وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنَّام، وهو ثقة».

انظر: السير (١٣/ ٥٥٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٨٠)، العبر (٢/ ١٠٧).

قلت: وكذا أكثر عنه الطبراني في معاجمه.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المعروف بالباقر.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وهو ثابت في (ف).

(٥) **صحيح**.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٩٣) (٤٢١٩)، (٦/ ٥٨٣) (٥٥٢٠، ٥٥٢٤)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥٤١) من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار به.

(٦) محمد بن وزير بن قيس العبدي الواسطي.

(٧) إسحاق هو ابن يوسف الأزرق.

كِلاَبُ النَّارِ»[1].

[٤٨١] **أخبرنا** البَكَّائي، نا الحضرمي[2]، نا أبو نُعيم، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: نا إسحاق الأزرق، عن الأعمش، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «الخَوَارِجُ كِلاَبُ النَّارِ»[3].

[٤٨٢] **أخبرنا** زيد بن مُسلم التَّمِيمي[4]، نا محمد بن الحسين الخثعمي، نا أبو كريب، نا معاوية بن هشام، عن شيبان النَّحوي، عن جابر الجعفي، عن أبي الزبير، عن جابر بن

(١) **صحيح لغيره.**
وفي سنده انقطاع بين الأعمش وابن أبي أوفى، وانظر: الحديث بعده.
(٢) هو الحافظ محمد بن هارون المعروف بمطين.
(٣) **صحيح لغيره.**
والحديث عند ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٥٣)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٦١) (١٧٣)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٤٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٦)، والأصبهاني في الحجة (٢/ ١٤٤).
وأخرجه أحمد في المسند (٣١/ ٤٧٣، ٤٧٤)، وعبد الله في السنة (٢/ ٦٣٥)، والآجري في الشريعة (١/ ٣٧٠)، ويحيى بن صاعد في مسند ابن أبي أوفى (ص ١٣٤)، وابن الأعرابي في المعجم (٣/ ١١٠٥)، والمحاملي في الأمالي (ص ٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٦)، والخطيب في تاريخه (٦/ ٣١، ٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٣١١، ٣١٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٦٢) من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٦) من طريق الثوري، عن الأعمش به.
وسنده منقطع، الأعمش لم يسمع من عبد الله بن أبي أوفى.
انظر: جامع التحصيل (ص ١٨٩)، تحفة التحصيل (ص ١٣٦).
وقد توبع الأعمش على حديثه، أخرجه أحمد في المسند (٣٢/ ١٥٧)، والطيالسي في المسند (٢/ ١٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٤٢٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧١)، وغيرهم من طريق الحشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، عن ابن أبي أوفى به.
وسنده حسن، الحشرج بن نباتة صدوق يهم، كما في التقريب.
وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الترمذي في الجامع (٥/ ٢١٠) (٣٠٠٠)، والطيالسي في المسند (٢/ ٤٥٥)، وغيرهما.
(٤) لم أقف على ترجمته.

عبد الله قال: « لَقَدِ اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ الله ﷺ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ اسْتِغْفَارَةٍ، كُلُّ ذلِكَ أَعُدُّهَا بيَدِي، يَقُولُ: أَقَضَيْتَ عَنْ أَبِيكَ دَيْنَهُ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ »[1].

[٤٨٣] **أخبرنا** أبو محمد كُوهي بن الحسن بن يوسف / بن يعقوب[2] ببغداد، نا محمد ٦٩/أ
ابن هارون الحضرمي، نا أبو مسلم[3]، نا شريك[4]، عن عاصم[5]، عن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ: « يَا ذا الأُذُنَيْنِ »[6].

---

(١) **سنده ضعيف.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٢١٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٢٢٤) عن محمد بن الحسين الخثعمي به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٩٢)، والصغير (٢/ ٨٧) عن محمد أحمد بن الوضاح، عن أبي كريب محمد بن العلاء به.
وقال: « لم يرو هذا الحديث عن جابر إلاَّ شيبان، تفرَّد به معاوية بن هشام ».
قلت: وجابر هو ابن يزيد الجعفي، وهو رافضي ضعيف، كما في التقريب.
وأبو الزبير صدوق مدلِّس وقد عنعن.
وأخرج الترمذي في الجامع (٥/٣٤٨) (٣٨٥٢)، والطيالسي في المسند (٣/ ٢٩٧) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٦/ ٩١، ٩٢)، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، عن أبي الزبير عن جابر قال: « استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمسة وعشرين استغفارة ».
وقال الترمذي: « حسن صحيح غريب ».
(٢) الفارسي، توفي سنة (٣٩٣هـ).
قال العتيقي والخطيب: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩٣)، المنتظم (٧/ ٢٢٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٣٠).
(٣) عبد الرحمن بن واقد الواقدي العطار.
اتَّهمه ابن عدي بسرقة الحديث والتحديث بالمناكير عن الثقات، وقال فيه الحافظ: « صدوق يغلط ».
انظر: الكامل (٤/ ٣١٨)، تهذيب الكمال (١٧/ ٤٧٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٢)، التقريب.
(٤) هو ابن عبد الله القاضي.
(٥) هو ابن سليمان الأحول.
(٦) **حسن لغيره.**
وأخرجه الدارقطني في العلل (٤/ ل:٢١/ أ) عن محمد بن هارون الحضرمي مطين به.
وفي إسناده أبو مسلم وفيه لين، لكنه توبع.
=

أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٣١٥) (١٩٩٢)، (٥/ ٦٤٠) (٣٨٢٨)، وفي الشمائل (ص ١١٠)، وأبو داود في السنن (٥/ ٢٧٢) (٥٠٠٢)، وأحمد في المسند (١٩/ ٢٠٦، ٣٠٠)، (٢١/ ١٧٥، ١٧٦، ٢٧٩)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ١٢٢، ١٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٤٠)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٨٠)، وابن الأعرابي في المعجم (١/ ٢٧٤)، والدارقطني في العلل (٤/ ل:٢١/ أ، ب)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٤١، ٤٢)، والضياء في المختارة (٦/ ٢٨٨ ـ ٢٩٠) من طرق عن شريك بن عبد الله النخعي به.

وسنده ضعيف، شريك النخعي سيئ الحفظ.

وأخرجه الشافعي في الغيلانيات (٢/ ٢٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/ ٢٦٧) من طريق الصلت بن الحجاج، عن عاصم بن سليمان الأحول به.

والصلت قال عنه ابن عدي: « في بعض أحاديثه ما ينكر عليه بل عامته كذلك ». الكامل (٤/ ٨٣)، وانظر: اللسان (٣/ ١٩٤).

وأخرجه الشافعي أيضاً (٢/ ٢٨١)، والخطيب في تاريخه (١٣/ ٤٦) من طريق موسى بن حيان البندار، عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن عاصم به. وفيه أنَّ أنساً قال: قال لرجل.

وفي سنده موسى بن حيان، ذكره الخطيب في تاريخه (١٣/ ٤٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٤/ ل:٢١/ ب) من طريق أبي بكر المقدمي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/ ٢٩٥) من طريق إبراهيم بن عرعرة، كلاهما عن أبي أحمد الزبيري، واسمه محمد بن عبد الله الأسدي (وتصحف في العلل إلى عبد الله بن عبد الأسدي)، عن الثوري، عن عاصم به. (وتصحف الثوري في التاريخ إلى السري).

وخالفهما عن الزبيري نصر بن علي، وأحمد بن سنان، فروياه عنه، عن شريك كرواية الجماعة عن شريك، أخرجه من طريقهما الدارقطني في العلل (٤/ ل:٢١/ ب)، وقال عن رواية المقدمي: « ووهم فيه على أبي أحمد، والصواب عن أبي أحمد ما رواه نصر وأحمد بن سنان، عنه، عن شريك، عن عاصم ». العلل (٤/ ل:٢١/ أ).

وللحديث طريق آخر عن أنس، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٤٠) عن مطين، عن عبد الوارث بن عبد الصمد، عن حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، عن أنس به.

وسنده حسن، عبد الوارث بن عبد الصمد وحرب بن ميمون صدوقان كما في التقريب، لكن لم يذكر عبد الوارث بالرواية عن حرب بن ميمون، إنما أبوه عبد الصمد هو الذي يروي عنه، والله أعلم.

وبهذين الإسنادين يكون الحديث حسناً، والله أعلم.

[٤٨٤] ***أخبرنا*** علي بن الحسين العلوي السِّجزي[١]، ومحمد بن إبراهيم الكُهيلي[٢]، وزيد بن مسلم بن محمد التميمي، قالوا: نا محمد بن الحسين الخثعمي، نا عبَّاد بن يعقوب، أنا محمد بن فضيل، عن عطاء[٣]، عن مُحارب بن دِثَار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الجَنَّة، حَافَتَاهُ مِنْ ذهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى اليَاقُوتِ وَالدُّرِّ، وَتُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ»[٤].

---

(١) في (ف): (الشجري)، ولم أقف على ترجمته.
(٢) هو محمد بن إبراهيم بن سلمة الكُهيلي الكوفي.
(٣) هو ابن السائب.
(٤) **صحيح لغيره.**
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٤١٩) (٣٣٦١)، وابن ماجه في السنن (٢/ ١٤٥٠) (٤٣٣٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٠٦)، (٧/ ٤٥)، وهناد في الزهد (١/ ١٠٨)، وبقي ابن مخلد في ما روي في الحوض والكوثر (ص ١٠٠)، والطبري في التفسير (١٢/ ٧٢٠)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٦٠٠)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢/ ١٧٥)، والبغوي في معالم التنزيل (٨/ ٥٥٨) من طرق عن محمد بن فضيل به.
وقال الترمذي: «حسن صحيح».
قلت: فيه عطاء بن السائب اختلط، وسماع محمد بن فضيل عنه بعد الاختلاط، وقال أبو حاتم: «ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين، فرفعه إلى الصحابة». الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤).
لكن لم ينفرد به، بل تابعه جماعة:
أخرجه أحمد في المسند (٩/ ٢٥٧) من طريق ورقاء، وفي (١٠/ ١٤٥) من طريق حماد بن زيد.
والطيالسي في المسند (٣/ ٤٤٢)، والدرامي في السنن (٢/ ٤٣٥)، والبيهقي في البعث (ص ١١٦) من طريق أبي عوانة.
والطبري في التفسير (١٢/ ٧٢٠)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٥٩٩) من طريق ابن علية.
والطبري في التفسير (١٢/ ٧١٦)، والحسين المروزي في زيادات الزهد (ص ٥٦٢) من طريق هشيم (موقوفاً).
وهناد في الزهد (رقم:١٣١) من طريق سلام بن سليم (موقوفاً).
والطبري في التفسير (١٢/ ٧٢٠) من طريق جرير (موقوفاً).
وأبو نعيم في صفة الجنة (رقم:٣٢٦) من طريق سعيد بن زيد، كلهم عن عطاء بن السائب به.
=

[٤٨٥] **أخبرنا** أبو المفضَّل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، حدَّثني أبي[١] وتوفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة، وأبو القاسم حفص بن عمر الأَرْدُبِيلي[٢]، قالا: نا نَجيح بن إبراهيم بن محمد الزهري الفقيه[٣] بالكوفة، نا مَعمر بن بَكَّار السَّعدي[٤]، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه معاوية بن حيدَة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ وَيْلٌ لَهُ ثمَّ وَيْلٌ لَهُ»[٥].

وكلُّ هؤلاء مِمَّن سمع من عطاء بعد الاختلاط إلاَّ أبو عوانة وحماد بن زيد، فأما أبو عوانة فسمع منه في الحالين، وأما حماد بن زيد فقبل الاختلاط باتِّفاق. انظر: الكواكب النيرات (ص ٣٢٤).

وعليه فالحديث صحيح كما قال الترمذي، وله شواهد من حديث أنس وابن عباس وعائشة.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همَّام الشيباني الكوفي.
ولم أقف على ترجمته.

(٢) الحافظ، توفي سنة (٣٣٩هـ).
والأَرْدُبيلي: بفتح الألف وسكون الراء وضم الدال المهملة وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام، نسبة إلى بلدة يُقال لها أردُبيل مما يلي أذربيجان.
قال الخليلي: «إمام وقته، عُرف بالحفظ، ارتحل إلى الري فسمع أبا حاتم وأقرانَه، ورضوا حفظه وهو مبتدئ».
وقال الذهبي: «كان ثقة مجوِّداً عارفاً فهماً مصنِّفاً مشهوراً».
انظر: الأنساب (١/ ١٠٧)، الإرشاد (٢/ ٧٨٠)، التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤٦٦)، السير (١٥/ ٤٣٣).

(٣) ضعَّفَه مسلمة بن قاسم، كما في اللسان (٦/ ١٤٩): وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٢٠)، وقال: «يغرب».

(٤) قال عنه أبو حاتم: «مجهول».
وقال العقيلي: «في حديثه وهم ولا يتابع على أكثره».
وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٩٦)، وقال الذهبي: «صويلح».
انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٩ ـ ضمن ترجمة هشام بن أبي هشام)، الضعفاء (٤/ ٢٠٧)، الميزان (٥/ ٢٧٨)، اللسان (٦/ ٦٦).

(٥) **سنده ضعيف جدًّا، والحديث حسن من طريق آخر.**
في سنده محمد بن عبد الله الشيباني، وهو متهم بالكذب، كما مرَّ برقم: (٢٨).

=

[٤٨٦] **أخبرنا** البَكَّائي، نا عبد الله بن غنَّام، نا هنَّاد بن السري، نا يونس[١] بن بُكير، نا داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ »[٢].

[٤٨٧] **أخبرنا** ابن أبي السري، نا الحضرمي[٣]، نا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز[٤]، نا حسين بن زيد بن علي[٥]، عن علي بن عمر[٦]، عن جعفر بن محمد، / عن أبيه محمد بن ٦٩/ب

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٨) من طريق علي بن أحمد بن مروان.
والخطيب في تاريخه (٧/ ١٣٣) من طريق بلبل بن هارون، كلاهما عن نجيح به.
وسنده ضعيف؛ لضعف نجيح وحال بكار.
وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٢٦٥) (٤٩٩٠)، والترمذي في الجامع (٤/ ٤٨٣) (٢٣١٥)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٥٠٩)، وأحمد في المسند (٣٣/ ٢٢٥)، والدرامي في السنن (٢/ ٣٨٢)، وابن المبارك في الزهد (ص ٢٥٤)، وهناد في الزهد (٢/ ٥٥٣، ٥٥٤)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٤٠٣، ٤٠٤)، وغيرهم من طرق كثيرة عن بهز بن حكيم به.
وسنده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان، كما في التقريب.

(١) في (ف): (يوسف)، وهو تصحيف.

(٢) **صحيح**.
وأخرجه أحمد في المسند (٣١/ ٥٥٥)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٢٦) من طريق مكي.
وأبو يعلى في المسند (٦/ ٤٨٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٢٦) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن داود بن يزيد الأودي به.
وأخرجه أحمد في المسند (٣١/ ٥٥٠)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٤٨٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٢٧) من طريق جابر الجعفي.
والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٢٦)، والصغير (٢/ ٦١) من طريق عبد الله بن حبيب، كلاهما عن الشعبي به.

(٣) محمد بن هارون المعروف بمطين.

(٤) ويُقال له عبد الله بن سالم الزبيدي أبو محمد المعروف بالمفلوج.

(٥) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٦) علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

علي، عن أبيه علي بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضَبُ لِغَضَبكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ»(١).

---

(١) **ضعيف.**

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٠٨)، (٢٢/ ٤٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣١٩٠) من طريق مطين محمد بن هارون الحضرمي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٠١)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٥١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٣، ١٥٤)، والغطريفي في جزئه (ص ١٠٨)، والدولابي في الذرية الطاهرة (ص ١٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ١٥٦)، والرافعي في التدوين (١٦/ ٢٠٣)، وابن النجار في ذيل التاريخ (١٦/ ٢٠٣) من طرق عن عبد الله القزاز به.

واختلط إسناد هذا الحديث في كثير من المراجع، فوقع عند ابن أبي عاصم: (حسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن علي) نقص من إسناده الحسين بن علي، وقال فيه (عمر بن علي) بدل (علي بن عمر).

وعند الدولابي: (حسين بن زيد بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن حسين بن علي، عن علي)! تصحفت كلمة (عن) إلى (بن) في موضعين!!

وعند الحاكم قال (عمر بن علي) بدل (علي بن عمر)، وسقط ذكره من إتحاف المهرة (١١/ ٣٤٥).

وعند الطبراني في (٢٢/ ٤٠١): (حسين بن زيد بن علي، وعلي بن عمر بن علي)، وكذا وقع عند الذهبي في الميزان (٣/ ٢٠٦)، ونقله عن الطبراني!

والصواب في هذا كلِّه ما جاء عند المصنف وغيره من المراجع.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقَّبه الذهبي بقوله: «بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يُحتجَّ به».

قلت: وهو صدوق في أحاديثه مناكير. انظر: تهذيب الكمال (٦/ ٣٥٧)، الميزان (٢/ ٥٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٣).

وعلي بن عمر مقبول، كما في التقريب.

وذكر الدارقطني هذا الحديث في العلل وقال: «يرويه حسين بن زيد بن علي، عن علي بن عمر ابن علي، عن جعفر ... وغيرُه يرويه عن جعفر، عن أبيه مرسلاً، والمرسل أشبه». العلل (٣/ ١٠٣، ١٠٤).

[٤٨٨] **أخبرنا** محمد بن إبراهيم، أنا الحضرمي، نا حسين بن عبد الأول، نا أبو معاوية[١]، عن الأعمش، عن أبي وائل[٢]، عن أبي موسى قال: « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »[٣].

[٤٨٩] **أخبرنا** علي بن عبد الرحمن، نا الحضرمي، نا عَمرو بن علي بن بحر، نا معتمر بن سليمان مرَّتين، مرَّة قال: نا، ومرَّة قال: سمعت ليثاً[٤] يُحدِّث عن عَمرو بن مُرَّة، عن الحارث[٥]، عن علي: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَجَدَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ تَنْزِيلَ السَّجْدَة »[٦].

---

(١) هو محمد بن خازم.

(٢) هو شقيق بن سلمة.

(٣) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طريق آخر.**
وفيه حسين بن عبد الأول، وهو متروك وتقدَّم.
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٣٤) من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٤٦) (٦١٧٠)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٣٤) من طرق الأعمش به.

(٤) وهو ابن أبي سليم، ووقع في (ف): (رائيا)، وهو تصحيف.

(٥) هو الأعور.

(٦) **معلول.**
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٦٥)، وفي الصغير (١/ ٢٨٧)، والدارقطني في الأفراد (١/ ١٩٤ ـ أطرافه) من طريق عمرو بن علي الفلاس به.
وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن مرة إلاَّ ليث، ولا عن ليث إلاَّ معتمر، تفرَّد به عمرو بن علي ».
وقال الدارقطني: « تفرَّد به عمرو بن علي، عن معمر (كذا)، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن الحارث بهذا الإسناد مرفوعاً ».
قلت: وفيه ليث بن أبي سليم والحارث بن عبد الله الأعور، وهما ضعيفان.
والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٣/ ١٧٧، ١٧٨) وقال: « أسنده عمرو بن علي، عن معتمر وحده، وغيره يرويه موقوفاً، ورواه شعبة ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي مرفوعاً أيضاً، ويحيى بن عقبة ضعيف، والصواب موقوف، والراوي له عن شعبة إبراهيم بن زكريا وهو ضعيف أيضاً ». العلل (١٧٧، ١٧٨).
=

من فوائد الشَّريف أبي مَنصور بن الدَّبخ:

[٤٩٠] **أخبرنا الشَّريف أبو مَنصور أحمد بن عبد الله بن الدَّبخ الهاشمي**، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العَلَوي بالكوفة، أنا علي بن عبد الرحمن البَكَّائي، نا الحسن بن صاحب بن حُميد الشَّاشِي، نا الفضل بن عبد الله الهَرَوي(١)، نا مالك بن سُليمان(٢)، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن إسحاق، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن رسول الله ﷺ قال: « لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكَافِرٍ »(٣).

قلت: رواية يحيى بن عقبة عند ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٢٣)، وهو منكر الحديث ضعيف. اللسان (٦/ ٢٧٠).

ورواية إبراهيم بن زكريا عن شعبة عند العقيلي في الضعفاء (١/ ١٨)، وإبراهيم ضعيف كما قال الدارقطني يحدِّث بالبواطيل. انظر: الكامل (١/ ٢٥٦)، اللسان (١/ ٥٨).

(١) الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري أبو العباس الهروي، قاضي هراة.
وسمى ابن حجر أباه: عبيد الله مصغراً.
قال ابن حبان: « يروي عن مالك بن إسماعيل وغيره العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه يغني عن التطويل في الخطاب في أمره، فلا أدري أكان يقلبها بنفسه أو يُدخل عليه فيجيب فيها ».
انظر: المجروحين (٢/ ٢١١)، الميزان (٤/ ٢٧٣)، اللسان (٤/ ٤٤٤).

(٢) الهروي قاضي هراة.
قال العقيلي: « في حديثه نظر »، وضعفه الدارقطني، وقال الساجي: « يروي المناكير ».
انظر: الضعفاء (٤/ ١٧٣)، الميزان (٤/ ٣٤٧)، اللسان (٥/ ٤).

(٣) **حسن لغيره.**
والسند فيه الفضل بن عبد الله ومالك بن سليمان، وهما ضعيفان.
لكن للحديث طرق أخرى:
أخرجه أبو داود في السنن (٣/ ١٨٣) (٢٧٥١)، وأحمد في المسند (١١/ ٢٨٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٠٩) وابن الجارود في المنتقى (٣/ ٣٠٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٢٦) من طريق ابن إسحاق به، الحديث بطوله.
وأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ١٨٣) (٢٧٥١)، والترمذي في الجامع (٤/ ١٨) (١٤١٣)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٨٨٦) (٢٦٥٩)، وأحمد في المسند (١١/ ٢٤٢، ٥٨٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٠٩) وابن عدي في الكامل (٧/ ١٩١)، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٣٨٨) من طرق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه.
=

[٤٩١] **سألتُ** الشَّريف أبا منصور عن الشريف أبي عبد الله هذا، فقال: « كان مِن أولاَدِ الحَسَن بنِ عَلي، وكان مِن أَهْلِ الفَضلِ والعِفَّةِ، وكان يُقالُ له العلاَّمة، إلاَّ أنَّه كَان يتشيَّع قَلِيلاً، ولا يَذكُرُ أبَا بَكر وعمر إلاَّ بخير، وكان يَمْنَعُ أَهْلَ الكوفة مِنَ الشَّتْمِ، ويقول: صَاحِبُ الحديثِ كحَاطِبِ لَيْلٍ، وكحَمِيلِ[1] سَيْل، ورُبَّمَا كَانَ / يُملِي حَدِيثاً ٧٠/أ عن عَائشَةَ وغَيرِها مِن الصَّحابَةِ رضي الله عنهم، وكانَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ يَسُبُّونهُم فَيَمْنعُهُم أَشَدَّ المَنْعِ ».

[٤٩٢] **وسمعت** الشريف أبا عبد الله يقول: « قَدِمَ عَلَيْنَا أبو عبد الله محمد بن علي الصُّورِي، وكانَ حَافظاً، [فكان][2] يَسْمَعُ عَلَيَّ الحديثَ، وكَانَ يتَظَاهَرُ بمذْهَبِ السُّنَّةِ ويَتَرَحَّمُ على أبي بَكر وعُمر رضي الله عنهما، ويَذكُرُ فَضَائِلَهما، فثَارَ قَومٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فجَاءَ إِلَيَّ فقلتُ: لاَ قُدْرَةَ لِي بهم، ودَلَلْتُه عَلَى الشَّرِيفِ أبي طَالب بنِ عُمر العَلوي؛ لأنَّه كان مُحْتَشَماً، ولَهُ يَدٌ يَدْفَعُ بها، فمَضَى إليه فقالَ له: جِئْتُكَ مُسْتكِيناً خَائِفاً؛ لأنَّ أهلَ الكُوفَةِ قدْ ثاروا عَلَيَّ لِيَقْتُلُونِي، وأَسْأَلُكَ أن تُجِيرَنِي إِلَى أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الكُوفَة، وكانَ الشَّرِيفُ أبو طالِب هذَا عَلَى سَبِّ الصَّحَابَةِ رَافِضِيًّا، فَقَالَ: نعم، وأُرِيدُ أَن تَحْضُرَ عِنِدي كُلَّ يَوْمٍ وتَرْوِيَ لِي ما سَمِعْتَ فِي فَضَائِلِ الصَّحابَة، فحَضَرَ عِندَه مُدَّةً فِي ضِيافَتِه، وقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ فَضَائِلِهِمْ مَا أَمْكَنَ، فتَابَ الشَّرِيفُ أبو طالب وأنابَ إِلَى الله تعَالى مِمَّا سَبَقَ، وقال: عِشْتُ[3] أَرْبَعِينَ سَنَةً أَسُبُّ الصَّحَابَة، أَشْتَهي أَنْ أَعِيشَ مِثْلَها حتَّى أَذكُرَهُم بخير »[4].

وقال الترمذي: «حسن غريب».

وسنده حسن من أجل رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه.

وللحديث شاهد من حديث علي رضي الله عنه عند البخاري في صحيحه (١/ ٤٤) (١١١).

(١) في (ف): (أو كحميل).

(٢) زيادة من (ف).

(٣) في (ف): (قد عشت).

(٤) انظر: المنتظم لابن الجوزي (٨/ ١٤٣).

[٤٩٣] **وسمعت** الشريف أبا منصور، وجَرَى ذكرُ الروافض، فقال: « رَحِمَ اللهُ نظامَ المُلْك أبا عَلي الحَسن بنِ عَلي بنِ إسحاق ، قَد حَضَرْتُ عِندَه بالمُعَسكَر فحَضَرَ عِنده ابنُ مَهْدِي السَّيْلَقِي العَلَوي، وكانَ وَاعِظاً بالرَّيِّ، وذُكِرَ عنه[١] أنَّه ذكَرَ أبا بَكر وعمرَ رضي الله عنهما بسُوءٍ عَلى الكُرْسِيِّ، وأَنكَرَ ذلِكَ أَهْلُ السُّنَّة وشَكَوْهُ إلى النِّظَام، فأَمَرَهُمْ أَن يُقِيمُوهُ على الكُرْسِيِّ، ويَحْصِبُوهُ بالحِجَارَة، ويَغْسِلُوا مَوْضِعَه، فقال السَّيْلَقي: يَا مولاَنا، / قَدْ مَكَّنْتَ ٧٠/ب
النَّاسَ مِنَ الجُلُوسِ علَى الكَرَاسِيِّ والرِّوَايَة، فما بَالِي أَنا أُمْنَعُ مِنْ بَيْنِهِم وَأنا مِنْ أَوْلاَدِ الحَسَن بن عَلِيٍّ رضي الله عنهما؟ فقالَ لَه: مَا صَحَّ عِندِي عَلَوِيٌّ إلاَّ الحَسَنُ والحُسينُ والأئمَّةُ مِن أولادهما، وأمَّا الَّذي يَجْلِسُ عَلَى الكُرْسِيِّ ويَكْشِفُ رَأْسَه، ويَأْخُذُ بضَفِيرَتِه، ويقول: حَدَّثني أبي، عن جدِّي، عن علي، ويَرْوِي مَا لاَ صِحَّة لَه، ويَتَكَلَّمُ في أبي بَكر وعمرَ وعُثمان، ويَذكُرُهُمْ بسُوءٍ، فَما أَعْرِفُ لَهُ نسَباً، فرَجَعَ ابنُ السَّيْلَقي مِنْ عِنْدِه خَائِباً، وانتَقَلَ إلَى[٢] مَشْهَدِ الكُوفَة، وهُو الآنَ بِهَا »[٣].

ابنُ مهدي هذا كَتَبْنَا عَنه بالمَشْهَدِ، ولَم يَتَظَاهَر لَنَا بشَيْءٍ مِن مَذْهَبه[٤].

[٤٩٤] **أخبرنا** أبو عبد الله العلوي، أنا عيسى بن علي الوزير، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا عيسى بن سالم الشاشي[٥]، نا عبد الله بن المبارك، نا موسى بن عُلَيّ[٦]، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عبد العزيز بنَ مروان يحدِّث عن أبي هريرة قال: قال

---

(١) في (ف): (عنده).

(٢) في (ف): (من)، وهو خطأ.

(٣) انظر ترجمة نظام الملك وفضائله في: المنتظم (٩/ ٦٤)، السير (١٩/ ٩٤).

(٤) اسمه إسماعيل بن علي السَّيْلقي، ذكره الذهبي في ترجمة السِّلفي، وقال: « من كبار مشيخة السّلفي ». السير (٢١/ ٧).

(٥) أبو سعيد، يُعرف بعويس، توفي سنة (٢٣٢هـ).
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٩٤)، وقال الخطيب: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٦١)، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٩٩).

(٦) موسى بن عُلَي ـ بالتصغير ـ بن رباح اللخمي.

رسول الله ﷺ: «شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ»[1].

[٤٩٥] **وسألتُ** الشريف أبا منصور عن أبي الحسن بن فَدُّويه[2]، وقرأتُ عليه حديثاً عنه، فقال: «كان شاهداً، ويَخلُف القُضاةَ، وكان يروي عن البَكَّائي وغيره، وكان يتشيَّع إلاَّ أنَّه ما كان يُظهره لنا».

[٤٩٦] **وسألتُ** الشريف أبا منصور عن مولده، فقال: وُلدت سنة اثنتين وعشرين بالكوفة، وسمعتُ من ابن فَدُّويه ومن الشَّريف أبي عبد الله ومن أبي دَارم وجماعة من الشيوخ رضي الله عنهم».

[٤٩٧] **وسألته** الإجازة فأجاز لي ولأحمد بن محمد النَّخَاس[3]، فقال: «أجزتُ لكما جميعَ مسموعاتي وإجازاتي عن شيوخي»، وقرأت عليه جميع ما في هاتين الورقتين، فأقرَّ بما فيهما ومعي أحمد بن النخاس يسمع، وصحَّ في داره في رمضان سنة / أربع ٧١/أ وتسعين وأربع مئة.

[٤٩٨] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قراءة عليه، وقال لي: والله لو رحلتَ إلى هذه لَما ضاعت رحلتُك، قال: أنا عبد العزيز بن علي الأَزَجي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة، نا الحسن

---

(١) **صحيح.**
وأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٢٦) (٢٥١١)، وأحمد في المسند (١٣/ ٣٨٥)، (١٤/ ١٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٨)، وإسحاق بن راهويه في المسند (١/ ٣٤٦)، وعبد بن حميد في المسند (٣/ ١٩٩ ـ المنتخب)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٣٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٤٢)، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٦٢)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٠)، والفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة (ص ١٢٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص ١٦٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٧٠)، وفي الشُّعب (١٩/ ٤٢٦) من طرق عن موسى بن عُلي به.
وسنده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) واسمه محمد بن إسحاق.

(٣) في (ف): (النحاس)، وكذا في التي بعدها، وجاء في مواضع عدة بالخاء المعجمة.

ابن إسماعيل الرَّبَعي[١]، قال: قال لي أحمد بن حنبل إمام أهل السُّنَّة والصابرُ لله عزَّ وجلَّ تحت المِحنة: « أَجْمَعَ سَبْعُونَ رَجُلاً مِنَ التَّابعِينَ وَأَئِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَأَئِمَّةُ السَّلَفِ وَفُقَهَاءُ الأَمْصَارِ عَلَى أَنَّ السُّنَّة الَّتِي تُوُفِّيَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ أَوَّلُهَا: الرِّضَا بقَضَاءِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّسْلِيمُ لأَمْرِهِ، وَالصَّبْرُ عَلَى حُكْمِهِ، وَالأَخْذُ بِمَا أَمَرَ اللهُ بِه[٢]، وَالنَّهْيُ عَمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ، وَإِخْلاَصُ العَمَلِ لله، وَالإِيمَانُ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَتَرْكُ المِرَاءِ وَالجِدَالِ وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ، وَالمَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَالجِهَادُ مَعَ كُلِّ خَلِيفَةٍ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَالصَّلاَةُ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ، وَالإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ بالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بالمَعْصِيَةِ، وَالقَرْآنُ كَلاَمُ الله مُنَزَّلٌ عَلَى قَلْبِ نبيِّه ﷺ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْ حَيْثُ مَا تُلِي، وَالصَّبْرُ تَحْتَ لِوَاءِ السُّلْطَانِ على مَا كَانَ فِيهِ مِنْ عَدْلٍ أَوْ جَوْرٍ، وَلاَ يُخْرَجُ عَلَى[٣] الأُمَرَاءِ بالسَّيْفِ وَإِنْ جَارُوا، وَلاَ يُكَفَّرُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَإِنْ عَمِلُوا بالكَبَائِرِ، وَالكَفُّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ وَأَوْلاَدُهُ وَأَصْهَارُهُ رِضْوَانُ الله عليهم / أَجْمَعِينَ[٤]، فَهَذِهِ السُّنَّةُ الْزَمُوهَا تَسْلَمُوا، أَخْذُهَا هُدًى، وَتَرْكُهَا ضَلاَلَةٌ »[٥]. ٧١/ب

---

(١) ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٣٠)، وقال: « روى عن إمامنا أشياء ».

(٢) (به) ليست في (ف).

(٣) في (ف): (عن).

(٤) كذا في الأصل و(ف)، وفي الطبقات والمناقب: « ... ابن عم رسول الله ﷺ والترحم على جميع أصحاب رسول الله ﷺ وعلى أولاده وأزواجه وأصهاره ... ».

(٥) أخرج هذا المعتقد ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٣٠)، وابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٢٢٨) من طريق المبارك ابن الطيوري به.

وأخرجه ابن الجوزي من طرق أخرى عن عبد العزيز الأزجي به، وفيه أبو بكر المفيد وهو متّهم، وتقدَّم.

وهذا هو معتقد الإمام أحمد بن حنبل، كما جاء من عدة روايات عنه بيانه. انظر: مناقب أحمد (ص ٢٠١ ـ ٢٢٧).

[٤٩٩] **وأخبرنا** الشيخ ثابت بن بُندار[١] بقراءتي عليه، أنا عبد العزيز الأَزَجي إلى آخر الحكاية[٢].

من حديث الحارث بن أبي أسامة:

[٥٠٠] **أخبرني** الشيخ الإمام المقرئ أبو طاهر أحمد بن علي بن عُبيد الله بن سِوَار الدقَّاق، بقراءتي عليه من أصل كتابه ومنه نسختُ، في ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن رِزمة البزاز[٣]، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاَّد النصيبِي العطَّار[٤] سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، نا **أبو محمد الحارث بن أبي**[٥] **أسامة التميمي**، نا داود بن المُحبَّر، نا حماد بن سلمة، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) ابن إبراهيم بن الحسن بن بندار البقال أبو المعالي الدِّيْنَوَرِي البغدادي يُعرف بابن الحمامي، مولده سنة (٤١٦هـ)، وتوفي سنة (٤٩٨هـ).
قال أبو بكر ابن الخاضبة: «ثابتٌ ثابت»، وقال عبد الوهاب الأنماطي: «كان ثقة مأموناً ديِّناً كيِّساً خيِّراً»، وقال السِّلفي: «الشيخ الثقة».
انظر: المشيخة البغدادية (ل:٢١٠/ أ)، المنتظم (٩/ ١٤٤)، السير (١٩/ ٢٠٤).

(٢) هذا السند وقع في (ف) في هامش أول الحكاية.

(٣) مولده سنة (٣٥١)، وتوفي سنة (٤٣٥هـ).
قال الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان كثير السماع»، ونقل عنه الذهبي أنَّه قال: «كان صدوقاً».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٦١)، السير (١٧/ ٥١٤).

(٤) توفي سنة (٣٥٩هـ).
وثّقه أبو نعيم الحافظ، وقال ابن أبي الفوارس: «كان ثقة مضى أمرُه على جميل ولم يكن يعرف الحديث»، وقال الخطيب: «كان أحد الشيوخ المعدِّلين عند الحكام ... وكان لا يعرف من العلم شيئاً، غير أنَّ سماعه كان صحيحاً».
وذكر الذهبي في ترجمته أنَّ المتأخرين تساهلوا في إطلاق الثقة على من كان سماعه صحيحاً ولو لم يكن يعرف من الحديث شيئاً.
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٠)، السير (١٦/ ٦٩، ٧٠).

(٥) (أبي) ساقطة من (ف).

« تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً »[1].

[٥٠١] **حدثنا الحارث**، نا داود بن المحبَّر، نا بَحر بن كَنيز السَّقاء، عن عمران القصير، عن أبي سعيد الإسكندراني قال: قال رسول الله ﷺ: « الجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالسَّحُورُ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي القُوَّةِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ عَلَى جُرَعٍ مِنْ مَاءٍ، صَلَوَاتُ الله عَلَى المُتَسَحِّرِينَ »[2].

[٥٠٢] **حدثنا الحارث**، نا داود بن المحبَّر، نا حماد[3]، عن عاصم بن بَهدَلة، عن مُغيث، عن حفصة زوج النَّبِيِّ ﷺ: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ يَوْمِ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ، وَالاثْنَيْنِ مِنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى »[4].

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طريق أخرى.**
في سنده داود بن المحبر وهو متروك، كما في التقريب.
والحديث مروي من طرق أخرى عن حماد بن سلمة، تقدَّم ذكرها (رقم:٤٤٤)، وهو مخرَّج في الصحيحين من طرق أخرى عن ابن صهيب، وانظر: (رقم:٢٣١).

(٢) **سنده ضعيف جدًّا ومرسل، ولجمل الحديث شواهد.**
وهو عند الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (١/ ٤١٤)، وإتحاف الخيرة (٣/ ٤٣٢).
وقال البوصيري: « رواه الحارث بسند ضعيف لضعف بحر بن كثير (كذا) وداود بن المحبر ».
قلت: داود متروك، لكنه لم ينفرد به، فالعلة بحر السقاء، وهو ضعيف، ومنهم من تركه.
وتقدَّم هذا الحديث من طريق آخر عن بحر السقاء به برقم: (٣١).

(٣) هو ابن سلمة.

(٤) **ضعيف.**
وفي إسناده داود بن المحبر، وهو متروك كما تقدَّم.
ومغيث هو الخزاعي، ولم أجد مَن ترجم له.
والحديث مرويٌّ من طريق أخيه سواء الخزاعي، فلا أدري هل داود بن المحبر رواه عن مغيث، أم أنَّ في السند سقطاً تقديره: (عن سواء أخي مغيث، عن حفصة)، كما ورد في بعض الطرق، ولعل هذا الأظهر، والله أعلم.
واختلف على عاصم بن أبي النجود في إسناده:
فرواه أبو داود في السنن (٢/ ٨٢٢) (٢٤٥١) عن إسماعيل بن موسى.
والنسائي في السنن (٤/ ٢٠٣) من الطريق نضر بن شميل.
=

[٥٠٣] **حدثنا الحارث**، نا داود بن المحبَّر، نا حماد، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ / ثلاَثةِ أَيَّامٍ»[(١)]. ٧٢/أ

[٥٠٤] **حدثنا الحارث**، نا معاوية بن عَمرو[(٢)]، نا زائدة[(٣)]، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ثلاَثةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بِيضٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ»[(٤)].

والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٢) عن حبان.
وأحمد في المسند (٤٤/ ٦٠، ٦٤) عن أبي كامل الجحدري وروح.
وأبو يعلى في المسند (٦/ ٣٠٠) عن عبد الأعلى بن حماد.
والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٠٤) من طريق حجاج بن منهال.
والبيهقي في الشُّعب (٧/ ٤٣٣، ٤٣٤) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء، عن حفصة.
وتابع حماد بن سلمة إبراهيمُ بنُ طهمان، ذكره الدارقطني في العلل (٥/ ل:١٥٧/ أ).
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٠٤) من طريق قيس بن الربيع.
والدارقطني في العلل (٥/ ل:١٥٧/ أ) من طريق الثوري.
وذكره تعليقاً عن عبد الملك بن الحسن النخعي، ثلاثتهم عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن سواء، عن حفصة.
وذكر النسائي والدارقطني ألواناً أخرى من الاختلاف على عاصم، فتارة يزيد في إسناده، وتارة يرويه عن عائشة بدل حفصة. انظر: السنن (٤/ ٢٠٣)، والسنن الكبرى (٢/ ١٤٨)، والعلل (٥/ ل:١٥٧/ أ).

قلت: وعاصم بن بهدلة ابن أبي النجود صدوق له أوهام، ولعل هذا الاضطراب من أوهامه، ثم في السند سواء الخزاعي، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٤٧)، وفيه: (سواد) بالدال، وقال عنه الحافظ: «مقبول» أي عند المتابعة وإلاَّ فليِّن الحديث.

(١) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طريق آخر.**
في سنده داود بن المحبر، وتقدَّم أنَّه متروك.
وورد الحديث من طرق أخرى عن سليمان التمي، تقدَّمت برقم: (٢٣٩).

(٢) هو ابن المهلَّب الأزدي البغدادي.

(٣) هو ابن قدامة.

(٤) **صحيح.**
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧) (١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٧١ ـ ١٢٧٣)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٦٤٩ ـ ٦٥٠) من طرق عن هشام بن عروة به.

[٥٠٥] **حدثنا الحارث**، نا عبد الرحمن بن واقد[١]، نا العباس بن راشد الخراساني[٢]، نا الوليد بن مسلم الدِّمشقي، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الصمد، عن ابن رُومَان، قال: سُئِلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ طَعَامِ العُرْسِ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا بَالُ رِيحُ طَعَامِ العُرْسِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ طَعَامِنَا؟ فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «فِي طَعَامِ العُرْسِ مِثْقَالٌ مِنْ رِيحِ الجَنَّةِ»، وَقَالَ عُمَرُ: «دَعَا لَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا أَنْ يُبَارَكَ فِيهِ ويُطَيِّبُهُ»[٣].

---

(١) كذا في الأصل و(ف)، وفي البغية والإتحاف والمطالب: (عبد الرحيم بن واقد)، وهو عبد الرحيم ابن واقد الخراساني، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤١٣)، وقال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير؛ لأنَّها عن الضعفاء والمجاهيل».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٨٥)، الميزان (٣/ ٣٢١)، اللسان (٤/ ١٠).

(٢) لم أقف على ترجمته، لعله من شيوخ ابن واقد المجاهيل.

(٣) **منكر**.
أخرجه الخطيب في التطفيل (ص ١٥١) من طريق أبي بكر أحمد بن يوسف العطار به.
وهو عند الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (١/ ٤٧٦)، وإتحاف الخيرة (٥/ ٦٧)، والمطالب العالية (٢/ ١٩٢).
وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبد الرحيم، وتدليس الوليد بن مسلم».
وقال ابن حجر: «هذا إسناد مظلم».
قلت: فيه عبد الرحيم، وتقدَّم أنَّه ضعيف، وشيخه من المجاهيل، وعنبسة بن عبد الرحمن قال فيه الحافظ في التقريب: «متروك، ورماه أبو حاتم بالوضع»، ووقع في الإتحاف: (نسيبة بنت عبد الرحمن)، وكذا في الأصول التي اعتمدت في المطالب.
ومحمد بن عبد الصمد لم يتبيَّن لي من هو.
وابن رومان إن كان يزيد بن رومان فهو من صغار التابعين من أقران الزهري، ولم يُدرك عمر ابن الخطاب.
وللحديث طريق آخر أورده الخطيب في التطفيل (ص ١٥٦) من طريق بنان، عن عباس الدوري، عن أبي الحسن المدائني، عن علي بن سحيم، عن الشعبي، قال: «ذكروا عند عمر ...»، الحديث.
وفيه بنان، ترجم له الخطيب في (ص ١٥٦) من كتاب التطفيل، ولم يذكر فيه شيئاً، وهو معروف بالجشع وتتبع الولائم والأعراس، وليس من أهل الحديث في شيء.
والحديث ذكره ابن دحية الكلبي مع جملة أحاديث حكم عليها بالوضع. انظر: أداء ما وجب (ص ٢١٥).

[٥٠٦] **قال السِّلفي**(١): **سمعتُ** أبا طاهر يقول: [توفي](٢) أبو منصور محمد بن محمد ابن عثمان السَّوَّاق البُنْدَار في سلخ ذي الحجَّة من سنة أربعين وأربعمئة، ودُفن في أوَّل يوم من المحرَّم سنة إحدى وأربعين.

من فوائد ابن الطيوري: نهر القلايين (ف)

[٥٠٧] **أنشدنا الشيخ أبو الحُسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري** قراءةً عليه، أنشدنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجزي الحافظ(٣)، أنشدني الأستاذ أبو الحُسين عبد العزيز ابن علي بن محمد الشيرازي(٤)، أنشدني القاضي الأُبُلِّي(٥)، للحُسين بن منصور الحلاَّج(٦):

رَأَيْـتُ حبِّي بعَيْـنِ قَلْبِي ... فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنْتَ

أَنْتَ الَّذِي جُزْتَ كلَّ أَين ... يَمْـحُو أَيْـنَ فَأَنْتَ أَنْتَ

---

(١) في (ف): (قال شيخنا السلفي).

(٢) رسمت في الأصل كذا (تغوق).

(٣) مسعود بن ناصر بن عبد الله بن أحمد بن محمد أبو سعيد السِّجزي، توفي سنة (٤٧٧هـ).
قال عبد الغافر الفارسي: «أحد حفاظ عصرنا المتقنين المكثرين ... وكان متقناً متورِّعاً ... وجمع لنفسه معجم المشايخ في أجزاء وجمع الفوائد وأملى سنين .. وانتخب على المشايخ الكثير».
وقال ابن الجوزي: «سمع منه أبو بكر الخطيب وحصل كتباً كثيرة ونسخاً نفيسة، وكان حسن الخطِّ صحيح النقل حافظاً ضابطاً متقناً مكثراً».
انظر: المنتخب من السياق (ص ٤٣٤)، المنتظم (٩/ ١٣)، السير (١٧/ ٥٣٢).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) أبو عبد الله، ويُقال: أبو مغيث الفارسي، قُتل سنة (٣٠٩هـ).
قال الذهبي: «تبرَّأ منه سائر الصوفية والمشايخ والعلماء لما سترى من سوء سيرته ومروقه، ومنهم من نسبه إلى الحلول، ومنهم من نسبه إلى الزندقة، وإلى الشعبذة والزوكرة، وقد تستَّر به طائفة من ذوي الضلال والانحلال، وانتحلوه وروَّجوا به على الجهَّال، نسأل الله العصمة في الدِّين».
وانظر أخباره ومقالاته في: تاريخ بغداد (٨/ ١١٢ ـ ١٤١)، البداية والنهاية (١٤/ ٨١٨ ـ ٨٤٢)، السير (١٤/ ٣١٣ـ٣٥٣)، الميزان (٢/ ٧٠)، اللسان (٢/ ٣١٤).

فَالأَيْـنُ لاَ أَيْـنَ أَيْـنُ أَيْـن   وَلَيْس أَيْنَ فَحَـيْثُ أَنْتَ
وَلَيْسَ لِلوَهْمِ عَنْكَ كَيْفٌ   فَيَعْـلَمُ الوَهمُ أَيْـنَ أَنْتَ(١).

[٥٠٨] / **أنشدنا** مَسعود، أنشدنا أبو سَعْد عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن ٧٢/ب دُوسْت(٢)، لنفسه:

الدَّهْرُ دَهْرُ الجَاهِلِيـ   ـنَ فَأَمْرُ أَهْلِ العِلْمِ فَاتِرْ
لاَ سُــوقَ أَكْسَدَ فِيهِ   مِنْ سُوقِ المَحَابِرِ وَالدَّفَاتِرْ(٣).

[٥٠٩] **أنشدني** أبو محمد السمرقندي، أنشدني أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد اللُّغوي(٤) بنيسابور، قال: أنشدنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست البيتين لنفسه.

من حديث عمر بن أيوب السَّقطي:

[٥١٠] ***أخبرنا*** أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الفَرَج بن اليُسر الدُّورِي، بقراءتي

---

(١) لم أقف عليه.
وهذا الكلام من ضلالاته وحلوله، نسأل الله السلامة.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد ابن دُوست النيسابوري، مولده سنة (٣٥٧هـ)، وتوفي سنة (٤٣١هـ).
قال الذهبي: «الحاكم العلاَّمة النحوي ... صاحب التصانيف الأدبية وله ديوان شعر ... وكان أصمَّ لا يسمع شيئاً ... وكان ذا زهد وصلاح».
انظر: يتيمة الدهر (٤/ ٤٢٥)، السير (١٧/ ٥٠٩).

(٣) البيتان في يتيمة الدهر (٤/ ٤٩٣).
وتمثَّل بهما المقَّري في نفح الطيب (١/ ٧٣).

(٤) يعقوب بن أحمد بن محمد بن أحمد القارئ أبو يوسف النيسابوري، توفي سنة (٤٧٤هـ).
قال عبد الغافر النيسابوري: «القارئ الأديب البارع ... أستاذ البلد وأستاذ العربية، معروف مشهور، كثير التصانيف والتلامذة، مبارك النفس، جَمُّ الفوائد والنُّكت والطُّرَف».
وقال السمعاني في ترجمة ابنه: «ووالده الأديب صاحب التصانيف الحسنة».
وذكره الذهبي وكنَّاه (أبو سعد).
انظر: المنتخب من السياق (ص ٤٨٨)، المنتخب من معجم الشيوخ (٢/ ٦٨٤)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٣٧٥).

عليه، وقرأتُ أيضاً على الأجلِّ أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، قالاَ: أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري(١)، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لُؤْلُو الوراق، قال: قُرِئَ على **أبي حفص عمر بن أيوب السَّقطي**(٢)، نا أبو عُبيدة بن فضيل بن عياض(٣)، نا مالك بن سُعير، نا هشام بن سعد، نا زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، [فَأَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ](٤) تَحَابُّوا، كَيْفَ يَرَى أَحَدُكُمْ أَنْ قَدْ آمَنَ وَلاَ يُؤْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ؟ فَأَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»(٥).

[٥١١] **حدثنا** داود بن رُشيد، نا بقية بن الوليد، عن شعبة بن الحجَّاج قال: كتب إليَّ منصور بن المعتمر وقرأته عليه: سمعتُ أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ»(٦).

---

(١) قوله: (أنا أبو محمد ..) إلى (الجوهري) مكررة في (ف) مرتين.

(٢) عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك، أبو حفص السَّقطي، توفي سنة (٣٠٢هـ).
قال الدارقطني والخطيب: «ثقة».
انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٢٦)، تاريخ بغداد (١١/ ٢١٩)، السير (١٤/ ٢٤٥).

(٣) ضعفه الجوزقاني وتبعه ابن الجوزي، ووثقه الدارقطني، وأخرج له ابن حبان والحاكم.
والذي يظهر أنَّه ثقة، فلم يضعفه أحد من المتقدمين.
انظر: الأباطيل (٢/ ١٦٢)، العلل المتناهية (١/ ٥٧)، الميزان (٦/ ٢٢٣)، اللسان (٧/ ٧٩).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والتصويب من (ف).

(٥) **حسن.**
ولم أقف عليه من حديث زيد بن أسلم عن أبي صالح إلاَّ عند المصنف.
وسنده حسن، فمالك بن سُعير لا بأس به، كما في التقريب، وهشام بن سعد وإن كان متكلماً فيه من قبل حفظه، إلاَّ أنَّ روايته عن زيد قوية؛ فهو أثبت الناس في زيد بن أسلم على قول أبي داود.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٤).
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٧٤) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح به نحوه، وليس فيه ذكر الجار.

(٦) **حسن.**
وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٢٣٢) (٤٩٤٢)، والترمذي في الجامع (٤/ ٢٨٥) (١٩٢٣)، وأحمد في المسند (١٣/ ٣٧٨)، (١٦/ ٣٠)، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٣٦)، والطيالسي =

[٥١٢] **حدثنا** محمد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائي، نا كثير بن مروان[1]، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي[2]، / حدَّثني أبو الدرداء، وأبو أمامة الباهلي، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن ٧٣/أ

في المسند (٤/ ٢٦١، ٢٦٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢١٤)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٢٠٦ ـ الإحسان)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٥٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٦١)، وفي الشُّعب (٢٠/ ١٧٠ ـ ١٧٢)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٤٤٠)، والخطيب في تاريخه (٧/ ١٨٣)، وفي الفصل للوصل (٢/ ٨١٢، ٨١٣)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ٤٤٧) من طرق عن شعبة به.

وقال الترمذي: «حديث حسن».

وأخرجه أحمد في المسند (١٥/ ٤٣٩)، (١٦/ ٣٢، ٥٥٨)، وأبو يعلى في المسند (٥/ ٤٢٠، ٤٢١)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٢١٣ ـ الإحسان)، وابن أبي الدنيا في العيال (١/ ٤٢٥)، والقطيعي في جزء الألف دينار (ص ٣٧٨)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٨)، والمزكي في الفوائد المنتخبة (ص ٩٥، ٩٦)، والخطيب في تاريخه (٦/ ١٧١)، وابن عبد الباقي في أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٥٨٨) من طرق عن منصور بن المعتمر به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنَّهدي، ولو كان النهدي لحكمت بصحَّته على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

قلت: ووقع في جزء الألف دينار (النهدي)، وهو وهم.

وأبو عثمان هذا صدوق، فقد ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٧٦)، وأخرج له في الصحيح، وكذا حسن له الترمذي وصحح له الحاكم، ثم إنَّ الراوي عنه منصور بن المعتمر قال عنه أبو داود: «منصور لا يروي إلاَّ عن كلِّ ثقة». سؤالات الآجري (١/ ١٨٥).

فقول الحافظ فيه: «مقبول» فيه نظر، والله أعلم.

(١) أبو محمد الفهري المقدسي.

متروك الحديث، وكذَّبه ابن معين وغيره.

وقال ابن حبان: «هو صاحب حديث المراء، منكر الحديث جدًّا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلاَّ على جهة التعجب».

انظر: تاريخ الدوري (٤/ ٤٠٥، ٤٢٧)، الكامل (٦/ ٦٩)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٧)، المجروحين (٢/ ١٢٥)، الميزان (٤/ ٣٢٩)، اللسان (٤/ ٤٨٣).

(٢) عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي.

قال عنه أحمد: «أحاديثه موضوعة»، وقال الجوزجاني: «أحاديثه منكرة».

انظر: الشجرة في أحوال الرجال (ص ٢٨٠، ٢٨١)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٦)، تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٦٧)، الميزان (٣/ ٢٤٠)، اللسان (٣/ ٣٧٨).

مالك قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»(١).

من حديث الأَزَجِي:

[٥١٣] **أخبرنا** أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، قراءة عليه، أخبرنا أبو **القاسم الأَزَجِي**، نا عمر الزيَّات، أنا إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس، نا نافع أبو هُرْمز(٢) قال: سمعت أنساً يقول: «قُلْنَا يَا رَسُولَ الله، مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: كُلُّ تَقِيٍّ»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من غير هذا الطريق.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ٤٨١).
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٦٩) عن أبي العز بن كادش، كلاهما عن أبي الحسن الجوهري به.
وهذا حديث مختصر من حديث طويل في ذمِّ المراء.
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٥٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٦٩)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ١٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٦٩) من طرق عن الجراجرائي به.
والبيهقي في الزهد الكبير (ص ١١٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٦٩) من طريق سعيد بن محمد الجرمي، عن كثير بن مروان به.
وسنده واه، لحال كثير وشيخه.
وحديث غرابة الإسلام ورد عن صحابة آخرين، ذكر بعضها الألباني في الصحيحة وصحَّحه (٣/ ٢٦٧).

(٢) متروك، وكذَّبه ابن معين في رواية ابن أبي مريم، وقال ابن حبان: «كان مِمَّن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنَّه أنس آخر، ولا أعلم له سماعاً، لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلاَّ على سبيل الاعتبار».
انظر: تاريخ الدوري (٤/ ١٢٢، ١٨٠)، العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٨٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٥)، الكامل (٧/ ٤٧)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٨٧)، المجروحين (٣/ ٥٧، ٥٨)، الميزان (٥/ ٣٦٨)، اللسان (٦/ ١٤٦).

(٣) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٤٩) عن إبراهيم بن شريك به.
وتمَّام في الفوائد (٢/ ٢١٧) من طريق شيبان بن فروخ.
والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٨٧) من طريق سلم بن إبراهيم، كلاهما عن نافع أبي هرمز به.
وفيه نافع أبو هرمز، وهو متروك.
وللحديث طرق أخرى عن أنس واهية، لا تصلح للاعتبار، ذكرها الألباني في الضعيفة (٣/ ٤٦٨).

[٥١٤] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا عبد الله بن إسحاق المدائني[١]، نا أحمد بن خالد الخلال، نا محمد بن عبد الحميد[٢] قال: سمعت سفيان[٣] يقول: «بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ السَّلَفِ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْ إِخْوَانِهِ: يَا هَذَا إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تُسِيءَ إِلَى مَنْ تُحِبُّ فَافعَلْ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ: كَيْفَ يُسِيءُ الرَّجُلُ إِلَى مَنْ يُحِبُّ[٤]؟ فَيَقُولُ: نَفْسُكَ أَحَبُّ الأَنْفُسِ إِلَيْكَ، فَإِذا عَصَيْتَ اللهَ فَقَدْ أَسَأْتَ إِلَيْهَا»[٥].

[٥١٥] **حدثنا** عُبيد الله بن البَوَّاب، نا ابنُ منيع[٦]، نا أحمد بن زهير[٧]، نا الحَوْطِي[٨]، نا عثمان بن عبد الرحمن[٩]، نا أبو عُبيدة الناجي[١٠]، عن بَحر السَّقاء قال: «ثلاَثٌ لاَ

---

(١) أبو محمد الأنماطي، نزيل بغداد، توفي سنة (٣١١هـ).
قال الدارقطني: «ثقة مأمون»، ووثقه الخطيب.
انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٣١)، تاريخ بغداد (٩/ ٤١٣)، السير (١٤/ ٤٣٧).

(٢) كذا وقع في الأصل و(ف): (عبد الحميد)، ولم أقف على راو يروي عن سفيان بهذا الاسم، وفي مصادر التخريج (محمد بن عبد المجيد)، ولعله الصواب.
وهو محمد بن عبد المجيد أبو جعفر التميمي المفلوج، يروي عن سفيان بن عيينة، قال محمد بن غالب تمتام: «كان آية منكرا»، قال الخطيب: «إنَّه ضعيف».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٢)، تاريخ دمشق (٥٤/ ١٣١)، اللسان (٥/ ٣٦٤).

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) في (ف): (كيف نسيء إلى من نحب؟).

(٥) **لم أقف عليه.**

(٦) هو أبو القاسم البغوي.

(٧) أحمد بن زهير بن حرب بن شدَّاد الحُرشي مولاهم النسائي أبو بكر المعروف بابن أبي خيثمة، مولده سنة (١٨٥هـ)، وتوفي سنة (٢٧٩هـ).
قال ابن أبي حاتم: «كتب إلينا وكان صدوقاً»، وقال الدارقطني: «ثقة مأمون».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٢)، سؤالات الحاكم (ص ٨٨)، تاريخ بغداد (٤/ ١٦٣)، السير (٨/ ٤٩٤).

(٨) هو عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي.

(٩) لعله الطرائفي، وهو كثير الرواية عن الكذابين والمجهولين.

(١٠) واسمه بكر بن الأسود ويُقال ابن أبي الأسود الزاهد.
قال يحيى بن كثير العنبري: «هو كذاب»، وضعفه ابن معين وغيره.
انظر: الكامل (٢/ ٢٨)، الضعفاء للعقيلي (١/ ١٤٧)، المجروحين (١/ ١٩٦)، الميزان (١/ ٣٤٢)، اللسان (٢/ ٤٧).

يُؤْخَذُ عَنْهُمُ العَقْلُ، المُعَلِّمُ وَالحَائِكُ وَالمُكَارِي »[(١)].

من حديث ابن السمرقندي:

[٥١٦] **أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله السمرقندي**، بقراءتي عليه، أنا أبو الفتح المظفر ابن حمزة بن محمد بن الحسن البيِّع الجُرْجَاني[(٢)] بها، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بَامُوْيَه الأصبهاني[(٣)] بنيسابور، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي[(٤)] بمكة، نا الهيثم بن سَهل[(٥)].

ح **وأخبرنا** الأستاذ أبو القاسم الفضل بن أبي الفضل المفسِّر بنيسابور، أنا أبو الحسين

---

(١) الأثر عند أبي القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ٥٠٣).
وسيورده المصنف بهذا السند في آخر المشيخة كفائدة (ل:٤١٧/ ب)، لكن بلفظ: « لا يوجد عندهم العقل ».
والمقصود بالمعلِّم: معلِّم الصبيان، والسند فيه أبو عبيدة الناجي، وهو متهم.

(٢) ورد ذكره في مواضع من تاريخ دمشق، ووُصف في (٤٧/ ٤٠٧) بالفقيه.

(٣) الأَردستاني نزيل نيسابور، مولده سنة (٣١٥هـ)، وتوفي سنة (٤٠٩هـ).
وبَامُوْيَه: بفتح الباء وبعد الألف ميم مضمومة، بعدها واو ساكنة وياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها.
قال السمعاني: « كان أحدَ الثقات المكثرين »، وقال الذهبي: « الإمام المحدِّث الصالح شيخ الصوفية ».
انظر: الأنساب (١/ ١٠٨)، تكملة الإكمال (١/ ٢٢٨)، السير (١٧/ ٢٣٩).

(٤) العنزي البصري، نزيل مكة، مولده سنة (٢٤٦هـ)، وتوفي سنة (٣٤٠هـ).
قال ابن نقطة: « كان ثقة فاضلاً »، وقال الذهبي: « كان كبير الشأن بعيد الصيت عالي الإسناد ».
انظر: تاريخ دمشق (٥/ ٣٥٦)، تكملة الإكمال (٤/ ٤٠٨)، السير (١٥/ ٤٠٧).

(٥) التستري، توفي بعد (٢٦٠هـ).
قال الدارقطني: « ضعيف »، وذكر عبد الغني بن سعيد أنَّ إسماعيل القاضي ضرب الهيثم بن سهل على تحديثه عن حماد بن زيد، وأنكر عليه ذلك. كذا في تاريخ بغداد، ووقع في السير والميزان أنَّه ضرب على حديث الهيثم بن سهل!
وقال الذهبي: « شيخ معمَّر عالي الإسناد، محدِّث ليِّن ».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٦٠)، السير (١٢/ ١٥٨)، الميزان (٥/ ٤٤٨)، اللسان (٦/ ٢٠٧).

أحمد / بن محمد بن عمر[1] الخفَّاف، نا العباس بن محمد بن إسحاق السرَّاج، نا أبو ٧٣/ب
الأشعث[2]، قالا: نا حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»، لفظ السرَّاج[3].

[٥١٧] **أخبرنا** ابن النَّقور، أنا أبو القاسم الوزير[4]، أنا البغوي، حدَّثني أحمد بن زهير، قال: «سئل يحيى بن معين عن حديث الزهري، عن عُبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشِبل، وكتب يحيى بيده على شِبل خطأ، لَم يَسْمَعْ من النَّبيِّ ﷺ»[5].

[٥١٨] **أخبرنا** أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي بدمشق، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن[6] الوليد بن راشد بن خالد بن يزيد بن[7] سعيد بن عبد الله الكِلاَبي[8]، أنا أبو بكر محمد بن خُريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العُقَيلي، قراءة

---

(١) في (ف): (جعفر)، وهو خطأ، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف.

(٢) أحمد بن المقدام البصري.

(٣) **صحيح.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٦١)، والسِّلفي في أحاديث ابن منده (ل:٩٢/ ب ـ ضمن مجموع) من طريق عبد الله بن يوسف الأصبهاني به.
وتقدَّم تخريجه من طريق حماد بن زيد برقم: (٤٥٠).

(٤) هو عيسى بن علي الوزير.

(٥) أخرجه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل (١/ ٥١٥) من طريق ابن أبي خيثمة به.
وانظر: التاريخ برواية الدوري (٣/ ٨، ٥٦)، وفيه: «سمعت يحيى يقول في حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل: ليست لشبل صُحبة، يُقال: إنَّه شبل بن معبد، ويُقال: إنَّه شبل بن خليد، وقال: إنَّه شبل بن حامد، وأمَّا أهل مصر فيقولون: شبل بن خالد، عن عبد الله بن مالك الأوسي، عن النَّبيِّ ﷺ، قال يحيى: وهذا عندي أشبه؛ لأنَّ شبلاً ليست له صحبة».
والحديث المشار إليه هو حديث العسيف، وانظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٣٥٤).

(٦) في (ف): (أبي)، وهو خطأ.

(٧) في (ف): (عن)، وهو خطأ.

(٨) كذا جاء نسب عبد الوهاب في الأصل، وفي تاريخ دمشق (٣٧/ ٣١٤): (عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن سعيد بن راشد بن يزيد بن قندس بن عبد الله أبو الحسين الكلابي).

عليه وأنا أسمع سنة خمس عشرة وثلاث مئة، نا هشام بن عمار بن نُصَير ابن مَيْسَرة السُّلَمي، نا مالك بن أنس الأصبحي المدني، حدَّثني ابن شهاب الزهري[1]، عن أنس ابن مالك: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ»[2].

[٥١٩] **وأخبرنا** ابن النَّقور، نا الوزير أبو القاسم إملاء، نا البغوي، نا خلف بن هشام، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس قال: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ قِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْتُلُوهُ»[3].

[٥٢٠] **أخبرنا** ابن النَّقور، أنا الوزير أبو القاسم[4]، نا البغوي، نا داود بن رُشيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، نا بُسر[5] بن عُبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله ابن[6] السعدي / قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ٧٤/أ
«لاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الكُفَّارُ»[7].

---

(١) (الزهري) ليست في (ف).

(٢) **صحيح**.
وتقدَّم بإسناده ومتنه برقم: (٣٨٤) عن شيخ آخر من شيوخ السِّلفي.

(٣) **صحيح**.
وتقدَّم بإسناده ومتنه برقم: (٣٨٤).

(٤) هو عيسى بن علي الوزير.

(٥) في الأصل: (بِشر)، والتصويب من (ف) وكتب الرجال والتخريج.

(٦) (ابن) ليست في (ف)، وهو عبد الله بن عمرو بن وقدان القرشي، يُعرف بابن السعدي.

(٧) **صحيح لغيره**.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠١) عن أبي القاسم السمرقندي، عن ابن النقور به. ومن طريق أبي الحسين بن الآبنوسي، عن عيسى بن علي الوزير به.
وأخرجه النسائي في السنن (٧/ ١٤٦)، وفي الكبرى (٥/ ٢١٦) من طريق عيسى بن مساور.
والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٧٥) من طريق الحميدي.
والطحاوي في شرح المشكل (٧/ ٤٤) من طريق دحيم.
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٢) من طريق محمد بن عمرو الغزي، كلهم عن الوليد ابن مسلم به.
=

وخالف هؤلاء الرواة: عمرو بن عثمان، فرواه عن الوليد، عن عبد الله بن العلاء، عن بسر، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، أخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه (١١/ ٢٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٠، ٣٠١).
فجعله عن ابن محيريز بدل أبي إدريس، وهذه الرواية صحيحة عن الوليد، فقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣١/ ٣٠١، ٣٠٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد به، وقال: فيه: عن أبي إدريس الخولاني، وعبد الله بن محيريز، فجمع بينهما، مما يدل أنَّ الحديث كان عند الوليد عن الوجهين.
وقد رواه الإمام أحمد في المسند (٣٧/ ١٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٧/ ٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٥) من طريق يحيى بن حمزة.
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٥) من طريق عثمان بن عطاء، كلاهما عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السعدي به.
وهذا يقوي رواية الوليد عن ابن محيريز.
ولعبد الله بن العلاء بن زبر طريق آخر عن بسر:
أخرجه النسائي في السنن (٧/ ١٤٧)، وفي الكبرى (٥/ ٢١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٣) من طريق مروان بن محمد.
والنسائي في الكبرى أيضاً (٥/ ٢١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٧/ ٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة. (وتصحف في الكبرى ابن زبر إلى ابن زيد!).
والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٢) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٣) من طريق زيد بن يحيى، أربعتهم عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بُسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حسان بن عبد الله الضمري، عن عبد الله بن السعدي.
فلعل الحديث كان عن أبي إدريس على الوجهين، فمرة ذكر الواسطة بينه وبينه ابن السعدي، ومرة لم يذكرها، والله أعلم.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٢١٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ١١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٨٥، ١٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٤) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن الوليد ابن سليمان بن أبي السائب، عن بسر بن عبيد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب المصري (وقيل: النصري) مرفوعاً.
=

[٥٢١] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي الدمشقي[(١)] بها، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عُمير بن يوسف، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب: أنَّ مالكاً أخبره.

ح قال ابن جوصا: وحدَّثنا عيسى بن إبراهيم بن مَثْرود، أنا ابن القاسم، حدَّثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذ بكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذ بكَ مِنْ فِتْنَةِ المِسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذ بكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ »[(٢)].

قال النسائي: « محمد بن حبيب هذا لا أعرفه ».
وتابعه نعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان، أخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٤).
قلت: ذكر محمد بن حبيب زيادة في الإسناد، وهو وهم، وقد أنكره ابن جوصا وأبو زرعة الدمشقي ومحمود بن خالد وغيرهم على أبي المغيرة عبد القدوس الخولاني، وذكر المزي أنَّه توبع، فالحمل فيه على الوليد بن سليمان بن أبي السائب، وإلى ذلك يشير ابن عساكر بقوله: « وأخطأ فيه، ولم يتابعه أحد على ذكر محمد بن حبيب ».
انظر: تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٣)، تحفة الأشراف (٦/ ٤٠٢، ٤٠٣).
وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٠٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٦، ٣٠٧) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن عبد الله بن السعدي.
ومما سبق يتضح أنَّ الحديث عن عبد الله بن السعدي صحيح ثابت من الطرق المتقدمة، إلاَّ طريق الوليد بن سليمان بن أبي السائب.
قال أبو زرعة الدمشقي: « الحديث صحيح مثبت عن عبد الله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يخامر، وأبو إدريس الخولاني، وعبد الله بن محيريز، وغيرهم، ومحمد ابن حبيب زيادة لا أصل له ». تاريخ دمشق (٣١/ ٣٠٤).

(١) القطان، أصله من حَوْران، مولده سنة (٣٨١هـ)، وتوفي سنة (٤٦٠هـ).
ذكره ابن عساكر في تاريخه والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ دمشق (٣٤/ ١٠٤)، العبر (٢/ ٣١١)، تاريخ الإسلام (١٠/ ١١٩).

(٢) **صحيح**.
وأخرجه الجوهري في مسند الموطأ (ص ٤٥٠)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٤٤٤) من طريق ابن وهب به.

=

[٥٢٢] **أخبرنا** الأمير أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد حَيُّوس الغَنَوِي بدمشق[١]، أنا خالي القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغَسَّاني[٢]، نا خَيثمة بن سليمان القرشي، نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن جُوْتِي الصنعاني[٣]، حدَّثني أبي[٤]،

وأخرجه النسائي في السنن (٨/ ٢٧٧)، والجوهري في مسند الموطأ (ص ٤٥٠) من طريق الحارث، عن ابن القاسم به.

وسنده صحيح على شرط الشيخين.

والحديث من الزيادات على رواية يحيى. انظر: مسند الموطأ (ص ٤٥١)، الإيماء إلى أطراف الموطأ (٤/ ٤٤٨)، إتحاف المهرة (١٥/ ٢٦٣، ٢٦٤).

ولم يذكره القابسي في تلخيصه للموطأ ـ رواية ابن القاسم، وهو على شرطه.

(١) الدمشقي، مولده سنة (٣٩٤هـ)، وتوفي سنة (٤٧٣هـ).

وحَيُّوس: بالحاء المهملة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها مضمومة مشدّدة وآخرها سين مهملة. وجاء رسمها في الأصل هكذا: ( )، وضع الناسخ تحت السين ثلاث نقاط تنبيهاً لإهمالها، ووقع في (ف): (حيوش) بالمعجمة!

قال ابن ماكولا: «شاعر مجيد، لم أدرك بالشام أشعرَ منه»، وقال ابن عساكر: «أحد شعراء الشاميين المحسنين وفحولهم المجيدين له ديوان كبير ... أنشدنا عنه أبو القاسم النسيب وذكر أنَّه ثقة».

انظر: الإكمال (٢/ ٣٧٠)، زيادات هبة الله الأكفاني على تاريخ مولد العلماء (ص٣٨٥)، تاريخ دمشق (٥٣/ ١١٠)، السير (١٨/ ٤١٣)، توضيح المشتبه (٣/ ٧٦).

(٢) الدمشقي المعروف بابن الجُندي، مولده سنة (٣٣٨هـ)، وتوفي سنة (٤١٧هـ).

قال الكتاني: «إمام جامع دمشق وقاضيها ... وكان ثقة مأموناً».

انظر: تالي كتاب مولد العلماء (ص ٣٣٠)، الإكمال (٢/ ٢٢٢)، تاريخ دمشق (٥١/ ١٦٠)، السير (١٧/ ٤٠٠).

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جُوتِي الصنعاني.

وجُوتِي: بالجيم المضمومة، والواو الساكنة والمثناة فوق مكسورة وبعدها ياء.

ووقع في الأصل (جوثى) بالمثلثة، وفي (ف): (جوى) مهملة من النقاط.

قال الذهبي: «ثقة».

انظر: الإكمال (٢/ ١٧٢، ٥٧٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٩٩)، توضيح المشتبه (٢/ ٥٤٧)، تبصير المنتبه (١/ ٣٧٧).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن جوتي الطبري الصنعاني.

متروك منكر الحديث، اتَّهمه الحاكم وغيرُه برواية الموضوعات.

=

نا عبد الملك الذِّمَارِي(١)، عن سفيان يعني الثوري، حدَّثني معمر بن راشد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّراً فَالثَّمَرُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»(٢).

[٥٢٣] **أخبرنا** أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله الأَرْدَسْتَانِي الجوهري(٣) بدمشق، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه إملاءً بالريِّ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا عبد الله ابن محمد بن عَمرو الغزِّي، نا الفريابي، نا سفيان(٤)، عن منصور(٥)، عن إبراهيم(٦)،

انظر: الكامل (١/ ٣٤٣)، الضعفاء للدارقطني (ص ١٤٦)، المجروحين (١/ ١٣٨)، المدخل (١/ ١٦٨)، الميزان (١/ ١٧٧)، توضيح المشتبه (٢/ ٥٤٧)، اللسان (١/ ٣٤٤).

(١) عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام أبو هشام الذِّمَاري بكسر الذال المشددة المعجمة، وفتح الميم بعدها الألف وفي آخرها الراء، نسبة إلى قرية باليمن. الأنساب (٣/ ١١).
ووقع في تقريب التهذيب: بفتح الذال المعجمة!

(٢) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الحديث من طرق أخرى.**
في سنده إسحاق بن إبراهيم بن جوتي الطبري الصنعاني، وهو متروك.
وأخرجه أبو الشيخ في ذكر الأقران (ص ١٠٠) من طريق محمد بن جبر، عن أبيه، عن سفيان الثوري به.
ومحمد بن جبر وأبوه لم أعرفهما.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١١٤) (٢٣٧٩)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١١٧٣) من طرق عن الزهري به.

(٣) عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن بُرْزة الأَرْدَسْتَاني الجوهري ثم الرازي، مولده سنة (٣٧٨هـ)، وتوفي سنة (٤٦٨هـ).
الأَرْدَسْتَاني: بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون، نسبة إلى أَرْدَسْتَان بُليدة قريبة من أصبهان.
قال السمعاني: «كان من الثقات».
انظر: الإكمال (١/ ٢٣٨)، الأنساب (١/ ١٠٨، ١٠٩)، تاريخ دمشق (٣٤/ ٢٠)، المنتظم (٨/ ٢٩٩)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٦١).

(٤) هو الثوري.

(٥) ابن المعتمر.

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

عن عائشة قالت: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ»[1].

[٥٢٤] **أخبرنا** القاضي أبو / عبد الله الحُسين بن علي بن محمد بن علي بن داود الأنطاكي، ٧٤/ب ويُعرف بابن أبي الرِّضا[2] بدمشق، نا أبو القاسم تَمام بن محمد بن عبد الله الرازي[3]، نا أبو الطيِّب محمد بن حميد بن سُليمان الحَوْرَانِي[4]، نا أبو بدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، نا الحسن بن بشر، نا العباس بن الفضل الأنصاري، عن يونس بن عُبيد، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حُصين: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً ثمَّ صَلَّى عَلَيْهَا»[5].

---

(١) **منقطع، والحديث صحيح من طريق آخر.**
هكذا ورد السند في الأصل و(ف): (إبراهيم، عن عائشة)، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، رأى عائشة ولم يسمع منها، إنَّما روايته عن الأسود، عن عائشة.
انظر: جامع التحصيل (ص ١٤١، ١٤٢)، تحفة التحصيل (ص ١٩، ٢٠).
وقال المزي: «دخل على عائشة أمِّ المؤمنين، وروى عنها ولم يثبت له منها سماع». تهذيب الكمال (١/ ٢٣٥).
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٩٨) (٢٩٩) عن قبيصة، عن سفيان الثوري، عن منصور ابن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.
ولعل السقط في النسختين وقع سهواً، والله أعلم.

(٢) مولده سنة (٣٩٤هـ)، وتوفي سنة (٤٩٣هـ).
ذكره ابن عساكر في تاريخه وذكر عن ابن الأكفاني قصة تدل على شدَّة ضبطه وتيقظه وقوَّة ذاكرته.
انظر: تاريخ دمشق (١٤/ ٢٦٨).

(٣) البجلي الدمشقي الحافظ، مولده سنة (٣٣٠هـ) وتوفي سنة (٤١٤هـ).
قال عبد العزيز الكتاني: «كان ثقة مأموناً حافظاً لم أرَ أحفظ منه في حديث الشاميين».
وقال أبو علي الأهوازي: «كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال، ما رأيت مثله في معناه».
وقال الذهبي: «خرَّج الفوائد في مجلدة انتقاء مَن يدري الحديث».
انظر: تالي تاريخ مولد العلماء (ص ٣٢٥)، تاريخ دمشق (١١/ ٤٣)، السير (١٧/ ٢٨٩).

(٤) الكلابي، توفي سنة (٣٤١هـ).
والحَوْرَانِي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء، ناحية كبيرة واسعة بنواحي دمشق.
قال الذهبي: «الشيخ المحدِّث ... شيخ معمَّر مشهور».
انظر: الإكمال (٣/ ٢٥)، الأنساب (٢/ ٢٨٧)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٧١)، السير (١٥/ ٤٣٢).

(٥) **سنده ضعيف جدًّا، وله طريق آخر عن عمران صحيح.**
=

[٥٢٥] **أخبرنا** أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد الدمشقي[١] بها، أنا جدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السُّلمي[٢]، أنا أبو الدَّحْدَاح أحمد ابن محمد بن إسماعيل التميمي[٣]، نا أبو عامر موسى بن عامر بن عمارة بن خُرَيم المرِّي، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عَمرو الأوزاعي، حدَّثني الزهري، عن عُبيد الله بن[٤] عبد الله، عن أمِّ قيس بنت مِحصن قالت: « أَتَيْتُ[٥] رَسُولَ الله ﷺ بابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ فِي حِجْرِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ »، وربَّما قال ابن عَمرو في

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٧١) عن أبي الحسن المالكي، عن أبي عبد الله بن أبي الرضا به.

وهو في فوائد تمام (١/ ٢٥، ٢٦)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (الموضع السابق).

وفي حديث أبي الطيب الحوراني عن شيوخه (ل:٦٧/ أ ـ مجموع ٨٧).

وسنده ضعيف جدًّا، فيه العباس بن الفضل الأنصاري، وهو متروك كما في التقريب.

وحديث عمران أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٣٢٤) وفيه قصة المرأة التي تابت، وأنَّ رسول الله ﷺ رجمها ثم صلَّى عليها.

(١) السلمي، توفي سنة (٤٦٩هـ).

قال ابن الأكفاني: « كان ثقة عدلاً رضيًّا »، وقال الذهبي: « كان ثقة نبيلاً متفقِّداً لأحوال الطلبة والغرباء عدلاً مأموناً ... وكان صحيح السماع ».

انظر: زيادات ابن الأكفاني على تاريخ مولد العلماء (ص ٣٨٢)، السير (١٨/ ٤١٨).

(٢) ابن أبي الحديد الدمشقي العدل، مولده سنة (٣٠٩هـ)، وتوفي سنة (٤٠٥هـ).

قال عبد العزيز الكتاني: « حضرت دارَه وأنا أعرفه، ولكن لم أسمع منه شيئاً ... وكان ثقة مأموناً ».

انظر: الإكمال (٢/ ٥٤)، تالي تاريخ مولد العلماء (ص ٣١٩)، تاريخ دمشق (٥١/ ٧٧)، السير (١٧/ ١٨٤).

(٣) الدمشقي، توفي سنة (٣٢٨هـ).

قال الخطيب: « كان مليئاً بحديث الوليد بن مسلم، روى عن عدة من أصحابه »، وقال الذهبي: « الشيخ الإمام المحدِّث الثقة ... وكان ذا عناية وإتقان وعُمِّر دهراً ».

انظر: الإكمال (٣/ ٣١٧)، تاريخ دمشق (٥/ ٢٢٠)، السير (١٥/ ٢٦٨).

(٤) في (ف): (أبي).

(٥) في (ف): (رأيت)، وهو تصحيف.

حديثه هذا: « فَنَضَحَهُ عَلَيْهِ »[1].

من حديث النهرواني:

[٥٢٦] **أخبرنا** الشيخ أبو ياسر أحمد بن بندار بن [إبراهيم][2] البقَّال، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، قال: أنبأنا **أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح بن علي النَّهْرَوَاني**[3]، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عُبيد بن أحمد بن مخلد الدقَّاق[4]، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[5]، نا الحُسين بن عبد الأول، نا سعيد بن عامر، عن شعبة،

---

(١) **صحيح.**
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ١٨٠) من طريق الهقل بن زياد، عن الأوزاعي به.
وابن عمرو هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وزيادته هذه موجودة عند الطبراني.
والحديث أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٠٩) (١٦٥) عن الزهري به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٧٧) (٢٢٣)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٣٨)، (٤/ ١٧٣٤) من طريق مالك وغيره، عن الزهري به.
(٢) زيادة من (ف).
(٣) مولده سنة (٣٦٨هـ)، وتوفي سنة (٤٤٥هـ).
والنَّهْرَواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو، وفي آخرها نون أخرى، نسبة إلى بلدة قديمة يُقال لها النهروان، قريبة من نهر دجلة.
قال الخطيب: « كتبت عنه بالنهروان وببغداد، وكان صدوقاً ديِّناً حسن المذاكرة مليح المحاضرة، ينتحل مذهب المعتزلة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٦)، الأنساب (٥/ ٥٤٤)، المنتظم (٨/ ١٥٨).
(٤) المعروف بابن العسكري البغدادي، مولده سنة (٢٨٦هـ)، وتوفي سنة (٣٧٥هـ).
قال العتيقي: « كان ثقة أميناً »، وقال ابن أبي الفوارس: « كان فيه تساهلاً »، وقال الأزهري: « تكلَّموا فيه ».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٠٠)، المنتظم (٧/ ٤٤)، السير (١٦/ ٣١٧).
(٥) إبراهيم أبو جعفر العبسي مولاهم الكوفي، توفي سنة (٢٩٧هـ).
وثَّقه صالح جزرة وأثنى عبدان على كتبه، وقال الخطيب: « كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير ».
وكذبه ابن أبي داود وابن خراش وقدح فيه غيرُ واحد.
وقال ابن عدي: « ومحمد بن عثمان هذا على ما وصفه عبدان، لا بأس به ».
انظر: الكامل (٦/ ٢٩٥)، تاريخ بغداد (٣/ ٣/ ٤٢)، السير (١٤/ ٢١)، الميزان (٥/ ٨٨)، اللسان (٥/ ٢٨٠).

عن الأعمش قال: «قُلْتُ لإِبْرَاهِيم أَسْنِدْ لِي عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: إذا سَمَّيْتُ رَجُلاً وَهُوَ الَّذِي سَمَّيْتُ، وَإِذا قُلْتُ: قَالَ عَبْدُ الله، فَهُوَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله»[1].

[٥٢٧] **أخبرنا** / أبو محمد عُبيد الله بن محمد بن عائذ الخلاَّل[2]، نا أبو العباس أحمد بن محمد البَرَاثِي[3]، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُليَّة، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ»[4]. ٧٥/أ

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا، وصحَّ الأثر من طريق آخر.**
في سنده الحسين بن عبد الأول، وتقدَّم أنَّه متروك.
وأخرجه الترمذي في العلل ـ آخر الجامع (٥/ ٧٠٩)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٩) عن أبي عبيدة بن أبي السفر ـ أحمد بن عبد الله ـ عن سعيد بن عامر الضبعي به.
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٧، ٣٨) من طريق أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، عن شعبة به.

(٢) مولده سنة (٢٩١هـ)، وتوفي سنة (٣٧٧هـ).
قال الخطيب وابن الجوزي: «ثقة».
ووقع في الأصل و (ف): (عائذ)، وفي كتب التراجم (عابد): بموحدة مكسورة بعد الألف ثم دال مهملة.
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٣)، الإكمال (٦/ ٣)، المنتظم (٧/ ١٣٩)، توضيح المشتبه (٦/ ٦٢).

(٣) أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد أبو العباس البَرَاثي، توفي سنة (٣٠٢هـ).
والبَرَاثي: بفتح الباء الموحدة والراء، وبعد الألف مثلثة مكسورة، وهي محلَّة ببغداد.
قال الدارقطني: «ثقة مأمون».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٣٩)، تاريخ بغداد (٥/ ٣)، الأنساب (١/ ٣٠٣)، السير (١٤/ ٩٢)، توضيح المشتبه (١/ ٤٠٦).

(٤) **صحيح.**
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٦/ ٢٠٣) عن أبي الحسين النهرواني به.
وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٩٠) عن البراثي به.
وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٢/ ٦٦)، (٥/ ٥١١)، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ٢٧٨، ٢٧٩ ـ الإحسان)، والخطيب في الكفاية (ص ١٦٨) من طريق علي بن الجعد به.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١١٢) (٢٨١٥)، والنسائي في السنن (٥/ ١٤١، ١٤٢)، وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٦٦)، (٥/ ٥١١)، وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ٣٢٢) من طرق عن شعبة به.
=

[٥٢٨] **أخبرنا** أبو عمر بن حيويه، نا ابن أبي داود، نا علي بن خشرم، قال: سمعت بشر ابن الحارث يقول: « بَلَغَنِي أَنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ كَانَ إِذا ذَكَرَ المُعَافَا قَالَ: ذاكَ اليَاقُوتَةُ »[(١)].

[٥٢٩] **أخبرنا** أبو بكر بن شاذان، نا عبد الله بن محمد، نا جدِّي[(٢)]، نا أبو كنانة مستملي هُشيم[(٣)]، قال: « لَمَّا قَدِمَ هُشَيْمٌ الكُوفَةَ سَأَلَهُ الكُوفِيُّونَ فَقَالُوا: نَا بحَدِيثِ أَبِي بِشْرِ [عنِ][(٤)] أَبِي عُمَيْرِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَتِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رُؤْيَةِ الهِلاَلِ، فَإِنَّ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْكَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: فَحَدَّثَهُمْ بِهِ »[(٥)].

[٥٣٠] **أخبرنا** طلحة بن أحمد الصوفي[(٦)]، نا محمد بن أحمد بن مَهْزُول[(٧)]، قال:

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٣) من طرق عن إسماعيل بن علية به.
والنهي عن التزعفر هو للرجال خاصة، كما ورد في بعض طرق الحديث، ورواه شعبة عن إسماعيل على المعنى. انظر: المحدث الفاصل (ص ٣٨٩)، الكفاية (ص ١٦٨).
وتقدَّم برقم: (٤٦٨) بإسناد آخر عن عبد العزيز بن صهيب.

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٣/ ٢٢٨) عن أبي الحسين النهرواني به.

(٢) هو أحمد بن منيع البغوي.

(٣) أخو أبي مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٤٠٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، وقال: « حكى عن هُشيم، روى عنه أحمد بن منيع البغوي ».

(٤) في الأصل: (بن)، والتصويب من (ف) وتاريخ بغداد.
ووقع في (ف) وتاريخ بغداد: (أبي عمير، عن أنس)، وهو تصحيف، وورد على الصواب في تهذيب الكمال. وأبو عمير اسمه عبد الله، يروي عن عمومة له من الأنصار.

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٨٧).
وحديث رؤية الهلال أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٥٢٩) (١٦٥٣) وغيره من طريق هشيم، عن أبي بشر ـ واسمه جعفر بن أبي وحشية ـ عن أبي عمير بن أنس، عن عمومة له من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: « أُغمي علينا هلال شوال، فأصبحنا صياماً، فجاء ركب من آخر النهار، فشهدوا عند النبيِّ ﷺ أنّهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يُفطروا، وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد ». وانظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ١٤٢).

(٦) طلحة بن أحمد بن الحسن أبو القاسم وقيل أبو محمد الخزاز الصوفي، توفي بعد (٣٨٠هـ).
قال الخلال: « كان شيخاً صالحاً ثقة، سافر كثيراً، وكتبنا عنه من أصول صحاح ».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٧٨).

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن أبي مهزول المصيصي، إمام الجامع.
ذكره ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ٦١).

وسمعت أحمد بن عبد الله(١) يقول: سمعتُ يزيد بن هارون(٢) وسُئل عن مِيرَاثِ المُبْتَدِعِ، فقال: « أَمَّا أَنَا فَلاَ أَرِثهُ وَلاَ أُوَرِّثهُ »(٣).

[٥٣١] **حدثني** جدِّي لأمِّي أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه(٤)، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي(٥) سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة، نا محمد بن منده الأصبهاني، نا بكر بن بكَّار(٦)، نا عائذ بن شُريح الحضرمي(٧) قال: سمعتُ أنس بنَ مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَذبَ عَلَيَّ فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »(٨).

---

(١) هو ابن يونس.
(٢) انقلب في (ف) إلى: (هارون بن يزيد).
(٣) لم أقف عليه.
ولعل مراد يزيد بن هارون المبتدع بدعة مكفرة، فيُعامل معاملة المرتد، وأمَّا المبتدع بدعة غير مكفِّرة فيرث ويُورَث، والله أعلم.
(٤) الداودي من أهل النهروان، مولده سنة (٣٠٠هـ)، وتوفي سنة (٣٨٥هـ).
قال الخطيب: « سألت البرقاني عنه فقال: كان فقيهاً نبيلاً على مذهب داود بن علي، وعلقت عنه شيئاً يسيراً، قلت: أكان ثقة؟ فقال: ما كان حاله يدل إلاَّ على ثقته، أو كما قال ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٨٧).
(٥) ذكره الخطيب في تاريخه (٤/ ٣٦١)، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.
(٦) ضعيف الحديث.
انظر: الميزان (١/ ٣٤٣)، اللسان (٢/ ٤٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٢٠).
(٧) ضعيف.
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٦)، الميزان (٣/ ٧٧)، اللسان (٣/ ٢٢٦).
(٨) **صحيح لغيره، وهو متواتر، إلاَّ قوله: « في رواية حديث »**.
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٩٤) من طريق أبي الحسين النهرواني به. ووقع عند الخطيب: (جدي لأبي)، بدل (جدي لأمي) وهو تصحيف.
وأخرجه البزار في مسنده (١/ ١١٥ ـ كشف الأستار)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٣)، والطبراني في طرق حديث من كذب عليَّ (ص ٢٨٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٩٤) من طرق عن بكر بن بكار القيسي به.
وقال البزار: « لا نعلم أحداً قال (في رواية حديث) إلاَّ عائذ بن شريح ».
وقال الهيثمي: « هو في الصحيح خلاف قوله (في رواية حديث) رواه البزار وفيه عائذ بن شريح، وهو ضعيف ». مجمع الزوائد (١/ ١٤٥).
قلت: وبكر ضعيف أيضاً.

من فوائد ابن السمرقندي:

[٥٣٢] **أخبرنا الشيخ أبو محمد السمرقندي**، بقراءتي عليه، أنا أبو نصر الحُسين بن أحمد ابن طلاب الخطيب[١] بدمشق، أنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيع الغساني[٢] بصيدا، / أنا بشر بن عبدون[٣]، نا ثعلب[٤]، نا الزبير بن بكّار قال: لَـمَّا قَدِمْتُ إِلَى الرَّشِيدِ لأُحَدِّثَ أَوْلاَدَهُ بالأَخْبَارِ الَّتِي صَنَّفْتُهَا أَعْجَلَ الْمُعْتَصِمُ فِي الْقَصْرِ فَعَثَرَ، فَكَادَتْ إِبْهَامُهُ تَنْقَطِعُ، فَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ: ٧٥/ب

يَمُوتُ الفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يَمُوتُ المَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ

فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِـرَأْسِـهِ وَعَثْـرَتُهُ بالرِّجْلِ تَـبْـرَأُ عَـلَى مَـهْـلِ[٥].

---

(١) هو الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب بن كثير أبو نصر القرشي الخطيب، مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله، مولده سنة (٣٧٩هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ).
قال أبو القاسم النسيب: «ثقة أمين»، وقال ابن الأكفاني: «كان فاضلاً، كثير الدرس للقرآن».
انظر: زيادات ابن الأكفاني (ص ٣٨٣)، تاريخ دمشق (١٤/ ٢٩٧)، السير (١٨/ ٣٧٥).

(٢) الصيداوي، صاحب المعجم، مولده سنة (٣٠٥هـ)، وتوفي سنة (٤٠٢هـ).
قال أبو عبد الله الصوري: «كان شيخاً صالحاً ثقة مأموناً»، وقال الخطيب: «ثقة».
انظر: تاريخ دمشق (٥١/ ١٢٥)، السير (١٧/ ١٥٢).

(٣) ذكره ابن جميع في معجم شيوخه (ص ٢٢٩).

(٤) إمام النحو، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، أبو العباس الشيباني، مولاهم المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة، مولده سنة (٢٠٠هـ)، وتوفي سنة (٢٩١هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة حجة ديِّناً صالحاً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر القديم، مقدَّماً عند الشيوخ مُذْ هو حَدَث».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٤)، المنتظم (٦/ ٤٤)، السير (١٤/ ٥).

(٥) الأثر والبيتان عند ابن جميع في معجم شيوخه (ص ٢٢٩).
والقصة مذكورة في آخر حديث أبي سعيد الأشج (ص ٣٠٧)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٢٥)، وتاريخ دمشق (١٨/ ٣١٧)، وبغية الطلب لابن العديم (٨/ ٣٧٦٨، ٣٧٦٩) بين الزبير وأبي عبد الله المعتز بالله.
وفي بغية الطلب (٨/ ٣٧٦٩)، والسير (١٢/ ١٩) بين ابن السكيت والمعتز بالله.
والبيتان مذكوران في العقد الفريد (٢/ ٤٧٣) لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

[٥٣٣] **أخبرنا** ابن النَّقور قال: ذكر لنا أبو القاسم عيسى بن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجرَّاح أنَّه وُلد في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثمئة.

[٥٣٤] قال: وذكر أبو الحسن(١) بن أخي ميمي أنَّه وجد مُصحفاً بخطِّ أبيه: أنَّ مولدَه يوم الثلاثاء العاشر من صفر من سنة أربع وثلاثمئة.

[٥٣٥] **أخبرنا** أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المخلِّص، نا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، نا علي بن حرب(٢)، نا وكيع، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»(٣).

[٥٣٦] **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن المُجمِّع بن مُجيب بن بَحر بن مَعبد بن هزَارمرد الصَّريفينِي بها، أنا ابن حَبابة، نا البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، أنا منصور بن المعتمر قال: سمعت رِبعيًّا(٤) يقول: سمعتُ عليًّا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ»(٥).

---

(١) كذا في الأصل و(ف): (أبو الحسن)، وهو خطأ، والصواب (أبو الحسين)، كما تقدَّم برقم: (٢٨٠).

(٢) هو الطائي أبو الحسن الموصلي.

(٣) **صحيح.**
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٥٨) عن ابن أبي شيبة، وزهير بن حرب، كلاهما عن وكيع به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٤١) (١٠٠)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٥٨) من طرق عن هشام بن عروة به.

(٤) هو ابن حراش.

(٥) **صحيح.**
وهو في الجعديات للبغوي (١/ ٢٤٧).
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٤٣) (١٠٦) عن علي بن الجعد به.
ومسلم في صحيحه (١/ ٩) من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة به.

[٥٣٧] **أخبرنا** أبو القاسم عبد الله بن أبي محمد الحسن بن محمد / بن الحسن الخلال[١] ٧٦/أ
ببغداد، أنا أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان الأزدي النَّحوي[٢]، نا أبو بكر بن الأنباري[٣]، نا أحمد بن الهيثم[٤]، نا أبو نعيم[٥]، نا سفيان[٦]، عن الأعمش، عن أبي وائل[٧]، عن عبد الله قال: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْهِمْ»[٨].

---

(١) وَلَدُ الحافظ أبي الحسن الخلال، مولده سنة (٣٨٥هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ).
قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً»، وقال ابن الجوزي: «روى عنه أشياخنا وكان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٩)، المنتظم (٨/ ٣١٤)، السير (١٨/ ٣٦٨).

(٢) المقرئ المؤدِّب، مولده سنة (٣١٩هـ)، وتوفي سنة (٣٩٦هـ).
قال العتيقي والخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٦٤).

(٣) محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن بن بيان أبو بكر ابن الأنباري المقرئ النحوي، مولده سنة (٢٧٢هـ)، وتوفي سنة (٣٢٨هـ).
قال الخطيب: «كان صدوقاً فاضلاً ديِّناً خيِّراً من أهل السنة»، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون ... كان من أفراد العالَم».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٨١)، طبقات الحنابلة (٢/ ٦٩)، السير (١٥/ ٢٧٤).

(٤) أحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر البزاز العسكري، توفي سنة (٢٨٠هـ).
قال الدارقطني: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٩٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠٤).

(٥) هو الفضل بن دكين.

(٦) هو الثوري.

(٧) هو شقيق بن سلمة.

(٨) **صحيح.**
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه كما في الإتحاف (١٠/ ٢٣٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٣١) (٦٨) عن محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٢١٧) (٦٤١١)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٧٢، ٢١٧٣) من طرق عن الأعمش به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٣١) (٧٠)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٧٣) من طريق منصور بن المعتمر، عن أبي وائل شقيق بن سلمة به نحوه.

قال الأنباري: قال الفرَّاء[1] وأبو عَمرو الشيباني[2] وأبو عُبيد[3]: « يَتَخَوَّلُهم: يَتَعَهَّدُهُمْ وَيُصْلِحُ شَأْنَهُمْ، وَأَيَّدَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ قَوْلَهُمْ، فَقَالَ: يَتَخَوَّلُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ فُلاَنٌ خَائِلُ مَالٍ وَخَالُ مَالٍ، إِذا كَانَ[4] يُصْلِحُهُ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْمُتَفَقِّدَ لِمَالِهِ الخِوَالِيَّ[5].

وقال أبو عَمرو بن العلاء: الصَّحِيحُ يَتَحَوَّلُهُمْ بالحَاءِ، يَعْرِفُ حَالاَتِ نَشَاطِهِمْ لِلوَعْظِ فيَعِظُهُمْ فِيهَا[6].

قَال الأصمعيُّ: الصَّوَابُ يَتَخَوَّنُهُمْ بالنُّونِ، وَمَعْنَاهُ يَتَعَهَّدُهُمْ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لاَ يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلاَّ مَا تَخَوَّنَهُ ... دَاعٍ يُنَادِيهِ باسْمِ المَاءِ مَبْغُومُ[7].

---

(١) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور أبو زكريا الأسدي الكوفي الفراء النحوي، توفي سنة (٢٠٧هـ). قال الخطيب: « كان ثقة إماماً ».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ١٤٩)، السير (١٠/ ١١٨).

(٢) إسحاق بن مرار.

(٣) القاسم بن سلام.

(٤) (كان) ساقطة من (ف).

(٥) في غريب الحديث (١/ ١٢٠) لأبي عبيد: (الخولي)، وقال ابن فارس: « فلانٌ خوْلِيُّ مال إذا كان يُصلحه ». معجم مقاييس اللغة (٢/ ٢٣٠).
وانظر: القاموس المحيط (٣/ ٣٨٣)، لسان العرب (١١/ ٢٢٥)، أعلام الحديث (١/ ١٩٤)، غريب الحديث (٢/ ٤٣٧) للخطابي، النهاية (٢/ ٨٨).

(٦) ذكره عنه أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ١٢٠)، وتصحَّفت الحاء إلى الخاء المعجمة في تصحيفات المحدثين (١/ ١٥٥)، وقال الحافظ ابن حجر: « والصواب من حيث الرواية الأولى، فقد رواه منصور، عن أبي وائل كرواية الأعمش، وإذا ثبتت الرواية وصحَّ المعنى بطل الاعتراض ». فتح الباري (١/ ١٩٦).

(٧) ذكره أبو عبيد عن الأصمعي، وقال: « لم يعرفها الأصمعي »، وكذا ذكره ابن الأثير عنه في النهاية (٢/ ٨٨).
ونقل العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ١٥٤) عن الأصمعي أنَّه يجيز الوجهين جميعاً، وذكر هنالك قصة وقعت بين أبي عمرو بن العلاء والأعمش في ضبط هذه الكلمة، وقال أبو عمرو: « يتخوَّنهم » وأسكت الأعمشَ، وقال الأصمعي: « قد ظلمه أبو عمرو، يُقال: يتخوَّلنا ويتخوَّننا جميعاً ... ».
=

قال ابن الأنباري: وَالسَّآمَةُ المَلَلُ وَالضَّجَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُؤَالِ هَذا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ »[(١)].

[٥٣٨] **أخبرنا** أبو الفضل محمد بن عُبيد الله بن محمد بن محمد بن أحمد الصرَّام[(٢)]، وأبو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران الصوفي النيسابوري[(٣)] بها، قالا: أنا السيِّد أبو الحسن محمد بن الحسين ابن داود الحَسَني[(٤)]، بانتقاء الحاكم أبي عبد الله، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن

والبيت المذكور لذي الرمَّة، كما في ديوانه (١/ ٣٩٠ ـ شرح أبي نصر الباهلي)، وغريب الحديث (١/ ١٢٠)، وتصحيفات المحدثين (١/ ١٥٢).

والمراد لا يرفع هذا الولد العين إلاَّ ما تعاهده، وقوله (باسم الماء) حكى صوت الظبي، يقول: إذا قالت أمه ما ما، رفع طرفه، و(ماء) يحكي بها صوتها، والبغام صوت الظبية. انظر: شرح أبي نصر الباهلي صاحب الأصمعي على ديوان ذي الرمة (١/ ٣٩٠، ٣٩١).

(١) البيت في ديوان لبيد (ص ٦٤)، وانظر: مختارات من الشعر الجاهلي (٢/ ٤١٥).

(٢) الزاهد، توفي سنة (٤٩٩هـ).

والصرَّام: بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء، نسبة إلى بيع الصَّرم، وهو الذين يُنعل به الخفاف.

قال عبد الغافر الفارسي: « من الزهاد القراء، ما رأيت أحفظ للقرآن منه »، وقال الذهبي: « الشيخ القدوة العابد المسنِد ».

انظر: الأنساب (٣/ ٥٣٤)، المنتخب من السياق (ص ٥٧)، السير (١٨/ ٤٨٣).

(٣) في (ف): (النيسابوريان).

وأبو المظفر: مولده سنة (٣٨٣هـ)، وتوفي سنة (٤٨٦هـ).

قال عبد الغافر الفارسي: « شيخ وجيه حسن المظهر والرؤى »، وقال الذهبي: « مسند خراسان ».

انظر: المنتخب من السياق (ص ٤٥٥)، السير (١٨/ ٥٣٠).

(٤) العلوي النيسابوري، شيخ الأشراف في عصره، توفي سنة (٤٠١هـ).

قال الحاكم: « هو ذو الهمَّة العالية والعبادة الظاهرة، وكان يُسأل أن يحدِّث فلا يحدِّث، ثم في الآخر عقدتُ له مجلس الإملاء وانتقيت له ألف حديث، وكان يُعدُّ في مجلسه ألف محبرة، فحدَّث وأملى ثلاث سنين ».

انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٤٨)، السير (١٧/ ٩٨)، تاريخ الإسلام (٩/ ٣٦).

الحافظ[١]، نا محمد بن يحيى الذهلي، حدَّثني ابنِي يحيى بن محمد بن يحيى، نا عبد الرحمن ابن المبارك العيشي، نا قريش بن حيَّان، عن بَكر بن وائل، عن الزهري، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة [ﷺ][٢] قال: / « لاَ تَكْتُمُوهُمْ إِذا أَقْبَلُوا، وَلاَ تَسُبُّوهُمْ إِذا ٧٦/ب أَدْبَرُوا، فَتكُونَ عَاصِياً خَفَّفْتَ عَنْ ظَالِمٍ، يَعْنِي السُّعَاةَ »[٣].

[٥٣٩] **حدثنا** أبو حامد، نا[٤] يحيى بن محمد بن يحيى، نا عبد الرحمن بن المبارك بمثله سواء[٥].

[٥٤٠] **قال: حدثنا** أبو حامد، نا يحيى بن محمد بن يحيى، نا أبي محمد بن يحيى، حدَّثني ابني يحيى بن محمد، نا عبد الرحمن بمثله سواء[٦].

قال الحاكم: « هذه روايات من روايات الأكابر عن الأصاغر، وفيه شرف لأبي زكريا يحيى بن محمد الشهيد »[٧].

---

(١) النيسابوري المعروف بابن الشرقي.
قال الدارقطني: « ثقة مأمون »، وقال الحاكم: « هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة »، وقال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً ».
قلت: تكلم فيه ابن عقدة ولم يُلتفت إلى قوله.
انظر: سؤالات السلمي (ص١٠٧)، تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦)، السير (١٥/ ٣٧)، اللسان (١/ ٣٠٦).
(٢) زيادة من (ف).
(٣) **حسن**.
وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢١٨) من طريق أبي عمرو المستملي، عن محمد ابن يحيى الذهلي به. ووقع في متنه: (لا تكلموهم) بدل (تكتموهم).
وسنده حسن، رجاله ثقات، إلاَّ بكر بن وائل فصدوق، كما في التقريب.
(٤) في (ف): (حدثنا أبو حامد، يعني نا)..
(٥) هنا أبو حامد شيخ الحاكم ارتفع درجة، فرواه عن ابن يحيى الذهلي مباشرة.
(٦) لعل يحيى بن محمد الشهيد سمع أباه في مجلس يُحدِّث بهذا الأثر عنه، فحدَّث به هو عن أبيه، أنَّه حدَّثه به، وهو من المدبَّج.
(٧) وأورده أيضاً في معرفة علوم الحديث (ص ٢١٨) في نوع المدبج، وقال: « وقد حدَّث محمد بن يحيى عن أبيه (كذا والصواب ابنه) يحيى بن محمد بأحاديث ».

من حديث أبي زكريا البخاري:

[٥٤١] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد بن السراج ببغداد، بقراءتي عليه في المحرَّم سنة ست وتسعين وأربعمئة، أنا أبو **زكريا الحافظ**(١) بمصر، أنا عبد الرحمن بن عمر(٢)، نا محمد ابن جعفر بن كامل(٣)، نا العُتبي(٤)، نا إسماعيل(٥) قال: وحدَّثني أشهب، عن ابن الدراوردي(٦) قال: « رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ، إِذْ دَخَلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا مَالِكُ إِلَيَّ، حَتَّى دَنا مِنْهُ، فَقَلَعَ خَاتَمَهُ مِنْ خِنْصَرِهِ، يَعْنِي فَجَعَلَهُ فِي خِنْصَرِ مَالِكٍ »(٧).

---

(١) هو عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي أبو محمد المصري المالكي البزاز، المعروف بابن النحاس، مولده سنة (٣٢٣هـ)، وتوفي سنة (٤١٦هـ).
قال السمعاني: « محدِّث مصر في عصره، رحل إلى مكة ».
وقال الذهبي: « الشيخ الإمام الفقيه المحدِّث الصدوق مسند الديار المصرية ... وكان الخطيب قد عزم على الرحلة إليه فلم يقض ».
انظر: وفيات قوم من المصريين لابن الحبال (ص ١٠٥)، الأنساب (٥/ ٤٦٥)، السير (١٧/ ٣١٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٧٠).

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن كامل أبو العباس الحضرمي، يُعرف بابن الدَّهَّان المصري، توفي سنة (٣٤١هـ).
ذكره ابن النحاس في مشيخته (ل: ٧/ أ)، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧١)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٤) محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة الأموي السفياني القرطبي المالكي، توفي سنة (٢٥٥هـ).
قال محمد بن حارث الخشني: « من وجوه علماء الأندلس وأشرافهم من أهل الوجاهة والرياسة والقدر الجليل، لم يُر له نظير في البراعة وجودة الحفظ ودقَّة الذهن وحسن التمييز لصحيح الفتيا »، وقال ابن الفرضي: « كان حافظاً للمسائل، جامعاً لها، عالماً بالنوازل، وهو الذي جمع المستخرجة وكثر فيها من الروايات المطروحة والمسائل الغريبة الشاذة، وكان يُؤتى بالمسألة الغريبة فإذا سمعها، قال: أدخلوها في المستخرجة ».
انظر: أخبار الفقهاء والمحدثين (ص ١١٩)، تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨)، ترتيب المدارك (٤/ ٢٥٢)، السير (١٢/ ٣٣٥).

(٥) هو ابن عبد الله بن أويس.

(٦) هو عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

(٧) أخرجه الدولابي في فضائل مالك كما في الانتقاء لابن عبد البر (ص ٧٨) من طريق بكر سهل، عن إسحاق بن إسماعيل، عن أشهب وهو ابن عبد العزيز به.
والخبر ذكره عن الدراوردي القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢/ ١٥٢) بنحوه.

[٥٤٢] قال إسماعيل: وقال حبيب: «أَتَيْنَا إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[١] نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ إِذْ دَخَلَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله أُخْبِرُكَ بِرُؤْيَا رَأَيْتُهَا اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: هَاتِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ السَّمَاءَ انْفَرَجَتْ، وَأَنَّهُ تَدَلَّى مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ وَمَعَهُ طُومَارٌ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذِهِ بَرَاءَةُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ النَّارِ»[٢].

[٥٤٣] ***أخبرنا*** أبو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق، نا الحسن بن حبيب[٣] في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة، نا الربيع بن سليمان المرادي، / نا الشافعي محمد بن إدريس، حدَّثني عمِّي محمد بن علي بن الشافع[٤]، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذا أَرَادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بها مَعَهُ»[٥]. ٧٧/أ

[٥٤٤] ***أخبرنا*** أبو يعلى حمزة بن محمد الأزدي الصيدلاني الحافظ[٦] بنيسابور، نا محمد

---

(١) في (ف) زيادة: (رضي الله عنه).

(٢) ذكره القاضي عياض عن حبيب في ترتيب المدارك (٢/ ١٤٧).
حبيب هو ابن أبي حبيب كاتب مالك، وهو متروك، كما في التقريب.

(٣) ابن عبد الملك الدمشقي، أبو علي الحصائري الشافعي، مولده سنة (٢٤٢هـ)، وتوفي سنة (٣٣٨هـ).
قال عبد العزيز الكتاني: «ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي رحمه الله»، وقال ابن عساكر: «إمام مسجد الجابية، أحد الثقات الأثبات».
انظر: تالي تاريخ مولد العلماء (ص ٢٨٩)، تاريخ دمشق (١٣/ ٤٩)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٢٥٥)، السير (١٥/ ٣٨٣).

(٤) في (ف): (علي الشافعي).

(٥) **صحيح**.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٢٩٥) عن الربيع بن سليمان به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢١٢) (٢٦٦١)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٢٩) من طرق عن الزهري، عن عُبيد الله، وعروة، وسعيد بن المسيب، وعلقمة، كلهم عن عائشة به، وهو حديث الإفك الطويل.

(٦) لعله حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو يعلى الزيدي، توفي سنة (٣٤٦هـ).

=

ابن أحمد الدقَّاق[١]، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا قتيبة بن سعيد، نا جرير[٢]، عن الحسن بن عُبيد الله، عن أبي عَمرو الشيباني[٣]، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ»[٤].

[٥٤٥] **أخبرنا** أبو العبَّاس منير بن أحمد[٥]، وعبد الرحمن بن عمر، قالا: نا ابن أبي مطر الإسكندراني[٦]، نا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي، نا الوليد بن مسلم، نا

قال الحاكم: «هو الشريف حسباً ونسباً، والجليل همَّة وقولاً وفعلاً، ما رأيت في العلوم وغيرهم له شبيهاً جلالة وعفَّة وبياناً ...»، وقال الرافعي: «نبيل فاضل عارف بالحديث واللغة والشعر».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٨٤)، التدوين (٢/ ٤٧٥).

(١) لعله محمد بن أحمد بن الجنيد أبو جعفر الدقاق البغدادي، توفي سنة (٢٦٦هـ).
قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق». زاد في تاريخ بغداد: «شيخ».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٨٣)، تاريخ بغداد (١/ ٢٨٥).

(٢) هو ابن عبد الحميد الضبي.

(٣) واسمه سعد بن إياس.

(٤) **صحيح.**
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٩٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٦٧) (٥٢٧)، (٣/ ٢٧١) (٢٧٨٢)، (٧/ ٩١) (٥٩٧٠)، (٨/ ٥٧٦) (٧٥٣٤)، ومسلم في صحيحه (١/ ٨٩، ٩٠) من طرق عن الوليد بن العيزار، عن أبي عَمرو الشيباني به.

(٥) منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير أبو العباس المصري الخشَّاب المعدِّل، توفي سنة (٤١٢هـ).
قال أبو إسحاق الحبال: «ثقة لا يجوز عليه تدليس»، وقال ابن ماكولا: «ثقة».
انظر: وفيات قوم من المصريين (ص ٩٨)، الإكمال (٧/ ٢٢٥)، السير (١٧/ ٢٦٧).

(٦) علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر الإسكندراني أبو الحسن المَعافري المالكي، مولده سنة (٢٣٩هـ)، وتوفي سنة (٣٣٩هـ).
ضعَّفه الدارقطني، وقال مسلمة بن قاسم: «هو ثقة فقيه»، وقال الذهبي: «صدوق مشهور»، وقال أيضاً: «تفرَّد بالرواية عن محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم».
انظر: مشيخة ابن النحاس (ل:٦/ أ)، ترتيب المدارك (٥/ ٦٣)، السير (١٥/ ٣٥٧)، الميزان (٤/ ٦٢)، اللسان (٤/ ٢٣٧).

الأوزاعي أبو عَمرو، عن عطاء[1] أنَّه سمعه يُحدِّث، عن جابر: «عَنْ إِهْلاَلِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ»[2].

[٥٤٦] **حدثنا** عبد الرحمن بن عمر بن سعيد، نا محمد بن أحمد بن اليَسَع[3]، نا يَموت ابن المزرِّع بن يَموت[4] إملاء بالبصرة، نا محمد بن حُميد[5]، نا الأصمعي، عن كُريب ابن أبي كُريب الضبِّي[6]، عن أبيه[7] قال: سمعتُ عائشة أم المؤمنين تتمثَّل يوم الجمل بهذه الأبيات:

قَدْ كُنْتُ ذات حَمِيَّةٍ مَا عِشْتَ لِي   أَمْشِي البَرَازَ وَأَنْتَ كُنْتَ جَنَاحِي
قَدْ كُنْتَ لِي جَبَلاً أَلُوذ بظِلِّهِ   فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي بَأَجْرَدَ ضَاحِي
فَاليَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي   مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بالرَّاحِ[8]

---

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) **صحيح لغيره.**

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٢/ ١٢١) عن محمد بن عبد الله بن ميمون به.

وسنده حسن، محمد بن عبد الله بن ميمون صدوق، كما في التقريب.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٤٧٠) (١٥١٥) عن إبراهيم بن موسى الرازي، عن الوليد ابن مسلم به.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ابن عيسى، أبو بكر العبدي البصري الأديب، واسمه محمد.

قال الخطيب: «كان صاحب أخبار ومُلَح وآداب»، وقال ياقوت الحموي: «كان من مشايخ العلم والشعر، أخباريًّا حسن الآداب»، وقال الذهبي: «ما أعلم به بأساً».

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٨)، معجم الأدباء (٦/ ٢٨٤٥)، السير (١٤/ ٢٤٧).

(٥) لعله الرازي.

(٦) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٣١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٦٨)، ولم يذكرا فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٥٧)، وقال: «يروي المقاطيع».

وانظر: اللسان (٤/ ٤٨٧).

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) في الأصل: (بالسراح)، والتصويب من (ف).

/ وَإِذا بَكَتْ قُمْرِيَّةٌ شِجْنَا لَـهَا   ندباً عَلَى فَـنَـنٍ بَكَـيْـتُ صَبَاحِي[1]. ٧٧/ ب

[٥٤٧] **أخبرنا** أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي[2] ببيت المقدس، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلاَّم[3] سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة بطرسوس، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن سلاَّم، نا إسحاق الأزرق، نا عبد الله بن عون، عن عَمرو بن سعيد: أنَّ أبا طالب قال: « كُنْتُ بِذِي المَجَازِ وَمَعِي ابْنُ أَخِي، فَأَدْرَكَنِي العَطَشُ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ العَطَشَ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ أَخِي[4] قَدْ عَطِشْتُ، وَمَا قُلْتُ لَهُ وَأَرَى عِنْدَهُ شَيْئاً إِلاَّ الجَزَعَ، قَالَ: فَثَنَّى وَرِكَهُ، ثمَّ نَزَلَ فَقَالَ: يَا عَمِّ، أَعَطِشْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَهْوَى بِكَفَّيْهِ إِلَى الأَرْضِ، فَإِذا بِالمَاءِ، فَقَالَ: اشْرَبْ يَا عَمِّ، قَالَ: فَشَرِبْتُ »[5].

---

(١) ذكر الأبيات القالي في الأمالي (٢/ ١)، وابن حمدون في التذكرة الحمدونية (٤/ ٢٤١) منسوبة لفاطمة بنت الأعجم الخزاعية، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.
وفي تهذيب الكمال (٥/ ٦٣) من قول أسماء بنت عُميس ترثي جعفر بن أبي طالب.
وأورده ابن العديم في بغية الطلب (٩/ ٣٩٢٦) لابنة زياد الأعجم ترثيه، مع اختلاف أيضاً.

(٢) محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد أبو الفتح الجحدري الطرسوسي الغازي البزاز المعروف بابن البصري، توفي سنة (٤٠٨هـ).
قال الصوري والأزهري: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٤١٥)، تاريخ دمشق (٥١/ ٢٣٣).

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سلام الطرسوسي.
ذكره ابن جميع في معجم شيوخه (ص ١٦٦)، وذكره المزي في تهذيب الكمال (١٧/ ٣٩٢) في الرواة عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام.

(٤) في (ف): (يا ابن أخ).

(٥) **مرسل.**
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٢١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٦/ ٣٠٨) عن إسحاق بن يوسف الأزرق به.
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٣١٢) من طريق أزهر بن سعد السمان، عن عبد الله بن عون به.
وسنده مرسل، عمرو بن سعيد هو القرشي أبو سعيد البصري، تابعي.

آخر الجزء الخامس
من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السِّلفي
والحمد لله وحده[1].

(١) سمع جميع هذا الجزء، وهو الخامس من الأصل من لفظ الحافظ الصدوق جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، بإجازته من السِّلفي، فسمعه السادة: أبو منصور بن أبي الفضل بن أبي محمد، وشعبان بن حيدر بن عبد الله العراقيان، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحَجَّاري، ويوسف بن موسى بن أحمد الهكاري، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أبي الفضل الواسطي، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي، وإلياس بن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، والشيخ يوسف بن عبد الواحد بن حسن بن المؤذن، وولده عبد الغني، ومحمد بن خليل بن محمد الشامي، والحاج رافع بن أبي الفتح بن رافع، وابن أخيه أبو محمد عبد الغني بن أبي المنصور بن أبي الفتح الصيرفي، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر بن حياة، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الحرانيُّون، في سابع رجب سنة تسع وست مائة بحرَّان.

الجزء السادس

من

المشيخة البغدادية

لأبي طاهر السلفي

أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفَة السِّلفي الأصبهاني، نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله، قال:

من حديث أبي العباس البصير الرازي[1]:

[٥٤٨] ***أخبرنا*** أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرفي من أصل سماعه، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن العَدل[2]، أنا **أبو العباس أحمد ابن محمد بن الحسين الرازي البَصِير**[3] بانتقاء أبي الحَسن الدَّارقطني الحافظ، نا محمد هو ابنُ قَارِن بن العباس[4]، نا إبراهيم بن إدريس أبو إسحاق الحَنظَلي أخو أبي حاتم[5]، نا أحمد بن محمد بن أميَّة القرشي القاضي[6]، نا أبي، عن عيسى بن موسى التَّيمي، عن مُقاتل بن حيَّان، عن الأصبغ بن نُباتة، / عن علي بن أبي طالب قال: « لَـمَّا نَزَلَتْ عَلَى ٧٨/أ

(١) جملة (من حديث ... الرازي) مقدمة في (ف) على الإسناد.

(٢) المعروف بابن زوج الحرة، مولده سنة (٣٧١هـ)، وتوفي سنة (٤٤٢هـ).
قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان صدوقاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٦١)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٥٣).

(٣) ويُقال الضرير، توفي سنة (٣٩٩هـ).
قال العتيقي: « ثقة مأمون »، وقال الخطيب: « انتقى عليه الدارقطني، وكتب الناسُ عنه بانتخابه .. وكان ثقة حافظاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٩٤).

(٤) أبو بكر الرازي، وقارن: بالقاف وآخره نون، وتصحف في الإرشاد إلى (قازن) بالزاي.
قال الخليلي: « له في الحديث تصانيف ومجموعات، وكان من العدول الكبار، سمعت أبا العباس البصير يقول: هو من شرط الصحيح ».
انظر: معجم الإسماعيلي (٢/ ٥٢١)، الإرشاد (٢/ ٦٩٠)، تكملة الإكمال (٤/ ٥٨٩)، التدوين (١/ ٤٩٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦١٧).

(٥) ذكره ابن أخيه في الجرح والتعديل (٢/ ٨٨)، وقال: « كتبتُ عنه وكان صدوقاً ».

(٦) الساوي، بالسين المهملة والواو، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٧٢)، وقال: « سمع منه أبي »، وانظر: الإكمال (٤/ ٥٢١).

رَسُولِ الله ﷺ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ قال النَّبيُّ ﷺ: يَا جَبْرِيلُ! مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بهَا رَبِّي؟ قَالَ: إِنَّهَا لَيسَتْ بنَحِيرَةٍ، وَلَكِنَّهَا رَفْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلاَةِ، فِي ثلاَثةِ مَوَاطِنَ؛ إذا أَحْرَمْتَ بالصَّلاَةِ، وَإذا رَكَعْتَ، وَإذا اسْتَوَيْتَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَابْدُ بنَحْرِكَ يَا مُحَمَّد، فَإنَّهَا صَلاَتُنَا وَصَلاَةُ المَلاَئِكَةِ فِي السَّمَوَاتِ، يَا مُحَمَّد! إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ، وَإنَّ زِينَةَ الصَّلاةِ رَفْعُ الأَيْدِي فِي ثلاَثة مَوَاطِنَ »[1].

[٥٤٩] **حدثنا** أحمد يعني ابنَ محمد بن مهدي الأهْوَازي أبو سعيد[2]، نا سَهل بن دِيزُوْيَه[3]،

---

(١) **ضعيف جدًّا.**

وأخرجه ابن أبي كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٥١٠)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٣٧، ٥٣٨)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٧٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٨٩) من طرق عن إسرائيل بن حاتم المروزي، عن مقاتل بن حيَّان به.

وسكت عليه الحاكم، وتعقَّبه الذهبي بقوله: « إسرائيل صاحب عجائب لا يُعتمد عليه، وأصبغ شيعيٌّ متروك ».

وقال الحافظ: « لم يتكلَّم عليه (يعني الحاكم) وإسرائيل منكر الحديث ». إتحاف المهرة (١١/ ٣٠١).

وكذا أعلَّه ابن حبان بإسرائيل. وانظر: الميزان (١/ ٢٠٨)، اللسان (١/ ٣٨٥).

قلت: إسرائيل على شدَّة ضعفه لم يتفرَّد به، وليس هو علة الحديث، فقد روي من غير طريقه كما عند المصنف، وعلَّته أصبغ بن نباتة كما أشار إليه الذهبي، وهو متروك رافضي، كما في التقريب.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٤٢٢) من طريق إسماعيل بن علي الدعبلي، عن أبي مقاتل الكشي، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن مقاتل بن حيان به.

وفيه إسماعيل الدعبلي، قال عنه الخطيب: « غير ثقة ».

وقال ابن كثير: « وقد روى ها هنا ابن أبي حاتم حديثاً منكراً جدًّا ... »، ثم أورده بإسناده كما تقدَّم.

(٢) في (ف): (أنا سعيد) بدل (أبو سعيد).

ولم أقف له على ترجمة.

وفي التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٣٤٨) أحمد بن محمد بن مهدي أبو سعد القزويني، يروي عن أبي حاتم الرازي.

(٣) أبو سعيد الرازي، نزيل أردبيل.

قال ابن أبي حاتم: « سمعت منه بالريِّ بمحضر أبي، وهو ثقة صدوق ». الجرح والتعديل (٤/ ١٩٧).

نا أحمد بن صالح[(١)]، نا خالد بن يحيى بن سعيد [بن خالد][(٢)] بن عبد الله بن يزيد بن أَسَد القَسْري[(٣)]، نا أبي، عن أبيه[(٤)]، عن جدِّه خالد بن يزيد القَسْري[(٥)]، عن أبيه[(٦)]، عن جدِّه يزيد بن أسد[(٧)]: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ كَذبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٨)].

---

(١) المكي السواق.
قال أبو زرعة: «صدوق، ولكن يحدِّث عن المجهولين ويحدِّث عن الضعفاء»، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن المؤمل بن إسماعيل عن الثوري أحاديث منكرات في الفتن تدلُّ على توهين أمره»، وضعَّفه الدارقطني.
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٦)، الميزان (١/ ١٠٤)، اللسان (١/ ١٨٦).
(٢) زيادة من (ف).
(٣) لم أقف على ترجمته، ولا ترجمة أبيه.
(٤) سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٥٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
(٥) خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري.
ضعَّفه أبو حاتم وغيره.
انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٨٨)، وذكره في التقريب، ولم يذكر فيه شيئاً.
(٦) عبد الله بن يزيد بن أسد.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ١٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٧٢) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٤).
(٧) مختلف في صحبته
انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٨١)، تاريخ دمشق (٦٥/ ١٠٠)، الإصابة (٥/ ٤٧٢).
(٨) **سنده ضعيف، والحديث صحيح متواتر.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٥٢) من طريق أبي بكر بن رزقويه، عن أبي العباس البصير به. إلاَّ أنَّه وقع في إسناده: (حدَّثني خالد بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبد الله بن زيد ابن أسد، عن أبيه، عن جدِّه يزيد بن أسد).
وأخرجه الدارقطني في الأفراد (٤/ ٣٤٦ ـ أطرافه)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٢٠) عن محمد بن العباس بن مهران، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أحمد بن صالح المكي به.
وإسناده ضعيف، فيه مجاهيل وضعفاء، كما تقدَّم، لكن الحديث صحيح متواتر.

حديثان عن أبي الفضل عبد الله بن محمد بن الحارث، عن ابن كُردي:

[٥٥٠] ***أخبرنا*** **أبو الفضل [عبد الله][1] بن محمد بن علي بن الحارث، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن كُردي**، أنا أبو بكر[2] محمد بن عبد الله الشافعي، نا الحارث ابن محمد بن أبي أسامة التَّمِيمي، نا عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف، نا إسماعيل بن مسلم، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عبَّاس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « لاَ تُقَامُ الحُدُودُ فِي المَسَاجِدِ، وَلاَ يُقَادُ الوَالِدُ بالوَلَدِ »[3].

[٥٥١] ***أخبرنا*** **أبو عبد الله**، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي[4]، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا سعيد بن يعقوب الطَّالْقَاني، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عُبيد الله بن عمر وموسى بن عُقبة، / عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ يَقْرَأُ الجُنُبُ وَلاَ الحَائِضُ شَيْئاً مِنَ القُرْآنِ »[5]. ٧٨/ب

---

(١) زيادة من (ف).
(٢) في (ف): (أيوب عن)، وهو خطأ.
(٣) **حسن لغيره.**
وتقدَّم بإسناده ومتنه عن شيخ آخر من شيوخ السِّلفي برقم: (١٠٥).
(٤) ابن سختويه النيسابوري، توفي سنة (٣٦٢هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً مكثراً مواصلاً للحجِّ، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني، وكتب عنه الناسُ بانتخابه علماً كثيراً، وروى ببغداد مصنفات أبي العباس السرَّاج ... وكان عند البرقاني عنه سفط أو سفطان ولم يخرِّج عنه في صحيحه شيئاً، فسألته عن ذلك فقال: حديثه كثير الغرائب، وفي نفسي منه شيء، فلذلك لم أرو عنه في الصحيح. فلمَّا حصلت بنيسابور في رحلتي إليها سألتُ أهلها عن حال أبي إسحاق المزكي فأثنوا عليه أحسن الثناء، وذكروه أجملَ الذِّكر، ثمَّ لَمَّا رجعتُ إلى بغداد ذكرتُ ذلك للبرقاني فقال: قد أخرجتُ في الصحيح أحاديث كثيرة بنزول، وأعلم أنَّها عندي تعلو عن أبي إسحاق المزكي، إلاَّ أنِّي لا أقدر على إخراجها لكبر السنِّ وضعف البصر، وتعذَّر وقوفي على خطِّي لدقَّته، أو كما قال ».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٦٨)، المنتظم (٧/ ٦١)، السير (١٦/ ١٦٣).
(٥) **ضعيف.**
وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ١١٧) عن أبي إسحاق المزكي به.
والبيهقي في الخلافيات (٢/ ٢٣) من طريق أبي العباس الثقفي وهو السراج به.
=

وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ١١٧)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٩٨) من طريق إبراهيم ابن العلاء.
وذكره المزي في تحفة الأشراف (٦/ ٢٤٠) تعليقا عن محمد بن بكير المقرئ، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (ص ٧٦)، ومن طريقه الترمذي في الجامع (١/ ٢٣٦) (١٣١)، والدارقطني في السنن (١/ ١١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٨٩)، والخلافيات (٢/ ٢١)، والشعب (٥/ ٧٢)، والخطيب في تاريخه (٢/ ١٤٥) عن إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وحده به.
وخالف الترمذيَّ وغيرَه: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، فرواه عن الحسن وزاد مع موسى بن عقبة عبيد الله كالطريق الأول.
لكن صالحاً هذا متَّهم بسرقة الحديث، وقال ابن عدي: « فأراد أن يكون الحديث عنده بعلو .. زاد في إسناده عبيد الله ».
وتابع الحسن بن عرفة على الرواية الصحيحة عنه جماعة:
أخرجه الترمذي في الجامع (١/ ٢٣٦) (١٣١) عن علي بن حجر.
وابن ماجه في السنن (١/ ١٩٥) (٥٩٥)، وأبو الحسن في زياداته على ابن ماجه (١/ ١٩٦) (٥٩٦) من طريق هشام بن عمار.
وعبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٨١)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٩٠) من طريق الفضل بن زياد.
والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٨٨) من طريق عبد الله بن يوسف.
والآجري في أخلاق أهل القرآن (ص ١٥٣) من طريق يحيى الحماني.
وأبو محمد الخلال في ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد (ص ٧٨) من طريق علي بن معبد، كلهم عن إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة وحده به.
وقال الترمذي: « حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلاَّ من حديث إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر ... وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: إنَّ إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنَّه ضعف روايتَه عنهم فيما ينفرد به، وقال: إنَّما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام ».
وسأل عبد الله بن أحمد عن هذا الحديث قال أحمد: « هذا باطل، أنكره على إسماعيل بن عياش، يعني أنَّه وهم من إسماعيل ». العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٨١).
وضعفه أيضاً أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث (١/ ٤٩).
وضعفه غيرُه من أهل العلم، وقال ابن حجر: « وأما حديث ابن عمر ... فضعيف من جميع طرقه ». فتح الباري (١/ ٤٨٧)، وانظر: إرواء الغليل (١/ ٢٠٦).

من حديث ابن الوكيل:

نهر الدجاج (ف)

[٥٥٢] **حدثنا** الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل المقرئ، من لفظه ببغداد في الجانب الغربيِّ منها في نهر الدَّجَاج، في المحرَّم سنة أربع وتسعين وأربعمئة، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران، أنا أبو محمد دَعْلَج ابن أحمد بن دَعْلَج، نا أبو بكر ابن بنت معاوية(١)، نا أبو غسَّان(٢)، نا إسرائيل(٣)، عن أبي إسحاق(٤)، عن حُبشيِّ بن جُنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الجَمْرَ»(٥).

[٥٥٣] **أخبرنا** القاضي أبو العلاء محمد [بن علي](٦) بن يعقوب الواسطي، نا أبو علي الحسين بن محمد بن حَبَش المقرئ(٧)، نا الحسن بن علي بن زيد

---

(١) هو محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب أبو بكر ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي، مولده سنة (١٩٠هـ)، وتوفي سنة (٢٩١هـ).
قال عبد الله بن أحمد وابن عبدوس: «ثقة لا بأس به». تاريخ بغداد (١/ ٣٦٤).

(٢) مالك بن إسماعيل النهدي.

(٣) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٤) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٥) **صحيح**.
وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٢/ ١٩) عن فهد بن سليمان.
والطبراني في الكبير (٤/ ١٥) عن محمد بن النضر، كلاهما عن أبي غسَّان، عن إسرائيل به.
وأخرجه أحمد في المسند (٢٩/ ٥١، ٥٢)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٣٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني (٢/ ١٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٠٠)، والطبراني في الكبير (٤/ ١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٩٧) من طرق عن إسرائيل به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ١٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٩٨) من طريق قيس بن الربيع.
وابن قانع أيضاً، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ١٢٧) من طريق شريك، كلاهما عن أبي إسحاق به.

(٦) زيادة من (ف).

(٧) الدِّيْنَوَرِي، توفي سنة (٣٧٣هـ).
وحَبش بالحاء والباء الموحدة.

=

البزاز[1]، قال: سمعتُ أبا موسى محمد بن المثنى يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: « مَا رَأتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ؛ مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ لِلحَدِيثِ مِنَ الثَّوْرِيِّ، وَلاَ أَشَدَّ تَقَشُّفاً مِنْ شُعْبَةَ، وَلاَ أَعْقَلَ مِنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَلاَ أَنْصَحَ لِلأُمَّةِ مِنْ عَبْدِ الله بنِ المُبَارَك »[2].

[٥٥٤] **أنشدنا** القاضي أبو العلاء الواسطي المقرئ، ولَم يُسمِّ قائلَه:

وَلِي دُمَّلٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَعُودُنِي ... يُقَلْقِلُ أَحْشَائِي وَيُسْهِرُ مُقْلَتِي
يَقُولُ لِي العُوَّادُ مَالٌ وِصِحَّةٌ ... فَلَيْتَهُمْ أَبُوا بِمَالِي وَصِحَّتِي[3].

باب الأزج (ف)

من حديث ابن مالك القطيعي:

[٥٥٥] ***أخبرنا*** الإمام أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الكَلْوَذَاني الحنبلي، والأجلُّ أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان، قراءةً[4] عليهما في شهر ربيع الأول / سنة أربع وتسعين وأربعمئة، قالا: أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن محمد ٧٩/أ

قال أبو عمرو الداني: « شيخ متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان، ثقة مأمون ».
انظر: معرفة القراء (٢/ ٦٢٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٨٧، ٣٨٨)، توضيح المشتبه (٣/ ٣٦٠).

(١) أبو محمد مولى علي بن عبد الله بن العابس، توفي سنة (٣٢٦هـ).
قال الخطيب: « روى عنه أبو الحسن الدارقطني ... أحاديث مستقيمة تدلُّ على صدقه ». تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٥).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/ ١٤٦١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٢١، ٤٢٢) عن أبي العلاء الواسطي به.
وانظر: تهذيب الكمال (١٦/ ١٧)، (١١/ ١٦٥)، السير (٨/ ٣٨٨)، (٧/ ٢٣٧).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٩)، وابن عبد البر في الانتقاء (ص ٦٣)، والخطيب في تاريخه (٩/ ٢٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٢٢) من طرق عن ابن مهدي به، وبعضُهم اقتصر على بعض الألفاظ.
وانظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٤٩٣).

(٣) محاضرات الأدباء (١/ ٥١٠) للراغب الأصبهاني.

(٤) في (ف): (بقراءتي).

الجوهري، أنا أبو بكر **أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي**، نا أبو شعيب الحرَّاني، حدَّثني أحمد بن عبد الملك، نا زهير بن معاوية، نا سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ؛ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ، وَالجُمُعَةُ كَاليَوْمِ، وَاليَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ »(١).

[٥٥٦] **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي، وبِشر بن موسى الأسَدِي، قالا: نا هَوْذة بن خليفة، نا داود بن عبد الرحمن العطَّار، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعت ابنَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرُ فَأَعْتَقَ نصِيبَه، فَإِنَّهُ تُقَامُ(٢) عَلَيهِ قِيمَتُهُ »(٣).

[٥٥٧] **حدثنا** إسحاق بن الحسن(٤)، نا أبو نعيم(٥)، نا ابن أبي نعيم(٦)، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، إلاَّ ابْنَي الخَالَةِ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ ويَحْيَى بنُ زَكَرِيَا عليهما السلام »(٧).

---

(١) **صحيح.**
وأخرجه أحمد في المسند (١٦/ ٥٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٧/ ٤٣٦)، وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٢٥٦، ٢٥٧ ـ الإحسان) من طرق عن زهير بن معاوية به.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ١٣٥) عن سريج بن يونس، عن عبيدة، عن سهيل به.
وسنده صحيح؛ رجاله ثقات.
(٢) في (ف): (يُقام).
(٣) **صحيح.**
وتقدَّم بإسناده ومتنه عن شيخ آخر للسِّلفي برقم: (٩٦).
(٤) في (ف): (الحسين)، وهو خطأ.
(٥) هو الفضل بن دكين.
(٦) كذا في الأصل و(ف): (نعيم) مصغراً، وهو الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعْم البجلي.
(٧) **ضعيف، والجملة الأولى منه صحيحة بطرقها.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/ ١٩٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٧/ ١٠٩، ١١٠) =

حديثٌ مُسَلسَلٌ[1]:

[٥٥٨] **حدثنا** الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الآبَنوسي، من لفظه في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة ببغداد في جامع القصر بباب العامة، **وأخبرنا** أبو

من طريق الجوهري به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٧١)، وابن بشران في الأمالي (١/ ٣٢٤) عن أحمد بن جعفر القطيعي به. وليس عند ابن بشران الجملة الثانية منه، وسقط من إسناد أبي نعيم (عبد الرحمن بن أبي نعم).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٥٠، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٠)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٤٤)، وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤١٢ ـ الإحسان)، والطحاوي في شرح المشكل (٥/ ٢٢١)، والطبراني في الكبير (٣/ ٣٨)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٦٦، ١٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٧١)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٢٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٣٤٧)، (١٤/ ١٣٥)، (٦٤/ ١٩١) من طرق عن أبي نُعم به.

وقال الحاكم: « هذا حديث قد صحَّ من أوجه كثيرة، وأنا أتعجَّب أنَّهما لَم يخرجاه »، وتعقَّبه الذهبي بقوله: « الحكم فيه لين ».

وقال عنه ابن حجر في التقريب: « صدوق سيء الحفظ ».

قلت: وتابعه على الجملة الأولى من الحديث غير الاستثناء جماعة:

أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٦١٤) (٣٧٦٧)، والنسائي في الكبرى (٥/ ١٤٩)، وأحمد في المسند (١٨/ ١٣٨، ١٦١، ٣٠١)، وفي الفضائل (٢/ ٧٧١، ٧٧٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ١٤٩)، والحارث في مسنده (٢/ ٩٠٨، ٩٠٩ ـ البغية)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٥٨)، والطبراني في الكبير (٣/ ٣٨، ٣٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢١١، ٢١٢، ٤٠٢)، (١٤/ ١٣٥) من طرق عن يزيد بن أبي زياد.

والنسائي في الكبرى (٥/ ١٤٩)، وأحمد في المسند (١٧/ ٣١)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧٧٩، ٧٨٠)، والطبراني في الكبير (٣/ ٣٩)، والقطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٤٧)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٤٣)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢١١) من طرق عن يزيد بن مرَّادنبة.

والطبراني في الأوسط (٢/ ٣٤٧) من طريق سعيد بن مسروق، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن أبي نعم به.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح ».

(١) العنوان ليس في (ف).

الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطُّيُوري، بقراءتي عليه في شوال سنة أربع وتسعين، قالا[(١)]: أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشاري في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا علي بن عمر بن علي التَّمار[(٢)] يوم عيدي فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا جعفر بن محمد بن أحمد ابن[(٣)] الواسطي[(٤)] يوم عيدي فطر وأضحى / بين الصلاة والخطبة، نا علي بن أحمد القرشي القَزويني[(٥)] يوم عيدي[(٦)] فطر ٧٩/ب
وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم[(٧)] يوم عيدي[(٨)]

---

(١) جملة: (وأخبرنا .... قالا) ليست في (ف).

(٢) أبو الحسن البغدادي، توفي سنة (٤٠٢هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة». تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢).

(٣) (ابن) ليست في (ف).

(٤) جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم أبو محمد المؤدب، الواسطي ثم البغدادي، توفي سنة (٣٥٣هـ).
قال ابن أبي الفوارس: «كان شيخاً ثقة كثير الحديث»، ووثقه الخطيب أيضاً.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٢١)، السير (١٦/ ٣٠).

(٥) لعله علي بن أحمد بن صالح بن حماد أبو الحسن المقرئ القزويني، المعروف ببياع الحديد، مولده سنة (٢٨٢هـ)، وتوفي سنة (٣٨١هـ).
قال الخليلي: «قيم بالقراءات، من المعمَّرين»، وقال الرافعي: «مِمَّن كثر شيوخه ورواته ورواياته، وشهر بعلوم القرآن والحديث».
انظر: الإرشاد (٢/ ٧٤٥)، التدوين (٣/ ٣٣٠)، السير (١٦/ ٤١٠).

(٦) في (ف): (عيدين).

(٧) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم أبو عبد الله الخطيب الفراسي ابن أخت سليمان بن حرب البصري.
ووقع في تاريخ دمشق: (ابن فراش ... الفراشي)، وكني في بعض المصادر بأبي عبيد الله.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره الذهبي في ترجمة بشر بن عبد الوهاب، واتهمه بوضع هذا الحديث.
انظر: تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٠)، الميزان (١/ ٣٢٠)، اللسان (٢/ ٢٥)، الكشف الحثيث (ص ٥٥).

(٨) في (ف): (عيدين).

فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا بشر بن عبد الوهاب الأموي[1] يوم عيدي فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا وكيع هو ابن الجرَّاح يوم عيدي[2] فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا سُفيان يوم عيدي فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا ابن جُريج يوم عيدي[3] فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا عطاء يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا ابن عباس يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: « شَهِدْنا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عِيدَ فِطْر وَأَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بوَجْهِهِ، فقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ[4] »[5].

---

(١) بشر ويُقال: بشير بن عبد الوهاب بن بشير أبو الحسن الأموي مولى بشر بن مروان الدمشقي، توفي سنة (٢٥٤هـ).
قال علي بن الحسين بن صبيح: « كان صاحب خير وفضل »، وقال ابن عساكر: « زاهد ».
واتهمه الذهبي بوضع هذا الحديث، وتقدم في ترجمة الراوي عنه أنَّ الذهبي اتهمه أيضاً ـ على الاحتمال ـ ولعل المتهم به الذي تقدَّم، والله أعلم.
انظر: تاريخ دمشق (١٠/ ٢٤٠)، الميزان (١/ ٣٢٠)، اللسان (٢/ ٢٥)، الكشف الحثيث (ص ٥٥).
(٢) في (ف): (عيدين).
(٣) في (ف): (عيدين).
(٤) في (ف) زيادة نصها: « قال شيخنا الإمام الحافظ السلفي: قرأ علينا الشيخ أبو محمد حفظه الله هذا الحديث من أصل كتابه يوم عيد فطر سنة أربع وتسعين بين الصلاة والخطبة، وقرأت أنا عليه بعد ذلك الحديث الذي كان عند الغطريفي [ـــ] عن القاضي أبي الطيب عنه مسلسلاً أيضاً، ومعي أحمد النخاس وغانم بن أحمد بن أبي الفتح الصفَّار الأصبهانيان والجماعة.
قال الحافظ: وسمعت هذا الحديث من الشيخ أبي محمد يوم الأحد عيد أضحى بقراءة أبي نصر ابن الفضل وهزارسب والجماعة سنة أربع وتسعين وأربعمائة.
وقال أيضاً: قرأت هذا الحديث على الشيخ أبي الحسين بن الطيوري في عيد الفطر والأضحى في شوال سنة أربع وتسعين عن العشاري، فسمعه محمود بن الفضل ومحمد بن الحسين الإسكاف، وأبو الغنائم المؤدب، وقرأت عليه جزءاً وهذا في جملته، وفيه الحديث المسلسل من رواية القاضي أبي الطيب عن الغطريفي الجزء الأول ».
(٥) **سنده ضعيف جدًّا.**

=

أخرجه ابن رشيد في ملء العيبة (٥/ ١٦١) من طريق ابن الطيوري به.
وأخرجه الكتاني في مسلسل العيدين (ص ٣١)، والسِّلفي في الأحاديث العيدية (ص ٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٤١)، والسخاوي في الجواهر المكللة (ل:٣/ ب) من طريق أبي الحسن الحمامي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الواسطي به.
وأخرجه الكتاني في مسلسل العيدين (ص ٢٥، ٢٧، ٢٩)، والخطيب في مسلسل العيدين (ص ٥٢، ٥٤)، وأبو محمد الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين (ص ٥٦)، والسلفي في الأحاديث العيدية (ص ١٩ ـ ٢١، ٢٦ ـ ٢٩، ٣١ ـ ٣٧)، وفي المشيخة كما سيأتي برقم: (٦٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٠)، وابن الحبيشي في مسلسل العيدين (ص ٧٩، ٨٠)، والسخاوي في الجواهر المكللة (ل:٣/ ب) من طرق عن أحمد بن محمد الفراسي به.
وسنده ضعيف جدًّا؛ لحال أحمد الفراسي وبشر بن عبد الوهاب.
وقد تفرَّد بشر بن عبد الوهاب برواية هذا الحديث عن وكيع، عن الثوري، قال الجرجاني: « تفرَّد برفعه وكيع بن الجراح، وتفرَّد عنه بشر بن عبد الوهاب الكوفي »، وتفرَّد أيضاً بالتسلسل.
والصواب في رواية الثوري الإرسال، فقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠١)، والجرجاني في علة الحديث المسلسل (ص ٥٨) من طريق قبيصة.
والمحاملي في صلاة العيدين (ل:١٩/ أ) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء مرسلاً.
ووافق الثوريَّ على هذه الرواية عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٢٩٠)، فقال فيه: عن ابن جريج، عن عطاء بلغني أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول.
وهشام بن يوسف عند ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/ ١٨٠).
وخالف هؤلاء الرواة الفضل بن موسى السيناني، فرواه عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله ابن السائب.
أخرجه من طريقه أبو داود في السنن (١/ ٦٨٣) (١١٥٥)، والنسائي في السنن (٣/ ١٨٥)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤١٠) (١٢٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٥٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٩٥)، وغيرهم.
وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.
ورجَّح أبو داود، والنسائي، كما في تحفة الأشراف (٤/ ٣٤٧)، وأبو زرعة وغيرهم الإرسال.
وقال ابن معين: « هذا خطأ، إنَّما هو عن عطاء فقط، وإنَّما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني، يقول عن عبد الله بن السائب ». تاريخ الدوري (٣/ ١٥).
قلت: ورواية الإرسال أرجح؛ لكثرة من رواه كذلك، وفيهم مثل الثوري وعبد الرزاق.

باب المراتب (ف)

من حديث ابن الطيوري:

[٥٥٩] **أخبرنا الشيخ أبو الحُسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد القطيعي**، في شوال سنة أربع وتسعين، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، نا أبو علي إسماعيل بن عبَّاد بن القاسم القطَّان(١)، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب(٢)، حدَّثني ابن أبي أُويس(٣)، عن زُفر بن عبد الرحمن(٤)، عن محمد بن سليمان بن وَالِبَة(٥)، عن سعيد بن جُبير، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الفُحْشُ، ويُخَوَّنَ الأَمِينُ، ويُؤْتَمَنَ الخائِنُ، وَتَهْلَكَ الوُعُولُ، وَتَظْهَرَ التُّحُوتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ما الوُعُولُ؟ وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: الوُعُولُ / وُجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، ٨٠/أ
وَالتُّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لاَ يُعْلَمُ بِهِم »(٦).

---

(١) مولى عمر بن الخطاب، توفي سنة (٣٢٠هـ).
ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي: « محله الصدق ».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٨)، المنتظم (٦/ ٢٤٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٦٧).

(٢) السَّالمي.
أخرج له ابن حبان في صحيحه (١٥/ ٢٨٢)، ووثقه الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٦)، وقال في (٧/ ٢٠): « لم أعرفه ».

(٣) هو إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس.

(٤) زفر بن عبد الرحمن هو ابن أردك من أهل المدينة، وقال البخاري: « زفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أردك ».
قال البخاري وأبو حاتم: « مستقيم الحديث » التاريخ الكبير (٣/ ٤٣١)، الجرح والتعديل (٣/ ٦٠٨).

(٥) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٩٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤١٦).
وخرج له في صحيحه، وكذا الحاكم، فمثله حسن الحديث إن شاء الله.

(٦) **حسن.**
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٩٨)، وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٢٥٨ ـ الإحسان)، والطبراني في الأوسط (٤/ ١٢١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٤٧)، وأبو نعيم في =

[٥٦٠] **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن علي الصُّورِي الحافظ إملاء، نا أبو عبد الله الحسين ابن عبد الله بن محمد بن إسحاق القَيْسِي[١]، وأبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن محمد ابن لاَوِ الزُّرافي[٢]، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن عُبيد الله الكَلاعي[٣]، وأبو نصر عبد الله بن محمد بن بندار الهَمَذَاني[٤]، قالوا: أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، نا

الحلية (٤/ ٣٠٦) من طرق عن إسماعيل بن أبي أويس به. واختصر البخاريُّ لفظَه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (ص ٢١٨) من طريق عبد الله بن يعقوب المزني، عن زفر ابن محمد الفهري، عن ابن والبة به.
كذا وقع فيه: (زفر بن محمد الفهري)!
وقال الحاكم: «هذا حديث رواته كلهم مدنيُّون مِمَّن لم يُنسبوا إلى نوع من الجرح»، وأقرَّه الذهبي.
وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سعيد بن جبير، تفرَّد به زفر».
قلت: وزفر وشيخه حسنا الحديث.
وله طريق آخر أخرجه البخاري في الكنى (ص ٥٩)، والطبراني في الأوسط (١/ ٢٥٨) من طريق ابن جريج، عن محمد بن الحارث، عن رجل يُقال له أبو علقمة مولى في بني هاشم، عن أبي هريرة نحوه.
ومحمد بن الحارث هو ابن سفيان المخزومي المكي، قال عنه الحافظ في التقريب: «مقبول».
وأبو علقمة ذكره البخاري في الكنى (ص ٥٩)، وابن حبان في الثقات (٥/ ٥٧٦).
فالحديث بطريقيه حسن، والله أعلم.

(١) المعروف بابن أبي كامل المعدِّل الطرابلسي، توفي سنة (٤١٤هـ).
ووقع في السير (العبسي) بدل (القيسي).
قال الكتاني: «قدم علينا دمشق وحدَّث بها، سمعت منه بعضَ فوائده التي خرَّجها له خلف الواسطي الحافظ وغير ذلك»، وقال أبو بكر الحداد: «ثقة مأمون».
انظر: تاريخ دمشق (١٤/ ٨٩)، السير (١٧/ ٣٣٩).

(٢) الأطرابلسي، ويُقال ابن لاوي، مولى المقتدر.
ذكره ابن عساكر والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ دمشق (٥٤/ ١٢٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ١٧٠).

(٣) الحميري الحمصي.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢١٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) وقع في الطيوريات (الهمداني)، وكذا في موضع من تاريخ دمشق، وفي موضع آخر: (الهمذاني).
ذكره ابن عساكر في تلاميذ خيثمة بن سليمان (١٧/ ٦٩).

محمد بن عوف، نا أبو المغيرة، نا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

قال سعيد بن المسيب: «وَهَمَ ابنُ عباس وإن كَانَت خَالتَه، إنَّما تَزَوَّجَهَا حَلاَلاً»[1].

أخرجه خ[2] عن أبي المغيرة، واسمه عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلاَني، وهو حديثٌ ضيِّق[3].

[٥٦١] **حدثنا** أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأَزَجي، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، نا أبو بكر محمد بن علي بن هارون المقرئ[4] بالدَّالية[5] إملاء، نا إبراهيم بن جعفر بن جابر، نا أحمد بن منصور الرَّمادي، نا خالد ابن خِدَاش: «أَنَّ رَجُلاً فَرِحَ بضَرْبِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَل، فَخَسَفَ اللهُ بِهِ»[6].

---

(١) **صحيح.**
وهو عند المصنف في الطيوريات (٣/ ١٢٠٢ ـ ١٢٠٤).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ١٢٣) عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك، عن ابن الطيوري به.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٢١٢) من طريق محمد بن يعقوب، عن محمد بن عوف به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٦٧، ٥٦٨) (١٨٣٧) عن أبي المغيرة عبد القدوس الخولاني به.
(٢) في (ف): (البخاري).
(٣) الطيوريات (٣/ ١٢٠٤)، وزاد: «قاله الصوري».
وقوله (ضيق) أي: مشكل، فقد ورد من حديث أبي رافع أنَّه تزوَّجها وهو حلال، كما أشار إلى ذلك ابن المسيب، ورجَّح بعض العلماء روايته على رواية ابن عباس؛ لأنَّه كان السفيرَ بينهما. انظر: فتح الباري لابن حجر (٩/ ٧٠).
(٤) لم أقف على ترجمته، وكذا على الذي بعده.
(٥) مدينة صغيرة على شاطئ الفرات غربيه. انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٣٣).
(٦) أخرجه ابن بشكوال في الفوائد (ل: ١٩/ أ) عن أبي بكر ابن العربي وأبي علي الصدفي، كلاهما عن ابن الطيوري به.
وأخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٥٩٤) من طريق أبي محمد الخلال، عن أبي بكر بن شاذان به.
وفيه من لم أقف على ترجمته.

من حديث أبي منصور المقرّب: الشارع (ف)

[٥٦٢] **أخبرنا أبو منصور المقرّب بن الحُسين بن الحَسن النسَّاج**، بقراءتي عليه في الحريم الطَّاهري في شوال سنة أربع وتسعين، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المُسْلِمة إملاء، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقَّاق بن أخي مِيمِي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا عُقبة بن[1] / مُكْرَم أبو عبد الملك البصري، نا عبد الله ٨٠/ب
ابن عيسى، عن يونس[2]، عن الحسن[3]، عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ »[4].

[٥٦٣] **حدثنا** أبو جعفر، أنا أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا أحمد بن إبراهيم يعني الدَّوْرَقي، نا عبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان[5]، عن أبي حيَّان التَّيمي[6]، عن إبراهيم التَّيمي[7] قال: « مَا

---

(١) جملة: (عقبة بن) ليست في (ف).
(٢) هو ابن عبيد.
(٣) هو ابن أبي الحسن البصري.
(٤) **سنده ضعيف، والجملة الأولى منه صحيحة بشواهدها.**
أخرجه ابن البخاري في مشيخته (١/ ٦٥٩، ٦٦٠) من طريق ابن أخي ميمي به.
والضياء في المختارة (٥/ ٢١٩، ٢٢٠) من طريق البغوي به.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٥٢) (٦٦٤)، وابن حبان في صحيحه (٨/ ١٠٣، ١٠٤ ـ الإحسان)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٥١، ٢٥٢)، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٤٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٣٢١) من طرق عن عقبة بن مكرم به.
وقال الترمذي: « حسن صحيح »، وفي تحفة الأحوذي (٢/ ٢٣): « غريب ».
قلت: وهذا الأقرب؛ لأنَّ في إسناده عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف، كما في التقريب.
والحديث ضعَّفه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٤٣٠)، والألباني في الإرواء (٣/ ٣٩٠)، وذكر هنالك طريقين آخرين عن أنس، لكنَّهما واهيين لا يصلحان للمتابعة.
والجملة الأولى من الحديث لها شواهد عن جماعة من الصحابة، ذكرهم الألباني في الصحيحة (٤/ ٣٥٣)، وصححها.
(٥) هو الثوري.
(٦) هو يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي.
(٧) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.

عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلاَّ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذَّباً »[(١)].

[٥٦٤] **أخبرنا** أبو جعفر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سَعِيد بن سُويد المعدِّل[(٢)]، نا أبو علي الحسين بن القاسم الكَوْكَبِي[(٣)]، نا إبراهيم بن الجنيد[(٤)] قال: سمعت علي بن

---

(١) صحيح.

وهو في صفة المنافق للفريابي (ص ٧٥)، وهو من رواية أبي جعفر ابن المسلمة، عن أبي الفضل، عن الفريابي.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد (ص ٥٠٢) عمَّن سمع ابنَ مهدي به.

ومن طريق عبد الله، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢١١) عن أبيه أحمد، عن ابن مهدي.

وأخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً (١/ ٢١)، ووصله في التاريخ الكبير (١/ ٣٣٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٦٠)، وابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٩٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص ٩٠، ٩١، ٢٦٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٤/ ٨٤٦، ٨٤٧)، وابن حجر في تغليق التعليق (١/ ٥١) من طرق عن سفيان الثوري به.

وقوله: « مكذَّباً » قال ابن حجر: « يروى بفتح الذال يعني خشيت أن يكذِّبني مَن رأى عملي مخالفاً لقولي، فَيقول: لو كنت صادقاً ما فعلتَ خلاف ما تقول، وإنَّما قال ذلك لأنَّه كان يَعظ الناسَ، ويُروى بكسر الذال وهي رواية الأكثر، ومعناه أنَّه مع وعظه الناس لم يبلغ غاية العمل ... فخشي أن يكون مكذِّباً أي شبيهاً للمكذِّبين ». فتح الباري (١/ ١٣٦).

(٢) إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد، أبو القاسم المعدِّل، توفي سنة (٣٩٢هـ).

قال حمزة بن محمد بن طاهر: « ثقة، غير أنَّه كان فيه حمق »، وقال الخطيب: « كان بعض سماعاته صحيحاً في كتب أخيه، وبعضُها مفسوداً، رأيتُ إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزء عن ابن الأنباري إلحاقاً ظاهراً بيِّن الفساد، وكذلك رأيته في جزء آخر عن ابن دريد، وحدَّث بالجميع، وحدَّث أيضاً من كتب لأخيه لم يكن له فيه سماع قديم ولا ملحق ».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٨)، المنتظم (٧/ ٢٢٠)، الميزان (١/ ٢٣٢)، اللسان (١/ ٤٠٨).

(٣) الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد أبو علي الكوكبي الكاتب، توفي سنة (٣٢٧هـ).

قال الخطيب: « صاحب أخبار وآداب ... وما علمت من حاله إلاَّ خيراً ».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٨٦)، المنتظم (٦/ ٢٩٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٣١).

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد أبو إسحاق الختَّلي.

قال ابن أبي حاتم: « كتب عنه أبي، ورأيته بسامراء ولم أكتب عنه »، وقال الخطيب: « ثقة ».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١١٠)، تاريخ بغداد (٦/ ١٢)، السير (١٢/ ١٣١).

عبد الله يعنِي ابن المديني يقول: قال أبو معاوية الضرير[١]: «حَدَّثتُ هَارُونَ الرَّشِيدَ بِهَذَا الحَدِيثِ ـ يعْنِي قولَ النَّبيِّ ﷺ: (وَدِدتُّ أنِّي أُقْتَلُ فِي سَبيلِ الله ثمَّ أُحْيَا ثمَّ أُقْتَلُ)[٢] ـ فَبَكَى هَارُونُ حَتَّى انْتَحَبَ، ثمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ تَرَى لِي أَنْ أَغْزُو؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَكَانُكَ فِي الإِسْلاَمِ أَكْبَرُ، وَمَقَامُكَ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ؛ تُرْسِلُ الجُيُوشَ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: ومَا ذكَرْتُ النَّبيَّ ﷺ إلاَّ قَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِي»[٣].

[٥٦٥] ***أخبرنا*** القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفرَّاء، أنا علي بن عمر السُّكَّري، نا قاسم بن زكريا المطرِّز، نا سويد بن سعيد، نا مسلم بن خالد الزِّنْجي، عن صالح بن كَيْسان، عن عون بن عبد الله بن عُتْبة، عن أبيه، عن ابن مسعود: «أَنَّ دِيكاً صَاحَ مَرَّةً وَعِنْدَ النَّبيِّ ﷺ ناسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، فَقَالَ النَّبيُّ / ﷺ: لاَ تَسُبَّهُ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو ٨١/أ
إِلَى الصَّلاَةِ»[٤].

---

(١) محمد بن خازم.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٧) (٣٦)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٤٩٥، ١٤٩٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٧) عن علي بن الحسين صاحب العباسي، عن إسماعيل بن سعيد المعدل به.
وانظر: السير (٩/ ٢٨٨).

(٤) **سنده معلول، والصواب أنَّه من حديث زيد بن خالد.**
وهو في حديث علي بن عمر السكري عن شيوخه (ل:٢٣٧/ ب ـ مجموع ١٨).
وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٢) من طريق سويد بن سعيد به.
وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٤٣٣ ـ كشف الأستار)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٩٢، ٣٩٣)، من طريق مسلم بن خالد الزنجي به.
وقال البزار: «أخطأ فيه مسلم بن خالد، والصواب عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن (كذا) عن خالد».
قلت: مسلم بن خالد الزنجي، وهو صدوق كثير الأوهام كما في التقريب.
وقد تابعه إسماعيل بن عياش، أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٨) من طريق إسماعيل، عن صالح بن كيسان به.
لكن إسماعيل ضعيف في روايته عن الحجازيين وهذه منها.
=

[٥٦٦] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا الهيثم بن خَلَف الدوري، نا سفيان بن وكيع، نا أبو خالد الأحمر، عن عَمرو بن قيس، عن علي بن الحارث التَّيمي(١)، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: فَإِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً؟ قَالَ: فَأَنَّى(٢) لَهُ التَّوْبَةُ»(٣).

وأخرجه الحارث في مسنده كما في البغية (٢/ ٨٣٢)، وإتحاف الخيرة (٧/ ٤١٥) من طريق إسماعيل بن عياش، عن صالح، عن عون، عن ابن مسعود، منقطعاً لم يذكر عبد الله بن عتبة أبو عون.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث صالح، عن عبيد الله، عن عون، عن أبيه، عن عبد الله، تفرَّد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، وهذا الحديث ممَّا اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه».

وأخرجه البيهقي أيضاً في الموضع السابق من طريق آخر عن مسلم بن خالد، عن صالح بن كيسان: «أنَّ الديك ...» وهذا معضل.

والصواب أنَّه من حديث صالح بن كيسان، عن عبيد الله، عن زيد بن خالد، كما قال البزار وأبو نعيم، وحديث زيد تقدَّم برقم: (٣١٠)، وهو صحيح.

(١) كذا وقع في الأصل و(ف): (علي بن الحارث التيمي)، وهو خطأ، والصواب (يحيى بن الحارث التيمي)، وهو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر التيمي أبو الحارث الكوفي، وهو راوي هذا الحديث عن سالمٍ، وعنه عمرو بن قيس الملائي كما في مصادر التخريج، ولم أقف على راوٍ اسمه علي بن الحارث التيمي.

(٢) في (ف): (وأنَّى).

(٣) **معلول، والصواب وقفه على ابن عباس.**

وأخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢٠) عن سفيان بن وكيع به.

وسنده ضعيف، سفيان بن وكيع ضعيف، وقد خالفه عثمان بن أبي شيبة، فرواه عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان به موقوفاً على ابن عباس، أخرجه من طريقه قوَّام السنة في الترغيب والترهيب (٣/ ١٨٨، ١٨٩).

وهذا هو الصواب، وقد روي من طرق عن يحيى بن الحارث، عن سالم، عن ابن عباس موقوفاً، أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤٤، ٤٢٠)، (٥/ ٤١٢)، والحميدي في مسنده (١/ ٢٢٨)، وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٥٧٥، ٥٧٦)، والطبري في التفسير(٤/ ٢٢٠)، =

[٥٦٧] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا الهيثم، نا محمد بن يزيد أبو هشام، نا إسماعيل بن شُعَيب السمّان(١)، عن مَنصور بن دينار(٢)، عن يزيد الفقير(٣)، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٤).

وسعيد بن منصور في سننه (٤/ ١٣١٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٣٣)، والضياء في المختارة (١٠/ ٤٥، ٤٦، ٤٧) من طرق عن يحيى بن الحارث به.

ويحيى بن عبد الله بن الحارث ليِّن الحديث، كما في التقريب، إلاَّ أنَّه توبع:

أخرجه النسائي في السنن (٧/ ٨٥)، وفي الكبرى (٢/ ٢٨٦)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٨٧٤) (٢٦٢١)، وأحمد في المسند (٣/ ٤١٣)، وسعيد بن منصور في سننه (٤/ ١٣١٤)، والحميدي في مسنده (١/ ٢٢٨)، والطبري في التفسير (٤/ ٢٢٠) من طرق عن عمّار الدهني.

وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٣٣) من طريق أبي نصر.

والطبراني في الكبير (١٢/ ١٠١) من طريق ليث بن أبي سليم.

والضياء في المختارة (١٠/ ٤٧) من طريق ثابت الثمالي، كلهم عن سالم به.

وغالب من رواه عن سالم ذكر أنَّ رجلاً جاء إلى ابن عباس فسأله عن آية قتل المؤمن، فذكر له ابن عباس أنَّه لا توبة له، ثم حدَّث عن النَّبيِّ ﷺ بقوله: «يجيء المقتول يوم القيامة متعلِّقاً بالقاتل ...» الحديث، فلعل سفيان بن وكيع اختصر الحديث، ورفعه إلى النَّبيِّ ﷺ، والصواب وقفه على ابن عباس، والله أعلم.

(١) الكوفي، ويُقال: إسماعيل بن سعيد، وثقه ابن معين، كما في الجرح والتعديل (٢/ ١٧٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٩٦).

(٢) السهمي الضبي، مختلف فيه، وجملة القول فيه أنَّه صدوق يخطئ.

انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ٤٩٣ـ الدوري)، الجرح والتعديل (٨/ ١٧١)، أجوبة أبي زرعة (٢/ ٤٣٥)، الكامل (٦/ ٣٩٢)، ضعفاء العقيلي (٤/ ١٩١)، ثقات ابن حبان (٧/ ٤٧٧)، الميزان (٥/ ٣٠٩)، اللسان (٦/ ٩٥).

(٣) هو يزيد بن صهيب الفقير الكوفي.

(٤) **سنده ضعيف، والحديث صحيح متواتر.**

وأخرجه الطبراني في طرق من كذب علي (ص ٢٣٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٧٩) من طريق أبي هشام الرفاعي به.

وسنده ضعيف، أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ليس بالقوي، كما في التقريب.

وورد الحديث من طريق آخر عن جابر سيأتي برقم: (٥٨٣).

[٥٦٨] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا حامد بن شعيب(١)، نا سُرَيج(٢)، نا هُشيم(٣)، عن داود ابن أبي هِند، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه: « أَنَّهُ كَانَ إِذا بَعَثَ تِجَارَةً قَالَ لَهُمْ: إِيَّاكُمْ وَسَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَرِبْحِ مَا لَمْ يَضْمَنْ »(٤).

[٥٦٩] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا أبو علي الحسن بن الطيِّب بن حَمزة البَلْخِي، نا قتيبة بن سعيد، وصالح بن عبد الله التِّرمذي، وسلمة بن مُحرز الطائفي(٥)، ومحمد بن عُبيد المُحَاربي، قالوا: نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « ثلاثٌ لا يُفطِّرْنَ الصَائِمَ؛ القَيْءُ وَالحِجَامَةُ وَالاحْتِلامُ »(٦).

---

(١) هو حامد بن محمد بن شعيب البلخي.
(٢) هو ابن يونس البغدادي.
(٣) هو ابن بشير.
(٤) **حسن.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وهو حسن من أجل رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه.
(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٧٢)، ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٠٠).
(٦) **ضعيف.**
وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٩٧) (٧١٩) عن محمد بن عُبيد المحاربي وحده به.
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٣٣)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ١٢)، والطبراني في الأوسط (٥/ ١٠٦)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٠، ٢٦٤) من طرق عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به.
وتابع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم على إسناده أخواه أسامة وعبد الله، كما ذكر ذلك الدارقطني في العلل (١١/ ٢٦٧)، وذكر رواية أسامةَ ابنُ أبي حاتم في علل الحديث (١/ ٢٤٠)، ولم أقف عليهما مسندة، وخالفهما الترمذي فذكر أنَّ عبد الله بن زيد بن أسلم رواه عن أبيه مرسلاً مخالفاً لرواية عبد الرحمن.
وقال عن طريق عبد الرحمن: « حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ »، ثم ذكر تضعيف أحمد والبخاري وغيرهما لعبد الرحمن بن زيد.
وقال ابن خزيمة: « وهذا الإسناد غلط، ليس فيه عطاء بن يسار، ولا أبو سعيد، وعبد الرحمن بن زيد ليس هو مِمَّن يَحتجُّ أهل التثبيت بحديثه لسوء حفظه للأسانيد، وهو رجل صناعته العبادة =

[٥٧٠] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا أبو القاسم عيسى بن سليمان القرشي ورَّاق داود بن رُشيد[١]، نا داود بن رُشيد، حدَّثني بقيَّة بن الوليد، عن عبد الملك بن مهران[٢]، عن

والتقشف والموعظة والزهد، ليس من أحلاس الحديث الذي يَحفظ الأسانيد، وروى هذا الخبر سفيان بن سعيد الثوري، وهو مِمَّن لا يُدانيه في الحفظ في زمانه كثير أحد، عن زيد بن أسلم، عن صاحب له، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ ».

قلت: وطريق الثوري هذا أخرجه أبو داود في السنن (٢/ ٧٧٥) (٢٣٧٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢١٣)، ومسدد في مسنده كما في النكت الظراف (٣/ ٤١٣)، (٣/ ٢٣٣، ٢٣٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٣٤)، والدارقطني في العلل (١١/ ٢٦٩، ٢٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٠، ٢٦٤).

وتابع الثوريَّ على إسناده معمر بن راشد، أخرجه من طريقه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢١٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٣٤).

وهذا هو الصواب في رواية هذا الحديث، وهي عن زيد عن رجل عن رجل مجهول.

قال ابن خزيمة: « فلو كان هذا الخبر عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري لباح الثوريُّ بذكرهما، ولم يسكت عن اسميهما، يقول: عن صاحب له، عن رجل! وإنَّما يُقال في الأخبار عن صاحب له، وعن رجل إذا كان عن غير مشهور ». الصحيح (٣/ ٢٣٣، ٢٣٤).

وقد روى هشام بن سعد الحديث عن زيد بن أسلم بأسانيد مضطربة، وكذا روي من طرق أخرى عن زيد بأسانيد متعدِّدة، وأقوى الروايات في ذلك طريق الثوري ومعمر ـ على ضعف إسناده لجهالة الرجل ـ وهذا الذي رجّحه الذهلي كما نقله عنه ابن خزيمة في الصحيح (٣/ ٢٣٥)، وأبو حاتم وأبو زرعة كما في علل الحديث (١/ ٢٠٤)، وتقدَّم كلام ابن خزيمة وغيره، والدارقطني في العلل (١١/ ٢٦٧)، والحافظ في النكت الظراف (٣/ ٤١٣).

(١) توفي سنة (٣١٠هـ).

قال الخطيب وابن الجوزي: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٧٥)، المنتظم (٦/ ١٦٩)، السير (١٤/ ٤٥٧).

(٢) عبد الملك بن مهران أبو هشام المغازلي الرقاعي الموصلي الشامي.

قال عنه أبو حاتم والنسائي وابن عدي: « مجهول ».

وقال العقيلي: « صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يُقيم شيئاً من الحديث ».

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٠)، الكامل (٥/ ٣٠٧)، ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٤)، تاريخ دمشق (٣٧/ ١٥٣)، الميزان (٣/ ٣٧٩)، اللسان (٤/ ٦٩، ٧٠).

تنبيه: ذكر الذهبي ترجمتين بهذا الاسم، فقال عبد الملك بن مهران، ثم ترجم لعبد الملك بن مهران الرقاعي، وهما شخص واحد كما نبَّه على ذلك الحافظ ابن حجر.

٨١/ب عَمرو بن دينار، عن ابن عباس: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِيَ البَاسُورَ، وَإِنِّي أَتَوَضَّأُ وَيَسِيلُ منِّي؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذا تَوَضَّأْتَ فَسَالَ مِنْ قَرْنِكَ[١] فَلاَ وُضُوءَ عَلَيْكَ»[٢].

[٥٧١] **أخبرنا** محمد، أنا أبو الحسن علي بن مَعروف البزاز[٣]، نا أبو عيسى محمد بن الهيثم بن خالد[٤]، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا هاشم بن القاسم[٥]، عن صالح المُرِّيِّ، عن أبي عمران الجَوْني[٦] قال: «مَكْتُوبٌ فِي الإِنْجِيلِ: تَعْمَلُونَ الخَطَايَا وَتُنْكِرُونَ العُقُوبَةَ»[٧].

[٥٧٢] **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكَازَرُونِي[٨]، أنا

---

(١) القرن هو ضفيرة الشعر، كما في النهاية (٤/ ٥١)، والمراد لو سال من ضفيرة شعرك إلى قدمك، كما جاء في بعض الروايات.

(٢) **منكر.**
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/ ١٧٤) من طريق علي بن عمر الحربي به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٠٧)، والطبراني في الكبير (١١/ ١٠٩)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/ ١٧٣، ١٧٤) من طرق عن بقية بن الوليد به.
وقال ابن عدي: «وهذا منكر، لا أعلم رواه عن عمرو بن دينار غير عبد الملك بن مهران».
وذكر العقيلي لعبد الملك جملة أحاديث مع هذا الحديث، ثم قال: «كلُّها ليس لها أصل ولا يُعرف منها شيء على وجه يصح».

(٣) البغدادي، توفي بعد سنة (٣٨٥هـ).
قال عنه الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١١٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٨٠).

(٤) المخرِّمي الوراق.
ذكره الخطيب في تاريخه (٣/ ٣٦٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) أبو النضر الليثي.

(٦) عبد الملك بن حبيب.

(٧) **لم أقف عليه.**

(٨) توفي سنة (٤٦٢هـ).

=

ابن الصَّلت(١)، نا أبو إسحاق الهاشمي، نا أبو مصعب، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فلَمَّا نزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتُلُوهُ »(٢).

[٥٧٣] **أخبرنا** أبو بكر، أنا أبو طاهر الريَّان(٣) بن علي بن سليمان(٤) بواسط، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم العطَّار(٥)، نا أبو شعيب الحرَّاني(٦)، نا يحيى بن عبد الحميد، نا سعيد بن مَسلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: « اصْنَعِ المَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ بأَهْلِهِ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ فَكُنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ »(٧).

قال ابن الجوزي: « كان مكثراً ثقة صالحاً من أهل السنَّة صحيح السماع ».
وقال الذهبي: « شيخ ثقة، صالح، مكثر ».
انظر: المنتظم (٩/ ٢٥٨)، تاريخ الإسلام (١٠/ ١٦١).

(١) أحمد بن محمد بن الصلت المجبر أبو الحسن، آخر من روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.
وفي المغني للذهبي (١/ ٩٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت المجبر معروف، ضعَّفه البرقاني.

(٢) **صحيح**.
وهو في موطأ أبي مصعب الزهري (١/ ٥٥٦) (١٤٤٧).
وتقدَّم تخريجه برقم: (١٩٨).

(٣) في (ف): (الزيات).

(٤) الفرضي.
ذكره السلفي في سؤالاته لخميس الحوزي (ص ٧١)، فقال: « كان من أهل باب الزاب، قيِّماً بالفرائض إماماً في القراءة، لا أعرف فيه غير ذلك ».

(٥) ذكره الذهبي، وقال: « شيخ معمَّر ». تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٨).

(٦) عبد الله بن الحسن.

(٧) **ضعيف**.
وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار (بحر الفوائد) (ص ٧١) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني به.
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٣٦) من طريق هارون بن معروف.
وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٩٩) من طريق محمد بن جهضم، كلاهما عن سعيد بن مسلمة به.
=

درب السلسلة (ف)

من حديث ابن الفرَّاء:

[٥٧٤] **أخبرنا** الشيخ أبو نصر أحمد بن الفَرَج بن عمر الإِبَرِيّ الدِّيْنَوَرِي، بقراءتي عليه في المدرسة النظامية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين، **وأخبرنا** أبو منصور المقرّب بن الحسن[١] النسَّاج، بقراءتي عليه في شوال سنة أربع وتسعين، قالا: [**أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف الفراء الحنبلي**][٢]، أنا / علي بن عمر السُّكَّري، نا علي بن إسحاق بن ٨٢/أ
زاطيا، نا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرسي، نا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالثُّنْيَا »[٣].

[٥٧٥] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا الهيثم بن خلف، نا أبو الخَير أَسَد بن عثمان[٤]، نا موسى

ووقع فيه: (عن أبيه، عن جده)، وجده هو علي بن الحسين.

وسنده ضعيف، فيه سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي، وهو ضعيف كما في التقريب.

وللحديث طرق أخرى واهية، وبعضها مراسيل، ذكرها الألباني في الضعيفة (٦/ ٣٠).

وخرَّج طريق مسلمة هذا من مسند الشافعي وأمالي أبي القاسم الحسيني عن سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه مرفوعاً.

وهذا سند مرسل، ثم قال الألباني: « لم نجد لسعيد بن مسلمة الكلبي ترجمة ... فالعلة جهالة سعيد بن مسلمة ».

قلت: سعيد بن مسلمة هو الأموي، يروي عن جعفر بن محمد، كما في ترجمته من تهذيب الكمال، ولا أدري كيف وقعت نسبته للكلبي، ولعله تصحيف، والله أعلم.

(١) كذا في الأصل، وهو ابن الحسين بن الحسن، فلعله نسبه إلى جدِّه.

وفي (ف): (وأخبرنا أبو منصور المعروف بن الحسن النساج بقراءتي عليه في شوال سنة أربع وتسعين بجميع ما في هاتين الصفحتين).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والتصويب من (ف)، وعنوان المصنف يدل عليه.

(٣) **صحيح**.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١١٧٥) من طريق حماد بن زيد، وإسماعيل بن علية، كلاهما عن أيوب السختياني به.

وأخرجه أيضاً (٣/ ١١٧٤، ١١٧٥) من طرق أخرى عن أبي الزبير وغيره عن جابر.

(٤) كذا وقع في الأصل و(ف) (عثمان).

وذكر الخطيب في تاريخه (٧/ ١٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٦/ ٥٢) في طبقة هذا راوياً باسم: أسد بن عمَّار بن أسد أبو الخير التميمي الأعرج، قال الذهبي: « محله الصدق ».

ابن داود، نا ابن ثوبان(١)، عن عُمير بن هانئ، عن أبي العذراء(٢)، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجْمِلُوا لله(٣) عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرْ لَكُمْ».

قال ابن ثوبان: «يَعْنِي أَسْلِمُوا»(٤).

[٥٧٦] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا أحمد بن الحسن الكبير، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا سُفيان(٥)، عن الزهري، عن أبي سلمة(٦)، عن أبي هريرة: أنَّ النَّبيَّ صلى الله [عليه

---

(١) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

(٢) ذكره البخاري في الكنى (ص ٦٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٤٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٨٤)، ولم يذكروا فيه شيئاً، وقال الذهبي وابن حجر: «مجهول». انظر: الميزان (٦/ ٢٢٥)، اللسان (٧/ ٨١)، تعجيل المنفعة (ص ٥٠٤).

(٣) كذا في الأصل و(ف): (أجملوا لله)، وفي مصادر التخريج: (أجلُّوا اللهَ)، وفي بعضها (أحلوا) بالحاء المهملة، وقال ابن الأثير: «أجلُّوا الله، أي: قولوا يا ذا الجلال والإكرام، وقيل: أراد عظِّموه، وجاء تفسيره في بعض الروايات: أي أسلموا». النهاية (١/ ٢٨٧).

(٤) **ضعيف.**

وأخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٩٩)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٨٥) من طرق عن موسى بن داود به.

وأخرجه البخاري في الكنى (ص ٦٣) عن محمد بن المثنى.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٨٥) من طريق موسى بن سهل، كلاهما عن موسى بن داود، عن ابن ثوبان، عن عمير، عن أبي العذراء مرسلاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٦)، والخولاني في تاريخ داريا (ص ٩١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٨٥، ٨٦) من طريق مسلمة المعدل، عن عمير، عن أبي العذراء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

وقال الطبراني: «لم يقل في هذا الحديث عن أبي العذراء، عن أم الدرداء أحدٌ رواه عن عُمير بن هانئ إلاَّ مسلمة المعدل، ولا رواه عن مسلمة إلاَّ مروان، ورواه ابن ثوبان عن عمير بن هانئ، عن أبي العذراء، عن أبي الدرداء».

قلت: وفي هذه الأسانيد كلِّها أبو العذراء، وهو مجهول كما تقدّم.

(٥) هو ابن عيينة.

(٦) هو ابن عبد الرحمن.

وسلم] قال: «التَّسْبيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[١].

[٥٧٧] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا أحمد، نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم[٢] في شعبان سنة تسع وعشرين ومئتين في مجلس يحيى بن معين، وهو كلَّمه في ذلك وهو سأله، حدَّثني أبو المَليح[٣]، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن جابر بن عبد الله قال: «أَوَّلُ خَبَرٍ قَدِمَ المَدِينَةَ عَنْ رَسُولِ الله[٤] ﷺ فِي خُرُوجِهِ أَنَّ امْرَأَةً كَانَ لَهَا تَابِعٌ[٥]، فَجَاءَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ عَلَى دَرَجٍ، فَقَالَتْ لَهُ: انْزِلْ فَحَدِّثْنَا وَنُحَدِّثْكَ، وَتُخْبِرُنا وَنُخْبِرُكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ نبيٌّ بمَكَّةَ حَرَّمَ عَلَيْنَا الزِّنا وَمَنَعَ مِنَّا القَرَارَ[٦]»[٧].

---

(١) **صحيح.**
وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٢/ ١٢٥)، (٧/ ٣٠٠)، وعنه أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣١٨).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٣٦٥) (١٢٠٣)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣١٨) من طرق عن ابن عيينة به.
وأخرجه مسلم أيضاً من طريق يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة وابن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة.

(٢) النسائي، نزيل بغداد، توفي سنة (٢٣٣هـ).
قال ابن معين والدارقطني: «ثقة».
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٣)، تاريخ بغداد (١١/ ١١١)، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٦٠).

(٣) الحسن بن عمر ـ ويُقال عمرو ـ الفزاري مولاهم الرقي.

(٤) في (ف): (النبي).

(٥) قال ابن الأثير: «التابع ها هنا جنيٌّ يتبع المرأة يُحبُّها». النهاية (١/ ١٨٠).

(٦) قال في لسان العرب (٥/ ٨٥): «القرور من النساء التي تقرُّ لِما يصنع بها، ولا ترد المقبِّل والمراود ... كأنَّها تقرُّ وتسكن ولا تنفر من الريبة».

(٧) **ضعيف.**
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٣٤)، وابن بشكوال في الأسماء المبهمة (٢/ ٦٧٢) من طريق عبد الجبار بن عاصم به.
وأحمد في المسند (٢٣/ ١٣٢)، والخطيب في تاريخه (١١/ ١٣٤) من طريق إبراهيم بن أبي العباس، عن أبي المليح به.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٤٩)، وابن أبي عاصم في الأوائل (ص ١١٢)، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص ٢٥٩) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ابن عقيل به، وقال فيه =

[٥٧٨] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا أحمد، نا أبو طالب الهَرَوي(١)، حدَّثني أبو المَليح(٢)، عن الوليد بن زَوْران(٣)، عن أنس بن مالك قال: « وَضَّأْتُ رسول الله ﷺ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ أَخَذَ / كَفَّينِ مِنْ مَاءٍ فَخَلَّلَ(٤) لِحْيَتَهُ بَاطِنَهَا، وَقَالَ: هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ »(٥). ٨٢/ب

[٥٧٩] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا أحمد، نا محمد بن عبَّاد سَنْدُولَه، نا زياد بن عبد الله

عند ابن سعد: عن جابر أو غيره.

وسنده ضعيف، عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيِّء الحفظ ضعيف. انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٧٨)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٣).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٣٢) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة.

وابن أبي عاصم في الأوائل (ص ١١٢)، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص ٢٥٩)، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (٢/ ٦٧٣) من طريق الزهري، كلاهما عن علي بن حسين نحوه، وهذا مرسل، وهو الصواب والله أعلم.

(١) هو عبد الجبار بن عاصم.

(٢) هو الحسن بن عمر.

(٣) بزاي ثم واو ثم راء، وقيل: بتأخير الواو، السُّلمي الرَّقي، وهو ليِّن الحديث.

(٤) في (ف): (فحجل).

(٥) **حسن لغيره.**

أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣١/ ١٣) من طريق أبي يعلى الفراء به.

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣/ ٢١١)، والضياء في المختارة (٧/ ٢٦٠) من طرق عن أبي طالب الهروي به.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ١٠١) (١٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٥٤)، والبغوي في شرح السنة (١/ ٣٠٩)، والضياء في المختارة (٧/ ٢٦١) من طرق عن أبي المليح به.

وسنده ضعيف، فيه الوليد بن زَوران، وهو ليِّن الحديث كما تقدَّم.

لكنَّه توبع، تابعه جماعة.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٢٩٣) من طريق يزيد الرقاشي.

والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٢١) من طريق مطر الوراق.

وفي (٤/ ٣٧١) من طريق أبي حفص العبدي، عن ثابت البناني.

والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٥٤) من طريق أبي خالد، كلهم عن أنس بن مالك به نحوه.

والحديث بهذه المتابعات حسن، وله شواهد عن عدد من الصحابة.

البَكَّائي، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه[(١)]، عن عبد الله بن جعفر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بَشِّرْ خَدِيجَةَ أَنْ قَدْ بُنِيَ لَهَا بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[(٢)] لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَب»[(٣)].

[٥٨٠] **أخبرنا** محمد، أنا علي، نا أحمد، نا أبو طالب، حدَّثني عُبيد الله بن عمر[(٤)]، عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سمُرة: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نعَمْ، إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئاً فَلْتَغْسِلْهُ[(٥)]»[(٦)].

---

(١) في (ف): تكررت جملة (عن أبيه).

(٢) القصَبُ في هذا الحديث: لؤلؤٌ مجوَّفٌ واسعٌ كالقصر المنيف. النهاية (٤/ ٦٧).

(٣) **صحيح لغيره.**

وهو عند ابن هشام في السيرة النبوية (١/ ٢٤١) وهي من رواية زياد البكائي عن ابن إسحاق.
ومن طريق ابن هشام أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة (ص ٣٦).
وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٨٣)، وفي الفضائل (٢/ ٨٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٨٣)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ١٨٨، ١٨٩)، وعبد الله بن أحمد في زيادات الفضائل (٢/ ٨٥٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٥/ ٤٦٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٤، ١٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ١٠)، (١٣/ ٧٢ ـ قطعة منه)، وابن جميع في معجمه (ص ٣٧١)، والضياء في المختارة (٩/ ١٧٨، ١٧٩) من طرق عن محمد بن إسحاق به.
وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.
قلت: وسنده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق، وقد صرَّح بالتحديث عند أحمد وغيره.
وله شواهد من حديث ابن أبي أوفى عند البخاري في صحيحه (٢/ ٥٥٢) (١٧٩٢)، ومسلم (٤/ ١٨٨٧، ١٨٨٨)، وأبي هريرة عند مسلم أيضاً.

(٤) كذا في الأصل و(ف): (عُمر)، والمعروف أنَّ أبا طالب عبد الجبار بن عاصم يروي عن عبيد الله بن عَمرو الرقي، وعبيد الله يروي عن عبد الملك بن عمير كما في ترجمتهما من تهذيب الكمال، والحديث لعبيد الله بن عَمرو كما سيأتي في التخريج.

(٥) في (ف): (فتغسله).

(٦) **مختلف في رفعه ووقفه، والصواب فيه الوقف.**

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٦/ ٤٧٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٦/ ١٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢١٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١١١) من طرق عن أبي طالب عبد الجبار بن عاصم به.

=

[٥٨١] قال: نا أبو طالب، حدَّثني أبو المَليح، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ بَعْدَمَا اغْتَسَلَ، قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا يُجْزِيكَ الغُسْلُ مِنَ الوُضُوءِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي إِنَّمَا مَسَسْتُ ذَكَرِي»(١).

قال السِّلفي: الأحاديث الأربعة انتخاب يحيى على أبي طالب(٢).

وتصحف (عاصم) عند أبي يعلى إلى (عامر).

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ١٨٠) (٥٤٢)، وأحمد في المسند (٣٤/ ٤١٧)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٤٧٢)، وعبد الله في زيادات المسند (٣٤/ ٤٦٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٦/ ١٠٢)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (١/ ١٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٣) من طرق عن عُبيد الله بن عَمرو الرقي به.

وهذا السند رجاله ثقات إلاَّ عبد الملك بن عُمير، اختلف أقوال النقاد فيه، والصواب في أمره أنَّه صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٠)، الميزان (٣/ ٣٧٤)، تهذيب الكمال (١٨/ ٣٧٠)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٤).

وهذا الحديث مِمَّا أعله أبو حاتم بالوقف، فقال: «كذا رواه مرفوع (أي عبد الملك) إنَّما هو موقوف». علل الحديث ١/ ١٩٢).

قلت: وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٢٧)، وابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٥٧) من طريق أسباط بن محمد.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سمرة موقوفاً من قوله.

ولعل هذا يؤيِّد من قال باضطرابه في الحديث كالإمام أحمد وغيره، والله أعلم.

(١) **صحيح**.

وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٨٦) (١٠٤)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١/ ١١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٣١).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ١١٥) عن معمر، كلاهما عن الزهري به.

وسنده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) يحيى هو ابن معين، وأبو طالب هو عبد الجبار بن عاصم كما تقدَّم في الحديث رقم: (٥٧٧).

والأحاديث المنتخبة من العوالي.

من حديث الكتَّاني:

[٥٨٢] **أخبرنا** الشريف أبو تَمام أحمد بن أبي الحسن هبة الله بن محمد بن علي، خطيب جامع الخليفة، بقراءتي عليه بباب داره بباب البصرة في شوال سنة خمس وتسعين، نا جدِّي القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله من لفظه، نا **أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكَتَّاني**(١) إملاء، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، نا داود بن رُشيد الخوارزمي، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن قرَّة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بالحَمْدِ لله(٢) فَهُوَ أَقْطَعُ»(٣).

---

(١) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون بن مهران أبو حفص المقرئ المعروف بالكتاني، مولده سنة (٣٠٠هـ)، وتوفي سنة (٣٩٠هـ).
قال ابن أبي الفوارس: «كان لا بأس به»، وقال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٩)، السير (١٦/ ٤٨٢).

(٢) في (ف): (بحمد الله).

(٣) ضعيف.
وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٢٢٩)، والسبكي في طبقات الشافعية (١/ ٦) من طريق البغوي به.
وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ١٧٢) (٤٨٤٠)، والنسائي في الكبرى (٦/ ١٢٧) من طريق الوليد بن مسلم به.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٦١٠) (١٨٩٤)، وأحمد في المسند (١٤/ ٣٢٩)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٦/ ١/ ٧٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١/ ١٧٣ ـ ١٧٥)، وابن الأعرابي في المعجم (١/ ٢٠٦)، والدارقطني في السنن (١/ ٢٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٨، ٢٠٦)، وفي الشُّعب (٨/ ٣٢٦)، والخطيب في الجامع (٢/ ٧٠)، والخليلي في الإرشاد (١/ ٤٤٨)، والسمعاني في أدب الإملاء (١/ ٢٨٥)، والرافعي في التدوين (١/ ٤٧٦)، (٢/ ٤٦، ٣١٩) من طرق عن الأوزاعي به.
قال أبو داود: «رواه يونس وعُقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً».
وقال الدارقطني: «تفرَّد به قُرَّة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأرسله غيرُه، عن =

[٥٨٣] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر النَّيسابوري، نا سليمان بن أبي شيخ[(١)]، حدَّثنا هُشيم، / عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٢)]. ٨٣/أ

[٥٨٤] **حدثنا** أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالبَطِّيخِ»[(٣)].

الزهري، عن النَّبيِّ ﷺ، وقُرَّة ليس بالقوي في الحديث ... والمرسل هو الصواب». السنن (١/ ٢٢٩)، وانظر: العلل (٨/ ٣٠).

قلت: أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ١٢٧، ١٢٨) من طريق عُقيل، وسعيد بن عبد العزيز وأبي المليح الحسن بن عمر، ثلاثتهم عن الزهري مرسلاً.

وهذا هو الصواب، وقرَّة تكلَّم فيه بعض أهل العلم، وليس هو في طبقة الحفاظ من أصحاب الزهري، وقال عنه الحافظ في التقريب: «صدوق له مناكير».

ثم إنَّه اضطرب في متن الحديث، فتارة يقول: (هو أقطع)، وتارة (أبتر)، وتارة (أجذم)، وقال: (بالحمد)، و(ببسم الله الرحمن الرحيم).

وانظر: طبقات الشافعية للسبكي (١/ ٨)، إرواء الغليل (١/ ٣٠).

(١) واسم أبي شيخ منصور بن سليمان، أبو أيوب الواسطي.

قال أبو داود: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان صاحب أخبار وحكايات».

انظر: سؤالات الآجري (٢/ ٢٩٤)، الثقات (٨/ ٢٧٤)، تاريخ بغداد (٩/ ٥٠).

(٢) **حسن، والحديث صحيح متواتر.**

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ١٣) (٣٣)، وأحمد في المسند (٢٢/ ١٥٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٩٦)، والدارمي في السنن (١/ ٨٧، ٨٨)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ٣٧١)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي (ص ٢٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٣٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٧٩) من طرق عن هُشيم بن بشير به.

وسنده حسن من أجل أبي الزبير.

وتقدَّم الحديث بسند آخر عن جابر برقم: (٥٦٧).

(٣) **صحيح.**

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/ ١٢٤) عن ابن عيينة به.

=

[٥٨٥] **أخبرنا** أبو نصر حُبْشُون بن موسى بن أَيُّوب الخلاَّل، نا عبد الله بن أيوب[١]، نا داود بن المحبَّر، نا الهيَّاج بن بِسْطام، عن إسحاق بن مُرَّة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَنْوِي ظُلْمَ أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ مَا جَنَى »[٢].

وتابع ابنَ عيينة على إسناده جماعةٌ، منهم:
- سفيان الثوري، عند الترمذي في الجامع (٤/ ٢٤٦) (١٨٤٣)، وفي الشمائل (ص ٩٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ٥١، ٥٢)، والدارقطني في العلل (٥/ ل:٣٩/ أ)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ٩٩، ١٠٠).
- وحماد بن أسامة، عند أبي داود في السنن (٤/ ١٧٦) (٤٨٣٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٨١).
- وإبراهيم بن حميد، عند النسائي في الكبرى (٤/ ١٦٦).
- ويحيى بن يونس، عند ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٢/ ٥٢).
- وقيس بن الربيع، والهيثم بن عدي، عند الدارقطني في العلل (٥/ ل:٣٩/ ب).
- وداود الطائي، عند أبي نعيم في الحلية (٧/ ٣٦٧).

وذكر الدارقطني غير هؤلاء مِمَّن رواه موصولاً.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضُهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ مرسل، ولم يذكر فيه عن عائشة، وقد روى يزيد بن رومان عن عروة، عن عائشة هذا الحديث ».

قلت: ومِمَّن رواه مرسلاً:
- وكيع بن الجراح، عند ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ١٤٣).
- وداود الطائي، عند النسائي في الكبرى (٤/ ١٦٦).

لكن تقدَّم أنَّ أبا نعيم أخرجه من طريق آخر عن داود الطائي موصولاً كرواية الجماعة، وأشار الدارقطني إلى هذا الاختلاف في العلل (٥/ ل:٣٩/ ب).

والراجح رواية من رواه موصولاً لكثرتهم، وفيهم السفيانان، ويؤيِّده ما أشار إليه الترمذي أنَّ ابن رومان رواه عن عروة موصولاً أيضاً، وروايته أخرجها في الشمائل (ص ٩٥).

والحديث صححه الحافظ في الفتح (٩/ ٤٨٦).

(١) هو عبد الله بن محمد بن أيوب المخرِّمي.

(٢) **ضعيف جدًّا.**

وهو عند الكتاني في حديثه (ل:٣١٧/ أ ـ مجموع ٤٠).

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٣/ ٩٢)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٦٣) =

[٥٨٦] **حدثنا** أبو القاسم منصور بن محمد الحذَّاء[(١)]، نا أبو نصر محمد بن أحمد الطالْقاني[(٢)]، نا يوسف بن موسى[(٣)]، نا ابن خُبيق[(٤)] قال: « قَالَ رَجُلٌ لابن المُبَارَكِ: أَوْصِنِي! قَالَ: اعْرِفْ قَدْرَكَ »[(٥)].

من حديث الشَّريف [أبي عبد الله][(٦)] العلوي:

[٥٨٧] **أخبرنا** الشيخ أبو الفَرَج محمد بن عبد الوهاب بن علي بن الشَّعيري الخزَّاز الكوفي نزيل بغداد، وتوفي سنة خمس وتسعين، قرأتُ عليه: حدَّثكم **الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العَلوي** إملاء بالكوفة، نا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن البَكَّائي، نا يوسف بن يعقوب الواسطي[(٧)]، نا العباس بن عبد الله التَّرْقُفِي، نا حفص بن عمر العَدَني، نا الحَكَم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النَّبيِّ ﷺ

عن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي به.
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٣٢٥) من طريق محمد بن مصعب، عن الهيَّاج بن بسطام به.
وتقدَّم الحديث برقم: (١٠٣) من طريق آخر عن إسحاق بن مرَّة.

(١) منصور بن محمد بن الحسن أبو القاسم المقرئ الفراء، توفي سنة (٣٦٢هـ).
قال أبو نعيم: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٨٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٠٩).

(٢) محمد بن أحمد بن هشام أبو نصر، يُعرف بالطالْقاني، توفي سنة (٣١٠هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٧١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٦٨).

(٣) لعله ابن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، المعروف بالرازي.

(٤) عبد الله بن خبيق الأنطاكي، وخُبيق بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة.
قال ابن أبي حاتم: « أدركته ولم أكتب عنه، وكتب إلى أبي بجزء من حديثه ».
انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٤٦)، تكملة الإكمال (٢/ ٣٩٨).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢٨٠).

(٦) زيادة من (ف).

(٧) أبو بكر المقرئ الأصم، مولده سنة (٢١٨هـ)، وتوفي سنة (٣١٣هـ).
قال علي القلانسي: « كان شيخاً حسن الأخذ ».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٩)، السير (١٥/ ٢١٤).

قال: «وَدِدْتُ أَنَّ ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي»[1].

[٥٨٨] **أخبرنا** محمد بن إبراهيم بن سلمة الحَضْرَمي، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا ضِرار بن صُرَد، نا عبد العزيز بن محمد، عن / سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ٨٣/ب
أبي هريرة [قال][2] قال: رسول الله ﷺ: «إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً نادَى جِبْرِيلَ: قَدْ أَحْبَبْتُ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ، ثمَّ يُنَادِي فِي السَّماءِ، ثمُّ تَنْزِلُ المَحَبَّةُ فِي الأَرْضِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾[3]»[4].

---

(١) **ضعيف.**

وأخرجه السراج في حديثه (٣/ ٢٠٢، ٢٣٣)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٧٠) من طرق عن العباس الترقفي به.

وابن أبي الدنيا في المتمنين (ص ٧٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٦٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٤٦) من طرق عن حفص بن عمر العدني به.

وقال الحاكم: «صحيح، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «حفص واه».

قلت: وحفص بن عمر هو الملقب بالفرخ، قال عنه في التقريب: «ضعيف».

وله متابع إلاَّ أنَّه أضعف حالاً منه، لا يصلح لتقويته.

أخرجه عبد بن حميد في المسند (المنتخب ـ ١/ ٥٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٤٢٤) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن الحكم بن أبان به.

وإبراهيم هذا قال عنه عباس بن عبد العظيم: «كانت هذه الأحاديث في كتبه مراسيل، ليس فيها ابن عباس، ولا أبو هريرة، يعني أحاديث أبيه، عن عكرمة». الكامل (٢/ ٢٤٢).

وقال فيه الذهبي: «تركوه، وقلَّ من مشَّاه». الميزان (١/ ٢٧)، وانظر: تهذيب الكمال (٢/ ٧٤)، تهذيب التهذيب (١/ ١٠٠).

ومع ضعفه فقد اضطرب في متنه، فذكر هذا الفضل لسورة يس، كما عند البزار في مسنده. انظر: إتحاف الخيرة المهرة (٨/ ١٨٢)، وتفسير ابن كثير (٣/ ٥٢٥).

والحديث ضعفه ابن كثير في تفسيره (٤/ ٣٥٦)، والألباني في الضعيفة (١٠/ ١/ ٢٩٣).

(٢) زيادة من (ف).

(٣) سورة مريم، آية ٩٦.

(٤) **حسن لغيره.**

ولم أقف عليه من حديث ضرار، وهو ضعيف الحديث.

=

[٥٨٩] **أخبرنا** علي بن عبد الرحمن البَكَّائي، نا أبو حَصين[١]، نا أحمد بن يونس[٢]، نا سفيان الثوري، عن يونس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلاَءِ لِمَا لاَ يَقُومُ لَهُ»[٣].

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٣١) عن قتيبة، عن الدراوردي به. ولم يسق لفظَه، وأحال على حديث جرير، عن سُهيل الذي قبله، وحديث جرير أطول، ذكر فيه الحب والبغض، ولم يذكر الآية.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٢٩٧، ٢٩٨) (٣١٦١) عن قتيبة، عن الدراوردي به، كرواية ضرار، وذكر في آخره الآيةَ والبغضَ.

والحديث في صحيح مسلم (٤/ ٢٠٣٠، ٢٠٣١) من طرق عن سُهيل بن أبي صالح به.

(١) هو محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي القاضي.

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي.

(٣) **حسن لغيره.**

وكذا وقع في الأصل و(ف): (يونس، عن أبي هريرة)، ويونس هو ابن عُبيد، ولا رواية له عن أبي هريرة ولم أقف عليه بهذا السند، فإن كان محفوظاً فهو منقطع.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩/ ٤١٢، ٤١٣) من طريق أبي داود الطيالسي، عن سفيان الثوري، قال: أظنه عن يونس، عن الحسن ـ وهو البصري ـ عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً.

وللحديث شواهد، منها:

١ ـ من حديث حذيفة: أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٥٣) (٢٢٥٤)، وابن ماجه في السنن (٢/ ١٣٣١، ١٣٣٢) (٤٠١٦)، وأحمد في المسند (٣٨/ ٤٣٠)، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن البصري، عن جندب، عن حذيفة.

وفيه علي بن زيد، وهو ضعيف.

وأعلَّه أبو حاتم بالانقطاع، فقال: «هذا حديث منكر»، وقال أيضاً: «قد زاد في الإسناد جندباً، وليس بمحفوظ، حدَّثنا أبو سلمة، عن حماد، وليس فيه جندب». علل الحديث (٢/ ١٣٨، ٣٠٦).

وأخرجه معمر في الجامع (١١/ ٣٤٨ ـ المصنف) عن الحسن وقتادة مرسلاً.

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٢/ ١٤١)، وابن عساكر في تاريخه (١٥/ ٦٥٥)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١٦٥) من طريق المعلى بن زياد، عن الحسن البصري مرسلاً.

٢ ـ من حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٩٤، ٢٩٥)، والبزار في المسند =

[٥٩٠] [قال][(١)]: **حدثنا** سفيان، عن عبد الله بن عبد الرحمن[(٢)]، عن إبراهيم[(٣)] قال: « تُجْزِيهِ التَّكْبِيرَةُ عِنْدَ التَّكْبِيرِ »[(٤)].

قال السِّلفي: قرأت عليه المجلس الذي انتخبت منه هذه الأحاديث، فسمعه أحمد النخاس والجماعة[(٥)].

(٤/ ١١٢ ـ كشف الأستار)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص ١٨٧)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١٦٨) من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن عمر.

ووقع في كشف الأستار: (شبابة بن سوار، عن العلاء بن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن عمر)!!

قال ابن حجر: « رواته موثقون، إلاَّ عبد الكريم وهو أبو أمية بن أبي المخارق، فإنَّه ضعيف، لكنه شاهد جيد ».

قلت: عبد الكريم بن أبي المخارق متروك، كما في التقريب.

ووقع في المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ٤٠٨، ٤٠٩) (ابن أبي نجيح) بدل (عبد الكريم)، وهو بالإسناد المتقدِّم في الأوسط، فصحح إسناده الألباني في الصحيحة (٢/ ١٧١) بناء عليه، وعزاه أيضاً للأوسط والبزار، ولم يتنبه أنَّه وقع فيهما (عبد الكريم) لا (ابن أبي نجيح).

والصواب أنَّ الحديث لعبد الكريم، وما وقع في المعجم لعله تصحيف، فقد اتفقت المصادر المتقدمة أنَّ الحديث لعبد الكريم، وهذا ما صرَّح به ابن حجر، ويؤيِّده قول الطبراني نفسه في الأوسط: « لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلاَّ عبد الكريم، تفرَّد به ورقاء، ولا يُروى عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد ».

وقال الحافظ أيضاً: « وله شاهد آخر من حديث علي رضي الله تعالى عنه، رويناه في المعجم الأوسط أيضاً، وفي إسناده من لا يُعرف ». الأمالي المطلقة (ص ١٦٨).

قلت: هو في المعجم (٨/ ٤١).

وبهذه الطرق يرتقي الحديث إلى الحسن، والله أعلم.

(١) زيادة من (ف)، والأثر بالإسناد الذي قبله إلى سفيان الثوري.

(٢) لعله عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث القرشي النوفلي المكي، فقد ذكر في الرواة عنه سفيان الثوري.

(٣) هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٤) **لم أقف عليه.**

(٥) جملة: (قال السلفي ... والجماعة): ليست في (ف).

من حديث ابن البَرَدَاني، عن جماعة كتبوا إليه من مصر: الشارع (ف)

[٥٩١] **أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي أحمد بن محمد**[١] **بن أحمد البَرَدَاني**، بقراءتي عليه، قال: أجاز لي **أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبَّال الحافظ، وأبو الفضل طاهر بن محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القُضَاعي**[٢]: أنَّ أبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد[٣] أخبرهما، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد[٤]، نا عبد الرحمن ابن محمد الحارثي[٥]، نا[٦] عبد الرحمن بن مهدي، نا أبو هلال[٧]، عن مهدي بن هلال[٨] قال: « كُنْتُ مَعَ مُسلِم بن يَسَار فِي سَفَرٍ، فَقُلْتُ: نزَلَ القَمَرُ اللَّيْلَةَ بكَذَا وَكَذَا،

(١) جملة (ابن محمد) ليست في (ف).

(٢) المصري.

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٥٦)، وقال: « حدَّث بأطرابلس وبيت المقدس سنة ثلاث وستين وأربع مائة ».

(٣) التجيبي المصري، المعروف بابن النحاس.

(٤) هو ابن الأعرابي صاحب المعجم.

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد الحارثي البصري ثم البغدادي، لقبه كُرْبُزان، بضم الكاف ثم راء ساكنة ثم موحدة مضمومة، وتصحف في تاريخ بغداد إلى كريزان بالياء المثناة ثم زاي، توفي سنة (٢٧١هـ).

كان موسى بن هارون حسن الرأي فيه، وقال ابن أبي حاتم: « كتبت عنه مع أبي وتكلَّموا فيه ... سئل أبي عنه فقال: شيخ »، وقال ابن عدي: « حدَّث بأشياء لا يتابعه أحد عليها »، وقال الدارقطني: « ليس بالقوي »، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٨٣)، ووثقه أيضاً مسلمة بن قاسم.

فمثله يكون صدوقاً سيئ الحفظ.

انظر: الكامل (٤/ ٣١٩)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٧٣)، السير (٣/ ١٣٨)، المشتبه (ص ٥٤٩)، توضيح المشتبه (٧/ ٣١٧)، اللسان (٣/ ٤٣٠).

(٦) وقع في (ف): (نا عبد الرحمن، نا عبد الرحمن بن مهدي)، وأظنها مقحمة، فعبد الرحمن الحارثي في طبقة من يروي عن مثل ابن مهدي.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) أبو عبد الله البصري.

كذبه القطان وابن معين وأحمد وغيرهم، واتهم بوضع الحديث، وتركه غير واحد.

انظر: تاريخ ابن معين (٤/ ١٢٤ ـ الدوري)، الكامل (٦/ ٤٦٧)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٢٧)، المجروحين (٣/ ٣٠)، الميزان (٥/ ٣٢٠)، اللسان (٦/ ١٠٦).

فقَالَ: لاَ تَقُلْ شَيْئاً مِنْ هَذَا »[1].

[٥٩٢] **حدثنا** عبد الرحمن[2]، عن أبي عَوانة[3]، عن ليث[4]، عن مجاهد: « أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْساً أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ مَنَازِلَ القَمَرِ »، وَكَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُهُ[5].

[٥٩٣] **حدثنا** عبد الرحمن، نا سفيان[6]، عن جعفر بن بُرقان، عن عمر بن عبد العزيز قال: « / يُقْطَعُ النَّبَّاشُ »[7]. ٨٤/أ

[٥٩٤] **حدثنا** عبد الرحمن، نا هُشيم، أنا يونس[8]، عن الحسن[9]، ومحمد[10]، قالا: « النَّبَّاشُ سَارِقٌ، وَعَلَيْهِ القَطْعُ »[11].

---

(١) **ضعيف جدًّا.**

فيه مهدي بن هلال البصري، وهو متهم.

(٢) هو ابن مهدي.

(٣) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٤) ليث بن أبي سليم.

(٥) **ضعيف.**

وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٦) هو الثوري.

(٧) **حسن.**

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٢١٤) عن الثوري به نحوه، وفي آخره: « ولا يأخذ به الثوري ».

وفي سنده جعفر بن برقان، وهو صدوق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٥٢٣) من طريق معمر، قال: « بلغني أنَّ عمر بن عبد العزيز قطع نبَّاشاً ».

(٨) هو ابن عُبيد.

(٩) هو البصري.

(١٠) هو ابن سيرين.

(١١) **صحيح.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٥٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٦٩) من طريقين عن الحسن البصري به.

[٥٩٥] **حدثنا** عبد الرحمن، عن هُشيم، عن الحجاج[١]، عن عطاء[٢] قال: « يُقْطَعُ »[٣].

[٥٩٦] **حدثنا** عبد الرحمن، نا حماد بن سلمة، عن الحجاج: أنَّ مسروقاً، وزاذان[٤]، وأبا زرعة[٥]، وإبراهيم[٦]، والشعبي قالوا: « إِذا أَخَذَ النَّبَّاشُ الثيَابَ قُطِعَ »[٧].

[٥٩٧] **حدثنا** عبد الرحمن قال: قال مالك: « القَبْرُ حِرْزٌ لِلميِّتِ، كَمَا أَنَّ البَيْتَ حِرْزٌ لِلحَيِّ، فَإِذا سَرَقَ مَا يُقْطَعُ فِي مِثْلِهِ ثلاثَةُ دَرَاهِمَ قُطِعَ »[٨].

[٥٩٨] **أخبرنا أبو الفضل زهير بن إسماعيل بن مسكين المصري**[٩] في كتابه إلينا: أنَّ

---

(١) هو ابن أرطاة.

(٢) هو ابن أبي رباح.

(٣) **حسن.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٧٠) من طريق جعفر بن عون، عن حجاج، عن عطاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٥٢٣) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء في النبَّاش قال: « هو بمنزلة السارق، يُقطع ».

(٤) أبو عمر الكندي البزاز.

(٥) أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي.

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٧) **صحيح.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٥٢٤) عن عبد الرحمن بن مهدي به بلفظ: « كانوا يقولون في النباش يقطع ».

(٨) **صحيح.**

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ١٤٠) من طريق محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن مالك نحوه مختصراً.

وهو في الموطأ (٢/ ٤٠٣) نحوه.

(٩) لم أقف على ترجمته.

وذكره ابن عساكر في تلاميذ أحمد بن محمد الأنماطي، كما في تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٥).

أحمد بن محمد بن مَرزوق[1] أخبرهم، أنا عبد الله بن أحمد بن ثابت[2]، نا يعقوب الدورقي[3]، نا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟!»[4].

[٥٩٩] ***أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحسين بن زيد بن شدَّاد بن علي الطحان***[5] في كتابه، أنَّ أبا محمد النحَّاس حدَّثهم قال: أنا يعقوب بن إسحاق، نا عبد الرحمن بن أبي قرصافة[6] بعسقلان، نا عبد الله بن خُبيق بأنطاكية، نا عبد الله بن محمد الباهلي[7] قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِي فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ، قَالَ: فَلاَ[8] تَصْحَبْ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْكَ شَيْئاً، فَإِنْ سَاوَيْتَهُ فِي النَّفَقَةِ أَضَرَّ بِكَ، وَإِنْ تَفَضَّلَ عَلَيْكَ اسْتَذَلَّكَ»[9].

---

(١) أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق أبو القاسم المصري الأنماطي المعدِّل، توفي سنة (٤١٨هـ).
قال الذهبي: «الشيخ الجليل».
انظر: وفيات قوم من المصريين (ص ١١٠)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٥)، المقفى الكبير (١/ ٦٥٠)، السير (١٧/ ٣٩٣).

(٢) ابن سلام أبو القاسم البزاز، مولده سنة (٢٣٨هـ)، وتوفي سنة (٣٢٩هـ).
قال القواس: «الشيخ الصالح الثقة»، وقال الخطيب: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٧٥).

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

(٤) **صحيح**.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢١١) (٦٩١) من طريق الحجاج بن منهال.
ومسلم في صحيحه (١/ ٣٢١) من طريق عبيد الله بن معاذ، كلاهما عن شعبة به.
وتقدَّم تخريجه برقم: (٤٥٨، ٥١٦) من طرق أخرى عن محمد بن زياد به.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) هو عبد الرحمن بن أبي قرصافة ـ واسمه محمد ـ بن عبد الوهاب أبو محمد العسقلاني، شيخ لابن عدي، وذكره ابن عساكر في مواضع كثيرة من تاريخه، وذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٨٢) في تلاميذ محمد بن الوزير السلمي.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) كلمة: (فلا) ليست في (ف).

(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٨١)، (٧/ ٧٩) من طريقين عن عبد الرحمن بن أبي قرصافة به.
وذكره المزي في تهذيب الكمال (١١/ ١٦٨)، والذهبي في السير (٧/ ٢٤١).

[٦٠٠] **حدثنا** ابن النحَّاس، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي(١)، نا خالد بن محمد(٢) قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: « إِذا خِفْتَ أَنْ تُخْطِئَ فِي الحَدِيثِ فَانْقُصْ وَلاَ تَزِدْ »(٣).

[٦٠١] **قال**: وَسمعتُ يحيى يقول: « حَسْبُكَ مِنَ الوَرَقِ مَا / عَلَّقَ، وَمِنَ الحِبْرِ مَا سَوَّدَ »(٤). ٨٤/ب

[٦٠٢] **حدثنا** ابن النحَّاس قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد البغدادي يقول: سمعت زُرْقان الواسطي(٥) يقول: سمعت سعيد بن يحيى بن الأزهر يقول: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: « مَا رَأَيْتُ قَوْماً خَيْراً مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ، يَتَرَدَّدُ إِلَيَّ أَحَدُهُمْ مِراراً، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ لَقَالَ »(٦).

[٦٠٣] **سمعت** أبا بكر البغدادي يقول: سمعت الحسن بن عاصم(٧) يقول: سمعتُ

---

(١) هو المفيد.

(٢) ابن خالد الختَّلي أبو محمد الصفار، توفي سنة (٣١٠هـ).
قال الدارقطني: « صالح ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ٢١٣)، تاريخ بغداد (٨/ ٣١٧)، السير (١٤/ ١٨٧).

(٣) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص ١٨٩)، وابن بشكوال في الفوائد (ل: ٣٠/ ب) من طريقين عن أبي بكر المفيد به.
وأخرجه الخطيب أيضاً عن محمد بن علي الحربي، عن علي بن عمر الحضرمي، عن خالد الصفار به.

(٤) **لم أقف عليه.**

(٥) هو محمد بن عبدان بن هارون أبو جعفر الواسطي المعروف بزُرْقان، ذكره المزي في تلاميذ سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، ولم أقف على ذكر له في كتب الرجال.

(٦) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٢٤) من طريق ضرار بن رافع الهروي، عن أبي بكر المفيد به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٩)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٢٥) وابن بشكوال في الفوائد (ل: ٣١/ أ) من طرق عن أبي بكر بن عياش نحوه.

(٧) كذا وقع في الأصل، ولعله المقرئ الرازي.
قال عنه أبو حاتم: « شيخ ». الجرح والتعديل (٣/ ٣٢).
ووقع عند ابن بشكوال: (الحسن بن عبيد الله العبدي).

الشَّاذكوني[1] يقول: « قِيلَ لِشُعْبَةَ مَا لِحَدِيثِكَ مُنْتَقَى؟ قَالَ: لِتَرْكِي العَصَائِد بالغَدَوَاتِ »[2].

[٦٠٤] ***أخبرنا القاضي أبو الفضل زهير في كتابه***: أنَّ أبا محمد الشاهد حدَّثهم، نا أحمد ابن سلمة بن الضحاك[3] قال: سمعت هاشم بن يونس القصَّار[4] يقول: سمعت أبا صالح كاتب الليث بن سعد[5] يقول: سمعت الليث بنَ سعد يقول: « كُلُّ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ مَاتَ مَقْتُولاً، وَكُلُّ مَنْ نصَرَهُ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ »[6].

حديثٌ واحد:

[٦٠٥] ***أخبرنا*** أبو البقاء هبةُ الله بن أبي طالب محمد بن علي بن إبراهيم بن البَيْضَاوي، قراءة عليه[7] في شهر رمضان سنة أربع وتسعين، أنا القاضي أبو الطيب الطبري بقراءة

---

(١) سليمان بن داود الشاذكوني، حافظ إلاَّ أنَّه متهم.
كذبه ابن معين وأحمد وغيرهما، وتركه غير واحد.
انظر: التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٦)، الجرح والتعديل (٤/ ١١٤)، الكامل (٣/ ٢٩٥)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٢٨)، تاريخ بغداد (٩/ ٤٠)، الميزان (٢/ ٣٩٥)، اللسان (٣/ ٨٤).

(٢) أخرجه ابن بشكوال في الفوائد (ل:٢١/ أ) من طريق أبي بكر المفيد، عن الحسن بن عبيد الله العبدي، عن الشاذكوني به.
وأخرجه ابن المقرئ في المعجم (ص ٣١٦)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٢٠٢)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ١٥٠)، والسمعاني في أدب الإملاء (٢/ ٤٥٠) من طريق ابن الأصبهاني، قال: قيل لشريك، فذكره، وليس فيه ذكر شعبة، ووقع في الجامع ومعجم ابن المقرئ: (منتقد)!
والمراد بالعصائد جمع عصيدة، وهو دقيق يُلتُّ بالسَّمن ويُطبخ، كما في لسان العرب (٣/ ٢٩١).
أي أنَّه لا يشغله الأكل من ألوان الطعام عن طلب العلم.

(٣) أبو عمرو الهلالي المصري، توفي سنة (٣٤٥هـ).
قال الذهبي: « وثَّقه ابن يونس، ووصفه بالصلاح ».
انظر: مشيخة ابن النحاس (ل:١/ ب)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨١٥).

(٤) المصري، توفي سنة (٢٧٨هـ).
ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو من شيوخ الطبراني.
انظر: المعجم الصغير (٢/ ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣٦).

(٥) واسمه عبد الله بن صالح بن محمد الجهني مولاهم المصري.

(٦) **لم أقف عليه.**

(٧) في (ف) زيادة: (وأنا أسمع).

علي بن محمد البيضاوي[١] في رجب سنة سبع وأربعين[٢]، نا أبو أحمد الغطريفي، نا أبو خليفة[٣]، نا أبو عُمر الضَّرير[٤]، وإبراهيم بن بَشَّار، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن حذيفة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « اقْتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بكْر وَعُمَرَ »[٥].

[٦٠٦] **قال السِّلفي: سمعت** هذا الحديث على أبي المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق في طرارة بِجَهار سوج الفُرس غربِيِّ بغداد، في ذي الحجة سنة أربع وتسعين.

[٦٠٧] **وسمعت** ثعلب بن سليمان بن أحمد البَوَازَنْجِي يقول: قال: « إنَّ هذه المحلَّة كانت قريةً عامرةً / قبل بغداد، وكذلك النَّصرية والحربية »[٦]. ٨٥/أ

من فوائد ابن الطيوري:

[٦٠٨] ***أخبرنا* الشيخ أبو الحسين الطيوري** قراءة عليه، أنا أبو الفَرَج الحسين ابن علي الطَّناجِيري[٧]، أنا أبو بكر بن شاذان، نا أحمد بن سعيد بن

---

(١) علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن البيضاوي أبو القاسم البغدادي الشافعي، سبط أبي الطيب الطبري، توفي سنة (٤٥٠هـ).
ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٥/ ٢٩٢)، وقال: « مات شابًّا ».

(٢) جملة: (بقراءة علي) إلى (وأربعين) ليست في (ف).

(٣) هو الفضل بن الحباب.

(٤) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري.

(٥) **صحيح لغيره.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٣٠) من طريقين عن أبي الطيب الطبري به، وليس فيه (إبراهيم بن بشار).
وهو في جزء ابن الغطريف (ص ٨٢).
وتقدم تخريجه من طريق ابن عيينة وغيره برقم: (١٤٧).

(٦) الأثرين (٦٠٦، ٦٠٧) ليسا في (ف).

(٧) الحسين بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ثابت أبو الفرَج الطناجيري، مولده سنة (٣٥٠هـ)، وتوفي سنة (٤٣٩هـ).
=

فَرْضَخ[١]، نا محمد بن عَوْف[٢]، نا الفيريابي[٣]، نا سفيان[٤]، عن عَوْف[٥]، عن الوليد أو أبي الوليد[٦]، عن عبد الله بن عَمرو، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « مَنْ تَنَأَ[٧] فى أَرْضِ الأَعَاجِمِ فَصَنَعَ نَيْرُوزَهُمْ وَمِهْرَجَانهُمْ حُشِرَ مَعَهُمْ »[٨].

قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان ديِّناً مستوراً ثقة صدوقاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٧٩)، الأنساب (٤/ ٧٣)، السير (١٧/ ٦١٨).

(١) الأخميمي المصري.
ذكره ابن النحاس في مشيخته (ل:٣٤/ أ)، وقال الدارقطني: « روى عن ... أحاديث في ثواب المجاهدين والشهداء موضوعة، كلها كذب لا تحل روايتها، والحمل فيها على ابن فرضخ وهو المتهم، فإنَّه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث ». اللسان (١/ ١٧٨).

(٢) ابن سفيان أبو جعفر الطائي.

(٣) محمد بن يوسف الفريابي.

(٤) هو الثوري.

(٥) هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٦) هو الوليد بن عَبَدة المصري، مولى عمرو بن العاص.

(٧) في (ف): (بنا)، وكذا في السنن الكبرى للبيهقي.
قال العسكري: « تَنَأَ: أوله تاء فوقها نقطتان، وبعدها نون وهمزة، ويرويه من لا يعرف ولا يُميِّز: من بنى بأرض الأعاجم، بالباء، يذهب إلى اتِّخاذ البناء والإقامة، ومعناه: من تنأ أي أقام في أرض الأعاجم، يقال: تنأ بالبلد إذا أقام به، ومنه سُمِّي التُّنَّاء لأهل الضياع والإقامة بالبلدان ». تصحيفات المحدثين (١/ ٢٤٣، ٢٤٤).

(٨) **لم يصح مرفوعاً، والصواب فيه الوقف.**
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٣٤) من طريق أحمد بن يوسف، عن محمد بن يوسف الفريابي قال: ذكر سفيان، به.
وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي المغيرة، عن عبد الله بن عمرو قال: « من بنى .. » موقوفاً.
ثم قال البيهقي: « وهكذا رواه يحيى بن سعيد وابن أبي عدي وغندر وعبد الوهاب عن عوف، عن أبي المغيرة، عن عبد الله بن عمرو من قوله ».
وأبو المغيرة هو القواس، قال الذهبي: « ذكره سليمان التيمي وليَّنه، وقال ابن المديني: لا أعلم أحداً روى عنه غير عوف ». الميزان (٦/ ٢٥٠).
وصحح شيخ الإسلام في اقتضاء الصراط المستقيم (١/ ٥١٣) الموقوفَ أيضاً.

[٦٠٩] **سمعت** أبا عبد الله الصوري الحافظ يقول: «كَانَ أَبُو القاسم البغوي يَسْكُتُ، فَإِذا تَكَلَّمَ كَانَ[١] كَلامُهُ مِسْماراً فِي سَاجٍ»[٢].

[٦١٠] **وسمعت** الصوري يقول: «أَبو حَفْص بنُ شَاهين مُحَدِّثٌ مِلْءُ الفَمِ»[٣].

باب البصرة (ف)

من حديث الخلال:

[٦١١] ***أخبرنا*** الشريف الأَجَلُّ أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي، بقراءتي عليه وسألته عن مولده فقال: سنة سبع وأربع مئة، وكتبت نسبه من لفظه في **نسخة الإجازة**، أنا **أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلاَّل**، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعي[٤]، نا أبو عمر [عُبيد الله][٥] بن عثمان العُثماني، نا الحسين بن علي بن الأسود[٦]، نا قُطبة بن العلاء الغَنَوِي[٧]، نا سفيان الثوري، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي

---

(١) في (ف): (كأنَّ)، والصواب ما في الأصل للإعراب.

(٢) وبمثله قال عنه الدارقطني كما في تاريخ بغداد (١٠/ ١١٦)، والسير (١٤/ ٤٥٣).
والمراد بالسَّاج: الخشب.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) كذا ورد اسمه في الأصل: (محمد بن إسحاق بن محمد)، وكذا سيأتي برقم: (٨٥٦، ١٠٣٥).
وذكره الخطيب باسم: محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق أبو بكر القطيعي الناقد، توفي سنة (٣٧٨هـ).
من شيوخ الخلال، وقد روى عن البغوي كما نص عليه الخطيب، وسيأتي أنَّه يروي عن البغوي.
ونسبه الذهبي إلى جدِّه الأعلى، فقال: (محمد بن إسحاق بن طارق أبو بكر القطيعي الناقد).
قال ابن أبي الفوارس: «كان يدعي الحفظ وفيه بعض التساهل».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢٦١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٥٦).
ووقع في مواضع عدة من تاريخ بغداد: (محمد بن إسحاق بن محمد) كما عند المصنف.

(٥) في الأصل: (عَبد الله)، والتصويب من (ف).
وهو عُبيد الله بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة أبو عمر العثماني، توفي سنة (٣١٣هـ).
قال الخطيب: «كان صدوقاً».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٤٧)، السير (١٤/ ٢٦٦).

(٦) صدوق يخطئ كثيراً.

(٧) ضعيف، وله أحاديث منكرة عن الثوري.
انظر: الكامل (٦/ ٥٣)، المجروحين (٢/ ٢٢٠)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٨٦)، الميزان (٤/ ٣١٠)، اللسان (٤/ ٤٧٣).

قِلاَبة[1]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَصْدَقُ أُمَّتِي عُثْمَانُ»[2].

[٦١٢] **حدثنا** أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيَّات، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن حرب النَّشَائي، نا عمر بن عمران الحنفي[3]، عن ابن جُريج، عن

---

(١) اسمه عبد الله بن زيد الجرمي.

(٢) **سنده معلول، والحديث مختلف في وصله وإرساله، والصواب الإرسال.**

وأخرجه الخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٦٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٩٤) من طريق قطبة بن العلاء به.

لكنه بلفظ: «أصدق أمتي حياء»، ولم ترد لفظة (حياء) في النسختين الخطيتين من المشيخة، مع أنَّ الحديث مروي من طرق عدة، وفي كلها ذكر الحياء، وهو عند الخطيب مطولا أوله: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ...» الحديث.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٥٥) (١٥٥)، وأحمد في المسند (٢٠/ ٢٥٢)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢/ ٢٨٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢١٠)، والخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٦٤٥ ـ ٦٤٦)، والضياء في المختارة (٦/ ٢٢٦) من طرق عن الثوري به مطوَّلاً.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٦٢٣) (٣٧٩١)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٥) (١٥٤)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٦٧)، والطيالسي في المسند (٣/ ٥٦٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٦/ ٧٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢/ ٢٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢١٠)، والخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٦٤٧، ٦٤٨)، والضياء في المختارة (٦/ ٢٢٦) من طرق عن خالد الحذاء به مطولاً.

واختلف على خالد الحذاء في وصله وإرساله، فرواه الثوري وجماعة عنه موصولاً.

وخالفهم إسماعيل بن علية وجماعة، فرووه عن خالد، عن أبي قلابة مرسلاً، إلاَّ قوله في الحديث الطويل: «وإنَّ لكلِّ أمة أميناً ...»، فرووه موصولاً، وهو الذي اقتصر عليه البخاري في الصحيح، ورجَّح جمعٌ من الأئمَّة الطريق المرسلة على الموصولة، وقد ذكرت أقوالهم في الإيماء إلى أطراف الموطأ (٢/ ٩٣)، وانظر أيضاً جزء دراسة حديث (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر) لمشهور بن حسن آل سلمان.

(٣) كذا وقع في الأصل و(ف): (عمر بن عمران الحنفي)، وذكر ابن الجوزي والذهبي رجلاً بهذا الاسم، وقالا: «قال الدارقطني: ضعيف». انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٢/ ٢١٤)، الميزان (٤/ ١٣٦)، اللسان (٤/ ٣٢٠).

وفي مصادر التخريج: (عُمير بن عمران الحنفي).

=

عطاء[1]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « / إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ ٨٥/ب
أُزَوِّجَ كَرِيمَتَيَّ عُثْمَانَ »[2].

حديثٌ واحد: الشارع (ف)

[٦١٣] **أخبرنا** أبو سَعد أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدَّبَّاس السَّقْلاطونِي يُعرف بابن الحَرِيري، بقراءتي عليه على باب داره بدرب الحريم من شارع دار الرَّقيق غربي بغداد،

وهذا ذكره ابن عدي وقال: « حدَّث بالبواطيل عن الثقات، وخاصة ابن جريج » ثم أورد له هذا الحديث من طريق محمد بن حرب كما سيأتي.

وقال العقيلي: « عن ابن جريج، في حديثه وهم وغلط ».

انظر: الكامل (٥/ ٧٠)، الضعفاء (٣/ ٣٠٨)، الميزان (٤/ ٢١٦)، اللسان (٤/ ٣٨٠).

والذي يظهر أنَّ الحديث لعُمير بن عمران، لا لعُمر، والله أعلم.

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) **ضعيف.**

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤/ ١٩٣٨، ١٩٣٩) عن ابن ناجية به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٧٠)، والطبراني في الأوسط (٤/ ١٨)، وفي الصغير (٢/ ٢٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٤١) من طرق عن محمد بن حرب به.

وقال الطبراني: « لَم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلاَّ عمير بن عمران، تفرَّد به محمد بن حرب ».

قلت: أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١/ ٥١٢) من طريق وهب بن بيان أبي عبد الله الواسطي.

وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٤١) من طريق محمد بن الوليد بن أبان، كلاهما عن عُمير بن عمران به.

وقال ابن عدي عن طريق محمد بن الوليد: « وهذا سرقه محمد بن الوليد من محمد بن حرب ».

والحديث مداره على عُمير بن عمران، وهو ضعيف كما تقدَّم.

وللحديث شاهد من حديث أم عياش، عند الآجري في الشريعة (٤/ ١٩٣٩)، وفي إسناده مجاهيل وضعيف.

ومن حديث عائشة عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٤١)/ وفيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك، ومنهم من اتَّهمه بالكذب، كما في اللسان (٣/ ٩٣). فلا يصلحان للاعتبار.

في شوال سنة خمس وتسعين وأربع مئة، نا أبو محمد الجوهري إملاء، نا أبو بكر بن مالك[١]، نا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا مسلم بن إبراهيم[٢]، نا الحسن بن أبي جعفر[٣]، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَجْلِسَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الحَمَّامَ »[٤].

حديثٌ واحد[٥]:

الحريم الطاهري (ف)

[٦١٤] **أخبرني** أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن السمَّاك يُعرف بابن البير[٦]

---

(١) هو القطيعي.

(٢) هو الفراهيدي.

(٣) الجُفري، ضعيف الحديث، كما في التقريب.

(٤) **حسن لغيره.**

وأخرجه ابن بشران في الأمالي (١/ ٩٦) عن أبي بكر القطيعي به.

والدارمي في السنن (٢/ ١٥٣) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي به، واقتصر على الجملة الأولى منه فقط.

وسنده ضعيف؛ لضعف الحسن بن أبي جعفر، لكنه قد توبع:

أخرجه النسائي في السنن (١/ ١٩٨)، وفي الكبرى (٤/ ١٧١)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٩٨)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٢٤)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٦٢)، (٤/ ٢٨٨)، والطبراني في الأوسط (١/ ٢١٣)، (٢/ ١٩٤)، (٣/ ٦٩)، (٨/ ١٤١)، والمزكي في الفوائد المنتخبة (ص ١٦٧)، والبيهقي في الشُّعب (١/ ٢٠٩، ٢١٠)، والخطيب في تاريخه (١/ ٢٤٤، ٢٤٥) من طرق عن أبي الزبير، عن جابر به، وبعضهم اختصره.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٠٤) (٢٨٠١)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ٣٦٣)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣١٥)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٨٦) من طريق ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن جابر.

والحديث بهذه الطرق حسن ثابت.

(٥) في (ف) زيادة: (أيضاً).

(٦) في (ف): (بابن أبي البير).

السَّقلاطوني، نا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري إملاء، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، نا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، نا أبو عمر الضرير(١)، نا عبد العزيز بن مسلم(٢)، نا ابن عجلان(٣)، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « خُذُوا جُنَّتَكُم، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟! قَالَ: لاَ، جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، لاَ يَضُرُّكَ بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ »(٤).

---

(١) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري.

(٢) هو القسملي أبو زيد المروزي.

(٣) هو محمد بن عجلان المدني.

(٤) **مختلف في إسناده، والصواب أنَّه معضل، وله شواهد.**

وهو في أمالي الجوهري (ل:٢٩/ ب ـ مجموع ٣٧).

وأخرجه ابن بشران في الأمالي (١/ ٣٠٣)، والبيهقي في الشُّعب (٢/ ٤٩٩) من طريق القطيعي به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢١٢)، وأبو حاتم كما في علل الحديث لابنه (٢/ ١٠٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤١) من طريق أبي عمر الحوضي.

والطبراني في الأوسط (٤/ ٢١٩)، وفي الصغير (١/ ٢٤٩)، وفي الدعاء (٣/ ١٥٦١)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٢٢٥) من طريق داود بن بلال السعدي.

والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٧، ١٨) من طريق حرمي بن عثمان.

والبيهقي في الدعوات (١/ ٨٦) من طريق حرمي بن حفص، أربعتهم عن عبد العزيز القسملي به.

وعبد العزيز هذا قال عنه الحافظ في التقريب: « ثقة عابد، ربَّما وهم »، وقد عدَّ الحفاظ هذا الحديث من أوهامه، وذلك للاختلاف فيه على ابن عجلان.

فرواه عبد العزيز عنه عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً كما تقدَّم.

وخالفه أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، فرواه عن ابن عجلان، عن عبد الجليل بن حميد، عن خالد بن أبي عمران: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال، مرسلاً.

أخرجه من هذا الطريق ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٩٢)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٨).

وهذا الطريق رجَّحه البخاري كما في التاريخ الكبير (٦/ ١٢٢)، والدارقطني في العلل (٨/ ١٥٥، ١٥٦)، وقال: « وقول أبي خالد الأحمر أصحُّها ».

ووافق أبا خالد على هذه الرواية عمر بن علي.

ورواه فضيل بن عياض، عن ابن عجلان، عن رجل من أهل الإسكندرية، عن النَّبيِّ ﷺ، =

الدواب (ف)

من حديث الطبراني:

[٦١٥] **أخبرنا** الأَجَلُّ السيِّد مُعين الملك أبو منصور عبَّاد(١) بن الحُسين بن غانِم الأصبهاني، بقراءتي عليه في درب الدواب في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين، أنا أبو بكر محمد بن / عبد الله بن رِيذَة الأصبهاني(٢) [بأصبهان](٣)، أنا **أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني**، نا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي(٤)، نا محمد بن عبد الرحمن بن سَهم الأنطاكي(٥)، نا عيسى بن موسى(٦)، عن معاوية بن يحيى(٧)، ٨٦/أ

أخرجه من هذا الطريق أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث لابنه (٢/ ١٠٠)، وقال: « فعلمتُ أنَّه قد أُفسد على عبد العزيز القسملي وبيَّن عورته، وحديث فضيل أشبه ».
ووافق فضيلاً على هذه الرواية سهيل، أخرجه من طريقه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٨).
ورواه ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن النَّبيِّ ﷺ، ذكره الدارقطني في العلل (٨/ ١٥٦).
وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة، وشاهد من حديث أبي الدرداء وأنس بن مالك، وحسَّنه الحافظ في الأمالي المطلقة (ص ٢٢٤).

(١) في (ف): (بن عباد)، وهو تصحيف.
(٢) محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني أبو بكر التاني التاجر، المشهور بابن ريذة، مولده سنة (٣٤٩هـ)، وتوفي سنة (٤٤٠هـ).
ورِيذَة: بكسر الراء وسكون الياء وفتح الذال المعجمة.
قال ابن منده: « كان أحد الوجوه ثقة أميناً وافر العقل كامل الفضل مكرماً لأهل العلم حسن الخط، يعرف طرفاً من النحو واللغة ».
انظر: الإكمال (٤/ ١٧٥)، التقييد (ص ٧٢)، السير (١٧/ ٥٩٥)، توضيح المشتبه (٤/ ٢٥٤، ٢٦٥).
(٣) زيادة من (ف).
(٤) أبو بكر الفقيه.
ذكره ابن عساكر والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: المعجم الأوسط (٢/ ٢٠٨)، والصغير (١/ ٣١)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٥٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٢).
(٥) ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٨٧)، وقال: « ربما أخطأ ».
(٦) كذا في الأصل و(ف)، وعند الطبراني وغيره: (عيسى بن يونس)، وهو الصواب، وهو عيسى ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
(٧) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي، وهو ضعيف كما في التقريب.

ومالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً، وَخُلُقُ الإِسْلاَمِ الحَيَاءُ »[(١)].

(١) **حسن لغيره.**
وهو عند الطبراني في الصغير (١/ ٣١)، والأوسط (٢/ ٢١٠، ٢١١).
وقال: « لم يرو هذا الحديث عن مالك إلاَّ عيسى، تفرَّد به محمد بن عبد الرحمن ».
وأخرجه الإسماعيلي في المعجم (٢/ ٦١٧)، والرافعي في التدوين (٢/ ٤٦٠) من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن سهم، عن عيسى بن يونس، عن مالك وحده به.
وتصحف (عيسى بن يونس) في التدوين إلى (عيسى بن يوسف).
وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣/ ٤٣٣)، والبغوي في الجعديات (٢/ ٣٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٢٨٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، عن عيسى، عن معاوية وحده.
وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٨٤٩)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/ ٢٨٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٢٢)، والبيهقي في الشُّعب (١٣/ ٣٩٥)، والخطيب في تاريخه (٧/ ٢٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٥٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٢١) من طرق عن عيسى بن يونس، عن معاوية وحده به.
والحديث معلٌّ من طريقيه.
فأمَّا طريق معاوية بن يحيى الصدفي، فالعلة فيه معاوية، وهو ضعيف، كما في التقريب.
وقد اضطرب في إسناده، فروي عنه عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، أخرجه من هذا الطريق البيهقي في الشُّعب (١٣/ ٣٩٤).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٣) من طريق علي بن عياش، عن أبي مطيع الأطرابلسي، عن عباد بن كثير، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أنس.
وأخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (ص ١٧٧، ١٧٨)، ومن طريقه الخطيب في الموضح (٢/ ٢٧٩) عن إبراهيم بن عبد العزيز، عن علي بن زهير، عن علي بن عياش، عن عباد ابن كثير، عن عمر بن عبد العزيز به، وليس فيه أبو مطيع!!
وأمَّا طريق مالك، فالعلة فيها يظهر محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي الذي تفرَّد به، وتقدَّم قول ابن حبان فيه أنَّه ربما أخطأ، وخالفه أصحاب الموطأ وغيرهم فرووه عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة رفعه.
وهذا مرسل.
انظر: الموطأ برواية أبي مصعب (٢/ ٧٦)، ويحيى الليثي (٢/ ٤٩٠) (٢٦٣٤) إلاَّ أنَّه سماه زيد ابن طلحة.
وقال الدراقطني عن هذا الطريق: « قد روي عن مالك، عن الزهري، ولا يصح عن مالك » نقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٢١).
=

[٦١٦] **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني[١] بصنعاء، نا عبد الرزاق، أنا سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح[٢]، عن مجاهد، عن أبي نُعم[٣]، عن عبد الله بن مسعود: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ يَوْمَ الفَتْحِ وَحَوْلَ الكَعْبَةِ ثلاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ صَنَماً، فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بعُودٍ وَيَقُولُ: ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾[٤]، فَتَسَاقَطُ لِوُجُوهِهَا »[٥].

[٦١٧] حدَّثني إبراهيم بن سُويد الشِّبَامي[٦]، أنا عبد الرزاق، أنا سفيان الثوري، عن

وللحديث شواهد من حديث معاذ بن جبل، وابن عباس بأسانيد ضعيفة، وبجموعها يرتقي إلى الحسن لغيره.
انظر: أطراف الموطأ للداني (٥/ ٢٦٦)، الصحيحة للألباني (٢/ ٦١٦).

(١) توفي سنة (٢٨٦هـ).
قال الذهبي: « سمع من عبد الرزاق، وهو أحد الشيوخ الأربعة الذين لقيهم الطبراني من أصحاب عبد الرزاق ». السير (١٣/ ٣٥١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧١٠).

(٢) عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي.

(٣) كذا في الأصل و(ف): (أبي نُعم)، وعند الطبراني وغيره: (أبي معمر)، وهو عبد الله بن سخبرة كما جاء مصرَّحاً به عند الطبراني في الأوسط.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٨١.

(٥) **صحيح**.
وهو عند الطبراني في الصغير (١/ ١٣٩)، والكبير (١٠/ ٢٢٢)، والأوسط (٣/ ٧) واللفظ للصغير.
وقال: « لم يرو هذا الحديث عن الثوري إلاَّ عبد الرزاق ».
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (٤/ ٢٣٥) عن إبراهيم بن محمد الصنعاني والحسن بن علي الدبوسي، كلاهما عن عبد الرزاق به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٤٠٩) عن الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٥٠) (٢٤٧٨)، (٥/ ١١١) (٤٢٨٧)، (٥/ ٢٧٧) (٤٧٢٠)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٤٠٨) من طرق عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح به نحوه.

(٦) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد الشِّبَامي، مولده سنة (١٩٠هـ)، وتوفي سنة (٢٨٦هـ).
والشِّبامي: بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الميم بعد الألف، وهي نسبة إلى شبام مدينة باليمن.
=

أبي إسحاق[1]، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: « يُقَالُ لأَهْلِ الجَنَّة إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَداً »[2].

من حديث عبد الله بن عمر مُشْكُدَانَة: دار النقيب (ف)

[٦١٨] ***أخبرنا*** الشيخ أبو العِز محمد بن الحسين بن بُندار المقرئ الواسطي، بقراءتي عليه وأجاز لنا في شهر رمضان سنة أربع وتسعين، أنا عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا علي بن عمر الدارقطني، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا **أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان**[3]، نا عبد الله بن خِراش[4]، عن العوَّام بن حَوْشَب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ »[5].

ذكره السمعاني والذهبي، وقالا: « سمع من عبد الرزاق ».
انظر: الأنساب (٣/ ٣٩٥)، السير (١٣/ ٣٥٢).

(١) هو السبيعي.

(٢) **صحيح.**
وهو عند الطبراني في الصغير (١/ ١٤١)، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سويد الشِّبامي بمدينة شبام سنة اثنتين وثمانين ومائتين ...
ثم قال: « لم يروه عن الثوري إلاَّ عبد الرزاق، ووهم أبو إسحاق السبيعي في كنية الأغر، فقال: أبو مسلم، والصواب ما روى أهل المدينة: الزهري وصفوان بن سليم وغيرهم، فقالوا: عن أبي عبد الله مسلم الأغر ».
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٨٢) عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به نحوه. ولم يذكر في إسناده كنية الأغر.

(٣) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح القرشي الأموي أبو عبد الرحمن الكوفي مُشكدانة.

(٤) عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي أبو جعفر الكوفي.
تركه غيرُ واحد، واتهمه الساجي ومحمد بن عمار بالكذب.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ٤٥٣)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٧٣).

(٥) **سنده ضعيف جدًّا، والحديث صح من طرق أخرى.**

=

[٦١٩] / **حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان**، نا عبد الله بن خراش، عن العوَّام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ نزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّد! لَقَدِ اسْتَبْشَرَتْ أَهْلُ السَّمَاءِ اليَوْمَ بِإِسْلاَمِ عُمَرَ»(١). ٨٦/ب

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٨١، ٨٢) عن الحسين بن إسحاق التستري.

وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠٩) عن ابن ناجية، كلاهما عن مشكدانة به.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد (٣/ ٣٢٢ ـ أطرافه)، وقال: «غريب من حديث العوام بن حوشب، عن مجاهد، تفرَّد به عنه، وتفرَّد به عنه عبد الله بن خراش بن حوشب، وهو ابن أخيه».

وعزاه الحافظ في تغليق التعليق (٥/ ٣٧٧) للدارقطني، وحسَّن إسناده.

قلت: وفيه عبد الله بن خراش، وهو متروك.

وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٨٥)، (٦/ ٤٤٧)، وابن حجر في تغليق التعليق (٥/ ٣٧٧) من طريق أبي سعد البقال، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس.

وفي سنده أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان، وهو متروك.

وقال الحافظ: «والضحاك لم يسمع من ابن عباس، وغلط فيه البقال، وإنَّما سمعه الضحاك من عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء».

وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب عند أبي داود في السنن (٢/ ١٥٥) (١٤٦٨)، والنسائي في السنن (٢/ ١٧٩)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٢٦) (١٣٤٢)، وأحمد في المسند (٣٠/ ٤٥١)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ١١٠، ١١١) وغيرهم من طريق طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء. وسنده صحيح.

ومن حديث أبي هريرة، عند ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ٢٧)، وأبي عبيد في فضائل القرآن (١/ ٣٢٨).

وانظر تغليق التعليق للحافظ ابن حجر (٥/ ٣٧٥ ـ ٣٧٧)، والصحيحة (٢/ ٤٠١) (٧٧١).

(١) **ضعيف جدًّا.**

أخرجه الآجري في الشريعة (٤/ ١٨٨٤)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (ص ١٥٤)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص ٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٨)، والمزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٤٥٥) من طريق البغوي به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠٩)، وعبد الله في زيادات الفضائل (١/ ٢٥٨)، والقطيعي في الزيادات أيضاً (١/ ٣٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٨) من طرق عن عمر بن أبان به، ووقع في الكامل: (عمرو بن أبان)، وهو خطأ، وعمر بن أبان هو مشكدانه.

=

من حديث أبي العباس الرازي:

[٦٢٠] **أخبرنا** الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيوري قراءة عليه، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن العدل، أنا **أبو العباس أحمد بن الحسين الرازي**(١) بانتقاء الدارقطني، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن(٢) طَرْخَان الحافظ(٣) ببلخ، نا حمَّاد بن محمد بن حفص(٤)، نا(٥) رُقَاد بن إبراهيم(٦)، نا أبو حمزة(٧)، عن سليمان بن

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٣٨، ٣٩) (١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٥/ ٣٠٧)، والدارقطني في الأفراد (٣/ ٣٢٠، ٣٢١ ـ أطرافه)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٨٠، ٨١)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (ص ٦١) من طرق عن عبد الله بن خراش به.

وقال الدارقطني: « رواه العوام بن حوشب، وتفرَّد به عنه ابن أخيه عبد الله بن خراش بن حوشب ».

قلت: وهو منكر الحديث متروك، كما تقدَّم.

وسيورده المصنف من طريق آخر عن عبد الله بن خراش برقم: (١٠٧٩).

(١) هو أحمد بن محمد بن الحسين.

(٢) كلمة (بن) ليست في (ف).

(٣) الطرخاني، توفي نيف وسبعين ومائتين.

قال السمعاني: « صاحب الجامع والمسند ... كان من العلماء الذين عُنوا بطلب الحديث وكتبه والاجتهاد فيه وجمع الجموع، أدرك جماعة من شيوخ البخاري ».

وقال الخليلي: « مشهور بالحفظ ... وله في هذا الشأن تصانيف سألت عنه الحاكم فأثنى عليه ووصفه بالعلم والديانة ».

انظر: الأنساب (٤/ ٥٩)، الإرشاد (٣/ ٩٣٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في (ف): (ابن).

(٦) أبو إبراهيم الذهلي المروزي الغازي من أهل بخارى.

ورُقاد بضم الراء وبعدها قاف.

ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٤٥)، ووثقه أبو مسعود الدمشقي.

انظر: الإكمال (٤/ ١٠٧)، سؤالات السهمي (ص ٢٦٧، ٢٦٩).

(٧) أبو حمزة السكري، واسمه محمد بن ميمون.

مهران[1]، عن عَمرو بن مرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السِّمط، عن كعب بن مرَّة: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَرَفَعَ يَدَهُ، ثمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مَرِيئاً[2] مَرِيعاً[3] طَبَقاً[4] عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ[5]، نافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ»[6].

---

(١) هو الأعمش.

(٢) قال ابن الأثير: «يُقال: مرأني الطعام وأمرأني إذا لم يثقل على المعدة، وانحدر عنها طيباً». النهاية (٤/ ٣١٣).

(٣) المخصب الناجع. النهاية (٤/ ٣٢٠).

(٤) مالئاً للأرض مغطيًّا لها. النهاية (٣/ ١١٣).

(٥) غير بطيئ متأخر. النهاية (٢/ ٢٨٧).

(٦) **ضعيف.**

أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٤٠٤) (١٢٦٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٢٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٥/ ١١٠) من طريق أبي معاوية الضرير، عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٩/ ٦٠٢، ٦٠٣)، وعبد بن حميد في المسند (١/ ٣٣٢ ـ المنتخب)، والطيالسي في المسند (٢/ ٥٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٩١، ٩٢)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣١٨، ٣١٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٧٩، ٣٨٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٣٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٣٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥٥، ٣٥٦) من طرق عن عمرو بن مرة به.

وقال في إسناده: كعب بن مرة أو مرة بن كعب، وفيه قصة الاستسقاء والرجل الذي طلب من النَّبيِّ ﷺ نزول المطر.

وقال الحاكم: «حديث صحيح، إسناده على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

قلت: وفي سنده انقطاع بين سالم وشرحبيل.

قال أبو داود: «سالم لَم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين». السنن (٤/ ٢٧٥).

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٥/ ١١١) عن جدِّه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن كعب.

قال البغوي: «ولم يذكر جدِّي في حديثه هذا عن أبي معاوية شرحبيل بن السِّمط».

قلت: وهذا أيضاً معضل.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٨) عن محمد بن أبي زرعة، عن هشام بن عمار، عن محمد ابن شعيب، عن شيبان أبي معاوية، عن أبي حجية، عن عبيد بن أبي الجعد، عن شرحبيل، عن كعب بن مرة.

وشيخ الطبراني محمد بن أبي زرعة ـ واسمه عبد الرحمن ـ بن عمرو النصري، ذكره ابن عساكر =

[٦٢١] **حدثنا** أبو علي لُقمان بن علي بن لقمان السَّرَخْسِي[(١)]، نا إسماعيل بن بِشر بن إسماعيل الباهلي[(٢)]، نا عِصَام بن يوسف الباهلي[(٣)]، نا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير بن قتادة[(٤)]، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

والذهبي ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ دمشق (٥٤/ ٩٧)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨١١).
ولعل قوله في الإسناد: (عبيد الله بن أبي الجعد) خطأ من أحد الرواة، والصواب سالم بن أبي الجعد، كما تقدَّم في الروايات، والله أعلم.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (ص ٨٥، ٨٦) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن منصور بن المعتمر، عن سالم، عن أنس.
وفيه شريك وهو سيء الحفظ جدًّا، وقد خالف من تقدَّم، فرواه عن سالم، عن أنس!
وقصة الاستسقاء ثابتة في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه.

(١) الفروي.
ذكره ابن نقطة، وقال: « حدَّث عنه عبد الله بن عدي الجرجاني في معجمه، وذكر أنَّه سمع منه بسرخس، نقلته من خط أبي عمار العبدري، وعندي فيه نظر ».
انظر: تكملة الإكمال (٤/ ٥٧١)، تبصير المنتبه (٣/ ١١٠٦).
قلت: ولعل (النظر) الذي أشار إليه ابن نقطة هو في ضبط الفَرْوي بإسكان الراء أو بفتحها كما ضبطها ابن حجر، والله أعلم.

(٢) لعله الفوال من أهل بلخ.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠٦).
وذكره الخطيب في موضع من تاريخه (٢/ ٢٩٥) وقال: « صاحب عصام بن يوسف ».

(٣) البلخي.
قال ابن سعد: « كان عندهم ضعيفاً في الحديث »، وقال ابن عدي: « روى عصام هذا عن الثوري وعن غيره أحاديث لا يُتابع عليها ».
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٢١)، وقال: « كان صاحب حديث ثبتاً في الرواية، ربما أخطأ ».
وقال الخليلي: « مشهور ... وهو صدوق ... ولا يروي حديثاً منكراً ».
وجملة القول فيه أنَّه صدوق يخطئ.
انظر: الكامل (٥/ ٣٧١)، الإرشاد (٣/ ٩٣٧)، اللسان (٤/ ١٦٧).

(٤) الليثي المكي، يُقال له محمد الحرم.
متروك منكر الحديث.
انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ١٣٠ ـ الدوري)، التاريخ الكبير (١/ ١٤٢)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٩٤)، الكامل (٦/ ٢٢٠)، الميزان (٥/ ٣٦)، اللسان (٥/ ٢١٦).

« اطْلُبُوا الحَاجَاتِ عِنْدَ حِسَانِ الوُجُوهِ »[١].

[٦٢٢] **حدثنا** لقمان، نا إسماعيل، نا حماد بن قريش[٢]، نا سوَّار بن مصعب[٣]، عن ثابت الثُّمالي[٤]، عن مِقْسَم[٥]، عن ابن عباس قال: قال لي: إنَّ النَّبيَّ ﷺ يقول: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، وَاجْعَلْهُ يَوْمَ الخَمِيسِ »[٦].

---

(١) **ضعيف جدًّا.**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١) حدَّثنا عبد العزيز بن علي بن لقمان السرخسي، ثنا إسماعيل بن بشر بن إسماعيل الباهلي به.

وقال ابن عدي: « وهذا يستغرب بهذا الإسناد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه ».

كذا وقع عند ابن عدي في اسم شيخه (عبد العزيز)، وهو خطأ، والصواب (لقمان) كما عند المصنف، وتقدَّم أنَّه شيخ لابن عدي، وقد روى عنه في الكامل (١/ ٢٦٥) وجاء على الصواب.

وآفة الحديث محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، وهو متروك.

وقد روي الحديث عن جماعة من الصحابة، كابن عمر وابن عباس وعائشة وغيرهم بأسانيد واهية.

قال العقيلي: « ليس له طريق يثبت ». الضعفاء (٢/ ٣٢١).

وقال ابن القيم: « كلُّ حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أنَّ النار لا تمسُّهم، فكذب مختلق، وإفك مفترى ». المنار المنيف (ص ٧٢).

وانظر: الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ٤٩٣ ـ ٥٠٣)، الضعيفة للألباني (٦/ ٣٧٦ ـ ٣٨٧).

(٢) البلخي، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٠٥)، وقال محققه: « لم نظفر به ».

(٣) الهمداني، أبو عبد الله الكوفي الأعور المؤذن.

متروك الحديث منكر الحديث، تركه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ٤٢٢ ـ الدوري)، العلل ومعرفة الرجال (ص ١١١ ـ رواية المروذي)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٥٨)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٢)، الضعفاء والمتروكين (ص ١٨٧)، الكامل (٣/ ٤٥٤)، الميزان (٢/ ٤٣٦)، اللسان (٣/ ١٢٨).

(٤) ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي، وهو ضعيف رافضي، كما في التقريب.

(٥) مِقْسم بن بجرة أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث.

(٦) **ضعيف جدًّا.**

ولم أقف عليه من هذا الطريق، وفيه مصعب بن سوار، وهو منكر الحديث متروك، وثابت الثمالي ضعيف، وقد روي عن ابن عباس من طرق واهية، ذكرها ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣١٦، ٣١٧).

=

من حديث أبي بكر الخطيب:

[٦٢٣] ***أخبرنا*** الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَندي، بقراءتي عليه ببغداد[١] / في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين[٢]، نا **أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي** بدمشق من لفظه، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن غالِب الخوارزمي يقول: نا أبو بكر الإسماعيلي، عن أبي القاسم الآبَنْدُونِي[٣]، عن محمد ابن مخلد[٤] بهذا الحديث، يعني الحديث الذي قال: نا محمد بن عثمان بن كرامة، نا خالد ابن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نَمِر، عن عطاء[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذنني بالحَرْبِ ...»، الحديث[٦]. ٨٧/أ

ومتن الحديث الأول له طرق أخرى عن غيره من الصحابة، كعلي وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وعمران بن حصين وصخر الغامدي، وغيرهم، ولا يخلو طريق من ضعف، وبمجموعها يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال العقيلي بعد أن أورد إحدى طرق ابن عباس: «والمتن ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه». الضعفاء (٣/ ١٩٣).

(١) كلمة (ببغداد) ثابتة في (ف) بعد ذكر سنة السماع.

(٢) في (ف): زيادة (وأربع مائة).

(٣) عبد الله بن إبراهيم بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، المعروف بالآبندوني، مولده سنة (٢٧٤هـ)، وتوفي سنة (٣٦٨هـ).

والآبندوني: بفتح الألف الممدودة والباء الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون، نسبة إلى قرية من قرى جرجان.

قال الحاكم: «كان أحد أركان الحديث»، وقال البرقاني: «كان محدثاً ... وكان زاهداً متقلِّلاً ... وكان سيِّداً في المحدِّثين»، وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً، وله كتب مصنفة وجموع مدونة».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٧)، الأنساب (١/ ٧٥)، السير (١٦/ ٢٦١).

(٤) هو الحافظ الدوري العطار.

(٥) هو ابن يسار.

(٦) **صحيح**.

=

قال الخوارزمي: وسمعته من الآبَنْدُونِي.

[٦٢٤] **حدثنا** أبو رَجاء سعد بن محمد بن يوسف بن محمد بن غسَّان القزويني[١]، ببغداد إملاء من حفظه، نا أبو علي الحسن بن حبيب، بمدينة دمشق في مسجد باب الجابية، حدَّثني الربيع بن سليمان المرادي، حدَّثني الشافعي، نا مالك بن أنس، عن صفوان بن سُليم[٢]، عن سعيد بن سلمة رجل من آل ابن الأزرق: أنَّ المغيرة بن أبي بردة وهو من بنِي عبد الدار أخبره أنَّه سمع أبا هريرة يقول: « سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إنَّا نرْكَبُ البَحْرَ وَنحْمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ المَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنا بِهِ عَطِشْنَا، فَنَتَوَضَّأُ بماءِ البَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مِيتَتُهُ »[٣].

قال ابن ثابت: « لَم يكن عند أبي رجاء القزويني غير هذا الحديث »[٤].

وأخرجه أبو القاسم المهرواني في المهرونيات (٢/ ٦٣١، ٦٣٢ ـ تخريج الخطيب)، وشرف الدين النابلسي في الأحاديث الستة العراقية (ص ١٥، ١٦)، والمراغي في مشيخته (ص ٤٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٦/ ٩٦) من طريق أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن محمد بن مخلد به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٤٣) (٦٥٠٢) عن محمد بن عثمان بن كرامة به.

(١) ذكره الخطيب، وقال: « كتبنا عنه وما علمت به بأساً ».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٢٩)، التدوين في اخبار قزوين (٣/ ٣٧).

(٢) في (ف): (سليمان)، وفي هامشها: (صوابه سليم)، وهو كذلك.

(٣) **صحيح.**

وهو عند الخطيب في تاريخه (٩/ ١٢٩).

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١/ ٢٤٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣) من طريق الربيع بن سليمان به.

وهو في موطأ مالك (١/ ٥٥) (٤٥).

والحديث صحيح، صححه جمع من أهل العلم كما بينته في الإيماء إلى أطراف الموطأ (٣/ ٤٩٩).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ١٢٩).

آخر(١) السادس من المشيخة البغدادية
[والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلامه](٢).

(١) في (ف): (آخر الجزء).
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ف).

سمع جميع هذا الجزء وهو السادس من الأصل، من لفظ صاحبه الفقيه الحافظ جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن درباس الماراني، بإجازته من السِّلفي، فسمعه السادة: أبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحَجَّاري، وإلياس بن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الواحد بن حسن بن المؤذن، وولدُه عبد الغني، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر بن حياة الحرانيون، والحاج أبو الخير شعبان بن حيدر بن عبد الله العراقي، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني، وذلك في مجلس واحد يوم الأحد سادس رجب سنة تسع وست مئة، بمسجد لله يعرف بالشيخ حياة بحران، وصحَّ وثبت والحمد لله وحده.

الجزء السابع

من

المشيخة البغدادية

للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني

نزيل الإسكندرية رحمه الله

/ بسم الله الرحمن الرحيم ٨٧/ ب

وبه نستعين

أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفة الأصبهاني نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله، قال:

[من حديث أبي زكريا البخاري](١)

[٦٢٥] **أنا** الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن السرَّاج، بقراءتي عليه في المحرَّم سنة ستٍّ وتسعين(٢)، أنا **أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نَصر البخاري الحافظ**، بمصر بقراءتي عليه، أنا مُنِير بن أحمد المصري، نا عمر بن إسماعيل بن فَرَج البزاز(٣)، نا أبو بكر محمد بن القاسم الأمير، قال: سمعت رجلاً صالِحاً يقول: «كُنتُ مَعَ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَنحنُ نتَحَدَّثُ وَهُمْ يُمارُونِي، فَأَقولُ لَهُم قولَ مالكٍ رحمه الله(٤)، وَهُمْ يُمارُونِي وَأَنا أُمَارِيهِمْ، ثمَّ دَخَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَدَخَلْتُ مَنْزِلِي، وَأَغْلَقْنَا بَابَ الدَّارِ، فَقَرَأْتُ ثلُثَ القُرْآنِ فِي مَنْزِلِي ثمَّ نِمْتُ، فَرَأَيتُ رَبِّي تبَارَكَ وتَعَالَى فِي مَنَامِي، فَقَالَ لِي: بأَيِّ الآرَاءِ تقولُ؟ فقلتُ: اللَّهمَّ إِنَّكَ أَنتَ العَالِمُ يَا ذا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ، وَمَا أَقولُ إِلاَّ بقَوْلِ مَالِكٍ، فقَالَ لِي: قَوْلُ مَالِكٍ هُوَ الحقُّ، قَالهُنَّ ثلاثَ مَرَّاتٍ»(٥).

(١) زيادة من (ف).
(٢) في (ف) زيادة: (بقراءتي عليه)، وهي مكررة.
(٣) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.
(٤) في (ف): (رضي الله عنه).
(٥) **لم أقف عليه.**

[٦٢٦] حدثنا إسماعيل بن [عَمرو][(١)] المقرئ المصري، أنا أبو محمد بن رَشِيق العَسكري[(٢)]، نا أبو علي الحسين بن حُميد العَكِّي[(٣)]، نا يحيى بن بُكير، حدَّثني اللَّيث[(٤)]، عن عِمران بن عَون[(٥)]، عن ابن شهاب قال: قال رسول الله ﷺ: « أَتَى الشَيطَانُ العِرَاقَ فقَضَى فِيهِم حَاجَتَه، ثمَّ أَتَى الشَّامَ فَطَرَدُوهُ، ثمَّ أَتَى مِصْرَ فَبَاضَ وَفَرَّخَ وَنشَرَ عَبْقَرِيَّه »[(٦)].

---

(١) في الأصل: (عُمر)، ولعل الصواب المثبت، وهو إسماعيل بن عَمرو بن إسماعيل بن راشد أبو محمد الحداد المصري، يروي عن الحسن بن رشيق، توفي سنة (٤٢٩هـ).
قال عنه الحبال: « رجل مقرئ صالح جليل ».
انظر: وفيات قوم من المصريين (ص ١٢١)، تاريخ الإسلام (٩/٤٥٩)، معرفة القراء (٢/ ٧٣١)، المقفى (٢/ ١٠٦).

(٢) الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المصري، مولده سنة (٢٨٣هـ)، وتوفي سنة (٣٧٠هـ).
مصريٌّ مشهور عالي السند، وثقه الدارقطني وغيرُه، وليَّنه عبد الغني بن سعيد لشيء كان بينهما.
انظر: السير (١٦/ ٢٨٠)، الميزان (٢/ ١٣)، اللسان (٢/ ٢٠٧).

(٣) المصري، توفي سنة (٢٩٩هـ).
قال مسلمة بن قاسم: « سكن جدة، مجهول »، وقال الذهبي: « تُكلِّم فيه »، وقال أيضاً: « فيه لين يُحتمل ».
انظر: الميزان (٢/ ٥٦)، اللسان (٢/ ٢٨١).

(٤) هو ابن سعد.

(٥) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٤٢١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٢)، ولم يذكرا فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٤٣).

(٦) **مرسل ضعيف.**
ولم أقف عليه عند غير المصنف.
ولعله الذي أشار إليه البخاري في ترجمة عمران بن عون، فقال: « عمران بن عون، عن ابن شهاب، روى عنه الليث مرسل أحسبه ». التاريخ الكبير (٦/ ٤٢١).
قلت: وهو مع إرساله ففيه جهالة رجلين؛ عمران بن عون، وحسين بن حميد العكي.
وورد الحديث من طريق آخر عن الزهري موصولاً.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٣١٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٢٠) من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب وابن لهيعة، =

[٦٢٧] **حدثنا** عبد الجبار / بن أحمد المقرئ[(١)]، نا الحَسَن بن رَشِيق، نا إسحاق بن ٨٨/أ
إبراهيم الجلاَّب[(٢)]، حدَّثني يحيى بن الحَسن[(٣)]، عن محمد بن الحُسين[(٤)]، نا عَمرو بن جرير[(٥)]، عن مِسعر بن كِدَام قال: « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ القِيَامَة: يَا مَادِحَ الله قُمْ فادْخُلِ

كلاهما عن عُقيل بن خالد، عن الزهري، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن ابن عمر به.
وسقط من سند تاريخ دمشق ذكر الزهري، كما أفاده ابن عساكر.
وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ عُقيل، ولا رواه عن عقيل إلاَّ ابن لهيعة ويحيى بن أيوب، تفرَّد به ابن وهب ».
وبهذا السند أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٤٠)، وأبو الشيخ في العظمة (٥/ ١٦٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٣١٨)، إلاَّ أنَّه وقع عندهم: (يعقوب بن عبد الله بن المغيرة ابن الأخنس)، بدل (يعقوب بن عتبة). وغيَّره محقق تاريخ دمشق إلى (عتبة).
ويعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ثقة، إلاَّ أنَّه لا يروي عن ابن عمر، بل إنَّ روايته عن طبقة التابعين كالزهري وغيره، كما في ترجمته من تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٥١).
وأمَّا يعقوب بن عبد الله، فلم أجد له ترجمة.
فالسند على الاحتمالين ضعيف؛ إمَّا للانقطاع، أو للجهالة، ولعله أصل المرسل الذي أخرجه المصنف هنا.
وللحديث طريق آخر عن ابن عمر، عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٣١٨) لكن في سنده عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك كما في التقريب.
(١) أبو القاسم الطرسوسي ثم المصري، توفي سنة (٤٢٠هـ).
قال الذهبي: « شيخ القراء في زمانه بمصر ».
انظر: معرفة القراء (٢/ ٧٢٨)، تاريخ الإسلام (٩/ ٣١٩).
(٢) إسحاق بن إبراهيم بن الخليل أبو يعقوب الجلاَّب، توفي سنة (٣١٤هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٢)، المنتظم (٦/ ٢٠٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٨٠).
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) هو محمد بن الحسين الأزدي.
(٥) أبو سعيد البجلي.
قال أبو حاتم: « كان يكذب »، وقال الدراقطني: « متروك »، وضعفه غيرُ واحد.
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٤)، الكامل (٥/ ١٤٩)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٦٤)، الميزان (٤/ ١٧٠)، اللسان (٤/ ٣٥٨).

الجَنَّةَ، فَلاَ يَقُومُ إلاَّ مَن كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ »[1].

من حديث أبي خليفة:

[٦٢٨] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد القَطِيعي، قراءة عليه في رجب سنة أربع وتسعين، وبعد ذلك في شوال أيضاً من السنة، أنا أبو طاهر محمد بن عيسى بن شَرَارة النَّاقد[2]، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا **أبو خليفة**[3] بالبصرة، نا أبي[4]، عن عَرْعَرَة بن البِرِند، عن عَزْرة بن ثابت، عن ثُمامة[5]، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر الصديق مثل حديث[6]:

[٦٢٩] ***حدثنا أبو خليفة***، نا أبو الربيع[7]، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه[8]، عن ثُمامة، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر الصديق حديث الصَّدقات بطوله؛ هكذا[9].

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا.**
أخرجه ابن بشكوال في الفوائد (ل:٦٩/ أ) من طريق الحسن بن سعد، عن محمد بن الحسين به.
وفيه عمرو بن جرير وهو متروك.

(٢) هو محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله أبو طاهر المعروف بابن شرارة الناقد، مولده سنة (٣٥٣هـ)، وتوفي سنة (٤٣٨هـ).
قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان صدوقاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٢١)، المنتظم (٨/ ١٣١)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥٧٦).

(٣) هو الفضل بن الحباب الجمحي البصري.

(٤) الحباب واسمه عمرو بن محمد بن صخر بن عبد الرحمن الجمحي، من أهل البصرة.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢١٧)، وقال: « حدَّثنا عنه ابنه الفضل بن الحباب ».

(٥) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك.

(٦) **حسن.**
وهو حديث الصدقات كما سيأتي بعده.
والحديث بهذا السند ذكره الدارقطني في العلل (١/ ٢٣١) تعليقاً فقال: « وقد حدَّث به عزرة ابن ثابت عن ثمامة عن أنس، حدَّث به أبو خليفة عن أبيه، عن عرعرة بن البرند، عنه، تفرَّد به ».
قلت: وسنده حسن، وانظر الحديث بعده.

(٧) هو الزهراني سليمان بن داود.

(٨) عبد الله بن المثنى أبو المثنى البصري.

(٩) **صحيح.**

=

[٦٣٠] **أنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب**، نا أبي، عن عَرْعَرة بن البِرِند، عن عزرة بن ثابت، عن ثُمامة، عن أنس بن مالك قال: «كَانَ رَسولُ الله ﷺ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ»[١].

[٦٣١] **حدثنا أبو خليفة**، نا أبو مَعمر[٢]، نا عبد الوارث[٣]، عن عَزرة بن ثابت، عن ثُمامة، عن أنس فذكر مثله[٤].

[٦٣٢] **حدثنا الفضل بن الحُباب**، نا عثمان بن عبد الله الشَّامي[٥]، نا سلمة بن سِنان الأنصاري[٦]، عن عطيَّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهل الدَّرَجَاتِ ليَراهُم مَن أَسْفَلَ مِنهُم كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّريَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وإنَّ أبَا بَكرٍ وعُمَرَ مِنْهم وَأَنْعمَا»[٧].

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨) (١٤٤٨، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥)، (٣/ ١٥٣) (٢٤٨٧)، (٨/ ٣٨٥) (٦٩٥٤) مفرَّقاً عن محمد بن عبد الله الأنصاري به.

(١) **صحيح لغيره.**
وانظر الحديث بعده.

(٢) عبد الله بن عمرو المنقري أبو معمر المقعد البصري.

(٣) عبد الوارث بن سعيد العنبري.

(٤) **صحيح.**
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٨٥) (٢٥٨٢) عن أبي معمر به.
وأخرجه أيضاً (٧/ ٨١) (٥٩٢٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عزرة به.

(٥) هو الأموي القرشي.
وهو كذاب وضَّاع، يسرق الحديث.
انظر: الكامل (٥/ ١٧٦)، المجروحين (٢/ ١٠٢)، المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٠٨)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٢)، الميزان (٣/ ٤٣٨)، اللسان (٤/ ١٤٣).
ووقع عند القطيعي في جزء الألف دينار نسبته إلى: (اليتامي)، وقال محققه: (لم أهتد إليه).

(٦) أبو عبد الله.
ذكره ابن ماكولا وقال: «عن مسعر بن كدام، روى عنه عثمان بن عبد الله القرشي». الإكمال (٤/ ٤٥٠).

(٧) **سنده ضعيف جدًّا، وللحديث شواهد.**
وهو عند أبي بكر القطيعي في جزء الألف دينار (ص ٢٣٨).
وتقدَّم الحديث من طريق آخر عن عطية العوفي برقم: (٥٣)، وذكرت هنالك شواهده.

من حديث ابن الطُّيُوري عن الأَزَجِي:

[٦٣٣] / **أخبرنا** [الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيُوري، أنا][(١)] ٨٨/ب
الأَزَجِي أبو القاسم عبد العزيز بن علي[(٢)]، قال: « رأيت في نسخة بخطِّ أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهَرَوي المَالِيني سماعه من أبي بكر المُفيد حديث يزيد بن هارون يقول: عليَّ [[illegible]][(٣)]، سمعتُ أبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن مَمَجَّة[(٤)] يقول: سمعت الشيخ أبا الحسن الدَّارقطني الحافظ وسُئل عن أحمد بن عبد الرحمن السَّقطي الذي حدَّث عنه أبو بكر المفيد، فقال: قد حدَّثنا عنه جماعةٌ عن يزيد بن هارون »[(٥)].

[٦٣٤] **سمعت الأزجيَّ** يقول: سُئل أبو بكر المفيد وأنا حاضرٌ أسمَعُ عن حديث يزيد ابن هارون، وعن سماعه من أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن السَّقطي، فذكر أنَّه سمع منه سنة خمس وتسعين ومئتين، وكان سِنِّي في ذلك الوقت إحدى عشرة سنة، وإنَّ مولدَ الشيخ سنة أربع وثمانين ومئتَين[(٦)]، وإنَّ سِنَّ أحمد بن عبد الرحمن السَّقطي في

---

(١) زيادة من (ف).

(٢) في (ف): (أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي).

(٣) كذا رسمها في الأصل و(ف)، ولم تتبين لي.

(٤) في (ف): (ممخة)، وهو خطأ.

(٥) أورد الأثر الخطيب في تاريخه (١/ ٣٤٧) عن الأزجي به نحوه.
ثم قال الخطيب: « ولا أعلم أحداً من البغداديين ولا غيرهم عرف أحمد بن عبد الرحمن السَّقطي هذا، ولا روى عنه سوى المفيد، وفي هذه الحكاية نظر من جهة ابن مَمَجَّة ».
قلت: ابن مَمَجَّة هذا قال عنه الذهبي: « لا يُعتمد عليه ». الميزان (٣/ ٣٠٢).
وأراد أبو بكر المفيد أن يُثبت أنَّه لم ينفرد عن هذا الشيخ المجهول، وأنَّه روى عنه جماعة سواه.
وقد قال الخطيب في ترجمة المفيد بعد أن ذكر أنَّه يروي عن مشايخ مجهولين، قال: « ومنهم أحمد ابن عبد الرحمن السقطي روى عنه جزءاً عن يزيد بن هارون، وذكر أنَّه سمع منه ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائتين، والسقطي هذا مجهول ».
قلت: المفيد متهم كما مرَّ، وانظر الأثر بعده.

(٦) يعني الأزجي كما في تاريخ بغداد.

وقت سماعه منه مئة سنة وخمس سنين، ومات يزيد بن هارون في سنة ست ومئتين أو[1] نحوها[2].

حديث مسلسلٌ:

[٦٣٥] **أُخبرنا الشيخ أبو الحسين** وشَبَّك بأيدينا، أنا **عبد العزيز** وشَبَّك بيديَّ، حدَّثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الجويني[3] بِجَرْجَرَايا وشَبَّك بيديَّ، قال: شَبَّك بيديَّ أبو الحسين أحمد بن محمد بن إدريس الثوري[4]، قال: شَبَّك بيديَّ محمد بن سعد الفقيه[5]، قال: شَبَّك بيديَّ أحمد بن عثمان الرامهرمزي، [قال][6]: شَبَّك بيديَّ محمد بن همَّام، قال: شَبَّك بيديَّ عبد الكريم بن هشام، قال: شَبَّك بيديَّ إبراهيم بن يحيى[7]، قال: شَبَّك بيديَّ صفوان بن سُليم، قال: شَبَّك بيديَّ أيوب بن خالد[8]، قال: شَبَّك بيديَّ عبد الله بن واقد[9]، قال: شَبَّك بيديَّ / أبو هريرة قال: ٨٩/أ

---

(١) في (ف): (و).

(٢) أورده الخطيب في تاريخه (٤/ ٢٤٤) إلاَّ قوله: «ومات يزيد ...».
ثم قال الخطيب: «قد ذكرنا فيما تقدَّم من أخبار المفيد أنَّ أحمد بن عبد الرحمن مِمَّن تفرَّد هو بالرواية عنه، وليس بمعروف عند أهل النقل، والله أعلم».
وانظر: الميزان (١/ ١١٦)، اللسان (١/ ٢١١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) كذا وقع في الأصل و(ف)، والصواب: (النُّوري) بالنون.
ذكره ابن ماكولا وابن ناصر الدين، وذكر السمعاني جماعة ممن ينسبون إلى النوري، ثم قال: «وجماعة من أهل العراق نسبتهم هكذا، ولا أدري لأي شيء قيل لهم النوري، منهم ... وأبو الحسين أحمد بن محمد بن إدريس النوري».
انظر: الإكمال (١/ ٥٩١)، الأنساب (٥/ ٥٣٤)، توضيح المشتبه (١/ ٦٣٦).

(٥) لم أقف على ترجمته، وكذا على الرواة الثلاثة بعده.

(٦) في الأصل: (نا)، والتصويب من (ف).

(٧) كذا وقع في الأصل و(ف): (إبراهيم بن يحيى)، وسيأتي أنَّه إبراهيم بن أبي يحيى، وهو إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهو متروك كما في التقريب.

(٨) أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري المدني.

(٩) كذا وقع في الأصل و(ف): (عبد الله بن واقد)، والصواب أنَّه عبد الله بن رافع، ولا يُعرف راوٍ يروي عن أبي هريرة اسمه عبد الله بن واقد، والحديث لابن رافع كما سيأتي.

شَبَّك بيديَّ رسول الله ﷺ قال: « خُلِقَتْ الأَرْضُ يومَ السَّبتِ، وَالجِبالُ يَومَ الأَحَد، والشَّجَرُ يَوْمَ الإِثنَين، والمَكْرُوهُ يَومَ الثلاَثَاءِ، والنُّورُ يَوْمَ الأَرْبعاء، والدَّوَابُّ يَومَ الخَميس، وآدَمُ يَومَ الجُمُعَة »[1].

حديثٌ آخر مُسَلسلٌ:

[٦٣٦] **أخبرنا الشيخ أبو الحسين** وهو يتبسَّم، نا **عبد العزيز بن علي الأَزَجي** وهو يتبسَّم، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد النيسابوري وهو يتبسَّم، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن إدريس الثوري وهو يتبسَّم، حدَّثني جعفر بن أحمد البزاز[2] وهو يتبسَّم، حدَّثني أحمد بن محمد الوَسَاوِسِي[3] وهو يتبسَّم، حدَّثني أحمد بن علي بن

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا، ومتن الحديث في صحيح مسلم.**
وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٣٣، ٣٤)، وأبو القاسم التيمي في أحاديث مسلسلات (ل: ١٤٩/ ب ـ مجموع ٣٤)، والسلفي في الطيوريات (٢/ ٣٢٤ ـ ٣٥٠، ٣٨٧)، وفي آخر مجلس الحرفي واللالكائي لابن قيداس (ل:١٢٤/ أ ـ مج ٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/ ٩٠، ٩١)، وابن البخاري في مشيخته (٣/ ١٧٩٥ ـ ١٧٩٧ ـ تخريج ابن الظاهري) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم به مسلسلاً بالتشبيك.
قال الحاكم: « فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس، وآثار السماع بين الراويين ظاهرة، غير أنَّ رسم الجرح والتعديل عليها محكم، وإنِّي لا أحكم لبعض هذه الأسانيد بالصحة، وإنَّما ذكرتها ليُستدلَّ بشواهدها عليها ».
قلت: وفي الإسناد إبراهيم بن أبي يحيى، وهو متروك.
والحديث من غير تسلسل أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٤٩) من طريق إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة قال: « أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال .. »، وذكره.

(٢) جعفر بن أحمد بن عاصم أبو محمد البزاز الدمشقي، المعروف بابن الرواس، توفي سنة (٣٠٧هـ).
قال الدارقطني: « ثقة ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٩١)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٤).

(٣) في (ف): (الوساوشي)، وهو خطأ، وهو أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد أبو طلحة الفزاري البصري، المعروف بالوسَاوسي، توفي سنة (٣٢٢هـ).
قال الدارقطني: « تكلَّموا فيه »، وقال البرقاني: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٥٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٥٧).

موسى[1] وهو يتبسَّم، حدَّثني موسى بن رزين وهو يتبسَّم، حدَّثني الحسن بن علي الخواص وهو يتبسَّم، حدَّثني ثابت البُناني وهو يتبسَّم، حدَّثني علي بن الحسين أو الحسن ـ شكَّ الشيخ ـ وهو يتبسَّم، نا أنس بن مالك وهو يتبسَّم، نا رسول الله ﷺ وهو يتبسَّم، حدَّثني جبريل وهو يتبسَّم فقال: « قال لي: إنَّ آخِرَ رَجلٍ يَدخُلُ الجَنَّةَ لَرَجُلٌ وَاحِدٌ يُقالُ: مُر عَلَى الصِّراطِ، فَتزِلَّ قَدَمُه فَيَتَعَلَّقُ بالأُخْرَى، فَتزِلَّ بِهِ رُكْبَتُه فَيَشْبكُهَا بالأُخْرَى، وَالنَّارُ تَلْذَعُهُ بلَهِيبهَا أَو تَرْمِيهِ بشَرَرِهَا، كُلَّمَا أَصَابَهُ شَيءٌ مِنْهَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقالَ: حَسٍ حَسٍ، حَتَّى يُنجِيهِ اللهُ تعالَى مِنهَا »[2].

من حديث بِشر بن مُوسى الأَسَدي، عن معاوية بن عَمرو، عن أبي إسحاق الفزاري:

[٦٣٧] ***أخبرنا*** الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، بقراءتي عليه مع جميع **كتاب القدر** لأبي إسحاق الفزاري[3] في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، / ***وأخبرنا*** أبو الحسين[4] بن ٨٩/ب
الطُّيُوري، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَّواق، قالا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا **بشر بن موسى الأسدي، نا معاوية بن عَمرو الأزدي، نا أبو إسحاق الفزاري**، عن ليث بن أبي سُليم، عن زيد[5]، عن جعفر العَبْدي قال: قال رسول الله ﷺ: « وَيْلٌ لِلمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذينَ يَقولُونَ فُلانٌ فِي الجَنَّةِ وَفُلاَنٌ فِي النَّار »[6].

---

(١) لم أقف على ترجمته، وكذا على شيخه وشيخ شيخه.

(٢) **سنده ضعيف.**

ولم أقف عليه عند غير المصنف، ولم أقف على ترجمة غير واحد من رجال السند.

(٣) في (ف): (الرازي)، وهو خطأ.

(٤) في (ف): (الشيخ أبو الحسين).

(٥) هو ابن أرطاة.

(٦) **مرسل ضعيف.**

أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢/ ٧٥٣ ـ الإيمان) من طريق معتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم به.

=

[٦٣٨] **حدثنا معاوية**، نا **أبو إسحاق**، عن ليث، عن عطاء[1]، عن ابن عباس قال: « مَا أَحَدٌ أُزكِّيه مِنْ هذهِ الأُمَّةِ غيرَ النَّبِيِّ ﷺ »[2].

[٦٣٩] **حدثنا معاوية**، عن **أبي إسحاق**، عن الأعمش، عن أبي سفيان[3]، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « بَينَ العَبْدِ وَبَينَ الكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ »[4].

[٦٤٠] **حدثنا معاوية**، عن **أبي إسحاق**، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « لاَ يَزنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ »[5].

والحديث أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٩١)، فقال: « وروى معتمر، عن ليث، عن زيد، عن جعفر العبدي، عن النَّبيِّ ﷺ مرسل ».

قلت: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

وجعفر العبدي تابعي ثقة، فالحديث ضعيف مرسل.

قال الحافظ ابن حجر: « تابعي أرسل حديثاً، فذكره علي بن سعيد في الصحابة ... قال أبو موسى: إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدي فهو تابعي معروف، وإلاَّ فما أعرفه ». الإصابة (١/ ٤٠٢).

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) **سنده ضعيف.**

وأخرجه معمر في الجامع (١١/ ٢٧٣)، والطبراني في الكبير (١١/ ٥٤) من طريق ليث بن أبي سليم به. وهو ضعيف.

(٣) واسمه طلحة بن نافع.

(٤) **صحيح.**

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٦) عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به.

وأحمد في المسند (٢٣/ ٢٢٨) عن معاوية بن عمرو به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٨٨) من طريق جرير، عن الأعمش به.

وأخرجه أيضاً من طريق أبي الزبير عن جابر.

(٥) **صحيح.**

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٧) عن محمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به.

وأبو داود في السنن (٥/ ٦٤) (٤٦٨٩) عن أبي صالح الأنطاكي، عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٣٣٥) (٦٨١٠) من طريق شعبة.

=

حديث واحد:

[٦٤١] ***أخبرنا*** أبو غالب الباقلاني، بقراءتي عليه، أنا أبو علي بن دُومَا[١] إجازة، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُميح[٢]، نا روح بن عبد المجيب[٣] ببَلَد، نا أحمد بن عمر بن يونس[٤] قال: « أَخَذَ سُفيانُ الثوري بيدِ ثور بن يزيد بمكة، فَأَدخَلَهُ حَانُوتاً وَأَغْلَقَ عَلَيه

ومسلم في صحيحه (١/ ٧٧) من طريق شعبة وسفيان الثوري، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٤٩) (٢٤٧٥)، (٦/ ٥٩٨) (٥٥٧٨)، (٨/ ٣٢٥) (٦٧٧٢)، ومسلم في صحيحه (١/ ٧٦ ـ ٧٧) من طرق عن أبي هريرة به.

(١) الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن المغيرة أبو علي المعروف بابن دُوْمَا النِّعالي، مولده سنة (٣٤٦هـ)، وتوفي سنة (٤٣١هـ).
ودُومَا: بضم أوله وسكون الواو وفتح الميم، تليها ألف.
قال الخطيب: « كتبنا عنه، وكان كثير السماع، إلاَّ أنَّه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٠)، تكملة الإكمال (٢/ ٥٦٦)، توضيح المشتبه (٤/ ٥٤)، الميزان (٢/ ٨)، اللسان (٢/ ٢٠١).

(٢) ابن عصمة بن وكيع النخعي النسوي، ثم المروزي، توفي سنة (٣٥٧هـ).
وثقه الحاكم وابن أبي الفوارس ومحمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ والدارقطني.
وقال السهمي: سألت أبا زرعة محمد بن يوسف عن أحمد بن محمد بن رميح النسوي، فأومأ إلى أنَّه ضعيف أو كذاب، قال حمزة: الشك منِّي ».
وقال أبو نعيم: « ضعيف ».
قال الخطيب: « كتب الكثير وصنف وذاكر العلماء، وكان معدوداً في حفاظ الحديث »، ثم أورد قول من ضعفه، وقال: « والأمر عندنا بخلاف قول أبي زرعة وأبي نعيم، فإنَّ ابن رميح كان ثقة ثبتاً، لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٥١)، تاريخ بغداد (٥/ ٦)، السير (١٦/ ١٦٩)، اللسان (١/ ٢٦١).

(٣) في (ف): (روح بن عبد المجيد)، وهو تصحيف.
وهو شيخ لابن حبان في صحيحه، وكذا لابن عدي في الكامل.
وبلد: قرية على دجلة فوق الموصل. انظر: معجم البلدان (١/ ٤٨١).

(٤) هو أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم أبو سهل الحنفي اليمامي.
قال أبو حاتم: « قدم علينا وكان كذاباً، وكتبت عنه ولا أحدِّث عنه »، واتهمه ابن صاعد بالكذب، وقال الدارقطني: « متروك ».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧١)، الكامل (١/ ١٧٨)، المجروحين (١/ ١٤٣)، تاريخ بغداد (٥/ ٦٥)، اللسان (١/ ٢٨٢).

بَابَهُ، وَجَعَلَ يَكْتُبُ عَنْهُ ثمَّ خَرَجَا، فَأَبْصَرَ الثوريُّ رَجُلاً صُوفيًّا فَقَالَ لَه الثوريُّ: لِبَاسُكَ هذه بِدْعَةٌ، فقَالَ الصوفيُّ: وإِدْخَالُكَ ثورَ بنَ يزيد الحانوتَ وإغْلاَقُكَ عَلَيهِ بِدْعَة »[1].

حديثٌ مُسَلسلٌ:

[٦٤٢] / **أخبرنا** الشيوخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن السَّرَّاج، وأبو محمد عبد الله بن ٩٠/أ
علي الآبنوسي[2] في يوم عيد فِطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، وأبو المعالي أحمد بن الحسن بن أحمد بن طاهر بن الفَيج، وأبو بكر أحمد بن علي بن بَدْران الحُلْواني، بقراءتي عليهما في غير الفطر والأضحى، قالا[3]: أنا القاضي أبو الطيِّب طَاهر بن عبد الله الطَّبري في يومٍ غير فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة[4]، نا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف بجرجان في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا علي بن دَاهر الوراق[5] في يوم الأضحى بين الصلاة والخطبة، حدَّثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا بِشر بن عبد الوهاب الأموي في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، نا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، نا سفيان الثوري في يوم عيد

---

(١) أخرجه الخطيب في الجامع (٢/ ١٤٤، ١٤٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص ١٩٦) عن أبي علي بن دوما به، وهو مختصر عند ابن الجوزي، وتصحَّف عند الخطيب: (روح ابن عبد المجيب) إلى (عبد المجيد)، وجاء على الصواب في نسخته الخطية (ل:١٤٣/ أ).
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ١٨٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ١٩٤) عن عبد الله بن أحمد الكسائي، عن سليمان بن محمد، عن عبد الرزاق، فذكره.
وانظر: تهذيب الكمال (٤/ ٤٢٤).

(٢) في (ف): (ابن الآبنوسي).

(٣) في (ف): (قالوا).

(٤) جاء في هامش الأصل، و(ف): « قال ابن السراج فطر وأضحى، ولم يبين ابن الآبنوسي ولا ابن بدران ».
ولعل السند عن ابن الفيج، فلم يسمعه في يوم عيد فطر أو أضحى.

(٥) علي بن محمد بن داهر الوارق، كذا جاء نسبه في بعض مصادر التخريج.
ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ١٦٠) في رسم (داهر)، وقال: « أوله دال مهملة وآخره راء ».

فطر أو أضحى[1] بين الصلاة والخطبة، نا ابن جُريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، نا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، نا ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: « شَهِدْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ فِي يَومِ عِيدِ فِطْرٍ وَأَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِن الصَّلاةِ قالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَد أَصَبْتُم خَيْراً، فَمَن أَحَبَّ أَن يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ[2]، وَمَن أَحَبَّ أَن يُقِيمَ حَتَّى يَشْهَدَ الخُطْبَةَ فَلْيُقِم »[3].

[٦٤٣] **وبإسناده** قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَرَأَ القُرآنَ فَكَأَنَّمَا شَافَهْتُهُ، ثمَّ[4] قَرَأَ: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾[5] »[6].

---

(١) في (ف): (أو أضحى).
(٢) كلمة (فلينصرف) ليست في (ف).
(٣) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه السلفي في الأحاديث العيدية المسلسلة (ص ٣١)، ومن طريقه السخاوي في الجواهر المكللة (ل:٣/ ب) عن شيخه ابن الآبنوسي وحده به.
وأخرجه الخطيب في مسلسل العيدين (ص ٥٤)، والكتاني في مسلسل العيدين (ص ٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٠) عن أبي بكر بن عبد الباقي، عن أبي الطيب الطبري به.
وأخرجه السلفي أيضا في الأحاديث العيدية (ص ٢٠، ٢٨، ٣٤) من طرق عن علي بن داهر الوراق به.
وسنده ضعيف جدًّا، وتقدَّم الكلام عليه برقم: (٥٥٨).
(٤) في (ف): (ومن ثم).
(٥) سورة الأنعام، آية:١٩.
(٦) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه الخطيب في مسلسل العيدين (ص ٥٢، ٥٣)، ومن طريقه الكتاني في مسلسل العيدين (ص ٢٧)، والسلفي في الأحاديث العيدية (ص ٣٧، ٣٨) عن أبي الطيب الطبري به. وهو عندهم إثر حديث مسلسل العيدين المتقدم.
والحديث الثاني أخرجه أيضاً الخطيب في تاريخه (٢/ ٥١) بسند آخر من طريق محمد بن إسماعيل الرازي، عن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، عن هوذة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.
=

من حديث ابن لُوْلُو:

[٦٤٤] **أخبرنا** أبو ياسر أحمد بن بُندار / بن إبراهيم البقال النَّرسي، بقراءتي عليه، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه، أنا **أبو الحسن علي بن محمد بن لُوْلُو الورَّاق**، نا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي الرَّقِّي، نا عَمرو بن هشام(١)، نا عثمان بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عُمير(٢)، عن عطاء(٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيْ أَبَا هُرَيرَةَ! زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»(٤). ٩٠/ب

[٦٤٥] **أخبرنا أبو الحسن**، نا حامد بن شعيب أبو العباس(٥)، نا داود بن رُشيد، نا الوليد ابن مسلم، نا مَروان بن جَناح، عن عطيَّة بن قيس: «أنَّه قَرَأَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾»(٦).

قال الخطيب بعد أن ذكر حديثاً آخر بهذا الإسناد: «وهذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان، على أنَّا لا نعلم أنَّ محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئاً قط، ولا سمع منه؛ لأنَّ هوذة مات في سنة ست عشرة ومائتين، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين».

قلت: والمتهم به محمد بن إسماعيل الرازي، فقد قال الخطيب في ترجمته: «كان غير ثقة».

(١) ابن مُزين الجزري أبو أمية الحراني.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو ابن أبي رباح.

(٤) **حسن بمجموع طرقه.**

لم أقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، ورجاله ثقات إلاَّ عثمان بن محمد فلم أجد له ترجمة.

وللحديث طرق أخرى عن عطاء بن أبي رباح، وطرق عن أبي هريرة، كلُّها عن ضعفاء ومتروكين، وله شواهد من حديث علي وأبي ذر وعبد الله بن عمرو وحبيب بن مسلمة وعائشة وغيرهم، لا يخلو طريق منها من ضعف، وبمجموعها يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

قال الحافظ: «وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال». الفتح (١٠/ ٥١٤).

وحكم بعض الأئمة على الحديث بالنكارة، وأنَّه من كلام العرب، وأخطأ من رفعه إلى النَّبيِّ ﷺ.

انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤١)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٣٨، ١٣٩)، العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/ ٢٥٢).

وقد جمع طرقه الحافظ في جزء سمَّاه: الإنارة بطرق غب الزيارة، وللحافظ أبي نعيم جزء في طرقه.

(٥) هو حامد بن محمد بن شعيب.

(٦) **صحيح، رجاله ثقات.**

[٦٤٦] **حدثنا** حامد، نا بِشر بن الوليد القاضي، حدَّثتنا أمُّ الضحاك مولاة خالد بن مَعدان(١)، عن خالد بن مَعْدان: « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ بأَلف »(٢).

[٦٤٧] **حدثنا** حامد، نا محمد بن الفَرَج بن عبد الوارث، نا أيوب بن سُويد، نا يونس، عن الزهري، عن أنس: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وعُثْمَانَ قَرَؤُوا ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ »(٣).

---

(١) هي بنت راشد، ذكرها ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٧٠).

(٢) **لم أقف عليه إلاَّ عند المصنف.**

وفيه أم الضحاك، وهي مجهولة.

(٣) **سنده ضعيف، والصواب فيه الإرسال.**

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٧٠) (٢٩٢٨)، وحفص بن عمر الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ (ص ٥٣)، وابن أبي داود في المصاحف (١/ ٣٨٨)، والدارقطني في الأفراد (٢/ ٢٢٤ ـ أطرافه) من طرق عن أيوب بن سويد الرملي به.

وقال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلاَّ من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي، وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري، عن النبيِّ ﷺ ... وقد روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: أنَّ النبي ﷺ ... ».

وقال الدارقطني: « تفرَّد به أيوب بن سويد الرملي، عن يونس، عنه ».

قلت: وأيوب بن سويد فيه ضعف.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الطريق فقال: « هذا حديث منكر بهذا الإسناد ». علل الحديث (٢/ ٧٤).

قلت: وقد جاء من طريقين آخرين عن الزهري.

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٤) من طريق عباد بن كثير، عن عُقيل بن خالد، عن الزهري، عن أنس.

وسنده واه، فعباد بن كثير الثقفي متروك، كما في التقريب.

قلت: وأخرجه المصنف كما سيأتي برقم: (٦٧٣) من طريق عبيد الله بن طلحة الخزاعي، عن الزهري، عن أنس به.

وفيه يحيى بن خالد المهلبي، وفيه لين، وعبيد الله بن طلحة، وهو مقبول كما في التقريب.

=

[٦٤٨] **حدثنا** حامد، نا سُرَيج بن يونس، نا شجاع بن أبي نصر قال: سمعت أبا عَمرو ابن العلاء يقول: « مرَّ بي سعيد بن جُبير وأنا جَالِسٌ مَعَ الشَّبابِ، فقال: مَا يُجْلِسُكَ مَعَ الشَّبابِ؟! عَلَيْكَ بالشُّيُوخ »(١).

[٦٤٩] **حدثنا** أبو الفضل الرَّقِّي، نا سليمان بن عمر الأقطع(٢) قال: سمعت مَسلمة بن

لذا قال ابن عدي: « وقد روي هذا الحديث عن الزهري، عن أنس، وليس ذاك أيضاً بمحفوظ ». الكامل ٥/ ٢٨٧).

قلت: وقد اختلف على الزهري في إسناده على أوجه عدة، وأرجح الطرق إليه عنه رواية معمر وطلحة بن عبيد الله، كلاهما عن الزهري مرسلاً.

أخرجه أبو داود في السنن (٤/ ٢٩٣) (٤٠٠٠)، وابنه أبو بكر في المصاحف (١/ ٣٨٩، ٣٩٠) من طريقين عن معمر، عن الزهري مرسلاً. زاد أبو داود: قال معمر: وربما ذكر ابن المسيب (يعني الزهري).

وأخرجه الدوري في جزء القراءات (ص ٥٥، ٥٦)، وابن أبي داود في المصاحف (١/ ٣٩١، ٣٩٢) من طرق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن الزهري مرسلاً.

وطلحة المذكور هنا ثقة كما في التقريب، وهو والد عبيد الله بن طلحة المتقدم وكلاهما يكنى أبا المطرف.

وقال أبو داود: « هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري عن سالم عن أبيه ».

وأما الأوجه الأخرى المروية عن الزهري ففي أسانيدها ضعف، وذكرها الدارقطني في العلل (٨/ ٢٨)، ورجَّح الطريق المرسلة، فقال: « والمحفوظ عن الزهري: أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعمر، مرسل ».

وكذا رجَّح أبو داود وابن عدي الرواية المرسلة.

(١) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٦٤) عن حامد بن محمد بن شعيب به.

وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ١٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ١٢٣) عن سريج به معلقاً.

(٢) سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي العامري أبو أيوب الرَّقي، توفي سنة (٢٤٩هـ).

قال عنه ابن أبي حاتم: « كتب عنه أبي بالرقة »، وقال ابن أبي عاصم: « حدَّثنا سليمان بن الأقطع، شيخ قديم »، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٨٠).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٣١)، الآحاد والمثاني (١/ ١٤٧).

عبد الملك[1] يحدِّث أبي[2] من كتابه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ لاَ يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلاَّ الخَامِسَة »[3].

[٦٥٠] **حدثنا** أبو الفضل، نا أبو أميَّة عَمرو بن هشام، نا محمد بن يزيد بن سنان[4]، عن أبيه[5]، عن عطاء[6] قال: سمعت مجاهداً يقول: سمعت سعيد بن المسيب / يقول: ٩١/أ
سمعت صُهيباً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَن اسْتَحَلَّ مَحَارِمَه »[7].

---

(١) هو مسلمة بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي، روى عن هشام بن عروة، وعنه سليمان ابن الأقطع.
قال أبو حاتم: « أرى أحاديثه صحاحاً »، وقال الدارقطني: « ضعيف، يُعتبر بحديثه ».
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٦)، تاريخ دمشق (٥٨/ ٢٣)، اللسان (٦/ ٣٣).

(٢) عمر بن خالد الرقي أبو سليمان.
قال الدارقطني: « لا بأس به ». سؤالات البرقاني (ص ٥٠).
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٤٤)، وقال: « يروي عنه ابنه سليمان بن خالد ».

(٣) **صحيح لغيره.**
وأخرجه تمام في الفوائد (٢/ ١٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٣٣٣)، (٥٧/ ٢٣) من طريق محمد بن علي بن حرب، عن سليمان بن عمر بن الأقطع به.
وسنده حسن؛ لحال مسلمة بن سعيد.
والحديث عند مسلم في صحيحه (١/ ٥٠٨، ٥٠٩) من طريقين عن هشام بن عروة به نحوه.

(٤) صدوق سيِّء الحفظ، يروي عن أبيه مناكير.
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٧)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٦٣).

(٥) أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، قال عنه الحافظ: « ضعيف ».

(٦) هو ابن أبي رباح.

(٧) **ضعيف.**
وأخرجه البزار في مسنده (٦/ ٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٣٤٧)، والهيثم الشاشي في مسنده (٢/ ٣٩٠)، والطبراني في الكبير (٨/ ٣١)، والأوسط (٤/ ٣٣٧)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٧٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/ ٣٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٧، ٨)، والبيهقي في الشُّعب (١/ ٤٧٥، ٤٧٦)، والخطيب في تاريخه (٦/ ١٢٧)، (٧/ ٣٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق =

(٥٤/ ٢٤٣)، (٥٧/ ١٢٧)، والرافعي في التدوين (٢/ ٣٦٧) من طرق عن محمد بن يزيد بن سنان به.
وقال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن صهيب إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به محمد بن يزيد».
وقال ابن عدي: «غير محفوظ».
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٦٥) (٢٩١٨) من طريق وكيع، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب.
وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته، وقال محمد: أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلاَّ رواية ابنه عنه، فإنَّه يروي عنه مناكير.
قال أبو عيسى: وقد روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث، فزاد في هذا الإسناد عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، ولا يُتابع عليه محمد بن يزيد على روايته وهو ضعيف، وأبو المبارك رجل مجهول».
قلت: ويزيد بن سنان أبو فروة ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٤٦)، ومن طريقه عبد بن حميد في مسنده (٢/ ١٠٩ ـ المنتخب)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٨) عن أبي خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري. إلاَّ أنَّه سقط من مطبوعة منتخب مسند عبد بن حميد ذكر أبي المبارك.
وقد سأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث، فقال أبو زرعة: «حديث محمد بن يزيد أشبه عن أبيه؛ لأنَّه أفهم لحديث أبيه، إن كان كُتب أبيه عنده، ويزيد بن سنان ليس بقوي الحديث.
وقال أبو حاتم: كلُّها منكرة، وليست فيها حديث يُمكن أن يُقال إنَّه صحيح، وكأنَّه شبه الموضوع، وحديث أبيه أنكرُها، ومحلُّ يزيد محل الصدق، والغالب عليه الغفلة، فيحتمل أن يكون سمع من أبي المبارك هذا، وهو شبه المجهول. ومحمد بن يزيد أشدُّ غفلة من أبيه، مع أنَّه كان رجلاً صالحاً لم يكن من أحلاس الحديث». علل الحديث (٢/ ٥٤).
قلت: وقد ورد الحديث بإسناد آخر، أخرجه البيهقي في الشُّعب (١/ ٤٧٧) من طريق صدقة ابن صادق مولى بني هاشم، عن مفضل بن مهلهل، عن مجاهد، عن سعيد، عن صهيب.
لكن مفضل بن مهلهل لم يُذكر بالرواية عن مجاهد، وتوفي سنة (١٦٧هـ)، وتوفي مجاهد سنة (١٠٤هـ)، وذاك كوفي وهذا مكي.
ثم إنَّ الراوي عنه صدقة بن صادق مولى بني هاشم كذا وقع اسم أبيه في الشُّعب، ولم أقف على من اسمه كذلك، وفي الرواة صدقة بن سابق مولى بني هاشم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٤)، وابن حبان في الثقات (٨/ ٣٢٠)، فهو مجهول.
والسند ضعيف لاحتمال الانقطاع وجهالة صدقة، والله اعلم.

[٦٥١] **حدثنا** أبو الفضل، نا أيوب بن محمد الوزَّان، عن ابن السكن[١]، نا أبو قَحْذَم النَّضر بن مَعْبَد[٢]، نا أبو قلابة[٣]، عن أبي صالح الخولاني[٤]، عن النعمان بن بشير: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ البَقَرَةِ مَن قُرِئَتَا فِي بَيْتِهِ لَمْ يَقْرَب الشَّيطانُ بَيتَه ثلاَثَةَ أَيَّامٍ »[٥].

---

(١) هو يحيى بن السكن البصري، توفي سنة (٢٣٠هـ).
قال شعبة: « ليس بالقوي »، وقال صالح جزرة: « لا يسوى فلساً »، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٣).
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ١٤٦)، الميزان (٦/ ٥٤)، اللسان (٦/ ٢٥٩).

(٢) الجرمي الأزدي.
قال ابن معين: « ليس بشيء »، وقال أبو حاتم: « لين الحديث، يُكتب حديثه »، وقال النسائي: « ليس بثقة »، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٧٥).
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٤)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٩١)، الكامل (٧/ ٢٤)، الميزان (٥/ ٣٨٨)، اللسان (٦/ ١٦٥).

(٣) هو عبد الله بن زيد الجرمي.

(٤) كذا في الأصل و(ف): (الخولاني)، وكذا وقع عند الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٢٩٣)، وقال: « الذي روى عنه أبو قلابة وروى عنه النعمان بن بشير، لا يُعرف اسمه ».
وفي مصادر الترجمة وتخريج الحديث: (الحارثي)، وقيل الحادي، وقيل الخازن، وهو راوي هذا الحديث عن النعمان، وعنه أبو قلابة.
ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٩)، وقال الذهبي في الميزان (٦/ ٢١٣): « لا يُعرف، ما حدَّث عنه غير أبي قلابة »، وقال عنه الحفظ في التقريب: « مقبول ».
وانظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٤١٥)، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٤٤).
وأمَّا أبو صالح الخولاني فروايته عن أبي هريرة، وعنه عامر الأحول، قال عنه أبو حاتم: « لا بأس به » كما في الجرح والتعديل (٩/ ٣٩٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٩).

(٥) **سنده ضعيف، والصحيح رواية أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤) من طريق كثير بن هشام، عن النضر بن مَعبد به.
وسنده ضعيف؛ لما سبق من حال النضر وأبي صالح الخولاني، أو الحارثي.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٤٠)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٩٣، ٩٤)، وفي الصغير (١/ ١٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٤١٦) من طريق ريحان بن سعيد، عن عباد بن =

من حديث هناد النَّسفي (١):

[٦٥٢] **أخبرنا** الشيخ أبو الحسين بن الطيوري، قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين(٢)، أنا القاضي **أبو المظفر هنَّاد بن إبراهيم بن محمد بن نصر النَّسفي**(٣)، أنا أبو الفَرَج الحسين بن عُبيد الله بن أحمد الفقيه الصَّابوني(٤) بالموصل، نا أبو بكر محمد بن

منصور، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة الجرمي به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلاَّ عباد، تفرَّد به ريحان».

قلت: وسنده ضعيف، عباد بن منصور ضعيف، وقال الآجري: «سئل أبو داود عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة الأحاديث؟ فقال: كان عباد بن منصور قد تغيَّر».

انظر: سؤالات الآجري (٢/ ١٣٧)، تهذيب الكمال (١٤/ ١٥٦).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٤٧) (٢٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٢٤٠)، وأحمد في المسند (٣٠/ ٣٦٥)، والدارمي في السنن (٢/ ٥٤٢)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢/ ٣٧، ٣٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٣/ ٦١، ٦٢)، والبزار في مسنده (٨/ ٢٣٦)، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٨٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٦٢)، وغيرهم من طرق عن حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: رجاله ثقات إلاَّ الأشعث بن عبد الرحمن، وهو صدوق كما في التقريب.

وأبو الأشعث اسمه شراحيل بن آده، ووقع عند الترمذي (أبو الأشعث الجرمي)، وهو وهم كما نبَّه عليه المزي في تحفة الأشراف (٩/ ٣٠).

وللحديث أسانيد أخر عن أبي قلابة، هذا أصحها وأمثلها، قال أبو زرعة: «الصحيح حديث حماد بن سلمة». علل الحديث (٢/ ٦٤).

(١) في هامش (ف): (حاشية: مدرج على شيوخ هناد).

(٢) في (ف): (في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين قراءة عليه).

(٣) قال الخطيب: «قدم علينا بغداد ... فعلقت عنه أشياء»، ثم ذكر الخطيب حكاية لمزه فيها.

وقال السمعاني: «كان الغالب على روايته المناكير»، وقال الذهبي: «روى الكثير بعد الخمسين وأربع مائة، إلاَّ أنَّه راوية للموضوعات والبلايا، وقد تكلم فيه».

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٩٧)، الميزان (٥/ ٤٣٥)، اللسان (٦/ ٢٠٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

وذكره ابن عساكر في شيوخ محمد بن بيان الكازروني، كما في تاريخ دمشق (٥٢/ ١٦٥)، إلاَّ أنَّه وقع فيه: (بن عبد الله) بدل (عبيد الله).

يوسف بن يعقوب الرَّقِّي[1]، نا سليمان بن أحمد اللَّخمي[2]، نا إسحاق بن إبراهيم[3]، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « إذا كانَ يومُ القيامة يَجيءُ أصحَابُ الحديثِ ومَعَهُم المحَابرُ[4]، فيقولُ اللهُ تعالى لَهُم: طَالَ مَا كُنتُمْ تُصَلُّونَ عَلَى نَبيِّي، انطَلِقُوا بِهِم إِلَى الجَنَّة »[5].

---

(١) ويكنى أيضاً أبو عبد الله، توفي سنة (٣٨٢هـ).
قال الخطيب: « كان غير ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/٤٠٩)، تاريخ دمشق (٥٦/٣٣٧)، السير (١٦/٤٧٣)، الميزان (٥/١٩٧)، اللسان (٥/٤٣٦).

(٢) هو الطبراني.

(٣) ابن عباد أبو يعقوب الدبري الصنعاني، راوي المصنف عن عبد الرزاق، مولده (١٩٥هـ)، وتوفي سنة (٢٨٥هـ).
قال ابن عدي: « استُصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده، وهو صغير جدًّا، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق، أي: قرأ غيرُه وحضر صغيراً ».
وقال الحاكم: « سألته (أي الدارقطني) عن إسحاق الدبري، فقال: صدوق ما رأيت فيه خلاف، إنَّما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن. قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: إي والله ».
انظر: الكامل (١/٣٤٤)، سؤالات الحاكم (ص ١٠٥، ١٠٦)، السير (١٣/٤١٦)، الميزان (١/١٨١)، اللسان (١/٣٤٩).

(٤) في (ف): (أصحاب المحابر).

(٥) موضوع.
وأخرجه أبو المحاسن الروياني في فوائده كما في اللسان (٥/٤٣٦)، ومن طريقه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٢/٥٥٣) عن أبي محمد عبد الله بن جعفر.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/٣٣٨) من طريق أبي الحسين بن أبي نصر.
وابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين (ص ٣٨)، والفوائد (ل: ٥/أ) من طريق السكن بن جميع.
وابن بشكوال في الفوائد (ل: ٥/أ) من طريق عطية بن سعيد، أربعتهم عن محمد بن يوسف الرقي به.
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣/٤٠٩)، وأبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي في الأربعين (ص ٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/٣٣٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/٤٢٤)من طريق أبي عبد الله الصوري، عن أبي الحسين بن جميع.
والسمعاني في أدب الإملاء (١/٢٩٠، ٢٩١) من طريق علي بن محمد بن أحمد، كلاهما عن محمد بن يوسف به، إلاَّ أنَّه جعل (الزهري) بدل (قتادة).
قال الخطيب: « هذا حديث موضوع، والحملُ فيه عَلَى الرَّقي ».
=

[٦٥٣] **أخبرنا** الحُسين بن الطيب بن أحمد بن الربيع[(١)] بِجَرْجَرَايَا، نا محمد بن أحمد بن يعقوب الحافظ[(٢)]، نا عبد الله بن الفَرَج[(٣)]، نا عبد الله بن حمزة بن محمد بن حمزة[(٤)]، نا يعقوب بن عِيسى الزهري[(٥)]، عن أيوب الثقفي[(٦)]، عن محمد بن دينار[(٧)]، عن الحكم ابن أَبَان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « الغَرِيبُ إذا مَرِضَ فَنَظَرَ عَن يَمِينِه وَعَنْ شِمَالِهِ وعَن أَمَامِهِ وَمِن خَلْفِهِ فَلَم يَرَ أَحَداً يَعْرِفُهُ / يَغْفِرُ اللهُ لَهُ مَا ٩١/ب

وقال الذهبي: « اتَّهمه الخطيب في حديث رواه المسكين بإسناد الصحاح مرفوعاً ». السير (١٦/ ٤٧٣).
وقال أيضاً: « وضع على الطبراني حديثاً باطلاً في حشر العلماء بالمحابر ». الميزان (٥/ ١٩٨).
قلت: وللحديث طريق آخر، أخرجه السمعاني في أدب الإملاء (٢/ ٥٤٥)، وابن بشكوال في الفوائد (ل:٥/ أ) من طريق محمد بن علي بن القاسم المطوعي، عن أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني، عن عبيد بن آدم (وفي الفوائد محمد بن عبيد بن آدم)، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس مرفوعاً نحوه.
وأخرجه ابن بشكوال أيضاً من طريق آخر عن الحسن بن داود، عن محمد بن علي، عن ابن آدم، عن يزيد بن هارون به.
وفيه من لم أقف على ترجمته.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ابن شيبة بن الصلت أبو بكر السدوسي مولاهم، وتوفي سنة (٣٣٩هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٧٣)، السير (١٥/ ٣١٢).

(٣) في (ف): (عبد الله بن محمد بن الفرج).
ولعله عبد الله بن الفرج أبو محمد القنطري، وسيأتي برقم: (٧١٤).

(٤) الزبيري، أخو إبراهيم بن حمزة.
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٣٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري، أبو يوسف المدني.

(٦) في الأصل: (أيوب، عن الثقفي)، والتصويب من (ف)، ومصادر التخريج.
ولم أقف على ترجمته، وكذا قال الألباني في الضعيفة (١/ ٤٣٦).

(٧) محمد بن دينار الأزدي البصري.
قال عنه الحافظ: « صدوق سيء الحفظ رمي بالقدر وتغيَّر قبل موته ».
ووقع في التدوين في أخبار قزوين: (محمد بن زياد)، وفي الفردوس والضعيفة: (محمد بن داود)، وقال الألباني: « لم أعرفه ».

تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ »[1].

[٦٥٤] **أخبرنا** الحسين بن علي بن مَهدي[2] بالأُبُلَّة، نا أحمد بن الحسين بن شُعبة الحافظ[3]، نا أحمد بن محمد بن شَيبَة العَطَّار[4]، حدَّثتني أمُّ العباس بنت صالِح بن حي الهَمْدانية أخت الحسن بن صالح بن حي[5] بالبصرة، قالت: حدَّثني أخي الحسن بن صالِح بن حي، عن أبي ربيعة[6]، عن الحسن[7]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « الجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَى ثلاثةٍ؛ عَمَّار وَسَلمَانَ والمِقْدَاد »[8].

---

(١) **ضعيف.**
وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١/ ل: ٣٢٣/ أ ـ زهر الفردوس)، والرافعي في التدوين (٤/ ١٧٠) من طريقين عن عبد الله بن حمزة به.
وفيه يعقوب بن محمد بن عيسى، قال عنه الحافظ: « صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء »، وكذا يقاربه محمد بن دينار.
وانظر: السلسلة الضعيفة (٨/ ٤٣٦).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) البصري.
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٠) في شيوخ الحسن بن موسى الديلمي.
(٤) أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر البزاز يعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل ابن شيبة، مولده (٢٣٠هـ)، وتوفي سنة (٣١٧هـ).
وثقه الدارقطني، وقال أيضاً: « ثقة ثقة، فيه جلادة ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٤٠)، تاريخ بغداد (٥/ ٣١).
(٥) لم أقف على ترجمتها.
(٦) هو عمر بن ربيعة الإيادي.
قال ابن معين: « ثقة »، وقال أبو حاتم: « منكر الحديث ».
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٠٩).
وضعَّفه الذهبي كما سيأتي.
وأمَّا الحافظ فلم يورد فيه كلام الأئمة في تهذيب التهذيب (١٢/ ١٠٢)، وقال في التقريب: « مقبول ».
(٧) هو البصري.
(٨) **ضعيف.**
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٦٢٦) (٣٧٩٧)، وأبو يعلى في المسند (٣/ ١٨٦)، والطبراني =

[٦٥٥] **سمعت** أبا علي عبد الرحمن بن محمد الحافظ[1] بالريِّ يقول: سمعتُ أبا الرَّبيع محمد بن الفضل البَلْخي[2] يقول: سمعت محمد بن قريش بن سليمان بن قُريش المَرْوَرُّوذي[3] يقول: « دَخَلْتُ عَلَى مُوسى بنِ هارُونَ الحَمَّال مُنصَرَفِي مِن مَجْلِسِ الكُدَيْمِيِّ، فقال لِي: ما الَّذي حَدَّثكُم الكُدَيْميُّ اليومَ؟ فقلت: نا عن[4] شاصونة بن عُبيد اليمامي حديثاً، وذكَرْتُه له، وهو حديثُ مُبَارَك اليَمامَة، فقال موسى بن هارون: أَشهدُ أَنَّه حَدَّثَ عَمَّن لَم يُخْلَقْ بَعدُ، فنُقل ذلِكَ الكلامُ إلى الكُدَيْمِيِّ، فلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ خَرَجَ فجَلَسَ علَى الكُرْسِيِّ، وقال: بَلَغَنِي أنَّ هذا المَسْخ ـ يعنِي موسَى بن هارون ـ تكلَّم فِيَّ وسَبَّنِي إلى أن قال حَدَّث عمَّن لَم يُخلَق بَعدُ، وقد عقَدْتُ بيني وبينه عُقدة لا نَحُلُّها إلاَّ بَينَ يَدَي الجَبَّار، ثم قال: حَدَّثنا جَبَلٌ من جبالِ البصرة أبو عامر العقدي، نا زَمْعَة بنُ صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله

في الكبير (٦/ ٢١٥)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٢١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٧)، وعلي بن عمر الحربي في حديثه (ل:٢٤١/ أ ـ مجموع ١٨)، والكتاني في حديثه (ل:١٣٦/ ب ـ مجموع ١٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٦١)، (٢١/ ٤١٠، ٤١١)، (٤٣/ ٣٨٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٠٧) من طرق عن الحسن بن صالح به. ووقع في بعض الطرق: (بلال) بدل (المقداد).

وقال الترمذي: « حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاَّ من حديث الحسن بن صالح ».

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي في التلخيص، وردَّه في السير (١/ ٣٥٥)، فقال: « أبو ربيعة عمر بن ربيعة الإيادي ضعيف ».

(١) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري أبو علي الرازي.
شيخ للخطيب سمع منه بالري، ووصفه في مواضع من تاريخه بالحافظ.
قال الرافعي: « مِمَّن طاف في طلب العلم والحديث ».
وقال الذهبي: « الحافظ نزيل الريِّ ومحدِّثها، كتب الكثير، وطوَّف وجمع ... ذكره أبو الحسن الزَّبحي في تاريخه، فقال: رحل إلى العراق وخراسان وما وراء النهر وأصبهان، إلاَّ أنَّه كان يُخالط المعتزلة ويغلو في التشيع ».
انظر: التدوين (٣/ ١٥٢)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٨٦).

(٢) لم أقف على ترجمته، وله ذكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٤٢٤)، وهو من شيوخ الحاكم.

(٣) أبو أحمد، توفي سنة (٣٤١هـ).
ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٣)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٤) في (ف): (حدَّثنا شاصونة).

ﷺ: (إنَّ مِنَ الشِّعْر حِكْمَة)، وحدَّثنا جَبَلٌ من جِبَال الكوفة أبو نعيم الفَضلُ بنُ دُكين، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسْود، عن عائشة قالت: (أَهْدَى رسولُ الله / ﷺ مَرَّةً غَنَماً)، وأملَى علينَا فِي ذلكَ المجْلِسِ كُلَّ حَدِيث غريبٍ فَرْدٍ، وانتَهَى الخبرُ إلَى موسى بنِ هارون، فَمَا سَمِعْتُه يَذكرُ الكُدَيْميَّ بعدَ ذلِكَ إلاَّ بخَيْر »[1]. ١/٩٢

[٦٥٦] **أخبرنا** أبو بكر محمد بن إدريس بن محمد الجَرْجَرَائِي ببُخارى[2]، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب الورَّاق[3]، نا عبد الله بن سَهل الرازي[4] قال: « قال رَجلٌ لِحاتِم الأصَم: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجُوزُ المَفَاوزَ مِن غَيرِ زَاد؟ فقال حاتم: بَلْ أَجُوزُهَا بزَادٍ، وَإنَّمَا زَادِي فيه أَرْبَعَةُ أَشْيَاء، قال: مَا هِيَ؟ قال: أَرَى الدُّنيَا كُلَّها مُلْكَ الله، وأَرَى الخَلقَ كُلَّهم عبادَ الله وعِيَالَه، وأَرَى الأَسبَابَ والأرْزاقَ كلَّها بيَدِ الله، وأَرَى قَضَاءَ الله نافِذاً فِي كُلِّ أَرضِ الله، فَقَالَ له الرَّجلُ: نِعْمَ الزَّاد زَادُك يا حاتِم، أَنتَ تَجُوزُ بها مَفَاوِزَ الآخِرَة، فَكَيفَ مَفَاوِز الدُّنيا؟! »[5].

[٦٥٧] **أخبرنا** عبد الرحمن بن علي الصائغ[6] بهمَذَان[7]، نا أحمد بن علي الفقيه

---

(١) تقدَّم ذكر هذا الأثر تحت رقم: (٥٥).
وانظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٧٤) ترجمة الكديمي.

(٢) الفقيه الشافعي، توفي سنة (٤١٥هـ).
قال السمعاني: « ثقة مكثر كثير السماع حسن الخط »، وقال الذهبي: « سمع المحدِّثون بانتخابه، وما علمت به بأساً ... وكان موصوفاً بالفهم والمعرفة ».
الأنساب (٢/ ٤٢)، السير (١٧/ ٣٨٢).

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو بكر المفيد، تقدَّم وهو متهم.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخه (٨/ ٢٤٣) عن عبد العزيز القرمسيني، حدَّثنا محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي، حدَّثنا عبد الله بن سهل الرازي، فذكره.
ومحمد الجرجرائي هو أبو بكر المفيد.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) في (ف): (بهمْدَان).

الهَمَذَاني[1]، نا علي بن عبد الله بن الصائغ الهَمَذَاني، نا أبو بكر أحمد بن عَمرو النُّهَاوَنْدِي[2] من حفظه، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: « دَخَلْتُ علَى أَبِي رحمه الله وهوَ يَقْرَأُ جُزْءَه، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ۝ ﴾، وَبَلَغَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ **فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ** ﴾[3]، قال: فَتَقَطَّعَ فِي البُكَاءِ، وَقالَ: يَا بُنَيَّ، ذَكَرْتُ فِي تَفْسِيرِ هذهِ الآيَةِ حَدِيثاً حَدَّثنِي به هاشم بنُ القاسم، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس بنِ مالك قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: (إذا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ وَبَرَزَ اللهُ تعالى لِفَصْلِ القَضَاءِ نادَى مُنادٍ مِن بُطنَانِ العَرْشِ: أَلاَ لِيَقُم مَن كانَ أَجْرُهُ عَلَى الله، فَلاَ يَقُومُ فِي ذلِكَ[4] المَقَامِ إلاَّ مَنْ عَفَا فِي الدُّنْيَا عَن النَّاسِ)، وإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ / جَعَلْتُ المُعْتَصِمَ فِي حِلٍّ، فقلتُ: يَا أَبه، فَعَلَ بكَ، ٩٢/ب
وفَعَلَ بكَ! فقالَ: يَا بُنَيَّ! هذا رَجُلٌ مِن عِتْرَةِ رسول الله ﷺ، يَرَانِي رسولُ الله ﷺ وَأَنا أُخاصِمُ رَجُلاً مِن عِتْرَتِه إِلَى الله عَزَّ وجلَّ، ثم قالَ: يا بُنَيَّ! ومَا عَلَى أَحْمَدَ أن لاَ يُعذِّبَ اللهُ بسَبَبه أَحَداً »[5].

(١) في (ف): (الهمداني)، وكذا في التي تليها.
وهو أحمد بن علي بن لال أبو بكر الفقيه الشافعي الهمذاني، مولده (٣٠٨هـ)، وتوفي سنة (٣٩٨هـ).
قال شيرويه: « كان ثقة، أوحد زمانه، مفتي البلد، وله مصنفات في علوم الحديث، غير أنَّه كان مشهوراً بالفقه »، وقال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣١٨)، السير (١٧/ ٧٥).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) الشورى، آية: ٤٠.
(٤) في (ف): (ذاك).
(٥) **لم أقف عليه بهذا الإسناد.**
وأخرج أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٠٤)، وابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٤٦٥) من طريق صالح بن أحمد، عن أبيه نحوه، وهو عند أبي نعيم ضمن قصة المحنة المطولة.
وذكر حديث العفو، لكن قال فيه: أخبرنا هاشم بن القاسم، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، قال: أخبرني من سمع الحسن يقول: « إذا كان يوم القيامة ... » الحديث.
وهو حديث ضعيف. انظر: الضعيفة (٦/ ٩٢).
والإسناد الذي جاء عند السِّلفي فيه من لم أقف عليه.
ونحو هذا الأثر أخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٤٦٥ ـ ٤٦٨) من طرق.

[٦٥٨] **أخبرنا** علي بن أحمد بن محمد بن داود[١]، نا علي بن محمد بن سَعِيد المَوْصِلي[٢]، نا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الطَّائي[٣]، نا عُبيد الله بن عمر القَوَارِيري، نا عبد الرحمن ابن مَهدي، يقول: سمعتُ مالكاً يقول: « مَا يَأْتِينِي [قرشيٌّ][٤] أَفْهَمَ مِن هَذا الفَتَى ـ يعني محمد بنَ إدريس الشافعي ـ »[٥].

[٦٥٩] **أخبرنا** علي بن أحمد بن داود، نا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق[٦]، نا محمد بن إسماعيل التَّمار[٧]، نا الربيع[٨] قال: « كانَ الشَّافِعِيُّ لاَ يُصَلِّي مَعَ النَّاسِ فِي رَمَضَانَ التَّرَاويح، ويُصلِّي فِي بَيتِه وَيَخْتِمُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثلاَثين خَتْمَة، وَفِي رَمضانَ سِتِينَ خَتْمَة »[٩].

---

(١) أبو الحسن البغدادي، المعروف بابن الطيب الرزاز، مولده (٣٣٥هـ)، وتوفي سنة (٤١٩هـ).
ذكر الخطيب حكاية عن بعض أصحابه أنَّ الرزاز ذكر لهم أنَّه كان له ابن يلعب بسماعاته، ثم قال الخطيب: « شاهدت أنا جزءاً من أصول الرزاز بخط أبيه، فيه أمالي عن ابن السماك، وفي بعضها سماعه بالخط العتيق، وكان الرزاز مع هذا كثير السماع كثير الشيوخ، وإلى الصدق ما هو ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٠)، السير (١٧/ ٣٦٩)، الميزان (٤/ ٣٣)، اللسان (٤/ ١٩٦).

(٢) أبو الحسن، سكن بغداد، توفي سنة (٣٥٩هـ).
قال الخطيب: « سألت أبا نعيم عنه فقال: « كان محمد بن المظفر يذكره ويقول: المسكين لا يحسن يكذب. قلت (أي الخطيب): هذا القول من ابن المظفر على سبيل الاستنكار والاستعظام له، لا على نفي الكذب عنه ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٨٣)، اللسان (٤/ ٢٥٥).

(٣) ذكره الخطيب في شيوخ علي بن محمد بن سعيد مع جماعة من شيوخه، ثم قال: « وأكثر هؤلاء لا يُعرفون ».

(٤) في الأصل: (في شيء)، ولعل الصواب المثبت كما في (ف) وتاريخ دمشق، والله أعلم.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٣٠٠، ٣٠١) عن أبي محمد ابن الأكفاني، عن أبي بكر الخطيب، عن علي بن أحمد الرزاز به.
وفي سنده علي بن محمد بن سعيد، متهم بالكذب.

(٦) هو أبو عمرو ابن السماك.

(٧) محمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر التمار الرقي.
ذكره الخطيب والذهبي ولم يذكرا فيه شيئاً.
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٤٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠١٧).

(٨) هو الربيع بن سليمان المرادي.

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٣٩٣، ٣٩٤) من طريق ابن خزيمة، عن الربيع به.
=

[٦٦٠] **أخبرنا** علي بن محمد بن علاَّن الصوفي[١] بنُهَاوَنْد، نا الفضل بن الفضل الهمذاني[٢]، نا الفضل بن الحُبَاب الجُمحي، نا أبو عثمان المازني[٣]، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: «أَصْحَابُ الحديث فِيهِم حَسَدٌ، وأَصْحَابُ النَّحو فيهِم ثقلٌ، والشُّعَرَاءُ فِيهم هَوَج، ورُواةُ الشعر فِيهِم طُرَف، والعلماءُ فيهم شَرَهٌ، والقُرَّاءُ فيهم حِدَّة، والعِلمُ عِندَنا هو الفِقْهُ»[٤].

[٦٦١] **أخبرنا** أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شادي[٥] بأَسَدَابَاذ، نا الزُّبير بن عبد الواحد الحافظ[٦]، نا الحسن بن محمد بن داود الدِّيْنَوَرِي[٧]، قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّومِ

وأخرج نحوه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي (ص ١٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٣٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٦٣)، وابن نقطة في التقييد (ص ٤٣) من طرق عن الربيع به.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الفضل بن الفضل بن العباس أبو العباس الكندي الهمذاني، توفي سنة (٣٦٠هـ).
ذكره الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً.
وقال الذهبي: «إمام مسجد همذان ... وكان صدوقاً، قاله شيرويه».
انظر: تالي التلخيص (١/ ٣٤٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٥٠)، السير (١٦/ ١٣٠).

(٣) بكر بن محمد بن بقية ـ وقيل: عدي ـ أبو عثمان المازني النحوي، توفي سنة (٢٨١هـ).
قال المبرد: «لم يكن أحد بعد سيبويه أعلم بالنحو من المازني».
قلت: وكان شيعيًّا إماميًّا ويقول بالإرجاء، ورمي بالقدر والاعتزال.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٩٣)، السير (١٢/ ٢٧٠)، اللسان (٢/ ٥٧).

(٤) لم أقف عليه.
وأبو عثمان المازني متهم بغير لون من البدع.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسداباذي أبو عبد الله الهمذاني، توفي سنة (٣٤٧هـ).
قال محمد بن عبد الله النيسابوري: «كان من الصالحين المستورين الثقات الحفاظ، صنف الشيوخ والأبواب»، وقال الخطيب: «أحد من رحل في الحديث وطوَّف البلاد شرقاً وغرباً ... وكان حافظاً متقناً مكثراً».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٢٧٢)، تاريخ دمشق (١٨/ ٣٢٨)، الأنساب (١/ ١٣٦)، السير (١٥/ ٥٧٠).

(٧) لم أقف على ترجمته.

رَاكِباً ومَعَهُ فَارِسَان، فسَأَلْتُ عنهما فَقِيل: هذا أبُو بَكْرٍ، وهذَا / عُمَرُ، فتَقَدَّمتُ إلَيْهِ ٩٣/أ
فَقلتُ: يَا رسولَ الله، إنِّي أَذهَبُ مَذهَبَ الشافعيِّ؟ فقال لِي بيَدِهِ: اسْتَمْسِكْ بهِ، فَإنَّهُ العُرْوَةُ الوُثقَى »[1].

[٦٦٢] **سمعت** رضوان بن محمد[2] يقول: سمعتُ الحسين بن جعفر[3] يقول: سمعتُ أبا بكر بن المنذر[4] يقول: سمعتُ المُزَنِيَّ[5] يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول: « مَا رَأَيْتُ سَمِيناً أَخَفَّ رُوحاً مِن محمَّد بنِ الحَسن[6]، وَمَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْه، كُنتُ إذا رَأَيْتُهُ يَقْرَأُ كَأَنَّ القُرْآنَ نزَلَ بلُغَتِه »[7].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤٢١) من طريق الزبير بن عبد الواحد به.

(٢) رضوان بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسن أبو القاسم الدِّيْنَوَرِي، توفي سنة (٤٢٦هـ).
قال الخطيب: « قدم بغداد وكتبنا عنه بها ... وما علمتُ منه إلاَّ خيراً ».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٣٢)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤١٨).

(٣) الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المهلب أبو عبد الله العنزي الفقيه الوراق، المعروف بابن شيبة الجرجاني، توفي سنة (٣٩٨هـ).
قال السهمي: « يورِّق »، وذكره الخطيب وابن عساكر ولم يذكرا فيه شيئاً.
وقال الذهبي: « الوراق الفقيه، طوَّف البلاد ».
انظر: تاريخ جرجان (ص ٢٠٠)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٧)، تاريخ دمشق (١٤/ ٤٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٨٥).

(٤) محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري، صاحب التصانيف.
قال النووي: « الإمام المشهور أحد أئمة الإسلام ... المجمع على إمامته وجلالته ووفور علمه، بيِّن التمكن في علمي الحديث والفقه ... وهو في نهاية من التمكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه ».
انظر: تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٩٦)، السير (١٤/ ٤٩٠)، طبقات الشافعية (٣/ ١٠٢).

(٥) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري أبو إبراهيم، تلميذ الشافعي، توفي سنة (٢٦٤هـ).
قال ابن يونس: « صاحب الشافعي، كانت له عبادة وفضل، ثقة في الحديث، لا يختلف فيه حاذق من أهل الفقه، وكان أحد الزهاد في الدنيا، وكان من خير خلق الله عزَّ وجلَّ، ومناقبه كثيرة ».
انظر: وفيات الأعيان (١/ ٢١٨)، السير (١٢/ ٤٩٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٩٢).

(٦) في (ف): (الحسين)، وهو خطأ.

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخه (٢/ ١٧٥) عن رضوان بن محمد الدِّيْنَوَرِي به.
وانظر: الانتقاء لابن عبد البر (ص ٣٣٧)، اللسان (٥/ ١٢١).

[٦٦٣] **سمعت** أبا أحمد الحُسين بن علي بن نصر(١) بأَسَدَابَاذ يقول: سمعتُ الزبير بن عبد الواحد يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر القَزْويني(٢) يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: « مَا عِندَ الشَّافِعِيِّ حَدِيثٌ غَلِطَ فِيهِ »(٣).

[٦٦٤] **أخبرنا** رضوان بن محمد، نا الحسين بن جعفر، نا محمد بن أحمد بن الوليد(٤)، نا محمد بن أحمد القرشي(٥)، نا العباس بن عَمرو، نا عُبيد الله بن موسى(٦)، عن صالح ابن مسلم(٧)، عن الشعبيِّ قال: « مَا طَالَتْ لِحْيَةُ أَحَدٍ فَوْقَ أَرْبَعِ أَصَابعَ إِلاَّ وَكَّلَ اللهُ بعَقْلِه مَلَكاً كَيْ لاَ يَطِيرُ »(٨).

---

(١) في (ف): (أبي نصر)، ولم أقف على ترجمته.

(٢) أبو القاسم القاضي، توفي سنة (٣١٣هـ).

قال الدارقطني: « كذاب تالف »، وقال ابن المقرئ: « رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء »، وقال الخليلي: « له في الأبواب غرائب ينكرونها عليه، ويتكلَّمون فيه »، وقال الرافعي: « عالم كبير حافظ، تحوَّل إلى مصر وكان قاضيها »، واتهمه غير واحد بوضع الحديث.

انظر: الإرشاد (٢/ ٧٥١)، التدوين (٣/ ٢٤٢)، الميزان (٣/ ٢٠٩)، طبقات الشافعية الكبرى (١/ ٣٢٠)، اللسان (٣/ ٣٤٥).

(٣) أخرجه البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي (ص ٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٣٦١) من طريقين عن الزبير بن عبد الواحد به، وفيه أبو القاسم القاضي، وهو تالف.

(٤) لعله محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد أبو بكر الثقفي المديني.

قال أبو الشيخ: « أحد الثقات ».

وقال أبو نعيم: « من أولاد الملوك ... دخل الشام ومصر، ثقة أمين ».

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٢٠٨)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٢)، لسان الميزان (٥/ ٥٣).

(٥) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.

(٦) عُبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي مولاهم أبو محمد الكوفي.

(٧) العِجلي البكري.

وثقه أحمد وابن معين وابن نمير، وقال يحيى بن سعيد القطان: « ثقة من الطبقة العليا »، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٦٣).

انظر: العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٢٣)، التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٠)، الجرح والتعديل (٤/ ٤١٣).

(٨) لم أقف عليه.

[٦٦٥] **سمعت** أبا القاسم الدِّيْنَوَرِي(١) يقول: سمعتُ مَعروف بن محمد الصوفي(٢) يقول: سمعتُ أبا الحسن بن سالم(٣) يقول: قال سَهْل بن عبد الله(٤): « إِذا رَأَيْتَ سَجَّادة بَينَ عَيْنَيْ أَحَدٍ(٥) فاحْذَرْهُ؛ فَإِنَّه سِيمَا المُنَافِقِينَ »(٦).

[٦٦٦] **أخبرنا** منصور بن محمد بن محمد(٧)، نا أحمد بن محمد بن علي(٨)، نا أحمد بن جعفر الرازي(٩)، نا يعقوب بن إسحاق بن حَكيم القرشي(١٠)، نا بَشار بن

(١) هو رضوان بن محمد.

(٢) معروف بن محمد بن معروف أبو المشهور الواعظ الزنجاني.
قال أبو سعد السمان: « طعن الناس في نسب معروف هذا، وذكروا أنَّه ادَّعى النسب إلى مالك الأشتر، وأشار إلى أنَّه لم يكن ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٢١٠)، اللسان (٦/ ٦١).

(٣) أحمد بن محمد بن سالم أبو الحسن البصري.
كان من تلامذة سهل بن عبد الله التستري، قاله الذهبي في ترجمة ابنه من السير (١٦/ ٢٧٢).
وترجم له في تاريخ الإسلام (٨/ ١٦٢)، وأورد له ما ذكره لابنه في السير، فالذي يظهر أنَّ الذهبي ظنَّ أوَّلاً أنَّ ما ذكره أبو نعيم وغيره لأبي الحسن بن سالم، فنسبه له، ثم تبيَّن له أنَّه لابنه فذكره على الصواب في السير، وكان قد أشار في تاريخ الإسلام إلى وهم أبي نعيم في الحلية في تسمية صاحب الترجمة وتكنيته.

(٤) أبو محمد التستري الصوفي، توفي سنة (٢٨٣هـ).
قال الذهبي: « يُنقل له كلمات نافعة ومواعظ حسنة وقدم راسخ في الطريق ».
انظر: حلية الأولياء (١٠/ ١٨٩)، السير (١٣/ ٣٣٠).

(٥) كلمة: (أحد) كررت في الأصل مرتين.

(٦) **لم أقف عليه.**

(٧) أبو أحمد القاضي النيسابوري الحنفي، توفي سنة (٤٠٤هـ).
ذكره الخطيب فقال: « قدم بغداد حاجًّا وحدَّث بها ». تاريخ بغداد (١٣/ ٨٦).

(٨) لم أقف على ترجمته.

(٩) البغدادي، قدم الري وحدَّث بها.
قال ابن أبي حاتم: « سمعت الفضل بن شاذان يقول: هو ثقة صدوق ».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٥)، تاريخ بغداد (٤/ ٦٢).

(١٠) في (ف): (نا يعقوب بن إسحاق، أنا إسحاق بن حكيم القرشي).
ولم أقف على ترجمة أحد منهما على الاحتمالين، وهناك راو باسم إسحاق بن حكيم، من رجال التقريب وأصوله، وهو مجهول.

قِيرَاط[1]، عن ابنٍ لسَعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيُبَاشِرْ أَحَدُكُمْ دِرْهَمَهُ بنَفْسِهِ، / فَإِنَّهُ لاَ يُؤْجَرُ عَلَى غَبْنِهِ»[2]. ٩٣/ب

[٦٦٧] **وقال** ﷺ: «إذا أَرَادَ اللهُ بأَهْلِ بيتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِم الرِّفقَ فِي مَعَاشِهِمْ»[3].

[٦٦٨] ***أخبرنا*** أحمد بن الحسين بن أحمد[4]، نا أبو العباس أحمد بن الحسن البغدادي[5]،

---

(١) أبو نعيم النيسابوري.
قال أبو حاتم: «مضطرب الحديث، يُكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال أبو زرعة فيما نقله ابن حبان: «يكذب»، وقال أيضاً: «منكر الحديث»، وقال ابن عدي: «روى أحاديث غير محفوظة، وله أحاديث مناكير عمَّن يحدث عنه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤١٨)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٤٥٢)، الكامل (٢/ ٢٣)، المجروحين (١/ ١٩١)، الإرشاد (٣/ ٩٢٥)، الميزان (١/ ٣١٠)، اللسان (٢/ ١٧).

(٢) **منكر.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٣) من طريق يحيى بن المغيرة، عن بشار بن قيراط به.
إلاَّ أنَّه وقع عنده: عن ابن لأبي سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن رسول الله ﷺ.
وهذا تصحيف، ونقله عن ابن عدي الذهبيُّ في الميزان (١/ ٣١٠)، وابن حجر في اللسان (٢/ ١٧)، ووقع عندهما: حدَّثني ابن ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جدِّه.
ولعلَّ هذا هو الصواب، فالرواية لسعد بن أبي وقاص.
والحديث معدود في مناكير بشار بن قيراط.

(٣) **إسناد منكر، ومتن الحديث صحيح من وجه آخر.**
ولم أقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف، وهو بالإسناد الذي قبله.
وللحديث طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها، أخرجه أحمد في المسند (٤٠/ ٤٨٨)، والبيهقي في الشُّعب (١١/ ٥٢٠) وغيرهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.
وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٢١٩).

(٤) ابن زنبيل أبو العباس النهاوندي.
قال الذهبي: «الشيخ الجليل المسند الصادق ... وثقه شيرويه الديلمي في تاريخ همذان ولم يذكر له وفاة». السير (١٧/ ٩٩).

(٥) لعله أبو العباس الوكيل المعروف بالدِّيْنَوَرِي.
قال الخطيب: «حدَّثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ... فسألته عنه فقال: نبيل فاضل ثقة، سافر وكتب الكثير ...». تاريخ بغداد (٤/ ٩٣).

نا محمد بن يوسف بن عَبدَك[١]، نا أبو الحسين علي بن إسحاق[٢]، نا صالح بن بِشر[٣]، نا محمد بن إبراهيم[٤]، نا أبو هلال الرَّاسِبي[٥]، وهمَّام بن يحيى[٦]، وعثمان بن مِقسَم[٧]، وشُعبة، ومِسعر، عن قتادة، سمعتُ أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَاجِبٌ عَلَى أُمَّتِي»[٨].

[٦٦٩] **حدثنا** أحمد بن الحسين النُّهَاوَنْدي، نا علي بن محمد بن خالد الخَطيب[٩] بأصبهان،

---

(١) لم أقف على ترجمته.
وفي تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٦) راوٍ اسمه: عمر بن يوسف بن عبدك، فلعله ما في النسختين تصحيف من (عمر) بدل (محمد)، والله أعلم بالصواب.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لعله السدوسي، وهو مجهول لا يُعرف.
ووقع في تاريخ الدارمي والكامل: (صالح أبو بشر).
انظر: تاريخ الدارمي (ص ٧٢)، الكامل (٤/ ٦٨)، الميزان (٣/ ٣)، اللسان (٣/ ١٦٦).

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) واسمه محمد بن سليم، وهو صدوق فيه لين، كما في التقريب.

(٦) هو العَوذي.

(٧) البري، أبو سلمة الكندي البصري.
تركه يحيى القطان وابن المبارك وغيرهما، وكذبه الثوري وابن معين والجوزجاني، وكان صاحب بدعة ينكر الميزان يوم القيامة.
انظر: تاريخ ابن معين (٤/ ٩١ ـ الدوري)، الجرح والتعديل (٦/ ١٦٧)، الشجرة في أحوال الرجال (ص ١٦٦)، الكامل (٥/ ١٥٥)، ضعفاء العقيلي (٣/ ٢١٧)، المجروحين (٢/ ١٠١)، الميزان (٣/ ٤٥٣)، اللسان (٤/ ١٥٥).

(٨) **ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه عند غير المصنف، وعزاه له أحمد بن عبد الله الطبري في الرياض النضرة (١/ ١٥٣)، فقال: «خرَّجه الحافظ السِّلفي في مشيخته».
وورد الحديث من طريق آخر عن أنس وسهل بن سعد عند الخطيب في تاريخه (٥/ ٧٣، ٤٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٤١، ١٤٣).
وفيه عمر بن إبراهيم الكردي، وهو ذاهب الحديث. انظر: اللسان (٤/ ٢٨٠).

(٩) لم أقف على ترجمته.

نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الحافظ الكوفي[1]، نا سليمان بن أحمد بن أيوب[2]، نا العباس بن الفضل الأَسْفَاطي[3]، نا الوليد بن صالح[4]، نا أبو شهاب[5]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « مَن لَمْ يَقبَلْ رُخْصَةَ الله كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الوِزْرِ مِثل جِبالِ عَرَفَات »[6].

[٦٧٠] **أخبرنا** أحمد بن الحسين، نا سليمان بن أحمد نحوه[7].

---

(١) مولده سنة (٢٤٩هـ)، وتوفي سنة (٣٣٢هـ).
قال الخطيب: « كان حافظاً عالماً مكثراً »، وقال الذهبي: « أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان وصاحب تصانيف على ضعف فيه ... وجمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعُد صيته، وكتب عمَّن دبَّ ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغثَّ إلى السَّمين، والخرز إلى الدر الثمين ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٤) ـ وطوَّل الخطيب ترجمته ـ المنتظم (٦/ ٣٣٧)، السير (١٥/ ٣٤٠)، الميزان (١/ ١٣٦)، اللسان (١/ ٢٦٣).

(٢) هو الطبراني.

(٣) العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري، توفي سنة (٢٨٣هـ).
قال الذهبي: « كان صدوقاً حسن الحديث، مجاوراً بمكة ». تاريخ الإسلام (٦/ ٧٦١).

(٤) لعله الضبي أبو محمد الجزري.

(٥) الحناط، عبد ربه بن نافع.

(٦) **ضعيف.**
ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة إلاَّ عند المصنف.
وأخرجه أحمد في المسند (٩/ ٢٩٠)، وعبد بن حميد في المسند (٢/ ٤٨)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٦٥) من طريق ابن لهيعة، عن أبي طعمة، عن ابن عمر.
وأخرجه أحمد أيضاً (٢٨/ ٦٥٣)، والطبراني في الأوسط (٥/ ١٢) من طريق ابن لهيعة، عن رويق الثقفي، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر به.
وفي كلا الإسنادين ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد اضطرب في إسناده.
وذكر البخاري حديث ابن عمر من رواية ابن لهيعة، وقال: « هذا منكر ». الميزان (٣/ ١٩٧).
وحكم عليه بالنكارة أيضاً الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/ ٤١٩).

(٧) **انظر ما قبله.**
وفي هذا الإسناد عَلاَ الحسين النهاوندي بدرجتين، فرواه عن الطبراني من غير واسطة، وهو في الإسناد الأول بواسطة رجلين.

[٦٧١] **أخبرنا** أحمد بن الحسين يعنِي النُّهَاوَنْدي، نا لاَحِق بن الحُسين بن لاَحِق[١]، نا محمد بن عمر بن سَبرة هو الجِعَابي الحافظ[٢]، نا الفضل بن الحُباب الجُمحي أبو خليفة[٣]، نا سليمان بن أحمد، نا يحيى بن عثمان بن صالح، نا نُعيم بن حماد، نا رِشْدِين بن سعد، عن عُقيل بن خالد، عن الزهري، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كُنتُ آمِراً أَحَداً أَن يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المرأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»[٥].

---

(١) كذا ورد اسمه في الأصل و(ف).

وفي الرواة لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد أبو عمر المقدسي، توفي سنة (٣٨٤هـ)، كان متهماً كذَّاباً. انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٩٩).

(٢) هو محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار أبو بكر التميمي، يُعرف بابن الجعابي، مولده سنة (٢٨٤هـ)، وتوفي سنة (٣٥٥هـ).

قال الخطيب: «كان أحد الحفاظ المجودين ... وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار، وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيع معروف».

وتكلم فيه الدارقطني لتشيعه، وأثنى عليه غيرُ واحد.

وقال الخطيب أيضاً: «سألت البرقاني عن ابن الجعابي، فقال: حدَّثنا عنه الدارقطني، وكان صاحب غرائب، ومذهبه معروف في التشيع، قلت: قد طعن عليه في حديثه وسماعه؟ قال: ما سمعت فيه إلاَّ خيراً».

وقال الذهبي: «من أئمة هذا الشأن ... إلاَّ أنَّه فاسق رقيق الدين».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٦)، تاريخ دمشق (٥٤/ ٤١٩)، المنتظم (٧/ ٣٦)، السير (١٦/ ٨٨)، الميزان (٥/ ١١٦)، اللسان (٥/ ٣٢٢).

(٣) في الأصل: (الفضل بن الحباب الجمحي، نا أبو خليفة)، وزيادة (نا) خطأ، وأبو خليفة هو الفضل، وجاءت على الصواب في (ف).

(٤) مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٧٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٨٨)، ولم يذكرا فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٩٧)، ولم يذكروا راوياً عنه سوى ابنه الزهري.

(٥) **حسن لغيره.**

ولم أقف عليه بهذا الإسناد إلاَّ عند المصنف، وفيه رشدين وهو ضعيف، ووالد الزهري مجهول.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٤٦٥) (١١٥٩)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٩/ ٤٧٠)، =

[٦٧٢] **أخبرنا** أحمد بن الحُسين، / نا سُليمان بن أحمد نحوه[(١)]. ٩٤/أ

[٦٧٣] **أخبرنا** عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز الشَّاهد[(٢)] بعُكْبُرَا، أنا محمد بن عمر الجِعابي، نا محمد بن علي بن إبراهيم المَرْوَزي[(٣)]، نا أحمد بن الخَليل المروزي[(٤)]، نا يحيى بن خالد المُهَلَّبي[(٥)]، نا الخليل بن أحمد صاحب العَروض، عن عُبيد الله بن طلحة[(٦)]، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ بالأَلِفِ»[(٧)].

وغيرهما من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.
وقال الترمذي: «حسن غريب».
وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك، وابن أبي أوفى، ومعاذ، وغيرهم، وصححه الألباني في الإرواء (٧/ ٥٤).

(١) **انظر ما قبله.**
وفي هذا الإسناد علا الحسين النهاوندي بدرجتين، فرواه عن الطبراني من غير واسطة، وهو في الإسناد الأول بواسطة رجلين.

(٢) المعدل العكبري، مولده سنة (٣٣٧هـ)، وتوفي سنة (٤١٩هـ).
ووقع في تاريخ بغداد في اسم جده: (الحسن) بدل الحسين).
قال الخطيب: «كان صدوقاً ... وكان يذهب إلى التشيع».
انظر: تاريخ بغداد(١١/ ١٥)، تاريخ الإسلام (٩/ ٣٠٩).

(٣) هو محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله المروزي، توفي سنة (٣٠٦هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٦٨)، السير (١٤/ ٣١١)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٠٩).

(٤) لعله القومسي.
قال أبو حاتم: «كذاب»، وقال أبو زرعة: «كذاب، يكذب على من لقي، ويُحدِّث على من لم يلقه، ويحدِّث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بنحو عشر سنين».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٠)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٧٣٣)، اللسان (١/ ١٦٧).

(٥) ذكره ابن حجر في اللسان (٦/ ٢٥١)، وذكر أنَّه روى حديثاً مقطوعاً فوصله، ووهم فيه.

(٦) هو أبو المطرف الخزاعي.

(٧) **سنده ضعيف، والصواب فيه الإرسال.**
ولم أقف عليه من طريق عبيد الله بن طلحة، عن الزهري إلاَّ عند المصنف، وأشار إلى هذا =

[٦٧٤] **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الخَضِر الشَّاهِد[(١)] ببُخارى، أنا عبد الله ابن محمد بن يعقوب[(٢)]، نا موسى بن أَفْلَح[(٣)]، نا إسحاق بن بِشر[(٤)]، عن سُفيان الثوري، عن هِشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « مَنْ صَلَّى الفَجْرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثمَّ ذكَرَ اللهَ عزَّ وجلَّ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ غَفَرَ اللهُ لهُ مَا قَدْ سَلَف، وَأَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ حَجَّة وَعُمْرَة، وَكَانَ ذلِكَ أَسْرَعَ ثوَاباً وأَكْثرَ مَغْنَماً »[(٥)].

الطريق الدارقطني في العلل (٨/ ٢٩)، فقال: « وقال أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، وكذلك قيل عن عُقيل وعن أبي المطرف، عن الزهري، ولا يصح عن الزهري ذلك ».

وأبو المطرف هو عبيد الله بن طلحة، وتقدَّم تخريج الحديث وذكر بعض الاختلاف فيه على الزهري برقم: (٦٤٧).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ابن الحارث بن الخليل أبو محمد الكلاباذي الفقيه البخاري، ويُعرف بعبد الله الأستاذ، مولده سنة (٢٥٨هـ)، وتوفي سنة (٣٤٠هـ).

قال أبو زرعة أحمد بن الحسن الرازي: « ضعيف »، وقال الخطيب: « صاحب عجائب ومناكير وغرائب »، واتهمه أبو سعيد الرواس والسليماني بوضع الأحاديث، وقال الخليلي: « هو لين ضعفوه ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٢٨)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٦)، الإرشاد (٣/ ٩٧١)، (٢/ ٩٩)، السير (١٥/ ٤٢٤)، الميزان (٣/ ٢١٠)، اللسان (٣/ ٣٤٨).

(٣) ابن خالد أبو عمران البخاري.

كذا جاء نسبه في الكامل لابن عدي، وذكره الذهبي فقال: « موسى بن أفلح البخاري البيفاريني، شيخ معمَّر عالي الرواية ». تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٨).

(٤) أبو حذيفة البخاري.

كذبه غيرُ واحد، وقال ابن حجر: « بيِّن الأمر، لا يخفى حاله على العميان ».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤)، الكامل (١/ ٣٣٧)، المجروحين (١/ ١٣٥)، المدخل إلى الصحيح (١/ ١٦٨)، الإرشاد (٣/ ٩٥٤)، الميزان (١/ ١٨٤)، اللسان (١/ ٣٥٤).

(٥) **ضعيف جدًّا.**

أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٣٧) عن عبد الله بن محمد بن يعقوب به.

وقال بعد أن ذكر أحاديث من طريق إسحاق بن بشر: « وهذه الأحاديث مع غيرها مِمَّا يرويه إسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها، وأحاديثه منكرة إمَّا إسناداً أو متناً، لا يُتابعه أحدٌ عليها ».

=

[٦٧٥] **أخبرنا** أحمد بن الحُسين، نا أحمد بن محمد بن إسحاق[١]، أخبرني علي بن محمد[٢]، نا حَسْنُون بن أحمد بن سُليمان[٣]، نا موسى بن محمد المُرادي[٤]، نا يحيى بن حوشَب الأسدي[٥]، عن صَفوان بن عَمرو[٦]، عن مَكحول، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ نبيًّا مِنَ الأَنْبيَاءِ شَكَا إِلَى الله قَسَاوَةَ قُلُوب قَوْمِه، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيه وَهُو فِي مُصَلاَّه: مُرْ قَوْمَك أَن يَأْكُلُوا العَدَسَ، فَإِنَّه يُرِقُّ القَلْبَ، ويُدْمِعُ العَيْنَ، ويُذهِبُ بالكِبْرِيَاء، وهُوَ طَعَامُ الأَبْرَارِ»[٧].

ويغني عنه ما أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٤٨١) (٥٨٦) وغيره من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الغداة في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حَجَّة وعمرة، تامَّة تامَّة تامَّة». وقال الترمذي: «حسن غريب».
وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/ ٢/ ١١٩٥).

(١) ابن إبراهيم الهاشمي أبو بكر الجعفري مولاهم الدِّيْنَوَرِي، المشهور بابن السني، مولده سنة (٢٨٠هـ)، وتوفي سنة (٣١٤هـ).
قال عبد الغني الأزدي: «كان حمزة الكناني يرفع ابن السني».
وقال الذهبي: «كان ديِّناً خيِّراً، صنَّف في القناعة وفي عمل يوم وليلة وغير ذلك».
انظر: الأنساب (٣/ ٣٢٥)، السير (١٦/ ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٢٤).

(٢) هو المربعي، روى عنه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم: (١١٦) وصرح بنسبه، ولم أقف على ترجمته.

(٣) أبو علي ابن الصيقل المصري، ويُقال: الحسن، توفي سنة (٢٩٩هـ).
شيخ للطبراني وحمزة الكناني وابن يونس المصري.
انظر: المعجم الصغير (١/ ٢٥٢)، الإكمال (٢/ ٣٧٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٢٨)، توضيح المشتبه (٣/ ٧٣).

(٤) قال ابن عراق: «ما عرفته». تنزيه الشريعة (٢/ ٢٤٤).

(٥) قال ابن عدي: «ليس بمعروف، حدَّث عن الضعاف .. بالمناكير».
انظر: الكامل (٧/ ٢٣٤)، الميزان (٦/ ٤٤)، اللسان (٦/ ٢٥٠).

(٦) ابن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي.

(٧) موضوع.
أخرجه ابن السني في الطب كما في اللآلئ المصنوعة (٢/ ١٨٠).
وفيه يحيى بن حوشب، وهو متروك، وفي متن الحديث أمارات الوضع، وبه أعلَّه السيوطي في اللآلئ، وانظر: الفوائد المجموعة (ص ١٦١).

[٦٧٦] **أنشدني** أبو الحسن الفارسي[١] بنيسابور، قال: أنشدونا للشِّبلي[٢]:

/ للنَّاسِ عِيدٌ ومَهْرَجَانٌ ... وأَنتَ عِيدِي ومَهْرَجَانِي ٩٤/ب

تَرَكْتَنِي مُفْرَداً وَحِيداً ... يَرْحَمُنِي كُلُّ مَنْ رَآنِي[٣].

[٦٧٧] **أنشدني** الحسن بن محمد بن حبيب الواعظ[٤] بنيسابور:

إذا كُنتَ جَمَّاعاً لِمَالِكَ مَانِعاً ... فَأنتَ عَلَيْه خَازِنٌ وَأَمِينُ

تُؤَدِّيه[٥] مَذْمُوماً إِلَى غَيْرِ حَامِد ... فَيَأْكُلُهُ عَفْواً وَأنتَ دَفِينُ[٦].

من فوائد هنَّاد أيضاً مُدرج على شيوخه[٧]

[٦٧٨] **أنشدنا** الشيخ أبو الحسين بن الطُّيُوري، بقراءتي عليه في رجب[٨] سنة أربع

(١) محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري أبو الحسن الفارسي (٤٢٢هـ).
قال عبد الغافر الفارسي: «الفقيه الأصولي المفسر، سمع الكثير وجمع الأبواب». المنتخب من السياق (ص ٤٣).

(٢) أبو بكر الشبلي الصوفي، قيل اسمه دلف بن جعفر، وقيل غير ذلك، توفي سنة (٣٣٤هـ).
قال الذهبي: «كان فقيها عارفاً بمذهب مالك، وكتب الحديث عن طائفة، وقال الشعر، وله ألفاظ وحكم وحال وتمكن، لكنه يحصل له جفاف دماغ وسكر، فيقول أشياء يُعتذر عنه، فيها بأوٌ لا تكون قدوة».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٨٩)، المنتظم (٦/ ٣٤٧)، السير (١٥/ ٣٦٧).

(٣) في (ف): (يراني).

(٤) أبو القاسم المفسر النيسابوري، صاحب كتاب عقلاء المجانين، توفي سنة (٤٠٦هـ).
قال الذهبي: «صنف في التفسير والآداب ... وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود ابن علي السجزي، فالله أعلم».
انظر: السير (١٧/ ٢٣٨)، تاريخ الإسلام (٩/ ١٠٥).

(٥) في (ف): (يؤديه).

(٦) أورده الخطيب في البخلاء (ص ٢٢٥) لغير الحسن بن محمد بن حبيب. ووقع عنده (ممسكاً) بدل (مانعاً).

(٧) جملة (مدرج على شيوخه) ليست في (ف).

(٨) في (ف): (في جمادى).

وتسعين، أنشدنا هنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، أنشدني محمد بن القاسم الفَارِسي، لأبي محمد ابن وَرْقاء[1]:

الحَمْدُ لله عَلَى مَا قَضَى ... فِي المَالِ لَـمَّا حَفِظَ المُهْجَه[2]
ولَمْ تَكُنْ مِنْ ضِيقَةٍ هَكَذا ... إِلاَّ وَكانَتْ بَعْدَها فَرْجَه[3].

[٦٧٩] **أنشدني** محمد بن القاسم الفارِسي، لبعضهم:

مَا إن تُبَالِي إذا أَرْوَاحُنَا سَلِمَت ... بِمَا فَقَدْنَاه مِنْ مَالٍ وَمِن نشَبِ[4]
فَالمَالُ مُكْتَسَبٌ وَالعِزُّ مُرْتَجَع ... إذا النُّفُوسُ وَقَاهَا اللهُ مِنْ عَطَبِ[5].

[٦٨٠] ***أخبرنا*** الحسين بن محمد بن يعقوبَ[6] بالبصرة، نا أبو عبد الله محمد بن علي الواعظ، نا علي بن عبد الله، نا أحمد بن علي الدَّهَّان، نا محمد بن عبد الوهاب[7]، قال: سمعتُ يحيى بن معاذ[8] يقول: «لاَ تُعَلِّقْ قَلْبَك بالنَّاسِ، فَإِنَّكَ إنْ عَلَّقْتَ قَلْبَكَ بالنَّاسِ خَذَلُوكَ، وَإِنْ عَلَّقْتَ قَلْبَك بالله خَدَمُوكَ، وَمَن لَم يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِبُلْغَةٍ وَقَعَ فِيهَا فِي غَمٍّ طويل، ومَن اهْتَمَّ بغَدَائِه لَم يَتَهَنَّ بعَشَائِه»[9].

---

(١) جعفر بن محمد بن ورقاء أبو محمد الشيباني الأمير، مولده سنة (٢٩٢هـ)، وتوفي سنة (٣٥٢هـ).
قال الذهبي: «من كبار عرب الشام، وكان فارساً شجاعاً، عارفاً باللغة، وكان خصيصاً بسيف الدولة».
انظر: تاريخ الإسلام (   )، الوافي بالوفيات (١١/ ١١٤).
(٢) المُهجة: الدم أو دم القلب والروح. القاموس المحيط (١/ ٢١٥).
(٣) أورد الأبيات القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (٥/٤٧)، والصفدي في الوافي بالوفيات (١١/ ١١٤).
(٤) النَّشَب: بمحركتين، المال الأصيل من الناطق والصامت. انظر: القاموس المحيط (١/ ١٣٧).
(٥) أورد الأبيات القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (٥/ ٤٩).
(٦) لم أقف على ترجمته، وكذا على الرواة الثلاثة بعده.
(٧) لعله القناد السكري أبو يحيى الكوفي.
(٨) أبو زكريا الرازي الواعظ الصوفي.
قال الذهبي: «له كلام جيِّد ومواعظ مشهورة».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠٨)، السير (١٣/ ١٥).
(٩) **لم أقف عليه.**

[٦٨١] **سمعت** أبا القاسم عبد الواحد بن عبد السلام بن الواثِق بالله[١] يقول: سمعتُ بعضَ مَن أَثِق إليه / يقول: «رُئِي بَعضُ الصَّالِحِينَ فِي النَّومِ فَقِيلَ له: مَا فَعَلَ اللهُ بكَ؟ قال: غَفَرَ لِي، قال: مَن وَجَدْتَ أَكْثَرَ أَهْلِ الجَنَّة؟ قال: أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: فَأَيْنَ أَصْحَابُ أَحمد؟ قال: سَأَلْتَنِي عَنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الجَنَّة، مَا سَأَلْتَنِي عَنْ أَعْلَى أَهْلِ الجَنَّة، أَصْحَابُ أَحمد أَعْلَى أَهْلِ الجَنَّة، وَأَصْحَابُ الشَّافعيِّ أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّة»[٢]. ٩٥/أ

[٦٨٢] **أنشدنا** محمد بن الحسن الأَسَدِي الطَّبَرِي[٣]، أنشدنا[٤] الحسين بن عبد الله الأَسَدي الوَرَامِينِي الشافعي، في هجاء بِشرِ المَرِيسِي:

تَـعَـذَّرَ جَـهْـمٌ كُـفْـرَه فَـأَقَـامَــهُ ... وَأَسْرَجَهُ جِدًّا وَشَدَّ لِـجَـامَـهُ

وَنَادَى إِلَيْهِ الـمُلْحِدِينَ فَأَسْـرَعُوا ... فَقَـدَّمَـهُـمْ لِلنَّارِ جَهْمٌ أَمَـامَهُ

فَلَمَّـا أَتَـاهُ صَـارِخُ المَوْتِ بالوَغَـا ... وَذاقَ مِنَ المَوْتِ الكَرِيهِ حِمَامَهُ

تَضَعْضَعَ ذاكَ الكُفْرُ مِن بَعْدِ مَوْتِهِ ... فَقَامَ بِهِ بِشْرُ الـمَرِيسِيّ مَـقَامَـهُ[٥].

[٦٨٣] ***أخبرنا*** أحمد بن عمر بن عُبيد[٦]، نا عُثمان بن أحمد بن محمد[٧]، نا أبو جعفر

---

(١) عبد الواحد بن عبد السلام بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو القاسم الهاشمي الواثقي، مولده سنة (٣٥٧هـ).
قال الخطيب: «كتبت عنه في سنة خمس وعشرين وأربع مائة، وكان صدوقاً». تاريخ بغداد (١١/ ١٥).

(٢) أخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٦٧١) عن أبي بكر بن عبد الباقي، عن هناد النسفي به.
وأكثر أهل الجنة هم الفقراء كما ورد عن أبي القاسم ﷺ.

(٣) لم أقف على ترجمته، وكذا على الذي بعده.

(٤) في (ف): (أنا).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لعله الريحاني، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٦)، وقال: «أحد المجهولين».

(٧) لم أقف على ترجمته.

محمد بن معاذ بن فَرَه[1] التَّمِيمي الهَرَوي[2]، نا أحمد بن عبد الله[3]، نا الفَضل بن موسى السِّيناني قال: قال لي أبو حنيفة: أُفِيدُك حديثاً ظريفاً لَم تَسمع أظرفَ منه؟ قلت: ما هو؟ قال: أنا حماد بن أبي سُليمان، عن زيد العمِّي[4]، عن زيد بن حارثة قال: قال لي رسول الله ﷺ: « أَتَزَوَّجْتَ؟ قلتُ: لاَ، قال: تَزَوَّج تَسْتَعْفِفْ مَعَ عِفَّتِكَ، ثم قال: لاَ تَتَزَوَّج خَمْساً، قلتُ: مَا هُنَّ[5]؟ قال: لاَ تَتَزَوَّجْ شَهْبَرَةً، ولاَ كَهْبَرَة، ولاَ مَهْبَرَة، ولاَ هَيْدَرَة، ولا لَفُوتا، فقلتُ: يا رَسولَ الله، مَا عَرَفْتُ / مِمَّا قُلتَ شيئاً، قالَ: أَلَسْتُم عَرَباً؟ ٩٥/ب أَمَّا الشَهْبَرَةُ فالزَّرْقَاء البَذِيَّة[6]، وَأَمَّا الكَهْبَرة فَالطَوِيلَةُ المَهْزُولَة، وأَمَّا المَهْبَرة فَالقَصِيرَةُ الدَّمِيمَة، وأَمَّا الهَيْدَرَةُ فَالعَجُوزُ المُدْبرَة، وأَمَّا اللَّفُوتَا فَذَاتُ الوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ »[7].

---

(١) وقع في الأصل ومسند الفردوس: (قرَّة)، والتصويب من (ف).

(٢) الماليني، توفي سنة (٣١٦هـ).

وفَرَه: بفتح الفاء والراء، بعدها هاء، ويُقال: فرَح.

ذكره ابن ماكولا وغيره، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: الإكمال (٧/ ٨٧)، السير (١٤/ ٤٨٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣١٤)، توضيح المشتبه (٧/ ٢٠٤).

(٣) الشيباني كما جاء نسبته في مسند الفردوس، وهو أحمد بن عبد الله بن خالد الجويباري، ويُقال له الشيباني.

كان وضَّاعاً كذَّاباً، وكان يُضرب به المثل بكذبه ودجله.

انظر: الميزان (١/ ١٠٦)، اللسان (١/ ١٩٣).

(٤) زيد بن الحواري أبو الحواري العمِّي، ضعيف كما في التقريب، ولا يُعرف له سماع من زيد بن حارثة.

(٥) في (ف): (ما هي).

(٦) هذا التفسير وقع في مسند الفردوس للكهبرة، وما في الكهبرة للشهبرة.

(٧) موضوع.

وأخرجه الديلمي في مسند الفردس (٣/ ل:٢٩١، ٢٩٢ ـ زهر الفردوس) من طريقين عن محمد بن معاذ به.

وفي سنده أحمد الجويباري، وهو كذاب وضَّاع.

[٦٨٤] **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى القَافلاَبي[١] بتكْريت، نا محمد بن الفَرْخَان بن رُوْزبَه الدُّوري[٢]، نا زَيد بن محمد الطحَّان الكوفي[٣] بواسط، نا زيد بن أخزم الطَّائي[٤]، نا زيد بن الحُباب العُكْلي، نا زيد بن ثور بن يزيد[٥]، نا زيد بن محمد ابن ثوبان، نا زيد بن أسامة بن زيد، عن جدِّه زيد بن أسامة، عن زيد بن أرقم قال: « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ شَادٌّ عَلَيْهِ [رُدنَه][٦] أو قال: عَبَاه، فقال: أَيُّكم محمد؟

---

(١) كذا في الأصل، وفي (ف): (الباقلاني)، وفي تاريخ بغداد: (القافلاني).
قال السمعاني: « القَافْلاَني: بفتح القاف وسكون الكاف، هذه النسبة إلى حرفة عجيبة، سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد مذاكرة يقول: القافلاني اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل والمُصعدة من البصرة، يكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقُفلَها، والقفل الحديد الذي فيها ... ». الأنساب (٤/ ٤٣٣).
قلت: ولعله الصواب، ولم أقف على ترجمته.
(٢) أبو الطيب.
قال عنه الخطيب: « كان غيرَ ثقة »، وقال ابن النجار: « كان أبو الطيب بن الفرخان متَّهما بوضع الحديث ».
وسيأتي مزيد كلام عليه في تخريج الحديث.
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٦٨)، الميزان (٥/ ١٢٩)، اللسان (٥/ ٣٤٠).
(٣) لم أقف على ترجمته، ولعله ممن اختلقه محمد بن الفرخان، وكذا كلَّ الزيديين في الإسناد، ما عدا زيد بن أسامة وزيد بن أرقم.
(٤) جملة: (نا زيد بن أخزم الطائي) كررت في (ف) مرتين.
(٥) ذكر الخطيب عن أبي الحسين أحمد بن علي بن أيوب المعدل العكبري، عن ابن صاعد أنَّه قال: « هذا زيد بن ثور بن يزيد المكي، وهو قليل الحديث، قليل الشهرة ».
ثم قال الخطيب: « ... والحكاية فيه عن ابن صاعد مستحيلة ». تاريخ بغداد (٣/ ١٦٨).
قلت: أراد الخطيب أنَّ مثل هذا الرجل لا وجود له، اختلقه محمد بن الفرخان ووضع إسناداً مسلسلاً بالزيديين.
(٦) في الأصل: (بردنه)، والتصويب من (ف)، وكذا في التي بعدها، وجاء في هامش الأصل: (صوابه رُدنه في المواضع كلها).
والرُّدْن: أصل الكُمِّ، كما في القاموس المحيط (٤/ ٢٢٩).

قالوا: صَاحبُ الوَجْهِ الأَزْهَرِ، قال: إن تَكُنْ نبيًّا فَمَا مَعِي؟ قال: إِنْ أَخْبَرْتُك تُقرُّ بالشَّهَادَةِ؟ قال: نعَم، قال: إِنَّكَ مَرَرْتَ بوَادِي آلِ فُلاَن أو قال: شِعْبِ آلِ فُلان، وإِنَّكَ بَصَرْتَ فِيهِ بوَكْرِ[1] حَمَامَةٍ فِيهِ فَرْخَانِ لَهَا، وإِنَّكَ أَخَذْتَ فَرْخَيْهَا مِنْ وَكْرِهَا، وَإِنَّ الحَمَامَةَ أَتَتْ وَكْرَهَا[2] فَلَم تَرَ فَرْخَيهَا، فصَفَّقَتْ فِي البَادِيَةِ فلَم ترَ غَيرَك، فَرَفْرَفَتْ عَلَيكَ، فَفَتَحْتَ لَهَا بُرْدَتَك أو قال عِبَاكَ، فانقَضَّت فِيه، فهَا هِي ناشِرَةً جَناحَيها مُقْبلَة على فَرْخَيْها، قال: فَفَتَحَ الأعرابيُّ [رُدْنَه] فكَان كَمَا قال لَه النَّبِيُّ ﷺ، فعَجبَ أصْحابُ / النَّبِيِّ[3] ﷺ مِنْ ذلك، قالَ: أَتَعْجَبُون مِنْهَا وَإِقْبالَهَا عَلَى وَلَدَيْها فَرحاً بِهِما، قالُوا: نعَم يا رسول الله، قال: لله أَشَدُّ فَرَحاً وأَشَدُّ إِقبالاً علَى عَبْدِه المؤمِن حِين تَوْبَتِه مِنْ هَذِه بفَرْخَيْها، ثمَّ قال: إنَّ الفَرْخَ في أُنْسِ الله وأَمْنِه حتَّى يَطِير، فإذا طَارَ فانصَبْ لَه فَخَّكَ وحِبَالَتَك، ثم أَمَرَ بردِّ الفُرُوخ إلى وَكْرِها، فقال عليٌّ: وأَنَّى لِي بوَكْرِها، قال: إنَّ أمَّهما تُرْشِدُكَ طَرِيقاً إلى وَكْرِهَا، فَخَرَجَ عَلِيٌّ بهما فَرَدَّهما إلى وَكْرِهِمَا، فَأَقْبَلَتْ تُرَفْرِفُ عَلَيه حتَّى انْتَهَتْ فِي الشِّعْبِ، فَوَضَعَ الفَرخَ فِي وَكْرِهَا »[4].

---

(١) في (ف): (وكر).

(٢) (وكرها) ليست في (ف).

(٣) في (ف): (رسول الله).

(٤) **موضوع.**

أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ١٦٧، ١٦٨) ومن طريقه أبو موسى المديني في نزهة الحفاظ (ص ٧٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥٠) عن هناد بن إبراهيم النسفي به.

وأخرجه الخطيب أيضاً ومن طريقه أبو موسى وابن الجوزي ـ في المواضع السابقة ـ عن القاضي أبي العلاء الواسطي، عن أبي الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري وأبي القاسم الحسين بن محمد الواسطي، كلاهما عن محمد بن الفرخان به.

ووقع في هذا الإسناد الأخير تقديم زيد بن محمد بن ثوبان على زيد بن ثور بن يزيد، كما نبَّه عليه الخطيب، ثم قال: « وهذا الحديث منكر جدًّا، عجيب الإسناد لم أكتبه إلاَّ من هذا الوجه، وما أُبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان ». وانظر: الفوائد المجموعة (ص ٣٢٣).

شيخ آخر[(١)]

[٦٨٥] **أخبرنا** أبو محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البُزُوغَانِي[(٢)] الحربي، قرأت عليه من أصل سماعه في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربع مئة[(٣)]، أنا أبو الحَسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القَزْويني الزاهد، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزَّاز قرأت عليه، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الخزَّاز[(٤)]، نا **عيسى ابن حماد زُغبة**، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن عبد الله بن عبد الحَكَم أنَّه قال: « فِيمَا خَلاَ لاَ يَذْكُرُ الإمامُ يَوْمَ الجُمُعَةِ إلاَّ القُرْآنَ وَالذِّكْرَ، قالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحَ النَّاسُ أُمِّرَ أَمِيرٌ[(٥)] عَلَى المَدِينَةِ فَجَعَلَ يَلْعَنُ رِجَالاً عَلَى المِنْبَرِ، فقالَ لَه أبو أَيُّوب: إنَّكَ لَتَلْعَنُ رِجَالاً لَعَلَّك إِنْ بَقِيت لَتَرْضَيَنَّ بصَحَابَةٍ شَرٍّ مِنْهُم »[(٦)].

[٦٨٦] **أخبرنا** الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن العلاء بن عبد الرحمن مولى[(٧)] جُهينة، أنَّ أباه حدَّثه، أنَّ أبا سعيد الخدري قال: سمعت / رسول الله ﷺ يقول: « إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقِ، فَمَا كَانَ إِلَى الكَعْبِ فَلاَ بَأْسَ، وَمَا تَحْتَ الكَعْبِ فَفِي النَّارِ، وَلاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وجلَّ إِلَى مَن جَرَّ ثوْبَه خُيَلاَء »[(٨)]. ٩٦/ب

---

(١) ليست في (ف).
(٢) في الأصل: (البُزْغاني)، وفي (ف): (ابن البزوغاني).
(٣) جملة: (في جمادى ... مئة) ليست في (ف).
(٤) الربعي الثعلبي، توفي سنة (٣١٥هـ).
قال الخطيب والذهبي: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٨٩).
(٥) (أمير) ليست في (ف).
(٦) لم أقف عليه.
والأمير هو مروان بن الحكم، وأبو أيوب هو الأنصاري، وانظر: السير (٣/ ٤٧٧).
(٧) في (ف): (ابن أبي).
(٨) **حسن**.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٤٩٠) عن عيسى بن حماد زغبة به.
=

[٦٨٧] **أخبرنا** الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سَعِيد بن أبي هند، أنَّ مطرِّفاً من بَنِي عامر بن صَعْصَعَة حدَّثه: «أنَّ عثمانَ بنَ أبي العاص الثقفيَّ دَعَا له بلَبَنٍ ليَسْقِيَه، فقال مطرِّف: إنِّي صَائِمٌ، فقال عثمانُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: الصِّيامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُم مِنَ القتال، وَسَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: صِيَامٌ حَسَنٌ ثلاثَةُ أيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»[(١)].

[٦٨٨] **أخبرنا** الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خالد بن كثير الهمْداني، عن أبي إسحاق الهمْداني، عن الحارث بن عبد الله الهمْداني: «أنَّه سأَلَ عَليًّا رضي الله عنه عَن أَربَعٍ؛ عن الصَّلاَةِ الوُسْطَى، وعَن الحَجِّ الأَكْبَرِ، وإدْبَارِ النُّجُومِ، وأَدْبَارِ السُّجُودِ؟ فقال: صلاةُ الوُسْطَى صَلاَةُ العَصْرِ، والحَجُّ الأَكْبَرُ يومُ النَّحْرِ، وأَدْبَارُ السُّجُودِ سَجْدَتَانِ بَعدَ

وسنده حسن، العلاء صدوق.
وتابع يزيد بن أبي حبيب جماعةٌ في إسناده عن العلاء، منهم مالك وشعبة وغيرهما.
وخالفهم جماعة، فرووه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.
ولعل العلاء كان عنده بالإسنادين جميعاً، أو أنَّ الاضطراب فيه من العلاء.
انظر تفصيل ذلك في: الإيماء إلى أطراف الموطأ (٣/ ٢٤٩).

(١) **صحيح.**
وأخرجه النسائي في السنن (٤/ ١٦٧، ٢١٩) مفرقاً، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٢٥) (١٦٣١)، وأحمد في المسند (٢٦/ ٢٠٧، ٢٠٨)، (٢٩/ ٤٣٣، ٤٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ١٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٠١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٤٠٩، ٤١٠)، والروياني في المسند (٢/ ٤٩٢)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ١٧٤) من طرق عن الليث بن سعد به.
واقتصر ابن ماجه وابن أبي عاصم على الحديث الأول.
وأخرجه النسائي في السنن (٤/ ١٦٧)، وأحمد في المسند (٢٦/ ٢٠٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ١٩٥، ١٩٦) ١٥٤٣، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٩٣)، والطبراني في الكبير (٩/ ٥١، ٥٢) من طرق عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند به.
واقتصر النسائي على الحديث الأول منه فقط.
ومحمد بن إسحاق صرَّح بالتحديث عند ابن خزيمة وغيره.
وأخرجه أحمد في المسند (٢٩/ ٤٣٦)، والطبراني في الكبير (٩/ ٥٢) من طريق حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله، عن عثمان بن أبي العاص به.

المَغْرِبِ، وإِدْبَارُ النُّجُومِ رَكْعَتَانِ قَبلَ طُلُوعِ الفَجْرِ[1] »[2].

من حديث الإسماعيلي:

[٦٨٩] ***أخبرنا*** أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم البقَّال، قراءة عليه وأنا أسمع[3]، وأبو بكر أحمد بن المُظَفَّر بن الحسين بن سُوسَن التَّمار، بقراءتي عليه في رجب سنة أربع وتسعين، وذكر أنَّ مولدَه سنة إحدى عشرة وأربع مئة في رجب، وقد قرأنا عليه عن ابن شاذان والحُرفي وابن بِشران وغيرهم[4]، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن

(١) في (ف) بعد هذا الحديث: (قال شيخنا: قرأت عليه فسمعه أحمد بن محمد بن أبي القاسم النخاس في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة).

(٢) **ضعيف بتمامه، ولجمل الأثر طرق أخرى عن علي، إلاَّ الجملة الثانية.**

ولم أقف على من أخرجه تامًّا في موضع واحد.

وأمَّا ما يتعلق بصلاة العصر:

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٤٤) وابن جرير في التفسير (٢/ ٥٦٩) من طريق الثوري.

وابن جرير (٢/ ٥٦٩) من طريق عنبسة والأجلح، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وفيه الحارث الأعور، وهو ضعيف، كما في التقريب.

وله طرق أخرى عن علي عند ابن جرير في التفسير.

وأمَّا ما يتعلق بالحج الأكبر:

فأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٢٧٤) (٣٠٨٩)، وسعيد بن منصور في السنن (٥/ ٢٣٨) من طريق ابن عيينة.

وابن جرير في التفسير (٦/ ٣١١) من طريق الثوري والأجلح وعنبسة.

وابن أبي حاتم في التفسير (٦/ ١٧٤٧) من طريق محمد بن إسحاق، كلهم عن أبي إسحاق به.

وفيه الحارث الأعور، وهو ضعيف.

وأمَّا ما يتعلق بإدبار النجوم:

فلم أقف عليه من طريق الحارث، وله طرق أخرى عن علي في تفسير ابن جرير (١١/ ٥٠١).

وأمَّا ما يتعلق بأدبار السجود:

فأخرجه ابن جرير في تفسيره (١١/ ٤٣٦) من طريق الثوري والأجلح، كلاهما عن أبي إسحاق به.

وله طرق عن علي في تفسير ابن جرير.

(٣) جملة: (قراءة .. وأنا أسمع) ليست في (ف).

(٤) جملة: (بقراءتي ... وغيرهم) ليست في (ف).

غالب الخوارزمي الحافظ، نا **أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي**، أخبرني عبد الله بن صالح(١)، نا / محمد بن سليمان(٢)، نا أبو عوانة(٣)، عن أبي بشر(٤)، عن يوسف بن ١/٩٧أ
مَاهَك، عن عبد الله بن عَمرو قال: « تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَت العَصْرُ وَنَحْنُ نتَوَضَّأ، فَجَعَلْنَا نمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فنَادَى: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ »(٥).

[٦٩٠] ***أخبرنا*** محمد بن يحيى المَرْوزي(٦)، والحسن بن علي بن سليمان القطَّان(٧)، قالا: نا عاصم بن علي، نا شعبة بن الحجاج. ح ***وحدثنا*** عبد الله بن محمد البَغوي، نا علي بن الجَعد، أنا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعتُ أبا هريرة وكان يَمُرُّ بنا والناسُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ المَطْهَرَةِ، وقال: « أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا القَاسِمَ عليه السلام قَالَ: وَيْلٌ لِلعَقِبِ مِنَ النَّارِ »(٨).

---

(١) عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك أبو محمد البخاري، توفي سنة (٣٠٥هـ).
قال الإسماعيلي: « صاحب البخاري صدوق ثبت »، وفي تاريخ بغداد: « ثقة ثبت »، وقال ابن المنادي: « أحد الثقات والصلاح والفهم لما يحدِّث ».
انظر: معجم الإسماعيلي (٢/ ٦٩٢)، سؤالات السهمي (ص ١٠٦)، تاريخ بغداد (٩/ ٤٨١).
(٢) أبو جعفر المصيصي المعروف بلُوَين.
(٣) الوضاح اليشكري.
(٤) جعفر بن إياس بن أبي وحشية الواسطي.
(٥) **صحيح**.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٦) (٦٠)، (١/ ٤٠) (٩٦)، (١/ ٦١) (١٦٣)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢١٤) من طرق عن أبي عوانة به.
(٦) محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد أبو بكر المروزي، توفي سنة (٢٩٨هـ).
قال الدارقطني: « صدوق »، وقال الخطيب: « ثقة ».
انظر: معجم الإسماعيلي (١/ ٣٩٥)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٤٢)، تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٢)، السير (١٤/ ٤٨).
(٧) أبو محمد، ويُعرف بابن علُّويه، مولده سنة (٢٠٥هـ)، وتوفي سنة (٢٩٨هـ).
قال الدارقطني والخطيب: « ثقة ».
انظر: معجم الإسماعيلي (٢/ ٥٩٩)، سؤالات السهمي (ص ١٩٧)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٥)، السير (١٣/ ٥٥٩).
(٨) **صحيح**.
=

[٦٩١] **أخبرنا** أبو خليفة الفضل بن حُباب، نا أبو الوليد[(١)]، نا شعبة، عن محمد بن المُنكدر قال: سمعتُ جابر بنَ عبد الله يقول: « دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وأَنَا مَرِيضٌ لاَ أَعْقِلُ، فتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ الله، إِنَّمَا[(٢)] يَرِثنِي الكَلاَلَةُ، فكَيفَ المِيرَاثُ؟ فَنَزَلَتْ آيَةُ الفَرْضِ »[(٣)].

[٦٩٢] **حدثنا** جعفر بن محمد الفَارْيَابي، نا قُتيبة بن سعيد، نا اللَّيث بن سعد، عن عُقيل ابن خالد، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً، ثمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، وقَالَ: إنَّ لَهُ دَسَماً »[(٤)].

وهو عند البغوي في الجعديات (١/ ٣٣١)، ومن طريق علي بن الجعد أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (١/ ٣٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٦١) (١٦٥)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢١٤، ٢١٥) من طرق عن شعبة به. ووقع عند البخاري: (الأعقاب)، وعند مسلم (العراقيب).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢١٤) من طريق الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد به.

(١) هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

(٢) في (ف): (إِنِّي إِنَّما).

(٣) **صحيح**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٤/ ٧٧) عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٧٠) (١٩٤) عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٤) (٥٦٧٦)، (٨/ ٣١٧) (٦٧٤٣)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٢٣٥) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢١٣) (٤٥٧٧)، (٧/٥) (٥٦٥١)، (٨/ ٣١١) (٦٧٢٣)، (٨/ ٥٠٠) (٧٣٠٩)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٢٣٤، ١٢٣٥) من طرق عن ابن المنكدر به.

(٤) **صحيح**.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٧٤) (٢١١)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٧٤) عن قتيبة (وزاد البخاري: يحيى بن بكير)، كلاهما عن الليث به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٦٠٦) (٥٦٠٩)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٧٤) من طرق عن الزهري به.

[٦٩٣] **حدثناه** عمران[١]، نا عثمان[٢]، نا يونس بن محمد[٣]، ح **وأخبرني** ابن مُسلم[٤]، نا يوسف بن سعيد[٥]، نا حجاج[٦]، قالا: نا ليثٌ بإسناده مثله[٧].

من حديث حمزة الكناني:

[٦٩٤] **أخبرنا** الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزَّاز البغدادي إجازة، **وأخبرني** عنه والدي الشيخ أبو أحمد محمد بن [أحمد][٨] بأصبهان، / **ثم أخبرنا** الشيخان أبو صَادق مُرشِد بن يحيى بن القاسم المديني بمصر، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي بالإسكندرية، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن عمر الحرَّاني[٩] ٩٧/ب

(١) عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني أبو إسحاق السختياني، توفي سنة (٣٠٥هـ).
قال الإسماعيلي: «جرجاني صدوق، محدِّث جرجان في أيامه»، وقال الحاكم: «هو محدِّث ثبت مقبول كثير التصنيف والرحلة».
انظر: معجم الإسماعيلي (٢/ ٥٢٧)، تاريخ جرجان (ص ٣٢٢)، السير (١٤/ ١٣٦).
(٢) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة.
(٣) البغدادي أبو محمد المؤدِّب.
(٤) لعله عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني أبو بكر يُعرف بختن بُديل، مولده سنة (٢٣٩هـ)، وتوفي سنة (٣١٨هـ). من شيوخ الإسماعيلي وحدَّث عن يوسف بن سعيد.
قال الإسماعيلي: «صدوق»، وقال الحاكم: «من الأثبات المجودين في أقطار الأرض».
انظر: معجم الإسماعيلي (٢/ ٦٩٥)، سؤالات السهمي (ص ١٠٧)، السير (١٤/ ٥٤٧).
(٥) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي.
(٦) حجاج بن محمد المصيصي الأعور.
(٧) **صحيح**.
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (١/ ٢٧١) عن يوسف بن مسلم (وهو يوسف بن سعيد بن مسلم) به.
وأحمد في المسند (٥/ ٢٢٩) عن حجاج بن محمد به.
وسنده صحيح، وانظر ما قبله.
(٨) في الأصل: (محمد)، وعليها ضبة، والتصويب من (ف).
(٩) ثم المصري، المعروف بابن حِمِّصة الصواف، وهو راوي مجلس البطاقة عن الكناني، مولده سنة (٣٤٣هـ)، وتوفي سنة (٤٤١هـ).
=

بفُسطاط مصر، نا **حمزة بن محمد بن علي الحافظ**[(1)] إملاء بمصر، أنا سعيد بن عثمان الحَرَّاني[(2)]، نا مخلد بن مالك[(3)]، نا حفص بن مَيسرة، عن صُديق بن موسى[(4)]، وإسماعيل بن رافع[(5)]، وأبي الفضل الكوفي[(6)]، عن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « إِذا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ أَعْطَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ اليَهُودِيَّ والنَّصْرَانِيَّ، فَيَقُولُ عَزَّ وجلَّ: أَفْدِ بهَذَا نفْسَكَ »[(7)].

وحِمِّصَة: بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم، وفتح الصاد المهملة ثم هاء.

قال ابن ماكولا: « دخلت مصر وقد مات »، وقال الذهبي: « ما سمع شيئاً سوى مجلس البطاقة، وتفرَّد في الدنيا عن حمزة الكناني »، وهذا قول أبي إسحاق الحبال، قال: « وهو آخر من حدَّث عن حمزة الكناني بمجلس السجلات، ولم يكن عنده غيره ».

انظر: الإكمال (٢/ ٥٠٨)، وفيات قوم من المصريين (ص ١٣٩)، السير (١٧/ ٦٠١)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٢٦).

(١) أبو القاسم الكناني المصري، صاحب مجلس البطاقة، مولده سنة (٢٧٥هـ)، وتوفي سنة (٣٥٧هـ).

قال أبو عبد الله الصوري: « كان حمزة حافظاً ثبتاً »، وقال الذهبي: « جمع وصنَّف، وكان متقناً مجوِّداً ذا تأله وتعبُّد ».

انظر: تاريخ دمشق (١٥/ ٢٣٩)، السير (١٦/ ١٧٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ١١٤).

(٢) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البصري البزاز، توفي سنة (٣٥٣هـ).

قال الذهبي: « جمع وصنَّف وجرح وعدَّل، وصحح وعلَّل، ولم نر تواليفه هي عند المغاربة ... وكان ابن حزم يُثني على صحيحه المنتقى وفيه غرائب ... وحديثه يعزُّ وقوعه لنا ويعسر إلاَّ بنزول ». السير (١٦/ ١١٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٥).

(٣) مخلد بن مالك بن شيبان القرشي أبو محمد الحراني.

(٤) صُديق ـ بضم أوله وفتح ثانيه مخفَّفاً ـ بن موسى بن عبد الله بن الزبير.

ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٨٥)، وقال الذهبي: « ليس بالحجة ».

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٤٣٦)، الميزان (٣/ ٢٨)، توضيح المشتبه (٥/ ٤١٩)، اللسان (٣/ ١٨٩).

(٥) إسماعيل بن رافع بن عويمر المدني، وهو ضعيف الحفظ، كما في التقريب.

(٦) لعله فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي.

(٧) **صحيح لغيره.**

وهو في جزء البطاقة (ص ٤١).

=

[٦٩٥] **حدثنا** حمزة، نا أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسْلَم الصَّدَفي[١]، نا يحيى بن يزيد يكنى أبا شريك[٢]، نا ضِمَام بن إسماعيل، عن موسى بن وَرْدَان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: « أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ[٣] قَبْلَ أَن يُحَالَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَهَا، وَلَقِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ »[٤].

[٦٩٦] **حدثنا** حمزة، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد العُرَيْنِي[٥]، نا زُهير بن عبَّاد، نا

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٩٥) عن أحمد بن علي الأبار، عن مخلد بن مالك، عن صُديق بن موسى وحده به.

وقال: « لم يرو هذا الحديث عن صُديق إلاَّ حفص ».

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١١٩) من طرق عن ابن بريدة به نحوه.

(١) مولاهم المصري، توفي سنة (٢٩٧هـ).

من شيوخ الطبراني، ذكره الذهبي ولم يذكر فيه شيئاً.

انظر: المعجم الصغير (٢/ ١٨٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٢٦).

(٢) المرادي، توفي سنة (٢٤٦هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٦٢)، ووقع فيه: (يحيى بن يزيد بن ضماد) بالدال بدل (ضمام).

وذكره ابن حجر في اللسان (٦/ ٢٨٢)، ونقل عن عبد الغني بن سعيد أنَّه كان يتشيع.

(٣) جملة: (وحده لا شريك له) ليست في جزء البطاقة، وقال محققه: « في (ب) زيادة وحده لا شريك له ».

(٤) **حسن**.

وهو في جزء البطاقة (ص ٤٧).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٢٢٥) من طريق علاَّن عن يحيى بن يزيد به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٢٣، ٤٢٤)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٠٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٨) من طريق سويد بن سعيد.

وابن عدي في الكامل (٤/ ١٠٤) من طريق عبد الواحد بن يحيى، كلاهما عن ضمام بن إسماعيل به.

وسنده حسن من أجل ضمام، وقال عنه الذهبي: « صالح الحديث ليَّنه بعضُهم بلا حجة »، وقال ابن حجر في التقريب: « صدوق ربما أخطأ ».

والحديث حسَّنه الألباني في الصحيحة (١/ ٢/ ٨٣٦).

(٥) توفي سنة (٣٠٠هـ).

والعُرَيْنِي: بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون الياء وكسر النون.

=

حَفص بن مَيْسَرة، عن زيد بن أَسلم، عن [عَمرو][1] بن مُعاذ الأنصاري، عن جدَّتِه حَوَّاء قالت: سمعت النَّبِيَّ ﷺ يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بظِلْفٍ مُحْرَقٍ»[2].

[٦٩٧] **حدثنا حمزة**، أنا محمد بن عَون الكوفي[3]، نا أحمد بن أبي الحَواري، حدَّثني أخي محمد[4]

ذكره ابن نقطة، وضبطه الذهبي بالباء الموحدة بدل النون، قال ابن ناصر الدين: «وهو تصحيف».
انظر: تكملة الإكمال (٤/ ٤١٤)، المشتبه (ص ٤٥٦)، الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام (٣٩٧، ٣٩٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠١٣)، توضيح المشتبه (٦/ ٢٤٥، ٢٤٦)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٠٧).

(١) في الأصل: (معمر)، والتصويب من (ف)، وجزء البطاقة.

(٢) **معلول**.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٢٤٠) عن أبي عبد الله الرازي ابن الحطاب (أحد شيوخ السِّلفي في السند) به.
وهو في جزء البطاقة (ص ٥٣).
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٠٠، ٣٣٠١) من طريق زهير بن عباد به.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٣٣٦)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (ص ١٩١ ـ رسالة كمال)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٢٠)، والبيهقي في الشُّعب (٧/ ٨، ٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٨١٤) من طرق عن حفص بن ميسرة به.
وتابع حفص بن ميسرة على إسناد هذا المتن جماعة، وخالفهم مالك وغيرُه، فروى بهذا الإسناد قوله ﷺ: «لا تحقرنَّ جارة لجارتها ...»، وأمَّا قوله ﷺ: «ردوا السائل ...»، فرواه مالك عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته، عن النَّبيِّ ﷺ. انظر: الموطأ (٢/ ٥٢٠) (٢٦٩٠)، (٢/ ٥١١) (٢٦٧٣).
والصواب قول مالك ومن تابعه، كما قاله البخاري وغيره.
انظر تفصيل ذلك في: الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص ١٤٣، ١٤٤)، العلل للدارقطني (٥/ ل:٢١٨/ أ).

(٣) أبو الحسن الوحيدي. ووقع في تاريخ دمشق: (التوحيدي)!
ذكره ابن عساكر والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ دمشق (٥٥/ ٥١)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٧).

(٤) محمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس ابن أبي الحواري.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٤٥)، ولم يذكر فيه شيئاً، وقال: «حكى عن الفضيل ابن عياض، حكى عنه أخوه أحمد بن أبي الحواري».

قال: قال علي بن الفُضيل[1] لأبيه: « يا أبَة! مَا أَحْلَى كَلاَمَ أَصحَاب محمد ﷺ، قال: يَا بُنَيَّ وتَدْرِي لِمَ حَلَى؟ قال: لاَ، قالَ: لأَنَّهُم أَرَادُوا[2] اللهَ تبَارَكَ وتَعَالَى »[3].

١/٩٨ [٦٩٨] / حدثنا حمزة، نا عبد السَّلام بن سَهل السُّكَّري[4]، نا محمد بن أبي خلف[5]، نا حُصين بن عمر، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيس بن أبي حازم، عن جَرير بن عبد الله قال: « لَـمَّا بُعثَ النَّبيُّ ﷺ أَتيتُه لأُبَايِعَه، فقال لي: مَا حَاجَتُكَ يا جَرِيرُ؟ قلتُ: جِئْتُ لأُسْلِمَ عَلَى يَدَيْكَ، قال: فَأَلْقَى لِي كِسَاهُ، ثمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فقالَ: إذا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ »[6].

---

(١) ابن عياض الكوفي العابد.

(٢) في (ف): (أرادوا به).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٤٦) عن أبي عبد الله الحطاب (شيخ السلفي) به.
والأثر في جزء البطاقة (ص ٦٥).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٣) من طريق إبراهيم بن يوسف.
والبيهقي في الشُّعب (٤/ ٤٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٤٦) من طريق عبد السلام ابن الوليد، كلاهما عن أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري به.

(٤) أبو علي، بغدادي نزل مصر، توفي سنة (٢٩٨هـ).
قال ابن يونس: « كان من نبلاء الناس وأهل الصدق، تغيَّر في آخر أيامه ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٥٤)، الميزان (٣/ ٣٢٩)، اللسان (٤/ ١٣).

(٥) محمد بن أحمد بن أبي خلف أبو عبد الله البغدادي.

(٦) **ضعيف.**
أخرجه الرافعي في التدوين (٤/ ٧٤، ٧٥) عن أبي صادق مرشد المديني (أحد شيوخ السلفي في الإسناد) به.
وهو في جزء البطاقة (ص ٥١).
وأخرجه محمد بن مخلد البزاز في حديث ابن السماك والخلدي (ص ٢٧٩ ـ مجموع)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٩٦، ٣٩٧)، والطبراني في الكبير (٢/ ٣٠٤)، والبيهقي في الشُّعب (٢٠/ ٩٧، ٩٨)، والمدخل (ص ٣٩٩)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ١٧٧، ١٧٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٨٨)، والجامع لأخلاق الراوي (١/ ٣٤٧) من طرق عن محمد بن أبي خلف به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٠٤)، وفي الأوسط (٦/ ٢٤٠)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/ ٣٣٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٤٤، ٤٤٥)، والبيهقي في السنن =

الكبرى (٨/ ١٦٨) من طريق محمد بن مقاتل، عن حصين بن عمر به.
وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلاَّ حصين بن عمر الأحمسي»، وبمثله قال ابن عدي.
وهذا السند ضعيف جدًّا، فيه حصين بن عمر الأحمسي، وهو متروك كما في التقريب.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٩٤) من طريق محمد بن مخلد العطار، عن أبي أمية بن فرقد، عن يحيى القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وقال الخطيب: «قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه: لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية هذا، ولم يكن بالقوي، وهذا إنَّما يُعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص ٣٤)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٦٢، ٢٦٣)، والصغير (٢/ ٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٠٥، ٢٠٦)، والخطيب في تالي التلخيص (١/ ٣٥٢) من طريق عوين بن عمرو القيسي، عن سعيد بن إياس الجريري، عن عبد الله بن أبي بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جرير به.
وقال الطبراني وأبو نعيم: «تفرَّد به عوين بن عمرو».
قلت: وعُوين ويُقال عون بن عمرو ضعيف جدًّا.
انظر: الميزان (٤/ ٢٢٦)، اللسان (٤/ ٣٨٨).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٢٥)، وأبو نعيم في مسانيد فراس يحيى بن (ص ٥٥) من طريق مسدد، عن خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عمارة، عن فراس بن يحيى، عن الشعبي، عن جرير به، ولم يذكر القصة.
وفي سنده الحسن بن عُمارة وهو متروك.
وهذه الأسانيد كلُّها شديدة الضعف إلى جرير البجلي، وروي الحديث عن جابر وأنس وابن عمر وابن عباس (وسيأتي برقم ٧٤٩)، وأبي هريرة وعدي بن حاتم وغيرهم بأسانيد معلولة، وعامتها واهية، وأمثلها ما أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٥٢٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٣٤) من طريق وكيع.
والدارقطني في العلل (٤/ ل:١٠٦/ أ) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن سفيان الثوري.
وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٣٤)، والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (٢/ ٩٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن طارق بن عبد الرحمن الأحمسي، عن الشعبي، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً من غير القصة.
وسقط ذكر طارق في إسناد ابن أبي شيبة الأول.
وهذا الصواب في رواية طارق بن عبد الرحمن، وأخرجه الدارقطني في العلل (٤/ ل:١٠٦/ أ) من طريق عباد بن موسى، عن سفيان، عن طارق الأحمسي، عن الشعبي، عن جرير متصلاً.
=

[٦٩٩] **حدثنا حمزة**، نا أحمد بن علي بن المثنى[١]، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي، نا عبد الرحمن بن مَهدي، نا معاوية بن صالح[٢]، عن يونس بن سيف[٣]، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهم وهو السَّمْعي[٤]، عن العرباض بن سارية قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « اللَّهمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الكِتَابَ والحِسَابَ، وَقِهِ العَذَابَ »[٥].

وهذه مخالفة لرواية سفيان الثوري من طريق وكيع ويحيى القطان، وهما أوثق وأجل من عباد بن موسى أبو عقبة البصري، وهو ثقة كما في التقريب.

قال أبو داود: « روي متصلاً وليس بشيء ».

وسئل أبو زرعة عن حديث حصين بن عمر (حديث الباب) فقال: « هذا حديث منكر، قيل له: فحديث عون بن عمرو القيسي، عن سعيد الجريري ... قال: ما أقربه من هذا، أخاف أن يكون ليس لهما أصل، والصحيح حديث الثوري، عن طارق بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النَّبيِّ ﷺ مرسل ». علل الحديث (٢/ ٣٣٦).

ورجح الدارقطني الرواية المرسلة عن الشعبي كما في العلل (٤/ ل:١٠٦/ أ).

قلت: وأورد الألباني الحديث في السلسلة الصحيحة، وذكر شواهده ـ وتقدَّم أنَّها معلولة ـ وأمثل إسناد ذكر الشيخ هناك حديث ابن عمر، وفي سنده سعيد بن مسلمة، وقال عنه ضعيف، وهو قول الحافظ في التقريب.

لكن الناظر في ترجمته يجد مَن شدَّد في أمره، وضعَّفه جدًّا كابن معين وأبي حاتم والبخاري وابن حبان في المجروحين.

فالذي يظهر أنَّ الصواب في الحديث الإرسال، وسائر طرقه معلولة لا تصلح للاعتبار، والله أعلم.

(١) هو أبو يعلى الموصلي صاحب المسند.

(٢) الحضرمي، قاضي الأندلس.

(٣) الكلاعي الحمصي.

قال ابن سعد: « كان معروفاً، له أحاديث »، ووثقه الدارقطني، وقال البزار: « صالح الحديث »، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٥٥)، وقال الذهبي في الكاشف: « ثقة ». وانظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٨)، مسند البزار (١٠/ ١٣٩).

فقول ابن حجر فيه: « مقبول » فيه نظر.

(٤) واسمه أحزاب بن أسيد.

(٥) **حسن لغيره.**

أخرجه الرافعي في التدوين (٣/ ٧٤) عن أبي صادق مرشد المديني (أحد شيوخ السلفي) به.

وهو في جزء البطاقة (ص ٥٥).

=

وأخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/ ٣٣٨، ٣٣٩) من طريق أبي يعلى الموصلي به.
وأخرجه الآجري في الشريعة (٥/ ٢٤٣٥) من طريق إبراهيم الدورقي به.
وأخرجه أحمد في المسند (٢٨/ ٣٨٢، ٣٨٣)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٩١٣، ٩١٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢١٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٦/ ١٩١، ١٩٢)، والآجري في الشريعة (٢/ ٢٤٣٥)، والخلال في السنة (١/ ٤٤٩، ٤٥٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٧٥، ٧٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٧١، ٢٧٢) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي به.
وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٥)، والآجري في الشريعة (٥/ ٢٤٣٥، ٢٤٣٦)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥١، ٢٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٧٦، ٧٧) من طريق عبد الله بن صالح (وسقط في المعرفة ذكر يوسف بن سيف).
والآجري في الشريعة (٥/ ٢٤٣٣، ٢٤٣٤)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٠٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٧١، ٢٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٧٧) من طريق بشر ابن السري.
والبزار في المسند (١٠/ ١٣٨) من طريق قرة بن سليمان.
والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥١، ٢٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٠٥)، ابن أبي الصقر في مشيخته (ص ٩٩، ١٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٧٦) من طريق أسد ابن موسى.
وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٧١، ٢٧٢) من طريق سويد بن سعيد، كلهم عن معاوية ابن صالح به.
وأخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (ص ٦١) ومن طريقه البغوي في معجم الصحابة (١/ ٧٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨/ ١٤٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٧٤)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٢/ ١٢٣) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن معاوية ابن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ، وذكره مرفوعاً.
قال ابن عساكر: «كذا قال، ولا نعلم للحارث صحبة، وقد أسقط من إسناده رجلان».
قال الحافظ ابن حجر: «قال ابن منده: وهذا وهَمٌ من قتيبة أو من الحَسن بن عرفة. ثم ساقه من طريق موسى بن هارون، عن قتيبة، لكن لم يذكر فيه صاحب رسول الله ﷺ». الإصابة (١/ ٥٧٣).
وانظر: تهذيب التهذيب (٢/ ١٢٣)، والإنابة لمغلطاي (١/ ١٣٨).
قلت: «رواية الحسن بن سفيان عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٠٤)، وتابعه العباس بن حبيب النهرواني عند ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٧٨) عن قتيبة فلم يقولا فيه: (صاحب رسول الله ﷺ). ووقع عند ابن قانع (يوسف بن سيف) بدل (يونس بن سيف).
=

من حديث أبي القاسم النيسابوري، وهو ابن عَلِيَّك:

[٧٠٠] **أخبرنا** الشيخ الأجَل أبو محمد الحسن بن أبي منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف العدل ببغداد، أنا **أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري**(١) قدم علينا بغداد، أنا السيِّد أبو الحسن محمد بن الحُسين بن داود [الحَسَني](٢)، أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق المَرْوَزي(٣)، نا علي بن حُجر السَّعدي، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بوَلِيٍّ »(٤).

فالصواب في الرواية من جعله متصلاً عن العرباض، وسنده ضعيف لجهالة الحارث بن زيد، كما قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٤٢٠).

وللحديث شواهد ضعيفة، ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٧٤ ـ ١٠٦)، وابن الجوزي في العلل (١/ ٢٧١ ـ ٢٧٣)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٤٠٣ ـ ٤١٠).

وقال ابن عساكر بعد أن أورد طرقه وشواهده: « وأصح ما روي في فضل معاوية حديث أبي حمزة عن ابن عباس أنَّه كاتب النبيِّ ﷺ، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وبعده حديث العرباض: اللهم علمه الكتاب، وبعده حديث ابن أبي عميرة: اللهم اجعله هادياً مهديًّا ». تاريخ دمشق (٥٩/ ١٠٦).

(١) المعروف بابن عَلِيَّك، توفي سنة (٤٦٨هـ).

وعَلِيَّك: بفتح العين وكسر اللاَّم وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره كاف.

وقيل: باختلاس كسرة اللاَّم وفتح الياء وتخفيفها وتصغير علي.

قال ابن نقطة: « وهو عندي أصح ».

قال أبو سعد البغدادي: « كان فاضلاً، ما سمعت فيه إلاَّ خيراً ».

وقال الذهبي: « فاضل عالم من أولاد المحدِّثين ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٣)، الإكمال (٦/ ٢٦٢)، تكملة الإكمال (٦/ ١٩١، ١٩٢)، السير (١٨/ ٢٩٩)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٢٦٦)، توضيح المشتبه (٦/ ٣٣٨).

(٢) في الأصل: (بن الحسين)، وهو خطأ، لأنَّه محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسني، والتصويب من (ف)، وتقدَّم برقم: (٥٣٨).

(٣) قال الذهبي: « الشيخ الإمام المسند الصدوق ... خاتمة أصحاب علي بن حجر .. قدم نيسابور فأملى بها ولَم أر الحاكم ذكره في تاريخه ».

انظر: السير (١٤/ ٥٥١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦١٠).

(٤) **صحيح لغيره.**

=

[٧٠١] **سمعت** السُّلميَّ(١) يقول: سمعت أبا الحُسين الفَارسي(٢) يقول: سمعت أحمد

كذا وقع إسناد الحديث في الأصل و(ف) (علي بن حجر، عن أبي إسحاق)، وعلي بن حجر لا رواية له عن أبي إسحاق، والصواب أنَّه عن علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٠٧، ١٠٨) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي به، وفيه ذكر (شريك).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٤٠٧) (١١٠١)، والدارمي في السنن (٢/ ١٨٥) كلاهما عن علي بن حجر، عن شريك به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٩/ ٣٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٠٧، ١٠٨)، والسِّلفي في أحاديث يحيى بن منده (ل٩٢/ ب ـ ضمن مجموع) من طرق عن علي بن حجر، عن شريك به.

وقال الحاكم: « سمعت أبا الحسن بن منصور يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الإمام يقول: سألت محمد بن يحيى (يعني الذهلي) عن هذا الباب، فقال: حديث إسرائيل صحيح عندي، فقلت له: رواه شريكٌ أيضاً. فقال: مَن رواه؟ فقلت: حدَّثنا به علي بن حجر ... ». المستدرك (٢/ ١٧٠).

وأخرجه البزار في المسند (٨/ ١١٢) من طريق طلق بن غنام، عن شريك به.

وانظر: علل الدارقطني (٧/ ٢٠٩، ٢١٠).

وفي السند شريك بن عبد الله القاضي، وهو سيء الحفظ، لكنه توبع كما أشار إليه محمد بن يحيى الذهلي، وتقدّم الحديث من طريق آخر عن أبي إسحاق برقم: (٥٨).

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري الصوفي، مولده سنة (٣٢٥هـ)، وتوفي سنة (٤١٢هـ).

قال الخطيب: « كان صاحب حديث مجوداً، جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً ... »، وقال الذهبي: « للسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق التفسير أشياء لا تسوغ أصلاً، عدَّها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدَّها بعضُهم عرفاناً وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوى، فإنَّ الخيرَ كلَّ الخير في متابعة السنة والتمسك بهدي الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ».

وقال أيضا: « تكلموا فيه وليس بعمدة ».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٨)، المنتظم (٨/ ٦)، السير (١٧/ ٢٤٧)، الميزان (٤/ ٤٤٣)، اللسان (٥/ ١٤٠).

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسين الفارسي، من شيوخ السلمي في طبقات الصوفية.

ابن علي الدِّمشقي[١] يقول: سمعت أبا بكر بن يَزْدَانيار شيخ أهل الجبل[٢] يقول: « المَلاَئِكَةُ حُرَّاسُ السَّمَاءِ، وأَصْحَابُ الحَدِيثِ / حُرَّاسُ السُّنَّة »[٣]. ٩٨/ ب

من حديث ابن الطيوري، عن البرمكي:

[٧٠٢] ***أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيرفي الطُّيُوري،*** بقراءة المؤتمن أبي نصر في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين[٤]، أنا **أبو إسحاق إبراهيم ابن عمر البَرْمَكي**، أنا أبو عبد الله عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمدان بن عمر بن بَطَّة العُكبري[٥]، نا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء[٦]، نا موسى بن حَمدون البزَّاز[٧] قال: قال لي[٨] حنبل بن إسحاق[٩]: « جَمَعْنَا عَمِّي لِي ولِصالِح ولعبد الله وقَرَأَ عَلينا

---

(١) أحمد بن علي بن الحسين أبو علي الخياط، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٥٢)، وذكر روايته عن ابن يدانيار ورواية أبي الحسين الفارسي عنه، ووثَّقه جعفر بن محمد المراغي.
ثم أعاد ابن عساكر ذكره (٥/ ٨٢) وقال: « أحمد بن علي أظنه أبا عمر الصوفي »، ثم ذكر هذه الحكاية بهذا الإسناد، والله أعلم.
(٢) الحسين بن علي بن يزدانيار الصوفي، ذكره أبو نعيم وقال: « أسند الحديث الكثير ».
انظر: طبقات الصوفية للسلمي (ص ٤٠٦)، الحلية (١٠/ ٣٦٣).
(٣) **لم أقف عليه.**
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٨١، ٨٢) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي به، وفي آخره: « والصوفية حراس الله »**!!**
وأخرج الخطيب مثله عن سفيان الثوري في شرف أصحاب الحديث (ص ٩١) من غير ذكر الصوفية.
(٤) جملة: (بقراءة ... وتسعين) ليست في (ف).
(٥) الحنبلي، صاحب كتاب الإبانة، مولده سنة (٣٠٤هـ)، وتوفي سنة (٣٨٧هـ).
ضعَّفه عبيد الله الأزهري، وقال الذهبي: « لابن بطة على فضله أوهام وغلط ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧١)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٤٤)، السير (١٩/ ٥٢٩)، الميزان (٣/ ٤١٢)، اللسان (٤/ ١١٢).
(٦) العكبري، توفي سنة (٣٣٩هـ)، وقيل: (٣٢٩هـ).
قال الخطيب: « كان عبداً صالحاً ديِّناً صدوقاً ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ٥٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٧٨).
(٧) أبو عمران العكبري، توفي سنة (٣٠١هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٥٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٥).
(٨) في (ف): (لنا).
(٩) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني، توفي سنة (٢٥٣هـ).
=

المُسندَ، وما سَمِعَهُ منه يعني تَامًّا غيرُنا، وقال لَنا: إنَّ هذا الكتابَ قَدْ جَمَعْتُه وانتَقَيْتُه مِنْ أكثَرَ من سَبْعِ مِئَةٍ وخَمْسِين [ألفاً][(1)]، فَمَا اخْتَلَفَ المُسْلِمُونَ مِن حَدِيث رَسولِ الله ﷺ فَارْجِعُوا إلَيْه، فَإنْ وَجَدْتُمُوهُ فِيهِ وَإلاَّ لَيْسِ[(2)] بحُجَّة »[(3)].

[٧٠٣] **أخبرنا البرمكي**، حدَّثني أبي[(4)]، حدَّثني أبو محمد القاسم بن الحسن البَاقِلاَّني[(5)] بسُرَّ مَن رَأَى قال: سمعت أبا بكر بن أبي حامد الفقيه صاحب بيت المال[(6)] يقول:

قال الخطيب: « كان ثقة »، وقال أبو بكر الخلال: « قد جاء حنبل عن أحمد بمسائل أجاد فيها الرواية وأغرب بغير شيء، وإذا نظرتَ في مسائله شبَّهتها في حسنها وإشباعها وجودتها بمسائل الأثرم ».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٦)، طبقات الحنابلة (١/ ١٤٣)، السير (١٣/ ٥١).

(١) في الأصل: (ألف)، والتصويب من (ف).

(٢) في (ف): (فليس).

(٣) أخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٤٣) عن أبي القاسم البسري، عن أبي عبد الله بن بطة به.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٢٦١، ٢٦٢)، وابن نقطة في التقييد (ص ١٦١) من طريق ابن السماك، عن حنبل بن إسحاق به.

والأثر صحيح عن أحمد، ومقولته فيها نظر، فكم من حديث صحيح محتج به لم يخرجه أحمد في المسند، وقد خُرِّج قوله على احتمال آخر، فقيل: مراده ما صحَّ، وأما الأحاديث الضعاف والغرائب والمناكير الواقعة في المسند فلا تدخل في قوله، انظر: مقدمة البدر المنير لابن الملقن (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٤) عمر بن أحمد بن إبراهيم أبو حفص البرمكي، توفي سنة (٣٨٧هـ).

قال ابن أبي يعلى: « كان من الفقهاء والعيان النساك الزهاد، ذو الفتيا الواسعة، والتصانيف النافعة ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٨)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٥٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٣٥).

(٥) في طبقات الحنابلة: (الباقلاوي).

ولعله الهمذاني الصائغ، توفي سنة (٢٧٢هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٢)، السير (١٣/ ١٥٨).

ومن هذا الموضع إلى كلمة (حيويه) من النص (٧٠٨) ساقط في (ف).

(٦) هو أحمد بن محمد بن موسى بن النضر أبو بكر المعروف بابن أبي حامد صاحب بيت المال، توفي سنة (٣٢١هـ).

=

سمعت عبد الله بن أحمد يقول: قلت لأبي: « لِمَ كَرِهْتَ وَضْعَ الكُتُب، وَقدْ عَمِلْتَ المسنَدَ؟ فقال: عَمِلْتُ هذا الكِتَابَ إِمَاماً، إذا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي سُنَّة عن رَسولِ الله ﷺ رُجِعَ إِلَيْهِ »[1].

[٧٠٤] **قال: وحدَّثني** القاسم بن الحسن قال: سمعت الحسن بن عُبيد الحافظ[2] يقول: سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد يقول: « خَرَّجَ أَبي المُسْنَدَ مِن سَبعِ مِئَة أَلفِ حَدِيث »[3].

من فوائد أبي الحسين بن الطُّيُوري:

[٧٠٥] ***أخبرنا* الشيخ أبو الحسين المبارك بن / عبد الجبار القَطِيعي**، أنشدني أبو الحسن ٩٩/أ
علي بن أحمد بن علي الفَالِي[4]، لنفسه:

قال الخطيب: « كان ثقة صدوقاً، جواداً كريماً ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٩١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٤١).

(١) أخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٨٤).

وابن نقطة في التقييد (ص ١٦١) من طريق محمد بن ناصر، كلاهما عن ابن الطيوري به.

(٢) كذا في الأصل: (الحسن بن عبيد الحافظ)، ونسخة (ف) ناقصة في هذا الموضع، ووقع في طبقات الحنابلة: (أبا الحسن بن عبيد الحافظ)، وسقط ذكره من التقييد!

ولعله علي بن محمد بن عبيد الله بن حساب أبو الحسن البزاز، توفي سنة (٣٣٠هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة أميناً، حافظاً عارفاً ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٧٣)، السير (١٥/ ٢٨٦).

(٣) أخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٨٤).

وابن نقطة في التقييد (ص ١٦١) من طريق محمد بن ناصر، كلاهما عن ابن الطيوري به، وليس في التقييد ذكر الحسن بن عبيد.

(٤) المؤدِّب الخوزستاني الشاعر، المعروف بالفالي، توفي سنة (٤٤٨هـ).

قال الخطيب: « كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة »، وقال الذهبي: « له نظم جيد وفضائل ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٤)، المنتظم (٨/ ١٧٤)، معجم الأدباء (٤/ ١٦٤٦)، السير (١٨/ ٥٤).

لاَ تَـطَـيَّـرْ بـالقَـطِـيعَـه إنَّهَا سُـوقُ الـشَّـرِيَـعـه
وإِلَـيْـهَـا يَـرْحَـلُ الفَـا ضِـلُ ذو النَّفْسِ الرَّفِيعَـه
وهِـيَ لـلـطَّـالِـبِ نـيْـلُ الفَـوْزِ بـالفَـهْـمِ ذرِيعَـه
وبـهَـا مِـن كُـلِّ رَأْيٍ عَـالِـمٌ صَـدْرٌ وَشِـيعَـه
مَـن لَـهُ فـي كُـلِّ أَرْضٍ مِـن ذوِي الفُتْـيَا صَنِيعَـه
فَعُـلُـومُ الشَّـرعِ فِيهَـا لِـلـوَرَى طُـرًّا وَدِيـعَـه
واسْـمُهَا إذ تَـقْـطَـعُ الجَـ ـهْلَ عَنِ النَّاسِ القَطِيعَه
كُـلُّ عِـلْـمٍ لَـيْـسَ مِـنْهَا فَهُو مِن دِيرٍ وَبيعَه
كـلُّ بـَيْعٍ فـي سِـوى السُّو قِ خَـسَـارٌ وَوَضِـيْـعَه
وخِـيَـانَـاتٌ وخُـسْـرَان وغَـبْـنٌ وخَـدِيعـه(١).

[٧٠٦] وأنشدني أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي، لنفسه:

بـتُّ مِـنْ بـرْغُـوثِ بَيْتِي فِي قَلَق طَالَ حُزْنـي كُلَّـمَـا غَـابَ الشَّفَقْ
خَـوْفَ أَن أَدْخُلَ بَيتِي قَاضِـيـاً حَاجَةً لـي أو لِـضَـيْفٍ إن طَـرَقْ
مَـا قَـرُبْـتُ البَـابَ إلاَّ بَـادَرُوا بالقَنَـا(٢) إذْ سَـمِعُوا صَوْتَ الغَلَقْ
بَـرَزُوا لَـمَّـا رَأَوْنـي دَاخِـلاً بِـرِمَـاحٍ وَسُـيُـوفٍ وَدَرَقْ
وتَـنَـادَوْا كُلَّـمَـا جِـئْـتُ بِـأَنْ لَيْسَ مِنَّـا اليَـومَ إلاَّ مَـنْ سَبَقْ
انشُبُـوا الأَنْيَـابَ فـي أَرْجُـلِـه خَضِّبُـوا السَّـاقَيْـنِ مِنْه بالعَلَقْ
أَنَا وَحْـدِي وَهُـم أَكْـثَـرُ مِنْ عَـدَدِ الرَّمْـلِ وأَصْنَـافِ الوَرَقْ
كُـلَّـمَـا نـادَيْتُ جِيـرَانِي شَكَوا مِثْلَ مَا أَشْكُو وَزَادُوا فـي الحُرَقْ
/ فَـإِذا أَلْـقَـيْـتُ ثوْبـي هَارِباً قِـيلَ بالفَـالـيِّ بجَـيْـشٍ ونَـوَقْ
نَجِّـنِـي يَـا رَبِّ مِـنْهُمْ سَـالِـماً مِـثْلَ مَا نجَّيْتَ نوحاً مِنْ غَرَقْ(٣).

---

(١) لم أقف عليه.
(٢) القنا جمع قناة، وهي الرمح. لسان العرب (١٥/ ٢٠٣).
(٣) لم أقف عليه.

[٧٠٧] **أخبرنا** عبد العزيز بن علي الأَزَجِي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزَّاز، أنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة[١]، أنا أحمد بن يحيى الشَّيْبَاني[٢]، عن الرِّيَاشِي[٣] قال: قال الأصمعي: «رَأيتُ أَعْرَابيًّا يَجُولُ فِي أَزِقَّةِ البَصْرَة، وهو يقول:

يَـا أَهْلَ ذا الدَّارِ وُقِـيتُمْ هَـمَّكُمْ ... أَلاَ انظُرُوا فِي حَاجَةِ ابنِ عَمِّكُم

وَأَطْعِمُوهُ جَرْدَقاً[٤] مِنْ خُبْزِكُم ... ولَـطِّـخُـوه هكَـذا مِنْ سَمْنِكُم

يَـنـفَـعُـهُ اليـومَ وَلاَ يَـضُـرُّكُـم

قال: ما قَلَّ بَابٍ وَقَفَ عَلَيْهِ إِلاَّ أَخْرَجُوا إِلَيْه رَغِيفاً وعَلَيْهِ سَمْنٌ. قال الأصمعيُّ: فَأَخذتُ بيَدِه فَأَتَيْتُ به المَنْزِلَ، فقَدَّمْتُ إِلَيْهِ طَعَاماً، فحَسَرَ عَن ذرَاعَيْه، وأَقْبَلَ يأْكُلُ وأَنْشَأَ يقولُ:

إِنِّـي عَلـى مَـا كَانَ مِن هُزَالِي ... وخِفَّةِ اللَّحْمِ عَلَـى أَوْصَالِي

أَثلمُ جَنْبَ القُرْصِ من حَيَالِي ... ثَلْم المَحَاق[٥] جانبَ الهِلاَلِ[٦]».

[٧٠٨] **أنشدنا** أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه[٧]، أنشدنا أبو بكر بن الأنْبَاري، أنشدنا ثعلب، لأبي عامر الكِلاَبي[٨] يرثِي نفسه:

---

(١) الأزدي الواسطي، المشهور بنفطويه النحوي، مولده سنة (٢٤٤هـ)، وتوفي سنة (٣٢٣هـ). قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «كان صدوقاً وله مصنفات كثيرة». انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٥٩)، معجم الأدباء (١/ ١١٤)، السير (١٥/ ٧٥).

(٢) المعروف بثعلب.

(٣) أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي النحوي اللغوي.

(٤) الجَردقة: بالفتح، الرغيف. انظر: القاموس المحيط (٣/ ٢٢٤).

(٥) المحاق: آخر الشهر أو ثلاث ليال من آخره، أو أن يستسِرَّ القمر فلا يُرى غدوة ولا عشية؛ لأنَّه طلع مع الشمس فمحقته. انظر: القاموس المحيط (٣/ ٢٩١).

(٦) **لم أقف عليه.**

(٧) من هنا تبدأ (ف) بعد النقص.

(٨) لم أقف على ترجمته.

أَبَـاكِـيَّـةٌ رُدَيْنَةُ حِيـنَ يَـأْتِـي نعْـيِـي أمْ يَـكُـونُ بهَا وَقَارُ
إِذا أَصْحَابُ قَبْرِي وَدَّعُـونِي وراحُوا وَالأَكُـفُّ بهَا غُبَارُ
وغُودِرَ أَعْظُمِي رَهْناً بـرَمْسِي تُـعَاوِرُهُ الجَـنَائِبُ والقِطَارُ
/ تَحِنُّ الرِّيحُ فَوقَ مَحَطِ قَـبْرِي ويَرْعَى حَوْلِي اللَّهَقُ النَّوارُ ١٠٠/أ
مُقيمٌ[1] لاَ يُكَـلِّمُـنِي صَدِيقٌ بـقَـفْـرٍ لاَ أَزُورُ وَلاَ أُزَارُ
فَذاكَ النَّأْيُ لاَ الهُجْرَانُ حَوْلاً وَحَـوْلاً ثـمَّ تَـجْتَمِعُ الدِّيَارُ.

[٧٠٩] ***أخبرنا*** أبو طالب عمر بن محمد بن عُبيد الله النَّجار المؤدِّب[2]، أنا أبو بكر بن شاذان البزَّاز، أنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر واسمه مِزْيَد بن مَنصور الخُزَاعي[3]، حدَّثني محمد بن يزيد المبرِّد النَّحوي[4] قال: «مِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ: (أَرَاكَ بشَرٌ مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ)، يريد إذا رَأَيتُ جِسْمَه أُخْبرُكَ عَن طَعْمِه[5]، ومِنْ أَمْثالِهم: (إِنَّ الجَوَادَ عَيْنُه فِرَارُهُ)، يُرِيدُ إِذا رَأَيْتَه كَفَاكَ عَن أَن تَفِرَّه، يعني الفرس[6]».

---

(١) في (ف): (مقيماً).
(٢) يُعرف بابن الدلو، توفي سنة (٤٤٦هـ).
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٥)، تاريخ الإسلام (٩/ ٣٨٥).
(٣) البغدادي، يُعرف بابن الأزهر، توفي سنة (٣٢٥هـ).
قال الدارقطني: «له شعر كثير وكان ضعيفاً فيما يروي، كتبنا عنه أحاديث منكرة»، وقال الخطيب: «كان غير ثقة، يضع الأحاديث على الثقات».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٨٨)، السير (١٥/ ٤١)، الميزان (٥/ ١٦٠).
(٤) أبو العباس الأزدي البصري الأخباري، توفي سنة (٢٨٥هـ).
قال الخطيب: «كان عالماً فاضلاً موثوقاً به في الرواية حسن المحاضرة مليح الأخبار كثير النوادر».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٨٠)، المنتظم (٦/ ٩)، السير (١٣/ ٥٧٦).
(٥) انظر: الأمثال للميداني (١/ ٢٩٠)، لسان العرب (٤/ ٤١٩ ـ شفر).
قال الفيروزآبادي: «أي: أغناك الظاهر عن سؤال الباطن؛ لأنَّك إذا رأيتَ بشَره سميناً أو هزيلاً استدللتَ به على كيفية أكله». القاموس المحيط (٢/ ٦٣).
(٦) انظر: مجمع الأمثال للميداني (١/ ٩)، والمراد: أن يكشف عن أسنانها ليخبَر ما سنُّها.
انظر: القاموس المحيط (٢/ ١١٢)، معجم مقاييس اللغة (٤/ ٤٣٩).

قال: قال أبو بكر بن مِزْيد: وقال لِي أبو إسحاق الأحول: إنَّما هي فُرارُه بضَمِّ الفاء. ولَمْ أسمعْه أنا من محمد بن يَزيد إلاَّ بالكسر، ذكره ابنُ فارس في **المجمل** بكسر الفاء، وقال: يُغنيكَ مَنظَرُه عَن مَخْبَرِه[1] »[2].

[٧١٠] ***أخبرنا*** أبو الحسن علي بن عمر القَزويني الزاهد، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكي، قالا: أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، قال: سمعت أبا الحسين ابن المنادي[3] يقول: « توفي أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّيْنَوَرِي صاحب التصانيف فجأة، صَاحَ صَيحةً سُمعت من بُعد، ثم أُغْمِي عليه ومَاتَ، ثمَّ إنَّ أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصائغ أخبرني أنَّ عبد الله بن قتيبة أكل هَرِيسَةً فأصاب حرارة، فصاحَ[4] صَيْحَة شديدةً، ثمَّ أُغْمِي عليه إلى وقت صَلاَةِ الظهرِ، ثمَّ اضْطَرَبَ ساعة، ثمَّ هَدَأَ، فما زال يَتَشَهَّد إلى وقت السَّحر، ثمَّ ماتَ، ثمَّ ماتَ وذلك أوَّل ليلة مِن رَجب سنةَ ستٍّ / وسبعين ومئتين، رحمه الله »[5]. ١٠٠/ب

من فوائد أبي محمد بن السرَّاج:

[٧١١] ***أخبرنا الشيخ***[6] **أبو محمد بن السرَّاج** ببغداذ، أنا أبو الحسن عبد العزيز بن

---

(١) جملة: (ذكره ابن فارس ... عن مخبره) جاءت في (ف) بعد قوله: (مشفر)، ووردت أيضاً في (ف) بعد قوله: (البرمكي) من الإسناد التالي، وهو خطأ.

(٢) انظر: مجمل اللغة (٣/ ٧٠٢)، ومعجم مقاييس اللغة (٤/ ٤٣٩).
وقال الفيروزآبادي: « وعينُه فُِرَارُه، مثلثة ». القاموس المحيط (٢/ ١١٢).

(٣) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين المعروف بابن المنادي، مولده سنة (٢٥٦هـ)، وتوفي سنة (٣٣٦هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة أميناً ثبتاً صدوقاً ورعاً حجة فيما يرويه، محصِّلاً لِمَا يُمليه، صنَّف كتباً كثيرة، وجمع علوماً جمَّة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٦٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ٣)، السير (١٥/ ٣٦١).

(٤) في (ف): (ثم صاح).

(٥) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ١٧٠) عن محمد بن عبد الواحد، عن ابن حيويه الخزاز به.
وانظر: المنتظم (٥/ ١٠٢)، السير (١٣/ ٢٩٦).

(٦) كلمة: (الشيخ) ليست في (ف).

الحسن بن أبي تَمام[1] بتنِّيس[2]، أنا أبو بكر محمد بن عُبيد الله بن جابر، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران[3]، نا أحمد بن عبد الجبار أبو عبد الله[4] قال: سمعتُ هارون بن مَعروف يقول: « رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّوم فقال لي: يا هارون مَن آثَرَ الحَدِيثَ عَلَى القُرْآنِ عُذِّبَ »[5].

[٧١٢] **سمعت** أبا الحسن عَليان بن الحسين[6] بن صالح الدلاَّل[7] بتِنِّيس يقول: سمعتُ أبا محمد عبد الله بن عمر الغَزِّي يقول: سمعتُ أبا القاسم يوسف بن محمد يقول: سمعتُ أبا حازم الشَّيْبِي بمصر يقول: سمعتُ أبا جعفر محمد بن جرير الطبري يقول: « رأيتُ المُزَنِيَّ أبا إبراهيم إسماعيل بن يحيى وأبا عُبيد الله الأَسْبَاطي يتنَاظَرَان تَحتَ قبَّةِ المَالِ[8]، فانقَطَعَ أبو عُبيد الله فَبَصَقَ فِي وَجْه المُزنيِّ، فقال لهُ المزنيُّ: عُد إِلَى مَا كُنَّا عَليه وَدَعِ السَّفَهَ، فقال: يا أبا إبراهيم، لقد قَطَعْتَنِي حِلْماً وعِلْماً »[9].

---

(١) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.

(٢) تِنِّيس: بكسرتين وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة، جزيرة في بحر مصر قريبة من البر. معجم البلدان (٢/ ٥١).

(٣) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو إسحاق.
قال الخطيب: « أصبهاني الأصل، ووُلد هو وأبوه ببغداد، وسكن الرملة، وتولى بها الحسبة، وحدَّث بمصر عن ميمون بن هارون الكاتب حديثاً منكراً ». تاريخ بغداد (٦/ ١٦٧).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أخرجه أبو سهل ابن زياد في الفوائد المنتقاة (ل:٩٧/ أ)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٤، ١٥)، وفي الجامع لأخلاق الراوي (١/ ١١١) من طريق إدريس بن عبد الكريم الحداد.
والرافعي في التدوين (٣/ ٣٤٤) من طريق موسى بن هارون، كلاهما عن هارون بن معروف به نحوه.
وذكره المزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ١٠٩) قال: قال أبو داود: سمعت الثقة يقول: قال هارون، وذكره، وفي آخره قال هارون: « فظننت أنَّ ذهاب بصري من ذلك ».

(٦) في (ف): (الحسن).

(٧) لم أقف على ترجمته، وكذا الرواة الثلاثة بعده.

(٨) قبة في صحن مسجد دمشق، بناها الفضل بن صالح الهاشمي، تُسمَّى قبة المال. انظر: تاريخ دمشق (٤٨/ ٣١٨).

(٩) **لم أقف عليه.**

قال شيخنا أبو محمد[1]: كتبها عنِّي أبو بكر الخطيب الحافظ.

[٧١٣] **أخبرنا** أبو جعفر عبد الواحد بن الحُسين اللَّوَّاز[2]، بقراءتي عليه بتنِّيس، أنا القاضيان أبو علي بن عثمان بن أبي هشام، وأبو الحسن علي بن الحسن بن أبي مَسَرَّة، قالا: نا أبو الفَرَج محمد بن سعيد بن عبدان البغدادي[3]، نا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الأحول[4]، نا محمد بن نَهَار بن يحيى بن أبي المُحيَّاه[5]، نا عبد الملك بن خيار[6] ابن عمِّ يحيى بن معين[7]، نا محمد بن دينار العِرْقِي[8]، عن / هُشيم بن بَشير، عن ١٠١/أ

---

(١) أي السراج.

(٢) لم أقف على ترجمته، وكذا الراويين بعده.

(٣) الفارسي ثم البغدادي، نزيل طبرية، يُعرف بابن أبي عثمان.
قال القواس: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣١٢)، تاريخ دمشق (٥٣/ ٨٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٤٠).

(٤) البغدادي، توفي سنة (٣٢٧هـ).
وصفه الخطيب بالحافظ.
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٤٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٣٩).

(٥) محمد بن نهار بن عمار بن أبي المُحيَّاة يحيى بن يعلى أبو الحسن التيمي، توفي سنة (٢٨٢هـ).
ضعَّفه الدارقطني.
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٧)، الميزان (٥/ ١٨٢)، اللسان (٥/ ٤٠٧).

(٦) في (ف): (حيان)، وهو خطأ.

(٧) قال محمد بن طاهر المقدسي: «فيه جهالة».
وقال الذهبي: «عبد الملك بن خيار، عن محمد بن دينار، عن هشيم، ظلمات، والمتن كذبه بيِّن».
انظر: تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٣٦٣)، تاريخ دمشق (٥١/ ٤٤٥)، الميزان (٣/ ٣٦٨)، اللسان (٤/ ٦٣).

(٨) العِرْقي: بكسر العين المهملة ـ وقيل بفتحها ـ وسكون الراء.
قال ابن ناصر الدين: «وجدت نسبته بفتح العين كما هو المشهور بخط الحافظ عبد الغني المقدسي».
وقال الذهبي: «أتى بحديث كذب، ولا يُدرى مَن هو».
انظر: تاريخ دمشق (٥١/ ٤٤٤)، الميزان (٤/ ٤٦٢)، توضيح المشتبه (٦/ ٢٣٦)، اللسان (٥/ ١٦٣).

يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: «بَينَا أنا عِند رسول الله ﷺ إذْ غَشِيَهُ الوَحْيُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنه قال: يَا أَنس، تَدْرِي مَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِندِ صَاحِبِ العَرْشِ؟ قلتُ: لاَ، قال: إِنَّ ربِّي عَزَّ وجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ، انطَلِقْ فادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ وعُمرَ وعثمانَ وطَلْحَةَ والزُّبَيرَ، وبعَدَدِهِم مِنَ الأَنْصارِ، فَانطَلَقْتُ فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا أَخَذُوا المَقَاعِدَ قال النَّبِيُّ ﷺ: الحَمْدُ لله المَحْمُودُ بنِعَمِه، المَعْبُودُ بقُدْرَتِه، المُطَاعُ بسُلْطَانِهِ، المَرْهُوبُ مِنْ عَذَابِهِ، المَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِيمَا عِنْدَه، النَّافِذُ أَمْرُهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، الَّذي خَلَقَ الخَلْقَ بقُدْرَتِه، ومَيَّزَهم بأحْكَامِهِ، وأَعَزَّهُمْ بدِينِه، وأَكْرَمَهُم بنَبِيِّه مُحَمَّد، إِنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ جَعَلَ المُصَاهَرَةَ نسَباً لاَحِقاً، وأَمْراً مُفْتَرَضاً، وشَجَّ بهَا الأَرْحَامَ وأَلْزَمَهَا الأَنَامَ، فقال: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾﴾[1]، فأَمْرُ الله يَجْرِي إِلَى قَضَائِهِ، وَقَضَاؤُهُ يَجْرِي إِلَى قَدَرِه، ولِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَر، ولِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ، وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ، ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾[2]، ثم إِنَّ ربِّي عَزَّ وجَلَّ أَمَرَنِي أنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ إِيَّاهَا عَلَى أَرْبَعِ مِئةِ مِثْقَالٍ مِنْ فِضَّةٍ إِن رَضِيَ بذَلِكَ عَلِيٌّ، وكانَ النَّبِيُّ ﷺ قَد وجَّه بعَلِيٍّ فِي حَاجَة، ثمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بطَبَقٍ فِيه بُسْرٌ، فَوَضَعَهُ بيْنَ أَيْدِينا فقالَ: انتَهِبُوا، فَبَيْنَا نحْنُ ننْتَهِبُ إذ أَقْبَلَ عَلِيٌّ فتبَسَّمَ إِلَيهِ[3] رسولُ الله ﷺ، وقال: يَا علي، إِنَّ اللهَ قد[4] أَمَرَنِي أَن أُزَوِّجَكَ فَاطِمَةَ / وقَد زَوَّجْتُكَهَا عَلَى أَرْبَعِ مِئة مِثقَالٍ مِنْ فِضَّةٍ إِنْ رَضِيتَ يا عَلِي، فقال عليٌّ: رَضِيتُ يَا رسولَ الله، ثمَّ خَرَّ لله سَاجِداً، فلَمَّا رَفَعَ رَأْسَه قال لهُ النَّبِيُّ ﷺ: بارَكَ اللهُ فِيكُمَا، وبَارَكَ عَلَيْكُمَا، وأَخْرَجَ مِنْكُمَا الكَثِيرَ الطَّيِّبَ، قالَ أنسٌ: فَوَالله لَقَدْ أَخْرَجَ اللهُ مِنْهُمَا الكَثِيرَ الطَّيِّبَ»[5]. ١٠١/ب

(١) سورة الفرقان، الآية: ٥٤.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٣٩.

(٣) في (ف): (له).

(٤) (قد) ليست في (ف).

(٥) موضوع.

=

[٧١٤] **أخبرنا** أبو جعفر، أنا القاضيان أبو علي بن عثمان بن أبي هِشام، وأبو الحسن علي ابن الحسن بن أبي مَسرَّة، قالا: نا أبو الفَرَج محمد بن سعيد بن عَبدان البغدادي، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف البكَّاء(١)، نا أبو جعفر الخَوَّاص(٢)، نا الحسين بن بَيَان(٣) قال: سمعتُ عبد الله بن الفَرَج(٤) يقول: « نامَ إبراهيمُ بنُ أَدْهَم نوْمَةً، فانتبَهَ وعِندَ رَأْسِهِ أَفْعَى تَذُبُّ عَلَى وَجْهِهِ بنَرْجَسٍ »(٥).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤٤٤) من طريق عبد المحسن بن عمر بن يحيى الصفار، عن أبي نعيم محمد بن جعفر البغدادي به.
وقال: « غريب لا نعلمه يُروى إلاَّ بهذا الإسناد ».
وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٣٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤٤٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٢٠) من طريق أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح، عن محمد بن نهار به.
وسنده ظلمات، وكذبه بين كما قال الذهبي.
وقال أيضاً: « وهذا موضوع، فيه من الركة أشياء ». تلخيص الموضوعات (ص ١٤٨).
قلت: وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢١٨، ٢١٩) من طريق ابن قانع، عن محمد ابن زكريا بن دينار، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن عبد الله بن الحسن بن الحسين، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله نحوه.
ثم قال بعد أن أورد حديث أنس: « هذا حديث موضوع، وضعه محمد بن زكريا، فوضع الطريق الأول عن جابر، ووضع هذا الطريق إلى أنس، قال الدارقطني: يضع الحديث. وراوي الطريق الثانية نسبه إلى جده، فقال: محمد بن دينار، وهو محمد بن زكريا بن دينار ».
قلت: هذا احتمال، لكن الظاهر أنهما رجلان مختلفان، فالأول غلابي بصري كما قال الدارقطني في الضعفاء (ص ٣٥٠)، والثاني عرقي ساحلي من أهل الشام كما تقدَّم.
(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) كذا في الأصل و(ف)، ولم أقف على ترجمته، ولعله جعفر الخواص وهو جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص الخلدي.
(٣) لعله البغدادي نزيل سُرَّ من رأى.
(٤) أبو محمد القنطري.
قال الخطيب: « كان أحد العُبَّاد ... حكى عن فتح الموصلي وغيره حكايات ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤١)، تاريخ الإسلام (٥/ ٦٠٧).
(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٣١٨) من طريق علي بن موفق، عن عبد الله بن الفرج القنطري به نحوه.

آخر السابع

والحـــمد لله وحـــده[1].

(١) سمع جميع هذا الجزء، وهو السابع من الأصل من لفظ الثقة الأمين: جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، بإجازته من السِّلفي، فسمعه السادة: أبو منصور بن أبي الفضل بن الوليد، وشعبان بن حيدر بن عبد الله، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي الفضل العراقيون، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وإلياس بن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، ومسعود بن أبي بكر الموصلي، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الواحد بن حسن المؤذن، وولدُه عبد الغني، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر بن حياة، والمسلم بن أبي العز بن مسلم، وأبو الحسن بن عمر، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحَجَّاري، ومحمد بن خليل الشامي، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني، وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب سنة تسع وستمائة بحران، بمسجد لله يُعرف بالشيخ حياة، وصح وثبت.

الجزء الثامن

من

المشيخة البغدادية

لأبي طاهر السلفي

رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفة السِّلَفي الأصبهاني نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر من سنة أربع وسبعين وخمسمائة، قال:

[٧١٥] ***أخبرني*** الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحُسين بن السرَّاج ببغداذ من لفظه وكتابه، في جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين وأربع مئة في المسجد المعلق تجاه الباب الشريف من دار الخلافة، يُعرف بباب النوبي، أنا أبو علي الحُسين بن محمد / بن عيسى ١٠٢/أ ابن سُليمان بن إسرائيل القَيْسي[1] بمصر، أنا أحمد بن محمد بن مَرزوق الأنماطي، نا أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي البَاوَرْدِي النَّحوي[2]، أنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي[3]، نا الزُّبَير يعني ابن بكَّار، حدَّثني عمر بن أبي بكر المؤمَّلي[4]، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي

---

(١) له ذكر في المقفى (١/ ٢٠٣، ٢٧٤)، وغيرها.

(٢) البغدادي، توفي سنة (٣٤٩هـ).

والبَاوَرْدي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والواو، وسكون الراء، في آخرها الدال، نسبة إلى بلدة بنواحي خراسان، يقال لها أبيورد، وتخفف ويُقال: باوَرد.

قال الخطيب: «كان ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٢٠)، الأنساب (١/ ٢٧٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٨١).

(٣) أحمد بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن الدمشقي، توفي سنة (٣٠٦هـ).

قال الخطيب: «روى عن الزبير بن بكار الأخبار الموفقيات وغير ذلك من مصنفاته، وكان مؤدِّباً لعبد الله بن المعتز ... وكان صدوقاً».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٧١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٩٨).

(٤) الكلمة تُحتمل في الأصل رسم: (المؤملي) و(الموصلي)، وهو عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمَّل أبو حفص العدوي المؤمَّلي.

=

عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر[1]، عن أبي الحسن رجلٌ من قَيس عَيلان[2]: « أنَّ رَجلاً اسْتَقرَضَ مِن ابنِه مَالاً، فحَبَسَه فأَطَالَ حَبسَه، فاسْتَعْدَى عليه الابنُ إلى عليِّ بن أبي طالب فقال:

هَذا وَالِدِي حَقًّا ومَا كُنتُ بِهِ عَقَّا
بَذلْتُ المَالَ فِي رِفْق ومَا كُنتُ بِهِ نَزقَا[3]
فلَمّا خَفَّ مِن مَالِي وَقد أَوْلَيْتُه[4] رِفْقَا
تَوَلَّى مُعْرِضاً عَنِّي وَلَمَّا يُعْطِنِي حَقَّا

فقال عليٌّ للشيخ: عنفاً، قَد قال ابنُك فماذا تقول؟

قال:

قال بُنَيَّ مَا تَرى فصدِّقه رَبَّيتُه في صِغَر أُفَنِّقه[5]
طَوْراً أَفْدِيهِ وطَوْراً أُؤَنِّقه حتَّى إذا شَبَّ وسَاوَى مِفْرَقه

وهَّاه أبو زرعة وغيرُه، وقال أبو حاتم: « ذاهب متروك الحديث ».
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٠٠)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٣٥٢)، الأسامي والكنى (٣/ ٢٤٩)، تاريخ دمشق (٤٣/ ٥٤٧)، الميزان (٤/ ١٠٤)، اللسان (٤/ ٢٨٧).

(١) لم أقف عليه، ووقع في الموفقيات: (عبد الله بن أبي عبيدة)، وكذا ذكر ابن عساكر في ترجمة عمر ابن أبي بكر المؤملي أنَّه يروي عن عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، فلعلَّ (عبد الله) الثانية زائدة في الأصل، والله أعلم.
وعبد الله بن أبي عبيدة ذكره المزي في الرواة عن والده في تهذيب الكمال، وذكر ابن جرير الطبري في تاريخه (٨/ ١٧٨) قصة تدل على أنَّه كان متهماً بالقدر.

(٢) عيلان: بالعين المهملة، وهو قيس عيلان بن مُضر.
انظر: الاشتقاق (ص ٢٦٥)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٨٠٠)، الإكمال (٧/ ٣١).

(٣) النَّزَق: خفَّة في كلِّ أمر وعجلة في جهل وحُمق. انظر: لسان العرب (١٠/ ٣٥٣).
ولعل المراد هنا الخفَّة في بذل المال والطيش في التصرف فيه الذي يؤدي إلى السَّفه وعدم وضعه في موضعه، والله أعلم.

(٤) في الموفقيات: (ولَّيته).

(٥) في الموفقيات: (أفيِّقه).

أَقْرَضَنِي مَالاً لَه لأُنفِّقه ولَمْ أَكُن بِمَالِهِ لأَسْبقه
لَولاَ الصّبا مِنهُ ولَوْلاَ دَهقه[١] لَم يَخشَنى مَالُه أَن أَسْبقه
فاقْضِ القَضاءَ واللهُ ربِّي يَرْزُقه

فقال علي رضي الله عنه:

قَد سَمِعَ القاضي ومِن ربِّي الفَهَم[٢] المالُ لِلشَّيخِ جَزَاءٌ بالنِّعَم
وقَد تَسَلَّفْت بتَفْضِيلِ القِدَم تأْكُلُه[٣] برَغْمِ أَنْفِ مَن رَغِم
مَن قَالَ قَولاً غَيرَ ذا فَقَدْ ظَلَمْ وجَارَ في الحُكم ولَيسَ مَا صَرَم

/ قال أبو عبد الله يعني الزبير: وإلى هذا نذهب »[٤]. ١٠٢/ب

من حديث الأَدَمِي:

[٧١٦] ***أخبرنا*** الشيخ أبو المَعالي ثابت بن بُندار، قراءة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين[٥] السِّمْسَار يُعرف بابن قَشِيْش[٦]، أنا

---

(١) في الموفقيات: (رهقه).

(٢) في الموفقيات: (فهم).

(٣) في الموفقيات: (يأكله)، وكذا في المغني لابن قدامة.

(٤) **ضعيف جدًّا.**

وهو في الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار (ص ١٠٤، ١٠٥)، وأورده ابن قدامة في المغني (٨/ ٢٧٤، ٢٧٥) عن الزبير مع بعض الاختصار.

وقوله: (وإلى هذا نذهب)، ورد في الموفقيات بعد أَثرٍ إِثْرَ هذا، وفيه: (وإلى هذا تذهب)، والصواب أنَّه بعد خبر علي رضي الله عنه.

وسنده واه لحال عمر بن أبي بكر، وأبو الحسن رجل من قيس لا يُعرف.

(٥) كذا ورد اسم جدِّه في الأصل (الحسين)، وفي مصادر الترجمة: (الحَسَن).

(٦) المالكي، مولده سنة (٣٥٦هـ)، وتوفي سنة (٤٣٧هـ).

وقَشيش: بفتح القاف وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وآخره شين معجمة، وقيل: بتثقيل الشين الأولى، والأول أصوب.

قال الخطيب: « كتبت عنه وكان صدوقاً يتفقَّه بمذهب مالك، وكان حسنَ الصوت بالقرآن ».

=

أبو حفص [عمر][1] بن أحمد بن هارون الآجُري المقرئ[2]، أنا **أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسماعيل الأَدَمِي المُقرئ**[3]، نا أبو سَهل السَّرِيُّ بن عاصم الهَمْداني[4]، نا عبد الله ابن أَيُّوب الكوفي[5]، عن علي بن [مُسهر][6]، عن المختار بن فُلفُل، عن أنس بن مالك قال: «بَعَثَنِي بَنو المُصطَلَق إلى رَسولِ الله ﷺ، فقالوا: يَا رَسُولَ الله، إِلَى مَن نَدْفَعُ زَكَاتَنا إن حَدَثَ بكَ حَدَثٌ؟ فقال: ادْفَعُوهَا إِلَى أَبي بَكرٍ، فقلتُ ذلِكَ لَهُم، قالَ: قالوا: فَاسْأَلْه إنْ حَدَثَ بأَبي بَكرٍ حَدَثُ المَوْتِ فإِلَى مَن نَدْفَعُ زكَاتَنَا؟ فقلتُ ذلِكَ، فقال: يَدْفَعُوهَا إلى عُمَر، قالوا: فإلَى مَن نَدْفَعُهَا بَعدَ عُمر؟ فقلتُ له، فقال: فادْفَعُوهَا إِلَى عُثمان رضي الله عنهم»[7].

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٠)، تكملة الإكمال (٤/ ٦٣٢)، المشتبه (ص ٥٣٠)، توضيح المشتبه (٧/ ٢٢٤)، تبصير المنتبه (٣/ ١١٣٤).

(١) في الأصل: (محمد)، وهو خطأ.

(٢) عمر بن أحمد بن هارون بن الفرج بن الربيع أبو حفص المقرئ، المعروف بابن الآجري، توفي سنة (٣٨٢هـ).

قال الخطيب: «كان ديِّناً صالحاً ثقة أميناً».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٤)، الأنساب (١/ ٥٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٣٦).

(٣) مولده سنة (٢٣٧هـ)، وتوفي سنة (٣٢٧هـ).

قال الخطيب: «حدَّثني الخلال أنَّ يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات».

وقال الذهبي: «كان صالحاً ثقة عالماً».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٢٩).

(٤) مؤدِّب المعتز بالله، ويُقال كنيته أبو عاصم، توفي سنة (٢٥٨هـ).

وهَّاه ابن عدي واتَّهمه هو وابن حبان وغيرُهما بسرقة الحديث، وكذبه ابن خراش، وقال الأزدي: «متروك الحديث».

انظر: الكامل (٣/ ٦٢)، المجروحين (١/ ٣٥١)، تاريخ بغداد (٩/ ١٩٢)، الميزان (٢/ ٣٠٧)، اللسان (٣/ ١٢).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) في الأصل: (مسعر)، وهو تصحيف، والصواب المثبت.

(٧) **ضعيف.**

عزاه أحمد بن عبد الله الطبري في الرياض النضرة (١/ ٢٨٨) للسِّلفي فقال: «خرَّجه السلفي في المشيخة البغدادية، وأبو القاسم السَّمرقندي».

=

[٧١٧] **حدثنا الأدمي**، نا السَّريُّ بن عاصم أبو سَهل، نا حَفص بن عُمر أبو إسماعيل[(١)]، نا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « السَّلامُ قَبل السُّؤالِ، فَمَن بَدَأَكُمْ بالسُّؤالِ قَبلَ السَّلامِ فَلاَ تُجِيبُوه »[(٢)].

قلت: وسنده ضعيف جدًّا؛ لحال السري بن عاصم.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٧) من طريق نصر بن منصور المروزي، عن بشر بن الحارث، عن علي بن مُسهر به، وزاد في آخره: « فقالوا: ارجع إليه فسله: فإن حَدَث بعثمان حَدَث فإلى مَن؟ فأتيته فسألته، فقال: إن حدث بعثمان حدثٌ فتبًّا لكم الدهر تبًّا ».

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.

قلت: فيه نصر بن منصور أبو الفتح صاحب بشر بن الحارث، ذكره الخطيب في تاريخه (١٣/ ٢٨٦)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(١) الأُبُلِّي.

كذَّبه أبو حاتم والساجي، ووهَّاه غيرُهم.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣)، الكامل (٢/ ٣٨٩)، الأسامي والكنى (١/ ١١٩)، الميزان (٢/ ٨٤)، اللسان (٢/ ٣٢٤).

(٢) **ضعيف.**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٩١) عن أحمد بن محمد بن عبد الخالق، عن السريِّ بن عاصم به.

وسنده واه؛ السري بن عاصم وحفص بن عمر متَّهمان بالكذب.

وللحديث طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٩) من طريق هشام بن عبد الملك، عن بقية بن الوليد، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع به نحوه.

وقال: « غريب من حديث عبد العزيز، لم نكتبه إلاَّ من حديث بقية ».

قلت: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٠٩، ١١٠) عن العباس بن أحمد الحمصي، عن كثير بن عبيد، ثنا بقية، ثنا ابن أبي رواد، به نحوه.

وقال ابن أبي حاتم: « سألت أبي عن حديث رواه بقية، حدَّثني ابن أبي رواد (وذكره)، فقال: هذا حديث باطل، ليس من حديث ابن أبي رواد ». علل الحديث (٢/ ٢٩٤).

وقال أبو زرعة الرازي: « ليس له أصل، لم يسمع بقيَّة هذا الحديث من عبد العزيز، إنَّما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يُميِّزون هذا ». علل الحديث (٢/ ٣٣٢).

قلت: بقيَّة معروف بالتدليس، وتصريحه هنا بالسماع فيه نظر؛ لأنَّ الرواي عنه كثير بن عُبيد حمصي، وقول أبي زرعة: (أهل حمص لا يُميِّزون هذا) مقصوده أنَّهم يتساهلون في صيغة =

[٧١٨] **حدثنا الأدمي**، نا الفضل بن سَهل[١]، نا [نوح] بن يزيد[٢]، نا إبراهيم بن سَعد، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: « مَا رَأَيتُ أَحَداً بَعدَ رسولِ الله ﷺ كانَ أَسْوَدَ مِن مُعاوِيةَ[٣]، قال: قلتُ: هَل كَان أَسْودَ مِن أبي بَكر؟ قال: هو والله خيرٌ مِنه ـ يَعنِي أبا بَكر ـ وهو والله كانَ أَسْوَدَ مِن أبي بَكر، قلتُ: هَو / كانَ أَسْوَدَ مِن عُمر؟ ١٠٣/أ قال: عُمرُ والله خَيرٌ منه، وهو والله كانَ أَسْوَدَ مِن عُمَر، قلتُ: هو أسودُ مِن عُثمان؟ قال: واللهِ إن كان عُثمان لسَيِّداً، وهو أَسْوَدُ مِنه »[٤].

التحديث، فيُصرِّحون بلفظ (حدَّثنا) ولو عنعن الراوي.
ولم يلتفت الألباني إلى هذا التعليل، وذهب إلى أنَّ الحديث حسن من هذا الطريق، كما في الصحيحة (٢/٤٥٨) (٨١٦).
قلت: وما ذهب إليه أبو زرعة هو قول أبي حاتم والإسماعيلي وغيرهما، قال الإسماعيلي: « فإنَّ عادة الشاميين والمصريين جرت على ذكر الخبر فيما يروونه، لا يطوونه طيَّ أهل العراق »، قال ابن رجب: « يشير إلى أنَّ الشاميين والمصريين يُصرِّحون في رواياتهم ولا يكون الإسناد متصلاً بالسماع، وقد ذكر أبو حاتم الرازي **عن أصحاب بقية بن الوليد أنَّهم يصنعون ذلك كثيراً** ». فتح الباري لابن رجب (٣/ ٥٤).
وللحديث طرق أخر عن نافع، لكنها واهية.
انظر: علل الحديث (٢/ ٣٣٢)، الصحيحة (٢/ ٤٥٩).

(١) لعله الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي.

(٢) ضبب الناسخ على هذا الموضع، وكتب في الهامش: (في الأصل، صوابه نوح).
قلت: وهو نوح بن يزيد بن سيار البغدادي أبو محمد، مؤدِّب ولد إبراهيم بن سعد الزهري.

(٣) قال الخلال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: « في حديث ابن عمر: (ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ كان أسوَد من معاوية)، قال تفسيره: أسخى منه ».
قال الخلال: « وقد روى هذا التفسير عن أحمد بن حنبل غيرُ واحد ثقة ». السنة (٢/ ٤٤١).

(٤) **حسن لغيره.**
أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ١٧٤) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي.
والخلال في السنة (٢/ ٤٤١) من طريق عباس الدوري، ومحمد بن المثنى صاحب بشر الحافي، ثلاثتهم عن نوح بن يزيد به.
وقال الدورقي: قال لي يحيى بن معين: « اختلفت إلى نوح في هذا الحديث ثلاثين مرة، فما حدَّثني به حتى تحملت عليه ».
=

[٧١٩] **حدثنا الأدَمِي**، نا أحمد بن بُديل، نا إسحاق بن سُليمان قال: سمعتُ عبد الله بن عمر العُمري يَذكر عن نافع، عن ابن عمر قال: «مَا تَحَرَّكَت شَفَتَا عُمر بشَيءٍ إلاَّ كان كَمَا قَالَ»(١).

من حديث أبي عبد الرحمن المُقرئ:

[٧٢٠] **أخبرنا** الشيخ أبو المعالي ثابت في التاريخ قراءة عليه، أنا بُشْرَى بن عبد الله الفَاتِنِي(٢)، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمدان القَطِيعي، نا بِشر بن موسى، نا

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٣٧٩) عن هديَّة ـ بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية ـ بن عبد الوهاب المروزي، عن يحيى بن بُريد ـ بالباء الموحدة والراء ـ الأشعري، عن إبراهيم بن سعد به.

وتصحف فيه (هديَّة) إلى (هدبة)، و(بريد) إلى (يزيد).

وفي سنده محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنعن، وقد روي عن ابن عمر من طرق.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٨٧)، والأوسط (٧/ ٣١) من طريق المطلب بن حنطب.

والخلال في السنة (٢/ ٤٤٢، ٤٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ١٧٣) من طريق جبلة بن سحيم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ١٧٤) من طريق أبي يعفور، ثلاثتهم عن ابن عمر به.

(١) **حسن لغيره.**

ولم أقف عليه عند غير المصنف.

وفيه عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف كما في التقريب.

وأخرج عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٤٨١)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٦٢) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر نحوه، وهو في حديث الاستخلاف والشورى الطويل.

وفي صحيح البخاري (٤/ ٦٢١) (٣٨٦٦) من طريق سالم، عن ابن عمر قال: «ما سمعت عمر لشيء قطُّ يقول إنِّي لأظنُّه كذا إلاَّ كان كما يظنُّه ...»، وفيه قصة.

(٢) بُشْرَى بن مَسِيس وهو ابن عبد الله، أبو الحسن الرومي، مولى فاتن الأمير مولى المطيع لله، توفي سنة (٤٣١هـ).

وبُشرى: بضم الباء الموحدة.

أُسر من أرض الروم، وأهداه بعض أمراء بني حمدان لفاتن الأمير، فعلَّمه وأدَّبه وسمَّعه الحديث.

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً صالحاً ديِّناً».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٣٥)، الإكمال (١/ ٣٠٥)، المنتظم (٨/ ١٠٦)، السير (١٧/ ٥٤٨).

أبو عبد الرحمن المقرئ[1]، نا حَيْوَة[2]، نا يحيى بن سعِيد الأنصاري، عن سعِيد بن المسيّب قال: «مَضَتِ السُّنَّةُ أن يُبدَأ بالعتَاقة فِي الوَصِيَّة»[3].

[٧٢١] **حدثنا أبو عبد الرحمن**، نا ابن لهيعة، حدَّثني مِشرَح بن هَاعَان قال: سمعتُ عُقبة ابن عَامِر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كُلُّ ميِّتٍ يُختَمُ عَلَى عَمَلِهِ إلاَّ المرَابطُ فِي سَبيلِ الله، فإنَّه يُجْرَى لَه عَمَلُه حتى يُبْعَثَ»[4].

[٧٢٢] **حدثنا أبو عبد الرحمن**، نا ابن لهيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله: «أنَّ رَسولَ الله ﷺ وقَّتَ لأهْلِ العِراقِ ذاتَ عِرْق»[5].

---

(١) عبد الله بن يزيد.

(٢) حيوة بن شريح بن صفوان أبو زرعة المصري.

(٣) **صحيح**.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٧٦، ٢٧٧) عن أبي محمد الحسين بن علوسا، عن أبي بكر القطيعي به.

(٤) **حسن لغيره**.

وأخرجه أحمد في المسند (٣٠/ ٥٨٩)، والدارمي في السنن (٢/ ٢٧٨)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٨٩)، وابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد (ص ٨٦)، وعفيف الدين ابن المقرئ في الأربعين في الجهاد والمجاهدين (ص ٨٥) من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

وأخرجه أحمد في المسند (٣٠/ ٥٨٩، ٦٤٥، ٦٤٦)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٨٩) من طرق عن ابن لهيعة به.

وسنده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، ومشرح مختلف فيه، ولعل الصواب في أمره أنَّه صدوق وفي روايته عن عقبة بن عامر مناكير. انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٧)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٤١).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٠٧، ٣٠٨) من طريق آخر عن ابن لهيعة، عن أبي عشانة حي بن يؤمن، عن عقبة بن عامر به.

ولعل ابن لهيعة اضطرب في إسناده، والله أعلم.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم سلمان الفارسي عند مسلم في صحيحه (٣/ ١٥٢٠)، وانظر: كتاب الجهاد لابن أبي عاصم (٢/ ٦٨٠ ـ ٧٠٩).

(٥) **معلول**.

=

[٧٢٣] **حدثنا أبو عبد الرحمن،** نا ابن لهيعة رفع الحديثَ: «أنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال: أَوْصِنِي! فقال: أُوصِيكَ أن تَسْتَحِيي اللهَ كَمَا تَسْتَحْيي رَجُلاً صَالِحاً مِن قَوْمِكَ»(١).

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢/ ٤٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٧) من طريقين عن ابن لهيعة به.
وابن لهيعة ضعيف.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨١٤) من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير: أنَّه سمع جابراً يُسأل عن المهل، فقال: سمعت ـ أحسبه رفع إلى النَّبي ﷺ ـ وذكره مطولاً.
ونازع الإمام مسلم في ثبوت توقيت النَّبي ﷺ ذات عرق لأهل العراق، ولم يُثبت شيئاً من ذلك، وحديث ابن جريج عن أبي الزبير مشكوك في رفعه، والذي وقَّت لأهل العراق ذات عرق هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
انظر تفصيل ذلك في التمييز لمسلم (ص ٢١٢ ـ ٢١٥)، وأطراف الموطأ للداني (٢/ ٣٨٨).
(١) **ضعيف.**
وكذا هو الإسناد في الأصل، ولم أقف عليه عند غير المصنف، ويُحتمل أنَّه سقط رجال الإسناد بين ابن لهيعة وصحابيِّ الحديث، فقد أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه كما في الإصابة (٢/ ٣٥٢) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير اليَزني، عن سعيد بن فلان: «أنَّ رجلاً قال يا رسول الله أوصني ...»، الحديث.
ووافق ابنَ لهيعة على هذا الإسناد الليث بنُ سعد:
أخرجه أحمد في الزهد (ص ٧٨)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٨٢٧، ٨٢٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٨٠)، وأبو عروبة الحراني في المنتقى من الطبقات (ص ٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٠٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٢٩١)، والبيهقي في الشُّعب (١٣/ ٤٢٤)، والضياء في المختارة (٣/ ٢٩٩)، والرافعي في التدوين (٢/ ١٧١، ١٧٢) من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير اليَزني، عن سعيد بن يزيد به.
وسعيد بن يزيد مختلف في صحبته، نفاها عنه أبو حاتم، وذكره أبو نعيم وابن منده وغيرهما في الصحابة.
وقد اختلف في إسناده على يزيد بن أبي حبيب، فرواه عنه ابن لهيعة والليث كما تقدَّم، وخالفهما عبد الحميد بن جعفر، فرواه عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد، عن ابن عم له قال: قلت: «يا رسول الله، أوصني ...» الحديث.
أخرجه من طريقه البغوي في معجم الصحابة (٣/ ٨١)، وقال: «نقص من إسناده أبا الخير، =

حديث واحد:

[٧٢٤] **أخبرنا** الشيخ أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخَيَّاط، في شهر رجب سنة أربع وتسعين، وأبو علي الحَسن بن محمد بن عبد العزيز التِّكَكِي، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو علي بن شاذَان، نا عثمان / بن أحمد(١)، وعبد الله بن بُرَيْه(٢)، وأحمد بن يحيى ١٠٣/ب

وزاد فيه عن ابن عم له، والصواب عندي ما رواه عبد الحميد بن جعفر؛ لأنَّه زاد فيه عن ابن عم له ».

وذكر أبو حاتم رواية عبد الحميد، وقال: « كنَّا لا ندري له صحبة أم لا (أي سعيد بن يزيد) ... فدلَّنا (أي طريق عبد الحميد) على أن لا صحبة له ».

انظر: المراسيل (ص ٦٨)، جامع التحصيل (ص ١٨٥).

وصوَّب الدراقطني أيضاً رواية عبد الحميد، فقال: « وقول عبد الحميد بن جعفر أشبه » العلل (٣/ ٤٢٢)، إلاَّ أنَّه ذكر في إسناده أبا الخير.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٦٩، ٧٠) من طريق عبد الله بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد: أنَّه قال للنبيِّ ﷺ أوصني ... ».

وأشار أبو حاتم إلى هذه الرواية فقال: « وروى بعضُهم عن سعيد بن يزيد، قال: قلت للنبي ﷺ، وليس بمحفوظ ». الجرح والتعديل (٤/ ٧٢).

والذي يظهر أنَّ أولى الروايات رواية ابن لهيعة والليث بن سعد؛ لثقة وإمامة الليث، وأمَّا عبد الحميد بن جعفر فهو صدوق يهم، كما في التقريب.

وفي صحبة سعيد بن يزيد نظر؛ إذ ليس في السند ما يصرح بصحبته، وقد ذكره ابن يونس، وقال: « كان أميرَ مصر ليزيد بن معاوية »، ثم ذكر له ثلاثة من الرواة عنه. انظر: الإنابة لمغلطاي (١/ ٢٥٨).

تنبيه: ذكر الضياء في المختارة (٣/ ٣٠٠) هذا الحديث في مسند سعيد بن زيد النوفلي الصحابي المشهور، أحد العشرة المبشرين، تبع في ذلك الدارقطني في العلل، وقال عن روايته إنَّها رواية صحابي عن صحابي، والصواب أنَّه ابن يزيد لا ابن زيد.

والحديث ذكره الألباني في الصحيحة (٢/ ٣٦٦)، وجزم بصحبة سعيد بن يزيد.

(١) هو ابن السماك.

(٢) هو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم أبو جعفر الهاشِمي البغدادي يُعرف بابن بُرَيه، مولده سنة (٢٦٣هـ)، وتوفي سنة (٣٥٠هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤١٠)، المنتظم (٧/ ٥)، السير (١٥/ ٥٥١).

الأَدَمِي[١]، ومَيمون بن إسحاق[٢]، قالوا: نا أحمد بن عبد الجبَّار[٣]، نا أبو مُعاوية[٤]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لأَنْ أَقولَ سُبْحانَ الله والحَمْدُ لله ولا إِلَهَ إلاَّ الله واللهُ أكبَرُ، أَحَبُّ إِليَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَليه الشَّمسُ »[٥].

من حديث أبي القاسم بن بِشْرَان:

[٧٢٥] ***أخبرنا*** الشيخ أبو نصر أحمد بن الحَسَن بن الحُسين بن المَزَرَّ ببغداد، بقراءتي عليه في شهر رجب في سنة أربع وتسعين، وذكر أنَّ كنية والده أبا علي، وذكر أنَّ مولدَه سنة ست عشرة وأربع مئة، قال: أنا **أبو القاسِم بن بِشْرَان** قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان الفقيه النَّجَّاد إملاء، قال: قُرِئ على أبي داود سُلَيمان بن الأشعث، نا القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، وعن أبي عبد الله الأغَر، عن

---

(١) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ أبو الحسين البزاز العَطَشي، يُعرف بالأدمي، مولده سنة (٢٥٥هـ)، وتوفي سنة (٣٤٩هـ).

وثقه البرقاني، وقال الخطيب: « كان ثقة حسن الحديث ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٩)، الأنساب (٤/ ٢٠٩)، السير (١٥/ ٥٦٨).

(٢) ميمون بن إسحاق بن الحسن بن علي بن سليمان أبو محمد البغدادي الصواف، مولده سنة (٢٦٠هـ)، وتوفي سنة (٣٥٣هـ).

قال الخطيب: « كان صدوقاً ».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٢١١)، السير (١٥/ ٥٥١).

(٣) هو العطاردي أبو عمر الكوفي.

(٤) محمد بن خازم الضرير.

(٥) **حسن لغيره.**

أخرجه البيهقي في الشُّعب (٢/ ٤٩٢) من طريق ابن الأعرابي وأبي جعفر الرزاز، كلاهما عن أحمد بن عبد الجبار به.

وسنده فيه لين، أحمد بن عبد الجبار تكلَّم فيه غيرُ واحد، وضعفه الحافظ في التقريب، إلاَّ أنَّه توبع، أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية الضرير به.

أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يَنزِلُ رَبُّنا كلَّ لَيْلَةٍ إلَى سَماءِ الدُّنيا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرِ، فيقولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَه، مَن يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَه، مَن يَسْتَغْفِرُنِي فأَغْفِرَ لَهُ»[1].

[٧٢٦] **أخبرنا** أبو أحمد حمزة بن محمد بن العبَّاس بن الحارث، نا محمد بن عِيسى بن حَيَّان المدَائني، نا مُسلم بن إبراهيم، نا هِشام[2]، وشعبة، قالا: نا قتادة، عن أنس قال: «الذَّبْحُ بَعد النَّحْرِ بيَوْمَيْن»[3].

من حديث عفَّان:

[٧٢٧] **أخبرنا** الشيخ أبو ياسِر أحمد بن بُندار بن إبراهيم البَقَّال، بقراءتي عليه، أنا

---

(١) **صحيح.**

وهو عند أبي القاسم ابن بشران في الأمالي (١/ ١٨٨)، وهو من رواية السلفي عن شيوخه، ومنهم أبو نصر هذا.

وفي سنن أبي داود (٢/ ٧٦) (١٣١٥)، (٥/ ١٠٠) (٤٧٣٣).

وهو في موطأ مالك برواية القعنبي (ل:٣١/ أ)، إلاَّ أنَّه ليس في الموطأ ذكر أبي سلمة بن عبد الرحمن، وكذا هو في نسخة الأزهرية من الموطأ (ل:٤٦/ أ)، وألحقها محقق رواية القعنبي عبد المجيد التركي (ص ٢٧٣) من رواية يحيى الليثي، فأخطأ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٣٤٧) (١١٤٥) عن القعنبي، وفيه ذكر أبي سلمة.

فلعل رواية أبي داود والبخاري عن القعنبي خارج الموطأ، وقد ذكر أبو العباس الداني الاختلاف على مالك في ذكر أبي سلمة وعدمه. انظر: أطراف الموطأ (٣/ ٣١٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه أيضاً (٧/ ١٩٣) (٦٣٢١) عن عبد العزيز بن عبد الله.

وفي (٨/ ٥٦٠) (٧٤٩٤) عن إسماعيل بن أبي أويس.

ومسلم في صحيحه (١/ ٥٢١) عن يحيى بن يحيى النيسابوري، كلهم عن مالك به.

(٢) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(٣) **حسن لغيره.**

وهو في أمالي ابن بشران (١/ ١٨٨).

وفيه محمد بن عيسى المدائني، وهو ضعيف.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٩٧) من طريق عبد الرحمن بن حماد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به.

أبو الحسن بُشْرَى بن عبد الله مَولى المُطيع لله، نا أبو يعقوب يوسف بن يَعقوب النَّجِيرَمِي[١]، نا الحسن بن المُثنى بن مُعاذ العَنْبَري[٢]، نا **عفَّان بن مسلم**، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: « كُنتُ أَرْقِي رسولَ / الله ﷺ ١٠٤/أ
مِنَ العَيْن، فأَضَعُ يَدِي عَلى صَدْرِه وأقولُ: أَذهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاس، بيَدِكَ الشِّفَاءُ، لا كَاشِفَ لَه إلاَّ أَنتَ »[٣].

[٧٢٨] **حدثنا عفَّان**، نا شعبة، نا محمد بن زياد: سمع أبا هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « أَمَا يَخشَى أَحَدُكُم أَوْ هَلْ يَخْشَى أَحَدُكُم إذا رَفَعَ رَأْسَه قَبلَ الإِمَامِ أَن يُحَوِّلَ اللهُ رَأسَه رَأْسَ حِمَار أو صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَار »[٤].

---

(١) البصري، حدَّث سنة (٣٦٥هـ).
والنَّجِيرَمي: بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء، وفي آخرها الميم، نسبة إلى نَجِيرَم، محلَّة بالبصرة.
قال الذهبي: « الشيخ المسند محدِّث البصرة ».
انظر: الأنساب (٥/ ٤٦٣)، السير (١٦/ ٢٥٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٤٤).
ويُشتبه به يوسف بن يعقوب بن إسماعيل أبو يعقوب النَّجيرمي البصري، نزيل مصر، توفي سنة (٤٢٣هـ)، له ترجمة في وفيات قوم من المصريين (ص ١١٥)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٣٩٥).
(٢) أبو محمد، مولده سنة (٢٠٠هـ)، وتوفي سنة (٢٩٤هـ).
قال ابن أبي حاتم: « كتب إليَّ ببعض حديثه »، وقال الذهبي: « من نبلاء الثقات ... وكان ورعاً عابداً ».
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٩)، السير (١٣/ ٥٢٦).
(٣) **صحيح**.
وهو في حديث عفَّان بن مسلم (ص ٣٤٦).
وأخرجه أحمد في المسند (٤١/ ٤٥٩) عن عفان به.
وفي (٤٣/ ٤٠٥، ٤٠٦) عن الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٣١) (٥٧٤٤)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٢٣) من طرق عن هشام بن عروة به.
(٤) **صحيح**.
وتقدَّم تخريجه من طريق شعبة برقم: (٥٩٨)، وتقدَّم مراراً من غير طريق شعبة.

[٧٢٩] **حدثنا عفَّان**، نا همام(١)، نا ثابت(٢)، عن أنس: أنَّ أبا بكر ﵁ حدَّثه قال: « قلتُ للنبيِّ ﷺ ونحنُ في الغَار: يا رسولَ الله، لَو أنَّ أَحَدَهُم يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْه لأَبْصَرَنا تَحتَ قَدَمَيْه، فقال: يَا أبا بَكر مَا ظَنُّكَ باثنَيْن اللهُ ثالِثُهُما »(٣).

من حديث أبي محمد بن حَيَّان المعروف بأبي الشَّيخ:

[٧٣٠] **أخبرنا** الشيخ الزَّكِيُّ أبو أحمد مَنصور بن بَكْر بن محمد بن حِيْد النَّيسابوري، بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة أربع وتسعين، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التَّمِيمي(٤)

---

(١) همام بن يحيى العَوَذي.

(٢) ثابت بن أسلم البناني.

(٣) **صحيح**.

وهو في حديث عفَّان بن مسلم (ص ٤٢١، ٤٢٢).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٢٦٠) (٣٠٩٦)، وأحمد في المسند (١/ ١٨٩)، وفي الفضائل (١/ ٦٣، ٦٤، ١٧٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٤٥)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٢٩)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٨/ ٢١٤)، وأبو نصر المروزي في مسند أبي بكر (ص ١٤٠)، والبزار في المسند (١/ ٩٦)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٦٤، ٦٥)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٦٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٤/ ١٨١)، (١٥/ ٢٨٧)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨١٩، ١٨٢٠)، والقطيعي في زيادات الفضائل (١/ ٣٥٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٩٦٨) من طرق عن عفان به.

وقال الترمذي: « حديث حسن صحيح غريب، إنَّما يُعرف من حديث همام، تفرَّد به ».

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٥٥٦) (٣٦٥٣)، (٤/ ٦٤٥) (٣٩٢٢)، (٥/ ٢٤٨) (٤٦٦٣)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٥٤) من طرق عن همام به.

قال الحافظ ابن حجر: « اشتهر أنَّ حديث الباب تفرَّد به همام عن ثابت، وممَّن صرَّح بذلك الترمذي والبزار، وقد أخرجه ابن شاهين في الأفراد من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت بمتابعة همام، وقد قدَّمت له شاهداً من حديث حبشي بن جنادة، ووجدت له آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم في الإكليل ». فتح الباري (٧/ ١٥).

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث أبو بكر التميمي الأصبهاني الزاهد المقرئ النحوي المحدِّث، نزيل نيسابور، توفي سنة (٤٣٠هـ).

قال عبد الغافر الفارسي: « المقرئ الأديب الفقيه المحدِّث الديِّن الزاهد الوَرِع الثقة الإمام بالحقيقة فريد عصره في طريقته وعلمه وورعه، لم يُعهد مثله ... وكان عارفاً بالحديث، كثير =

بنيسابور، نا **أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان**(١) إملاء بأصبهان، نا محمد ابن الفَضل بن الحطَّاب(٢)، نا محمد بن عمر البَغْلاَنِي(٣)، نا خالد بن يزيد(٤)، نا فُضيل ابن عِياض، عن أبي هارون(٥)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِماً جَائِعاً أَطْعَمَهُ اللهُ مِن ثِمَارِ الجَنَّة »(٦).

السماع، صحيح الأصول ».

وقال الذهبي: « كان إماماً في العربية، تخرَّج به أهل نيسابور ».

انظر: المنتخب من السياق (ص ٨٩)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٧٢)، السير (١٧/ ٥٣٨).

(١) الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف، مولده سنة (٢٧٤هـ)، وتوفي سنة (٣٦٩هـ).

قال أبو نعيم: « أحد الثقات الأعلام، صنَّف الأحكام والتفسير والشيوخ ... كان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة ».

وقال الخطيب: « كان حافظاً ثبتاً متقناً ».

انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩٠)، السير (١٦/ ٢٧٦).

(٢) كذا في الأصل: (الحطاب) بحاء مهملة، ووقع عند أبي الشيخ وأبي نعيم: (الخطاب) بالخاء المعجمة. وهو أبو عبد الله العنبري.

قال أبو الشيخ: « شيخ ثقة ... صاحب أصول جياد كثير الحديث »، وقال أبو نعيم: « من قرية ماربانان، شيخ ثقة كثير الحديث ».

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٣٢٣)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٧)، الأنساب (٥/ ١٦١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

والبغلاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بغلان، وهي بلدة بنواحي بلخ. الأنساب (١/ ٣٧٦).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) عُمارة بن جُوين العبدي.

(٦) **معلول، وقد روي مرفوعاً وموقوفاً ولا يصح.**

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣٤)، وفي ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٧، ٢٦٨) عن أبي الشيخ الأصبهاني به، وزاد معه محمد بن جعفر بن يوسف.

وقال في الحلية: « غريب من حديث الفضيل وأبي هارون، تفرَّد به خالد، واسم أبي هارون عمارة بن جوين العبدي ».

قلت: وهو متروك الحديث.

وللحديث طرق أخرى عن أبي سعيد:

=

[٧٣١] حدثنا أبو محمد، نا محمد بن يحيى المَرْوَزِي، نا عاصِم بن علي، نا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: إِيمَانٌ باللهِ ورَسولِه، قيل: ثمَّ مَاذا؟ قال: ثمَّ جِهَادٌ فِي سَبيل الله، قيل: ثمَّ مَا؟[١] / قالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ »[٢]. ١٠٤/ب

أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٥٤٦) (٢٤٤٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٨)، وابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (ص ٧٠، ٧١)، وقضاء الحوائج (ص ٥٢)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ٣١٨) من طريق أبي الجارود زياد بن المنذر، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد.

ووقع عند ابن شاهين: (عن الجارود)!

وقال الترمذي: « هذا حديث غريب، وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوف، وهو أصحُّ عندنا وأشبه ».

قلت: فيه أبو الجارود، قال عنه الحافظ: « رافضيٌّ كذَّبه يحيى بن معين ».

وأخرجه أحمد في المسند (١٧/ ١٦٦)، والبيهقي في الشُّعب (٦/ ٥٤٤) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي مجاهد سعد الطائي، عن عطية به.

وأبو مجاهد قال عنه الحافظ: « لا بأس به ».

لكنه اضطرب في إسناد هذا الحديث، فأخرجه البيهقي في الشُّعب (٦/ ٥٤٥) من طريق آخر عن زهير بن معاوية، عن سعد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٨١)، وهناد في الزهد (١/ ٣٥١)، كلاهما عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي، قال: بلغني أو أُخبرت.

فهذا اضطراب في إسناده، والموصول المرفوع فيه عطية العوفي وهو ضعيف.

وأخرجه أبو داود في السنن (٢/ ٣١٤) (١٦٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٨٥) من طريق أبي خالد الدالاني، عن نُبَيح، عن أبي سعيد مرفوعاً.

ونُبيح بن عبد الله العنزي مقبول، كما في التقريب.

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٦/ ٥٤٤) من طريق زهير بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي مرسلاً.

وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث، فقال: « الصحيح موقوف، الحفاظ لا يرفعونه ». علل الحديث (٢/ ١٧١).

(١) كذا في الأصل.

(٢) **صحيح لغيره.**

وفي سنده عاصم بن علي، وهو صدوق ربما وهم كما في التقريب.

=

من حديث أبي نصر السِّجزي، عن أبي العباس الإِشْبِيلي:

[٧٣٢] **أخبرنا** أبو محمد جعفر بن أحمد بن السرَّاج ببغداد، بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مئة، قال: أنبأنا **أبو نصر عُبيد الله بن سعيد بن حَاتم الوائلي السِّجِسْتَاني الحافظ** بمكة، نا **أبو العبَّاس أحمد بن محمد المعروف بالإشْبيلي**(١)، بقراءتي عليه، حدَّثني هارون بن عبد العزيز العبَّاسي(٢)، نا أحمد بن الحسن المقرئ(٣)، حدَّثني محمد بن يحيى الكِسَائي(٤)، نا أبو مِسْحَل عبد الوهاب بن [حَريش](٥)،

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٤) (٢٦)، (٢/ ٤٧٠) (١٥١٩)، ومسلم في صحيحه (١/ ٨٨) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.
وزاد مسلم معمراً عن الزهري به.

(١) أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي أبو العباس الشاهد، سكن مصر، توفي سنة (٤١٥هـ).
قال الحميدي: «كان مكثراً، خرَّج عليه أبو نصر السجستاني الحافظ عبيد الله بن سعيد أجزاء كثيرة عن عدة مشايخ ... حدَّثنا عنه بمصر أبو إسحاق الحبال، وأثنى عليه».
انظر: وفيات قوم من المصريين (ص ١٠٤)، جذوة المقتبس (ص ١٠٠)، الصلة (١/ ٣٩)، السير (١٧/ ٣٢٩).

(٢) هارون بن عبد العزيز أبي أحمد ابن الخليفة المعتمِد على الله أحمد ابن المتوكل، أبو محمد الهاشمي النحوي.
ذكره الذهبي، فقال: «سكن مصر، وأملى بها عن أبي العيناء والمبرِّد وثعلب والكُديمي، وحدَّث في هذه السنة (أي٣٣٨هـ)، روى عنه جعفر بن حِنزابة الوزير». تاريخ الإسلام (٧/ ٧٢٢).

(٣) أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين أبو علي المقرئ، المعروف بدبيس الخياط.
قال الدارقطني: «ليس بثقة»، وقال الخطيب: «منكر الحديث».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٨٨)، اللسان (١/ ١٥٣).

(٤) محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبد الله المقرئ، يُعرف بالكسائي الصغير، توفي سنة (٢٨٨هـ).
ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي: «مقرئ مجوِّد».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٢١)، معرفة القراء الكبار (١/ ٥٠٢).

(٥) الهمداني النحوي، صاحب الكسائي.
ومِسحَل: بكسر أوله وسكون السين وفتح الحاء المهملتين، ثم لام.
وحَريش: بمهملة مفتوحة وكسر الراء وسكون المثناة تحت، تليها شين معجمة.
ووقع في الأصل: (قريش)، وهو خطأ.
قال الخطيب: «كان من أهل العلم بالقرآن ووجوه إعرابه، عارفاً بالعربية».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٥)، الفهرست لابن النديم (ص ٢١٤)، الإكمال (٧/ ١٩٤)، توضيح المشتبه (٣/ ٢١٣)، (٨/ ١٤٥).

وهاشم بن محمد النَّحوي(١)، قالا: نا علي بن حمزة الكِسَائي(٢)، نا الرَّشيد(٣)، نا المهدي(٤)، نا المنصور(٥)، عن أبيه(٦)، عن جدِّه(٧)، عن ابن عباس قال: حدَّثني علي بن

---

(١) هاشم بن محمد بن هارون بن عبد الله بن مالك أبو دلف (ووقع في تاريخ بغداد: أبو خلف) الخزاعي، توفي سنة (٣١٢هـ).
قال الصفدي: «أديب أريب زكي النفس حريص على الطلب ذو محل من العلم».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٦٨)، الوافي بالوفيات (٢٧/ ١٢٧).

(٢) الكوفي، أحد أئمة القراءة والتجويد، شيخ العربية في وقته.
ذكره الحافظ في تهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٥)، ولم يرمز له برمز.
وانظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٣)، السير (٩/ ١٣١).

(٣) أمير المؤمنين هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب أبو جعفر، مولده سنة (١٥٠هـ)، وتوفي سنة (٢٠٣هـ).
قال الذهبي: «كان من أنبل الخلفاء وأحشم الملوك، ذا حج وجهاد، وغزو وشجاعة ورأي».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٥)، البداية والنهاية (١٤/ ٢٧)، السير (٩/ ٢٨٦).

(٤) أمير المؤمنين محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو عبد الله الهاشمي، مولده سنة (١٢٧هـ)، وتوفي سنة (١٦٩هـ).
قال الذهبي: «كان جواداً ممداحاً معطاءاً محبَّباً إلى الرعيَّة، قصَّاباً في الزنادقة، باحثاً عنهم، مليح الشكل ... وكان غارقاً كنحوه من الملوك في اللَّذَّات واللهو والصيد، ولكنه خائف من الله مُعاد لأولي الضلالة، حنق عليهم».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٩١)، البداية والنهاية (١٣/ ٥٠٤)، السير (٧/ ٤٠٠).

(٥) الخليفة أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، توفي سنة (٩٥هـ).
قال الذهبي: «كان فحل بني العباس هيبة وشجاعة، ورأياً وحزماً، ودهاء وجبروتاً، وكان جَمَّاعاً للمال حريصاً، تاركاً للَّهو واللعب، كامل العقل، بعيد الغور، حسن المشاركة في الفقه والأدب والعلم، أبَادَ جماعةً كباراً حتى توطَّد له الملك، ودانت له الأمم على ظلم فيه وقوة نفس، ولكنه يرجع إلى صحة إسلام وتديُّن في الجملة، وتصون وصلاة وخير، مع فصاحة وبلاغة وجلالة».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٥٣)، البداية والنهاية (١٣/ ٤٥٩)، السير (٧/ ٨٣).

(٦) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.

(٧) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.

أبي طالب وأسامة بن زيد أنَّهما سمعَا النَّبيَّ ﷺ يقول: « عَمِّي العبَّاسُ حَصَّنَ فَرْجَه فِي الجَاهِلِيَّة والإِسلامِ، فَحَرَّمَ الله بَدَنَه على النَّارِ ووَلَدَه، اللَّهمَّ هَبْ مُسِيئَهُم لِمُحْسِنِهم »[(١)].

[٧٣٣] نا محمد بن زكريا[(٢)]، وأبو محمد هارون بن أبي أحمد العباسي، قالاَ: نا أحمد بن [الحَسَن][(٣)] المقرئ، حدَّثني محمد بن يحيى الكِسَائي، وأحمد بن زُهير[(٤)]، وإسحاق بن إبراهيم بن إسحاق[(٥)]، قالوا: نا علي بن الجَهم[(٦)] قال: كنت عند المتوكِّل[(٧)] فذكَروا عنده الجَمَالَ، فقال: إنَّ حُسْنَ الشَّعْر لَمِن الجَمال، ثمَّ قال: حدَّثني المعتصم[(٨)]، نا المأمون،

(١) ضعيف جدًّا.

ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه أحمد بن الحسن المقرئ وهو منكر الحديث، والسند مسلسل أيضاً بالخلفاء، وليسوا بعمدة.

(٢) لعله محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه.

(٣) في الأصل: (الحسين)، وهو خطأ، وتقدَّم في الذي قبله.

(٤) لعله ابن أبي خيثمة.

(٥) لعله المذكور عند ابن حبان في الثقات (٨/ ١١٧)، وقال: « مستقيم الحديث ».

(٦) علي بن الجهم بن بدر السامي الشاعر.

قال الخطيب: « له ديوان شعر مشهور، وكان جيد الشعر، عالماً بفنونه، وله اختصاصٌ بجعفر المتوكل، وكان متديِّناً فاضلاً ».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٦٧)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٨٤).

(٧) جعفر أمير المؤمنين المتوكِّل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد أبو الفضل العباسي، توفي سنة (٢٥٠هـ).

قال خليفة بن خياط: « استخلف المتوكل فأظهر السنة وتكلَّم بها في مجلسه، وكتب إلى الآفاق برفع المحنة (أي القول بخلق القرآن)، وبسط السنة ونصر أهلها ».

انظر أخباره في: تاريخ بغداد (٧/ ١٦٥)، البداية والنهاية (١٤/ ٤٥١)، السير (١٢/ ٣٠).

(٨) الخليفة العباسي محمد أمير المؤمنين المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو إسحاق الهاشمي، مولده سنة (١٨٠هـ).

بويع له بعهد من المأمون سنة (٢١٨هـ)، قال الذهبي: « كان أبيض أصهب اللحية طويلها، ربع القامة، مشرب اللون، ذا قوة وبطش وشجاعة وهيبة، لكنه نزر العلم ... امتحن الناسَ بخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الأمصار، وأخذ بذلك المؤذنين وفقهاء المكاتب، ودام ذلك حتى أزاله المتوكل بعد أربعة عشر عاماً ».

انظر أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ٣٤٢)، البداية والنهاية (١٤/ ٢٨٣)، السير (١٠/ ٢٩٠).

نا الرَّشيد، نا المهدي، نا المنصور، عن أبيه[1]، عن أبيه، عن ابن عباس قال: « كانت لِرسول الله ﷺ جُمَّة إلى شَحْمَةِ أُذنيه، كأنَّها نظَام اللُّؤْلُؤ، وكان مِن أجْمَل النَّاس، وكانَ أَسْمَرَ رَقِيقَ اللَّون، لا بالطَّويل ولا بالقصير، وكانت لعَبد المطلب جُمَّة إلَى / شَحْمَةِ ١٠٥/أ أذنيه، وكان من أجْمَلِ الناس وَجْهاً، وكانت لِهاشم جُمَّة إلى شَحْمَة أذنيه »، قال علي بنُ الجهم: « وكانَت للمتوكِّل جُمَّة، وقال لنا المتوكِّل: وكانت للمعتصم جُمَّة، وكذلك للمأمون والرشيد والمهدي والمنصور، ولأبيه محمد بن علي، ولعلي، ولابنِ عباس، وكانت جُمَّتُه جَعْدَةً »[2].

---

(١) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

(٢) موضوع.

قال السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص٣٥٥): قال ابن عساكر: أخبرنا نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، حدَّثني جدي أبو محمد، حدَّثنا أبو علي الحسين بن علي الأهوازي، حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، حدَّثنا أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر، حدَّثنا هارون بن عبد العزيز بن أحمد العباسي، حدَّثنا أحمد بن الحسن المقرئ به. (وتصحف فيه محمد بن يحيى الكسائي) إلى (محمد بن عيسى الكسائي).

ثم قال: « هذا حديث مسلسل من ثلاثة أوجه، بذكر الجمة، والآباء، وبالخلفاء، ففي إسناده ست خلفاء ».

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٧٦) من طريق أبي الطيب محمد بن جعفر، عن هارون بن عبد العزيز به.

وقال: « هذا حديث موضوع، وفيه مجاهيل، ومحمد بن يحيى ليس بشيء، وأحمد بن الحسن المقرئ ليس بثقة ».

قلت: محمد بن يحيى الكسائي تقدَّم في الحديث قبله، وكان مقرئاً، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً، فالله أعلم. وانظر الفوائد المجموعة (ص ٤٠٢).

وآفة الحديث أحمد بن الحسن، والخلفاء ليسوا بعمدة في الحديث.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٣١) من طريق محمد بن هارون بن يحيى الهاشمي، عن موسى بن عبد الله بن موسى الهاشمي، عن يعقوب بن جعفر بن سليمان، عن أبيه قال: دخلت على أبي جعفر المنصور، فرأيت له جمة، فجعلت أنظر إلى حسنها، فقال: كان لأبي محمد بن علي جمة ... »، ثم أورده عن أبيه، عن ابن عباس نحوه.

قال الحاكم: « رواة هذا الحديث عن آخرهم كلُّهم هاشميون معرفون بشرف الأصل ». قال =

[٧٣٤] **حدثنا** أحمد بن علي بن صَدَقة الرَّافِقي[١]، نا هِلال بن العلاء بن هِلال، نا أبي: العلاءُ بنُ هِلال، نا أبي[٢]، عن جَعفر بن بُرقان، عن مَيمون بن مِهران، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: « اعتلَّ أبي: العبَّاسُ، فعادَه عليٌّ ﵁، فوَجَدَنِي أَضْبطُ رِجْلَيْه، فأَخَذهما مِن يَدي، وجَلَسَ مَوْضِعي وقال: أنا أَحَقُّ بعَمِّي مِنك، إن كان اللهُ تعَالَى قد أَفْقَدَنِي رسولَ الله ﷺ وعَمِّي حَمزة وأخي جَعفراً، فقَدْ أَبْقَى لِي عمِّي العباس، عَمُّ الرَّجل صِنوُ أبيه، وبِرُّه كَبِرِّه بأبيه، اللهمَّ هَبْ لِعَمِّي عافيتَك، وارْفَعْ له دَرَجَتَه، واجْعَلْه عِندَكَ فِي عِلِيِّين »[٣].

[٧٣٥] **حدثنا** محمد بن زكريا، نا محمد بن سعد بن المغيرة المُهَلَّبي[٤]، نا إبراهيم بن دُرُسْت بن المَرْزُبَان[٥]، نا محمد بن يحيى الحَجَري[٦]، نا عبد الله بن الأَجْلَح، عن أبيه،

الذهبي: « ليسوا بمعتمدين ».

وهذا الحديث أورده الألباني في الضعيفة (٢/ ٢١٦) (٨٠٦)، وقال: « موضوع ».

قلت: فيه محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي متَّهم بوضع الحديث، كما في تاريخ بغداد (٧/ ٤٠٣).

(١) اتَّهمه الدارقطني بوضع الحديث.
انظر: الميزان (١/ ١٢٠)، اللسان (١/ ٢٢٢).

(٢) هلال بن عمر بن هلال الباهلي، ذكره المزي في شيوخ ابنه.

(٣) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه أحمد بن علي الرافقي متَّهم بالوضع.
والعلاء بن هلال ضعيف، كما في التقريب.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لعله: إبراهيم بن درستويه أبو إسحاق الفارسي الشيرازي.
من شيوخ الطبراني، ويروي عن محمد بن يحيى الحجري.
ذكره الخطيب في تاريخه (٦/ ٧١)، وأورد له هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٣٢٢).

(٦) ذكره العقيلي، وقال: « عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، ولا يُتابع عليه .. »، ثم ذكر له هذا الحديث.
قال الذهبي: « ثم ساق له (أي العقيلي) حديثاً آخر يدلُّ على أنَّه ليس بثقة ».
انظر: الضعفاء (٤/ ١٤٨)، الميزان (٥/ ١٩٠)، اللسان (٥/ ٤٢٥).

عن عكرمة، عن ابن عباس قال: « جَاءَ العبَّاسُ يعودُ النَّبِيَّ ﷺ في مَرَضِه، فرَفَعَهُ وأَجْلَسَه في مَجْلِسِه على السَّرِير، فقال له رسولُ الله ﷺ: رَحِمَكَ اللهُ يَا عمِّ، ثمَّ قال العباسُ: هذا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ، قال: يَدْخُل، فدَخَلَ مَعَه الحَسنُ والحُسَينُ، فقال العبَّاسُ: هَؤلاءِ وَلَدُك يَا رسولَ الله؟ قال: هُم وَلَدُكَ يَا عمِّ، قال: أَتُحِبُّهم؟ قال: أَحَبَّكَ اللهُ كَما أُحِبُّهم »[(١)].

[٧٣٦] / حدثنا محمد بن زكريا، نا محمد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال[(٢)]، نا أبو يعقوب الخطَّابي واسمه حفص[(٣)] قال: « كنَّا بَين يَدَي المهدي، إذ رُفع على خالد بن طليق[(٤)]، فأَقْبَل خالدٌ على المهدي: هذا آخِذٌ بجرَدَان[(٥)] الحمار بدرهم، وأمَّا هذا فبَنَى دَاراً في ١٠٥/ب

---

(١) ضعيف جدًّا.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢١٧)، والصغير (١/ ١٥٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٧١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٥٥، ٢٥٦) من طريق إبراهيم بن درست، عن محمد بن يحيى الحجري به.
وقال الطبراني: « لم يروه عن عكرمة إلاَّ الأجلح بن عبد الله، تفرَّد به ابنه عنه ».
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٤٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٥٣)، (١١/ ٢٥١) من طرق عن محمد بن يحيى الحجري به.
قلت: وأعله ابن الجوزي بابن الأجلح، والأولى إعلاله بمحمد بن يحيى، وأمَّا ابن الأجلح فصدوق شيعي، كما في التقريب.
(٢) محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال أبو جعفر الصالحي.
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٤٠٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٨).
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) الخزاعي.
ولاَّه المهدي قضاء البصرة أشهراً، فلَم يُحمد في ولايته، فعزله، ضعفه الدارقطني وغيرُه، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٥٨).
انظر: تاريخ خليفة (ص ٤٤١)، الفهرست (ص ٤٣١)، الميزان (٢/ ١٥٦)، اللسان (٢/ ٣٧٩).
(٥) الجرَد: عيب معروف في الدواب. انظر: لسان العرب (٣/ ١١٩)، القاموس المحيط (١/ ٢٩٢).
والمعنى أنَّه ينزع الجردان عن الحمير بدرهم، وهي مهنة دنيَّة، عاقبه عليها خالد بن طليق.

طَرِيق المسلمين فَمَنَعْتُه، وأمَّا هذا فالسَمْنى، قال: فقال له: مَا السمْنى؟ قال: الَّذي يَحلِقُ شَاربَه، قال: فاطَّلع المهديُّ وجْهَه، قال: ما هذا؟ قال: السُّنَّةُ يا أمير المؤمنين! حدَّثني العُمري، عن نافع، عن ابن عمر: (أنَّه كانَ يُحفي شاربَه حتَّى كأنَّما حَلَقَهُ أو نتَفَه)، قال: فقال المهديُّ: كَذبتَ، حَدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن آبائه، قال: (قَدِم على رسولِ الله ﷺ وَفدٌ من العَجَم قد حَفُّوا لِحَاهُم وأَعْفَوا شَوَارِبَهم، فقال رسولُ الله ﷺ: (خَالِفُوا عَليهم، حُفُّوا الشَّوَارِبَ وأعفوا اللِّحَى)، قال: وحَفُّ الشَّارِبِ أن يُؤخَذ عَلَى طُرَّة الشَّفَة»[1].

[٧٣٧] حدثنا محمد بن سُليمان بن فَهْرَويه المخرِّمي[2] قال: سمعتُ داود بن رُشيد يقول: سمعتُ الوليد بن مسلم يقول: سمعتُ مالك بن أنس يقول: «أَهَابُ أَن أقولَ في حديث المرأتين أنَّ ابنَ عباس كان يَصُبُّ على عُمر وهو يَتَوَضَّأ[3]، [حيىٰ][4]

---

(١) لا يصح.

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة (٢/ ١٨٢) من طريق أبي يعقوب الخطاب به، وذكر القصة.

والأثر المذكور عن ابن عمر ثبت عنه بأسانيد أخرى نحوه، عند ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٢٦)، وانظر: تغليق التعليق لابن حجر (٥/ ٧٢).

وأمَّا الحديث فقد ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ٢٧٨) عن الصولي، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم القزاز، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدَّثني أبو يعقوب ابن حفص الخطابي، وذكره، من غير القصة.

وعزاه أيضاً في أسباب ورود الحديث (ص ٢٠٨) لابن النجار في تاريخه عن ابن عباس.

(٢) محمد بن سليمان بن بابويه بن فَهرويه بن عبد الله بن مرزوق أبو بكر العلاف المخرِّمي، توفي سنة (٣٠٧هـ).

ذكره الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه شيئاً.

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٢٣).

(٣) حديث المرأتين المتظاهرتين، وهما عائشة وحفصة، وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس، عن عمر. انظر: صحيح البخاري (٦/ ٣٧٧) (٤٩١٣، ٤٩١٥)، وصحيح مسلم (٢/ ١١٠٥ ـ ١١١٣).

(٤) كذا رسمها في الأصل، وتحتمل (حتى) أو (حين)، والمعنى يختلف، ولم يترجَّح لي شيئ لعدم الوقوف على الأثر.

سَمعتُ المهديَّ يقولُه »[1].

[٧٣٨] **حدثنا** شعبة بن الفضل[2]، نا الحُسين بن عُبيد الله[3]، نا إبراهيم بن سعيد[4]، حدَّثني المأمون، حدَّثني الرَّشيد، حدَّثني المهديُّ قال: « دَخَلَ عليَّ سفيانُ الثوريُّ فقلتُ له: حَدِّثني بأحْسَنِ فَضِيلَةٍ عندَكَ لِعَلِيٍّ؟ قال: حَدَّثني سلمةُ بنُ كُهيل، عن حُجيَّة بن عديٍّ، عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ لِعَلِيٍّ: (أَنتَ مِنِّي بمَنْزِلَة هَارونَ مِن مُوسى إلاَّ أنَّه لاَ نبيَّ بَعْدِي) »[5].

[٧٣٩] / **حدثناه** هارون بن عبد العزيز العبَّاسي، نا أحمد بن الحَسن المقرئ، نا محمد بن خلاَّد[6]، حدَّثني الأَصمَعي، حدَّثني الرَّشيد، حدَّثني أبو مسلم الخُراساني[7]، حدَّثني ١٠٦/أ

(١) **لم أقف عليه.**

(٢) شعبة بن الفضل بن سعيد بن سلمة أبو الحسن التغلبي، توفي سنة (٣٤١هـ).
قال أبو الفتح بن مسرور: « اسمه سعيد ولقبه شعبة، وهو الغالب عليه، وكان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٦)، المنتظم (٦/ ٣٧٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٦٩).

(٣) الحسين بن عبيد الله بن الخصيب أبو عبد الله الأبزاري يلقب منقاراً، توفي سنة (٢٩٥هـ).
قال أحمد بن كامل القاضي: « كان الحسين بن عبد الله الأبزاري ماجناً نادراً كذاباً في تلك الأحاديث التي حدَّث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء، ولم أكتبها عنه لهذه العلة ».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٥٦)، الميزان (٢/ ٦٤)، اللسان (٢/ ٢٩٧).

(٤) هو الجوهري أبو إسحاق البغدادي.

(٥) **سنده واه.**
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٧١)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ١٦٧، ١٦٨) من طرق عن الحسين بن عبد الله منقار به.
وهذا السند واه من أجل الحسين بن عبيد الله بن الخصيب.
وتابعه رجل مثله، بل أوهى منه، أخرجه الخطيب في الموضعين السابقين من طريق الحسن بن عثمان التستري، عن إبراهيم بن سعيد به.
والحسن بن عثمان كذاب يسرق حديث الناس، فلعله سرقه من منقار، فحدَّث به عن إبراهيم.
انظر: الكامل (٢/ ٣٥٤)، الميزان (٢/ ٢٥)، اللسان (٢/ ٢١٩).
أمَّا الحديث المرفوع: « أنت مني بمنزلة هارون ... » فثابت في الصحيحين وغيرهما.

(٦) هو محمد بن القاسم بن خلاَّد أبو العيناء البصري.

(٧) واسمه عبد الرحمن بن مسلم المروزي صاحب الدولة العباسية، قتله أبو جعفر المنصور سنة (١٣٧هـ).
=

المهدي، نا المنصور، عن أخيه[1]، عن أبيه، عن جدِّه، عن ابن عباس، حدَّثني علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْن فاقْتُلُوا الآخِرَ مِنهُما كَائِناً مَن كَانَ »[2].

[٧٤٠] **حدثنا** هارون بن عبد العزيز العبَّاسي، نا أحمد بن الحسن المقرئ، حدَّثني الحُسين بن فَهْم[3]، حدَّثني محمد بن حُميد[4] من كتابه، حدَّثني عبد الله بن المبارك قال:

قال الذهبي: « كان من أكبر الملوك في الإسلام، كان ذا شأن عجيب ونبأ غريب، رجل يذهب على حمار بإكاف من الشام حتى يدخل خراسان، ثم يملك خراسان بعد تسعة أعوام، ويعود بكتائب أمثال الجبال، ويقلب دولة ويقيم أخرى ... ».

انظر أخباره: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٠٧)، البداية والنهاية (١٣/ ٣١٣)، السير (٦/ ٤٨).

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي المعروف بالسفاح.

أول خلفاء بني العباس، مولده سنة (١٠٥ هـ)، وبويع له بالخلافة سنة (١٣٢ هـ)، وتوفي سنة (١٣٦ هـ).

قال الذهبي: « كان شاباً مليحاً مهيباً أبيض طويلاً وقوراً ».

انظر أخباره في: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦)، السير (٦/ ٧٧).

(٢) **سنده واه، والحديث صح من طريق آخر.**

لم أقف عليه بهذا الإسناد، وفيه أحمد بن الحسن المقرئ وليس بثقة، والخلفاء ليسوا بمعتمدين في الرواية.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ١٥١) من طريق يحيى بن أكثم القاضي، عن المأمون عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسن، عن الحسن بن علي، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، وعن العباس، عن رسول الله ﷺ به.

والمأمون ليس بمعتمد.

ومتن الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٤٨٠) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز أبو علي البغدادي، مولده سنة (٢١١هـ)، وتوفي سنة (٢٨٩هـ).

وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: « ليس بالقوي، وكان أخباريا نسابة ».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٩٢)، السير (١٣/ ٤٢٧).

(٤) هو الرازي.

سمعتُ أبا مُسلم صاحب الدَّولة[١] يقول: حدَّثني عبد الله بن محمد بن علي[٢]، أخبرني أبي، عن جدِّي، عن ابن عباس قال: «قلتُ: يا رسولَ الله، إنِّي أُحِبُّ أسامةَ بنَ زَيد، قال: فأَعْلَمتَه؟ قلتُ: لاَ، قال: فَأَعلِمْهُ، فإنَّه يَزْدَادُ في المَحَبَّة وَالوُدِّ»[٣].

[٧٤١] حدثنا هارون بن عبد العزيز العبَّاسي، نا أحمد بن الحسن البزَّاز، نا سُليمان ابن الفضل[٤]، حدَّثني يحيى بن أَكْثَم، نا المأمون، نا يوسف بن عطيَّة الصفَّار، عن أبي عبد الله مهاجر بن مَرزوق[٥]، عن مَكْحُول، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ ناشِئٍ يَنْشَأُ فِي العِبَادَةِ حتَّى تُدْرِكَه الوَفاةُ إلاَّ أَعطَاهُ اللهُ أَجْرَ تِسْعَةٍ وتِسْعِينَ صِدِّيقاً»[٦].

---

(١) هو الخراساني.

(٢) هو أبو العباس السفاح.

(٣) **ضعيف جدًّا.**

وآفته أحمد بن الحسن المقرئ، وأبو مسلم وأبو العباس السفاح ليسا بعمدة، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

(٤) البلخي، ولم أقف على ترجمته.

(٥) كذا ورد اسمه في الأصل، ولم أقف على راو بهذا الاسم، وسيأتي أنَّ يوسف الصفار يرويه عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي، ونصَّ المزي في ترجمة مرزوق الحمصي من تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٧٦) أنَّه يروي عن مكحول، وعنه يوسف الصفار، فلعل كلمة (مهاجر بن) مقحمة والله أعلم.

(٦) **ضعيف جدًّا.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٣٨) من طريق سعيد بن سلمان.

وفي الكبير (٨/ ١٢٩، ١٣٠)، وتمام في الفوائد (٢/ ٢١٥، ٢١٦)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٣٥٤) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني، كلاهما عن يوسف بن عطية الصفار، عن مرزوق أبي عبد الله، عن مكحول به.

وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلاَّ مرزوق أبو عبد الله».

قلت: ووقع في متنه من طريق محمد بن أبي السري: (أجر اثنين وسبعين صديقاً)، وعند ابن عبد البر: (سبعين).

وهذا السند واه؛ يوسف بن عطية الصفار متروك الحديث، كما في التقريب.

=

[٧٤٢] **حدثنا** هارون، نا أحمد بن الحسن، نا سُليمان بن الفَضل البَلْخِي، حدَّثني يحيى ابن أكثم، نا المأمون، نا يوسف بن عطيَّة، نا مَطرٌ الورَّاق، عن قتادة، عن أنس قال: « رَأَيْتُ بيدِ النَّبِيِّ ﷺ اليُمنى رُطَباً، وفِي يَدِه اليُسْرَى بطِّيخاً وهو يأكل بيَمِينِه، فقال: يا أنسُ! إنَّ هَذيْنِ مِنْ أَطْيَبِ فَاكِهَتِكُم »[١].

[٧٤٣] **حدثنا** العباس بن أحمد النَّحوي[٢]، / نا عبد الله بن محمد القاضي[٣]، نا عيسى ١٠٦/ب ابن إبراهيم بن مَثْرُود قال: « رأيتُ الرَّشِيدَ يوم عَرَفَةَ قَائِماً على المِنْبَر يَلُوذ رَافِعاً صَوْتَه يقول: آيبُونَ تَائِبُونَ حَامِدُونَ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ العَابدِينَ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ، قال: وإنَّ دُمُوعَه تَنْقُطُ، قال: فسَمِعتُ رَجلاً خُرَاسَانيًّا يقول: انظُرُوا إِلَى جَبَّار الأَرْضِ مِنَ العِبَادِ كَيْفَ يَضْرَعُ إِلَى جَبَّار السَّمَاءِ والأَرْض »[٤].

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٢٩)، وفي مسند الشاميين (٤/ ٣١٨) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن جعفر بن سليمان، عن أبي سنان الشامي، عن مكحول به.

وأبو سنان الشامي هو عيسى بن سنان القسملي، وهو لين الحديث، ولعل الطبراني في الأوسط لم يعتد بهذه الرواية فأطلق تفرد مرزوق بها؛ لأنَّ الطريق إلى أبي سنان لا يسلم، ففيه يحيى الحماني، وهو متهم بسرقة الحديث، فالحديث من أفراد مرزوق أبي عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة، ولا يصح.

(١) **ضعيف جدًّا.**

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٣)، والطبراني في الأوسط (٨/ ٤٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ (ص ٢٣٣، ٢٣٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٠، ١٢١)، وتمام في الفوائد (٢/ ١١٨)، وأبو نعيم في الطب النبوي (ل:١٣٩/ ب)، والبيهقي في الشُّعب (١٠/ ٥٣٩) من طرق عن يوسف بن عطية به نحوه.

وقال الحاكم: « هذا حديث تفرَّد به يوسف بن عطية، ولم يحتجَّا به، وإنَّما يُعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ من حديث عائشة رضي الله عنها ».

قال الذهبي: « وهو واه » أي: يوسف الصفار.

(٢) العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج الأزدي أبو عيسى النحوي، توفي سنة (٣٥٣هـ).

ذكره ابن النحاس في مشيخته (ل:٢٢/ ب)، وانظر: الوافي في الوفيات (١٦/ ٣٧٢).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) **لم أقف عليه.**

[٧٤٤] **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن الحسن(١)، نا إسماعيل بن أبي هاشم(٢)، عن ابن شبَّة(٣) قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: سمعتُ الرَّشيد يقول: « لَمَّا فُتِحَت مَدِينَة كِسْرَى وُجِدَ على بَابها مَكْتُوبٌ: الكَفَالَةُ غَرَامَةٌ، إن لَم تُصَدِّقْ فَجَرِّب »(٤).

[٧٤٥] **حدثنا** علي بن محمد بن يعقوب التَّغلِبِي(٥)، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا محمد بن السَّمَّاك(٦) قال: « دَخَلْتُ على هارونَ الرَّشِيد فقلت: يا أَميرَ المؤمنين بلغنِي في بَعض الخبَر: أيُّ رجلٍ أعطاه اللهُ ثَرْوةً في مَالِه وَجَمَالاً في وجهه وشَرَفاً في نسبه، فاسْتَأْمَن ماله، وعَفَّ في جَماله، وتواضَعَ في شرفه كُتبَ في ديوان الله من خاصَّة الله، فقال لي: يا محمد! هذا يَنبَغِي أن يُكْتَبَ بالذَّهَبِ »(٧).

[٧٤٦] **حدثنا** محمد بن خالد بن يزيد البَرْدَعي(٨)، قال: سمعتُ عطيَّة بن بقيَّة قال: قال لي أبي: « دخلتُ على هارون الرَّشيد فقال لي: يا بقيَّة! إنِّي لأُحبُّك، قال: قلتُ: يا أميرَ المؤمنين، ولأهل بلدي؟ قال: لا، إنَّهم جُنْدُ سوءٍ، لهم كذا وكذا غَدْرَةٌ في الديوان، قال: قلتُ: يا أمير المؤمنين! إذا أنت وَلِيتَهم ماذا تَعْهَدُ إليهم؟ قال: أَعْهَدُ إلَيْهِم أن يَكُونُوا لليَتَامَى كالأبِ الرَّحِيمِ، وللأَرَامِلِ كالزَّوْجِ الشَّفِيقِ، ويَكُونُوا وَيَكونُوا، ولاَ أَرْضَى

---

(١) أبو هريرة بن أبي العصام العدوي المصري، توفي سنة (٣٤٦).
قال ابن الجوزي: « كان يورِّق ويستملي على الشيوخ، وكان ثقة ».
انظر: معجم الشيوخ لابن جميع (ص ١٩٦)، مشيخة ابن النحَّاس (ل:٢/أ)، المنتظم (٦/ ٣٨٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٣٠).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) هو عمر بن شبَّة النُّميري.
(٤) **لم أقف عليه.**
(٥) لعله: علي بن محمد بن يعقوب المروزي.
ذكره الخليلي وقال: « أكثر عن ابن أبي حاتم، صحيح الأصول والسماع ».
انظر: الإرشاد (٢/ ٦٩١)، التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٩٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٨٣١).
(٦) هو ابن صبيح.
(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص ١٢٧) من طريق زكريا بن أبي خالد البلدي، قال: « دخل ابن السماك على هارون ... ».
(٨) في الأصل: (البرذعي) بالذال المعجمة، والصواب بالدال المهملة، كما تقدَّم بيانه برقم: (٤١).

مِنهُمْ حَتَّى / يَضَعُوا أَيْدِيهِم عَلَى رَأْسِي، قلتُ: فإنَّهم لأَهْوَنُ بذَلِكَ، ونحنُ قَوْمٌ عَرَبٌ ١٠٧/أ
يُسْرِفُونَ علينا، قال هارونُ: فلِذَلِكَ، فلِذَلِكَ، ثمَّ قال: حدِّثْني يا بقيَّة! قلتُ: حدَّثني محمد بن [زياد][1] الألْهاني، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا سَائِقُ[2] العَرَبِ إِلَى الجَنَّة، وسَلمَانُ سَائِقُ فَارِسَ إِلَى الجَنَّة، وصُهيبٌ سِائِقُ الرُّومِ إِلَى الجَنَّة، وبلالٌ سَائِقُ الحبَشِ إلى الجنَّة)، قال:زِدْنِي! قلتُ: حدَّثني محمد بنُ زياد، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (وَعَدَنِي جَلَّ وعَزَّ أن يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً، مَعَ كُلِّ ألفٍ سَبْعِينَ أَلْفاً، وثلاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي عزَّ وجلَّ)، قال: فامْتَلأَ مِن ذلِكَ فَرَحاً، فقال: يا غلام! ناوِلنِي الدَّواةَ أكتبُها، قال: والقيِّم بأَمْرِه الفَضلُ بنُ الرَّبيع، وكان مَرْتَبَتُه بعيدة، فناداني: يا بقيَّة! ناوِل أَمِيرَ المؤمنين الدَّواةَ، فالدَّواةُ بجَنْبكَ، قال: قلتُ له: ناوِلْه يا هَامَان، قال: سمعتَ ما قال لي يا أمير المؤمنين؟! قال: اسْكُت، فما كُنتَ عِندَه هامَانَ حتَّى كنتُ عِندَهُ فِرْعَونَ! »[3].

---

(١) في الأصل: (يزيد)، وهو خطأ، والصواب المثبت، وسيأتي في الحديث بعده على الصواب، وكذا هو في مصادر التخريج.

(٢) كذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: (سابق).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٣٤٩/ ٣٥٠) من طريق أبي علي الحسن بن علي الحافظ، عن محمد بن خالد البردعي به، ولم يذكر الحديث الأول. وانظر: السير (٨/ ٥٣١).
وأخرج الحديث الأول من غير القصة: ابنُ أبي حاتم في علل الحديث (٢/ ٣٥٣)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٧٥)، والطبراني في الكبير (١١/ ١١١)، والأوسط (٣/ ٢٤١)، والصغير (١/ ١٨٢)، ومسند الشاميين (٢/ ١٠، ١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٢٢٠) من طرق عن عطية بن بقية به.
وسنده ضعيف، فيه عطية بن بقية، وفيه لين.
وبقية مدلس، وقد عنعن، إلاَّ عند الطبراني فصرَّح بالتحديث، لكن في الإسناد إليه مجهول، وهو شيخ الطبراني.
وقال ابن أبي حاتم: « سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد ». علل الحديث (٢/ ٣٥٣).
وروي من حديث أنس وأم هانئ، لكن بأسانيد واهية. انظر: الضعيفة (٦/ ٥١٣ ـ ٥١٧).
=

[٧٤٧] **حدثنا** محمد بن ملاق بن نَصْر مولى عثمان بن عفَّان(١)، نا أبو عُمير الأُسْيُوطِي(٢)، حدَّثني أبو حَنيفة القَطَوي، نا أبو عبد الله بن أبي دُؤَاد(٣) قال: «دَخَلتُ على الوَاثق وهو قائمٌ بين مِصْرَاعَي بَاب مَجْلِسه، فقال لي: اكتُبْ! فقلتُ له: ومَا أكتُبُ؟ قال:

جَفْنُ عَينِي يَكَادُ يَسْقُطُ ... مِن طُولِ مَا اخْتَلَجْ
وفُؤَادِي يَكَادَ ينْضُجُ ... بالشَّوقِ أو نَضَجْ
خَبِّرني فَدَتْكَ نفسي ... وَأمِّي مَتى الفَرَجْ
كَان مِيعَادَنا خَرُوجُ ... حَبيبي فَقْدَ خَرَجْ(٤)».

[٧٤٨] / **حدثنا** هارون بن عبد العزيز، نا أحمد بن الحسن بن المقرئ، حدَّثني الحسين ١٠٧/ب

وأمَّا الحديث الثاني، فأخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١١٠) من طريق مصعب بن سعيد، والحكم بن موسى، كلاهما عن ابن لهيعة به.
وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، لكنه توبع.
أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٥٤٠) (٢٤٣٧)، وابن ماجه في السنن (٢/ ١٤٣٣) (٤٢٨٦)، وأحمد في المسند (٣٦/ ٦٣٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣١٥)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٢٦١)، والدارقطني في الصفات (ص ٣٧)، والطبراني في الكبير (٨/ ١١٠)، وفي مسند الشاميين (٢/ ٧) من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد به، وسنده حسن.

(١) أبو العباس العثماني الأموي، مولاهم المصري، توفي سنة (٣٤٠هـ).
ذكره ابن النحاس في مشيخته (ل:٨/ أ)، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ٧٤١)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٢) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.

(٣) أحمد بن أبي دؤاد بن فرج بن حريز الإيادي البصري ثم البغدادي أبو عبد الله الجهمي، الضال المضل، عدو الإمام أحمد بن حنبل، الداعية إلى خلق القرآن، مولده سنة (١٦٠هـ)، وتوفي سنة (٢٤٠هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٤١)، البداية والنهاية (١٤/ ٣٦٢)، السير (١١/ ١٦٩)، اللسان (١/ ١٧١).

(٤) **لم أقف عليه.**
وهذه الأبيات مع اختلاف في بعض الكلمات تُروى لأبي نواس، كما في ديوانه (ص ١٣٩)، ونسبها له الأصفهاني في الأغاني (١٠/ ٢٥٥).

ابن الفَهم، حدَّثني عمِّي فَهم[١]، قال: سمعتُ جعفر بن المتوكل[٢] ونحن عنده جلوس يقول: حدَّثني المعتصم، نا المأمون، عن أبيه، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «مِنْ أَفْضَلِ الحَسَنَاتِ تَكْرِمَةَ الجُلَسَاءِ، ثمَّ قال: هَذا فِي الجَلِيسِ الصَّالِحِ الَّذِي يَرُدُّ الغِيبَةَ عَنْ إِخْوَانِه»[٣].

[٧٤٩] **حدثنا** هارون، نا أحمد بن الحسن، نا الحسين بن الفَهم، حدَّثني عمِّي فَهم، سمعت المتوكل يقول: حدَّثني المُعتصم، نا المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»[٤].

---

(١) فهم بن عبد الرحمن بن فهم البغدادي.
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٩٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) كذا في الأصل: (جعفر بن المتوكل)، ولعل الصواب جعفر المتوكل، وهو الخليفة المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله، وتقدَّم.

(٣) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه بهذا الإسناد، وفيه أحمد بن الحسن المقرئ، وكان غير ثقة، والخلفاء ليسوا بعمدة.
والجملة الأولى من الأثر سيوردها المصنف من طريق آخر واهٍ عن ابن عباس برقم: (٩٩٧)، ورويت من حديث ابن مسعود مرفوعاً عند القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٤٦)، وفي إسنادها كذاب، وانظر: الضعيفة (٦/ ٣٥٨).

(٤) **ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه من حديث علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه ابن عباس إلاَّ عند المصنف، وإسناده كسابقه.
وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٩)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٠٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٣٠)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٣٤٨)، والسِّلفي في أحاديث وحكايات منتخبة عن أبي عبد الله الطبري (ل: ٧٩/ أ ـ مجموع ٥٥)، من طريق مالك ابن الحسن (وتصحف في المعجم إلى الحسين، وفي تاريخ المدينة إلى أبي الحسين)، عن عتبة بن أبي عتبة الفزاري (وتصحف في المعجم إلى عبيد، وفي تاريخ المدينة إلى عيينة)، عن عكرمة، عن ابن عباس.
وقال العقيلي: «لا يُتابع عليه (أي عتبة)، وفي مالك نظر».
قلت: مالك بن الحسن هو ابن مالك بن الحويرث، وهو ضعيف.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٣٦٩) عن مطين، عن حسين بن يوسف التميمي، عن محمد =

[٧٥٠] **حدثني** أبو الحسن أحمد بن علي بن [قُزْقُز] الرَّفَّاء[١]، حدَّثني أبو حامِد محمد بن هارون الحَضْرَمي، نا أحمد بن محمد بن موسى السَّامي[٢]، نا محمد بن الصَّلت الرِّفَاعي، نا إبراهيم بن عَيَّاش[٣]، عن جَعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَخَتَّمَ باليَاقُوتِ الأَصْفَرِ لَمْ يَفْقَرْ»[٤].

[٧٥١] **أخبرنا** أحمد بن علي الرَّفَّاء، نا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصري[٥]، نا محمد بن

ابن مروان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.
وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلاَّ محمد بن مروان، تفرَّد به حسين بن يوسف».
قلت: ومحمد بن مروان لعله السدي الصغير الكوفي، وهو متروك متهم بوضع الحديث.
والحسين بن يوسف لم أقف له على ترجمة.
وتقدَّم متن الحديث من طريق ضعيف عن جرير بن عبد الله البجلي برقم: (٦٩٨).

(١) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن العباس أبو الحسن الرفاء، المعروف بابن قُزقُز.
وقُزقُز: بضم القافين وبالزاي المكررة، ووقع في الأصل: (قَرقَر) بفتح القافين والراء المكررة.
قال الخطيب: «كان ثقة».
وذكره ابن ماكولا والذهبي وابن ناصر الدين، لكنهم نسبوه إلى جده، فقالوا: أحمد بن محمد بن أحمد، إلاَّ الذهبي في تاريخ الإسلام.
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣١٥)، الإكمال (٧/ ٨٨)، المشتبه (ص ٥٢٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٢٣)، توضيح المشتبه (٧/ ١٩٧).

(٢) لم أقف على ترجمته، ولا على ترجمة شيخه.

(٣) لعله إبراهيم بن عياش القمي، أحد رجال الشيعة الإمامية. انظر: اللسان (١/ ٨٧).

(٤) **ضعيف.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه غير واحد ممن لم أقف لهم على ترجمة.
وعزاه التقي الهندي في كنز العمال (٦/ ٢٨٢) لابن زنجويه في الخواتيم، وفيه: (منع من الطاعون) بدل (لم يفقر)، وقال: «ضعيف».

(٥) الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوي البصري، يلقب بالذئب، توفي سنة (٢١٠هـ).
وقدَّم ابن عدي (صالحاً) على (زكريا).
كذبه غيرُ واحد، وتركه الدارقطني وغيرُه، وقال ابن عدي: «يضع الحديث ويسرق الحديث ويُلزقه بقوم آخرين، ويُحدِّث عن قوم لا يُعرفون، وهو متهم فيهم أنَّ الله لم يخلقهم».
انظر: الكامل (٢/ ٣٣٨)، سؤالات السهمي (ص ٢٠٠، ٢١١)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٨١)، الميزان (٢/ ٢٩)، اللسان (٢/ ٢٢٨).

خليلان[1]، عن أبيه قال: « دَخَلْتُ دَارَ هَارونَ الرَّشيد، فإذا بجَارِيَة خَصَاصِيَّة وعَلَى خَدِّهَا سَطْرَانِ مَكْتُوبَان بالغَالِيَة[2]، فقَرَأْتُهُما، فإذا هُمَا: مِمَّا عُمِلَ فِي طِرَازِ الله فِتْنَة لِعِبَادِ الله »[3].

[٧٥٢] **حدثنا** ثوابة بن أحمد بن عيسى[4]، نا أبو القاسم[5]، عن محمد بن شاكر الكاتب[6]، قال: « دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن طاهر[7] برقعة كتبها إليه بعض الوزراء فأجاب عليها وتشكَّر عليه، وكان في الرقعة:

أَيَـادِيكَ عِنِدي مُعَظَّمَاتٌ جَلائِلُ ... طِوَالَ المَدَى شُكْرِي لَهُنَّ قَصِيرُ

فَإِنْ كُنتَ عَن شُكْرِي غَنِيًّا فَإِنَّني ... إلَـى شُـكْرِ مَا أَوْلَـيْتَنِي لَـفَقِيرُ

١٠٨/أ / فقلتُ: أَيُّهَا الأَمِير، إنَّ هَذا حَسَنٌ، فقالَ: أَحْسَنُ مِنه يَا بُنَيَّ مَا سَرَقَهُ[8] مِنه، قلتُ: ومَا هو؟ قال: حدَّثني أبو الصَّلت الهَرَوي[9] بخراسان، حدَّثني أبو الحسن الرضا رفعه

(١) لم أقف عليه ولا على أبيه، فلعلهما مِمَّن افتراهما الحسن بن علي الذئب.

(٢) الغالية نوعٌ من الطيب مركَّب من مسك وعنبر وعُود ودُهْن.
انظر: لسان العرب (١٥/ ١٣٤).

(٣) لم أقف عليه، وفيه أبو سعيد العدوي وهو وضاع كذاب.

(٤) ابن ثوابة بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الموصلي، توفي سنة (٣٥٨هـ).
قال الخطيب: « كان صدوقاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٤٩)، تاريخ دمشق (١١/ ١٦٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٢٣).

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) كذا في الأصل، ولم أقف عليه، وفي تاريخ بغداد أنَّ الراوي لهذا الخبر: محمد بن عبيد الله بن رشيد الكاتب، ذكره الخطيب في تاريخه (٢/ ٣٣١)، وقال: « روى عنه إسماعيل بن محمد بن زنجي خبراً سنورده عند ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ».

(٧) عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي أبو أحمد الأمير، كان والي إمارة بغداد، مولده سنة (٢٢٣هـ)، وتوفي سنة (٣٠٠هـ).
قال الخطيب: « كان فاضلاً أديباً شاعراً فصيحاً ».

(٨) كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد: (سرقته)، وهو أوضح.

(٩) واسمه عبد السلام بن صالح، قال عنه الحافظ: « صدوق له مناكير، وكان يتشيع ».

إلى آبائه رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: (أَسْرَعُ الذُّنوبِ عُقُوبَةً كُفْرَانُ النِّعَمِ) »[١].

[٧٥٣] حدثنا ثوابة بن أحمد، نا أبو الجَهم أحمد بن الحُسين بن طلاَّب[٢] بدمشق، نا أحمد ابن محمد بن يحيى بن حمزة[٣]، حدَّثني أبي[٤]، عن أبيه[٥]، عن الأعمش، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « مَن أَرَادَ أَن يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الوَرْدَ الأَحْمَرَ »[٦].

---

(١) أورده الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٤٢، ٣٤٣) من طريق إسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب، قال: قال لي أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن رشيد الكاتب: حَمَّلني أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات في وقت من الأوقات برا واسعاً إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وأوصلته إليها ووجدته على فاقة شديدة، فقبله وكتب إليه (ثم ذكر البيتين والحديث).
وأورد حديثاً آخر والقصة بطولها، وانظر: السير (١٤/ ٤٧٦).
والحديث المذكور لم أقف عليه إلاَّ من هذا الطريق، ولا يثبت.

(٢) الدمشقي ثم المَشْغرائي، توفي سنة (٣١٩هـ).
قال الذهبي: « الشيخ العالم الخطيب الصدوق ».
انظر: الأسامي والكنى (٣/ ١١٢)، الأنساب (٥/ ٣٠٥)، السير (١٤/ ٥١٢).

(٣) أبو عبد الله الحضرمي الدمشقي، توفي سنة (٢٨٩هـ).
قال أبو أحمد الحاكم: « الغالب عليَّ أنِّي سمعت أبا الجهم وسألته عن حال أحمد بن محمد، فقال: كان قد كبر، فكان يُلقن ما ليس من حديثه فيتلقن، وأخبر أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه، عن جده، عن مشايخ ثقات لا يحتملونها ».
انظر: تاريخ دمشق (٥/ ٤٦٦)، الميزان (١/ ١٥١)، اللسان (١/ ٢٩٥).

(٤) محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي.
ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٧٤)، وقال: « ثقة في نفسه، يُتقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد، فإنَّهما كانا يدخلان عليه كلَّ شيء ». وانظر: اللسان (٥/ ٤٢٢).

(٥) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي.

(٦) موضوع.
وأورده ابن الجوزي معلقاً فقال: « وأمَّا حديث جابر فرواه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة من حديث جابر (وذكره) قال: وجابر المتهم، قال الدارقطني: متروك ». الموضوعات (٣/ ٢٤٢).
كذا وقع في الموضوعات (وجابر المتهم)، وأظنه سهو قلم من ابن الجوزي، فالمتهم به هو أحمد ابن محمد بن يحيى الدمشقي.
وذكر له الذهبي وابن حجر هذا الحديث ضمن منكراته.

[٧٥٤] **حدثنا** ثوابة بن أحمد، نا محمد بن علي(١)، نا محمد بن خالد البَرْدَعي(٢)، نا أبو القاسم عُبيد بن [رِجَال](٣)، قال: سمعت عمرو بن سوَّاد القرشي قال: سمعت الشافعي يقول: « حدَّث رَجلٌ بالعراق فقال: قال النَّبيُّ ﷺ: (اذْهَبُوا عَنَّا) ـ وإنَّما هو: (ادَّهِنوا غِبًّا) ـ فقالوا: ولِمَ قال لهم؟ ـ يستفهمونه ـ قال: آذوْهُ كَمَا آذيْتُمُونا »(٤).

[٧٥٥] **حدثنا** ثوابة بن أحمد، نا محمد بن علي، نا أحمد بن الحسن الدِّينَوَرِي(٥)، نا عبد الملك بن محمد(٦)، نا بِشر بن عمر، قال: سمعت شعبة يقول: « القَطَائِفُ شَيْخُ الحَلْوَاء »(٧).

[٧٥٦] **حدثنا** ثوابة، نا أحمد بن عبد الله بن ذَكْوَان(٨)، نا أحمد بن أبي الحَواري، قال:

---

(١) لم يتبين لي من هو.
(٢) في الأصل: (البرذعي) بالذال المعجمة، وهو خطأ.
(٣) في الأصل: (رحال) بالحاء المهملة، والصواب بالجيم، وهو عبيد بن محمد بن موسى أبو القاسم المؤذن البزاز المصري، توفي سنة (٢٨٤هـ)، ورجال لقب أبيه محمد.
ذكره ابن يونس في علماء مصر.
انظر: توضيح المشتبه (٤/ ١٤٦)، كشف الأستار عن رجال معاني الأخيار (ص ٢١).
(٤) انظر: تصحيفات المحدثين (١/ ٣٦٠)، معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ١٤٧).
(٥) أبو العباس الوكيل البغدادي.
(٦) أبو قلابة الرقاشي.
(٧) **لم أقف عليه.**
والقطائف طعام يسوَّى من الدقيق المَرَقِّ بالماء، كما في لسان العرب (٩/ ٢٨٦).
(٨) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان أبو عبيدة المقرئ الدمشقي، توفي سنة (٣٢١هـ).
قال ابن منظور: « قرأ القرآن وقرئ عليه ».
ونقل الذهبي عن الدارقطني أنَّه قال: « لا بأس به »، ونقل أيضاً عن ابن عدي أنَّه سمَّاه: (محمداً)، وخطَّأه.
قلت: وهو عند الدارقطني أيضاً باسم محمد، فقال السهمي: « وسألته عن أبي عبيدة محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان بدمشق؟ فقال: ليس به بأس ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١١٨)، تاريخ الإسلام (٧/٤٣٨)، تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ١٣٢).

قال لي أبو سُليمان الدَّاراني: « يَا أَحْمَد! إنَّ أَكْلَ الطَّيِّبَاتِ يُورِثُ الرِّضَا عَن الله عَزَّ وجلَّ »[(١)].

[٧٥٧] **حدثنا** ثوابة بن أحمد، نا عبد الله بن محمد بن بَكر الأزدي[(٢)]، نا حامد النَّصيبي[(٣)]، عن إسحاق بن سَيَّار[(٤)]، نا الحَسن بن موسى البصري[(٥)]، قال: قرأت على قبر بالبحرين:

خَلِيلي كَمْ مِنْ مَيِّتٍ قَد حَضَرْتُهُ ... وَلَكِنَّنِي لَمْ أَنتَفِعْ بحُضُورِي

/ وكَمْ منْ لَيَالٍ قَد أَرَتْنِي عَجَائِبا ... بهِنَّ وَأَيَّامٍ مَضَتْ وَشُهورِ ١٠٨/ب

وكَمْ مِن خُطُوب قَدْ طَرَتْنِي كَثِيرة ... وَكَمْ مِن أمُورٍ قَد مَضَتْ وَأُمُورِ

وَمَن لَمْ يَزِدْ بالدَّهْرِ مَا عَاشَ عِبْرَة ... فذاكَ الَّذي لاَ يَسْتَبِينُ بنورِ[(٦)].

[٧٥٨] **حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد،** نا ثوابة بن أحمد، نا سَيف بن محمد[(٧)] بطبريَّة، أنشدنا أحمد بن القاسم بن أبي الحَواجب، أنشدني أحمد بن المثنى:

صَافَحْتُه بدُمُوعِي يَومَ وَدَّعَنِي ... وَلَمْ أطِقْ جَزَعاً للبَيْن مَدَّ يَدِي

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف على ترجمته.
ولابن حبان شيخ اسمه: عبد الله بن محمد الأزدي، أكثر عنه في الصحيح، وهو من الثقات.

(٣) حامد بن حماد بن المبارك أبو الحسن العسكري النصيبي البندار.
متهم بوضع الحديث.
انظر: الميزان (١/ ٤٤٧)، اللسان (٢/ ١٦٣).

(٤) إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصيبي، توفي سنة (٣٧٢هـ).
قال ابن أبي حاتم: « أدركناه وكتب إليَّ ببعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة ».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٣)، تاريخ دمشق (٨/ ٢٢١)، السير (١٣/ ١٩٤).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف عليه.
والبيت الأول والأخير لأبي العتاهية كما في كتاب أبو العتاهية أخباره وأشعاره (ص ١٧٠، ١٧١).

(٧) لم أقف على ترجمته، وكذا على الراويين بعده.

فَقَالَ لِي: هكذا تَوْدِيعُ ذِي أَسَـف!   بلاَ اعْتِـنَاقٍ وَلاَ ضَمٍّ إلى جَسَدِي؟!

فقُلتُ كَفِّي بِرَشْفِ الدَّمْعِ مُشْـغَلَةٌ   مِنَ الصَّبابَة والأُخْرَى عَلَى كَبِدِي[(١)].

قال السِّلفي: المعروف بدمع العين.

[٧٥٩] **حدثنا أبو العباس**، نا ثوابة، نا أبو الحُسين علي بن إسحاق الغَسَّاني[(٢)]، أنشدني أبو عَمرو البَجَلي[(٣)]، أنشدني علي بن محمد البصري[(٤)] بالبصرة قبل خروجه:

كَتَبْــتُ مَا بِي إلَى مَنْ لَسْتُ أَذكُرُه   مِـمَّـا أُلاَقِيهِ مِنْ وُجْدٍ ومِـنْ أَلَـمِ

فَإذْ رأَى قَلَمِي مَا فِي الكِتَابِ بَكَى   حَتَّى بَكَتْ مُقْلَتِي مِنْ رَحْمَةِ القَلَمِ[(٥)].

[٧٦٠] **حدثنا أبو العباس**، نا ثوابة، نا أحمد بن الأعرابي المَكِي[(٦)] في كتابه، نا الغَلاَّبي[(٧)]،

---

(١) أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ١٧٥) من طريق أبي الفضل نصر بن أبي نصر، قال: أنشدني محمد بن الورد الدمشقي وقت مفارقتي إيَّاه، وذكره مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٢) الطبراني، قاضي طبرية.

قال ابن المقرئ: «كان أحد الثقات الظرفاء من أهل الشام رحمه الله».

انظر: معجم ابن المقرئ (ص ٣٥٤)، الأنساب (٤/ ٤٤)، تاريخ دمشق (٤١/ ٢٥٤).

(٣) لعله عبيدة بن عبد الرحمن أبو عمرو البجلي، وهو متروك، كما في اللسان (٧/ ٨٧).

(٤) لعله علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسن الأموي البصري، قاضي سر من رأى وبغداد، توفي سنة (٢٨٣هـ).

قال الخطيب: «كان ثقة»، وأثنى عليه غيرُ واحد.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٥٩)، السير (١٣/ ٤١٢).

(٥) **لم أقف عليه.**

(٦) صاحب المعجم.

(٧) محمد بن زكريا الغلابي البصري، توفي سنة (٢٩٠هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٥٤)، وقال: «كان صاحب حكايات وأخبار، يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لأنَّه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير».

وقال الدارقطني: «يضع الحديث»، وضعفه الذهبي.

انظر: الضعفاء والمتروكون (ص ٣٥٠)، سؤالات الحاكم (ص ١٤٨)، الميزان (٤/ ٤٧٠)، اللسان (٥/ ١٦٨).

نا ابنُ عائشة[(١)]، حدَّثني أبي[(٢)]، عن عمِّه[(٣)]: «أنَّ رَجُلاً كانَ يَكْتُبُ فيُجِيدُ صلَّى اللهُ علَى محمَّد، فمات فرُئِيَ في [المَنَام][(٤)]، فقيل: ما فَعَلَ اللهُ بكَ؟ قال: غَفَرَ لِي لِحُسْنِ خَطِّي في ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ»[(٥)].

[٧٦١] **حدثنا أبو العباس الإشبيلي**، نا محمد بن جعفر أبو الطيِّب البغداذي الثقة، يُعرف بغُنْدَر[(٦)] قراءة عليه بمصر، نا الفَضل بن عُبيد بن عبد الحميد[(٧)]، نا الوَليد بن العبَّاس ابن مُسافر[(٨)]، نا عبد الله بن صالح[(٩)]، نا عَمرو بن هاشم[(١٠)]، نا محمد بن سُليمان بن

---

(١) عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر القرشي التيمي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بابن عائشة، والعائشي، والعيشي؛ لأنَّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٦٢).

(٣) عبيد الله بن عمر بن موسى القرشي.

ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: «لا يُتابع على حديثه»، وقال الذهبي: «فيه لين». وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٥١).

انظر: الضعفاء (٣/ ١٢٤)، الميزان (٣/ ٤١١)، اللسان (٤/ ١٠٩).

(٤) في الأصل: (منامه)، ولعل الصواب المثبت، وكلمة (فمات) ألحقها الناسخ بين السطرين، ولعله نسي تصحيح (منامه)، والله أعلم.

(٥) **لم أقف عليه.**

(٦) محمد بن جعفر بن درَّان بن سليمان بن إسحاق أبو الطيب البغدادي نزيل مصر، يلقب غندر، توفي سنة (٣٥٧هـ).

قال أبو العباس النسوي: «لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه، وكتب الحديث وروى، وسكن مصر في آخر عمره ومات بها».

ووثقه أبو العباس الإشبيلي كما في السند الذي معنا.

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٥٠)، المنتظم (٧/ ٤٩)، السير (١٦/ ٢١٥).

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) الخولاني المصري.

ذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال ابن يونس: «كان القضاة تقبله، ولم يكن بالمحمود فيما روى».

انظر: الضعفاء والمتروكون (ص ٣٨٥)، الميزان (٦/ ١٤)، اللسان (٦/ ٢٢٣).

(٩) أبو صالح كاتب الليث بن سعد.

(١٠) هو البيروتي.

أبي كَريمة[1]، عن هِشام بن عروة، / عن أبيه، عن عائشة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «طَاعَةُ النِّساءِ نَدَامَةٌ»[2]. ١٠٩/أ

[٧٦٢] **حدثنا أبو العباس**، نا محمد بن جعفر، نا إبراهيم بن يحيى بن السَّرَّاج[3]، نا يحيى ابن عثمان السَّهمي، نا أبي[4]، نا ابن لهيعة، حدَّثني يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الخَير[5]،

---

(١) البيروتي.

قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال العقيلي: «عن هشام بن عروة ببواطيل لا أصل لها»، ثم ذكر له الحديث الذي معنا.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٨)، الضعفاء (٤/ ٧٤)، تاريخ دمشق (٥٣/ ١٤٠)، الميزان (٥/ ١٦)، اللسان (٥/ ١٨٦).

قلت: وذكره ابن عدي في حرف السين، وسمَّاه سليمان بن أبي كريمة، وأورد له أحاديث في بعض أسانيدها سليمان بن أبي كريمة، وفي الأخرى ابن أبي كريمة، ثم قال: «ولسليمان بن أبي كريمة غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وعامة أحاديثه مناكير، ويرويه عنه عمرو بن هاشم البيروتي، عمرو ليس به بأس، ولم أر للمتقدمين فيه كلام، وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير، ولم يتكلموا في سليمان هذا؛ لأنَّهم لم يخبروا حديثه». الكامل (٣/ ٢٦٢، ٢٦٣).

قلت: ومحمد بن سليمان بن أبي كريمة غير سليمان بن أبي كريمة، وقد فرَّق بينهما ابن أبي حاتم والعقيلي وغيرهما، وسليمان تقدَّم برقم: (٢٨).

(٢) **موضوع**.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٦٢)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ١٤٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٧١) من طريق عبد الله بن صالح به.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٦٠) من طريق إسماعيل بن الخضر البغدادي، عن عمرو بن هاشم به.

وآفته محمد بن سليمان بن أبي كريمة، وهو متروك.

وله طرق أخرى عن هشام واهية، وشاهد من حديث زيد بن ثابت فيه وضاع، ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٧٠)، والألباني في الضعيفة (١/ ٦٢٣)، وحكم على الحديث بالوضع.

(٣) ذكره ابن النحاس في مشيخته (ل:٨/ أ).

(٤) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبو يحيى المصري.

(٥) مَرثد بن عبد الله اليَزَني.

عن عُقبة بن عامِر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لاَ تحَدَّثوا عِندَ النِّسَاءِ»[(١)].

[٧٦٣] حدثنا أبو العباس، نا محمد بن جَعفر، نا الحَسن بن علي المُحرَّر[(٢)] قال: قرأتُ في بعض أخبار الأصمعي قال: «اجْتَزْتُ فِي بَرِيَّة سَلَكْتُها فإذا بقَبْرٍ عَظِيمٍ لَمْ أَرَ مِثلَه كُبراً، وإذا عَلَيْهِ مَكتوبٌ: لاَ تغُرَّنكُم الدُّنيَا كَمَا غَرَّتنِي، فإنِّي ابنُ مَن كانتِ الرِّيحُ تتبَعُه إذا أَحَبَّ، وتنْصَرِفُ عنه إذا أرَادَ، فوَقَعَ لِي أنَّه ابنُ سُليمان بنِ داود، ونظَرْتُ فإذا بإزَائِهِ قَبْرٌ مثْلُه في كُبْرِه، وعَلَيهِ مَكتُوبٌ: كَذبَ الماصُّ بَظْرَ أمِّه، أبُوهُ حَدَّادٌ ينفُخُ بالزِّقِّ»[(٣)].

[٧٦٤] حدثنا أبو العباس، نا محمد بن جعفر، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيُّوب المُخَرِّمي إملاء، نا عُبيد الله بن عمر بن مَيسرة القَواريري، نا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، نا مالك بن دِينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَأمُرُ الحَفَظَةَ أن لاَ تَكْتُبُوا عَلَى صُوَّامِ عَبيدِي بَعْدَ العَصْرِ سَيِّئَةً»[(٤)].

---

(١) **ضعيف.**
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٧٧) من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة به.
وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) **لم أقف عليه.**
والزِّق بالكسر: السقاء أو جلد يُجز ولا ينتف، للشراب وغيره. القاموس المحيط (٣/ ٢٤٩).
وجاء نحوه عن يموت بن المزرع قال: حدَّثني من رأى قبراً بالشام ...، ثم ذكر نحوه.
وفيه: «إنَّما هو ابن حدَّاد يجمع الريح في الزِّق ثم ينفخ بها الجمر». انظر: وفيات الأعيان (٧/ ٥٧).
(٤) **موضوع.**
أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ١٢٤، ١٢٥)، (٨/ ٩٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي الدقاق، ثنا القواريري وإسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس مرفوعاً نحوه.
ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٥٥٦)، وقال: «لا يصح».
قلت: في إسناده إبراهيم بن عبد الله المخرمي، تقدَّم تحت حديث رقم: (٢٨)، وهو آفته، وقال السَّهمي: «سألتُ الدارقطني عن إبراهيم بن عبد الله بن أيوب أبي إسحاق المخرمي؟ فقال: ليس بثقة، حدَّث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة، روى عن خالد بن خداش والقواريري، عن جعفر، عن مالك بن دينار، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: إنَّ الله يأمر الملائكة أن [لا] يكتبوا =

[٧٦٥] **أخبرنا** أبو مَنصور محمد بن أحمد بن رَقَبَة الغَربي[(١)]، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس البغدادي[(٢)]، نا محمد بن موسى بن إبراهيم الإصْطَخْرِي[(٣)]، نا شُعيب بن عمران العَسْكَري[(٤)]، نا أحمد بن محمد الطالْقاني، نا آدم بن أبي إيَاس العَسْقَلاني، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « لَـمَّا عَرَجَ بي حَبيبي جِبْرِيلُ إلى السَّماءِ بَكَتِ الأَرْضُ عَلَيَّ، فنَبَتَ مِن بُكَائِهَا الكَبَرُ[(٥)]، / فَلَمَّا انحَدَرْتُ تَصَبَّبْتُ بالعَرَقِ، فَلَمَّا سَقَطَ عَرَقِي على وَجْهِ الأَرْضِ ضَحِكَتِ الأَرْضُ، فنَبَتَ مِن ضَحِكِها الوَرْدُ، فمَنْ أَرَادَ أن يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الوَرْدَ »[(٦)]. ١٠٩/ب

على الصائمين من أمة محمد ﷺ بعد العصر ذنباً، قال: وهذا باطل، والإسناد ثقات كلهم ».
ونقل الخطيب ما ذكره الدارقطني، ثم قال: « هكذا ذكر حمزة عن الدارقطني أنَّ المخرمي روى هذا الحديث عن خالد بن خداش والقواريري عن جعفر ... »، ثم أورده من طريق القواريري وإسحاق بن إبراهيم لا خالد بن خداش.
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٦٨)، تاريخ بغداد (٦/ ١٢٥).
وتقدم الحديث بسند آخر عن أنس برقم: (٢٨)، ولا يصح.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) قال ابن حجر: « روى عنه أبو نصر السجزي أحاديث موضوعة ». اللسان (٥/ ٥٤).
ولعل الحافظ يقصد من طريقه، وإلاَّ فأبو نصر هنا يروي عن أبي العباس الإشبيلي، عن أبي منصور الغربي، عنه، والله أعلم.

(٣) لا يُعرف كما سيأتي.

(٤) من شيوخ الطبراني.
قال ابن حجر: « عن أحمد بن محمد الطالقاني، وعنه موسى بن إبراهيم [الإصطخري]، الثلاثة لا يُعرفون ». اللسان (٣/ ١٨٤).

(٥) بفتحتين، نبات له شوك. انظر: لسان العرب (٥/ ١٣٠).

(٦) **موضوع**.
أورده الحافظ في اللسان (٥/ ٥٤) ترجمة محمد بن إبراهيم بن إدريس البغدادي، فقال: « روى عنه أبو نصر السجزي أحاديث موضوعة، منها قال: حدَّثنا محمد بن موسى بن إبراهيم الإصطخري (ثم ذكره) ثم قال: قال ابن النجار: هذا حديث موضوع لا أصل له، ورواته من =

[٧٦٦] **حدثنا** أبو منصور محمد بن أحمد بن رَقبة الغَربي، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس البغدادي، نا جعفر بن علي بن سَهل الدَّقَّاق(١)، نا الحسن بن سَهل أبو علي البَرْمَكِي(٢)، نا أبي(٣)، عن يحيى بن أكثم القاضي قال: « دخلتُ على المأمون وهو جالسٌ للمظالِمِ، والعبَّاسُ ابنُه عن يَمينه، وكان مِن أَحْسَنِ النَّاسِ وجهاً، قال: فجَعَلْتُ أتأمَّله، فنظَرَ إليَّ المأمون فزَجَرَني، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين! حدَّثني عبد الرزاق، عن معمر بن راشد، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (النَّظرُ إلى الوَجْهِ المَلِيحِ يَجْلُو البَصَرَ)، وإنَّ فِي بَصَرِي ضَعْفاً، فَأَرَدْتُّ أن أَجْلُوَهُ بالنَّظر إليه، فأَطْرَقَ ثمَّ رَفَعَ رأسَه إليَّ وأنشأَ يقولُ:

ألاَ للهِ دَرُّكَ أيَّ قاضٍ ... رَمَتْهُ المُرْدُ بالحِدْقِ المِرَاضِ

يَحِنُّ إذا رَأَى وَجْهاً مَليحاً ... ويَغْلطُ في الحديثِ المستفاضِ(٤).

ابن إدريس إلى آدم مجهولون ».

قلت: ولعل الحافظ يعني بـ(روى عنه) أي من طريقه كما تقدَّم بيانه.

وتقدَّم نحو هذا الحديث برقم: (٧٥٣).

(١) أبو محمد الدوري، توفي سنة (٣٣٠هـ).

قال السهمي: « سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني يقول: جعفر الدقاق الحافظ ليس بالمرضيِّ في الحديث ولا في دينه، وكان فاسقاً كذَّاباً ».

وقال ابن حجر: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان ثقة ».

انظر: سؤالات السهمي (ص١٨٨)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٢)، الميزان (١/ ٤١٣)، اللسان (٢/ ١١٩).

قلت: والخبر الذي رواه يدل على كذبه وافترائه وقلة حيائه ودينه.

(٢) كذا ورد اسمه في الأصل، وذكره ابن حجر في رسم (الحسين)، وقال: « روى عن أبيه عن يحيى بن أكثم حديثاً موضوعاً في قصة ». ثم ذكر القصة التي معنا. اللسان (٢/ ٢٨٦).

(٣) لا يُعرف من هو، كما سيأتي في كلام الحافظ ابن حجر.

(٤) موضوع.

الخبر ذكره الحافظ كما تقدَّم، ثم قال: « والآفة فيه من الراوي عنه جعفر بن علي بن سهل الدقاق، فقد تقدَّم أنَّه كذاب، وأمَّا الحسن (كذا) فلا يُعرف هو ولا أبوه، ووجدت في رجال الشيعة للطوسي الحسن بن سهل بن نوح، فكأنَّه هذا، وقد وصفه علي بن الحكم بالحفظ والدين ». اللسان (٢/ ٢٨٦).

[٧٦٧] **أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد**، نا ثوابة، نا محمد بن علي الأُمَوي، نا أسامة بن الحسن العِـرْقي[(١)]، نا ابن مسلم[(٢)]، نا أحمد بن إبراهيم القرشي[(٣)]، نا عُثمان بن عبد الرحمن الحرَّاني، عن حَمزة بن أبي حَمزة النَّصيبِي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «مَا مِن تينةٍ[(٤)] إلاَّ عليها مكتوبٌ: بسمِ الله، كُلْ هَنِيًّا»[(٥)].

من حديث أبي القاسم القاضي:

[٧٦٨] **أخبرنا** الشيخ أبو الحُسين المُبَارك بن عبد الجبَّار القَطِيعي ابن الطُّيُوري، قراءةً في جمادى الآخر سنة أربع وتسعين، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد البيِّع[(٦)]، أنا **أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم القاضي**[(٧)]، نا الحَسن بن / رَشِيق، نا محمد بن حفص[(٨)]، نا ١١٠/أ

(١) أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان العِـرْقي.
والعِـرَقي قيل بفتح العين وبكسرها، وسكون الراء، وفي آخرها قاف.
ذكره ابن عساكر، وقال: «حدَّث بعرقة من أعمال أطرابلس من ساهل دمشق».
انظر: الأنساب (٤/ ١٨٠)، تاريخ دمشق (٨/ ٤٥)، بغية الطلب (٣/ ١٣٥٨)، توضيح المشتبه (٦/ ٢٣٤).

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) لعله العامري أبو عبد الملك البسري الدمشقي.

(٤) الفاكهة المعروفة.

(٥) موضوع.
وآفته حمزة بن أبي حمزة النصيبي، قال عنه الحافظ: «متروك متهم بالوضع».
والرواي عنه عثمان بن عبد الرحمن قال عنه أيضاً: «صدوق أكثَرَ الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضُعِّف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين».

(٦) المعروف بابن الصباغ البغدادي، مفتي الشافعية، مولده سنة (٣٦٦هـ)، وتوفي سنة (٤٤٨هـ).
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٢)، السير (١٨/ ٢٢)، طبقات الشافعية (٤/ ١٨٨).

(٧) عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن تميم أبو القاسم القاضي.
قال الخطيب: «خرَّج له أبو حفص ابن شاهين فوائد ... وكان صدوقاً». تاريخ بغداد (٩/ ٤١٠).

(٨) محمد بن حفص الطالقاني نزيل مصر.
قال الدارقطني: «ضعيف». الميزان (٤/ ٤٤٦)، اللسان (٥/ ١٤٦).

صالح بن محمد[1]، نا محمد بن مَروان الكوفي، نا محمد بن السَّائب، عن أبي صالح مولى أمِّ هانئ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((كَرَمُ الكِتَابِ خَتْمُه، وهو قوله: ﴿إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾[2]))[3].

[٧٦٩] **حدثنا** ابن رَشيق، نا محمد بن حَفص، نا صالح بن محمد التِّرمذي، نا محمد بن مَروان، حدَّثني ليث[4]، عن مجاهد في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾[5] قال: ((كدُّ المِغْزَل))[6].

[٧٧٠] **حدثنا** أبو أحمد الحسين بن جعفر بن محمد الزيَّات المصري[7] بمصر في منزله، نا

---

(١) صالح بن محمد الترمذي.
قال ابن حبان: ((كان رجل سوء مرجئاً جهميًّا داعية إلى البدع، يبيع الخمر ويُبيح شربه، وقد رشا لهم حتى ولوه قضاء ترمذ، فكان سيفاً على أهل الحديث ... لا تحلُّ كتابة حديثه ولا الرواية عنه، لم يكتب عنه أصحاب الحديث، إنَّما وقع روايته عند أهل الرأي))، وقال الذهبي: ((متهم ساقط)).
انظر: المجروحين (١/ ٣٦٦)، السير (١١/ ٥٣٩)، الميزان (٣/ ١٤)، اللسان (٣/ ١٧٦).

(٢) النمل، آية: ٢٩.

(٣) موضوع.
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٥٨) من طريق الحسن بن رشيق به.
وهذا السند واه، من أجل صالح بن محمد الترمذي، ومحمد بن مروان السدي متهم بالوضع.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٦٢)، والثعلبي في الكشف والبيان (٧/ ٢٠٦) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي، عن محمد بن مروان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.
وفيه السدي، وهو متهم كما مرَّ.
والحديث حكم عليه الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة (٩/ ٢٣٩).

(٤) هو ابن أبي سُليم.

(٥) الأعراف، آية: ٣٢.

(٦) موضوع.
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه صالح الترمذي ومحمد بن مروان السدي، وهما تالفان، وليث بن أبي سليم ضعيف أيضاً.

(٧) يأتي ذكره في بعض الأسانيد عند ابن عبد البر في التمهيد وابن عساكر في تاريخ دمشق، ولم أقف على ترجمته.

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سَعْد[1]، نا عبد الأعلى بن عبد الواحد الكَلاَعِي يُعرف مُرَّة البُرُلُسي[2]، حدَّثني زَيْن بن شُعيب[3]، عن أسامة بن زيد، عن صَفوان بن سُليم، عن أبي الغَيث سَالم مولى عُمر بن عُبيد الله، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: « السَّاعِي على الأَرْمَلَةِ واليَتِيمِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ في سَبيلِ الله عَزَّ وجَلَّ، الصَّائِمِ نهَارَهُ القَائِمِ لَيْلَه »[4].

---

(١) المصري، توفي سنة (٢٩٢هـ).
قال ابن أبي حاتم: « سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه؛ لما تكلَّموا فيه ».
وكذبه أحمد بن صالح، وضعفه ابن عدي وغيره.
ووثقه مسلمة بن قاسم.
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٥) الكامل (١/ ١٩٨)، الميزان(١/ ١٢٣)، اللسان (١/ ٢٥٧).

(٢) توفي سنة (٢٣٠هـ).
ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٥/ ٦١٣)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٣) زَين بن شعيب بن كريب الخامري أبو عبد الملك المعافري المصري، توفي سنة (١٤٨هـ).
وزَين: بزاي مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة.
قال يحيى بن أيوب العلاف: « حدَّثنا يحيى بن بكير، حدَّثنا زين بن شعيب وكان والله زيناً ».
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥٧)، وقال: « مستقيم الحديث ».
انظر: الإكمال (٤/ ٢١)، توضيح المشتبه (٣/ ٣١)، (٤/ ١٣١).

(٤) **معلول، والصواب فيه الإرسال.**
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٠٠) عن أحمد بن رشدين به.
وذكر بعض الأحاديث بهذا السند، وقال: « لم يرو هذه الأحاديث عن أسامة بن زيد إلاَّ زين بن شعيب، تفرَّد بها عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي ».
قلت: فإن كان السند محفوظاً إلى أسامة بن زيد الليثي، فقد خالفه الإمام مالك، فرواه عن صفوان بن سليم، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً.
وهو كذلك في الموطأ رواية ابن بكير (ل:٢٦٩/ب ـ الظاهرية)، وأبي مصعب الزهري (٢/ ٨٦)، والشيباني (ص ٣٣٧)، وسويد الحدثاني (ص ٦٤).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٠١) (٦٠٠٦) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك به مرسلاً.
وهذا هو الصواب في رواية صفوان خاصة؛ لثقة مالك، وأما أسامة بن زيد فصدوق يهم كما في التقريب.
=

[٧٧١] حدثنا الحسين بن جعفر، نا أحمد بن محمد بن الحجَّاج، نا عبد الأعلى بن عبد الواحد، نا زَين بن شعيب، عن أسامة بن زيد، عن سُليمان بن موسى الأسَدِي[١]، عن مكحول أنَّه مرَّ على أنس بن مالك فسمعه يَذكرُ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو يقول: «اللَّهمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْماً إِلَى عِلْمِي»[٢].

[٧٧٢] حدثنا الحُسين بن جعفر، نا جعفر بن أحمد بن سليمان بن حبيب العبدي[٣]، نا

ورواه مالك أيضاً عن ثور بن يزيد، عن سالم أبي الغيث، عن أبي هريرة مرفوعاً، كما في رواية ابن بكير (ل:٢٦٩/ ب)، وأبي مصعب (٢/ ٨٦)، والشيباني (ص ٣٣٧)، وسويد (ص ٦١٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٥٢٩) (٥٣٥٣) عن يحيى بن قزعة.

وفي (٧/ ١٠١) (٦٠٠٦، ٦٠٠٧) عن إسماعيل بن أبي أويس والقعنبي.

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٨٦) عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك به.

وانظر: أطراف الموطأ للداني (٤/ ٤٥٧).

(١) الأموي القرشي، أبو أيوب الدمشقي الأشدق.

(٢) **حسن** لغيره.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ٤٤٤)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٥٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥١٠)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١/ ١٥٧، ١٥٨) من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد به نحوه.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق يهم، ومسلم إنَّما أخرج له في المتابعات والشواهد.

وسليمان بن موسى الأسدي الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض اللين، وخلط قبل موته بقليل، كما في التقريب.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٠٨) من طريق المعافى بن عمران، عن إسماعيل بن عياش، عن عُمارة بن غزية، عن سليمان بن موسى به.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلاَّ سليمان، ولا عن سليمان إلاَّ عمارة، ولا عن عمارة إلاَّ إسماعيل، تفرَّد به المعافى الظهري الحمصي».

قلت: وفي سنده إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وعمارة مدني.

والحديث بهذين الإسنادين حسن لغيره، والله أعلم.

(٣) لم أقف على ترجمته.

أبو عبد الرحمن الكِنْدي(١)، نا عبد الله بن أُذينة(٢)، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن عائشة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « إِيَّاكَ وَالدَّينَ، فَإِنَّهَا مَذَلَّةٌ »(٣).

[٧٧٣] حدثنا محمد بن إدريس بن عبد الله بن إسحاق / ابن أخي عيسى الدَّلَّال ١١٠/ب المصري(٤) بمصر، في دَرب الرَّقَّاصِين في منزله، نا أبو طاهر خَير بن عَرفة بن عبد الله الأنصاري(٥)، نا إبراهيم بن عبد الله العين زَرْبي(٦)، نا إبراهيم بن محمد(٧)، نا إبراهيم ابن موسى(٨)، نا ابن لهيعة، عن أبي قَبيل(٩)، عن عبد الله بن عَمرو، عن كعب قال: « كَانَتْ عَصَى مُوسَى عليه السلام مِن لوزٍ، فإذا جَاءَ نصَبَهَا بَينَ يَدَيْهِ فَأَوْرَقَتْ وَأَثمَرَتْ

---

(١) يعدُّ في الشاميين، ذكره البخاري في الكنى (ص ٥١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٤٠٣)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) ويُقال: عبد الله بن عطارد بن أذينة الطائي البصري.
قال ابن عدي: « منكر الحديث »، وقال ابن حبان: « منكر الحديث جدًّا ... لا يجوز الاحتجاج به بحال »، وقال الدارقطني: « متروك »، واتَّهمه الحاكم وغيرُه برواية الموضوعات.
انظر: الكامل (٤/ ٢١٤)، المجروحين (٢/ ١٨)، الميزان (٣/ ١٧٦)، اللسان (٣/ ٢٥٧).

(٣) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه ابن أذينة وهو متروك، ومكحول لم يُدرك عائشة.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) مولاهم المصري، توفي سنة (٢٨٣هـ).
ذكره ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ دمشق (١٧/ ٧٦)، السير (١٣/ ٤١٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٤٩).

(٦) لم أقف على ترجمته.
والعَيْن زَرْبِي: بفتح العين المهملة، والياء الساكنة، وبعدها النون، والزاي المفتوحة، والراء الساكنة، والباء الموحدة، نسبة إلى عين زربة، بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرُّها وحران. الأنساب (٤/ ٢٧٠).

(٧) لم يتبين لي من هو.

(٨) لم أقف على ترجمته.

(٩) بفتح القاف وكسر الموحدة، بعدها تحتانية ساكنة، واسمه حُيي بن هانئ بن نضار المعافري، وهو صدوق يهم، كما في التقريب.

وأطْعَمَتْ وَأَكَلَ مِنْهَا، وَإِذا مَشَى فِي الظُّلْمَةِ وَضَعَهَا علَى عَاتِقِهِ فَأَسْرَجَ لَهُ طَرَفَاهَا، وكَانَ يَمْشِي فِي ضَوْئِهَا، وإِذا نامَ حَرَسَتْهُ »(١).

[٧٧٤] **حدثنا** محمد بن إدريس، نا خَير بن عَرفَة، نا حيوة بن شُريح، نا بقيَّة، عن نُمير ابن يزيد العَنْسِي(٢)، عن أبيه(٣): أنَّه سمع أبا أُمامة صُدَي بن عَجلان يُحدِّث عن النَّبيِّ ﷺ قال: « إنَّ مَرْيَمَ بنتَ عِمران سَأَلَتْ رَبَّها أن يُطْعِمَهَا لَحْماً لاَ دَمَ فيه، فأَطْعَمَهَا الجَرَادَ، فقالت: اللَّهمَّ أَعِشْهُ بغَيْر رضَاعٍ، وتَابعْ بَينَه بغَيْر شِيَاع(٤) »، قال بقيَّة: فسألْتُ نُميراً عَن الشِّيَاع؟ قال: الصَوْت(٥).

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) كذا في الأصل، وفي التقريب وأصوله: (القيني)، وهو مجهول.

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٦٧)، وابن حبان في الثقات (٥/ ٥٣٦) على قاعدته في توثيق المجهولين.

(٤) قال ابن قتيبة: « الشياع دعاء الراعي، يقول: شاعيت بالإبل إذا دعوت بها لتجتمع ... وقوله: تابع بينه، يعني في الطيران؛ لأنَّه يطير ويتبع بعضه بعضاً ويأتلف من غير أن يشايع به كما يشايع بالنعم حتى تجتمع ولا تتفرَّق ». غريب الحديث (١/ ٤٤٩، ٤٥٠).

(٥) ضعيف.

وأخرجه الحربي في غريب الحديث (٢/ ٥٨١)، وأبو القاسم البغوي كما في تفسير ابن كثير (٢/ ٢٢٣)، وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٤٤٩)، والطبراني في الكبير (٨/ ١٤١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/ ٩٤)، والذهبي في الميزان (٦/ ٣٨٥) من طرق عن بقية بن الوليد به. (وتصحف نمير بن يزيد القيني) في ابن كثير إلى (يحيى بن يزيد القعنبي)!.

وسنده ضعيف؛ لجهالة نمير وأبيه.

وأمَّا بقية فهو مدلس، إلاَّ أنَّه صرَّح بالتحديث عند البيهقي وابن عساكر.

وللحديث طريق آخر أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٨٧)، وأبو الشيخ في العظمة (٥/ ١٧٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/ ٩٤) من طريق حفص بن عمر المازني، عن النضر بن عاصم الهجيمي، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

وقال العقيلي: « لا يُتابع عليه (أي النضر)، ولا يعرف إلاَّ به ».

وقال عنه الأزدي: « متروك ». الميزان (٦/ ٣٨٤).

[٧٧٥] **حدثنا** ابن رَشيق، نا علي بن يَعقوب[١]، نا عبد الله بن يحيى القرشي[٢]، عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّيْنَورِي[٣] قال: « يُقال: إذا وَطِئَ الفَرَسُ فِي أثرِ الذِّئب نَغَلت قَائِمَتُه الَّتِي وَطِئَ بها[٤]، ويُقال: كُلُّ ذِي رِجْلَيْن إذا انكَسَرَت إِحْدَى رِجلَيه قَامَ على الأُخرى فَنهَض عَلَى ظَلَع، إلاَّ النَّعَامَة، فإنَّها إذا انكَسَرَت إحْدَى رِجْلَيْها جَثَمَتْ فلَم تَنهَضْ[٥]، وَالذِّئبُ إذا رَأَى إنسَاناً قَبْلَ أن يَرَاه الإنسانُ أبحَّ صوتُ ذلِكَ الإنسان[٦]، وكانَ مِن دُعاءِ عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه: (يَا رَازِقَ النَّعَابِ فِي عُشِّه)[٧]، وذلك أَنَّ الغُرَابَ إذا فَقَصَ عَن فِرَاخِهِ خَرَجَت بِيضاً، فإذا رآها كذلك / نفَرَ عَنْهَا، ١١١/أ
فتَفْتَحُ أَفْوَاهَها ويُرسلُ اللهُ عزَّ وجلَّ ذبَاباً فَيَدْخُلُ فِي أَجْوَافِها فيكونُ غِذَاهَا حتَّى تَسْوَدَّ، فإذا اسْوَدَّت عَادَ الغرابُ فغَذَّاها، ورَفَعَ اللهُ ذلكَ الذُّبابَ عَنْهَا[٨]، والدَّجَاجةُ إذا

(١) لعله علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهمداني الدمشقي، يعرف بابن أبي العقب.
قال الذهبي: « الشيخ الإمام محدِّث الشام ... وله نظر وفضيلة ». السير (١٦/ ٣٨).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) أبو محمد الكاتب، صاحب التصانيف.
قال الخطيب: « كان ثقة ديِّناً فاضلاً، وهو صاحب التصانيف المشهورة والكتب المعروفة ».
قلت: تكلَّم فيه بعضهم في اعتقاده، وأنَّه كان يميل إلى الكرامية، وقال الذهبي: « والرجل ليس بصاحب حديث، وإنَّما هو من كبار العلماء المشهورين، عنده فنون جمة وعلوم مهمة »، وأثنى عليه غير واحد من الأئمة.
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٧٠)، السير (١٣/ ٢٩٦)، الميزان (٣/ ٢١٧)، اللسان (٣/ ٣٥٧).
(٤) عيون الأخبار (٢/ ٨٢)، ووقع فيه: (ثقلت) بدل (نغلت).
ونغلت: أي فسدت، كما في القاموس المحيط (٤/ ٦٠).
(٥) عيون الأخبار (٢/ ٨٥).
(٦) عيون الأخبار (٢/ ٨٢).
(٧) النَّعاب: الغراب، والنعيب: صوته.
ولم أقف عليه من دعاء علي رضي الله عنه، وأورده الدينوري في عيون الأخبار (٢/ ٨٩)، وابن الأثير وابن منظور من دعاء داود عليه السلام، وذكرا ما قيل في معاملة الغراب لفراخه.
انظر: النهاية (٥/ ٧٩)، لسان العرب (١/ ٧٦٤).
(٨) عيون الأخبار (٢/ ٨٩).

هَرِمَت لَم يكن لِبيضِها مُخٌّ، ولَمْ يَكُنْ منها فَرُّوج؛ لأنَّه لاَ يكُونُ لَه طعامٌ يَغْذُوه، وذلك أنَّ الفَرْخَ والفَرُّوج يُخْلَقَان من بَيَاضِ البيضِ، وغِذاؤُهُما الصُّفْرَة، والدَّجاجةُ إذا بَاضَتْ بَيضَتَيْن فِي يَومٍ كَانَ ذلِكَ عَلاَمَةُ مَوْتِها، والطَّائِرُ إذا نُتف رِيشُ ذنَبِه احْتُبِسَ بَيْضُه، وكَذلِكَ إذا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعدِ الشَّدِيد[١]، وقالوا: أَعْجَبُ العَجَبِ الخُفَّاشُ، لاَ يُبْصِرُ فِي الضَّوْءِ الشَّدِيدِ وَلاَ فِي الظُّلْمَةِ الشَّدِيدَةِ، ويَحْمِل وَيَلد ويَحِيضُ ويَحْضِنُ ويُرضِعُ ويَطِيرُ بلاَ رِيش، وتَحْمِلُ الأنثَى وَلَدَها تَحْتَ جناحها، ورُبَّما قَبَضَتْ عَلَيْهَا بِفِيهَا خَوْفاً عليه، ورُبَّما وَلَدَتْ وَهِيَ تطِيرُ، ويَطِيرُ مِنْهَا فِي القَمَرِ الكِبَارُ المُسِنَّة[٢]، ولاَ تَقْرَبُ النَّخْلَ المَوَاقِير، وإنَّما تَسْقُطُ على النَّخلِ المَصْرُومَة[٣]، ولَيْسَ عَلَى الأَرضِ حَيَوَانٌ أَصْبَرَ عَلَى الجُوعِ مِنَ الحَيَّة، ثمَّ الضَّبُّ بَعْدَه[٤]، وكُلُّ شَيءٍ يَأكُلُ فهُوَ يُحرِّك فَكَّهُ [الأسفل، إلاَّ التمساح فإنَّه يحرِّك فكَّه] الأَعْلَى[٥]، والبَعِيرُ إذا ابْتَلَعَ خُنْفُسَاءَ ووَصَلَت إِلَى جَوْفِهِ وهِي حَيَّةٌ قَتَلَتْهُ[٦]، والذُّبَابُ لاَ يَقْرَبُ قِدراً فِيهَا كَمْأَة[٧]، وإذا أُخِذَ المَرْتَك فعُجِنَ بعَجِينٍ وطُرِح لِلفأرِ فَأَكَلَتْهُ مُتْنَ مِنه[٨]، والنَّملُ يَهْرَبُ مِن دُخانِ أُصُولِ الحَنْظَلِ[٩]، والسَّذَابِ إذا[١٠] أُلقي فِي البُرَح تحَامَتْه السَّنَانِيرُ البَرِّيَّة[١١]، وإذا أُخِذ التُّرْمُس المُرّ والحَنْظَلُ فَطُبِخَا

---

(١) عيون الأخبار (٢/ ٩٢).

(٢) عيون الأخبار (٢/ ٩٢).

(٣) ذكر هذا في عيون الأخبار (٢/ ٩٤) في باب الغراب، فلعل وقع في النسخة سقط، والله أعلم. والنخل المواقير هي الكثيرة الحمل، والمصرومة المقطوعة، كما في القاموس المحيط (٤/ ١٤٠).

(٤) عيون الأخبار (٢/ ٩٦).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعل الصواب إثباته كما في عيون الأخبار (٢/ ٩٧) للسياق.

(٦) عيون الأخبار (٢/ ٩٧، ٩٨).

(٧) عيون الأخبار (٢/ ٩٨)، ووقع فيه: (الذِّبَّان)، وهما بمعنى.

(٨) عيون الأخبار (٢/ ١٠٠)، ووقع فيه: (المُرداسَنج) بدل (المرتك)، وهما بمعنى، كما في القاموس المحيط (٣/ ٣١٣).

(٩) عيون الأخبار (٢/ ١٠٠).

(١٠) في الأصل: (وإذا)، والواو زائدة.

(١١) عيون الأخبار (٢/ ٩٠)، والسَّذاب الفيْجَن، وهو بقل، كما في القاموس المحيط (١/ ٨٤).

ونُضِحَ ذلِكَ الماءُ على الزَّرْعِ لَم يَقْرَبْهُ الجَرَادُ(١) ».

إلى هنا عن أبي القاسم القاضي، عن / شيوخه. ١١١/ب

مُدرج على شيوخ الصوري:

[٧٧٦] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الحُسين(٢)، بقراءة أبي نَصر محمود بن الفَضل بن محمود(٣) في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا أبو **عبد الله محمد بن علي الصُّوري الحافظ** من لفظه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن إسحاق بن إبراهيم بن النحَّاس البزَّاز، أنا محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن الجُعفي أبو عبد الله الأُطْرُوش(٤) من حفظه على باب أبي هريرة، نا إبراهيم المعروف بخَروف(٥)، نا ابنُ وهب، حدَّثني مالك بن أنس، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « أَكْرِمُوا البَقَرَ؛ فَإنَّها خَيرُ البَهَائِم، مُنذُ عُبدَ العِجْلُ لَم تَرْفَعْ رُؤُوسَها إلَى السَّمَاء حَيَاءً مِنَ الله عزَّ وجلَّ ».

قال الصوري: « لَم يكن عند ابن النَّحاس عن محمد بن علي إلاَّ هذا الحديث ».

قال السِّلفيُّ: سمعنا الشيخ أبا الحُسين وقتَ قراءتِنا عليه هذا الحديث يقول: سمعتُ الصوري يقول: هذا حديثٌ موضوع.

---

(١) عيون الأخبار (٢/ ١٠٠)، وليس فيه: (المُر).

(٢) هو ابن الطيوري.

(٣) ابن عبد الواحد الأصبهاني الصباغ، توفي سنة (٥١٢هـ).

قال شيرويه الديلمي: « كان حافظاً ثقة، يحسن هذا الشأن، حسن السيرة، عارفاً بالأسماء والنسب، مفيداً لطلبة العلم ».

وقال السِّلفي: « كان رفيقنا محمود بن الفضل يطلب الحديث ويكتب العالي والنازل ... »، ثم ذكر قصة.

انظر: المنتظم (٩/ ٢٠٢)، السير (١٩/ ٣٧٤)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٥٢).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) واسمه إبراهيم، صاحب الأكسية.

ذكره ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب (١/ ٢٣٧).

ثم رأيتُ في نسخته بخطِّه، قال الصوري: هذا حديث باطل لا أصل له عن النَّبِيِّ ﷺ من هذا الطريق ولا من غيره، وابن وهب أتقى لله مِن أن يَرْوي عن مالك مِثلَه، ولو رَأَى مالكٌ مَن يرويه عنه لأقامَ حَدَّ الله فيه[١].

[٧٧٧] **أخبرنا** عبد الرحمن، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الأنصاري الحَربي[٢]، نا حامِد بن شعيب[٣]، نا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي أبو عبد الله، نا مَعن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن السَّفْر بن نُسَير[٤]، عن يزيد بن شُرَيح قال: سمعتُ أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمْ الصَّلاةَ وَهُوَ / حَقِنٌ»[٥]. ١١٢/أ

[٧٧٨] **حدثنا** عبد الرحمن، نا أبو [الحسن][٦] أحمد بن بُهزاذ بن مِهران السِّيرَافي[٧]، نا

---

(١) **موضوع.**
والمتهم به هو إبراهيم المعروف بخروف، ولم أقف على مَن ذكره، إلاَّ ابن حجر كما تقدَّم.
وروي أيضاً من حديث أنس بن مالك، وفيه كذاب. انظر: الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ١٣٢).

(٢) المصري، مولده سنة (٢٨٠هـ)، وتوفي سنة (٣٥٥هـ).
قال أبو الفتح بن مسرور: «ما علمتُ من أمره إلاَّ خيراً».
انظر: مشيخة ابن النحَّاس (ل:٩/ أ)، تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٣).

(٣) هو حامد بن محمد بن شعيب.

(٤) السَّفْر ـ بسكون الفاء ـ بن نُسير ـ بالنون والمهملة مصغر ـ الأزدي الحمصي، وهو ضعيف.

(٥) **حسن لغيره.**
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٢٠٢) (٦١٧)، وأحمد في المسند (٣٦/ ٤٧٢، ٥٨١، ٥٩١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٨٥)، والطبراني في الكبير (٨/ ١٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٥/ ٢٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ١٣٥) من طرق عن معاوية بن صالح به.
وسنده ضعيف؛ لضعف السفر بن نسير، ويزيد بن شريح مقبول.
وقد اختلف في إسناده على يزيد بن شريح. انظر: علل الدارقطني (٨/ ٢٨٠).
وللحديث شواهد من حديث عائشة عند مسلم (١/ ٣٩٣)، وأبي هريرة عند أبي داود (١/ ٧٠) (٩١)، وغيرهما.

(٦) في الأصل: (الحسين)، ولعل الصواب المثبت، وسيأتي على الصواب برقم: (٧٨٢)، وكذا هو في مصادر الترجمة.

(٧) الفارسي ثم المصري، توفي سنة (٣٤٦هـ).

=

محمد بن الحسن بن يونس الكَلْبِي السِّيرَافي(١)، نا جَنَاب بن الخَشْخَاش العَنْبَري(٢) ـ ولم أسمع منه غيرَه ـ نا سُنَيد أبو كَلَدَة(٣)، عن العَرْزَمِيِّ الأصغر(٤)، عن أبي إسحاق(٥)، عن عطاء(٦)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « مَن غَدَا أو بَكَّر ـ شكَّ محمد بنُ الحسن ـ يَومَ السَّبتِ فِي حاجةٍ يَحِلُّ طَلَبُهَا، فأنا ضَامِنٌ لِقَضَائِها »(٧).

قال ابن مفرِّج القرطبي: « سألت قوماً من أهل الحديث عنه، فقالوا: ما علمنا عليه إلاَّ خيراً ».

وقال الذهبي: « الإمام المحدث الصدوق ».

قلت: وتكلَّم فيه بعضهم لحطِّه على عثمان ﵁.

انظر: مشيخة ابن النحَّاس (ل:١/ ب)، السير (١٥/ ٥١٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٣٠)، العبر (٢/ ٧٢).

(١) أبو جعفر الشيرازي.

هو من شيوخ أبي بكر ابن داسة، له ذكر في معجم الإسماعيلي (١/ ٤٦٨)، ومعجم ابن جميع (ص ٨٩)، والسير (١٥/ ٥٣٨).

(٢) جَناب: بجيم ونون مع التخفيف. والخشخاش: بخاء وشين معجمتين.

قال الذهبي: « قال السليماني: يُستغرب حديثه ولا أعرفه ».

انظر: الإكمال (٢/ ١٣٤)، (٣/ ١٤٧)، الميزان (١/ ٤٢٤)، توضيح المشتبه (٣/ ٣٩).

(٣) كَلَدة: بفتح الكاف واللام والدال المهملة.

ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ١٤٠).

(٤) محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك.

(٥) هو السبيعي.

(٦) هو ابن أبي رباح.

(٧) **ضعيف جدًّا.**

وهذا الإسناد أشار إليه الدراقطني، كما سيأتي.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد (٢/ ٣٦٦ ـ أطرافه)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٢٧) قال: نا محمد بن نوح الجنديسابوري، نا محمد بن الحسين (كذا) بن يونس الشيرازي، نا جناب بن الخشخاش، نا سُنيد أبو كلدة، عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عطاء، عن جابر به.

وقال الدارقطني: « تفرَّد به أبو كلدة سُنيد، عن العرزمي محمد بن عبيد الله، عنه، وقال غير البَكَّائي فيه: عن أبي إسحاق، عن عطاء، ولا يصح فيه أبو إسحاق ».

قلت: وفي سنده العرزمي، وهو متروك، وبه أعلَّه ابن الجوزي.

[٧٧٩] **أنشدنا** عبد الرحمن، أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العِصَام، لنفسه:

قُلْ لِلمُفكِّرِ فِي الأَهْلِينَ وَالوَلَدِ ... إنَّ المَنِيَّةَ لاَ تُبْقِي عَلَى أَحَدِ
فانْظُرْ لِنَفْسِكَ واحْذَرْ هَوْلَ مَصْرَعِهَا ... واعْمَلْ مُبَادرَةً فَالمَوْتُ بالرَصَدِ
أَيْنَ المُلُوكُ وَأَبْنَاءُ المُلُوكِ ومَن ... لَمْ يُنْجِهِ كَثْرَةُ الأَمْوَالِ والعَدَدِ
انْظُرْ بعَيْنِكَ وأَفكِرْ هَلْ تَرَى لَهُمُ ... مَاشٍ عَلَى قَدَمٍ أو بَاطِشٍ بيَدِ
صَارُوا لِمَن لَمْ يَكُنْ مِن بَعْدِمَا عُمِرُوا ... وَجَمَّعُوهُ لما خَافُوهُ مِن عُدَدِ
أَضْحَتْ دِيَارُهُمْ مِن بَعْدِهِم عُطُلاً ... أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ
نَادَيْتُ فِيهَا وَفَيَّضْتُ الدُّمُوعَ بهَا ... وَقَد تأَوَّبَنِي مَا شِئْت مِنْ كَمَدِ
لله قَائِلُ بَيْتٍ فِيهِ مُعْتَبَرٌ ... لِمَنْ تأَمَّلَ مَا فِيهِ مِن الرَّشَدِ
يَا دَارَ مَيَّة بالعَلْيَاء فالسَّنَدِ ... أَقْوَتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سِالِفُ الأَمَدِ
مَن لَمْ يَمُتْ يَوْمَهُ أَو فِي غَدَاةِ غَدِ ... فَإِنَّه مَيِّتٌ لاَ شَكَّ بَعْدَ غَدِ[١].

[٧٨٠] **أنشدنا** عبد الرحمن، أنشدنا أبو بَكر محمد بن الحارث بن الأَبيض القرشي[٢]، أنشدنا عبد الله بن عيسى بن حماد زُغْبَة[٣]:

حَكَمَتْ عَليَّ بحُكمِ مَن لَمْ يَعْدِلِ ... لَمَّا تَمَكَّنَ طَرْفُهَا مِن مَقْتِلِي
/ لَمَّا رَأَتْ شَيْباً تَجَلَّلَ لِمَّتي ... صَدَّتْ صُدُودَ مُصَارِمٍ[٤] مُتجَمِّلِ ١١٢/ب

(١) لم أقف عليه.
(٢) الأطروش، توفي سنة (٣٤٨هـ).
ذكره ابن النحاس في مشيخته (ل:٧/ ب)، وقال الذهبي: « حدَّث بمصر ... وكان عريقاً في النَّسب ». تاريخ الإسلام (٧/ ٨٦٨).
(٣) أبو محمد المصري، توفي سنة (٢٩٦هـ).
ذكره ابن ماكولا والذهبي وابن ناصر الدين.
انظر: الإكمال (٤/ ٨١)، توضيح المشتبه (٤/ ٢٠٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٦٥).
(٤) المصارمة: التدابر والهجران.

فَجَعَلْتُ أَطْلُبُ وَصْلَهَا بتَلَطُّفٍ والشَّيْـبُ يَـغْمِـزُهَـا بأَنْ لاَ تَفْعَلِي[1].

[٧٨١] **أخبرنا** عبد الرحمن، نا أحمد بن سعيد بن فَرْضَخ، نا حبان بن أحمد[2]، نا عبد الكبير بن محمد الأنصاري[3]، نا النَّضر بن عَمرو[4]، نا الأصمعي قال: « خَرَجْتُ مِنْ عِندِ هَارُونَ مِن باب الرُّصافَة، فَإذا أنا ببُهْلُول المَجْنُون قَائِماً ومَعَه[5] خَبيصٌ، فقلتُ له: أَيْشٍ مَعَكَ؟ قال: خَبيصٌ، قلتُ: أَطْعِمْنِي، قال: لَيْسَ هُو لِي، قلتُ: لِمَن هو؟ قال: لِحَمْدُونة[6] بنتِ الرَّشِيد أَعْطَتْنِي آكُلُهُ لَهَا »[7].

[٧٨٢] **حدثنا** عبد الرحمن، نا أبو الحسن أحمد بن بُهْزَاذ بن مِهران الفارسي إملاء سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، نا هشام بن علي بن هشام السِّيرَافي[8] بالبصرة إملاءً سنة

---

(١) لم أقف عليه من إنشاد عبد الله بن عيسى.
وأورد الخطيب في تاريخه (٨/ ٣٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٢٠٨) البيتين ـ مع بعض الاختلاف في اللفظ ـ لعلي بن الجهم، وقال: « وليست له، وجعل يعيدها ويستحسنها ».
وأورده ابن عبد ربه في العقد الفريد (٣/ ٤٣)، ونسبه لحبيب الطائي، مع بعض الاختلاف في اللفظ.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أبو عمير.
ضعفه ابن عدي في ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني، وقال الذهبي: « متهم بالكذب ».
انظر: الكامل (٣/ ٢٩٨)، الميزان (٣/ ٣٥٨)، اللسان (٤/ ٤٩).

(٤) لعله المُقرائي الحميري.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٧٧).

(٥) كررت (ومعه) مرتين.

(٦) في الأصل: (حمدويه)، وهو خطأ.
وحَمْدُونة: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح النون.
انظر: تكملة الإكمال (٢/ ٢٨٢)، المشتبه (ص ٢٤٩)، توضيح المشتبه (٣/ ٣١٨)، تبصير المنتبه (١/ ٤٩١).

(٧) أخرجه ابن نقطة في تكملة الإكمال (٢/ ٢٨٢) عن علي بن أبي بكر الدُّنْبُلي، عن السِّلفي به.
وانظر: توضيح المشتبه (٣/ ٣١٨).

(٨) هشام بن علي بن هشام أبو علي السيرافي، توفي سنة (٢٨٤هـ).
ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

إحدى وسبعين ومئتين، نا خِدَاش بن الدَّخْدَاخ[1].

قال: ح وحدَّثنا أحمد بن بُهْزَاذ، نا أحمد بن داود بن موسى[2]، نا خِدَاش بن الدَّخْدَاخ، نا اللَّيث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ جَاءَ مِنْكُم الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ »[3].

وهو خِداش بن الدَّخْدَاخ بن الفَنْجَلاَخ[4]، ولا أعلم أحداً يشركه في هذه التسمية، قاله الصوري.

[٧٨٣] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النَّحَّاس، أنا أبو موسى عيسى بن حَنِيف القروي[5]، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الرزاق بن داسَة[6] بالبصرة

---

(١) البصري.
والدخداخ: بخاء معجمة في ثانيه وآخره.
ضعفه الدارقطني في الرواة عن مالك.
انظر: الإكمال (٣/ ٣١٨)، الميزان (٢/ ١٧٣)، توضيح المشتبه (٤/ ٢٥، ٢٦)، اللسان (٢/ ٣٩٤).

(٢) البصري ثم المكي، نزيل مصر، توفي سنة (٢٨٢هـ).
قال ابن يونس: « ثقة ».
انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ٦٧٣)، كشف الأستار للسَّندهي (ص ٣).

(٣) **حسن لغيره.**
وذكره عن الصوريِّ ابنُ ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣/ ٢٦)، لكن جعل شيخ شيخ الصوري: أبا بكر محمد بن أحمد العامري، بدل أحمد بن بهزاذ بن مهران.
وفي إسناده ابن الدخداخ وهو ضعيف.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٥٧٩) عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح، وقتيبة، ثلاثتهم عن الليث بن سعد به.

(٤) ويُقال: الفنشلاخ، بالشين بدل الجيم. انظر: الإكمال والتوضيح، المواضع السابقة.

(٥) حَنِيف: بفتح الحاء وكسر النون.
قال ابن ماكولا: « أبو موسى عيسى بن حَنيف بن بهلول القيرواني، سمع ابن داسة، وحدَّث عنه بسنن أبي داود ». الإكمال (٢/ ٥٥٩).

(٦) محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة أبو بكر البصري التمار، راوي سنن أبي داود، توفي سنة (٣٤٦هـ).

=

يقول: أملى عليَّ سَهلُ بنُ عبد الله[1] هذه العَوْذة: «بسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِهِ وسَلَّم، لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ العَلِيُّ العَظيمُ، لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، واللهُ أَكْبَرُ، وسُبْحَانَ الله، / والحَمْدُ لله، مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ ١١٣/أ
بالله، تبَارَكَ اللهُ الكَرِيمُ الأَكْرَمُ، وتَعَالَى اللهُ العَلِيُّ الأعلَى، وتَعَاظَمَ اللهُ العَظِيم، خَالِقُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ ومَا بَيْنَهُنَّ، وإِلَهُ العَرْشِ العَظِيمِ، وَرَبُّ الكُرْسِيِّ، وَسِعَ الخَلْقَ وَالخَلاَئِقَ أَجْمَعِين، وَمُمِيتُهُمْ وَمُعِيدُهُم بنورِهِ العَظِيمِ، واسْمِهِ الكَبيرِ وَجَلاَلِ وَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَظِيمِ، اللَّهمَّ أَعِذ صَاحِبَ هَذِهِ العَوْذةِ، ومَن كانتْ مَعَهُ أو عَلَى مَالِه أو فِي مَتَاعِهِ، أو نسَخَهَا ثِقةً بالله، يَا الله، يَا الله، لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنت، يَا الله، يا الله، يا الله، لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم الَّذِي لاَ تَأْخُذُهُ سِنةٌ وَلاَ نوْمٌ، الَّذِي هُوَ كُلَّ يوم فِي شَأْنٍ، لاَ يَشْغَلُهُ شَأنٌ عَن شَأنٍ، خَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرى، عَالِمُ كلِّ شَيْءٍ بغَيْرِ تَعْلِيم، وَهُوَ بكُلِّ شَيْءٍ مُحِيط، ولِمَا يَشَاءُ لَطِيف، وعَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، مَحْمُودٌ مَعْبُودٌ، رَفِيعٌ جَلِيلٌ جَمِيلٌ، غَفُورٌ وَدُودٌ، لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ ذو العَرْشِ المَجِيدِ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، إِلَه المُرْسَلِينَ، ورَبُّ النَّبِيِّين، وَوَلِيُّ المُؤْمِنِينَ، اللهُ لاَ إِلَهَ إلاَّ هو، هُوَ اللهُ لا إله إلاَّ هو، هو هو اللهُ القَوِيُّ لاَ إِلَه إلاَّ هو، هو هو سُبْحَانَ الله وبحَمْدِهِ، إِنَّما أَمْرُهُ إذا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فسُبْحَانَ الَّذِي بيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعونَ مِن شَرِّ مَا يُخَافُ ويُحْذَرُ، مَا شاءَ اللهُ ولاَ قوَّة إلاَّ بالله، حَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيل، ﴿ **فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ** ﴾[2]، ﴿ **فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ** ﴾[3]، لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، طَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ، لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ

قال الذهبي: «الشيخ الثقة العالم ... وهو آخر من حدَّث بالسنن كاملاً عن أبي داود».
انظر: السير (١٥/ ٥٣٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٣٩).

(١) هو التستري الصوفي.
(٢) آل عمران، آية: ١٧٤.
(٣) البقرة، آية: ١٣٧.

شَرِيكَ لَهُ، واللهُ أَكْبَرُ كَبيراً، ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾[1]، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ
شَرِيكَ لَهُ، واللهُ / أَكْبَرُ كَبيراً، وسُبْحَانَ الله وبحَمْدِهِ بُكرَةً وَأَصِيلاً، ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ ١١٣ب
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
۝ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ
تُخْرَجُونَ ﴾[2]، ﴿ سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ
۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[3]، [﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝][4] ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾
إلى آخر الحمد؛ فَإِنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إلاَّ خَيْرٌ[5] إِنْ شَاءَ اللهُ »[6].

[٧٨٤] **أنشدنا** أبو علي صالح بن إبراهيم بن رِشْدِين[7] إملاء في داره من حفظه، قال: أنشدني أبو بكر أحمد بن محمود كَشَاجِم[8]، لنفسه[9] في صديق له يهجوه ولم يُسمِّه:

---

(١) الصافات، آية: ٢٤.

(٢) الروم، الآيات: ١٧ ـ ١٩.

(٣) الصافات، الآيتان: ١٨٠، ١٨١.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعل الصواب إثباته للسياق.

(٥) في الأصل: (خيراً)، ولعل الصواب المثبت للإعراب.

(٦) **لم أقف عليه.**
والأذكار مبناها على التوقيف، وفي هذا الذِّكر أمارات التصوف من تكرار اسم الجلالة، وكلٌّ يؤخذ من قوله ويُردُّ إلاَّ رسول الله ﷺ.

(٧) المصري، توفي سنة (٤١٦هـ)، وفي بعض المصادر (٤١٠هـ)، ووقع في البخلاء للخطيب: (بن رشيد بن مضر).
قال ياقوت الحموي: « كان من أهل الأدب البارع، والشعر الجيد، روى كثيراً من أخبار المصريين ».
انظر: وفيات قوم من المصريين (ص ١٠٥)، يتيمة الدهر (١/ ٣٩٩)، معجم الأدباء (٤/ ١٤٤٢)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٩).

(٨) اختلف في اسمه، فقيل: أحمد، وقيل: محمد، وقيل غير ذلك، والصواب أنَّه أحمد بن محمود بن الحسين بن السندي أبو الفرج ابن أبي الفتح كشاجم.
قال المقريزي: « كان كاتباً شاعراً روى عن أبيه ». المقفى الكبير (١/ ٦٥٩).

(٩) كذا في الأصل، وفي البخلاء: (لأبيه)، وهو الأظهر، وأبوه هو محمود بن الحسين أبو نصر =

صَدِيقٌ لَنَا مِن أَبْرَعِ النَّاسِ فِي البُخْلِ ... وَأَفْضَلِهِمْ فِيهِ وَلَيْسَ بِذِي فَضْلِ
دَعَانِي(١) كَمَا يَدْعُو الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ ... فَجِئْتُ كَمَا يَأْتِي إِلَى مِثْلِهِ مِثْلِي
فَلَمَّا جَلَسْنَا(٢) لِلطَّعَامِ رَأَيْتُهُ ... يَرَى أَنَّهُ مِنْ بَعْضِ(٣) أَعْضَائِهِ أَكْلِي
وَيَغْتَاظُ أَحْيَاناً وَيَشْتُمُ عَبْدَهُ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ الغَيْظَ وَالشَّتْمَ مِنْ أَجْلِي
فَأَقْبَلْتُ أَسْتَلُّ الغَدَاءَ مَخَافَةً ... وَأَلْحَظُ عَيْنَيْهِ رَقِيبَةً عَلَى فِعْلِي(٤)
أَمُدُّ يَدِي سِرًّا لآخُذَ لُقْمَةً ... فَيَلْحَظُنِي شَزْراً فَأَعْبَثُ بِالبَقْلِ
إِلَى أَنْ جَنَتْ كَفِّي لِحِينِي جِنَايَةً ... وَذلِكَ أَنَّ الجُوعَ أَعْدَمَنِي عَقْلِي
فَأَهوَتْ يَمِينِي نَحوَ فَخْذِ(٥) دَجَاجَةٍ ... فَجُرَّتْ كَمَا جَرَّتْ يَدِي رِجْلَهَا رِجْلِي
وَقُدِّم مِنْ بَعْدِ الطَّعَامِ حَلاَوَةٌ ... فَلَمْ أَسْتَطِعْ فِيهَا أَمُرُّ وَلاَ أَحَلِّي
فَقُلْتُ لَوْ أَنِّي كُنتُ بِيتُّ نِيَّةً(٦) ... رَبحْتُ ثَوَابَ الصَّوْمِ مَعْ عَدَمِ الأَكْلِ(٧).

[٧٨٥] **حدثنا** الحُسين بن عبد الله بن أبي كامِل الطَّرَابُلْسِي، نا الحَسَن بن حَبيب الدِّمشقي في كتابه، قال: سمعتُ الرَّبيع بنَ سليمان يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول:

كَشاجم الشاعر، ذكره ابن عساكر، وقال الذهبي: « شاعر زمانه يُذكر مع المتنبي ... ديوانه مشهور، وكان شاعراً كاتباً منجِّماً، فعُمل من حروف ذلك له اللَّقب ».
انظر: تاريخ دمشق (٥٧/ ١٠٤)، السير (١٦/ ٢٨٥).
(١) في المذيل من التاريخ: (عادَني)، وهو تصحيف.
(٢) في البخلاء: (دنونا).
(٣) في المذيل: (نقص).
(٤) لم يرد هذا البيت في البخلاء.
(٥) في البخلاء: (رِجْل)، وسقطت الكلمة من المذيل.
(٦) في البخلاء: (فلو أنَّني كنتُ بتُّ ببيته)، وهو تصحيف، وسقطت كلمة (كنت) من المذيل.
(٧) أورده الخطيب في البخلاء (ص ٢٠١) عن شيخه الصوري به.
وأورده أيضاً السمعاني كما في المذيل من تاريخ بغداد (ل:٨٠/ أ).
ونسبه ابن الجوزي في المنتظم (٦/ ٢٨٦) لجحظة.

/ مَا حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِك فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِك ١١٤/أ

وَإِذا افْتَقَرْتَ لِحَاجَةٍ فاسْأَلِ لِمُعْتَرِفٍ بقَدْرِك[1].

[٧٨٦] حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سَعِيد البَزَّاز، نا أبو علي الحسن بن يوسف بن صالح بن مُلَيح[2]، قال: سمعتُ أبا الحَسن الخادِم[3] وقد كان عَمِيَ من الكِبَر، في مجلس بُسر مولى عرق أنا ومنصور[4] وجماعة، فقال: «كُنتُ غُلاماً لزُبَيْدَة، وَإِنِّي يومَ أُتِي باللَّيثِ بنِ سَعْد إلَى الخليفة يَسْتَفْتِيه، فكنتُ عَلَى رَأس سِتِي زُبَيْدَة خَلْف، فسَأَله هارونُ الرَّشيد فقال: إنِّي حَلَفْتُ أنَّ لِي جَنَّتَيْن، فاسْتَحْلَفَه اللَّيثُ ثلاثاً: إنَّكَ تَخَافُ اللهَ؟ فحَلَفَ له، فقال له الليثُ: قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾[5]، قال: فأَقْطَعَهُ قَطَائِعَ كَثِيرَةً بمصر»[6].

---

(١) أخرجه السِّلفي في الطيوريات (٣/ ١١٦٣) عن شيخه ابن الطيوري به.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤١٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي.
وانظر: مناقب الشافعي للبيهقي (٢/ ٧٧)، ديوان الشافعي (ص ٢٤٢).
ووقع في هذه المراجع الأخيرة في البيت الثاني: (وإذا قصدت ... فاقصد).

(٢) الطرائفي المصري، مولده سنة (٢٥٠هـ)، وتوفي بعد (٣٢٠هـ).
ومُليح: بضم الميم وفتح اللام. وفي اللسان: تقديم مليح على صالح.
فيه ضعف.
انظر: المؤتلف للدارقطني (٤/ ٢٠٤٨)، الإكمال (٧/ ٢٢٤)، توضيح المشتبه (٨/ ٢٦٤)، ذيل الميزان (ص ١٩٣)، اللسان (٢/ ٢٦٠).

(٣) لؤلؤ بن عبد الله أبو الحسن الخادم، كان لزبيدة، ويُقال بل كان لهارون الرشيد، فوهبه لليث بن سعد.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٣٢٨)، وذكر له القصة الآتية.

(٤) في تاريخ بغداد زيادة: (الفقيه).

(٥) الرحمن، آية: ٤٦.

(٦) أخرجه السِّلفي في الطيوريات (٣/ ١١٦١) عن شيخه ابن الطيوري به.
وأورده الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٣٢٨) عن الصوري به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن حجر في الرحمة الغيثية (ص ٨٩) من طريق محمد بن أحمد الجرجاني، عن أبي علي بن مليح الطرائفي به مطولاً.

[٧٨٧] **حدَّثني** الصوريُّ من حفظه، حدَّثني أبو عبد الله الحُسين بن عبد الله بن أبي كامِل من حفظه، نا خَيثمة بن سُليمان القرشي من حفظه، نا محمد بن إسماعيل الصائغ[١]، نا عمر بن سَهل المازني، نا شعبة، عن أبي إسحاق[٢]، عن أبي وائل[٣]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[٤].

قال الصوري: قال لي أبو عبد الله: «لَم يرو خيثمةُ عن محمد بن إسماعيل الصَّائغ غير هذا الحديث الواحد»[٥].

[٧٨٨] **حدثنا** الصوري إملاء، أنا أبو عبد الله الحُسين بن عبد الله بن محمد القَيْسِي[٦]، نا

---

(١) محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر البغدادي الصائغ.

(٢) هو السبيعي.

(٣) شقيق بن سلمة.

(٤) **غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، والحديث صحيح من طرق أخرى عن أبي وائل.**
وهو في الطيوريات للسلفي (٣/ ١٢٠٠ ـ ١٢٠٢)، وفي آخره قال الصوري: «غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق، لا أعلم حدَّث به عنه هكذا غير عمر بن سهل المازني، وإنَّما يروي شعبة هذا عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل».
قلت: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٧٠) عن محمد بن إسماعيل الصائغ به، وقال: «عمر ابن سهل المازني عن شعبة، يخالف في حديثه ... ولا يُتابع على أبي إسحاق، وإنَّما روى شعبة هذا عن الأعمش، ومنصور، وزبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله».
قلت: أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٢) (٤٨)، (٧/ ١١٠) (٦٠٤٤)، ومسلم في صحيحه (١/ ٨١) من طريق شعبة، عن زبيد ومنصور، وزاد مسلم: الأعمش، كلهم عن أبي وائل به.

(٥) الطيوريات للسلفي (٣/ ١٢٠٢)، وبعده: «وكان قد سمع منه جزءاً فحسده عليه أبو الرضا الحسين بن عيسى؛ لأنَّه لم يكن سمع من الصائغ، فأخرجه إليه فلم يردَّه عليه، وقيل: إنَّه خرقه، وكان خيثمة يحفظ هذا الحديث الواحد منه».

(٦) وقع في المطبوع من الطيوريات: (العبسي)، وفي أصله الخطي (القيسي)، وأصلحه محققاه!! اعتماداً على ما وقع في ترجمته في السير وتذكرة الحفاظ، والصواب ما في الأصول الخطية، وتقدَّمت ترجمته برقم: (٥٦٠) من تاريخ دمشق، ونسبه إلى (القيسي).

أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البَجَلي[1] قراءة عليه، أنا عثمان بن سعيد[2]، نا أحمد ابن المُحيَّا[3]، نا أبو زكريا يحيى بن سعيد العامري قال: « كنَّا عِندَ الكِسَائي فَوَرَدَتْ عَلَيْه رُقْعَةُ محمَّد بن الحسن يَسْأَلُه عَن هذه الأبيات، وهي:

/ فَإِنْ تَرْفُقِي يَا هِنْدُ فَالرِّفْقُ أَيْمَنُ وَإِنْ تَخْرِقِي يَا هِنْدُ فَالخَرْقُ أَشْأَمُ ١١٤/ب

فأَنـتِ طَلاَقٌ وَالطَّلاَقُ عَزِيمَةٌ ثلاَثٌ وَمَن يَـخْرِقْ أَعَقُّ وَأَظْلَمُ

فبِينِي بِهَا إِن كنْـتِ غَيـرَ رَفِيقَةٍ وَمَا لامرئٍ بَعْدَ الثَّلاَثِ مُقَدّمُ

وكتب إليه الكِسَائي: أَمَّا مَنْ أنشَدَها بالنَّصْبِ فَقَدْ وَقَعَ عَلَيها ثلاَثاً بالنَّصْبِ، ومَنْ أَنْشَدَهَا بالرَّفْعِ فَلَمْ يُوقِعْ إِلاَّ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً »[4].

[٧٨٩] *حدثنا* أبو الحَسن علي بن محمد بن فَهْد[5]، نا جعفر بن أحمد بن عبد الله بن

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أبو الميمون البجلي الدمشقي.
قال عبد العزيز الكناني: « ثقة مأمون »، وذكر أبو الحسين الميداني أنَّه كان من أهل الأدب، ويقول الشعر.
انظر: تاريخ دمشق (٣٥/ ٥٧)، السير (١٥/ ٥٣٣).

(٢) عثمان بن سعيد أبو سهل الرازي.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٣٦٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) لم أقف على ترجمته ولا على ترجمة شيخه.

(٤) أخرجه السلفي في الطيوريات (٣/ ١١٥٩) عن شيخه أبي الحسين ابن الطيوري به.
وأورد الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٤١٣) من طريق ثعلب قال: كتب الكسائي إلى محمد بن الحسن ..، فذكر البيتين الأولين، وفيهما: (ثلاثاً) بالنصب.
وقد اختلف في قائل الأبيات، أهو محمد بن الحسن أم الكسائي؟ وكذا اختلف اللغويون في توجيه وإعراب (ثلاث)، ذكر الاختلاف عبد القادر البغدادي في أزيد من عشر صفحات في خزانة الأدب (٣/ ٤٥٩ ـ ٤٧١).

(٥) التِّهامي الشاعر، توفي سنة (٤١٦هـ).
قال ابن النجار: « مولده ومنشؤه باليمن، وطرأ إلى الشام، وسافر منها إلى العراق، ولقي الصاحب بن عباد، وقرأ عليه وانتحل مذهب الاعتزال ... وكان أديباً فاضلاً متورِّعا ».
انظر: تاريخ الإسلام (٩/ ٢٧١)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ١٩٩).

سليمان البزَّاز[1]، نا أبو بكر محمد بن أحمد الحدَّاد القاضي[2]، نا أبو يزيد القَرَاطِيسي[3]، نا سعيد بن أبي مريم قال: « أَتَيْتُ مَالِكَ بنَ أَنسٍ أَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فحُجِبْتُ عَنْهُ فقُلْتُ: مَا هَكَذا صَاحِبُنَا، أَيَّ وَقْتٍ أَتَيْنَاهُ وَصَلْنَا إِلَيْهِ! فاطَّلَعَ عَلَيَّ مَالِكٌ مِنْ كُوَّةٍ فِي دَارِه فقَالَ لِي: وَمَن صَاحِبُكُمْ؟ فقلتُ: اللَّيثُ بنُ سَعْد، فقَالَ لِي: وَأَيْنَ نحْنُ مِنَ اللَّيْثِ؟! لَقَد احْتَاجَ الصِّبْيَانُ إلَى شَيْءٍ مِنْ عُصْفُرٍ، وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ فِي ذلِكَ، فأَنفَذَ إِلَيْنَا مَا اسْتَعْمَلَهُ الصِّبْيَانُ وَأَهْدَوا مِنْهَ إِلَى الجِيرَان، وبِعْنَا مِنهُ بدَنانِيرَ كَثِيرَة »، أو كما قال[4].

أخبرنا علي، نا جعفر قال: « لَم يسمع أبو بكر الحداد من أبي يزيد القَرَاطِيسي غير هذه الحكاية ».

من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه:

[٧٩٠] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن بَكر بن محمد بن حِيد النَّيسابوري، بقراءتي عليه في جمادى الآخر سنة ستٍّ وتسعين وأربعمئة، أنا أبو علي الحسن بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، نا **عبد الله بن أحمد بن حنبل**، حدَّثني **أبي**، نا موسى بن داود، نا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ عمر بن الخطاب أخبره: « / أنَّه رَأَى رَجُلاً ١١٥/أ تَوَضَّأَ للصَّلاَةِ وتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فقال: ارْجِعْ

(١) المصري. له ذكر في الصلة لابن بشكوال (٢/ ٤٦٧).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني المصري الشافعي أبو بكر الحداد، مولده سنة (٢٦٤هـ)، وتوفي سنة (٣٤٥هـ).

قال السمعاني: « كان أحد الفقهاء المشهورين، وهو صاحب الفروع ».

قال الذهبي: « لازم النسائيَّ كثيراً وتخرَّج به وعوَّل عليه واكتفى به ... وكان في العلم بحراً لا تكدِّره الدلاء، وله لسان وبلاغة وبصر بالحديث ورجاله، وعربيَّة متقنة، وباعٌ مديد في الفقه لا يُجارى فيه، مع التألُّه والعبادة والنوافل، وبُعْد الصيت، والعظمة في النفوس ».

انظر: الأنساب (٢/ ١٨١)، السير (١٥/ ٤٤٥).

(٣) يوسف بن يزيد بن كامل القرشي أبو يزيد القراطيسي المصري.

(٤) الحكاية عند السلفي في الطيوريات (٣/ ١٢٠٤، ١٢٠٥).

فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، فَرَجَعَ فَتَوَضَّأَ ثمَّ صَلَّى »[1].

[٧٩١] **حدثنا عبد الله**، حدَّثني أبي، نا سفيان[2]، عن يحيى[3]، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن عَلقمة بن وقَّاص قال: سمعتُ عمر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نوَى، فَمَنْ كَانتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هاجَرَ إِلَيْه، وَمَنْ كَانتْ هِجْرَتُهُ لِدُنيَا يُصِيبُهَا أَو امْرَأةٍ يَنكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هاجَرَ إِلَيْه »[4].

من حديث أبي القاسم بن بِشْرَان:

[٧٩٢] **أخبرنا** الشيخ أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن الطيب البزاز، بقراءتي عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا **أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْرَان المعدِّل** قراءة عليه، أنا أبو سَهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطَّان، نا أبو جعفر محمد بن عُبيد الله بن يزيد بن المُنادي، نا يزيد بن هارون، أنا ابن أبي ذئب، عن الأسود بن العلاء ابن جارية، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « مِن حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ رِجلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً، ورِجْلٌ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةً »[5].

---

(١) **حسن لغيره.**
وهو في المسند (١/ ٢٨٣).
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٢١٨) (٦٦٦)، وأحمد في المسند (١/ ٢٩٤، ٢٩٥) من طرق عن ابن لهيعة به.
وسنده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، لكنه توبع.
أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢١٥) من طريق معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير به.
(٢) هو ابن عيينة.
(٣) هو ابن سعيد الأنصاري.
(٤) **صحيح.**
وهو في المسند (١/ ٣٠٣).
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٣) (١) عن الحميدي.
ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥١٦) عن ابن أبي عمر، كلاهما عن ابن عيينة به.
(٥) **صحيح.**
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٤/ ٥٠٣) من طريق يزيد بن هارون به.
=

[٧٩٣] **أخبرنا** أبو سَهل، نا أحمد بن أبي خيثمة، نا عبد الله بن جعفر(١)، نا عيسى بن يونس، عن حُسين المُعلِّم(٢)، عن عَمرو بن دينار، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ المَكْتُوبَة»(٣).

[٧٩٤] **أخبرنا** أبو سَهل، نا ابنُ أبي خَيثمة، نا أبو نُعيم، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسْوَد، عن عائشة قالت: «أَهْدَى رَسولُ الله ﷺ / مَرَّةً غَنَماً»(٤). ١١٥/ب

حديث واحد:

[٧٩٥] **أخبرنا** الشيخ أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار في **كتاب الصحيح** لأبي بكر الإسْماعِيلي المخرَّج على **كتاب البخاري**، قراءةً عليه قيل: أخبركم أبو بكر أحمد بن محمد بن غالِب البَرْقَاني الحافظ، أنا **الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي**، أخبرني محمد بن أحمد بن القاسم(٥)، نا عبد الله بن محمد البَغوي، نا أبو جعفر بن المُنادي، نا

وأخرجه النسائي في السنن (٢/ ٤٢)، وأحمد في المسند (١٤/ ٩)، (١٥/ ٣٥٣)، (١٦/ ١٥٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٢)، وعبد بن حميد في مسنده (٣/ ٢١٣ ـ المنتخب)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ١٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه كما في الإتحاف (١٦/ ١/ ٧٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٤/ ٥٠٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٦٢) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

ووقع في بعض طرقه: (إلى مسجدي) بدل (مسجده).

(١) أبو جعفر القرشي الرقي.

(٢) هو الحسين بن ذكوان المعلِّم.

(٣) **صحيح**.

وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (٢/ ٣٢) عن ابن أبي خيثمة، وهلال بن العلاء، كلاهما عن عبد الله بن جعفر به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٩٣) من طريق ورقاء بن عمر، وزكريا بن إسحاق، وأيوب، ثلاثتهم عن عمرو بن دينار به.

(٤) **صحيح**.

وتقدَّم الحديث من طريق آخر عن أبي نعيم به برقم: (١٩٧).

(٥) ابن إسماعيل بن محمد الضبي أبو الحسين القاضي المعروف بابن المحاملي البغدادي الشافعي، =

رَوح، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ نبِيَّ الله ﷺ قال لأُبَيِّ ابنِ كَعب: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ، قال: اللهُ سَمَّانِي لَكَ؟ قال: نعَمْ، قالَ: وقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ العَالَمِين؟ قال: نعَمْ، فذَرَفَتْ عَيْنَاه»(١).

منام سُريج بن يونس رَحِمَهُ اللهُ:

[٧٩٦] ***أخبرنا*** الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيُوري غيرَ مرَّة، أوَّلها في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا أبو علي الحسن بن غالب المُبَارَكي، أنا أبو بكر محمد

مولده سنة (٣٣٢هـ)، وتوفي سنة (٤٠٧هـ).

قال الدارقطني: «كتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه، وهو عندي مِمَّن يزداد خيراً كلَّ يوم»، وقال الخطيب: «كان ثقة صادقاً خيِّراً فاضلاً، حضرتُ مجلسَه غير مرَّة، وسمعتُ منه، ولم يحصل عندي عنه شيء».

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٣٣)، المنتظم (٧/ ٢٨٥)، السير (١٧/ ٢٦٥).

(١) **صحيح.**

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٨) عن البرقاني به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد أيضاً، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٣) عن محمد بن الحسين القطان، عن عثمان بن أحمد الدقاق، عن محمد بن عبيد الله بن أبي داود، وهو أبو جعفر بن المنادي به.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٠٤) (٤٩٦١) إلاَّ أنَّه قال فيه: حدَّثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي، حدَّثنا روح به.

قال الخطيب: «روى البخاري هذا الحديث في صحيحه عن ابن المنادي، إلاَّ أنَّه سمَّاه أحمد، سمعتُ هبة الله بن الحسين الطبري يقول: إنَّه اشتبه على البخاري، فجعل محمداً أحمد، وقيل: كان لمحمد أخ بمصر اسمه أحمد. وهذا القول الأخير عندنا باطل، ليس لأبي جعفر أخ فيما نعلم، ولعله اشتبه على البخاري كما قيل، أو كان يرى أنَّ محمداً أو أحمد شيء واحد ...».

وقال ابن حجر: «وقوله: حدَّثني أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي، كذا وقع عند الفريابي (كذا والصواب الفربري) عن البخاري، والذي وقع عند النسفي: حدَّثني أبو جعفر المنادي، فكأن تسميته من قبل الفربري، فعلى هذا لَم يُصب من وهَّم البخاريَّ فيه، وكذا من قال كان يرى محمداً أو أحمد شيء واحد ...». الفتح (٨/ ٥٩٧).

قلت: ويُحتمل أنَّ النسفيَّ لم يذكر اسمه، إنَّما ذكره بكنيته ونسبته فقط.

ابن الحُسين[1]، نا عثمان بن عمر[2]، نا أحمد بن محمد الصَّيدَلاني الفقيه[3]، نا نصر بن علي[4] قال: « أخذتُ بيد والِدي نريد سُريج بنَ يونس رَحِمَهُ اللَّهُ، فأتيناهُ، فلَحِقَنا عنده أحمد بن حنبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ويحيى بن معين وعلاَّن الحذاء، فسلَّم أحمدُ عَلَيْه خاصَّة، وسَلَّمنا عَلَيه عامَّة، ثمَّ قال لهم: فِيمَ جِئتُم؟ فقالوا: جِئناكَ لأنَّه بَلَغَنا أنَّك رأَيْتَ رَبَّ العِزَّة في المنام، فحدِّثنا كيف رأيته؟ قال: اعْفُوني، فقالوا: نسأَلُكَ بالَّذِي أَرَاكَ مَا رَأَيْتَ حَدِّثنا كيفَ رأيتَه؟ قال: مَكَثتُ أنا وَزَوْجَتِي وصِبْيَانِي أربعةَ أَيَّامٍ لَيس عِنْدَنَا شَيْءٌ نأْكُل، فاسْتَأْذَنني أَهْلِي أن تَأْتِي أبَاهَا، فأَذِنتُ لَهَا، ثمَّ / مَكَثتُ أنا تَمَامَ سِتَّة أَيَّام لَم آكُلْ شَيْئاً، فَلَمَّا كَانَ فِي اليَومِ السَّابعِ لَقَطتُّ مِن سِدْرَةٍ كانَتْ في دَارِنا سَبْعَ نبقَات، وشَدَدْتُها فِي طَرَفِ إِزَارِي لأُفْطِرَ عَلَيْهَا، ثمَّ نِمْتُ فِي رِواقٍ لَنَا، فَإذا بِرَجُلَيْنِ أَتَيَانِي لَمْ أَرَ أَحْسَنَ وَجْهاً منهما، فقالا لي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا سُرَيج، افْتَحْ قَلبَكَ وَاعْقِلْ وَأَبْصِر مَن يَجِيئُكَ، فقلتُ: مَنْ أنتُما بِأَبِي أَنْتُمَا؟ فقال لي أَحَدُهما: أنا أبو بكر وهَذا عُمر، فَدَخَلاَ البيتَ فإذا أنا برجل لَم أرَ أَحْسَنَ وَجْهاً منه، فقال لي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا سُرَيج ورحمةُ الله، افتَحْ قَلبَكَ وَاعْقِلْ وانْظُرْ مَن يَجِيئُكَ، فقلت: مَن أنتَ؟ قال: أنا نبيُّكَ مُحَمَّد، ثمَّ إذا أنا بشَابَّين قدْ أَتَيَانِي لَم أرَ أَحْسَنَ وَجْهاً مِنْهمَا، بأَيْدِيهِمَا مِحْرَابٌ مِنْ نورٍ نصَبَاهُ بحذَائِي، فقالاَ: السَّلامُ عليكَ يا سُريج ورحمةُ الله، افتَحْ قَلْبَكَ واعْقِلْ وانْظُرْ مَن يَجِيئُكَ، فقُلتُ: مَن أَنتما بأبي أنتُمَا؟ فقالاَ لِي: أنا جِبريلُ وهذا مِيكَائِيلُ، وإذا بملاَئِكَةٍ كَبْكَبَةٌ كَبْكَبَة، وإذا أنا برَبِّ العِزَّة سُبْحَانه قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فقال: سَلْنِي مَا شِئْتَ، فقلتُ: يَا رَبِّ سَرٌّ بسَر[5]، ثمَّ غَابَ عنِّي، فإذا أنا ١١٦/أ

(١) هو الآجري.

(٢) لعله عثمان بن عمر بن خفيف أبو عمرو المقرئ المعروف بالدراج، توفي سنة (٣٦١هـ).
قال ابن أبي الفوارس: « كان من أهل القرآن والسنة والديانة والستر، جميل المذهب »، وقال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٩٥).

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٣٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) ابن نصر بن علي الجهضمي.

(٥) أي: رأساً برأس، كما جاء تفسيره في تهذيب الكمال (١٠/ ٢٢٤).

بالشَّابَّين صَاحِبَي المِحْرَابِ قَدْ أَتَيَانِي بقَدَحٍ فِيهِ عَسَل، فقالاَ لي: الْعَق، فلَم أزَلْ أَلْعَقُ مِنْ ذلِكَ سَبْعاً، فقالاَ لِي: ازْدَدْ، فلَم آكلْ شَيْئاً وانتبَهْتُ. قال: وغُشِيَ عَلَيه حِينَما حَدَّثنا، ثم عاشَ بعدَما أخبَرَنا بذلِكَ سبْعَةَ عَشَرَ يوماً، وتوفي رَحِمَهُ الله، وقَبْرُه فِي قَنْطَرة »[1].

من حديث ابن المُقرئ:

[٧٩٧] **أخبرني القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عُبيد الله الخَطِيبي ببغداد،** بقراءتي عليه بباب المدرسة النِّظَامية في صفر سنة ستٍّ وتسعين / وأربعمئة، أنا ١١٦/ب
عبد الرزاق بن عُمر بن موسى التَّاجر[2] بأصبهان، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن المقرئ[3]، نا عَبْدان[4]، والباغندي[5]، وأبو عَروبة[6]، قالوا: نا محمد بن

(١) لم أقف عليه مطوَّلاً.
وفي إسناده أبو علي بن غالب، وهو متهم بالكذب، كما مر برقم: (٣٨٦).
وأورد أبو نعيم في الحلية (١٠/ ١١٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٠) من طريقين صحيحين عن سُريج قال: « رأيت رب العزة في المنام، فقال لي: يا سريج سل حاجتَك، فقلت: رحمن سَر بسر ».
(٢) أبو الطيب الأصبهاني، توفي سنة (٤٥٩هـ).
قال الذهبي: « الشيخ الجليل ».
انظر: تكملة الإكمال (٣/ ٤٤١)، السير (١٨/ ١٤٩)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٩٨).
(٣) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن المقرئ، مولده سنة (٢٨٥هـ)، وتوفي سنة (٣٨١هـ).
قال ابن مردويه: « ثقة مأمون، صاحب أصول »، قال أبو نعيم: « محدِّث كبير، ثقة أمين، صاحب مسانيد وأصول ».
انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٧)، تاريخ دمشق (٥١/ ٢٢٠)، السير (١٦/ ٣٩٨).
(٤) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي، المعروف بعبدان الحافظ، صاحب المصنفات، توفي سنة (٣٠٦هـ).
قال أبو علي الحافظ: « كان عبدان يحفظ مئة ألف حديث »، وقال أبو علي النيسابوري: « ما رأيت من المشايخ أحفظ من عبدان ».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٨)، تاريخ دمشق (٢٧/ ٥١)، السير (١٤/ ١٦٨).
(٥) هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ.
(٦) هو الحسين بن محمد بن مودود الحراني.

مُصَفَّى، نا محمد بن حَرب، عن ابن جريج، عن مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ زمَنَ الفَتْحِ وعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ »[1].

[٧٩٨] وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، نا علي بن عبد الله بن جعفر المَدِيني، نا أبي، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « فَضلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ »[2].

[٧٩٩] حدثنا أبو بكر عبد الله بن سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتَاني، وأنا سألتُه، ويحيى ابن محمد بن صاعِد، ومحمد بن مَنصور البغدادي[3] بحَلَب، نا يعقوب الدَّورَقي[4]، نا إسماعيل بن عُليَّة، عن يحيى بن عَتيق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نهى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ ثمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ »[5].

---

(١) **صحيح.**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٤١١، ٤١٢) من طريق أبي بكر بن المقرئ، عن الباغندي وأبي عروبة الحراني وغيرهما به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٩/ ١١٥) عن أبي عروبة الحراني به.

وأخرجه محمد بن مخلد الدوري فيما رواه الأكابر عن مالك (ص ٥٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٩/ ١١٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ١٦٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٤)، والخليلي في الإرشاد (١/ ٢٢٥، ٢٢٦)، والذهبي في السير (٨/ ١٢٠) من طرق عن محمد بن مصفى به. (وسقط محمد بن مصفى من تاريخ بغداد، وهو ثابت في ط. دار الغرب (٨/ ١٠٨).

وسنده صحيح، وتقدَّم الحديث من طرق عن مالك برقم: (٣٩١، ٥١٨، ٥٧٢).

(٢) **حسن لغيره.**

ولم أقف عليه من هذا الطريق إلاَّ عند المصنف، وسنده ضعيف؛ لضعف والد علي بن المديني.

وللحديث شواهد من حديث أنس عند البخاري في صحيحه (٤/ ٥٩٢) (٣٧٧٠)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٩٥).

وأبي موسى الأشعري عند البخاري في صحيحه (٤/ ٥٩٢) (٣٧٦٩).

(٣) أبو جعفر الطوسي.

(٤) هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

(٥) **صحيح.**

=

قال ابن أبي داود: «أخذ منِّي يعقوب في هذا الحديث ديناراً»[1].

من فوائد التَّنوخي:

[٨٠٠] **أنشدنا** الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن السَّرَّاج في جمادى الأولى سنة ستٍّ وتسعين، قال: أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحسِّن التَّنوخي قال: ومِن شِعْرِ فاطِمَة عليها السلام تَرْثِي النَّبيَّ ﷺ:

اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكُوِّرَتْ   شَمْسُ النَّهَارَ وَأَظْلَمَ العَصْرَانِ
وَالأَرْضُ مِن بَعْدِ النَّبِيِّ حَزِينَةٌ[2]   أَسَفاً عَلَيْهِ كَثِيرَةُ الرَّجَفَانِ
/ فلْتَبْكِهِ شَرْقُ البلادِ وغَرْبُهَا   وَلْتَبْكِهِ مِصْرُ[3] وَكُلُّ يَمَانِ ١١٧/أ
ولْيَبْكِهِ الطُّودُ[4] المُبَارَكُ جَوُّه   وَالبَيْتُ ذو الأَسْتَارِ وَالأَرْكَانِ

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٨) من طريق ابن أبي داود وابن صاعد وغيرهما، عن يعقوب الدورقي به.

وأخرجه ابن البخاري في مشيخته (٣/ ١٨٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٣١/ / ٤٥٨) من طريق ابن صاعد به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١/ ٧٥)، ومن طريقه الخطيب في الكفاية (ص ١٥٥) عن يعقوب الدورقي به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٣٥) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين به.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة في الصحيحين.

(١) كان يعقوب الدورقي يتفرَّد بهذا الحديث عن إسماعيل بن علية، عن ابن عتيق، وكان لا يحدث به إلاَّ بدينار، كما قال النسائي في السنن الكبرى (١/ ٧٥)، وسرقه منه اثنان، فروياه عن ابن علية، وهما: السري بن عاصم، كما في المجروحين (١/ ٣٥١)، وتاريخ بغداد (٩/ ١٩٣)، وعلي بن عبدة المكتب، كما في الكامل (٥/ ٢١٦).

وقال ابن عدي: «لم يحدِّث به عن ابن علية من الثقات غير يعقوب الدورقي».

(٢) في ختم السيرة: (كئيبة).

(٣) في ختم السيرة: (مُضَر).

(٤) الطود: جبل مشرف على عرفة. انظر: القاموس المحيط (٢/ ٣٢٢).

نفْسِي فِدَاؤُكَ مَا لِرَأْسِكَ مَائِلاً ... مَا وَسَّدُوهُ وِسَادَةَ الوَسْنَانِ[١].

[٨٠١] ولها فيه عليها السلام أيضاً:

مَاذا عَلَى مَنْ شَمَّ تُرْبَةَ أَحْمَد ... أنْ لا يَشَمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا

صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا ... صُبّتْ عَلَى الأَيَّامِ عُدْنَ لَيَالِيَا[٢].

[٨٠٢] لَـمَّا توفي عليٌّ رضي الله عنه قال الحسن بنُ عليٍّ فيه:

أَزْجُرُ العَيْنَ طَالَ فِيهَا الـعَـنَا ... وأَصْطَبِرُ إِنَّمَا البَلاَيَا قَضَاءُ

أَنْتَ تَبْكِي عَلَى أَبِيكَ وَتَنْسَى ... أَن مَا قَدْ أَصَابَه لَكَ دَاءُ

أنتَ مَيتٌ كَمِثْلِ مَا مَات لاَ ... شَكَّ وَقَدْ مَاتَ قَبْلَهُ الأَنْبِيَاءُ[٣].



---

(١) أورده ابن ناصر الدين الدمشقي في مجلس في ختم السيرة النبوية (ص ٢٦) بصيغة التمريض، وليس فيه البيت الأخير، وبدله:

يا خاتم الرسل المبارك صنوُه ... صلَّى عليك منزل الفرقان

قلت: وبين أبي القاسم التنوخي وفاطمة رضي الله عنها مفاوز.

(٢) أورده ابن ناصر الدين في مجلس في ختم السيرة (ص ٢٥)، والذهبي في السير (٢/ ١٣٤)، وقال: «ومِمَّا يُنسب إلى فاطمة ولا يصح».

وذكره أيضاً ابن قدامة في المغني (٣/ ٤٩٠) بصيغة التمريض.

قلت: أبو القاسم التنوخي فيه تشيع، كما تقدَّم برقم: (٢٢٥)، وبينه وبين فاطمة رضي الله عنها مفاوز.

(٣) لم أقف عليه.

آخر الجزء الثامن

والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلامه[1].

(١) سمع جميع هذا الجزء وهو الثامن، من لفظ الثقة الأمين جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الإمام ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، بإجازته من السلفي، فسمعه المشايخ: أبو المنصور بن أبي الفضل بن أبي محمد، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي الفضل العراقيان، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، ويوسف بن موسى بن أحمد الهكاري، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الواحد بن حسن المؤذن، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر بن حياة، ومحمد بن حمد بن أحمد بن صديق، وحياة سنجر، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحَجَّار، وإسحاق بن عبد الله عتيق أحمد النجار، وكاتب الأسماء يحيى الغرقي الحراني، وذلك في تاسع رجب سنة تسع وست مئة.

الجزء التاسع

من

المشيخة البغدادية

لأبي طاهر السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهِر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفة السِّلفي الأصبهاني نزل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله، قال:

[٨٠٣] **أنشدنا** الشيخ أبو محمد جَعفر بن أحمد بن السَّرَّاج، بقراءتي عليه في المحرَّم سنة ستٍّ وتسعين وأربع مئة، قال: أنشدنا أبو محمد عبد الله بن المُحَسِّن النَّجاد[1] بتنِّيس وكتبته من خطِّه، لجَحْظَة[2]:

ثـلاثـةٌ فـي حَـارَةٍ وَاحِـــدَه   يَسُوقُ النَّدَى عِندَهُم كُلَّ سِدَه

/ قَدْ حَفِظُوا القُرْآنَ واسْتَعْمَلُوا   مَـا فِـيـهِ إلاَّ سُــورَةَ المَـائِـدَه[3]. ١١٧/ب

[٨٠٤] **أنشدنا** أبو محمد عبد الله بن المحسِّن، لجُعيفِران[4]:

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي أبو الحسن النَّديم، المعروف بجحظة، مولده سنة (٢٢٤هـ)، وتوفي سنة (٣٢٤هـ).
قال الخطيب: «كان حسن الأدب كثير الرواية للأخبار، متصرِّفاً في فنون جمة، عارفاً من العلوم بصناعة النجوم، حافظاً لأطراف من النحو واللغة، مليح الشِّعر، مقبول الألفاظ، حاضر النادرة».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٦٥)، المنتظم (٦/ ٢٨٣)، معجم الأدباء (١/ ٢٠٧)، السير (١٥/ ٢٢١).

(٣) أورد الخطيب في البخلاء (ص ١٧١)، وياقوت في معجم الأدباء (١/ ٢١٧) البيتَ الثاني من طريق آخر لجحظة، وقبله:

مالي وللشَّار وأولاده   لا قُدِّس الوالد والوالده

وللبيتين قصة.

(٤) جعفر بن علي بن السري بن عبد الرحمن أبو الفضل، المعروف بجعيفران الشاعر، وهو من =

جُدْ لِي فَإِنِّي شَاعِرٌ أَشْكُرُ وَإِن تَغَـافَلْتَ فَمَا أَعْذرُ
وَفِي لِسَانِي كُلّ مَا تَشْتَهِي وَفِيهِ أَيضاً كُلُّ مَا تَحْذرُ[1].

[٨٠٥] **وأنشدنا** أبو محمد عبد الله، للقاضي أبي حَصِين عبد الله بن المُحَسِّن بن عَمرو التَّنوخِي[2]، في حَجو الرِّجل:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَجِيبَةً فَخَبَّـأتُهَا لُغْزاً لِكُلِّ مُسَاجِل وَمُنَاضِلِ
لاَ تَسْتَقِرَّ بكفِّ أَلْكَنٍ ناقص حَتَّى تُجرَّ بِرجْلٍ أَرْوَعَ فَاضِلِ[3].

[٨٠٦] **وأنشدنا** أبو محمد عبد الله، للقاضي أيضاً في القيم والوسخ الذي مخرجه عن البَدن:

رُبَّ قميص مَكَّنتُ مِنْهُ فَتًى مَـزَّقَـهُ فـاسْتَبَانَ لِلْعَيْنِ
وَكانَ يـخْـفَى عَنْهَا فَأَظْهَرَه وَحَاكَـهُ كلَّــه طَرَازَينِ[4].

مجانين الكوفة، يُعدُّ في الشعراء المجانين.

قال الخطيب: « كان من أهل الفضل والأدب، ووسوس في أثناء عمره، وله أخبار وأشعار مستحسنة ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٦٣)، العقد الفريد (٦/ ١٦٥)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٠٢).

(١) **لم أقف عليه.**

(٢) عبد الله بن المحسِّن بن عمرو بن سعيد بن محمد أبو حَصين التنوخي المعري.

وحَصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد.

ذكر السمعانيُّ حفيدَه محمد بن أبي غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسِّن التنوخي، وقال: « كان فاضلاً عالماً من بيت العلم والحديث، أبوه وجدُّه وجدُّ أبيه وعمُّ أبيه، كلُّهم فضلاء شعراء من مفاخر الشام ».

وقال أيضاً: « وبيت أبي حَصين التنوخي كلُّهم فضلاء شعراء من أهل المعرة، أدركت القاضي الإمام أبا البيان محمد بن أبي غانم عبد الرزاق بن أبي حَصين المعرِّي التنوخي بحمص، وكان يتولى القضاء بها، وكتبت من شعر والده وعمَّيه وجدِّه وعمِّ والده وأبيهما شيئاً كثيراً، وكان من الفصاحة والجودة لا إلى غاية ».

انظر: الأنساب (١/ ٤٨٦) (٥/ ٣٤٢)، تكملة الإكمال (٣/ ٢٦١).

(٣) **لم أقف عليه.**

(٤) **لم أقف عليه.**

[٨٠٧] **وأنشدنا** أبو محمد عبد الله، للقاضي في الذل والمِنشفة:

وَرُوميّ خَلَعَتُ عَلَيْهِ يَوْماً ثِيَابِي كُلَّهَا مَعْ طَيْلَسَانِي
فَلاَ بالمَنْطِقِ الرُّومِيِّ أَثْنَى عَلَيَّ وَقَالَ هَذَا قَدْ كَسَانِي
وَلاَ قَالَ اشْكُرُوا عَنِّي فُلاَناً فَإنِّي لاَ يُطَاوِعُنِي لِسَانِي
فَعُدْتُ لأَخذِهَا فَتَشَبَّثْتُ بِي لَهُ أُخْتٌ مِنَ البِيضِ الحِسَانِ[١].

من حديث أبي محمد الخلاَّل الحافظ، عن شيوخه:

[٨٠٨] ***أخبرنا*** الشيخ الأَجَل أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف العَدْل، ١١٨/أ
بقراءتي عليه مع **جزء ضخم من مصنَّفات الخلال،** في شهر رجب سنة / أربع وتسعين وأربع مئة، من كتاب الطَّهارة، قال: أنا **الشيخ الأجَلُّ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلاَّل الحافظ،** نا محمد بن المُظفَّر الحافظ، نا إسحاق بن يَعقوب الرَّملي الحافظ[٢]، نا محمد بن السَّري[٣].

ح و *حدثنا* محمد بن عبد الله بن صالح المالِكي[٤]، حدَّثنا محمد بن أحمد بن مسلم الضَّرَّاب[٥]،

(١) لم أقف عليه.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) في هذه الطبقة محمد بن السري عدة، ولم يتبيَّن لي مَن هو.
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣١٧ـ٣١٩).
(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهري، أبو بكر شيخ المالكية، مولده سنة (٢٨٩هـ)، وتوفي سنة (٣٧٥هـ).
قال الدارقطني: « هو إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيتُ جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يُذاكر بالأحاديث الفقهيات، ويُذاكر بحديث مالك، ثقة مأمون زاهد ورع ». وأثنى عليه غيرُ واحد.
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٢)، المنتظم (٧/ ١٣١)، السير (١٦/ ٣٣٢).
(٥) الرافقي.
ذكره ابن المقرئ في معجم شيوخه (ص ٧٥)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (٣/ ٦٠٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ٣٩٣)، ووقع عندهم (سلم) بدل (مسلم)، وفي بعض نسخ التكملة: (مسلم)، كما أشار إليه محققه، وكذا في تبصير المنتبه لابن حجر (٣/ ٨٤٦).

نا علي بن جَميل الرَّقي[1]، نا بقيَّة بن الوليد، نا البَخْتَرِيُّ بن عُبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: « إذا تَوَضَّأْتُمْ فَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمْ المَاءَ »، زاد ابن المظفر: « وَلاَ تَنفُضُوا أَيْدِيكُمْ، فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيطَانِ »[2].

[٨٠٩] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزَّاز، نا أحمد بن عبد الرحيم بن مالك الأسَدِي[3] بقَيْسَارِيَّة[4]، نا الحُسين بن السَّميدع[5]، نا أبو زكريا[6]، عن داود بن

---

(١) أبو الحسن، توفي سنة (٢٤٩هـ).

قال ابن حبان: « يضع الحديث وضعاً، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال »، وقال ابن عدي: « حدَّث بالبواطيل عن ثقات الناس ويسرق الحديث »، واتهمه الحاكم أيضاً برواية الموضوعات.

انظر: المجروحين (٢/ ١١٦)، الكامل (٥/ ٢١٥)، المدخل إلى الصحيح (١/ ٢١٠)، الميزان (٤/ ٣٧)، اللسان (٤/ ٢٠٩).

(٢) **ضعيف جدًّا.**

ولم أقف عليه من طريق علي بن جميل إلاَّ عند المصنف، وتقدَّم أنَّه متهم بالكذب وسرقة الحديث، فلعله سرقه.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٣)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٥٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٤٩) من طريق هشام بن عمار، عن البختري بن عبيد به. (وليس في الكامل زيادة ابن المظفر).

وسنده ضعيف جدًّا، فيه البخرتي بن عبيد، وهو ضعيف متروك، وأبوه مجهول، كما في التقريب.

وقال أبو حاتم: « حديث منكر » علل الحديث (١/ ٣٦)، وحكم عليه الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة (٢/ ٣٠٣).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) بالفتح ثم السكون وسين مهملة، وبعد الألف راء ثم ياء مشددة، بلد على ساحل بحر الشام.

انظر: معجم البلدان (٤/ ٤٢١).

(٥) ابن إبراهيم أبو بكر البجلي الأنطاكي، توفي سنة (٢٨٧هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٥١)، تاريخ دمشق (١٤/ ٦٧)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٤٠).

(٦) لم يتبين لي من هو.

خشيش[١]، نا سُلَيمان بن عِمران قاضي إفريقيَّة[٢]، نا ابن أبي كَريمة[٣]، نا الثوري، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « أَمَرنِي جِبْرِيلُ عليه السلام إذا تَوَضَّأْتُ أَنْ أُحَوِّلَ خاتَمِي فِي أُصْبُعِي، فَإذا اغْتَسَلْتُ أَن أُدْخِلَ أُصْبُعِي فِي سُرَّتِي »[٤].

[٨١٠] **حدثنا** عُمر بن أحمد بن شاهِين، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا عبد الأعلى بن حماد وعبد الله بن عمر بن أبان، قالا: نا عِمران بن عُيينة[٥]، عن عطاء بن السَّائب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإنَّ الشَّياطِينَ تَقُومُ بَيْن الخَلَل، وإنَّ نارَكُمْ هَذهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِن نارِ جَهَنَّمَ، وَلِكِن اللهُ تَعَالَى أَعَانكُمْ عَلَيْهَا، فَضَرَبَهَا بالَماءِ مَرَّتَين »[٦].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) القيرواني.
ذكره ابن حجر في اللسان (٣/ ٩٧)، وأحال على ترجمة عنبسة بن خارجة، وفي ترجمة عنبسة (٤/ ٣٨١، ٣٨٣) ذكره في سند حديث أخرجه الدارقطني في الغرائب، وقال: « هذا إسناد مغربي ورجاله مجهولون ». وانظر: الديباج المذهب (١/ ٣٧٦).

(٣) هو عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري مولاهم، أبو يزيد المغربي، وهو صدوق.

(٤) **ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وإسناده مظلم، أبان بن عياش متروك، كما في التقريب.
وسليمان بن عمران مجهول، وداود بن خشيش، وأحمد بن عبد الرحيم لم أجد لهما ترجمة.

(٥) في هامش الأصل: (هو أخو سفيان بن عيينة).

(٦) **حسن لغيره، إلاَّ جملة: (ولكن الله تعالى أعانكم ...).**
وأخرجه أحمد في المسند (٢٠/ ٣٤، ٣٥) من طريق جعفر بن زياد الأحمر، عن عطاء بن السائب به، مقتصراً على الجملة الأولى منه.
وفيه عطاء بن السائب وهو مختلط، ولم أجد من نصَّ على رواية عمران وجعفر عنه قبل الاختلاط أو بعده، لكنه متابَع.
أخرجه أبو داود في السنن (١/ ٤٣٤) (٦٦٧)، والنسائي في السنن (٢/ ٩٢)، وأحمد في المسند (٢١/ ٢٧٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٥/ ٥٣٩، ٥٤٠)، وغيرهم من طريق قتادة، عن أنس به نحوه.
وأمَّا قوله: (وإنَّ ناركم هذه ... جهنم) فيشهد لها حديث أبي هريرة عند البخاري في صحيحه (٤/ ٤٢٩) (٣٢٦٥)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٨٤).
والجملة الأخيرة من الحديث لم أقف على ما يشهد لها.

[٨١١] **حدثنا** عبد الواحد بن علي(١)، نا محمد بن مخلد، نا عَبدوس(٢)، نا عمران، عن عطاء بن السَّائِب، عن سَعِيد بن جُبير، عن ابن عباس / قال: « إِنَّ العَبْدَ إذا عَطَسَ ١١٨/ب
فَقَالَ: الحَمْدُ لله، قَالَت المَلائِكَةُ: رَبِّ العَالَمِينَ، فَإذا قَالَ: الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، قَالَت المَلائِكَةُ: رَحِمَكَ اللهُ »(٣).

[٨١٢] **حدثنا** إبراهيم بن أحمد بن محمد المعدِّل أبو إسحاق(٤)، نا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد(٥)

---

(١) عبد الواحد بن علي بن الحسين أبو الطيب الفامي، ويُعرف بابن اللحياني، توفي سنة (٣٧٦هـ).
والفامي: بفتح الفاء، وفي آخره ميم، نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة.
قال الخطيب: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩)، الأنساب (٤/ ٣٤٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٢٦).

(٢) عبدوس بن بشر بن شعيب أبو محمد، رازي الأصل.
قال الدراقطني: « حدَّثونا عنه، لا بأس به ... يُعتبر به ».
انظر: سؤالات البرقاني (ص ٥٦)، تاريخ بغداد (١١/ ١١٦)، تاريخ الإسلام (٦/ ١١٩)، ووقع في السؤالات (عبدوس بن كثير)!

(٣) ضعيف.
ولم أقف عليه بهذا السند موقوفاً على ابن عباس إلاَّ عند المصنف.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٣)، والأوسط (٣/ ٣٤٩) من طريق صالح بن يحيى المزني، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النَّبيِّ ﷺ.
قال الطبراني: « لم يرفعه عن عطاء بن السائب إلاَّ صباح بن يحيى ».
قلت: وكلا الإسنادين ضعيف؛ لاختلاط عطاء، والراويان عنه لم أجد من نصَّ على تاريخ سماعهما منه.
ثم إن صباح بن يحيى متروك متهم، كما في اللسان (٣/ ١٨٠).
وقال الهيثمي: « وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط ». مجمع الزوائد (٨/ ٥٧).

(٤) الطبري المقرئ المالكي، شيخ الشهود والمعدِّلين، توفي سنة (٣٩٣هـ).
قال الخطيب: « كان أبو الحسن الدارقطني خرَّج له خمسمائة جزء، وكان كريماً سخيًّا مفضلاً على أهل العلم، حسن المعاشرة، جميل الأخلاق، وداره مجمع أهل القرآن والحديث، وكان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٩)، المنتظم (٧/ ٢٦٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٢٣).

(٥) كذا ورد اسمه في الأصل، وهو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود أبو بكر الرقي، نزيل عسكر مُكرم، توفي سنة (٣٥٦هـ)، فلعل (أحمد) الثاني اسم أحد أجداده.
كذبه أبو بكر الخطيب، وقال ابن طاهر المقدسي: « كان يضع الحديث ويركِّبه على الأسانيد المعروفة ».
انظر: الميزان (١/ ١١٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٩٥)، اللسان (١/ ٢١٣).

بالبصرة، نا الحُسين بن بِهَان(١)، نا زَيد بن الحَرِيش(٢)، نا عِمران بن عُيينة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن عُروة بن مُضَرِّس قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذا أَحَبَّ اللهُ تعَالَى قَبْضَ رُوح عَبْدٍ ببَلَدٍ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً »(٣).

[٨١٣] **حدثنا** أبو الحُسين طاهِر بن محمد بن سَهْلُويه النَّيسابُوري(٤)، قدِم علينا حاجًّا

---

(١) العسكري.
حدَّث عنه أبو عوانة في صحيحه، وذكره ابن ماكولا فيمَن اسمه بيهان، فقال: « أوله باء مكسورة معجمة بواحدة، وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها ... شيخ عسكري مشهور، وقيل فيه: بِهان بغير ياء ».
انظر: الإكمال (١/ ٥٢١)، توضيح المشتبه (٩/ ٢٥).

(٢) الأهوازي، توفي سنة (٢٤١هـ).
والحَرِيش: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وسكون المثناة تحت، تليها شين معجمة.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥١)، وقال: « ربما أخطأ »، وقال ابن القطان: « مجهول الحال ».
وقال الذهبي: « كان صاحب حديث ».
انظر: الإكمال (٢/ ٤٢٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٤٣)، توضيح المشتبه (٣/ ٢١٣)، اللسان (٢/ ٥٠٣).

(٣) **سنده ضعيف جدًّا، والحديث حسن لغيره.**
وفي سنده المصنف أحمد بن عبد الرحمن الرقي، وهو متهم.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٦٧، ٣٦٨)، ومن طريقه البيهقي في الشُّعب (١٧/ ٤١٢) عن أبي علي الحافظ، عن الحسين بن بهان به.
وتصحف (بهان) في المستدرك إلى (نهار)، وفي الشُّعب إلى (نبهان)، وفي إتحاف المهرة (١١/ ١٦٣) إلى (هانئ)، وقال محققه: (لم أجد له ترجمة)، وكذا قال محقق الشُّعب!!
والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي، وفي إسناده الحسين بن بهان، ولم يوثقه أحد، وزيد بن الحريش فيه لين، وعمران بن عيينة صدوق له أوهام، كما في التقريب.
وله شاهد من حديث ابن مسعود عند ابن ماجه في السنن (٢/ ١٤٢٤) (٤٢٦٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٦٧) وغيرهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود به نحوه.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وكذا صححه البوصيري.

(٤) توفي سنة (٣٧٧هـ).
قال عنه الخطيب: « كان ثقة عدلاً مقبول الشهادة عند الحكام ».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٦٦).

بعد الحجِّ في سنة سبعٍ وسبعين، وفيها مات ببغداد، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بِلال[1]، نا سَخْتُويه بن مَازيَار[2]، نا إبراهيم بن عُيينة ـ ومات قبل أخيه بسنتَين، وقيل: إنَّهما ماتا في سنة واحدة ـ قال: سمعتُ أبا حَيَّان[3] يذكر عن أبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الغَنَمَ مِنْ دَوَابِّ الجَنَّةِ فَامْسَحُوا رُغَامَهَا[4] وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا»[5].

---

(١) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال.

(٢) مولى بني هاشم، كنيته أبو علي، من أهل نيسابور.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٠٧)، وقال: «مستقيم الأمر في الحديث».
إلاَّ أنَّه وقع عنده: (ماريا) بدل (مازيار)، والصواب (مازيار)، وقد جاء كذلك عند البيهقي في السنن الكبرى وهو من شيوخ أبي عوانة في صحيحه، وقد حدَّث عنه في مواضع منها (١/ ٢٧، ٢١٢).
وقال الذهبي: «كان مجوسيًّا فأسلم على يد المأمون وهو شاب ... ذكره أبو عبد الله الحاكم، فقال: محدِّث كبير مسند مفيد صدوق، توفي سنة خمس وخمسين، وله غرائب». تاريخ الإسلام (٦/ ٨٧، ٨٨).

(٣) يحيى بن سعيد بن حيَّان التيمي.

(٤) قال ابن الأثير: «يجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحاً لشأنها». النهاية (٢/ ٢٣٩).

(٥) **معلول، ولمتن الحديث طريق آخر موقوف على أبي هريرة، وله حكم الرفع.**
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٥٠) من طريق أحمد بن إبراهيم بن حاجب، عن سختويه به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٩١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤٣١) من طريق إبراهيم بن عيينة به.
وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي حيان إلاَّ إبراهيم بن عيينة».
قلت: وهو صدوق يهم، كما في التقريب. وقد خالفه أخوه سفيان وغيره.
فأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٠٩) عن سفيان بن عيينة، عن أبي حيان، قال: سمعت رجلاً من المدينة يقول: قال رسول الله ﷺ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢/ ٤٣٦) عن عبد الله بن إدريس (ووقع فيه ابن أبي إدريس)، عن أبي حيان، قال: سمعت شيخاً من بني هاشم، وذكره مرفوعاً.
وسأل ابن أبي حاتم أباه عن طريق إبراهيم بن عيينة، فقال: «كنتُ أستحسن هذا الإسناد، فبان =

[٨١٤] حدثنا أحمد بن علي بن بِشر[١]، نا عثمان بن أحمد[٢]، نا الحُسين بن حُميد[٣]، نا جعفر بن محمد بن الحَسَن الأسَدِي[٤]، نا إبراهيم بن عُيينة، عن محمد بن إسحاق، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ»[٥].

[٨١٥] حدثنا علي بن عمر بن محمد السُّكَّري، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار

لي خطأه، فإذا قد رواه عمار بن محمد، عن ابن حيان، عن رجل من بني هاشم، عن النَّبيِّ ﷺ بمثله، وهو أشبه». علل الحديث (١/ ١٣٧).

قلت: فإذا انضم إليه طريق عبد الرزاق وابن أبي شيبة، تبيَّن وهم إبراهيم بن عيينة في إسناده، والله أعلم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٦٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٤٩) من طريق كثير ابن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة به نحوه.

وفيه كثير بن زيد، وهو صدوق يخطئ، كما في التقريب.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٥٢٢) (٢٦٩٧) من طريق حميد بن مالك بن خثيم، عن أبي هريرة موقوفاً ضمن حديث طويل.

وقد روي مرفوعاً ولا يصح، كما في علل الدارقطني (٩/ ٩٧)، ولكن للموقوف منه حكم الرفع؛ لأنَّ مثله لا يُقال بالرأي، والله أعلم.

(١) أحمد بن علي بن الحسن بن بشر أبو عبد الله القطان، توفي سنة (٤٠٤هـ).
قال الخطيب: «حدَّثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وكان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣١٩)، تاريخ الإسلام (٩/ ٧١).

(٢) هو أبو عمرو بن السماك.

(٣) هو ابن الربيع اللخمي، تقدَّم وهو متهم في الرواية.

(٤) الكوفي المعروف بابن التَّل، أخو عمر بن محمد بن الحسن.
ذكره الخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٦٤٠)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (١/ ٣١١)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢/ ٥٤)، ولم يذكروا فيه شيئاً.

(٥) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه بهذا الإسناد إلاَّ عند المصنف، وفيه حسين بن حميد، وهو متهم في الرواية، كما تقدَّم.
والحديث مشهور من حديث زيد بن خالد الجهني، وتقدَّم (برقم: ٣١٠، ٥٦٥).

الصُّوفي، نا محمد بن عَبَّاد[١]، نا إبراهيم بن عُيينة، عن أبي طالب القاص[٢]، عن مُحارب[٣]، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ، وَكَفَى بِهِ شَرًّا أَن يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْه »[٤].

---

(١) ابن الزبرقان المكي.

(٢) يحيى بن يعقوب بن مدرك الأنصاري أبو طالب القاص الكوفي.
قال البخاري: « منكر الحديث »، وذكره في الضعفاء وقال: « يتكلَّمون فيه ».
وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦١٤)، وقال: « وكان يخطئ »، ثم ذكره في المجروحين وقال: « يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلَّة روايته، ربما سبق إلى قلب من يسمعها أنَّه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به ».
وقال ابن أبي حاتم: « سألت أبي عنه فقال: محله الصدق، لم يرو شيئاً منكراً، وهو ثقة في الحديث، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحوَّل من هناك ».
قلت: الصواب ما ذكره البخاري، والرجل عزيز الحديث، ثم إنَّ ابن حبان فسَّر الجرح، والله أعلم.
انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣١٢)، الضعفاء (ص ١٢٦)، الجرح والتعديل (٩/ ١٩٨)، المجروحين (٣/ ١١٧)، الميزان (٦/ ٨٩)، اللسان (٦/ ٢٨٢).

(٣) هو ابن دثار.

(٤) **ضعيف بهذا التمام، والجملة الأولى منه صحيحة من طرق أخرى.**
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (٥/ ٤٠٦)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٤٩٧، ٤٤٧)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٣٤)، وابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص ٤٣، ٤٤)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ١١٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٦٢)، والبيهقي في الشُّعب (١٠/ ٤٢٦) من طرق عن إبراهيم بن عيينة به.
وأخرجه الدولابي في الكنى (٢/ ٦٨٤) من طريق آخر عن يحيى بن يعقوب به، وليس فيه الجملة الأولى من الحديث.
قلت: وخالف أبا طالب القاص جماعة، منهم شعبة والثوري ومسعر وغيرهم من الحفاظ، فلم يذكروا إلاَّ الجملة الأولى من الحديث.
أخرجه أبو داود في السنن (٤/ ١٦٩) (٣١٢٠)، والترمذي في الجامع (٤/ ٢٥٤، ٢٤٦) (١٨٣٩، ١٨٤٢)، وفي الشمائل (ص ٧٦)، وأحمد في المسند (٢٣/ ٢٣٩)، وأبو عوانة (٥/ ٤٠٦)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٩٥)، (٨/ ٣٤٨)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ١١٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ١٦٥) من طرق كثيرة عن محارب بن دثار، عن جابر مرفوعاً بالجملة الأولى منه فقط.
=

[٨١٦] **حدثنا** / محمد بن عبد الله بن الحُسين الجُعفي القاضي بالكوفة، نا الحُسين بن إسماعيل الضَّبِّي(١)، نا الحُسين بن علي الصُّدائي(٢)، نا إبراهيم بن عُيينة، أخبرني الوليد ابن ثَعْلَبة الطَّائِي(٣)، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بالأَمَانةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ أَو مَمْلُوكَهُ»(٤). ١١٩/أ

[٨١٧] **حدثنا** أبو حفص بن شَاهين من كتابه إملاء، نا أحمد بن محمد بن سعيد(٥)، نا عبد الله بن إبراهيم بن قُتيبة(٦)، نا جعفر بن محمد بن الحسن(٧)، نا إبراهيم بن عُيينة،

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٢٢) من طريقين آخرين عن جابر.

قال ابن حبان: «زاد فيه (أي أبو طالب القاص) هذا الكلام الأخير الذي ليس من كلام رسول الله ﷺ».

(١) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الضبي القاضي المَحَاملي، مولده سنة (٢٣٥هـ)، وتوفي سنة (٣٣٠هـ).

قال الخطيب: «كان فاضلاً صادقاً ديِّناً».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٩)، المنتظم (٦/ ٣٢٧)، السير (١٥/ ٢٥٨).

(٢) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُدائي، توفي سنة (٢٤٦هـ).

والصُدائي: بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الياء آخر الحروف.

قال ابن خراش: «عدل ثقة»، وقال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي ببغداد، وسئل عنه فقال: شيخ». انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٦)، تاريخ بغداد (٨/ ٦٨)، الأنساب (٣/ ٥٢٦).

(٣) وقع في التقريب ط. عوامة: (ثعلب) بدل (ثعلبة)، وهو خطأ.

(٤) **صحيح لغيره.**

وفي سنده إبراهيم بن عيينة، وهو صدوق يهم، لكنه توبع.

أخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٥٧١) (٣٢٥٣)، وأحمد في المسند (٣٨/ ٨٢)، والبزار في المسند (١٠/ ٣٠٦)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٠/ ٢٠٥)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٠)، وفي الشُّعب (٢٠/ ٢٥٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥) من طرق عن الوليد بن ثعلبة به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٥) هو الحافظ ابن عقدة.

(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٣٠٣) في الرواة عن ضرار بن صرد الكوفي.

(٧) هو الأسدي الكوفي المعروف بابن التل.

عن أخيه سُفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن سالِم، عن أبيه قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ»(١).

---

(١) معلول، والصواب فيه الإرسال.

وأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٥٢٢) (٣١٧٩)، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٢٩) (١٠٠٧، ١٠٠٨)، والنسائي في السنن (٤/ ٥٦)، وفي الكبرى (١/ ٦٣٢)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٧٥) (١٤٨٢)، وأحمد في المسند (٨/ ١٣٧)، والحميدي في المسند (٢/ ٢٧٦)، والطيالسي في المسند (٣/ ٣٥٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٧٦)، وأبو يعلى في المسند (٥/ ١٨٣، ٢٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٩)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٧/ ٣١٧، ٣١٨)، والدارقطني في السنن (٢/ ٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣) من طرق عن ابن عيينة به.

وقد اختلف في هذا الحديث وصلاً وإرسالاً، فوافق ابنَ عيينة على وصله جماعة، منهم:

ـ بكر بن وائل، ومنصور بن المعتمر، وزياد بن سعد، عند الترمذي في الجامع (٣/ ٣٢٩) (١٠٠٨)، والنسائي في السنن (٤/ ٥٦)، وفي الكبرى (١/ ٦٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٤).

وأخرج رواية زياد بن سعد أيضاً: أحمد في المسند (٩/ ٩)، (١٠/ ٣٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٨٦)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣٣٢).

ـ ابن جريج، عند أحمد في المسند (٩/ ٩)، وأبي يعلى في المسند (٥/ ٢١٣)، والخطيب في الفصل (١/ ٣٣٤).

ـ عُقيل بن خالد، عند أحمد في المسند (١٠/ ٣٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٤٧٩، ١٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٨٦)، والخطيب في الفصل (١/ ٣٣٤، ٣٣٥).

ـ ابن أخي الزهري، عند أحمد في المسند (١٠/ ٢٢٩)، وأبي يعلى في المسند (٥/ ١٩٦).

ـ شعيب بن أبي حمزة، عند ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٧/ ٣٢٠).

ـ يونس بن يزيد، عند الطحاوي في شرح المعاني (١/ ٤٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٨٦)، والخطيب في الفصل (١/ ٣٣٥).

ـ موسى بن عقبة، والعباس بن الحسن، عند الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٨٦).

ـ النعمان بن راشد، عند الخطيب في الفصل (١/ ٣٣٥).

وخالف هؤلاء الرواة الإمامان مالك بن أنس، ومعمر بن راشد.

فرواه مالك في الموطأ (١/ ٣٠٨، ٣٠٩) (٦٠٠).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٤٨٠)، والخطيب في الفصل (١/ ٣٣٦، ٣٣٧) من طريق معمر، كلاهما عن الزهري به مرسلاً.

=

لَم يرو إبراهيم عن أخيه سفيان إلاَّ حديثين، هذا أحدُهما، قاله الخلال.

[٨١٨] **حدثنا** محمد بن أحمد بن رِزق[1]، نا محمد بن يُونس [بن خَير][2] بن مَرْدُويه أبو نصر[3]، نا أبو القاسم أحمد بن حَمٍّ بن عِصْمَة الفقيه[4]، نا نصر بن يحيى[5]، نا إبراهيم

ورجَّح جمع من أهل العلم رواية الإرسال على الوصل، مثل عبد الله بن المبارك، والإمام أحمد، والبخاري، والترمذي، والنسائي، والدارقطني، والخطيب، وابن عبد البر، وابن حجر وغيرهم، ورأوا أنَّ رواية سفيان بن عيينة ومن تابعه فيها إدراج ووهم، وأنَّ الحديث عن سالم كان يذكر فعل أبيه ابن عمر، وأنَّه كان يمشي أمام الجنازة، فزاد فيه الزهري أنَّه كان فعل النبي ﷺ والخلفاء بعده، فأدرج الرواة كلام الزهري في قول سالم، وذكر بعضهم الحديث المرفوع فقط دون فعل ابن عمر.

وبالنظر في متون روايات الوصل يتبيَّن أنَّ كثيراً منها فيها احتمال الوصل والإرسال، كما قال الخطيب في الفصل (١/ ٣٣٢)، وأشار إليه أيضاً الطحاوي في شرح المعاني (١/ ٤٨٠).

ويرى البيهقي والألباني أنَّ الوصل زيادة ثقة حافظ فتُقبل، خاصة أنَّ ابن عيينة توبع عليها.

والذي يظهر أنَّ الصواب فيه ما قاله الأئمة الحفاظ من أنَّ الزهري روى فعل ابن عمر عن سالم، وذكر ما كان يفعله رسول الله ﷺ والصحابة، فأدرجه الرواة عنه في الحديث، وفصله معمر، وذكر مالك الرواية المرسلة حسب، والله أعلم.

وانظر أيضاً: العلل الكبير للترمذي (١/ ٤٠٤)، التمهيد (١٢/ ٩٣)، نصب الراية (٢/ ٢٩٣)، التلخيص الحبير (٢/ ٢٢٦)، إرواء الغليل (٣/ ١٩٠).

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق أبو الحسن المعروف بابن رزقويه.

(٢) في الأصل: (عن حُسين)، وهو تصحيف، والتصويب من تاريخ بغداد.

(٣) محمد بن يونس بن خير بن مردويه أبو نصر البلخي.

ذكره الخطيب وقال: «قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن أحمد بن حَمٍّ الفقيه ... حدَّثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه». تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٦).

(٤) البلخي الصفَّار، توفي سنة (٣٢٦هـ).

وحَمٍّ بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم.

قال الذهبي: «كان من أئمَّة الحنفية»، قلت: وهو عندهم ثقة.

انظر: تكملة الإكمال (٢/ ٢٩٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥١٨)، الجواهر المضية (١/ ٢٠٠)، الطبقات السنية (١/ ٣٩٣).

(٥) وقع في تاريخ بغداد: (نصير بن يحيى بن إبراهيم بن عيينة)، وهو تصحيف.

وجاء على الصواب في ط دار الغرب (٤/ ٧٠٤)، ولم أقف على ترجمته.

ابن عُيينة أخو سفيان بن عُيينة، عن سُفيان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن رجل من بَنِي المصطلق قال: « أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فقالَ: مَا تِجَارَتُكَ؟ قلتُ: بَيْعُ الرَّقِيقِ، قال: تَبِيعُ النَّاسَ؟! عَلَيْكَ بِتَقْوَى الله، وَأَدِّ الأَمَانَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يَبِيعُونَ النَّاسَ »[1].

[٨١٩] **حدثنا** عبد العزيز بن محمد بن جعفر الدَّقَّاق[2]، نا أحمد بن سَلمان[3]، نا عُبيد ابن شريك[4]، نا عَمرو بن عثمان[5]، نا إبراهيم بن عُيينة، عن إسحاق بن طَلحة[6]، عن[7] المسيِّب بن رافع، عن عبد الله بن مسعود قال: « إِذا وُضِعَ الطَّعَامُ فَسَمَّى عَلَيْهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَجْزَأَ عَنْ بَقِيَّةِ القَوْمِ »[8].

---

(١) **ضعيف.**
أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٦) عن أبي الحسن بن رزقويه به.
وفي إسناده محمد بن يونس وأحمد بن حم ونصر لم أجد لهم توثيقاً، والرجل من بني المصطلق لا يُعرف مَن هو.

(٢) أبو القاسم التميمي العطار، المعروف بابن شبَّان، مولده سنة (٣٢٧هـ)، وتوفي سنة (٤١٥هـ).
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٧٨)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٣) هو أبو بكر النجاد.

(٤) عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزاز.
قال الدارقطني: « صدوق »، وقال ابن عدي: « أكثر الناس عنه، ثم أصابه أذى فغير في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقاً »، وقال ابن حجر: « فما ضرَّه التغيير، ولله الحمد ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩٩)، تاريخ دمشق (٣٨/ ٢٠٨)، السير (١٣/ ٣٨٥)، اللسان (٤/ ١٢٠).

(٥) هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير أبو حفص الحمصي.

(٦) هو إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد المدني، وهو متروك الحديث؛ تركه أحمدُ وغيرُه.
انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٤٨٩)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٢).

(٧) كررت (عن) في الأصل مرتين.

(٨) **منكر.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وعلته إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك.
والمسيب بن رافع قال عنه أبو حاتم: « لم يلق ابنَ مسعود »، وقال أحمد وغيرُه: « لم يسمع منه ».
انظر: العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٥٤)، المراسيل (ص ٢٠٧).

[٨٢٠] **حدثنا** كعب بن عَمرو البَلخي المُكتِّب[١]، نا محمد بن الحُسين / الواعظ[٢]، نا ١١٩/ب
أحمد بن محمد بن خبَّاب[٣]، نا [الحُسين][٤] بن الفَضل الواسطي[٥]، نا إبراهيم بن عُيينة الهلالي، عن عبد الله بن عطيَّة[٦]، عن أخيه الحسن بن عطيَّة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ رَجُلاً يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَيَّ مِنَ الحَسَنَاتِ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ: أَنَّى لِي هَذَا؟ فيُقَالُ: بِاسْتِغْفَارُ وَلَدِكَ لَكَ مِنْ بَعْدِكَ »[٧].

---

(١) كعب بن عمرو بن جعفر أبو النضر البلخي، توفي سنة (٣٩١هـ).
قال العتيقي: « فيه تساهل في الحديث »، وقال الخطيب: « كان غير ثقة »، وقال الذهبي: « وضع حديثاً ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٠٦)، اللسان (٤/ ٤٨٨).
(٢) لعله الحافظ أبو بكر الآجري.
(٣) لعله شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن نافع أبو بكر المصري الطحاوي الأصم.
ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٦/ ٨٩٥)، ولم يذكر فيه شيئاً.
(٤) في الأصل: (الحسن)، ولعل الصواب المثبت.
(٥) الحسين بن الفضل بن أبي حديدة الواسطي نزيل مصر، توفي قبل (٢٥٠هـ).
ذكره ابن أبي حاتم وقال: « سمع منه أبي بمصر ».
قلت: ووقع عنده وعند الذهبي: ابن أبي حُديرة، بالراء، وفي أوسط الطبراني: حديدة، بالدال، وكذا هو مذكور في بعض الأسانيد.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٦٣)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٢٦).
(٦) ابن سعد العوفي.
قال العقيلي: « عن أخيه الحسن بن عطية، لا يُتابع على حديثه، ولهم أخ ثالث يُقال له عمرو، يُقاربهما في الضعف وقلَّة الضبط ».
انظر: الضعفاء (٢/ ٢٨٥)، الميزان (٣/ ١٧٦)، اللسان (٣/ ٣١٧).
(٧) **ضعيف**.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٥١) عن أحمد بن محمد بن نافع، عن الحسين بن الفضل به.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٨٦) عن عبدة بن عبد الرحيم، عن إبراهيم بن عيينة به.
وسنده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عطية، وكذا أخوه ضعيف كما في التقريب.
وقال البخاري: « عن أخيه الحسن، لم يصحَّ حديثهما ». الكامل (٤/ ٢٣٢).
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه في السنن (٢/ ١٢٠٧) (٣٦٦٠)، وأحمد =

[٨٢١] **حدثنا** عمر بن شاهين، نا عبد الله بن شاذان[١]، نا أَسَامة بن أحمد[٢] بمصر، نا محمد بن سَنجَر[٣]، نا الحُميدي قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول: « الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فقالَ لَه أخوه إبراهيم: يَا أَبَا محمد! لاَ تَقُلْ يَنْقُصُ، فغَضِبَ وَقالَ لهُ: اسْكُتْ يَا صَبِي! بَل يَنْقُصُ حتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ »[٤].

[٨٢٢] **حدثنا** عمر بن أحمد بن شاهين، نا أحمد بن عِيسى بن السُّكَين[٥]، نا أحمد بن

في المسند (١٦/ ٣٥٦)، وغيرهما، لكن بلفظ: « إنَّ الله عزَّ وجلَّ ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة، فيقول ... » الحديث.

وفيه عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن أبو سلمة التجيبي مولاهم المصري، توفي سنة (٣٠٧هـ).
قال أبو سعيد بن يونس: « يُعرَف ويُنكر، لم يكن في الحديث بذاك »، وقال مسلمة بن قاسم: « كان ثقة عالماً بالحديث ».
وقال الذهبي: « محدِّث مكثر ... وعُني بالحديث والقراءات »، وقال ابن حجر: « ورأيتُ له مصنَّفاً في حرمة الوطء في الدُّبُر، يدلُّ على سعة معرفته بالحديث ».
قلت: فهو إن شاء الله صدوق، حسن الحديث.
انظر: تاريخ الإسلام (٧/ ١١٥)، الميزان (١/ ١٤٧)، اللسان (١/ ٣٤١).

(٣) أبو عبد الله الجرجاني، نزيل مصر صاحب المسند، توفي سنة (٢٨٥هـ).
ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٧)، وقال: « مستقيم الحديث ».
وانظر: تاريخ جرجان (ص ٣٧٩).

(٤) **صحيح**.
أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩/ ٢٥٣، ٢٥٤) من طريق محمد بن سنجر به.
وهو عند الحميدي في أصول السنة الملحق آخر المسند (٢/ ٥٤٧).
وأخرجه من طرق عنه: الآجري في الشريعة (٢/ ٦٠٧)، وابن بطة في الإبانة (٢/ ٨٥٤، ٨٥٥)، والصابوني في عقيدة السلف (ص ٨٣).
وأخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان (ص ٩٤).
وابن الأعرابي في المعجم (١/ ٢٣٥) من طريق محمد بن أبي عمران البزاز، كلاهما عن سفيان ابن عيينة به نحوه.

(٥) ابن عيسى بن فيروز أبو العباس الشيباني البدلي، توفي سنة (٣٢٢هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٧١).

سليمان الرُّهَاوي، نا يحيى بن آدم[1]، نا محمد بن عيينة يعني أخا سفيان، حدَّثنا حارثة ابن محمد[2]، عن عَمرة، عن عائشة: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا سَجَدَ جَافَى بِعَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ»[3].

[٨٢٣] **حدثنا** عمر بن أحمد بن شاهين، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أحمد بن إبراهيم العَبْدي[4]، نا محمد بن عُيينة، نا مَخلَد بن حُسين، نا هشام[5] قال: «كانَ مَنصُورُ بنُ زَاذان إذا جَاءَ رَمَضَانُ خَتَمَ القُرْآنَ فِيمَا بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ[6]، وَكَانَ يَخْتِمُ القُرآنَ فِيمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَكَانَ يَخْتِمُهُ فِيمَا بَيْنَ العَصْرِ وَالعِشَاءِ».

قال مَخلد: «لَوْ أَنَّ غَيرَ هِشَامٍ حَدَّثنِي بهَذا مَا صَدَّقْتُه»[7].

[٨٢٤] **حدثنا** عُمر بن محمد أبو سعيد النَّيسابوري[8] قدِم علينا، نا محمد ابن عمر الحافظ[9]، نا عبد الله بن محمد بن بِشر[10]، نا محمد بن

(١) ذكره الحافظ تمييزاً، وقال: «صدوق له أوهام».

(٢) هو حارثة بن أبي الرجال الأنصاري، وهو ضعيف كما في التقريب.

(٣) **ضعيف**.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٢٨٣) (٨٧٤) من طريق عبدة بن سليمان، عن حارثة به نحوه.

وقال البوصيري: «في سنده حارثة بن أبي الرجال، وقد اتفقوا على ضعفه».

(٤) هو الدورقي.

(٥) هو ابن حسان.

(٦) وذلك أنَّهم كانوا يؤخِّرون العشاء في شهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل، كما جاء بيانه في الحلية (٣/ ٥٨).

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٧، ٥٨) من طريق أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي به.

(٨) عمر بن محمد بن داود أبو سعيد السجستاني نزيل نيسابور.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٩) هو أبو بكر الجعابي.

(١٠) عبد الله بن محمد بن وهب بن بِشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري، توفي سنة (٣٠٨هـ).

=

حُميد(١)، نا علي بن أبي بكر(٢)، نا سُفيان الثوري / ومحمد بن عُيينة، عن مُجَالِد، عن الشَّعبي، عن عَديٍّ بن حاتم قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِم الْيَهُودُ، وَالضَّالِّينَ النَّصَارَى »(٣). ١٢٠/أ

تركه الدارطني و اتَّهمه بوضع الحديث، وكذبه عمر بن سهل، وتركه أيضاً ابن أبي الفوارس والبرقاني.

وقبله ابن عدي وغيره، وسماه ابن عدي: عبد الله بن حمدان بن وهب، وقال: « كان يعرف ويحفظ ... قد قبِله قومٌ وصدَّقوه ».

وقال أبو علي النيسابوري: « كان صاحبَ حديث حافظاً ».

وقال الإسماعيلي: « كان صدوقاً، إلاَّ أنَّ البغداديِّين تكلموا فيه، وحملوا عليه ».

وقال الذهبي: « ما عرفتُ له متناً يُتَّهم به فأذكرُه، أمَّا في تركيب الأسانيد فلعلَّه ».

انظر: الكامل (٤/ ٢٦٨)، تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٧٢)، السير (١٤/ ٤٠٠)، اللسان (٣/ ٣٤٤).

(١) هو الرازي.

(٢) ابن سليمان بن نفيع الكندي مولاهم أبو الحسن الرازي الأَسْفَنْدي.

(٣) **حسن لغيره.**

ولم أقف عليه بهذا الإسناد، وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف أيضاً.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١/ ١١٠، ١١٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي به نحوه.

وقد روي من طريق آخر عن عدي؛ أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٨٦، ١٨٧) (٢٩٥٣، ٢٩٥٤)، وأحمد في المسند (٣٢/ ١٢٣، ١٢٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٦/ ١٨٣، ١٨٤)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٩٩)، وغيرهم من طرق عن شعبة، عن سماك ابن حرب، عن عبَّاد بن حبيش، عن عدي بن حاتم، وفيه قصة إسلامه، وبعضهم اختصره.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاَّ من حديث سماك بن حرب ».

قلت: وفيه عباد بن حبيش، لا يُعرف، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ٧٩).

وقد روي من طرق أخرى عن عدي بن حاتم، كما في تفسير الطبري (١/ ١١٠، ١١٣)، وانظر: تفسير ابن كثير (١/ ٢٦).

وله شاهد من حديث أبي ذر، أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي ذر به نحوه.

قال الحافظ في الفتح (٨/ ٩): « أخرجه ابن مردويه بإسناد حسن عن أبي ذر ».

وذكر ابن كثير معنى كون النصارى من الضالين، واليهود من المغضوب عليهم، وهو موافق لما جاء في الكتاب العزيز.

[٨٢٥] **حدثنا** أبو الطيِّب عبد الواحد بن علي بن الحسين الفَامِي، نا عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه، نا محمد بن يحيى[(١)]، نا يزيد بن عبد الله[(٢)]، نا بقيَّة، عن محمد بن عُيينة، عن لَيث[(٣)]، عن مجاهد، عن عائشة قالت: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصْبِحُ صَائِماً فيُهْدَى لَهُ الطُّرْفَةَ[(٤)] فَيُفْطِرُ، وَيَأْتِينَا غَيْرَ صَائِمٍ، فَيَسْأَلُ الطَّعَامَ فَلاَ يَكُونُ عِنْدَنا فَيَصُومُ »[(٥)].

[٨٢٦] **حدثنا** الحسن بن الحسن بن المُنذر[(٦)]، نا إسماعيل بن علي أبو محمد[(٧)]، نا مُعاذ

---

(١) هو ابن عبد الله الذهلي أبو بكر النيسابوري.

(٢) كذا في الأصل، ولم يتبيَّن لي من هو، ولعل الصواب: (يزيد بن عبد ربه)، وهو الزبيري أبو الفضل الحمصي، ذكر المزيُّ بقيَّةَ في شيوخه، والذهليَّ في الرواة عنه.

(٣) هو ابن أبي سُليم.

(٤) الغريب من الثَّمَر وغيره. انظر: القاموس المحيط (٣/ ١٧٣).

(٥) **حسن لغيره.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٩١) عن ابن فضيل، عن ليث بالشطر الثاني منه نحوه.

وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

وأخرج مسلم (٢/ ٨٠٨) من طريق طلحة بن يحيى بن عبيد الله، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة به نحوه، وفي آخره قال طلحة: « فحدَّثتُ مجاهداً بهذا الحديث، فقال: ذاك بمنزلة الرجل يُخرِج الصدقة من ماله، فإن شاء أمضاها وإن شاء أمسكها ».

وهذا فيه احتمال أنَّ مجاهداً لم يكن عنده حديث عائشة من غير واسطة، والله أعلم.

(٦) الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أبو القاسم القاضي البغدادي، مولده سنة (٣٣١هـ)، وتوفي سنة (٤١١هـ).

قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان صدوقاً ضابطاً صحيح النقل كثير الكتاب حسن الفهم ... وكان حسن العلم بالفرائض وقسمة المواريث ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٤)، السير (١٧/ ٣٣٨).

(٧) إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان أبو محمد الخُطَبي، توفي سنة (٣٥٠هـ).

والخُطَبي: بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة، قال السمعاني: « ظني أنَّ هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، وإنَّما ذكر هذا لفصاحته ».

وثقه الدارقطني، وقال أيضاً: « ما أعرف منه إلاَّ خيراً، كان يتحرَّى الصدق »، وقال الخطيب: « كان فاضلاً فهماً عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء، صنف تاريخاً كبيراً على ترتيب السنين ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٣٠٤)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٤)، السير (١٥/ ٥٢٢).

ابن المثنى، نا مُسدَّد، نا محمد بن عُيينة قال: سمعتُ ذَكْوَان[1] مولًى كان لنا قال: «كَانَ شِعَارُ الْمُهَلَّب: حَم لاَ يُنْصَرُونَ، قالَ الْمُهَلَّبُ: كَانَ شِعَارُ رَسولِ الله ﷺ حَم لاَ يُنْصَرُونَ»[2].

[٨٢٧] حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد[3]، نا أحمد بن سَلْمان، نا الحارث بن محمد[4]، حدَّثني أحمد بن سَهل[5]، عن مفضَّل بن غسَّان[6]، عن أبيه[7]، عن محمد بن عُيينة أخي سفيان بن عُيينة، قال: قال الشعبي: «الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ تَزِيدُ فِي العَقْلِ»[8].

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) **مرسل ضعيف، وقد صحَّ من طريق آخر.**

أخرجه ابن شاهين كما في الإصابة لابن حجر (٥/ ٣٠٩) من طريق مسدد به.

قال الحافظ: «وهذا هو المهلب بن أبي صُفرة، وهو مرسل».

قلت: والراوي عنه ذكوان مولى آل ابن عيينة لم أقف له على ترجمة.

والحديث أخرجه أبو داود في السنن (٢/ ٧٤) (٢٥٩٧)، والترمذي في الجامع (٤/ ١٧٠) (١٦٨٢)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٢٧٠)، وغيرهم من طريق أبي إسحاق السَّبيعي، عن المهلب بن أبي صفرة، عمَّن سمع النَّبيِّ ﷺ به.

وسنده صحيح رجاله ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر.

(٣) في هذه الطبقة اثنان اشتركا في هذا الاسم، وهما محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين أبو بكر الكاتب الكرخي، ومحمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج أبو الحسن الجبائي، وكلاهما يروي عن أحمد بن سلمان النجاد، ذكرهما الخطيب ولم يذكر في الرواة عنهما الخلال، وكلاهما ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٣، ٣٣٦).

(٤) هو ابن أبي أسامة.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) المفضل بن غسَّان بن المفضل أبو عبد الرحمن الغَلاَّبي البصري.

ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٨٤)، ووثقه أيضاً الخطيب.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٢٤)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٦١).

(٧) غسَّان بن المفضل أبو معاوية الغَلاَّبي البصري، توفي سنة (٢١٩هـ).

وثَّقه ابن معين والدارقطني، كما في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٢٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١).

(٨) انظر: محاضرات الأدباء (٢/ ٣٨٥).

[٨٢٨] **حدثنا** علي بن أحمد بن عمر بن حفص[١]، نا إسماعيل بن علي الخُطَبِي، نا يحيى بن عبد الباقي[٢]، نا محمد [بن][٣] عبد الله بن القاسم الصَّنعاني[٤]، نا عَمرو بن عبد الله بن فَلاَح الصَّنعاني[٥]، نا محمد بن عُيينة، عن [عُبيد الله][٦] بن الوليد، وصَدَقة ابن أبي عمران، عن إبراهيم بن عُبيد [الله][٧] بن عُبادة بن الصَّامت[٨]، عن أبيه، عن جدِّه قال: « طَلَّقَ بَعْضُ آبَائِي امْرَأَتَهُ أَلْفاً، فَانطَلَقَ بَنُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَانا طَلَّقَ أُمَّنا أَلْفاً، فَهَلْ لَهُ مِنْ مَخْرَجٍ؟ / فقَالَ: إِنَّ أَبَاكُمْ لَمْ يَتَّقِ اللهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجاً، بَانتْ مِنْهُ بثلاثَةٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّة، وتِسْعُ مِئة وَسَبْعَةٌ وَتسْعُونَ إِثْمٌ فِي عُنُقِهِ »[٩]. ١٢٠/ب

---

(١) أبو الحسن المقرئ المعروف بابن الحَمَّامي، مولده سنة (٣٢٨هـ)، وتوفي سنة (٤١٧هـ).
قال الخطيب: « كتبنا عنه، وكان صادقاً ديِّناً فاضلاً حسن الاعتقاد، وتفرَّد بأسانيد القراءات وعلوِّها في وقته ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٨)، المنتظم (٨/ ٢٨)، معرفة القراء (٢/ ٧٠٩)، السير (١٧/ ٤٠٢).

(٢) ابن يحيى بن يزيد بن إبراهيم أبو القاسم الثغري الأَذني، توفي سنة (٢٩٢هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ... كتب عنه الناس فأكثروا؛ لثقته وضبطه ».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٧)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٠٢)، السير (١٤/ ٤٥).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٤) سيأتي في التخريج أنَّه مجهول هو والذي بعده.

(٥) كذا جاء ذكره هنا وعند غير واحد، وفي مصادر الترجمة: (عمرو بن عبد الرحمن).
وفلاَح: بفتح الفاء بعدها اللام ألف مخففة، وفي آخرها الحاء المهملة.
ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٨٦٢)، والسمعاني في الأنساب (٤/ ٤١٤).

(٦) في الأصل: (عبد الله)، وهو خطأ، وهو عبيد الله بن الوليد الوصَّافي، كما جاء في عدة مصادر، وهو ضعيف، وتركه بعضُهم.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ١٧١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٥٠).

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٨) قال ابن حزم: « مجهول لا يُعرف ». المحلى (٩/ ٣٩٣).
وسيأتي كلام الدارقطني في رواة هذا الحديث بالجملة. وانظر: اللسان (١/ ٧٩).

(٩) **منكر**.
وأخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ٢٠)، وفي المؤتلف والمختلف (٣/ ١٨٦٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٧، ٢٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٠٣) من طرق عن يحيى بن عبد الباقي به.

=

[٨٢٩] حدثنا ابنُ رِزق[١]، نا أحمد بن محمد بن زياد[٢]، نا محمد بن غالِب[٣]، نا الغلاَّبي[٤]، نا آدم أخو سفيان بن عُيينة[٥]، [أخبرني سفيان بن عيينة][٦] قال: « رآنِي

وقال الدارقطني في السنن: « رواته مجهولون وضعفاء إلاَّ شيخنا وابن عبد الباقي ».
ويقصد بشيخه ابن صاعد.
قلت: صدقة بن أبي عمران صدوق، كما في التقريب، وهو متابع لعبيد الله بن الوليد الوصافي، فالآفة فيه إبراهيم بن عبيد الله وأبوه، وكذا عمرو بن عبد الله ومحمد بن عبد الله الصنعانيان، وهما مجهولان.
وقال ابن حزم: « حديث عبادة بن الصامت ففي غاية السقوط ... ثم هو منكر جدًّا؛ لأنَّه لا يوجد قطُّ في شيء من الآثار أنَّ والد عُبادة ﷺ أدرك الإسلام، فكيف جدّه؟! وهو محال بلا شك ». المحلى (٩/ ٣٩٣).
قلت: قد جاء بلفظ: « طلَّق جدِّي .. » عند عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٣٩٣) قال: أخبرنا يحيى بن العلاء، عن عبيد الله بن الوليد، عن إبراهيم، عن داود بن عبادة بن الصامت، قال: « طلق جدِّي »، وذكره.
كذا في المصنف، وهذا تصحيف فقد ذكره ابن حزم عن عبد الرزاق بهذا السند وفيه: عن إبراهيم ـ وهو ابن عبيد الله بن عبادة بن الصامت ـ عن داود، عن عبادة بن الصامت قال.
والسند فيه يحيى بن العلاء، رمي بالوضع كما في التقريب.
وداود مجهول لا يُعرف مَن هو.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٣٢٥) من طريق آخر عن عبيد الله بن الوليد، عن داود بن إبراهيم، عن عبادة بن الصامت.
كذا في الكامل، ولعل الصواب: عن إبراهيم، عن داود، عن عبادة، كما عند عبد الرزاق.
والحاصل أنَّ الحديث منكر سنداً ومتناً، والله أعلم.
(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن رزق المعروف بابن رزقويه.
(٢) هو ابن الأعرابي.
(٣) المعروف بالتمتام.
(٤) هو غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي البصري.
(٥) قال أبو حاتم: « آدم بن عيينة لا يُحتجُّ بحديثه، يأتي بالمناكير ».
وقال الحافظ: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة فيمن يروي عن جعفر الصادق، وقال: كان يكتب بين يديه ».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٧)، الميزان (١/ ١٧٠)، اللسان (١/ ٣٣٦).
(٦) ما بين المعقوفين زيادة من تاريخ بغداد، ولعل الناسخ انتقل بصره إلى ما قبلها ولم ينسخها، وآدم يروي هذا الأثر والذي بعده عن أخيه سفيان، وقد أوردهما الخطيب بإسناد واحد.

قَيسُ بنُ الرَّبيع عَلَى قَنطَرَةِ الصَّرَاةِ، فقال: النَّجَا النَّجَا! فإنَّا كُنَّا نتَحَدَّثُ أنَّ هَذا المَكَانَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ »[1].

[٨٣٠] **حدثنا** أبو الحسن بن رِزق، نا أبو سَهل بن زياد، نا محمد بن غالِب، نا غسَّان بن المفضَّل، نا الغلابي، نا آدم، عن سفيان قال: « رَآنِي أَبُو بَكرٍ الهُذَليُّ ببغداد، فقال: بأَيِّ ذَنْبٍ دَخَلْتَ بَغْدَادَ؟! »[2].

[٨٣١] **أخبرنا** محمد بن المظفر إجازة، نا أحمد بن عاصِم[3]، نا محمد بن سُليمان بن داود المِنقري[4]، نا إبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، نا آدم بن عُيينة، عن أخيه سفيان، عن ابن أبي نَجِيح[5] قوله: ﴿فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ﴾[6] قال: « بِرِجَالٍ »[7].

[٨٣٢] وعن أبي صالح: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾[8] قال: « هُوَ أَشْرَفُ شَرَابِ أَهْلِ الجَنَّة، وَهُوَ لِلمُقَرَّبِينَ صِرْفٌ، وَلأَهْلِ الجَنَّةِ مِزَاجٌ »[9].

---

(١) أورده الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٤١) عن الحسن بن أبي بكر، عن أبي سهل أحمد بن محمد ابن زياد القطان به.
قلت: والأخبار المروية في الخسف الذي يقع في الصراة وغيره من المواقع في بغداد لا تصح، وقد بيَّن عللها أبو بكر الخطيب في تاريخه (١/ ٢٧ ـ ٣٨)، وانظر: الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٧٢)، المنتخب من العلل للخلال (ص ٢٩٨)، الموضوعات (٢/ ٣٢٦ ـ ٣٣٩).

(٢) أورده الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٤١) عن الحسن بن أبي بكر، عن أبي سهل بن زياد به.

(٣) أبو جعفر البزاز الدمشقي.

(٤) أبو جعفر البصري.
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ١١٩)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٥) عبد الله بن أبي نجيح، واسمه يسار.

(٦) الكهف، آية: ٩٥.

(٧) **سنده ضعيف.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه آدم بن عيينة، وفي روايته مناكير.
وأخرج مثلَه ابن جرير في تفسيره (٨/ ٢٨٥) عن مجاهد.

(٨) المطففين، آية: ٢٧.

(٩) **حسن لغيره.**
وهو بالإسناد المتقدم.

=

[٨٣٣] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا محمد بن جَرير الطَّبَري، نا أحمد ابن [الحَسن][(١)] التِّرمذي، نا وَضَّاح بن يحيى[(٢)]، نا أبو بكر النَّهشلي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْه شَيْءٌ مِن نذْرٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ مَشْيٍ أَوْ صَوْمٍ فَقَضَى عَنهُ وَلَدُهُ أو وَالِدُهُ أَجْزَأَهُ»[(٣)].

[٨٣٤] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم[(٤)]، نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة[(٥)]، نا علي بن شُعيب[(٦)]، نا مَعن بن عيسى، نا موسى بن عُلَي بن رَبَاح اللَّخمي، [عن أبيه][(٧)]، عن

وسيأتي برقم: (٨٦٨) من طريق آخر عن عمران بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح ذكوان السمان به.

وأورد مثلَه ابن جرير من طرق عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما.

(١) في الأصل: (الحسين)، والصواب المثبت.

(٢) وضاح بن يحيى النهشلي الأنباري أبو يحيى الكوفي.

قال ابن أبي حاتم: «روى عنه أبي، وسئل عنه فقال: شيخ صدوق».

وقال ابن حبان: «منكر الحديث، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات التي كأنَّها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه، وإن اعتبر معتبرٌ بما وافق الثقات من حديثه فلا ضَيْر».

قلت: ونقل الذهبي وتبعه ابن حجر عن ابن أبي حاتم أنَّه قال: «كتب عنه أبي، وقال: ليس بالمرضي»، وهذا خلاف ما في الجرح والتعديل.

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٤١)، المجروحين (٣/ ٨٥)، الميزان (٦/ ٨)، اللسان (٦/ ٢٢١).

(٣) **ضعيف**.

ولم أقف عليه عند غير المصنف، وفيه أبو بكر النهشلي واسمه فهد بن حيان البصري، وهو ضعيف ووهَّاه بعضُهم.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٩١) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد، عن ياسين، عن عبد الله، عن جدِّه أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة نحوه.

وسنده واه، عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك، كما في التقريب.

وياسين هو ابن معاذ الزيات، وهو متروك أيضاً. انظر: اللسان (٦/ ٢٣٨).

(٤) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو بكر البزاز.

(٥) أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد أبو بكر يُعرف بابن أبي شيبة.

(٦) علي بن شعيب بن عدي السِّمسار البزاز أبو الحسن البغدادي.

(٧) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعل الصواب إثباته، فموسى بن عُلي يروي هذا الحديث عن أبيه، ولا رواية له عن أبي قيس.

أبي قَيس مَولى عَمرو بن العاص، عن عَمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:
« / إِنَّ فَصْلاً بيْن صِيَامِنا وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ »[1]. ١٢١/أ

[٨٣٥] حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الحَيِّ[2]، نا عبد الصَّمد بن علي[3]، نا عبد الرحمن بن الحُسين الصَّابوني[4]، نا أحمد بن اليَسَع[5]، نا نَصر بن طَريف[6]، عن قتادة، عن أبي نضرة[7]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بجُرَعٍ مِن مَاءٍ »[8].

[٨٣٦] حدثنا عبد الواحد بن علي اللِّحياني، نا ابنُ صاعد، نا الحُسين بن الحسن[9]، أنا

---

(١) **صحيح.**
أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٠، ٧٧١) من طرق عن موسى بن عُلي، عن أبيه به.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) هو عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستي.
(٤) أبو مسعود التُّسْتَري المعدل.
ذكره الطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٦).
(٥) لم أقف على ترجمته.
(٦) أبو جزي القصاب الباهلي.
مجمع على ضعفه، واتَّهمه ابن معين بوضع الحديث، وتركه أحمد والنسائي وغيرُهما.
انظر: التاريخ الكبير (٨/ ١٠٥)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٧)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٩٦)، المجروحين (٣/ ٥٢)، الكامل (٧/ ٣٠)، الميزان (٥/ ٣٧٦)، اللسان (٦/ ١٥٣).
(٧) المنذر بن مالك بن قُطَعة.
(٨) **ضعيف جدًّا، ومتن الحديث ثابت من طرق أخرى.**
ولم أقف عليه من هذا الطريق إلاَّ عند المصنف.
وفيه نصر بن طريف وهو واه، وأحمد بن اليسع لم أجد له ترجمة.
وأخرجه أحمد في المسند (١٧/ ١٥٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي رفاعة، عن أبي سعيد الخدري به نحوه.
وفيه أبو رفاعة، وهو مجهول.
قال الهيثمي: « رواه أحمد وفيه أبو رفاعة ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح ». المجمع (٣/ ١٥٠).
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند ابن حبان، كما تقدَّم تحت حديث رقم: (٣١).
(٩) هو ابن حرب أبو عبد الله المروزي.

إبراهيم بن رُستم(١)، نا خارِجة(٢)، عن محمد بن إبراهيم(٣)، عن عثمان بن زيد بن أرقم(٤)، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُصَلِّي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ »(٥).

[٨٣٧] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم(٦)، نا الحُسين بن محمد بن عُفير(٧)، نا أبو همَّام(٨)، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسماعيل(٩)، عن حَكِيم بن جابر قال: « جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فقالَ: الصلاةُ يَا رَسولَ الله، فسَكَتَ، ثمَّ قالَ: الصَّلاَةُ يَا رَسولَ الله! فَسَكَتَ، ثمَّ قال: الصَّلاَةُ يَا رَسولَ الله، فَقَدْ وَالله أَصْبَحْتَ! فقالَ رسول الله

---

(١) أبو بكر الفقيه المروزي، توفي سنة (٢١٠هـ).

قال ابن معين: « ثقة »، وقال أبو حاتم: « كان يرى الإرجاء ... ليس بذاك، محله الصدق، وكان آفته الرأي، وكا يُذكر بستر وعبادة »، وقال ابن عدي: « حدَّث عنه يعقوب القمي وفضيل بن عياض وغيرهما مناكير »، وقال الدارقطني: « ليس بالقوي ».

قلت: كان من حفاظ الحديث، فنُقمت عليه أحاديث رواها، فخرج إلى محمد بن الحسن وغيره من أهل الرأي، فكتب كتبهم وحفظ كلامهم، فصار إماماً في الفقه يُرجع إليه، وهو في الحديث صدوق يهم، والله أعلم.

انظر: تاريخ الدارمي (ص ٧٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٩٩)، الكامل (١/ ٢٦٣)، تاريخ بغداد (٦/ ٧٢)، الميزان (١/ ٣٠)، اللسان (١/ ٥٦).

(٢) خارجة بن مصعب السرخسي، وهو متروك يدلس عن الكذابين، كما في التقريب.

(٣) لم يتبيَّن لي من هو.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) **سنده ضعيف جدًّا.**

ولم أقف عليه من هذا الطريق إلاَّ عند المصنف، وفيه خارجة وهو متروك.

(٦) أبو بكر بن شاذان.

(٧) الحسين بن محمد بن محمد بن عُفير بن محمد بن سهل أبو عبد الله الأنصاري، مولده سنة (٢١٩هـ)، وتوفي سنة (٣١٥هـ).

قال الدارقطني: « ثقة ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٠٤)، تاريخ بغداد (٨/ ٩٥).

(٨) هو الوليد بن شجاع.

(٩) هو ابن أبي خالد.

ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ بلالاً! لَولاَ بلاَلٌ رَجَوْتُ أَن يُرَخَّصَ لَنَا مَا بَينَا وَبَينَ أَن تَطْلُعَ الشَّمْسُ »[1].

[٨٣٨] **حدثنا** عُبيد الله بن إسحاق البزاز، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أخبرني بَحرٌ السَّقاء، أخبرني عِمران القَصِير، عن أبي سعيد الإسْكَنْدَراني قال: قال رسول الله ﷺ: « الجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ، والثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالسُّحُورُ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي القُوَّةِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ عَلَى جُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ، صَلَوَاتُ الله عَلَى المُتَسَحِّرِينَ »[2].

[٨٣٩] **حدثنا** أبو القاسم / يحيى بن علي بن يحيى المَعْمَرِي[3]، نا عبد الله بن محمد، نا ١٢١/ب
أبو الفَضل داود بن رُشيد، نا الوليد بن مُسلم، عن الوليد بن سُليمان قال: سمعت رَبيعة بن [يزيد][4]، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن عائِش صاحبِ رسول الله ﷺ

---

(١) **مرسل.**
وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٢٠٢، ٢٠٣) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي.
وعبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٣١) عن ابن عيينة.
والشاشي في مسنده (٢/ ٢٧٣) من طريق يعلى وهو ابن عبيد الطنافسي، ثلاثتهم عن إسماعيل ابن أبي خالد به.
وسنده مرسل، حكيم بن جابر من التابعين.
وخالف هؤلاء الرواة سوار بن مصعب، فرواه عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن علي ابن أبي طالب، أخرجه من طريقه البزار في مسنده (٢/ ١٩٢)، ثم قال: « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل، عن قيس إلاَّ سوار بن مصعب، وهو لين الحديث ».
قلت: تركه أحمد وأبو حاتم والنسائي. انظر: اللسان (٣/ ١٢٨).

(٢) **حسن لغيره.**
وتقدَّم هذا الحديث بإسناده ومتنه عن شيخ آخر من شيوخ السلفي عن الخلال برقم: (٣١).

(٣) يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر عبد الله بن سخبرة، أبو القاسم المَعمَري، توفي سنة (٣٨٤هـ).
قال الخطيب: « حدَّثنا عنه أبو محمد الخلال، وكان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٦٧).

(٤) في الأصل: (بلال)، وهو خطأ، وهو ربيعة بن يزيد الإيادي أبو شعيب الدمشقي.

يقول: «الفَجْرُ فَجْرَانِ؛ فَأَمَّا الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ فَلاَ يَمْنَعَنَّ السَّحُورَ، وَلاَ تَحِلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ، وَإِذا أَعْرَضَ فَقَدْ حَرُمَ الطَّعَامُ وَحَلَّ الغَدَاةُ»(١).

[٨٤٠] **حدثنا** أبو القاسم سليمان بن محمد بن أبي أيُّوب المعدِّل(٢)، نا أبو القاسم عبد الله ابن محمد البغوي، نا أبو الهَيْثَم خالد بن مِرْدَاس(٣)، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن زَمْعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهْرَام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَعِينُوا بقَائِلَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيلِ، وَبأَكْلَةِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ»(٤).

---

(١) **حسن لغيره.**
وأخرجه الدارقطني في السنن (٢/ ١٦٥) عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي به.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ٤٧٦) من طريق أبي زرعة الدمشقي، عن عبد الرحمن ابن إبراهيم دحيم، عن الوليد بن مسلم به.
وفيه عنعنة الوليد بن مسلم وهو مدلس، وعبد الرحمن بن عائش مختلف في صحبته.
وجاء نحو هذا عن ابن عباس عند ابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٨٤، ١٨٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٩١) مرفوعاً، وفيه خلف في رفعه وقطعه على سفيان الثوري.
وشاهد آخر عند الحاكم (١/ ١٩١) عن جابر، وسكت عليه الحاكم والذهبي.

(٢) سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب بن إسماعيل بن سليمان أبو القاسم، مولده سنة (٢٩٨هـ)، وتوفي سنة (٣٧٨هـ).
قال ابن أبي الفوارس: «من أهل بيت الشهادة والستر والثقة، وكان في الحديث ثقة جميل الأمر»، وقال الخطيب: «كان ثقة يشهد عند الحكام عدلاً مقبولاً».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٦٣، ٦٤)، المنتظم (٧/ ١٤٣).

(٣) السراج، توفي سنة (٢٣١هـ).
قال الخطيب: «ثقة».
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٤)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٠٧).

(٤) **ضعيف.**
وهو عند البغوي في حديث خالد بن مرداس (ل:٥٦/ أ،ب ـ مجموع ٢٤).
وأخرجه ابن نصر المروزي في قيام الليل (ص ١٠٤ ـ المختصر)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٤٥) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٥٤٠) (١٦٩٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢١٤)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٤٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٢٥)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٤٢)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٥) من طرق عن زمعة بن صالح به.
=

[٨٤١] حدثنا أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا محمد بن هارون بن حُميد، [عن][١] محمد بن حُميد الرازي، نا إبراهيم بن المختار، عن عبد الرحمن بن عَطاء[٢]، عن ابن عَقيل[٣]، عن جابر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى بالنَّاسِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ رَكْعَةً».

وحدثنا ابن حَيويه[٤]، عن ابن المُجَدَّر[٥]، وزاد: «وَأَوْتَرَ بثَلَاثٍ»[٦].

[٨٤٢] حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، نا أحمد بن عِيسَى بن السُّكَين، نا مَيمون بن الأصبغ[٧]، أنا سَيَّار[٨]، نا جعفر بن سليمان[٩]، نا حُبَاب القُطَعي[١٠]، عن أبي إسحاق

وقال الحاكم: «زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما، لكن الشيخين لم يخرجاه عنهما، وهذا من غرر الحديث في هذا الباب»، ووافقه الذهبي.
قلت: سنده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح كما في التقريب.
وانظر: السلسلة الضعيفة (٦/ ٢٧٨).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وكلمة: (محمد بن حميد) بعدها مستدركة في الهامش.

(٢) القرشي.

(٣) كذا في الأصل، ولم يذكره المزي في تلاميذ عبد الرحمن بن عطاء، وإنَّما ذكر عبد الملك بن جابر ابن عتيك، وقد أخرجه السهمي من هذا الطريق، ووقع فيه (عبد الملك بن عتيك)، فلعل (عقيل) مصحفة من (عتيك)، والله أعلم.

(٤) هو محمد بن العباس أبو عمر الخزاز.

(٥) وهو محمد بن حميد.

(٦) **ضعيف.**
أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣١٦، ٣١٧) من طريق عبد الرحمن بن عبد المؤمن، عن محمد بن حميد الرازي به. ووقع في (إبراهيم بن الحناز) بدل (المختار)، وهو تصحيف. وفيه: (عبد الملك بن عتيك) بدل (عقيل) كما تقدَّم.
وسنده ضعيف؛ محمد بن حميد الرازي ضعيف، وإبرهيم بن المختار صدوق ضعيف الحفظ، وعبد الرحمن بن عطاء القرشي صدوق فيه لين، كما في تراجمهم من التقريب.

(٧) أبو جعفر النصيبي. ثقة كما قال الذهبي في الكاشف.

(٨) سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي البصري.

(٩) هو الضبعي.

(١٠) حُبَاب بن عبد الله القُطَعي.

=

الهَمْداني قال: « خَرَجَ عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَالقَنَادِيلُ تَزْهَرُ، وَكِتَابُ الله يُتْلَى فِي المَسَاجِدِ، فقَالَ: نوَّرَ اللهُ لَكَ ابنَ الخَطَّابِ فِي قَبْرِكَ كَما نوَّرْتَ مَسَاجِدَنا »[1].

[٨٤٣] حدثنا عمر بن إبراهيم بن كَثِير، نا محمد بن صالح الخوارِزْمي[2] قال: قال أبو هشام الرِّفاعي[3]: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش قال: / قال رجلٌ لعطاء بن السائب: « أَقَامَ بِهِم عَلِيٌّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قالَ: فقالَ لَه: تأخُذُ بكَلاَمِ الصِّبْيَانِ! إي وَالله لَقَدْ قَامَ بِهِم »[4]. ١٢٢/أ

[٨٤٤] حدثنا يوسف بن عُمر الزاهد[5]، قال: قُرِئ على أبي بكر محمد بن عبد الله بن غَيْلاَن[6]

وحُباب: بضم الحاء المهملة وموحدتين بينهما ألف مع التخفيف.
ذكره الدارقطني والعسكري وابن ماكولا، ولم يذكروا في الرواة عنه إلاَّ جعفر بن سليمان.
وقال الحسيني: « لا يُعرف ».
وجاء في طرق أخرى للحديث: (قطن القطعي) بدل (حُباب)، وقطن هذا ثقة من رجال التقريب، فيحتمل أنَّهما راويان، ويحتمل أن يكون رجلاً واحداً له اسمان أو اسم ولقب.
انظر: المؤتلف والمختلف (١/ ٤٧٧)، تصحيفات المحدثين (٢/ ٤١٥)، الإكمال (٢/ ١٤١)، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة (١/ ٢٧٨)، تعجيل المنفعة (ص ٨٢).

(١) **ضعيف.**
وأخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان رقم: (٣٠) من طريق جعفر بن سليمان، عن حباب القطعي به.
وأخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٦٨)، وابن أبي الصقر في مشيخته (ص ١٠٦ ـ ١٠٨) من طريق سيار، عن جعفر بن سليمان، عن قطن القطعي، عن عن أبي إسحاق به، ووقع في الترغيب: (قطن أو فطر).
وهذا السند حسن، إلاَّ أنَّ أبا إسحاق لم يسمع من علي رضي الله عنه.

(٢) لعله محمد بن صالح الفزاري الخياط، توفي سنة (٢٣٠هـ).
قال ابن معين: « شيخ يكون على الدجيل في مربعة الخوارزمية ... ليس به بأس ».
وقال صالح بن محمد: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٧).

(٣) واسمه محمد بن يزيد.

(٤) **لم أقف عليه.**

(٥) هو أبو الفتح القواس.

(٦) الخزاز، يُعرف بالسوسي، توفي سنة (٣٢٢هـ).
قال الدارقطني: « كان من ثقات المسلمين ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٤٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٦٥).

وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم محمد بن يزيد[1]، نا عَبيدة[2]، عن مَنصور[3]، عن مجاهد قال: « كَانَ عَلِيٌّ الأزدي[4] يَخْتِمُ القُرْآنَ فِي رَمَضَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَيَنَامُ مَا بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ »[5].

[٨٤٥] **حدثنا** أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا الباغندي محمد بن محمد بن سُليمان، نا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرسي، نا حمَّاد بن سلمة، عن محمد بن وَاسِع وأبي سَوْرَة[6]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَن نفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنيا نفَّسَ اللهُ عَنهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَاللهُ عزَّ وجلَّ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ »[7].

---

(١) محمد بن يزيد الأدمي أبو جعفر البغدادي المقابري.

(٢) عَبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن الكوفي.

(٣) هو ابن المعتمر.

(٤) علي بن عبد الله الأزدي أبو عبد الله البارقي.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (ص ٤٥٢، ٤٥٣) عن أبي جعفر الأدمي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٢١، ٢٤٣)، ومن طريقه ابن حبان في الثقات (٥/ ١٦٤، ١٦٥) عن عَبيدة به. وانظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٤١).

(٦) لعله سعيد بن شيبان أبو سورة الطائي.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٣٣)، وابن حبان في الثقات (٤/ ٢٩٢).

(٧) **صحيح**.
أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢/ ٢٩٢) من طريق عبد الأعلى بن حماد به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٦٩) من طريق عبد الواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة به.
وقال: « لم يرو هذا الحديث عن أبي سورة إلاَّ حماد بن سلمة ».
وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ٣٠٨)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٨٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ١٢٨) من طرق عن هشام بن حسان، عن محمد بن واسع وحده به.
وقد اختلف فيه على محمد بن واسع، وهذا أصح الطرق إليه.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٧٤) من طرق عن الأعمش به مطوَّلاً.

[٨٤٦] حدثنا أبو حفص، نا أحمد بن عيسى بن السُّكين البَلَدي، حدَّثني أبو فَرْوَة البَلَدِي[(١)]، حدَّثني أبي، عن أبيه، نا أبو يحيى الكَلاَعي واسمه سُلَيم بن عامِر، عن جُبير ابن نُفير، عن أبي ثَعْلَبة الخُشَني قال: قال رسول الله ﷺ: « الجِنُّ عَلَى ثلاَثَةِ أَصْنَافٍ، فَصِنفٌ يَسْكُنُونَ الهَوَاءَ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلاَبٌ، وَصِنفٌ يَضْعَنُونَ وَيَرْحَلُونَ »[(٢)].

[٨٤٧] حدثنا أبو حفص، نا أحمد بن سُليمان بن زَبَّان الكِنْدِي بدِمشق، نا هِشَام بن عمَّار، نا صَدَقَة يعني ابنَ خالد، نا ابنُ جابر[(٣)]، حدَّثني حِبَّان بن أبي جَبَلَة أبو النَّضر، قال: « سَمعتُ ثقِيفاً[(٤)] وسُئِلَ عن هذه الأحَاديثِ الَّتِي تَذِيعُ فِي النَّاسِ / فقال: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الماءَ الَّذِي فِي صبَابِ القِرْبَةِ[(٥)]، فَيَنفُثُ فِيه، فَأَوَّلُ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ هُوَ الَّذِي يُشِيعُ الحَدِيثَ »[(٦)]. ١٢٢/ب

---

(١) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي الجزري، توفي سنة (٢٦٩هـ).
وأمَّا ما وقع في الأصل من نسبته إلى البلدي، فلا أدري ما وجهه، ولعله سبق قلم من الناسخ، فهو رهاوي جزري.
قال ابن أبي حاتم: « كتب إليَّ وإلى أبي »، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٧٦).
انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٨)، السير (١٢/ ٥٥٥).

(٢) **حسن لغيره.**
ولم أقف عليه من هذا الطريق، وفي إسناده محمد بن يزيد بن سنان وأبوه وهما ضعيفان.
وللحديث طريق آخر، أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٤/ ٢٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٨/ ٣٨١)، والخرائطي في هواتف الجان (ص ١٤٢)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢١٤، ٢١٥)، ومسند الشاميين (٣/ ١٤١)، وأبو الشيخ في العظمة (٥/ ١٦٤٤)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٣٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢٦٤) من طرق عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير به.
وفيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، كما في التقريب.
وأبو الزاهرية اسمه حُدير بن كريب، وهو صدوق كما في التقريب.

(٣) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) أي ما تبقى في القربة من الماء. انظر: القاموس المحيط (١/ ٩٤).

(٦) **لم أقف عليه.**
وفي إسناد أحمد بن سليمان الكندي وليس بثقة، كما تقدَّم برقم: (٣٧٢).

[٨٤٨] **حدثنا** أبو حفص، نا أحمد بن مَسعود الزَّنْبَري[١] بمصر، نا بَحر بن نَصر، قال: قُرئ على شُعيب بن الليث بن سَعْد بمصر: حدَّثك أبو هَزَّاز[٢] أنَّه بَلغه عن الثقة: « أَنَّ فِي الجِنِّ رَجُلاً صَالِحاً يُقال لَهُ زَوْبَعَة، يَسْمَعُ الكَلاَمَ فِي السَّمَاءِ فَيَكْتُبُهُ عَلَى المَاءِ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ المَاءِ تَحَدَّثَ بذَلِكَ الكَلاَمِ »[٣].

[٨٤٩] **حدثنا** أبو حفص، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري، نا زكريا بن يحيى المِنقَري، نا الأصمعي، نا أَيُّوب بن خُوْط، عن حُميد بن هلال، عن سعيد بن المُسيب قال: « كُنَّا نتَحَدَّثُ أَنَّ الكِلاَبَ هِيَ الجِنُّ، فَأَتَى كَلْبٌ لِبَنِي فَيْرُوزَ كَلْباً لَنَا، أو كَلْبٌ لَنَا كَلْباً لِبَنِي فَيْرُوزَ، فقالَ: أَطْعِمْنِي دَسَماً أُخْبِرُكَ خَبَراً، فقالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ إلاَّ أَنَّ أَهْلَنَا شَوَوْا لَحْماً، فَأَنا آتِيكَ بالسَّفُودِ تَلْحَسُهُ، فَأَتَاهُ بالسَّفُودِ فَلَحسَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قالَ: إنَّ مُحَمَّداً عليه السلام قَدْ مَاتَ، وَكانَ أَوَّلَ مَن نعَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أَهْلِ فَارِسَ »[٤].

[٨٥٠] **حدثنا** أبو حفص، نا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: قال العبَّاس بن عبد الله التَّرْقُفِي: حُدِّثنا عن وَهْب بنِ مُنبِّه أَنَّ أَسْمَاءَ التِّسْعَةِ الَّذِينَ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾[٥]: « قُدَارُ بنُ سالِمٍ[٦]،

(١) أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس أبو بكر الزنبري المصري، توفي سنة (٣٣٣هـ).
والزَّنبَري: بالزاي المفتوحة والنون الساكنة وبعدها موحدة مفتوحة.
قال الذهبي: « له رحلة وفهم ».
انظر: الإكمال (٤/ ٢٤٢)، توضيح المشتبه (٤/ ٢٨١)، السير (١٥/ ٣٣٣)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦٨).

(٢) انظر: كنى البخاري (ص ٨).

(٣) **لم أقف عليه.**
ويروى في بعض الأخبار أنَّ زوبعة كان من النفر الذين جاؤوا لاستماع القرآن على النَّبيِّ ﷺ.

(٤) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفي إسناده أيوب بن خوط، وهو مجمع على تركه، وتقدَّم تحت حديث رقم: (٤٠١).

(٥) النمل، آية: ٤٨.

(٦) كذا في الأصل، وفي كتب التفسير وغيرها: (سالف) بالفاء.

ومِصْدَع بن مِهْرَج، ورِيَاب بن مِهْرَج، وتَمِيم بن عِز، وعُفير بن كَرْدَم[1]، والهُذَيل بن عَتْروك، وعاصِم بن مَخْرَمَة، وسَليط بن صدقة، ونشيط بن نفيق »[2].

قال الخلال: « لَـمَّا قرأتُ هذا الحديث عليه، [قال][3]: اللَّهمَّ / مَن أَبْغَض العَشَرَةَ فاجْعَلْهُ عَاشِرَ هَؤلاَء »[4]. ١٢٣/أ

[٨٥١] **حدثنا** أبو حفص، نا الحُسين بن أحمد بن صَدَقَة[5]، نا أحمد بن أبي خَيثمة، قال: سمعتُ يحيى بنَ معين يقول: قال ابن السَّمَّاك[6]: « لاَ تَخَفْ مِمَّنْ تَحذَر، وَلَكِن احْذَرْ مِمَّن تَأْمَن »[7].

[٨٥٢] **حدثنا** أبو حفص، نا الحسين، نا أحمد، نا الحَوْطِي[8]، نا أبو عَمرو بن كَثير بن

---

(١) في تفسير القرطبي: (عمير بن كردبه).

(٢) انظر: الكشاف للزمخشري (٤/ ٤٦٠)، وتفسير القرطبي (١٣/ ١٤٣).

وقد وقع خلاف في تسمية هؤلاء التسعة، وليس فيه خبر عن المعصوم ﷺ، فالله أعلم بحقيقة الحال.

وذكر أهل التفسير أنَّ هؤلاء كانوا أصحاب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح، وكانوا في الحجر.

انظر: تفسير الطبري (٩/ ٥٣٢)، وابن كثير (٣/ ٣٤٤).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعل الصواب إثباته للسياق، والقائل هو ابن شاهين شيخ الخلال.

(٤) أي: أنَّ من أبغض العشرة المبشرين بالجنة، أُلحق بهؤلاء التسعة وصار عاشرَهم؛ لأنَّ بغضَهم من الإفساد في الأرض.

(٥) ابن الهيثم بن موسى أبو القاسم الأزرق الفرائضي البزاز السِّمسار، راوي كتاب تاريخ ابن أبي خيثمة، توفي سنة (٣٣٠هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٨٩).

(٦) هو محمد بن صبيح.

(٧) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٥٥)، والبيهقي في الشُّعب (١٢/ ٤٦٢)، والخليلي في الإرشاد (٢/ ٥٩٦) من طرق عن ابن أبي خيثمة به.

(٨) عبد الوهاب بن نجدة.

دِينار[1]، عن أبي الذيَّال[2] قال: «تَعَلَّمْ لاَ أَدْرِي، وَلاَ تَعَلَّمْ أَدْرِي؛ فإنَّكَ إذا قُلْتَ لاَ أَدْرِي عَلَّمُوكَ حَتَّى تَدْرِي، وإنْ قُلْتَ أَدْرِي سَأَلُوكَ حَتَّى لاَ تَدْرِي»[3].

[٨٥٣] **نا** أبو حفص، نا أحمد بن محمد الأصبهاني[4]، أنا عُمير بن مِرْدَاس[5]، نا سَلَمة ابن شَبيب النَّيسابُوري قال: «كنتُ جَالِساً عِندَ أَحْمَدَ بنِ حَنبل رَحِمَهُ اللَّهُ، وجَاءَهُ رَجُلٌ فقال: مَن مِنْكُمْ أَحْمَدُ بنُ حَنبَل؟ قال: فَسَكَتْنَا، ثمَّ قَالَ أَحْمَدُ: أنا أَحْمَدُ، حَاجَتُكَ؟ قال: جِئتُكَ مِنْ أَرْبَعِ مِئَة فَرْسَخٍ، كنتُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ نائِماً، فجَاءَنِي الخَضِر فَقَالَ: اخْرُجْ إِلَى أَحْمَد، فقلتُ: لاَ أعْرِفُهُ، فقالَ: اخْرُجْ إِلَى بَغْدَاذ فَقُلْ لَهُ: إنَّ سَاكِنَ السَّمَاءِ وَالمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ رَاضُونَ عَنْكَ بِمَا بَذلْتَ نفْسَكَ لله تَعَالَى، فقالَ أَحْمَدُ: مَا شَاءَ اللهُ»[6].

---

(١) هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار أبو عمرو الحمصي.
ووقع في جامع بيان العلم: (أبو عمر) والصواب (أبو عمرو) كما جاء في إحدى النسخ التي اعتمدها المحقق، ولم يعرف من هو عثمان بن كثير، وهو من رجال التقريب!!

(٢) العدوي زهير بن الهُنَيد البصري، وهو مقبول كما في التقريب.

(٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ٨٤٢) من طريق قاسم بن أصبغ، عن أحمد بن زهير بن أبي خيثمة به.
وأخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في الزهد (ص ٥١) عن عبد الوهاب بن نجدة به، وتصحَّف فيه: (ابن كثير) إلى (ابن بكير)!

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) عمير بن مرداس بن المرزبان الدُّونَقي النُّهَاوندي.
والدُّونَقِي: بضم الدال المهملة وفتح النون بعد الواو، وفي آخرها القاف، نسبة إلى دونق، وهي قرية من قرى نهاوند.
ووقع في الثقات واللسان: (الزريقي)، وهو تصحيف.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٠٩)، وقال: «يُغرب».
وقال الخليلي: «ثقة مشهور».
وانظر: تالي التلخيص (١/ ٢٤٢)، الأنساب (٢/ ٥٠٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٨٣)، اللسان (٤/ ٣٨١).

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٣٠٩، ٣١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٨٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٤٢١)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٦٩)، وابن =

[٨٥٤] **حدثنا** أبو حفص، نا [محمد بن أحمد][١] بن أبي الأَصْبَغ الحَرَّاني بمصر، أنا هاشِم بن مَرْثَد الطَّبراني[٢] قال: سمعتُ أبا صالح الفرَّاء[٣] يقول: سمعتُ ابن المبارك يقول:

المرءُ مِثْلُ هِلاَلٍ عِنـدَ رُؤْيَـتِهِ   يَبْدُو ضَـئِيـلاً نحِيفاً ثمَّ يَتَّسِقُ
حتَّى إِذا مَا تَرَاهُ تَمَّ[٤] أَعْقَـبَهُ   كَرُّ الجَدِيدَيْنِ نقْصاً ثمَّ يَنْمَحِقُ[٥].

[٨٥٥] **حدثنا** يوسف بن عمر قال: نا محمد بن القاسم المُكتِّب[٦]، حدَّثني محمد بن

عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٣١٩)، وابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٦١٣ ـ ٦١٦) من طرق كثيرة عن سلمة بن شبيب به نحوه.

(١) في الأصل: (أحمد بن محمد)، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ عبد العزيز بن منير أبو بكر الحراني يُعرف بابن أبي الأصبغ، نزيل مصر، وإمام جامع الفسطاط، توفي سنة (٣٣٩هـ).
قال أبو عمرو المقرئ: «كان ذا فقه على مذهب مالك رحمه الله، وراوية للحديث»، وقال ابن فرحون: «كان فقيهاً مشهوراً ثقة راوية للحديث ... وكان إماماً عالماً فصيحاً».
انظر: ترتيب المدارك (٥/ ٦٥)، الديباج المذهب (٢/ ٣٠٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٢٨).

(٢) هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي، مولى بني العباس، توفي سنة (٢٧٨هـ)، صاحب التاريخ عن يحيى بن معين.
قال ابن حبان: «ليس بشيء»، وقال الخليلي: «ثقة، لكنه صاحب غرائب».
قلت: لعل كلام ابن حبان فيه من أجل الغرائب التي ينفرد بها.
انظر: الإرشاد (٢/ ٤٨٤)، السير (١٣/ ٢٧٠)، الميزان (٥/ ٤١٥)، اللسان (٦/ ١٨٥).

(٣) محبوب بن موسى الأنطاكي أبو صالح الفراء.

(٤) في السير (ثم).

(٥) أورده الذهبي في السير (٨/ ٤٢٠). ووقع فيه: (يَمَّحق).
وينمحق: أي ذهب خيره وبركته ونقص. انظر: كتاب العين للخليل الفراهيدي (٣/ ٥٦)، وأورد البيت شاهداً على ذلك، ولم ينسبه لأحد، مع بعض الاختلاف في بعض الألفاظ.

(٦) محمد بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم أبو بكر المؤدب يُعرف بابن أخي سوس، توفي سنة (٣٤٦هـ).
قال الدارقطني: «ما كان شيئاً».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٠٢)، تاريخ بغداد (٣/ ١٨٧)، اللسان (٥/ ٣٤٦).

الفتح الخنَّاط الدِّيْنَوَرِي[١]، حدَّثني عمارة بن وَثِيمَة[٢]، نا يعقوب بن عبد الله[٣] قال: كان بشر يتمثَّل بهذين البيتين:

لَيْسَ مَنْ بَرَّقَ[٤] لِي دِينَه ... يَغُرُّنِي يَا صَاحِ تَبـرِيقُــه

/ مَنْ حَقَّق الإِيمَانَ فِي قَلْبه ... يُوشِكُ أَن يَظْهَر تَحْقِيقُه[٥]. ١٢٣/ب

[٨٥٦] **حدثنا** أبو بكر محمد بن علي بن سُويد[٦]، نا محمد بن محمد الباغَندي، نا محمد ابن مُصَفَّى، نا بقيَّة بن الوليد، عن سَعِيد[٧]، عن قتادة، عن الحَسن، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « وَالَّذِي نفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ! لاَ يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »[٨].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عمارة بن وَثِيمَة بن موسى بن الفرات، أبو رفاعة المصري، توفي سنة (٢٨٩هـ).
من شيوخ الطبراني كما في المعجم الصغير (٢/ ٣٥).
وقال ابن يونس: « كان لوثيمة ابن يُقال له أبو رفاعة عمارة بن وثيمة، حدَّث عن أبي صالح كاتب الليث، وعن أبيه وثيمة وغيرهما، وصنَّف تاريخاً على السنين وحدَّث به ».
انظر: المنتظم (٦/ ٣٧)، البداية والنهاية (١٤/ ٧١٨)، وفيات الأعيان (٦/ ١٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٥).

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) في الحلية وتاريخ دمشق: (يروق)! وفي طبقات الأولياء: (يزوِّق .... تزويقه).

(٥) أورده أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٢١٧) من طريق محمد بن سهم قال: أنشدني بشر، وذكره.
وانظر: طبقات الأولياء لابن الملقن (ص ١١١).

(٦) هو محمد بن علي بن الحسن بن سويد.

(٧) هو ابن بشير الدمشقي.

(٨) **معل، والصواب فيه: قتادة عن أنس.**
وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ١٨) عن عبد السلام بن العباس، حدَّثنا محمد بن المصفى به.
وقال الطبراني: « لم يُدخل أحدٌ الحسنَ بين قتادة وأنس إلاَّ سعيد، ولا عنه إلاَّ بقية ».
قلت: أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١١) (١٣)، ومسلم في صحيحه (١/ ٦٧، ٦٨) من طريق شعبة وحسين المعلم، كلاهما عن قتادة، عن أنس به.
وإسناد المصنف من المزيد في متصل الأسانيد، والله أعلم.

[٨٥٧] **حدثنا** محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعِي، نا أحمد بن عبد الله بن سَابُور[١]، نا أبو نعيم عُبيد بن هِشام، نا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقي، عن هِلاَل الفَزَاري[٢]، عن داود الرَّقَاشي[٣]، [ــــ][٤] عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَيَّرَ مُؤْمِناً بذنبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ »[٥].

[٨٥٨] **حدثني** القاضي أبو عُمر محمد بن الحُسين بن الهَيثم البِسْطَامي[٦] قَدِم علينا، نا

---

(١) أبو العباس الدقاق، توفي سنة (٣١٣هـ).
قال الدارقطني: « ثقة ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٤٣)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٥)، السير (١٤/ ٤٦٢).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) داود بن الزبرقان الرقاشي، قال الحافظ: « متروك وكذبه الأزدي ».

(٤) وضع الناسخ هنا ضبة؛ إعلاماً لوجود سقط أو خلل في الإسناد.

(٥) **ضعيف جدًّا**.
ولم أقف عليه بهذا التمام، وفيه يزيد الرقاشي وهو متهم.
لكن الجملة الأولى من الحديث ثابتة في أحاديث أخر، منها ما تقدَّم برقم: (٨٤٥).
وأمَّا الجملة الأخيرة من الحديث فرويت بسند واه، أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٥٧١) (٢٥٠٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص ١٦٩، ١٧٠)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٩١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٧٢)، وغيرهم من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ به جبل به.
وقال الترمذي: « هذا حديث غريب، وليس إسناده بالمتصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ ابن جبل ».
قلت: آفته محمد بن الحسن بن أبي يزيد، كذبه ابن معين وأبو داود، وتركه النسائي وغيره، وضعفه أحمد وغيره. انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٧٦).
لذا أورد هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٧٧)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٢٩)، والألباني في السلسلة الضعيفة (١/ ٣٢٧).

(٦) محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أبو عمر البسطامي الواعظ الشافعي، توفي سنة (٤٠٧هـ).
ذكره الحاكم في تاريخه، وقال: « الفقيه المتكلم البارع الواعظ »، وقال الخطيب: « حدَّثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وذكر لي أنَّه قدم بغداد في حياة أبي حامد الإسفراييني، وكان إماماً نظَّاراً، وكان أبو حامد يعظمه ويُجلُّه ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٧)، المنتظم (٧/ ٢٨٥)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٠٤)، السير (١٧/ ٣٢٠).

أحمد بن جَعفر بن المغيرة[1] بتِنِّيس، نا بشَّار بن الحَسن التُّسْتَري[2]، نا أبو عُمر الحَوْضِي[3]، نا هشام الدَّسْتَوَائي، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي جعفر[4]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ ثلاثَةٌ؛ إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ »[5].

قال السِّلفي: بَشَّار هذا يروي عنه أبو بكر بن أبي عاصِم الإمام صاحبُ التصانيف

---

(١) لم أقف على ترجمته، وله ذكر في السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٣٤٠)، وكناه بأبي عبد الله، وقال بتستر، فلعل ما وقع في الأصل: (بتنيس) تصحيف، والله أعلم، فهو يروي عن تستري مثله.

(٢) قال الألباني: « لم أجد له ترجمة ». ظلال الجنة (ص ٢٠١).

قلت: وسيأتي عن السِّلفي أنَّ ابن أبي عاصم يسميه بشار بن الحسن، وقد وقفت على مواضع عدة مسمى فيه سيَّار بن الحسن التستري، منها الموضع السابق في السنن الكبرى عند ذكر الراوي عنه، ومنها في علل الدارقطني (١/ ١٧٥)، وفيه توثيقه، وفي الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٤٢٧)، ذكره في رسم سيَّار (بسين مهملة ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، وآخره راء)، والله أعلم بالصواب.

(٣) واسمه حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي.

(٤) هو أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني، مقبول كما في التقريب.

(٥) **حسن لغيره.**

وأخرجه أحمد في المسند (١٢/ ٤٨٢)، (١٥/ ٤٣٧)، (١٦/ ٤٤١)، والدارمي في السنن (٢/ ٣٩٧)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧٤)، والطيالسي في مسنده (٤/ ٢٥٢)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٠/ ٤٥٧، ٤٥٨)، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٤٣٣) من طرق عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه أحمد في المسند (١٤/ ٢٤٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧٤) من طريق أبان، عن يحيى بن أبي كثير به.

وسنده ضعيف؛ لجهالة أبي جعفر المؤذن.

وله شاهد بلفظه من حديث عبد الله بن حبشي الخثعمي، عند النسائي في السنن (٥/ ٥٨)، (٨/ ٩٤)، وأحمد في المسند (٢٤/ ١٢٢)، وغيرهما، وإسناده حسن.

ويشهد له أيضاً حديث أبي هريرة المشهور: (أي الأعمال أفضل؟ ...»)، وذكر الإيمان والجهاد والحج، وهو في الصحيحين، وتقدَّم برقم: (٧٣٠).

في **كتاب السنَّة**، ويقول: نا بشَّار بن الحسن[1].

[٨٥٩] **حدثنا** عُمر بن محمد بن علي الزيَّات، أنا عمر بن الحسن بن نَصر القاضي الحلبي[2] قراءةً عليه، أنا أبو خَيثمة مصعب بن سعيد[3]، نا عيسى بن يُونس، عن مُصْعَب بن ثابت، عن أبي حازم[4]، عن سَهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «المُؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»[5].

---

(١) وقع في السنة (ص ٢٠١): (بشار بن الحسين)، وفي تعليق الألباني: (الحسن)، وجاءت على الصواب في طبعة الجوابرة (١/ ٣٢٣).

(٢) أبو حُفيص، توفي سنة (٣٠٦هـ).

ووقع في تاريخ الإسلام: (أبو حفص).

قال الدارقطني: «ثقة».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٢٧)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٢١)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٢١).

(٣) المصيصي المكفوف البصري.

قال صالح جزرة: «شيخ ضرير لا يدري ما يقول»، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٧٥)، وقال: «ربما أخطأ، يُعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات وبيَّن السماع في خبره؛ لأنَّه كان مدلساً وقد كُفَّ في آخر عمره»، وقال ابن عدي: «يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم ... والضعف على حديثه بيِّن».

انظر: الكامل (٦/ ٣٦٤)، الميزان (٥/ ٢٤٤)، اللسان (٦/ ٤٣).

(٤) هو سلمة بن دينار.

(٥) **مختلف في إسناده.**

وأخرجه أحمد في المسند (٣٧/ ٤٩٢)، والطبراني في الكبير (٦/ ١٣١)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ٢٩)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢١٧)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩٢)، والبيهقي في الشُّعب (١٤/ ٢٧٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٣٤٢) من طرق عن عيسى بن يونس به.

وفيه مصعب بن ثابت، وهو لين الحديث كما في التقريب.

وقد اختلف في إسناده على أبي حازم على أوجه:

فأخرجه أحمد في المسند (١٥/ ١٠٦) وكذا ابنه في الزيادات عليه، والبزار في المسند (٤/ ٢٢٧ ـ كشف الأستار)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢١٨)، وابن المقرئ في المعجم (ص ١٤١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٣٦)، وفي الشُّعب (١٤/ ٢٧٣، ٢٧٤) من طرق عن ابن وهب، عن أبي صخر ـ واسمه حميد بن زياد ـ عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.
=

[٨٦٠] حدثنا / محمد بن الحُسين النخَّاس[1] بالكوفة، نا علي بن العبَّاس[2]، نا عبَّاد بن ١٢٤/أ

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٣) من طريق هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.
وقال: « صحيح على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة ولم يخرجاه »، وتعقبه الذهبي بقوله: « علته انقطاعه، فإنَّ أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي، ولم يلق أبو صخر الأشجعي، ولا المدينيُّ أبا هريرة ».
قلت: جاء وصله من طرق أخرى كما تقدَّم، بل من طريق هارون بن معروف عن ابن وهب، وتابعه يونس بن عبد الأعلى وغيره على وصله عن ابن وهب.
لكن في إسناده أبو صخر، وهو حميد بن زياد، وهو صدوق يهم كما في التقريب.
وتابعه على هذا الإسناد: خالد بن وضاح، أخرجه من طريقه أبو يعلى الفراء في ستة مجالس من إملائه (ص ٩٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٨، ٢٨٩).
لكن خالد بن وضاح قال عنه الذهبي في تلخيص العلل (ص ٢٦٣): « واه ».
قلت: ولم أجد للمتقدمين فيه كلاماً.
وأخرجه تمام في الفوائد (١/ ٣٧٠) من طريق أسامة بن زيد، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود مرفوعاً. وأسامة بن زيد صدوق يهم.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٢٠٠) من طريق المسعودي، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود موقوفاً عليه. والمسعودي مختلط.
ورجَّح روايتَه الدارقطني كما في العلل (٨/ ١٨٢، ١٨٣)، وانظر أيضاً: (٥/ ٢٣٢).
وكلُّ الطرق فيها كلام من جهة رواتها، والذي يظهر أنَّ أقواها طريق أبي صخر الموصولة؛ لمتابعة خالد بن وضاح، وهو مستور الحال، وقول الذهبي فيه: « واه » فيه نظر! ولعله نظر إلى تفرده وإدخال ابن الجوزي له في العلل المتناهية، والله أعلم.
وذكر الألباني الحديث في الصحيحة (١/ ٢/ ٧٨٤) لكنه لم يشر إلى الاختلاف فيه على أبي حازم.
(١) محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم بن بكير بن سعد أبو الطيب التَّيمُلي النخاس الكوفي، توفي سنة (٣٨٧هـ).
والنَّخَّاس: بفتح النون وتشديد الخاء المعجمة وفي آخرها السين المهملة، وهو اسم لمن يكون دلَّالاً في بيع الجواري والغلمان والدواب.
والتَّيْمُلي: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الميم وفي آخرها اللام، نسبة إلى تيم الله بن ثعلبة، وهي قبيلة مشهورة.
قال العتيقي: « ثقة مأمون صاحب أصول حسان »، وقال الأزهري: « كان ثقة يتشيع ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٥)، الأنساب (١/ ٤٩٧)، (٥/ ٤٧٠)، تكملة الإكمال (٦/ ٦٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٢٤).
(٢) علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي الكوفي، توفي سنة (٣١٠هـ).
=

يعقوب، أنا عيسى بن عبد الله[1]، حدَّثني أبي[2]، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليٍّ قال: «أَمَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُمَضْمِضَ ثلاَثاً وَيَسْتَنْشِقَ ثلاَثاً»[3].

[٨٦١] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وعلي بن عمر الحافظ، قالاَ: نا عبد الله بن محمد، نا محمد [أبو][4] عمران الوَرْكَاني، نا سعيد بن مَيْسَرة البَكْري[5]، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لاَ خَيْرَ فِي كَثْرَةِ صَبِّ المَاءِ، يَعْنِي فِي الوُضُوءِ»[6].

قال السمعاني: «كان يبيع الخمر بالكوفة»، وقال الذهبي: «الشيخ المحدث الصدوق».
انظر: الأنساب (٥/ ٣٦١)، السير (١٤/ ٤٣٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٧).

(١) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر الهاشمي.
قال أبو نعيم: «روى عن أبيه، عن آبائه أحاديث مناكير، لا يُكتب حديثه، لا شيء».
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٩٢)، وقال: «في حديثه بعض المناكير».
واتهمه ابن عدي برواية المناكير، وقال: «وعامة ما يرويه لا يُتابع عليه»، وقال الدارقطني: «متروك».
انظر: المستخرج (١/ ٧٦)، الكامل (٥/ ٢٤٢)، الميزان (٥/ ٢٣٥)، اللسان (٤/ ٣٩٩).

(٢) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

(٣) **ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفي سنده عيسى بن عبد الله، وهو منكر الحديث.

(٤) في الأصل: (بن)، والصواب المثبت، وهو محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوَرْكاني أبو عمران الخراساني، من رجال التقريب، وذكر المزي روايته عن سعيد بن ميسرة، ورواية عبد الله ابن محمد البغوي عنه. انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٨٠).
والوَرْكاني: بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها النون، نسبة إلى قرية من قرى قاشان بلدة عند قم. الأنساب (٥/ ٥٩٢).

(٥) أبو عمران البصري.
متفق على ضعفه، وكذبه يحيى القطان، واتهمه ابن حبان والحاكم برواية الموضوعات.
انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٥١٦)، التاريخ الأوسط (٢/ ١٢٤)، الجرح والتعديل (٤/ ٦٣)، المجروحين (١/ ٣١٢)، الكامل (٣/ ٣٨٧)، المدخل إلى الصحيح (١/ ١٨٧)، الميزان (٢/ ٣٥٠)، اللسان (٣/ ٤٥).

(٦) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٨٧)، والديلمي في مسند الفردوس (١/ ل: ٢٧٧ ـ زهر الفردوس) من طريق عبد الله بن محمد البغوي به.
وإسناده واه؛ لحال سعيد بن ميسرة.

[٨٦٢] **حدثنا** عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ، نا عثمان بن أحمد[١]، نا أحمد بن مُلاعب[٢] سنة سبع وستين ومئتين، نا عَتيق بن يعقوب[٣]، نا عُبيد الله بن عبد الله بن عُمر[٤]، عن ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِحْدَاثُ الطُّهْرِ عَلَى الطُّهْرِ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ»[٥].

[٨٦٣] **حدثنا** عبد الرحمن بن عُبيد الله[٦]، نا ابنُ سَلمان[٧]، نا عبد الله بن أحمد قال: أُخبرتُ عن أبي سعيد البصري[٨]، عن أَغْلَب بن تَميم[٩] قال: قال فرقَد

---

(١) المعروف بابن السماك.

(٢) أحمد بن ملاعب بن حيان أبو الفضل المخرِّمي الحافظ، توفي سنة (٢٧٥هـ).
وثقه موسى بن هارون وعبد الله بن أحمد وابن خراش والدارقطني.
وقال هو عن نفسه: «ما أحدِّث إلاَّ بما أحفظه كحفظي القرآن».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٦٨)، طبقات الحنابلة (١/ ٧٩)، السير (١٣/ ٤٢).

(٣) عتيق بن يعقوب بن صُدَيق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي المدني، توفي سنة (٢٢٧هـ).
قال الدارقطني: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٢٧).
انظر: سؤالات البرقاني (ص ٥٥)، ترتيب المدارك (٣/ ١٧٣)، إتحاف السالك لابن ناصر الدين (ص ٢٤٧)، اللسان (٤/ ١٢٩).

(٤) كذا في الأصل، وعتيق بن يعقوب كان له اختصاص بمالك الإمام وعبد الله بن عمر بن عاصم العمري، فلعل جملة (عبيد الله بن) زائدة في السند، والله أعلم.

(٥) **ضعيف.**
لم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٦) هو أبو القاسم السِّمسار الحُرفي.

(٧) هو أحمد بن سلمان النجاد.

(٨) لم يتبين لي من هو.

(٩) أغلب بن تميم بن النعمان الكِنْدي البصري أبو حفص الشعوذي.
قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري وابن حبان ومسلمة: «منكر الحديث»، وضعفه النسائي وابن عدي وغيرهما.
انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ١٢٧)، التاريخ الكبير (٢/ ٧٠)، ضعفاء العقيلي (١/ ١١٧)، الضعفاء والمتروكين (ص ٢٠)، المجروحين (١/ ١٧٥)، الكامل (١/ ٤١٦)، الميزان (١/ ٢٧٣)، اللسان (١/ ٤٦٥).

السَّبخي[1]: « رَأَيْتُ فِي المَنامِ أُصْبُعِي الصُّغْرَى تُكلِّمُنِي، قالَت: مَا لِي مِنْ بَيْنِ أَصَابعِكَ أُعَذَّبُ؟ قلتُ: وَلِمَ ذاكِ؟ قالَت: إِنَّكَ إذا تَوَضَّأْتَ لاَ تُحَرِّكُ خَاتَمَكَ »[2].

[٨٦٤] حدثنا يحيى بن علي بن يحيى المَعْمَري أبو القاسم، نا البغوي، نا داود بن رُشيد الخوارزمي، نا الوليد[3]، عن قاسم[4]، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: « أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّكُ خَاتَمَه إِذا تَوَضَّأَ »[5].

[٨٦٥] حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الدَّارَكِي إملاء، نا جدِّي الحسن بن محمد، نا محمد بن حُميد الرَّازي، نا مِهران بن أبي عُمر، عن سفيان، / عن حَبيب بن أبي ١٢٤/ب
ثابت، عن أبي المطوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلاَ رُخْصَةٍ، فَلاَ يَقْضِيهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ »[6].

[٨٦٦] حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد التَّمار[7]، أنا عثمان بن جعفر اللَّبَّان

(١) هو فرقد بن يعقوب السَّبخي أبو يعقوب البصري.
(٢) **لم أقف عليه.**
(٣) هو ابن مسلم.
(٤) هو القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، وهو متروك كما في التقريب.
(٥) **ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه من هذا الطريق، وفيه قاسم بن عبد الله العمري، وهو متروك.
وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٥٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن وكيع ويزيد بن زريع، عن العلاء بن جابر، عن الأزرق بن قيس، عن ابن عمر نحوه.
كذا وقع في السنن: (العلاء بن جابر)، والصواب (المعلى بن جابر).
وفي إسناده يحيى الحماني، وهو متهم بسرقة الحديث، وبه أعلَّه ابن التركماني في الجوهر النقي.
والمعلى بن جابر مستور، ونقل الحافظ توثيق ابن حبان له، كما في تعجيل المنفعة (ص ٤٠٩)، ولم أره في الثقات.
(٦) **ضعيف.**
وتقدَّم بإسناده ومتنه عن شيخ آخر من شيوخ السِّلفي، عن أبي محمد الخلال برقم: (٣٥).
(٧) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن أبو محمد التمار، يُعرف ببرغوث، توفي سنة (٣٧٤هـ).
قال الخطيب: « حدَّثنا عنه الخلال ... وقال لي: كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٣)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٠١).

أبو عَمرو[1]، نا عمر بن شبَّة، نا حَبَّان بن هلال، نا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، نا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صِيَامٌ مِنْ رَمَضَانَ فَلْيَسْرُدْهُ وَلاَ يَقْطَعْهُ»[2].

[٨٦٧] **حدثنا** عبد الله بن عثمان[3]، نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب[4]، نا أبو سعيد أحمد بن بَكر البَالِسي[5] ببَالِس، نا جعفر بن عَون، نا موسى بن هشام[6]، عن

(١) عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم أبو عمرو المعروف بابن اللبَّان الأحول، توفي سنة (٣٢٤هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٧)، المنتظم (٦/ ٢٨٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٠٧).

(٢) منكر.
أخرجه ابن بشكوال في الفوائد (ل:٤٩/ أ) من طريق أبي محمد الخلال به.
وأخرجه الدارقطني في السنن (٢/ ١٩١، ١٩٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٥٩) من طرق عن حَبَّان بن هلال، وزاد الدارقطني: يعقوب الحضرمي، كلاهما عن عبد الرحمن القاص به.
وقال الدارقطني: «عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف الحديث».
قلت: عبد الرحمن بن إبراهيم القاص مختلف فيه، والراجح في أمره أنَّه صدوق حسن الحديث، إلاَّ أنَّ حديثه هذا خاصة منكر.
قال أبو حاتم: «ليس بالقوي، روى حديثاً منكراً عن العلاء». الجرح والتعديل (٥/ ٢١١).
وقال ابن حجر: «قد صرَّح ابن أبي حاتم عن أبيه بأنَّه أنكر هذا الحديث بعينه على عبد الرحمن» التلخيص الحبير (٢/ ٣٩٥).
وعدَّ الذهبيُّ هذا الحديث من مناكيره.
وانظر: بيان الوهم (٥/ ٣٧٥)، الميزان (٣/ ٢٥٩)، اللسان (٣/ ٤٠١).

(٣) أبو محمد الصفار.

(٤) ابن عيسى أبو الحسن العطار، يُعرف بالزراد، توفي سنة (٣٢٤هـ).
قال أبو الفتح الأزدي والدارقطني: «ثقة».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٣٩)، تاريخ بغداد (٤/ ١٣).

(٥) ويُقال: ابن بكرويه.
قال ابن عدي: قال لنا عبد الملك بن محمد: «يروي أحاديث مناكير عن الثقات».
وقال الأزدي: «كان يضع الحديث»، وضعفه الدارقطني.
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥١)، وقال: «كان يخطئ».
انظر: الكامل (١/ ١٨٨)، الميزان (١/ ٨٦)، اللسان (١/ ١٤٠).

(٦) لم أقف على ترجمته.

الحسن بن زيد[1]، عن أبيه[2]، عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: « نِعْمَ السَّحُورُ الرُّطَبُ »[3].

[٨٦٨] **أخبرنا** علي بن عمر بن محمد الحربي[4]، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصبَّاح ابن سُفيان بن أبي سفيان الجَرْجَرَائي[5]، نا محمد بن بَزيع[6]، نا عمران بن عُيينة، نا إسماعيل[7]، عن أبي صالح[8] في قوله تعالى: ﴿ **وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ** ﴾[9] قال: « هُوَ أَشْرَفُ شَرَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَهُوَ لِلْمُقَرَّبينَ صِرْفٌ، وَلأَهْلِ الجَنَّةِ مِزَاجٌ »[10].

---

(١) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي.
(٢) زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.
ذكره ابن حجر في التقريب تمييزاً، وقال: « ثقة جليل ».
(٣) **ضعيف.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه محمد بن بكر البالسي، وهو ضعيف.
وصحَّ الحديث بلفظ: « نعم سحور المؤمن التمر »، وهو في سنن أبي داود (٢/ ٧٥٨) (٢٣٤٥)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٢/ ١٠٤).
(٤) أبو الحسن السكري الصيرفي.
(٥) أبو الفضل، توفي سنة (٣٠٩هـ).
قال الدارقطني: « ثقة ».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٩١)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٥)، السير (١٤/ ١٩٦).
(٦) مجهول، قاله الخطيب البغدادي. انظر: الميزان (٤/ ٤٠٩)، اللسان (٥/ ٩٣).
(٧) هو ابن أبي خالد.
(٨) هو ذكوان السمان.
(٩) المطففين، آية: ٢٧.
(١٠) **حسن لغيره.**
وسنده المصنف ضعيف؛ لجهالة ابن بزيع.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد (ص ٤٨)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/ ٤٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير.
وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (ص ٥٢) عن عبد الله بن عمر القواريري.
وابن جرير في تفسيره (١٢/ ٥٠٠) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثلاثتهم عن عمران بن عيينة، عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد، عن أبي صالح ذكوان السمان به.
وسنده حسن، عمران بن عيينة صدوق له أوهام. وتقدَّم من طريق آخر عن أبي صالح برقم: (٨٣٢).

[٨٦٩] **حدثنا** أبو حفص عمر بن شاهين، نا الباغندي[١]، نا عبد الرحمن بن أيوب الحِمصِي[٢]، نا العطَّاف بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَذِنَ لأَهْلِ الجَنَّةِ بالتِّجَارَةِ لَتبَايَعُوا العِطْرَ والبَزَّ»[٣].

---

(١) هو محمد بن محمد بن سليمان.

(٢) السكوني.

ذكره العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٢٣)، وذكر له هذا الحديث، وقال: «لا يُتابع عليه».

وانظر: الميزان (٣/ ٢٦٣)، اللسان (٣/ ٤٠٦).

(٣) **ضعيف.**

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٦٥) عن الباغندي به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢٣)، والطبراني في الصغير (٢/ ١٧)، وأبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص ٤١٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ٢٠٩)، (٥١/ ١٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٠٤) من طرق عن عبد الرحمن بن أيوب به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن نافع إلاَّ العطاف، تفرَّد به ابن أيوب».

وقال أبو نعيم: «تفرَّد به العطاف عن نافع».

قلت: وسنده ضعيف، علته عبد الرحمن بن أيوب، قال العقيلي: «لا يُتابع عليه ... ليس بمحفوظ من حديث عطاف، ولا من حديث نافع، وإنَّما يُروى بإسناد مجهول».

قلت: العطاف صدوق يهم، وفي روايته عن نافع مناكير. انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ١٣٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٩٧).

ثم أورده العقيلي من طريق آخر عن إسماعيل بن نوح، عن رجل من ولد أبي بكر الصديق عن أبيه عن جده.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٠٤).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١/ ٨٧) من طريق إسماعيل بن نوح، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر.

وقال العقيلي: «وهذا أولى وليس له إسناد يصح».

قلت: طريق إسماعيل أوهى من طريق عبد الرحمن بن أيوب، وإسماعيل بن نوح متروك الحديث، كما في الميزان (١/ ٢٥٢)، واللسان (١/ ٤٤١).

وانظر: السلسلة الصحيحة (١/ ٥٦٧).

[٨٧٠] **حدثنا** عُبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري، نا زكريا[١]، نا الأصمعي، نا بكَّار بن عبد العزيز بن أبي بَكرة قال: «/ عَزَّى عبدُ الرحمن بنُ أبي بَكْرَة سليمانَ بنَ عبد الملك، ١٢٥/أ فقال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إنَّه مَنْ طَالَ عُمْرُهَ فَقَدَ الأَحِبَّةَ، وَمَنْ قَصُرَ عُمْرُهُ كَانت مُصِيبَتُهُ فِي نفْسِهِ»[٢].

من حديث الخلال أيضاً، رواية ابن الطيوري:

[٨٧١] **أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفي**، بقراءة أبي نصر المُؤْتَمَن بن أحمد السَّاجي عليه وأنا أسمع في ذي الحجَّة [سنة][٣] أربع وتسعين، أنا **أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلاَّل الحافظ**، بقراءة عبد العزيز النَّخْشَبِي[٤]، نا علي بن الحسن الجَرَّاحي، نا الحسن بن محمد بن سَعدان[٥]، نا سليمان بن الرَّبيع[٦]، نا قُطبة بن

---

(١) زكريا بن يحيى الساجي.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ١٤) من طريق أبي طاهر المخلص، عن عبيد الله بن عبد الرحمن به.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ١٤) من طريق آخر عن الأصمعي به، وفيه أنَّه عزَّاه بجارية له كان يجد بها وجداً مبرحاً، فاغتمَّ عليها، فقال له ...

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعل الصواب إثباته للسياق.

(٤) عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي النخشبي، ونخشب هي نسَف.
قال السِّلفي: «سألت المؤتمَن الساجي عن عبد العزيز النخشبي، فقال: كان الحفاظ مثل أبي بكر الخطيب ومحمد بن علي الصوري يُحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه، حصل له بمصر وما والاها الإسناد».
انظر: السير (١٨/ ٢٦٧)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٥٦).

(٥) ابن عبيد الله أبو علي العرزمي الكوفي.
ذكره الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤١٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٠٣).

(٦) سليمان بن الربيع بن هشام بن عَزْوَر بن مهلهل أبو محمد النهدي الكوفي.
ضعفه الدارقطني، واتَّهمه بتغيير الأسماء.
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٥٤)، الميزان (٢/ ٣٩٧)، اللسان (٣/ ٩١).

العلاء، نا مِسعر، عن [ابن][1] عون قال: «ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ شِفَاءٌ، وذِكْرُ النَّاسِ دَاءٌ»[2].

[٨٧٢] حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِئَ على أبي عُمر القاضي[3] وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم زَيد بن أَخْزَم، نا عبد الله بن داود[4]، عن عبد الله بن بَكر المُزَني، عن أبيه[5] قال: «قالَ لُقْمَانُ لابنِهِ: ضَرْبُ الوَالِدِ وَلَدَهُ مِثْلُ السَّمَادِ لِلزَّرْعِ»[6].

[٨٧٣] حدثنا أحمد بن إبراهيم، أنشدني محمد [بن][7] الحسين بن حُميد[8]، أنشدني أبو العَتَاهِية[9]:

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والصواب إثباته، وهو عبد الله بن عون بن أرطبان.

(٢) أخرجه البيهقي في الشُّعب (٢/ ٥٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٣٥٩) من طريق إسماعيل بن موسى، عن مسعر به.
وأورده الذهبي في السير (٦/ ٣٦٩)، وعلق عليه بقوله: «إي والله! فالعجب منَّا ومن جهلنا كيف ندَع الدواءَ ونتقحَّم الداء؟!».

(٣) هو محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو عمر الأزدي قاضي القضاة، مولده سنة (٢٤٣هـ)، وتوفي سنة (٣٢٠هـ).
كان صاحب فضائل ومناقب جليلة، قال الخطيب: «كان ثقة فاضلاً ... لا نظير له عقلاً وحلماً وذكاء وتمكناً واستيفاءً للمعاني الكثيرة باللفظ اليسير ...».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٠١)، المنتظم (٦/ ٢٤٧)، السير (١٤/ ٥٥٥).

(٤) هو الخريبي.

(٥) هو بكر بن عبد الله المزني.

(٦) أخرجه أحمد في الزهد (ص ١٤٨)، وابن أبي الدنيا في العيال (٢/ ٥١٠) من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث، عن عبد الله بن بكر به.

(٧) ساقطة من الأصل.

(٨) ابن الربيع بن مالك أبو الطيب اللخمي الكوفي، مولده سنة (٢٤٠هـ)، وتوفي سنة (٣١٨هـ).
قال أبو الحسن بن سفيان الحافظ: «كان ثقة صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بمعروف ونهي عن منكر».
وتكلَّم فيه ابن عقدة واتَّهمه بالكذب، وردَّ ذلك الخطيب، وقال ابن حجر: «الظاهر أنَّ جرحَ ابن عقدة لا يؤثر فيه لِمَا بينهما من المباينة في الاعتقاد».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٧)، اللسان (٥/ ١٣٨).

(٩) إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان أبو إسحاق العنزي يُعرف بأبي العتاهية الشاعر، مولده سنة (١٣٠هـ)، وتوفي سنة (٢١١هـ).

=

أَيَا مَن بيـن بـاطيـة ودَنٍّ وعُودٍ في يَدَيْ غَانٍ[1] مُغَنِّ
إذا لَمْ تنْهَ نفْسَكَ عَنْ هَوَاهَا وَتُحْسِن صَوْنَهَا فَإِلَيْكَ عَنِّي
فَإِنِّي قَدْ شَبعْتُ مِنَ المَلاَهِي ومن إِدْمَانِـهَا وَشَبِـعْنَ مِنِّي[2]
إذا مَا لَـمْ يَتُبْ كَهْلٌ بشَيْبٍ فَلَيْسَ بتَائِبٍ مَا عَـاشَ ظَنِّي
وَأيُّ فَيح[3] أَقْبَحُ مِنْ لَبيبٍ يُرَى مُتَطَرِّباً فِي مِثْـلِ سِنِّـي[4].

[٨٧٤] **حدثنا** عُبيد الله بن حَبَابة، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا مُسلم / بن أبي المُنازل[5]، نا معاوية بن عبد الكريم قال: كان الحسنُ[6] يَتَمَثَّل بهذا البيت: ١٢٥/ب

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاح بمَيْتٍ إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ[7].

قال الخطيب: « هو أحد مَن سار قوله وانتشر شعره، وشاع ذكره، ويُقال إنَّ أحداً لم يجتمع له ديوانه بكماله لعظمه، وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديماً، ثم تنسَّك وعدل عن ذلك إلى الشعر في الزهد وطريقة الوعظ، فأحسن القولَ فيه، وجوَّد وأربى عن كلِّ من ذهب ذلك المذهب، وأكثر شعره حِكَمٌ وأمثال، وكان سهلَ القول، قريب المأخذ، بعيداً من التكلف، متقدِّماً في الطبع ».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٥٠)، السير (١٠/ ١٩٥)، اللسان (١/ ٤٢٦).

(١) في الابتهال: (غاوٍ).

(٢) في الابتهال مكان هذا البيت:

فإنَّ اللهو والملهى جنون ولست من الجنون وليس منِّي.

(٣) في الابتهال: (قبيح).

(٤) أورد الأبيات ابنُ عبد البر في الابتهال فيما في شعر أبي العتاهية من الحكم والأمثال (ل:١٠٦/ ب)، وانظر: أبو العتاهية أخباره وأشعاره (ص ٣٦٣).

(٥) أبو محمد.

والمُنازل: بضم الميم، والنون وكسر الزاي.

ذكره الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً.

انظر: المؤتلف والمختلف لعبد الغني (ص ١٣٣)، تاريخ بغداد (١٣/ ٩٨)، الإكمال (٧/ ١٥٧).

(٦) هو ابن أبي الحسن البصري.

(٧) أخرجه أحمد في الزهد (ص ٣٩٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٧٦)، (٧/ ١٨٩، ١٩٠)، والبيهقي في الشُّعب (١٢/ ٥٥١، ٥٥٢) من طريق محمد بن فضيل، عن عاصم الأحول، عن الحسن.
=

[٨٧٥] **حدثنا** علي بن الحسن القاضي[١]، نا عبد الله بن زياد النَّيسابوري[٢]، نا يونس ابن عبد الأعلى قال: قال لي الشافعي: «لَيْسَ إِلَى رِضَا النَّاسِ سَبيلٌ، فَانظُرْ لِنَفْسِكَ»[٣].

[٨٧٦] **قال**: وسمعتُ محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم يقول: سمعت الشافعيَّ يقول: «مَا ناظَرْتُ أَحَداً فَأَحْبَبْتُ أَن يُخْطِئَ»[٤].

[٨٧٧] **حدثنا** علي بن عمر التَّمار، نا إسماعيل بن محمد[٥]، نا مُشَرَّف بن سعيد[٦]،

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٢٢٠) عن معمر، عمَّن سمع الحسن.
وانظر: البيان والتبيين (١/ ٢٥)، الحلية (٢/ ١٤٣)، العقد الفريد (٥/ ٤٩١).
وتمثَّل به أيضاً حذيفة رضي الله عنه، أخرجه من طريقه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت (ص ٢٦، ٢٧)، والبيهقي في الشُّعب (١٩/ ٢٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢٩٠، ٢٩١).
والبيت لعدي بن الرعلاء من شعراء الجاهلية، ضمن قصدية أنشدها، كما في الاشتقاق لابن دريد (ص ٥١)، تاريخ دمشق (٤٠/ ١٠٣).

(١) هو الجَرَّاحي.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي (ص ٢٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤١٢) من طرق عن يونس بن عبد الأعلى به نحوه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ١٤٧، ١٤٨) من طريق آخر عن الشافعي نحوه.
وانظر: السير (١٠/ ٤١، ٤٢، ٥٢).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٣٨٣) من طريق عبد الله بن محمد النيسابوري به.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٥/ ٤٩٨)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٣٨٣، ٣٨٤) من طرق عن الشافعي.
وانظر: آداب الشافعي (ص ٩٢)، المدخل إلى السنن الكبرى (ص ١٧٢)،
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٣٨٤) من طريق الحسن بن عبد العزيز الجَروي، عن الشافعي به، وزاد: «إلاَّ صاحب بدعة، فإنِّي أحبُّ أن ينكشف أمرُه للناس».

(٥) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو علي الصفار النحوي صاحب المبرد، مولده سنة (٢٤٠هـ)، وتوفي سنة (٣٤١هـ).
قال الدارقطني: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٢)، المنتظم (٦/ ٣٧١)، السير (١٤/ ٤٤٠).

(٦) أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن العاص، مولده سنة (١٨١)، وتوفي سنة (٢٦٦).
ومُشَرَّف: بضم الشين المعجمة وتشديد الراء وفتحها، وآخره فاء.

=

نا إسحاق بن محمد النَّاقد[1]، نا سُفيان بن حُسين قال: قلتُ لإِيَاس بنِ مُعاوِيَةَ: مَا المُرُوءَةُ؟ قال: أَمَّا فِي بَلَدِكَ وَحَيْثُ تُعْرَفُ فَالتَّقْوَى، وأَمَّا حَيْثُ لاَ تُعْرَفُ فَاللِّبَاسِ »[2].

[٨٧٨] **حدثنا** محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، نا أبو الفضل محمد بن أحمد[3]، نا الحُسين بن عمر الكوفي[4]، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زُهير بن معاوية، نا جُوَيْبِر[5]، عن الضَّحاك[6]، عن الحسن[7] قال: « يَجْمَعُ اللهُ العُلَمَاءَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكُمْ وَلَمْ أُوتِكُم الحِكْمَةَ إِلاَّ وَأَنا أُرِيدُ بِكُمْ خَيْراً، قَدْ عَفَوْتُ أَوْ غَفَرْتُ لَكُم ما كان فيكم »[8].

[٨٧٩] **حدثنا** أبو الطيِّب عبد الواحد بن علي [الفَامِي][9]، نا أبو بكر القاضي

قال الخطيب: « كان ثقة ».

انظر: تاريخ واسط (ص ٢٣٩)، تاريخ بغداد (١٣/ ٢٢٤)، تكملة الإكمال (٥/ ٣٥٣).

(١) إسحاق بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن الحارث بن راشد يُعرف بالناقد.
ذكره أسلم الواسطي في تاريخ واسط (ص ٢٣٧).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٢١) من طريق أبي الحسين القطان، عن إسماعيل بن محمد النحوي به.
وأخرجه أسلم الواسطي في تاريخ واسط (ص ٢٣٧)، ووكيع محمد بن خلف في أخبار القضاة (١/ ٣٥٣) عن مُشرَّف به.

(٣) لعله محمد بن أحمد بن سليمان أبو الفضل المعروف بابن القواس، توفي سنة (٣٣٥هـ).
قال أبو الفتح القواس: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٠٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٩٥).

(٤) ابن أبي الأحوص الثقفي.

(٥) جويبر بن سعيد الأزدي، وهو ضعيف جدًّا، كما في التقريب.

(٦) هو بن مزاحم.

(٧) هو البصري.

(٨) **سنده ضعيف جدًّا.**
وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٠١) من طريق عمار بن رجاء،، عن حماد بن زيدك، عن أبي معاوية ـ وهو محمد بن خازم ـ عن جويبر، عن أبي معاوية سهل بن الحسن قال، وذكره.
كذا وقع عند السهمي، ولعله تصحيف، فلم أجد لسهل بن الحسن ذكراً في كتب الرجال.
وهذا السند واه؛ لحال جويبر.

(٩) في الأصل: (القاضي)، وهو تصحيف، والصواب المثبت، كما تقدَّم برقم: (٨١١)، وكذا تصحف في آخر ترجمته من تاريخ بغداد (١١/ ٩)، وجاء على الصواب في ط دار الغرب (١٢/ ٢٥٦).

التَّنوخي(١)، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق(٢)، نا أبو حاتم المغيرة بن المهلَّب، حدَّثني مُسلم بن إبراهيم(٣)، نا [الحَسن](٤) بن أبي جعفر قال: سمعتُ مالك بنَ دينار يقول: «أَنا أُجِيزُ شَهَادَةَ القُرَّاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ شَهَادَةَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ»(٥).

[٨٨٠] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن(٦)، نا أحمد بن مَرْوَان المالكي القاضي(٧) بمصر، نا إبراهيم الحربي(٨)، نا سُليمان بن حرب قال: «كُنَّا عِنْدَ حَمَّادَ بنِ زَيدٍ فَحَدَّثَنَا بِأَحَادِيثَ كَثِيرَة، / ثمَّ قالَ لَنَا: خُذُوا فِي أَبْزَارِ(٩) الجَنَّةِ، فَحَدَّثَنا بالحِكَايَاتِ»(١٠). ١٢٦/أ

---

(١) هو القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حسان بن سنان أبو بكر التنوخي الأنباري، مولده سنة (٢٢٩هـ)، وتوفي سنة (٣١٦هـ).
قال أحمد بن يوسف الأزرق: «كان ثقة صدوقاً أحد عدول القضاة بالأنبار».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣١١).

(٢) ابن البهلول بن حسان بن سنان أبو بكر الأزرق التنوخي الكاتب، مولده سنة (٢٣٨هـ)، وتوفي سنة (٣٢٩هـ). قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢١)، المنتظم (٦/ ٣٢٥)، السير (١٥/ ٢٨٩).

(٣) هو الفراهيدي.

(٤) في الأصل: (الحُسين)، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الحسن بن أبي جعفر الجفري أبو سعيد الأزدي.

(٥) أخرجه الدينوري في المجالسة (٧/ ٧٥، ٧٦)، وابن عبد البر في جامع البيان (٢/ ١٨٥) من طرق عن مسلم بن إبراهيم به نحوه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٧٨) من طريق منهال بن حماد، عن الحسن بن أبي جعفر به نحوه.
وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف.

(٦) هو ابن شاذان.

(٧) الدِّيْنَوَرِي، صاحب كتاب المجالسة وجواهر العلم، توفي بعد سنة (٣٣٠هـ).
اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وقال الذهبي: «ومشَّاه غيرُه»، ونقل توثيق مسلمة بن قاسم له.
انظر: الديباج المذهب (١/ ١٥٢)، السير (١٥/ ٤٢٧)، الميزان (١/ ١٥٦)، اللسان (١/ ٣٠٩).

(٨) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الحربي.

(٩) جمع بزر، وهو كلُّ حبٍّ يُبذر للنبات، والتابل. انظر: القاموس المحيط (١/ ٣٨٥)، ووقع في الجامع للخطيب: (وأبراز)، وهو خطأ مطبعي.

(١٠) أخرجه السمعاني في أدب الإملاء (١/ ٣٤٢، ٣٤٣) عن أبي الحسن الكعكي، عن ابن الطيوري (شيخ السلفي) به.
وأخرجه الخطيب في الجامع (٢/ ١٣١) عن عبيد الله البرذعي، عن ابن شاذان به.
وابن بشكوال في الفوائد (ل:٦١/ ب) من طريق عبد الوهاب بن زيد، عن سليمان بن حرب.

[٨٨١] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم، نا الحسن بن أحمد بن صَالح الزيَّات[١]، نا إبراهيم بن عبد السلام الضَّرير[٢]، نا محمد بن عُمر بن بشير[٣]، نا أبي[٤]، عن خُلَيد بن دَعْلَج[٥]، عن قتادة ﴿يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ﴾[٦] قال: « مَلاَحَةُ العَيْنَيْنِ »[٧].

[٨٨٢] **حدثنا** عمر بن إبراهيم بن كثير الكَتَّاني، نا محمد بن صالح الجَوَارِبي[٨]، نا أبو الأشعث[٩]، حدَّثنا حَزم بن أبي حَزم قال: سمعتُ الحسن يُحدِّث: « أنَّ رَجُلاً مِنَ

---

(١) أبو الحسن الواسطي.
قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٠).

(٢) إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر أبو إسحاق الوشاء الضرير، توفي سنة (٢٨٢هـ).
ضعفه الدارقطني، وقال مسلمة بن قاسم: « هو صالح الرواية لكن يروي أحاديث منكرة، وكان مكفوفاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٣٦)، الميزان (١/ ٤٦)، اللسان (١/ ٧٧).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لعله عمر بن بشير الهمداني أبو هانئ.
أثنى عليه أحمد، وقال: « صالح الحديث »، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٧٢).
وضعفه ابن معين وأبو حاتم والعقيلي وغيرهم.
انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ٣٦٨ ـ الدوري)، الجرح والتعديل (٦/ ١٠٠)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٥٠)، اللسان (٤/ ٢٨٧).

(٥) السدوسي أبو حلبس البصري الشامي، ضعيف الحديث، وحدَّث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة، وذكره المزي وغيره تمييزاً.
انظر: تهذيب الكمال (٨/ ٣٠٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٣٧).

(٦) فاطر، آية: ١.

(٧) **ضعيف**.
ولم أقف عليه مسنداً عند غير المصنف، وذكره ابن عطية في التفسير (٤/ ٤٢٩).

(٨) محمد بن صالح بن خلف بن داود أبو بكر الجواربي، توفي سنة (٣٢١هـ).
والجَوَارِبِي: بفتح الجيم والواو، وكسر الراء، وفي آخرها موحدة، نسبة إلى الجوارب وعملها.
قال الخطيب: « كان صدوقاً ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٢)، الأنساب (٢/ ١٠٢).

(٩) أحمد بن المقدام العجلي.

المُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، فقالَ لَهُ أَهْلُهُ: أَوْصِي يَا فُلَانَ، فقالَ: انظُرُوا خَاتِمَةَ سُورَةِ النَّحْلِ، فَاسْتَوْصُوا بِهَا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ﴾[1] »[2].

[٨٨٣] حدثنا ضياء بن محمد الكوفي[3] بالكوفة، نا صَالح بن وَصِيف[4]، نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن سُويد القرشي، حدَّثني أبي محمد بن سَعيد[5]، عن أبيه سعيد[6] قال: ذكر إسماعيل بن حماد[7]، عن أبي إسحاق[8]، عن الحارث[9]، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: « ثلاثٌ كَانَ يَتَوَاصَى العُلَمَاءُ بِهَا بَيْنَهُمْ، فَإذا غَابُوا كَتَبَ بَعضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: مَنْ عَمِلَ لآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللهُ دُنيَاهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ سَرِيرَتَهُ أَحْسَنَ اللهُ عَلاَنِيَتَهُ، ومَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله كَفَاهُ اللهُ عَزَّ وجلَّ النَّاسَ »[10].

---

(١) النحل، آية: ١٢٨.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (ص ١١٩) من طريق عبيد الله بن عمر الجشمي، عن حزم بن أبي حزم به.

(٣) ذكره ابن حجر في اللسان (٣/ ٢٠٤)، وقال: « عن الحسن بن مرزوق بإسناد باطل المتن موضوع، وكلُّهم لا يُعرفون ».
قلت: أورد هذا ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٤٣٠)، وقال: « عامة رواته مجاهيل لا يُعرفون ».

(٤) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.

(٥) محمد بن سعيد بن سويد القرشي الكوفي.
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٦).

(٦) سعيد بن سويد.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٣٠)، ولم يذكرا فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٦٢).

(٧) إسماعيل بن حماد بن أبي سلمان الأشعري مولاهم الكوفي.

(٨) هو السبيعي عمرو بن عبد الله.

(٩) هو الأعور.

(١٠) **ضعيف.**
ولم أقف عليه من هذا الوجه، وفيه مجاهيل، والحارث ضعيف.
ويروى مثله عن عون بن عبد الله.
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٦٢، ٢١٧)، وهناد في الزهد (١/ ٣٠٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٤٧).

[٨٨٤] حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان المفسِّر[(١)]، نا أبو بكر بن أبي الوَرْد[(٢)]، نا أحمد بن مَسْروق[(٣)]، قال: قال حارث بن أَسَد المُحاسِبي: «ثلاثٌ قَدْ فَقَدْتُهُنَّ مَا أَحْسَبُنِي أَراهُنَّ حَتَّى المَمَاتِ، حُسْنُ الإِخَاءِ مَعَ الوَفَاءِ، وَحُسْنُ الوَجْهِ مَعَ الصِّيَانَةِ، وَحُسْنُ القَوْلِ مَعَ الدِّيَانةِ»[(٤)].

[٨٨٥] حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد / العلاَّف[(٥)]، نا محمد بن مخلَد بن حفص، حدَّثني أبو عثمان سعيد بن محمد بن نَصرويه البَلخي[(٦)]، حدَّثني محمد بن أبي بكر العامري[(٧)]، نا عبد الله[(٨)]، عن رجل قال: «رَأَيتُ الفَضْلَ الرَّقَاشِيَّ[(٩)] وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ وَهُو يَقُولُ: هَا هُنَا وَعَدْتَنِي، وَإِلَى هَا هُنَا أَمَرْتَنِي، أَفَتُحْرِقُنِي بالنَّارِ وَتَوْحِيدُكَ فِي قَلْبِي، وَاللهِ لاَ تَفْعَلْ! وَلَئِنْ فَعَلْتَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَقْوَامٍ عَادَيْتُهُمْ فِيكَ»[(١٠)]. ١٢٦/ب

---

(١) هو ابن شاهين.
(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب أبو بكر بن أبي داود، وهو شيخ لابن شاهين.
(٣) هو أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي.
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٧٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢١٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٥/ ٢١٢) من طريقين عن أحمد بن مسروق، وزاد أبو نعيم: الحسين بن محمد، كلاهما عن الحارث المحاسبي نحوه.
(٥) يُعرف بابن دوست، توفي سنة (٣٨١هـ).
ودُوسْت: بضم الدال وسكون الواو والسين.
قال العتيقي: «شيخ صالح ثقة»، وقال الخطيب: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٩)، الإكمال (٣/ ٣٢٤)، توضيح المشتبه (٤/ ٣١).
(٦) ذكره الخطيب في تاريخه (٩/ ٩٩)، وقال: «قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن أبي بكر العامري، روى عنه محمد بن مخلد الدوري».
(٧) ذكره الخطيب في شيوخ أبي عثمان البلخي، كما تقدَّم، ولم أقف على ترجمته.
(٨) لم يتبين لي من هو.
(٩) الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث، وكان يرى القدر، وكان من رؤسائهم.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٤٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٤).
(١٠) أخرجه الدينوري في المجالسة (٢/ ٣٧٤) من طريق ابن عائشة، عن الفضل به نحوه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص ١٥) من طريق سلمان بن الحكم بن عوانة =

[٨٨٦] **سمعت** عمر بن أحمد بن عثمان قال: سمعتُ عليَّ بنَ الحُسين بن حَرب القاضي يقول: سمعتُ سَرِيَّ بنَ المغلّس السَّقَطِي قال: «لاَ يَقْوَى عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ إِلاَّ مَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ»(١).

[٨٨٧] **حدثنا** أبو الحسن علي بن عمر الدَّارقطني، نا يحيى بن محمد بن صاعِد، نا محمد ابن زُنْبُور قال: قال فُضيل بن عياض: «مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ المَوْتِ قَلَّ فَخْرُهُ وَفَرَحُهُ وَبَأْوُهُ وَحَسَدُهُ»(٢).

قال محمد بن زنبُور: «بأْوُه: كِبْرُه»(٣).

[٨٨٨] **حدثنا** أبو الفتح القوَّاس يوسف بن عُمر، قال: قُرِئ على ابن صَاعد وأنا أسمعُ: قيل حدَّثكم محمد بن زُنْبُور المكي، قال: قال فضيل بن عياض: «إِذا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ بعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ لَهُ أَهْلاً صَالِحِينَ؛ إذا أَسَاءَ ذَكَّرُوهُ وَوَعَظُوهُ، وَإذا أَحْسَنَ بَشَّرُوهُ وَأَعَانُوهُ»(٤).

ـ وهو متروك ـ قال: «إنَّ رجلاً دعا بعرفات فقال ...»، وذكره بنحوه، ولم يذكر فضلاً الرقاشي.
وانظر: التمهيد لابن عبد البر (١٧/ ٤٣٣).
قلت: وفي هذا الدعاء سوء المخاطبة مع الله عزَّ وجلَّ، فالله تعالى إن عذَّب عَبدَه فبِعَدْلِه، وإن أَدخلَه جنَّته فبفضلِه ورحمتِه، ولا يُمْلَى عليه ما يَفعل بعَبده.

(١) أخرجه أبو سعد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية (ص ٨٧)، والبيهقي في الزهد (ص ٣١٧)، وابن العديم في بغية الطلب (٩/ ٤٢٢٠) من طريق ابن شاهين به، وفيها تقديم الشهوات على الشبهات.
وأخرجه السِّلفي في الطيوريات (١/ ٥٩) من طريق محمد بن العباس بن حيويه، عن علي بن الحسين القاضي به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ١٢٦) من طريق أبي بكر بن الباقلاني، عن أبيه، عن السري السَّقطي به.

(٢) **لم أقف عليه.**
وروي نحوه عن أبي الدرداء رضي الله عنه كما في ذكر الموت لابن أبي الدنيا (ص ٢٠١)، والحلية لأبي نعيم (١/ ٢٢٠)، وتاريخ دمشق (٤٧/ ١٩٤).

(٣) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (١/ ٣٢٨).

(٤) **لم أقف عليه.**

[٨٨٩] **حدثنا** عمر بن أحمد بن عثمان المفسِّر، نا أبي[١]، قال: سمعتُ محمد بن يزيد الزَّعْفَراني[٢]، قال: سمعتُ بِشر بن الحارث يقول: « مَن زَهدَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُبالِ إِلَى مَنْ صَارَتْ، وقال: مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا لَم يُبال كَيْفَ مَشَى، قالَ: وَالزُّهْدُ فِي الدُّنيَا فَرَاغٌ لِلقلب وَرَاحَةٌ لِلبَدَن »[٣].

[٨٩٠] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن إبراهيم البزاز[٤]، نا أحمد بن مَروان المالكي بمصر، / نا أبو العباس المبرِّد[٥]، نا أبو عبد الرحمن[٦]، عن المدائني[٧] قال: « لَـمَّا مَاتَ الإِسْكَنْدَرُ ذو القَرْنيْن وُضِع عَلَى سَرِيرٍ، فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ الحُكَمَاءُ، فقال بَعْضُهم: يَا ذا القَرْنينِ! كُنَّا نتَبَرَّكُ ونفْتَخِرُ بالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، فنحْنُ اليَوْمَ نَتقَزَّزُ بالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، فقالَ الآخرُ: يَا ذا القَرْنينِ! قَدْ أَمِنَكَ مَنْ كَانَ يَخَافُكَ، فَلَيْتَ شِعْرِي قَدْ أَمِنْتَ أنتَ مَنْ كُنْتَ تَخَافُهُ، ثمَّ رُفِعَ سَرِيرُهُ »[٨]. ١٢٧/أ

---

(١) أحمد بن عثمان بن أيوب بن أزداذ أبو الطيب السِّمسار، والد أبي حفص بن شاهين، توفي سنة (٣٢٧هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٢٨).

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٧٧)، وقال: « حكى عن بشر بن الحارث، روى عنه ابنه أحمد وأحمد بن عثمان والد أبي حفص بن شاهين ».

(٣) **لم أقف عليه.**

(٤) هو ابن شاذان.

(٥) واسمه محمد بن يزيد.

(٦) لم يتبين لي من هو.

(٧) علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المعروف بالمدائني البصري البغدادي، توفي سنة (٢٢٤هـ).
قال ابن معين: « ثقة ثقة ثقة »، وقال ابن عدي: « ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار ... وقلَّ ما له من الروايات المسندة »، وقال الخطيب: « كان عالماً بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم، عالماً بالفتوح والمغازي ورواية الشعر، صدوقاً في ذلك ».
انظر: الكامل (٥/ ٢١٣)، تاريخ بغداد (١٢/ ٥٤)، السير (١٠/ ٤٠٠)، اللسان (٤/ ٢٥٣).

(٨) **لم أقف عليه.**
وأورد الدينوري في المجالسة (٢/ ٣٠٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٣٦٠) بإسناده عن وهب بن منبه نحوه.

[٨٩١] حدثنا الحسن بن الحُسين بن رَامِين[١]، نا محمد بن علي المقرئ[٢] بأصبهان، قال: سمعتُ عبد الحَكم بن أحمد بن سلاَّم المصري[٣]، قال: سمعتُ ذا النُّون يقول: «قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ: يُقَدِّرُ الْمُقَدِّرُونَ وَالقَضَاءُ يَضْحَكُ»[٤].

[٨٩٢] حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، نا عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشِمي، نا محمد بن خَلَف[٥]، نا إسحاق بن محمد[٦]، نا الوليد بن

(١) الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد القاضي الأستراباذي، توفي سنة (٤١٢هـ).
قال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً فاضلاً صالحاً، سافر الكثير ولقي شيوخ الصوفية، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٠)، المنتظم (٨/ ٣).

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر الأصبهاني المعروف بابن المقرئ.

(٣) أبو عثمان الصدفي مولاهم، مولده سنة (٢٢٩هـ)، وتوفي سنة (٣١٨هـ).
ووقع في السير أنَّ ولادته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وهو خطأ.
قال ابن يونس: «كان صدوقاً إلاَّ أنَّه انقطع من أوائل أصوله شيء، ولم يكن مِمَّن يُميِّز، فروى ما لم يسمع، فثبَّتناه فرجع، وكان كثير الحديث».
وقال مسلمة: «أدركته ولم أكتب عنه، وكان أصحاب الحديث يتكلمون فيه، وهو ضعيف الحديث».
انظر: السير (١٤/ ٥٢٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٤٢)، اللسان (٣/ ٣٩٣).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٣٩) عن محمد بن إبراهيم، وهو ابن المقرئ به.

(٥) محمد بن خلف بن المَرْزُبان بن بَسَّام أبو بكر الآجري المحولي، توفي سنة (٣٠٩هـ).
قال الخطيب: «كان أخباريًّا مصنفاً حسن التأليف»، وقال الذهبي: «كان إماماً أخباريًّا مصنِّفاً صدوقاً».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٧)، المنتظم (٦/ ١٦٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٨).

(٦) إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان أبو يعقوب النخعي الأحمر، توفي سنة (٢٣٦هـ).
إليه تُنسب فرقة الإسحاقية من غلاة الروافض، وكان الغالب عليه الأخبار والحكايات، وكان يقول بإلهية علي والأئمة من بعده، وهو كذاب زنديق مارق من الغلاة كما قال الذهبي.
وذكر الخطيب عن النوبختي - وكان من متكلمي الشيعة الإمامية - غلوَّ إسحاق وقوله بإلهية علي والحسن والحسين، ثم قال الخطيب: «قد أورد النوبختي عن إسحاق في كتابه مِمَّا كان =

هشام[1]، قال: « قيل لأعرابيٍّ: كَيْفَ حِفْظُكَ لِلسِّرِّ؟ قال: أَجْحَدُ المُخْبِر، وأَحْلِفُ لِلمُسْتَخْبِر »[2].

[٨٩٣] حدثنا محمد بن أحمد، نا عبد الله بن إسماعيل، نا محمد بن خَلَف قال: أُنشِدْتُ للعباس بن الأَحْنف[3]:

كَتَمْتُ الهَوَى وَهَجَرْتُ الحَبِيبَا ... وَأَضْمَرْتُ فِي قَلْبِي شَوْقاً عَجِيبَا

سَأَرْعَى وَأَكْتُمُ أَسْرَارَهُ ... وَأَحْفَظُ مَا عِشْتُ مِنْهُ المَغِيبَا[4].

[٨٩٤] حدثنا أبو عمر بن حيَّويه، أنا أبو بكر بن المَرْزُبان[5]، حدَّثني عِيسى بن إبراهيم السَّعيدي[6]، حدَّثني أبي قال: « دَخَلَ الرَّشيدُ عَلَى جَارِيَةٍ لَهُ لَيْلاً، فَعَاتَبَهَا وَدَعَاهَا إِلَى نَفْسِهِ، فَامْتَنَعَتْ وَقَالَت: غداً إِن شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي غَدٍ قَالَ لَهَا: المِيعَادُ؟ قالت: كَلامُ اللَّيْلِ / يَمْحُوهُ النَّهارُ، فَخَرَجَ مِنْ عِندِهَا، وَقَالَ لِحَاجِبِهِ: انظُرْ مَنْ بالبَابِ مِنَ الشُّعَرَاءِ، ١٢٧/ب

يرويه احتجاجاً لمقالته أشياء، أقل منها يوجب الخروج من الملة، ونعوذ بالله من الخذلان، ونسأله التثبيت على ما وفَّقنا له، وهدانا إليه ».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٨)، الميزان (١/ ١٩٦)، اللسان (١/ ٣٧٠).

(١) لعله الوليد بن هشام بن قحذم أبو عبد الرحمن البصري الأخباري، توفي سنة (٢٢٢هـ).
ذكره ابن أبي حاتم والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٠)، تاريخ الإسلام (٥/ ٧٢٢).

(٢) ذكره القالي في الأمالي (٢/ ١٧٩) من قول ابن قتيبة، قال: قيل لأعرابي: كيف كتمانك للسر ..

(٣) العباس بن الأحنف بن أسود بن طلحة الحنفي اليمامي الشاعر، توفي سنة (١٩٢هـ).
قال الخطيب: « كان ظريفاً حلواً مقبولاً، حسن الشعر، ولم يقل في المديح والهجاء إلاَّ شيئاً نزراً، وشعره في الغزل، وله أخبار كثيرة مع هارون الرشيد وغيره ».
وقال ياقوت: « وشعره كله غاية في الجودة والانسجام والرقة، وله ديوان لطيف يتداوله الناس، وفي بعض نسخه اختلاف ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٢٧)، معجم الأدباء (٤/ ١٤٨١)، السير (٩/ ١٩٨).

(٤) انظر: ديوان العباس بن الأحنف (ص ٢٥).

(٥) هو محمد بن خلف بن المرزبان الآجري.

(٦) لم أقف على ترجمته، ولا ترجمة أبيه.

فَخَرَجَ وَدَخَلَ، فَقَالَ: فَضْلُ الرَّقَاشِي والحَسنُ بنُ هانئ، فقال: أَدْخِلْهُمَا، فَدَخَلاَ فَقَالَ لَهُمَا: أُرِيدُ أَن تَقُولاَ لِي أَبْيَاتَ شِعْرٍ يَكُونُ آخرُهَا: كَلاَمُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهارُ، فقالَ له فَضْلُ الرَّقَاشي:

مَتَى تَصْحُو وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ ... وَقَدْ مُـنِـعَ القَرَارُ فَلاَ قَـرَارُ
وَقَدْ تَركَتْـكَ صَبًّا مُسْتَهاماً ... فَتَـاةٌ لاَ تَـزُورُ وَلاَ تُـزَارُ
إِذا مَا جِئْتَـهَـا وَعَدَتْكَ وَعْداً ... كَلاَمُ اللَّيْلِ يَـمْـحُـوهُ النَّهَارُ

فقالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ، وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِرْهَم، وَأَنشَأَ الحَسَنُ بنُ هَانئ يَقولُ:

وَلَيْلَةٍ أَقْبَلَتْ في القَصْرِ سَكْرَى ... وَلَكِـنْ زَيَّـنَ السُّكرَ الوَقَارُ
وَقَدْ سَقَطَ الرِّدَاءُ عَنْ مَنْكبَيْـهَا ... مِنَ التَّهْيِيفِ وانْحَلَّ الإِزَارُ
وَهَزَّ الرِّيـحُ أَرْدَافـاً ثـقَـالاً ... وَغُـصْناً فِيـهِ رُمَّـانٌ صِغَارُ
إِذا مَا جِئْتَـهَـا وَعَدَتْك وَعْداً ... كَـلاَمُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

فقالَ له: أَحْسَنْتَ وَاللهِ يَا حَسَن، كأَنَّكَ كُنْتَ مَعَنَا، وَأَمَرَ لَهُ بعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَم»(١).

[٨٩٥] حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق، نا محمد بن محمد بن داود السِّجستاني(٢)، قال: سمعتُ محمد بن مُعاذ بن الفَرَح(٣)، وأحمد بن محمد بن علي بن رَزِين(٤)، قالا: نا علي

---

(١) لم أقف عليه.
وأورد نحوَ هذه القصة ابن عبد ربه في العقد الفريد (٦/ ٤٠٩، ٤١٠) للأمين بن هارون الرشيد، وذكر مع الشعراء أبا نواس ومصعباً بدل الحسن بن هانئ، وعزا ما أنشده ابنُ هانئ لأبي نواس. وانظر: بدائع البدائه لابن ظافر الأزدي (ص ٢٥١).
(٢) أبو بكر النيسابوري، توفي سنة (٣٦٢هـ).
قال أبو عبد الله الحاكم: «كان من خيار التُّجار الأُمناء، ما رأينا منه إلاَّ ما يليق بأهل الصدق».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٠٨).
(٣) الهروي، ويُقال: فرَه بدل فرح.
(٤) أبو علي الباشاني الهروي، توفي سنة (٣٢١هـ).
والباشاني: بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون، نسبة إلى باشان =

ابن خَشْرَم، قال: سمعتُ الفضل بن موسى السِّيناني يقول: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى الأَعْمَشِ نعُودُهُ، فقال له أبو حَنِيفة: لَوْلاَ التَّثْقِيلُ عَلَيْكَ لَزِدْتُّ، فَقَالَ لَهُ الأعْمَشُ: وَالله إِنَّكَ لَتُثْقِلُ عَلَيَّ وَأَنْتَ فِي بَيْتِكَ، فَكَيْفَ إِذا دَخَلْتَ عَلَيَّ؟! قالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ أَبُو حَنِيفة: إِنَّ الأَعْمَشَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنَ الجَنَابَةِ قَطُّ، وَلَمْ يَصُمْ رَمَضَانَ قَطُّ. قلتُ للفَضْلِ بنِ موسى: مَا يَعنِي أبو حنيفة / بهذا؟ قال: كانَ الأعْمَشُ يَرَى المَاءَ مِنَ المَاءِ، وَيَتَسَحَّرُ بحَدِيثِ حُذَيْفَةَ»[1]. ١٢٨/أ

[٨٩٦] **حدثنا** يوسف بن عمر، نا جعفر بن محمد بن نُصير، نا محمد بن عُثمان العَبْسِي[2]، نا عَبادة بن زياد[3]، نا قيس بن الرَّبيع قال: «كُنَّا جُلُوساً مَعَ الأَعمَش، فَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ فَمَا لَبِثَ أَنْ خَرَجَ، فقالَ لنَا: تَدْرُونَ لِـمَ دَخَلْتُ، ولِـمَ خَرَجْتُ؟ قلنَا: لا، قالَ: سَلَّمَ عَلَيَّ هَذا وَهُوَ ثقِيلٌ، فَدَخَلْتُ البَيْتَ فَرَأَيْتُ خَتَنِي وَهُوَ أَثقَلُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ»[4].

وهي قرية من قرى هراة، وقيل: الباساني بالسين المهملة.
قال الذهبي: «المحدِّث الثقة ... وقد وُثِّق».
انظر: الأنساب (١/ ٢٥٨)، السير (١٤/ ٥٢٣)، توضيح المشتبه (٧/ ٢٥).

(١) أخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص ٤٦)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ١١٠٦) من طريق علي بن خشرم به.
وأخرج ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٢٥) من طريق معروف بن حسان السمرقندي، قال: «كنت عند الأعمش ...» فذكر القصة بنحوه.
ومعروف هذا منكر الحديث.
والمراد بحديث حذيفة في السحور ما جاء عنه أنَّه سئل متى تسحَّر رسول الله ﷺ؟ فقال: «هو النهار إلاَّ أنَّ الشمس لم تطلع». وهو عند النسائي في السنن (٤/ ١٤٢)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٤١) (١٥٩٦)، وأحمد في المسند (٣٨/ ٤٠٧) وغيرهم.

(٢) هو الحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

(٣) الأسدي الساجي.
وعَبَادة بفتح العين، وهو من رجال التقريب وأصوله، وأوردوه في عَبَّاد بن زياد، قال ابن حجر: «ويُقال له عبادة». ووقع في تهذيب الكمال (١٤/ ١٢٢) عباد بن يزاد، وهو خطأ مطبعي.
وانظر: توضيح المشتبه (٦/ ٧٦).

(٤) **لم أقف عليه.**

[٨٩٧] **حدثنا** يوسف بن عمر بن مَسرور، قال: قُرِئ على عبد الله بن محمد البَغوي وأنا أسمعُ، قيل له: حدَّثكم عثمان يعني ابنَ أبي شيبة، قال: سمعتُ أبا نُعيم[١] قال: سمعتُ سُفيان الثوري كتب إلى ابنِ أبي ذِئب: « مِنْ سُفيانَ بنِ سَعِيدٍ إِلَى مُحَمَّد بنِ عبد الرحمن، سَلاَمٌ عليك، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أُوصِيكَ بتَقْوَى الله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللهَ كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِن اتَّقَيْتَ النَّاسَ لَمْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ الله شَيْئاً، فَعَلَيْكَ بتَقْوَى الله، أَمَّا بَعْدُ »[٢].

[٨٩٨] **حدثنا** عبد الواحد بن علي اللِّحْيَاني من أصل كتابه، نا أحمد بن محمد بن خيلويه[٣]، نا علي بن إسماعيل، حدَّثني حفص بن إبراهيم[٤]، نا محمد بن المبارك[٥] قال: « قُلْتُ لبَعْضِ العُبَّادِ: مِنْ أَيْنَ مَخْرَجُ العَمَلِ؟ قالَ: مِنْ ثلاَثِ مَقَامَاتٍ، وأَوَّلُ مَقَامٍ مِنْهَا الصَّبْرُ عَن المَعْصِيَةِ، وَالمَقَامُ الثانِي الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ، وَالمَقَامُ الثَّالِثُ الشُّكْرُ عَلَى النِّعَمِ، وذَكَرَ تَفْسِيرَ ذلِكَ »[٦].

[٨٩٩] **حدثنا** أبو الطيب عبد الواحد بن علي، نا أبو بكر بنُ الأنْبَاري، نا أحمد بن يحيى[٧] قال: حُدِّثت عن الأصمعيِّ، عن ابن أبي الزناد[٨] أنَّه قال: « رُبَّ رَجُلٍ

---

(١) هو الفضل بن دكين.

(٢) الأثر في الجعديات للبغوي (٢/ ٣٨).
وأخرجه ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل (١/ ٩٧) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم، عن أبي نعيم به.

(٣) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.

(٤) لعله حفص بن إبراهيم بن حفص بن عمر أبو حكيم البغدادي.
قال الدارقطني: « لا بأس به ».
انظر: سؤالات الحاكم (ص ١١٥)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٥).

(٥) الصوري أبو عبد الله القلانسي.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) الشيباني المعروف بثعلب.

(٨) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد.

بخُرَاسَانَ أَقْرَبُ إِلَى بَيْتِ الله مِمَّنْ يَحُجُّهُ »(١).

[٩٠٠] قال أحمد / بن يحيى: وقدْ قالَ الرَّاعي(٢) فِي مِثل هذا المَعْنَى: ١٢٨/ب

أَلاَ رُبَّ مَنْ يَدْنُو وَيَزْعُمُ أَنَّه صَدِيقٌ وَلَلنَّائِي أَوَدُّ وَأَنْصَحُ(٣).

[٩٠١] حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا القاسم بن حامد(٤)، نا الحسن بن عَرَفة، نا محمد بن خازِم، عن عَمرو بن عثمان المكي(٥)، عن عبد الرحمن بن السائب(٦)، عن ابن عباس قال: « إِنَّ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَيَّ جَلِيسِي؛ إِنَّ الذُّبَابَ لَيَقَعُ عَلَيْهِ فَيَشُقُّ عَلَيَّ »(٧).

---

(١) **لم أقف عليه.**

(٢) هو عبيد بن حُصين بن جندل بن قطن أبو جندل النميري الشاعر، يُعرف بالراعي، وراعي الإبل.
وسُمي راعي الإبل لكثرة صفته للإبل وحسن نعته لها.
قال محمد بن سلام الجمحي: « كان من رجال العرب ووجوه قومه ... وكان مع ذلك بذيًّا هجَّاءً لعشيرته ».
انظر: طبقات فحول الشعراء (٢/ ٢٩٨، ٥٠٢)، السير (٤/ ٥٩٧).

(٣) في الأصل بعد هذا البيت: (وأقرب بها)، ولا محلَّ لها.
وانظر: ديوان الراعي (ص ٤٤)، لكن جاء عنده بلفظ:
فيا رُبَّ من يُدنى ويحسب أنَّه يَودُّك والنائي أوَدُّ وأنصح.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) وقع عند الخرائطي: (الليثي) بدل (المكي)، ولم أقف على ترجمته.

(٦) لعله عبد الرحمن بن السائب بن أبي نهيك القرشي المخزومي، وهو مقبول كما في التقريب.

(٧) **حسن لغيره.**
وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/ ٧١٢) عن علي بن حرب، عن أبي معاوية الضرير به.
وسنده ضعيف، عبد الرحمن بن السائب إن كان ابن أبي نهيك فهو مقبول، وإن غيره فلم أعرفه.
وللأثر طرق أخرى:
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٩١)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٥٣٤)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٩٦)، والبيهقي في الشُّعب (١٧/ ٥٩)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ١١١) من طريق عبد الله بن المؤمل، عن عبد الله بن أبي مليكة.
والبخاري في الأدب المفرد (ص ٣٩١)، وابن المبارك في الزهد (ص ٢٣٤) من طريق محمد بن عباد بن جعفر.
والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ١١٢) من طريق شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، ثلاثتهم عن ابن عباس به نحوه، وبعضهم اختصره.

من فوائد أبي محمد الخلال:

[٩٠٢] **أخبرنا** الشيخ أبو الحُسين المبارك بن عبد الجبار، بقراءة أبي نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجي عليه وأنا أسمع، في [ذي][(١)] الحجَّة سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أنا **أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلاَّل**، نا عمر بن محمد بن علي النَّاقد[(٢)]، نا أحمد بن عبد العزيز الجَوْهَرِي[(٣)] بالبصرة، نا أبو يعلى المِنْقَرِي[(٤)]، نا الأصمعيُّ قال: قال أبو عَمرو بن العلاء: « الغَبْنُ غبْنَان؛ الغَلاَءُ والرَّدَاءَةُ، وإذا اسْتَجَدْتَّ الشَّرْيَ ذهَبَ أَحَدُ الغُبْنَيْن »[(٥)].

[٩٠٣] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا محمد بن الحسن بن دُرَيْد النَّحوي، نا الرِّيَاشي[(٦)]، قال: سمعتُ أبا عُبيدة يعني مَعْمَر بن المثنى يقول: « مَا اجْتَرَأْتُ أَنْ أَسْأَلَ أبَا عَمْرو بنِ العَلاَءِ عَنْ شَيْءٍ هَيْبَةً لَهُ، إلاَّ أَنِّي كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَ النَّاسِ »[(٧)].

[٩٠٤] **حدثنا** عُبيد الله، نا محمد بن مخلد، نا سعيد بن عَيَّاش الخَيَّاط[(٨)]، نا المازِني أبو عثمان[(٩)]، قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ: سمعتُ أبا عَمرو بنِ العَلاء يقول: « لَيْسَ

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) هو الزيات.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو بكر البصري.
شيخ للطبراني، ذكره في المعجم الصغير (١/ ١١١).

(٤) هو زكريا بن يحيى بن خلاد البصري.

(٥) ذكر نحوه الزمخشري في ربيع الأبرار (٥/ ٨٠).

(٦) العباس بن الفرج أبو الفضل النحوي.

(٧) **لم أقف عليه.**

(٨) في الأصل: (الخيا) نقصت الطاء، أو أنَّ الطاء ثابتة وسقطت (نا) التحديث التي بعدها، وهما متقاربتان في الخط، ووقع عند الخطيب (الحناط) بالحاء المهملة والنون.
وهو سعيد بن عثمان بن عياش أبو عثمان الفندقي الصوفي الخيَّاط، توفي سنة (٢٩٤هـ).
ذكره الخطيب والذهبي ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٩٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٤٨).

(٩) بكر بن محمد أبو عثمان المازني النحوي.

مِنْ كَلاَمِ العَرَبِ أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلاَمَ، إِنَّمَا هُوَ اقْرَأْ عَلَى أَبِيكَ السَّلاَمَ »[1].

[٩٠٥] **حدثنا** عُبيد الله، حدَّثني محمد بن داود[2]، حدَّثني إبراهيم بن عبد الواحد الدِّمشقي[3]، نا وَرِيزَة[4]، نا إسحاق بن إبراهيم / قال: « قيل لأبي [عَمرو][5] بن العلاء: ١٢٩/أ
أَيَحْسُنُ بابنِ الثَّمَانِينَ سَنَةً أَنْ يَتَعَلَّمَ؟ قالَ: نعَمْ، إِن كَانَ يَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَعِيشَ! »[6].

[٩٠٦] **حدثنا** أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب الحَربي الحنبلي[7]، نا محمد بن الحُسين بن عبد الله المُجَاوِر[8]، نا جعفر الفِيرْيَابي، نا إسحاق بن إبراهيم [الدَّبَري][9] قال: سأل رَجُلٌ عبدَ الرَّزاق بنَ همام عَن الكَبَائِرِ؟ فقال: هِي إِحْدَى عَشْرَةَ كَبيرَة، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ فِي الرَّأْسِ، وهِي الشِّرْكُ باللهِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَةِ، وَاليَمِينُ الفَاجِرَة، وَشَهَادَةُ الزُّورِ،

---

(١) **لم أقف عليه.**

(٢) هو ابن سليمان بن جعفر أبو بكر النيسابوري.

(٣) إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق العبسي، توفي سنة (٣١١هـ).
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وانظر: تاريخ مولد العلماء (ص ٢٦٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٣٣).

(٤) وَريزة بن محمد بن وريزة أبو هاشم الغساني.

(٥) في الأصل: (عمر)، وهو خطأ.

(٦) **لم أقف عليه من هذا الطريق.**
وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١٢٩) من طريق أحمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن يحيى الكسائي، عن الليث بن خالد المروزي، عن يحيى بن المبارك اليزدي، عن أبي عمرو بن العلاء، قال: سئل الحسن بن علي عن الرجل، فذكره.
وفيه أحمد بن الحسن المقرئ، وهو منكر الحديث كما تقدَّم.
وأورده ابن عبد ربه في العقد الفريد (٢/ ٢٠٩)، وفيه: « هل يحسن بالشيخ ».

(٧) الواعظ، يُعرف بغلام الزجاج.
قال الخطيب: « سألت عنه الخلال، فقال: كان أميًّا لا يكتب، وكان قد جالس أهل العلم ولقي الشيوخ فحفظ عنهم ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٥)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٦٨).

(٨) هو الحافظ الآجري.

(٩) في الأصل (الطبري)، والصواب المثبت.

وَمِنْهَا ثلاَثٌ فِي البَطْنِ، وَهيَ أَكْلُ الرِّبا، وَشُرْبُ الخَمْرِ، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ، وَهِي الفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الفَرْجِ، وَهِي الزِّنا، وَوَاحِدَةٌ فِي اليَدَيْنِ، وهِيَ قَتْلُ النَّفْسِ، وَوَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ البَدَنِ، وَهِي عُقُوقُ الوَالِدَيْن »[1].

[٩٠٧] **حدثنا** أحمد بن محمد بن يوسف[2]، نا جعفر بن محمد بن نُصير، نا أبو حامد أحمد بن خالد[3] بن مَاهَان الحذَّاء، نا فَتْح بن شُخْرُف[4] قال: قال إبراهيم بن هانِئ النيسابوري[5]: « اخْتَفَى عِندِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل ثلاَثَ لَيَالٍ، ثمَّ قالَ: اطْلُبْ لِي مَوْضِعاً حَتَّى أَدُورَ، قلتُ: لاَ آمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبدِ الله، قالَ لِي: النَّبِيُّ ﷺ اخْتَفَى فِي الغَارِ ثلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثمَّ دَارَ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَن نتَّبع سُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الرَّخَاءِ، وَنتْرُك فِي الشِّدَّةِ، قالَ

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) ابن محمد بن دُوسْت أبو عبد الله البزاز، مولده سنة (٣٣٣هـ)، وتوفي سنة (٤٠٧هـ).
قال الخطيب: « كان مكثراً من الحديث عارفاً به، حافظاً له ».
وقال الذهبي: « أثنوا على حفظه وفهمه، واختلفوا في عدالته، ضعفه الأزهري وطعن ابن أبي الفوارس في روايته عن الطبري ».
قلت: وجه التضعيف أنَّه كان صاحب كُتب ونُسخ، فغرقت فاستدرك نسخها، وقيل: كان يُترِّبها ليُظنَّ أنَّها عُتُق، فتكلموا فيه بسبب ذلك، لكنه ما كان يحدث منها، إنَّما كان يحدِّث من حفظه.
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٢٤)، المنتظم (٧/ ٢٨٤)، السير (١٧/ ٣٢٢)، الميزان (١/ ١٥٣)، اللسان (١/ ٢٩٧).

(٣) كذا في الأصل، وفي مناقب أحمد لابن الجوزي: (مخلد)، ولم أقف على ترجمته.

(٤) الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم أبو نصر الزاهد البغدادي، توفي سنة (٢٧٣هـ).
قال الخطيب: « كان قليل المسانيد، كثير الحكايات ».
وقال الذهبي: « من كبار مشايخ الصوفية ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٨٤)، تاريخ دمشق (٤٨/ ٢٢٨)، طبقات الحنابلة (١/ ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٨٥).

(٥) أبو إسحاق الأرغياني، نزيل بغداد، توفي سنة (٢٦٥هـ).
وثقه أحمد وابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم.
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٤)، طبقات الحنابلة (١/ ٩٧)، السير (١٣/ ١٧).

فَتْحٌ: فَحَدَّثتُ بِهِ صَالِحاً وعبدَ الله، فَقَالاَ: لَمْ نسْمَعْ هَذِهِ الحِكَايَةَ إلاَّ مِنْكَ، وَحَدَّثتُ بِهَا إِسْحاقَ بنَ إبراهيم، فقال: مَا حَدَّثنِي بِهَا أَبِي »[1].

[٩٠٨] حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، نا جعفر بن محمد بن نُصير قال: سمعتُ محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقد قال له قومٌ غرباءُ مِن أصحاب الحديث: « يا أبا جعفر! نحْنُ غُرَبَاءُ فَزِدْنا، فَقَالَ لَهُم: لَكُمْ حَقٌّ، / وَلِجِيرَانِي حُقُوقٌ، هَؤُلاَءِ - يَعْنِي مَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ - إِنْ مَرِضْتُ عَادُونِي، وَإِنْ مِتُّ حَضَرُونِي، وَإِنْ مَرُّوا بقَبْرِي تَرَحَّمُوا عَلَيَّ، وَأَنْتُمْ تُفَارِقُونِي وَلاَ أَعْلَمُ وَلاَ أَدْرِي مَا يَكُونُ مِنْكُمْ »[2]. ١٢٩/ب

[٩٠٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن بَكْران[3]، نا أبو عبد الله بن مخلد[4]، حدَّثني أبو بكر ابن أبي سعيد[5]، نا أحمد بن أبي الحَواري، نا أبو سَعْد عبد الكريم[6]، عن زيد بن أبي الزَّرقاء قال: « خَرَجَ عَلَيْنَا سُفْيَانُ الثورِي وَنَحْنُ شَبَابٌ عَلَى بَابِهِ [نتدارى][7] فِي

(١) أخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٤٧٣) من طريق رزق الله التميمي، عن أحمد بن محمد بن يوسف به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ١٨٠)، وابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٣٧٣) من طرق عن جعفر الخلدي، قال: حدَّثني أبو حامد قرابة أسد المعلم، قال: قال إبراهيم بن هانئ، وذكره.
وانظر: طبقات الحنابلة (١/ ٩٧)، السير (١١/ ٢٦٤).
(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٢) عن محمد بن أحمد بن رزق به.
(٣) محمد بن بكران بن عمران بن موسى بن المبارك أبو عبد الله البزاز، يُعرف بابن الرازي، توفي سنة (٤٠٢هـ).
وثقه العتيقي، وقال الخطيب: « سألت البرقاني، فقال: ثقة ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٠٨)، المنتظم (٧/ ٢٥٩).
(٤) هو محمد بن مخلد الدوري.
(٥) هو أحمد بن ياسر أبو بكر بن أبي سعيد، توفي سنة (٢٧٨هـ).
قال محمد بن مخلد الدوري: « كان أبو بكر من خيار المسلمين ». تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٩).
(٦) الموصلي، كما جاء في بعض المصادر، ولم أقف على ترجمته.
(٧) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وهي ثابتة في الحلية، ووقع في الجامع للخطيب: (على بابه، فقال ..).

النَّسخ، فَقالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ تَعَجَّلُوا بَرَكَةَ هَذا العِلْم، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ [لاَ][1] تَبْلُغُونَ مَا تُؤَمِّلُونَ مِنْهُ، لِيُفِدْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً »[2].

[٩١٠] حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر قال: قُرِئَ على أبي بكر النيسابوري[3] وأنا أسمع، قيل له: حدَّثك مَوهب بن يزيد[4]، نا أبو شُعبة صَدَقَة بن المُنْتَصِر الشَّعْباني[5]، نا الضحاك[6]، عن بلال بن سعد قال: « كَانَ مِمَّا يَعِظُنا بهِ عُبَّادُ الرَّحْمَن: أَنْتُمْ اليَوْمَ تَتَكَلَّمُونَ واللهُ سَاكِتٌ، وَيُوشِكُ أَن يَتكلَّمَ اللهُ وَتَسْكُتُونَ، ثمَّ يَثُورُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ دُخَانٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ الوُجُوهُ، ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾[7] »[8].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وهو ثابت في الحلية والجامع، والسياق يقتضيه.

(٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ١٥٠) من طريق أبي عمر أحمد بن محمد القاضي، عن محمد بن مخلد به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٧٠) من طريق أبي عبد الرحمن بن الدرفش، عن أحمد بن أبي الحواري به.

(٣) عبد الله بن محمد بن زياد.

(٤) موهب بن يزيد بن موهب أبو سعيد الرملي.
قال ابن أبي حاتم: « كتبنا عنه بالرملة، وهو صدوق ». الجرح والتعديل (٨/ ٤١٥).

(٥) من أهل الرملة.
قال أبو زرعة الرازي: « لا بأس به ». الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٤).
وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣١٩).

(٦) الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب أبو زرعة الدمشقي.

(٧) البقرة، آية: ٢٨١.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٩٨) من طريق أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي، عن موهب بن يزيد، حدَّثنا ابن وهب، حدَّثنا صدقة به.
كذا وقع في التاريخ، زاد في الإسناد (ابن وهب)، وموهب بن يزيد يروي عن ابن وهب، ويروي عن صدقة بن المنتصر، فالله أعلم.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٣١) من طريق الوليد بن مزيد، عن الضحاك بن عبد الرحمن به نحوه.

[٩١١] **أجاز لنا** أبو عمر بن حيَّويه، نا أبو محمد السِّجِسْتَاني[١]، نا مُوسى بن هارون[٢]، نا أبو الرَّبيع[٣]، نا حَمَّاد بن شعيب[٤]، عن أبي قِلاَبَة[٥] قال: « مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: يَا ابْنَ آدَمَ انظُرْ إِلَى مَا بَخِلْتَ بِهِ إِلَى مَا صَارَ »[٦].

[٩١٢] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن شَاذان، نا عبد الله بن أحمد بن عَامِر[٧]، حدَّثني أبي[٨]، حدَّثني علي بن موسى[٩]، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي قال: قال علي بن الحُسين: « / العَافِيَةُ مُلْكٌ خَفِيٌّ »[١٠]. ١٣٠/أ

---

(١) هو دعلج بن أحمد بن دعلج.

(٢) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال البغدادي.

(٣) الزهراني، واسمه سليمان بن داود.

(٤) حماد بن شعيب الحماني أبو شعيب الكوفي.

ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، وقال البخاري: « فيه نظر »، وتركه في رواية أخرى.

انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ٢٨٥، ٣٣٣ ـ الدوري)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٥)، الجرح والتعديل (٣/ ١٤٢)، الكامل (٢/ ٢٤٢)، المجروحين (١/ ٢٥١)، الميزان (٢/ ١١٩)، اللسان (٢/ ٣٤٨)، تعجيل المنفعة (ص ١٠٢).

(٥) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٦) عزاه السيوطي في الدر المنثور (١٥/ ٢٤٩) إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

(٧) عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان أبو القاسم الطائي، توفي سنة (٣٢٤هـ).

قال أبو محمد الحسن بن علي: « كان أميًّا ولم يكن بالمرضي »، وقال الذهبي: « عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه، بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ٢٤٠)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٦)، الميزان (٣/ ١٠٤)، اللسان (٣/ ٢٥٢).

(٨) أحمد بن عامر الطائي.

قال ابن الجوزي: « هو محلُّ التهمة ».

انظر: الموضوعات (٢/ ٢٨٣)، اللسان (١/ ١٩٠).

(٩) علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو صدوق والخلل ممن روى عنه.

(١٠) **سنده ضعيف جدًّا.**

ولم أقف عليه من قول علي بن لحسين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٤٣) من طريق وهب بن منبه، قال: « مكتوب في حكمة آل داود »، وذكره.

[٩١٣] **أنشدنا** أبو عمر بن حيويه، أنشدنا أبو بكر العلاَّف[١]:

يَا هِرُّ! بِعْتَ الحَقَّ بالبَاطِلِ وَكُنتَ لاَ تَصْفَى إِلَى عَاذِلِ
كَمْ طَائِرٍ أَثْكَلْتَهُ فَرْخهُ ولَمْ تمثُلْ حُرْقَةَ الثَّاكِلِ
إذا أَتَيْتَ الفَرْخَ مِنْ خَارِجٍ طَارَتْ قُلُوبُ الطَّيْرِ مِنْ دَاخِلِ
عِلْماً بِمَا تَفْعَلُ فِي فَرْخِهَا فَهْيَ عَلَى خَوْفٍ مِنَ الفَاعِلِ
مِلْتَ عَنِ الفَأْرِ إِلَى صَيْدِهَا فَمَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ بالمَائِلِ
قَدْ كُنتَ لاَ تَغْفُلُ عَنْ أَكْلِهَا وَلَمْ يَكُنْ رَبُّكَ بالغَافِلِ
فانْظُرْ إذا عُوقِبْتَ مِنْ بَعدِ ذا[٢] عُقُوبَةَ المَأْكُولِ بالآكِلِ
مَا زِلْتَ يَا مِسْكِينُ مُسْتقتَلاً حَتَّى لَقَدْ عُيِّنْتَ لِلْقَاتِلِ
كُنْ أَنتَ لِلرَّحْمَةِ مُسْتَأْهِلاً إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنكَ بِمُسْتَأْهِلِ[٣].

[٩١٤] ***حدثنا*** محمد بن عثمان بن الحسن المعدِّل[٤]، نا محمد بن جعفر بن درَّان بمصر، نا محمد بن يحيى البصري[٥]، نا علي بن الصبَّاح[٦] قال: «سأل أبو الحرب جُمَير دَعبلَ بنَ

(١) الحسن بن علي بن أحمد بن بشار الشاعر المعروف بابن العلاف.
(٢) في المختار من ذيل تاريخ بغداد: (فانظر إلى ما صنعت بعد ذا).
(٣) أورده السمعاني في ترجمة أحمد بن علي بن عبيد الله أبو طاهر المقرئ من ذيل تاريخ بغداد (ل:٦٩/ أ، ب ـ المختار منه) قال: «أنشد بسنده إلى الحسن بن علي بن سيار العلاف يرثي الهر».
ولأبي بكر ابن العلاف قصيدة أخرى في رثاء قطه على قافية الدال، في خمسة وستين بيتاً، انظرها في وفيات الأعيان (٢/ ١٠٩)، نكت الهميان (ص ١٤٠)، السير (١٤/ ٥١٥).
(٤) أبو الحسن القاضي النَّصيبي.
كذبه الأزهري، وضعفه البرقاني وتكلم فيه، وقال حمزة الدقاق: «سمعت من القاضي النصيبي تاريخ أبي زرعة، وكان سماعه إياه صحيحاً ... وكان أمر النصيبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيماً، ثم فسد بعد ذلك ... فروى للشيعة المناكير ووضع لهم أحاديث».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٥١)، الميزان (٥/ ٨٩)، اللسان (٥/ ٢٨١).
(٥) أبو سليمان القزاز.
(٦) لعله ابن الفرات الكاتب، توفي سنة (٢٦١هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤٣٩).

علي حَاجَةً، فَلَمْ يَقْضِهَا، فقال له: اقْضِهَا حَتَّى أُسْدِي إِلَيْكَ يَداً جَمِيلَةً، قال: وَمَا هِيَ؟ قالَ: إِذا مِتَّ صَلَّيتُ عَلَيْكَ، قال: يَا أَحْمَقُ! أَوَيَدُ هَذِهِ؟! قالَ: يَا جَاهِل! وَفِي الدُّنْيَا أَحَدٌ يَسْتَغْفِرُ لَكَ؟! »[1].

[٩١٥] حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن، نا محمد بن جعفر بن دَرَّان، نا محمد بن القاسم[2]، حدَّثني أبي القاسمُ بنُ بشَّار[3]، نا أحمد بن عُبيد[4]، نا المَدَائِنِي[5] قال: قال أبو جعفر المَنصور لِرَجُلٍ من بَنِي نُمير: « مُنذُ كَانتْ دَوْلَتُنَا رُفِعَ عَنكُمُ الطَّاعُونُ، قَالَ النَّمَرِيُّ: اللهُ أَرْحَمُ بنَا مِنْ أَنْ يَجْمَعَكُمْ عَلَيْنَا وَالطَّاعُونَ »[6].

[٩١٦] حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم[7]، نا عُمر بن الحسن[8]، أنا عبد الله بن محمد

---

(١) لم أقف عليه.

وكان دعبل بن علي رافضيًّا خبيثاً!!

(٢) هو أبو بكر بن الأنباري.

(٣) القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان أبو محمد الأنباري، توفي سنة (٣٠٥هـ).

قال الخطيب: « كان صدوقاً أميناً عالماً بالأدب مُوَثَّقاً في الرواية ».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ٩٣).

(٤) أحمد بن عبيد بن ناصح.

(٥) علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن المدائني.

(٦) أخرج ابن الأعرابي في المعجم (٣/ ٩١٣) من طريق الأصمعي: أنَّ أبا جعفر المنصور لقي أعرابياً بالشام، فذكر نحوه.

(٧) هو ابن مرزوق الأنماطي.

(٨) عمر بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس أبو الحسين الشيباني المعروف بابن الأشناني القاضي.

ضعفه الدارقطني والخلال وغيرُهما، ووثقه أبو علي الهروي وأبو علي الحافظ.

وقال الخطيب: « من جلة الناس ومن أصحاب الحديث المجودين، وأحد الحفاظ له، وحسن المذاكرة بالأخبار ... ».

انظر: سؤالات الحاكم (ص ١٦٢)، سؤالات السلمي (ص ٢١٦)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٦)، السير (١٥/ ٤٠٦)، الميزان (٤/ ١٠٥)، اللسان (٤/ ٢٩٠).

ابن عُبيد(١)، نا محمد / بن عمران بن أبي لَيلى(٢)، عن أبي الأحوص(٣) قال: قال ١٣٠/ب
عُبيد الله بن الوَليد الوَصَّافي: «إِنَّ أَكْرَمَ إِخْوَانِي عِنْدِي لَـمَنْ كَثُرَتْ أَيَادِيَّ عِنْدَهُ»(٤).

[٩١٧] **حدثنا** يوسف بن عمر، نا جعفر بن محمد(٥)، نا أحمد بن مَسروق(٦)، نا عَمرو ابن علي(٧) قال: «قلتُ لأبي عَاصِم(٨): إنَّ لِي قريباً إذا كَلَّمْتُهُ آذانِي، وَإذا تَرَكْتُه اسْتَرَحْتُ منه، فأنشدني:

وَفِي الأَرْضِ مِنْجَاةٌ وفِي الصُرْمِ(٩) رَاحَةٌ   وَفِي النَّاسِ أَبْدَالٌ سِوَاكَ كَثِيرُ(١٠)

ثمَّ قال: حدَّثتنِي زينب بنت طليق(١١)، عن الصحيحة(١٢) قالت: قلت لعائشة: إنَّ لي جيراناً يُكرمُونَنِي وَقَرَابَةً يُهينُونِي؟ قالت: أَهِينِي مَنْ أَهَانكِ، وَأَكْرِمِي مَنْ أَكْرَمَكِ»(١٣).

---

(١) هو أبو بكر بن أبي الدنيا.
(٢) هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي.
(٣) سلاَّم بن سليم.
(٤) أخرجه الدينوري في المجالسة (٢/ ٣٣٤) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا، عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن عبد الوهاب، عن عبيد الله الوصَّافي به نحوه.
وذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/ ٦) عن بعضهم، إلاَّ أنَّه بلفظ: «... من كثرت أياديه عليَّ».
(٥) هو ابن نصير الخلدي الخواص.
(٦) أحمد بن محمد بن مسروق، وليس بالقوي يأتي بالمعضلات.
(٧) هو الفلاس.
(٨) هو الضحاك بن مخلد النبيل.
(٩) الصُّرم: القطع، من ذلك صُرم الهجران. معجم مقاييس اللغة (٣/ ٣٤٤)، ووقع عند أبي الشيخ: (الصوم).
(١٠) في الأمثال لأبي الشيخ : (أنذال)، والطبقات: (أبدال سواك كثيرة).
(١١) وقع في طبقات الحنابلة: (زينب بنت أبي طليق أم الحصين العابسية).
وكذا جاء ذكرها في الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٨) (زينب بنت أبي طليق)، في ترجمة حبان بن جزي، يروي عنها أبو عاصم النبيل.
(١٢) لم أقف على ترجمتها.
(١٣) **ضعيف.**
وأخرجه والخطابي في العزلة (ص ٢٥) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق به.
وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٤٠٩)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٢/ ٦٦) من طريق الفلاس به.
وفي إسناده زينب وهي مجهولة، والصحيحة لم أقف على ترجمتها.

[٩١٨] **حدثنا** علي بن عمر بن أحمد الحافظ، نا أبو علي الحسن بن الخَضِر، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس[١]، نا محمد بن عَمرو بن تمَّام الكَلْبِي[٢]، حدَّثني سعيد بن علي بن أبَان الأنصاري[٣]، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيِّب، عن ابن عمر قال: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «ثَمانِيةُ رَهْطٍ إِنْ أُهِينُوا فَلاَ يَلُومُوا إِلاَّ أَنفُسَهُمْ؛ الآتِي مَائِدَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، وَالْمُتَعَرِّضُ لِفَضْلِ اللِّئَام، وَطَالِبُ الفَضْلِ مِنْ أَيْدِي أَعَادِيهِ، وَالدَّاخِلُ فِي حَدِيثِ اثنَيْنِ لَمْ يُدْخِلاَهُ فِيهِ، وَالبَاذِلُ نَصِيحَتَه لِمَنْ لاَ يَقْبَلُهَا، وَالجَالِسُ مَجْلِساً لاَ يَنْبَغِي لَهُ، وَالْمُتَسَلِّطُ بالجَبَرُوتِ، وَالْمُتَحَمِّقُ بالدَّالَةِ عَلَى السُّلْطَانِ»[٤].

[٩١٩] **أنشدنا** عمر بن أحمد الوَاعظ، أنشدنا عثمان بن جَعفر بن محمد السَّبيعي[٥]، أنشدنا هِلال بن العلاء[٦]:

إذا الرِّجَال وَلَّـدَتْ أَوْلاَدُهَـا ... وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرٍ أَعْضَادُها

/ وَجَعَلَتْ أَوْصَابُهَا[٧] تَعْتَادُهَا ... فَهِـيَ زُرُوعٌ قَد دَنَـا حَصَادُهَا[٨]. ١٣١/أ

---

(١) أبو يعقوب البغدادي المعروف بالمنجنيقي.

(٢) المصري أبو الكَرَوَّس، توفي سنة (٢٦١هـ).
قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق».
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٤)، الإكمال (٧/ ١٣٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٤٢٠).

(٣) لم أقف على ترجمته، ولا ترجمة أبيه.

(٤) **لم أقف عليه من قول عمر** رضي الله عنه.
وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١/ ٨٢)، وابن الجوزي في المنتظم (٦/ ٩٤) عن الأحنف بن قيس به نحوه.

(٥) الكوفي.
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) هو الرَّقي.

(٧) جمعُ وَصَب محرك، وهو المرض. انظر: القاموس المحيط (١/ ١٤٢).

(٨) **لم أقف عليه من قول هلال.**
والبيتان معزوان لغيره، مع بعض الاختلاف في اللفظ.
انظر: العمر والشيب لابن أبي الدنيا (ص ٦٤)، الحلية (٤/ ١٨٤)، تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٤)، تاريخ دمشق (٣٧/ ١٤٩).

[٩٢٠] **حدثنا** عمر، نا أبو سعيد الإِصْطَخْرِي[١]، قال: قُرِئ على العباس بن محمد[٢]، أنشدنا يحيى بن معين:

نُؤَمِّلُ أَن نبْقَى طَوِيلاً وَإِنَّمَا   نعُدُّ مِنَ الأَيَّامِ طَرْفاً وَأَنفَاسَا[٣].

[٩٢١] **حدثنا** عبد الله بن أحمد التَّمار، نا محمد بن الحُسين بن حُميد[٤]، نا محمد بن خَلف التَّيمي[٥]، نا مَبْذُول بن معاوية[٦]، عن عيسى بن يونس، عن عبد الملك[٧]، عن عطاء[٨]، عن ابن عباس قال: «النَّوْمُ عَلَى اليَمِينِ نَوْمُ العُلَمَاءِ الحُكَمَاءِ الفُقَهَاءِ، وَالنَّوْمُ عَلَى الشِّمَالِ نوْمُ المُلُوكِ لِيَسْتَمْرُوا بِهِ طَعَامَهُمْ، وَالنَّوْمُ عَلَى الوَجْهِ نوْمُ الشَّيْطَانِ، وَالنَّومُ عَلَى القَفَا نوْمُ الأَنبيَاءِ يَنْتَظِرُونَ الوَحْيَ»[٩].

---

(١) الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار أبو سعيد المعروف بالإصطخري القاضي الشافعي، مولده سنة (٢٤٤هـ)، وتوفي سنة (٣٢٨هـ).
قال الخطيب: «كان أحد الأئمَّة المذكورين، ومن شيوخ فقهاء الشافعيين، وكان ورعاً زاهداً متقلِّلاً».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٧)، الأنساب (١/ ١٧٦)، السير (١٥/ ٢٥٠)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٢٣٠).

(٢) هو الدوري.

(٣) البيت في تاريخ ابن معين (٤/ ١٨١ ـ رواية الدوري).
وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص ٢٦١) من طريق أبي العباس الأصم عن الدوري به.

(٤) أبو الطيب اللخمي.

(٥) محمد بن خلف بن صالح بن عبد الأعلى الكوفي التيمي، توفي سنة (٢٦٤هـ).
قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه بالكوفة، وهو صدوق».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٤٠١).

(٦) له ذكر في الإكمال لابن ماكولا (٣/ ١٧٤).

(٧) هو ابن أبي سليمان.

(٨) هو ابن أبي رباح.

(٩) **لم أقف عليه.**
وفيه مبذول وهو مجهول.

[٩٢٢] **وبإسناده عن ابن عباس قال:** « نومُ أَوَّل النَّهَارِ خُرْقٌ، وَأَوْسَطِهِ خُلُقٌ، وَآخِرِهِ حُمْقٌ »[١].

[٩٢٣] **حدثنا** أبو الطيِّب عبد الواحد بن علي بن الحُسين اللِّحياني، نا الحُسين بن إسماعيل[٢]، نا محمد بن عَمرو بن العبَّاس[٣] قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول: قال هارون أمير المؤمنين لأبي إسحاق الفزاري[٤]: « أَيُّها الشَّيْخُ! إِنَّكَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ العَرَبِ. قالَ: ذاكَ لاَ يُغْنِي عَنِّي يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الله شَيْئاً »[٥].

[٩٢٤] **أجاز لنا** عُبيد الله بن أحمد بن البوَّاب، نا إسحاق بن بُنان، ذكر[٦] الحسن بن عبد العزيز الجَروي، نا ضَمْرة[٧]، عن ابن شَوْذب[٨] قال: « قِيلَ لأبي هُرَيْرَةَ: كَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: دَعْوَةُ مَظْلُومٍ »[٩].

---

(١) **لم أقف عليه من قول ابن عباس.**
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٤٢٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٣٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٦)، والبيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٢)، وأبو نعيم في الطب النبوي (ل:٣١/ أ) من قول خوات بن جبير رضي الله عنه.
وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٤٨١).
وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٩/ ٣٣) من قول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.
(٢) أبو عبد الله الضبي القاضي المحاملي.
(٣) أبو بكر الباهلي البصري، توفي سنة (٢٤٩هـ).
قال ابن خراش: « ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٢٧)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٤١).
(٤) واسمه إبراهيم بن محمد.
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٨٧) (٨/ ٢٥٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ١٢٨) من طريقين عن محمد بن عمرو بن العباس به.
(٦) في الأصل: (نا ذكر)، ولعل الناسخ أراد أن يكتب (قال: ذكر)، وهي كذلك مثبتة في الطيوريات.
(٧) هو ابن ربيعة.
(٨) عبد الله بن شوذب الخراساني.
(٩) **منقطع.**
وأخرجه السِّلفي في الطيوريات (٢/ ٦٤٤) من طريق العتيقي، عن عبيد الله بن أحمد بن البواب به.
وسنده منقطع، عبد الله بن شوذب لم يلق أبا هريرة، وروايته عن طبقة التابعين.

[٩٢٥] **حدثنا** يوسف بن عمر قال: قرأتُ على أبي جعفر بن بُرَيْه الهاشمي[١] قلت له: حدَّثكم أبو بكر يعني ابن / أبي الدنيا، حدَّثني الحُسين بن جَهُور[٢]، عن إدريس بن ١٣١/ب
عبد الله المروزي[٣] قال: «مَرِضَ أَعْرَابِيٌّ، فَقِيلَ لَه: إِنَّكَ تَمُوتُ، قال: وَأَيْنَ أَذْهَبُ؟ قالوا: إِلَى اللهِ، قَالَ: فَمَا كَرَاهَتِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَنْ لاَ أَرَى الخَيْرَ إلاَّ مِنْهُ»[٤].

[٩٢٦] **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن عبد الله التَّمار، نا عبد الله بن أحمد بن سَعِيد الجصَّاص، نا أبو سفيان الغنَوي[٥]، نا نائل بن نَجِيح، نا عَمرو بن شَمِر، عن جابر الجُعفي قال: «كَانَ نَقْشُ خَاتَم أُوَيْسٍ القَرنِي: كُنْ مِنْ الله عَلَى حَذَرٍ»[٦].

[٩٢٧] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم[٧] قال: سمعتُ أبا عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة الأزدي يقول: «كان عليُّ بنُ الجعد أَكْبَرَ مِن بَغْدَادَ بعَشْرِ سِنِينَ»[٨].

[٩٢٨] **وسمعته** يقول: «كانَ عبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز أكبرَ مِن سُرَّ مَن رَأَى

---

(١) واسمه عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم.

(٢) كذا في الأصل: (الحسين)، وورد في بعض الأسانيد من مصادر مختلفة: (الحسن)، وكذا في هذا الأثر عند ابن أبي الدنيا في المحتضرين، والبيهقي، ولعله الصواب، ولم أقف على من ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الأثر عند ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص ٢٨، ٢٩)، والمحتضرين (ص ٣٨)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشُّعب (١٢/ ٤٣١).
ووقع في طبعة حسن الظن بالله: (إدريس عن عبد الله المروزي).

(٥) قطبة بن العلاء بن المنهال الكوفي.

(٦) **لم أقف عليه مسنداً.**
وذكره ابن رجب في أحكام الخواتيم (٢/ ٦٨١).
وفي إسناده عمرو بن شمر، وهو متروك كما في التقريب.
وأبو سفيان الغنوي ونائل وجابر الجعفي ضعفاء.

(٧) ابن شاذان.

(٨) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٦٠) عن الأزهري والأزجي، كلاهما عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان به.
وانظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٤٤)، السير (١٠/ ٤٦١).

بِستِّ سِنِينَ »[1].

[٩٢٩] **حدثنا** أحمد بن محمد بن القاسم، نا عُمر بن الحسن[2]، أنا محمد بن القاسم[3]، نا الأصمعيُّ قال: « عَزَمَ عبدُ الله بنُ علي[4] عَلَى قَتْلِ مَنْ بالحِجَازِ مِن بَنِي أُمَيَّة، فقال له عبد الله بنُ الحَسن بنِ الحسن بنِ علي: يا ابنَ عَمِّ! إذا أَسْرَعْتَ القَتْلَ فِي أَكْفَائِكَ، فَمَنْ تُبَاهِي بسُلْطَانِكَ؟ فاعْفُ يَعْفُ اللهُ عَنْكَ »[5].

[٩٣٠] **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عُمر الجَوْهَري العَطَشِي[6] إملاء في جامع الرُّصافة، نا عثمان بن محمد بن بِشر[7]، نا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، نا عيسى بن سالم، نا ابنُ المبارك، عن محمد بن مطرِّف، عن الحَجَّاج بن فُرافِصَة قال: « مَن لَمْ يَنْتَصِرْ مِنْ ظَالِمِهِ بيَدٍ وَلاَ لِسَانٍ وَلاَ حِقْدٍ، فذلِكَ عِلْمُهُ يَقِينٌ، ومَن اسْتَغْفَرَ لِظَالِمِهِ فَقَدْ هَزَمَ الشَّيْطَان »[8].

---

(١) انظر: المصادر السابقة في الأثر قبله.

(٢) ابن علي أبو الحسين بن الأشناني.

(٣) أبو عبد الله الضرير المعروف بأبي العيناء.

(٤) عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، صاحب الدولة العباسية.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٣٨٠) من طريق يحيى بن خلاد المنقري، عن الأصمعي به.

(٦) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٧) فقال: « حدَّثني عنه أحمد بن علي التوزي، وسألته عنه فقال: ثقة ».

(٧) أبو عمرو السقطي، مولده سنة (٢٦٩هـ)، وتوفي سنة (٣٥٦هـ).
وثَّقه ابن أبي الفوارس، وقال الخطيب: « كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ... سمعت البرقاني ذكر عثمان بن سنقة فأثنى عليه ووثقه ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٤)، الإكمال (٤/ ٢٥٧)، الأنساب (٣/ ٣٢٢)، المنتظم (٧/ ٤٠)، السير (١٦/ ٨١)، توضيح المشتبه (٥/ ٢٤٣)، تبصير المنتبه (٢/ ٧٦٣).

(٨) الأثر في الزهد لابن المبارك (ص ٢٣٤)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٥/ ٤٩٩).
ووقع في الزهد وغيره: (قال حجاج: بلغنا في بعض الكتب: من عمل من غير مشورة فذاك باطل يتعنى، ومن لم ينتصر ...).

[٩٣١] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا أحمد بن إسحاق المُلْحَمِي(١)، حدَّثني سَهل بن علي(٢)، نا محمد / بن الحُسين(٣)، قال: سمعتُ يحيى بن مَاهَان ١٣٢/أ
ـ وكان يَصِف الناسَ كثيراً ـ يقول: «كان يُقال: أَضَرُّ شَيْءٍ عَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ البَيْتِ شَبْعَانَ»(٤).

[٩٣٢] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبد الله بن أحمد بن عامِر الطَّائي، نا الغَلاَّبي(٥)، نا عُبيد الله بن عائشة قال: «كان يُقالُ: لاَ تَتِمُّ الضِّيَافَةُ إِلاَّ بِطَلاَقَةِ الوَجْهِ»(٦).

[٩٣٣] **أنشدني** أبو علي الحسن بن العبَّاس بن الفضل الشِّيرَازي الدَّاوُودي(٧) قدم علينا، في مجلس أبي حامد الفقيه(٨)، أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأديب(٩):

أَهْنَأُ المَعْرُوفِ مَا لَمْ ... تُبْتَذَلْ فِيهِ الوُجُوهْ
أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَن صَا ... حِبِكَ الدَّهْرَ أَخُوهْ

---

(١) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سلم الخزاعي أبو بكر القاضي المعروف بالمُلْحَمي، توفي سنة (٣٢٨هـ).
قال الذهبي: «المحدِّث العالم ... من مشيخة بغداد ... ما علمتُ به بأساً».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٤)، السير (١٥/ ٢٤٧).

(٢) لعله سهل بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان أبو علي الدوري، توفي سنة (٢٨٧هـ).
قال الخطيب: «زعم أبو مزاحم الخاقاني أنَّه كان يُرمى بالكذب».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١١٨)، اللسان (٣/ ١٢٠).

(٣) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.

(٤) **لم أقف عليه بهذا الإسناد.**
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص ٤٦)، ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٣/ ٤٧) عن محمد بن الحسين قال: قال بعض الفُرس، وذكره، وفي الترغيب: (قال بعض القرشيين) بدل (الفُرس).

(٥) محمد بن زكريا الغلابي.

(٦) **لم أقف عليه.**

(٧) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٨) أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسفرائيني.

(٩) لم أقف على ترجمته.

فَإِذا احْـتَـجْـتَ إِلـَيْـــهِ   سَــاعَةً مَـجَّكَ فُــوهْ
لَوْ رَأَى النَّــاسُ نـبِــيَّـا   سَــائِلاً مَـا وَصَـلُوهْ[1].

[٩٣٤] حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق أبو بكر، نا القاضي أحمد بن إسحاق بن البُهْلول بن حسَّان التَّنوخي[2]، نا عبد الرحمن بن يونس الرَّقِّي بالأنبار، نا وَكيع بن الجراح، نا أبي، عن أبي عبد الله الشَّامي[3] قال: «أَتَيْتُ طَاوساً أَسْأَلُهُ عَن مَسْأَلَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيَّ شَيخٌ فَقُلْتُ: أنتَ طَاوس؟ فقَالَ: أنا ابْنُهُ، قَالَ: قلتُ: مَا أَظُنُّ أَبَاكَ إِلاَّ قَدْ خَرِفَ؟ فَقَالَ: لاَ! العَالِمُ لاَ يَخْرَفْ، قال: ثمَّ دَخَلْتُ عَلَى طَاوُسَ، فقالَ: إِن شِئْتَ فَسَلْ، وَإِن شِئْتَ جَمَعْتُ لَكَ التَّوْرَاةَ وَالإنجِيلَ وَالقُرْآنَ، فقلتُ: اجْمَعْ لِي التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَالقُرْآنَ، فَقَالَ: خَفِ اللهَ حَتَّى لاَ يَكُونَ شَيءٌ هَوَ أَخْوَفَ عِنْدَكَ مِنْهُ، وَارْجُهُ رَجَاءً هُوَ أَشَدُّ مِنْ خَوْفِكَ إِيَّاهُ، / وَأَنصِفِ النَّاسَ مِنْ نفْسِكَ، قُمْ فَقَدْ جَمَعْتُ لَكَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ١٣٢/ب
وَالقُرْآنَ»[4].

---

(١) أورده ابن أبي الدنيا في الإشراف على منازل الأشراف (ص ٢٥٢، ٢٥٣) وعزاه لأعرابي من بني تميم، وفيه زيادة أبيات، واختلاف في التقديم والتأخير.
وأورد الدينوري في المجالسة (٢/ ٣٦١) البيت الثاني والثالث، ولم ينسبه لأحد.
وذكر هذين البيتين ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/ ٨٤)، والجاحظ في البيان والتبيين (٢/ ٧٦) ونسباهما لأبي العتاهية.

(٢) أبو جعفر الأنباري، مولده سنة (٢٣١هـ)، وتوفي سنة (٣١٨هـ).
قال أبو علي المعدل: «كان ثبتاً في الحديث ثقة مأموناً جيد الضبط لما حدَّث به ... وكان متفننا في علوم شتى ... وكان واسع الحفظ للشعر القديم والحديث والأخبار الطوال والسير والتفسير ...». ووثقه الخطيب وغيره.
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٠)، المنتظم (٦/ ٢٣١)، السير (١٤/ ٤٩٧).

(٣) ذكره المزي في الرواة عن طاوس بن كيسان، كما في تهذيب الكمال (١٣/ ٣٥٩).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٢٤٢)، وهناد في الزهد (١/ ٣٠٥)، ومن طريقه ابن عمشليق في جزئه (ص ٢٢) كلاهما عن وكيع به نحوه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١١) من طريق الحسن بن شاذان الواسطي، عن وكيع، عن أبي عبد الله الشامي، ولم يذكر في الإسناد والد وكيع.
وانظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٣٦١)، السير (٥/ ٤٧).

[٩٣٥] كتب إليَّ أبو نَصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجَرْجَاني الإسْمَاعيلي[١] يذكر: « أَنَّهُ لَقِيَ هِلاَلَ بنَ نصْرِ بنِ شَافِع مَوْلَى أَحْمَدَ بنِ حَنْبل فِي جَامِعِ الرُّصَافَةِ ببغْدَادَ شَيْخاً أَسْوَدَ كَبيرَ السِّنِّ، قالَ: فَسَأَلْتُهُ عَن اسْمِهِ وَاسْمِ أبيهِ، فقال: اسْمِي هِلاَلُ بنُ نصْرِ بنِ شَافِع مَولَى أحمد بن حنبل وَخَادِمُهُ، أَخْدَمُهُ طُولَ دَهْرِهِ، ثمَّ سألتُه عَن سِنِّه، فذَكَرَ أنَّ سِنَّه مِئةً وَأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، ثمَّ ذكَرَ بَعْضَ مَا كَانَ مِنْ مِحْنَةِ أَحْمَدَ بنِ حَنبل ﷺ، وَمَا دُفِعَ إِلَيْهِ، وَمَا نُوظِرَ عَلَيْهِ، فقَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ خَالِدٌ الحَدَّاد وهو فِي حَبْسِهِ، فقَالَ لَه: يَا أبا عبد الله! ضُربْتُ ثلاثةَ آلافِ سَوْطٍ فِي العيارة فَلَم أُقِرَّ، وأنتَ رَجُلٌ مِنْ أَئِمَّة المُسْلِمِينَ، وقَدْ حُبسْتَ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ، فإنْ طَاوَعْتَ القَوْمَ وَأَقْرَرْتَ لَهُمْ وَقُلْتَ القُرْآنَ مَخْلُوقٌ، افْتُتِنَ النَّاسُ وَمَاجُوا، فقُلُوبُهُمْ مُتعَلِّقَةٌ بكَ، فقالَ أحمد بنُ حنبل: مَا خَرَجْتُ مِنَ الحَرْبيَّةِ حَتَّى تَحَفَّظْتُ لِلْمَوْتِ، وَلَوْ قُطِّعْتُ إِرَباً إِرَباً مَا قُلْتُ القرآنُ مَخْلُوقٌ، قال: ثمَّ قُدِّم لِيُضْرَب، فضُرِبَ سَبْعَةَ عَشَرَ سَوْطاً، ثمَّ أُرْسِل فتَعَرَّضَ لَهُ خَالِدٌ وَسَكَّنَ مِنْهُ وَطَيَّبَ بقَلْبِهِ. ثمَّ قال هِلاَلٌ: رَأَيْتُ بَاباً مِنْ حَدِيدٍ قَدْ أُحْمِيَ ثلاَثَةَ أَيَّامِ الجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ، وجِيءَ بخالِدٍ الحَدَّاد وَعَافِيَة البَاقِلاني لِيَمْشِيَانِ عَلَيْهِ، فَمَشَيَا، فَلَمَّا صَارَ عَلَى البَابِ انْحَلَّ مِئْزَرُ عَافِيَةَ الباقلاني، فَقَبَضَ عَلَى يَدِ خَالِدٍ، وَقالَ: انظُرْ حتَّى تُؤْزَرَ / وتُرِيكَ الجلدوتا. فسَأَلْتُه أنا ١٣٣/أ
عَن تفْسِيرِ مَا قَالَهُ عَافِيَةُ، فقال هِلالٌ: هَذِهِ لُغَةٌ لَهُمْ يَعْرِفُونَهَا، أَرَادَ بهَا: تَجلُّدَهم وَاقْتِدَارَهُمْ وَشَهَامَتَهم. وَسَقَطَا وَمَاتَا وَقُبرَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، قلتُ لَهُ: مَن خَالِدٌ وعَافِيَةُ هَذيْنِ؟ قالَ: هُمَا مِنَ الفِتْيَانِ، قال هلالٌ: ورأيتُ مَوْلاَيَ أَحْمَد بنَ حَنبل وكان يَخْضِبُ بالحُمْرَةِ، وَكان يَعْتَمُّ بعِمَامَةٍ طَائِفِيَّةٍ عدُولِي. ثمَّ سأَلْتُهُ عَن عُمْرِ أَبيه، فقالَ: مَات وَسِنُّه مِئة

(١) وَلَدُ الحافظ أبي بكر الإسماعيلي، توفي سنة (٤٠٥هـ).

قال السمعاني: « ترأس في حياة والده ... وكان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام ... وكان يعرف الحديث ويدري »، وقال الصاحب بن عباد: « أما الفقيه أبو نصر فإذا جاء حدَّثنا وأخبرنا فناطق وصادق، وناقد وحاذق »، وقال الذهبي: « الإمام المحدث صدر الكبراء ... وكان ذا فهم وعلم وقبول عظيم ».

انظر: الأنساب (١/ ١٥٣)، السير (١٧/ ٨٩)، طبقات الشافعية للأسنوي (١/ ٥١).

وَإِحْدَى وثمانِينَ، وكانَ خَدمَ السَّفَّاحَ. وسألته عَن ولادتِه، فقَالَ: فِي سَنةِ مئتين وَسَبْعَة. وسَأَلتُه عَن اسْمِ جَدِّه فقال: كانَ اسمُه شَافع صَاحِب مَطْرَدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِوَائِه »[1].

[٩٣٦] وقال أبو نَصر الإسْماعيلي: وجدت في بعض ما مرَّ بي أنَّ خالد الحدَّاد[2] كتب إلى أحمد بن حنبل بهذين البيتين يَعِظُه بهما في أَيَّام مِحْنَتِه:

رَيبُ الزَّمَانِ كَما تَرَى يَا أَحْـمَدُ ... فَإِذا جَزِعْتَ مِنَ الأمور فَمَنْ لَهَا
الصَّبْرُ يَقْطَعُ مَا تَرَى فَاصْبِرْ لَهَا ... فَلَعَـلَّـهَا أَنْ تَـنْـجَـلِـي وَلَعَلَّـهَا

فأجابَه أحمدُ:

صَبَّرتَنِي وَوَعَظْـتَـنِـي فَأَنا لَـهَا ... وَسَتَنْـجَـلِـي مَا لاَ أَقُـولُ لَعَلَّهَا
إِنَّ الَّذِي عَقَدَ الَّذِي انْعَقَدَتْ بهِ ... عُقدُ المكَـارِهِ فِيكَ يُحْسِنُ حَلَّهَا[3].

[٩٣٧] حدثني علي بن عَمرو بن سَهل الحَرِيري، نا صَاعِد بن عبد الرحمن بن صَاعِد[4] بدمشق، نا أبو حفص عُمر بن مُضَر[5]، نا سعيد بن كثير بن عُفير، نا عُلوان بن

---

(١) **لم أقف على الحكاية، وهي غريبة، وما أظنها تصح.**
ولم أقف على من ذكر هلال بن نصر في طبقات أصحاب أحمد، ولا على من ذكر جدَّه في الصحابة!!

(٢) مذكور في بعض كتب التراجم أنَّه ممَّن وعظ الإمام أحمد أيام المحنة، وكنيته أبو الهيثم، ضرب بالسوط لأنَّه كان سارقاً، فوعظ أحمدَ لأن لا يستجيب؛ لأنَّه يضرب في ذات الله، كما في تاريخ دمشق (٥/ ٣١٣)، وتهذيب الكمال (١/ ٤٦١)،
وذكره ابن الجوزي فيمن لبَّس عليه الشيطان، وذلك أنَّه كان سارقاً ويُضرب لذلك فيصبر، وقال: « أبو الهيثم هذا يُقال له خالد الحداد، كان يُضرب المثل بصبره ». تلبيس إبليس (ص ٣٩٤).

(٣) **لم أقف عليه.**

(٤) ابن عبد السلام بن صاعد أبو القاسم التميمي ويُقال البصري النحَّاس، المعروف بابن البراد، توفي سنة (٣٢٤هـ).
قال ابن يونس: « ثقة ».
انظر: تاريخ دمشق (٢٣/ ٢٩٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٩٠).

(٥) عُمر بن مُضَر بن عمر أبو حفص العبسي الدمشقي.
ومُضر بضم الميم وبالضاد المعجمة.
ذكره ابن ماكولا وابن عساكر والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: الإكمال (٧/ ٢٠٠)، تاريخ دمشق (٤٥/ ٣٣٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٣٧٧).

داود(١)، عن محمد بن داود(٢)، عن محمد بن السَّائب الكَلْبِي / قال: « أَوَّلُ مَن قَدِمَ ١٣٣/ب
حَضْرَمَوْتَ بوَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ يُقالُ له جُهَيل، قَالَ: فَعَمِدَتْ نِسَاءٌ بَغَايَا كُنَّ فِي حَضْرَمَوْت فَخَضَبْنَ أَيْدِيَهنَّ وَضَرَبْنَ بدُفُوفٍ شَمَاتَةً، قال: وَكَتَبَ مَالِكُ بنُ شدَّاد بنِ ضَيْغَمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه:

أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ لَدَيْـكَ رِسَـالَـةً   إنَّ البَغَايَا رُمْـنَ كُـلَّ مَـرَامِ
أَظْهَرْنَ فِي مَوْتِ النَّبِيِّ شَمَاتَةً   وَخَضَـبْـنَ أَيْدِيَهنَّ بالأَعْـلاَمِ
فاقْطَعْ هُدِيتَ أَكُفَهُنَّ بصَارِمٍ   كَالبَرْقِ يُومِضُ فِي مُتُونِ غَمَامِ(٣) ».

[٩٣٨] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن [الحسن](٤)، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أحمد بن حنبل، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان(٥)، عن أبيه، عن أبي يعلى المُنذر(٦)، أو عن بَكر بن [مَاعِز](٧)، عن ربيع بن خُثيم قال: « إِنَّ لِلحَدِيثِ ضَوْءاً كَضَوْءِ النَّهَارِ تَعْرِفُهُ،

---

(١) البجلي ويُقال له: علوان بن صالح.
قال البخاري وابن يونس: « منكر الحديث ».
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٢٦).
انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤١٩)، اللسان (٤/ ١٨٨).
(٢) لم يتبين لي من هو.
(٣) **ضعيف جدًّا.**
وذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/ ١١٦)، وابن عبد البر في بهجة المجالس (٢/ ٧٤٥) عن ابن الكلبي معلقاً.
وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو متروك، كما في التقريب.
ومحمد بن داود لم أهتد إليه.
ومحمد بن علوان ضعيف أيضاً.
(٤) في الأصل: (الحسين)، والصواب المثبت، وهو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان.
(٥) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري.
(٦) المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفي.
(٧) في الأصل (عبد الله)، وهو خطأ، والصواب المثبت، والمعروف بالرواية عن الربيع وبرواية سعيد بن مسروق عنه هو بكر بن ماعز، وقد جاء على الصواب في الزهد لأحمد، إلاَّ أنَّه فيه: (عن أبي يعلى وبكر بن ماعز).

وَظُلْمَةً كَظُلْمَةِ اللَّيْلِ تُنْكِرُهُ »[1].

[٩٣٩] **حدثنا** أحمد، نا عبد الله، نا أحمد بن حنبل، نا عبد الرحمن، عن سُفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى قال: « كَانَ الرَّبيعُ إذا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قالَ: أَصْبَحْنَا ضُعَفَاءَ مُذنِبِينَ، نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَنَنْتَظِرُ آجَالَنَا »[2].

[٩٤٠] **حدثنا** علي بن عمر الحافظ، نا عبد الله بن محمد، نا عيسى بن سَالم الشَّاشِي، نا أبو المَلِيح الرَّقِّي[3]، عن مَيمون بن مِهران قال: « مَثلُ العَالِمِ فِي البَلَدِ مَثَلُ العَيْنِ، تَرَوَّى وتَكْفَأُ، يَتَّكِلُ عَلَيْهَا أُناسٌ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذلِكَ إِذ غَارَتِ العينُ[4] فاحْتَاجَ الَّذِينَ اتَّكَلُوا إِلَى الَّذِين تَرَوَّوا، وَكَذَلِكَ العَالِمِ »[5].

---

(١) الأثر في الزهد لأحمد (ص ٤٧٠).
وأخرجه هناد في الزهد (١/ ٢٩٣) عن وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الربيع.
وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣١٦)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦٢) من طريق وكيع.
والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٦٤)، ومن طريقه الخطيب في الكفاية (ص ٤٣١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان الثوري، عن أبيه قال: قال الربيع.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٢١) من طريق الربيع بن المنذر، عن أبيه المنذر بن يعلى به.
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٤٥)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٠٩) عن عبد الرحمن بن مهدي به.
وأخرجه هناد في الزهد (١/ ٢٩٣) عن وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الربيع.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٢١)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٦٤) عن أبي نعيم ـ وزاد ابن سعد: محمد بن عبد الله الأسدي ـ كلاهما عن سفيان، عن أبيه، قال: « كان إذا قيل للربيع ...).
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٢٢٩)، وعبد الله في زيادات الزهد (ص ٤٦٠) من طريق نسير بن ذعلوق، عن بكر بن ماعز به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٠٩) من طريق ابن عيينة، عن عمر بن ذر قال: « قيل للربيع ... ».
(٣) الحسن بن عمر ـ ويُقال عمرو ـ الفزاري مولاهم.
(٤) وهو من الغيار، وهو ذهاب الماء في الأرض. انظر: القاموس المحيط (٢/ ١٠٨).
(٥) أورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٥٤) من طريق أبي المليح مختصراً.

[٩٤١] حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، نا أحمد بن محمد بن بَحر العَطَّار[١] بالبصرة، نا إسحاق بن إبراهيم الشَّهيدي[٢]، نا قُرَيش بن أنس، نا / حماد بن سلمة، ١٣٤/أ
عن حُميد الطويل، عن بَكر بن عبد الله المُزَني قال: « اسْتَغَاثَ قَوْمٌ بلَيْلٍ وَقَدْ قُتِلَ صَاحِبُهُمْ، فَخَرَجَ المُغِيثُونَ فَأَدْرَكُوا رَجُلاً، فَقَالَ: لَمْ أَقْتُلْهُ، إِنَّمَا خَرَجْتُ مُغِيثاً، فَرُفِعَ ذلِكَ إِلَى عَبد المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، فَأَمَرَ بقَتْلِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أنا قَتَلْتُ الرَّجلَ، لاَ أَكُونُ قَتَلْتُ رَجُلاً وَيُقْتَلَ بِي آخَرُ، فَأَمَرَ عبدُ الملك بإطْلاَقِهِما، وقَالَ: بَلَغَنِي أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: مَنْ أَحْيا نفْساً بنَفْسٍ فَلاَ قَوَدَ عَلَيْهِ »[٣].

[٩٤٢] حدثنا علي بن عمر الحافظ، نا القاضي الحُسين بن إسماعيل[٤]، نا علي بن مسلم الطُّوسي، نا زَافِر بن سُليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن مُسلم رجلٌ مِن أَهْلِ بَلخ قال: « كُنْتُ أُجَالِسُ ابنَ سِيرِينَ، فَتَرَكْتُ مُجَالَسَتَهُ، فَجَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ مِنَ المُعْتَزِلَةِ، فَرَأَيتُ فِي المَنَامِ أَنِّي مَعَ قَوْمٍ يَحْمِلُونَ جَنَازَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقالَ ابنُ سِيرِينَ: مَا لَكَ! مَن جالستَ؟! إنَّكَ مَعَ قَوْمٍ يُرِيدُونَ أَن يَدْفنُوا مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ »[٥].

[٩٤٣] حدثنا علي بن عمر الدَّارقطني، نا سعيد بن محمد بن أحمد الخَيَّاط[٦]، نا محمود

---

(١) مذكور في تهذيب الكمال (٢/ ٣٦٢) في الرواة عن إسحاق الشهيدي.

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الشهيدي أبو يعقوب البلدي.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/ ١٢١) من طريق أبي أمية الغلابي، عن أبيه، عن قريش بن أنس به.
وأما الحديث المرفوع فلم أقف عليه، وهو من بلاغات عبد الملك بن مروان، ولا يصح بهذا الإسناد.

(٤) هو المحاملي.

(٥) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٤/ ٧٤١) عن عبيد الله بن أحمد، عن الحسين بن إسماعيل به.
وتقدَّم الأثر برقم: (٢٤) من طريق آخر عن علي بن مسلم.

(٦) أبو عثمان البيع، توفي سنة (٣٢١هـ).
ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات.
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٠٦)، المنتظم (٦/ ٢٥٢)، السير (١٥/ ٢٣).

ابن خِداش، نا مَروان بن معاوية، أنا أبو أَيُّوب الفَلَسْطِيني[1] قال: « مَكْتُوبٌ فِي مَزَامِيرِ آل دَاوُدَ: هَلْ تَدْرِي لِمَنْ أَغْفِرُ مِنْ عِبَادِي؟ قال: لِمَنْ يَا رَبَّاهُ؟ قالَ: لِلَّذِي إذا أَذنبَ ارْتَعَدَتْ لَهُ مَفَاصِلُهُ، ذلِكَ الَّذِي آمُرُ مَلائِكَتِي أَن لاَ تَكْتُبَ عَلَيْهِ ذلِكَ الذَّنبَ »[2].

[٩٤٤] **حدثنا** عمر بن محمد بن علي النَّاقد، نا أحمد بن عبد العزيز الجوهري[3]، نا أبو يعلى المِنْقَري[4]، نا الأصمعي قال: قال سفيان[5]: « بَلَغَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ يَقُولُ: الحَاسِدُ عَدُوٌّ نِعْمَتِي، مُتَسَخِّطٌ لقَضَائِي، غَيْرُ رَاضٍ بقَسَمِي الَّذِي قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي ».

/ وقد قال الشاعر: ١٣٤/ب

كُلُّ العَدَوَاة قَدْ تُرْجَى إِمَاتَتُهَا   إلاَّ عَدَاوَةُ مَن عَادَاكَ بالحَسَدِ[6].

---

(١) كذا في الأصل، ووقع في الزهد لأحمد والدر المنثور: (أيوب الفلسطيني) مسمى، ولعله أيوب ابن قطن الكِندي الفلسطيني، فيه لين، كما في التقريب.

(٢) أخرجه أحمد في الزهد (ص ١١٧) عن إسماعيل بن محمد، عن مروان بن معاوية به.
وانظر الدر المنثور للسيوطي (٩/ ٣٨١)، وعزاه لأحمد.

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز الجوهري.

(٤) زكريا بن يحيى بن خلاد.

(٥) هو ابن عيينة.

(٦) أخرجه أبو علي الصوري في الفوائد المنتقاة (ص ٤٨) من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن السكري.
والبيهقي في الشُّعب (١٢/ ٣٥) من طريق أبي عبد الله المقدمي، كلاهما عن أبي يعلى المنقري به.
إلاَّ أنَّ الأثر في الشُّعب من قول الأصمعي، وأشار المحقق في الحاشية أنَّ في نسخة (ل) من الشُّعب زيادة: (قال سفيان)، وهو الصواب.
وانظر: عيون الأخبار (٢/ ١٠)، العقد الفريد (٢/ ٢٢٠).
وقد روي الأثر مرفوعاً من حديث جابر عند أبي نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٥، ٢٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ١٢٨، ١٢٩) ضمن حديث طويل، ولعله ما أشار إليه ابن عيينة من قوله: (بلغني).
والبيت يُنشد للإمام الشافعي كما في مناقب الشافعي للبيهقي (٢/ ٧٤)، والطيوريات للسِّلفي (٣/ ١١٦٤).

[٩٤٥] **حدثنا** الحُسين بن أحمد بن دِينار الشاهد الدَّقَّاق[(١)]، نا العبَّاس بن يوسف الشِّكْلِي[(٢)]، حدَّثني محمد بن الحسن[(٣)] قال: سمعتُ يحيى بن مُعاذ يقول: « الزَّاهِدُ يَسِيرُ، وَالعَارِفُ يَطِيرُ، فَمَتَى يُدْرِكُهُ؟! »[(٤)].

[٩٤٦] **سمعت** عمر بن أحمد بن شاهِين قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني[(٥)]، نا محمد بن يوسف[(٦)]، نا أبو الفتح[(٧)] قال: قال أبو نَصر يعنِي بشر بن الحارث: قال سليمان بن داود عليه السلام: « مَا أَقْبَحَ الفَقْرَ بَعْدَ الغِنَى، وَأَقْبَحَ الخُطْيَّة[(٨)] بَعْدَ المَسْكَنَةِ، وَأَقْبَحُ مِنْ ذلِكَ كُلِّه رَجُلٌ كَانَ عَابداً فَتَرَكَ عِبَادَةَ الله عَزَّ وَجَلَّ »[(٩)].

---

(١) الحسين بن أحمد بن محمد بن دينار بن موسى بن دينار أبو القاسم الدقاق المعدِّل، مولده سنة (٣٠٤هـ)، وتوفي سنة (٣٧٩هـ).
قال ابن أبي الفوارس: « كان ثقة جميل الأمر »، ووثقه الأزهري.
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٠)، المنتظم (٧/ ١٤٩).

(٢) أبو الفضل، توفي سنة (٣١٤هـ).
والشِّكْلِي: بكسر الشين المعجمة وسكون الكاف وفي آخرها لام، نسبة إلى شِكْل.
قال الخطيب: « كان صالحاً متنسِّكاً ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٣)، الأنساب (٣/ ٤٤٩).

(٣) هو ابن العلاء البلخي، له ذكر في الحلية لأبي نعيم (١٠/ ٥٦).

(٤) **لم أقف عليه.**
قلت: هذه من عبارات أهل التصوف، بل أقربهم لله أتقاهم له وأعلمهم به.

(٥) أبو الحسن البغدادي، توفي سنة (٣٢٥هـ).
ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، ووثقه الخطيب أيضاً.
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٢١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٠٥).

(٦) محمد بن يوسف بن سليمان بن سليم أبو عبد الله الجوهري، توفي سنة (٣٦٥هـ).
قال ابن أبي حاتم: « كتبت عنه مع أبي ببغداد، وهو صدوق »، وقال الخطيب: « كان من أهل الخير موصوفاً بالدِّين والستر ».
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٠)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٤).

(٧) نصر بن منصور المروزي، صاحب بشر بن الحارث.
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٨) في الحلية: (الخطيئة).

(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧١) من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان عليه السلام، وذكره.

[٩٤٧] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد بن البوَّاب، نا أحمد بن إسحاق المُلْحَمِي، حدَّثني محمد ابن العَرُوس الشاعر[١]، حدَّثني أبي قال: قال الرَّشيد: « قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ المُتَرْجَمَةِ بالحِمْيَرِيَّةِ: عِنْدَ تَنَاهِي الشِّدَّةِ تَكُونُ الفَرْجَةُ »[٢].

[٩٤٨] **حدثنا** عمر بن محمد بن علي الصَّيْرَفي[٣]، نا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الجوهري، نا زكريا[٤]، نا الأصمعي قال: قال أعرابيٌّ: « نِعْمَ الحَظُّ القَنَاعَةُ »[٥].

[٩٤٩] **حدثنا** عبد الله بن عثمان الصَّفَّار، نا إبراهيم بن حَمَّاد[٦]، نا أبو نصر الخلاَّل أحمد ابن محمد بن حَكيم[٧]، نا أبو حُذيفة مُوسى بن مسعود، عن عِكرمة بن عمار، عن يحيى ابن أبي كثير قال: « وَلَدُ زِنا [لايكتم][٨] الحَدِيثَ »[٩].

---

(١) لم أقف على ترجمته، ولا ترجمة أبيه.

(٢) لم أقف عليه.

ويُروى نحوه عن عمرو بن أحيحة الأويسي، كما في الفرج بعد الشدة للتنوخي (١/ ١٧٩).

(٣) المعروف بابن الزيات.

(٤) زكريا بن يحيى أبو يعلى المنقري.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) هو ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبو إسحاق الأزدي.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) كذا رسمُها في الأصل، وفي مصادر التخريج: (لا يكتب)، والرسم يحتملها، ويحتمل (لا يكتم)، وكلاهما له معنى.

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٨، ٣٩)، والذهبي في السير (١٧/ ٢٠٢)، وفي تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٧٣٢) من طريق محمد بن نهشل المروزي، عن أبي حذيفة موسى بن مسعود به.

وفيه عكرمة بن عمار قال عنه الحافظ: « صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ».

قلت: ولعل مراد يحيى بن أبي كثير ـ إن صحَّ عنه الأثر ـ أنَّ ذلك في الغالب على أمر أولاد الزنا أنَّهم لا يَكتبون الحديث ولا يطلبون العلم، والله أعلم.

وأما على احتمال (لا يكتم) أي أنَّه ينشر الأسرار ولا يكتمها، والله أعلم.

[٩٥٠] حدثنا [علي][(١)] بن الحسن الجَرَّاحي، حدَّثني أبو عبد الله بن الجرَّاح[(٢)]، نا محمد ابن عبد الله بن مِهران[(٣)]، نا أبو كامِل[(٤)]، نا مَهدي بن مَيْمون، عن غَيْلاَن بن جَرير قال: سمعتُ مُطرِّفاً / يقول: «عُقُولُ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ زَمَانِهِمْ»[(٥)]. ١٣٥/أ

[٩٥١] حدثنا عبد الله بن عثمان، نا محمد بن مخلد، حدَّثني أحمد بن محمد بن خالد الكاتب[(٦)]، نا يحيى بن عثمان[(٧)]، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن طلحة بن زيد، عن عبد الملك العَرْزَمي[(٨)]، عن طلحة بن مُصَرِّف قال: قال عبد الله بن مسعود: «عَلَيْكُمْ بالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَشَدُّ وُدًّا وَأَقَلُّ [خِبًّا][(٩)]»[(١٠)].

---

(١) في الأصل: (عبد الله)، والصواب المثبت، وعلي بن الحسن الجَرَّاحي من شيوخ الخلال، وروى عن أبي عبد الله بن الجراح، ولم أقف على راو اسمه عبد الله بن الحسن الجَرَّاحي.

(٢) أحمد بن محمد بن الجَرَّاح بن ميمون أبو عبد الله الضراب، توفي سنة (٣٢٤هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٨٧).

(٣) الدينوري، نزيل بغداد، توفي سنة (٢٨٨هـ).
قال الدارقطني: «صدوق».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤١٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٠٩).

(٤) مظفَّر بن مُدرك الخراساني أبو كامل الحافظ، نزيل بغداد.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٧٩)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ١٠٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٠٣) من طرق عن مهدي بن ميمون به.
وانظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٦٩)، السير (٤/ ١٨٩).

(٦) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٤)، وقال: «حدَّث عن يحيى بن عثمان الحربي، روى عنه محمد بن مخلد».

(٧) يحيى بن عثمان أبو زكريا الحربي، ذكره الحافظ في التقريب تمييزاً، وقال: «صدوق تكلموا في روايته عن هقل».

(٨) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرزمي.

(٩) في الأصل: (حُبا)، وهو تصحيف، والصواب المثبت، والخِبُّ الخداع. انظر: معجم مقاييس اللغة (٢/ ١٥٧).

(١٠) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه بهذا الإسناد إلاَّ عند المصنف، وفيه زيد بن طلحة القرشي وهو متروك.
وطلحة بن مصرف لم يُذكر في الرواة عن ابن مسعود، وقد تُكلِّم في سماعه من أنس.
وسيأتي بنحوه من حديث جابر ﷺ عند المصنف برقم: (٩٧٤).

[٩٥٢] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم، نا جعفر بن عبد الله بن مُجاشع[١]، نا رَجَاء بن سَهل الصَّاغَاني[٢]، نا أبو مُسهر عبد الأعلى بن مُسهر الدِّمشقي، نا سعيد بن عبد العزيز[٣] ـ وربَّما رواه عن إسماعيل بن [عبد الله][٤] بن سَمَاعَة ـ قال: كان الأَوْزَاعِيُّ يقول: « إنَّه لَيُعْجِبُنِي الرَّجُلَ الحَسَنَ اللَّفْظِ، السَّرِيعَ القَلَمِ بالخَطِّ، لاَ يُمِلُّ بالسُّؤَالِ، وَلاَ يُبْرِمُ بطُولِ الجُلُوسِ »[٥].

[٩٥٣] **حدثنا** أحمد بن محمد بن عمران[٦]، أخبرني صَالح بن محمد[٧]، عن أخيه صَدَقَة ابن محمد[٨] قال: قال بُزرجمهُر[٩]: « ابنُ آدَمَ صُورَةٌ، وَلِسَانُهُ مُتَرْجِمٌ على تِلكَ الصُّورَةِ، فَإذا كَذَبَ اللِّسَانُ مَاتَ الجَسَدُ »[١٠].

[٩٥٤] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد البوَّاب، وعُمر بن شاهين، وعلي بن عمر، قالوا: نا أبو بكر عبد الله بن سُليمان[١١]، نا أحمد بن أبي الحَواري قال: سمعتُ وكيعاً يقول: « إنَّمَا العَاقِلُ مَنْ عَقَلَ عَنِ الله أَمْرَهُ، لَيْسَ مَن عَقَلَ أَمْرَ دُنْيَاهُ »[١٢].

---

(١) جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع أبو محمد الختَّلي، توفي سنة (٣١٧هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٢٠).
(٢) أبو نصر البغدادي.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٤٦)، وقال: « ربما خالف ».
قال الخطيب: « ثقة ». تاريخ بغداد (٨/ ٤١٠).
(٣) هو التنوخي أبو محمد الدمشقي.
(٤) في الأصل: (عبيد الله)، والصواب المثبت، وقوله: (وربما رواه عن ...) أي: عبد الأعلى بن مسهر كان يرويه عن سعيد، وربما رواه أيضاً عن إسماعيل.
(٥) **لم أقف عليه.**
(٦) أبو الحسن النهشلي المعروف بابن الجندي.
(٧) لم أقف على ترجمته، ولا ترجمة أخيه.
(٨) **لم أقف عليه.**
(٩) من حكماء الفرس.
(١٠) **لم أقف عليه.**
(١١) هو ابن أبي داود.
(١٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (ص ٥١)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ١٠٠) من طرق عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٩٥٥] **حدثنا** عمر بن أحمد بن عثمان، نا أحمد بن محمد بن شَيبة، نا محمد بن عبد الله المخرِّمي(١)، نا أبو هِشام المخزومي(٢)، نا أبو قُدامة(٣)، عن ثابت البُناني قال: قال مورِّق العجلي: «مَا قُلْتُ شَيْئاً فِي الغَضَبِ فَنَدِمْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّضَا»(٤).

من فوائد أبي علي بن شاذان:

[٩٥٦] **أخبرنا** الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلاَني، بقراءتي / عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، قال: أنا **أبو علي بن شاذان**(٥) إذناً، أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي(٦)، نا محمد بن سَعد(٧)، نا أبي(٨)، نا عمر بن ١٣٥/ب

(١) هو محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي المخرِّمي أبو جعفر البغدادي الحافظ.
(٢) هو المغيرة بن سلمة القرشي.
(٣) هو الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي البصري، وفيه لين.
(٤) أخرجه قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٣/ ١٤٩، ١٥٠) من طريق أبي داود الطيالسي، عن الحارث بن عبيد أبي قدامة به.
وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٤٢٨)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ١٦٠)، والدينوري في المجالسة (٤/ ٤٧٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٣٥) من طرق عن مورِّق به.
وانظر أيضاً: تاريخ دمشق (٥٣/ ٢١٥)، الزهد الكبير للبيهقي (ص ٣١٥).
(٥) الحسن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز.
(٦) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور أبو بكر القاضي، مولده سنة (٢٦٠هـ)، وتوفي سنة (٣٥٠هـ).
قال الدارقطني: «كان متساهلاً وربَّما حدَّث من حفظه ما ليس عنده في كتابه، وأهلكه العُجب ...»، وقال الخطيب: «كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث، وله مصنفات في أكثر ذلك».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٦٥)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٧)، السير (١٥/ ٥٤٤).
(٧) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة أبو جعفر العوفي، توفي سنة (٢٧٦هـ).
قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «كان ليِّناً في الحديث».
انظر: سؤالات الحاكم (ص ١٣٩)، تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٢)، اللسان (٥/ ١٧٤).
(٨) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.
قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: «أخبرني اليوم إنسانٌ بشيء عجب، زعم أنَّ فلاناً أمر =

عطيَّة(١)، والحسين بن الحسن بن عطيَّة(٢)، عن أبيه الحسن بن عطيَّة، قال: إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ قال: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فإِنَّ لَهُ بَيْتاً فِي النَّارِ »(٣).

[٩٥٧] **سمعت** أبا بكر بن كامل يقول: سمعتُ حُسين بن فَهم(٤) يقول: « مَا رَأَيْتُ أَنبَلَ مِنْ خَلَفِ بنِ هِشَامٍ، كَانَ يَبْدَأُ بأَهْلِ القُرْآنِ، ثمَّ يَأْذنُ لأَصْحَابِ الحَدِيثِ، وَكانَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ خَمْسِينَ حَدِيثاً، هَذَا أَوْ مَعْنَاهُ »، قال ابنُ كامل: « وَقَدْ رَأَى أَحْمَدَ وَالنَّاسَ »(٥).

بالكتاب عن سعد العوفي، وقال: هو أوثق الناس في الحديث، فاستعظم ذلك أبو عبد الله جدًّا، وقال: لا إله إلاَّ الله سبحان الله! ذاك جهميٌّ امتُحن أول شيء قبل أن يُخَوَّفوا، وقبل أن يكون ترهيب فأجابهم! قلت لأبي عبد الله: فهذا جهميٌّ إذاً؟ فقال: فأيُّ شيء؟ ثم قال أبو عبد الله: لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن مِمَّن يستأهل أن يُكتب عنه، ولا كان موضعاً لذاك ». تاريخ بغداد (٩/ ١٢٧)، وانظر: اللسان (٣/ ١٨).

(١) الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٨٢).

(٢) أبو عبد الله الكوفي قاضي بغداد، توفي سنة (٢٠١هـ).
ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وغيرهم.
انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٣١)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٨)، المجروحين (١/ ٢٤٦)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٩)، السير (٩/ ٣٩٥)، اللسان (٢/ ٢٧٨).

(٣) **سنده ضعيف، والحديث ثابت من طرق أخرى.**
وكذا وقع الإسناد في الأصل: (الحسن بن عطية: قال: إنِّي سمعت رسول الله ﷺ)، ووضع الناسخ فوق كلمة (قال) ضبة؛ إشارة لوجود سقط ما في الإسناد، فالحسن بن عطية يروي عن التابعين، فضلاً أن يكون صحابيًّا، ولم يذكر المزي في ترجمته من تهذيب الكمال (٦/ ٢١١) إلاَّ روايته عن أبيه عطية، وجدِّه سعد بن جنادة.
والحديث متواتر، ولم أقف على إسناد له من طريق الحسن بن عطية عن أبيه، ولا عن جدِّه.
وقد روي عن أبيه عطية، عن أبي سعيد من طرق أخرى، ولعله سقط من الأصل ذكر والد الحسن بن عطية العوفي، عن أبي سعيد، والله أعلم بالصواب.
وتقدَّم الحديث عن جماعة من الصحابة برقم: (٢٤٦، ٤١١)، وغيرها.

(٤) هو الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم أبو علي البغدادي.

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٢٥) عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به.
وقوله: (وقد رأى أحمدَ والناس) يعني ابنَ فهم رأى الإمام أحمد وأقرانه من الحفاظ، كما جاء موضَّحاً في تاريخ بغداد وتهذيب الكمال (٨/ ٣٠٣).

[٩٥٨] **وسمعت** ابنَ كامل يقول: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: « عَمرو النَّاقد يَتَحَرَّى الصِّدْقَ »[(١)].

[٩٥٩] **سمعت** ابنَ كامل، سمعتُ أبا قلابة[(٢)] يقول: سمعتُ أبا عاصم[(٣)] يقول كثيراً: سمعتُ ابنَ جُريج يقول كثيراً:

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بالسُّؤْدَدِ[(٤)].

[٩٦٠] **سمعت** ابنَ كامل يقول: قال لي أبو علي الصَّوَّاف[(٥)]: « كُنتُ أَخْتِمُ القُرْآنَ وَأنا رَاكِعٌ، فقُلْتُ لَه: هَذا لاَ يَجُوزُ! فقال: مَا كُنتُ أَعْلَمُ فِي ذلِكَ الوَقْتِ أَنَّهُ لاَ يَجُوزُ »[(٦)].

[٩٦١] **حدثنا** ابنُ كامل، نا أحمد بن محمد بن غالب[(٧)] قال: « لَـمَّا مَاتَ يحيى بنُ مَعِين

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٦) عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به.
وهو في المسند (٣٤/ ٤٩٤)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٦٦ ـ رواية عبد الله)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٦٢)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٢١٦).
وعمرو الناقد هو ابن محمد أبو عثمان.
(٢) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرَّقاشي أبو قلابة البصري.
(٣) هو الضحاك بن مخلد النبيل.
(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٢) عن أبي الحسن الأدمي، عن أبي قلابة به.
والبيت كان كثيراً ما يتمثَّل به ابن عيينة، كما في الجرح والتعديل (١/ ٥١)، الحلية (٧/ ٢٧٤، ٢٠٩، ٢٩١)، (٨/ ٣٥٠)، تاريخ بغداد (٩/ ١٧٧، ١٧٨)، الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢١٠)، العقد الفريد (٢/ ٢٩٠).
(٥) الحسن بن الحسين بن علي المقرئ.
(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٨) عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به.
وانظر: معرفة القراء للذهبي (١/ ٤٧٥).
(٧) ابن خالد بن مرداس أبو عبد الله الباهلي البصري المعروف بغلام الخليل، توفي سنة (٢٧٥هـ).
ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال مرة: « متروك »، واتهمه ابن أبي داود وغيرُ واحد بالكذب، وكان يضع الأحاديث في الزهد والرقائق ليرقق بها قلوب العامة.
وقال الحاكم: « روى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة ـ على ما ذكره لنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف من زهده وورعه ـ ونعوذ بالله من زهد يقيم صاحبه ذلك المقام ».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٣)، الكامل (١/ ١٩٥)، المجروحين (١/ ١٥١)، الضعفاء والمتروكون (ص ١٢٢)، المدخل إلى الصحيح (١/ ١٧٠)، تاريخ بغداد (٥/ ٧٨)، الميزان (١/ ١٤١)، اللسان (١/ ٢٧٢).

نادَى إبراهيمُ بنُ المنذر الحِزامي: مَنْ أَرَادَ أَن يَشْهَدَ جَنَازَةَ الْمَأْمُونِ عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ فَلْيَشْهَدْ »[1].

من فوائد القاضي أبي العلاء الواسطي:

[٩٦٢] **أخبرنا** الشيخ أبو غالِب أيضاً، بقراءتي عليه في التاريخ، أنا القاضي / **أبو العلاء** ١٣٦/أ
محمد بن علي بن يَعقوب الواسطي[2] إذناً، أنا أبو الطيِّب محمد بن أحمد بن زيد بن بُنان[3]، نا أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح البَصري[4]، نا أبو علي الهمْداني[5]، نا حَمدان بن حَيْوَة[6]، عن عبد الله بن المبارك قال: قلت لسفيان الثوري: « يَا أبا عبد الله! مَنِ الناس؟ قالَ: الفُقَهَاءُ، قلتُ: فَمَنِ الْمُلُوكُ؟ قالَ: الزُّهَّادُ، قلتُ: فَمَنِ الأَشْرَافُ؟ قالَ: الأَتْقِيَاءُ، قلتُ: فمَنِ الغَوْغَاءُ؟ قالَ: الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الحَدِيثَ يَسْتَأْكِلُونَ بِهِ النَّاسَ، قلتُ: فمَن السَّفَلَة؟ قالَ: الظَّلَمَة »[7].

[٩٦٣] **أخبرنا** أبو الطيب، نا أبو الحسن، نا عمِّي[8]، نا محمد بن عِمران

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٨٦) عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به.
وانظر: تهذيب الكمال (٣١/ ٥٦٧).
وقد روى عباس الدوري وغيرُه أنَّ منادياً نادى بين يدي جنازة ابن معين: (هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله ﷺ). انظر: المصدرين السابقين.
(٢) هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي.
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) له ذكر في تاريخ دمشق (١/ ٣٥٢).
(٥) لعله الحسن بن بشر بن سلم أبو علي الهمداني، من رجال التقريب.
(٦) لم أقف على ترجمته.
(٧) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٨٥) من طريق حسنون العطار.
وأبو الفتوح الطائي في الأربعين (ص ١١٠) من طريق الحسين بن حماد، كلاهما عن ابن المبارك به نحوه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٦٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٩٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٦٦) من طرق عن ابن المبارك به نحوه من قوله.
وانظر: السير (٨/ ٣٩٩).
(٨) لم أقف على ترجمته.

الضبيِّ[١]، حدَّثني عبد الله بن عمر[٢]، نا إسماعيل بن يحيى بن جَرير البجلي[٣]، حدَّثني أبو سَهل البصري[٤]، عن عمر بن فَرُّوخ، عن مَكحول قال: «مَن نظُفَ ثوْبُه قَلَّ هَمُّه، ومَنْ طَابَ رِيحُهُ زَادَ عَقْلُهُ»[٥].

[٩٦٤] **أخبرنا** أبو الطيب، نا أبو الحسن، نا عمِّي، عن أبي عكرمة[٦] قال: «دخل عبد الله بن مَخْرَمة[٧] على هِشام[٨] فقال له: يا أمير المؤمنين! أَعِنَّا عَلَى زمَانِنَا، فَقَدْ لَزِمَنَا دَيْنٌ وَعَيْلَةٌ، فقال لَهُ هشامٌ: اطْلُبْ مِنْ فَضْلِ الله، فقال عبد الله بنُ مخرمة:

وَالله مَا نـدْرِي إذا مَا فَاتَـنَا ... طَلَبٌ إِلَيْـكَ مَن الَّذِي نتَطَلَّبُ
وَلَقَدْ طَلَبْنَا فِي البلاَدِ فَلَمْ نجِدْ ... أَحَداً سِوَاكَ إِلَى المَكَارِمِ يُنسَبُ
فاصْبرْ لِعَـادَتِـنا الَّتي عَوَّدْتَـنَا ... أَوْ لاَ، فَأَرْشِـدْنا إِلَى مَنْ نذْهَبُ

فقال له هِشامٌ: إِلَيَّ! وَأَمَرَ لَهُ بمئَةِ أَلْفِ دِرْهَم»[٩].

---

(١) محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبو جعفر الضبي النحوي الكوفي، نزيل بغداد.
وثقه االدارقطني، وقال أبو بكر الجوهري: «ثقة، وكان يحفظ الأخبار والمُلَح».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٣٣)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٤٠)، (٦/ ٤١٩).
(٢) لعله عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان مشكدانة.
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) لم يتبين لي من هو.
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٤) من طريق عبد الله بن أبي سعيد السامري، عن إسماعيل ابن يحيى البجلي به.
(٦) انظر: الكنى للبخاري (ص ٦٣).
(٧) لم أقف على ترجمته.
(٨) هو ابن عبد الملك بن مروان الأموي.
(٩) **لم أقف عليه من قول عبد الله بن مخرمة.**
وأورد الأبيات القالي في الأمالي (٢/ ٢٨٣)، والسِّلفي في الطيوريات (٣/ ١٢٦٤)، والسمعاني في الأنساب (٤/ ٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٨/ ١٥٨، ١٥٩) لرجل من بني ضنَّة ـ بطن من قضاعة ـ وفد على عبد الملك بن مروان فأنشدها بين يديه.
وأورده ابن عبد ربه في العقد الفريد (١/ ٣٠٥)، وابن خلكان في وفيات الأعيان (٦/ ٢٨٣) لرجل من قضاعة قدم على يزيد بن المهلب.

[٩٦٥] **قال**: ودخل ابن [عَبْدَل][١] على عَبد الملك بنِ بشر بنِ مروان[٢] لَـمَّا وُلِّيَ الكُوفَة، فَقَعَدَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ، فقالَ: أيُّهَا الأمِيرُ! رُؤْيَا رَأَيْتُهَا، فَتَأْذنُ فِي قَصَصِهَا؟ قَالَ: قُلْ، فَأَنْشَدَهُ:

/ أَغْفَيْتُ قَبْلَ الصُّبْحِ نوْمَ مُسَهَّدٍ ... فِـي سَاعَةٍ مَا كُنتُ قَـبْلُ أَنامُهَا ١٣٦/ب
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ جُدْتَ لِي بوَلِيـدَةٍ ... مَغْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَـيَّ قِيَامُـهَـا
وَببَدْرَةٍ صَارَتْ إِلَـيَّ وَبَـغْـلَـةٍ ... شَـهْبَاءَ ناجِيَةٍ يَصرُّ[٣] لِـجَـامُهَا
فدَعَوْتُ ربِّي أَنْ يُثِيبَكَ جَـنَّـةً ... عِوَضاً يُصِيبُكَ بَرْدُهَا وَسَلاَمُهَا

قال: عِندِي جَمِيعَ مَا رَأَيتَ يَا ابنَ [عَبْدَل]، إلاَّ البَغْلَةَ الشَّهْبَاءَ، فَإنَّهَا دَهْمَاءُ فَارِهَةٌ.

قال: امرأَتُه طَالِقٌ ثلاَثاً إن كَانَ رَأَى إلاَّ دَهْمَاءَ، وَلَكِنَّهُ غَلِطَ، فَضَحِكَ لِذلِكَ مِنْهُ، وَاسْتَحْسَنَهُ وَأَعْطَاهُ مَا رَآهُ ››[٤].

[٩٦٦] ***أخبرنا*** أبو الطيب، نا أبو أحمد عبد الله بن قُريش بن إسحاق الأَسَدي[٥]، نا

---

(١) في الأصل: (عبدك) بالكاف، وكذا في التي بعدها، وهو خطأ، والصواب باللاَّم في آخره، وهو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة الأسدي الغضائري الكوفي.
قال الدارقطني: ‹‹ شاعر من شعراء المحدَثين يمدح بني بشر بن مروان، مشهور ››، وقال ابن عساكر: ‹‹ شاعر مشهور القول، مجيد في شعره هجَّاء ››.
انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٦٢٩)، الإكمال (٦/ ٩٦)، تاريخ دمشق (١٥/ ٢٦)، معجم الأدباء (٣/ ١١٧٥)، توضيح المشتبه (٦/ ١٠٣).
(٢) أحد ولاة بني أمية. انظر: تاريخ خليفة بن خياط (ص ٣٣٢).
(٣) في معجم الأدباء: (يصلُّ)، ومعنى يصرُّ أي: يشدُّ. انظر: القاموس المحيط (٢/ ٧١).
وصلَّ يصلُّ صليلاً، واللجام امتدَّ صوته. انظر: القاموس المحيط (٤/ ٣).
(٤) أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٢٧، ٢٨) من طريق العتبي به.
وانظر: عيون الأخبار (٣/ ١٣١)، العقد الفريد (١/ ٢٧٢) (٤/ ٢٢١)، معجم الأدباء (٣/ ١١٨٦)، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.
(٥) قال الدارقطني: ‹‹ لا بأس به ››.
انظر: سؤالات الحاكم (ص ١٢٣)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٦٧)،

أبو العباس الأحول النَّحوي[1] قال: قال أبو حنيفة: « شَرْيُ الجَوَارِي فِي السِّرِّ مِنَ المُرُوءَةِ، وَتَزْوِيجُ الحَرَائِرِ فِي السِّرِّ مِنَ النَّذالَةِ »[2].

[٩٦٧] **أخبرنا** أبو الطيب، نا عبد الله بن بَحر الأَهْوَازي[3]، نا عبد الوارث بن إبراهيم[4]، حدَّثني زكريا بن يحيى، نا الأصمعي قال: « كَان يُقالُ: إذا أَرَدْتَّ أَن تَلْبَسَ ثوْبَ الجَمالِ وَتتَحَلَّى بحِلْيَةِ المُروءَةِ عِنْدَ العَامَّةِ فَكُنْ عَالِماً كَجَاهِلٍ، وناطِقاً كعَيِيٍّ »[5].

[٩٦٨] **أخبرنا** أبو الطيب، أخبرني علي بن العبَّاس[6]، نا زِياد بن يحيى[7]، حدَّثني الهَيْثم[8]، نا عَوانة[9] [قال][10]: « دَخَلُوا عَلَى ابنِ هُبيرة[11] وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَرْقُوعٌ،

---

(١) محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس الأحول النحوي.
قال الخطيب: « كان ثقة أديباً عالماً بالعربية، وله مصنفات منها: كتاب الدواهي وكتاب الأشباه وغيرها »، وقال الحموي: « كان غزير العلم، واسع الفهم، جيد الدراية، حسن الرواية ».
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٨٥)، معجم الأدباء (٦/ ٢٤٨٨).

(٢) **لم أقف عليه.**

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لعله عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، توفي سنة (٢٨٩هـ).
من شيوخ الطبراني، وذكره الذهبي ولم يذكر فيه شيئاً.
وقال الهيثمي: « لم أعرفه ».
انظر: المعجم الصغير (٢/ ٢٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٥)، مجمع الزوائد (٥/ ٢٠٩).

(٥) **لم أقف عليه.**

(٦) لعله ابن الوليد البجلي المقانعي.

(٧) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني أبو الخطاب النكري.

(٨) الهيثم بن الربيع العقيلي أبو المثنى البصري، ويقال الواسطي، وهو ضعيف كما في التقريب.

(٩) عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض أبو الحكم الكوفي الضرير، أحد الفصحاء.
قال الحموي: « كان عالماً بالأخبار والآثار، ثقة »، وقال الذهبي: « كان صدوقاً في نقله ».
انظر: معجم الأدباء (٥/ ٢١٣٤)، السير (٧/ ٢٠١)، اللسان (٤/ ٣٨٦).

(١٠) في الأصل: (قالوا)، وهو خطأ.

(١١) يزيد بن عمر بن هُبيرة أبو خالد الفزاري أمير العراقين.
ووالي قنسرين للوليد بن يزيد، وكان مع مروان بن محمد يوم غلب على دمشق، فجمع له ولاية العراق كلِّها.

=

فَضَحِكَ القَوْمُ، فقالَ ابنُ هُبَيْرَة:

هَزِئَتْ أُمَامَةُ أَنْ رَأَتْنِي مُخْلَقاً ... ثكِلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ ذاكَ يَرُوعُ

قدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى وَرِدَاؤُهُ ... خَلَقٌ وَجَيْبُ قَمِيصِه مرْقُوعُ

وَلَرُبَّ لَذَّةِ لَيْلَةٍ قَدْ نِلْتُهَا ... وَحَرَامُهَا بِحَلاَلِهَا مَدْفُوعُ(١).

[٩٦٩] حدثنا أبو الطيِّب، نا محمد بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل بن الصَّلت / البَلْخي(٢)، نا محمد بن تَميم الفيريابي(٣)، نا حفص بن عُمر العَدَني، نا الحَكَم بن أبان، ١٣٧/أ
عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خُيِّرَ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ المُلْكِ وَالمَالِ وَالعِلْمِ، فَاخْتَارَ العِلْمَ، فَأُعْطِيَ المُلْكُ وَالمَالُ وَالعِلمُ؛ لاخْتِيَارِهِ العِلْمَ»(٤).

قال الذهبي: «كان بطلاً شجاعاً سائساً جواداً، فصيحاً خطيباً، وكان من الأَكَلَة، وله في كثرة الأكل أخبار».

انظر: الأسامي والكنى (٤/ ٢٨١)، تاريخ دمشق (٦٥/ ٣٢٤)، السير (٦/ ٢٠٧).

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٥/ ٣٢٩) من طريق أبي عبيدة قال: «بصرت جارية لابن هبيرة ـ وهو أمير العراق ـ وعليه قميص مرقوع ...»، الأثر.

والأبيات المتمثل بها ـ إلاَّ البيت الأول ـ لإبراهيم بن هَرْمة الشاعر، كما في شعره (ص ١٤٣، ١٤٤)، والمجالسة للدينوري (٧/ ٢٩٢)، وتاريخ دمشق (٧/ ٧٨).

(٢) أبو سعيد البلخي.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٧٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) المعروف بالسَّعدي.

كذاب يضع الحديث.

انظر: المجروحين (٢/ ٣٠٦)، المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٤٤)، الميزان (٤/ ٤١٤)، اللسان (٥/ ٩٨).

(٤) موضوع.

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٢/ ل: ١٢٧ ـ زهر الفردوس) من طريق محمد بن تميم به.

وسنده واه؛ لحال محمد بن تميم، وحفص بن عمر العدني المعروف بالفرخ ضعيف أيضاً، كما في التقريب.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٢٧٤، ٢٧٥) من طريق أبي محمد سليمان بن الربيع، عن همام بن مسلم، عن الحكم بن أبان به.

وفيه همام بن مسلم الزاهد، قال عنه الدارقطني: «متروك»، واتهمه ابن حبان بسرقة الحديث.
=

[٩٧٠] **أخبرنا** أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطَّلِب الحافظ(١)، نا أبو الحسن إسماعيل بن سِنان الشَّيْزَرِي قاضي شَيْزَر(٢) من أصل كتاب أبيه وسماعُه فيه، نا أبي أبو جعفر(٣)، نا عيسى بن سليمان أبو موسى الفِهْري المقرئ(٤) بشَيْزَر، نا علي بن حَمزة الكِسَائي، حدَّثني أبو بكر بن عياش، عن سليمان التَّيمي، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك قال: «قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ ﴿مَلِكِ﴾ بأَلِفٍ، وَكَذلِكَ أَبُو بَكْر وَعُمَرُ»(٥).

انظر: المجروحين (٣/ ٩٦)، الميزان (٥/ ٤٣٣)، اللسان (٦/ ١٩٩).
فلعله الحديث من مسروقاته.
والحديث حكم عليه الألباني بالوضع، كما في الضعيفة (٨/ ٨٢).

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبو المفضل الشيباني، متهم بالوضع، وتقدَّم.

(٢) إسماعيل بن محمد بن سنان الشَّيزَري.
والشَّيزري: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الزاي وكسر الراء، نسبة إلى شيزر وهي قرية بين حلب وحماة.
من شيوخ الطبراني، ذكره الدارقطني وابن ماكولا والسمعاني وغيرهم، ولم يذكروا فيه شيئاً.
انظر: المعجم الصغير (١/ ١٧١)، المؤتلف والمختلف (٣/ ١٢٢٧)، الإكمال (٤/ ٢٨٨)، الأنساب (٣/ ٥٠٠)، تكملة الإكمال (٣/ ٥٥٨)، توضيح المشتبه (٥/ ٣٨٧).

(٣) محمد بن سنان بن سَرْج التنوخي الشيزري، توفي سنة (٢٩٣هـ).
من شيوخ الطبراني، ذكره الدارقطني وعبد الغني وابن ماكولا وابن عساكر وغيرهم، ولم يذكروا فيه شيئاً.
انظر: المعجم الصغير (٢/ ٤٤)، المؤتلف والمختلف (٣/ ١٢١٤، ١٢٢٧)، الإكمال (٤/ ٢٨٨)، تاريخ دمشق (٥٣/ ١٥٠)، تكملة الإكمال (٣/ ٥٥٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٢٩) توضيح المشتبه (٥/ ٣٨٧).

(٤) الشَّيزَري، ويُقال له الحجازي.
قال أبو حاتم: «شيخ حمصي، يدل حديثه على الصدق»، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٩٤).
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٨)، تكملة الإكمال (٣/ ٥٥٨).

(٥) **سنده ضعيف.**
وأخرجه تمام في الفوائد (١/ ٢١٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١٥١) عن أبي علي محمد بن هارون، عن محمد بن سنان به.
وسنده ضعيف؛ لجهالة محمد بن سنان.

=

[٩٧١] **أخبرنا** أبو المُفَضَّل، نا محمد بن أحمد بن زَنْجة[(١)]، نا محمد بن أحمد بن سَهل الرَّازي[(٢)]، نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي[(٣)]، عن عبد الملك بن قُريب بن علي بن أَصْمَع الأصمعي، نا نافع بن أبي نُعيم[(٤)]، عن يحيى بن سعيد[(٥)]، عن سعيد بن المسيب، عن سعد: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِعَليٍّ: « أَنتَ مِنِّي بمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى »[(٦)].

وذكر الدارقطني أنَّ أبا بكر بن عياش يروي هذا الحديث عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب.

وهذا الطريق أخرجه أبو حفص الدوري في جزء فيه قراءات النَّبيّ ﷺ (ص ٥١، ٥٢)، وابن أبي داود في المصاحف (١/ ٣٩٠)، والدارقطني في الأفراد (٢/ ٣٠٠ ـ أطرافه)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢١٠) من طرق عن علي بن حمزة الكِسَائي، عن أبي بكر بن عياش به.

وقال ابن أبي داود: « هذا عندنا وهم، وإنَّما هو سليمان بن أرقم ».

وأمَّا رواية الزهري عن أنس، فتقدَّمت من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري به برقم: (٦٧٣).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٤/ ٩٢) في الرواة عن بشر بن آدم البصري.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٨١).

(٤) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ.

(٥) هو الأنصاري.

(٦) **غريب من حديث يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، والحديث ثابت من طرق أخرى عن ابن المسيب.**

وإسناد المصنف فيه أبو المفضل ـ شيخ أبي العلاء ـ متهم، ويروي عن المجهولين والضعفاء.

وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي لم يوثقه إلاَّ ابن حبان.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٩٩) (٣٧٣١)، وفي العلل الكبير (٢/ ٩٤٣ ـ ترتيب القاضي)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٤٤)، والبزار في المسند (٣/ ٢٧٨)، وابن المغازلي في مناقب علي (ص ٨٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد به.

وقال الترمذي: « حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن سعد عن النَّبيّ ﷺ، ويُستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ».

قلت وجه استغراب الترمذي ما ذكره عن شيخه البخاري قال: « سألت محمداً عن هذا الحديث، فلم يعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن سعد ». العلل الكبير (٢/ ٩٤٣).

=

[٩٧٢] **أخبرنا** أبو المفضل، نا علي بن محمد بن عَنْبسة مَولى الرَّشيد[١]، نا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنبَاري[٢]، نا عبد الملك بن قُريب الأصمعي قال: سمعتُ كِدام ابن مِسْعَر بن كدام[٣] يُحدِّث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «نَحْنُ سَبْعَةُ بَنُو عَبدِ المطلب سَادَاتُ أَهْلِ الجَنَّة؛ أَنَا وَأَخِي عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَجَعْفَرٌ وَالحَسَنُ

قلت: عبد السلام بن حرب، قال عنه الحافظ: «ثقة حافظ، له مناكير».
وقد روي من حديث شعبة عن يحيى بن سعيد، لكن في الإسناد إليه نظر.
أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٣٩)، والطبراني في الكبير (٢/ ٨٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٩٦) من طريق نصر بن حماد، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد به.
وقال الطبراني: «لم يروه عن شعبة إلاَّ نصر»، ومثله عن أبي نعيم.
ونصر بن حماد هذا متروك، كما في التقريب.
وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/ ٣٧٤) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الصراف، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد به.
وهذا سنده ثقات، وعبد الرحمن قال عنه أبو الشيخ: «كان مِمَّن يحفظ ويُذاكر».
والحديث عند أبي داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٧٣) ـ وهو من رواية يونس بن حبيب عنه ـ عن شعبة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن ابن المسيب، لا عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب.
وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ٢٨٣) عن أحمد بن ثابت، عن أبي داود الطيالسي به، موافقاً لرواية المسند.
فلعل عبد الرحمن الصراف أخطأ فيه، والله أعلم.
فالحديث يبقى غريباً كما قال الترمذي ومن قبله شيخه البخاري، ولا يُعرف إلاَّ من حديث عبد السلام الذي تفرَّد به عن مثل يحيى بن سعيد الأنصاري.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٧٠) من طريق ابن المنكدر، عن ابن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه به.
ثم قال سعيد: «فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدَّثته بما حدَّثني عامر، فقال: أنا سمعته. فقلت: آنت سمعتَه؟ فوضع إصبعيه على أذنيه، فقال: نعم، وإلاَّ فاسْتكَّتا».

(١) في تاريخ بغداد وغيره: علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة وراق عبدان.
وهو مجهول، قاله الخطيب، كما سيأتي، وانظر: اللسان (٤/ ٢٥٨)، (٣/ ٢٧١).
(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٤)، وقال: «روى عن الأصمعي حديثاً».
وقال الذهبي: «عن الأصمعي بخبر باطل في المهدي». الميزان (٣/ ١٢٠)، اللسان (٣/ ٢٧٠).
(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٧٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وَالحُسَيْنُ وَالمَهْدِيُّ »[(١)].

[٩٧٣] **أخبرنا** أبو المفضل، / نا الحسن بن أحمد الحافظ، نا قتادة بن الوَسِيم[(٢)]، نا ١٣٧/ب
العباس بن الفَرَج الرِّيَاشي، نا الأصمعي، نا مُبَارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ »[(٣)].

---

(١) **باطل.**
وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٣٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢١٩) من طريق الحسين بن محمد الزعفراني، عن علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة، عن عبد الله بن الحسن الأنباري به.
وقال الخطيب: « هذا الحديث منكر جدًّا، وهو غير ثابت، وفي إسناده غيرُ واحد من المجهولين ».
قلت: وقد روي بإسناد آخر عن أنس.
أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢١١)، وابن المغازلي في مناقب علي (ص ٩٩، ١٠٠) من طريق عبد الله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.
وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه ». وتعقبه الذهبي بقوله: « ذا موضوع ».
قلت: آفته عبد الله بن زياد اليمامي، وهو منكر الحديث كما قال البخاري. انظر: التاريخ الكبير (٥/ ٩٥).

(٢) الطائي.
وهو مجهول كما في اللسان (٤/ ٤٦٩)، وتصحف إلى (قتادة بن رستم الطائي)، وجاء على الصواب في ط. المرعشلي (٥/ ٥١٦).

(٣) **ضعيف، وله طريق آخر عن أنس موصولة.**
ولم أقف عليه من هذا الطريق، وفيه أبو المفضل شيخ أبي العلاء الواسطي وهو متهم، وقتادة بن الوسيم مجهول، ومبارك بن فضالة ضعيف.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٣٧٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ١٠/ ٣٤٤)، وأبو عوانة في صحيحه (٤/ ٤١٨) من طريق إسحاق بن راهويه، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن البصري مرسلاً.
ومتنه عند ابن حبان والنسائي مغاير عمّا هنا، إلاَّ أنَّه في معناه.
ورواه إسحاق بن راهويه أيضاً عن معاذ، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، وهو عند من خرَّجه عنه مرسلاً في المواضع السابقة.
=

[٩٧٤] **أخبرنا** أبو المفضل، نا محمد بن أيوب بن مُوسى الأصْبَهاني(١) بطَرَسوس، نا أبو أميَّة محمد بن إبراهيم بن مُسلم(٢)، نا يعلى بن عبَّاد الكِلاَبي(٣)، نا بَحر بن كَنيز السَّقَّاء، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « عَلَيْكُمْ بالأَبْكَارِ، فَإِنَّهنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً، وَأَقَلُّ خُبًّا لِلْجِمَاعِ، وَأَرْضَى مِنْهُ باليَسِيرِ »(٤).

وأعلَّ البخاري والترمذي رواية إسحاق الموصولة، فقال الترمذي: « وفي الباب عن أبي هريرة وأنس ... وحديث أنس غير محفوظ ...، قال محمد: وروى إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ ... هذا غير محفوظ، وإنَّما الصحيح عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً ». الجامع (٤/ ١٨١).

وذكر الدارقطني متابعاً آخر لإسحاق وهو زكريا بن الحارث، إلاَّ أنَّه قال: « والصحيح عن هشام عن قتادة، عن الحسن مرسلاً ». العلل (٤/ ل:٣٠/ أ).

قلت: إسحاق بن راهويه إمام حافظ، وقد رواه بالوجهين، فيبعد أن يكون قد وهم فيه، قال ابن حجر: « كون إسحاق حدَّث عن معاذ بالموصول والمرسل معاً في سياق واحد يدلُّ على أنَّه لم يهم فيه، وإسحاق إسحاق ». النكت الظراف (١/ ٣٥٦).

قلت: وقد رواه إسماعيل بن عباد عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣١٢)، والطبراني في الصغير (١/ ٢٧٣)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٢٣).

لكن إسماعيل بن عباد متروك، كما في ترجمته من المجروحين والكامل. وانظر: الميزان (١/ ٢٣٤)، اللسان (١/ ٤١٢).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الطرسوسي الثغري.

(٣) ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٩١)، وقال: « يخطئ ».
انظر: الميزان (٦/ ١٣١)، اللسان (٦/ ٣١٣).

(٤) **سنده واه، وللحديث طرق أخرى ضعيفة ومراسيل.**
ولم أقف عليه من هذا الطريق.
وفي إسناده أبو المفضل شيخ أبي العلاء، وهو متهم، ويروي عن المجهولين، وبحر بن كنيز ويعلى بن عباد ضعيفان.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٤٤) عن محمد بن موسى الإصطخري، عن محمد بن سهل الإصطخري، عن عصمة بن المتوكل، عن بحر السقاء، عن أبي الزبير، عن جابر.
=

[٩٧٥] **أخبرنا** أبو المفضل، نا أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص [الأُشْنَانِي][(١)] بالكوفة، نا عبَّاد بن يعقوب الأَسَدي[(٢)]، نا عِيسى بن عبد الله العَلَوي[(٣)]، أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن علي، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «طَلَبُ الفِقْهِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[(٤)].

[٩٧٦] **أخبرنا** أبو المفضل، نا العباس بن الفَضل الدبَّاج[(٥)] بحلَب، حدَّثني هشام بن علي السِّيرافي، حدَّثتنا بَانَة بنت بَهز بن حكيم[(٦)] قالت: حدَّثني أخي عبد الملك بن

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلاَّ عصمة بن المتوكل».
قلت: وسنده ضعيف أيضاً، من أجل عصمة وبحر وعنعنة أبي الزبير.
وعصمة بن المتوكل قال عنه أحمد: «لا أعرفه»، وقال العقيلي: «قليل الضبط للحديث، يهم وهماً».
انظر: الضعفاء (٣/ ٣٤٠)، الميزان (٣/ ٤٦٥)، اللسان (٤/ ١٧٠).
وللحديث طرق أخرى عن غير جابر، وفيها مقال، وتقدَّم أحدها برقم: (٩٥١)، ومراسيل عن مكحول وغيره، وصححه بمجموع طرقه الألباني في الصحيحة (٢/ ١٩٢).

(١) في الأصل: (الأسناني) بالسين المهملة.
(٢) هو الرواجني.
(٣) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي.
(٤) **سنده ضعيف جدًّا.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٤٢) عن محمد بن الحسين بن حفص به.
وسنده واه؛ عيسى بن عبد الله العلوي متروك، وروى عن آبائه مناكير، وتقدَّم برقم: (٨٦٠).
وللحديث طرق أخرى عن علي رضي الله عنه لكنَّها واهية، وعن غيره من الصحابة، وفي عامتها مقال، إلاَّ أنَّه بمجموعها ترتقي إلى الحسن لغيره.
انظر: جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١/ ٢٣)، تخريج أحاديث مشكلة الفقر للألباني (ص ٤٨ ـ ٦٢).
(٥) العباس بن الفضل بن حبيب أبو الفضل السامري الدَّبَّاج. ووقع في تاريخ بغداد (الذَّبَّاح) بالذال المعجمة.
قال أبو الحسين الرازي: «شيخ حافظ».
انظر: معجم شيوخ ابن جميع (ص ٣٥٢)، تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٣)، تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٨٦)، السير (١٥/ ٢٩٥).
(٦) بَانَة بنت بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري.
وبانة: بفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون مفتوحة. وهي مجهولة.
انظر: الإكمال (١/ ١٧٨)، توضيح المشتبه (١/ ٣٣٤)، اللسان (٢/ ٣).

بَهز[1]، عن أبيه بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه معاوية بن حَيْدة قال: « قلت: يا رسول الله، مَن أَبَرُّ؟ قال: أمَّك، ثمَّ أُمَّك، ثمَّ أباك »[2].

من شعر الصَّمَدِي:

[٩٧٧] **سمعت** **القاضي أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المَرْوَزِي الصَّمَدِي** يُنشد لنفسه لفظاً، ليلة الأحد الرابع من شهر رجب وقت السَّحر سنة أربع وتسعين:

/ حَصِّل الفَضْـلَ أُخَـيَّ مُـغْـتَـنِـماً   كُـنتَ فِي العِـلْـمِ إِمَامَ الدِّينِ ١٣٨/أ

شَـرَفُ المَـرْءِ بـهِ فِـي الدَّارَيْـــن   فَـاجْـتَـهِـدْ فِيهِ وَقُـم فِي الحِينِ

صَـحَّ مِـنْ قَـوْلِ رَسُـــــول الله   اطْلُـبُـوا العِلْمَ وَلَوْ بالصِّـيـنِ[3].

[٩٧٨] **وأنشدنا أيضاً لنفسه:**

تبَارَكْتَ يَا رَبِّـي لَـكَ الحَـمْدُ كُلُّـهُ   لَـكَ المَنُّ وَالإِحْسَـانُ إِيَّاكَ أَشْكُـرُ

تَفَكَّرْتُ فِي أَمْرِي فَلاَ شَيْءَ فِـي يَدِي   سِوَى حُسْنِ ظَنِّي فِيكَ تَعْفُو وَتَغْفِرُ

لَئِن كُنْتُ فِي التَّقْصِيرِ وَالذَّنبِ مُكْثِراً   فَعَفْوُكَ رَبِّـي عَنْ ذُنُوبِـي أَكْـثَـــرُ[1].

---

(١) عبد الملك بن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٨٥).

(٢) **حسن لغيره.**
وسند المؤلف ضعيف؛ لجهالة بانة وأخيها، وشيخ أبي العلاء الواسطي متهم.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٢٧٣) (١٨٩٧)، وأبو داود في السنن (٥/ ٣٥١) (٥١٣٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٧٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤٩) وغيرهم من طرق عن بهز بن حكيم به.
وهذا السند حسن، بهزٌ وأبوه صدوقان، كما في التقريب.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في صحيحه (٧/ ٩١) (٥٩٧١)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٩٧٤).

(٣) **لم أقف عليه.**

قالَ: وَتَرْجَمْتُه بالفَارِسيَّةِ؟ فَقُلْتُ:

مَنْ تُراكَـويـم ثَـنَا جُمْلَه هَـمَه رَحْـمَانْ مَـنْ ... شُكْرِتُو بَاشَذْ هَمِيشَه بَرْزَبَان جَانِ مَنْ

مَنْ نَدَارَمْ هِيج طَاعَتْ مختصَرْ كَرْدَمْ سُخَنْ ... جُزْكَمَان نِيكْ بَايَدْنِيست دَرْدِيوَان مَنْ

كَرْجَه مَنْ دَارِمْ بَسِي جُرْمْ وَكَناه مَعْصِيــت ... رَحْمَتِ تُوبيشْتَرْ حَدْ ازِينْ عُصْيان مَنْ[2].

من حديث العَتيقي:

[٩٧٩] ***أخبرنا*** أبو ياسر أحمد بن بُندار البقَّال، بقراءتي عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا **أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي**[3]، نا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشِي، نا أحمد بن محمد البُورَانِي[4]، نا السَّرِيُّ بن عاصِم، نا الحَسن بن زياد،

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) تفضل بعض الإخوة المتقنين للغة الفارسية بتصحيح بعض الأخطاء وتغيير بعض الكلمات ووزن الأبيات، فجزاهم الله خيراً، وكانت صورة الأصل كما يلى:

قال وترجمته بالفارسيه فقلت
من ترا كويم ثنا جمله همه رحمان من
شكرتو باشذ همفشه برزبا زجان ومن
من ندارم هيج طاعت مختصر كردم سخن جز عيان
نيك بايد نيست دردوان من كرجه من دارم كسي جرم
وكناه معصيت رحمت تو ابيشتو ا حذ ازين عصيان من

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي أبو الحسن المجهز السفَّار المعروف بالعتيقي، مولده سنة (٣٦٧هـ)، وتوفي سنة (٤٤١هـ).
أثنى عليه الأزهري ووثقه، وقال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً»، وقال ابن ماكولا: «خرَّج على الصحيحين، وكان ثقة متقناً، يفهم ما عنده».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٩)، السير (١٧/ ٦٠٢).

(٤) أحمد بن محمد، ويُقال: محمد بن أحمد بن خالد بن شيرزاذ أبو بكر المعروف بالبوراني، قاضي تكريت، توفي سنة (٣٠٤هـ).
والبُوراني: بالباء الموحدة والراء المهملة والنون بعد الألف، نسبة إلى عمل البواري التي تُبسط في الدور ويُجلس عليها.
قال الدارقطني: «لا بأس به، ولكن يحدِّث عن شيوخ ضعفاء».
انظر: سؤالات السهمي (ص ١٣٢)، تاريخ بغداد (١/ ٢٩٥)، (٥/ ٤)، الأنساب (١/ ٤٠٨).

عن القاسم بن بَهْرَام[1]، عن أبي الزبير، عن جابر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ جِبْرِيلَ عليه السلام فِي اسْتِكْتَابِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: اسْتَكْتِبْهُ، فَإِنَّهُ أَمِينٌ»[2].

---

(١) القاسم بن بَهْرام أبو همدان قاضي تكريت.
قال ابن حبان: «يروي عن أبي الزبير العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال».
ذكره ابن عدي بكنيته، فقال: «أبو همدان كذاب».
انظر: المجروحين (٢/ ٢١٤)، الكامل (٧/ ٢٩٤)، الميزان (٤/ ٢٨٩)، اللسان (٤/ ٤٥٨)، (٧/ ١١٨).
وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات (٢/ ٢٥٧) ـ كما سيأتي ـ وسمى هذا الراوي القاسم بن مهران بالميم، ونقل عن الأزدي أنَّه قال: «هو مجهول».
قلت: الصواب أنَّه ابن بَهرام بالباء الموحدة في أوله والميم في آخره، وهو معروف، لكن بالكذب. وانظر: الميزان (٤/ ٣٠).

(٢) موضوع.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٣٤٩) من طريق أبي محمد الجوهري، عن أبي علي العطشي به.
وإسناده مظلم، ففيه السري بن عاصم، وهو متروك متهم بسرقة الحديث، كما تقدَّم برقم: (٧١٦).
وشيخه الحسن بن زياد اللؤلؤي، كذاب وتقدَّم تحت حديث رقم: (٧٣).
والقاسم كذاب أيضاً، كما قال ابن عدي.
وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥٥) من طريق يحيى بن صالح، عن القاسم بن مهران (كذا) به.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٦٨) من طريق زكريا بن يحيى المنقري، عن الوليد ابن الفضل العنزي، عن القاسم بن عتبة، عن أبي الزبير، عن جابر بلفظ: «أتاني جبريل فقال: اتخذ معاوية كاتباً».
وإسناده واه، ففيه الوليد بن الفضل يروي الموضوعات. انظر: الميزان (٦/ ١٧)، اللسان (٦/ ٢٢٥).
والقاسم بن عتبة لا يُعرف.
وقال ابن كثير: «وبالجملة فهذا الحديث من هذا الوجه ليس بثابت ولا يغتر به، والعجب من الحافظ ابن عساكر مع جلالة قدره واطلاعه على صناعة الحديث أكثر من غيره من أبناء عصره، بل ومَن تقدمه بدهر كيف يورد في تاريخه هذا وأحاديث كثيرة من هذا النمط، ثم لا يبين حالها ولا يشير الى شيء من ذلك إشارة لا ظاهرة ولا خفية، ومثل هذا الصنيع فيه نظر، والله أعلم». البداية والنهاية (٨/ ٣٥٦).
وللحديث طرق أخرى من غير حديث جابر واهية لا تصلح، ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥٢ ـ ٢٥٧)، وانظر: الفوائد المجموعة (ص ٤٠٤).

[٩٨٠] **سألتُ** أبا ياسر فحدَّثنِي، قال: سألتُ **أبا [الحسن]**[(١)] **العَتيقي فحدَّثنِي** / قال: ١٣٨/ب
سألتُ محمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة فحدَّثني، قال: سألتُ إبراهيم بن عبد الرزاق المقرئ[(٢)] بأنطاكيَّة فحدَّثنِي، قال: سألتُ عثمان بن خُرَّزاذ الحافظ[(٣)] فحدَّثنِي، قال: سألتُ أحمد بن عِمران الأَخْنَسِي فحدَّثني، قال: سألت محمد بن فضيل الضبِّي فحدَّثني، قال: سألت سليمان الأعمش فحدَّثني، قال: سألت طَلحة بن نافع فحدَّثني، قال: سألت جابر بن عبد الله الأنصاري فحدَّثنِي، قال: سمعتُ رسول الله[(٤)] ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ نخْلٍ لَطَلَبَ وَادِياً ثانِياً، ثمَّ طَلَبَ إِلَيْهِما وَادِياً ثالِثاً، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلاَّ التُّرَابُ، ثمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَن تابَ»[(٥)].

---

(١) في الأصل: (الحسين)، وهو خطأ.

(٢) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق أبو إسحاق الأزدي، ويُقال العجلي الأنطاكي المقرئ، توفي سنة (٣٣٨هـ).
قال أبو عمرو الداني: «مقرئ جليل ضابط مشهور ثقة مأمون».
انظر: تاريخ دمشق (٧/ ٤٠)، السير (١٥/ ٣٨٤)، معرفة القراء (٢/ ٥٦٦).

(٣) هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرَّزاذ البصري أبو عمرو الأنطاكي.

(٤) كتب الناسخ فوقها: (النَّبي).

(٥) **سنده ضعيف جداً، والحديث حسن لغيره، إلاَّ قوله (وادياً من نخل) فهو شاذ.**
في سنده محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، وهو متهم بالكذب، كما مرَّ برقم: (٢٨).
وأخرجه أبو عوانة في صحيحه كما في الإتحاف (٤/ ١٧٥) عن معاذ بن المثنى.
والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٢٠) عن محمد بن أحمد الوكيعي، كلاهما عن أحمد بن عمران الأخنسي به.
وسنده ضعيف؛ لضعف أحمد بن عمران، لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه جماعة.
أخرجه أبو عوانة في صحيحه كما في الإتحاف (٤/ ١٧٥) من طريق أحمد بن أبي شعيب.
والبزار في المسند (٤/ ٢٤٥ ـ كشف الأستار) من طريق عبيد الله بن عبد الجبار.
وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٢٧) من طريق عمرو بن علي الفلاس، ثلاثتهم عن ابن فضيل به.
وأعل العقيلي بعد أن أخرجه من طريق الأخنسي الحديثَ بابن فضيل، حيث ذكره في ترجمته من الضعفاء، وقال: «ولا يُتابع على هذه اللفظة (وادي من نخل)، والرواية في هذا الباب ثابتة من غير هذا الوجه: لو أنَّ لابن آدم واديين من مال».
=

[٩٨١] **قال السِّلفي**: سألت أبا الحسين[(١)] فحدَّثنا، سألت العَتِيقي، الحديث.

[٩٨٢] **أخبرنا العَتِيقي**، حدَّثني أبو الطيِّب محمد بن الحُسين بن جعفر التَّيْمُلِي بالكوفة، نا عبد الله بن زَيْدَان[(٢)]، نا يحيى بن محمد بن كَسِير[(٣)]، نا القُرَاد بن الأسود العِجْلِي[(٤)]، عن عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرة، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي الدرداء قال: « قلتُ: يَا رسولَ الله! مَا الحَدُّ الَّذِي إذا بَلَغَهُ الرَّجُلُ كَانَ فَقِيهاً؟ قال: مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ

قلت: ابن فضيل صدوق، كما في التقريب، ولم ينفرد بهذه اللفظ، بل تابعه جماعة.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٨/ ٢٧) من طريق موسى بن أعين.

وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٥٦) من طريق جرير.

وفي (٢/ ٤٧٤) من طريق ابن أبي عبيدة عن أبي عبيدة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

قال ابن حبان: « تفرَّد الأعمش بقوله: من نخل ».

قلت: التفرُّد يُحتمل أن يكون من الأعمش، ويُحتمل أن يكون من طلحة بن نافع.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣/ ٣١) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، وفيه: (واد من نخل).

لكن ابن لهيعة ضعيف، وخالفه ابن جريج فرواه عن أبي الزبير، عن جابر وفيه: (وادياً مالاً)، أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ ٢٨/٨)، وصرَّح فيه ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث.

بل أخرجه أحمد في المسند (٢٣/ ٢٥) من طريق آخر عن ابن لهيعة، وفيه: (وادياً من مال).

فثبت بذلك تفرُّد طلحة بن نافع أو الأعمش بقوله: (من نخل)، ولعله رويت بالمعنى، والله أعلم.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٢٤، ٢٢٥) (٦٤٣٦، ٦٤٣٧)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٢٥، ٧٢٦) باللفظ الذي أشار إليه العقيلي.

(١) هو ابن الطيوري.

(٢) عبد الله بن زيدان بن بُريد بن رَزين بن قطن أبو محمد البجلي الكوفي، مولده سنة (٢٢٢هـ)، وتوفي سنة (٣١٣هـ).

قال محمد بن أحمد بن حماد: « كان ثقة حجة كثير الصمت »، وقال الذهبي: « الإمام الثقة القدوة العابد ».

انظر: السير (١٤/ ٤٣٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٦٥).

(٣) على كلمة (كسير) ضبة، ولم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

حَدِيثاً بُعِثَ فَقِيهاً، وَكُنتُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَاهِداً وَشَفِيعاً »(١).

من فوائد ابن الطُّيُوري:

[٩٨٣] **أنشدنا الشيخ أبو الحسين الطُّيُوري**، بقراءتي عليه، أنشدنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنوخِي، وأبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَري، قالا: أنشدنا أبو عبيد الله محمد ابن عِمران بن موسى المَرْزُبَانِي(٢)، أنشدنا أبو الحسن علي بن سُليمان الأَخْفَش النَّحوي(٣)، أنشدنا ثعلب، وقال المبرِّد: هي للعباس بن الأحنف:

أَتَأْذَنُونَ لِصَبٍّ فِي زِيَارَتِكُمْ ... فَعِندَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالبَصَرِ

/ لاَ يُضْمِرُ السُّوءَ إن طَالَ الجُلُوسُ بِهِ ... عَفُّ الضَّمِيرِ وَلِكِن فَاسِقُ النَّظَرِ(٤). ١٣٩/أ

[٩٨٤] **حدثنا** الأخفش، قال: « بَلَغَنِي عَن بَعْضِ المُعَلِّمِينَ أَنَّه كَانَ يُجْلِسُ أَوْلاَدَ الأَغْنِيَاءِ فِي الفَيْءِ وَأَوْلاَدَ الفُقَرَاءِ فِي الشَّمْسِ، ثمَّ يَقُولُ لأَوْلاَدِ الأَغْنِيَاءِ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ ابْزُقُوا عَلَى أَهْلِ النَّارِ »(٥).

---

(١) موضوع.
وتقدَّم الحديث من طريق آخر عن عبد الملك بن هارون بن عنترة برقم: (٢١٠).

(٢) الكاتب، توفي سنة (٣٨٤هـ).
قال الأزهري: « كان معتزلياً وصنَّف كتاباً جمع فيه أخبار المعتزلة ... وما كان ثقة »، وقال الخطيب: « كان صاحب أخبار وراوية للآداب، وصنف كتباً كثيرة في أخبار الشعراء المتقدمين والمحدَثين على طبقاتهم، وكتباً في الغزل والنوادر، وغير ذلك ... وكان حسن الترتيب لما يجمعه .. ليس حال أبي عبيد عندنا الكذب وأكثر ما عيب عليه به المذهب وروايته عن إجازات الشيوخ له من غير تبيين الإجازة ».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٣٥)، المنتظم (٧/ ١٧٧)، السير (١٦/ ٤٤٧)، الميزان (٥/ ١١٨)، اللسان (٥/ ٣٢٦).

(٣) هو الأخفش الصغير البغدادي، توفي سنة (٣١٥هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة »، وقال الذهبي: « لازم ثعلباً والمبرد وبرع في العربية ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤٣٣)، تاريخ دمشق (٤١/ ٥١٨)، السير (١٤/ ٤٨٠).

(٤) انظر: ديوان العباس بن الأحنف (ص ١٧٢).

(٥) انظر: عيون الأخبار (٤/ ٣٩).

[٩٨٥] وأنشدنا الأخفش، لضِفْدَع:

ضَرَطَ المُعَلِّمُ ضَرْطَهْ   مَا بَيْنَ صِبْيَتِهِ فَضَجُّوا
لَـمَّا تيَقَّنَ أَنَّهُمْ سَـمِـ   ـعُوهُ قَالَ لَهُمْ تَهَجُّوا[١].

[٩٨٦] سمعت الشيخ أبا الحسين يقول: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن منصور العَتِيقِي يقول: سمعتُ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين المَرْوَرُّوذِي يقول: « صلَّيتُ خَلْفَ محمد بنِ محمد بن سليمان الباغندي، فافْتَتَحَ الصَّلاَةَ، ثمَّ قال: حدَّثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، فقيل له: سُبْحَانَ الله، فقال: حدَّثنا شيبان بن فرُّوخ الأُبُلي، فقيل له: سُبْحان الله، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم »[٢].

[٩٨٧] أنشدنا التَّنوخي[٣]، أنشدنا أبو بكر بن شاذان، نا الحسن بن علي أبو سعيد[٤]، قال: سمعتُ الرَّبيع[٥] يقول: سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول:

قَدْ كُنتُ حذَّرْتُكَ آلَ المُمالق[٦]   فَقُلْتُ يَا هَذا أَطِعْنِي وَانطَلِقِ
إنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَـنِي مَا لاَ أطِـق   سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُق[٧].

---

(١) لم أقف عليه.
(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢١١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ١٦٩) عن أبي الحسن العتيقي به نحوه.
وانظر: السير (١٤/ ٣٨٥).
(٣) هو أبو القاسم علي بن المحسن.
(٤) هو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح أبو سعيد العدوي البصري، تقدَّم وهو متهم.
(٥) الربيع بن نافع أبو توبة.
ووقع في الجامع لأخلاق الراوي: (أبو الربيع).
(٦) كذا في الأصل، وجاء في الجامع والكامل: (المصطلق).
(٧) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢١٥، ٢١٦) عن علي بن أبي علي، عن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان به.
وأورد المحقق الأبيات على شكل النثر؛ اتباعا للأصل الذي اعتمده، وقال في الحاشية: « كأن وزن هذا الكلام وزن الشعر ... ».
والأبيات تمثل بها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما كما في الكامل لابن الأثير (٣/ ٣٥٣).

من فوائد أبي محمد بن السرَّاج:

[٩٨٨] **أنشدنا الشيخ أبو محمد بن السرَّاج** ببغداد، بقراءتي عليه في المحرم سنة ستٍّ وتسعين، قال: أنشدنا عبد الله بن المُحسِّن النَّجاد بتنِّيس، للقاضي أبي حَصين التنوخي[(١)] في النار:

وَكَاسِيَةٍ نفْسَهَا حُلّةً ... مُهَلْهَلَةً مَا لَها مِن ثمَنْ

/ وَتَحْيَا بحُبِّ حَرِيرِ العِرَاقِ ... وَخَزِّ دِمَشْقَ وَعَصْبِ اليَمَنْ ١٣٩/ب

وتُبْنَى القِبَابُ لَهَا باللَّبن ... وَبالخَيْزُرَانِ وَمِنْ كُلِّ فَنْ

تَرَاهَا تَمُوتُ إذا غُسِّلَتْ ... وَتَحْيَا إذا أُدْرِجَتْ فِي الكَفَنْ

يَعِيشُ لَهَا السِّقْطُ لاَ خَلْقُهُ ... سَوِيٌّ وَلاَ رُوحُهُ فِي بَدَنْ[(٢)].

[٩٨٩] **وأنشدني** للقاضي أبي حَصين في القِدْرِ:

وَوَادٍ نَرَى الحَيَوَاناتِ فِيهِ ... مِنَ السَّهْلِ يَقْصِدُهُ وَالجَبَلْ

تَشَابَهُ فِيهِ جَمِيعُ اللُّغَاتِ ... فَصَوْتُ القَطَاةِ كَصَوْتِ الجَمَلْ

فَكَمْ بيضَةٍ فِيهِ قَدْ ضَمَّهَا ... إلَى صَدْرِه شَادِنٌ[(٣)] أَوْ حَمَلْ

فَذاكَ غَرِيمٌ لِضِيقِ الصُّدُورِ ... فَإن هُوَ عِندَ التَّقَاضِي مَطَلْ

كَرِيمٌ يُطَالِبُهُ الأَكْرَمُونَ ... بمَا عِندَهُ قَبْلَ وَقْتِ الأَجَلْ[(٤)].

[٩٩٠] **وأنشدنا** له في اسم بَزَّال:

اسْمُ مَن يُعْجِزُ البَرِيَّةَ وَصْفُهْ ... فِي الفَلاَ نصْفه وَفِي السُّوقِ نصْفُهْ[(٥)]

---

(١) واسمه عبد الله بن المحسن بن عمرو.

(٢) **لم أقف عليه.**

(٣) الشادن: جميع ولد الظلف والخفِّ والحافر إذا قوي واستغنى عن أمِّه، يُقال شدن شُدوناً. انظر: القاموس المحيط (٤/ ٢٤١).

(٤) **لم أقف عليه.**

(٥) أي أنَّ نصفه الأول (بز) وهو الحرير في السوق، ونصفه الثاني (ال) يشيسر إلى كلمة (غَزال) في الفلاة.

إِن يُقَدَّمْ ثانِيهِ يَنقُصْ وَيَبْطُلْ فَضْلُهُ عِندَنا بذاكَ وَظَرْفُهْ[(١)]
عَكْسُهُ فِي الكِتَابِ فِي ذكْرِ بَدْءِ الخَلْقِ فَاطْلُبْهُ حَيثُ مَا شِئتَ وَاقْفُهْ[(٢)].

[٩٩١] وأنشدني له:

كَأَنَّ ذا الفتَيْنِ تيها يُعزَّى إِلَى وَشْمَكِير
وقَدْ كَسا شرر النَّار كَفَّه وشَمَّ كِير[(٣)].

[٩٩٢] وأنشدني له:

كأَنَّ أَخْبَاراً سَمِعْنَا بِهَا عَنْ سَالِفِ النَّاسِ المَنَامَاتُ
عَاشُوا الخَيْرَ وَبِشَرٍّ مَعاً حَتَّى إذا حُمَّ المُنى مَاتُوا[(٤)].

[٩٩٣] / **أنشدنا الشيخ أبو محمد بن السرَّاج**، أنشدني فارس بن الحُسين الشَّهْرَزوري[(٥)]، ١٤٠/أ

---

(١) أي: زبَّال، وهو الذي يرفع الزِّبل، وهو السَّرقين والقمامات.

(٢) أي: عكس كلمة بَزَّال: لازِب، يشير إلى قوله تعالى في الكتاب: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصافات، آية: ١١].

(٣) **لم أقف عليه.**

(٤) **لم أقف عليه.**

(٥) كذا في الأصل: (الشَّهرَزُوري): وهو بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء والزاي وفي آخرها راء، نسبة إلى شَهْرَزور، بلدة بين الموصل وزنجان، وقال ياقوت: « بين إربل وهمذان »، بناها زور بن الضحاك، فقيل: شهرزور أي بلد زور.
ووقع في مصادر الترجمة: (السُّهْرَوَرْدي)، وهو بضم السين المهملة، وسكون الهاء، وفتح الراء والواو وسكون الراء الأخرى، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى سُهْرَوَرد، وهي بلدة عند زنجان.
قلت: وهما متقاربتان خطًّا وموقعاً.
وهو فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب الذهلي السُّهروردي ثم البغدادي، توفي سنة (٤٠٧هـ).
قال السمعاني: « كان شيخاً ثقة فاضلاً صالحاً صدوقاً، له معرفة باللغة والأدب، وكان يقول الشعر ويحفظ اللغة ».
انظر: الأنساب (٣/ ٣٤٠، ٤٧٣)، المذيل على تاريخ بغداد (ل:٧٧/ ب)، معجم البلدان (٣/ ٣٧٥)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٧١٠).

لابن أبي الزمَكْدَم[1]:

كلُّ امْرِئٍ إذا تَفَكَّــرْتَ فيه   لاَ تَــرَاهُ إلاَّ عَـجِـيبــاً ظَـرِيـفَا

كُنتُ أَمْشِي عَلى اثْنَتَيْن قَوِيًّا   صِرْتُ أَمْشِي عَلى ثلاَثٍ ضَعِيفَا[2].

---

(١) هو سليمان بن الفتح أبو علي بن الزَّمَكدَم السرَّاج الموصلي، توفي سنة (٣٩٨هـ).

قال الذهبي: « من كبار الشعراء، ديوانه مجلد، والغالب عليه الهجو والسُّخف والمجون ... ». تاريخ الإسلام (٨/ ٧٧٨).

(٢) **لم أقف عليه.**

ونسبه ابن خلكان في وفيات الأعيان (٤/ ٤٥١)، وياقوت في معجم الأدباء (٦/ ٢٥٧٧) لمحمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

آخر الجزء التاسع

والحمد لله وحده، وصلواته وعلى محمد آله وسلامه[1].

(١) سمع جميع هذا الجزء على الثقة الأمين جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني بإجازته من السِّلفي، فسمعه المشايخ: أبو المنصور بن أبي الفضل بن أبي محمد، والحاج شعبان بن حيدر بن عبد الله العراقيان، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحَجَّاري، وأبو الثناء محمود عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وأبو الحسن بن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر بن حياة، والمسلم بن أبي العز بن مسلم، ومحمد بن حمد بن أحمد بن صديق، وحياة سنجر، ويوسف بن عبد الواحد بن حسن المؤذن، وولده عبد الغني، وإسحاق ابن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الغرقي الحراني، وذلك في العشر الأول من رجب سنة تسع وستمائة بحران.

الجزء العاشر

من

المشيخة البغدادية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفَة السِّلفي الأصبهاني، نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها، في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمس مائة رحمه الله، قال:

[٩٩٤] **أخبرنا** الرَّئيس أبو المَكارم أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عُبيد الله بن السُّكَّري الكاتب، فيما قرأت عليه في داره بالحَريم الطَّاهري غربي بغداد، في شوال سنة أربع وتسعين، أنا الأمير أبو محمد الحسن بن عِيسى بن المُقتَدر بالله، نا أبو العباس أحمد ابن منصور اليَشْكُري، نا أبو أيوب سُليمان بن عيسى، نا أبو هشام الرِّفاعي، نا أبو بكر ابن عيَّاش، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ»(١).

[٩٩٥] **أخبرنا** أحمد بن مَنصور، نا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، نا أحمد بن الوليد(٢)، نا عبد الوهاب بن عَطاء، نا سُليمان / يعنِي التَّيمي، عن أبِي عُثمان النَّهدي، ١٤٠/ب
عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ

---

(١) **صحيح.**
وتقدَّم بإسناده ومتنه عن شيخ آخر من شيوخ السِّلفي برقم: (٣١٩).

(٢) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد أبو بكر الفحَّام، توفي سنة (٢٧٣هـ).
والفَحَّام: بفتح الفاء وتشديد الحاء المهملة، نسبة إلى بيع الفحم.
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٨٨)، الأنساب (٤/ ٣٤٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠٤).

مِنَ النِّسَاءِ »[1].

حكايةٌ واحدةٌ:

[٩٩٦] **سمعت** الشريف أبا علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المَهدي، بقراءتي عليه في داره، قال: سمعتُ الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر، قال: سمعتُ والِدتِي خَمْرَة جارية المقتدر[2]، قالت: « اسْتَدْعَى الْمُقْتَدِرُ[3] بالجَوَاهِر، واخْتَارَ مِنهَا مِائَةَ حَبَّة وَنظَمَهَا سُبْحَةً يُسَبِّحُ بهَا، فعُرِضَتْ عَلَى الجَوْهَرِيِّينَ، فَقَوَّمُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَأَكْثَرَ، وَكَانَ إِذا أَرَادَ أَن يُسَبِّحَ اسْتَدْعَى بهَا، ثمَّ يَرُدُّهَا إِلَيَّ فأُعَلِّقُهَا فِي الخِزَانةِ فِي خَرِيطَة، فَلَمَّا قُتِلَ الْمُقْتَدِرُ وَقَعَ النَّهْبُ، فَأُخِذَتْ فِي جُمْلَةِ مَا أُخِذ »[4].

من حديث أبي محمد الخلاَّل الحافظ:

[٩٩٧] **أخبرنا** الشيخ أبو الحُسين المبارك بن عبد الجبَّار بن الطُّيُوري، بقراءة أبي نَصر المؤتَمَن بن أحمد السَّاجي في ذي الحجَّة من سنة أربع وتسعين، قال: أنا **أبو محمد الحسن ابن محمد بن الحسن الخلاَّل الحافظ**، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزَّار، نا أحمد

---

(١) **صحيح**.

وهو في اليشكريات (ل: ١٣٢/ أ ـ مجموع ١١).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٩١)، وفي الشُّعب (١٠/ ٤٤) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء به.

وتقدَّم برقم: (١٩، ٣٦) من طرق أخرى عن سليمان بن طرخان التيمي به.

(٢) لم أقف على ترجمتها.

(٣) الخليفة المقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي البغدادي، مولده سنة (٢٨٢هـ)، وقتل سنة (٣٢٠هـ).

استُخلف بعد أخيه المكتفي وكان عمره ثلاث عشرة سنة، وكان منهوماً باللعب والجواري، لا يلتفت إلى عباء الأمور، وكان سمحاً متلافاً للأموال.

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢١٣)، البداية والنهاية (١٥/ ٦٠)، السير (١٥/ ٤٣).

(٤) انظر: المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٧٠).

ابن بُهزَاذ السِّيرَافي بمصر، نا عُبيد الله بن سَعِيد بن كثير بن عُفير[١]، حدَّثني أبي، حدَّثني الفَضل بن المُختار[٢]، عن أبي حَمزة[٣]: أنَّ ابن عباس قال: «مِنْ أَفْضَلِ الحَسَناتِ تَكْرِمَةُ الجُلَساءِ»[٤].

[٩٩٨] **حدثنا** أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيدَلاني، نا أبو طالِب علي بن محمد بن الجَهْم الكاتب[٥]، قال: سمعتُ أبا سعيد علي بن الحُسين[٦] يقول: سمعتُ أبا

---

(١) أبو القاسم المصري، توفي سنة (٢٧٣هـ).
قال ابن حبان: «يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات ... لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد».
انظر: المجروحين (٢/ ٦٧)، الميزان (٣/ ٤٠٦)، اللسان (٤/ ١٠٤).

(٢) الفضل بن المختار أبو سهل البصري.
قال أبو حاتم: «مجهول وأحاديثه منكرة يحدِّث بالبواطيل»، وقال الأزدي: «منكر الحديث جدًّا»، وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وضعَّفه غير واحد.
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٦٩)، الكامل (٦/ ١٤)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٤٩٨)، الميزان (٤/ ٢٧٨)، اللسان (٤/ ٤٤٩).
وتصحف اسمه في أدب الإملاء إلى (المفضل)، ولم يترجم له محققه مع أنَّه هو علة الخبر كما سيأتي.

(٣) هو عمران بن أبي عطاء الأسدي، وهو صدوق يهم كما في التقريب.
ووقع في أدب الإملاء: (أبي جمرة) بالجيم، وقال محققه: (نصر بن عمران).
قلت: ولعل الصواب ما هنا، فقد جاء مثله عند ابن حبان في روضة العقلاء، وكلاهما يروي عن ابن عباس.

(٤) **سنده ضعيف جدًّا.**
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤٤، ١٤٥)، ومن طريقه السمعاني في أدب الإملاء (٢/ ٤٨٩، ٤٩٠) عن عمر بن محمد الهمداني، عن محمد بن سهل بن عسكر، عن سعيد ابن كثير بن عُفير به.
وسنده ضعيف جدًّا؛ لحال المفضل بن المختار، وهو منكر الحديث، وأما عبيد الله بن سعيد فقد توبع.
وتقدَّم الأثر بإسناد آخر عن ابن عباس برقم: (٧٤٨).

(٥) هو علي بن محمد بن أحمد بن الجهم.

(٦) لم أقف على ترجمته.

=

الهُذيل(١) / يقول: قال المأمون: «ثلاثٌ لاَ عَارَ فِيهِنَّ؛ الفَقْرُ وَالمَرَضُ وَالمَوْتُ؛ إِنَّمَا هِيَ أَحْكَامُ الله عَزَّ وَجَلَّ»(٢). ١٤١/أ

[٩٩٩] حدثنا عُبيد الله بن أحمد بن يَعقوب، نا محمد بن مخلَد، حدَّثني أحمد بن محمد بن بَكر(٣)، نا [سَوَّار](٤) بن عبد الله، نا عبد الملك الأصمعي قال: «جَاءَ عَمرو بنُ عُبيد إلى أبي عَمرو بنِ العَلاء، فقال: يَا أبا عَمرو! يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ فِيه؟ قال: لاَ، قال: فَرَأَيْتَ مَن أَوْعَدَهُ اللهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَاباً، أَيُخْلِفُ وَعْدَهُ فِيهِ؟ قال أبو عَمرو: مِنَ العُجْمَةِ أُتِيتَ يَا أَبَا عُثمَان! إِنَّ الوَعْدَ غَيْرَ الوَعِيدِ، إِنَّ العَرَبَ لاَ تَعُدُّ عَاراً وَلاَ خُلْفاً أَن تَعِدَ شَرًّا وَلاَ تَفْعَلُهُ، تَرَى ذلِكَ كَرَماً وَفَضْلاً، وَإِنَّما الخُلْف أَن تَعِدَ خَيْراً ثمَّ لاَ تَفْعَلُهُ، قال: فَأَوْجِدْنِي هَذا فِي كَلاَمِ العَرَبِ، قال: نعم! أَمَا سَمِعتَ إِلَى قَوْلِ الأَوَّلِ(٥):

وورد في شرح أصول الاعتقاد للالكائي (٤/ ٧٤٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٦٩) في ترجمة أبي الهذيل العلاف إسنادٌ فيه: علي بن محمد الكاتب، حدَّثنا أبو سعيد علي بن الحسن القصري، عن أبي الهذيل، ثم ذكر قصة المأمون مع أبي الهذيل وغيره.

فقال فيه: (الحسن) بدل (الحسين).

(١) محمد بن الهذيل بن عبيد الله بن مكحول أبو الهذيل العلاَّف شيخ المعتزلة، ومصنف الكتب في مذاهبهم، توفي سنة (٢٢٧هـ).

قال الخطيب: «كان خبيث القول، فارق إجماع المسلمين، وردَّ نص كتاب الله عزَّ وجلَّ ...»، ثمَّ ذكر بعضَ مخالفاته وهذايانه.

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٦٦)، السير (١٠/ ٥٤٢)، اللسان (٥/ ٤١٣).

(٢) **لم أقف عليه.**

(٣) أبو روق الهِزَّاني البصري المالكي، توفي سنة (٣٣٢هـ).

قال ابن الأعرابي: «ثقة مأمون».

انظر: معجم ابن المقرئ (ص ١٧٣)، وابن جميع (ص ١٦٠)، الأنساب (٥/ ٦٤٠)، السير (١٥/ ٢٨٥)، اللسان (١/ ٢٥٦).

(٤) في الأصل: (سوادة)، وهو خطأ، والصواب المثبت كما جاء في مصادر التخريج، وورد نسبته عند المزي إلى (العنبري)، وهو سوَّار بن عبد الله بن سوَّار العنبري أبو عبد الله البصري القاضي.

(٥) هو عامر بن الطفيل، كما في العقد الفريد (١/ ٢٤٥).

لاَ يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ مَا عِشْتُ صولَتِي وَلاَ أَخْتَبِئُ مِنْ خَشْيَةِ المُتَهَدِّدِ
وَإنِّي وَإنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمُخْلِفُ إيعَادِي وَمُنجزُ مَوْعِدِي »[(١)].

[١٠٠٠] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفَزَاري، نا عبد الله بن خُبيق قال: قال حُذيفة المَرْعَشِي[(٢)]: « كنتُ أَمْشِي مَع سُفيانَ الثوري ومَعَنا شَابٌّ، فَلَمَّا بَلَغْنَا بَابَه قال: يَا أَبَا عبد الله! تَدْخُلُ تنَالُ مِنْ طَعَامِنا شَيْئاً؟ قال: أَخْبرْنِي عَن شَيْءٍ إِن سَأَلْتُكَ تَصْدُقُنِي، قالَ: نعَم! قال: أَيُّما أَحَبُّ إِلَيْكَ أَدْخُلُ أَمْ لاَ؟ قالَ: لاَ! قال: أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنَ الله أَنْ تَقُولَ لِي شَيْئاً فِي نفْسِكَ خِلاَفُه »[(٣)].

[١٠٠١] **حدثنا** أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي[(٤)]، قال: أنشدنا محمد بن القاسم بن

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٩٩)، وابن بطة في الإبانة ـ القدر (٢/ ٣٠١، ٣٠٢)، والبيهقي في الشُّعب (٢/ ١٠٣ ـ ١٠٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ١٧٥، ١٧٦) من طرق عن سوَّار بن عبد الله به.
وانظر: عيون الأخبار (٢/ ١٤٢)، تاريخ دمشق (٦٧/ ١١١ ـ ١١٣)، تهذيب الكمال (٢٢/ ١٣٠)، السير (٦/ ٤٠٨).

(٢) حذيفة بن قتادة المَرعَشِي، توفي سنة (٢٠٧هـ).
والمَرْعَشِي: بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى مَرْعَش، مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم، ولعلها ما تسمى اليوم بهضبة الأناضول في البلاد التركية.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢١٥)، وقال: « من العُبَّاد ... مِمَّن لا يأكل إلاَّ الحلال المحض »، وقال أبو نعيم: « صحب سفيان الثوري وسمع منه ».
انظر: الحلية (٨/ ٢٦٧)، الأنساب (٥/ ٢٥٨)، معجم البلدان (٥/ ١٠٧)، السير (٩/ ٢٨٣).

(٣) **لم أقف عليه.**

(٤) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبر القرشي العبدري البغدادي، مولده سنة (٣١٤هـ)، وتوفي سنة (٤٠٥هـ).
قال الخطيب: « سمعت أبا بكر البرقاني وسئل عن ابن الصلت المجبر فقال: ابنا الصلت ضعيفان، سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: كان شيخاً صالحاً ديِّناً ... ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٩٤)، السير (١٧/ ١٨٦)، اللسان (١/ ٢٥٥).

بَشَّار[1]، أنشدنا أحمد بن يحيى[2]، عن ابن الأَعْرابي[3]:

يَا أَيُّهَا الخُبْزُ الخَمِيرُ أَقْبَلَ طَعْمُكَ ... حُلْوٌ لاَ كَطَعْمِ الحَنْظَلِ
سَقَاكَ رَبُّ النَّاسِ سَمْنَ المِرْجَلِ ... ثُمَّ أتانا بكَ عِندَ المَنْزِلِ[4].

[١٠٠٢] / **قال**: وقال ابنُ الأعرابي: قال سعيد بن العَاص: « إنَّ الدُّنيَا فَرَسٌ جَمُوحٌ، فتَمَكَّنُوا مِن رَسَنِهَا[5]، وَضَعُوا أَقْدَامَكُمْ مِن حَيْثُ أَمْكَنَكُمْ مِنْهَا »[6]. ١٤١/ب

[١٠٠٣] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا عبد العزيز بن أحمد بن الفَرَج الأَحْمَري[7] بمصر، نا أحمد بن محمد الحَاطِبِي[8]، نا داود بن مُعاذ[9]، نا عبد الوَارث[10]، عن أبي عَمرو بن العلاء قال: أَرَادَ رَجُلٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ يُسَافِرُ، فقالَت له امْرَأَتُه: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

(١) هو أبو بكر الأنباري.
(٢) أبو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب.
(٣) محمد بن زياد أبو عبد الله الهاشمي مولاهم الأحول النسَّابة، يُعرف بابن الأعرابي، توفي سنة (١٥٠هـ).
قال الخطيب: « صاحب اللغة كان أحد العالمين بها، والمشار إليهم في معرفتها، كثير الحفظ لها، ويُقال: لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه ... وكان ثقة ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٢)، معجم الأدباء (٦/ ٢٥٣٠)، السير (١٠/ ٦٨٧).
(٤) **لم أقف عليه.**
(٥) الرَّسَن: محركة، الخيل وما كان من زمام على أنف يُقال: رسَنها شدَّها برسَن. انظر: القاموس المحيط (٤/ ٢٢٩).
(٦) **لم أقف عليه.**
وبين ابن الأعرابي وسعيد بن العاص مفاوز.
(٧) أبو محمد الغافقي، مولاهم المصري، توفي سنة (٣٣٢هـ).
قال الذهبي: « كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمري، قال ابن يونس: ثقة ثبت ». تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦١).
(٨) ذكر المزي في تهذيب الكمال (٢/ ٢١٥) أنَّ أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد ابن حاطب الحاطبي، من شيوخ إبراهيم بن مهدي المصيصي.
(٩) داود بن معاذ أبو سليمان البصري العتكي.
(١٠) عبد الوارث بن سعيد البصري.

عَلاَمَةً إذا سَلَّمْتَ عَلَيَّ أَرُدُّ عَلَيْكَ، فَقَال لَهَا:

إِذا الشَّمْسُ زَالَتْ فِي البلاَدِ فَإِنَّهَا   أَمَارَةُ تَسْلِيمِي عَلَيْكِ فَسَلِّمِي[1].

[١٠٠٤] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن عبد الله بن علي النَّاقد[2] بمصر، نا محمد بن سُليمان المِنْقَري[3]، نا عُبيد الله بن عائشة[4] قال: « قالَ رَجُلٌ لِقَيس بنِ عاصِم وَهُوَ الَّذي قال لَه رسولُ الله ﷺ: (هَذا سَيِّدُ أَهْلِ الوَبَر)[5]: إِنِّي سَائِلُكَ عَن مَسَائِلَ، قَالَ: هاتِ، قال: مَا البَلاَغَةُ؟ قال: الإِيجَازُ، قالَ: فَمَا النَّعِيمُ؟ قالَ: الابْن، قال: فَمَا العِزُّ؟ قالَ: المَقْدِرَة، قال: فَمَا المُرُوءَة؟ قال: الإنصَافُ »[6].

[١٠٠٥] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد، نا يَزدَاد[7] بن عبد الرحمن، نا أبو سعيد، نا إسحاق بن سُليمان قال: سمعتُ عثمان بن زائدة يقول: « قالَ لُقمان لابنِه: لاَ تُؤَخِّر التَّوْبَةَ؛ فَإِنَّ المَوْتَ يَأْتِي بَغْتَة »[8].

[١٠٠٦] **حدثنا** أحمد هو ابن إبراهيم قال: قال أبو عبد الله إبراهيم بن عَرَفة[9]: « سُمِّي المُبْتَدِعُ مُبْتَدِعاً: ابْتَدَأَ قولاً فِي الدِّينِ لَم يَكُنْ قَبْلَ ذلِكَ يُقال، وَمِن ذلِكَ قَوْلُه عَزَّ وَجَلَّ:

---

(١) لم أقف عليه.
وفي ديوان المعاني لأبي هلال العسكري (١/ ٥٥٤) نحوه.

(٢) أبو الحسين المصري، توفي سنة (٣٣٩هـ).
ووقع في المنتظم: (أبو الحسن) بدل (الحسين).
قال ابن يونس: « كان ثقة ظريفاً ».
انظر: معجم الشيوخ لابن جميع (ص ١٩٥)، المنتظم (٦/ ٣٦٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٢٣).

(٣) أبو جعفر البصري.

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بالعيشي والعائشي وبابن عائشة.

(٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٢٨)، وحسنه الألباني في صحيح الأدب (ص ٣٥٨).

(٦) لم أقف عليه.
وبين عبيد الله العائشي وقيس بن عاصم مفاوز.

(٧) يزداد بالدال المهملة في آخره، ويجوز فيه الإعجام، كما تقدَّم بيانه برقم: (١١١).

(٨) تقدَّم بإسناد آخر عن يزداذ برقم: (١١٨).

(٩) إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه.

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[1]، أي: مُبْتَدِئُ خَلْقِهَا، وَكُلُّ مَن ابْتَدَأَ أَمْراً فَقَدْ ابْتَدَعَهُ، وَقدْ يُقال: ابْتَدَأَ بِدْعَةً حَسَنَةً، إذا ابْتَدَعَ فِعْلاً جَمِيلاً، وَمِنْ ذلِكَ قَولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾[2] »[3].

[١٠٠٧] حدثنا أحمد بن إبراهيم، / نا إبراهيم[4]، نا أحمد بن يحيى[5]، عن ابن الأعرابي[6] قال: « المِلَّةُ مُعْظَمُ الدِّينِ، وَالشَّرِيعَةُ الحَلاَلُ وَالحَرَامُ »[7]. ١٤٢/أ

[١٠٠٨] حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخَصِيب[8]، نا إسحاق ابن إبراهيم الورَّاق[9]، نا عبد الرزاق قال: سمعتُ الثوريَّ يقول: « جَمَعَنِي وابنَ جُرَيج بَعضُ الأُمَرَاء، فَسَأَلَنَا عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فقال ابنُ جُرَيج: يُتَوَضَّأ مِنهُ، فقلتُ أنا: لاَ وُضُوءَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا اخْتَلَفْنَا قلتُ لابنِ جُرِيج: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنِيٍّ؟ قال: فقَالَ: يَغْسِلُ يَدَه، فقلتُ: فَأَيُّهما أَنْجَسُ المنِيُّ أَم الذَّكَر؟ قال: بَلِ المَنِيُّ، قلتُ: فَكَيْفَ هَذا؟ قالَ: مَا أَلْقَاهَا عَلَى لِسَانِكَ إلاَّ الشَّيْطَان »[10].

---

(١) البقرة، آية: ١١٧، الأنعام، آية: ١٠١.
(٢) الحديد، آية: ٢٧.
(٣) لم أقف على قول نفطويه.
وانظر: لسان العرب (٨/ ٦)، معجم مقاييس اللغة (١/ ٢٠٩).
(٤) هو نفطويه.
(٥) المعروف بثعلب.
(٦) هو محمد بن زياد.
(٧) **لم أقف عليه.**
(٨) أبو علي المصري، توفي سنة (٣٥٣هـ).
ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٨/ ٥٨)، ولم يذكر فيه شيئاً.
(٩) هو الدَّبَري.
(١٠) الأثر في مصنف عبد الرزاق (١/ ١٢٠).
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٣٦) من طريق ابن المديني، قال: « اجتمع سفيان وابن جريج ... »، وذكره نحوه.
قال البيهقي تعليقاً على قوله: (ما ألقاها على لسانك إلاَّ الشيطان): « وإنما أراد ابن جريج أنَّ السنةَ لا تُعارَض بالقياس ».
=

[١٠٠٩] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم، نا جَعفر بن عبد الله بن مُجاشع، نا رَجاء بن سَهل، نا أبو مُسْهِر[١]، نا ضَمْرة بن رَبيعة قال: « كُنَّا عِندَ عَلِيِّ بنِ أبي [حَمَلَة][٢] فَحَدَّثنَا وَكَتَبْنَا عَنه وَأَبْرَمْنَاه، وَصَرَفَنَا فَلَمْ ننصَرِفْ، فَأَمَرَ فَرُشَّ عَلَيْنَا المَاءُ مِن فَوقِ البَيْتِ، فقال عبد القدوس[٣]: إنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ فَيَكُونُ نظِيفاً »[٤].

[١٠١٠] **حدثنا** أحمد، نا جعفر، نا رجاء، نا حَمَّاد بن خالد الخَيَّاط، نا مُعاوية بن صالِح[٥]، عن أبي الزَّاهِرية[٦] قال: « مَا رَأَيتُ قَوْماً أَعْجَبَ مِن أَصْحَابِ الحَدِيثِ، يَأْتُونَ مِنْ غَيْرِ أَن يُدْعَونَ، وَيَزُورُونَ مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ، ويُمِلُّونَ بطُولِ المُجَالَسَةِ، و[يُبْرِمُونَ][٧] بكَثْرَةِ المُسَاءَلَةِ »[٨].

قلت: ويحتمل أنَّه أراد قوة ذكائه وتوقد قريحته في الجواب؛ ولا دخل لمخالفة السنة بالقياس، فالمسألة خلافية، ولكلِّ قوم دليل من السنة استندوا عليه، ثمَّ إنَّ في نجاسة المنيِّ أيضاً خلاف، والصحيح أنَّه طاهر كما هو مذهب بعض أهل العلم، فلو عبَّر بالمذي الذي هو نجس لكان أولى، والله أعلم.

(١) هو عبد الأعلى بن مُسهر.

(٢) في الأصل: (جميلة)، وهو خطأ، والصواب المثبت، بفتحتين ومهملة.
وهو علي بن أبي حَمَلة أبو نصر الفلسطيني.
ثقة من الثقات، ذكره الذهبي في الميزان، ولم يذكر فيه تجريحاً لأحد، وردَّه ابن حجر، ولم يخرج له أحدٌ من أصحاب الكتب الستة، وذكره ابن حجر في تهذيبه تمييزاً، ونقل توثيق أبي حاتم وغيره له، فقال: « قال أبو حاتم: ثقة من الثقات ».
قلت: أبو حاتم لم يذكر فيه شيئاً، والذي قال فيه هذا الكلام هو الإمام أحمد، ونقله عنه ابن أبي حاتم.
انظر: العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٨٨)، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣)، الميزان (٤/ ٤٥)، توضيح المشتبه (٢/ ٤٤٧)، اللسان (٤/ ٢٢٧)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٦).

(٣) عبد القدوس بن حبيب الكلاعي، وهو متروك الحديث. انظر: اللسان (٤/ ٤٥).

(٤) **لم أقف عليه.**

(٥) هو الحضرمي أبو عمرو الحمصي، قاضي الأندلس.

(٦) حدير بن كريب الحضرمي الحمصي.

(٧) في الأصل: (ويبرمومون).
والبَرَم محركة، السآمة والضَّجَر. انظر: القاموس المحيط (٤/ ١٨٩).

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٠٤، ٤٠٥)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/ ٢٤٨) من طريق رجاء بن سهل به، وتصحف (سهل) في الجامع إلى (سلمة)!

[١٠١١] **حدثنا** عمر بن أحمد الواعظ، نا أبو هريرة محمد بن علي بن حَمزة الأنطَاكِي، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم(١)، نا خالد بن يزيد(٢)، نا محمد بن مُسلم(٣)، عن أيوب بن موسى(٤)، عن محمد بن كَعب في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ **فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ** ﴾(٥)، قال: « كَان القَدَرُ قَبْلَ البَلاَءِ »(٦).

[١٠١٢] **حدثنا** الحُسين بن أحمد بن دينار المُعدِّل، نا العبَّاس بن يوسف الشِّكْلِي، نا علي ابن سعيد الوَشَّاء(٧)، حدَّثني إبراهيم بن بشَّار(٨)، سمعتُ إبراهيم بن / أَدْهم يقول ١٤٢/ب
لأصحابه: « لَوْلاَ مَخَافَة السَّلبِ لأَخْبَرْتُكُمْ بأَعْجَبِ العَجَبِ »(٩).

[١٠١٣] **كتب إليَّ** علي بن الحسن بن محمد بن الصَّيْقَل الواعظ(١٠)، قال: سمعتُ عمر

---

(١) قال ابن القطان: « لا يُعرف حاله ».
انظر: بيان الوهم والإيهام (٣/ ١١٤)، اللسان (١/ ٢١٤).
(٢) لم يتبيَّن لي من هو.
(٣) هو الطائفي، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب.
(٤) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد القرشي أبو موسى المكي الأموي.
(٥) القمر، آية: ١٢.
(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ٥٥٢)، وابن بطة في الإبانة ـ القدر (٢/ ٢٠٩، ٢١٢) من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب نحوه.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١٤/ ٧٥) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.
(٧) لم أقف على ترجمته.
(٨) إبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق الخراساني الحجَّال الصوفي، خادم إبراهيم بن أدهم.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٧٠)، وقال: « كان متعبِّداً، يروي عن إبراهيم بن أدهم الحكايات ».
وانظر: تاريخ بغداد (٦/ ٤٧)، تهذيب التهذيب (١/ ٩٦).
(٩) **لم أقف عليه.**
(١٠) الصيقلي أبو الحسن القزويني.
قال الرافعي: « الواعظ محدِّث ومذكِّرٌ كبير، سمع الكثير في بلده وفي أسفاره، وكتب وجمع وألَّف وأملى ». التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٥٢).

ابن أحمد القطَّان(١)، قال: سمعتُ إبراهيم بن شَيْبان(٢)، يقول: سمعتُ أبا عبد الله المغربي(٣) يقول: « رَأَيْتُ فِي البَادِيَةِ امْرَأَةً بلاَ يَدَيْنِ وَلاَ رِجْلَيْنِ، عَمْيَاءَ العَيْنَيْنِ، صَمَّاءَ الأُذُنَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا أَمَةَ اللهِ! إِلَى أَيْنَ؟ فقالت: إِلَى بَيْتِ رَبِّي وَقَبْرِ نبيِّي، فَقُلْتُ: عَلَى هَذِهِ الحَالِ؟ فقالت: يَا ضَعِيفَ اليَقِينِ، غَمِّضْ عَيْنَيْكَ، قال: فَغَمَضْتُهُمَا، ثمَّ قالَت لِي: افْتَحْ عَيْنَيْكَ، فَفَتَحْتُهُمَا، فَإِذا أَنا بها بِحِذاءِ الكَعْبَةِ، فَبَقِيتُ مُتَعَجِّباً، فقالتْ: أَيْشٍ تَعْجَبْ؟! مِنْ قَوِيٍّ حَمَلَ ضَعِيفاً؟! »(٤).

[١٠١٤] **حدثنا** عمر بن أحمد الواعظ، حدَّثني أبي أحمد بن عُثمان، نا محمد بن مُوسى القُرَشي(٥)، قال: سمعتُ زُهَير البَابي(٦) وقال لشيخٍ عنده ومعه ابنه: « هذا ابْنُكَ؟ قالَ: نعم، يَا أبا عبد الرحمن! قال: احْذرْ أَنْ يَرَاكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَيَجْتَرِئَ عَلَيْكَ »(٧).

[١٠١٥] **حدثنا** أحمد بن محمد بن عُروة الكاتب(٨)، نا عَلاَّن بن شِهَاب(٩)، وشِهَاب بن

---

(١) عمر بن أحمد بن علي بن إسماعيل أبو حفص القطان، المعروف بالدري، توفي سنة (٣٢٧هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٩).

(٢) إبراهيم بن شيبان أبو إسحاق القِرْمِيسِيني الصوفي، توفي سنة (٣٣٧هـ).
كان من مشايخ الصوفية.
انظر: الحلية (١٠/ ٣٦١)، تاريخ دمشق (٦/ ٤٤١)، السير (١٥/ ٣٩٢).

(٣) محمد بن إسماعيل، توفي سنة (٢٩٩هـ).
قال الذهبي: « أحد مشايخ الصوفية ». تاريخ الإسلام (٦/ ١٠١٦).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ١٧٧) عن أبي بكر محمد بن أحمد الدِّيْنَوَرِي، عن إبراهيم بن شيبان به نحوه، وفي آخره قال: « ثم سارت بين السماء والأرض ».
قلت: الحكاية باطلة، وتقدَّم بيان ما فيها في المقدمة في ترجمة المصنف مبحث عقيدته.

(٥) كذا في الأصل: (القرشي)، ولم يتبيَّن لي، ولعل الصواب الحَرَشي، وهو لين كما في التقريب.

(٦) زهير بن نعيم البابي السَّلولي أبو عبد الرحمن السجستاني نزيل البصرة، قال عنه الحافظ في التقريب: « عابد ».

(٧) **لم أقف عليه.**

(٨) هو أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح أبو الحسن النهشلي، المعروف بابن الجندي.

(٩) لم أقف على ترجمته، وكذا الذي بعده.

عُطارد، قالا: نا محمد بن زَكَريا الغلاَّبي، نا إبراهيم بن عمر القاضِي العَدَوي، نا الأصْمَعي، عن أبي عَمرو بن العَلاَء قال: « زَوَّجَ أَبُو الأَسْوَد الدُّؤَلِي ابْنَتَيْنِ لَهُ، فَقَالَ لإِحْدَاهُمَا عِندَ حَمْلِهَا إِلَى زَوْجِهَا: يَا بُنَيَّة! أَكْرِمِي أَنْفَ زَوْجِكِ وَعَيْنَيْهِ وَأُذنيْه، فَلاَ يَشُمُّ مِنكِ إِلاَّ طيباً، وَلاَ يَرَى إِلاَّ جَمِيلاً، وَلاَ يَسْمَعُ إِلاَّ حَسَناً، وَقَالَ للأُخْرَى: يَا بُنَيَّة! أَمْسِكِي عَلَيْكِ الفَضْلَيْنِ، يُرِيدُ فَضْلَ النِّكَاحِ وَفَضْلَ الكَلاَمِ »(١).

[١٠١٦] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم، نا جعفر بن محمد القَافْلاَنِي(٢)، نا إبراهيم بن مَهدي(٣)، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن أَخِي الأصمعي، حدَّثني عمِّي الأصمعي قال: « قَالَ طَبِيبُ كِسْرَى لِكِسْرَى: ثلاَثَةٌ رُبَّمَا قَتَلَتْ؛ دُخُولُ الحَمَّامِ عَلَى الامْتِلاَءِ، وَأَكْلُ القَدِيدِ عَلَى الرِّيقِ، / وَنكَاحُ العَجُوزِ »(٤). ١٤٣/أ

[١٠١٧] **حدثنا** محمد بن جعفر بن علي الكاتب(٥)، أنا محمد بن الحُسين الحافظ(٦)، نا عِمران بن موسى(٧)، نا أبو الرَّبيع ابن أخي رِشْدِين(٨)، عن ابن وَهْب قال: قال زَيد ابن أَسْلَم: « قالوا لِبَعضِ الحُكَمَاءِ: مَا مُرُوءَةُ المَرْأَةِ؟ قال: لُزُومُهَا بَيْتَهَا، وَاتِّهَامُهَا رَأْيَهَا، وَطَاعَتُهَا لِزَوْجِهَا، وَقِلَّةُ خِلاَفِهَا، وَقِلَّةُ كَلاَمِهَا »(٩).

---

(١) انظر: محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٣).

(٢) جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد أبو الفضل القَافْلاَنِي، توفي سنة (٣٢٥هـ).
والقافلاني تقدَّم بيان ضبطه برقم: (٦٨٤).
قال جعفر القواس: « كان من الثقات، ويعرف شيئاً من الحديث ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢١٩)، الأنساب (٤/ ٤٣٤).

(٣) إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن بن سعيد أبو إسحاق الأبلي، تقدَّم وهو متهم بالوضع.

(٤) ذكره ابن عبد البر في بهجة المجالس (١/ ٢/ ١٢٦)، ولم ينسبه لأحد.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) هو أبو الفتح الأزدي.

(٧) هو عمران بن موسى بن مجاشع.

(٨) هو سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري أبو الربيع البصري، وجده حماد بن سعد أخو رشدين بن سعد المصري.

(٩) أخرجه ابن المرزبان في المروءة (ص ٥٨) من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، =

[١٠١٨] **حدثنا** عُبيد الله بن أحمد البوَّاب، حدَّثني أبو ذَر أحمد بن محمد بن محمد الباغَنْدي(١)، نا علي بن حَرب، نا أبو مُعاوية(٢)، عن حَجَّاج(٣)، عن أبي إسحاق(٤) قال: « طَلَّقَ الحسَنُ بنُ علي عليه السلام امْرَأَتَهُ، فَمَتَّعَها بعَشْرَةِ آلاَف، فقالتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبيبٍ مُفَارِقٍ »(٥).

[١٠١٩] **حدثنا** عمر بن أحمد بن عُثمان، نا محمد بن هَارون بن حُميد بن المُجَدَّر، نا أبو همَّام(٦)، حدَّثني بَقيَّة قال: قال لي الأوْزاعي: يا أبَا يُـحْمِد! مَا تقولُ فِي قَومٍ يُبْغِضُونَ حَدِيثَ نَبيِّهِم؟ قالَ: قلتُ: قَوْمُ سُوءٍ، قال: لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ تُحَدِّثُهُ عَن

قال: حدَّثني ابنٌ لزيد بن أسلم، قال: قيل لأبي ثفال المُرِّي ـ وكان ذا عقل ومروءة ـ: ما مروءة المرأة؟ فذكره.

(١) الأزدي المعروف بابن الباغندي، توفي سنة (٣٢٦هـ).

وثقه يوسف القواس، وأبو الفضل الوزير، وقال الدارقطني: « ما علمت إلاَّ خيراً، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه ».

انظر: سؤالات السهمي (ص ١٤١)، تاريخ بغداد (٥/ ٨٦)، السير (١٥/ ٢٦٨).

(٢) هو محمد بن خازم الضرير.

(٣) هو ابن أرطاة الكوفي.

(٤) هو السبيعي عمرو بن عبد الله.

(٥) **صحيح لغيره.**

وفي إسناد المصنف الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس وقد عنعن.

لكنه توبع، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٧٤)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٧) عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٢٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٣/ ٧٤)، والطبراني في الكبير (٣/ ٩١)، والدارقطني في السنن (٤/ ٣٠، ٣١)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٥٧، ٣٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٤٩) من طرق عن الحسن بن علي به.

والأثر صحيح ثابت عن الحسن، إلاَّ أنه اختلفت الروايات في مقدار ما متَّعها به، ففي بعضها أنَّه متعها بعشرين ألفاً.

(٦) الوليد بن شجاع السكوني.

رَسُولِ الله ﷺ بخِلاَفِ بدْعَتِهِ بحَدِيثٍ إلاَّ أَبْغَضَ الحَدِيثَ »[1].

[١٠٢٠] **حدثنا** عمر بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِي، نا الفَضْل بن زِيَاد[2]، قال: سمعتُ أبا عبد الله يقول: « مَن رَدَّ حَدِيثَ رَسُولِ الله ﷺ فَهُوَ عَلَى شَفَا هَلَكَة »[3].

[١٠٢١] **حدثنا** أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق[4]، نا أبو محمد عبد الخالق بن الحَسن[5]، قال: سمعتُ أبا عَون الفقيه الفَرَائِضِي[6] يقول: سمعتُ العبَّاس الدُّورِي[7] يقول: سمعتُ أبا عُبيد القاسِم بن سَلاَّم يقول: « كَتَبْتُ الحَدِيثَ وَكَتَبْتُ

---

(١) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١٣٦) عن أبي محمد الخلال به.
وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣/ ٤٣٠) عن أحمد بن محمد الفقيه، عن عمر بن أحمد بن شاهين به.
وتصحف فيه (أبا يحمد) إلى (أبا محمد).

(٢) الفضل بن زياد أبو العباس القطان البغدادي.
قال أبو عبد الله الخلال: « كان من المتقدمين عند أبي عبد الله ـ أي أحمد بن حنبل ـ وكان أبو عبد الله يعرف قدرَه ويُكرمه، وكان يصلي بأبي عبد الله، فوقع له عن أبي عبد الله مسائل كثيرة جياد ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٩٣)، طبقات الحنابلة (١/ ٢٥١).

(٣) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣/ ٤٣٠)، وابن الجوزي في مناقب أحمد (ص ٢٣٥) من طريق ابن شاهين به.
وأخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٢/ ١٥) من طريق أبي العباس بن حيويه، عن أحمد ابن محمد الأدمي به.

(٤) المعروف بابن رزقويه.

(٥) عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر أبو محمد السقطي المعدل، المعروف بابن روبَا، توفي سنة (٣٥٦هـ).
أثنى عليه البرقاني ووثقه، وقال الخطيب: « كان ثقة، وكان أحد الشهود المعدّلين ».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٢٤)، المنتظم (٧/ ٤٠)، السير (١٦/ ٨١).

(٦) أحمد بن عبد الله بن أبي يزيد أبو عَمرو يُعرف بأبي عون الفرائضي.
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٧) العباس بن محمد الدوري.

الفِقْهَ، وناظَرْتُ أَهلَ الكَلاَمِ، فَما رَأَيْتُ قَوْماً أَحْمَقَ مِنَ الرَّافِضَة »[(١)].

[١٠٢٢] **حدثنا** عمر بن أحمد، نا الحُسين بن إسماعيل[(٢)]، نا سَلاَّم بن [سالِمٍ][(٣)]، نا موسى ابن إبراهيم الوَرَّاق[(٤)]، نا / عبد الله بن المبارك قال: « سَمِعْتُ النَّاسَ مُنْذُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ١٤٣/ب
عَاماً وَهُمْ يَقُولُونَ: مَنْ قَالَ القُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَامْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثلاَثَةً بَتَّة، قُلنا: ولِمَ؟ قال: لأَنَّ امْرَأَتَهُ مُسْلِمَةٌ، وَمُسْلِمَةٌ لاَ تَكُونُ تَحْتَ كَافِرٍ »[(٥)].

---

(١) الأثر في تاريخ ابن معين (٤/ ٤٠٢ ـ رواية الدوري) مع بعض الزيادات عمَّا هنا.
ومن طريق الدوري أخرجه الخلال في السنة (٣/ ٤٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩/ ٨٠).

(٢) هو المحاملي.

(٣) في الأصل: (سليم)، وهو خطأ والصواب المثبت، وهو سلاَّم بن سالِمٍ الخزاعي أبو مالك البغدادي الضرير.
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٩٨)، وتالي التلخيص (١/ ٧٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر رواية الحسين المحاملي عنه، وروايته عن موسى بن إبراهيم الوراق.
وكذا جاء ذكره في المختار في أصول السنة.

(٤) أبو عمران المروزي.
كذبه ابن معين، وقال العقيلي: « منكر الحديث »، وقال الدارقطني: « متروك »، وضعفه غيرُ واحد.
انظر: ضعفاء العقيلي (٤/ ١٦٦)، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٨)، الميزان (٥/ ٣٢٤)، اللسان (٦/ ١١١).

(٥) أخرجه ابن البنا في المختار من أصول السنة (ص ٦٦، ٦٧) من طريق عمر بن أحمد بن شاهين به.
وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢/ ٢٤٤، ٣٢٠)، والخطيب في تالي التلخيص (١/ ٧٣) من طريقين عن المحاملي به.
ووقع عند اللالكائي في الموضع الأول: (تحت حافر) وهو خطأ مطبعي.
وفي إسناده موسى بن إبراهيم وهو متروك.
وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٢/ ٧٣ ـ الرد على الجهمية)، و(الجزء الثاني عشر ل: ٥٩٤ ـ مخطوط) من طريق أبي القاسم الماوردي، عن سلام بن سالم الخزاعي، قال سمعت عبد الله بن المبارك، وذكره نحوه.
قلت: ولعل في السند سقط، وسلام بن سالم يروي هذا الأثر عن موسى بن إبراهيم الوراق كما تقدَّم.
وقد جاء عن ابن المبارك روايات في تكفير من قال القرآن مخلوق، كما في الشريعة للآجري (١/ ٥٠٠)، وشرح أصول الاعتقاد (٢/ ٢٥٥).

[١٠٢٣] **أنشد** بعضُ شيوخنا، للجمَّاز(١):

لَيْسَ لِي ذنبٌ إلى الشِّيعَة إلاَّ خَصْلَتَيْنِ(٢)
حُبُّ عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ وَحُبُّ العُمَرَيْنِ(٣).

[١٠٢٤] **أنشدنا** بعضُهم، للأَحْنَف العُكْبُري(٤):

يَا مِـحْـنَةَ الدَّهْرِ كفِّي إن لم تَكفِّي فعِفِّـي
الحَــمْدُ لله شُـكْـــراً عَلَى نقَاوَةِ حـرْفـي
ثوْرٌ يَـنَـالُ الثُّـرَيَّـــا وَعَالِـمٌ مُـتَخَفِّـي
خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَخْتِي(٥) فَقِيلَ لِي قَدْ تُوفِـي(٦).

[١٠٢٥] *حدثنا* أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة الأَزْدِي النَّحوي المعروف بنَفْطويه، نا أبو سُليمان داود بن علي بن خَلَف

(١) محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ريسان أبو عبد الله مولى أبي بكر الصديق، يُعرف بالجمَّاز من أهل البصرة. وقيل في اسمه غير لك.
قال الخطيب: «شاعر أديب، وكان ماجناً خبيث اللسان، وكان يقول إنَّه أكبر سنًّا من أبي نواس».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٢٥)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٠٣).
(٢) في تاريخ بغداد: (خلَّتين).
(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٢٥) قال: «وكان المتوكل قد كتب في حمله إليه، فلما دخل عليه أنشده ...»، وذكر البيتين.
(٤) عقيل بن محمد بن عبد الواحد أبو الحسن الأحنف المنجم العكبري، توفي سنة (٣٨٥هـ).
قال الخطيب: «كان متأدِّباً شاعراً مليح القول».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٠١)، المنتظم (٧/ ١٨٥)، البداية والنهاية (١٥/ ٤٦٢).
(٥) البُخت هي جمال طوال الأعناق. انظر: النهاية (١/ ١٠١).
(٦) أورد هذه الأبيات مع زيادة بيت آخر واختلاف في التقديم والتأخر: الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٢)، والشجري في الأمالي (٢/ ٢٧٦) ونسباها لأبي نصر يوسف بن عمر القاضي الأزدي.
ووقع عندهما: (يا محنة الله) بدل (الدهر)، وفي آخر البيت عند الخطيب: (فخفِّي) بدل (فعفِّي).
وانظر: معجم الأدباء (٦/ ٢٧٠٢).

الأَصْبَهاني[1] قال: « كُنَّا عِندَ ابنِ الأَعْرَابيِّ[2]، فَأَتاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى قَولِه: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾[3]؟ فقال لَه ابنُ الأعرابيُّ: هُوَ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا أَخْبَرَ، فقالَ: يا أَبَا عبد الله! إِنَّمَا مَعْنَاهُ اسْتَوْلَى، فقال له ابنُ الأعرابيُّ: مَا يُدْرِيكَ؟! العَرَبُ لاَ تَقُولُ اسْتَوْلَى عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ مُضَادٌّ، فَأَيُّهما غَلَبَ فَقَد اسْتَوْلَى »[4].

[١٠٢٦] حدثنا أحمد بن محمد بن الحصين[5]، نا جعفر بن محمد بن نُصَير، قال: سمعتُ أبا القاسم الجُنَيد يقول: « مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (إِنْ يَكُن فِي أُمَّتِي مُحَدَّثونَ فعُمَر بن الخطَّاب منهم)[6] إِنَّمَا هُوَ مُنَاجَاةُ القَلْبِ، / بوجود صفاء الدُّنو، واستدلَّ بقولِ الله عزَّ ١٤٤/أ وجلَّ في قصَّةِ مُوسَى ﴿ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴾[7]، قال الجنيد: والقلوبُ إذا صَفَتْ وَدَنتْ كَان

(١) إمام الظاهرية، مولده سنة (٢٠٠هـ)، وتوفي سنة (٢٧٠هـ).

نقل ابن حجر عن ابن أبي حاتم أنَّه قال ـ ولم أقف على كلامه في كتبه ـ: « تفقه للشافعي ثم ترك ذلك ونفى القياس، وألف في الفقه على ذلك كتباً شذَّ فيها عن السلف، وابتدع طريقة هجره أكثر أهل العلم عليها، وهو مع ذلك صدوق في روايته ونقله واعتقاده، إلاَّ أنَّ رأيه أضعف الآراء وأبعدها من طريق الفقه وأكثرها شذوذاً ».

وقال الخطيب: « إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعاً ناسكاً زاهداً، وفي كتبه حديث كثير، إلاَّ أنَّ الرواية عنه عزيزة جدًّا ».

ونقل الذهبي عن الأزدي أنَّه قال: « تركوه ».

قلت: إنَّما تُرك بعض ما في مذهبه من الآراء، أمَّا هو فثقة في الرواية، وتكلم فيه بعضهم لأجل كلامه في القرآن، وتفريقه بين ما هو في اللوح المحفوظ وما هو في المصحف.

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٣٦٩)، السير (١٣/ ٩٧)، الميزان (٢/ ٢٠٤)، اللسان (٢/ ٤٢٣).

(٢) محمد بن زياد.

(٣) طه، آية: ٥.

(٤) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣/ ٣٩٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٨٣، ٢٨٤)، وابن قدامة في إثبات صفة العلو (ص ١٧٤)، والذهبي في العلو (ص ١٨٠) من طريقين عن أبي عبد الله نفطويه به نحوه.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) انظر: صحيح البخاري (٤/ ٥٠٤) (٣٤٦٩)، وصحيح مسلم (٤/ ١٨٦٤).

(٧) مريم، آية: ٥٢.

هَذا وَصْفُها »[1].

حديثٌ واحد:

[١٠٢٧] ***أخبرنا*** القاضي أبو نَصر محمد بن علي بن عُبيد الله بن وُدْعَان حَاكمُ الموصل، قدِم علينا بغداد، قرأت عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة، وأجاز لنا جَميع مَسمُوعاته وتلفَّظ به، قال: أنا عَمِّي أبو الفَتح أحمد بن عُبيد الله بن وُدْعان[٢]، نا أبو القاسم نَصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي[٣]، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التَّمِيمي، نا عبد الله بن بَكَّار[٤]، نا محمد بنُ ثابت، نا جَبَلَة بن عَطِيَّة، عن إسحاق بن عبد الله[٥]، عن كُريب، عن ابن عباس قال: « تضيَّفتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتِي لَيْلَتئِذٍ لاَ تُصلِّي، فَجَاءَتْ بكِسَاءٍ فَثَنَتْهُ ثمَّ طَرَحَتْهُ وَفَرَشَتْهُ للنَّبيِّ ﷺ، ثمَّ جَاءَتْ

---

(١) **لم أقف عليه.**
والدنوُّ والتقريب الوارد في الآية هو على حقيقته، ويدخل ضمناً مناجاة القلب، وموسى عليه السلام أُدني وناجاه ربُّه تعالى حتى سمع صريف الأقلام، وقد جاء ذلك عن ابن عباس وغيره. انظر: تفسير الطبري (٨/ ٣٥١).

(٢) الموصلي.
له ذكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٤٤١) وغيره، ووصفه بالفقيه.
وكان له كتاب الأربعين، سرقه منه ابن أخيه، قاله ابن ناصر، كما في اللسان (٥/ ٣٠٥).

(٣) هو نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل بن المَرْجي، أبو القاسم الموصلي، توفي قريباً من سنة (٣٩٠هـ).
والمَرْجي: بفتح الميم وسكون الراء، والجيم في آخرها، نسبة إلى المرج، وهي قرية كبيرة حسنة شبه بُليدة بين همذان وبغداد. ووقع في تاريخ الإسلام: (المُرجَّى)، وهو خطأ.
قال الذهبي: « الشيخ المُعمَّر ... الراوي عن أبي يعلى الموصلي، بل هو خاتمة من روى عنه ... وما علمتُ فيه جرحاً ».
انظر: الأنساب (٥/ ٢٥٤)، السير (١٧/ ١٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٨٢).

(٤) أبو عبد الرحمن البصري.
ذكره أبو يعلى في معجم شيوخه (ص ٢٦٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٢)، وأخرج له حديثا في صحيحه (١١/ ٥٣ ـ الإحسان)، وانظر: تاريخ الإسلام (٥/ ٨٤٧).

(٥) إسحاق بن عبد الله بن الحارث النوفلي الهاشمي أبو يعقوب المدني.

بِنُمْرُقَةٍ فَطَرَحَتْهَا عِنْدَ رَأْسِ الفِرَاشِ، ثُمَّ جَاءَتْ بِكِسَاءٍ آخَرَ وَطَرَحَتْهُ عِنْدَ رَأْسِ الفِرَاشِ، ثُمَّ اضْطَجَعَتْ وَمَدَّت الكِسَاءَ عَلَيْهَا وَبَسَطَتْ لِي بُسَيْطاً إِلَى جَنْبِهَا، وَتَوَسَّدَتُّ مَعَهَا عَلَى وِسَادِهَا، فجاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، فَانتَهَى إِلَى الفِرَاشِ فَأَخَذَ خِرْقَةً عِنْدَ رَأْسِ الفِرَاشِ فَاتَّزَرَ بِهَا، وَخَلَعَ ثَوْبَيْهِ فَعُلِّقَا، ثُمَّ دَخَلَ مَعَهَا فِي لِحَافِهَا، حَتَّى إذا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحَلَّهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهُ، فَهَمَمْتُ أَن أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنتُ مُسْتَيْقِظاً، ثُمَّ جَاءَ / إِلَى الفِرَاشِ فَأَخَذَ ثَوْبَيْهِ وَخَلَعَ ١٤٤/ب
الخِرْقَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى المَسْجِدِ فَقَامَ يُصلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأتُ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي بيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَصَلَّيتُ مَعَهُ ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثمَّ جَلَسَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي حتَّى سَمِعْتُ نفَسَ النَّائِمِ، ثمَّ جَاءَ بلالٌ فقالَ: الصلاة يا رسول الله! فقَامَ إِلَى المَسْجِدِ فأَخَذ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَخَذ بلالٌ فِي الإِقَامَةِ »[1].

من فوائد ابن الطُّيُوري:

[١٠٢٨] **أخبرنا الشيخ أبو الحسين الطُّيُوري**، بقراءة محمد بن ناصِر[2] وأنا أسمع، أنا عبد

---

(١) **سنده موضوع.**
وأخرجه ابن النجار كما في السير (١٩/ ١٦٥) عن علي بن مختار، عن السلفي به.
وسنده موضوع من أجل ابن ودعان.
وأخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٤٧) من طريق محمد بن ثابت به نحوه، ولم يذكر فيه كريباً.
وسنده ضعيف، محمد بن ثابت العبدي البصري، صدوق لين الحديث، كما في التقريب.
وقصة ابن عباس في بياته عند خالته ميمونة وقيامه مع النَّبيّ ﷺ ثابتة في الموطأ والصحيحين.
(٢) محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر أبو الفضل السَّلامي البغدادي، مولده سنة (٤٦٧هـ)، وتوفي سنة (٥٥٠هـ).
قال السِّلفي: « سمع ابن ناصر معنا كثيراً وهو شافعي أشعري، ثم انتقل إلى مذهب أحمد في الأصول والفروع ومات عليه، وله جودة حفظ وإتقان وحسن معرفة، وهو ثبت إمام »، وقال ابن الجوزي: « كان حافظاً ضابطاً متقناً ثقة لا مغمز فيه، وهو الذي تولى تسميعي الحديث ... ».
انظر: الأنساب (٣/ ٣٤٩)، المنتظم (١٠/ ١٦٣)، التقييد (ص ١١٤)، السير (٢٠/ ٢٦٥)، المستفاد (ص ٣٨)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٢٢٥).

العزيز بن علي بن أحمد الأَزَجِي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السُّكَّري(١)، نا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأَزدي(٢)، نا مُسَبِّح بن حَاتِم(٣)، نا العبَّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِي، نا سُليمان بن حَرب قال: « لَمْ يَبْقَ مِن أَمْرِ السَّمَاءِ إلاَّ الحَدِيثُ وَالقَضَاءُ، وَقَدْ فَسَدَا جَمِيعاً؛ القُضَاةُ يَرْشُونَ حَتَّى يُوَلّونَ، والمُحَدِّثونَ يَأخذُونَ عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ الدَّرَاهِمَ »(٤).

[١٠٢٩] **أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن الطُّيُوري**، بقراءة أبي نَصر محمود بن الفَضل الأَصْبَهاني وأنا أسمع، ومحمد بن نَاصِر، ومَوْهُوب بن الجَوَالِيقي(٥) في رجب سنة أربع وتسعين، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خَلف الرَّزَّاز(٦)، أنا علي بن عُمر الحافظ،

---

(١) أبو علي البغدادي.
من شيوخ الخطيب، ذكره في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) له ذكر في ترجمة الراوي عنه في المصدر السابق.

(٣) مُسَبِّح بن حاتم بن مُسبِّح العكلي البصري، توفي سنة (٢٩٨هـ).
ومُسَبِّح: بضم الميم وفتح السين وكسر الباء المشددة المعجمة بواحدة.
ذكره الإسماعيلي في شيوخه، وقال الدارقطني: « أخباري حدَّثنا عنه جماعة من شيوخنا ».
انظر: معجم الإسماعيلي (٣/ ٧٨٥)، المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٩٨)، الإكمال (٧/ ١٩٠)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٦)، توضيح المشتبه (٨/ ١٥٦).

(٤) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص ١٥٤) قال: أخبرنا أبو العلاء الواسطي، عن أبي علي عبد الرحمن ابن أحمد السكري به.

(٥) موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن الجواليقي، مولده سنة (٤٦٦هـ)، وتوفي سنة (٥٣٩هـ).
قال السمعاني: « إمام في اللغة والنحو والأدب، وهو من مفاخر بغداد ... وهو متديِّن ثقة، ورع غزير الفضل، وافر العقل، مليح الخط، كثير الضبط، صنَّف التصانيف، وانتشرت عنه وشاع ذكره »، وأثنى عليه أيضاً تلميذه ابن الجوزي وغيره.
انظر: المذيل على تاريخ بغداد (ل:٨٩/ أ)، الأنساب (٢/ ١٠٥)، المنتظم (١٠/ ١١٨)، السير (٢٠/ ٨٩)، المستفاد (ص ٢٣٦).

(٦) مولده سنة (٣٦٠هـ)، وتوفي سنة (٤٤٩هـ).
قال الخطيب: « كتبنا عنه وكان شيخاً صالحاً، إلاَّ أنَّه لم يكن في الحديث بذاك، رأيت له أصولاً محككة، وسماعاته فيه ملحقة ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٣)، الميزان (٣/ ٣٧٤)، اللسان (٤/ ٦٧).

نا محمد بن مخلد، نا صالح بن أحمد، نا علي بن المديني، قال: سمعتُ سفيان يقول: « جَاءَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ يعني زهير بنَ حَرب بنِ معاوية مُنذُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَة، فقال: أَخْرِجْ إِلَيْنَا كِتَابَكَ، فقلت: أَنَا أَحْفَظُ مِنْ كِتَابِي، إِنَّمَا كَتَبْتُ هَذا / مِنْ حِفْظِي »[1]. ١٤٥/أ

[١٠٣٠] **أخبرنا** أبو الفتح، نا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاء، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن منصور الطُّوسِي العابد قال: سمعتُ معروفاً الكَرْخي يقول: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بكَ مِنْ طُولِ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ العَمَلِ »[2].

[١٠٣١] **أخبرنا** أبو الفتح، نا محمد بن إسماعيل الورَّاق، نا عبد الله بن سُليمان السِّجسْتاني إملاء، نا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، نا أبي، نا يَعقوب بن عبد الله الأشعري، عن أبي سَيف[3]، عن الأعمش، عن عَلْقَمة قال: قال عمر بن الخطاب رحمه الله: « تَعَلَّمُوا الأَشْعَارَ تَعْرِفُوا بِهَا مَعَانِيَ القُرْآنِ »[4].

من فوائد أبي محمد الجَوْهَري:

[١٠٣٢] **أخبرنا** الأجلُّ أبو طالِب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رجب سنة أربع وتسعين، وبعد ذلك بقراءتي عليه في شوال

---

(١) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص ٢٤١) عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز به.

(٢) أخرجه أبو سعد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية (ص٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٦٤)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص ١٩٥)، والسلفي في الطيوريات (١/ ٩٣) من طريق عبد الله بن محمد البغوي به.
وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٣٨٩) من طريق آخر عن محمد بن منصور الطوسي به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص ٨١، ٨٢) من طريق محمد بن أبي توبة، عن معروف، وفيه قصة.
وانظر: طبقات الحنابلة (١/ ٣٨٤).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣٨٥)، وقال: « سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه ».

(٤) **سنده ضعيف.**
لم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وعلته جهالة أبي سيف.

من السنة، وكان ثقة ثقة ثقة، أنا **أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوهري**، أنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك، نا أبو علي بِشر بن مُوسى، نا أبو نعيم الفَضل بن دُكين، نا الأعمش، عن أبي صالِح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « قال اللهُ عزَّ وجلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَه مِنْ أَجْلِي، وَالصَّومُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِندَ الله عزَّ وجلَّ مِن رِيحِ المِسْكِ »[1].

[١٠٣٣] ***أخبرنا*** أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسَان النَّحوي، نا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن / حَمَّاد القاضِي، نا مُسلم بن إبراهيم، نا هِشام بن أبي عبد الله الدَّستوائي، نا قتادة، [عن أنس][2]، عن زيد بن ثابت قال: « تَسَحَّرْنا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ثمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، قلتُ: كَمْ كَانَ بَينَ الأَذانِ وَالسَّحُورِ؟ قالَ: قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَة »[3]. ١٤٥/ب

[١٠٣٤] ***أخبرنا*** علي بن محمد بن كَيْسَان، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا عَمرو بن مَرْزوق، أنا شُعبة، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ

---

(١) **صحيح.**
وتقدَّم بإسناده ومتنه برقم: (٣٠١، ٣٥٩) عن مشايخ آخرين من شيوخ السلفي.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والصواب إثباته، والحديث لقتادة عن أنس عن زيد، كما سيأتي بيانه.

(٣) **صحيح.**
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٢٩٦) من طريقين عن أبي محمد الجوهري به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ١١٦) عن يوسف بن يعقوب القاضي به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٩١) (١٩٢١) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي به.
ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٧١) من طريق وكيع عن هشام الدستوائي به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٧٩) (٥٧٥)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٧١) من طريق همام، عن قتادة به.

قال: «تَسَحَّروا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةٌ»(١).

من فوائد أبي محمد الخلَّال:

[١٠٣٥] **سمعت** الشيخ أبا الحسين الصيرفي، بقراءة المؤْتَمَن وأنا أسمع يقول: سمعتُ **أبا محمد الخلَّال** يقول: سمعتُ أبا حفص عُمر بن أحمد الواعظ يقول: سمعتُ أبا بكر النَّيسابوري(٢) يقول: نا محمد بن إدْريس وَرَّاق الحُميدي(٣)، قال: قال الحُميدي: «المُحَدَّثُ المُلْهَمُ لِلصَّوَابِ»(٤).

[١٠٣٦] **حدثنا** محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعي، نا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا عبَّاس بن حَمزة النَّيسابوري(٥) قال: قال أحمد بن أبي الحَوَاري: حدَّثني صالح بن خَلِيفة

---

(١) **صحيح.**
وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦٠) من طريق أبي محمد الجوهري به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٩٢) (١٩٢٣) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة به.
وتقدَّم من طريق آخر عن عبد العزيز بن صهيب برقم: (٤٥٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن زياد.

(٣) أبو بكر المكي.
قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه بمكة، وهو صدوق». الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٤).
وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٣٧)، وقال: «مستقيم الأمر في الحديث».

(٤) عزاه الحافظ ابن حجر للحميدي في مسنده، فقال: «ووقع في مسند الحميدي عقب حديث عائشة ...»، وذكره. الفتح (٧/ ٦٢).
قلت: حديث عائشة في كون المحدَّثين في الأمم قبلنا، أخرجه الحميدي في مسنده (١/ ١٣٣)، وفي (١/ ٢٨٥) من طبعة حسين أسد، وليس إثره كلام الحميدي.
والمسند المطبوع من رواية أبي علي بشر بن موسى، عن الحميدي، وهو الذي وقع في مسموعات الحافظ كما في المجمع المؤسس (٢/ ١٤٠)، والمعجم المفهرس (ص ١٣٢)، فعله سقط كلام الحميدي من المطبوع، والله أعلم.

(٥) العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس أبو الفضل النيسابوري الواعظ، توفي سنة (٢٨٨هـ).
قال ابن عساكر: «صاحب لسان وبيان، رحل في طلب الحديث».
وقال الذهبي: «أحد العلماء والزهاد في وقته ... وكان من علماء الحديث».
انظر: تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٤٥)، المنتظم (٦/ ٢٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٦١).

الكوفي[(١)]، قال: قال سُفيان الثوري: « إنَّ القُرَّاءَ أَعَدُّوا سُلَّماً إِلَى الدُّنيَا، فَقَالُوا: ندْخُلُ عَلَى الأُمَرَاءِ نفَرِّجُ عَنِ المَكْرُوبِ وَنتكَلَّمُ فِي المَحْبُوسِ »[(٢)].

[١٠٣٧] **حدثنا** أبو عُمر بن حيويه، نا أبو بكر بن أبي داود، حدَّثني أبي، عن سعيد بن يعقوب الطَّالْقَاني أو غيره قال: ذكر لابن المبارك حديث النَّبِيِّ ﷺ: « لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ »[(٣)]، / فقال ابنُ ١٤٦/أ
المبارك: « هُمْ عِندِي أَصْحَابُ الحَدِيثِ »[(٤)].

[١٠٣٨] **حدثنا** أحمد هو ابن إبراهيم، نا إبراهيم بن عَرَفة[(٥)]، نا إسماعيل بن إسحاق[(٦)]، نا عثمان بن الهَيْثَم قال: « مَرَّ بنَا الكَلْبيُّ[(٧)] وأنا فِي الكُتَّابِ وَفِي لَوْحِي ﴿**فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا**﴾[(٨)]، فَسَأَلْتُه عَنْه، فقالَ: أَرْضاً لاَ شَيْءَ فِيهَا، وَمَسَحَ يَداً عَلَى يَدٍ »[(٩)].

[١٠٣٩] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم، [نا إبراهيم بن عَرفة][(١٠)]، نا أحمد بن يحيى[(١١)]، عن

---

(١) أبو علي. له ذكر في تاريخ دمشق (٦/ ١٨٥ ـ ترجمة أبان بن علي)، قال ابن عساكر: « حكى عن أبي علي صالح بن خليفة الكوفي ».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ١٨٥) من طريق أبان بن علي، عن صالح بن خليفة به.

(٣) أصل الحديث في صحيح البخاري (٤/ ٥٥٢) (٣٦٤٠، ٣٦٤١)، وصحيح مسلم (٣/ ١٥٢٣ ـ ١٥٢٥).

(٤) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٦٣) عن أبي محمد الخلال به. وزاد معه عبد الله بن أبي الفتح.

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة، المعروف بنفطويه.

(٦) هو القاضي.

(٧) هو محمد بن السائب أبو النضر الكوفي، قال عنه الحافظ: « متهم بالكذب ورمي بالرفض ».

(٨) الكهف، آية: ٤٠.

(٩) **لم أقف عليه.**
وانظر نحوه عن قتادة وغيره في تفسير الطبري (٨/ ٢٢٦).

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان لا يروي عن إبراهيم بن يحيى ثعلب، إنَّما روايته عن إبراهيم بن عرفة نفطويه، عن ثعلب، كما تقدَّم كثيراً، وسيرد ذكر إبراهيم في الأثر نفسه.

(١١) المعروف بثعلب.

ابن الأعرابي[١] قال: « اسْتَعَانَ أَعْرَابِيٌّ صَاحِباً لَهُ، فَلَم يُعِنْهُ، فقَالَ: أَنتَ وَالله العَضُدُ الثَّلْمَاء، قال إبراهيم: وَمِنْهُ قَوْلُهُم قَدْ عَاضَدَهُ عَلَى أَمْرِهِ، إذا أَعَانهُ عَلَيْهِ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾[٢] أي: أَعْوَاناً »[٣].

[١٠٤٠] حدثنا أحمد بن محمد بن عروة، أنا أبو عُمر الزاهد[٤]، أنا أحمد بن يحيى النَّحوي، قال: قال أبو أميَّة بن يعلى[٥]: نا [محمد بن][٦] مُعيقيب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « هَلْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ حَرُمَتِ النَّارُ؟ قَالُوا: لاَ، قالَ: عَلَى الهَيْنِ اللَّيْنِ السَّهْلِ القَرِيبِ »[٧].

---

(١) محمد بن زياد.

(٢) الكهف، آية: ٥١.

(٣) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٣٤٨، ٣٤٩)، فقد نقل قول ابن الأعرابي، ونقل مثل قول نفطويه في تفسير الآية عن الخليل بن أحمد. وانظر أيضاً: لسان العرب (٣/ ٢٩٣).
والثلماء في قول الأعرابي بمعنى المكسورة. انظر: القاموس المحيط (٤/ ٨٧).

(٤) هو محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب.

(٥) هو إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري. تركه غيرُ واحد وتقدَّم.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأبو أمية يروي الحديث عن محمد بن معيقيب، عن أبيه، كما سيأتي في التخريج.

(٧) **سنده واه، وللحديث طرق أخرى وشواهد.**
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٢٣٧)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٥٢)، والأوسط (٨/ ٢١٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٥٩٠) من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي أمية بن يعلى به.
وقال الطبراني: « لا يروى هذا الحديث عن معيقيب إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به أبو أمية بن يعلى ».
وقال أبو نعيم: « رواه خليفة بن خياط عن شعيب بن حيان، عن أبي أمية مثله ».
قلت: وسنده ضعيف جدًّا لحال أبي أمية، وهو متروك.
وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ١٥٣) من طريق شيبان بهذا الإسناد، إلاَّ أنَّه قال: (عن أمِّه) بدل (أبيه)، ولعله تصحيف.
وللحديث شواهد ذكرها الألباني في الصحيحة وصحح بها الحديث.
انظر: حديث مصعب للبغوي (ص ٣٧)، السلسلة الصحيحة (٢/ ٦١١) (٩٣٨).

قال[1]: وقال الأصمعيُّ: «الهيِّنُ الليِّنُ صِفةُ أَهْلِ النَّارِ إذا كَانَت مُشدَّدَة، يُقال: أَهنَّهُ وألنَّه، والهيْنُ اللَّيْن مخفَّفةً صِفَةُ أَهْلِ الجَنَّة، قال: ورُوِيَ فِي خَبَرٍ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: البرُّ شيءٌ هَيْنٌ؛ وجهٌ طَلِيق، وكلامٌ ليْن»[2].

[١٠٤١] حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن[3]، نا زَكريا[4]، نا الأصمعي قال: قال أبو عَمرو[5]: «كُلُّ حَرْفٍ فِي آخِرِهِ هَاءٌ، مِثْلُ رَحْمَه، وَطَلْحَه، وَعَمْرَه، فكثيرٌ مِنَ العَرَبِ يَجْعَلُونَ الهَاءَ تَاءً، تَقِفُ عَلَيْهَا فتَقُولُ: رَحْمَتْ، وَطَلْحَتْ، وَعَمْرَتْ»[6].

[١٠٤٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر البزَّار[7]، نا محمد بن مخلد، نا محمد بن إسحاق الصَّاغَاني، نا سَلْم بن قَادم[8]، عن أبي عَامِر[9] قال: قيل لسفيان الثوري: يا أبا

---

(١) أي أحمد بن يحيى المعروف بثعلب.

(٢) لم أقف على كلام الأصمعي.

ولم أقف على الحديث الذي ذكره مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص ١٨٠)، ومداراة الناس (ص ٩٥، ٩٦)، والبيهقي في الشُّعب (١٤/ ٢١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ١٧٦) وغيرهم من طريق حميد الطويل عن ابن عمر قوله.

وقال الفيروزآبادي في مادة (هين): «وهو هيِّن وهَيْنٌ ساكن متَّئد، أو المشدَّد من الهوان، والمخفف من اللِّين». القاموس المحيط (٤/ ٢٨٠).

وقال في مادة (لان): «وتليَّن فهو ليِّن ولَيْن، كميِّت وميْت، أو المخففة في المدح خاصة». المصدر السابق (٤/ ٢٧١).

(٣) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أبو محمد السكري.

(٤) هو ابن يحيى بن خلاد الساجي.

(٥) هو ابن العلاء.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) أبو الليث مولى سلسبيل البغدادي، توفي سنة (٢٢٨هـ).

قال ابن معين: «ليس به بأس ثقة»، ووثقه صالح جزرة والخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٩٧)، وقال: «يخطئ».

انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص ٢٨١)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٨)، تاريخ بغداد (٩/ ١٤٥).

(٩) هو العقدي عبد الملك بن عمرو البصري.

عبد الله! / المُوَاسَاةُ؟ قال: ذاكَ طَرِيقٌ قَدْ نبتَ عَلَيْهِ العَوْسَجُ »[١]. ١٤٦/ب

[١٠٤٣] **حدثنا** محمد بن الحُسين [النَّخَّاس][٢]، نا عبد الله بن زَيْدَان، نا هنَّاد بن السَّري، نا محمد بن عُبيد، [عن][٣] عامر بن السِّمط، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطُّفَيل[٤] قال: « جاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: مَا ذو القَرْنيْنِ؟ فقالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذا قَرْنيْنِ، وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ أَحَبَّ اللهَ فَأَحَبَّهُ اللهُ، وناصَحَ اللهَ فَنَصَحَهُ اللهُ، فَأَمَرَ قَوْمَهُ بتَقْوَى الله فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَسُمِّي ذا القَرْنَيْنِ »[٥].

[١٠٤٤] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن[٦]، نا زكريا[٧]، نا الأصمعي قال: قال أبو عَمرو بن العلاء: « لاَ يَكُونُ الهَمْزُ إلاَّ فِي ثلاَثَةِ أَحْرُفٍ، البَاءُ وَالوَاوُ وَالأَلِفُ »[٨].

[١٠٤٥] وبه قال أبو عَمرو: « لُغَةُ قُضَاعَة تَجْعَلُ مَكَانَ السِّينِ ثاءً، قُلْ أَعُوذ برَبِّ النَّاثِ، مَلِكِ النَّاثِ؛ لأَنَّ مَخْرَجَ السِّينِ وَالثَّاءِ وَاحِدٌ ».

---

(١) **لم أقف عليه من قول الثوري.**
وأخرج الموفق بن قدامة في المتحابين في الله (ص ٧٦) من طريق سلم بن قتيبة، عن ابن عيينة نحوه.
(٢) في الأصل: (النَّحاس) بالحاء المهملة، وهو خطأ، وتقدَّم بيانه برقم: (٨٦٠).
(٣) في الأصل: (بن)، ولعل الصواب المثبت، فمحمد بن عبيد هو الطنافسي، وهو من شيوخ هناد، ولم أقف على من اسمه: محمد بن عبيد بن عامر بن السمط.
(٤) عامر بن واثلة الليثي.
(٥) **صحيح.**
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٤٦)، وابن جرير في التفسير (٨/ ٢٧١) من طريق سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت به نحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٤٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٤١)، وفي السنة (ص ٥٨٣)، والشاشي في المسند (٢/ ٩٦)، وابن جرير في التفسير (٨/ ٢٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٣٣٤)، والضياء في المختارة (٢/ ١٧٥) من طرق عن أبي الطفيل به نحوه.
(٦) أبو محمد السكري.
(٧) ابن يحيى بن خلاد.
(٨) **لم أقف عليه**، وكذا الأثر الذي بعده.

[١٠٤٦] حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدِي، قال: سمعتُ أحمد بن يحيى يقول: « قِيلَ لأَعْرَابيٍّ: أَتَعْرِفُ الأَشْهُرَ الحُرُم؟ قالَ: نعَمْ! ثلاثةٌ سَرْدٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ، يَعْنِي بالفَرْدِ رَجَباً، وكَانتِ العَرَبُ تُعَظِّمُهُ، ويُقالُ: رَجَّبْتَ الرَّجُلَ إذا أَكْرَمْتَه »(١).

[١٠٤٧] حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، أخبرني أحمد بن يحيى، عن محمد بن سلاَّم(٢) قال: « قلتُ لِيُونسَ(٣): افْرقْ لِي بَيْنَ المِسْكِينِ وَالفَقِيرِ؟ فقالَ: الفَقِيرُ الَّذِي يَجِدُ القُوتَ وَنَحْوَهُ، وَالمَسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْء »(٤).

قال إبراهيم: « الفَقِيرُ عِنْدَ العَرَبِ المُحْتَاجُ، قالَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾(٥) أيْ: المُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ »(٦).

[١٠٤٨] حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التَّمار جارُنا، مِن أصله، نا الحُسين بن أحمد بن

---

(١) لم أقف عليه.
وانظر: لسان العرب (١/ ٤١١).
وذُكر في تسمية رجب ثمانية عشر قولاً، ذكرها ابن دحية في كتابه أداء ما وجب (ص ٨٥ ـ ٩٩).

(٢) محمد بن سلاَّم بن عبيد الله بن سالم أبو عبد الله البصري الجُمحي، توفي سنة (٢٣١هـ).
قال صالح جزرة: « صدوق »، وقال زهير بن حرب: « لا يُكتب عن محمد بن سلاَّم الحديث، رجل يُرمى بالقدر، إنَّما يُكتب عنه الشعر، فأمَّا الحديث فلا ».
وقال الخطيب: « كان من أهل الأدب وصنف كتاباً في طبقات الشعراء ».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٧)، السير (١٠/ ٦٥١)، الميزان (٥/ ١٣)، اللسان (٥/ ١٨٢).

(٣) يونس بن حبيب الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري النحوي، توفي سنة (١٨٣هـ).
قال ياقوت الحموي: « إمام نحاة البصرة في عصره، ومرجع الأدباء والنحويين في المشكلات »، وقال الذهبي: « إمام النحو ... وله تواليف في القرآن واللغات ».
انظر: معجم الأدباء (٦/ ٢٨٥٠)، السير (٨/ ١٩١).

(٤) نقله ابن منظور عنه في لسان العرب (٥/ ٦٠).
وانظر: الصحاح للجوهري (٢/ ٧٨٢)، التمهيد لابن عبد البر (١٨/ ٥٠).

(٥) فاطر، آية: ١٥.

(٦) نقله عنه ابن منظور في لسان العرب (٥/ ٦١).

/ بسطام[١] بالأُبُلَّة، نا إبراهيم بن سعيد الجَوهري، نا أبو مُعاوية[٢] قال: سمعتُ الأعمش يقول: « أَدْرَكْتُ النَّاسَ يُسمُّونَهم الكَذَّابينَ ـ يَعْنِي الشِّيعَةَ ـ قالَ الأَعْمَشُ: لاَ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُخْبِرُوا بِهَذَا عَنِّي، فَإِنِّي لاَ آمَنُهُمْ أَن [يَقُولُوا][٣] أَخَذْنا سُلَيْمانَ مَعَ امْرَأَةٍ مَرَّة »[٤]. ١٤٧/أ

[١٠٤٩] **كتب إليَّ** أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجَرْجَاني، قال: سمعتُ أبا علي محمد بن إبراهيم الكاتب النَّيسابوري[٥] بجَرْجَان قال: « رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ تَقَدَّمَ إِلَى عَلِيِّ بنِ عِيسَى[٦] وَهُوَ يَرْكُضُ، فقالَ لَه: سَأَلْتُكَ بِجَلاَلِ الله إِلاَّ وَقَفْتَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقال: لِمَ اسْتَوْقَفْتَنِي يَا رَجُل وَقَد اسْتَدْعَانِي الخَلِيفَةُ فِي مُهِمٍّ؟! فَقَالَ: لاَ تَعْتَذِرْ بِشُغْلِكَ، لاَ أَرَانِي اللهُ يَوْمَ فَرَاغِكَ، فَاسْتَحْسَنَ ذلِكَ مِنْه، وَأَمَرَ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ »[٧].

من حديث الخلاَّل أيضاً:

[١٠٥٠] ***أخبرنا*** الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السَّلام الأنصاري، بقراءتي عليه في دار الوزير في شهر الله الأصم سنة أربع وتسعين، أنا **أبو محمد الخلال**، نا عُبيد الله بن

---

(١) أبو علي الزعفراني البصري.
ذكره الإسماعيلي والطبراني في معجم شيوخهما، وأخرج له ابن حبان في صحيحه في مواضع.
انظر: صحيح ابن حبان (١/ ٢٦٧، ٢٩٩ ـ الإحسان) وغيرها، معجم الإسماعيلي (٢/ ٦١٩)، المعجم الصغير (١/ ٢٤٥).
(٢) هو محمد بن خازم الضرير.
(٣) في الأصل: (يقولولوا).
(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٢) عن محمد بن هارون بن حميد، عن إبراهيم بن سعيد به.
وأخرجه في (٦/ ١١٦) من طريق ابن المثنى، عن أبي معاوية الضرير به مختصراً.
(٥) لم أقف على ترجمته.
(٦) هو علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن، وزير المقتدر بالله والقاهر بالله، مولده سنة (٢٤٥هـ)، وتوفي سنة (٣٣٤هـ).
قال الخطيب: « كان صدوقاً ديِّناً فاضلاً عفيفاً في ولايته، محموداً في وزارته، كان كثير البر والمعروف وقراءة القرآن والصلاة والصيام، يُحبُّ أهلَ العلم ويُكثر مجالستهم ومذاكرتهم ».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٤)، معجم الأدباء (٣/ ١٨٢٣)، السير (١٥/ ٢٩٨).
(٧) **لم أقف عليه.**

أحمد بن يعقوب المعروف بابن البوَّاب المقرئ، أخبرني مَكحول بن عبد الله الشَّامي[1] في كتابه، حدَّثني علي بن أبي المَضَاء[2]، نا داود بن معاذ، نا عبد الوارث بن سَعيد، قال أبو عَمرو بن العلاء: «فِي القُرْآنِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ لَحْنٌ، ﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[3]، وقوله: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن﴾[4]، قال: هُوَ: ﴿وَأَكُونَ﴾، و﴿سَلَٰسِلَاْ﴾[5]، قال: لاَ تُنَوِّنهَا،

(١) محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، لقبه مكحول، توفي سنة (٣٢١هـ).
قال السمعاني: «من ثقات المشايخ»، وقال الذهبي: «كان ثقة من أئمَّة الحديث».
انظر: الأنساب (١/ ٤٢٨)، السير (١٥/ ٣٣).
(٢) علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء المصيصي القاضي.
(٣) طه، آية: ٦٣.
وهي قراءة الأكثر.
وقرأ ابن كثير وحفص: ﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ بتخفيف النون، إلاَّ أنَّ ابن كثير شدَّد نون ﴿هَٰذَانِّ﴾.
وقرأ أبو عمرو بن العلاء: ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾.
انظر: التبصرة (ص ٤٢٢)، والوافي في شرح الشاطبية (ص ٢٦٢).
وتوجيه قراءة من قرأ بتشديد ﴿إِنَّ﴾ ورفع ﴿هَٰذَانِ﴾ أنَّها لغة لكنانة، يجعلون ألف الاثنين في الرفع والخفض والنصب على لفظ واحد، كقول الشاعر:
إنَّ أباها وأبا أباها قد بلغا من المجد غايتاها
واستظهر الزجاج جواباً آخر، وعرضه على شيخيه إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن يزيد فارتضياه، وهو: ﴿إِنَّ﴾ قد وقعت موقع (نعم)، وأنَّ اللاَّم وقعت موقعها، وأنَّ المعنى: هذان لهما ساحران.
انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/ ٣٦٢، ٣٦٤).
(٤) المنافقون، آية: ١٠.
وهذه قراءة القراء كلِّهم إلاَّ أبا عمرو، فإنَّه قرأ: ﴿وَأَكُونَ﴾ بالواو وفتح النون.
انظر: التبصرة (ص ٥٣١)، والوافي في شرح الشاطبية (ص ٣٠٣).
قال الزجاج في توجيه قراءة الجمهور: «﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ جواب ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ﴾، ومعناه: هلاَّ أخرتني، وجزم ﴿وَأَكُن﴾ على موضع ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾؛ لأنَّه على معنى: إن أخرتني أصدَّقْ وأكنْ من الصالحين، ومن قرأ ﴿وَأَكُونَ﴾ فهو على لفظ فأصدَّقَ وأكونَ.
انظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/ ١٧٨).
(٥) الإنسان، آية: ٤.
=

و﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ﴾[1]، قال: هِي مُنفَطِرَةٌ».

[١٠٥١] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، نا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله البَصري، نا سليمان بن داود[2]، نا عبَّاد يعني ابن العوَّام، عن هِلاَّل بن خَبَّاب، عن عِكْرمة، / عن[3] ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَنتُمْ فِي الأُمَمِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ البَعِيرِ»[4]. ١٤٧/ب

[١٠٥٢] **حدثنا** أبو الحُسين محمد بن أحمد بن سَمْعون، نا أبو بكر محمد بن جَعفر الصَّيْرَفي، نا أبو العَيْناء، نا العُتبي، نا سفيانُ بن عيينة، عن أبي هارون، عن أبي سَعيد الخدري قال: «مَثَلُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ مَثَلُ العُيُونِ، وَدَوَاءُ العُيُونِ تَرْكُ مَسِّهَا»[5].

وهذه قراءة الأكثر، وقرأ نافع وأبو بكر وهشام والكسائي: ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ بالتنوين.
ووقف عليها قنبل وحمزة بغير ألف، ووقف الباقون بألف.
انظر: التبصرة (ص ٥٤٦)، والوافي في شرح الشاطبية (ص ٣٠٧).
قال الزجاج: «الأجود في العربية ألاَّ يُصرف ﴿سَلَٰسِلَ﴾، ولكنه لما جُعلت رأس آية صُرفت ليكون آخر الآي على لفظ واحد». معاني القرآن (٥/ ٢٥٨).

(١) المزمل، آية: ١٨.
ولم يختلف القراء في قراءتها.
قال الزجاج: «ولم يقل: منفطرة، ومنفطرة جائز، وعليه جاء: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾، ولا يجوز أن يقرأ في هذا الموضع السماء منفطرة؛ لخلاف المصحف، والتذكير على ضربين، أحدهما على معنى السماء معناه السقف، قال الله ﷻ: ﴿وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ﴾، والوجه الثاني على قوله: امرأة مرضع، أي على جهة النسب، المعنى ذات انفطار، كما تقول امرأة مرضع، أي ذات إرضاع». معاني القرآن وإعرابه (٥/ ٢٤٣).

(٢) هو العتكي أبو الربيع الزهراني.

(٣) كررت (عن) في الأصل مرتين.

(٤) **صحيح.**
وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ٥٩، ٦٠)، (٤/ ١٨٣ ـ كشف الأستار) من طريق سعيد بن سلبيمان، عن عباد بن العوام به مطوّلاً.
قال الهيثمي: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب، وهو ثقة». مجمع الزوائد (٧/ ٧٠)، (١٠/ ٣٩٤).

(٥) **ضعيف جدًّا.**
وتقدَّم من طريق آخر عن ابن سمعون الواعظ برقم: (٣٧١).

[١٠٥٣] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمدان، نا أبو حَفص عمر بن محمد بن علي النَّاقد، أنا حَمزة بن محمد الكاتب(١)، نا نُعيم بن حَمَّاد الخُزَاعِي، نا عبد الرحيم بن زَيد العمِّي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابِي، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ: يَا مُحَمَّد! إِنَّ أَصْحَابَكَ عِندِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، بَعْضُهَا أَضْوَءُ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ فَهُوَ عِنْدِي عَلَى هُدًى»(٢).

[١٠٥٤] **حدثنا** أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي(٣)،

---

(١) حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة أبو علي الكاتب جرجاني الأصل، توفي سنة (٣٠٢هـ).
قال الخطيب: «سمع من نعيم بن حماد جزءاً واحداً ... وكان ثقة»، وقال الذهبي: «لم يكن محدِّثاً، إنَّما حُبس في شأن التصرف، فصادف في الحبس الحافظ نعيم بن حماد، فأملى عليه جزءاً واحداً، وهو جزء عال طبرزدي، يُعرف بنسخة نعيم بن حماد».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٨٠)، السير (١٤/ ١٥٠).

(٢) **منكر**.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٠٠)، والديلمي في مسند الفردوس (٢/ ل ٢٩٠)، والبيهقي في المدخل (ص ١٦٢)، والخطيب في الكفاية (ص ٤٨)، ونظام الملك في مجلسين من أماليه (ص ٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٨٣) من طريق حمزة الكاتب به.
وأخرجه البيهقي في المدخل (ص ١٦٢)، والخلال في السنة (ص ١٤٣ ـ المنتخب)، وابن بطة في الإبانة (٢/ ٥٦٣) من طرق عن نعيم بن حماد به.
وتصحف (عبد الرحيم) إلى (عبد الرحمن) في الإبانة.
وقال ابن عدي: «وهذا منكر المتن، يُعرف بعبد الرحيم بن زيد عن أبيه».
وقال البزار فيما نقله عنه ابن عبد البر: «وهذا الكلام لا يصح ... والكلام أيضاً منكر». جامع بيان العلم (٢/ ٩٢٤).
وقال ابن الجوزي: «لا يصح». العلل المتناهية (١/ ٢٨٣).
قلت: سنده ساقط، فيه عبد الرحيم بن زيد العمي قال عنه الحافظ: «متروك، وكذبه ابن معين».
وأبوه ضعيف أيضاً، كما في التقريب.
والحديث حكم عليه الألباني في الضعيفة (١/ ١٤٧) (٦٠) بالوضع.

(٣) هو الحافظ أبو العباس ابن عقدة.

نا عبد الله بن رَوح[1]، نا سلاَّم بن سليمان[2]، نا قَيْس بن الرَّبيع والحارث بن غُصَين[3]، عن الأعمش، عن أبي سفيان[4]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَمَثَلِ النُّجُومِ، بِأَيِّهَا أَخَذْتُمْ اهْتَدَيْتُم »[5].

---

(١) عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد أبو أحمد المدائني المعروف بعبدوس، توفي سنة (٢٧٧هـ).
قال الدارقطني: « ليس به بأس »، وقال اللالكائي: « ثقة صدوق ».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٤)، السير (١٣/ ٥).

(٢) ويُقال ابن سلم، ويُقال ابن سليم.
قال المزي: « والصواب ابن سَلْم التميمي السعدي ».
يكنى أبو سليمان الطويل المدائني، متهم بروايات الموضوعات، وقال فيه ابن حجر في التقريب: « متروك ».

(٣) أبو وهب الثقفي.
وغُصَين: بضم الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة، تليها مثناة تحت ساكنة ثم نون.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٨٢)، وقال ابن عبد البر: « مجهول ».
انظر: المؤتلف والمختلف (٤/ ١٧٧٨)، الإكمال (٧/ ٢٠)، جامع بيان العلم (٢/ ٩٢٥)، توضيح المشتبه (٦/ ٤٢٩)، اللسان (٢/ ١٥٦)، الأمالي المطلقة (ص ٦١).

(٤) طلحة بن نافع.

(٥) موضوع.
وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ١٧٧٨)، وفضائل الصحابة كما في الأمالي المطلقة (ص ٦٠)، وأبو عمرو بن منده في فوائده عن أبيه (ص ٢٩)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ٩٢٥)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٦٠) من طرق عن عبد الله بن روح به.
ووقع عند الدارقطني: (سلام بن الحارث) بدل (بن سليمان)، وهو خطأ، فقد ذكره في ترجمة الحارث بن غصين، ونصَّ أنَّ الراوي عنه سلام بن سليمان، وأبو عمرو ابن منده يرويه عن أبيه، عن الدارقطني على الصواب.
وسنده واه من أجل سلام بن سلم الطويل، وأعلَّه ابن عبد البر بجهالة الحارث بن غصين، والأولى تعليله بسلاَّم.
وذكر الحافظ لحديث جابر طريقاً آخر فقال: « ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق جميل بن زيد، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، وجميل لا يُعرف، ولا أصل له في حديث مالك ولا من فوقه ». التلخيص الحبير (٤/ ٣٥١).
وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال: « لا يصح هذا الحديث ». المنتخب من العلل للخلال (ص ١٤٣).
والحديث حكم عليه الألباني بالوضع في الضعيفة (١/ ١٤٤) (٥٨)، وانظر: التلخيص الحبير (٤/ ٣٥٠).

[١٠٥٥] **حدثنا** علي بن عَمرو بن سهل الحَرِيري، نا أحمد بن القاسم بن نَصر، نا الحسن ابن حَمَّاد سجَّادة، نا علي بن هاشِم بن / البَرِيد المُحَارِبي، عن إسماعيل بن مسلم، ١٤٨/أ
[عن][1] الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ المِلْحِ فِي الطَّعَامِ، وَلاَ يَصْلُحُ الطَّعَامُ إلاَّ بالمِلْحِ »[2].

[١٠٥٦] **حدثنا** محمد بن إسماعيل[3]، نا يحيى بن محمد بن صَاعِد، نا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسماعيل المكِّي، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، لاَ يَصْلُحُ الطَّعَامُ إلاَّ بالمِلْحِ ».

قال الحسن: « قَدْ ذهَبَ مِلْحُنَا فَكَيْفَ نصْلُحُ »[4].

---

(١) في الأصل: (بن)، وهو خطأ، والحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٢) **ضعيف.**

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٨٠) من طريق أبي معاوية الضرير.

والبغوي في شرح السنة (٧/ ١٧٤، ١٧٥) من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به.

وسنده ضعيف، إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، كما في التقريب.

والحسن البصري مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

وانظر الحديث بعده.

(٣) هو الوراق.

(٤) **ضعيف.**

وهو في الزهد لابن المبارك (ص ٢٠٠).

وهو من رواية ابن حيويه ومحمد بن إسماعيل الوراق، عن ابن صاعد به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤/ ١٦٨٢) عن ابن صاعد به.

والبغوي في شرح السنة (٧/ ١٧٤) من طريق آخر عن ابن المبارك.

وسنده ضعيف، كما تقدَّم في الحديث قبله.

وانظر: علل ابن أبي حاتم (٢/ ٣٥٤).

وأخرجه معمر في الجامع (١١/ ٢٢١)، ومن طريقه أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٥٨)، (٢/ ٩٠٧)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٦٨٣) عمَّن سمع الحسن قال: قال رسول الله ﷺ، وذكره.

=

[١٠٥٧] **حدثنا** عُمر بن أحمد بن عثمان، نا عبد الله بن سُليمان بن الأشعث، نا عبَّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنِي، عن عَمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حَنَش بن المُعْتَمر قال: رَأَيْتُ أَبَا ذرٍّ وَهُوَ آخِذٌ بحَلْقَةِ بَابِ الكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنا جُندُبُ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنا أَبُو ذرٍّ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَن رَكِبَهَا نجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ»[1].

وهذا مرسل ضعيف؛ لجهالة الواسطة.
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٧٦) من طريق أبي القاسم حمزة بن عبد الله، عن أبي محمد عبد الله بن محمد، عن أبي هدبة، عن أنس به.
ووقع فيه (أبو هدية)، وهو تصحيف.
وسنده واه؛ أبو هدبة واسمه إبراهيم بن هدبة الفارسي، حدَّث عن أنس بالأباطيل، واتهمه غير واحد. انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٠)، اللسان (١/ ١١٩).

(١) **ضعيف.**
وأخرجه الآجري في الشريعة (٥/ ٢٢١٥) عن ابن أبي داود به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٣٥٤) من طريق علي بن حكيم، عن عمرو بن ثابت به.
وسنده واه؛ عمرو بن ثابت متروك، واتهمه ابن حبان برواية الموضوعات، وضعفه غيرُ واحد، وكان رافضياً غالياً.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٥٥٣)، تهذيب التهذيب (٨/ ٩).
وأبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بالتحديث.
وحنش بن المعتمر قال عنه الحافظ في التقريب: «صدوق له أوهام ويرسل».
وقد توبع عمرو بن ثابت، لكن الطرق إلى أبي إسحاق لا تصح.
أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٤١١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٠، ١٥١)، (٢/ ٣٤٣)، والقطيعي في زيادات الفضائل (٢/ ٧٨٥، ٧٨٦)، وابن المغازلي في فضائل علي (ص ١٨٩)، والفاكهي في أخبار مكة (٣/ ١٣٤) من طرق عن المفضل بن صالح، عن أبي إسحاق به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، وردَّه الذهبي بقوله: «مفضل واه»، ومرة قال: «ضعفوه».
قلت: المفضل بن صالح متروك منكر الحديث، كما قال أبو حاتم والبخاري وغيرهما. انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٠٩).
وسمَّاه سويد بن سعيد عند ابن المغازلي: (المفضل بن عبد الله)، وهو خطأ نبه عليه ابن عدي.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٤٥، ٤٦)، وفي الأوسط (٤/ ٩، ١٠)، والصغير (١/ ٢٤٠) من طريق عبد الله بن داهر، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق به.
=

[١٠٥٨] حدثنا علي بن عَمرو بن سَهل، وأحمد بن إبراهيم[١]، وعُمر بن أحمد[٢]، قالوا: نا أحمد بن القاسم بن نَصر، نا أبو همَّام الوَليد بن شُجاع، نا أبو أسامة[٣]، عن عُبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « مَثَلُ المُنافِقُ مَثَلُ الشَّاة العَائِرَةِ بَيْنَ الغَنَمَيْنِ، تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لاَ تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتْبَع »[٤].

[١٠٥٩] حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمدان إملاء، نا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حدَّثني أبي، نا أَسوَدُ بن عامِر، نا الحَسن يعني ابنَ صالح، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحُسين، عن فاطمة / بنت النَّبيِّ ﷺ: « أَنَّه كَانَ إِذا دَخَلَ المَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثمَّ قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذنوبي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثمَّ قالَ: اللَّهمَّ اغْفِرْ لِي ذنوبي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ »[٥]. ١٤٨/ب

وقال الطبراني: « لم يروه عن الأعمش إلاَّ عبد الله بن عبد القدوس ».
قلت: في الإسناد عبد الله بن داهر وهو رافضي متروك. انظر: اللسان (٣/ ٢٨٢).
وشيخه صدوق رمي بالرفض، وكان يخطئ، كما في التقريب.
ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٥٣٨) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدَّثه عن حنش به.
وهذا السند ضعيف؛ لجهالة الواسطة بين أبي إسحاق وحنش.
وللحديث طرق أخرى عن أبي ذر وابن عباس وغيرهما، لكنها واهية ضعيفة.
انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠/ ١/ ٦) (٤٥٠٣).

(١) هو ابن شاذان.
(٢) هو ابن شاهين.
(٣) هو حماد بن أسامة.
(٤) **صحيح.**
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٤٦) من طريق حماد بن أسامة وغيره، عن عبيد الله بن عمر به.
(٥) **حسن لغيره إلاَّ قوله: (اللهمَّ اغفر لي ذنوبي).**
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٥٧) من طريق أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي به.
وهو في المسند (٤٤/ ١٨).
وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة (ص ١٠٥، ١٠٦) من طريق إسحاق بن منصور، عن الحسن بن صالح به.
=

[١٠٦٠] حدثنا أبو الحسن علي بن عَمرو بن سَهل الحَرِيري، وأنا سألته عنه فحدَّثنِي به، نا أحمد بن محمد الحَمْزِي[(١)]، نا محمد بن علي الرَّقي[(٢)]، نا محمد بن الوليد

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ١٢٧) (٣١٤)، وابن ماجه في السنن (١/ ٢٥٣) (٧٧١)، وأحمد في المسند (٤٤/ ١٣/٦٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٩٨)، (٦/ ٩٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية.
وأحمد في المسند (٤٤/ ١٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٩٨)، (٦/ ٩٦)، وأبو يعلى في مسنده (٦/ ١٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/ ١٣) من طريق أبي معاوية الضرير.
والطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٢٤)، وفي الدعاء (٢/ ٩٩٢)، من طريق عبد الوارث بن سعيد.
والدولابي في الذرية الطاهرة (ص ١٠٥، ١٠٦) من طريق هريم، كلهم عن ليث بن أبي سليم به.
وقال الترمذي: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنَّما عاشت فاطمة بعد النَّبيِّ ﷺ أشهراً».
قلت: وفيه أيضاً ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، إلاَّ أنَّه توبع، فقد تابعه الراوي عنه إسماعيل ابن علية، ففي الترمذي والمسند قال إسماعيل: «فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة، فسألته عن هذا الحديث، فحدَّثني به».
وتابعه أيضاً جماعة آخرون:
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٢٥)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٢٣)، والدعاء (٢/ ٩٩١) من طريق قيس بنت الربيع.
والدولابي في الذرية الطاهرة (ص ١٠٦) من طريق الدراوردي.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/ ١٢، ١٣) من طريق سُعَير بن الخمس، ثلاثتهم عن عبد الله ابن الحسن به.
فانحصرت علة الحديث في الانقطاع كما قال الترمذي.
وللحديث شاهد من حديث أبي حميد أو أبي أسيد عند مسلم في صحيحه (١/ ٤٩٤) نحوه بلفظ الأمر، وليس فيه ذكر المغفرة.

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى أبو عبد الله المعروف بابن أبزون المقرئ الحمزي الضرير، توفي سنة (٣٦٤هـ).
والحمزي نسبة إلى قراءة حمزة؛ لأنَّه كان يقرأ بها.
قال ابن الفرات: «لم يكن في الرواية بذاك، كتبت عنه وكانت معه كتب طريَّة غير أصول، وكان مكفوفاً، وأرجو أن لا يكون مِمَّن يُتَّهم بالكذب».
وقال ابن أبي الفوارس: «لم يكن مِمَّن يصلح للصحيح، وأرجو أن لا يكون مِمَّن يتعمَّد الكذب».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٦)، الأنساب (٢/ ٢٦٢)، الميزان (١/ ١٢٩)، اللسان (١/ ٢٥٢).
(٢) هو محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي الرقي.

المخرِّمي(١)، نا محمد بن جعفر المَدائني، نا [أبو مِعْشَر](٢)، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب ﵁ قال: « بَيْنَمَا نحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ إِذ أَقْبَلَ شَيْخٌ بيَدِهِ عَصًى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فقال النَّبيُّ ﷺ: نَغْمَةُ الجِنِّ وَتَحِيَّتُهُمْ، مَن أنتَ؟ قالَ: أنا هَامَةُ بنُ هِيمِ بنِ لاَقِيس بنِ إبلِيس، فقال له رسولُ الله ﷺ: فَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلاَّ أَبوَين؟ قالَ: نعَمْ، قالَ: فَكَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ الدَّهْرِ؟ قالَ: قَدْ أَفنَيْتُ الدُنيَا عُمْرَهَا إِلاَّ قَلِيلاً، قالَ: عَلَى ذلِكَ؟ قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ ابنُ أَعْوَامٍ أَفْهَمُ الكَلاَمَ وَأَمُرُّ بالآكام، وَآمُرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ وَقَطِيعَةِ الأَرْحَامِ، فقالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: بئْسَ لعَمرو الله عَمَلُ الشَّيْخِ المُتَوَسِّمِ أو الشَّابِ المُتَلَوِّمِ، قالَ: دَعْنِي مِنَ التَّعَذُّلِ، إِنِّي جِئْتُكَ تَائِباً إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ نوحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي، وَقالَ: لاَ جَرَمَ أَنِّي فِي ذلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَأَعُوذ بالله أَنْ أَكُونَ مِنَ الجَاهِلِينَ، قلتُ: يَا نوحُ! إِنِّي كنتُ مِمَّنْ أَشْرَكَ فِي دَمِ الشَّهِيدِ هَابيلَ بنِ آدَمَ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قالَ: يَا هَامَةُ! هُمَّ بالخَيْرِ وَافْعَلْهُ قَبْلَ / الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، إِنِّي قَرَأْتُ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ تَابَ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ بَالِغٌ ذنبُهُ مَا بَلَغَ إِلاَّ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقُمْ فَتَوَضَّأْ وَاسْجُدْ لله سَجْدَتَيْنِ، قالَ: فَفَعَلَ مِنْ سَاعَتِهِ مَا أُمِرَ بهِ، فنَادَاه: ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَقَدْ نَزَلَتْ تَوْبَتُكَ مِنَ السَّمَاءِ، فَخَرَّ لله ١٤٩/أ

(١) محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر القلانسي المخرِّمي مولى بني هاشم.

قال أبو حاتم: « لم يكن يصدق »، وكذبه أبو عروبة الحراني، وقال ابن عدي: « يضع الحديث ويوصله، ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون »، وقال الدارقطني: « ضعيف ».

فمثله يكون متروك الحديث.

وفرّق الخطيب بين محمد بن الوليد بن أبان مولى بني هاشم ومحمد بن الوليد بن أبان المخرمي، وهما واحد.

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١١٣)، الكامل (٦/ ٢٨٥)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٣١)، الميزان (٥/ ١٨٤)، اللسان (٥/ ٤١٧).

(٢) في الأصل: (أبو معمر)، ولعل الصواب المثبت، وأبو معشر هو نجيح المدني، يروي عن نافع، والحديث مروي من طريقه كما سيأتي.

سَاجِداً حَوْلاً، وَكُنْتُ مَعَ هُودٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى وَأَبْكَانِي، وَقالَ: لاَ جَرَمَ أَنِّي فِي ذلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَأَعُوذ بالله أَنْ أَكُونَ مِنَ الجَاهِلِينَ، وَكُنتُ مَعَ صَالِحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهم وَأَبْكَانِي، وَقالَ: لاَ جَرَمَ أَنِّي فِي ذلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَأَعُوذ بالله أَنْ أَكُونَ مِنَ الجَاهِلِينَ، وَكُنتُ زَوَّاراً لِيَعْقُوبَ، وكُنتُ مِنْ يُوسُفَ بالمَكَانِ الأَمِينِ، وكُنتُ أَلْقَى إِلْيَاسَ بالأَوْدِيَةِ، وَأَنا أَلْقَاهُ الآنَ، وَإِنِّي لَقِيتُ مُوسَى بنَ عِمْرَانَ، فَعَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَاةِ، وقالَ لِي: إِنْ أَنتَ لَقِيتَ عِيسَى بنَ مَرْيَمَ فَأَقْرِهِ مِنِّي السَّلاَمَ، وَإِنِّي لَقِيتُ عِيسَى عليه السلام، فَأَقْرَأْتُهُ مِنْ مُوسَى السَّلاَمَ، وَإِنَّهُ قَال لِي: إِنْ أَنتَ لَقِيتَ مُحَمَّداً فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ، فَأَقْرَأَ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ عِيسَى السَّلاَمَ، فَأَرْسَلَ رُسُولُ الله ﷺ عَيْنَهُ، ثمَّ قالَ: وَعَلَى عِيسَى مَا دَامَ فِي الدُّنيَا وَعَلَيْكَ السَّلاَمَ يَا هَامَةُ بِأَدَائِكَ الأَمَانةِ، قالَ: قلتُ: يَا رَسولَ الله! فَافْعَلْ مِثلَ مَا فَعَلَ مُوسَى بنُ عِمْرَانَ إِنَّهُ عَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَاةِ، قالَ: فَعَلَّمَهُ رسولُ الله ﷺ ﴿ **إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ** ﴾[1]، ﴿ **وَٱلْمُرْسَلَٰتِ** ﴾[2]، و﴿ **عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ** ﴾[3]، و﴿ **إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ** ﴾[4]، والمُعَوِّذتَيْن، و﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾، وقالَ: ارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ يَا هَامَةُ، وَلاَ تَدَعْ زِيَارَتَنَا، قال: فقال عُمرُ بنُ الخَطَّاب رضي الله عنه: فَقُبِضَ رَسُولُ / الله ﷺ ١٤٩/ب
وَلَمْ يَنْعَهُ إِلَيْنَا، فَلَسْتُ أَدْرِي أَحَيٌّ هُوَ أَمْ هُوَ مِيِّتٌ »[5].

(١) الواقعة، آية: ١.
(٢) المرسلات، آية: ١.
(٣) النبأ، آية: ١.
(٤) التكوير، آية: ١.
(٥) موضوع.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٩٨)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٣٦، ١٣٧)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣/ ٩٨)، وأبو العباس اليشكري في اليشكريات (ل:١٣٣/أ ـ ١٣٤/أ ـ مجموع ١١)، والسلفي في الطيوريات (٢/ ٧٢١ ـ ٧٢٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٣٣) من طريق علي بن عبد العزيز، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن أبي معشر نجيح المدني، عن نافع به.
=

[١٠٦١] حدثنا أبو الحُسين عُبيد الله بن أحمد بن البَوَّاب، أنا سعيد بن محمد الحَنَّاط[١]، قال: نا أبو هشام الرِّفَاعي، نا محمد بن فُضيل، نا عطاء بن السَّائب، عن أبي البَخْتَري[٢] قال: « دَخَل عَليُّ بنُ أبي طَالب ﷺ المَسْجِدَ وَرَجُلٌ يَقُصُّ، فَسَأَلَ عَنْهُ فقالوا: قَاصٌّ، ثمَّ دَخَلَ مِنَ الغَدِ فَسَأَلَ عَنْهُ فقالوا: القاصُّ الَّذِي كَانَ يَقُصُّ أَمْسِ؟ قالَ: لَيْسَ هَذا قَاصٌّ، وَلَكِنَّهُ يَقُولُ: أنا ذا اعْرِفُونِي، اذهَبْ فَسَلْهُ أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ وَالمَنسُوخَ؟! فَإنْ قَالَ: لاَ، فَلاَ يَقُصُّ فِي مَسْجِدِنا »[٣].

وسنده موضوع، إسحاق بن بشر قال عنه العقيلي: « منكر الحديث »، وقال ابن حبان: « كان يضع الحديث عن الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات ».

وقال العقيلي: « هذا حديث ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر مثل هذا الحديث، وإن كان فيه لين، فالحمل فيه على إسحاق بن بشر ». الضعفاء (١/ ١٠٠).

قلت: وإسناد السلفي في المشيخة فيه محمد بن الوليد المخرمي، وهو كذاب متهم بسرقة الحديث، فلعله سرق هذا الحديث ورواه عن محمد بن جعفر المدائني، عن أبي معشر، عن نافع به.

وللحديث طريق آخر واه عن أنس.

انظر: الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٣٥).

(١) كذا في الأصل، وتقدَّم برقم: (٩٤٣) نسبته إلى الخياط، ولم ترد نسبته في مصادر ترجمته.

(٢) هو سعيد بن فيروز.

(٣) **حسن لغيره.**

أخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (١/ ٤٠٩)، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (١/ ٢٨٧) من طريق أبي إسحاق.

والنحاس أيضاً (١/ ٤١٦)، وابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص ١٠٦) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عطاء بن السائب به نحوه.

وسنده ضعيف، فأبو البختري لم يسمع من علي ولم يلقه، كما قال شعبة والبخاري وأبو حاتم وغيرهم.

انظر: المراسيل (ص ٧٤)، جامع التحصيل (ص ١٨٣).

أمَّا اختلاط ابن السائب فلا يضر، فحماد بن سلمة مِمَّن روى عنه قبل الاختلاط.

وللأثر طرق عن علي، أخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١١٧)، وفي المدخل (ص ١٧٨)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (١/ ٤١٠، ٤١١)، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (١/ ٢٨٨)، والحازمي في الاعتبار (ص ٤٨) من =

[١٠٦٢] حدثنا أحمد بن محمد بن عروة، نا الحُسين بن القاسم الكاتِب، نا عثمان بن مُصعب الجَزَري[١]، نا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، نا سُليمان بن الحَكَم [بن][٢] عَوانة، عن قَبيصة بن جَابر قال: « مَرَّ عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ ﷺ على قاصٍّ يقصُّ بالكُوفَةِ، فَقَالَ: تَقُصُّ وَنحْنُ حَدِيثُ عَهْدٍ برَسُولِ الله ﷺ؟! أَمَا إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَإِنْ أَجَبْتَ وَإلاَّ أَوْجَعْتُكَ ضَرْباً، قالَ: سَل يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قالَ: مَا ثَبَاتُ الإِيمَانِ وَزَوَالُهُ؟ قالَ: ثَبَاتُ الإيمَانِ الوَرَعُ، وَزَوَالُهُ الطَّمَعُ، فَقَالَ لَه: قُصَّ، فَمِثْلُكَ يَقُصُّ »[٣].

قال السِّلفي: قال شيخنا: نا الخلاَّل قال: « وَكَتَبْتُ بخَطِّ يَدِي سَنَةَ ثلاَثٍ وَعِشْرِينَ هَذا الحَدِيثَ ».

[١٠٦٣] حدثنا محمد بن المظفَّر، نا عبد الله بن الحُسين بن جمعة[٤] بدمشق، نا أبو أمية

طرق عن الثوري، عن أبي حصين عثمان بن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي نحوه مختصراً.
وهو صحيح، وصححه الألباني في تعليقه على العلم لأبي خيثمة. وله طرق أخرى عن علي.
انظر: الغوامض والمبهمات (١/ ٢٨٩)، نواسخ القرآن لابن الجوزي (ص ١٠٦، ١٠٧)، الاعتبار (ص ٤٩).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) في الأصل: (عن)، وهو خطأ، وهو سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي.
قال ابن معين: « ليس بشيء »، وقال النسائي: « متروك ».
وقال النفيلي: « لا بأس به »، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٧٥)، وقال: «يخطئ، روى عنه أبو جعفر النفيلي، وكان يزعم أنَّه ثقة ».
وقال الذهبي: « ضعَّفوه ».
انظر: تاريخ ابن معين (٤/ ٨٦ ـ الدوري)، الكامل (٣/ ٢٥٨)، تاريخ بغداد (٩/ ٢٩)، الميزان (٢/ ٣٨٩)، اللسان (٣/ ٨٢).

(٣) **ضعيف.**
في سنده سليمان بن الحكم بن عوانة، وهو ضعيف.
وقد من طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٣٦) ومن طريقه ابن الجوزي في القصاص والمذكرين (ص ١٨٣)، والسيوطي في تحذير الخواص (ص ١٩٣) من طريق علي بن عبد الله ابن معاوية بن ميسرة بن شريح، عن أبيه، عن أبيه، عن ميسرة بن شريح قال: « كنت مع علي .. ».
وعلي بن عبد الله بن معاوية متهم كما في اللسان (٤/ ٢٣٦).

(٤) عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة أبو محمد السلمي، توفي سنة (٣٣١هـ).
ذكره ابن عساكر في تاريخه والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: تاريخ مولد العلماء لابن زبر (ص٢٧٦)، تاريخ دمشق (٢٧/ ٤٠٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٤٦).

الطَرَسُوسِي(١)، نا أبو صالح أحمد بن إبراهيم المَرْوَزي(٢)، ثنا سَلَمَة بن مَسْلَمة أبو يعقوب ختَن عطاء بن أبي رباح(٣)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَذبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »(٤).

[١٠٦٤] حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحَسن الجَرَّاحِي، نا أحمد بن عِيسى / بن ١٥٠/أ
السُّكَين، نا أحمد بن سُليمان الرُّهاوي، نا محمد بن القاسم الأَسَدي، عن إسرائيل بن يونس، عن بَهز بنِ حَكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جدِّه معاوية بن حَيْدَة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إِذا كَذبَ العَبْدُ كَذْبَةً فَهُوَ مَلْعُونٌ، فَهُوَ مَلْعُونٌ، فَهُوَ مَلْعُونٌ »(٥).

---

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الثغري.

(٢) لعله الخراساني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٩)، وقال: « سألت أبي عنه، فقال: شيخ مجهول ».

(٣) ويُقال: سلمة بن مسلم، أبو معاوية المغربي.
مذكور بالرواية عن عطاء لا عن ابن عباس.
قال أبو حاتم: « ليس بقوي، عنده مناكير، يدل حديثه على ضعفه، يُسند كثيراً مِمَّا لا ينسند ».
وسمَّاه العقيلي: سلمة بن مسلم، وقال: « عن عطاء، في حديثه وهم، ولا يُتابع على غير حديثه ».
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٧٣)، الضعفاء (٢/ ١٤٩)، الميزان (٢/ ٣٨٢)، اللسان (٣/ ٧٠).

(٤) **حسن لغيره، وهو من الأحاديث المتواترة.**
ولم أقف عليه من هذا الوجه إلاَّ عند المصنف، وروي من حديث ابن عباس.
أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٨٣) (٢٩٥١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٩٦)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٦)، وغيرهم من طريق عبد الأعلى بن عامر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.
وقال الترمذي: « حديث حسن ».
قلت: فيه عبد الأعلى بن عامر، وهو صدوق يهم، كما في التقريب.
وانظر أيضاً: طرق حديث من كذب علي (ص ١٥٩ ـ ١٦٤)، مقدمة الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٩٧).
والحديث متواتر عن النَّبيِّ ﷺ، وتقدَّم مراراً من غير حديث ابن عباس.

(٥) **سنده موضوع.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه محمد بن القاسم الأسدي، قال عنه الحافظ في التقريب: « كذَّبوه ».

[١٠٦٥] **حدثنا** محمد بن إسماعيل الورَّاق، حدَّثني أبي[١]، نا يعقوب بن إسحاق البصري[٢]، نا عمرو بن سفيان القَطِيعي[٣]، نا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جُحادة، عن أبي عبد الرحمن[٤]، عن ابن عباس: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَدْعُو وَهُوَ سَاجِدٌ، فقالَ: هَكَذا فَاسْأَلُوا»[٥].

[١٠٦٦] **حدثنا** عمر بن محمد بن علي الزيَّات، نا عبد الله بن محمد بن ناجِية، نا محمد بن عَمرو الهروي[٦]، نا الجارُود بن يزيد[٧]، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عباس، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي لَفِعْلُ قَوْمِ لُوطٍ، أَلاَ فَلْتَرْتَقِبْ أُمَّتِي إِذا فَعَلُوا ذلِكَ العَذَابَ، تَكَافَأُ الرِّجَالِ بالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بالنِّسَاءِ»[٨].

---

(١) إسماعيل بن العباس بن عمر أبو علي الوراق.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المعروف بالقلوسي، توفي سنة (٢٧١هـ).
قال الخطيب: «كان حافظاً ثقة ضابطاً».
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٥)، المنتظم (٥/ ٨٤)، السير (١٢/ ٦٣١).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٨١).

(٤) لم يتبيَّن لي من هو.

(٥) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه إلاَّ عند المصنف، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو متروك كما في التقريب.

(٦) المعروف بابن عمرويه.

(٧) أبو علي العامري النيسابوري.
كذبه أبو حاتم وأبو أسامة حماد بن أسامة، واتهمه الحاكم وغيرُه برواية الموضوعات، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: «متروك»، وضعفه غير واحد.
انظر: تاريخ ابن معين (٤/٣٥٦ ـ الدوري)، التاريخ الصغير (ص ١٦٣)، الكامل (٢/ ١٧٣)، الضعفاء (١/ ٢٠٢)، الضعفاء والمتروكين (ص ٣٠)، الضعفاء والمتروكون (ص ١٧٤)، المجروحين (١/ ٢٢٠)، المدخل إلى الصحيح (١/ ١٧٥)، الميزان (١/ ٣٨٤)، اللسان (٢/ ٩٠).

(٨) **ضعيف جدًّا.**
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٧٤) عن عبد الله بن ناجية به.
وسنده واه؛ لحال الجارود بن يزيد.
وأخرج نحوَه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٠٤)، وتمام في الفوائد (١/ ٣٦٤، ٣٦٥) من حديث جابر، عن عبد الله بن أنيس بإسناد ضعيف.

حكايةٌ واحدة:

[١٠٦٧] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد الآبَنُوسي، بقراءتي عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أخبرني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الرِّفاعي الأصْبَهاني[(١)]، بقراءته عليه، نا محمد بن علي المفسِّر[(٢)]، نا محمد بن القاسم بن فَاذْشَاه[(٣)]، نا أبو بَكر الأَدَمي[(٤)] ببغداد، نا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ شُرْبَ المَاءِ البَارِدَ يُنْقِصُ مِنْ مُرُوءَتِي لَمْ أَشْرَبْهُ أَبَداً »[(٥)].

من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل:

[١٠٦٨] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد السرَّاج، بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذهب، أنا أبو بَكر بن مالك، / أنا **عبد الله بن** ١٥٠/ب **أحمد**، نا سفيان بنُ وَكيع، نا عبد الله بن رجاء[(٦)]، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُلَيكة[(٧)]،

---

(١) توفي سنة (٤٤٥هـ).
قال الخطيب: « علقت عنه أحاديث وكان لا بأس به ».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٤٣)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٦٩).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه أبو عبد الله الشافعي، يُعرف بالنتيف، توفي سنة (٣٨١هـ).
قال أبو نعيم: « سمع الكثير بالعراق، كثير المصنفات في الأصول والفقه والأحكام ».
انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٢٨)، نزهة الألباب في الألقاب (٢/ ٢١٧).

(٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ.
وكان له من العمر يوم توفي يونس بن عبد الأعلى سبع وعشرون سنة، ومع ذلك لم يذكره الخطيب في شيوخه، كما في تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٩).

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي (ص ٨٥)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٢٤، ١٢٦)، والبيهقي في مناقب الشافعي (١/ ١٨٨)، وابن عبد البر في الانتقاء (ص ١٥٠) من طرق عن الشافعي نحوه.

(٦) عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري.

(٧) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

عن عبد الله بن عَمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الله عَزَّ وجلَّ الغُرَبَاءُ الفَرَّارُون بِدِينِهِمْ، يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ عليه السلام»(١).

[١٠٦٩] **حدثنا عبد الله**، قال: سمعتُ سفيانَ بنُ وكيع يَقول: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَحْمَدُ ابنُ حَنبَلَ رضي الله عنه مِنْهُمْ»(٢).

من فوائد أبي الحسين بن الطُّيُوري:

[١٠٧٠] **سمعت الشيخ أبا الحسين بن الطُّيُوري** قراءة عليه في(٣) شهر رجب سنة أربع وتسعين، قال: سمعتُ أبا عبد الله الصُّوري من حفظه وكتبه لي بخطِّه قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن علي الأَنْطَاكي(٤) يقول: سمعتُ ابن الشَّعْشَاع المصري(٥) يقول: رأيتُ أبا بَكر النَّابُلْسِي(٦) بعد ما قُتل فِي المَنامِ وَهُوَ فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بكَ؟ فَقَالَ:

---

(١) ضعيف.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٥) عن أبي بكر القطيعي به.
وهو في زيادات الزهد لعبد الله (ص ٢١٧).
وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص ١١٦) من طريق علي بن سعيد الرازي، عن سفيان بن وكيع به.
وسنده ضعيف؛ لضعف سفيان بن وكيع، وابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث.
وانظر: السلسلة الضعيفة (٤/ ٣٣٨).
وقد روي بإسناد ضعيف عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.

(٢) زيادات الزهد لعبد الله (ص ٢١٧).

(٣) كررت كلمة (في) في الأصل مرتين.

(٤) يُعرف بأبي هريرة.

(٥) في معجم البلدان (الشعشاع)، وفي السير: (السعساع)! ولم أقف على ترجمته.

(٦) محمد بن أحمد بن سهل بن نصر أبو بكر الرملي المعروف بابن النابلسي، توفي سنة (٣٦٣هـ).
قال أبو ذر الحافظ: «سجنه بنو عبيد وصلبوه على السنة، سمعت الدارقطني يذكره ويبكي»، وقال ابن الأكفاني: «العبد الصالح الزاهد»، وقال عبد الوهاب الميداني: «الشيخ الصالح الثقة الصدوق».
انظر: تاريخ دمشق (٥١/ ٤٩)، تالي كتاب مولد العلماء للكتاني (ص ٣٠٠)، السير (١٦/ ١٤٨).

حَبَانِي مَالِكِي بِدَوَامِ عِزٍّ   وَأَوْعَدَنِي بِقُرْبِ الانتِصَارِ
وَقَرَّبَنِي وَأَدْنانِي إِلَيْهِ وَقَالَ   أَنعِمْ تَعِيشُ فِي جِوَارِي[(١)].

[١٠٧١] **أخبرنا** أبو علي الحسن بن علي بن المُذهب الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا سعيد بن خُثَيم أبو مَعمر الهِلالي، حدَّثتنِي جدَّتِي [رِبْعيَّة][(٢)] بنت عِياض الكِلاَبِيَّة، قالت: سمعتُ عليًّا ﷺ يقول: « كُلُوا الرُّمَّانَ بشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغ المَعِدَةِ »[(٣)].

[١٠٧٢] حدَّثني أبي، قال: ونا مُعتمر بن سليمان، عن صَبَاح[(٤)]، عن أَشْرَس[(٥)]: سُئل [ابن عباس][(٦)] ﷺ عَنِ المَدِّ والجَزْرِ، فقَالَ: « بَلَغَنِي[(٧)] أَنَّ مَلَكاً / مُوَكَّلاً بقَامُوسِ ١٥١/أ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٥١) عن أخيه أبي الحسين، عن أبي طاهر السلفي به.
وانظر: المستغيثين بالله لابن بشكوال (ص ٤٩)، معجم البلدان (٥/ ٢٤٩)، السير (١٦/ ١٥٠).
(٢) في الأصل: (ربيعة)، وهو خطأ، والصواب المثبت، كما في مصادر ترجمتها.
ذكرها ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٤٥)، ووثقها العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٤٥٢).
وانظر: تعجيل المنفعة (ص ٥٥٧).
(٣) **حسن**.
وهو في المسند (٣٨/ ٢٧٣).
وأخرجه الدينوري في المجالسة (٣/ ٣٨ ـ ٤٠)، والبيهقي في الشُّعب (١٠/ ٥٠٣) من طريقين عن سعيد بن خثيم به.
وقال الهيثمي: « رواه أحمد ورجاله ثقات ». مجمع الزوائد (٥/ ٤٥، ٩٦).
(٤) صباح غير منسوب، عن أشرس، مجهول. انظر: تعجيل المنفعة (ص ١٨٣).
(٥) أشرس بن الحسن المازني.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٤٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٨١)، وذكرا روايته عن يزيد الرقاشي.
وذكره ابن عدي في الكامل (١/ ٤٣٢)، وقال: « أشرس الزيات، وهو ابن أبي الحسن البصري، يروي عن يزيد الرقاشي ... لا أعرف له من الرواية إلاَّ أقل من عشرة أحاديث وأرجو أنَّه لا بأس به ».
(٦) في الأصل: (علي)، وهو خطأ، والصواب المثبت كما في المسند ومصادر التخريج.
(٧) ليست في المسند.

البَحْرِ[1]، إذا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضَتْ، وَإِذا رَفَعَهَا غَاضَتْ »[2].

[١٠٧٣] **حدثنا** عبد الله، نا إبراهيم[3]، نا صالح بن صَباح[4]، عن أبيه، عن أَشْرَس، عن ابن عباس مثلَه[5].

[١٠٧٤] **حدثني** أبي، نا سفيان[6]، عن موسى بن أبي عِيسى: « أَنَّ مَرْيَمَ فَقَدَتْ عِيسَى عليه السلام ذات لَيْلَةٍ، فَلَقِيَت حَائِكاً فَلَمْ يُرْشِدْهَا[7]، فَدَعَتْ عَلَيْهِمْ فَلاَ يَزَالُ مُدَهْدَهاً[8]، فَلَقِيَتْ خَيَّاطاً فَأَرْشَدَهَا، فَدَعَتْ لَهُ، فَهُمْ يُؤْلَفُونَ وَيُؤْنَسُ إِلَيْهِمْ »[9].

[١٠٧٥] **أخبرنا** أبو علي بن شاذان إجازة، قال: سمعتُ أبا سَهل بن زياد[10]، قال: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: « مَاتَ مَعْرُوفُ بنُ فَيْرُوز الكَرْخِي سَنَةَ أَرْبَعٍ

(١) أي: وسطه ومعظمه، وقوله: (فاضت .. غاضت) أي: زادت ونقصت. انظر: النهاية (٤/ ١٠٨).
(٢) **ضعيف.**
وهو في المسند (٣٨/ ٢٧٣).
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٤٢)، وأبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٤٠٦) من طريق معتمر بن سليمان به، ولم يسق البخاري لفظه كاملاً.
وسنده ضعيف؛ لجهالة صباح.
وأما شيخه أشرس فإن كان هو الزيات الذي ترجم له ابن عدي، فهو حسن الحديث، لكنه لا يروي عن ابن عباس، وإن كانا رجلين مختلفين، مازني وبصري، فهو مجهول لا يعرف.
وقال الهيثمي: « رواه أحمد وفيه من لم أعرفه ». المجمع (٨/ ١٣٤).
(٣) هو ابن دينار أبو إسحاق التمار.
(٤) وهو مجهول. انظر: تعجيل المنفعة (ص ١٨٢).
(٥) **ضعيف.**
وهو في زيادات المسند لعبد الله (٣٨/ ٢٧٤). وانظر الأثر قبله.
(٦) هو ابن عيينة.
(٧) عند ابن عدي: (قال: ذهب هكذا، قال سفيان: كذبها).
(٨) أي: مدحرجاً، يُقال: دهده الحجر، دحرجه فتدحرج. انظر: القاموس المحيط (٤/ ٢٨٦)، ووقع في المسند: (تراه تائهاً).
(٩) الخبر في المسند (٣٨/ ٢٧٤) نحوه.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٤٦، ٢٤٧) من طريق أبي بكر الأثرم، عن أحمد به نحوه.
(١٠) هو أحمد بن محمد بن عبد الله القطان.

وَمِئَتَيْنِ، وَكَانَ مَوْلَى عَلِي بنِ مُوسَى الرِّضَا »[1].

من حديث أحمد بن منصور اليَشْكُري:

[١٠٧٦] **أخبرنا** أبو الكَرَم عُبيد الله بن أبي الفضل عُمر بن عبيد الله بن عُمر بن علي بن البَقَّال المقرئ، بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين، أنا الأمير أبو محمد الحَسن بن عيسى بن المقتدر بالله، نا **أبو العباس أحمد بن مَنصور اليَشكري** إملاء سنة ست وخمسين وثلاث مئة، نا أبو أيوب سليمان بن عِيسى، نا أبو هِشام الرِّفاعي، نا أبو بكر بن عيَّاش، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَن فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ »[2].

[١٠٧٧] **حدثنا** أحمد، نا أبو القاسم الصَّائِغ[3]، قال: سَمعتُ المَعْمَرِيَّ[4] يقول: سمعتُ يعقوب بن إبراهيم[5] يقول: نا يحيى بن وَاضح أبو تُميلة، نا الحُسين بن وَاقد، عن ابن بُريدة[6] قال: « يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يَتَعَاهَدَ مِنْ نفْسِهِ ثلاَثاً؛ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لاَ يَدَعَ المَشْيَ، وَإِنْ احْتَاجَ / إِلَيْهِ يَوْماً لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لاَ يَدَعَ الأكلَ؛ فَإِنَّ أَمْعَاءَهُ تَضِيقُ، وَيَنْبَغِي ١٥١/ب
لَهُ أَنْ لاَ يَدَعَ الجِمَاعَ، فَإِنَّ البئْرَ إِذا لَمْ تُنْزَحْ ذهَبَ مَاؤُهَا »[7].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٠٨) عن ابن شاذان به، وليس فيه قوله: (وكان مولى علي بن موسى الرضا).
وقال الخطيب: « والصحيح أنَّه مات في سنة مائتين ».

(٢) **صحيح.**
وتقدَّم برقم: (٣١٩) عن شيخ آخر من شيوخ السلفي.

(٣) إبراهيم بن محمد بن أيوب.

(٤) هو الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري الحافظ.

(٥) هو الدورقي.

(٦) هو عبد الله بن بريدة.

(٧) **صحيح.**
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ١٣٨، ١٣٩) عن أبي القاسم بن الحصين، عن الأمير الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله به.
وقال الذهبي: « قال أبو تميلة: حدَّثنا عبد المؤمن بن خالد، عن ابن بريدة قال ... »، فذكره. السير (٥/ ٥٢).

[١٠٧٨] **حدثنا** أحمد، قال: قُرئ على أبي القاسم الصَّائغ، نا أبو علي، نا الرِّيَاشي، نا العُتبي، عن أبيه قال: « بَلَغَنِي أَنَّ المَرْأَةَ تَكْتُمُ الحُبَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلاَ تَقْدِرُ أَنْ تَكْتُمَ البُغْضَ سَاعَةً وَاحِدَةً، وَالرَّجُلُ عَلَى خِلاَفِ ذٰلِكَ »(١).

من فوائد أبي بكر أحمد بن سَلمان النَّجَّاد:

[١٠٧٩] **أخبرنا** الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلاَّني، بقراءتي عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحُسين المَحَامِلي، نا **أبو بكر أحمد ابن سَلمان**، نا إسحاق بن مَيمون الحربي(٢)، نا هانِئ بن يحيى(٣)، نا الحسن بن أبي جعفر، عن لَيث(٤)، عن أبي بُردة(٥)، عن أبي المَليح(٦)، عن واثِلَة بن الأَسْقع: « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَتَوَضَّأُ عَلَى قَدَمَيْهِ(٧) نحو الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ »(٨).

---

(١) تقدَّم بإسناده ومتنه عن شيخ آخر من شيوخ السلفي برقم: (٣٢١).
(٢) هو إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي.
(٣) أبو مسعود السلمي البصري.
قال أبو حاتم: « ثقة صدوق ».
وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٤٧)، وقال: « يخطئ ».
انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٣)، تاريخ الإسلام (٥/ ٤٧٢)، اللسان (٦/ ١٨٧).
(٤) هو ابن أبي سليم.
(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.
(٦) أبو المليح بن أسامة الهذلي، مختلف في اسمه.
(٧) في أمالي النجاد: (قدمه).
(٨) **ضعيف جدًّا.**
وهو في مجلس من أمالي أبي بكر النجاد (ل:١٣/ أ ـ مجموع ١٠٦)، وهو من رواية السلفي، عن شيخه الباقلاني، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٠٨) من طريق فهد بن سليمان، عن هانئ ين يحيى البصري به.
وقال: « وهذا الحديث في هذا الباب عن واثلة غريب، وليس يُروى إلاَّ عن ابن أبي جعفر، عن ليث بهذا الإسناد، ويرويه بهذا الإسناد [عن] الحسن بن أبي جعفر هانئ بن يحيى ».
قلت: والحسن بن أبي جعفر متروك، وليث بن أبي سليم قريب منه.

[١٠٨٠] **حدثنا** الحسن بن مُكرَم[١]، نا قَيس بن محمد البصري[٢]، نا عبد الله بن خِرَاش، عن العوَّام بن حَوْشَب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «لَـمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّد! لَقَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلاَمِ عُمَرَ»[٣].

[١٠٨١] **قرئ على** عبد الملك بن محمد الرَّقَاشي وأنا أسمع، نا حَفص بن عُمر الدُّورِي، نا شعبة، عن واقِد بن محمد، سمع أباه[٤]، عن ابن عمر قال: قال أبو بكر رضي الله عنه على المنبر: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ارْقُبُوا مُحَمَّداً ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ»[٥].

[١٠٨٢] **قرئ على** يحيى بن جعفر وأنا أسمع، أنا عبد الوهاب بن عَطاء، أنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن أيوب[٦]، عن نافع[٧]، [عن][٨] مولى لآل عباس[٩]: / أنَّ عليًّا قال: ١٥٢/أ

---

(١) الحسن بن مُكرم بن حسان أبو علي البزار، مولده سنة (١٥٤هـ)، وتوفي سنة (٢٤٧هـ).
قال الخطيب: «كان ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٢)، المنتظم (٥/ ٩٣)، السير (١٣/ ١٩٢).

(٢) لم أقف على ترجمته، وفي الرواة قيس بن محمد بن الأشعث، وقيس بن محمد بن عمران الكِندِيان، وكلاهما مقبول كما في التقريب.

(٣) **ضعيف جدًّا.**
وهو في مجلس من أمالي أبي بكر النجاد (ل:١٣/ أ ـ مجموع ١٠٦).
وتقدَّم بإسناد آخر عن عبد الله بن خراش برقم: (٦١٨).

(٤) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر.

(٥) **صحيح.**
وهو في مجلس من أمالي أبي بكر النجاد (ل:١٣/ ب ـ مجموع ١٠٦).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٥٧٩، ٥٨٨) (٣٧١٣، ٣٧٥١) من طرق عن خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.
وقوله: (ارقبوا محمداً ...) أي: احفظوه فيهم فلا تؤذوهم ولا تسيئوا إليهم. انظر: الفتح (٧/ ٩٨).

(٦) هو ابن أبي تميمة السختياني.

(٧) هو مولى ابن عمر.

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وهو ثابت في مصادر التخريج.

(٩) هو عبد الله بن حنين، كما جاء من طرق عدة.

« نهاني رَسُولُ الله ﷺ عَن لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ وَالقَسِيِّ، وَأَنْ أَتَخَتَّمَ بالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنا رَاكِعٌ »(١).

[١٠٨٣] **حدثنا** إسماعيل بن إسحاق(٢)، نا عِيسى بن مِينَاء(٣)، نا محمد بن جعفر(٤)، عن زَيد بن أسلم، عن إبراهيم [بن](٥) عبد الله بن [حُنَين](٦)، عن أبيه، عن علي قال: « نهى رَسولُ الله ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ »(٧).

---

(١) **مختلف فيه، والصواب أنّه عن أيوب، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي.**
وهذا الحديث بهذا الإسناد لم أقف عليه في مجلس من أمالي النجاد، وقد أورد الحديث بعدة أسانيد غير هذا.
وأخرجه النسائي في السنن (٨/ ١٦٨) من طريق حفص بن عبد الرحمن البلخي، عن سعيد بن أبي عروبة به.
وقد اختلف على أيوب السختياني في هذا الحديث على أوجه ذكرها الدارقطني في العلل (٣/ ٨٢، ٨٣).
وأقوى طريق لأيوب ما رواه البزار في مسنده (٣/ ١٣١) من طريق إسماعيل بن علية.
والدارقطني في علله (٣/ ٨٧) من طريق وهيب والحارث بن نبهان، ثلاثتهم عن أيوب، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي به نحوه.
وقد وافق مالكٌ وغيرُه أيوبَ السختياني على هذا الوجه، فأخرجه في الموطأ (١/ ١٣٠) (٢١٢)، ومن طريقه مسلم في صحيحه (٨/ ٣٤٩).
وانظر: الإيماء إلى أطراف الموطأ (٢/ ٣٢٣).
(٢) هو القاضي.
(٣) أبو موسى مولى بني زريق المعروف بقالون، مقرئ المدينة، توفي سنة (٢٢٠هـ).
كان مقرئاً مجوِّداً، قال الذهبي: « وانتهى إليه رئاسة الإقراء في زمانه بالحجاز، ورحل إليه الناس، وطال عمرُه، وبعُد صِيتُه ».
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠)، السير (١٠/ ٣٢٦)، معرفة القراء (١/ ٣٢٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٦).
(٤) هو ابن أبي كثير.
(٥) في الأصل: (عن)، وهو خطأ، والتصويب من أمالي النجاد وغيره.
(٦) في الأصل: (جبيرة)، وهو تصحيف، والصواب المثبت، كما في أمالي النجاد.
(٧) **صحيح.**
وهو في مجلس من أمالي أبي بكر النجاد (ل:١٤/ ب، ١٥/ أ ـ مجموع ١٠٦).
=

[١٠٨٤] **قرئ على** يحيى بن جعفر وأنا أسمع، أنا حماد بن مَسْعَدة، نا ابنُ عَجْلان[١]، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ عمر بن الخطاب قال: «إِنَّ أَتَمَّ لِحَجَّتِكُمْ وَعُمْرَتِكُمْ أَنْ تَفْصِلُوا بَيْنَهُمَا، وَتَجْعَلُوا العُمْرَةَ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الحَجِّ»[٢].

من فوائد ابن الآبَنوسي:

[١٠٨٥] **أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الآبَنوسي**، بقراءتي عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن بن علي التَّنوخي، حدَّثني أبي القاضي أبو علي المُحَسِّن بن علي بن محمد[٣]، حدَّثني أبو عبد الله عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الله بن زيد [الخُتَّلي][٤] الحافظ في المذاكرة قال: «كُنْتُ أَجْمَعُ حَدِيثَ عَمرو بنِ

وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (٢/ ١٧٥) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي به.
وفي (٢/ ٦٤) من طريق ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر به.
ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٤٩) إلاَّ أنَّه لم يسق لفظه بكامله.
وقد اختلف على زيد بن أسلم في إسناده، وهذا أصح الطرق إليه، كما في علل الدارقطني (٣/ ٨١)، وانظر الحديث قبله.

(١) هو محمد بن عجلان المدني.

(٢) **صحيح لغيره.**
وهو في مجلس من أمالي أبي بكر النجاد (ل:١٥/ أ ـ مجموع ١٠٦).
وسنده حسن، محمد بن عجلان صدوق، كما في التقريب.
وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٤٦٥، ٤٦٦) (٩٨٩) عن نافع به، وسنده صحيح على شرط الشيخين.

(٣) التنوخي البصري الأديب، مولده سنة (٣٢٧هـ)، وتوفي سنة (٣٨٤هـ).
قال الخطيب: «كان سماعه صحيحاً وكان أديباً شاعراً أخباريًّا».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٥٥)، المنتظم (٧/ ١٧٨)، معجم الأدباء (٥/ ٢٢٨٠)، السير (١٦/ ٥٢٤).

(٤) في الأصل: (الجبلي) بالجيم والباء الموحدة، وهو تصحيف، والصواب الخُتَّلي، كما جاء في أمالي الشجري، وهو بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة، ويعرف بابن الخُتَّلي، توفي سنة (٣٣٥هـ).
قال الدارقطني: «كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ»، وقال الخطيب: «كان فهماً عارفاً ثقة حافظاً».
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٠)، الإكمال (٣/ ٢٢٠)، الأنساب (٢/ ٣٢٢)، المنتظم (٦/ ٣٥١)، السير (١٥/ ٤٣٦).

شُعيب عَنْ أَبيهِ عن جدِّه، فلمّا ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ فَرَغْتُ مِنْهُ جَلَسْتُ لَيْلَةً فِي بَيْتِي [و](١) السِّرَاجِ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأُمِّي فِي صُفَّةٍ حِيَالَ البَيْتِ الَّذِي أَنا فِيهِ، وَابْتَدَأْتُ أَنظُمُ الرِّقَاعَ وَأُصَنِّفُهَا، فَحَمَلَتْنِي عَيْنِي فَرَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً أَسْوَدَ قَدْ دَخَلَ إِلَيَّ [بمُهنَّدٍ](٢) نارٍ، فَقَالَ: تَجْمَعُ حَدِيثَ هَذا العَدُوِّ لله؟ أَحْرِقْهُ وَإِلاَّ أَحْرَقْتُكَ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ بالنَّارِ، فَصِحْتُ وَانتبَهْتُ، فَغَدَتْ إِلَيَّ أُمِّي(٣) وَقَالَت: مَا لَكَ مَا لَكَ؟! فَقُلْتُ هَذا مَا رَأَيْتُهُ(٤)، وَجَمَعْتُ الرِّقَاعَ وَلَمْ أَعْرِضْ لِتَمَامِ التَّصْنِيفِ، وَهَالَنِي المَنَامُ وَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا كَانَ / بَعْدَ مُدَّةٍ ١٥٢/ب
طَوِيلَةٍ ذكَرْتُ المَنَامَ لِشَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ كُنْتُ آنسُ بهِ، فقالَ: حَدَّثِني فلانٌ عن فُلاَنٍ، فَذكَرَ إِسْنَاداً لَسْتُ أَقُومُ عَلَى حِفْظِهِ، وَلاَ كَتَبْتُهُ عَنهُ فِي الحَالِ: أَنَّ عَمرو بنَ شُعيب هَذَا لَـمَّا أَسْقَطَ عُمَرُ بنُ عبد العزيز مِنَ الخُطَبِ عَلَى المَنابرِ لَعْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيّ رضي الله عنه قَامَ إِليه عَمرو بنُ شُعَيب وَقَدْ بَلَغَ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي كَانتْ بَنُو أُمَيَّة تَلْعَنُ فِيهِ عَلِيًّا، فَقَرَأَ مَكَانَهُ: ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ** ﴾(٥)، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! السُّنَّةَ السُّنَّةَ ـ يُحَرِّضُهُ عَلَى لَعْنِ عَلِيٍّ ـ فَقَالَ عُمَرُ: اسْكُتْ قَبَّحَكَ اللهُ! تِلْكَ البدْعَةُ! تِلْكَ البدْعَةُ! لاَ السُّنَّة، وَتَمَّمَ خُطْبَتَهُ.

قال أبو عبد الله [الخُتَّلي](٦): فَعَلِمْتُ أَنَّ مَنَامِي كَانَ عِظَةً لِي مِنْ أَجْلِ هَذا الحَالِ، وَلَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ مِن عَمرو هَذَا الرَأْيَ، فَعُدتُ إِلَى بَيْتِي فَأَحْرَقْتُ الرِّقَاعَ الَّتِي كُنْتُ جَمَعْتُ فِيهَا حَدِيثَهُ»(٧).

---

(١) في الأصل: (في)، والتصويب من أمالي الشجري، وهو الأظهر.
(٢) كان رسمها في الأصل هكذا: [رسم مخطوط]، والتصويب من أمالي الشجري، والمهند هو السيف المطبوع بحديد الهند.
(٣) في الأمالي: (فعُدتُ إلى أمِّي).
(٤) في الأمالي: (مناماً رأيته)، وهو الأظهر.
(٥) النحل، آية: ٩٠، وفي الأمالي إلى قوله: ﴿وَٱلْمُنكَرِ﴾، وبعده: (فقام إليه عمرو بن شعيب لعنه الله)!!
(٦) في الأصل: (الجبلي)، وهو خطأ كما تقدّم.
(٧) **الحكاية باطلة.**

=

[١٠٨٦] **أخبرنا** أبو طالب محمد بن علي بن الفَتح العُشارِي، نا أبو الفتح محمد بن الحُسين ابن أحمد بن الحُسين بن عبد الله بن بُرَيدة الأزدي الحافظ، نا أبو يعلى، نا [عبيد الله][1] القَوَارِيري، نا حَمَّاد بن زيد، عن محمد بن شَبيب الزَّهراني، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُريث، عن سَعِيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: « الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلعَيْنِ »[2].

[١٠٨٧] **أخبرنا** أبو طالب، نا أبو الفَتْح، نا محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدِي، نا عُبيد بن محمد النَّسَّاج[3]، نا أحمد بن شَبِيب بن سَعِيد، نا أبي، نا يُونس ابن يزيد، عن ابن شهاب قال: حدَّثني رجلٌ من أهل المدينة يُقال له مالك بن أنس، / عن سَعْد بن إسحاق بن كَعب بن عُجْرة، عن عَمَّتِه[4]، عن الفُريعة: « أَنَّ زَوْجَهَا ١٥٣/أ

وأخرجها الشجري في الأمالي (١/ ١٥٣) عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي به.
وسندها باطل، وأبو القاسم التنوخي هذا، كان يتشيَّع ويذهب إلى الاعتزال، كما تقدَّم.
ولو صحَّت إلى أبي عبد الله الختلي فهو غلطٌ منه، والشيخ الذي ذكره من أهل الحديث لا يُعرف مَن هو، والسند إلى عمرو بن شعيب وعمر بن عبد العزيز لا يُعرف كذلك، فلم تُسمَّ رجاله، فلا يصحُّ ما ذكر عنه.
ولم أقف على أحد نسب عمرو بن شعيب إلى النصب والميل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولم يختلف الأئمة في ثقة عمرو وعدالته، وإنَّما تكلَّموا في روايته عن أبيه عن جده من حيث الاتصال والانقطاع، والله أعلم.

(١) في الأصل: (عبد الله)، وهو خطأ، وهو عبيد الله بن عمر القواريري.

(٢) **صحيح.**
وهو في مسند أبي يعلى (١/ ٤٥٤).
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٣١) عن يحيى بن حبيب، عن حماد بن زيد به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ١٧٦) (٤٤٧٨)، (٥/ ٢٣٨) (٤٦٣٩)، (٧/ ٢٢) (٥٧٠٨)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦١٩ ـ ١٦٢١) من طرق عن عبد الملك بن عمير به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٢) (٥٧٠٨)، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٢٠) من طريق الحسن العرني، عن عمرو بن حريث به.

(٣) قال النباتي: « ليس بمشهور ». اللسان (٤/ ١٢٤).

(٤) هي زينب بنت كعب بن عجرة، وهي مجهولة لا تُعرف كما قال ابن حزم والذهبي.
وقال ابن حجر في التقريب: « مقبولة، ويُقال لها صحبة ».
انظر: المحلى (١٠/ ١٠٨)، الميزان (٦/ ٢٨١).

قُتِلَ ...»، وذكر الحديث(١).

---

(١) **سنده ضعيف.**

وأخرجه محمد بن مخلد الدوري في ما رواه الأكابر عن مالك (ص ٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٤٢٢)، وأبو القاسم التنوخي في الفوائد العوالي المؤرخة (ص ٧٩ ـ ٨٢)، والذهبي في السير (٨/ ١١٥) من طرق عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي به.

وقال التنوخي: «هذا حديث غريب من حديث أبي بكر محمد بن مسلم الزهري، عن أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، وغريب من حديث يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، لا أعلم حدَّث به غير شبيب بن سعيد، ولا عن شبيب غير ابنه أحمد بن شبيب، وما رأيناه إلاَّ من هذا الوجه».

وأخرجه الخليلي في الإرشاد (١/ ٢٢١) من طريق أحمد بن علي الأبار، عن أحمد بن شبيب به.

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ١٣٤) أنَّ الحديث لم يره إلاَّ من رواية عبيد بن محمد النساج، وذكر روايتين عن أحمد بن شبيب وأبطلهما.

قلت: رواية الخليلي من غير طريق النساج، وأحمد بن علي الأبار ثقة، كما تقدَّم برقم: (٤٣).

وقال ابن عبد البر: «وأحمد بن شبيب يتكلمون فيه». التمهيد (٢١/ ٢٦).

وأنكر أبو الفتح الأزدي هذا الحديث على أحمد بن شيب، كما في تهذيب التهذيب (١/ ٣٢).

قلت: وخالفه ابن وهب، فرواه عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عمَّن سمع سعد بن إسحاق، عن عمته زينب، عن الفريعة.

ذكره الدارقطني في العلل (٥/ ل:٢١٥/ أ)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٤٢٢).

والظاهر صحة رواية أحمد بن شبيب فهو صدوق، كما في التقريب، وأما رواية ابن وهب فإن صحَّت عنه فهي مبهمة لشيخ الزهري، بيَّنها أحمد بن شبيب في روايته، وكونه رواه عن مالك مثل الزهري مِمَّا يؤيِّد حفظ الراوي وعدم خطئه؛ لغرابته وندرته، ثم إنَّه صرَّح في بعض الطرق أنَّه (فتًى)، و(رجل من أهل المدينة يُقال له مالك)، وأحمد بن شبيب لم يتكلم فيه إلاَّ الأزدي، وردَّه الحافظ بقوله: «بل الأزدي غير مرضي». تهذيب التهذيب (١/ ٣٢).

وقد اختلف في هذا الحديث على الزهري على أوجه عدة، بيَّنها الدارقطني في العلل (٥/ ل:٢١٥/ أ).

والحديث في الموطأ (١/ ٦٥٧ ـ رواية أبي مصعب) ووافقه جماعة من الرواة على إسناده.

وهو عند يحيى بن يحيى (٢/ ١٠٦) (١٧٢٩) بهذا الإسناد، إلاَّ أنَّه قال: سعيد بن إسحاق، بدل سعد، ووافقه جماعة.

وسنده ضعيف؛ لجهالة زينب.

وانظر: التمهيد (٢١/ ٢٦)، الإيماء إلى أطراف الموطأ (٤/ ٣١٨ ـ ٣٢١).

[١٠٨٨] **أخبرنا** أبو طالب، نا أبو الفتح، نا طَرِيف بن عبيد الله مَولى علي بن أبي طالب[(١)]، عن يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، نا يزيد بن عَطاء[(٢)]، عن سِماك[(٣)]، عن إبراهيم[(٤)]، عن علقمة[(٥)]، عن عبد الله قال: « انشَقَّ القَمَرُ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فَتَوَارَتْ فِرْقَةٌ فَصَارَتْ خَلْفَ الجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْهَدُوا »[(٦)].

---

(١) أبو الوليد الموصلي، توفي سنة (٣٠٤هـ).
قال الدارقطني: « ضعيف ».
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٤)، السير (١٤/ ١٥٠)، الميزان (٣/ ٥٠)، اللسان (٣/ ٢٠٨).
(٢) هو اليشكري أبو خالد الواسطي، وهو ليِّن الحديث، كما في التقريب.
(٣) هو ابن حرب الذهلي أبو المغيرة الكوفي.
(٤) هو ابن يزيد النخعي.
(٥) هو ابن قيس النخعي.
(٦) **سنده ضعيف، والصواب أنَّه من رواية الأعمش، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة، عن ابن مسعود.**
وأخرجه الطيالسي في المسند (١/ ٢٢٤)، والبزار في المسند (٤/ ٣٤٥)، (٥/ ٢٦) من طريق يزيد بن عطاء به، وزاد مع علقمة عند البزار: (الأسود)، وعند الطيالسي بالشك فقال: (أو الأسود).
ووقع عند البزار في الموضع الثاني (شباك) بدل (سماك)، ولعله تصحيف، مع أنَّ شباكاً يروي عن إبراهيم النخعي، كما في ترجمته من تهذيب الكمال (١٢/ ٣٥٠).
وسنده ضعيف، فيزيد بن عطاء لين الحديث.
وأخرجه أحمد في المسند (٧/ ٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢/ ١٧٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٧١) من طريق إسرائيل.
والطبري في التفسير (١١/ ٥٤٥) من طريق أسباط، كلاهما عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود وحده به.
ووافق سماكاً على الرواية التي أوردها المصنف ـ أعني عن علقمة وحده ـ الأعمش مع اختلاف عليه.
فأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٧٤، ٧٥، ٧٧) من طريق يحيى بن عيسى، وسعدان بن يحيى اللخمي، كلاهما عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود.
وأخرجه الطبري في التفسير (١١/ ٥٤٥) من طريق آخر عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن رجل، عن ابن مسعود.
وخالف هؤلاء الرواة عن الأعمش أوثق الناس فيه، وأصحهم حديثاً عنه.
=

[١٠٨٩] **أخبرنا** أبو طالب، نا أبو الفتح، نا أحمد بن عبد الجبار الصُّوفي، نا محمد بن عبَّاد ابن موسى سَنْدُوله، نا ابن السَّمَّاك[(١)]، وهُشيم[(٢)]، وعبد الله بن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقسَم[(٣)]، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ»[(٤)].

فأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٦٢٢، ٦٢٣) (٣٨٦٩، ٣٨٧١) من طريق أبي حمزة وحفص بن غياث.

وفي (٦/ ٣٥٧) (٤٨٦٤) من طريق شعبة وسفيان.

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٨) من طريق أبي معاوية وحفص بن غياث وعبد الأعلى بن مسهر وشعبة، كلُّ هؤلاء عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة، عن ابن مسعود.

وهذا هو الصحيح في الرواية عن إبراهيم، كما قال الدارقطني في العلل (٥/ ١٧١)؛ لأنَّ الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود سلسلة معروفة تسبق إليها ألسنة من لا يحفظ، وأما الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر فلا يقوله إلاَّ حافظ.

ويؤيِّده أنَّ البخاريَّ أخرجه في صحيحه (٦/ ٣٥٨) (٤٨٦٥)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٨) من طريق ابن أبي نجيح، عن أبي معمر، عن ابن مسعود.

(١) هو محمد بن صبيح ابن السماك.

(٢) هو ابن بشير الواسطي.

(٣) هو ابن نجدة أبو القاسم.

(٤) **ضعيف.**

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٤) من طرق عن أحمد بن عبد الجبار به.

وقال: «غريب من حديث ابن السماك، تفرَّد به محمد بن عبادة (كذا)».

وسقط ذكر ابن السماك في الإسناد، وهو ثابت في البغية في ترتيب أحاديث الحلية (٢/ ١٨)، وكلام أبي نعيم بعده صريح في ثبوته في الإسناد.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣٤٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٥٦) من طريق هشيم وحده به.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ١٤٧) (٧٧٧)، وأحمد في المسند (٣/ ٤١٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٠٧) من طريق ابن إدريس وحده به.

وسنده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ٢٣٤، ٢٣٥)، وأحمد في المسند (٤/ ٧١)، وابن الجارود في المنتقى (٢/ ٣٨)، والطيالسي في المسند (٤/ ٤١٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٠٨)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٧٧) من طرق عن شعبة، عن الحكم بن عتبة، عن مقسم به.

=

من فوائد أبي القاسم ابن بشران، عن أبي سَهل بن زياد:

[١٠٩٠] **أخبرنا** أبو عبد الله هبةُ الله بن أحمد بن محمد الموصلي، بقراءتي عليه في شعبان سنة أربع وتسعين، أنا **أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المُعَدِّل،** أنا **أبو سَهل أحمد بن محمد بن زياد القَطَّان،** نا محمد بن حَرب التَّمْتَام[(١)]، نا أبو مَسعود الموصِلي صالح بن عبد الصَّمد[(٢)]، نا عبد الملك بن بُدَيل[(٣)]، عن إبراهيم بن سليم[(٤)]، عن نَهشل[(٥)]، عن الضَّحاك[(٦)]، عن ابن عباس قال: « تَزَوَّجَ التَّوَانِي بالكَسَلِ،

واقتصر شعبة في هذه الروايات على ذكر الصيام فقط، إلاَّ عند النسائي فذكر الإحرام والصيام كرواية يزيد.

والحكم بن عتبة سمع من مِقسم خمسة أحاديث، وليس هذا منها، لذا قال النسائي: « يزيد بن أبي زياد لا يُحتج بحديثه، والحكم لم يسمع من مقسم ». السنن الكبرى (٤/ ٢٣٥).

وانظر: جامع الترمذي (٣/ ٢٢٧) (٨٨٠)، الجرح والتعديل (١/ ١٣٠).

وهذا الحديث بهذا الجمع بين الإحرام والصيام ضعيف للعلل المذكورة، وقد اقتصر بعض الرواة في بعض الطرق المتقدمة على فعل واحد منه ﷺ، وهذا هو الصواب في فعله، ومن جمع بينهما فقد أخطأ.

وقد أخرج البخاري في صحيحه (٢/ ٥٩٩) (١٩٣٨) من طريق عكرمة، عن ابن عباس: « أنَّ النَّبيَّ ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم ».

وانظر: التلخيص الحبير (٢/ ٣٦٦)، الإرواء (٤/ ٧٦).

(١) محمد بن غالب بن حرب المعروف بالتمتام.

(٢) ابن أبي خداش.

ذكره أبو يعلى في معجم شيوخه (ص ٢٤٦)، وابن حبان في الثقات (٨/ ٣١٩).

(٣) الجزري.

قال ابن عدي: « منكر الحديث »، وقال الدارقطني: « متروك الحديث »، وقال أيضاً: « ضعيف يحدث عن مالك بالمناكير »، وقال الأزدي: « متروك الحديث »

وأما قول ابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٥): « شامي ليس بالمشهور بحمل العلم ولا ممن تُعرف له جرحة يجب رد روايته »، فوُرُودُ ما تقدَّم من أقوال أهل العلم يَرُدُّه.

انظر: الكامل (٥/ ٣٠٤)، التمهيد (٢٤/ ١٨٩)، الميزان (٣/ ٣٦٦)، اللسان (٤/ ٥٧).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) نهشل بن سعيد بن وردان، وهو متروك كما في التقريب.

وقال الحاكم: « روى عن الضحاك بن مزاحم الموضوعات ». المدخل (١/ ٢٥٠).

(٦) هو ابن مزاحم.

فَوُلِدَ مِنْهُمَا الفَقْرُ »[1].

[١٠٩١] **أخبرنا أبو سهل**، نا محمد بن يوسف الصَّابوني الحافظ جَليس عُبيد العجل[2]، نا سُليمان الشَّاذكوني[3]، نا شَبَابة[4] قال: سمعتُ سُفيان الثوري في منزل حَمْدُويَه صاحب / الزَّنادِقة يقول: « مَا رَأَيْتُ رَاكِباً قَطُّ أَحْسَنَ مِن زُبْدَة على إِزَاذة[5] »[6]. ١٥٣/ب

[١٠٩٢] **أخبرنا أبو سَهل**، نا أبو سعيد السُّكَّري[7]، نا الرِّيَاشي[8]، أنا الأصمعي قال: « كَانَ ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَة[9] قَصِيراً، وَكانَ يقولُ: المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ؛ قَلْبِه وَلِسَانِه »[10].

---

(١) **سنده ضعيف جدًّا.**
ولم أقف عليه عند غير المصنف، وفيه متروكان.
وجاء مرفوعاً من حديث أنس عند الخطيب في تاريخه (٢/ ٢٧٥)، ولا يصح، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٣٨٣).

(٢) محمد بن يوسف بن الحكم أبو عبد الله الحافظ يُعرف بالصابوني.
قال الدارقطني: « لا بأس به »، وقال الخطيب: « كان غزير الحديث، حسن الغرائب ». تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٦).

(٣) سليمان بن داود الشاذكوني، حافظ إلاَّ أنَّه متهم.

(٤) هو ابن سوَّار الفزاري.

(٥) الإزاذ: نوع من التمر، كما في القاموس المحيط (١/ ٣٦٣).

(٦) **لم أقف عليه.**
وأخرجه ابن ناقه في أحاديث مسلسلة (ل: ٦١/ أ ـ مجموع ٢٢) عن ابن شوذب بلفظ: « ما رأيت فارساً قط أحسن من زبدة على تمرة ».

(٧) الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب النحوي أبو سعيد السكري، مولده سنة (٢١٢هـ)، وتوفي سنة (٢٧٥هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ديِّناً صادقاً يقرئ القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير ».
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٦)، المنتظم (٥/ ٩٧)، معجم الأدباء (٢/ ٨٥٤)، السير (١٣/ ١٢٦).

(٨) أبو الفضل العباس بن الفَرَج.

(٩) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن من بني نهشل بن دارم.
قال محمد بن سلاَّم الجمحي: « شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير الأمر »، وقال ابن دريد: « كان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً وبياناً، وكان اسمه شق بن ضمرة، فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة ».
انظر: طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٣)، الاشتقاق (ص ٢٤٤).

(١٠) كلام ضمرة هذا قاله بعد أن دخل على النعمان بن المنذر ـ وكان ضمرة دميماً ـ فقال النعمان: « =

[١٠٩٣] **وأنشدنا** أبو الفَضْل الرِّياشي:

لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ   فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ
وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَالِحٍ لَكَ مُعْجِب   زِيَادَتُه أَو نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ[١].

[١٠٩٤] **أخبرنا أبو سهل**، نا أبو سعيد السُّكَّري، أنشدنا الرِّيَاشي، لأبي الأسود الدِّيلي[٢]:

وَمَا طَلَبُ المَعِيشَةِ بالتَّمَنِّي   وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلاَءِ
تَجِيءُ بِمِلْئِهَا طَوْراً وَطَوْراً[٣]   تَجِيءُ[٤] بِحَمْأَةٍ وَقَلِيلِ مَاءِ
فَلاَ تَقْعُدْ عَلَى كَسَلٍ تَمَنَّى[٥]   تُحِيلُ عَلَى المَقَادِرِ وَالقَضَاءِ
فَإِنَّ مَقَادِرَ الرَّحمن تَجْرِي   بِأَرْزَاقِ العِبَادِ مِنَ السَّمَاءِ[٦].

[١٠٩٥] **أخبرنا أبو سهل**، نا أبو سعيد السُّكَّري، نا الرِّياشي، نا ابن أبي رَجَاء[٧]، عن

تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، فقال ضمرة: أيها الملك، إنَّ المرءَ ... »، فذكره.
انظر: البيان والتبيين للجاحظ (١/ ١٧١)، العقد الفريد (٢/ ٢٨٧، ٢٨٨)
وصار كلامه مضرباً للمثل، كما في مجمع الأمثال للميداني (٢/ ٢٩٤).

(١) البيتان منسوبان للأعور الشَّنِّي الشاعر، كما في الصمت لابن أبي الدنيا (ص ٧٢)، والبيان والتبيين للجاحظ (١/ ١٧١)، وغيرهما.
وأنشدهما أيضاً الأحنف بن قيس، كما في الديباج لأبي القاسم الختلي (ص١٠١).
ونسبا أيضاً لزهير بن أبي سلمى كما في ديوانه (ص ٨٨، ٨٩)، ونسبا أيضاً لغيرهما.
(٢) واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويُقال: عمرو بن ظالم، وقيل غير ذلك.
(٣) في موضعين من ديوان أبي الأسود: (يوماً ويوماً).
(٤) في موضع من الديوان: (تجئ)، وفي آخر: (تجيئك).
(٥) في معجم الأدباء: (كسلٍ التمني).
(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٠٦) من طريق ابن شاذان، عن أبي سهل بن زياد القطان به.
والأبيات معجم الأدباء (٤/ ١٤٧١)، وفيه زيادة بيت في آخره، والوافي بالوفيات (١٦/ ٣٠٦).
وفي ديوان أبي الأسود (ص ١٦٠، ٣٠٤، ٤٤٥) الأول والثاني منه فقط!
وذكرهما أيضاً ابن خلكان في وفيات الأعيان (٢/ ٥٣٨)، والبغدادي في خزانة الأدب (١/ ٢٨٥).
(٧) لم يتبين لي من هو، وكذا الذي بعده.

الهَيْثم، عن عمر بن مُجاشع(١)، عن تَميم بن الحَارِث(٢)، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه: « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ أَوْ يُسَافِرَ إذا كَانَ القَمَرُ فِي مَحَاقِ الشَّهْرِ أَوْ العَقْرَبِ ».

قَالَ الهَيثم: « وَالمَحَاقُ لِثلاثٍ يبْقِينَ مِنَ الشَّهْرِ »(٣).

[١٠٩٦] **أخبرنا أبو سهل**، نا أبو العباس أحمد بن يحيى(٤)، نا إبراهيم بن المُنذر، حدَّثني محمد بن مَعن الغِفَاري، قال: سمعتُ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول: « مَا مِنْ شَيْءٍ إلاَّ وَقَدْ عَلِمْتُ مِنهُ، إلاَّ أَشْيَاءَ صِغَاراً كُنْتُ أَسْتَحْيِي / أَنْ يُرَى مِثْلِي يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِهَا، فَبَقِيَ جَهَالَتُهَا فِيَّ إِلَى السَّاعَةِ »(٥). ١٥٤/أ

---

(١) المدائني.
قال ابن معين: « شيخ مدائني لا بأس به »، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٨٤).
انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص ٢٨٧)، التاريخ الكبير (٦/ ١٩٥)، الجرح والتعديل (٦/ ١٣٥)، تاريخ بغداد (١١/ ١٨٣)، اللسان (٤/ ٣٢٤).

(٢) ذكره الخطيب في التاريخ (١١/ ١٨٣) في شيوخ عمر بن مجاشع، ولم أقف على ترجمته، ولا ترجمة أبيه.

(٣) **منكر**.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٧) عن ابن شاذان، عن أبي سهل بن زياد القطان به.
وأخرجه ابن الجنيد في سؤالاته لابن معين (ص ٢٨٧)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٨٤) عن إبراهيم بن ناصح، عن شبابة ـ يعني ابن سوار ـ عن عمر بن مجاشع به.
وابن الجنيد ذكر هذا الحديث في سؤاله لابن معين عن عمر بن مجاشع كالمستنكر له، ولم ينكره ابن معين.
قال ابن حجر: « أراد ابن الجنيد تضعيف عمر برواية هذا المنكر؛ فإنَّ المعروف عن علي الإنكار على مَن يعتقد ذلك ... والآفة في هذا الخبر من إبراهيم بن ناصح ». اللسان (٤/ ٣٢٤).
قلت: إبراهيم بن ناصح متروك، لكنه متابَع هنا بالهيثم، ولعل البلاء فيه من تميم بن الحارث أو أبيه، فإنِّي لم أجد لهما ذكراً إلاَّ في هذا الأثر، والله أعلم.
وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد كما في كشف الخفاء (٢/ ١٢٨)، من طريق المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن علي نحوه.
وهذا سنده واه، فالخلفاء غير معتمدين، كما تقدَّم مراراً.

(٤) المعروف بثعلب.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٢٨) من طريق عبيد الله بن سعد الزهري، عن إبراهيم بن المنذر به.
وانظر: تهذيب الكمال (١٨/ ١٧٧).

[١٠٩٧] **أخبرنا أبو سهل**، نا محمد بن يُونس القُرَشي، نا الأصمعي قال: « أَتَيْتُ البَادِيَةَ فَإِذا أَعْرَابِيٌّ قَدْ زَرَعَ بُرًّا لَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَى وَقَامَ عَلَى سُنْبُلِهِ مَرَّ بِهِ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ تَضَيَّفُوا بِهِ، فَجَعَلَ الأَعْرَابِيُّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلاَ حِيلَةَ لَهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

مَرَّ الجَرَادُ عَلَى زَرْعِي فَقُلْتُ لَهُ ... مَهْلاً هُدِيتَ! فَلاَ تَعْرِضْ بِإِفْسَادِ

فَقَالَ مِنْـهُمْ عَظِيـمٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ ... إِنَّا عَلَـى سَـفَـرٍ لاَ بُـدَّ مِـنْ زَادِ[١]».

حديثٌ واحدٌ:

[١٠٩٨] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن يُوسف، بقراءة أبي ياسر بن كَادِش عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بِشران، أنا محمد بن العبَّاس الخزَّاز، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن النَّضْر [الجرَّار][٢] بعد انصرافنا من ابن أبي داود[٣]، نا هُدبة بن خالد، نا الحمَّادان جميعاً؛ حماد بن سلمة بن دينار، وحماد بن زيد ابن درهم، عن الوَضِين بن عطاء، عن الأوزاعي، عن القاسم بن مُخيمرة، عن أبي موسى الأشعري قال: « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بنَبيذِ جَرٍّ يَنُشُّ، فَقُلْتُ: يَا رسولَ الله، مَا تَقولُ فِي شُرْبِهِ؟ فقال: اضْرِبْ بِهِ الحَائِطَ، هَذا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ »[٤].

فوائد عن ابن الطُّيُوري:

[١٠٩٩] **سمعت الشيخ أبا الحسين بن الطُّيُوري** يقول: « سَأَلْتُ أَبَا عَبدِ الله الصُورِيَّ الحَافِظِ عَنْ الفَرْقِ بَيْنَ المَسِيحِ وَالمَسِيحِ؟ فَقَالَ: جَمِيعاً بالفَتْحِ لاَ غَيْرَ »[٥].

---

(١) ذكر البيتين الجاحظ في البيان والتبيين (٢/ ١٨٣) عن أعرابي من بني حنيفة.
والسمعاني كما في المذيل من تاريخ بغداد (ل:٩٢/ ب) في ترجمة هبة الله بن أحمد شيخ السلفي، وقال: « وأنشد لبعض العرب ».
(٢) في الأصل: (الخزاز)، والصواب المثبت، وتقدَّم بيانه برقم: (٤٥٠).
(٣) عبد الله بن سليمان بن الأشعث، الإمام بن الإمام.
(٤) **ضعيف**.
وتقدَّم الحديث برقم: (٤٥٠)، وأخرجه المصنف هناك بزيادة رجل بين الأوزاعي والقاسم، وبينت الاختلاف فيه على الأوزاعي.
(٥) وقيل بكسر الميم وتشديد السين، كسِكِّين. انظر: القاموس المحيط (١/ ٢٥٨).

[١١٠٠] **سمعته** وسُئل عن أبي سعد المَالِينِي(١) فقال: سمعتُ عبد العزيز بن علي الأَزَجِي يقول: « أَخَذْتُ مِنَ المَالِينِيِّ أُجْرَةَ النَّسْخِ وَالْمُقَابَلَةِ فِي دَفْعَةٍ / وَاحِدَةٍ خَمْسِينَ دِينَاراً »(٢). ١٥٤/ب

[١١٠١] **سمعته** فيما سألتُه أنا يقول: « كَتَبَ الصُّورِيُّ الحَافِظ صَحِيحَ البُخَارِي فِي سَبْعَةِ أَطْبَاقٍ »(٣).

[١١٠٢] **وسألته** عن أبي الحسن القَزْوِيني(٤) فقال: « مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ فِي الزُّهْدِ، وَمَا رَأَيْنَا مَنْ قَالَ رَأَيْتُ مِثْلَهُ، وَكَانَ آيَةً مِنَ الآيَاتِ، وَكَانَ لَهُ كَرَامَاتٌ ظَاهِرَةٌ أَكْثَر مِنْ أَنْ تُحْصَى »(٥).

[١١٠٣] **وسألته** عن أبي الحسن العَتِيقِي، فقال: « كَان ثِقَةً مُتَنَبِّهاً، انتَقَى عَلَيْهِ عَبدُ الغَنِي ابنِ سَعِيدٍ وأَبُو بَكْرٍ البَرْقَانِي وَغَيْرُهُمَا مِنَ الحُفَّاظِ، وَقَدْ رَوَى عَنهُ الكِبَارُ ».

[١١٠٤] **وسمعته** يقول: « كَتَبْتُ عَنْ جَمَاعَةٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحْصَى، فَمَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَحْفَظَ مِنْ

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الصوفي الهروي أبو سعد الماليني، توفي سنة (٤١٢هـ).

قال الخطيب: « أحد الرحالين في طلب الحديث والمكثرين منه ... وكان قد سمع وكتب من الكتب الطوال والمصنفات الكبار ما لم يكن عند غيره ... وكان ثقة صدوقاً متقناً خيِّراً صالحاً ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٧١)، المنتظم (٨/ ٣)، السير (١٧/ ٣٠١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١٩٥).

وأبو الحسن ابن المفضل المالكي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٤٦٣).

والذهبي في السير (١٧/ ٣٠٢)، والتذكرة (٣/ ١٠٧١) من طريق جعفر بن منير، ثلاثتهم عن السِّلفي به.

(٣) أخرجه أبو المفضل المالكي في الأربعين (ص ٤٩٤) عن السلفي من قوله، وزاد: « من الورق البغدادي، لم يكن له سوى عين واحدة ».

ونقله عن أبي المفضل الذهبي في السير (١٧/ ٦٢٩)، والتذكرة (٣/ ١١١٥).

(٤) هو علي بن عمر بن محمد الحربي يُعرف بابن القزويني.

(٥) انظر بعض ما ذكر من كراماته في السير (١٧/ ٦١١ ـ ٦١٣).

أَبِي عَبْدِ الله الصُّورِيِّ، وَكَانَ يَكْتُبُ بِفَرْدِ عَيْنٍ مَا لاَ يُحْسِنُ أَحَدٌ مِنَ الحُفَّاظِ أَنْ يَقْرَأَهُ، مَعَ ضَبْطِهِ فِي كِتَابِهِ، وَكَانَ مُتَفَنِّناً يَعْرِفُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ، وَقَوْلُهُ حُجَّةٌ، أَخَذَ عَنْهُ شُيُوخُهُ، وَعَنْهُ أَخَذ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ وَغَيْرُهُ عِلْمَ الحديث »(1).

قال السِّلفي: كُنتُ قد عَلقْتُ عَن أبي الحسين في أثناء المَجَالِسَ(2).

من فوائد أبي عَلي ابن البَرَدَاني الحافظ:

[١١٠٥] **سمعت الشيخ أبا علي أحمد بن محمد بن البَرَدَاني الحافظ**، وسألته متى توفي أبو الحَسن القَزْوِيني؟ فقال: « سمعته يقول: وُلِدْتُ فِي سَنَةَ سِتِينَ وَثلاث مِئَةٍ. وَمَاتَ لَيْلَةَ الأَحَدِ الخَامِسِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبعِ مِئَةٍ، وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ مِئَتَا أَلْفِ نفْسٍ أَوْ أَزْيَدَ(3)، وَحَكَى لِي أَبو مُحَمَّد بنِ أَبي عُثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِي ».

[١١٠٦] **سألتُ** الشيخ أبا علي عن مَوْلده فقال: « وُلِدْتُ / سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، وَأَوَّلُ سَمَاعِي سَنَةَ ثلاَثٍ وَثلاَثِينَ مِنْ أَبِي طَالِبِ العُشَارِي ». ١٥٥/أ

---

(١) أخرجه أبو المفضل المالكي في الأربعين (ص ٤٩٥) عن السلفي.
وعنه نقله الذهبي في السير (١٧/ ٦٢٩)، والتذكرة (٣/ ١١١٦).

(٢) أي: أنَّ السلفي كتب هذه الفوائد والسؤالات عن شيخه ابن الطيوري أثناء مجالس التحديث التي كان يعقدها ابن الطيوري.

(٣) وانظر أيضاً: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣).

آخر الجزء العاشر

والحمد لله وحده

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً[١].

*****

***

*

(١) سمع جميع هذا الجزء من لفظ الثقة الأمين جلال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الإمام ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، بإجازته من السِّلفي، فسمعه المشايخ: أبو المنصور بن أبي الفضل بن أبي محمد، وشعبان بن حيدر بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز العراقيون، وأبو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الأشموني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد الحجَّاري، وإلياس بن عبد الله عتيق أحمد بن النجار، وأبو الحسن ابن تميم بن حماد، وأبو القاسم بن أبي بكر حياة، والمسلم بن أبي العز بن مسلم، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الواحد بن حسن بن المؤذن، وولده عبد الغني الحرانيون، وأبو محمد عبد الدائم ابن عمر بن نعمة المقدسي، وكاتب الأسماء يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني.
وصحَّ ذلك في ثاني عشر رجب سنة تسع وستمائة بحران، والحمد لله وحده.

ثبت المراجع والمصادر

أ ـ المخطوطات المصورة

- الإبانة لابن بطة، الجزء الثاني عشر، مكتبة الشيخ حماد الأنصاري، المدينة النبوية.
- الابتهال فيما في شعر أبي العتاهية من الحكم والأمثال، لابن عبد البر الأندلسي، مكتبة عارف حكمت، المدينة.
- أحاديث أبي القاسم المناديلي، للسلفي، ضمن مجاميع الظاهرية.
- أحاديث أبي عمران موسى بن هارون، لابن لال ضمن مجاميع الظاهرية (٤٠).
- الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح، لأبي بكر الأنصاري ضمن مجاميع الظاهرية (٥٥).
- أحاديث مسلسلات، لأبي القاسم التيمي، ضمن مجاميع الظاهرية (٣٤).
- أحاديث مسلسلة، لابن ناقه، ضمن مجاميع الظاهرية (٢٢).
- أحاديث وحكايات منتخبة عن أبي عبد الله الطبري، للسلفي ضمن مجاميع الظاهرية (٥٥).
- أحاديث يحيى بن منده، للسلفي ضمن مجاميع الظاهرية.
- أمالي أبي يعلى الفراء الحنبلي، ضمن مجاميع الظاهرية (٨١).
- أمالي الجوهري عن شيوخه، الجزء الحادي عشر، والجزء السابع، ضمن مجاميع الظاهرية (٣٧، ١١٧).
- أمالي علي بن عمر الحربي، ضمن مجاميع الظاهرية (٥٥).
- الأمالي لابن سمعون، نسخة خطية مصورة.
- الأمالي، للحُرفي، ضمن مجاميع الظاهرية (٤٦).
- ثلاثة أحاديث مسلسلة، لرضي الدين مرتضى بن أبي الجود الشافعي، ضمن مجاميع الظاهرية (٩٨).
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب، الجامعة الإسلامية رقم: (٣٧٤).
- جزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص، ضمن مجاميع الظاهرية.
- جزء فيه عوال حسان منتقاة وغرائب، رواية ابن الآبنوسي، عن شيوخه، ضمن مجاميع الظاهرية (١١٧).
- جزء فيه من حديث الكتاني، ضمن مجاميع الظاهرية (١٠٤).
- جزء فيه من حديث وكيع، لإبراهيم العنسي، ضمن مجاميع الظاهرية.
- جزء من حديث مالك، محمد بن صخر الأزدي، مجاميع الظاهرية.
- الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة، للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، مكتبة شستربتي

برقم: (٣٦٦٤).

- حديث ابن شاذان عن شيوخه، ضمن مجاميع الظاهرية (٣١).
- حديث أبي حفص الزيات، ضمن مجاميع الظاهرية (٥٦، ٩٤).
- حديث أبي علي الصواف، ضمن مجاميع الظاهرية (١٠).
- حديث أحمد بن محمد بن الصقر، عن أبي قلابة السراج، ضمن مجاميع الظاهرية (٤٠).
- حديث الحوراني عن شيوخه، ضمن مجاميع الظاهرية (٨٧).
- حديث الكتاني، عن شيوخه، ضمن مجاميع الظاهرية (٤٠، ١٢٠).
- حديث علي بن عمر الحربي، ضمن مجاميع الظاهرية (١٨).
- حديث محمد بن إسحاق السراج، مكتبة الظاهرية.
- الحنائيات، للحنائي.
- زهر الفردوس ترتيب مسند الفردوس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.
- سنن أبي داود (رواية ابن داسة)، نسخة خطية مصورة عن جامعة برنستون.
- شرط القراءة على الشيوخ، لأبي طاهر السِّلفي.
- صلاة العيدين، للمحاملي الضبي، مكتبة الظاهرية.
- الطب النبوي، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، النسخة الهندية.
- العلل الواردة في الأحاديث النّبوية، الدارقطني، علي بن عمر البغدادي (٣٨٥هـ)، دار الكتب المصرية.
- الفوائد المنتقاة العوالي الحسان الغرائب، لأبي سهل ابن زياد عن شيوخه، نسخة خطية مصورة، فيلم في الجامعة الإسلامية رقم: (٥٠٥٢).
- الفوائد لمكرم بن أحمد الرزاز، ضمن مجاميع الظاهرية (٦٣).
- الفوائد، لأبي الشيخ الأصبهاني، ضمن مجاميع الظاهرية.
- فضائل عمر، للضياء المقدسي، ضمن مجاميع الظاهرية (٤).
- الفوائد المنتقاة العوالي الحسان، رواية ابن شاذان عن شيوخه، ضمن مجاميع الظاهرية (٤)، وصورة فيلمية (٥٠٥٢) بالجامعة الإسلامية.
- الفوائد العوالي عن الشيوخ، لأبي الحسين الآبنوسي، ضمن مجاميع الظاهرية (١٠٧، ١١٧).
- المختار من ذيل تاريخ بغداد، للسمعاني، اختصار ياقوت الحموي.
- المذيل على تاريخ بغداد، للسمعاني، مكتبة ليدن بهولندا.

- الفوائد، لابن بشكوال، مكتبة الفاتيكان بإيطاليا.
- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ، لعلي بن عمر الحربي، الجزء الثالث، ضمن مجاميع الظاهرية.
- مجلس من أمالي أبي بكر النجاد، ضمن مجاميع الظاهرية (١٠٦).
- مجلس من أمالي علي بن عمر القزويني، ضمن مجاميع الظاهرية (١٦).
- مجلس الحرفي واللالكائي، لابن قيديس، رواية السلفي، ضمن مجاميع الظاهرية (٦٣).
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، نسخة الحرم المكي.
- المسند، لأبي بكر البزار، مصورة عن نسخة الرباط بالمغرب، ونسخة كوبرلي بتركيا.
- مسند أبي إسحاق السراج، مكتبة الظاهرية.
- المشايخ الذين سمع منهم أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس البزاز، نسخة خطية مصورة عن دار الكتب المصرية (مشيخة ابن النحاس).
- الموطأ للإمام مالك بن أنس ورواياته:

  ـ رواية القعنبي، نسخة كاملة، ونسخة نسخة المكتبة الأزهرية (ناقصة).

  ـ رواية يحيى بن بكير المصري، نسخة الظاهرية.
- اليشكريات، لأبي العباس أحمد بن منصور اليشكري، ضمن مجاميع الظاهرية (١١).

ب ـ الرسائل الجامعية

- التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة جمعا ودراسة، مبارك بن سيف الهاجري، رسالة ماجستير ودكتوراه، الجامعة الإسلامية.
- التاريخ، لابن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب (٢٧٩هـ)، تحقيق: كمال بن محمد قالمي، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية.

جـ ـ المطبوعات

- آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، جمع وتقديم: د. أحمد طالب الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٩٩٧م).
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية،الرياض، ط١ (١٤١١هـ).
- الآداب، للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ)، تحقيق:عبد القدوس محمد نذير، مكتبة الرياض، ط١ (١٤٠٧هـ).
- آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، دار الكتب العلمية بيروت.
- الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله ﷺ من المعجزات، لأبي الخطاب عمر بن الحسن ابن دحية الكلبي الأندلسي (٦٣٣هـ)، دراسة تحقيق: جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية، الإمارات العربية المتحدة، ط١ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م).
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجورقاني (٥٤٣
- هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي الرياض، مؤسسة دار الدعوة الهند، ط٤ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م).
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لابن بطة، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري (٣٨٧هـ)، تحقيق ودراسة: رضا نعسان، ود.عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، والوليد بن محمد النصر، دار الراية الرياض. ط١ (١٤٠٩هـ)، (١٤١٥هـ)، (١٤١٨هـ).
- أبو العتاهية، أخباره وأشعاره، عني بتحقيقها: د. شكري فيصل، دار الملاح للطباعة والنشر، دمشق.
- أبو الفتح اليعمري، حياته وآثاره وتحقيق أجوبته، دراسة وتحقيق: الأستاذ محمد الراوندي، وزراة الأوقاف والشؤون الإسلامي بالمملكة المغربية، (١٤١٠هـ).
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي بكر ابن إسماعيل البوصيري (٨٤٠هـ)، تحقيق: عادل بن سعد والسيد بن محمود، مكتبة الرشد الرياض، (١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م).
- إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط دار الكتب العلمية (١٤١٥).
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، ابن حجر، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر

العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية المدينة. ط١ (١٤١٥هـ).

- إثبات صفة العلو، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ)، عُني به: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير الكويت. ط٢ (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م).
- أجوبة أبي زرعة الرازي على أسئلة البرذعي، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤٠٢هـ)، ضمن كتابه: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية.
- أجوبة ابن سيد الناس على أسئلة ابن أيبك = أبو الفتح اليعمري، حياته وآثاره.
- الأحاديث الستة العراقية، لشرف الدين أبي المظفر النابلسي (٦٧١هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الشمراني، دار الريا، الإمارات العربية المتحدة، ط١ (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م).
- أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، للقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري (٥٣٥هـ)، دراسة وتحقيق: الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد مكة المكرمة، ط١ (١٤٢٢هـ).
- الأحاديث العيدية المسلسلة، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (٥٧٦هـ)، تحقيق: محمد بن تركي التركي، دار الوطن، الرياض، ط١ (١٤٢٠هـ).
- الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس، للدارقطني علي بن عمر (٣٨٥هـ)، تحقيق: رضا بوشامة، مكتبة الرشد، الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).
- الأحاديث المختارة، للضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، ط ١ (١٤١١هـ).
- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، جمعاً ودراسةً، د. صالح بن حامد الرفاعي، الجامعة الإسلامية بالمدينة، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،، ط ١ (١٤١٣هـ).
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٥٤هـ)، ابن بلبان، علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت. ط٢ (١٤١٤هـ).
- أحكام الخواتيم،
- الإحكام في أحاديث الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (٤٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.
- أخبار الفقهاء والمحدثين، محمد بن حارث الخشني (٣٦١هـ)، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا ولويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية (معهد التعاون مع العالم العربي) مدريد (١٩٩٢م).

- أخبار القضاة، لوكيع محمد بن خلف بن حيان، ط عالم الكتب، بيروت.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط دار خضر للطباعة والنشر، ط (٢) (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).
- أخلاق أهل القرآن، للآجري محمد بن الحسين، تحقيق: محمد عمرو عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ).
- أخلاق النَّبيِّ ﷺ، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: أبي الفضل عبد الله بن الصديق الغماري، مطابع الهلالي مصر، ط١ (١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م).
- الإخوان، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد، تحقيق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٠٩هـ).
- أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود، مطبعة المحمودية.
- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، تخريج: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية بيروت. (١٤٠٩هـ).
- الأربعون، لأبي بكر ابن المقرئ الأصبهاني، تحقيق: محمد زياد تكلة، (ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية) مكتبة العبيكان الرياض، ط١ (١٤٢١هـ).
- أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين معنى، لأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي، تحقيق: صلاح عايض الشلاحي، دار ابن حزم، ط١ (١٤٢٠هـ).
- الأربعون الطائية، لأبي الفتوح محمد بن محمد الطكائي (٥٥٥هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤١٧هـ).
- الأربعين العشارية، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم بيروت، ط ١ (١٤١٣هـ).
- الأربعون في الحث على الجهاد، لأبي القاسم ابن عساكر، تحقيق: عبد الله بن يوسف، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط١ (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م).
- الأربعون في دلائل التوحيد، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي (٤٨١هـ)، تحقيق: جهاد بن السيد المرشدي، دار ابن رجب مصر، (١٤٢٢هـ).
- الأربعين، لأبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي، تحقيق: مشعل بن باني المطيري، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤٢١هـ).

• الأربعين، للحسن بن سفيان النسوي (٣٠٣هـ)، تحقيق: محمد ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤١٤هـ).

• الأربعين البلدانية، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (٥٧٦هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، أضواء السلف، الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).

• الأربعين حديثاً، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (٣٦٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة المعلا الكويت، ط١ (١٤٠٨هـ).

• الأربعين في الجهاد والمجاهدين، أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن المقرئ (٥١٧هـ)، تحقيق: بدر البدر، دار ابن حزم بيروت، ط ١ (١٤١٣هـ).

• الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد أحمد بن محمد الماليني (٤١٢هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤١٧هـ).

• الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، للحافظ علي بن المفضل المالكي (٦١١هـ)، أضواء السلف الرياض، ط١ (١٤١٣هـ).

• الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، الخليل بن عبد الله أبي يعلى القزويني (٤٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤٠٩هـ).

• إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت. ط٢ (١٤٠٥هـ).

• الأسامي والكنى، للحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (٣٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة. ط١ (١٤١٤هـ).

• أسباب ورود الحديث، للسيوطي، تحقيق: يحيى إسماعيل أحمد، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٠٤هـ).

• الاستيعاب في معرفة الصحابة، لابن عبد البر أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت ط١ (١٤١٢هـ).

• أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (٦٣٠هـ)، دار الفكر بيروت (١٤٠٩هـ).

• أسماء شيوخ مالك، لابن خلفون محمد بن إسماعيل الأندلسي (٦٦٣هـ)، تحقيق: رضا بوشامة، أضواء السلف الرياض، ط١ (١٤٢٥هـ).

• الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب أبي بكر أحمد بن علي البغدادي (٤٦٣هـ)، أخرجه: د. عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، مصر، ط ٢ (١٤١٣هـ).

• الأسماء والصفات، للبيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله ابن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، ط ١ (١٤١٣هـ).

• الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط: مؤسسة الخانجي بمصر، (١٣٨٧هـ).

• الإشراف في منازل الأشراف، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، ط١ (١٤١١هـ).

• الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر بيروت، ط١ (١٤٢١هـ).

• اصطناع المعروف، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م).

• إصلاح المال، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد، تحقيق: مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء، ط١ (١٤١٠).

• أصول السنة، لابن أبي زمنين محمد بن عبد الله الأندلسي (٣٩٩هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة، ط١ (١٤١٥هـ).

• أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: محمود نصار، السيد يوسف، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٩هـ).

• إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: د.زهير بن ناصر الناصر، دار ابن كثير دمشق، ودار الكلم الطيب دمشق. ط١ (١٤١٤هـ).

• الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، الحازمي، لأبي بكر محمد بن موسى (٥٨٤هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية باكستان، ط ٢ (١٤١٠هـ).

• الاعتصام بالكتاب والسنة ، لأحمد بن نصر الخزاعي، تحقيق: علي بن عبد العزيز الشبل، دار الوطن، ط١ (١٤٢٢هـ).

• الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ)، تخريج وتعليق: أحمد عصام الكاتب، منشورات: دار الآفاق الجديدة بيروت. ط١، (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).

• الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام، لابن ناصر الدين الدمشقي، عبد الله بن محمد، تحقيق: عبد رب النبي محمد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط ١ (١٤٠٧هـ).

• الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ، للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ)، تحقيق: فرانز روزنثال، دار الكتب العلمية، بيروت.

• الأغاني، لأبي الفرج علي بن الحسن الأصفهاني، مكتب تحقيق بدار إحياء التراث، دار إحياء التراث العربي، بيروت (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

• الأفراد، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، تحقيق: بدر البدر، (ضمن مجموع فيه مصنفات الحافظ أبي حفص ابن شاهين)، دار ابن الأثير، ط١ (١٤١٥هـ).

• الأفراد للدارقطني = أطراف الغرائب والأفراد.

• اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، لابن تيمية أحمد بن عبد الحليم الحراني (٧٢٨هـ)، تحقيق: د. ناصر بن عبد الكريم العقل، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٤ (١٤١٤هـ).

• اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي (٤٦٢هـ)، تحقيق: الشيخ الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط٥ (١٤٠٤هـ).

• الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا الأمير علي بن هبة الله أبو نصر (٤٧٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد. ط١ (١٤١١هـ).

• الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الثراث القاهرة، المكتبة العتيقة تونس، ط ٢.

• الأمالي، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران (٤٣٠هـ)، تحقيق: عادر العزازي، أحمد بن سليمان، دار الوطن، ط١ (١٤١٨هـ، ١٤٢٠هـ).

• الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).

• الأمالي، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال، تحقيق: مجدي السيد، دار الصحابة طنطا القاهرة مصر.

• الأمالي، للشجري، المرشد بالله يحيى بن الحسين، عالم الكتب، ط٣ (١٤٠٣هـ).

• الأمالي، للمحاملي الحسين بن إسماعيل، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية عمان، ط١ (١٤١٢هـ).

• أمالي ابن سمعون، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن سمعون البغدادي (٣٨٧هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤١٤٢٣هـ).

• الأمالي المطلقة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي بيروت، ط١ (١٤١٦هـ).

• الإمام في معرفة احاديث الأحكام، لابن دقيق العيد محمد بن علي بن وهب (٧٠٢هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله السعد، دار المحقق الرياض، ط١ (١٤٢٠هـ).

• الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن القاهرة.

• أمثال الحديث، لأبي محمد الحسن الرامهرمزي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي الهند، ط (١٤٠٤هـ).

• الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي الهند، ط٢ (١٤٠٨هـ).

• الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء المدينة، ط١ (١٤١٨هـ).

• الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: محمد خليل الهراس، دار الفكر، ط١ (١٤٠١هـ).

• الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، لعلاء الدين مغلطاي (٧٦٢هـ)، اعتناء قسم التحقيق بدار الحرمين، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤١٤٢٠هـ).

• إنباه الرواه على أنباه النحاه، للقفطي جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية. ط١ (١٤٠٦هـ).

• الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء، لابن عبد البر الأندلسي (٤٦٣هـ)، اعتناء: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية سوريا (١٤١٧هـ).

• الأنساب، للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (٥٦٢هـ)، تعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٨هـ).

• الأوائل، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو (٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

• الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر أبي بكر محمد بن إبراهيم، تحقيق: صغير أحمد، ط: دار طيبة الرياض.

- الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ، لأبي العباس أحمد بن طاهر الداني (٥٣٢هـ)، تحقيق: رضا بوشامة وعبد الباري عبد الحميد، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤٢٤هـ).
- الإيمان، لابن منده محمد بن إسحاق بن يحيى (٣٩٥هـ)، تحقيق: د. علي بن محمد فقيهي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.
- الإيمان، لمحمد بن أبي عمر العدني (٢٤٣هـ)، دارسة وتحقيق: حمد بن حمدي الجابري، الدار السلفية، الكويت، ط١ (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م).
- بحر الدم فيمن تكلَّم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن عبد الهادي، تحقيق: وصي الله محمد عباس، دار الراية الرياض، ط١ (١٤٠٩هـ).
- البحر الزخار = مسند البزار.
- بحر الفوائد، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري (٣٨٤هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، ط ١ عام (١٤٢٠هـ).
- البخلاء، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، عناية: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤٢١هـ).
- البداية والنهاية، لابن كثير، إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط١ (١٤١٨هـ).
- بدائع البدائه، لعلي بن ظافر الأزدي، تحقيق: محمد أبو الفضل، مكتبة الأنجلومصرية، (١٩٧٠م) مصر.
- البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري (٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وغيره، دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض، ط١ (١٤٢٥هـ).
- البعث والنشور، للبيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ)، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية بيروت (هـ).
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد الباكري، الجامعة الإسلامية، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٣هـ).
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم كمال الدين محمود بن أحمد، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس، لخليل كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق وتعليق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب. ط١ (١٤٠٥هـ).

- بهجة المجالس،
- البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي مصر.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، ابن القطان الفاسي، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (٦٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: د.الحسين آيت سعيد، دار طيبة الرياض (١٤١٨هـ).
- تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، عني به: السيد حسن شربتلي، ط١ دار الكتاب العربي، مصر.
- التاريخ، لابن معين، أبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ) ـ رواية عبّاس الدوري عنه ـ ضمن كتاب (يحيى بن معين وكتابه التاريخ)، دراسة وترتيب وتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي (مكة). ط١ (١٣٩٩هـ).
- التاريخ، لابن معين، أبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ) ـ رواية عثمان الدارمي عنه، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث سوريا.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو النصري (٢٨١هـ)، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٩٨٠هـ).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق وضبط وتعليق: د. بشار عواد معروف، ط دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م).
- تاريخ بغداد، للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (٤٦٣هـ)، نشر: دار الكتاب العربي بيروت، وطبعة دار الغرب الإسلامي، بتحقيق: بشار عواد، ط١ (١٤٢٤هـ).
- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. عرفة مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
- تاريخ الثقات، للعجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (٢٦١هـ)، ترتيب أبي بكر الهيثمي، تخريج: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت. ط١ (١٤٠٥هـ).
- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف السهمي، مراقبة: محمد عبد المعين خان، عالم الكتب بيروت، (١٤٠١هـ).
- تاريخ الخلفاء، للسيوطي، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط١ (١٣٧١هـ).

• تاريخ خليفة بن خياط (٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ط٢ (١٤٠٥هـ).

• تاريخ داريا، القاضي عبد الجبار الخولاني، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر (١٩٧٥م).

• تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن جعفر الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.

• تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، لابن الفرضي أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (٤٠٣هـ)، تصحيح ومراجعة: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي القاهرة. ط٢ (١٤٠٨هـ).

• التاريخ الكبير، للبخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، ويليه كتاب الكنى، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة دار الكتب العلمية بيروت.

• تاريخ المدينة، لعمر بن شبة النميري، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، مكتبة ابن تيمية القاهرة.

• تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر. ط١ (١٤١٥ ـ ١٤١٩هـ).

• تاريخ مولد العلماء ووفياتهم،لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي (٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات بالكويت، ط١ (١٤١٠هـ).

• تاريخ واسط، لبحشل أسلم بن سهل الواسطي (٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط ١ (١٤٠٦هـ).

• تالي تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لعبد العزيز الكتاني (٤٦٦هـ)، تحقيق: محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات بالكويت، ط١ (١٤١٠هـ).

• تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، تخريج: مشهور حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض، ط ١ (١٤١٧هـ).

• التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب القرطبي (٤٣٧هـ)، تعليق: محمد غوث الندوي، الدار السلفبة، الهند.

• تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق:علي محمد البجاوي، الدار السلفية الهند، ط٢ (١٤٠٦هـ)..

• التتبع، للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر (٣٨٥هـ)، تحقيق: مقبل الوادعي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت.

• التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بغداد.

• تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ) وبهامشه: النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، بإشراف: عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت. ط١ (١٤٠٢هـ).

• تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).

• تخريج أحاديث مشكلة الفقر، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط١ (١٤٠٥هـ).

• تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي جلال الدين بن عبد الرحمن (٩١١هـ)، تحقيق: عزت علي عطية، وموسى محمد، دار الكتب الحديثة، مصر.

• التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، ضبط وتحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية بيروت، (١٤٠٨هـ).

• التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة، لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني، تحقيق: د. رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، مصر، ط١ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧.

• تذكرة الحفاظ، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت.

• التذكرة الحمدونية، لابن حمدون محمد بن الحسن، تحقيق: إحسان وبكر عباس، دار صادر، ط١ (١٩٩٦م).

• ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي (٥٤٤هـ)، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (المغرب).

• الترجّل من كتاب الجامع لعلوم الإمام أحمد بن حنبل، للخلال أحمد بن محمد، تحقيق: د. عبد الله المطلق، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١ (١٤١٦هـ).

• ترجمة أبي القاسم الطبراني، لابن منده = ذكر أبي القاسم الطبراني.

• الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ابن شاهين عمر بن أحمد (٣٨٥هـ)، تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيل، دار ابن الجوزي، الرياض، ط ١ (١٤١٥هـ).

• الترغيب والترهيب، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني قوام السنة، تحقيق: أيمن بن صالح ابن شعبان، دار الحديث القاهرة، ط١ (١٤١٤هـ).

- تصحيفات المحدثين، للعسكري أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (٣٨٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة القاهرة. ط١ (١٤٠٢هـ).
- التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم، للخطيب البغدادي، تحقيق عبد الله العسيلان، دار المدني جدة. ط١ (١٤٠٦هـ).
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقرني (٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عاصم القريوتي.
- تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي (٣٩٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبّار الفريوائي، مكتبة الدّار المدينة. ط١ (١٤٠٦هـ).
- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان البستي، تحقيق: خليل بن محمد العربي، المكتبة التجارية، مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ١ (١٤١٤هـ).
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، ودار عمار، ط١ (١٤٠٥هـ).
- تفسير الطبري =جامع البيان في تأويل القرآن.
- تفسير القرآن، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر (٣١٨هـ)، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر المدينة، ط١ (١٤٢٣هـ).
- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ)، دار المفيد بيروت (١٤٠٣هـ).
- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين، لابن أبي حاتم أبي محمد عبد الرحمن الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز (مكة المكرمة) ط١ (١٤١٧هـ).
- تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية، لأبي بكر علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤٢٠هـ).
- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تقديم ودراسة: محمد عوامة، دار الرشيد (حلب). ط١ (١٤٠٦هـ)، وطبعة أبي الأشبال مؤسسة الرسالة.

- تقييد العلم، للخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق:يوسف العش، دار الوعي، حلب، ط٣ (١٩٨٨م).
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة (٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ).
- تكملة الإكمال، لابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي (٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١ (١٤٠٨هـ).
- التكملة في وفيات النقلة، لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٢ (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).
- تلبيس إبليس، لابن الجوزي، إدارة الطباعة المنيرية بمصر.
- التلخيص الحبير، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)،
- تلخيص القابسي = موطأ الإمام مالك بن أنس رواية عبد الرحمن بن القاسم.
- تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق، ط ١ (١٩٨٥هـ).
- تلخيص الموضوعات لابن الجوزي، للإمام الذهبي، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم. ط الرشد، الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر يوسف بن عبد الله القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق وتعليق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري وغيرهما، مصورة عن طبعة وزارة الأوقاف المغربية (١٣٨٧هـ).
- التمييز، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ) ـ ضمن منهج النقد عند المحدثين، تأليف: د.محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر. ط٣ (١٤١٠هـ).
- التهجد وقيام الليل، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: مصلح بن جزاء الحارثي، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).
- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، للطبري محمد بن جرير (٣١٠هـ)، تحقيق: د. ناصر بن سعد الرشيد، مطابع الصفا، مكة، (١٤٠٤هـ).
- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي أبي زكريا يحيى بن شرف (٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دار الفكر. ط١ (١٤٠٤هـ).

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢هـ)، د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت. ط٥ (١٤١٥هـ).
- التواضع والخمول، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: لطفي الصغير، دار الاعتصام، القاهرة.
- التوحيد، لابن منده محمد بن إسحاق (٣٩٥هـ)، تحقيق: د. علي بن محمد فقيهي، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٣هـ).
- التوحيد لله عزَّ وجلَّ، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٦٠٠هـ)، تحقيق: مصعب بن عطا الله الحايك، دار المسلم للنشر، ط١ (١٤١٩هـ).
- التوحيد وإثبات صفات الرب عزَّ وجلَّ لابن خزيمة محمد بن إسحاق (٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٣ (١٤١٤هـ).
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين الدمشقي محمد ابن عبد الله القيسي (٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت. ط١ (١٤١٤هـ).
- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (٣٥٤هـ)، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند).
- الجامع، للإمام الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة (٢٩٧هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وغيره، دار الكتب العلمية بيروت.
- الجامع، لمعمر بن راشد = المصنف لعبد الرزاق.
- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سمير الزهري، دار ابن الجوزي الدمام، ط١ (١٤١٤هـ).
- جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري أبي جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت. ط١ (١٤١٢هـ).
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي (٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب بيروت ط٢ (١٤٠٧هـ).
- الجامع الصحيح، للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١ (١٤١٢هـ).
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي عبد الرحمن بن أحمد (٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، ط ٢ (١٤١٢هـ).

- الجامع في الحديث، لابن وهب القرشي عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧هـ)، د. مصطفى حسن أبو خير، دار ابن الجوزي الرياض (١٤١٦هـ).
- الجامع في شعب الإيمان، للبيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف مختار أحمد الندوي، الدار السلفية بومباي الهند، ط١ (١٤٠٧هـ).
- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي محمد بن أحمد الأنصاري (٦٧١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٣هـ).
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، تحقيق: د.محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض (١٤٠٣).
- جامع المسائل، لشيخ الإسلام ابن تيمية الحراني (٧٢٨هـ)، المجموعة الأولى، تحقيق: محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد مكة المكرة، ط١ (١٤٢٢هـ).
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر، للحميدي محمد بن فتوح بن عبد الله (٤٨٨هـ)، تحقيق: محمد ابن تاويت الطنجي، مكتبة الخانجي القاهرة.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة دار الكتب العلمية بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد (الهند). ط١ (١٣٧١هـ).
- جزء أحاديث عفان بن مسلم الصفار البغدادي (٢١٩هـ)، تحقيق: د. حمزة أحمد الزين، (ضمن أحاديث الشيوخ الكبار)، دار الحديث القاهرة، ط١ (١٤٢٤هـ).
- جزء الألف دينار، لأبي بكر القطيعي، تحقيق: بدر البدر، دار النفائس الكويت (١٤١٤هـ).
- جزء البطاقة، لأبي القاسم حمزة بن محمد الكناني، تحقيق: عبد الرزاق العباد، نشر: مكتبة دار السلام، الرياض، ط١ (١٤١٢هـ).
- جزء بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية عن ابن أبي شريح عن شيوخه، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت، ط١ (١٤٠٦هـ).
- جزء ابن عمشليق، لأبي الطيب أحمد بن علي الجعفر، تحقيق: خالد بن محمد الأنصاري، دار ابن حزم، ط١ (١٤١٦هـ).
- جزء ابن الغطريف، لأبي أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤١٧هـ).

- جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي، رواية البغوي، تحقيق: د. عبد الرحيم بن محمد القشقري، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤٢٠هـ).
- جزء الحسن بن عرفة، للحسن بن عرفة العبدي، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة دار الأقصى الكويت، ط١ (١٤٠٦هـ).
- جزء فيه أهل المائة، للذهبي، تحقيق وتخريج: عبد الله الكندري، حسام بوقريص، دار ابن حزم، بيروت، ط١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- جزء فيه عوالي منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات، انتقاء الذهبي، تحقيق: أبي عمار الشمراني، نشر دار الريان، الإمارات، ط١ (١٤١٣هـ).
- جزء فيه قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر حفص بن عمر الدوري (٢٤٦هـ)، تحقيق: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط١ عام (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
- جزء فيه من حديث أبي سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكِندي (٢٥٧هـ)، تحقيق: إسماعيل بن محمد الجزائري، دار المغني الرياض، ط١ (١٤٢٢هـ).
- جزء فيه من حديث لوين، محمد بن جعفر بن حبيب لوين (٢٤٥هـ)، تحقيق: أبي بلال غنيم بن عباس، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١ (١٤١٩هـ).
- الجعديات، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق: د. رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، مصر، ط١ (١٤١٥هـ).
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، لأبي الفرج المعافا بن زكريا النهرواني (٣٩٠هـ)، دارسة وتحقيق: د. محمد موسى الخولي، د. إحسان عباس، عالم الكتب ط١ (١٤١٣هـ).
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، لابن القيم الجوزية، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار ابن الجوزي الدمام، ط١ (١٤١٧هـ).
- الجهاد، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد، دار القلم سوريا (١٤٠٩هـ).
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحيي الدين عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر (١٣٩٨هـ).
- الجوع، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ط٢ (١٤٢١هـ).

- الجوهر النقي لابن التركماني = السنن الكبرى للبيهقي.
- الحافظ أبو طاهر السلفي، تأليف د. حسن عبد الحميد صالح، المكتب الإسلامي بيروت، ط١ (١٣٩٧هـ).
- الحث على التجارة، للخلال، تحقيق: محمود الحداد، دار العاصمة الرياض.
- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لقوام السنة أبي العباس إسماعيل بن محمد التميمي الأصبهاني، تحقيق ودراسة: محمد بن محمود أبو رحيم، محمد بن ربيع المدخلي، دار الراية للنشر والتوزيع. ط١ (١٤١١ هـ).
- حديث ابن السماك والخلدي، لمحمد بن مخلد الدوري، تحقيق: نبيل سعد جرار، (ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية)، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٢٢هـ).
- حديث أبي الجهم = جزء أبي الجهم العلاء بن موسى.
- حديث أبي الفضل الزهري، رواية الجوهري، تحقيق: د. حسن محمد البلوط، أضواء السلف، ط١ (١٤١٨هـ).
- حديث أبي سعيد الأشج = جزء فيه من حديث أبي سعيد الأشج
- حديث أبي محمد عبد الله الفاكهي (٣٥٣هـ) عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه (فوائد أبي محمد الفاكهي)، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١ (١٤١٩هـ).
- حديث السكن بن جميع (٤٣٧هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، (آخر كتاب معجم ابن جميع الصيداوي)، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ).
- حديث عفان بن مسلم = جزء أحاديث عفان بن مسلم.
- حديث لوين = جزء فيه من حديث لوين.
- حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، لأبي مسلم الكجي، تحقيق: مسعد السعدني، أضواء السلف، ط١ (١٤٠٩هـ).
- حديث مصعب بن عبد الله الزبيري (٢٣٦هـ)، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بوشامة، دار ابن حزم الرياض، ط١ (١٤٢٤هـ).
- حسن الظن بالله، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الحميد شانوحه، دار الثقة للنشر والتوزيع مكة المكرمة، (١٤١٠هـ).
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله المهراني الأصبهاني (٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي بيروت (١٤٠٧هـ).
- حماسة الظرفاء، للزوزني العبدلكاني، تحقيق محمد سالم، (١٩٩٩م)، بيروت.

- الخراج، للقاضي أبي يوسف الحنفي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت (١٣٩٩هـ).
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧٩م).
- خطط بغداد في القرن الخامس الهجري، د. رجورج مقدسي، ترجمة د. صالح أحمد العلي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (١٩٨٤م).
- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ط١ (١٤٢٣هـ).
- الخلافيات، للبيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض، ط ١ (١٤١٥هـ).
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، القاهرة، ط١ (١٤٢٤هـ).
- الدرة الثمينة في أخبار المدينة، لابن النجار محمد بن محمود البغدادي، تحقيق: حسين محمد شكري، دار المدينة للنشر والتوزيع، ط١ (١٤١٧هـ).
- الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١ (١٤٠٧هـ).
- الدعوات الكبير، للبيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، تحقيق: بدر البدر، منشورات مركز المخطوطات الكويت (١٤١٤هـ).
- دلائل النبوة، للبيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت. (١٤٠٥هـ).
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون المالكي (٧٩٩هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، بيروت (١٤٠٢هـ).
- ديوان ذي الرمة، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، ط مؤسسة الإيمان، ١٩٨٢هـ-١٤٠٢م، بيروت لبنان.
- ديوان الراعي النميري، جمع وتحقيق: راينهرت قايبرت، المعهد الألماني بيروت، (١٤٠١هـ).
- ديوان زهير بن أبي سلمى، دار صادر بيروت.
- ديوان الشافعي، جمع وتعليق: محمد عفيف الزيبي، الناشر: دار النور، (١٣٩١هـ-١٩٧١م).
- ديوان العباس بن الأحنف، دار بيروت للطباعة والنشر، (١٤٠٢هـ).
- ديوان لبيد، شرح الطوسي، قدم له: د. حنا نصر الحِتّي، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، دار الكتاب العربي.

- ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، تحقيق: أحمد سليم غانم، دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٤٢٤هـ).
- ديوان أبي نواس، دار صادر، بيروت.
- الذرية الطاهرية النبوية، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (٣١٠هـ)، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية الكويت، ط١ (١٤١٧هـ).
- ذكر أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، وما وقع عاليا من حديثه، لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني (٥٨١هـ)، (ضمن مجموعة أجزاء حديثية)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور آل سلمان، دار الخراز، دار ابن حزم، ط١ (١٤٢٢هـ).
- ذكر أبي القاسم الطبراني، لابن منده، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، نشر دار الكتاب الإسلامي بيروت.
- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٧هـ).
- ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد، ومن لم يحدِّث عن شيخه إلاَّ بحديث واحد، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال (٤٣٩هـ)، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بوشامة، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ط١ (١٤٢٥هـ).
- ذكر الموت، لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي عبيدة مشهور حسن، ط مكتبة الفرقان، عجمان، ط١ (١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م).
- ذم الكلام وأهله، للهروي عبد الله بن محمد الأنصاري، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط ١ (١٤١٦هـ).
- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار محب الدين محمد بن محمود (٦٤٣هـ)، تصحيح: قيصر فرح، دار الكتاب العربي، بيروت.
- الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب عبد الرحمن بن شهاب الدين الحنبلي (٧٩٥هـ)، دار المعرفة بيروت.
- ذيل ميزان الاعتدال، العراقي، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى مكة (١٤٠٦هـ).
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الأمير مهنا، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م).
- رحلة ابن بطوطة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، (١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م).
- الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تقديم وتحقيق: د. يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط١ (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م).

- الردُّ على الجهمية، للدارمي عثمان بن سعيد (٢٨٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير، الكويت، ط ٢ (١٤١٦هـ).
- الرد على الجهمية، لابن منده محمد بن إسحاق (٣٩٥هـ)، تحقيق: علي بن محمد ناصر فقيهي، (١٤٠١هـ).
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الفكر، ط ٢ (١٤٠٠هـ).
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، علي محمد عوض، دار الكتب العلمية بيروت، ط٤ (١٤٢٠هـ).
- الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأبي جعفر أحمد بن عبد الله الطبري (٦٩٤هـ)، تحقيق: عيسى ابن عبد الله الحميري، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط١ (١٩٩٦م)، وطبعة مكتبة المؤيد.
- زاد المعاد، لابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر الزرعي (٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة. ط٢٣ (١٤٠٩هـ).
- الزهد، لأحمد بن حنبل، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتاب العربي، ط ٢ (١٤٠٩هـ).
- الزهد، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو (٢٨٢هـ)، تحقيق: د. عبد الله العلي عبد الحميد، الدار السلفية بومباي الهند، ط ٢ (١٤٠٨هـ).
- الزهد لعبد الله بن المبارك (١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الزهد لهناد بن السري التميمي (٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت، ط١ (١٤٠٦هـ).
- الزهد، لوكيع بن الجراح (١٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار الصميعي الرياض، ط٢ (١٤١٥هـ).
- الزهد الكبير، للبيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط١ (١٤٠٤هـ).
- زيادات أبي الحسن ابن القطان على سنن ابن ماجه = السنن لابن ماجه.
- زيادات الزهد، الحسين المروزي = الزهد لابن المبارك.
- زيادات الزهد، لنعيم بن حماد = الزهد لعبد الله بن المبارك.
- زيادات عبد الله على المسند = المسند، لأحمد بن حنبل
- زيادات عبد الله على الزهد = الزهد لأحمد بن حنبل.

- زيادات عبد الله على فضائل الصحابة = فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل.
- زيادات القطيعي على فضائل الصحابة = فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل.
- زيادات هبة الله الأكفاني على كتاب تاريخ مولد العلماء لابن زبر وتاليه للكتاني، تحقيق: محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات الكويت، ط١ (١٤١٠هـ).
- سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص، تحقيق: د. غالب بن محمد الحامضي، دار الوطن الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).
- ستتة مجالس من أمالي الباغندي، تحقيق: محمد زياد تكلة، (ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية) مكتبة العبيكان الرياض، ط١ (١٤٢١هـ).
- ستة مجالس من أمالي القاضي أبي يعلى الفراء (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٢٥هـ).
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، (١٤١٥هـ).
- سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف ط١ (١٤١٧هـ).
- السنة، للخلال، أحمد بن محمد (٣١١هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، ط ١ (١٤١٠هـ).
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل (٢٩٠هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعيد القحطاني، دار عالم الكتب، الرياض، ط ٤ (١٤١٦هـ).
- السنة، ومعه ظلال الجنَّة، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ٢ (١٤٠٥هـ).
- السنة لابن أبي عاصم، تحقيق: أد. باسم بن فيصل الجوابرة، دار الصميعي الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).
- السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، إعداد وتعليق: عزّت عبيد الدعاس وعادل السيد، دار الحديث بيروت. ط١ (١٣٩٤هـ).
- السنن، للترمذي = الجامع.
- السنن، للدارمي عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وزميله، دار الريان للتراث القاهرة، ودار الكتاب العربي بيروت. ط١ (١٤٠٧).
- السنن، للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر (٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الله هاشم يماني المدني، عالم الكتب بيروت. ط٣ (١٤١٣هـ).

- السنن، ابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ)، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث بيروت.
- السنن، لسعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدارالسلفية (الهند). ط١ (١٤٠٣هـ).
- السنن، لسعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ)، تحقيق: د.سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي الرياض. ط١ (١٤١٤هـ).
- السنن، للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، دار الريان (مصر).
- السنن الكبرى، للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية بيروت. ط١ (١٤١١هـ).
- السنن الكبرى، للبيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، وبذيله: الجوهر النقي لابن التركماني (٧٤٥هـ)، دار المعرفة بيروت (١٤١٣هـ).
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة الرياض، ط١ (١٤١٦هـ).
- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، دراسة: سليمان آتش، ط دار العلوم للطباعة والنشر (١٤٠٨هـ) (١٩٨٨م).
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، دراسة وتحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مؤسسة الريان، ط ١ (١٤١٨هـ).
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا ابن معين، تحقيق: د ـ أحمد نور سيف، مكتبة الدار المدينة (١٤٠٨هـ).
- سؤالات البرذعي = أجوبة أبي زرعة الرازي.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه، تحقيق: د ـ عبد الرحيم القشقري، ط لاهور باكستان (١٤٠٤).
- سؤالات الحافظ السِّلفي لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر دمشق، ط١ (١٤٠٣هـ).
- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤٠٤هـ).

• سؤالات السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: سليمان آتش، دار العلوم (١٤٠٨هـ).

• سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض (١٤٠٤هـ).

• سؤالات مسعود بن علي السِّجزي مع أسئلة البغداديّين عن أحوال الرواة، للحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ (١٤٠٨هـ).

• سير أعلام النبلاء، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت. ط٨ (١٤١٢هـ).

• السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام المعافري، تحقيق: مصطفى السقا وغيره، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، مصر، ط ٢ (١٣٧٥هـ).

• الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني إبراهيم بن يعقوب (٢٥٩هـ)، تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكادمي، باكستان، ط ١ (١٤١١هـ).

• شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد ابن العماد الدمشقين دار المسيرة بيروت.

• شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، للالكائي هبة الله بن الحسن الطبري (٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة، الرياض، ط٤ (١٤١٦هـ).

• شرح السنة، البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء (٥١٦هـ)، تحقيق: علي محمد عوض، عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت.

• شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد (٧٩٥هـ)، تحقيق ودراسة: د.همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار (الأردن). ط١ (١٤٠٧هـ).

• شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطة مصر، ط١ (١٤١٥هـ).

• شرح مشكل الآثار، للطحاوي أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت. ط١ (١٤١٥هـ).

• شرح معاني الآثار، للطحاوي، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية بيروت. ط٢ (١٤٠٧هـ).

• شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية ومكتبة العلم، ط١ (١٤١٧هـ).

- الشريعة، للآجري محمد بن الحسين (٣٦٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط ١ (١٤١٨هـ).
- شعار أصحاب الحديث، لأبي أحمد الحاكم الكبير، تحقيق: عبد العزيز السدحان، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٠٥هـ).
- شعب الإيمان، للبيهقي = الجامع لشعب الإيمان.
- شعر إبراهيم بن هَرْمة القرشي، تحقيق: محمد نفاع حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- شفاء السقام في زيارة خير الأنام، لتقي الدين السبكي، ط١ المطبعة الكبرى الأميرية بولاق، مصر ١٣١٨هـ.
- الشكر، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: بدر البدر، الدار السلفية، الجزائر.
- الشمائل المحمدية، للترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى (٢٩٧هـ)، تعليق: عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، بيروت، ط ٣ (١٤٠٨هـ).
- الصارم المنكي في الرد على السبكي، محمد بن أحمد بن عبد الهادي، ط دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤٨٥م).
- الصحاح = تاج اللغة
- صحيح الأدب المفرد للبخاري، تأليف الألباني، مكتبة الصديق، السعودية، ط١ (١٤١٤هـ).
- صحيح أبي عوانة = مسند أبي عوانة
- صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.
- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت (١٤١٢).
- صحيح البخاري = الجامع الصحيح.
- صحيح الترغيب والترهيب للمنذري، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤٢١).
- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار غراس الكويت، ط١ (١٤٢٣هـ).
- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
- الصداقة والصديق، لأبي حيان التوحيدي، شرح وتعليق: علي متولي، المطبعة النموذجية، مصر.

- الصفات، للدارقطني علي بن عمر (٣٨٥هـ)، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي، ط ١ (١٤٠٣هـ).
- صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون دمشق، ط١ (١٤٠٦هـ).
- صفة المنافق، لجعفر بن محمد الفريابي، تحقيق: بدر البدر، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت، ط١ (١٤٠٥هـ).
- صفة النفاق ونعت المنافقين من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٢٢هـ).
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ)، تصحيح ومراجعة: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي القاهرة. ط٢ (١٤١٤هـ).
- الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا أبي بكر عبد الله بن محمد (٢٨١هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي ط ١ (١٤١٠هـ).
- الصلاة على النبي ﷺ لابن أبي عاصم، تحقيق حمدي السلفي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١ ـ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.
- الصيام، لجعفر بن محمد الفريابي (٣٠١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية بومباي الهند، ط١ (١٤١٢هـ).
- الضعفاء (الكبير)، للعقيلي أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (٣٢٢هـ)، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت. ط١ (١٤٠٤هـ).
- الضعفاء الصغير، للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ).
- الضعفاء والمتروكون، للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر البغدادي (٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض (١٤٠٤هـ).
- الضعفاء والمتروكين، للنسائي أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، محمود إبراهيم الزايد، دار المعرفة بيروت.
- طبقات الأولياء، لابن الملقن، تحقيق: نورد الدين شريبه، مكتبة الخانجي، (١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م).

• طبقات الحنابلة، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت.

• الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين ابن عبد القادر التميمي الغزي المصري الحنفي، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الفرفاعي، ط١ (١٤٠٣هـ).

• طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي عبد الوهاب بن علي (٧٧١هـ)، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية القاهرة.

• طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).

• طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن السلمي، تحقيق: نور الدين شريبة، دار الكتاب العربي بمصر، ط١ (١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م).

• طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلاّم الجمحي (ت٢٣١هـ)، قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

• الطبقات الكبرى، ابن سعد، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت.

• طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر (٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٩هـ).

• طبقات المدلسين لابن حجر = تعريف أهل التقديس.

• طرق حديث من كذب علي

• الطهور، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، مكتبة الصحابة، جدة، ط ١ (١٤١٤هـ).

• الطيوريات، انتخاب أبي طاهر السلفي أحمد بن محمد، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، أضواء السلف الرياض، ط١ (١٤٢٥هـ)، وطبعة دار البشائر.

• العبر في في خبر من غبر، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ).

• العرش وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧هـ)، تحقيق: محمد حمد الحمود، مكتبة المعلا الكويت، ط١ (١٤٠٦هـ).

• العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن حيان (٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة الرياض، ط١ (١٤٠٨هـ).

• العقد الفريد، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تصحيح وضبط وشرح: أحمد أمين وغيره، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (١٣٩١هـ).

• العقل وفضله، لابن أبي الدنيا، تحقيق: لطفي الصغير، إشراف نجم عبد الرحمن خلف، دار الراية للنشر، ط ١ ـ (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م).

• العقوبات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤١٦هـ).

• عقيدة السلف أصحاب الحديث، للصابوني إسماعيل بن عبد الرحمن (٤٤٩هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، ط ٢ (١٤١٥هـ).

• علة الحديث المسلسل في يوم العيدين، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني (٤٨٩هـ)، تحقيق: د. محمد تركي التركي، دار الوطن الرياض، ط١ (١٤٢٠هـ).

• علل الحديث، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ)، دار المعرفة بيروت (١٤٠٥هـ).

• العلل الكبير، للترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة (٢٩٧هـ)، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى الأردن، (١٤٠٦هـ).

• العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي عبد الحمن بن علي (٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة.

• العلل الواردة في الأحاديث النّبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (٣٨٥هـ)، تحقيق: د، محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة الرياض.

• العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ) ـ رواية ابنه عبد الله عنه، تحقيق وتخريج: وصي الله عباس، المكتب الإسلامي بيروت. ط١ (١٤٠٨هـ).

• العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل، رواية المرّوذي وغيره، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط ١ (١٤٠٨هـ).

• العلم، لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤٢١هـ).

• علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات، وفن كتابة التراجم، تأليف موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مركز بحوث الدراسات الإسلامية جامعة أم القرى مكة المكرمة، ط١ (١٤٢١هـ).

• العلو للعليّ الغفّار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، للذهبي محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، أضواء السلف، ط ١ (١٤١٦هـ).

• العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدة (٥٧٤هـ)، تخريج: عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، تحقيق وتعليق: د.رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي القاهرة. ط١ (١٤١٥هـ).

• عمل اليوم والليلة، لابن السني أحمد بن محمد الدينوري، تحقيق: عبد الرحمن كوثر البرني، دار القبلة جدة، مؤسسة علوم القرآن بيروت.

• عوالي الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي، تحقيق: د. فاروق بن عبد العليم، أضواء السلف الرياض، ط١ (١٤١٦هـ).

• عوالي الإمام مالك، لهشام بن عمار (٢٤٠هـ)، تحقيق: محمد الحاج الناصر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط٢ (١٩٩٨م).

• عوالي الإمام مالك، لزيد بن الحسين الكندي (٦١٣هـ)، تحقيق: محمد الحاج الناصر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط٢ (١٩٩٨م).

• العمر والشيب، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد، الرياض ط١ (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

• العيال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: \. نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، ط١ (١٤١٠هـ).

• العين للفراهدي الخليل بن أحمد، تحقيق إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي، مؤسسة الأعظمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط١ عام (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

• عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، دار الكتاب العربي بيروت، (١٣٤٣هـ).

• غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ)، عُني بنشره ج. برجستراسر، مكتبة الخانجي مصر، ط١ (١٣٥١هـ).

• غرائب حديث الإمام مالك بن أنس، لمحمد بن المظفر البزاز (٣٧٩هـ)، تحقيق: رضا بوشامة، دار السلف الرياض. ط١ (١٤١٨هـ).

• غريب الحديث، للحربي أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق (٢٨٥هـ)، تحقيق: سليمان بن إبراهيم العايد، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى (مكة) (١٤٠٥هـ).

• غريب الحديث، للخطابي حمد بن محمد البستي (٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، وتخريج: عبد القيوم عبد الرب النبي، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، (١٤٠٢هـ).

- غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط١ (١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م) مطبعة العاني، بغداد.
- غريب الحديث، لأبي عبيد لقاسم بن سلاّم الهروي (٢٢٤هـ)، تحقيق: حسن محمد شرف، مراجعة إحسان عباس، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مصر.
- الغنية، فهرس شيوخ القاضي عياض (٥٤٤هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ (٤١٠٢هـ).
- الغوامض والمبهمات، لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ)، تحقيق: محمود مغراوي، ط دار الأندلس الخضراء (جدة)، ط ١ (١٤١٥هـ).
- الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز (٣٥٤هـ)، تخريج: أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د.مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، دار المأمون للتراث، ط١ (١٤١٧هـ)، وتحقيق: د.فاروق بن عبد العليم بن مرسي، أضواء السلف الرياض ط١ (١٤١٦هـ).
- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، لابن حجرالعسقلاني، أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز (الأجزاء الثلاثة الأولى) ومحب الدين الخطيب، ترقيم وتبويب: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث، المكتبة السلفية.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي زين الدين أبي الفرج (٧٩٥هـ)، إعداد: مؤسسة الحرمين، ط مكتبة الغرباء الأثرية المدينة (١٤١٧).
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ)، تحقيق: الشيخ علي حسين علي، إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية ببنارس، الهند، ط ١ (١٤٠٩هـ).
- فتوح مصر وأخبارها، أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ط في مدينة ليدن (١٩٣٠م).
- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، لأبي شجاع شيرويه الديلمي، تحقيق: السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٠٦هـ).
- الفرج بعد الشدة، للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي (٣٨٤هـ)، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر بيروت، (١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م).
- الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة الرياض. ط١ (١٤١٨هـ).
- فصول من تاريخ المدينة المنورة، علي حافظ، ط شركة المدينة للطباعة والنشر، جدة.

- فضائل الأعمال لابن شاهين = الترغيب في فضائل الأعمال.
- فضائل الأوقات، لأحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، دراسة وتحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة ط ١ (١٤١٠هـ).
- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري المدينة، ط١ (١٤١٧هـ).
- فضائل رمضان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، دار السلف الرياض، ط١ (١٤١٥هـ).
- فضائل رمضان، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عمار بن سعيد الجزائري، دار ابن حزم الرياض، ط١ (١٤٢٠هـ).
- فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها، للخلال أبي محمد الحسن بن محمد، تحقيق: محمد رزق الطرهوني، مكتبة لينة، ط١ (١٤١٢هـ).
- فضائل شهر رمضان، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: سمير الزهيري، مكتبة المنار الأردن، ط١ (١٤٠٨هـ).
- فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة (١٤٠٣هـ).
- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، ابن الضريس، محمد بن أيوب البجلي (٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق ط ١ (١٤٠٨هـ).
- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: الأستاذ احمد بن عبد الواحد الخياطي، المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط١ (١٤١٥هـ).
- فضل شهر رمضان، لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ)، (ضمن مجموع) تحقيق: مشعل بن باني المطيري، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ).
- فضل الصلاة على النَّبيِّ ﷺ، لإسماعيل بن إسحاق القاضي (٢٨٢هـ)، تحقيق: عبد الحق التركماني، رمادي للنشر الدمام، ط١ (١٤١٧هـ).
- فضل يوم عرفة، لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ)، (ضمن مجموع) تحقيق: مشعل ابن باني المطيري، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ).
- الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي أحمد بن علي، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢ (١٤٠٠هـ).

- فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢ (١٤٠٢هـ).
- فهرس الكتب، مكتبة ومؤلفات يوسف بن عبد الهادي، تحقيق: محمد خالد الخرسة، مكتبة دار البيروتي دمشق، ط١ (١٤١٧هـ).
- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، ياسين محمد السواس، معهد المخطوطات العربية الكويت (١٤٠٨هـ).
- الفهرست، للنديم، محمد بن أبي يعقوب الوراق، تحقيق: مصطفى الشويمي، الدار التونسية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر (١٤٠٥هـ).
- فوائد، ابن ماسي عن شيوخه، تحقيق: مسعد السعدني، أضواء السلف، ط١ (١٤٠٩هـ).
- الفوائد، لأبي بكر القاسم بن زكريا المطرز وأماليه القديمة الغرائب الحسان، تحقيق: ناصر محمد المنيع، دار الوطن، ط١ (١٤٢١هـ).
- الفوائد، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية بومباي الهند، ط١ (١٤١٢هـ).
- الفوائد، لأبي عمرو بن منده، تخريج أبي القاسم بن منده عن أبيه، عن شيوخه، تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني، دار الصحابة طنطا، ط ١ (١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م).
- الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن النقور (٥٦٥هـ)، تخريج أبي محمد بن الأخضر، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، أضواء السلف الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).
- فوائد العراقيين، للنقاش محمد بن علي بن عمرو، تحقيق: مجدي السيد، مكتبة القرآن القاهرة.
- الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب، لأبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (٤٤٧هـ)، تخريج أبي عبد الله الصوري، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الإيمان، مؤسسة الرسالة، ط٢ (١٤٠٨هـ).
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مطبعة السنة المحمدية، مصر.
- الفوائد المعللة،لأبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو، تحقيق: رجب بن عبد المقصود، مكتبة الإمام الذهبي، ط١ (١٤٢٣هـ).
- الفوائد المنتخبة الصحاح الغرائب، تخريج الخطيب البغدادي، لأبي القاسم يوسف بن أحمد المهرواني، تحقيق: سعود بن عيد الجربوعي، ط١ (١٤٢٢هـ).

- الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، انتقاء الدارقطني، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٢٥هـ).
- الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، انتخاب أبي عبد الله محمد بن علي الصوري على أبي عبد الله العلوي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١ (١٤٠٧هـ).
- الفوائد والزهد والرقائق والمراثي، للخلدي جعفر بن محمد البغدادي، تحقيق: مجدي السيد، دار الصحابة طنطا، ط١ (١٤٠٩هـ).
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي (ت١٠٣١هـ)، دار المعرفة بيروت ط٢ (١٣٩١هـ).
- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبآدي، ط المؤسسة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان.
- القُبل والمعانقة والمصافحة، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، مكتبة العلم، ط١ (١٤١٦هـ).
- القراءة خلف الإمام، لأحمد بن الحسين البيهقي، ط: إدارة إحياء السنة كهرجاكه.
- القراءة خلف الإمام، للبخاري محمد بن إسماعيل، تحقيق: سعيد زغلول، المكتبة التجارية الباز (مكة المكرمة).
- القربة إلى رب العالمين بالصلاة على سيد المرسلين، لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ)، تحقيق: كريستينا دي لايويني، المجلس العلى للأبحاث العلمية الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي.
- قرى الضيف، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد (٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، ط ١ (١٤١٨هـ).
- قصر الأمل، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت، ط١ (١٤١٦هـ).
- قصيدة من إنشاء السلفي، تحقيق: رضا بوشامة، دار ابن حزم الرياض، ط١ (١٤٢٤هـ).
- قضاء الحوائج، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم، مكتبة العلم، مكتبة ابن تيمية، ط١ (١٤١٤هـ).
- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، للحافظ ابن حجر العسقلاني، إدارة ترجمان السنة، باكستان.

• قيام الليل، وقيام رمضان، والوتر، محمد بن نصر المروزي (٢٩٤هـ)، اختصار: أحمد بن علي المقريزي (٨٤٥هـ)، نشر حديث آكادمي باكستان، ط ١ (١٤٠٨هـ).

• الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

• الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري (٦٣٠هـ)، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م).

• الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق: د.سهيل زكار ويحيى مختار غزاوي، دار الفكر بيروت. ط٣ (١٤٠٩هـ).

• الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل من وجوه التأويل، لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، مكتبة العبيكان الرياض، ط ١ (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨هـ).

• كشف الأستار عن رجال معاني الآثار تلخيص مغاني الأخيار، لأبي تراب رشد الله السندهي، مكتبة الدار المدينة.

• كشف الأستار عن زوائد مسند البزار على الكتب الستة، للهيثمي، علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٤٠٤هـ).

• كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، تحقيق: يوسف بن محمود الحاج أحمد، مكتبة العلم الحديث، سوريا دمشق، ط١ (١٤٢١هـ).

• كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد العزيز راجي الصاعدي، مكتبة دار السلام الرياض ط١ (١٩٩٣م).

• الكفاية في علم الرواية، الخطيب، أحمد بن علي البغدادي (٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٩هـ).

• الكنى، البخاري = التاريخ الكبير.

• الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، دراسة وتحقيق: د.عبد الرحيم بن محمد القشقري، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية المدينة. ط١ (١٤٠٤هـ).

• الكنى والأنساب، للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، تحقيق: نظر الفاريابي، دار ابن حزم، ط١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

- كلام الحافظ السلفي على الأربعين الودعانية، تحقيق: محمد زياد تكلة، (ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية) مكتبة العبيكان الرياض، ط١ (١٤٢١هـ).
- الكواكب النيِّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيّال محمد بن أحمد (٩٣٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد الرب النبي، دار المأمون للتراث، ط ١ (١٤٠١هـ).
- اللآلئ في شرح أمالي القالي، للبكري
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر بيروت.
- لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم، دار صادر بيروت (١٤٠٠هـ).
- لسان الميزان، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مصورة دار الكتاب الإسلامي القاهرة، وتحقيق مكتب التحقيق بإشراف محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (١٤١٦هـ).
- ليلة النصف من شعبان وفضلها، لابن الدبيثي (٦٣٧هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم،مؤسسة قرطبة مصر، ط١ (١٤١٣هـ).
- ما روي في الحوض والكوثر، لبقي بن مخلد القرطبي (٢٧٦هـ)، تعليق: عبد القادر بن محمد عطا صوفي، مكتبة العلوم والحكم المدينة، ط١ (١٤١٣هـ).
- المتحابين في الله، لابن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، دار الطباع دمشق، ط١ (١٤١١هـ).
- ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس، لمحمد بن مخلد الدوري، تحقيق: عواد الخلف، مؤسسة الريان بيروت (١٤٠٦هـ).
- المتمنِّين، لابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤١٨هـ).
- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، دار القادري بيروت، ط ١ (١٤١٧هـ).
- مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، لابن الجوزي (٥٩٧هـ)، نحقيق: مرزوقعلي إبراهيم، دار الراية الرياض، ط١ (١٤١٥هـ).
- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري (٣٣٣هـ)، تعليق: مشهور حسن، دار ابن حزم، ط١ (١٤١٩هـ).

• المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، ط٢ (١٤٠٢هـ).

• مجلسان من إملاء النسائي، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، دار ابن الجوزي الدمام، ط١ (١٤١٥هـ).

• مجلس في ختم السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي (٨٤٢هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، بيروت لبنان، ط١ (١٤١٩هـ).

• مجلسان من أمالي الصاحب نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق (٤٨٥هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية القاهرة، العلم جدة، ط١ (١٤١٣هـ).

• مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء، للحافظ زكي الدين أبي محمد المنذري (٦٥٦هـ) (من مجموع لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، دار البشائر بيروت، ط١ (١٤٢٣هـ).

• مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، (١٣٧٤هـ).

• مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٠٨هـ)، دار الكتاب بيروت. ط٢ (١٤٠٧هـ).

• المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة بيروت. ط١ (١٤١٣هـ).

• مجمل اللغة، لأبي الحسين بن فارس (٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ط١ (١٤٠٤هـ).

• محاضرات الأدباء

• المحتضرين، لابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤١٧هـ).

• المحدِّث الفاصل الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت ط ١ (١٣٩١هـ).

• المحلى بالآثار، لابن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت.

• المختار في أصول السنة، لأبي علي الحسن ابن البنا الحنبلي (٤٧١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكتبة العلوموالحكم المدينة، ط١ (١٤١٣هـ).

- مختارات من الشعر الجاهلي، لمحمد سيد كيلاني، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وشركاؤه، مصر ط٢ (١٣٩٠هـ).
- المختارة = الأحاديث المختارة
- مختصر الأحكام، للحسن بن علي الطوسي، تحقيق: د. أنيس طاهر الأندنوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، ط ١ (١٤١٥هـ).
- مختصر تاريخ دمشق، لمحمد بن مكرم بن منظور، دار الفكر، تحقيق: رياض عبد الحميد، ط١ (١٤٠٤هـ).
- مداراة الناس، لابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤١٨هـ).
- المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت.
- المدخل إلى الصحيح، للحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تحقيق: الشيخ ربيع مدخلي، مكتبة الفرقان، ط١ (١٤٢١هـ).
- المراسيل، لأبي داود السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن مساعد بن خران الزهراني، دار الصميعي الرياض، ط١ (١٤٢٢هـ).
- المراسيل، لابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٣٩٧هـ).
- المرض والكفارات، لابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، ط ١ (١٤١١هـ).
- المروءة وما جاء في ذلك عن النبيِّ ﷺ وعن الصحابة والتابعين، لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان (٣٠٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤٢٠هـ).
- مرويات الإمام الزهري المعلّة في كتاب العلل للدارقطني، تأليف: د. عبد الله بن محمد حسن دمفو، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).
- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي (١٢٩هـ)، جمع: أبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تخريج: أبي يوسف محمد بن حسن المصري، ط١ (١٤١٣هـ).
- مساوئ الأخلاق ومذمومها، لمحمد بن جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ)، تحقيق: مصطفى أبي نصر الشلبي، مكتبة السوادي، جدة.

- مستخرج أبي عوانة = المسند.
- المستخرج، لأبي نعيم
- مستخرج الطوسي = مختصر الأحكام.
- المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية.
- مسلسل العيدين، لأبي زكريا يحيى بن أبي منصور الصيرفي المعروف بابن الحبيشي (٦٧٨هـ)، تحقيق: د. محمد بن تركي التركي، دار الوطن الرياض،ط١ (١٤٢٠هـ).
- المستفاد من ذيل تارخ بغداد، انتقاء: أحمد بن أيبك ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، دار الكتاب العربي بيروت.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق: مكتب الرسالة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤١٩هـ)..
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، دار المعارف، مصر، ط ٤ (١٣٧٣هـ).
- المسند، لأبي يعلى الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق وتعليق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة)، ومؤسسة علوم القرآن بيروت. ط١ (١٤٠٨هـ).
- المسند، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (٢٩٢هـ)، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط١ (١٤١٨هـ).
- المسند، لإسحاق بن راهويه الحنظلي، تحقيق وتخريج ودراسة: د. عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة، (١٤١٠هـ).
- المسند، لسليمان بن داود الطيالسي (٢٠٤هـ)،تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط١ (١٤٢٠هـ).
- المسند، لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية المدينة.
- المسند، للحميدي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار السقا سوريا، دمشق، ط١ .
- المسند، لمحمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط مؤسسة قرطبة، مكتبة دار الراية، ط ١ (١٤١٦).
- المسند، للهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية.

- المسند، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني (٣١٦هـ)، دار الكتبي مصر.
- المسند، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني (٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، مكتبة السنة القاهرة، ط ١ (١٤١٦هـ).
- مسند إبراهيم بن أدهم، لابن منده، تحقيق: مجدي السيد، مكتبة القرآن مصر.
- مسند عبد الله بن أبي أوفى، تأليف: أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٣١٨هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميّد، مكتبة الرشد الرياض.
- مسند سعد بن أبي وقاص ض، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي (٢٤٦هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٠٧هـ).
- مسند الشاميين، الطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط ٢ (١٤١٧هـ).
- مسند الشهاب، القضاعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة (١٤٠٧هـ).
- مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، المروزي أبو بكر أحمد بن علي الأموي (٢٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢ (١٣٩٣هـ).
- مسند عبد الله بن عمر، تخريج: أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، ط٥ (١٤٠٧هـ).
- مسند عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط١ (١٤٠٧هـ).
- مسند عبد الرحمن بن عوف، البرتي، أحمد بن محمد بن عيسى (٢٨٠هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، دار ابن حزم، الكويت، ط ١ (١٤١٤هـ).
- مسند عمر بن الخطاب، ليعقوب بن شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١ (١٤٠٥هـ).
- مسند عمر بن عبد العزيز، لأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، خرج وعلق عليه: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط٢ (١٤٠٤هـ).
- مسند الموطأ، عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري (٣٨١هـ)، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، وطه بن علي بوسريح، دار الغرب الإسلامي، ط ١ (١٩٩٧هـ).
- المشتبه في الرجال، أسمائهم وأنسابهم، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الدار العلمية، دلهي، الهند ط ٢ (١٩٨٧م).

• مشتبه النِّسبة، عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)، مصورة عن الطبعة الحجرية، مكتبة الدار، المدينة النبوية.

• مشيخة ابن البخاري، تخريج: جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري (٦٩٦هـ)، تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفوائد ط١ (١٤١٩هـ).

• مشيخة ابن الجوزي، تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، ط٢ (١٤٠٠هـ).

• مشيخة شهدة =العمدة من الفوائد والآثار.

• مشيخة ابن الحطاب الرازي، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: الشريف حاتم العوني، دار الهجرة السعودية، ط١ (١٤١٥هـ).

• مشيخة ابن طهمان، إبراهيم بن طهمان، تحقيق: محمد طاهر مالك، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق (١٤٠٣هـ).

• مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي (٧١٨هـ)، تخريج: الحافظ أبي محمد القاسم البرزالي (٧٣٩هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر دمشق، ط١ (١٤١٧هـ).

• مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر (٤٧٦هـ)، تعليق: الشريف حاتم بن عارف العوفي، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).

• مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة (٧٣٣هـ)، تخريج: علم الدين البرزالي (٧٣٩هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط ١ (١٤٠٨هـ).

• مشيخة الإمام أبي بكر بن الحسين المراغي (٨١٦هـ)، تخريج: جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى المراكشي (٨٢٣هـ)،تحقيق: الأستاذ محمد صالح بن عبد العزيز المراد، معهد البحوث العلمية جامعة أم القرى، (١٤٢٢هـ).

• المصاحف، لعبد الله بن أبي داود السجستاني (٣١٦هـ)، تحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر بيروت، ط٢ (١٤٢٣هـ).

• المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيّومي، المكتبة العلمية بيروت.

• المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ) ومعه كتاب الجامع لمعمر بن راشد الأزدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت (١٤٠٣هـ).

• المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج بيروت. ط١ (١٤٠٩هـ).

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: غنيم عباس، وياسر إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط ١ (١٤١٨هـ).
- المطر والرعد والبرق والريح، ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: طارق محمد سكلوع العمودي، دار ابن الجوزي، ط١ (١٤١٨هـ).
- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأُسيدي الدباغ (٦٩٦هـ)، أكمله: أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي (٨٣٩هـ)، تصحيح وتعليق: إبراهيم شبّوح.، ط المكتبة العتيقة تونس (١٤١٣هـ).
- معالم التنزيل، البغوي، محمد بن الحسين (٥١٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر وغيره، دار طيبة، الرياض، ط ٤ (١٤١٧هـ).
- معاني الأخبار = بحر الفوائد
- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
- المعجم، لأبي بكر بن المقرئ = أبو بكر بن المقرئ وكتابه المعجم.
- المعجم، لأحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١ (١٤١٨هـ).
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت.
- معجم أصحاب الصدفي = المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي
- المعجم الأوسط، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق ابن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين القاهرة. (١٤١٥هـ).
- معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، دار صادر بيروت.
- معجم السفر، السِّلفي، أحمد بن محمد أبو طاهر، تحقيق: د. شير محمد زمان، مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية باكستان، ط ١ (١٩٨٨هـ).
- معجم الشيوخ، للذهبي محمد بن أحمد ، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط١ (١٤٠٨هـ).
- معجم الشيوخ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، دراسة وتحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة بيروت. (١٤٠٥هـ).
- معجم الشيوخ، لابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر.

• معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المأمون للتراث بيروت، ط١ (١٤١٠هـ).

• معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق: صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة (١٤١٨هـ).

• معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، مكتبة دار البيان الكويت، ط١ (١٤٢١هـ).

• المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ) ومعه الروض الداني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي بيروت ودار عمان (عمان). ط١ (١٤٠٥هـ).

• المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم (٣٧١هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط ١ (١٤١٠هـ).

• المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (٦٥٨هـ)، دار صادر بيروت مصورة عن طبعة مطبع روخس (مجريط) (١٨٨٥م).

• المعجم الكبير، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي بيروت ط٢.

• المعجم الكبير قطعة من (الجزء ١٣)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي الرياض ط١ (١٤١٥هـ).

• المعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاجي امرير المياديني، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤١٨هـ).

• معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.

• المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور موهوب بن محمد الجواليقي (٥٤٠هـ)، تحقيق وشرح: د. ف عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ط١ عام (١٤١٠هـ).

• معرفة الرجال لأبي زكريا يحيى بن معين ـ رواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١ (١٤٠٥هـ).

• معرفة السنن والآثار، البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت (هـ١٤١٢).

• معرفة الصحابة، لأحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق:عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، ط١ (١٤١٩هـ).

• معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تصحيح وتعليق: د.السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية بيروت. ط٣ (١٣٩٧هـ).

• علوم الحديث، لابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، المكتبة العلمية بيروت (١٤٠١هـ).

• معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: د. طيار آلتي قولاج، مركز البحوث الإسلامية تركيا، ط١ (١٤١٦هـ).

• المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العُمري، مكتبة الدار، المدينة، (١٤١٠هـ).

• المغني، لموفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، القاهرة، ط ٢ (١٤١٢هـ).

• المغني في الضعفاء، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي، قطر.

• المفاريد عن رسول الله ﷺ، أبو يعلى الموصلي، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، (١٤٠٥هـ).

• المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة (١٤٠٨هـ).

• مقدمة إملاء الاستذكار للحافظ أبي عمر ابن عبد البر القرطبي، تأليف: أبي طاهر السلفي الأصبهاني (٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، دار البشائر، ط١ (١٤٢٢هـ).

• المقفى الكبير للمقريزي أحمد بن علي (٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، ط ١ (١٤١١هـ).

• مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

• مكارم الأخلاق للطبراني، تحقيق: د. فاروق حمادة، دار الثقافة للنشر والتوزيع الدار البيضاء المغرب، ط ٣.

• مكارم الأخلاق ومعاليها، للخرائطي محمد بن جعفر (٣٢٧هـ)، تحقيق: سعاد سليمان، مطبعة المدني، ط ١ (١٤١١هـ).

• ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة (الجزء الثالث)، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رُشيد السبتي (٧٢١هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب ابن الخوجة، الدار التونسية للنشر، (١٤٠٢هـ).

• ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة (الجزء الخامس)، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رُشيد السبتي (٧٢١هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب ابن الخوجة،دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٤٠٨هـ).

• المنار المنيف في الصحيح واتلضعيف، لابن القيم الجوزية، تحقيق: محمود مهدي استانبولي.

• مناقب الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مكتبة الخانجي مصر، ط١ (١٣٩٩هـ).

• مناقب الشافعي، للبيهقي، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث القاهرة، ط١ (١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م).

• مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه،لأبي الحسن علي بن محمد الواسطي ابن المغازلي (٤٨٣هـ)، تحقيق: تركي بن عبد الله الوادعي، دار الآثار صنعاء، ط١ (١٤٢٤هـ).

• المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى للبيهقي، تأليف: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤٢٣هـ).

• المنتخب (المسند)، عبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط١ (١٤٠٥هـ).

• المنتخب من السياق، لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، انتخاب الصريفيني، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٤٠٩هـ).

• المنتخب من العلل للخلال، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الراية الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).

• المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس، لأبي بكر ابن المقرئ الأصبهاني (٣٨١هـ)، تحقيق: رضا بوشامة، دار ابن حزم الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).

• المنتخب من مخطوطات الحديث، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤٢٢هـ).

• المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني، تحقيق: د. موفق بن عبد القادر، جامعة الإمام محمد ابن سعود الرياض، ط١ (١٤١٧هـ).

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج ابن الجوزي، مطبعة دائة المعارف العثمانية، (١٣٥٩هـ).
- المنتقى ـ غوث المكدود، لابن الجارود عبد الله بن علي، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي.
- منتقى من السفينة البدادية، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: رضا بوشامة، دار ابن حزم الرياض، ط١ (١٤٢٤هـ).
- المنتقى من كتاب الطبقات، لأبي عروبة الحسين بن محمد الحراني، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٩٩٤م).
- المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، للذهبي محمد بن أحمد، تحقيق: محب الدين الخطيب، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، (١٤١٨هـ).
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق، تحقيق: د. أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث، بيروت، دمشق.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، لابن تيمية أحمد بن عبد الحليم الحراني، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط٢ (١٤١١هـ).
- المؤتلف والمختلف، للدارقطني علي بن عمر البغدادي (٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ).
- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث، عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)، مصورة عن الطبعة الحجرية، مكتبة الدار، المدينة النبوية.
- موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، دار الفكر، بيروت، مصورة عن طبعة دائرة المعارف بالهند.
- الموطأ ورواياته، الإمام مالك بن أنس رحمه الله (١٧٩هـ).

ـ رواية أبي مصعب الزهري المدني، تحقيق: د بشّار عوّاد، ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة. ط ٢ (١٤١٣هـ).

ـ رواية سويد بن سعيد الحدثاني، طبع إدارة الأوقاف السنية المنامة ـ دولة البحرين، ط١ (١٤١٥هـ).

ـ رواية القعنبي عبد الله بن مسلمة، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٩٩٩م).

ـ رواية عبد الرحمن بن القاسم بتلخيص القابسي، تحقيق: محمد بن علوي المالكي، دار الشروق (جدة). ط٢ (١٤٠٨هـ).

ـ رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة دار الباز.

ـ رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٩٩٧م).

- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: د. نور الدين بن شكري جيلار، أضواء السلف، مكتبة تدمرية، ط١ (١٤١٨هـ).
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي وفتيحة علي البجاوي، دار الفكر العربي.
- ناسخ الحديث ومنسوخه، عمر بن أحمد بن شاهين (٢٩٧هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار الأردن (١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.
- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل، واختلاف العلماء في ذلك، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (٣٣٨هـ)، دارسة وتحقيق: د. سليمان بن إبراهيم اللاحم، مؤسسة الرسالة (١٤١٢هـ).
- نزهة الحفاظ، لأبي موسى محمد بن عمر المديني (٥٨١هـ)، تقديم وتصحيح: الراضي محمد عبد المحسن، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ).
- نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز محمد السديري، مكتبة الرشد، ط١ (١٤٠٩هـ).
- نصب الراية، للزيلعي، دار الحديث القاهرة (مصر).
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرَّطيب، أحمد بن المقَّري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ٢ (١٩٩٧هـ).
- النقد الصحيح لما اعتر عليه من أحاديث المصابيح، للحافظ صلاح الدين العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١ (١٤٠٥هـ).
- النقد الصريح لأجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصابيح، تأليف: عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط١ (١٤١٤هـ).
- نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عزو جل من التوحيد، تحقيق: د. رشيد بن حسن الألمعي، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).

- النكت الظراف على الأطراف = تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق ودراسة: د.ربيع بن هادي عمير المدخلي، ط: المجلس العلمي (الجامعة الإسلامية). ط١ (١٤٠٤هـ).
- نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، مكتبة ابن الجوزي الدمام.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، نشر: أنصار السنة المحمدية.
- النهي عن سب الأصحاب
- نواسخ القرآن، للعلامة ابن الجوزي، تحقيق: محمد أشرف علي الملباري، المجلس العلمي الجامعة الإسلامية، ط١ (١٤٠٤هـ).
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م).
- الوافي في شرح الشاطبية، تأليف: عبدالفتاح القاضي، دار السلام، ط١ (١٤٢٣هـ).
- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تخريج: الحافظ أبي طاهر السلفي الأصبهاني (٥٧٦هـ)، تحقيق: د. عبدالغفور عبدالحق حسين بر البلوشي، مكتبة دار الإيمان المدينة، ط١ (١٤١٤هـ).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دجار صادر بيروت، (١٣٩٨هـ).
- وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبّال (٤٨٢هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط١ (١٤١٦هـ).
- يتمية الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبد الله بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، دار الكتب العلمية، ط١ (١٣٩٩هـ).

د ـ المجلات

- الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل ـ مجلة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، مجلد ١٢ ـ ج٢ (١٤١٩هـ).
- ما ورد في التأذين في أذن الصبي بعد ولادته، مقال بقلم: رضا بوشامة، مجلة منابر الهدى بالجزائر ـ العدد الرابع، السنة الثانية (ص:١٥).